

نَشْرُحُ
دِيَوَانَ حِمَارِ نَبِيِّ تَمَامٍ

الْمَنْسُوبُ
لِلْأَبِيِّ الْعِلَاءِ الْبَغْدَادِيِّ

دَرَأَسَةٌ وَتَحْقِيقٌ
الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَفْسَةَ


دَارُ الْفِكْرِ
بِالْقُدْسِ الشَّامِ



صليبة الشريعة

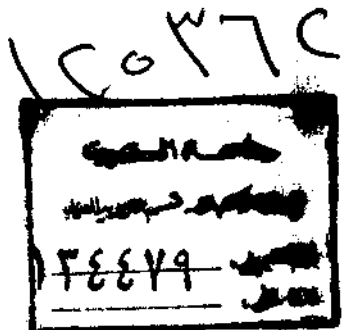
شرح

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

للأبي العلاء المعري

دراسة وتحقيق
الدكتور حسين محمد نغمة



٨١١/٢
أب

المجلد الأول



دار الغرب الإسلامي

٨١١/٢
٢

حقوق الطبع محفوظة
1991 م - 1411 هـ



دار الفارابي

م.ب. 5787 - 113
بيروت - لبنان

شَيْخ
دِيَوَانِ جَمَالِ أَبِي تَمَامٍ
الْمَنْسُوبِ
لِلْأَبِي الْعَبَّاسِ الْهَرَمِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى مدارة

أياديك عندي غير واحدة جَلْتُ عن الوصف والإحصاء والعدد
وليس منها يدٌ إلّا وأنت بها مُستوجب الشكر مني آخر الأبد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد؛

فتراث الأمة جزء أصيل من كيانها ووجودها، وبإحيائه تتسامى الأمة صعوداً في مشارف المجد والحضارة، ولقد خلف لنا آباؤنا وعلماءنا الأوائل الذين ضربوا في كل فن بسهم وافر مما لم نشهد له مثيلاً عند بقية الأمم، وما أحوجنا إلى إحياء هذا التراث العظيم ونشره ليكون قريب المنال من أيدي الدراسين والباحثين، والحق إن الجهود متواصلة لإحياء هذا التراث والكشف عن كنوزه الزاخرة، وعلى الرغم من ذلك فلا زال الكثير منه حبيساً في خزائن المكتبات العامة والخاصة، ينتظر من يزج عنه غبار الدهر وتعاقب السنين، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني، وفي بعثه استجلاء لأفاق الوجدان والفكر والحضارة في تاريخ الأمة.

وللشعر العربي دور كبير في إعطاء صورة واضحة المعالم عن حياة العرب ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي واجتماعي، هذا إلى جانب ما كان للشعر من أهمية في حفظ اللغة وإحيائها. ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية، فكانت المعلقة ثم المفضليات التي اختارها المفضل الضبي، وهي قصائد طوال، ولكنه لم يرتبها على أبواب خاصة، ويبدو أن تلامذته هم الذين سموها بالمفضليات نسبة إلى المفضل،

ثم الأصمعيات نسبة لمؤلفها. وقد تداخلت المفضليات والأصمعيات، ويبدو أن الأصمعيات هي تكملة للمفضليات أو تقليد لها إلا أن هناك فارقاً بين المفضل والأصمعي، فالمفضل كان يروي القصيدة كاملة أما الأصمعي فهو حين اختار هذه الأشعار لم يكن معنياً كما يبدو باستيفاء النص، وإنما يختار قطعة منه أو أبياتاً تناسب ذوقه ويغفل ذكر سائر القصيدة - ولهذا نرى في الأصمعيات البيتين أو الثلاثة. على أن السمة الأساسية التي تشترك فيها المفضليات والأصمعيات هي أن المختارات فيها لم تقم على أساس من النظر إلى جانب فني أو موضوعي قدر قيامها على الجانب اللغوي واهتمامها بالجانب الفكري الذي يبدو واضحاً أن العالمين توخيا في اختيارهما للنصوص التي تطرح القيم الأخلاقية العربية، رغم اختلاف اتجاهاتها الموضوعية من فخر وحماسة ومديح وهجاء ورتاء ووصايا. ولعل الباعث التأديبي في اختيار المفضل هو الذي يقف وراء هذه الحقيقة، أما اختيار الأصمعي فلإنه عني بالجانب نفسه عندما وضع في هدفه تكملة المفضليات أو تقليدها فاتفقت النتيجة رغم اختلاف البواعث.

ويمثل كتاب حماسة أبي تمام الحلقة الرابعة في تاريخ الاختيارات بعد المعلقات والمفضليات والأصمعيات ولكنه أول اختيار جرى على تبويب معاني الاختيار. وهو أول اختيار أطلق عليه صاحبه اسمه فأبو تمام هو صاحب تسميته بالحماسة كما جاء في المؤلف والمختلف حيث يقول عندما ذكر المثلث بن عمرو التنوخي «وأنشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة»^(١).

ولقد سمي أبو تمام اختياره هذا باسم الحماسة وهو اسم أوسع أبواب الكتاب. ولقد نالت الحماسة إعجاب الأدباء والعلماء، ونسج العلماء والأدباء على منوال أبي تمام وقلدوه في حماسته ومنهم:

- الوحشيات أو الحماسة الصغرى لأبي تمام نفسه.
- حماسة البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ هـ طبعت مرتين الأولى في بيروت سنة

(١) المؤلف والمختلف ص ١٨١.

وللمثلث بن عمرو التنوخي الحماسة المرقمة ١٦٢.

- ١٩١٠ بعناية لويس شيخو والثانية في القاهرة سنة ١٩٢٩ بضبط كمال مصطفى .
- حماسة محمد بن المرزبان أبي العباس الديلمي المتوفى سنة ٣٠٩ هـ ذكرها ياقوت^(١) وهي مفقودة .
- الحماسة المحدثية لأحمد بن فارس المتوفى ٣٧٩ - وهي مفقودة^(٢) .
- حماسة شعر المحدثين للمخالدين «وهي غير الأشباه والنظائر» ذكرها ياقوت^(٣) .
- الحماسة العسكرية لأبي هلال العسكري المتوفى ٣٩٥ - وهي مفقودة^(٤) .
- حماسة الظرفاء لأبي محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني المتوفى سنة ٤٣١ هـ حققها الدكتور نهاد جتين الأستاذ بكلية الآداب بجامعة إستانبول ولكنه لم يطبعها كما أعلم - ولقد نشرت وزارة الإعلام العراقية الجزء الأول منها بتحقيق محمد جبار المعبيد سنة ١٩٧٣ ويضم الجزء ثلاثة أبواب فقط^(٥) .
- حماسة الأعلام الشتمري المتوفى سنة ٤٧٦ هـ - وقد كان غالباً على الظن أن الأعلام الشتمري قد شرح حماسة أبي تمام ولكن قام الباحث زهير عبد المحسن سلطان من جامعة بغداد ببحث عن الأعلام الشتمري وأثارة فأثبت أن حماسة الأعلام الشتمري هي حماسة مستقلة وليست شرحاً لحماسة أبي تمام أو ترتيباً لها على حروف الهجاء^(٦) .
- حماسة ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعت عدة مرات في القاهرة وحيدر آباد ودمشق^(٧) .
- حماسة أبي عامر الشاطبي الأندلسي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ^(٨) - وهي مفقودة .

(١) معجم الأدباء ٥٢/١٩ .

(٢) السابق ج ٨٤/٤ .

(٣) السابق ٢٠٩/١١ .

(٤) كشف الظنون ج ٦٩٣/١ .

(٥) كتاب المكتبة للدكتور سامي مكّي الماني وعبد الوهاب العلواني ص ٢٤٢ .

(٦) تفضل أستاذي الدكتور حاتم الضامن بإرسال البحث لي وقد نال الباحث درجة الماجستير من جامعة بغداد عن البحث تحت إشراف الأستاذ الدكتور حاتم الضامن .

(٧) كتاب المكتبة ص ٢٤٤ .

(٨) الأعلام ج ٨، ص ٧ .

- الحماسة البياسية أو المغربية لأبي الحجاج يوسف بن محمد البياسي المتوفى سنة ٥٧٢ هـ - منها نسخة محفوظة في مكتبة محمد الفاتح باستانبول.
- حماسة الشميم الحلبي علي بن الحسن بن عتتر المتوفى^(١) سنة ٦٠١ هـ - وهي مفقودة.
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن أبي الفرج الحسين البصري قُتل سنة ٦٥٩ هـ طبعت بعناية الدكتور مختار الدين أحمد بالهند سنة ١٩٦٢ وقد عني بتحقيقها الدكتور عادل سليمان جمال وقدمها رسالة دكتوراه إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة.
- التذكرة السعدية لمحمد بن عبد المجيد العبيدي كان حياً سنة ٧٠٢ هـ حققها عبد الله الجبوري سنة ١٩٧٢ .
- حماسة الكوراني المتوفى آخر القرن السادس - صفوة الأدب وديوان العرب منها نسخة محفوظة على حاشية الحماسة المغربية في إستانبول.

ودفع إعجاب الناس بحماسة أبي تمام إلى القول: «بأن أبا تمام في اختياره أشعر منه في شعره»^(٢)، وقال المرزوقي: «وهذا الرجل لم يعمد من الشعراء إلى المشتهرين دون الأغفال ولا من الشعر إلى المتردد في الأفواه المجيب لكل داع، بل اعتسف في دواوين الشعراء جاهليهم ومخضرمهم وإسلاميهم ومولدهم، واختطف الأرواح دون الأشباح، واخترت الأثمار دون الأكمام، وجمع ما يوافق نظمه ويخالفه لأن ضروب الاختيار لم تخف عليه، وطرق الإحسان والاستحسان لم تستتر عنه، حتى إنك تراه ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقيضه من عنده ويبدل الكلمة بأختها في نقده وهذا بَيِّن لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها...»^(٣).

ولأهمية حماسة أبي تمام فقد حظيت من عناية العلماء بما لم يحظ به أي

(١) روضات الجنات ج ٥ ، ص ٢٠٥ .

(٢) مقدمة التبريزي ص ٣ .

(٣) مقدمة المرزوقي ص ١٤ .

كتاب من كتب الاختيارات التي سبقته، وقد كثرت شروح الحماسة وتنوعت مناهجها، فمن شرح معني باللغة، وشرح معني باستقصاء مناسبات الحماسيات، وآخر معني بالجانب النقدي في دراسات الحماسيات.

وقد استقبلت المكتبة العربية هذه الشروح، ثم استقبلت كتباً أفردتها أصحابها لمناقشة الشراح وتصويب آرائهم والرد على بعض ما قالوه في شروحهم، حتى بلغ عدد أسماء الذين خاضوا هذا الميدان تسعة وأربعين اسماً في بعض الدراسات - على أن يد الأيام عدت على الكثير من هذه الشروح فلم تترك إلا القليل منها وهو ما سنتابعه الآن.

- ١ - أبو رياش أحمد بن إبراهيم الشيباني^(١) المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو شرح مفقود.
- ٢ - شرح أبي محمد القاسم بن محمد الديمرني كان حياً^(٢) سنة ٣٦٤ هـ - وسأحدث عن هذا الشرح.
- ٣ - شرح أبي عبد الله النمري^(٣) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ وهو تلميذ أبي رياش وقد طبع بتحقيق د. عبد الله عسيلان ١٩٨٣ .
- ٤ - شرح أبي الحسن بن علي بن محمد البياري من علماء القرن الرابع الهجري^(٤) وسأحدث عنه.
- ٥ - شرح أبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ^(٥) . سأحدث عنه.
- ٦ - شرح أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ^(٥) . سأحدث عنه.

(١) ترجمته في : معجم الأدباء ١٣٢/٢ ، إنباه الرواة ج ٢٥/١ ، يتيمة الدهر ٣٦٢/٢ .
(٢) ترجمته في : معجم الأدباء ٣١٩/١٦ ، إنباه الرواة ج ٢٠/٣ ، بغية الوعاة ٢٦٣/٢ ، الفهرست ص ١٢٨ ، ذكر أخبار أصبهان ١٦٣/٢ .
(٣) ترجمته في : يتيمة الدهر ٣٣١/٢ ، إنباه الرواة ج ٣٢٣/١ ، بغية الوعاة ج ٣٥٧/١ .
(٤) ترجمته في : معجم الأدباء ٥٨/١٥ ، إنباه الرواة ٣٠٦/٢ .
(٥) ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، معجم الأدباء ٨١/١٢ ، وينظر مقدمة محقق الخصائص من ص ٥ إلى ص ٨ حيث فصل القول في الحديث عنه .

- ٧ - شرح أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ^(١).
- وسأحدث عنه عند الحديث عن رسالته في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة^(٢).
- ٨ - مشور المنظوم للبهائي تأليف أبي سعيد محمد بن علي بن خلف الهمذاني المتوفى سنة (٣) ٤١٣ هـ.
- ٩ - شرح أبي المظفر محمد بن آدم الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ - وهو من الشروح المفقودة^(٤).
- ١٠ - شرح أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة^(٥) ٤٢١ هـ وقد طبع بتحقيق الدكتور أحمد أمين والأستاذ عبد السلام هارون سنة ١٩٥٢ في القاهرة.
- ١١ - إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني - الحسن بن أحمد بن محمد - كان حياً سنة ٤٣٠ هـ^(٥). وقد طبع بتحقيق الدكتور محمد علي سلطان - الكويت ١٩٨٥.
- ١٢ - شرح أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٤٣١ هـ^(٦) وسيأتي الحديث عنه.
- ١٣ - شرح أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي - المعروف بأبي العلاء المعري - المتوفى ٤٤٩ هـ^(٧).
- وقد ذكر ياقوت في معجم الأدباء ١٥٧/٣ أن له كتاباً يُعرف بالرياشي

(١) ترجمته في : خزانة الأدب ٩٧/١، الأعلام ٢١١/٢.

(٢) ترجمته في : يتيمة الدهر ٤١٢/٢، فوات الوفيات ٧٤/٣.

(٣) ينظر معجم الأدباء ١١٦/١٧، إنباء الرواة ١٢٦/٣، بغية الوعاة ٧/١.

(٤) ترجمته في : معجم الأدباء ج ٩٧/٥، إنباء الرواة ١٠٦/١، وفيات الأعيان ج ١، ص ٢٠٥، بغية الوعاة ص ٢٦٥، كشف الظنون ٤٥٦/١.

(٥) ترجمته في : بغية الوعاة ج ٤٩٨/١، شذرات الذهب ج ٢٧٦/٣، الأعلام ج ١٩٤/٢، الخزانة ٢١/١.

(٦) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ج ١٢٣/١، معجم الأدباء ١٤٥/٧، إنباء الرواة ج ١ ص ٢٦٣.

(٧) ترجمته في : معجم الأدباء ج ١٠٧/٣ - ١٥٨، وفيات الأعيان ج ١١٣/١، الأعلام ج ١ ص ١٥٠، تعريف القدماء بأبي العلاء.

المُصْطَلَعِي فِي شَرْحِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْحِمَاسَةِ الرِّيَاشِيَةِ عَمَلُهُ لِرَجُلٍ يُلقَبُ بِمِصْطَنَعِ الدَّوْلَةِ وَاسْمُهُ كَلِيبُ بْنُ عَلِيٍّ وَيَكْنَى أبا غَالِبٍ أَفْعَدَ لَهُ نَسْخَةً مِنَ الْحِمَاسَةِ الرِّيَاشِيَةِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى حَوَاشِيهَا شَيْئاً لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو رِيَّاشٍ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ فَخَشِيَ أَنْ تُضَيَّقَ الْحَوَاشِي عَنْ ذَلِكَ فَصَنَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَجَمَعَ فِيهِ مَا سَمَحَ مِمَّا لَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو رِيَّاشٍ أَرْبَعُونَ كِرَاسَةً^(١). وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً - وَسَأَذْكُرُ هَذَا عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ النُّسخَةِ الْمُنْسُوبَةِ لِأَبِي الْعَلَاءِ وَهِيَ النُّسخَةُ الْمُحَقَّقَةُ وَالَّتِي شَرَحَهَا ابْنُ مَرْقَدٍ كَمَا سَنَرَى فِي الْحَدِيثِ عَنْ نَسَبِهَا لِابْنِ مَرْقَدٍ أَوْ لِأَبِي الْعَلَاءِ - وَنَسْخَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مُفْقُودَةٌ.

١٤ - شَرَحَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَيِّدِهِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٥٨ هـ - ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ الْإِسْبِيلِيُّ فِي الْفَهْرَسْتِ ص ٣٥٦، وَيَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٢ / ص ٢٣١، وَالْقَفْطِيُّ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢ / ٢٢٥ - وَهُوَ مُفْقُودٌ - وَيُسَمَّى الْأَنْبِقُ.

١٥ - شَرَحَ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِيكَالِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٥ هـ / كَشَفَ الظَّنُونُ / ٤٥٤، فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٢ / ٢٥ / وَهُوَ مُفْقُودٌ.

١٦ - شَرَحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّامَانِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٥ هـ - كَشَفَ الظَّنُونُ ١ / ٤٥٤ - وَهُوَ مُفْقُودٌ أَيْضاً.

١٧ - شَرَحَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْفُسَوِيِّ^(٢) الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٦٧ هـ. وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ.

١٨ - شَرَحَ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ابْنِ بَسْطَامٍ الشَّيْبَانِيُّ بْنُ الْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيُّ^(٣) الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٥٠٢ هـ وَقَدْ طُبِعَ سَنَةَ ١٢٩٣ فِي الْقَاهِرَةِ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ.

(١) وَيَنْظُرُ تَعْرِيفَ الْقَدَمَاءِ بِأَبِي الْعَلَاءِ ص ١٠٨. وَيَنْظُرُ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ بِتَارِيخِ حَلَبِ الشَّهَاءِ ٤ / ٧٧.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١١ / ١٧٦، إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ج ٢ / ١٧، كَشَفَ الظَّنُونُ ص ٢١٢ وَص ٦٩١، مَعْجَمِ الْمُؤَلِّفِينَ ٤ / ١٩٠، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ج ١ / ١٧٢.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ج ٢٠ ص ٢٥، بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ ج ٢ / ٣٣٨، كَشَفَ الظَّنُونُ ١ / ٤٥٤.

- ١٩ - شرح أبي المحاسن مسعود بن علي بن أحمد بن العباس البيهقي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ذكره ياقوت في معجم الأدباء ج ١٩/١٤٧، كشف الظنون ٤٥٤/١.
- ٢٠ - شرح أبي علي الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ^(١) - المسمى بالباهر في شرح الحماسة - وسيأتي الحديث عنه.
- ٢١ - شرح أبي الرضا علي فضل الله بن علي الراوندي القاشاني^(٢) المتوفى سنة ٥٤٩ هـ - وسيأتي الحديث عنه.
- ٢٢ - شرح أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي^(٣) الإشبيلي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ - المسمى إيضاح المنهج بين كتابي التنبيه والمبهج.
- ٢٣ - شرح علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت المعروف بشميم الحلبي المتوفى سنة ٦٠١ هـ وسماه اللامعة في شرح الحماسة - روضات الجنات ٢٠٥/٥، معجم الأدباء ٧٢/١٣، شذرات الذهب ٤/٥، بغية الوعاة ١٥٦/٢، إنباه الرواة ٢٤٧/٣، معجم المؤلفين ٢٥٧/٣ ولعله كتابه الذي ألفه لنفسه كما رأينا.
- ٢٤ - شرح أبي البقاء عبد الله بن الحسن العكبري المتوفى^(٤) سنة ٦١٦ هـ وهو مقتصر على الإعراب، منه نسخة في كويريلي باستانبول تحت رقم ١٣٠٧ وفي أحمد خان باستانبول ٩٣٤.
- ٢٥ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لأبي المظفر يوسف بن قزغلي^(٥) المتوفى سنة ٦٥٤ هـ - وسيأتي الحديث عنه.

(١) ترجمته في: إنباه الرواة ج ٣ ص ٦، روضات الجنان ص ٥١٢، أعيان الشيعة ج ٢/٢٧٦، معجم المؤلفين ج ٨ ص ٢٧٦، معجم المؤلفين ج ٨ ص ٦.

(٢) ترجمته في: أنساب السمعاني ص ٢٤٥، معجم المؤلفين ٥٧/٨.

(٣) ترجمته في: بغية الوعاة ج ١/١١٨، والأعلام ج ١ ص ٥٩، كشف الظنون ٤٥٤/١.

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٦٦، الأعلام ج ٤/٢٠٨.

(٥) ترجمته في: فوات الوفيات ج ٤/٣٥٦، شذرات الذهب ج ٥/٢٦٦، ذيل مرآة الزمان ٣٩/١، تراجم رجال القرنين السادس والسابع ص ٤٨، معجم المؤلفين ٣٢٤/١٣، مفتاح السعادة ٢٠٨/١، الأعلام ٣٢٤/٩.

٢٦ - محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الشهير بابن زاكور^(١)
القاسي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ وسمى كتابه: عنوان النفاسة في شرح ديوان
الحماسة. - وسياقي الحديث عنه.

وهناك شروح أخرى مثل:

١ - شرح أبي بكر الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ - ذكره في تاريخ بغداد ٤٢٧/٣،
وكشف الظنون ج ١/٤٥٤.

٢ - شرح أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي المتوفى سنة ٣٧١ هـ معجم الأدباء
٧٥/٨، كشف الظنون ١/٤٥٤.

٣ - شرح أبي عبد الله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١ هـ كشف الظنون
ج ١/٤٥٤.

٤ - شرح عبد الله بن إبراهيم بن حكيم الخبري المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ذكره في معجم
الأدباء ٤٦/١٢، وإنباه الرواة ٩٨/٢.

٥ - شرح أبي نصر منصور بن المسلم بن علي المعروف بابن أبي الدميك الحلبي
وسماه «تمة ما قصر فيه ابن جني في شرح أبيات الحماسة» ذكره القفطي في
إنباه الرواة ٣/٣٢٦، ومعجم الأدباء ١٩/١٩٤، كشف الظنون ١/٤٥٤،
أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٢٦٥.

٦ - شرح أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ٥٧٧ هـ ذكره
القفطي في إنباه الرواة ٣/١٧١، وفي بغية الوعاة ٢/٨٧.

٧ - شرح عبد الله بن إبراهيم الشيرازي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ ذكره في كشف الظنون
١/٦٩١.

٨ - شرح الحسن بن أحمد الإستراباذي - ذكره في معجم الأدباء ج ٨ ص ٥،
وكشف الظنون ١/٤٥٤.

٩ - شرح أبي نصر قاسم بن محمد الواسطي النحوي - ذكره في كشف الظنون
١/٤٥٤.

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٧/٢٣٠.

- ١٠ - وثمة شرح لشارح مجهول في ميونخ برقم ٨٩٩ أدب . وفي مكتبة لاله لي ١٨١٤ وبالقاهرة بدار الكتب ٣٠٧ أدب . عن كوركيس عواد ص ١٩ وتاريخ التراث العربي المجلد ٢ ص ١٠٦ وما بعدها وقد رأيت بدار الكتب فوجدته مقتصراً على الإعراب فقط .
- ١١ - أسرار الحماسة للسيد بن علي المرصفي المتوفى ١٣٥٠ هـ طبع في مطبعة أبي الهول القاهرة - سنة ١٩١٣ وهو ناقص فقد طبع منه ١٥٤ صفحة .
- ١٢ - الرصافة القادرية لبهاء الدين عبد القادر بن لقمان من علماء القرن الثالث عشر الهجري طبع بالهند ١٢٩٩ هـ وبآخره تفسير لبعض الكلمات اللغوية باللغة الإنكليزية .
- ١٣ - وشرح لشارح مجهول يقتصر على الإعراب بدار الكتب برقم ٩١ أدب كتب سنة ٧٤٤ هـ .
- ١٤ - شرح مختصر عن شرح التبريزي لمحمد بن عبد القادر بن سعيد الرافعي طبع سنة ١٣٢٢ هـ و ١٣٣١ و ١٣٤٦ هـ - وقد رأيت فوجدته مضطرباً ولا يوجد فيه كبير فائدة .
- ١٥ - شرح لمجهول أيضاً توفي ٥٦٠ هـ في مكتبة فاتح برقم ١٧٩ ناقص من أوله - أوراقه ٨٦ ورقة . وعن شروح الحماسة ينظر تاريخ التراث العربي المجلد الثاني ص ١٠٦ وما بعدها فقد فصل القول في ذلك .

وصف المخطوطات :

١ - تهذيب شرح الحماسة لأبي محمد القاسم الأصفهاني الديمرتي - هي مودعة بمكتبة الفاتح باستانبول تحت رقم ٣٩٤٤ وقد بذلت جهداً في الحصول على هذه المخطوطة ولكني لم أوفق في بداية الأمر - ولكن بفضل أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة بإحضارها لي من جامعة أم القرى في المملكة السعودية التي صورتها من مكتبة الفاتح - كتبها أحمد بن عبد الله بن هشام بن الخطمة سنة ٥٣٢ هـ ، والمخطوط يبدأ من الحماسة المرقمة ١٧٣ المنسوبة لحسان بن وعله - فقد سقط القسم الأول منها أو ضاع . وعدد أوراقها ٢٤٦ ورقة وخطها واضح وجميل ويكون الشعر برسم كبير والشرح في نهاية رواية الشعر بخط

صغير ولكنهما متوافقان بالرسم .

وتتفاوت الورقة في عدد السطور فهي تتراوح بين ثلاثة عشر سطراً في الصفحة وبين تسعة عشر سطراً . والأوراق مضطربة جداً متقدمة ومتأخرة . والمخطوط يبدأ بباب الحماسة ثم باب الأدب ثم النسب ثم المراثي ثم الهجاء والأضياف والصفات والسير والنعاس والملح ومذمة النساء .

وواضح أنه أُنْخِرَ باب المراثي إلى ما بعد باب النسب . وموضعه بعد باب الحماسة كما هو معروف . ويبدو أن هذا الشرح هو شرح ثانٍ للديمرتي أو مختصر عنه وذلك أن شراح الحماسة نقلوا نصوصاً من شرح الديمرتي وهي لا توجد في هذا الشرح . كما أن الديمرتي في هذا الشرح نقل عن الديمرتي أي عن نفسه وذلك في الحماسية المرقمة ٦٢٢ - قال الديمرتي في الورقة ١٦٠ - أ / في رواية البيت الأول من الحماسية «جنادع في نسخة الديمرتي» وسنرى ما نقله شراح الحماسة من الديمرتي مقارناً بهذا الشرح - في الحماسية ٢٦٣ المنسوبة لهشام بن عقبة أخي ذي الرمة ينقل النمرى في معاني الحماسة ص ١١٦ نصاً عن الديمرتي فيقول: «قال الديمرتي : وجماعة تقول : مات أوفى وطال الزمن ثم مات ذو الرمة فجاءني حزن جديد فتعزيت عن أوفى وصرفت همي إلى الحزن الجديد» . وهذا النص لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٩٦ حين ذكر حماسية هشام بن عقبة .

- في الحماسية المرقمة ٣٤٧ - قال القاشاني في الورقة ١٣٩ - أ / : «الديمرتي - سلمى وغوية تصغير غاوية» ولم أجد هذا النص في شرح الديمرتي الورقة ١٣٣ - أ / التي ذكرت هذه الحماسية .

- الحماسية ٤١٤ - ينقل الفسوي في شرحه الورقة ١٠٧ ب نصاً عن الديمرتي ولكنه لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٥٣ / التي ذكرت فيها الحماسية .

- الحماسية ٤٢٤ - ينقل العسكري في رسالته الورقة ١٤ - أ / نصاً عن الديمرتي - والنص موجود عند الديمرتي في الورقة ٥٥ - أ / وهذه هي الحالة الوحيدة التي يتوافق بها ما نقله الشراح عن الديمرتي وشرح الديمرتي هذا الموجود بحوزتي .

- الحماسية ٥٧٥ - ينقل الفسوي في الورقة ١٣٩ - رواية عن الديمرتي ورواية

- الديمرتي مخالفة لما نقله الفسوي / الديمرتي الورقة ٧٢/ب/.
- الحماسية ٥٨١ - ينقل التبريزي في شرحه ج ١٩١/٣ عن الديمرتي نصاً - والنص لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٧٦-أ.
 - في الحماسية ٦٥٤ - ينقل النمري في معاني الحماسة ص ٢٠٨ نصاً عن الديمرتي وهو لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ١٧٢ ب.
 - في الحماسية ٦٦١ - ينقل الفسوي في شرحه ١٥٨ - ٢/ نصاً عن الديمرتي والنص لا يوجد عند الديمرتي الورقة ١٧٤ ب.
 - في الحماسية ٦٧٥ - ينقل النمري في معاني الحماسة ص ٢١١ نصاً عن الديمرتي ولكن النص لا يوجد في شرح الديمرتي الورقة / ١٨٠ - أ. حيث ذكر الحماسية.
 - في الحماسية ٨١٦ قال النمري في معاني الحماسة ص ٢٤٥ : «زعم الديمرتي : أن القطرات ها هنا جمع قطر وهو الناحية» ولكن الديمرتي قال في الورقة ٢٢٩ ب : «قطرانه جمع قطار كقطار الإبل أي سحاب يتبع سحاباً . . . وقطرانه نواحيه».
 - ورأى الديمرتي الذي ذكر النمري - ذكره الفسوي أيضاً في شرحه الورقة ١٨٦ ب . وقال عنه : «ليس بمرض».
 - وقد ذكرت في هوامش الكتاب المحقق روايات الديمرتي وبعض شروحه وآرائه.

٢ - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام : لأبي علي الحسن بن محمد البياري توجد مخطوطة الجزء الأول من الشرح وهو الذي يتضمن شرح الحماسيات من الأول حتى الحماسية المرقمة ١٩١ المنسوبة للأخضر بن هبيرة - وهو بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٤٠٩ أدب وعدد أوراقه ٣٧٢ ورقة والورقة من وجه واحد فقط وفي كل ورقة ١٧ سطراً وخطه جميل وواضح وأشعاره غير مضبوطة وبعضه غير منقوط وقال في نهاية المجلد : « ويتلوه في المجلد الثاني إن شاء الله تعالى » - وقال سنان بن الفحل : « ثم ذكر البيت الأول من الحماسة المرقمة ١٩٢ - ولم يعرف سنة النسخ ولا تاريخه

لسقوط أجزائه . ومن استقراء الجزء الموجود يتبين أن البياري عني في شرح الغريب من المفردات والمعاني المستفلفة وتصحيح بعض مواضع الحماسيات وتفسير المناسبات باستفاضة .

وفي شرحه للمفردات كان أقرب إلى الاتجاه المعجمي فهو يشرح المفردات التي أصبحت غريبة في عصره ينظر الورقات مثلاً: ٦ - ١٠ - ١٧ - ٢٢ - ٦٣ - ٧٩ - ٨٨ - ٩٢ - ١٠٠ - ١٠٦ - ١٣٢ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٩٣ - ٢٣٢ - ٣١١ وغيرها. وكان يعتمد في تفسير بعض الحماسيات على إعرابها، ويأخذ برأي السيرافي - وأبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة والأصمعي - وأبن دريد. تنظر الورقات: ١٥ - ١٩ - ٦٦ - ١٥٥ - ١٩٥ - ٢١٦ - ٣٠٨ - ٣١٢ - عن اعتماده على السيرافي - والورقات: ٤٢ - ٤٤ - ٩٧ - ٣١٣ في اعتماده على أبي عمرو بن العلاء والورقات: ٩ - ٢٩ - ٥١ - ٦٩ - ٨٨ - ١٢١ - ٢٠٦ - وغيرها في اعتماده على أبي عبيدة.

والورقات: ٣١ - ٤٨ - ٨٦ - ٩٠ - ٢٩٠ في اعتماده على الأصمعي .
والورقات ٣٧ - ٦٨ - ٩٣ - ١٧٠ - ٢٠١ - ٢٠٩ - ٢٢٧ - وغيرها في اعتماده على ابن دريد.

وفي شرحه للمناسبات كثيراً ما يصرح بنقل الأخبار عن أبي الندى ويستطرد في سرد الأخبار والمناسبات .

وفي تصحيحه لمناسبات الحماسيات، أقتصرت على وجهة نظره كأن يكون باب آخر أولى لهذه الحماسية أو تلك من الباب الذي أودعت به، كما في الحماسية المرقمة ٤٧ المنسوبة لأعرابي قال عنها: باب الأدب أولى بها - الورقة ١٢٣ .

والحماسية المرقمة ١٨٠ المنسوبة لأبي بن سلمى قال عنها: الأبيات موضعها باب الصفات لأنها مقصورة على صفة الفرس / الورقة ٣٤٩ وقد أكثر القاشاني النقل من البياري كما في الورقة ١٤٦ - في شرح الحماسية المرقمة ٣٧٣ .
والورقة ١٤٨ - أ في شرح الحماسية المرقمة ٣٨١ .

والورقة ١٤٩ - ب في شرح الحماسية المرقمة ٣٨٦ .

والورقة ١٥١ - أ في شرح الحماسية المرقمة ٣٩١ .

وفي مواضع كثيرة أخرى - وهذا يدلنا على أن شرح البياري كان بين يدي القاشاني عندما صنف شرحه - وقد ذكرت في هوامش الكتاب المحقق روايات البياري وبعض آرائه .

٣ - كتاب التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح عثمان بن جني . وهو مودع بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤ أدب ويحتوي على ٢٠٤ ورقات والورقة من لوحتين وفي كل ورقة تسعة عشر سطراً - وقد حقق في جامعة بغداد ١٩٧٤ رسالة ماجستير ولكنه لم يطبع بعد - وقد جاء في الورقة الأخيرة منه : « فرغ من تعليقه العبد المذنب المخطيء الراجي عفوره ومغفرته ورحمته علي بن عبد الرزاق بن محمد الجعفري بمشهد مولانا وسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى ذريته أفضل الصلاة والسلام وذلك في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وثمانين وستمائة . . . » ، ومعلوم أن ابن جني من العلماء الذين يكاد أن يقتصر جهدهم على الدراسة اللغوية وقد قرر ابن جني منهجه في خطبة الكتاب حيث قال : « وقد أجبك أيدك الله - إلى ملتصك من عمل ما في الحماسة من إعراب وما يلحق به من اشتقاق أو تصريف أو عروض أو قواف ، وتحاميت شرح أخبارها أو تفسير شيء من معانيها ، إلا ما ينعقد بالإعراب فيجب لذلك ذكره من حيث كان قد سبق إليه جماعة مثل أبي رياش والديمرتي والنمري وغيرهم ولأنك كثيراً ما تجد في حواشي نسخ هذا الكتاب من تفاسيره ولم أدر أحداً تعرض لعمل ما فيه من صنعة إعراب فتابعتك على ما أردت لما ذكرت غير أن هذه المواضع التي أنا ذاكرها وواضع يدي بإذن الله عليها على ضربين : أحدهما ظاهر الإشكال تشاق النفس إلى نفسه والبحث عنه نحو قوله :

هما خطتا إما إसार ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر

يروى برفع إसार ومنة وجرحهما فمن رفع فالسؤال له عن حذف النون من خطتان ومن جر فالسؤال له عن الفصل بين المضاف والمضاف إليه ونظائر هذا كثيرة

وستراها بإذن الله والآخر: ساذج الظاهر تريك صفحته ألا شيء فيه ومن تحته أغراض ودقائق إذا تجلت راعتك وازدهتك كقوله :

أفي الله إما بحدل وأبن بحدل فيحيا وإما أبن الزبير فيقتل
فهذا كما تراه معسول غير مغسول وإذا تأملت أعطاك من نفسه الدلالة على أن ما بعد الظرف في نحو قولك : أفي الدار زيد . مرفوع بابتداء كما كان قبل دخول همزة الاستفهام عليه وليس مرفوعاً بالظروف كما يرتفع الاسم باسم الفاعل إذا تقدمته همزة الاستفهام نحو أخواك وسترى ذلك وغيره مشروحاً بإذن الله وعونه وحوله .

وقد شغف ابن جني بالدراسة الصوتية فتمخض عن مناقشات طريفة حيث قال في شرح البيت الأول من الحماسية المرقمة ١٧٩ المنسوبة للفند الزماني :

أيا طعنة ما شيخ كبير يفن بال

يفن ضعيف وهو قريب من لفظ الأفن ومعناه وذلك أن الأفن العيب ومنه رجل مأفون الرأي - أي ضعيفه والضعف ضرب من ضروب العيب غير أن العيب أغلظ أمراً من ضعف الشيخ وذلك أن ضعف الشيخ لا يعتد على الحقيقة عيباً من قبل أنه فعل من أفعال الله سبحانه . ومعرفة الإنسان في نفسه وجنابته مختاراً عليها أقبح من الضعف الذي هو فعل الله ولم يبلغه الشيخ مختاراً له أيضاً فلما كان العيب أقبح في الحقيقة من الهرم اختاروا له أقوى الحرفين أعني الهمزة ألا تراها أقوى من الياء فبين الحرفين من الصوت ما بين العيين من القبح .

وهذه طريقة للعرب لطريفة ، وقد نهيت عليها وأوردت حروفاً كثيرة منها في كتابي شرح المقصور والممدود وكتاب التمام في شعر هذيل وغير ذلك من مصنفاتي وكلامي . نحو النضج والنضخ والقصد والقط ونحو اليفن والأفن وقولهم الخذا لاسترخاء الأذن والخذاء في ذل النفس وذلك أن عيب النفس أقبح من عيب استرخاء الأذن ومنه الخضم والقضم فالقاف لصلابتها خص اليابس بها والخاء لرخاوتها خص الرخو بها ومنه عندي قولهم في قولهم : ح - ك - م وقولهم هـ - ك - م وقولهم ع - ك - م وقولهم أ - ك - م - وإذا تأملت معاني تصريف كل واحد من هذه

التراكيب وجدت بعضها يتصعد على بعض بقدر تصعد المعاني لبعضها على بعض^(١).

وقد نقلت في حواشي الكتاب تنقاً من التنبيه كما أشرت إلى اختلاف بعض الروايات عنده. كما أن الشارح كتب تعليقات كثيرة بهامشه منقولة من التنبيه، بعضها منسوب له وبعضها لم ينسب له. كما نقل بعض النصوص في شرحه من ابن جني منسوبة له كما في الورقة ٦٠ - أ.

٤ - الجزء الأول من كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وتفسير الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس.

والشرح يبدأ من الحماسة المرقمة ١ - وينتهي بالحماسة المرقمة ١٧٧ - المنسوبة لسلمي بن ربيعة الضبي - وهو بخط منسوب مشكل وعدد أوراقه ١٣٥ ورقة وفي كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة ثلاثة عشر سطراً. وهي مودعة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٥ أدب - مصورة من مكتبة السليمانية باستانبول وهي محفوظة في مكتبة لاله لي باستانبول تحت رقم ١٧١٦ لم يكتب عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ - وهي مضطربة الأوراق وخاصة الأوراق ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - والشرح مختصر لا يرقى إلى مكانة الشارح ومن هنا قد يتبادر إلى الذهن الشك في نسبتها لابن فارس، ناهيك أنه نقل نصاً عن المرزوقي في الحماسة المرقمة ٣٤ لأنيف النبهاني - في الورقة ٢٠ - أ - وأن ابن فارس توفي ٣٩٥ هـ والمرزوقي توفي ٤٢١ هـ والشرح مقتصر على بعض الكلمات ولم يتعرض للإعراب. وقليل ما يتعرض لروايات الشعر - ومعاني الأبيات موجزة لا تعدو أن تكون نثراً لها، ينظر مثلاً الورقة ٧ - ب/و ٥٠ - ب/و ١٥ - أ - وكثير من الأوراق.

فعند قول تأبط شرأ مثلاً في الحماسة المرقمة ١٣ :

إذا هزّه في عظم قرن تهللت نواجد أفواه المنايا الضواحك

(١) الورقة ٨٠ - أ - ب.

قال: «تهللت ضحكت وأستعار للمنايا أفواهاً ونواجذ» / الورقة ١٠ - أ وعند ذكر الحماسية المرقمة ١٢١ / المنسوبة لجعفر بن عتبة الحارثي:

إذا ما أتيت الحارثيات فانعني لهن وخبرهن أن لا تلاقيا

ذكر أن هذا شعر غير متصل بما قبله وفيه غلط لأن هذا للمالك بن الربيع وذلك لغيره، وهذا شعر رجل قد حضره الموت / الورقة ٧٤ - ب ويقف عند بعض عادات العرب وتقاليدهم كما جاء عند قول عترة في الحماسية المرقمة: ١٤٧ :-

تركت بني الهجيم لهم دُواراً إذا تمضي جماعتهم تعود

قال: «الدوار: حجر كانت العرب تحمله من الحرم إلى بلادها فيطوفون به، ويقولون: هذا حجر من الحرم فإذا طفنا به فكأننا قد طفنا بيت الله تعالى» الورقة ٩٥ - ب.

وقد أثبت في هوامش البحث خلافاً الروايات التي ذكرها.

٥ - رسالة في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة لأبي هلال العسكري.

هي مودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٣٦ أدب خصوصية - ٤١٢٩ عمومية. عدد أوراقها ٢٦ ورقة وفي كل ورقة وجهان وفي كل وجه خمسة عشر سطراً - لم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

إنما جاء في الورقة الأخيرة: «تمت الرسالة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» - ثم «انتهت مقابلته في مجلس واحد قبل عصر يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة ستة وثلاثمائة وألف» - وبهامش المخطوط في الورقة الأخيرة ما نصه: «قابل هذه النسخة من أولها إلى آخرها في عدة مجالس آخرها يوم... لتسع مضي من جمادى الأولى من سنة عشر بعد ألف. العبد الفقير... الدنوشي».

وهذه الرسالة هي غير شرح العسكري المفقود. فقد نقل التبريزي في شرحه نقولات كثيرة عن أبي هلال لا تتفق مع هذه الرسالة الصغيرة ففي الحماسية المرقمة

٦٧ التي لم ينسبها أبو تمام قال التبريزي : «قال أبو هلال لم يذكر أبو تمام اسمه وأسمه الحكم بن زهرة» شرح التبريزي ج ١/ ١٣٢ .

- ثم قال التبريزي في شرحه ج ٢/ ١٩ في شرح الحماسية المرقمة ١٥٧ المنسوبة لعروة بن الورد - «قال أبو هلال الصموت فرس تمنى أن يلقى فارسه» .

وقال التبريزي في شرحه ج ١/ ١٢٠ في شرح الحماسية المرقمة ٥٥ المنسوبة للأحوص بن محمد : «قال أبو هلال من حديث هذا الشعر ما أخبرنا به أبو أحمد عن الجوهري عن أبي زيد عن رجاله أن الأحوص ركب إلى الوليد بن عبد الملك ومحمد بن عمرو بن حزام رماه ببعض السوء فلقبه رجل بني مخزوم فوعده أن يعينه علي بن حزم فقال للوليد والله لو كان الذي رماني به آبن حزم من أمر الدين إلا أن دناءته، لأجنته فكيف وهو من أكبر معاصي الله وأنا الذي أقول : لظلوا وأيديهم إليك تشير، فقام المخزومي وأثنى على آبن حزم فقال الأحوص هذا والله كما قال الشاعر / ثم قدم الأحوص المدينة فأخذه آبن حزم وضربه وأقامه على البلس في سوق المدينة فجعل يصيح : أنى على ما قد علمت محسد الأبيات : «وأكثر التبريزي النقل عن أبي هلال^(١) - ثم جاء في خطبة الكتاب» . قال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري مربي في نسخة الحماسة بخط بعض أجلاء الشيوخ وذكر أنه قرأها على أبي بكر الخياط وأبي الحسين المهرباني - مواضع لم تضبط حق الضبط ولم تجر على سنن العدل، فرأيت الإبانة عن مواقع الزلل منها لثلا أنسب إلى الخطأ إذا رويت خلافها وبالله أستعين وعليه أتوكل ولا حول ولا قوة إلا به وقد أثبت بهوامش الكتاب المحقق ما ذكره أبو هلال في مجمله تقريباً وواضح من هذا العرض أن هذه الرسالة هي ليست شرح أبي هلال المفقود .

٦ - متثور المنظوم للبهائي تأليف أبي سعيد النيرماني محمد بن علي بن خلف

(١) ينظر شرح التبريزي ج ١/ ٧٤ و ١١٩ - ١٢٠ و ١٢٢ - ١٣٨ و ١٣٢ - ١٥٣ و ١٦٣ - ١٦٩ و ١٨١ - ١٨٦ و ١٩٧ - ١٩٨ و ١٩٩ - ٢٠٦ و ٢١٨ / ج ٢ / ص ١٩ - ٢٩ و ٤٥ و ٧٢ - ٧٧ و ٧٨ و ٩٤ - ١٠٧ و ١٢١ و ١٣٠ - ١٣٣ و ١٤٧ - ١٤٨ و ١٦٤ - ١٦٧ و ١٦٩ و ج ٣ / ص ٨ و ٤٢ و ج ٤ / ص ٨٥ .

الهمذاني - هو محفوظ في مكتبة كوبرلي في استانبول تحت رقم ١٣٩٨ ومصورة عنه في معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية في فرانكفورت وهذه المخطوطة مما تفضل أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة بإحضارها من فرانكفورت فله الشكر والفضل.

والمخطوط يقع في ٣٣٥ لوحة وكل لوحتين في صحيفة واحدة وفي كل لوحة أحد عشر سطراً بخط جميل وواضح - مضبوط بعض الضبط - تم الفراغ من نسخه «ليلة صباحها التاسع عشر من صفر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ولم يذكر اسم الناسخ وهي ليست شرحاً لحماسة أبي تمام إنما هي كتاب في الشر على مثال ما ألف في الشعر وأهدى كتابه إلى بهاء الدولة البويهى فعرف كتابه بعنوان: «منثور المنظوم للبهائي» والمؤلف يقول عن منهجه إنه لم يراع طبقات الشعراء ولا التسلسل الزمني بل كان جل همه المنظوم لا الناظم والمقول لا القائل وأنه أجرى في ذلك أشعار المحدثين مجرى أشعار الأوائل^(١) ويبدأ الكتاب بمقدمة طويلة يحدد فيها منهجه فهي من الورقة ١ - إلى الورقة ٤٥ - وقسم كل باب إلى فصول عديدة - ويبدأ بباب الحماسة وإن لم يسمه ثم باب النسيب - وباب العتاب - وباب الهجاء - وباب الأدب - وباب الأضياف - وأفرد فصلاً لوصف الفرس وفصلاً لوصف «خيل وليل» وباب التعازي - وباب الملح وباب مرثي الشباب - وهو آخر الأبواب/ ^(١).

وقد ذكرت في هوامش الكتاب الأبيات التي ذكرها النيرماني .

٧ - شرح الحماسة لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني .

المخطوط يقع في ١٢٨ ورقة وكل ورقة من لوحتين تتراوح أسطرها بين ٢٣ سطراً و ٢٥ سطراً - كتبت بخط مغربي رديء وأحياناً غير منقوط - والورقة ١٢٣

(١) الأوراق ٤ - ٥ وما بعدهما .

(٢) تنظر الأوراق ١١٧ - ١٥٣ و ١٧٦ و ٢٠٨ / ٢٣٦ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٦١ - ٣٠١ - ٣٢٤ فهي بداية الأبواب والفصول المذكورة أعلاه .

سقطت من المخطوط وقد حصلت على المخطوط من الأسكوريال فهي مودعة في مكتبة الأسكوريال تحت رقم ٢٨٩ الفهرس الثاني - ونسخة مصورة عنها في معهد المخطوطات مودعة تحت رقم ٥١٧ أدب. وقد حصلت على النسختين ووجدت أن الورقة في كليهما قد سقطت. لم يكتب تاريخ النسخ ولا أسم الناسخ. ويبدو أنها كتبت في القرن السابع. وتبدأ المخطوط بباب الشجاعة ثم باب المراثي - وباب الأدب وباب الهجاء وباب الأضياف وباب الملح والظرف وباب السير والنحاس وباب الصفات، هكذا ترتيب الأبواب في المخطوط. ومن الثابت أن هذا الشرح لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني فقد نص على ذلك في صفحة العنوان وفي مقدمة الشرح وكذلك في خاتمة الشرح وفي أثناء الشرح صرح بأسمه أكثر من مرة كما في الورقة ٢/ب/ والورقة ٥٨/ والشرح موجز غاية الإيجاز، بل يكاد أن يكون مجرد تعليقات على بعض الأبيات - والشرح لم يشمل جميع الأبيات ويغلب عليها تفسير الألفاظ اللغوية - واختلاف الروايات يكاد لا يذكرها أيضاً - ولم يذكر مناسبة الحماسيات إلا في القليل النادر كما في الحماسية المرقمة ١ - ذكر سبب الإنشاد موجزاً، وهذا في الورقة ١ - أ. - وكما في الحماسية المرقمة ٤٤ - المنسوبة للقتال الكلابي - ذكر سبب الإنشاد - الورقة ١٣ - أ.

٨ - شرح الشيخ الإمام زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبي القاسم الفسوي :

كتب على صحيفة العنوان التالي : «كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي مع شرحه من إملاء الشيخ أبي علي أحمد بن محمد المرزوقي»، وفوق كلمة «شرح» رسم «المختصر» لتكون «مع شرحه المختصر» وهي بخط مخالف للعنوان ثم بجانب العنوان بالهامش النص التالي : «من تصانيف الشيخ الإمام العالم العلامة زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبو القاسم الفسوي قال ابن العساكر في تاريخ دمشق وابن العديم في تاريخ حلب كان عارفاً بعلوم كثيرة، فاضلاً بعلم اللغة والنحو، مات بطرابلس في ذي القعدة في سنة سبع وستين وأربعمائة» والمخطوط يقع في ١٩٤ ورقة وكل ورقة من وجهين وتتفاوت في عدد الأسطر وبحواشيتها تعليقات كثيرة وتصحيح للروايات منسوبة للشيرازي وغيره وبدون

نسبة أحياناً. وهي مودعة في معهد المخطوطات تحت رقم ٥١٨ أدب مصورة من مكتبة لاله لي باستانبول ورقمها في مكتبة لاله لي ١٨١٣ وفي الورقة الأخيرة كتبت: «قابلت أشعار الحماسة من أول الكتاب إلى آخره بالنسخة التي قرأتها إلى الشيخ الإمام أبي طاهر علي بن عبد الله الشيرازي ونقلت حواشيه إلى حواشي هذه النسخة من الروايات الصحيحة والأنساب المصححة وفرغ من ذلك سنة ٤٦٦ هـ».

والمخطوط كتب سنة ٦٣٨ هـ بخط ياقوت بن عبد الله وتم كتب على صفحة العنوان التالي.

باب الحماسة ألف ومائتان وثمانية وسبعون بيتاً.

باب المراثي خمسمائة وسبعة.

باب الأدب مائة وأربعة وثلاثون بيتاً.

باب النسيب خمسمائة وتسعة وأربعون بيتاً.

باب الهجاء مائة وتسعة أبيات.

باب الأضياف خمسمائة وثلاثون بيتاً.

باب الصفات خمسة عشر بيتاً.

باب السير والنعاس ستون بيتاً.

باب الملح مائة واثنى عشر بيتاً.

باب مذمة النساء تسعة وخمسون بيتاً.

وعلى صفحة الغلاف تمليكات عديدة.

وإزاء ما كتب على صحيفة الغلاف من عنوان وتعليق بالهامش نجد أنفسنا أمام احتمالين:

أولهما أن يكون الشرح مختصراً من شروح المرزوقي.

وثانيهما أن يكون من تأليف أبي القاسم الفسوي.

وقد صحح الأستاذ فؤاد سيد في فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٤٨٨

طبعة القاهرة دار الرياض ١٩٥٤ - نسبتها فقال: «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام تأليف أبي القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي المتوفى ٤٦٧ هـ وقد كتب على صفحة العنوان أن المؤلف المرزوقي وهو خطأ، وصحح ذلك أحد الأفاضل بالهامش...» ومن مراجعة الشرح يتبين أن الشارح في بعض نصوصه يلتقي في بعض جوانبها مع شرح المرزوقي، وهذا يفيد أن الشارح قد أطلع على شرح المرزوقي وأفاد منه. ولو كان مختصراً من شرح المرزوقي لوجدنا التقارب والتشابه كبيرين وأكثر من وجوه الاختلاف الأمر الذي يجعلنا نشك بأن هذا الشرح هو مختصر من شرح المرزوقي، ثم نقل عن علماء لم ينقل عنهم المرزوقي مثل أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الإستراباذي، والديمرتي. ونجد في هذا الشرح أنه يسرد الأبيات متتالية ثم يشرح بيتاً منها أو بيتين ويميل إلى الإيجاز والاختصار وفي آخر الشرح يأخذ شكل الاختصار فيقتصر غالباً على شرح معاني الكلمات ويبدو هذا من الورقة ١١٥ وما بعدها. وقليل ما يعرض للإعراب. وثمة ظاهرة ذكرت في الورقة الأخيرة وهي الروايات المصححة والأنساب، وهي مذكورة بهامش المخطوط منسوبة للشيرازي أحياناً وأحياناً أخرى يكتفي بـ «الشيخ» وقد يثبت في بعض الأحيان الروايات المختلفة فوق الكلمة أو تحتها... وقد ذكرت ذلك جميعاً في هوامش الكتاب المحقق.

٩ - الباهر في شرح حماسة أبي تمام لأبي علي الفضل الطبرسي.

المخطوط يقع في ١٥٠ ورقة وكل ورقة من وجهين وفي ورقة ٣٩ سطرًا وهو ناقص من الآخر ينتهي بالحماسية المرقمة /٦٤٦/.

والمخطوطة مودعة في معهد المخطوطات تحت رقم ٧٧ أدب مصورة من مكتبة ملت بالآستانة ورقمها ١٦٤٢ - والمخطوط ناقص الأطراف في كثير من الأوراق، وكتب بخط رديء ولم يعرف الناسخ وسنة النسخ.

وقد أكثر البغدادي في خزانة الأدب النقول من شرح الطبرسي ونرى الطبرسي يكثر من النقل من المرزوقي دون ذكر اسمه وكذلك أفاد من الشروح السابقة

جميعها . ولكن أكثر ما يعتمد على شرح المرزوقي ، فمثلاً في الحماسية المنسوبة للنفذ الزماني ينقل من المرزوقي دون ذكر اسمه^(١) .

وقول قيس بن زهير في الحماسية المرفقة ١٤٨ - ينقل أيضاً عن المرزوقي^(٢) وقد أفدت من هذا الشرح وذكرت اختلاف الروايات والشروح في هوامش الكتاب .

١٠ - شرح أبي الرضا الحسني الراوندي القاشاني .

نسخة هذا الشرح سقطت منه صفحة العنوان إلا أن هذا الشرح من المؤكد أنه لأبي الرضا القاشاني - فقد جاءت هذه النسبة في خطبة الكتاب ومن هذا الشرح نسخة خطية في المتحف البريطاني تحت رقم ١٦٦٣ كتبت بخط نسخي واضح وعدد أوراقها ٢٩٤ ورقة والورقة من لوحين وفي كل لوحة ٢٠ سطراً - وقد ساعدني أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدارة في الحصول على هذه النسخة وعلى تصويرها فله الشكر الجزيل .

وقد أفصح أبو الرضا عن مسلكه في تصنيف هذا الشرح حين قال في مقدمته : «وكنيت شديد التفات الهمة منذ صباي إلى تتبع شروحه والتقاط غررها وضم نشرها وإيداعها مجلدة خفيفة المعونة سهلة المرتقى قريبة المغزى، والأيام تماطل وتطاول، إلى أن أرضتني من ذلك بحواشي علقنتها عن نسخة منه بخطي من شرح أبي علي المرزوقي والإسترابادي وأبي الحسن البصري وأبي عبد الله النمري وأبي الفتح ابن جني ونسخة للأمير أبي الفضل الميكالي ومن مواضع أخرى وإن لاح فيه لائح كتبه، غير مستبعد أن يكون الأول قد ترك للأخر شيئاً، فلمحها في يدي فتأي وريبي وسيدي وحبيبي الشيخ الأديب أبو جعفر محمد بن أبي نصر بن

(١) الطبرسي الورقة ٣ - أ، والمرزوقي ٣٤/١ .

(٢) الطبرسي الورقة ٤٩ ب، المرزوقي ٤٢٨/١، وينظر أيضاً الطبرسي ٣ ب، المرزوقي ٤٢/١، الطبرسي ١٨، والمرزوقي ٧٩/١، الطبرسي ٧ ب، المرزوقي ٧٢/١، الطبرسي ١٥٠، والمرزوقي ٤٣١/١ ومواضع كثيرة جداً .

محمد الملقب القمي تولاه الله بالحسنى، فتاقت نفسه إليها، وهي تواقه إلى أمثالها مشتاقة، وقال أنقل حواشيها ليكون شرحاً يحصل به المقصود، فنظرت فيما قال فوجدته متشعث الأعطاف أبتسر الأطراف بعيداً عن السداد، إن جمع على ما أراد فتأيت عليه فلج وفي المثل الساكر لج فحج فلم يزل بي حتى أستنزلني عن رأبي وحرفني إلى رأيه فتبعته على استيفائه وأجبتة إلى ابتغائه وهو بين يديك والاعتماد في تغطية عورته عليك وعلى الله توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير» .

ومن هذه المقدمة نتبين أن الشرح كان مجرد تعليقات علقها صاحبه على شروح الحماسيات التي ذكرها - ثم هذب هذه التعليقات لتصبح شرحاً منفصلاً .

ثم إن الشارح درج في شرحه أن ينسب النقول إلى أصحابها وقد أكثر من النقول من شرح البياري المفقود وقد نقلت آراءه ورواياته وتعليقاته في هوامش الكتاب المحقق .

١١ - كتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج .

المخطوط يقع في ١٢٤ ورقة - ويحتوي على باب الحماسة ومرتب حسب حروف الهجاء وفي كل ورقة وجهان وفي كل وجه ٢٣ سطر بخط مغربي وهي من مقتنيات مكتبة الاسكوريال تحت رقم ٣١٢ الفهرس الثاني كتب سنة ٧٠٠ هـ / والكتاب كما ذكر صاحبه في مقدمته رتب فيه كتاب المبهج والتنبيه على حروف القافية ثم يذكر ما تضمنه كتاب التنبيه من إعراب وغيره وما تضمنه كتاب المبهج من ذكر أسم الشاعر وجعل للمبهج علامة وهي (ج) وللتنبيه علامة وهي (ت) ونظراً لأنني أخذت من المبهج ومن التنبيه فلم أعتمد على هذا المخطوط كثيراً بل أخذت نفعاً منه . لأنني رجعت إلى أصل الكتابين اللذين ذكرهما الشارح وعول عليهما كتابة .

١٢ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي سبط ابن الجوزي - من هذا الشرح نسخة خطية في معهد المخطوطات تحت رقم ٧١٠ أدب مصورة من جامعة استانبول من النسخة المرقمة ٧٧٨ وعدد أوراق هذه المخطوطة

١٩١ ورقة وكل ورقة وجهان، وتضم الورقة بين ٢٠ - ٢٤ سطراً والشرح ناقص حيث ينتهي في شرح الحماسية المرقمة ١٧٤ - والشرح مجموعة أجزاء وجاء في نهاية الجزء العاشر مما بين أيدينا إشارة إلى أن الجزء العاشر انتهى ويتلوه الحادي عشر ويحتوي الجزء الواحد قرابة ١٩ ورقة. وبعض أجزاء الشرح مطموسة وغير واضحة.

وخطبة الكتاب لم تشر إلى أسم المؤلف ولم يعرف أسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. ولكنه عندما عرض لترجمة أبي تمام قال: «وقد استوفينا أخباره في كتابنا المسمى مرآة الزمان في تواريخ الأعيان»^(١). ومن المعروف أن هذا الكتاب لسبط ابن الجوزي ثم ذكر أن أسم الكتاب هو «مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة» وذكر في مقدمته فضل اللغة العربية وعدد بحور الشعر ونقل عن أبي رياش أن عدد أبيات الحماسة ثلاث آلاف بيت وسبعمائة وقال أيضاً: «وبعد فإن طائفة من الأدباء وصيارفة من العلماء كأبي هلال العسكري وأبي رياش وأبي الحسن السمسعي وأبي عبد الله النمري وأبي محمد الأعرابي وأبي علي المرزوقي وأبي العلاء المعري وغيرهم صرفوا عنان العناية إلى شرح كتاب الحماسة واجتهدوا من غير نفاسة فأفادوا وأجادوا غير أنهم مدوا أطناب الإطناب وأسباب الإسهاب... وخير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيخل فاستخرت الله تعالى في تجريد هذا المختصر، وجعلته من الاختيارات كالمختصر، وأثبت به كامل الرونق والزي، وطرزته بما يتعلق به من صحاح أبي نصر الجوهري وسميته «مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة...».

ويتضح من هذه المقدمة أنه اختصر شرحه من شروح الشراح السابقين وقد اطلع سبط ابن الجوزي على شرح التبريزي كما صرح^(٢) وقد أعتمد على الصحاح كثيراً بل كان يعتمد عليه في تفسير كل الألفاظ والمعاني ولا تكاد تخلو قطعة من هذا وقد ذكرت آراءه ورواياته وتعليقاته في هوامش الكتاب المحقق.

(١) الورقة ٣ ب.

(٢) الورقة ٤.

١٣ - عنوان النفاسة لابن زاكور.

المخطوط في دار الكتب الوطنية التونسية تحت رقم ٦٤٤٤ وأصله من مكتبة حسن حسني عبد الوهاب كما هو منصوص عليه . وهو يقع في ٢٢٨ ورقة وكل ورقة من وجهين وفي كل وجه ٢٥ سطراً بخط مغربي رديء والقسم الأخير منه مطموس لم يعرف الناسخ ولا تاريخ النسخ وقد حصلت على هذا المخطوط في بداية بحثي وعندما أتممت البحث علمت أن هناك نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٨٦٨٩. فأرسلت أطلب هذه النسخة، فواتنا بها المكتبة الوطنية بدمشق التي حوت مخطوطات المكتبة الظاهرية وهي بمثابة ميكروفيش يتضمن ٢٣٦ لوحة لم يتيسر لي تكبيرها وطبعها.

والنسخة المصورة التي هي بحوزتي تبدأ من باب النسيب ثم باب المديح وباب الأضياف وباب الهجاء وباب الصفات وباب السير والنعاس وباب الملح وباب مذمة النساء ، وهي مرتبة على القافية . والشرح يعتمد على شرح الألفاظ وإعراب بعض الكلمات . ويقارن هذا الشرح بنسخة عتيقة كما يقول ويذكر الروايات المختلفة .

وقد ذكرت اختلاف الرواية وما ذكره من شروح في هوامش البحث .

١٤ - ثمة نسخة خطية برواية الجواليقي في مكتبة بلدية الإسكندرية مودعة تحت رقم ١٨٢٢ ب / ١٠٥٧٩ وهي رواية دون الشرح وتقع في ١٥٩ ورقة وكل ورقة من صفحتين كتبت سنة ١٠٣٨ بخط إبراهيم بن يحيى . وبه أثر أكل أرضة وثقوب كثيرة وبهامشه تعليقات كثيرة ومن المعلوم أن نسخة برواية الجواليقي حققها عبد المنعم صالح في بغداد سنة ١٩٨٠ م . وقال عنها إنها وحيدة ولا يوجد نسخة أخرى لها . ولكن نسخة الإسكندرية التي لم يطلع عليها أفضل مما أعتمد عليها وبها حوالي ٨٣ بيتاً من الشعر زيادة عن النسخة المحققة - وقد أفدت منها وذكرت رواياتها بهامش الكتاب .

المخطوط المحقق:

اسمه كما ورد في صحيفة العنوان:

كتاب الحماسة لملك الشعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وشرحها لأبي العلاء أحمد بن سليمان التنوخي المعري.

ولا بد من القول بأن الخط الذي كتبت به العبارات المفيدة بأن الشرح لأبي العلاء المعري تبدو مختلفة كل الاختلاف عن الخط الذي كتبت به المخطوط نفسها. ويبدو أن هذه العبارات من إضافة أحد الملاك فرسمها يشبه خط تملك باسم محمد بن محمد بن داود القدسي الشافعي من مدينة قسطنطينية في سنة ٩٨٦. وكما يشبه خط تعليق لمحمد بن محمد بن داود القدسي نفسه وهو عبارة عن تعريف موجز بأبي العلاء المعري، وتعليق آخر وهو تعريف بأبي تمام والتعليقان كتباً على صفحة العنوان. فإننا نرى مثلاً رسم الكاف في كلمة «لملك» على النحو التالي في صحيفة العنوان «لملك» بينما درج على كتابتها في المخطوط «الملك» مثلاً عندما كتب «عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي» في الحماسة المرقمة ٢٨٩ في الورقة ٩٤ - أ/و غيرها. ثم اعتاد أن يضع في المخطوط تحت السين ثلاثة نقط بينما لا نرى هذا في سين كلمة أوس ولا سين كلمة «سليمان».

وهذا الذي على صحيفة العنوان دعا الناس القدماء والمحدثين للاعتقاد بأن هذا الشرح لأبي العلاء المعري وإنني أرى أن هذا الشرح ليس لأبي العلاء للأسباب التالية فضلاً عما ذكرت:

١ - أن المصادو ذكرت أن لأبي العلاء شرحاً على الحماسة يعرف بالرياشي المصطنعي عمله لرجل يلقب بمصطنع الدولة... فصنع هذا الكتاب وجمع فيه ما سنع مما لم يفسره أبو رياش^(١). وهذا يعني أن شرح أبي العلاء إنما هو استكمال لشرح أبي رياش واستدراك عليه، ويقتضي هذا أن يكون شرحاً كبيراً ومطولاً، وقد وصفه ياقوت بأنه يقع في أربعين كراسة^(٢)، وليس في هذا الشرح كما

(١) سبق ذكر هذا.

(٢) معجم الأدباء ١٥٧/٣.

نرى شيء من هذا، فهو شرح موجز ولا يعدو أن يكون مجرد تعليقات. وكثيراً من الأبيات تدرج ولا ينوبها إلا سطر واحد من الشرح، بل إن بعض الأبيات تدرج دون شرح أو تعليق^(١). ويبدو هذا واضحاً في الأبواب الأخيرة ابتداء من باب الأضياف.

٢ - وورد في متن الشرح أسانيد تقرر أن أبا العلاء المعري ليس صاحب الشرح كقول الشارح في تفسير البيت الثالث من الحماسية المرقمة ٥٧٥ المنسوبة لزياد بن منقذ: «... هُضم أي خماص الواحد هضم. وقالوا جمع هضم وهو الذي يهضم أمواله في الحقوق أي يعطيها - وحُدث الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي قال حدثني الشيخ أبو زكريا الخطيب قال قرأت على أبي الغنائم عبد الله بن ربيع الرقي وسألته عن معنى هضم في هذا البيت فقال جمع أهضم وهو العظيم البطن، وقرأت على أبي العلاء المعري فسألته فقال جمع هضم وهو الذي يهضم أمواله في الحقوق أي يكسرها ويعطيها. ثم لقيت الرقي بعد ذلك فأخبرته بما قال المعري فقال:

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام»

وفي هذا البيت دليل قاطع على أن الشرح ليس لأبي العلاء المعري إذ أن الجواليقي قد ولد سنة ٤٦٠ هـ أي بعد وفاة أبي العلاء الذي توفي سنة ٤٤٩ هـ.

٣ - على الرغم من أن شرح المعري مفقود فقد نقل التبريزي نقولاً عديدة تشير مقابلتها بما ورد في مواضعها من هذا الشرح إلى وجود خلاف ففي شرح البيت الأول من حماسية عنترة بن شداد المرقمة ١٤٥.

قال التبريزي:

يذهب ورد على أثره وأمكنه وقع مردى خشب

وقال أبو العلاء يقال سيف خشيب إذا لم تكمل صنعه وكذلك خشبت الشعر.

قال المزرد:

(١) ينظر الحماسيات: ٦ - ٣٣ - ١١٣ - ١٦٧ - ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٤١ - ٢٨٠ - ٢٨٥ - ٢٩٣ - ٣٠٠ - ٣٤٥ - ٣٤٧ -

٤١٧ - ٤٢٦ - ٤٢٧ وغيرها الكثير والحماسيات من ٧٥٠ إلى ٨٠٥ مثلاً والحماسيات - وتنظر الأوراق ٨ - ٣ -

١٧ - ب/ ٣٠ - ب/ ٤١ - ب/ ١٥٨ / ١٩٨ - ب/ ١٢٩ / ١٦٠ - ب/ الورقة ١٨٤ - أ وما بعدها.

فإن تخشبا وإن تتنخلا وإن كنت أفنى منكما أنخل^(١)

وورد شرح البيت في المخطوط: «الذئب مثل الطراد وأصله الإسراع وورد هو ورد بن حابس طلب نضلة الأسد لوتر كان له عليه. يقول ساعده على ذلك. أي دفع فرس صلب كالحجر. ويقال مردى من الرديان أي فرس سريع العدو. خشب خشن وخشب غليظ. وقع مردى من وقعت الحديد إذا ضربتها بالميقعة وقيل مردى من الردى وهو الهلاك»^(٢).

٤ - ورد في خطبة الكتاب ما يدل على أن صاحب الشرح هو محمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد. وأن أبا العلاء لا يمثل إلا نهاية سند رواية متن الحماسة لا شرحها، كما ورد إسناد آخر لرواية متن الحماسة في خطبة الكتاب نفسها ينتهي بأبي تمام وورد إسناد ثالث ينتهي برواية أبي رياش عن أبي المطرف الأنطاكي. ومحمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد لم أهدت لترجمته وهو من رجالات الشيعة لأنه يذكر في الورقة ٦٠ - أ رسول الله فيقول: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» وهذا هو قول الشيعة. كما جاء بهامش الورقة ويخط الشارح نفسه. عندما ذكر علي بن أبي طالب فقال: «صلى الله عليه وسلم»^(٣) وسأذكر بعض محاولات التي بذلتها فقد خصصت ستة أشهر للبحث عن ترجمة هذا الشارح فاستقصيت جميع المصادر المودعة في المكتبات وكتب التراجم وكتب التاريخ والسير ولم أهد له وقد ساعدني أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدار في ذلك فكان يتكرم ويبحث بنفسه عن هذا

(١) شرح التبريزي ج ١/ ٢١٨.

(٢) الورقة ٥٠ - أ ونقارن ما نقله التبريزي عن أبي العلاء بما ورد في المخطوط فترى أن الخلاف بين بينهما :

التبريزي ج ١/ ١٧٠ المخطوط ٢٩ ب، التبريزي ١٧٢/١ المخطوط ٤٠ أ، التبريزي ١٨٣/١ المخطوط

٤٣ أ، التبريزي ١٨٩/١ المخطوط ٤٤ ب، التبريزي ١٩٤/١ المخطوط ٤٥ ب، التبريزي ٢٠٠/١ المخطوط

٤٧ أ، التبريزي ٢٠٧/١ المخطوط ٤٧ ب، التبريزي ٢١٨/١ المخطوط ٥٠ أ، التبريزي ٢١٨/١ المخطوط

٥٠ ب، التبريزي ٢٣١/١ المخطوط ٥٣ أ، التبريزي ٧٠/٢ المخطوط ٦٧ أ - ب، التبريزي ١٣٤/٢ المخطوط

٨١ ب؛ ومواضع كثيرة - فقد نقل التبريزي عنه أكثر من ١٣٠ موضعاً وكلها تختلف عما في المخطوط.

(٣) وينظر الورقة ٦٠ أ في الحماسة ١٦٧ وخاتمة الشرح أيضاً.

الشارح في مصادره وأينما ذهب في زيارته العلمية كما فعل في معهد التراث العربي في فرانكفورت وفي زيارته العلمية للجامعات العربية وتكرم أيضاً وسأل العالم العلامة الأستاذ محمود شاكر عن هذه الشخصية - وقمت أنا بدوري فأرسلت رسائل عديدة إلى المكتبات العربية مثل المكتبة الظاهرية بدمشق، والمكتبة الوقفية بحلب، والمكتبة الوطنية ببغداد، ومكتبة المجمع العلمي بدمشق، والمجمع العلمي في بغداد، ومعهد المخطوطات في الكويت، فكانت الإجابة بأنهم لم يقفوا على ترجمته ثم أرسلت رسالتين للأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ لأنه شديد العناية والاهتمام بالتراجم وخاصة رجالات الشيعة، فأجاب في رسالتين مشكوراً بأنه لم يقف على ترجمته. كما قمت بإرسال عدة رسائل للأستاذ الدكتور حاتم الضامن من جامعة بغداد فبذل جهوداً كبيرة فلم يقف على ترجمته، وكذلك أرسلت إلى الدكتور محمود الجادر من جامعة بغداد فكذلك قام بالبحث فلم يعثر على ترجمة له، فلهما جزيل الشكر والعرفان. وكنت أعرض هذه الرسائل على أستاذي الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة، وكان رأيي في بادئ الأمر أن هذه الشخصية من المجاهيل ولا توجد لها ترجمة. فلأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدارة جزيل الشكر والعرفان والتقدير على المتابعة والبحث عن هذه الشخصية فهذه كرم أخلاقه المعهودة فيه فبارك الله فيه ونفع الخلق بفضله وعلمه.

وصف المخطوط:

من هذا المخطوط نسخة خطية في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٠٨ أدب كتبت بخط نسخي واضح مضبوط بعض الضبط عدد أوراقه ٢٢٥ ورقة في كل ورقة لوحتان وفي كل لوحة ١٧ سطراً وقياسها ٢٥/١٧ نسخت سنة ٦٥٤ هـ لم يكتب أسم الناسخ. وفي هوامشها تعليقات كثيرة وعليها تملك بالشراء الشرعي لمحمد بن محمد بن داود القدسي الشافعي من مدينة قسطنطينية في سنة ٩٨٦ - إلا أن بعض الاضطراب أصاب تسلسل الأوراق والحماسيات فالحماسية المرقمة ١٥ بالورقة ١١٢ - أ - ب و ١١٣ - أ - ب / والورقة ١٢ - أ - ب مع الورقة ٢١ ب.

والورقة ١٢ - ب مع الورقة ١١١ - أ.

والورقة ١٣ - أ مع الورقة ١١٢ - ب.

والورقة ١٤ - ب مع الورقة ١٢ - أ.

والحماسية المرقمة ٤١ للحصين بن الحمام المري - البيت الأول منها بالورقة ٢٣ - أ/ وتفسيره بالورقة ١٢ .

فأعدت ترتيب الأوراق والحماسيات وهذه النسخة هي رواية للشعر أكثر مما هي شرح، فالشارح يورد الأبيات متتالية أحياناً ويشرح بعض الكلمات ثم يميل إلى الاختصار. وفي الجزء الأخير من المخطوط، أي من باب الأضياف إلى آخر المخطوط يورد الأبيات بدون شرح إلا ما ندر - وينقل عن ابن جني وعن النمري وقلماً ينسب لهما كما في الحماسية المرقمة ٤٧٧ حيث ينقل عن ابن جني وكذلك في شرح الحماسية ٦٧٦ والحماسية ١٥٩٠ .

والحماسية ٨٢٦ و٧٩٧ و٧٢١ . وقد أثبت في هوامش الكتاب المحقق نقولاته بالمتن وبالحواشي المنسوبة وغير المنسوبة مقارنة بأصحابها.

ومن الملامح البارزة في الشرح ففي جانب روايات الشعر نجد بعض الأحيان مفاضلة بين رواية وأخرى على أساس الجودة مع ذكر السبب وذلك في قول معدان بن جواس .

إن كان ما بُلِّغَتْ عني فلامني صديقي وشلت من يدي الأنامل

قال: «الرواية الجيدة بكسر التاء لأنه خاطب جارية كان يهواها»^(١). وقد يذكر الرواية الأخرى لبعض كلمات البيت ويبيّن الشرح عليها مغفلاً رواية متن الحماسة كما في حماسية زفر بن الحارث :

وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِييَةً يَقُودُونَ جُرْدًا فِي الْأَعْنَةِ ضُمَرَا

قال: «ويروى للمنية - المنية هنا الحرب وسميت الحرب بذلك لأنها من أسباب المنية»^(٢)، وفي الجانب اللغوي نجد الميل إلى الإيجاز في تفسير الكلمات

(١) الورقة ١٣ ب .

(٢) الورقة ١٨ أ .

والى الغريب من اللفظ.

أما الإعراب فقد يتعرض له أحياناً بلمحات مختصرة إلى الغريب من اللفظ فعند قول الشاعر:

مقيمين في دار نروح ونفتدي بلا أهبة الشاوي المقيم ولا السفر
نجده يقتصر على إعراب مقيمين في قوله: «نصب مقيمين على البدل من «أخا الدنيا» وفي هذا الجانب نقل عن أعلام اللغة والنحو مثل أبي عبيدة وأبن الأعرابي وأبن جني والسيرافي^(١).

وفي الجانب البلاغي نجد بعض الإشارات إلى فنون من البلاغة كالاستعارة والمجاز^(٢).

وفي الجانب النقدي نفق على بعض اللمحات المتصلة بالنقد ولعل من أبرزها ما نجده من نقد لبعض ألفاظ الشاعر ومن ذلك ما جاء عند شرح قول بعض الشعراء:

وما الناس إلا ما رأوا وتحدّثوا وما العجز إلا أن يُضاموا فيجلسوا
ذكر أن «يجلسوا هنا ضرورة وكان يجب أن يقعدوا لأن الجلوس لا يكون إلا على نفس الأرض»^(٣).

منهج التحقيق:

اتخذت من هذه النسخة الفريدة أصلاً في التحقيق وقمت بمقابلة أبيات هذه النسخة بأبيات المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي في النسختين: النسخة المحققة والنسخة المخطوطة - والديمرتي، والبياري، والتنبه لابن جني، وأبن فارس، ورسالة العسكري، ومنثور المنظوم، وشرح الجرجاني، وشرح الفسوي، وشرح

(١) ينظر شروح الحماسيات ٣٨٢ - ٤٤٩ - ٥٧٥.

(٢) الأوراق ٦ ب - ١٠ - ١٥.

(٣) الورقة ٧٣.

الطبرسي، وشرح القاشاني، وكتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبتهج لابن ملكون الحضرمي، ومقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي، وشرح ابن زاكور ومعاني الحماسة للنمري - وإصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي وثمة نسخة حققها د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان فوجدتها سقيمة فأسقطتها، وقد حافظت على ما جاء في المتن وأثبت الخلافات بالرواية بالحواشي كما أثبت الآراء في الشروح بالحواشي أيضاً وذكرت ما نقله الشارح من الشروح الأخرى ومواقعها. ونسبت الحماسيات التي تمكنت من نسبتها وترجمت للشعراء. ثم قمت بتخريج الأبيات من مصادرها الأساسية في نهاية كل قطعة وذكرت الروايات المختلفة وكان هذا في نهاية القطعة أما الروايات المختلفة بين نسخ الحماسة فقد أثبتتها في الحواشي حيثما اقتضى الأمر ذلك.

وأخيراً أشهد بأن هذا البحث لم يكن له الظهور لولا دعم ومساندة أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة فكنت ألجأ إليه دائماً وكلما اعترضني عارض أو كلما تعثرت فكان يشد من أزري ويشجعني وقد وصلت إلى مرحلة كنت فيها لا أستطيع أن أتقدم بخطوة واحدة ووقفت عندها ولكنه أمسك بيدي ودفعني إلى الأمام فأنا مدين له فبارك الله فيه ووفقه وأفاد الخلق من فضله وكرمه وأخلاقه ومهما حاولت الشكر له فلن أستطيع لأن فضائله عليّ كثيرة ولا يسعني إلا أن أشكره جزيل الشكر وأحمد الله حمداً كثيراً والله ولي التوفيق.

والحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَقِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مَرْقَدٍ^(١):

أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْعَالِمُ مُهَذَّبُ الدِّينِ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَرَمٍ^(٢) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِائَةٍ سَمَاعاً عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَجَلُ الْعَالِمُ رَضِيُّ الدِّينِ عَمِيدُ الرُّؤَسَاءِ أَبُو مَنْصُورٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السُّلَمِيِّ اللُّغَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(٤). قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنَزِلِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي بَعْضِ شُهُورِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي أَصْلِ سَمَاعِهِ وَيُعَارِضُنِي بِهِ فَأَقْرَأُ بِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مُوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) سيأتي الحديث عنه عند الحديث عن المخطوط.

(٢) هو الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم - فاضل جليل له مصنفات - يروي العلامة عن أبيه عنه ، أمل الأمل للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ج ٢/٣١٣ ، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥ هـ .

(٣) أديب فاضل نحوي لغوي شاعر شيخ وقته له نظم ونثر وكان يلقب بوجه الدوية مات سنة عشر وستمئة . معجم الأدباء ج ١٩/٢٦٤ .

(٤) يعرف بأبن المصارع اللغوي من أهل الرقة ورد بغداد فقرأ بها العلم ومات في ثالث المحرم سنة ست وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة قرأ على الجواليقي . معجم الأدباء ج ٤ ص ٩٠ ، وج ١٢ ص ١١٤ ، وج ١٤ ص ١٠ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٧ .

أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَالِيْقِي اللَّغَوِيّ الْبَغْدَادِيّ^(١) قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فَأَقْرَأَ بِهِ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ اللَّغَوِيّ^(٢) وَأَضْلُهُ يَنْظُرُ لِي فِيهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيّ الْمَعَرِّيّ^(٣) بِمَعْرِةِ النُّعْمَانِ كِتَابَ الْحِمَاسَةِ أَجْمَعَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَكَانَ أَبُو الْعَلَاءِ أَعْلَمَ أَهْلِ عَصْرِهِ بِهِ حَتَّى أَنَّهُ حَصَرَ أَوْزَانَهُ وَضُرُوبَهُ. فَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَاءَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ أَشْتَمَلُ مَا وَضَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ مِنْ أَجْنَاسِ الشُّعْرِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ عَلَى اثْنِي عَشَرَ جِنْسًا وَهِيَ: الطُّوَيْلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ وَالْهَزَجُ وَالرُّجُزُ وَالرَّمْلُ وَالسَّرِيعُ وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُتْقَارِبُ. قَالَ وَقَاتَهُ ثَلَاثَةٌ [هـ/ب] أَجْنَاسٍ وَهِيَ الْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجَنَّتُ. وَفِيهِ مِنَ الضُّرُوبِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّتِينَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ضَرْبًا. وَمِنْ الْقَوَافِي الْخَمْسِ أَرْبَعٌ. وَهِيَ: الْمُتْرَاكِبُ، وَالْمُتْدَارِكُ وَالْمُتَوَاتِرُ وَالْمُتْرَادِفُ. وَقَاتَهُ الْمُتَكَوِّسُ. قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الشَّاذَّةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَوَّلُ قَوْلُ الضُّبِّيّ^(٤):

إِنْ شَوَاءَ وَنَشَوَةٌ وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ

وَالثَّانِي قَوْلُ أُمِّ السُّلَيْكِ أَوْ أُمِّ تَابِطَ شَرًّا^(٥):

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلَكَ

(١) ترجمته في شذرات الذهب ج ١٢٧/٤ وص ٢٤٩، مفتاح السعادة ج ١١٧/١، وج ٢ ص ٩٨ وص ٥٤٦، معجم الأدباء ج ٨٨/٦، وج ٤٥/٧، نزهة الألباء ٢٩٣.

(٢) ترجمته في شذرات الذهب ج ٤ ص ٥، بغية الوعاة ج ٢ ص ٣٣٨، معجم الأدباء ج ١٠ ص ٢٥، كشف الظنون ص ٤٥٤.

(٣) شهرته تغني عن ترجمته وينظر كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء حيث فصل القول فيه.

(٤) هي الحماسية المرقمة ٤٠٨ المنسوبة لسلمي بن ربيعة بن زيان - من باب الأدب.

(٥) هي الحماسية المرقمة ٣٠٨ من باب المراثي.

وَالثَّالِثُ قَوْلُ الْمَخْزُومِيَّةِ^(١) :

إِنْ تَسْأَلِي فَاَلْمَجْدُ غَيْرَ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي الصَّفْرِ الْوَاسِطِيِّ^(٢) بِبَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مُعَارَضَةً بِأَصْلِهِ بِخَطِّ أَبِيهِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ^(٣) فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَقَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمِرِيِّ^(٤) وَرَوَاهُ لِي عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ^(٥) وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ فِيمَا قَرَأْتَهُ أَنَا بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ^(٦) أَنْشَدَنَا أَبُو الْمَطْرِفِ الْأَنْطَاكِيُّ^(٧) قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو تَمَّامٍ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ كُلَّهُ. وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَبُو زَكْرِيَاءَ وَأَبْنِ أَبِي الصَّفْرِ بِصَادٍ وَزَايٍ، فَالزَّايُ لِأَبِي زَكْرِيَاءَ، وَالصَّادُ لِأَبْنِ أَبِي الصَّفْرِ.

(١) هي الحماسية المرقمة ٨١٠ من باب المديح والأضياف.

(٢) كان شاعراً كاتباً فقيهاً من فقهاء الشافعية توفي سنة ٤٦٨ هـ، معجم الأدباء ج ٨ ص ٢٥٧، طبقات الشافعية ج ٤/١٩١، والوافي بالوفيات ج ٤/١٤٢.

(٣) هو محمد بن محمد بن عيسى بن إسحق بن جابر ويعرف بالخيشي من أهل البصرة قرأ على النمري وأبي علي الفارسي وبرع في النحو والأدب توفي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة - بغية الوعاة ج ١/٢٣٢.

(٤) هو الحسين بن علي النمري البصري أخذ عن أبي ريشاش توفي سنة ٣٨٥ هـ وصاحب ابن لتركك، يتيمة الدهر ج ٢/٣٣١، نزهة الألباء ٣٢٨، إنباء الرواة ١/٣٢٣، بغية الوعاة ١/٥٣٧.

(٥) هو أحمد بن إبراهيم الشيباني - وقيل ابن أبي هاشم القيسي توفي سنة ٣٣٩ هـ له شرح على الحماسة لم يصل إلينا. يتيمة الدهر ٢/٣٥٢، معجم الأدباء ٢/١٢٣، إنباء الرواة ١/١٥٣، بغية الوعاة ١/٤٠٩، الوافي بالوفيات ٦/٢٠٥.

(٦) هو عبد السلام بن الحسين بن محمد بن أحمد البصري المتوفى سنة خمس وأربعمائة حدث ببغداد وكان صدوقاً عالماً بالقراءات وقد ذكر أنه كان ملازماً لأبي ريشاش ينظر ترجمته في المنتظر ج ٧ ص ٢٧٣، وينظر أيضاً إنباء الرواة ١/٢٥، ومعجم الأدباء ج ١/١٢٣ عن ملازمته لأبي ريشاش.

(٧) لم أقف على ترجمته لكنني وجدت القفطي في إنباء الرواة ج ٣/٤٥ ينقل أن أبا المطرف شهر بالرواية عن أبي تمام وأن أبا ريشاش نقل عنه رواية الحماسة.

وَأَخْبَرَنِي بِهِ إِذْنًا الشَّيْخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَحْرَانِيُّ^(١) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الرُّضَا فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الرَّاَوْنِدِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ . عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بْنِ دِينَارٍ . عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرِ الْأَمِيدِيِّ الْكَاتِبِ . عَنْ أَبِي
الْمُطَرِّفِ . قَالَ : السَّيِّدُ أَبُو الرُّضَا ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو [١/٦] عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ
بْنِ الْوَلِيدِ النَّحْوِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي
الْمُطَرِّفِ .

(١) لم أفق على ترجمته .

بَابُ الْحَمَاسَةِ

١ - قال رجل من بلعنبر بن تميم يقال له قريط بن أنيف^(١) إسلامي.

(من البسيط)

١ - لو كنتُ من مازنٍ لم تستبَحْ إليّ بنو اللَّقَيْطَةِ^(٢) من دُهلٍ بن شَيْبَانَ^(٣)
أراد مازن تميم - والمازَنُ بيض النمل . وقد يكون من قولهم مَزَنَ في الأرضِ
إذا ذهبَ . لو كنتُ من مازنٍ لم تستبَحْ إليّ ، لو حرف يَمْتَنَعُ الشيءُ لامتناع غيره .
فإن قيل ما الذي أَمْتَنَعَ من قوله : لو كنتُ والاستباحةُ واقعة ؟ فالجواب إنَّ قوله تَسْتَبِحْ
نفي . وإذا أَمْتَنَعَ هذا النفي وقعت الاستباحة .

(١) وكذلك آبن فارس الورقة ١ أ والجواليقي .

البياري وبعض شعراء بلعنبر / الورقة ٢ أ وكذلك المروزقي ج ١ ص ٢٢ .

والجرجاني أضاف : «آبن عمرو بن تميم» الورقة ٢ أ . عند النمري «رجل من بلعنبر» ص ١ ورد عليه
الغندجاني فقال : «إنه قريط بن أنيف العنبري ص ٢٩ ، آبن جني في التنبية الورقة ٢ أ » رجل من بلعنبر وقد يروى
لأبي الغول الطهوي .

التبريزي (بعض شعراء بلعنبر وأسمه قريط بن أنيف قريط تصغير قرط ، أنيف تصغير أنف . . .) ج ١ ص ٥ .

الطبرسي «رجل من شعراء بلعنبر» .

القاشاني «رجل من بلعنبر وأسمه قريط . نسخة قرط نسخة قريط . . . » .

آبن ملكون الحضرمي «رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم» الورقة ١٨٩ قافية الميم .

آبن قرغلي «رجل من بلعنبر» الورقة ١٧ أ .

وقريط هذا شاعر قليل الأخبار - وينظر الخزانة ج ٧ ص ٤٤١ .

(٢) أبو محمد الأعرابي «بنو الشقيقة» ص ٢٩ وينظر شرح التبريزي ج ١ / ٦ .

(٣) البيت في كتاب الغندجاني ص ٢٩ .

٢ - إذن لقام بنَصْرِي معشرُ خُشْنٍ عند الحفيظة إن ذو لُوثَةٍ لَنَا^(١)
لُوثَةٌ بِالضَّمِّ ضَعْفٌ وَبِالْفَتْحِ قُوَّةٌ.
الأول صفة على الحفيظة، كقوله:

٣ - قد أترك العاجز بالجداله منعفراً ليست له محاله^(٢)
وكقوله:

ترى ضعفاء القوم فيها كأنهم دعاميص رمل نش عنها غديرها
والثاني صفة على المُبالغة. والحفيظة: الغضبُ أَحْفَظْتُهُ أَغْضَبْتُهُ.

٣ - قومٌ إذا الشرُّ أبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانَا^(٣)
قومٌ رِجَالٌ دُونَ النِّسَاءِ.

لأنهم يقومون بالأُمُور. والزرافة: الجماعة. ومنه زُرْفٌ في كلامه زَادَ.
وأحدانا وَوَاحِدٌ وَأُحْدَانٌ كَفَارِسٍ وَفُرْسَانٍ.

٤ - لا يسألون أخاهم حين يندُبُهُمْ في الثَّابِتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا^(٤)
[٦ / ب]

جَمْعُ الْأَخْرِ مِنَ الْأَوْلَادِ إِخْوَةٌ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ إِخْوَانٌ.

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٥ ، منشور المنظوم ص ٤٦ .

(٢) البيت للمعاج كما جاء في الزاهر ص ١٠١ وروايته:

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك المعاجز بالجداله
منعفراً ليست له محاله

وهو في أمالي القالي ج ٢/٢٦٩ ، بدون عزو، وينسب إلى أبي فرودة الطائي في التاج وفي اللسان ج ١/٥٧٠ ،

جدل الرجز بدون عزو وهو في أمالي القالي ج ٢/٢٦٩ بدون عزو، ونسب إلى أبي فرودة الطائي في التاج - جدل في اللسان

ج ١/٥٧٠ جدل الرجز بدون عزو والجدالة الأرض المستوية .

(٣) بجانيه وخ ووجدانا وهو الأكثر . ووجدانا هي رواية بقية النسخ .

والبيت في التنبيه ١٥ ، وينظر منشور المنظوم ص ٤٥ ، والبيت في منشور المنظوم ص ٤٦ أيضاً .

(٤) البيت في التنبيه ٧ ب ، ومنشور المنظوم ص ٤٧ .

قَالَ بَعْضُهُمْ :

- ذُو الْوُدِّ عِنْدِي وَذُو الْقُرْبَىٰ بِمَنْزِلَةٍ
٥ - لَكِنُّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ^(١)
يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً
٦ - كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ
٧ - سَمُوا أَنَاسًا لِحَرَكَتِهِمْ وَاضْطَرَابِهِمْ . وَذُو نَوَاسٍ مَلِكٌ كَانَتْ لَهُ ذَوَابْتَانِ تَنُوسَانِ .
٨ - فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا^(٣)

التخريج :

- الآيات من ١ - إلى ٧ في مجالس ثعلب ص ٤٠٥ القسم الثاني لرجل من بلعبر .
من ١ - إلى ٨ في عيون الأخبار .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ في العقد الفريد ج ٢٤٨/١ بدون عزو .
عجز البيت ٨ في شروح سقط الزند ١١٩٦/٣ لقريط العنبري و صدر البيت ٢ في شروح سقط الزند أيضاً ٩٣٩/٢ بدون عزو .
البيت ٤ - في محاضرات الأدباء ج ٢٦٧/١ لبعض بلعبر .
البيت ٨ - في اللسان ج ١٧١٢/٣ مادة ركب للعنبري .
الآيات ١ - ٨ في التذكرة السعدية لرجل من بلعبر بن تميم يقال له قريط بن أنيف .
عجز البيت ٢ - في المفصل للزمخشري ١٦٥/١ ، البيتان ١ - ٢ في المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو .
الآيات من ١ - إلى ٨ - في خزانة الأدب ج ٤٤١/٧ لقريط العنبري .
البيتان ١ - ٢ في شرح أبيات مفتي اللبيب ٨٣/١ و ص ١٨٥ أيضاً لقريط بن أنيف العنبري .

(١) وبجانبها «وحسب» ، الجواليقي «حسب» و «حسب» أشار إليها التبريزي في شرحه ٧/١ . أما بقية النسخ فهي «عدي» .

(٢) الآيات ٥ - ٦ - ٧ في مشور المنظوم ١٧ .

(٣) البيت ذكره ابن فارس ، والتبريزي ، والطبرسي ، والجواليقي ، والقاشاني ، والبيت في التنبه ٧ ب .
أما البياري ، والمرزوقي ، والجرجاني ، والفسوي فلم يرووا البيت .

الآبيات من ١ - إلى ٨ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ٦٨/١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ - ٨ في معجم شواهد العربية ٣٨٢/١ .

الرواية:

مجالس ثعلب ١ - بنو الشقيقة - ٣ - ووجدانا .
عيون الأخبار ٢ - عند الكريهة - ٣ - ووجدانا .
سقط الزند ٨ - شدو الإغارة .
شرح أبيات مغني اللبيب ١ - بنو الشقيقة .

٢ - وقال الفند الزماني - في حرب البسوس ، الفند الشمرآخ من الجبل . كان يُقال له
عديذ ألف لشجاعته . وأسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان^(١) جاهلي .

(من الهزج)

- ١ - صَفَحْنَا عَنْ بَنِي دُهَلٍ^(٢) وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ
- ٢ - عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ نَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا^(٣)
- ٣ - فَلَمَّا صَرَّحَ الشُّرُّ فَأَمْسَى^(٤) وَهُوَ عُرْيَانُ
- ٤ - وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

(١) من شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة وليس في العرب شهل إلا هو وشهل بن أنمار ، الاشتقاق ٣٤٤ ، الأغاني ١٤٢/٢٠ ، الميهج ص ١٤ ، سمط اللالي ٥٧٩/١ ، شرح التبريزي ج ١/١١ ، شرح ابن فارس ١٣ ، البيهقي الورقة ٨/٧ ، الجرجاني ٢ ب ، الفسوي ١٣ ، والغندجاني ص ٢٩ ، الطبرسي ١٣ ، القاشاني ١٥ ، وللآبيات قصة تُنظر في هذه المصادر .

(٢) بهامشه : «ويروى عن بني هند «البياري» ويروى كففنا ويروى عن بني هند وهي بنت مر بن طابخة أخت تميم أم بكر وهو الوجه» . الورقة ٩ - الجواليقي عفونا . الجرجاني «عن بني هند» ٢ ب .

(٣) البيتان ١ - ٢ في متون المنظوم ١٨ .

(٤) بجانبها «وأضحى» وأشار إلى هذه الرواية التبريزي في شرحه ج ١/١٣ ، وكذلك البيهقي ٩ - ورواية الفسوي هي «فأضحى» .

- ٥ - شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ^(١) غَدَا^(٢) وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
 ٦ - بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ وَتَخْضِيعٌ وَإِرْثَانٌ^(٣)
 إِقْرَانٌ: إِطَاقَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى إِقْرَانٍ أَيْ لَا فَتَوَرَّ فِيهِ. يُقَالُ أَقْرَنْتِ الشَّاةُ إِذَا
 أَلْقَتْ [٧ / ١] بَعْرَهَا مُتَصِلًا. وَقِيلَ إِقْرَانٌ: تَذَلُّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَنَ الدَّمْلُ لَأَنَّهُ.
 ٧ - وَطَمْنٍ كَفَمِ الزُّقِّ غَدَا وَالزُّقُّ مَلَانٌ^(٤)
 ٨ - وَيَبْغُضُ الْجَلْمُ عِنْدَ الْجَهْلِ عَلَى لِيلْدَةٍ إِذْهَانٌ^(٥)
 يَقُولُ الْجَلْمُ عَنِ الْجَهْلِ مَعَ إِضْرَارٍ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَنْفِيَادًا لِلدَّلِّ.
 ٩ - وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانٌ

(١) المرزوقي «مشينا مشية الليث» وكذلك التبريزي وقال في شرحه: «ويروى شددنا شدة الليث ١١ ج ١٣/١، وكذلك ابن فارس في روايته وشرحه ١٣، والبياري أيضاً ١٠.
 الجرجاني والفسوي «مشينا»، وكذلك الجواليقي، والطبرسي، والقاشاني، النيرماني في مثور المنظوم ٩٧:
 «مشينا مشية الليث...».

(٢) بالأصل: «غداً - وعداء بالمعجمة والمهملة.
 وقال النبري: «يروى غداً بالغين معجمة وعداء بالعين وكلا الوجهين حسن وهو بالمعجمة أحب إليّ... ألا ترى أن الشد هو العدو الشديد فإن قيل عداها هنا من العدوان وهو الظلم لا من العدو لم أنكره... وفي غدا بالغين معجمة معنى آخر وهو أن السباع تغدو إذا سرحت المواشي من مرايحها... ومما يقوى هذه الرواية أنه قد روي مشينا مشية الليث ولا يجوزها هنا إلا - غدا بالغين المعجمة...» معاني الحماسة ص ٩.
 وذكر الروايتين البياري ٩... وقال الفسوي: وزعم الديمرتي بأنه غدا بالغين قال ولا يجوز عدا لأن الليث دائم الغدوان... ٣، ولعل الذي ذكره الفسوي نقلاً عن الديمرتي قد سقط من المخطوط الذي لدي.
 القاشاني: «ويروى عدا ولا يجوز بالغين معجمة لأن الليث لا يغدو ثقة أنه لا يفوته الصيد متى شاء إنما هو عدا من العدو والعدوان...» ٦، وقريب من هذا نص الفسوي السابق.

(٣) ابن فارس تفجيع - ويروى «توهين وتأييم وإرثان» ٣.
 البياري «تفجيع وتخضيع وإقران» ثم ذكر «توهين» في شرحه النيرماني: «... تخضيع وتوهين وإرثان» ١٨ -
 المرزوقي «توهين وتخضيع وإقران» وكذلك الجرجاني، الفسوي: «تفجيع وتأييم وإرثان» وقال ويروى توهين وتخضيع وإقران ٣.

التبريزي «توهين وتخضيع وإقران»، الطبرسي «توهين وتخضيع وإقران» ٣، القاشاني «... توهين وتخضيع وإقران» ويروى «تفجيع وتأييم وإرثان» ٦.
 (٤) البيت في معاني الحماسة ص ٩، والتنبيه ٨، وفي مثور المنظوم.

(٥) هذه الرواية ذكرها ابن فارس فقال: «ويروى في الذلة إذهان»، وكذلك القاشاني، أما في بقية النسخ فهي: «إذهان» ليس إلا. والبيت في التنبيه ٨ ب.

التخريج :

- الآيات في شعر الفند الزماني ص ٢٥ والقطعة من عشرين بيتاً .
وفي حماسة البحتري ص ٧٤ للفند الزماني .
البيتان ٣ - ٤ في شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٩ بدون عزو .
البيت ٧ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧٥ للفند الزماني ، والبيتان ١ - ٣ ج ٢/٦٦٦ .
البيت ٩ في شروح سقط الزند ج ٣/١٠٨٦ للفند الزماني .
والآيات في الخزائن ج ٣/٤٣١ .
الآيات ١ - ٢ - ٧ - ثم ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٩٤٤ .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٩٤ للفند الزماني .
الآيات ٣ - ٤ - ٩ في متنور المنظوم ٤٧ .

الرواية :

- في شعر الفند :
١ - كفنا عن بني ذهل .
٣ - بداو الشرعريان .
٦ - بضرب فيه تأييم وتفجيع وارنان .
٧ - بطعن .
٨ - وبعض الحلم يرم الجهد
حماسة البحتري :
١ - كفنا عن بني هند .
٢ - عسى الأيام أن تُرجع قوماً كالذي كانوا
٣ - فأضحى .
٦ - بضرب فيه تأييم وليتام وارنان
٧ - وهي الزق ملآن .

٣ - وقال أبو الغول الطهوي^(١).

(من الوافر)

١ - قَدَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صُدَّقَتْ^(٢) فِيهِمْ ظُنُونِي^(٣)

٢ - فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَائِيَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزُّبُونِ
الْمَنَائِيَا الْأَقْدَارُ. يُقَالُ: مَنْ يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ. رَحَى الْحَرْبِ. يريد المَكْرَ لِأَنَّهُ
يَخْطِطُ الرُّجَالُ كَالرَّحَى.

٣ - وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْوَةٍ^(٤) وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظِ بَلِينِ
وَيُرَوَّى بِسِيءٍ تَخْفِيفِ سِيءٍ كَهَيْنٍ وَهَيْنٍ وَبِسْوَايَ. اللَّيْنُ وَاللِّينَانُ بفتح
اللام بمعنى.

(١) وكذلك في بقية النسخ إلا أن البيهقي أضاف: ... وأسمه عليه بن جوشن ١٢ - وكذلك الفاشاني وقال
أيضاً وطهية حي من تميم نسبوا إلى أمهم، ٦ - أ. ب.

وأبو الغول الطهوي شاعر إسلامي كما ذكر التبريزي، والفسوي، والبغدادي في الخزائن ج ٦/٤٣٩، وكذلك
أبن فارس، وينظر المؤلف ١٦٣، ولقد وقع البيهقي والفاشاني في وهم فخلطوا بين أبي الغول الطهوي هذا
وبين أبي الغول النهشلي. وهو عليه بن جوشن كما ذكر في المؤلف ص ١٦٣، وينظر المبهج ص ١٥، ومناسبة
الحماسة في شرح التبريزي ج ١/١٥.

والبيهقي ١٣، والطبرسي ٤ أ. ب، والخزائن ج ٦/٤٣٦. وغير الوقي في شروح سقط الزند ٤/١٧٩٨.
(٢) هكذا ضبطت لتقرأ: «صُدِّقَتْ وَصُدِّقَتْ»، وتحتها أيضاً: «وصدقوا»، وهي في التنبيه: «صُدِّقَتْ»، أبن فارس:
«صُدِّقَتْ»، وقال: «ويروى صَدَّقُوا ويروى صُدِّقَتْ» ٤ أ، وعند البيهقي: «صدقت»، وقال: «يروى صدقت -
وصدقت - ويروى معاشر...».

المرزوقي «صدَّقوا» وقال: «روي فوارس صُدِّقَتْ فيهم ظُنُونِي ويكون ظُنُونِي في موضع رفع بصُدِّقَتْ ويروى
صُدِّقَتْ فيهم ظُنُونِي...» ج ١/٣٩.

الجرجاني: «صُدِّقَتْ»، الفسوي: «صدَّقوا» وكذلك الطبرسي والفاشاني وقال: «ويروى صُدِّقَتْ وَصُدِّقَتْ...»
٦ ب.

التبريزي: «صُدِّقَتْ» ثم ذكر الرواية التي ذكرها المرزوقي، الجواليقي: «صُدِّقَتْ».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٩.

(٤) أبن فارس: «ويروى بسوء وبسواي».

التبريزي «ويروى من حسن بسوء ويروى من حسن بسواي على فعلى والرواية الأولى أحسن» ج ١/١٦.

٤ - وَلَا تَبْلَى^(١) بَسَّالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ جِنًا بَعْدَ جَيْنٍ^(٢)
تُبْلَى تُخْتَبَرُ أَي لَا تُخْتَبَرُ بَسَّالَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُمْ يُعْبَسُونَ فِيهَا. وَمَنْ
رَوَى: تبلى، فالمعنى بسالتهم لَا تَخْلُقُ فِيهِ بَاقِيَةٌ، وَإِنْ تَكَرَّرَتِ الْحَرْبُ زَمَانًا. أَي
قَدْ أَلْفَوْهَا وَأَسْتَهَانُوا بِهَا فِيهِ لَا تَبْلَى وَلَا تُبْلَى.

٥ - هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْيِ^(٣) بِضَرْبٍ يُؤَلَّفَ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ
[٧ / ب]

٦ - فَكَغِبَ عَنْهُمْ دَرَأُ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ
الدرء: الاعوجاج. بالجنون من الجنون.

الأول مَجَازٌ، والثاني حَقِيقَةٌ. لِأَنَّهُ إِقْدَامٌ عَلَى هَتِكِ سِتْرِ الْحُرْمَةِ وَقَطِيعَةِ
الرَّحِمِ. وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجَزَاءُ بِمَا هُوَ جَزَاءٌ لَهُ لِاتِّصَالِهِ بِهِ. نَكَبَ أَي صَرَفَ عَنْهُمْ
مِثْلَهُمْ.

٧ - وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَى إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ^(٤)

(١) «وَلَا تَبْلَى» هَكَذَا يَفْتَحُ التَّاءُ وَضَمُّهَا. وَكَذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ فَارَسٍ وَابْنِ بَرِّي. وَفِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ، وَالْفُسُوي،
وَالْقَاشَانِي، الْجَرَجَانِي، وَالتَّبْرِيزِي، وَالْجَوَالِيْقِي، وَالتَّبْرِيزِي: «وَلَا تَبْلَى» بِالْفَتْحِ وَرَوَايَةٌ ضَمُّ التَّاءِ ذَكَرَهَا الْمَرْزُوقِي
فِي شَرْحِهِ ج ٤٢/١.

(٢) الْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ ص ١٠ وَقَالَ: «وَيُرْوَى إِلَّا بَعْدَ جَيْنٍ».

(٣) الْوَقْيُ يَوْمٌ كَانَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى أَيَادِ الدَّهْرِ فَعَلَبَتْهُمْ عَلَيْهَا بَنُو مَازَنَ. . وَكَانَ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي مَازَنَ فِيهَا
حَرْبٌ وَيَعْرِفُ يَوْمَ الْوَقْيِ. مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ج ٤/١٣٨١.

وَفِي اللِّسَانِ: الْوَقْيُ مَاءٌ لِبَنِي مَازَنَ، مَادَّةٌ وَقَبْ ج ٦/٤٨٧٧ وَيَنْظُرُ خَبِيرُ يَوْمِ الْوَقْيِ فِي شَرْحِ التَّبْرِيزِي
ج ١/١٨، وَفِي الْبَيَارِي وَالتَّبْرِيزِي ٤ أ، وَالْمَخَزَانَةُ ج ٦/٤٣٦.

(٤) ابْنُ فَارَسٍ «وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ»، وَقَالَ: «وَيُرْوَى أَرْضُ الْهُدُونِ وَالْهُدُونُ الْمَهَادَنَةُ» ٤ أ، وَكَذَلِكَ الْجَرَجَانِي ١٣ أ،
وَالْقَاشَانِي ١٧ أ.

وَالْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ ص ١١، لِأَيِّ الْغَوْلِ الطَّهَوِيِّ.

وَالْأَبْيَاتُ ٢ - ٤ - ٧ فِي مَثَوَرِ الْمَنْظُومِ ٤٧.

أَسْرَقَ قَالَ ابْنُ جَنِي: لَكَ فِي مِثْلِهِمَا وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْ أَحَدِهِمَا. أَلَا تَرَاهُ قَالَ أَوْ سَلَّاسِلُ أَوْ إِنَّمَا تَوْجِبُ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى ظَاهِرِهِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً، صُدُورُ الرِّمَاحِ لِمَنْ يُقْتَلُ، وَالسَّلَاسِلُ لِمَنْ يُؤَمَّرُ. أَيْ يَكُونُ بَعْضُنَا كَذَا وَبَعْضُنَا كَذَا^(١). [٨ / ١].

- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمَ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صَبْرَ عَى نَوَّهَا مَتَخَاذِلُ^(٢)
 - ٤ - وَلَمْ نَذَرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيضَةً^(٣) كَمِ الْعُمُرِ بَاقِي وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ^(٤)
 - ٥ - إِذَا مَا أَبْتَدَرْنَا مَازِقاً فَرَجَتْ لَنَا بَايْمَانِنَا يَبْضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ^(٥)
- وَيُرَوَّى مَاقِطاً. الْمَازِقُ: الْمَضِيقُ. وَالْأَزَقُ: الضِّيقُ. يَقُولُ إِذَا اسْتَبَقْنَا إِلَى مَضِيقِ الْحَرْبِ أَنْكَشَفَ النَّاسُ مِنَّا خَوْفاً مِنْ سُيُوفِنَا.
- ٦ - لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلِ^(٦) وَلِي مِنْهُ مَا ضُمْتُ^(٧) عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٨)

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٠ ب.

(٢) البيت لم يروه القاشاني.

(٣) البيهقي «ولم يدر» وقال: «ويروى حصنا وهما بمعنى الحصة الروعة من الموت...»، الجرجاني «جسنا» ويروى «حصنا من الموت حيصة»، وكذلك ابن فارس ويروى عن الحرب أيضاً. وقال التبريزي: «... وكلهم روى هذا البيت إن جسنا من الموت حيصة بكسر الهمزة على ما مر تفسيره غير أبي العلاء المعري فإنه أخذ على أن جسنا يفتح الهمزة وكأنه ذهب في هذا إلى أن بكسر الهمزة لما يستقبل وأن يفتح الهمزة لما مضى والشاعر في ذكر قصته قد مضت فيحمل قوله أن جسنا يفتح الهمزة على تقدير لما جسنا ومعناه يقول لم ندر إن حدثنا عن القتال الذي فيه الموت كم يكون بقاءنا فلم نعد» ج ٢٤/١.

(٤) البيت في التنبيه ١٠ ب، والقاشاني لم يروه.

والبيت في منظوم ٤٨.

(٥) البيت لم يروه القاشاني.

(٦) الجرجاني «يوم صحراء سحبل - ويروى يوم بطحاء سحبل» ٣ ب، ابن قزغلي «يوم بطحاء سحبل» ويروى «يوم صحراء سحبل» ١٤ ب.

(٧) هكذا يفتح الضاد وضمها. وقال المرزوقي: «... وإذا قلت ضُمْتُ فالمعنى قبضت الأناامل» ج ٤٩/١، وكذلك التبريزي ج ٢٥/١.

الطبرسي، والبيهقي، والفسوي، وابن قزغلي «ما ضُمْتُ» يفتح الضاد وضمها.

أما الجرجاني والجواليقي فهي «ما ضُمْتُ» بالضم ليس إلا.

(٨) البيت لم يروه القاشاني.

٤ - وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ^(١) إِسْلَامِيٌّ. (من الطويل)

١ - الْهَفْيُ^(٢) يَقْرَأُ سَحْبِلَ حِينَ أُحْلِبَتْ^(٣) عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوُّ الْمُبَاسِلُ

أَي دَعْوَتُ لَهْفِي - وَقُرْتُ مَوْضِعَ وَقِيلَ مَاءً: وَسَحْبِلَ^(٤) وَإِدْ عَظِيمٌ: أَجْلِبْتُ رَفَعْتُ أَصْوَاتَهَا. أَحْلِبْتُ أَعَانَتْ. الْوَلَايَا الْعَشَائِرُ. الْوَاحِدَةُ وَلِيَّةٌ. وَقِيلَ الْوَلَايَا: النِّسَاءُ. حَمَلُوهُنَّ مَعَهُمْ لِيَشْتُوا وَلَا يَنْهَزُمُوا. وَقِيلَ: الْوَلَايَا الْأَوْلِيَاءُ. يَرَادُ بِهِ الْمَنَايَا. كَمَا يَقُولُونَ: قَوَزَ لَمَنْ مَاتَ. وَأَصْلُهُ الدَّخُولُ فِي الْمَفَازَةِ.

٢ - فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا صُدُورُ رِمَاحٍ أَشْرَعَتْ أَوْ سَلَاسِلُ^(٥)

أَوْ سَلَاسِلُ: تَخْيِيرٌ. وَالتَّقْدِيرُ: إِمَّا صُدُورُ رِمَاحٍ وَإِمَّا سَلَاسِلُ. أَيْ إِمَّا قَتْلُ أَوْ

(١) هو جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث أسر يوم الكلاب - بكى أبا عارم وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس وكان يناقض الأقرع القشيري في أيام هشام بن عبد الملك. المؤلف ص ١٩ في ترجمة أعشى بني عقيل. معجم الشعراء ص ٢٩١ في ترجمة أعشى بني عقيل، معجم الشعراء ص ٢٩١ في ترجمة الأقرع القشيري، الأغاني ج ١١ ص ١٤٦٠.

وينظر شرح التبريزي ج ٢٨/١، والمبهم ص ١٦، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للفندجاني ص ٣٢، وخزانة الأدب ٣١٠/١٠.

(٢) «الهفي والهفي» بكسر الفاء وفتحها وهي في التنبيه: «الهفي»، وكذلك البياري، والجرجاني، وأبن قرغلي الورقة ١٢ ب.

أما في بقية النسخ فهي: «الهفي».

(٣) «أحلبت وأحلبت» هكذا بالأصل. بالحاء المهملة والجيم المعجمة، وهي في التنبيه «أحلبت» بالمعجمة، وعند آبن فارس «أحلبت».

وقال: «ويروى حين أحلبت ويروى أحلبت» ٤ ب.

البياري «أحلبت» بالمهملة ويروى بالحاء والجيم، وكذلك القاشاني.

الجرجاني «أحلبت» وقال: «ويروى أحلبت وأحلبت» ٣ ب.

الجواليقي والمرزوقي «أحلبت»، الفسوي «أحلبت».

التبريزي «أحلبت» وقال: «ويروى أحلبت» الطبرسي «أحلبت».

آبن قرغلي «أحلبت» وكذلك في التنبيه حيث ذكر البيت ١٩ أ.

(٤) ينظر البياري ١٧، والفسوي ٤ أ، والتبريزي ج ٢٢/١.

القاشاني ٧ أ قرأ ماء وسحبيل وإد التقى به بنو عقيل وبنو الحارث بن كعب، واللسان مادة سحبيل.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٣، وفي التنبيه ١٠ أ، والبيتان ١ - ٢ في مشور المنظوم ٤٨.

أَسْرَقَ قَالَ ابْنُ جَنِي: لَكَ فِي مِثْلِهِمَا وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْ أَحَدِهِمَا. أَلَا تَرَاهُ قَالَ أَوْ سَلَّيْلٌ أَوْ إِنَّمَا تَوْجِبُ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى ظَاهِرِهِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً، صُدُورُ الرَّمَاكِ لِمَنْ يُقْتَلُ، وَالسَّلَّيْلُ لِمَنْ يُوَسَّرُ. أَيْ يَكُونُ بَعْضُنَا كَذَا وَبَعْضُنَا كَذَا^(١). [٨ / ١].

- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صِرْعَى نَوْءَهَا مُتَخَاذِلٌ^(٢)
 ٤ - وَلَمْ نَذَرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً^(٣) كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ^(٤)
 ٥ - إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَارِقاً فَرَجَتْ لَنَا بِأَيْمَانِنَا يَنْضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ^(٥)
 وَيُرَوِّى مَاقِطاً. الْمَارِقُ: الْمَضِيقُ. وَالْأَرْقُ: الضِّيقُ. يَقُولُ إِذَا اسْتَبَقْنَا إِلَى مَضِيقِ الْحَرْبِ أَنْكَشَفَ النَّاسُ مِنَّا خَوْفاً مِنْ سَيُوفِنَا.
 ٦ - لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلٍ^(٦) وَلِي مِنْهُ مَا ضُمْتُ^(٧) عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٨)

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٠ ب.

(٢) البيت لم يروه القاشاني.

(٣) البيهقي «ولم يدره» وقال: «ويروى حصنا وهما بمعنى الحصنة الروعة من الموت». الجرجاني «جضنا» ويروى «حصنا من الموت حصنة»، وكذلك ابن فارس ويروى عن الحرب أيضاً. وقال التبريزي: «... وكلهم روى هذا البيت إن جضنا من الموت جوضة بكسر الهمزة على ما مر تفسيره غير أبي العلاء المعري فإنه أخذ على أن جضنا بفتح الهمزة وكأنه ذهب في هذا إلى أن بكسر الهمزة لما يستقبل وأن بفتح الهمزة لما مضى والشاعر في ذكر قصته قد مضت فيحمل قوله أن جضنا بفتح الهمزة على تقدير لما جضنا ومعناه يقول لم ندر إن حدثنا عن القتال الذي فيه الموت كم يكون بقاؤنا فلم نجد» ج ٢٤/١.

(٤) البيت في التنبيه ١٠ ب، والقاشاني لم يروه.

والبيت في متنور المنظوم ٤٨.

(٥) البيت لم يروه القاشاني.

(٦) الجرجاني «يوم صحراء سحبل - ويروى يوم بطحاء سحبل» ٣ ب، ابن قزغلي «يوم بطحاء سحبل» ويروى «يوم صحراء سحبل» ١٤ ب.

(٧) هكذا بفتح الضاد وضمها. وقال المرزوقي: «... وإذا قلت ضُمْتُ فالمعنى قبضته الأنامل» ج ٤٩/١، وكذلك التبريزي ج ٢٥/١.

الطبرسي، والبيهقي، والفسي، وابن قزغلي «ما ضُمْتُ» بفتح الضاد وضمها.

أما الجرجاني والجواليقي فهي «ما ضُمْتُ» بالضم ليس إلا.

(٨) البيت لم يروه القاشاني.

التخريج:

- البيتان ٥ - ٦ في عيون الأخبار ١٩٣/١ لجعفر بن عتبة الحارثي .
والآبيات ٢ - ٥ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٩٦ بدون عزو .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في الأغاني ١٤٨/١١ لجعفر أيضاً .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢١٣/١ .
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٩٤٩ مادة سجيل لجعفر بن عتبة الحارثي .
والبيت في جمهرة أنساب العرب ص ٤١٧ .
عجز البيت ٣ - في شروح سقط الزند ٥٤٨/٢ .
الآبيات ٤ - ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ص ٥٦ .
البيتان ٥ - ٦ في سمط اللآلئ ٩٠٥/٢ .
والآبيات من ١ - إلى ٦ - في خزنة الأدب ٣٠٧/١٠ لجعفر بن عتبة الحارثي .

الرواية:

- عيون الأخبار ج ١/١٩٣ .
٥ - إذا القوم سدوا مازقاً فرجت لنا
٦ - لهم صدر سيفي يوم برقة سجيل
الأشباه والنظائر للخالدين ٩٦/١ .
٢ - وقلنا لهم
٦ - يوم صحراء سجيل .
٥ - مضائقه بدلاً من «بايماننا» وقال: والرواية «بايماننا بيض». في الأغاني ١٤٨/١١ لجعفر بن عتبة الحارثي .
١ - عشية قرني سجيل إذ تقطعت علينا السرايا والمدو المباسل
٢ - وقالوا
٣ - عجزه: « تغادر صرعى نهضها متخاذل» .
٥ - إذا مارصدنا مرصداً فرجت لنا بايماننا بيض جلتها الصياقل

٥ - وقال أيضاً^(١). (من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لا يَكْشِفُ الغَمَاءُ إِلَّا أَبْنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَرَاتِ الموتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
الغَمَاءُ يُفْتَحُ وَيُمَدُّ وَيُضْمُّ فَيَقْصُرُ.
والغَمَرَاتُ: الشَّدَائِدُ. الواجِدَةُ غَمَرَةٌ.
- ٢ - بِيضُ كَأَنَّ المِلْحَ فَوْقَ شِفَارِهَا إِذَا لَمْ تُطْبَعْ مِنْ دِمَاءٍ نَمِيرُهَا^(٢)
مَا رَ الشَّيْءُ إِذَا جَرَى جَرِيًّا مُخْتَلِفًا. وَأَمَرْتُهُ أَنَا.
وَتُطْبَعُ تَضْدًا مِنْ طَبَعَتِ السَّيْفِ.
- ٣ - نَقَّاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا^(٣)

التخريج:

- البيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ٩٧ بدون عزو.
- والبيتان ١ - ٣ في التذكرة السعدية ص ٥٧ .
- والبيت ٣ - في اللسان ج ٥/ ٣٢٦١ مادة غشا، لجعفر بن علبه الحارثي .
- والبيتان ١ - ٣ في سمط اللآلئ ج ٢/ ٩٠٥ .

(١) الباري ٢١، «وقال أيضاً - وبعضهم يرويه للمغيرة بن حبياء التميمي»، الجرجاني والقاشاني لم يرويا الحماسية.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٠ ب.

٦ - وقال أيضاً:

(من الطويل)^(١)

- ١ - هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُضِعِدُ جَنِيبُ وَجُئْمَانِي بِمَكَّةَ مُؤْتِقُ
- ٢ - عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخْلُصْتُ إِلَيَّ وَبَابُ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ^(٢)
- ٣ - أَلَمْتُ فَحَيْثُ^(٣) ثُمَّ قَامْتُ فَوَدَّعْتُ فَلَمَّا تَوَلَّيْتُ كَادَتْ^(٤) النَّفْسُ تَزْهَقُ
- ٤ - فَلَا تَحْسِبِي^(٥) أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ^(٦) لَشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ

[٨ / ب]

لا تحسبي أنني متخشع ومحتفل بما أنا فيه من الحبس والقيد ولكن أصابني وأنا محبوس ما كان يصيبني من الأهوال فتخشعت له لا للقيد والحبس.
أفرق: أخاف والفرق الخوف والفرع.

(١) ابن فارس والبياري، والتبريزي ذكروا أن القطعة قالها وهو محبوس بمكة وينظر خبر الأبيات في شرح التبريزي ج ٢٨/١، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٣٢.

والحماسية لم يروها القاشاني أو سقطت من الكتاب.

وقال المرزوقي: «هذه الأبيات ضمها هذا الباب لما أشتملت عليه من حسن صبره على البلاء وقلة ذعره من الموت والفناء واستهانته بوعيد المتوعد وحذقه برسفان المقيد» ج ٥١/١.

والى هذا ذهب البياري وقال: «موضعه باب النسيب وإنما وضعها هنا لأن فيه معنى الفخر بالنجدة» ع ٢٣، والتبريزي ج ٢٧/١، وينظر الطبرسي ١٥.

(٢) البيت في التنية ١١ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى أتنا فحيت» وهي رواية المرزوقي وذكر ابن فارس هذه الرواية في شرحه أيضاً.

البياري «أتنا فحيت» وقال: «ويروى ألت» ٢٤.

الطبرسي «ألت فحيت» ويروى «أتنا فحيت» ٦٥.

(٤) ابن فارس «ويروى فكادت».

(٥) «تَحْسِبِي» هكذا بفتح السين وكسرهما وكذلك المرزوقي وابن قرغلي، أما الفسوي، والتبريزي فهي بالفتح وابن فارس والبياري بالكسر.

(٦) ابن فارس «ويروى بعدهم».

- ٥ - وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْدَهِيهِ وَعَيْدُكُمْ^(١) وَلَا أَنِّي بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ^(٢)
الْأَخْرَقُ: الْقَلِيلُ الدَّرَاجَةُ إِلَى مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ وَيُضْلِحُهُ.
- ٦ - وَلَكِنْ عَرَفْتَنِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٌ^(٣) كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ^(٤)
ضَمَانَةٌ: مَرَضٌ - وَيُرْوَى صَبَابَةٌ.
أَي: تَخَشَعْتُ لِهَوَاكِ لَا لِلْقَيْدِ.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ١١/١٤٩ لجعفر بن عتبة الحارثي باختلاف بالترتيب.
صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ١٥٤٧/٤ بدون عزو.
الآبيات في خزانة الأدب ج ١٠/٣٠٧ لجعفر بن عتبة الحارثي.
الآبيات ١-٣-٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٢٤٤ لجعفر أيضاً.

الرواية:

الأغاني ١١/١٤٩.

- ١ - فَأَمَا الهوى والود مني فطامح إليك وجثماني بمكة موثق
- ٢ - وباب السجن بالقفل مغلق.
- ٥ - وَلَا أَن قَلْبِي يَزْدَهِيهِ وَعَيْدُهُمْ.
- ٦ - مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ.

- (١) المرزوقي وأبن فارس «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم»، الجرجاني «وعيدهم»، والتبريزي «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم»، ويروى «وعيدهم» البيهقي «ولا أن قلبي يزدهيه وعيدكم».
- الفسوي «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم» ويروى «ولا أن قلبي يزدهيه».
- الطبرسي والجواليقي وأبن قزغلي «ولا أن نفسي تزدهيها وعيدكم».
- النمري والفندجاني وأبن جني في التنبيه «ولا أنا ممن يزدهيه وعيدهم».
- (٢) «أخرق» هكذا يفتح الراء وضمها وكذلك المرزوقي والتبريزي، وأبن فارس وقال المرزوقي: «ويروى أخرق بضم الراء فيكون فعلاً وأخرق يفتح الراء فيكون صفة» ج ١/٥٥، وينظر التبريزي ج ١/٢٨.
- والبيت في التنبيه ١٢ أ، وفي معاني الحماسة ص ١٥، وفي رد الفندجاني على معاني الحماسة ص ٣٢.
- (٣) المرزوقي والتبريزي «صبابة»، وكذلك الجواليقي وأبن قزغلي، أبن فارس والبيهقي والفسوي والطبرسي «صبابة» ويروى «ضمانة»، الجرجاني «ضمانة» ويروى «صبابة».
- أبن جني في التنبيه «ضمانة».
- (٤) البيت في التنبيه ١٣ ب.

٧ - وقال أبو عطاء السندي^(١) :

وَأَسْمُهُ مَرْزُوقٌ وَهُوَ مَوْلَى . وَكَانَ مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ .
(من الطويل)
١ - ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيَّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا . وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُتَقَفَّةَ السُّمْرُ^(٢)
الْخَطِيَّ الْقَنَا . وَهُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِّ . وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُرْفَأُ إِلَيْهَا سُفُنُ
الْهِنْدِ .

٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَذَاءَ عِرَانِي مِنْ جُبَابِكَ أَمْ تَسْخَرُ^(٣)
مِنْ ضَمِّ الْحَاءِ أَرَادَ حُبَّكَ وَمِنْ كَسَرِهَا أَرَادَ مَصْدَرَ مَنْ حَابَّ مُحَابَّةً وَهُوَ فِعْلُهَا
وَفِعْلُهُ لِأَنَّ الْمُفَاعَلَةَ فِعْلُ الْاِثْنَيْنِ . وَجَنَابِكَ بَفَتْحِ الْجِيمِ نَاحِيَتِكَ . وَجَنَابِكَ بِكَسْرِ
الْجِيمِ مَصْدَرُ جَانَبٍ^(٤) . وَهُوَ أَيْضاً فِعْلُهَا وَفِعْلُهُ .
٣ - فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَأَعْذِرْنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ كَانَ دَاءً غَيْرَهُ فَلَلِكِ الْعُذْرُ^(٥)
ظَنُّ أَنَّهَا تَوَهَّمَتْ فِيهِ الرِّيَّةَ فِيمَا أَظْهَرَهُ مِنْ عَشْقِهَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ أَنْتَ فَتَنْتَنِي

(١) أبو عطاء السندي اسمه أفلح بن يسار وقيل اسمه مرزوق وهو مولى بني أسد ثم مولى عنبر أو عمرو بن سماك بن حصن الأسدي . كان أسود دميماً . نشأ في الكوفة وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . وكان أبوه يسار سندياً أعجمياً لذلك سرت اللكنة إلى لسان أبي عطاء . مات بعد أيام المنصور . الشعر والشعراء ص ٧٦٦ ، معجم الشعراء ص ٤٥٦ ، الأغاني ج ١٦ ص ٨١ ، كنى الشعراء ٢٩٢ ، سبط اللآلئ ٦٠٢/١ ، خزائن الأدب ٥٤٥/٩ ، فوات الوفيات ٢٠١/١ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٤٠/٢ ، وينظر أيضاً شرح التبريزي ج ٣٠/١ ، وشرح ابن فارس الورقة ١٦ أ ، والبياري ٢٥ ، والفسوي ١٥ ، وأبن قزغلي ١٨ ب ، وحرفه الانطاكي في تزيين الأسواق فقال : «أبو عطاء السوفي» ص ٤٤١ . القاشاني لم ترد هذه الحماسة .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٤ أ ، ومعاني الحماسة ص ١٧ .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨ .

(٤) وذهب إلى مثل هذا التقلب المرزوقي ج ٥٨/١ ، والتبريزي ج ٣٠/١ .

وأبن فارس ١٦ أ ، والجرجاني ٤ أ ، والفسوي ١٥ .

والطبرسي ١٦ أ ، واللسان ج ٧٤٢/٢ مادة حيب .

أما عند الجواليقي فهي حبابك بالحاء .

وقال النمرى في معاني الحماسة : «والحباب الحب بعينه في لغة هذيل» .

وروى «قوم جنابك أي مجانبتك وجنابك أي ناحيتك وليسا بشيء» ، معاني الحماسة ص ١٨/١٩ .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٩ .

بما أظهرته [٩ / أ] من محاسنك فلي عذر حين افتنت. وإن كنت أنا المتعرض لذلك
فلك العذر.

التخريج:

- البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٣/ ١١٠٨.
وج ٣/ ١٢١٧ لأبي عطاء السندي.
البيت ٢ - في اللسان ج ٢/ ٧٤٣ مادة حبيب - لأبي عطاء السندي.
البيتان ٢ - ٣ في سمط اللالي ج ١/ ٤٠٣.
والآيات الثلاثة في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢/ ٨٤٠.
والبيتان ١ - ٢ في تزيين الأسواق ص ٤٤١ لأبي عطاء السندي (هكذا).
ورواية عجز الثاني في تزيين الأسواق:
«بنا فتكت تلك اللواظ أم سحر»

- ٨ - وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ - جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ^(١). (من البسيط)
١ - وَفَارِسٍ فِي غَمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا^(٢)

(١) ابن جني وابن فارس «بلعاء بن قيس».

الفسوي والتبريزي «بلعاء بن قيس الكتاني» وكذلك ابن قزغلي وأضاف «شاعر جاهلي».

الجواليقي «بلعاء بن قيس الكتاني من بني ليث بن كنانة».

البياري «آخر ويروي لبلعاء بن قيس» ويروي «للمرقاب الطائي».

الجرجاني «أبن بلعاء الفيسي».

الطبرسي وقال أيضاً: «أي صاحب الحماسية السابقة وهو أبو عطاء السندي».

وبلعاء بن قيس هو بلعاء بن قيس الكتاني بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه وأمه الحنفاء بنت وائلة. وقواد بلعاء

بني كنانة في أكثر حروبهم مثل ذات نكف ويوم المشلل ويوم الفجار. جمهرة أنساب العرب ١٨١، المؤلف

والمختلف ص ١٠٦، الاشتقاق ١٧١، المحبر ص ٣٠٠، وص ٢٤٦، أسماء المختالين ص ١٤١، وبلعاء هذا

من ولد الشداخ صاحب الحماسية المرقمة ٤١ وأخوه جثامة بن قيس صاحب الحماسية ٧١٣.

والحماسية لم يروها الفاشاني.

(٢) بالأصل: «غمار» بضم الغين وكسرهما، ومكروهه ومكروهة، وكذلك المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي.

أما ابن جني والجواليقي وأبن فارس والجرجاني فهي: «غمار ومكروهة».

البياري وأبن قزغلي: «غمار ومكروهة».

والبيت في التنبيه الورقة ١٤ أ.

الضم من قولهم: دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِم وَالْكَسْرُ يَكُونُ جَمْعَ غَمْرَةٍ.

٢ - غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءَ بَاسِلَةٍ غَضِبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَأَنْفَلَقَا غَشِيَتْهُ أَلْبَسَتْهُ. وَهَذَا مَجَازٌ. أَي ضَرَبَتْهُ فَوْقَ رَأْسِهِ. جَأَوَاءُ: كَثِيْبَةٌ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهَا مِنْ كَثَرَةِ الْحَدِيدِ. وَسَوَاءُ الرَّأْسِ وَسَطُهُ.

٣ - بِضْرَبَةٍ لَمْ تُكُنْ مِنِّي مُخَالَسَةً وَلَا تَعَجَّلْتُهَا جُنْبًا وَلَا فَرْقًا^(١)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٣٢٩٤/٥ مادة غمر بدون عزو وصدره في شروح سقط الزند ٧٥٢/٢ بدون عزو.

والآيات الثلاثة بالتذكرة السعدية ص ٥٨ لبلعاء بن قيس.

والبيت ٢ - في معجم شواهد العربية ٢٤٢/١ لبلعاء بن قيس.

٩ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضُّبِّيُّ. مخضرم^(٢). (من الطويل)

١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَ الْقَوَائِمِ هَيْكَلِ الْوَظِيفُ مِنَ الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الدَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَسُمِّيَ وَظِيفًا لِأَنَّهُ شَيْءٌ

(١) البيتان ٢ - ٣ في التنبيه ١٤ أ، والبيت ٣ في مشور المنظوم ٥٠.

(٢) ربيعة بن مقروم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

شهد القادسية وجلولاء وهو من شعراء مضر المعدودين.

والريبعة بيضة الحديد والريبعة الحجر يرتفع أي يشال.

المؤتلف والمختلف ص ١٢٥، الشعر والشعراء ٣٢٠، المبهج ص ١٦، شرح المفضليات للأبازي ص ٧٣١، الأغاني ٩٧/٢٢، الاشتقاق ١٩٩، سبط اللالي ٣٧/١، شرح التبريزي ج ٣٢/١، الإصابة ج ٥٢٧/١، الترجمة ٢٧٣٦، الأغاني ج ٩٠/١٩، الخزنة ٤٣٨/٨.

وهذه الحماسية لم يروها القاشاني.

- مَقْدَرٌ. وَمَنْهُ وَظَفْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ الزَّمْتُهُ إِيَّاهُ مُقَدَّرًا. أَيْ قَوَائِمُهُ سَلِيمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ.
- ٢ - فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ يَقُولُ: إِذَا صَاحَ النَّاسُ نَزَالَ سَبَقْتُهُمْ بِالنُّزُولِ لِأَنِّي أَخْرَصَهُمْ عَلَى الْحَرْبِ. وَأَقْلَهُهُمْ فِكْرًا بِالْمَوْتِ. ثُمَّ قَالَ: وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَرْكَبُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ وَقْتَ النُّزُولِ.
- ٣ - وَالَّذِي حَنَنِي عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ
- ٤ - أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عِلٍّ^(١)
- [٩ / ب]

أَرْجَيْتُهُ وَأَرْجَانَهُ وَزَحَزَحْتُهُ ذَلَّلْتُهُ مِنَ الْوَجَى وَهُوَ رُزُوحُ الْفَرَسِ لِأَلَمْ قَوَائِمِهِ. وَأَرْجَيْتُهُ أُخْرَتُهُ^(٢).

التخريج:

البيت ٢ - في عيون الأخبار ١/١٢٦ لربيعه بن مقروم الضبي.
وفي الأمالي الشجرية ٢/١١٠ لربيعه أيضاً.
وفي العمدة - ٢/ص ٨ له أيضاً.

(١) البيتان ٣ - ٤ في مشور المنظوم ٥١.

(٢) ابن جني «أوجيته» وقال: «أكثر من يروى هذا البيت أرجيته بالراء فإذا تعالى شيئاً رواه أوجانه بالهمزة وكلاهما تصحيف وإنما هو أوجيته بالواو أي ذلته وقهرته كذلك رويته وكذلك وجدته أيضاً في شعر القبيلة وهو أفعلته من الوجى وهو رزوح الفرس لآلم قوائمه ويؤكد ذلك قوله بعد كويته... ١٥ ب/ ولكن المرزوقي رد عليه فقال: «ذكر بعض المتأخرين في أرجيته أن الرواية الصحيحة أوجيته وما عداها تصحيف قال وهو أفعله من الوجى وإنما أوجب ذلك فيكون لفق قوله بزعمه - وكويته - والمعنى أذللته ورددته رازحاً كرزوح الفرس الوجى... والرواية الصحيحة أرجانه وأرجيته وهما لفتان... ويروى أرجيته... ج ١ ص ٦٤ - ٦٥ ويقصد - في بعض المتأخرين ابن جني، ينظر شرح التبريزي ج ١/١٧٤.

التبريزي «أرجيته» وقال: «ويروى أرجيته وأرجانه ويروى أوجيته» ثم ينقل رأي ابن جني السابق. ينظر شرح التبريزي ج ١/٣٤.

الجواليقي «أرجيته» وكذلك البياري والجرجاني والفسوي / وابن قزغلي.

ابن فارس «أرجيته» ويروى «أرجيته وأرجانه وأوجيته وزحزحته» ٧ - ١.

الطبرسي: أرجيته ثم ينقل رأي ابن جني ورأي المرزوقي ٧ - ١.

وفي الاقتضاب ص ١٥٢ له . أيضاً .
 وفي إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٣ بدون عزو .
 وفي الإنصاف في مسائل الخلاف ج ٢/٣٠٨ بدون عزو .
 البيتان - ١ - ٢ - في اللسان ج ٦/٤٤٠٠ مادة نزل بدون عزو .
 وفي زهر الآداب ج ١/٣٠٨ بدون عزو .
 وفي أمالي المرتضى ج ٢/٣٢٢ لربيعه بن مقروم الضبي .
 وفي الأغاني ج ٥/١١٣ لربيعه أيضاً .
 البيتان - ٣ - ٤ - في ديوان المفضليات ص ٣٧٥ لربيعه بن مقروم .
 البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٣١٩ لربيعه بن مقروم .
 والأبيات في التذكرة السعدية ص ٥٨ / ٥٩ بدون عزو .
 والأبيات في خزانة الأدب ٤٣٦/٨ لربيعه بن مقروم الضبي .

الرواية :

- ٤ - أرجيته في ديوان المفضليات - والتذكرة السعدية / وأوجيته بالخزانة / .
 ٤ - ودعوا - في عيون الأخبار والخزانة / .

• • •

١٠ - وقال سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ - من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - إسلامي -
 وكان أصاب دماً فَهَدَمَ بِلَالٌ دَارَهُ^(١) .
 (من الطويل)

١ - سَأَغِيلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسُّنْفِ جَالِيَاً عَلَيَّ قَضَاءُ^(٢) اللَّهُ مَا كَانَ جَالِيَاً
 ٢ - وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعِمْرُضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ حَاجِبَاً

(١) سعد بن ناشب بن معاذ بن جملة بن ثابت بن زورارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن مازن كان من فتيان بني تميم بالبصرة . وكان بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قد هدم داره بالبصرة - وكان من شياطين العرب / وله يوم الوقيط . جمهرة أنساب العرب ٢١٢ - ٢١٣ ، الشعر والشعراء ٦٩٦/٢ ، سمط اللآلئ ٧٩٢ / خزانة الأدب ١٤٥ / ٨ اللسان مادة كرب . الحماسية لم يروها القاشاني / .

(٢) وقضائه هكذا بالرفع على أنه فاعل لجالياً وبالنصب على أنه مفعول لجالياً ، وكذلك المرزوقي / والتبريزي / والفسوي / والطبرسي ، وأبن قرغلي .
 أما الجواليقي / وأبن فارس فهي بالرفع وكذلك في التنبيه حيث ذكر البيت .

- ٣ - وَيَضْفَرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي^(١) إِذَا أَنْشَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِيَا^(٢)
 التَّلَادُ: المَالُ الموروث من تَلَدَ بالمكانِ أَقَامَ .
- ٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْعَذْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لَا يُتَالِي الْعَوَاقِبَا^(٣)
- ٥ - أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَقْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا^(٤)
 الْمُفْطَعُ الهَائِلُ - وَمَقْطَعُ الْأَمْرِ أَضْلُهُ . يَصِفُ إِقْدَامَهُ وَجُرْأَتَهُ .
- ٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تَرْدَعْ عَزِيمَةً هَمِّهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
- ٧ - فَيَا لِرِزَامٍ رَشَحُوا بِي مُقَدِّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبَا^(٥)
 أَيِ قَدَرُونِي مُقَدِّمًا إِلَى الْمَوْتِ . أَيِ رَشَحُوا بِتَرْشِيحِكُمْ إِيَّاي رَجُلًا مُقَدِّمًا . أَيِ
 جَسُورًا . وَمُقَدِّمًا وَمُقَدِّمًا أَيِ يُقَدِّمُهُ غَيْرُهُ قَدِّمَهُ وَأَقْدَمَهُ . رِزَامٌ قَبِيلَةٌ . مِنْ رَوَى مُقَدِّمًا
 بِكسر الدَّالِ^(٦) أَيِ مُتَقَدِّمًا - مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

(١) بهامش المخطوط «خ بلادي» ، وعند الفسوي «تلادي وبلادي» ٥ - ب .

(٢) البيت في التنبيه ٧ - أ .

(٣) البيت في منشور المنظوم / ٥١ .

(٤) «عزمات» وكذلك عند البيهقي والجرجاني /

المرزوقي والطبرسي «أخي عزمات» ويروى «أخي غمرات» /

التبريزي «أخي غمرات» - ويروى «أخي عزمات» .

وكذلك الفسوي / وأبن فارس .

الجواليقي «أخو غمرات» .

«مقطع ومقطع» هكذا بالأصل وكذلك المرزوقي / والتبريزي / وأبن فارس / والطبرسي .

أما الجواليقي / والجرجاني / والفسوي / فهي : «مقطع» .

(٥) بجانبه بالأصل : «وخ الكرائبا» .

وهي عند المرزوقي / والتبريزي / وأبن فارس والفسوي : «الكتائب» ويروى «الكرايبا» .

الطبرسي «الكرايبا» ويروى «الكتائب» .

أما عند الجواليقي ، والجرجاني فهي «الكتائب» .

والبيهقي «الكرايبا» وكذلك أبن جني حيث ذكر البيت - التنبيه ١٧ أ .

(٦) على أن «مُقَدِّمًا» تروي بكسر الدال وفتحها .

ينظر شروح المرزوقي / والتبريزي / وأبن فارس ، والبيهقي ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي / حيث ذكروا الوجهين .

وَرَسُولُهُ ﴿١﴾ أَي لَا تَقْدُمُوا. [١٠ / أ].

- ٨ - إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا^(٢)
جانباً منصوبٌ على أنه مفعولٌ نَكَبَ. ويجوزُ أَنْ يَكُونَ ظرفاً. أي في جَانِبِ.
٩ - وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا^(٣)

التخريج:

- الآيات في عيون الأخبار ج ١٨٧/١ بدون عزو وبخلاف بالترتيب.
والآيات بالتذكرة السعدية ص ٦١.
والآيات في الخزانة ج ١٤١/٨ لسعد بن ناشب.
البيتان ٨ - ٩ في الكامل ١٢١/١ لسعد بن ناشب.
والبيتان في بهجة المجالس أيضاً ج ٤٥/١ لسعد بن ثابت العنبري الأعرابي.
الآيات ١ - ٣ - ٧ - ٦ - ٥ في الشعر والشعراء ٦٩٦/٢ لسعد بن ناشب.
البيت ٧ - في اللسان ج ٣٨٤٥/٥ مادة كرب لسعد بن ناشب.
البيت ٨ - في الأشباه والنظائر للمخالديين ٩٨/٢ بدون عزو.
البيت ٤ - في جمهرة أنساب العرب ٢١٢ لسعد بن ناشب.

الرواية:

- البيت ٥ - أخا غمرات / في عيون الأخبار والشعر والشعراء والخزانة.
البيت ٤ - في الكامل / وجمهرة أنساب العرب / وعيون الأخبار.
عليكم بداري فاهدموها فإنها تراث كريم لا يخاف العواقب
البيت ٧ - الكراثبا / في عيون الأخبار / والخزانة واللسان / .
البيت ٨ - وأعرض، في الكامل.

(١) من الآية ٤٩ من سورة الحجرات. وتامها: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾.
(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٧ ب.
(٣) البيت في التنبيه ٧ / ب / وفي مشور المنظوم ٥١ .

- ٢١ - وقال تَابَطُ شَرًّا - وهو ثابت بن جابر بن سفيان - جَاهِلِيٌّ^(١). (من الطويل)
- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُذِيرٌ
- ٢ - وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرٌ
الْخَطْبُ: الأَمْرُ الْعَظِيمُ. لَأَنَّهُ يُخَطَّبُ فِيهِ أَي يُتَكَلَّمُ، وَالْقَصْدُ: السَّدَادُ.
- ٣ - فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حَوْلَ إِذَا سُدَّ^(٢) مِنْهُ مَنَخَرُ جَاشٍ مَنَخَرُ^(٣)
الْمَنَخَرُ: الطَّرِيقُ. وَأَضْلَهُ حَرَفُ أَنْفِ الْإِنْسَانِ أَسْتَعِيرَ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ
مُخْلَصٌ. الْمَنَخَرُ هَا هُنَا الطَّرِيقُ. إِذَا سُدَّ طَرِيقُ جَاشٍ آخَرُ أَيِ ظَهَرَ.
- ٤ - أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفَرْتَ لَهُمْ وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْجُحْرِ^(٤) مُغَوَّرُ^(٥)
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَشَرَاتِ إِذَا فَرَعَ لَجَأً إِلَى جُحْرِهِ.

(١) هو ثابت بن جابر بن عميل بن عدي بن كعب بن حزن، وقيل حرب بن نعيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار أحد لصوص العرب؛ تنظر ترجمته في: المحبر ص ١٩٢ وص ١٩٧، أسماء المغتالين، نواذر المخطوطات ج ٢/٢١٦، الشعر والشعراء ١/٣١٢، الأغاني ج ١٨/٢٠٩، خزنة الأدب ١/١٣٧، المزهر ٢/٤٢٢، الاشتقاق ١٧٤ و ١٦٦، وشرح التبريزي ج ١/٣٧، وأبن فارس ٧ ب، والبياري ٣٥، والفوسى ٦-أ، والطبرسي ٨-أ، وأبن قزغلي ٢٥-أ، ديوان تابط شرأ وأخباره ص ٢٦٣.

والحماسية لم يروها الفاشاني.
وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١/٤١ وأشار إليها المرزوقي ج ١/٧٧ وذكرها البياري ٣٥ / والفوسى / ١٦.

والطبرسي ٨-أ.

(٢) الجوالقي «إذا شد» وهو تصحيف.

(٣) البيت في منشور المنظوم / ٥٢ / .

(٤) المرزوقي «الحجر» بتقديم الحاء على الجيم والنمري بالحاء والجيم.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠ وينقل عن الديمرتي ويخطئه.

فيقول: «إلا أن قوله ها هنا - صفرت لهم وطائي أي لم يكن لهم عندي خير وفي كتاب الديمرتي - أي خلت نفسي من ودهم وهذا خطأ فاحش ومتى ود تابط شرأ لحيان وهو أبدأ يغير عليها وينال منها...» وقال:
«وقوله ضيق الجحر بالجيم والحاء مثل...» وروى قوم الجحر بفتح الجيم والحجر بالحاء قبل الجيم فراراً من تلك اللفظة وهي الصحيح، معاني الحماسة ص ٢١.
ونراه هنا ينقل عن الديمرتي علماً بأن الكتاب الذي بين يدي قد سقط منه. فلا بد من أنه اعتمد على نسخة أخرى.

يَقُولُ: ليس لي أنا مَوْضِعُ الْجَأِ إِلَيْهِ. يُقَالُ: قَدْ أَجَحَرَهُ إِلَى كَذَا أَيِ الْجَأِ إِلَيْهِ: صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي. هَذَا مَثَلٌ أَيِ خَلَا قَلْبِي مِنْ مَوَدَّتِهِمْ. وَأَصْلُ الْوِطَابِ أَوْعِيَةُ اللَّبَنِ تُنْهَذَى إِلَى الْمُتَسَالِمِينَ. وَإِذَا وَقَعَ التَّهَاجُرُ انْقَطَعَتْ الْهَذَايَا فَصَفِرَتْ الْوِطَابُ - أَيِ ضَيِّقُ الضُّيْقِ. يُرِيدُ الْمُبَالَغَةَ.

٥ - هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةٌ (١) وَإِمَّا دَمٌ (٢) وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ (٣) مَنْ جَرَّ قَامِرَهُ وَاضَحَ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ النُّونَ لِلإِضَافَةِ وَلَمْ يَتَّخِذْ بِإِمَّا فَاصِلًا بَيْنَ الْمُضَافِ [١٠ / ب] وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ. وَأَمَّا الرَّفْعُ [فَطَرِيقُ] (٤) الْمَذْهَبِ فَظَاهِرُ أَمْرِهِ أَنَّهُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ حَذَفَ نُونَ التَّنْيَةِ لِغَيْرِ إِضَافَةٍ. فَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ. وَمِنْهُ مَا يُعْزَى إِلَى الْبَهَائِمِ: قَالَتِ الْحَجَلَةُ لِلْقَطَاةِ بِيضُكَ ثِنْتَا وَيُضِي مِثَا.

ومن قوله:

لَنَا أَعْنَزُ لُبْنٌ ثَلَاثَ فَبَعْضُهَا لَوْلَادِنَا ثِنْتَا وَمَا يَبْنِنَا عَنَزُ (٥)
وَذَهَبَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ:

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَّاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ (٦)
أَرَادَ خَطَّاتَانِ فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الْآخَرِ:

وَمَثْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ (٧)

قَالَ أَبْنُ جَنِيٍّ: وَيَجُوزُ عِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ أَعْلَى مِنْ هَذَا لِضَعْفِ حَذْفِ نُونِ التَّنْيَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّهُ قَالَ: هُمَا خُطَّتَا قَوْلُكَ إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةٌ فَحَذَفَ

(١) «إِسَارَ وَمِنَّةٌ - وَدَمٌ» هَكَذَا بِالرَّفْعِ وَالْجَمْرِ. وَكَذَلِكَ الْمَرْزُوقِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ وَأَبْنُ جَنِيٍّ، وَأَبْنُ فَارَسٍ. وَابْنُ بَرِّي، وَالْفَسَوِيُّ، وَطَبْرِسِيُّ، وَأَبْنُ قَزْغَلِيٍّ؛ أَمَّا الْجَوَالِيقِيُّ فَبِالرَّفْعِ لَيْسَ إِلَّا.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّنْيَةِ ١٨ أ.

(٣) فِي التَّنْيَةِ ١٨ ب (فَطَرِيقُ) بِالْفَاءِ.

(٤) وَابْنُ دَكْرَةِ أَبْنِ جَنِيٍّ فِي التَّنْيَةِ ١٨ ب، وَالْمَرْزُوقِيُّ ج ١ ص ٨٠، وَالتَّبْرِيزِيُّ ج ١ / ٣٩ بِدُونِ عَزْوٍ أَيْضًا.

(٥) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ دِيوَانَهُ ص ١٤، وَاللَّسَانُ ج ٢ / ١٢٠٦ مَادَّةُ خَطَا وَالْخَاطِي الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ خَطَا ج ٢ / ١٢٠٦ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِبَادِي.

النون عَلَى هذا للإضافة البتة. ومثله بيت الكتاب.

فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومٌ^(١)

أي لا يقال في ذلك^(٢).

٦ - وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَإِنِّهَا لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنِّ^(٣) فَعَلْتُ وَمَضَدُ

٧ - فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَرَلٌ عَنِ الصَّفَا بِهِ جُوجُؤُ عَيْلٍ وَمَتْنٌ مُخَصَّرُ

فَرَشْتُ لَهَا أَيِ لِلْمُخْطِئَةِ الْآخَرَى. وَقِيلَ لِلْعَسَلِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَمُخَصَّرٌ مُلْطَفٌ
وَسُمِّيَ خَصْرًا لِذِقَّتِهِ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ. كَمَا أَنَّ الْخَنْصِرَ أَذَقُ الْأَصَابِعِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

٨ - فَخَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكْذَحِ الصَّفَا بِهِ كَذْحَةُ وَالْمَوْتُ خَزْيَانٌ يَنْظُرُ^(٤)

أَيِ فَرَشْتُ لِلْأَرْضِ صَدْرِي لِأَنْزَلِ إِلَيْهَا. وَالْكَذْحُ الْأَثَارُ. وَالصَّفَا: الْحَجَرُ
الْأَمْلَسُ وَجَمْعُهُ صَفِيٌّ.

٩ - فَأَبَيْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكُ آيِبًا^(٥) وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ^(٦)

(١) البيت للأخطل ديوانه ص ٨٤، وشواهد سيبويه ص ١٣٧ وصدرة: ولقد أبيت من القنطرة بمنزل.

(٢) النص بعينه في التنبيه ١٨ أ - ب - ١٩ أ، وينظر شرح المرزوقي ج ١/٨٠، وشرح التبريزي ج ١/٣٩ - ٤٠.

(٣) الجواليقي دلو.

(٤) وروايته في البياري والموت حيران ينظره. ثم عاد وذكر خزيان الورقة ٣٨ - ٣٩، والبيت في منشور المنظوم ٥٢.

(٥) أبين فارس، والجرجاني، والفسوي، والجواليقي، وأبن قزغلي: «لم أك آيِبًا».

الطبرسي ولم أك آيِبًا ويروى «وما كدت آيِبًا» ١٩.

أبن جني في التنبيه «ولم أك آيِبًا» وقال: «هكذا يرويه أكثر من ترى ولم أك آيِبًا ومنهم من يقول وما كنت آيِبًا
وصواب الرواية فيه وما كدت آيِبًا» ١٩ أ، إلا أن المرزوقي رد عليه فقال: «... وأختار بعضهم أن يروي - فأبى
إلى فهم وما كدت آيِبًا وقال: كذا وجدته في أصل شعره... ولا أدري لم أختار هذه الرواية الآن فيها ما هو
مرفوض في الاستعمال شاذ أم لأنه غلب في نفسه أن الشاعر كذا قاله في الأصل وكلاهما لا يوجب الاختيار على
أني قد نظرت فوجدت أبا تمام قد غير كثيراً من ألفاظ البيوت التي أشتمل عليها هذا الكتاب - ولعله لو أنشأ الله
الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له... ويروى لم أل آيِبًا والمعنى لم أدع جهدي آيِبًا وفي الإيباب... ج ١
ص ٨٣ - ٨٤.

ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال: «وتكلم المرزوقي على اختيار أبي الفتح هذه الرواية (وما كدت آيِبًا)
راداً عليه ولم ينصفه» ج ١/٤١.

وقال الغندجاني في رده على النمري: «... والرواية الصحيحة فأبى إلى فهم وما كدت آيِبًا» ص ٣٤ =

فَهُمْ قَوْمُهُ. وَقِيلَ أَرَادَ الْفِعْلَ مَصْدَرًا فَهِنْتُ. تَضْفِرُ يَغْنِي الْمَيِّتُ لَمَّا قَاتَهَا وَهُوَ
الصَّفِيرُ [١١ / ١] الصَّوْتُ المَمْدُودُ. وَقِيلَ إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْغَلَبَةِ
وَالنَّجَاةِ مِنَ الْمَخَافِ.

التخريج :

الأبيات في ديوان تأبط شرأ ص ٨٦.
والأبيات في الأغاني ج ٢١٥/١٨ ويذكر قصة تأبط شرأ.
والأبيات في خزانة الأدب ج ٥٠٣/٧ ويذكر القصة أيضاً.
والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٦٦/٦٥.
البيت ٩ في الخصائص ٣٩١/٢ لتأبط شرأ.
وصدره في المفصل للزمخشري ١٣٨/٢، وفي المفصل أيضاً ١٦٣/٢.
البيتان ٧-٨ في سمط اللالي ج ٧٦٢/٢.
الأبيات ١-٢-٣-٤-٥ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٩٧٥/٢.
البيت ٥- في اللسان ج ١١٩٩/٢ مادة خطط - لتأبط شرأ.
البيتان ٥-٩ في معجم شواهد العربية ١٥٢/١ لتأبط شرأ.

الرواية :

الديوان ص ٨٦.
البيت ٢ - به الأمر ألا وهو للأمر مبصر .
٤ - أقول للحيان وقد صَفِرَتْ لَهُمْ عِيَابِي .
٥ - لَكُمْ خَصْلَةٌ ، إِمَّا فِذَاءً وَمِنَّةً وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْمَرْءِ أَجْدَرُ .
٦ - لَخَطُّهُ حَزَمَ إِنْ فَعَلْتَ وَمَصْدَرُ .
الأغاني ، البيت ٥ ، يوافق الديوان .
البيت ٦ - لمورد حزم إِنْ ظَفَرْتَ .
وصدر البيت ٧ - به جَوْجُوْ صُلْبٍ وَمَتْنٍ فَحَصَرَ .

= وروايته «فأبت إلى فهم ولم ألك آباء» كما نقلها عن النمرى ولكني لم أجد هذا البيت ضمن كتاب معاني الحماسة
ولعله قد سقط قسم منه .

والتبريزي ينقل ما جاء في كتاب الغندجاني ، ينظر شرح التبريزي ج ٤١/١ .
(١) البياري لم يرو هذا البيت .

البيت ٢ - به الأمر الا وهو للحزم مبصر.

٣ - ما عاش حولاً.

٩ - في المفصل فأبت إلى فهم وما كدت آيأ.

٧ - في السمط شددت

١٢ - وقال أبو كبير الهذلي - جاهلي^(١) . (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ جَلِدٍ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ^(٢)
الْمِغْشَمُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا يَفْعَلُهُ . وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ الطَّرِيقَ فَيَعْتَبِفُ عَلَى
مَا يُقَارِبُ الْقَصْدَ أَيْضاً .

٢ - مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ^(٣) وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ^(٤) النَّطَاقُ فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبِلٍ^(٥)
النَّطَاقُ خَيْطٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا لِلْمَهْنَةِ . يَقُولُ : بَاشَرَهَا بَعْلُهَا غَضَباً وَهِيَ
مَرْغُوبَةٌ غَيْرُ مُتَأَهِّبَةٍ لِلْمُبَاشَرَةِ فَتَحُلُّ نَطَاقَهَا وَتَأْتِي فِرَاشَهَا فَجَاءَ الْوَلَدُ شَهْماً مُذَكَّراً

(١) هو عامر أو عويمر بن الحليس وقد ذكرت بعض المصادر أنه جاهلي ولكن ترجم له في الإصابة وقال : «ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ» ، الإصابة ١٦٥/٤ ، الترجمة ٩٦١ وتنظر ترجمته في : الشعر والشعراء ٦٧٠/٢ ، شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩/٣ ، ديوان الهذليين ٨٨/٢ ، الاشتقاق ١٠٤ و ١٣٧ ، خزانة الأدب ج ٨ / ١٩٤ ، اللسان ج ٣ / ٥ مادة غير ، شرح التبريزي ج ١ / ٤١ ، وشرح البياري ٣٩ ، شرح الفسوي ٦ ب ، شرح الطبرسي ١/٩ .

وللابيات قصة وملخصها : أن أبا كبير الهذلي تزوج أم تابط شراً وأحتال على التخلص من تابط شراً لفتكه ولكن نباحة تابط شراً ويقظته منعته من الوصول إلى مأربه فأنشد الأبيات . (ينظر شروح التبريزي والبياري والفسوي والطبرسي السابقة) . والخزانة ج ٨ / ١٩٤ .

(٢) «مثقل» و«بجانبه» و«مهبل أيضاً» وكذلك الفسوي بهامشه .

القاشاني لم يروهذا البيت .

والبيت في التنبيه ٢٠ - أ ، واللسان ج ١٢ ص ٤٣٨ مادة غشم ، ونسبه لأبي كبير .

(٣) المرزوقي والتبريزي / أشار إلى رواية ثانية وهي : «مما حملن به» .

(٤) «حبك النطاق» هكذا بضم الباء وفتحها . المرزوقي ، والتبريزي : «حبك النطاق» وكذلك ابن فارس والجرجاني ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، وابن قزغلي ، أما البياري فهي : «حب النطاق» ويروى «حبك الثياب» .

(٥) «مهبل» و«بجانبه» و«مثقل» ابن فارس «مثقل» و«بجانبه» و«مهبل» والبيت لم يروه القاشاني .

لا حَظَّ لِلتَّائِيثِ فِيهِ .

٣ - وَمُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرِ خِيَضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْضِلٍ^(١)
غُبْرُ خِيَضَةٍ أَيْ بَقَايَا الْحَيْضِ . أَيْ حَمَلَتْهُ عَلَى النِّقَاءِ . اللَّبْنُ غَيْلٌ وَالْمَرَأَةُ
مُغِيلٌ . وَالغَيْلُ أَنْ يَطَّأَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ .

٤ - حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٍ^(٢) كَرَهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
٥ - فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ^(٣)
أَيْ وَخَشِيُّ الْفَوَادِ . وَمُبْطِنٌ : خَمِيصُ الْبَطْنِ . وَالْهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
النُّوْمُ .

٦ - فَإِذَا نَبَذَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو^(٤) لِيَوْفَعْتَهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ
الطُّمُورُ : الْوُثْبُ . الْأَخِيلُ : الشَّقْرَاقُ^(٥) .

٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ^(٦) لَيْسَ يَزْمَلُ^(٧)

(١) حِيضَةٌ بِالْأَصْلِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها، وكذلك الفسوي أما المرزوقي والتبريزي وأبن فارس والجرجاني والطبرسي فهي بالفتح والجواليقي بالكسر معضل ويجانبه «ومغيل» و«مغيل» هي رواية الجواليقي والتبريزي وذكر التبريزي «معضل» .

وأبن فارس «وداء مغيل» وقال : «ويروى مُرْضِعَةٌ وروى أبن أبي الصقر وداء معضل» ٩ أ .

الفسوي «مُرْضِعَةٌ وَمُرْضِعَةٌ» ، «وداء معضل» ويجانبه «مغيل» ١٧ أ .

أبن قزغلي «وداء مغيل» ٢٩ أ .

والبيت لم يروه البيهاري .

(٢) «مزودة» هكذا بالرفع والجرجاني بالانصب والجرجاني بالنصب على الحال لليلة وبالجر على أن يكون صفة للمرأة أو على الجوار مثل «هذا جعر ضب خرب» ، المرزوقي ج ٨٧/١ ، وكذلك التبريزي ج ٤٣/١ ، وأبن جني في التنبيه ٢٠ أ ، والبيهاري والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني والنمري . أما أبن فارس والجواليقي فهي بالجر ، ومن رفع أراد حملت امرأة .

(٣) البيت مشهور المنظوم ٥٢ . وقال البيهاري : (ويروى حوش الجنان) .

(٤) «وينزوه» وكذلك الجواليقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، وأبن قزغلي ، وفي مشور المنظوم حيث ذكر البيت .

التبريزي ، والفسوي : «ينزوه» ويروى فزعاً .

المرزوقي ، والبيهاري ، والطبرسي والقاشاني «فزعاً» .

(٥) وهو طائر تشاءم به العرب . (٦) الجواليقي «كرتوب عظم الساق» . (٧) الجرجاني لم يرو البيت .

أَرَادَ أَنَّهُ غَيْرُ مُثَجَّلٍ ^(١) وهو العظيمُ البَطْنُ . لكنه مُخَصَّرٌ .

٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ ^(٢) مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ

٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفَجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ ^(٣)

١٠ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

الْعَارِضُ : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ .

وَالْأُسْرَةُ : خُطُوطُ الْجَبِينِ الْوَاحِدُ سُرٌّ .

١١ - صَغْبُ الْبَدِينَةِ لَا يُرَامُ نَزَالُهُ ^(٤) مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ ^(٥)

١٢ - يَخْيِي الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ ^(٦)

التخريج :

الآبيات في ديوان الهذليين ٩٢/٢ .

والآبيات في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣ .

والآبيات من ١ - إلى ١٠ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٢٦/١ .

والبيتان ٣ - ١٠ في شرح شواهد المغني أيضاً ج ١/٢٣٢ .

البيت ٦ - في مجالس ثعلب القسم ٢ ج ٨/٣٥٠ للهذلي .

(١) الثجل : عظم البطن واسترخاؤه ، اللسان ج ١/٤٧٣ مادة ثجل .

(٢) «منكب» وتحتها «جانب» و «جانب» هي رواية المرزوقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وقال القاشاني : «ويروى إلا منكب» ٨ أ .

(٣) المرزوقي «غواربها» ويروى «مخارمها» .

الطبرسي «مخارمها» ويروى «غواربها» أما بقية النسخ فهي مخارمها .
«هوي» بفتح الهاء وضمها . وكذلك الفسوي والتبرماني والتبريزي ، وقال : «الهوي بضم الهاء القصد إلى أعلى ويفتح الهاء إلى أسفل» ، وكذلك الطبرسي ، والقاشاني .
والبيت في مشور المنظوم ٥٢ .

(٤) الجوالقي ، والتبريزي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والقاشاني «صعب الكريهة لا يرام جنباه» .

(٥) المرزوقي والفسوي والبياري والطبرسي لم يرووا البيت .

(٦) المرزوقي والفسوي والطبرسي لم يرووا البيت .

- البيت ٨ - في شروح سقط الزند ١١٠٥/٣ بدون عزو.
 الأبيات ٣ - ٤ في عيون الأخبار ٦٤/٢ و ص ٦٥.
 الأبيات ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في معجم شواهد العربية ٣١٩/١ لأبي كبير الهذلي .
 البيت ١ - في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو.
 الأبيات بالذاكرة السعدية لأبي كبير الهذلي ٦٣/٦٢.
 والأبيات عدا الحادي عشر في خزانة الأدب ١٩٤/٨ لأبي كبير الهذلي .
 والأبيات في الشعر والشعراء ٦٧٠/٢ لأبي كبير الهذلي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في سمط اللآلئ ٩٦٣/٢.
 البيت ١ - في اللسان ج ٤/٣٠٩١ مادة عَلى لأبي كبير الهذلي .
 البيت ٣ - في اللسان ج ٥/٣٢٠٥ مادة غبر لأبي كبير أيضاً .
 البيت ٢ - في اللسان ج ٦/٤٦٠٨ مادة هبل له أيضاً .
 البيت ٤ - في اللسان ج ٢/١٠٠٢ مادة حمل له أيضاً .
 البيت ٥ - في اللسان ج ٢/١٠٧٧ مادة حيا بدون عزو .
 والبيت ٥ - في اللسان أيضاً ج ٣/٢١٣٢ مادة شهد لأبي كبير الهذلي .
 البيت ٣ - في شروح سقط الزند ٣٩٦/١ لأبي كبير .
 والبيت ٨ - في شروح سقط الزند ٧١٠/٢ وج ١١٠٥/٣ .
 البيت ٢ - ٤ في الكامل للمبرد ٧٩/١ لأبي كبير .
 البيت ٢ - من أبيات سيبويه الشواهد ١٣١ .
 البيت ٤ - في الأمالي الشجرية ١٤٨/١ لأبي كبير .
 البيت ٨ - من شواهد سيبويه ١٣١ .

الرواية :

- ديوان الهذليين : ٩٢/٢ - ٩٣ .
 ١ - غير مهبل - وكذلك شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣ .
 ٢ - حبك الثياب فشب غير مقل - وشرح أشعار الهذليين .
 ٣ - وداء مغيل - وشرح أشعار الهذليين .
 ٥ - حوش الجنان - وشرح أشعار الهذليين .
 ٦ - فإذا طرحت - وشرح أشعار الهذليين .
 ٩ - ينضو مخارمها - وشرح أشعار الهذليين .
 ١١ - صعب الكريهة لا يرام جنبه - وشرح أشعار الهذليين .
 ١٢ - بحمي الصحاب إذا تكون عظيمة - وشرح أشعار الهذليين .

شروح سقط الزند ٣/١١٠٥.

٨ - ما أن يمس الأرض إلا جانب . . .

منجالس ثعلب ٨/٣٥٠.

٦ - وإذا طرقت له الحصاة رأيته .

• • •

١٣ - وَقَالَ تَأْبَظْ شَرًّا^(١) . (من الطويل) وهو مخروم

١ - وَإِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ بِهِ لَابِنَ عَمِّ الصَّدَقِ شُمَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢)

٢ - أَهْزُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِظْفُهُ كَمَا هَزَّ عِظْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ
العِظْفُ: الجانب. والهِجَانُ: الإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي تَرْعى الْأَرَاكِ.

٣ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُهْمِ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النُّوَى وَالْمَسَالِكِ^(٣)

٤ - يَسْظَلُ بِمَوْمَاءٍ وَيُتَمِّسِي^(٤) بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ^(٥)

الْجَحِيشُ: الْبَعِيدُ الْمُنْفَرِدُ. جَاحَشْتُ الرَّجُلَ دَافَعْتُهُ. يَعْرُورِي: أَي يَدْخُلُهَا
بِغَيْرِ تَوَدُّةٍ وَلَا دَلِيلٍ. أَعْرُورِي فَرَسَهُ: رَكَبَهَا عُرْيًا.

٥ - وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ تَنْتَحِي^(٦) بِمُنْخَرِقٍ^(٧) مِنْ شِدَّةِ^(٨) الْمُتَدَارِكِ

(١) المرزوقي «وقال آخر - ويقال إنها لتأبط شرًّا وتأبط شرًّا سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١.

(٢) «شُمَس» بضم الشين - وبهامشه: «ليس في العرب شمس بضم الفاء غيره». وقال التبريزي: «والتسمية بالشمس كالسمية باليدر ويقال شمس بضم الشين ويكون علماً لهذا الرجل فقط». ج ١/٤٦، والمرزوقي وأبن جني والطبرسي أيضاً والقاشاني، ولكن البيهقي قال: «أبو الندى شمس بضم الشين قال وكذلك كل من له هذا الاسم مفرداً» ٤٥. عند الفسوي وأبن قزغلي «شمس» بالضم والفتح.

أما الجرجاني والجواليقي فهي بالفتح فقط.

(٣) البيت في مشور المنظوم ٥٢.

(٤) الجواليقي «ويضحي».

(٥) البيت في التنبيه ٢٢ أ، وفي مشور المنظوم ٥٢، وقال البيهقي ويروى سويًا.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، وأبن فارس، والبيهقي، والجرجاني، والقاشاني «ينتحي».

(٧) «بمنخرق» هكذا بفتح الراء وكسرهما، وكذلك الفسوي والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي بالكسر، وكذلك البيهقي، والطبرسي بفتح الراء، أبن فارس بمنفرد.

(٨) شِدَّةٌ وشِدَّةٌ هكذا بالهاء وبالثاء المربوطة.

يَتَّحِي: يَقْصِدُ - وَمُنْخَرِقٌ: سَرِيعٌ. وهو بفتح الراء المكان الذي تنخرق [١٢ / ١] فيه الريح لسعته. والشَّد: العدو.

٦ - إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ^(١) كَرَى النَّوْمَ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيءٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتِكَ^(٢) كَالِيءٌ حَافِظٌ: وَشَيْحَانٌ: خَفِيفٌ مُجَدُّ يَقْظُ. أَيِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ بِقَلْبِهِ لَا يَغْفُلُ.

٧ - وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيشَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْلَقَ صَائِكَ^(٣)

٨ - إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفَرُهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِّ بَاتِكَ^(٤) الْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ. جَمْعُ عَادٍ. كَفَزِي. وَغَارٍ. وَالسَّلَةُ: إِخْرَاجُ السَّيْفِ مِنْ غِمْدِهِ فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ - إِذَا هَزَهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٍ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الضَّوَاكِحِ أَيِ يُجَلُّ بِذَلِكَ الشَّجَاعِ الْمَوْتِ. أَيِ يَضْحَكُ مِنْ سُرْعَةِ مَوْتِهِ. أَيِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ أَحَدًا قَتَلَهُ.

= وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني «شده» بالهاء. أما الطبرسي فهي «شده» بالثاء المربوطة.

(١) ويجانبه «ويروى خاط» المرزوقي خاط، الجواليقي، ومنتور المنظوم «خاص» بالمعجمة. والخصوص ضيق العين اللسان: مادة خصوص.

التبريزي والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «خاص» بالمهملة ويروى «خاط». (٢) البيت في منتور المنظوم ٥٢.

(٣) المرزوقي «... إلى سلة من حد أخلق باتك»، وقال ويروى: «إذا طلعت عينيه ريشة قلبه إلى سلة...».

التبريزي: «كما جاء بالمخطوط» ثم قال: ويروى: (ثم ذكر ما ذكره المرزوقي وقالوا: «وهو أسلم الروايتين»، والبيت هذا هو بيت منفصل بالمخطوط كما سنرى). الفسوي يوافق المرزوقي والتبريزي وكذلك الطبرسي.

(٤) «الغر» وتحتها «الغرب» وقال الفسوي: «ويروى من قاطع الغرب وهو الحد» ١٠ ب، والفسوي «الغرب» ويجانبه «الغر» رواية ٧ ب.

القاشاني خلط بين البيتين ورواه:

إذا طلعت أولى العدى فنفره إلى سلة من حد أخلق باتك الجواليقي يروي البيت منفصلاً عن سابقه، وكذلك الفسوي. الجرجاني لم يروه.

١٠ - يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْيَسَ وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكِ^(١)

التخريج:

الآبيات عدا السابع في ديوان تأبط شراً ١٤٨ - ١٥٦ .
البيتان ٦ - ٧ في شعر السليك بن السلكة ص ٧٢ مع أبيات أخرى ضمن ما نسب له ولغيره .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ بالعقد الفريد ج ١ / ٢٥٠ لتأبط شراً والبيت ٣ - في العقد أيضاً ١ / ٣٣٥ لتأبط شراً .
والآبيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ في العقد أيضاً ١ / ٣٧ لتأبط شراً .
والآبيات في زهر الآداب ج ١ / ٣٠٧ لتأبط شراً .
البيت ١٠ - في محاضرات الأدباء ٤ / ٦١٨ لتأبط شراً .
والآبيات عدا السابع في أمالي القاضي ٢ / ١٣٨ لتأبط شراً .
الآبيات ١ - ٨ - ٩ في التنبيه للبكري ١٠٧ .
والبيت ١ - في سمط اللآلئ ٢ / ٧٦٧ .
والآبيات في خزانة الأدب ١ / ٢٠١ .
والآبيات عدا الثامن في التذكرة السعدية ص ٦٧ .
البيت ٣ - في شرح المرزوقي ٢ / ٦٣١ .
البيت ١٠ - في شروح سقط الزند ١ / ٢١٣ لتأبط شراً .

الرواية:

الديوان ١٤٨ - ١٥٦ .
٦ - إذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل
٨ - إلى سلة من صارم الغرب باتك .
ديوان السليك ص ٧٢ .
٦ - إذا خاط
٨ - إلى سلة من حد أخصر باتك .
العقد الفريد ١ / ٣٧ .
٣ - للملم يصيبه كثير النوى
٤ - يبيت بمومات ويضحى بغيرها . وحيداً .

(١) البياري لم يرو البيت .

- ٦ - إذا خاط .
٧ - إلى سلة من جلز أحلق باتك .
٣ - بزهر الآداب للملم

• • •

١٤ - وقال قطري بن الفجاءة المازني رئيس الخوارج^(١) . (من الوافر)

- ١ - أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي^(٢)
 - ٢ - فإنك لو سألت بقاء يوم على الأجل الذي لك لم تطاعي
 - ٣ - فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع
 - ٤ - وما ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن أخي الخنع البراع^(٣)
- وصف بالاسم غير الصفة . وذلك لما تصوّر فيه من الضعف والخور . حتى كأنه قال أخي الخنع الضعيف الرخو الساقط ومثله .
مَثْبُرةُ العُرُوبِ أَشْفَى المِرْفَقِ^(٤) - كأنه قال حادثة .

(١) أسمه جعونة بن يزيد بن زياد بن خنسر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك وقطري نسبة إلى موضع بين البحرين وعمان وليس اسماً له . وهو أحد زعماء الخوارج خرج زمان مصعب بن الزبير لما ولي العراق فبقي قطري عشرين سنة يقاتل وكان الحجاج يسير إليه جيشاً بعد جيشاً فيهمزه حتى توجه إليه سفیان بن اليربد الكلبي فظهر عليه وقتله سنة ٧٨ هـ . وكان أخوه جرموز بن الفجاءة على السنة . وكان يقاتل أخاه . تنظر ترجمته في : البيان والتبيين ١/٣٤١ ، الاشتقاق ٢٠٥/٣٤٣ ، أمالي المرتضى ١/٦٣٦ ، وفيات الأعيان ٤/٩٣ ، شرح التبريزي ٤٦ ، خزائن الأدب ١٠/١٦٣ ، شذرات الذهب ١/٨٦ ، سمط اللالي ٥/٥٩٠ ، المعقد الفريد ١/٣٦ ، وج ١٣٧/٢ ، شعر الخوارج ١٠٥ - ١٠٨ - المرزوقي ، لم يرو هذه الحماسية ، وتأخرت عند الطبرسي فهي بعد الحماسية ٣٠ وعند القاشاني بعد الحماسية ٢٨ . والبياري بعد الحماسية ٣٢ وعند الفسوي بعد التالية وعند المجرجاني بعد حماسية حميد بن ثور المرقمة ٢٤٥ .

(٢) التبريزي «لن تراعي» ، الطبرسي «لا تراعي» ، ويروى لا براعي ويروى أقول لها وقد جاشت ١٨ ب .

(٣) البيت في التنبيه ٢٣ أ .

والرواية عند التبريزي ، والجواليقي ، والبياري ، وابن فارس «وما ثوب» .

(٤) إبرة الفرس ما انحدر من عرقوبه ، اللسان ج ١/٥ ، مادة أبر .

وينظر النص مفصلاً في التنبيه ٢٣ أ - ب .

[١٢ / ب] ^(١)

- ٥ - سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ ^(٢) لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعٍ
٦ - وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَسْأَمُ وَيَهْرَمُ ^(٣) وَتُسَلِّمُهُ الْمُنُونُ إِلَى أَنْقِطَاعٍ ^(٤)
٧ - وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

التخريج:

حماسة البحري ص ٣ .

البيتان ١ - ٢ .

والبيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ١/١٢٦ لقطري بن الفجاءة وج ٢ ص ١٩٣ أيضاً .

الأبيات عدا السابع في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١٧ .

الأبيات في أمالي المرتضى ج ١/٨٩ لقطري بن الفجاءة .

الأبيات عدا السابع في بهجة المجالس ١/٤٧٠ لقطري بن الفجاءة .

والأبيات عدا السابع أيضاً في لباب الآداب ص ٢٢٤ له أيضاً .

والأبيات في شعر الخوارج ص ١٠٥ - ١٠٨ له أيضاً .

والأبيات بالتذكرة السعدية ٧٠ - ٧١ .

البيت ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ ص ٥ بدون عزو .

البيت ٤ - في شروح سقط الزند ج ١/٦٨٠ لقطري بن الفجاءة .

البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ١/٢٣١ لقطري أيضاً .

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١٧ .

١ - أقول لها إذا جاشت حياة، وكذلك في أمالي المرتضى ٣/٨٩ .

٢ - فإنك لو طلبت حياة يوم، وكذلك في أمالي المرتضى .

٤ - وما ثوب الحياة بثوب عز، و ٢ في الأشباه للخالدين ٢/٥ - لن تطاعي .

(١) الورقة ١٢ ب وقعت في ترتيب المخطوط ١١١ ب، وذلك لاضطراب الترتيب .

(٢) التبريزي «فداعيه» وكذلك آبن فارس .

(٣) «وتسلمه» هكذا بالتاء والياء .

الفسوي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني، وآبن قزغلي «وتسلمه» بالتاء، الطبرسي «ويقض به البقاء إلى

انقطاع» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه، وآبن فارس .

- ٦ - يهرم ويسام ويفض به البقاء إلى انقطاع .
عيون الأخبار ١/ ١٢٦ .
- ١ - وقولي كلما جشأت وجاشت
- ٢ - سوى الأجل الذي لك لم تطاعي .
وعيون الأخبار ٢/ ١٩٣ . ١ - وقولي كلما جشأت لنفس .
- ٤ - في أمالي المرتضى ٣/ ٨٩ ، وما طول الحياة بثوب مجد وفي أمالي المرتضى .
- ٥ - سبيل الموت منهج كل حي .
- ٦ - ومن لم يعتبط يسام ويهرم ويفض به القضاء إلى انقطاع
بهجة المجالس : ١ - ويحك لن تراعى .
- ٤ - ولا ثوب . ٦ - ومن لم يعتبط يهرم ويسام .
حماسة البحتري ص ٣ .
- ١ - أقول لها إذا جشأت وجاشت من الأبطال ويحك لن تراعى
- ٢ - فلأنك لو طلبت حياة يوم على الأجل الذي لك لن تطاعي
لباب الآداب ٢٢٤ ، (٢) فإنك لو سألت حياة يوم ، سوى الأجل
- ٥ - سبيل الموت منهج كل حي .
- ٦ - وتفرض به الزمان إلى انقطاع / شعر الخوارج ج ١٠٥ - ٤ ولا ثوب / وكذلك في التذكرة
السعدية ص ٧٠ و ٦ بالتذكرة / ومن لا يهرم ويسام .

• • •

١٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا لِبِشَامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ -
جَاهِلِيٍّ^(١) .

- النَّهْشَلُ : الذَّنْبُ .

(من البسيط)

(١) المرزوقي : بعض بني قيس بن ثعلبة - ويقال إنها لبشامة بن جزء النهشلي ، وكذلك الفاشاني . وبقية النسخ لبشامة بن حزن النهشلي . الجرجاني «بعض بني قيس بن ثعلبة» وكذلك ابن قزغلي ، وفي معاني الحماسة أيضاً ورد عليه الخندجاني فقال : « . . . قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل . » قال أبو عبد الله في البيت الأول هو لبعض بني قيس بن ثعلبة ثم قال وفيها : إنا بني نهشل .
ولم يفرق بين بني نهشل الذين هم مضرية وبين بني قيس بن ثعلبة الذين هم ربيعة فلزها في قرن .
والبيت الذي فيه «إنا بني نهشل . . . لبشامة بن حزن النهشلي والأيات الآخر لمرقش الأكبر وهو عمرو بن =

- ١ - إِنَّا مُحِيسُوكَ يَا سَلَمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا^(١)
- ٢ - وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا^(٢)
- ٣ - إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ^(٣) لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا
- مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ وَالْمَدْحِ . وَيُرْوَى إِنَّا بَنِي مَالِكٍ .
- ٤ - إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلَقَّ السُّوَابِقُ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا^(٤)
- ٥ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا أَفْتَلَيْنَا^(٥) غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا
- أَفْتَلَيْنَا: فَطَمْنَا . وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ . مِنْ فَلَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ . يَقُولُ: السِّيَادَةُ فِينَا
- عَرِيقَةً . لَا يَهْلِكُ سَيِّدٌ إِلَّا وَفِينَا مَنْ يَصْلُحُ لَهَا . وَأَقْبَلْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ مُقْتَبَلُ
- الشُّبَابِ .

= سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٣٥ - ٣٦ ولقد اضطريت نسبة الأبيات وأنقل نصاً من الخزانة يثبت هذا: وهذه الأبيات قد اختلفت في قائلها والصحيح أنها لبشامة بن حزن النهشلي وعليه الأمدي في كتابه المؤتلف (ص ٦٦) ونسبها المبرد في الكامل (١١١/١) لأبي مخزوم النهشلي وقال آبن السيد البطليوسي هذه الأبيات لبشامة بن حزن النهشلي وقال السكري هو بشامة بن حرّري والأول قول أبي رياش ويقال بشامة بن جزء وقال آبن الأعرابي - هو لحجر بن خالد بن محمود القيسي وزعم آبن قتية أنها لابن غلفاء التميمي . الخزانة ٣١٢/٨ وبعض الأبيات في المفضليات ص ٤٣١ منسوبة للمرقش الأكبر . وبشامة بن حزن النهشلي نهشل بن دارم . المؤتلف ص ٦٦ ، والخزانة ٣١٢/٨ ، وفي الشعر والشعراء ٦٣٧: « هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم وكان أسم جده ضمرة بن شقة . . وكان أبوه شريقاً شاعراً وكان نهشل شاعراً حسن الشعر » ثم ذكر الأبيات . وفي المبهج ص ١٧ البشام شجر له عود يستاك به . . والحزن الموضع الغليظ والحزم أغلظ منه والنهشل الذئب ، ونرى التبريزي في الشرح البيت الثالث يتردد في نسبتها فيقول : « إن كان الشعر للقيسي فالرواية إنا بني مالك » ج ١ / ٥١ .

- (١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤ .
- (٢) البيت في التنبيه ٢٢ أ .
- (٣) قال التبريزي: « إن كان الشعر للقيسي . فالرواية إنا بني مالك » ج ١ / ٥١ ، وكذلك الطبرسي في شرحه ١١ ب .
- (٤) البيت في مشور المنظوم ٥٤ لبشامة بن حزن .
- قال التبريزي في شرحه: « . . . وقيل في أسماء خيل الحلبة إن أولها المجلى ثم المصلى ثم المسلى ثم العاطف ثم المرتاح ثم الخطي ثم المؤمل هذه السبعة لها حظوظ ثم اللواتي لا حظوظ لها اللطيم ثم الوعد ثم السكيت » ج ١ / ٥٢ ، وكذلك آبن فارس ١١ ب .
- (٥) « أفتلينا » وبجانبها « وأقتلنا » .

٦ - إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نَسَامُ^(١) بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلَيْنَا^(٢)
نُرخِصُ أي نجعلها رخيصة. يُريد أنها وجدت غالية ولا يُريد أنهم مع الغلاء
يُمكنون منا.

٧ - بِيضُ مَفَارِقُنَا^(٣) تَغْلِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا^(٤)
يَقُول: نحن أصحاب حرب. قد شابت مفارقنا من كثرة الشدائد. وقيل نحن
كرام [١٣ / ١] ^(٥).

تشيب مفارقنا دون القفى. قال:

وشيب كرام الناس شيب المفارق^(٦).

وقيل: المفارق الطرق قد أبيضت من كثرة من يأتينا من الضيفان. والدليل
عليه قوله - تغلي مراحلنا. ويروى - بيض معارفنا - يعني وجوهنا. وقيل نحن مكشوفو
الوجوه لا عيب فيها.

(١) الجواليقي «ولا نسام بهام».

(٢) البيت في منشور المنظوم ٥٤، وقبل هذا البيت ذكر البياري بيتاً وهو:

تكفيه إن نحن متنا أن يسب بنا وهو إذا ذكر الأسماء يكفيننا
وبقية النسخ لم تذكره.

(٣) قال المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، ويروى «بيض معارفنا»، وكذلك البياري.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤، وفي رد الغندجاني ص ٣٧. رد الغندجاني على النمرى على رواية: «بيض
مفارقنا تغلي مراحلنا». فقال: «سألت أبا الندى رحمه الله عن قوله بيض مفارقنا تغلي مراحلنا. فقال هذه رواية
ضعيفة فإن بياض المفارق قرع ومرجل الحائك يغلي كما يغلي مرجل الملك قال والرواية الصحيحة:
شعث مقادماً نهى مراحلنا

قال: ومعناه أننا أصحاب حروب وقرى. «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ٣٨، ونقل عنه التبريزي
ج ١/ ٥٥.

(٥) ١٣ وقعت ١١٢ حسب ترتيب المخطوط.

(٦) وصدرة:

«وشيب مشيب العبد في نفرة القفا»

ينظر شرح المرزوقي ج ١/ ١٠٦، والتبريزي ج ١/ ٥٤ حيث ذكر البيت.

٨ - إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ^(١) أَقْنَى أَوَائِلُهُمْ قَوْلُ^(٢) الْكُمَاةِ أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا
 ٩ - لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَا وَاحِدٌ فَدَعَا مَنْ فَارَسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا
 ١٠ - إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ تَسْأَلَهُمْ^(٣) حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
 أَضَافَ الطُّبَاتِ إِلَى الْحَدِّ لاختلاف اللفظين لأنَّ الطُّبَةَ الْحَدُّ. وَقِيلَ الطُّبَةُ دُونَ
 الذُّبَابِ^(٤).

١١ - وَلَا تَرَاهُمْ^(٥) وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَتَكُونَا
 مِثْلُهُ:

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ^(٦)
 يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ بِالْقَتْلِ يَقُولُ نَحْنُ صَبْرٌ غَيْرُ مَجَازِيْعَ لَا نَبْكِي عَلَى مَنْ
 قُتِلَ أَوْ مَاتَ أَيَّ قَدْ صَارَ ذَلِكَ عَادَتَنَا وَأَنْ كُلُّ مَنْ يُوَلَّدُ لَهُمْ سَيِّدٌ لَا يَجْزَعُونَ عَلَى مَنْ
 مَاتَ مِنْهُمْ.

١٢ - وَتَرْكِبُ الْكُفْرَةَ أَخِيَاناً فَيَفْرُجُهُ عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسِيفُ ثَوَاتِينَا^(٧)

التخريج:

الآيات في عيار الشعر لابن طباطبا ص ١٠١ منسوبة لنهشل بن حري المازني .
 الآيات ١ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ج ١ / ١٨٩ بدون عزو .
 والآيات ٣ - ٤ - ٨ - ٩ في عيون الأخبار أيضاً ج ١ / ١٩٠ لبشامة .

(١) ابن فارس، والبياري، والجرجاني، والطبرسي «إننا لمن معشر».

(٢) التبريزي، وابن فارس «قيل الكُمَاة».

(٣) «أن تنالهم» وتحتها «ويصيبهم» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي «ينالهم» وكذلك البياري أما ابن فارس والجواليقي «يصبهم» وكذلك التبريزي، القاشاني ينالهم ويروى «يصبهم».

(٤) الذباب: حد السيف، اللسان ج ٣ ص ١٤٨٤ مادة ذب.

(٥) البياري «ولن تراهم».

(٦) والبيت مشهور لمهلهل بن ربيعة.

(٧) قال ابن فارس: «ويروى تواسيناء و«تواسيناء» هي - رواية الجرجاني أيضاً.

الآيات ٣-٤-٥-٨-٩-١١-٦-١٠ في الكامل للمبرد ج ١/٦٦ والرجل يكنى أبا مخزوم
من بني نهشل بن دارم - هو بشامة بن حزن النهشلي عن أبي رياش.
والبيت ٩ - في الكامل أيضاً ج ١/٦٧ وج ٢/٣٠٠ للنهشلي .
البيت ١٠ - في الأشباه والنظائر للخالد بن ١/١٢١ بدون عزو .
صدر البيت ٢ - في المفصل ج ٢/١٢٨ بدون عزو .
الآيات ١-٢-٣ في معجم شواهد العربية ١/٣٨٣ لبشامة بن حزن .
الآيات ٣-٤-٦-٨-٩ في المؤلف والمختلف ص ٦٦ لبشامة بن حزن النهشلي .
الآيات ٥-٨-٩-١٠ في البيان والتبيين ٣/٣٣٧ لرجل من بني نهشل .
والبيت ١ - في البيان والتبيين ١/٦٦٣ لبشامة بن حزن النهشلي .
البيت ٢ - في اللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لبشامة بن حزن النهشلي .
والبيت ٥ - في اللسان ج ٥/٣٤٦٩ مادة فلا لبشامة بن حزن النهشلي .
الآيات ٣-٤-٥-٧-٨-٩ في الشعر والشعراء ٦٣٨ لنهشل بن حري .
البيت ١-٢-٧ في المفضليات المفضلية ١٢٨ للمرقش الأكبر بخلاف الرواية .
الآيات في خزانة الأدب ج ٨/٣٠٢ لبشامة بن حزن النهشلي ثم بين الخلاف في النسبة كما ذكرت .

الرواية :

- المفضليات المفضلية ١٢٨ .
١ - يا ذات أجوارنا قومي فحيينا
٢ - يوماً سراً خيار الناس فادعينا .
٧ - شعث مقادمننا نُهَيّ مَراجِلنا نأسو بأموالنا آثار أبدينا
المؤتلف والمختلف ص ٦٦ .
٨ - إنا لمن معشر أفنى أوائلهم قيل
الشعر والشعراء .
٨ - إنا لمن معشر قيل .
٩ - من عاطف
عيون الأخبار ج ١/١٩٠ .
الأشباه والنظائر ١٠ - أن ينالهم
البيان والتبيين ٣/٣٩٧ البيت ٥ - وليس يذهب .
٨ - إنا لمن معشر . وكذلك في التذكرة السعدية .
الكامل ٨ - قيل
١٠ - ينالهم
١١ - إن جلت رزيتهم .

• • •

١٦ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ وَيُقَالُ هِيَ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ^(١).

(من الطويل)

١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِزُّهُ فَكُلُّ رَدَاءٍ يَزْتَدِيهِ جَمِيلُ

٢ - وَإِنْ هُوَ^(٢) لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الشَّأْنِ سَبِيلُ

[١٣ / ب] ^(٣)

٣ - وَقَائِلَةٌ مَا بَالَ أُسْرَةَ عَادِيَاءَ تَبَارَى فِيهَا قِلَّةٌ وَحُمُولُ^(٤)

(١) وكذلك البيهقي، والمرزوقي، وأبن جني في التنبية، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، أي بتقديم عبد الملك على السموال:

أما الجواليقي، وأبن فارس، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي «وقال السموال بن عاديا» ويقال إنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، أي بتقديم السموال على عبد الملك أما في منشور المنظوم فهو «السموال بن عاديا» فقط.

أما أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النمري فقال: «وقال أبو عبد الله - قال السموال: وأسبافنا في كل غرب ومشرق - بها - البيت - قال أبو محمد الأعرابي هذا الشعر لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموال بن عاديا الغساني ويدل ذلك على ذلك قوله في القصيدة:

فإن بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حوله وتسحول
والديان هو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث الأصغر بن مالك بن ربيعة بن كعب. بن الحارث الأكبر القبيل... إصلاح ما غلط فيه النمري ج ص ٣٩.

ولكن النمري لم يذكر هذا البيت لعله سقط من الكتاب.

ولقد تنازع الشاعران الأبيات وسرى هذا في التخريج أيضاً.

والسموال بن غريص بن حياء شاعر جاهلي اشتهر بالوفاء أسلم أبته حتى قتل ولم يخن أمانته في دروع أودعها عنده امرؤ القيس. وكان له حصن يقال له الأبلق بنيما. وأبته شريح أدرك الإسلام والسموال أسم جبراني وقيل عربي مرتجل منقول من أسم طائر.

طبقات فحول الشعراء ٢٨٠/١، المحبر ٣٤٩، الاشتقاق ٤٣٦، الأغاني ٩٨/١٩، شرح شواهد المفني ج ٢/٥٣٥، المبهج ص ١٨.

التبريزي ٥٥، أما عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي فستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٩.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي «إذا المرء لم يحمل».

(٣) الورقة رقمها بالمخطوط ١١٢ ب.

(٤) البيت ذكره الجواليقي نسخة الإسكندرية وأبن فارس، أما بقية النسخ فلم تروه.

- ٤ - تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ^(١)
 ٥ - وَمَا قُلْ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولٌ
 شَبَابٌ: مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ الْجَمْعُ. وَالْكُهُولُ: الذي تَمَّ وَيُقَالُ: الْمُسِنَّ.
 ٦ - وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْكَثَرِينَ ذَلِيلٌ
 ٧ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُهُ مَنْ نُجِيرُهُ مَنِيْعٌ^(٢) يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ^(٣)
 ضَرَبَ الْجَبَلَ مَثَلًا لِلْعَزَّةِ وَالْمَنْعَةِ. وَالْاِحْتِلَالُ: التَّزَوُّلُ. حَلَّ وَاحْتَلَّ.
 ٨ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ إِلَى النُّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ^(٤)
 ٩ - هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَمِيزُ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطُولُ^(٥)
 ١٠ - وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٦)
 الْقَتْلُ إِصَابَةُ الْقَتَالِ. وَهُوَ النَّفْسُ. وَنَرَى نَعْتَقِدُ وَلِذَلِكَ هِيَ مُتَعَدِّيَةٌ إِلَى مَفْعُولٍ
 وَاحِدٍ. مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾^(٧).
 وكقولك: فلان يرى رأي الخوارج، ورأي أبي حنيفة. أي يَعْتَقِدُ مُعْتَقَدَهُ وَمِنْهُ
 قوله:

(١) خلط البياري بين هذا البيت وبين البيت السادس فرواه:
 تعيرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل / السورقة ٥٧
 (٢) ابن قزغلي «منيف» و«منيف» ذكره ابن فارس بهامشه.
 (٣) قال التبريزي: «...» ولمكان هذا البيت نسبت القصيدة إلى السموأل وأظن أن هذا الجبل هو حصن السموأل
 الذي يقال له الأبلق... ج ٥٧/١.
 (٤) ابن فارس والجواليقي «لا يرام طويل»، وقال ابن فارس: «ويروى: لا ينال طويل» ١٣ أ.
 (٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، لم يرووا البيت. وكان التبريزي قال في شرح البيت
 السابع ما نصه: «وفي بعض الروايات بيت وهو:
 هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يميز على من رماه ويطول» ج ٥٧/١
 وعند البياري تقديم وتأخير بين هذا البيت وبين سابقه.
 (٦) البيت في التنبيه ٢٤ أ، وفي نثر المنظوم ٥٤.
 (٧) من الآية ١٠٥ من سورة النساء وتامها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾.

لا بأس بالفارس أن يَفِرُّ إذا رأى ذلك وأن يَكُرَّ
أي إذا اعتقد صواب ذلك. وسبب متنبية على الحال لا أنها مفعول ثانٍ .
وكذلك لم يُعِدّها ولا ضَمِيرُها في قوله - إذا ما رَأَتْهُ - ولا يَجُوزُ أن تكون بمعنى عَلِمْتُ
لأن تلك تتعدى إلى مفعولين وذلك غير موجود^(١) .

[١٤ / أ] ^(٢)

١١ - يُقَرِّبُ حُبَّ الموتِ آجَالَنَا لَنَا وَتُكْرِمُهُ آجَالَهُمْ فَتَطُولُ^(٣)
١٢ - وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ فِي فِرَاشِهِ^(٤) وَلَا طُلٌّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ^(٥)
حُتِفَ أَنْفُهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَضْدَرِ. لَأَنَّ الْحُتْفَ بِمَعْنَى الموتِ. ومعناه خَرَجَتْ
رُوحُهُ مَعَ نَفْسِهِ. يُقَالُ: طُلَّ الْقَتِيلُ وَعُلَّ إِذَا لَمْ يَثَارَ بِهِ.
قال الحارث بن عباد:

طُلٌّ مَنْ طُلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ يَطْلُلْ قَتِيلٌ أَمَاتَهُ ابْنُ أَبَانٍ
١٣ - تَسِيلُ عَلَى حَدِّ السُّيُوفِ نَفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ^(٦)

(١) النص في التنبية ٢٤ - أ - ب، ٢٥ أ.

(٢) الورقة ١٤ أرقمها بالمخطوط ١١٣ أ، مع الورقة ١١٣ ب.

(٣) عند التبريزي «وتطول» وقال ابن فارس: «ويروى بقصر حب الموت»، وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والبيت في مشور المنظوم.

(٤) بهامشه: «حُتِفَ أَنْفُهُ» و«حُتِفَ أَنْفُهُ» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والبياري، وفي مشور المنظوم - وابن فارس - والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي. وفي التنبية، وقد ذكر ابن فارس والقاشاني الرواية: «سيد في فراشه»، وكذلك التبريزي، والفسوي، والجواليقي: «سيد في فراشه».

(٥) البيت في مشور المنظوم ٥٥، وفي التنبية ٢٥ أ.

(٦) فوق كلمة السيوف في صدر البيت وعجزه كلمة «الظبات».

ورواية: المرزوقي، والتبريزي على حد الظبات. . على غير الظبات، ويروى على حد السيوف على غير السيوف. ابن فارس والقاشاني: على حد الظبات، على غير الظبات ويروى. . على غير الحديد تسيل. البياري، والفسوي، وابن قزغلي والجواليقي «على حد الظبات. . على غير الظبات». الطبرسي «على حد السيوف. . على غير السيوف» الجرجاني «على حد الظبات. . على غير السيوف تسيل».

لَأَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ يُقْتَلُ بِالْعِصِيِّ وَالْحِجَارَةِ. قَالَ: فَلَا تُضَارِبُ بِالْعِصِيِّ وَلَا
تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ. أَي لَسْنَا كَأُولَئِكَ.

١٤ - صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْذُرْ^(١) وَأَخْلَصَ سِرُّنَا إِنَّا أَطَابَتْ حَمَلُنَا وَفُحُولُ^(٢)

١٥ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا لَوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولُ

السُّر: النُّكَاحُ. وَقِيلَ: الْأَصْلُ وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ. أَي كُنَّا فِي خَيْرِ الظُّهُورِ
وَحَصَلْنَا فِي خَيْرِ أَرْحَامٍ أَي نَحْنُ كِرَامٌ.

١٦ - فَتَحْنُ كَمَاءَ الْمُزْنِ مَا فِي نَصَابِنَا كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بِخَيْلٍ

الْمُزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ. وَمَاؤُهَا أَطْهَرُ الْمِيَاهِ لِسَلَامَتِهِ مِنَ الِاسْتِعْمَالِ. الْكَهَامُ
الَّذِي لَا يُعْطِي مَا يُطْلَبُ مِنْهُ وَالْكَهَامُ الْعَاجِزُ.

١٧ - وَتَنْكِرُ إِن شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

١٨ - إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا مَضَى^(٣) قَامَ سَيِّدٌ قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

[١٤ / ب] ^(٤)

١٩ - وَمَا أَتَمَدَّتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا دَمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ

٢٠ - وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ^(٥)

(١) هكذا يفتح الدال وضمها وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان ج ٣٨٣/٥ مادة كدر، وهي في بعضها بالفتح كأبن فارس والفسوي، والطبرسي، والجواليقي وبعضها بالتثنية كالقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي.

(٢) قال ابن فارس: «ويروى حُجُولُ أطابت حملناه».

(٣) في بقية النسخ: «إذا سيد منا خلا».

(٤) الورقة ١٤ ب، مع الورقة ١٢ أ، حسب ترتيب المخطوط وذلك لاضطرابه.

(٥) ابن فارس: «أيامنا معلومة... لها غرر ما تنقضي وحجول» ويروى مشهورة مكان معلومة ومعلومة مكان مشهورة»
١٣ ب.

الجرجاني، وأيامنا معلومة لها غرر مشهورة... الفسوي: «أيامنا مشهورة... لها غرر معروفة».

وقال ويروى غرر معلومة.

والبيت في منشور المنظوم ٥٥.

٢١ - وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ^(١) لَهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنٌ فَلَوْلُ^(٢)
 ٢٢ - مُعَوَّدَةٌ أَلَّا تُسَلَّ نِصَالُهَا فَتُغَمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَيْلُ^(٣)
 ٢٣ - سَلِي إِنْ جَهِلْتَ النَّاسَ عَنَّا فَتُخْبِرِي^(٤) فَلَيْسَ سَوَاءَ عَالِمٍ وَجْهُهُ
 يُجْمَعُ سَوَاءٌ عَلَى أَسْوَاءٍ . وَأَنَا عَلَى أَنَا . وَمِثْلُهُ جَوَادٌ وَأَجَوَادُ . وَهَبَاءٌ وَأَهْبَاءُ .
 وَأَسَاسٌ وَأَسَاسٌ^(٥) .

٢٤ - فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ
 فَلَا نَ قُطْبَ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَخْتَفُونَ بِهِ أَحْتَفَافَ الرِّحَى بِقُطْبِهَا .

التخریج :

ديوان السموال ص ١٠ بتحقيق محمد حسن آل ياسين .
 «وقال السموال بن عاديا» وبهامشه ما نصه : «في هامش المخطوط كتب ناسخه عن هذه

(١) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي : «في كل غرب وشرق»، وكذلك في منشور المنظوم ٥٥ .
 وقال الغندجاني : «قال أبو عبد الله فإن قال قائل . لم قدم الغرب على الشرق . والعادة جارية أن يقال الشرق والغرب ؟» فالجواب على ذلك أنه قدم الغرب لحلوله وحلول قومه فيه . وأنه دارهم والقطر الذي يدنو منهم .
 قال أبو عبد الله هذا موضع المثل . . . كيف يكون الغرب منزل الحارث أبن كعب وهم ينزلون اليمن ناحية الجنوب . قال : لا أدري ما أنكر أبو عبد الله من رواية من روى - وهو الصحيح - وأسيفنا في كل شرق ومغرب .
 إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٠ ، وينظر شرح التبريزي ج ١/٦١ حيث نقل عن الغندجاني ونلاحظ أن أبا محمد الأعرابي الغندجاني يقرر أن الأبيات لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموال بن عاديا .
 (٢) المرزوقي، والتبريزي، والبياري، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والفاشاني، وأبن قزغلي، وفي منشور المنظوم : «بها . . . فلول» .

(٣) البيت في منشور المنظوم ٥٥ .

(٤) «فتخبري» وفوقها «ك» عنهم . المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي «سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم» وقالوا : «ويروى : سلي إن جهلت الناس عنا فتخبري» .

أبن فارس : «سلي . . . عنا وعنكم» وكذلك الفاشاني .

الفسوي : «سلي . . . عنا وعنكم» ويروى : «سلي إن جهلت الناس عنا فتخبري» .

الجواليقي - وأبن قزغلي : «سلي . . . عنا وعنهم» .

البياري : «سلي . . . فتخبري» .

(٥) اللسان ج ١/٧٨ مادة أسس : الأسُّ والأسُّ والأسُّ والأسُّ . . . وجمع الأسُّ أساسٌ . . . وجمع الأساس أسسٌ . وجمع الأسس أساسٌ .

القصيد كما نصه: «وقيل إنه لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي».

الأبيات كالتالي ١- ٢- ٤- ٦- ٥- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٣- ١٤- ١٦- ١٥- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ١٧- ١٨- ١٩ فهو لم يرو البيت الثالث كما هو واضح.

وديوان السموال - عيسى سابا / ص ١١- ١٤.

١- ٢- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤.

أخبار أبي تمام ص ١٤٠ - للسموأل وهو للحارثي.

الأبيات ١٣- ١١- ١٢ عيار الشعر لابن طباطبا ص ١٠٣ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي.

الأبيات: ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢.

أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٥.

البيت ١٨ - بدون عزو والبيت ٦ أيضاً ص ١٥٦.

البيت ٢٠ - في شروح سقط الزند ج ٣/ ١٣٨٢ للسموأل بن عدياء.

العقد الفريد ٣/ ١٤١ بدون عزو.

الأبيات ١٠- ١١- ١٢- ١٣، والعقد ١/ ٧٥ للسموأل ١- ٢- ٣- ٤- ٦- ١٠- ١١- ١٢- ١٣.

البيت ١٠ - في الخصائص ج ٣/ ١٥٠ بدون عزو.

والبيت ١٠ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٢٧٦ للسموأل.

والبيت ٢١ - في الأشباه أيضاً ج ٢/ ٣٠٧ للسموأل.

والبيت ١٨ - في الأشباه أيضاً ج ١/ ١٥٩ للسموأل وهو في الفخري ص ١٠٨ بدون عزو.

والأبيات في المستطرف ج ١/ ١٣٢ للسموأل بن عدياء.

والأبيات ١- ٢- ٤ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٧ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ويقال إنها للسموأل بن عدياء.

البيت ١١ - في بهجة المجالس ج ١/ ٤٧٨ للسموأل بن عدياء اليهودي.

البيتان ١٢- ١٣ في محاضرات الأدباء ج ٣/ ١٤٥ لعبد الملك الحارثي.

الأبيات ٤- ٦- ١٠- ١١ في ثمرات الأوراق ج ١/ ٢٠٧ بدون عزو.

والأبيات ٤- ٦- ١١ أيضاً في ثمرات الأوراق ص ٢٤٢ بتحقيق أبو الفضل.

الأبيات في التذكرة السعدية (عدا الثالث) ص ٤٧ للسموأل بن عدياء اليهودي وقيل لعبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثي.

والأبيات عدا الثالث أيضاً في أمالي القالي ج ١/ ٢٦٩ للسموأل بن عدياء.

من ١ - إلى ١٢ - ومن ١٣ - إلى ٢٤ منسوبة لعمر بن شاس. ولكنني لم أجده الأبيات في ديوان عمرو بن شاس.

البيت ٦ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٨١ للسموأل.

والبيت ١٧ - فيه أيضاً ص ٩٨ بدون عزو.
 البيان والتبيين ج ٣/ ١٨٥ للسموال.
 الأبيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣.
 البيتان ١٠ - ١١ في العمدة ٣٩/ ٢ للسموال.
 البيت ١٨ - في سمط اللآلي ٢٣٦/ ١.
 البيت ٢٠ - في الخزانة ٢٤٠/ ٦ بدون عزو.
 وهو في الأزمنة والأمكنة أيضاً ١٦٠/ ١ بدون عزو.
 الأبيات ٢ - ٤ - ٦ في شرح العيون ص ٦٦ للسموال.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ١٧ - ٢٣ في معجم شواهد العربية للسموال في الأغاني ج ٦/ ٨٣ للسموال.
 الأبيات ٤ - ٦ - ١٠ - ١١ وقال في الأغاني ٨٧/ ٦ أيضاً عندما ذكر.
 البيت ٤ - «الشعر لشريح بن السموال بن عاديا» ويقال إنه للسموال والأغاني ج ٨/ ١٥٥.
 البيتان ١ - ٢ ثم نسب البيتين إلى دكين الراجز وذكر قصته لدكين مع عمر بن عبد العزيز، تنظر هناك.

وفي شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٣١/ ٢.
 البيت الأول ثم قال: «هذا مطلع قصيدة للسموال بن عاديا» الأزدي وقيل لابنه شريح حكاه في الأغاني - وقيل لدكين حكاه في الأغاني أيضاً وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي - وقيل للجلاح الحارثي ثم ذكر بقية أبيات الحماسية.
 صدر البيت العاشر في حماسة البحرني ص ٤٤ لكعب بن مالك الأنصاري وروايته:
 ونحن أناس لا نرى القتل سببة على أحد يحمي الذمار ويمنع
 الأبيات في الكشف ج ٢/ ٣٥٢ للسموال بن عاديا.
 البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ١٧٢/ ٣ لدكين الراجز.

الرواية:

- كما في الديوان، وينظر اختلاف الرواية حيث ذكر ذلك.
 ٧ - من نُجِّلَه.
 ٨ - لا يرام طويل.
 ١٠ - ونحن أناس لا نرى القتل سبة.
 ١٢ - ما مات منا ميت في فراشه.
 ٢٠ - في قديمنا.
 ٢١ - وأسيافاً في كل يوم كريمة / بها من قراع.
 ٢٣ - سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم.
 ١٩ - ولأذ منا.

١٧ - وقال الشَّمِيدُ الحارثي^(١) . إسلامي .

الشَّمِيدُ السريع . سَيَّرَ شَمِيدَر . واشتقاقه من الشَّمْدِ وهو رفع الناقة ذَنَبَهَا أو الشَّدِرِ وهو النشاط^(٢) . (من الطويل)

١ - بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا^(٣) دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغُمَيْرِ^(٤) الْقَوَافِيَا

٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُتِمَ تُصَيُّونَ سَلَةً فَتَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ تُحْكَمَ مَاضِيًا^(٥)

سَلَةً سِرْقَةً وَغِيْلَةً . سَلُ فُلَانٌ سَرَقَ أَي لَسْنَا كَمَنْ كُتِمَ تَفْعَلُونَ بِهِ كَذَا وَتَأْخُذُونَ مَالَهُ . ويقالُ إنه أرادَ أَنْ شَاعِرَكُمْ قُتِلَ وَدُفِنَ فِي الْغُمَيْرِ . وأرادَ صَاحِبَ الْقَوَافِي فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ .

٣ - وَلَكِنْ حُكِمَ السَّيْفِ فِينَا مُسْلَطًا^(٥) فَتَرَضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيًا^(٦)

[١٥ / أ]^(٣)

(١) التنبه وآبن فارس، والجواليقي، والجرجاني، وآبن قزغلي .

«الشَّمِيدُ الحارثي» وكذلك البياري، والنمري في معاني الحماسة .

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني : «الشَّمِيدُ الحارثي» ثم ذكروا ما نصه : «قال البرقي هذا الشعر لسويد بن صبيح المرثدي - من بني الحارث وكان قُتِلَ أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضرة .

وفي المؤلف من ١٤٠ الشَّمِيدُ الحارثي من بعض بني الحارث بن كعب شاعر فارس .

ينظر المبهج من ١٨، المرزوقي ج ١/١٢٤، التبريزي ج ١/٦١، الفسوي ٩ ب، الطبرسي ١٤ أ، القاشاني ١٢ أ، وآبن قزغلي ٤٦ ب .

(٢) الجواليقي ولا تذكر الشَّعْرَ يَتْنًا .

(٣) القاشاني «ويروى بصحراء الغمير» والبيت في معاني الحماسة من ٢٩ .

والغمير موضع ببلاد عقيل معجم ما أستعجم ٣/١٠٠٤ .

(٤) البياري، والجواليقي، والطبرسي «فيقل ضيماً أو يحكم . . .» .

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وآبن قزغلي «حكم السيف فيكم مسلط» .

(٦) البيت في رد الغندجاني على النمري وقال : «... هذا خطأ والصواب ما أنشدناه أبو الندى : ولكن حكم السيف فينا مسلط قال هذا مثل تقول العرب حكمك مسلط أي أحكم فحكمك مرسل جائز» ، إصلاح ما غلط فيه

النمري من ٤٣ ، ولكن كتاب النمري الذي لم يذكر البيت . وينظر شرح التبريزي ج ١/٦٣ .

(٧) الورقة ١٥ أ ، هي برقم ١٣ بالمخطوط .

- ٤ - وَقَدْ سَاءَ نِي مَا جَرَتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَيْنِي عَمَّا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَايَا^(١)
 جَرْتُ: جَنْتُ. وَالْجَرِيْرَةُ: الْجِنَايَةُ.
 وجواب لو مَحْدُوْفٌ - أي لو كان أَمْرًا يُغْفَرُ لَغَفْرَتَاهُ^(٢).
 ٥ - فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ^(٣) ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا
 أَسَانَا التَّقَاضِيَا: أَي قَتَلْنَا وَلَمْ نَهَبِ الْقَتْلَ. أَي تَجَاوَزْنَا فَعَلْنَا أَكْثَرَ مِنْ حَقِّنَا.

التخريج:

- البيت الأول في رسالة العسكري الورقة ٥ ب في شرح الحماسية المرقمة ٢٠٠.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في عيون الأخبار ج ١/٧٧ لبعض الشعراء.
 البيت ١ - في عيار الشعر لابن طباطبا ص ٧٠ بدون عزو.
 وهو في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٧٩ بدون عزو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في العقد الفريد ١٠٩/٣ لشاعر.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في بهجة المجالس ج ٢/٧٧٧ لسويد الحارثي أو غيره والبيت ٥ أيضاً ٣٦٧/١ بدون عزو.
 البيت ١ - في معجم ما أستمع ج ٣/١٠٠٧ (رسم الغميم) للشميدز الحارثي.
 والأبيات في التذكرة السعدية ص ٧٥ للشميدز الحارثي.
 والأبيات في البيان والتبيين ١٨٦/٢ لسويد المرائد الحارثي أو غيره.
 الأبيات في المؤلف ص ١٤٠ للشميدز الحارثي.

الرواية:

- معجم ما أستمع ٣/١٠٠٧.
 ١ - دفتم بصحراء الغميم القوافيا.
 بهجة المجالس ١/٧٧٧.
 ١ - بصحراء الغميم.
 ٢ - فلسنا كما كنتم تصيبون مثله فيقبل عقلاً أو يحكم قاضيا

(١) البيت في التنبيه ٢٥ ب.

(٢) ينظر التنبيه ٢٥ ب.

(٣) المروزي في شرحه: «رواه بعضهم - فإن تزعموا أنا ظلمنا»، وكذلك التبريزي ج ١/٦٣.

- ٣ - فيكم مسلط
- ٥ - فإن قلت إنا ظلمنا فإنكم بدأنم ولكنا أسأنا التقاضيا
العقد الفريد ١٠٩/٣.
- ١ - بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعدما
٢ - فلسنا كمن قد كتمت تظلمونه
٣ - فيكم مسلط.
- البيان والتبيين ١٨٦/٢.
- ٥ - فإن قلت إنا ظلمنا فإنكم بدأنم ولكنا أسأنا التقاضيا
المؤتلف ص ١٤٠.
- ١ - «.... بصحراء الغميم....»
ثم قال والغمير أيضاً.

١٨ - وَقَالَ وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ.

- وَقِيلَ وَدَّاكُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ ثُمَيْلٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - رُوِيَ^(٢) بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَّاقُوا غَدَاً خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ^(٣)
سَفَوَانٌ: ماءٌ من البَصْرَةِ على سِتَّةِ أَمْيَالٍ. وكانت بنو شَيْبَانَ تُوعِدُ تَمِيمًا وَتَزْعُمُ
أَنْ سَفَوَانٌ لَهُمْ^(٤).

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني، وأبن جني، وأبن فارس، والجرجاني، والجواليقي، والبياري، والطبرسي، وأبن فزعلي «وداك بن ثميل».

وداك فعّال من الودك. وثمان تصغير ثمل أو ثامل وهو السكران، وثمان تصغير ثمل، ينظر المبهج ص ١٨، شرح التبريزي ج ١/٦٣، الفسوي ١٠ أ، القاشاني ١٧ ب، ولم أعر على ترجمة له.

(٢) بجانبها: «رويد» وهي رواية المرزوقي والتبريزي؛ وذكروا في شرحيهما رواية «رويدا» وكذلك الفسوي، والطبرسي، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ٢٦ أ.

(٤) سفوان ماء قريب من البصرة، المرزوقي ج ١/١٢٨، والتبريزي ج ١/٦٤، وأبن فارس ١٤ ب، وفي معجم ما استمع ج ٣/٧٤٠ «سفوان ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن على أربعة أميال من البصرة». ويوم سفوان بين مازن وشيخان وظهرت بنو تميم على شيان. العقد الفريد ج ٣/٧٣.

٢ - تَلَّاقُوا جِيَاداً لَا تَحِيدُ عَنِ السَّوْغَى إِذَا مَا أَعْتَرَتْ^(١) فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي
 ٣ - عَلَيْهَا الْكَمَاءُ الْفُرُّ مِنْ آلِ مَازِنِ أُولَاتُ^(٢) طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ^(٣)
 ٤ - تَلَّاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُهُمْ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ
 يَدُ الْحَدَثَانِ: أَرَادَ الْحَدَثَانِ وَلَيْسَ لَهُ يَدٌ. وَإِنَّمَا لَمَّا كَانَتْ أَكْثَرُ الْجَنَائِبِ بِالْيَدِ
 أَسْتَعَارَهَا.

٥ - مَقَادِيمُ وَصَّالُونَ فِي الرُّوعِ خَطْوُهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشُّفَرَتَيْنِ يَمَانِ
 ٦ - إِذَا اسْتَنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ لِأَيَّةِ حَرْبٍ أَمْ لَايٍ^(٤) مَكَانِ

التخريج:

- العقد الفريد ج ١/ ٣٣.
 الأبيات ١ - ٢ - ٦ بدون عزو.
 والعقد أيضاً ج ٣/ ٧٣.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ لوداك بن ثميل .
 الأشباه والنظائر ١/ ١٢٠ .
 البيتان ٥ - ٦ إلى وداك بن ثميل المازني .
 والبيت ٢ - في المختار من شعر بشار ص ١٦٣ لوداك بن ثميل .
 البيتان ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ص ٦٩ لوداك بن ثميل .
 البيت ٥ - في شروح سقط الزند ٢/ ٩٦٠ بدون عزو .
 البيت ١ - في معجم ما أستمع ج ٣/ ٧٤٠ في رسم سفوان للوداك أيضاً .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في معجم شواهد العربية ١/ ٣٩٩ للوداك أيضاً .
 البيت ١ - في اللسان ج ٣/ ١٧٧٣ مادة رود بدون عزو .

(١) «أعترت» وفوقها «غدت» و«غدت» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، الجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والقسوي، والطبرسي، والقاشاني.
 أما البياري «غدت» ثم قال: «ويروى إذا ما أعترت».
 (٢) التبريزي، والبياري، وأبن قزغلي «ليوث طعان...».
 آبن فارس «ليوث طعان ويروى آلات» ١٤ ب.
 (٣) المرزوقي والطبرسي لم يرويا البيت.
 (٤) كتب بجانبه: «بأي» وهي رواية بقية النسخ.

الرواية:

العقد الفريد ٧٣/٣.

٢ - إذا الخيل جالت في القنا المتداني.

الأشباه والنظائر للمخالفين ج ١/١٢٠.

٦ - إلى أي حي أم بأي مكان.

المختار من شعر بشار ١٦٣.

٢ - غدت.

شروح سقط الزند ٩٦٠/٢.

٥ - مناجيد. . . .

١٩ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ^(١) . إسلامي . (من الوافر)

١ - فَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ سَلَّمِي عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنَ بِي زَمَانِي

٢ - لَخَبَرَهَا دَوُو أَحْسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِي

[١٥ / ب] ^(٢)

٣ - بِذَبِّي الدَّمَ عَنْ حَسِي بَمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

(١) قال المرزوقي : «من سعد بني تميم وقال البرقي من سعد بن كلاب» ج ١/١٣٠ ، وكذلك التبريزي ٦٥/١ .
والقاشاني ١٣٠ ب .

الجواليقي ، والقسوي ، وأبن زاكور «من سعد بني تميم» .

البياري . . . من سعد بن تميم «الورقة ٦٨ ، بقية النسخ «سوار بن المضرب السعدي» .

أما الجرجاني فلم يرو الحماسية .

والحماسية من الأصمعية المرقمة ٩١ المنسوبة لسوار بن المضرب أيضاً . وسوار: هو سوار بن المضرب السعدي من سعد بني تميم وقيل سعد بني كلاب وهو شاعر إسلامي ذكر المبرد أنه هرب من الحجاج . وذكره المرزباني في معجم الشعراء هو وأخاه العوام وقال بصريان وسمي بالمضرب بفتح الراء أي ضرب مرة بعد مرة لأنه شبيب بأمراء فحلف أخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة فضربه ففشي عليه ، شرح التبريزي ج ١/٦٥ ، المؤلف والمختلف ص ١٨٣ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، الكامل للمبرد ٢٨٩ - ٦٦٦ ، المبهج ص ١٨ .

(٢) تسلسلها بالمخطوط ١٣ ب وذلك لاضطراب الأوراق .

زُبُونَاتُ: دَفَعَاتٌ وَحَمَلَاتٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ. أَشْوَسُ تَيْحَانُ: فرس. والزُّبُونَةُ:
الأذن، أَرَادَ رَأْسَ الْفَرَسِ.

٤ - وَأَنْتِي لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجِنِ كُنْتُ مِجَنِّ جَانٍ^(١)

التخريج:

- الآيات في الأصمعية المرقمة ٩١ المنسوبة لسوار بن المضرب .
- البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ٤٥٩/١ مادة تيج لسوار بن المضرب .
- والبيت ٣ - في اللسان أيضاً ج ١٨٠٩/٣ مادة زين لسوار أيضاً .
- الآيات ١ - ٢ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٤١/١ لسوار أيضاً .
- البيت ٤ - بالتذكرة السعدية ص ٧٢، لسوار بن المضرب .
- والبيت ٤ - في المؤتلف والمختلف ص ١٨٣ لسوار بن المضرب .

الرواية:

- ١ - في الأصمعية ٩١ .
- ١ - لو ان سألت سراة الحي عني
- ٢ - لنباها
- ٣ - يدفع الدم
- ٤ - أخا حفاظ .
- اللسان، مادة زين .
- ٣ - بذبي الدم عن أحساب قومي .
- الأشباه والنظائر ج ١٤١/١ .
- ٤ - بأنني

(١) البيت في مشور المنظوم ٥٥ لسوار السعدي .

٢٠ - وقال آخر - بعض بني تميم - جاهلي .

(خ - بعض بني تميم بن ثعلبة) (١) . (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ (١)
يَعْنِي فِي جَنْبِهِ حَيْثُ تُعَلَّقُ الْكِنَانَةُ - وَالْمُتَمَطِّرُ رَجُلٌ (٢) . وهو في اللُغَةِ
الْمُتَسَرِّعُ . مَطَرٌ ذَهَبَ .

٢ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْكُمُ (٣) شَوْلَ الْمَخَاصِرِ أَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ (٤)

(١) بهامش المخطوط «علقمة بن شيان» والحماسية عند التبريزي وآبن قزغلي والنمري «بعض بني تميم الله بن ثعلبة» وكذلك الجواليقي وأضاف: «وهو علقمة بن شيان بن عدي» .

والقاساني «بعض بني تميم الله بن ثعلبة يوم أواره وهي أكمة» قال أبو عبيدة هو علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث التيمي «١٣ أ» .

والفندجاني رد على النمري فقال: «...» وقال هذا الشعر علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث بن تميم الله وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٢ . وينظر شرح التبريزي ج ٦٧/١ حيث نقل الرايين .

الفسوي «بعض بني تميم بن ثعلبة يوم أواره جاهلي - وهو عليهم بن شنان بن عدي بن الحارث» ١١ أ .
أبن جني في التنبه «رجل من وائل» ٢٧ ب ، والبياري «وقال آخر رجل من بني بكر بن وائل» ويسوق قصة يوم أواره بين تغلب ومعهم المنذر بن أمية القيس اللخمي - وبكر بن وائل ومعهم سلمة بن الحارث وقتل عمرو بن كلثوم سلمة وأنهزمت بكر... وحمل علقمة بن سنان بن عدي بن الحارث التيمي على المتطير أخي المنذر لأمه فقتله وقال فيه هذا الشعر ينظر القصة مفصلة في البياري ٦٩ - ٧٠ ، أما آبن فارس والمرزوقي والطبرسي فهي غير منسوبة «وقال آخر» والجرجاني لم يرو الحماسية .

لم أقف على ترجمة الشاعر - إنما المنذر توفي سنة ٦٠ ق . هـ .
وملك بعد عمرو بن هند ، ويوم أواره من أيام العرب المشهورة ينظر معجم الشعراء ص ٢٦٩ ، معجم ما أستمع ٢٠٧/١ ، أيام العرب في الجاهلية ص ٥٤ ، معجم البلدان أواره ٢٧٣/١ ، وكتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ٢٢٢/٢ .

(٢) التبريزي في شرحه: «...» روى الرياشي - تحت لبابة وقال: اللبابة ثوب يتلبب به الرجل» ج ٦٧/١ ، وذكر الرواية القاساني أيضاً ١٣ ب .

والبيت في التنبه ٢٧ ب ، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٠ .
(٣) ينظر شروح آبن فارس ١٥ أ ، والمرزوقي ج ١٣٣/١ ، والتبريزي ج ٦٦/١ ، والبياري ٦٩ - ٧٠ ، والقاساني ١٣ ب .

(٤) المرزوقي «ولقد رأيت غداة شلن عليكم» ، وقال: «ويروى: ولقد رأيت الخيل شلن عليكم» . ثم أشار التبريزي إلى الرواية الثانية ، آبن فارس «ولقد رأيت غداة شلن عليكم» .

(٥) تأخر البيت عند التبريزي ، والجواليقي ، وآبن قزغلي وتقدم عليه قاله .

الْمُتَغَبَّرُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْغُبْرَ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ. أَي شَالَتْ الْخَيْلُ أَذْنَابَهَا
وَعَدَتْ تَطْلُبُكُمْ لَمَّا أَنهَزْتُمْ. أَي أَشْرَعَتْ فُرْسَانُهَا الرِّمَاحَ. أَي شَلَنْ كَمَا تَشُولُ
الْحَوَامِلُ مِنْ شِدَّةِ الْمَخَاضِ تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا. أَي وَفُرْسَانُهَا مُسْتَكْبِرَةٌ عَلَيْكُمْ كَمَا تَسْتَكْبِرُ
النَّاقَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَضَرَبَتْ الرَّاعِي إِذَا أَرَادَ حَلْبَهَا.

٣ - وَنُطَاعِينَ الْأَبْطَالَ عَنْ أُنْبَائِنَا وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ^(١) لَمْ نُبْصِرِ
الْبَصِيرَةَ: الْبَقِيَّةُ.

أَي: نُطَاعِينَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ كُنَّا عَلَى شَكٍّ أَوْ يَقِينٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نُطَاعِينَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْبَصِيرَةُ الدِّينُ^(٢).

التخريج:

البيت ١ - في اللسان ج ٣٩٨/٥ مادة لبب بدون عزو وروايته: (.... تحت لبابة المتعطر).
والبيت ٢ - في نظام الغريب ص ١٤٠ بدون عزو أيضاً.

٢١ - وَقَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ^(٣). (من الكامل)

١ - لَا يَرْكَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِإِحْمَامِ
[١٦ / أ] ^(٤)

(١) البيهقي «وإذا لم نبصر» الورقة ١٧١.

(٢) ينظر كتاب معاني الحماسة ص ٣٠، حيث أن النص هناك وقال الفندجاني في رده على النمرى: «أصاب
أبو عبد الله - رحمه الله - فيما حكاه عن أبي رياش من تفسير هذا البيت فلم يدرك أنه أخطأ. وكيف يكون ذلك وقائل
هذا الشعر علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث بن تميم الله وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان.
وانما قال هذا الشعر إنه حمل يوم أواره على المتعطر أنخي المنذر ذي القرنين فقتله وعليه التاج لا يحسبه إلا
المنذر». كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأعرابي الأسود الفندجاني ص ٤٢.

(٣) وقال الفسوي: «... ويرى للعباس بن مرداس».

وقطري بن الفجاءة سبقت ترجمته في الحماسة (المرقمة ١٤)، والجرجاني لم يرو الحماسة.

(٤) تسلسلها بالمخطوط ١١٤.

يقول الأجل حَرِيْزٌ إِذَا تَقَدَّمَ فَلَاشِيءٌ يُؤَخِّرُهُ وَإِذَا تَأَخَّرَ فَلَاشِيءٌ يُقَدِّمُهُ.

٢ - فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةً مِّنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي دَرِيئَةً: بَعِيرٌ يُرْسَلُ مَعَ الْوَحْشِ فَتَأْلَفُهُ ثُمَّ يَسْتَتِرُ بِهِ صَاحِبُهُ وَيَرْمِي الْوَحْشَ. أي: يُتَّقَى بِهِ.

٣ - حَتَّى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَكْنَافَ^(١) سَرْجِي أَوْ^(٢) عِنَانَ لِبْجَامِي^(٣)

٤ - ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصْبْ جَذَعَ الْبَصِيرَةِ قَارِحَ الْإِقْدَامِ^(٤)

هَذَانِ مَثَلَانِ أَصْلُهُمَا فِي الْخَيْلِ وَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُهْرَ يُرَكَّبُ بَعْدَ حَوْلٍ سِيَاسَةً وَرِيَاضَةً فَإِذَا بَلَغَ حَوْلِينَ فَهُوَ جَذَعٌ فَحِينَئِذٍ يَسْتَغْنِي عَنِ الرِّيَاضَةِ فَقَوْلُهُ جَذَعَ الْبَصِيرَةِ أَيِ اسْتَبْصَارِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَهْدِيْبٍ. كَمَا أَنَّ الْجَذَعَ قَدْ اسْتَغْنَى عَنِ الرِّيَاضَةِ. وَإِقْدَامِي قَارِحٌ: أَيِ أَنَا أَقْدِمُ مِنْذُ الصَّبَا. أَيِ قَدْ بَلَغَ إِقْدَامِي النِّهَايَةَ. كَمَا أَنَّ الْقُرُوحَ نِهَآيَةُ السِّنِّ لَا سِنَّ لِلْفَرَسِ بَعْدَهُ^(٥).

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ في الأشياء والنظائر للمخالدين ج ١١٨/١ لبعض الخوارج.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في أمالي القالي ج ١٩٠/٢ لقطري بن الفجاءة.

والآيات عدا الثالث في التذكرة السعدية ٧٣ لقطري بن الفجاءة.

البيت ٤ - في الموازنة ج ٧٨/١ لقطري بن الفجاءة.

البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ١٣٤٦/٣ بدون عزو.

وعجزه في شروح سقط الزند أيضاً ج ١٨٣٦/٤ بدون عزو.

(١) تحت «أكناف» و«أحناء» ورواية البيهقي «أحناء سرجي» الورقة ٧٢.

وذكر القاشاني في شرحه ١٤ أ.

(٢) قال التبريزي: «ويروي بل عنان لبجامي» ج ٦٨/١.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٢٧ ب.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٣١، وفي مشور المنظوم ٥٥.

(٥) ينظر النص في معاني الحماسة ص ٣١، وشرح التبريزي ج ٦٩/١.

والأبيات في بهجة المجالس ج ٤٧٢/١ لقطري بن الفجاءة.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١٣٦/٣ لقطري بن الفجاءة.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١٣٦/٣ لقطري بن الفجاءة.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ في معجم شواهد العربية ج ٣٧٦/١ لقطري بن الفجاءة.
 والأبيات في خزانة الأدب ج ١٦٠/١٠ لقطري بن الفجاءة.
 البيت ٤ - في اللسان ج ٢٧٦/١ مادة بزل لقطري بن الفجاءة وهو في سمط اللالي ٨٠٦/٢ له.
 الأبيات في شعر الخوارج ص ١١٢ لقطري بن الفجاءة وهي في شعر الخوارج أيضاً ص ١٨
 لعمران بن حطان.

الرواية:

- الأشياء والنظائر للخالدين ١١٨/١.
 ٢ - من عن يعني تارة وأمامي.
 محاضرات الأدباء ١٣٦/٣.
 ١ - متخوفاً يوم الوغى لحمام.
 الموازنة ج ٧٨/١.
 ٤ - ثم اثنت

٢٢ - وقال الحَرِيشُ بْنُ هَلَالٍ الْقُرَيْمِيُّ - دُوَيْتَةً قَدَّرَ الإِصْبَعُ لَهَا قَوَائِمَ كَبِيرَةً أَبُوحَاتِمٍ
 هِيَ دَخَالُ الأُذُنِ فَعَلَّ هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الحَرَشِ وَهُوَ الأَثَرُ وَتُرَوَّى لِلْعَبَّاسِ بْنِ
 مِرْدَاسٍ - مُخَضَّرَمَانَ / وَتُرَوَّى لِحَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ^(١). (من الوافر)

(١) المرزوقي «الحريش - ويروى للعباس بن مرداس»، الفسوي، والجواليقي، وأبن قزغلي «الحريش بن هلال
 القريني وتروى للعباس بن مرداس».

التبريزي «الحريش بن هلال القريني - ويروى للعباس بن مرداس ويروى للجحاف بن عاصم».
 البيهقي «وقال الحريش - ويقال للعباس بن مرداس السلمي ويقال للجحاف بن حكيم السلمي». وقال: «وقال
 محمد بن سلام قال لي أبان الأعرج: أدرك الجحاف الجاهلية قلت لمن يقول شهد مع النبي مسومات قال لقومه»،
 الورقة ٧٣.

الفاشاني «الحريش بن هلال القريني... وتروى للعباس بن مرداس في فتح مكة - وتروى للجحاف بن حكيم
 السلمي» ١٤ ب، الطبرسي، وأبن فارس «الحريش بن هلال القريني».

- ١ - شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ^(١) حَتَّى نَأْتِيَ دَائِمَةَ الْحَوَامِي^(٢)
 - ٢ - وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ^(٣)
 - ٣ - نَعْرُضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا أَلْتَقَيْنَا وَجُوهًا مَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ^(٤)
- أَي لَسْنَا بِسُفْهَاءٍ فَتُلْطَمُ خُدُودُنَا وَلَكِنَّا نُوَاجِهُ بِالسُّيُوفِ فِي الْحَرْبِ .

[١٦ / ب] (٥)

بِخُدُودٍ كَرِيمَةٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى نَضْرِبُ بِسُّيُوفِنَا وَجُوهًا لَمْ تُلْطَمَ بِيَدٍ . يَعْنِي وَجُوهَ
أَعْدَائِهِمْ .

- = أما الجرجاني فلم يرو الحماسية وذكر في الإصابة ٢٠٩/٢ عن شرح حماسة الأعلام أنها لخفاف بن نذبة وتروى للعباس بن مرداس . ولكنني لم أجِد الأبيات في حماسة الأعلام التي بين يدي ، الجرجاني لم يرو الحماسية ، والحريش من فرسان الإسلام وأصبحت له رئاسة تميم كلها في خراسان ، العقد الفريد ٣٦/١ ، المحبر ٢٥٤ .
- أما العباس بن مرداس فستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ١٥٠ ، وخفاف بن نذبة في الحماسية المرقمة ٢١٠ ، المبهج ص ١٩ ، وشرح التبريزي ج ١/٦٩ .
- والججاف هو الججاف بن حكيم بن عاصم بن قيس من سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال . . . بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وهو سيد مشهور . المؤلف ص ٧٦ ، شرح التبريزي ج ١/٦٩ .
- وفي المؤلف نسب البيت الثالث للججاف وقال ويروى لغيره .
- (١) «مسومات» وتحتها «ومعلمات» .
- (٢) فوق «الحوامي» ، «الكلام» و «الكلام» هي رواية البيهقي ثم أشار إلى الحوامي أيضاً الورقة ٧٣ .
- وقال المرزوقي : «كان رسول الله ﷺ غزا هوازن بوادي حنين ورئيس هوازن مالك بن عوف النصري وهو اليوم الذي قتل فيه دريد بن الصمة الجشمي» ج ١/١٣٩ ، وينظر شرح التبريزي ٧٠/١ ، والطبرسي ١٥ ب .
- (٣) يعني خالد بن الوليد ينظر شروح المرزوقي ج ١/١٤٠ ، والتبريزي ج ١/٧ ، وأبن فارس ١٦ ب ، والفسوي ١١ أ ، والطبرسي ١٥ ب ، والقاشاني ١٤ ب .
- (٤) للبيت روايات مختلفة : المرزوقي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي ثم قال ويروى للسيف إذا التقيا :
نعرض للسيف بكل ثغر خدوداً ما تعرض للطام
التبريزي والحواليقي والبيهقي :
«نعرض للسيف إذا ألتقينا وجوهاً لا تعرض للطام
وقال التبريزي : «ويروى بكل ثغر خدوداً» وأبن فارس يوافق التبريزي في شرحه وروايته .
الطبرسي «نعرض للسيف بكل ثغر، وجوهاً . . .» .
- (٥) تسلسلها بالمخطوط ١٤ ب .

- ٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إِذَا هَزَّ^(١) الْكُمَاءُ وَلَا أَرَامِي
٥ - وَلَكِنِّي بَجَوْلِ الْمُهْرِ تَخَنِي إِلَى الْغَايَاتِ^(٢) بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ

التخريج:

البيت ٣ - بالعمدة - ج ١/٣٣٤ للجحاف بن حكيم وقيل للعباس بن مرداس .
وهو في المؤلف ص ٧٦ للجحاف بن حكيم بن عاصم السلمي وقال ويروى لغيره .
الآيات بالعقد الفريد ج ١/٣٣ للجحاف بن حكيم .
والآيات ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٧٤ للحريش بن هلال القريني .

الرواية:

- ٣ - بالعمدة ١/٣٣٤ :
نعرض للسيوف بكل ثغر وجوهاً لا تعرض للطسام
وفي المؤلف ٧٦ : حدوداً
في العقد الفريد ١/٣٣ .
٢ - ووقعة راهط شهدت وحلت سنا بكن بالبلد الحرام
٣ - نعرض للطعان بكل ثغر حدوداً لا تعرض للإطام

(١) «هز» و«هر» بالمعجمة والمهملة هكذا بالمخطوط . المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والقاشاني «هر»
بالمهملة ، التبريزي «هر» بالمهملة ، وقال ويروى «إذا هز» ، وكذلك أبن فارس والفسوي ، وأبن قزعلي ، والبياري
«إذا هز» ويروى «إذا هر» .
(٢) بهامشه «الغارات» وهي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وأبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ،
والقاشاني ، وأبن قزعلي .
البياري «الغارات» ويروى «الغايات» .

٢٣ - وَقَالَ ابْنُ زِيَابَةَ التُّيمِي .

- وَأَسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ ذَهْلٍ - جَاهِلِيٌّ - (١) . (من السريع)
- ١ - نُبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسُهُ فِي سِنَةٍ يُوعَدُ أَخْوَالُهُ
أَيُّهُ فِي عَقْلَةٍ قَدْ رَكِبَ الضَّلَالُ . قِيلَ هُوَ يَسْتَهْزِئُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ .
- ٢ - وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ
- ٣ - الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللُّبْدُ لَا أَتَّبِعُ تَزْوَالَهُ (٢)
- أَيُّ أَنَا مَاهِرٌ بِالطُّعْنِ . فَلَا أَمْلَأُ كَفِّي بِالرُّمْحِ مَخَافَةَ أَنْ يَسْقُطَ . وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ
يُحْسِنُ طَعْنَ الْإِخْلَاسِ فَهُوَ لَا يَمْلَأُ كَفَّهُ بِالرُّمْحِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بِنَانِيَا (٣) .

(١) اختلفوا في اسم الشاعر كما هو مبين : ابن فارس وابن قزغلي «ابن زياطة وأسمه سالم بن ذهل بن مالك بن تيم الله التيمي» .

المرزوقي وابن جني في التنبيه، والقسوي، والطبرسي، والبياري «ابن زياطة التيمي»، وكذلك الجرجاني ولكنه صحف التيمي إلى «التيمي» .

الجواليقي : «ابن زياطة التيمي وأسمه سلمة بن ذهل بن مالك بن تيم الله» .

التبريزي : «ابن زياطة . . . وقال أبو رياش هو فارس مجلز عمرو بن لاي» . وكذلك القاشاني .

النمري في معاني الحماسة «ابن زياطة» ورد عليه أبو محمد الأعرابي فقال : «وأسم هذا الشاعر سلمة بن ذهل ويعرف بابن زياطة» . وفي معجم الشعراء ص ١٥ : «ابن زياطة أسمه عمرو بن الحارث بن همام وهو من بني تيم الله بن ثعلبة - وقيل أسمه سلمة بن ذهل - وهو جاهلي» .

وأورد البغدادي الخلاف في أسمه في الخزائن ج ١١٢/٥ . ولكنني أستبعد أن يكون أسمه عمرو بن الحارث بن همام لأن الحماسة التالية للحارث بن همام وبها يهزا الحارث بن همام من ابن زياطة هذا فكيف يهزا من أبته . أما من ذكر أن أسمه عمرو بن لاي فربما اعتمد على أنه فارس مجلز وربما تكون فرس أخرى أسمها مجلز غير فرس عمرو بن لاي وتنظر ترجمة عمرو بن لاي في معجم الشعراء ص ٢٤ .

وقال السيوطي في شرح شواهد المغني ج ١/٢٦٥ ابن زياطة سلمة بن ذهل وزياطة أمه . وقال التبريزي : «قال أبو هلال زياطة أبوه» ، ثم قال : «وقال أبو العلاء يا لهف زياطة كقولهم يا لهف أبي لأن زياطة أمه» ج ١/٧٤ .

(٢) البيت في التنبيه ٢٨ أ ، وفي معاني الحماسة ص ٣٢ .

(٣) عجز بيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي . وروايته :

وكننت إذا ما الخيل شمسها القنا
لبيقاً بتصريف القناة بنانيسا
المفضلية ٣٠ .

قال ابن السكيت: يقول لا أقاتل بالرمح وَخَذَهُ لَأَنَّهُ إِذَا اقْتَصَرَ عَلَى الرمح
فَكَانَهُ قَدْ مَلَأَ بِهِ كَفَّهُ فَشَغَلَهَا عَنْ غَيْرِهِ.

٤ - وَالذَّرْعُ لَا أَبْنِي بِهَا ثَرَوَةً^(١) كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ^(٢) مَالُهُ

أي لا أطلب أيساراً بإمساكي الدرع إنما أمسكها للحرب. ثم هون أمر المال
فقال: كل امرئ مستودع ما له أي ليس هو له في الحقيقة إنما هو وديعة في يده فلا
ينبغي أن يضيعه بل يؤدي فيه الأمانة. وتأدية الأمانة في الدرع أن تكون ممن يوفيها
حقها إذا لبسها.

[١٧ / أ] ^(٣)

٥ - إِنْ أَبْنَى بِيضَاءَ وَتَرَكَ النَّدَى كَالْعَبْدِ إِذْ قَيْدَ أَجْمَالِهِ^(٤)

٦ - أَلَيْتُ لَا أَذِفُنُ قَتْلَاكُمْ فَذَخْنُوا الْمِرَّةَ وَسِرْبَالَهُ^(٥)

كانوا يتوخشون من الطعام مخافة أن الواجد إذا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ مَا أَكَلَ كَأَنَّهُ

(١) بهامش المخطوط: «ويروى لا أبني بها ثره...» و«نثرة» هي رواية الطبرسي وذكرها البيهقي، والمرزوقي،
والتبريزي، والقسوي في شروحاتهم.

(٢) الجواليقي «مستودع» بكسر الدال، ورواية كسر الدال ذكرها المرزوقي والتبريزي في شرحيهما.
وقال النمرى: «...» في كتاب الديمرني معنى مستودع ما له أي كل إنسان معه آتة كالدواة للكاتب... معاني
الحماسة ص ٣٣ حيث روي البيت والقسم الأول من كتاب الديمرني الذي بحوزتي قد سقط.

(٣) تسلسلها بالمخطوط ١٥ أ.

(٤) ابن فارس، والمرزوقي، والبيهقي، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي لم يرووا البيت.
وروايته عند التبريزي: (وإن عمرو وترك الندى...)، وكذلك روايته في معاني الحماسة ٣٤، ولكن
الغندجاني رد عليه فقال: «... أخبرنا أبو الندى قال: هذا البيت من المختل القديم والصواب أي وحواء وترك
الندى كالعبد إذ قيد أجماله وقال حواء فرسه...» إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٤.

(٥) قال المرزوقي عن هذا البيت: «هذا البيت لم أجده في نسخ كثيرة فيغلب في ظني أنه ليس من الاختيار وعلى ما
به فله قصة مشهورة زعموا فيه أن واحداً من المخاطبين كان أحدث في حرب حضرها خوفاً على نفسه فعرض
الشاعر بهم وذكرهم سوء بلائهم» ج ١/ ١٤٥، والتبريزي في شرحه ج ١/ ٧٤ ذكر قصة البيت ولكنه لم ينكر
روايته.

والآيات بتقديم وتأخير عند الجواليقي، والقسوي، والقاشاني، والبيت في معاني الحماسة ص ٣٤.

عَمَرَهُمْ أَنَّهُ قَتَلَ وَلَمْ يَذْفِنْ مَنْ قَتَلَ . فَحَالَ الْقَتْلَى تِلْكَ فَدَخُنُوا أَيَّ بَخْرُوهُ لِيَزُولَ
نَتْنُهُ^(١) .

التخريج :

الآيات في خزانة الأدب ج ٥ ص ١١٤ وقد نقلت ما ذكره البغدادي .
والآيات ١ - ٢ - ٥ في معجم الشعراء لابن زيابة وأسمه عمرو بن الحارث بن هشام وقيل سلمة
ابن ذهل ص ١٥ .
الآيات ٣ - ٤ - ٦ في سمط اللآلئ ج ١/٥٠٣ .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ١/٢١٦ بدون عزو .
البيت ٤ - في الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/٦٦ بدون عزو .

الرواية :

- معجم الشعراء ص ١٥ .
١ - نبئت لأباً عارضاً رمحه .
٥ - إنك يا عمرو وترك الندى .
خزانة الأدب ٥/١١٤ .
١ - مالي أراه مُطرقاً سامياً ذاسنة يوعد أخواله
٢ - وذاك منه خلق عادة أن يفعل المرء الذي قاله
٤ - . . . بها نثره . . .
الأنوار ومحاسن الأشعار ١/٦٦ .
٤ - . . . بها نثره . . .

(١) ينظر معاني الحماسة ص ٣٤ .

٢٤ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ الشَّيْبَانِيُّ^(١). (من السريع)

- ١ - أَيَا أَبْنِ زِيَابَةَ إِنْ تَلَقَّنِي لَا تَلَقَّنِي فِي النُّعْمِ الْعَازِبِ
الْعَازِبُ الْبَعِيدُ عَنِ الْحَيِّ. أَي لَا تَجِدُنِي رَاعِيًا. إِنَّمَا أَنَا صَاحِبُ قَرْسٍ وَعَوَارَاتِ.
- ٢ - وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبَرْكَةِ كَالرَّاكِبِ

التخريج:

البيتان في شروح سقط الزند ج ٢٤٩/١ للحارث بن همام، وهما في شرح شواهد المغني ج ٤٦٥/١ وذكر قصة البيتان.
والبيتان في معجم الشعراء ص ١٥.
وهما في خزانة الأدب ج ١١١/٥.

٢٥ - فَأَجَابَهُ أَبْنُ زِيَابَةَ التُّيْمِيُّ^(٢).

- ١ - يَا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الـ صَاحِبِ فَالْغَانِمِ فَالْأَيْبِ^(٣)
الصَّاحِبِ الَّذِي يُصْبِحُ الْعَدُوَّ بِالْغَارَةِ. فَيَغْنَمُ وَيُؤْوِبُ سَالِمًا. وَالْأَيْبُ الرَّاجِعُ.
- ٢ - وَاللَّهِ لَوْلَا قَيْتُهُ خَالِيًا لَأَبَ سَيِّفَانَا مَعَ الْغَالِبِ^(٤)

(١) الجواليقي «الحارث بن همام بن مرة بن ذهل الشيباني».

الفسوي «الحارث بن همام السلولي ويروي الشيباني» ١٢ ب.

القاشاني «الحارث بن هشام - نسخة - همام المري، نسخة - السلولي - نسخة الشيباني في رواية المروزقي» ١٥ ب.

أبن فارس «الحارث بن هلال الشيباني» وواضح إن هلال تصحيف همام والحارث بن همام ذكره المزياني في معجم الشعراء ص ١٥ عند ترجمة أبْنِ زِيَابَةَ وذكره البغدادي في الخزانة ج ٣٣٣/٥ عند ذكر أبْنِ زِيَابَةَ أيضاً وقال: وهو الحارث أبْنِ هَمَامٍ بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو شاعر جاهلي وعمه جساس قاتل كليب وائل.

(٢) أضاف أبْنِ قَزْغَلِي «على الوزن والروي» ٥٧ أ.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٢٨ ب، وفي معاني الحماسة ص ٣٦، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٤.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٣٦، ونقل عن الديمرقي شرح البيت ومعلوم أنه قد سقط هذا القسم من كتاب الديمرقي الذي هو بحوزتي.

في هذا الكلام صفة لنفسه بالشجاعة وقلة البلاء بالموت وإنصاف المحارب. وقوله مع الغالب يعني نفسه لأنه لو قال مع أحدنا ولا يعني نفسه لم يكن تهديداً.

٣ - أنا ابن زبابة إن تدعيني آتاك والظن على الكاذب
أي من بآشر الحرب توهم أنه الغالب. فإذا قتل فقد أكذب نفسه.

التخريج:

الآيات في خزانة الأدب ج ١٠٧/٥ لابن زبابة.
والآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٤٦٥/١ لابن زبابة أجاب بها على الحارث بن هشام الشيباني.
والبيت ١ - في سمط اللآلئ ٥٠٤/١ لعمرو بن الحارث.
والآيات في معجم الشعراء ص ١٥ لابن زبابة.

٢٦ - وَقَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ^(١). (من الكامل)

[١٧ / ب]^(٢)

(١) بجانبه بالمخطوط «خ العبدي» وكان من فرسان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه والأشتر المنحرف الاجفان وسُمي أشتر لشرة كانت يلحذي عينيه.

والأشتر اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ينتهي نسبه إلى مالك بن الحارث بن النخع وهو من المخضرمين أدرك الجاهلية وكان من أصحاب علي شهد معه الجمل وصفين وولاه علي بن أبي طالب مصر فلما وصل إلى القلزم شرب شربة عسل فمات سنة ٣٨ هـ ولقب بالأشتر لأن رجلاً ضربه يوم اليرموك على رأسه فسالت جراحه على عينيه فشرتها.

ينظر شرح التبريزي ج ٧٥/١، والفسري ١٣ أ، وابن قزغلي ٥٧ ب، والبياري ٧٨ - ٧٩، المبهج ص ١٩، المؤلف ص ٢٨، معجم الشعراء ٢٦٢، الاشتقاق ٢٩٧ و ٤٠٤، الإصابة ٢٦٧/٦.

وقال البياري: «أحسب مالكا قاله (أي الشعر لما توجه إلى مصر» وكان أمير المؤمنين علي (رضي) ولاء مصر ثم يذكر قصة وفاته بأنها كانت مكيدة من معاوية حيث أرسل من دس السم له بالمثل.

(٢) تسلسلها بالمخطوط ١٥ ب.

١ - بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقِيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عُبُوسٍ^(١)
أي بَقِيْتُ وَفَرِي وَنَسَبَنِي النَّاسُ إِلَى الْبُخْلِ . وَالْوَفْرِ: المَالُ . وَهَذَا قَسَمٌ لَا
إِخْبَارٌ.

٢ - إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى أَبْنِ حَرْبٍ^(٢) غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ^(٣)
٣ - خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شَرْبًا تَغْدُو بِبَيْضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ
٤ - حِمَى الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُوسٍ
قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: مَا أَعْلَمُ شَاعِرًا قَالَ وَمَضَانُ إِلَّا هَذَا وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَمَيْضُ^(٤).

التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٧٧ للأشتر النخعي .
والآيات في أمالي القاضي ج ١/ ٥٨ للأشتر النخعي .
الآيات في لباب الأداب ص ١٨٧ للأشتر بن مالك بن الحارث .
والآيات في ديوان السموأل (محمد حسن آل ياسين) لمالك بن الحارث الأشتر .
البيتان ١ - ٢ في مجموعة المعاني ص ٤٩ لمالك بن الحارث الأشتر ص ٤٤ .
والآيات في معجم الشعراء ص ٢٦٣ للأشتر النخعي .
والآيات في المؤلف والمختلف ص ٢٨ له أيضاً .
اللسان ج ٤ / ٢٣٢٤ مادة شمس .
الآيات ٢ - ٣ - ٤ للأشتر النخعي ، والبيت في سبط اللآل ج ١ / ٢٧٧ .

الرواية :

في ديوان السموأل ص ٤٤ .

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٤٢ وقال ويروى عبوس وعُبُوس .
(٢) ابن فارس «على ابن هند» ورواية «ابن هند» ذكر الفسوي أيضاً فوق «ابن حرب» .
(٣) البيهقي والجواليقي «من ذهاب نفوس» .
(٤) وفي اللسان ٤٩٢٧/٦ مادة ومض : (ومض البرق وغيره بمض ومضاً وميضاً ومضاناً وتوماضاً أي لمع لمعاً خفياً . .) .

٣ - خيلاً دراكاً كالسماعي شزباً.

٤ - لمعان برق أو بريق شمس.

لباب الآداب ١٨٧.

٤ - لمعان برق، وكذلك في معجم الشعراء، والمؤتلف.

٢ - أبن هند، في معجم الشعراء واللسان.

في المؤتلف ٣ - في الكتيبة . . .

• • •

٢٧ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكِنْدِيُّ^(١). (من الطويل وهو مخروم)

١ - إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ^(٢) عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدَيِّ الْأَنَامِلُ

يَعْتَذِرُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ وَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ بِأَنْ يَلُومَهُ صَدِيقُهُ. فَإِنْ قِيلَ فَمَا
الْبَيْتَانِ مِنَ الْحِمَاسَةِ: إِنَّ أَعْتَذَرَهُ لِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ النُّكُولِ فِي الْحَرْبِ فَعَلُ

(١) بجانبه «ويروى لمعن بن المُغَرَّب، وكذلك الجواليقي نسخة الإسكندرية، أما الجواليقي، نسخة بغداد فهو
«معدان بن جواس الكندي ويروى لمعن بن المغرب» ص ٥١.

المرزوقي، وأبن فارس وأبن جني في التنبية، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «معدان بن جواس
الكندي»، الفسوي «معدان بن جواس الكندي» وتروى لعامر بن الطفيل ١٣ ب، أما البيهقي والجرجاني فلم يروا
الحماسية، التبريزي «معدان بن جواس الكندي - ويروى لحجبة بن المضرب السكوني»، ونسب النعماني
الحماسية لمعدان بن جواس، معاني الحماسة ص ٣٨ ولكن أبا محمد الأعرابي الغندجاني رد عليه فقال: «غلط
أبو عبد الله هاهنا من ثلاثة أوجه: أحدهما أنه نسب هذا البيت (أي كفتت وحدي) إلى معدان بن جواس وهو
لحجبة بن المضرب. والثاني أنه قال منذر أبته، والثالث أنه قال حوط أخوه وإنما المنذر أخوه وهو المنذر بن
المضرب وحوط أبته وبه كان يكنى حجبة . . .»، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٦، ويسوق قصة الأبيات،
والمرزباني: قال: معدان بن جواس الكندي السكوني له حلف في ربيعة مخضرم نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم
في أيام عمر بن الخطاب . . . وهو القائل:

ورثت أبا حوط حجبة شمعه وأورثني شعر السكون المضرب

أبو حوط: «هو حجبة بن المضرب الكندي فخر بهما»، معجم الشعراء ص ٣٣٥، وفي المؤتلف ص ٨٥،
حجبة بن المضرب السكوني يكنى أبا حوط شاعر جاهلي فارس . . . وذكر الأبيات، وينظر الإصالة ٤٩٨/٣ ترجمة
معدان. وستأتي الحماسية في الحماسية المرقمة ٥٢٩ من باب النسيب.

(٢) «بلغت» هكذا بخطاب المؤتلف والمذكر. وكذلك القاشاني، والفسوي، أما الجواليقي، والتبريزي، والطبرسي،
بلغت بخطاب المذكر، المرزوقي، وأبن فارس، بلغت بخطاب المؤتلف.

الشجاع^(١) والرّواية الجيّدة يكسر التاء لأنّه خاطب جارية كان يهواها.
٢ - وَكَفَنْتُ وَحِيدِي مُنْذِرًا بِرِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوَاطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ^(٢)

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ص ٣٣٥ لمعدان بن جواس الكندي .
البيتان في المؤلف والمختلف ص ٨٥ لحجية بن المضرب السلولي .
البيتان في الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١/١٦٣ لمعدان بن جواس الكندي .
البيتان في مجموعة المعاني ص ٦٧ لمعدان بن جواس الكندي .
البيتان في سمط اللآلئ ج ١/٤٥٨ .
البيت ٢ - في المبهج ص ٥٨ بدون عزو .
البيتان في ديوان السموأل (محمد حسين آل ياسين) ص ٤٣ ونسبهما للسموأل قالهما لرجل من ملوك كنده يعتذر إليه ويلقّنه أنه شتمه .
والبيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٢٩ بدون عزو .
البيتان في التنبيه على أوهام القالي ص ٥٧ لمعدان بن المضرب الكندي : «وهذا الشعر لمعدان بن جواس بن فروة السكوني ثم الكندي . بلا اختلاف ولا يعلم شاعر أسمه معدان بن مضرب إنما هو حجية بن المضرب بن سلمة بن المنذر بن المضرب» .

الرواية :

ديوان السموأل ص ٤٣ ونسبهما للسموأل .
١ - وإن كان صديقي وحزّت من يدي الأنامل

(١) ذكر المرزوقي ما يشبه هذا حيث قال : «ودخل هذان البيتان في الباب لما اشتملا عليه لفظاً ومعنى من القفاظة والقسوة» ج ١/١٥١ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٢٩ أ ، وفي معاني الحماسة ص ٣٨ ، وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ٤٧ .
ذكر أبو محمد الأعرابي قصة الحماسة فقال : «... إنما المنذر أخوه وهو المنذر بن المضرب وحوط أبته وبه يكنى حجية وفيه يقول معدان ابن حواس» .

ورثت أبا حوط حجية شعره وأورثني شعر السكون المضرب
ثم إن هذا البيت متعلق بقصة لا يكاد يشفى الغليل في معرفة معناه إلا بها وكان سبب ذلك أن النعمان بن المنذر أغار على بني تميم فنذروا به . ومعه بكر بن وائل والصنائع من العرب وكان فيمن كان معه حجية بن المضرب وكانت أخته فكيهة بنت المضرب تحت ضمرة بن ضمرة وهي أم حري . فَنُذِرَ بنو تميم بالنعمان بن المنذر فهزموه فأتهم النعمان حجية أن يكون أنذرهم فقال حجية (البيتان) . كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٦ - ٤٧ .

- ٢ - في ثيابه من عدوي قاتل
وقال حوط ومنذر ابنه .
الإنصاف ج ١/ ١٦٣ .
٢ - في رداؤه .
مجموعة المعاني ص ٦٧ .
١ - لئن كان ما بلغت .

- ٢٨ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ الْعَامِرِيُّ^(١) - مخضرم . (من الطويل وهو مخروم)
١ - طَلَّقْتَ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلُكَ إِذْ لَأَقَى صُدَاءَ وَخْشَعَمَا
صُدَاءَ فَعَالَ مِنَ الصُّدَى . وَخْشَعَمَ : مِنَ الْخَنْعَمَةِ وَهِيَ تَلَطُّخُ الْجَسَدِ بِالدَّمِ .
وَسُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَحَرُوا نَاقَةً وَتَلَطَّخُوا بِدَمِهَا وَتَحَالَفُوا .
٢ - أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانَةً^(٢) إِذَا مَا أَشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا^(٣)

(١) المرزوقي وأبن جني في التنبيه، والفسوي والطبرسي والقاشاني وعامر بن الطفيل الكلبي .
التبريزي، وأبن فارس، والجرجاني، وأبن قرظلي وعامر بن الطفيل .
الجواليقي عامر بن الطفيل العامري .

لكن أبا محمد الأعرابي يقول في رده على النمري : والبيت لعبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر
ابن كلاب فارس دعلج قاله يوم فيف الريح وليس هو لعامر بن الطفيل، إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٨ - يقصد
البيت الثاني وكذلك البيهقي ٨٠، والتبريزي ج ١/ ٨٢ وعامر بن الطفيل هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وأمه كبشة بنت عروة الرحال ويكنى
أبا علي وهو من أشهر فرسان العرب شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية والإسلام له وقائع في مدحج وخشم
وغطفان وفد على الرسول ﷺ مع وفد بني عامر وعاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون فمات في بيت سلوليه وهو يقول
أغدة كفدة الإبل وموتاً في بيت سلوليه وكان عمره ٨٠ سنة . جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٨ و ٢٨٢ - ٢٨٤ -
٢٨٥ ، خزائن الأدب ج ٣/ ٨٠ ، وج ٨/ ٣٤٤ ، الشعر والشعراء ص ٣٤٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٥٤ ، معجم
الشعراء ص ٣٧ ، سرح العيون ١٠٦ ، الاشتقاق ٢١/ ٢٦ / ٢٨٣/ ٥٥ ، كنى الشعراء ٢٨٩ أ ، شرح ديوان
المفضليات ٧٠٤ ، الإصابة ٢/ ٢٥١ ، وج ٣/ ٥٦ ، وج ٣/ ١٢٥ ، الاستيعاب ٧/ ٣ ، العقد الفريد ١/ ٣٦ .

والحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند أبن فارس والفسوي، والقاشاني، وأبن قرظلي .

(٢) «ولبانه» هكذا بالنصب والرفع . وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، وأبن جني في التنبيه، والجرجاني،
والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قرظلي .
أما عند الجواليقي فهي بالنصب .

(٣) قال التبريزي : «ويروى وقع السلاح» وكذلك الفسوي، البيت في التنبيه الورقة ٢٩ ب، وفي كتاب إصلاح =

دَعَلَجَ فَرَسُهُ. وَلَبَّائُهُ بَغْضُهُ، وَهُوَ الصُّدْرُ. وَإِذَا كَرَّ عَلَيْهِمُ الْفَرَسَ فَقَدْ دَخَلَ
اللبانُ في الجُمْلَةِ. الجَوَابُ أَنَّهُ أَعَادَ اللَّبَانَ لِعَظَمِ قَدْرِهِ فِي نَفْسِهِ وَلِأَنَّ الذِّكْرَ
بِصَدْرِهِ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى بِعَجْزِهَا. فَلَمَّا فَخَمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ أَعَادَ ذِكْرَهُ تَنْوِيناً بِهِ. ومثله
قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ (١).

التخريج:

البيتان في ديوان عامر بن الطفيل ص ١٣٤. وقال محققه: «وهذان البيتان من الملحق من الحماسة».

والبيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤١ لطفيل الكلابي.

٢٩ - وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ مُعَاذٍ الْكَلَابِيُّ يَوْمَ مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢). (من الطويل)

= ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٤٧ في رده على النمري وقال: «... لو عرف أبو عبد الله صحة متن هذا البيت لما استهدف في تفسيره للسان الطاعن وأظنه أخذ هذا الشعر من الصحف فلماذا وقعت فيه هذه التخاليف والصواب:

أقدم فيهم عُلجاً وأكره إذا أكرهوا فيه الرماح نَحْمَحاً

ولكن البيت سقط من النمري ولم يذكره.

(١) من الآية ٩٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

(٢) هو زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ - أو معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليل بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي - كان كبير قيس في زمانه وفي الطبقة الأولى من التابعين من أهل الجزيرة شهد صفين مع معاوية وشهد موقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس فلما قتل الضحاك هرب إلى فرقتيا ولم يزل متحصناً فيها حتى مات في خلافة عبد الملك بن مروان. وكان أميراً على قنسرين وكان على قيس يوم مرج راهط، ينظر المؤلف ص ١٢٩، جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦، خزائن الأدب ج ٢/٣٧٢، كنى الشعراء ٢٩١، الاشتقاق ٢٩٧، وكان زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ قد أسر القطامي في حرب بينهم وبين تغلب ومُنْ عَلَيْهِ وأعطاه مئة من الإبل فمدحه القطامي في ديوانه ص ٧٨ ص ١١٣ ص ١٢٢، ولزفر خبر في الحماسة ١٧٤، والحماسية ٢١٣ لعمر بن مخرمة الحمصاري =

١ - وَكُنَّا حَسْبُنَا كُلُّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ عَشِيَّةً لَأَقِينَا^(١) جُذَامَ وَجَمِيرًا
 ٢ - فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَغْضَهُ بَبْغَضٍ أَبَتْ عَيْدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا^(٢)
 ٣ - وَلَمَّا لَقِينَا عُضْبَةً تَغْلِيْبِيَّةً يَقُوْدُونَ جُرْدًا فِي الْأَعْنَةِ ضُمْرًا^(٣)
 وَيُرَوِّى: لِلْمَنِيَّةِ. الْمَنِيَّةُ هَاهُنَا الْحَرْبُ. وَسُمِّيَتِ الْحَرْبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْ
 أَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ. جَمْعُ ضَامِرٍ^(٤).

٤ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا^(٥)
 قَالَ تَغْلِبُ: أَصْبَرُ: أَجْرَأُ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾^(٦)،
 أَي مَّا أَجْرَأَهُمْ عَلَيْهَا. «هَذَا بَيْتٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ بِقَوْلِهِ عَلَى الْمَوْتِ
 أَصْبَرًا إِقْرَارًا لَهُمْ بِالشَّجَاعَةِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَشْجَرَ الْقَتْلُ فِيهِمْ فَصَبَرُوا عَلَيْهِ هَذَا وَإِنْ كَانَ
 فَدَحًا لَهُمْ وَالَّذِي فَعَلَ هَذَا بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَذْحِ. فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَدْعِي أَنْ الْقَتْلُ فِيهِمْ

= والضحاك بن قيس قُتِلَ فِي مَوْقِعَةٍ مَرَجٍ رَاحَطٍ سَنَةِ ٦٥ هـ.

البداية والنهاية ج ٨/٢٤١، أسد الغابة ج ٣/٣٧.

وقال ابن فارس ١٨ أ، والجرجاني ١٦ ب، والبياري ٨٥: «هي من المنصفات» وأضاف البياري: «ونروى
 لغيره».

وينظر شرح التبريزي ج ١/٧٨، وشرح الجرجاني ١٦ ب في ترجمة زفر وموقعة مرج راحط. شرح شواهد
 المغني للسيوطي ج ٢/٩٣.

(١) المرزوقي والفسي «ليالي قارعنا»، ابن فارس والجرجاني، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني، وابن قزغلي
 «ليالي لاقينا».

(٢) عند البياري تأخر البيت وتقدم عليه تاليه.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي، وابن قزغلي «جرداً للمنية ضمراً».

ابن فارس «جرداً للمنية ضمراً».

وقال: «ويروى كالأعنة - ويروى في الأعنة».

القاشاني «جرداً للمنية ضمراً» ثم ذكر رواية أخرى وهي: «شعثاً كاليعاسيب» البياري «ونرى كاليعاسيب».

الجواليقي نسخة بغداد، فقط، لم يروا البيت.

وتغلب بن حلوان هنا. لا تغلب وائل ينظر شرح التبريزي ج ١/٨٠.

(٤) يقصد «ضمراً».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٤٠.

(٦) الآية ١٧٥ من سورة البقرة.

أَعْمُ بَعْدَ أَنْ سَاوَى بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ: سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَرْنَا بِمِثْلِهَا. قِيلَ الْكَأْسُ هَاهُنَا الْقَتْلُ. أَيِ قَتَلْنَاهُمْ وَقَتَلُوا مِنَّا فَلَا نَذْرِي أَيُّ الْفَتَنِ أَكْثَرُ. فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَ عَلِيمَ الْغَرَضِ^(١).

التخريج:

الآيات في ديوان النابغة الجعدي ص ٧١.
والآيات في الاستيعاب ج ٥٨٩/٣ للنابغة الجعدي أيضاً.
الآيات في شرح شواهد المغني ج ٩٣/٢ لزفر بن الحارث.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٧٨ لزفر بن الحارث.
البيت ٤ - في مجموعة المعاني ص ٧٩ لزفر بن الحارث الكلابي.

الرواية:

ديوان النابغة الجعدي:

- ١ - حسبنا زماناً كل بيضاء شحمة ليالي إذ نغزوا جُذاماً وحميراً
 - ٣ - بنفسي وأهلي عصباً سُلْمِيَّةً يُعْدُونَ للهِجاء عناجيج ضمراً
 - ٤ - ولكننا كنا على الموت أصبراً.
- وكذلك رواية الآيات في الاستيعاب ج ٥٨٩/٣.

[١٨ / ب] ^(٢)

(١) ما بين المعقوفتين من معاني الحماسة ص ٤٠.

(٢) هي ١٦ ب حسب ترتيب أوراق المخطوط.

ويستمر الترتيب هكذا أي ترتيب أوراق المخطوط ينقص رقمين عن الواقع. ويستمر هكذا الترتيب حتى الورقة ١١٢ وهي برقم ١١٠ بالمخطوط وعند الورقة ١١٣ سوف أنه لذلك إن شاء الله.

٣٠ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ^(٢) زُوراً كَانَتْهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ^(٣) فَاسْتَبَطَرْتُ
٢ - وَجَاشَتْ^(٤) إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ^(٥) وَرَدَّتْ^(٦) عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ^(٧)

يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ لِلْأَعْدَاءِ كَثِيرَةً كَانَتْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَاخْتِلَافِ مَجَارِيهَا
جَدَاوِلُ زَرْعٍ أَمْتَدَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ دَعَوْتُ قَبِيلَتِي فَفَزِعْتُ أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ
ثُمَّ رَدَّدْتُ نَفْسِي عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْحَرْبِ.

- ٣ - عَلَامَ تَقُولُ الرُّمَحُ^(٨) يُثْقِلُ عَاتِقِي^(٩) إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلَ كَرَّتْ^(١٠)

(١) عمرو بن معد يكرب هو: عمرو بن معد يكرب بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زيد يكنى أبا ثور كان من فرسان العرب المشهورين أدرك الإسلام ووفد على الرسول ﷺ سنة ٩ أو ١٠ فأسلم ثم ارتد بعد وفاة الرسول ﷺ ثم هاجر إلى العراق وعاد إلى الإسلام وشهد القادسية وأبلى فيها وشهد مع النعمان بن مقرن المزني فتح نهاوند. فقتل هناك مع النعمان وطلحة بن خويلد فقبورهم هناك بموضع يقال له الاسقيذهان تنظر ترجمته في: الفهرست ٢٢٤، الإصابة ١٨/٣، الاستيعاب ٥٢٠/٢، الاشتقاق ٢٤ - ٧٨ - ٣٠٤، العقد الفريد ٧٦/١، كنى الشعراء ٢٨٨، محاضرات الأدباء ٣٣٢/٣، الأغاني ج ٢٥/١٤، البداية والنهاية ج ٧١/٥، وج ١١٣/٧، المستطرف ج ٣٧/٢، معجم ما استعجم ٤٢/١، شرح التبريزي ج ٨٢/١، شرح آبن قزغلي ٦٢ ب، خزانة الأدب ج ٤٤٤/١، معجم الشعراء ص ١٦/١٥.

المؤتلف والمختلف ص ١٥٦، الشعر والشعراء ص ٣٧٢.

(٢) البيهقي في شرحه «ويروى زهوا» ٨٤.

(٣) عند المرزوقي، وأبن فارس والجرجاني، والطبرسي والقاشاني «خُلِيتْ».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والبيهقي، والطبرسي، والقاشاني «فجاشت» وكذلك الجواليقي نسخة الإسكندرية.

(٥) «مرة» وتحتها «ووهلة» «ووهلة» هي رواية البيهقي، والجواليقي.

(٦) البيهقي، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي «فردت».

(٧) البيت لم يروه ابن فارس.

ذكر البيهقي والطبرسي بيتاً قبل هذا. وهو:

هتفت بخيل في زبيد وفتية إذا داعست جالت قريبا وكرت

أما بقية النسخ فلم تروه.

(٨) «الرمح» هكذا بالرفع والنصب وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وأبن جني في التنبيه، والفسوي والطبرسي.

(٩) فوق «عاتقي» و «كاهلي» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، وأبن قزغلي «يثقل ساعدي»

وكذلك آبن فارس ولكنه قال في شرحه: «ويروى عاتقي».

(١٠) البيت في التنبيه الورقة ٣٠ أ.

رَفَعَ الرُّمَحَ عَلَى الْحِكَايَةِ. وَنَضَبَهُ عَلَى اسْتِعْمَالِ تَقُول بِمَعْنَى تَطَنَّ. أَيِ إِنَّمَا
تَكَلَّفْتُ حَمْلَ الرُّمَحِ لِأَطْعَنَ. وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى حَمْلِي إِيَّاهُ.

٤ - لَحَا اللَّهُ جَرِمًا كُلَّمَا دَرَّ شَارِقٌ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ
الِهَرَّاشُ: تَوَأَّبُ الْكِلَابِ. وَأَزْبَارَتْ أَنْتَفَشَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ.

٥ - ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِمٍ وَفَرَّتْ^(١)

٦ - فَلَمْ تُغْنِ جَرِمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَا^(٢) وَلَكِنْ جَرِمًا فِي اللَّقَاءِ أَبْذَعَرْتُ

٧ - وَلَوْ^(٣) أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرَّمَاكِ أَجَرْتُ^(٤)

الإِجْرَارُ أَنْ يُخَلَّ^(٥) لِسَانُ الْفَصِيلِ لِثَلَا يَرْتَضِعَ وَرُبَّمَا شُدَّ بِخِيطٍ. الْمَعْنَى
يَقُولُ: لَوْ أَنَّ قَوْمِي ثَبَتُوا فِي الْحَرْبِ وَصَفَّتْهُمْ فِي الشَّعْرِ وَذَكَرْتُ مَفَاخِرَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ
أَنهَزُوا وَطَرَحُوا الرَّمَاكِ الَّتِي حَقَّقَهَا أَنْ يُطْعَنَ بِهَا فَكَانَ الرَّمَاكِ شَقَّتْ لِسَانِي فَلَمْ أَقْدِرْ
عَلَى ذِكْرِهِمْ.

[١٩ / أ]

التخريج:

- الآيات في الأصمعية ٣٤ - لعمر بن معد يكرب.
البيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٩٦٤/٣ لعمر بن معد يكرب.
البيتان ٥ - ٢ في حماسة البحري ص ١ لعمر بن معد يكرب.
الآيات ١ - ٢ - ٧ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالد بن ج ٤/٢ له أيضاً.
والبيت ٧ - في الأشباه أيضاً ج ٢١٠/٢ لعمر بن معد يكرب.

(١) وكذلك ترتيب البيت عند البيهقي أما في بقية النسخ فتأخر وتقدم تاليه.

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والبيهقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، وأبن فرغلي «تلاقياء».
الفسوي «تلاقياء وتلاقاء».

(٣) في بقية النسخ «فلو».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٤٣.

(٥) هو أن يشق لسان الفصيل ثم يجعل فيه عود لثلا يرتضع أمه، اللسان مادة خلل.

والبيت ٧ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٧١ لعمر بن معد يكرب .
 والبيت ٧ - في ديوان المفضليات ص ٥٧ لعمر بن معد يكرب .
 وهو ديوان المفضليات أيضاً ص ٦٣٩ بدون عزو .
 وهو في عيون الأخبار ج ١٦٤/٣ لعمر بن معد يكرب .
 وهو في الأضداد ص ٢٦٣ له أيضاً .
 الأبيات ٤ - ٥ - ٦ في معجم ما أستمجم ج ٤٢/١ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات ٣ - ١ - ٢ في شرح شواهد المغني ج ٤١٨/١ له .
 البيت ٥ - ٢ في معجم الشعراء ص ١٦ له أيضاً .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ بالتذكرة السعدية ص ٨٠ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات ٤ - ٦ - ٧ في سمط اللآلئ لعمر بن معد يكرب .
 والأبيات ٤ - ٥ - ٧ في التنبيه على أوهام القالي ص ٤٩ لعمر بن معد يكرب .
 البيت ٧ - في البيان والتبيين ج ٢١٤/١ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات في خزانة الأدب ج ٤٣٦/٢ لعمر بن معد يكرب .
 البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ٧٢/١ لعمر أيضاً .

الرواية :

- الأصمعية ٣٤ .
 ١ - الخيل زهواً .
 ٢ - أول وهلة .
 ٧ - فلو... وكذلك في إعجاز القرآن ص ٧١ ، والأشياء والنظائر ٤/٢ ، والمفضليات ص ٥٧ ،
 خزانة الأدب ٤٣٦/٢ .
 ٢ - فجاشت
 ٦ - إن تلاقيا
 معجم الشعراء ص ١٦ .
 ٢ - فردت على .
 ٥ - عن أحسابنا .
 الأشياء والنظائر ج ٤/٢ .
 ١ - جداول ماء ..
 ٢ - فردت .
 ٧ - إن قومي .
 ٥ - أقاتل عن أحساب .

شروح سقط الزند.

١ - خلعت

٢ - فجاشت.

حماسة البحري ص ١.

٥ - وفقت كاني للرماح دريشة أقاتل عن أحساب جرم وفرت

٢ - فردت

شرح شواهد المغني ج ١/٤١٨.

٢ - فجاشت فردت.

٣١ - وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّائِي^(١) - إسلامي. (من الطويل)

١ - فَلَوْ^(٢) شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طِعَانَنَا بِمَرْعَشَ خَيْلٍ^(٣) الْأَرْمِينِي أُرْنَتْ^(٤)

أُمُّ الْقُدَيْدِ أَمْرَاءَ - وَمَرْعَشُ نَعْرُ مِنْ نَعُورِ أَرْمِينِيَّةَ. أُرْنَتْ أَي صَاحَتْ وَبَكَتْ لِمَا رَأَتْ مِنْ حَمَلَاتِي.

٢ - عَشِيَّةَ أُرْمِي جَمْعَهُمْ بَلْبَانِهِ وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا^(٥) فَاسْتَقَرْتُ^(٦)

أَي قَدْ وَطَّنْتُ عَلَى مُحَارِبَتِهِمْ نَفْسِي فَاطْمَأْنَنْتُ. وَخَصَّ اللَّبَانَ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْكُرِّ.

٣ - وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفْهَهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدَى فَأَقْشَعَرْتُ

الْأَطَالِ الْخَوَاصِرُ. أَقْشَعَرْتُ تَضَامْتُ جُلُودَهَا مِنَ الْفَرْعِ لِأَنَّهَا رَأَتْ الْعَدُوَّ أَكْثَرَ

(١) لم أقف على ترجمة له. وينظر المبهج ص ٢١٠، والتبريزي ج ١/٨٥ حول اشتقاق اسمه.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، وأبن جني، وأبن قزغلي «لو».

الجرجاني، والطبرسي «ولو».

(٣) بهامشه «ح جيش» ولم تذكرها بقية النسخ.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٣١ ب.

(٥) أبن فارس يروي: «قد وطنتها» وهي رواية الجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي.

(٦) بهامشه: «فاطمأنت» وهي رواية بقية النسخ الأخرى.

مِنْهَا. أَي كَمْ خَيْلٍ ضُمِرَ أَذْنِيَّتُهَا مِنْ خَيْلِ الْأَعْدَاءِ فَفَزَعَتْ. يَعْنِي خَيْلَ الْأَعْدَاءِ.
يَصِفُ هَيْبَتَهُ وَجَلَالَتَهُ.

التخريج:

- الآبيات في معجم البلدان ٤/٤٩٨ في مرعش ، لشاعر الحماسة .
البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٨١ لسيار بن قصير الطائي .
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٦٧١ مادة رعرش بدون عزو .
البيت ١ - في أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ بدون عزو .
والبيت ١ - في اللسان أيضاً ج ٣/١٧٣٩ مادة رمى لسيار بن قصير .

الرواية:

- اللسان مادة رعرش .
١ - فلو أبصرت أم القديد طعاننا بمرعش رهط الأرمني أرنت
التذكرة السعدية ص ٨١ .
١ - لو...
أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ .
١ - ولو...
اللسان مادة رمى .
١ - فلو شهدت أم القديد طعاننا بمرعش خيل الأرمني أرنت

- ٣٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طِيٍّ^(١) - جاهليٌّ - .
(من المنسرح)
١ - نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرَمِ

(١) هكذا نسبة الحماسة في جميع النسخ . وقالوا: بولان فعلان من لفظ البول: المبهج ٢١، المرزوقي ج ١/١٦٥، التبريزي ج ١/٨٦ الفسوي ١٤ أ، الطبرسي ١٨ ب، القاشاني ١٨ ب، ولكن أبا محمد الأعرابي رد على أبي عبد الله النمري وقال: وهذا الشعر لرجل من بلقين وسبب ذلك أن القين بن جسر وطيطا كانوا حلفاء... ثم لم تزل كلب بأوس بن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان فحبسهم بنو القين ثلاثة أيام ولياليها لا يقدررون على الماء فنزلوا على حكم الحارث بن زهمد أخي بني كنانة بن القين فقال شاعر القين يومئذ ونحن حبسنا بني =

٢ - نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ^(١) بِالْحَضِيضِ وَنَصْ . طَادُ نَفُوساً بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ^(٢)
(خ)^(٣) نَسْتَوْقِدُ وَنَصْطَادُ - أُخْرَى تُسْتَوْقَدُ وَنَصْطَادُ نَفُوسٌ . الْحَضِيضُ أَرْضُ
الْجَبَلِ . نَسْتَوْقِدُ أَي نَنْفِذُ مَا نَزَمِي بِهَا فَيَصِلُ إِلَى الْحَضِيضِ ، وَهُوَ مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ
فَتُورِي نَاراً . وَنَصْطَادُ أَي نَقْبِضُ أَرْوَاحاً كَرِيمَةً . أَي نَقْتُلُ قَوْمًا كِرَامًا .

التخريج:

- ١ - البيتان بالذاكرة السعدية ص ٨١ لبعض بني بولان .
- البيت ١ - في اللسان ج ٣٣١/١ مادة بقى للبولاني .
- والبيت ١ - في اللسان أيضاً ج ٣٦٥/١ مادة بنى للبولاني .

وروايته:

يَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ

٣٣ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِي - إسلامي^(٤) ويقال إنها لعمرو بن معد يكرب^(٥) . -
(من البسيط)

جديلة . . . «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٥٠، وينظر شرح التبريزي ج ٨٦/١ حيث نقل هذا .
إلا أن البيهقي قال: «قال أبو عبيدة هذه حرب الفساد بين الغوث وجديلة (ثم فسر البيت الأول) وقال: «...
فسموه عام الفساد وزمن الفساد وحرب الفساد فقال رجل من الغوث هذا الشعر» ٨٨ وقد فصل البيهقي في ذكر
حرب الفساد وأسبابها.

- (١) التبريزي «ويروى تستوقد النبل» . . . ويروى تستوقد النبل فيجعل الفعل للنبل . . . ج ٨٦/١، وأشار إلى
الروايتين الفسوي ١٤ أ. الفاشاني قال: «روى أبو رياش تستوقد النبل» ١٩ ب .
- (٢) البيت في التنبية ٣٢ ب، وفي معاني الحماسة ص ٤٤، وفي متنور المنظوم ٥٦ . وروايته: «تستوقد النبل» وفي
رد أبي محمد الأعرابي على النعمري ص ٤٩ .
- (٣) إشارة لرواية أخرى .

(٤) الفسوي «جاهلي» وبقي النسخ لم تذكر عصره .

(٥) لم يذكر أحد هذه النسبة . ولكن البيهقي في الورقة ٩٠، والفاشاني في الورقة ١٩ أ قالوا: «قال رويشد بن كثير
الطائي وتروى لابنه الصباح» . ورويشد هذا لم أعثر على ترجمة له .

١ - يَا أَيُّهَا الرَّكِيبُ الْمُزْجِي مَطِئْتُهُ بَلَّغَ^(١) بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٢)
[١٩ / ب]

يَتَهَدَّدُهُمْ. فَأَرَادَ بِالصَّوْتِ: الضُّجَّةَ. وَيَأْمُرُهُم بِالْتِمَاسِ الْعُذْرِ إِلَيْهِ.
٢ - وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعُذْرِ وَالتَّمَسُوا عُذْرًا^(٣) يُبْرِئَكُمْ أَنِّي أَنَا الْمَوْتُ
٣ - إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ^(٤) فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ^(٥)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٢٥٢١/٤ مادة صوت لرويشد بن كثير الطائي .
والبيت في الخصائص ٤١٦/٢ بدون عزو .
وهو في أبيات الاستشهاد ص ١٤٩ بدون عزو .
وهو في معجم شواهد العربية ج ١/٧٠ لرويشد بن كثير .
وعجز الأول في شروح سقط الزند ج ٢/٧٨٧ لرويشد الطائي .

الرواية:

١ - سائل بني أسد ما هذه الصوت .
هكذا في جميع النسخ .

- أما عمرو بن معد يكرب فمضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠ .
(١) تحت «بلغ» و«سائل» و«سائل» هي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، ثم ذكرنا الرواية الأولى وهي : «بلغ بني أسد» .
الجواليقي ، والبياري ، وأبن فارس ، وأبن جني في التنبيه ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ،
وأبن قزغلي «سائل بني أسد» .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ٣٣ أ .
(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي
«والتنمسوا قولاً» .
(٤) المرزوقي «ثم يقينكم» وروى «ثم يأتيني بقتيكم» ج ١/١٦٩ ، والتبريزي «ثم تأتيني بقتيكم» - ويروى «ثم يأتيني
بقتيكم» - ويروى بقتيكم» ج ١ ص ٨٧ .
الجواليقي «ثم تأتيني بقتيكم» .
البياري «تأتيني بقتيكم»
الجرجاني «يأتيني بقتيكم» وكذلك القاشاني . الفسوي «تأتيني» وكذلك الطبرسي ، وأبن قزغلي .
(٥) البيت في التنبيه ٣٣ أ .

٣٤ - وَقَالَ أُتِفُّ بْنُ زُبَّانِ النَّبْهَانِي - مِنْ طَيِّءٍ^(١) إِسْلَامِي - زُبَّانٌ فَعَلَّانٌ مِنَ الزُّبَيْبِ .
وهو: كَثْرَةُ الشَّعْرِ . وَنَبْهَانٌ قِيلَ يَقْظَانٌ^(٢) . (من الطويل)

١ - دَعَوْا لِنِزَارٍ وَأَنْتَمَيْنَا لِطَيِّءٍ كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا^(٣)
٢ - وَلَمَّا^(٤) أَلْتَقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُؤَالُهَا^(٥)

وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ فِي النَّسْخِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ وَرَأَيْتُ الْمَرْزُوقِي ذَكَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَقَالَ أُتِفُّ بْنُ الْحَكَمِ النَّبْهَانِي وَأُورِدَ قِطْعَةً فِيهَا هَذَانِ الْبَيْتَانِ - دَعَوْا لِنِزَارٍ - وَلَمَّا
أَلْتَقَيْنَا وَهِيَ^(٦) :

٣ - جَمَعْنَا لَكُمْ مِنْ حَيٍّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ^(٧) كَتَائِبَ يُرِيدِي الْمُقْرِفِينَ نَكَالُهَا^(٨)

(١) المرزوقي وأتف بن حكم النبهاني .

الجرجاني وأتف بن نبهان من طيء ، والبياري لم يروا الحماسية .

(٢) ينظر شرح التبريزي ٨٧/١ ، والقاشاني ١٩ أ ، المبهج ص ٢ ، الفسوي ١٤ ب ، الطبرسي ١٩ أ .

ولم أقف على ترجمة لأتف - وينظر نسب نبهان في الاشتقاق ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤/٤٠٠
وستأتي أبيات من هذه الحماسية في الحماسية المرقمة ٢٠٩ ، وقد نشر د. حاتم القاسم من شعره في مجلة
المورد العراقية مجلد ٨ عدد ٣/١٩٧٩ ولكنني لم أقف عليها . وقال هذه الأبيات يوم الدهناء الذي أشتملت
الحرب فيه بين طيء وأسد .

والدهناء رمال في طريق اليمامة إلى مكة معجم ما أستعجم ج ٢/٥٥٩ ، وينظر اللسان ج ٢/١٤٤٧ مادة دهن .

(٣) تأخر عند المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي فهو السادس .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي «فلما ألتقينا» وكذلك في بقية النسخ أيضاً .

(٥) البيت هو السابع عند من تأخر عندهم (هامش ٣) .

(٦) هذا الاعتراض ذكره الجواليقي وأبن فارس ، أما التبريزي ، والطبرسي وأبن قزغلي أوردوا الحماسية كاملة دون
هذا الاعتراض .

أما الجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني فأكتفوا بالبيتين الأولين فقط . ومن المعروف أن أبا تمام كان يختار من
القصيدة الواحدة أحياناً حماسيتين يدرج كل منهما في باب منفصل . وذلك لأن طبيعة القصيدة العربية تسمح
بتعدد الأغراض . وأن أبا تمام كان يعتمد في اختياره إلى انتقاء أبيات تلائم طبيعة الباب الذي يودعها فيه وهكذا
كان العودة إلى القصيدة الواحدة لاختيار أبيات منها تلائم باباً آخر أو أمراً طبعياً ومن خلال هذه الظاهرة تكررت
أبيات بأعيانها في حماسيات مودعة في أبواب مختلفة ولعل سبب تكرارها هو ارتباطها بالأبيات المختارة في
الموضوعين وعدم الاستغناء عنها حول هذا ينظر دراستي في الماجستير ٢٢٢ حيث فصلت القول فيه .

(٧) المرزوقي «جمعنا لهم من حي عوف بن مالك» .

(٨) هو الأول عند المرزوقي ، والتبريزي والثالث ببقية النسخ التي روتها وهكذا بقية الأبيات ، وهو في متون المنظوم ٦٥ .

١٠ - ولما عصينا بالرماح تضلعت

١١ - ولما تدانوا بالسيوف .

الأشباه والنظائر .

٢ - فلما ج ١/١٤٢ .

٣٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(١) : (من مرغل الكامل)

١ - أَغْدَذْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا بَغَةً وَعَدَاءَ عَلَنَدَا^(٢)

٢ - نَهْدَا وَذَا شُطْبٍ^(٣) يَفُ ذُ الْبَيْضِ وَالْأَبْدَانِ قَدَا^(٤)

الْقَدْ قَطَعَ الشَّيْءَ طُولًا . وَالْقَطُ قَطْعُهُ عَرْضًا .

٣ - وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا كَ مُنَازِلُ كَغَبَاً وَنَهْدَا^(٥)

٤ - قَوْمًا إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ ذَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا^(٦) وَقَدَا^(٧)

الصَّحِيحُ خُلُقًا وَقَدَا . أَي فِي خُلُقِي النَّمِرِ وَلَبَسُوا قَدَا . وَيَكُونُ أَنْتِصَابُ خُلُقِي عَلَى التَّمْيِيزِ . وَيُرْوَى خُلُقًا أَي تَشَبَّهُوا بِالنَّمِرِ فِي خِلْقِهِمْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ تَنَمَّرُوا حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : لَبَسُوا حَلَقَهُمْ وَقَدَّهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ الْعَادَةِ

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٠ .

(٢) وهو الأول أيضاً عند الفسوي ، أما في بقية النسخ فهو الثالث .

(٣) «شُطْبٌ وَشُطْبٌ» هكذا بالمخطوط وكذلك الفسوي .

أما بقية النسخ فهو «شُطْبٌ» والضم والفتح لغة ، ينظر اللسان مادة شطب .

(٤) البيت هو الثاني عند الفسوي أيضاً أما في بقية النسخ فهو الرابع والبيت في معاني الحماسة ص ٤٦ .

(٥) يستمر الترتيب كما هو مبين بالبيت السابق ، حتى أشير إلى ذلك .

(٦) «حَلَقًا وَخُلُقًا» بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، وهي كذلك عند المرزوقي ، والتبريزي ، وأبن فارس والجرجاني .

أما ابن جني في التنبيه ، والفسوي والطبرسي ، والبياري ، والجواليقي ، والفاشاني ، وأبن قزغلي فهي «حَلَقًا» بالحاء المهملة .

(٧) البيت في التنبيه الورقة ٣٤ ب .

- أَنَّهُمْ إِذَا تَنَمَّرُوا لِبُسُوهُمْ. وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى تَقْدِيمِ تَنَمَّرُوا بِحَلْقِي وَقَدْ^(١).
- ٥ - كُلُّ أَمْرٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا
- ٦ - لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا يَفْحَصْنَ بِالْمَعْزَاءِ شَدًّا^(٢)
- الْمَعْزَاءِ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ. وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ.
- ٧ - وَبَدَتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا بَذَرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى^(٣)
- [٢٠ / ب]

- لَمِيسُ: أَمْرَاءُ ظَهَرَتْ مِنْ الْخَوْفِ تَبَدَّى أَيِ ظَهَرَ.
- ٨ - وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا الَّتِي تُخْفِي^(٤) وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا
- ٩ - نَازَلْتُ كَبِشَهُمْ وَلَمْ أَرِ مِنْ نِزَالِ الْكَبِشِ بُدًّا^(٥)
- الْكَبِشُ: رَئِيسُ الْقَوْمِ. وَالْمَنَازِلَةُ: الْمُحَارَبَةُ. يَصِفُ شَجَاعَتَهُ وَبِلَاءَهُ.
- ١٠ - هُمْ يُنْذِرُونَ^(٦) دَمِي وَأَنْذِرُ إِنْ لَقِيتُ بِأَنْ أَشِدَّا
- ١١ - كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَاتُهُ بِيَدَيَّ لَحْدًا^(٧)

(١) ينظر التنبيه الورقة ٣٤ ب - ٣٥ أ لتقليب وجوه الإعراب.

(٢) بهامش المخطوط «ويروى بمحصن» وذكر هذه الرواية المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي.

أما الجواليقي فهي «بمحصن».

(٣) بهامش المخطوط «ص». قمر السماء وهذه الرواية لم يذكرها أحد.

(٤) «تُخْفِي وَتُخْفِي» هكذا يفتح التاء والفاء ويضم التاء وكسر الفاء.

التبريزي، والجواليقي، والبياري وأبن فارس والجرجاني، والقاشاني «تُخْفِي».

الفسوي «تُخْفِي» - المرزوقي لم يرو البيت.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٣٥ ب.

(٦) «يُنْذِرُونَ وَأَنْذِرُ» هكذا يضم الذال وكسرها وهي كذلك عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي.

أما الجواليقي، وأبن فارس فهي بالكسر. والقاشاني بالضم، وبقيّة النسخ لم تضبط الكلمة. والضم والكسر لغة ينظر اللسان مادة نذر.

(٧) البيت في التنبيه ٣٥ ب.

والبيت الرابع عشر عند التبريزي، والبياري، والخامس عشر ببقية النسخ.

تَرَكَ مَا كَانَ فِيهِ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ. فَخَبَّرَ أَنَّهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَصَائِبِ. وَيَوَاتُهُ:
أَسْكَنَتْهُ.

١٢- أَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقَتْ يَوْمَ خُلِقَتْ جَلْدًا^(١)

١٣- مَا إِنْ جَزَعَتْ وَلَا هَلِغَتْ وَلَا يَرُدُّ بُكَايَ زَيْدًا^(٢)

الْعَرَبُ تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِالزَّيْدِ فِي الْقِلَّةِ. كَمَا تَضْرِبُ بِالنَّقِيرِ وَالْفَيْتِيلِ وَالْقَمْطِيرِ.
وَيُرَوَّى زَيْدًا يَعْنِي أَخَاهُ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ لِأَنَّهُ فَتَشَّ عَنْ نَسَبِ عَمْرِو فَلَمْ
يُوجَدْ لَهُ أَخٌ يُسَمَّى زَيْدًا. وَذَكَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ. وَكَانَ حَلِيفًا لَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. الزَّيْدُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تُقَدَّحُ بِهَا النَّارُ. أَرَادَ شَيْئًا قَلِيلًا غَيْرَ ذِي طَائِلٍ.

١٤- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِثْرِ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا^(٣)

يُرِيدُ أَنْ الْجَمَالَ الْمُرُوءَةُ. أَيِ لَيْسَتْ الْمُرُوءَةُ بِلَيْسِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ.

١٥- إِنْ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبُ أَوْزَنْ مَجْدًا^(٤)

[٢١ / أ]

١٦- ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ وَبَقِيَتْ مِثْلُ السِّيفِ فَرْدًا^(٥)

(١) والبيت في التنبيه ٣٥ ب، ابن فارس فوق «أثوابه» - «خ أكفانه» وروايته «فرداء» ولفوقها «جلدا».

(٢) قال التبريزي في شرحه: «ويروى لا تَرُدُّ بكاي رداً أي مردوداً ويروى زيداً. وقالوا يعني أخاً له وقالوا ولا تصح هذه الرواية لأن بعضهم ذكر أنه فتش عن نسب عمرو فلم يجد له نسباً ولا شقيقاً يسمى زيداً... وذكروا في هذه الرواية أنه يريد يزيد أخا عمر بن الخطاب، وكان حليفاً له في الجاهلية وروى ابن دريد ما إن جزعت ولا هلمت ولا لطمت عليه خداه التبريزي ج ١/ ٩٣.

وقال المرزوقي: «وكان بعض الناس يرويه - ولا يرد بكاي زيداً وزعم أنه أخ له ورأيت من زعم أنه فتش عن نسب عمرو فلم يجد له نسباً ولا شقيقاً يسمى زيداً... فأما من رواه زيداً فبعض الشيوخ كان يقول أراد ولا يرد بكاي شره ورأيت في بعض النسخ ولا يرد بكاي رداً وينظر شروح الفسوي، والطبرسي، والقاشاني ج ١/ ١٨ حيث ذكروا هذه الروايات.

(٣) البيت هو الأول في بقية النسخ الأخرى، والبيت في التنبيه الورقة ١٣٤.

(٤) هو الثاني في بقية النسخ الأخرى.

(٥) فوق «وبقيت» - «خ وتركت» «وتركت» ذكرها البيهقي في شرحه ٩٥. والبيت في بقية النسخ هو الأخير.

لأنَّ السَّيْفَ لَا يُجْعَلُ مَعَهُ غَيْرُهُ فِي عِدَةٍ. وَأَنْتَصَبَ فَرْدًا عَلَى الْحَالِ أَيُّ
مُنْفَرِدًا. أَيُّ ذَهَبَ الْقِرْنَاءُ فَلَمْ يَبْقَ لِي صَاحِبٌ يُعِينُنِي .

١٧ - أَغْنِي غِنَاءَ الْمَيِّتِينَ (١) أَعْدُ (٢) لِلْأَعْدَاءِ عَدَا (٣)

أَيُّ أَقَوْمُ مَقَامَ مَنْ ذَهَبَ مِنَ السَّلَفِ. وَمَنْ رَوَى أَعْدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ
أَرَادَ أَعْدُ السَّلَاحَ لِلْأَعْدَاءِ. وَأَعْدُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْعَيْنِ مَعْنَاهُ أَعْدُ لِلْمُعْصِلَاتِ. وَأَعْدُ
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَضَمِّ الْعَيْنِ يَرِيدُ أَعْدُ مَآثِرَ قَوْمِي (٤).

التخريج:

الآيات في كتاب العصا ص ٣٥٠ لعمر بن معد يكرب الزبيدي .
الآيات ١١ - ١٢ - ١٣ في حماسة البحتري ص ١٩٣ لعمر بن معد يكرب .
والبيتان ١٤ - ١٥ في حماسة البحتري أيضاً ص ٣٣٥ له .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/٧٦ .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ في لباب الآداب ص ٢٠٤ لعمر بن معد يكرب .
الآيات ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٧ في الخزانة ج ١١/٢١٩ لعمر أيضاً .
البيت ١٤ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٨ لعمر بن معد يكرب .
والبيت ١٦ - في السابق ص ٣٤١ لعمر أيضاً .
البيان ١٤ - ١٥ في عيون الأخبار ج ١/٣٠٠ لعمر أيضاً .
البيتان ٦ - ٨ في الخصائص ج ٣/٢٥٢ بدون عزو .
البيت ١ - في يتيمة الدهر ج ٣/٢٠٨ لعمر بن معد يكرب .
الآيات ١٣ - ٣ - ٦ في معجم شواهد العربية ج ١/٩٨ لعمر أيضاً .

(١) بهامشه: «في الذاهبين».

و«الذاهبين» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والبياري، والفسوي، والقاشاني .
(٢) «أَعْدُ - أَعْدُ» هكذا بالمخطوط. وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والبياري، وأبن فارس، والجواليقي،
والجرجاني، والفسوي «أَعْدُ»؛ القاشاني «أَعْدُ» والبقية غير مضبوطة .

(٣) البيت في بقية النسخ قبل السابق .

(٤) ينظر شرح المرزوقي ج ١/١٨١، والتبريزي ج ١/٩٣، والبياري ٩٥ .

الرواية:

لباب الآداب ص ٢٠٤ .

١ - أعددت للهيجاء

حماسة البحتري ١٩٣ .

١١ - كم من أخ لي ماجد

١٣ - وما يرد بكاي زندا .

• • •

٣٦ - وقال أيضاً:

(من الرمل)

١ - وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُورٌ^(١)

بها بالفرس . المَعْنَى . أفر إذا كان الفرار أحزم . فدل على عقله وحزمه . في ثباته وقت الثبوت وفراره وقت الفرار . ومثله قول زبد الخيل .

أَقَاتِلْ مَا كَانَ الْقِتَالُ حَرَامَةً وَأَنْجُوا إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ^(٢)

٢ - وَلَقَدْ أَعْطَفُهَا كَارِمَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ

هَرِيرٌ: كَرَاهِيَةٌ، هَرُ الشَّيْءِ يَهْرُ^(٣) هَرًا وَهَرِيرًا . أي تشرع لها الرماح فتكره الإقدام عليها فأحملها عليها .

٣ - كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَيَكُلُّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرُ

(١) بهامش المخطوط : ولفرور بالقاف وهو خطأ لقوله كلما ذلك مني خلق . . .

وقال التبريزي : «وروى بعضهم لفرور بالقاف من القرار» .

الفوسي ، لفرور ولقرور ، بالفاء والقاف . وذكر رواية لفرور بالقاف ابن قزغلي أيضاً .

وقال البيهقي في شرح هذا البيت : « . . . هذا يوم انتهزم من يلحوت بها بالفرس ولم يسبق لها ذكره البيهقي

٩٦ .

(٢) البيت في الفاضل للمبرد ص ٥٤ ، ونسبه لأبي بن كعب الأنصاري .

(٣) هكذا «يهر» بضم الهاء وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان مادة هـ .

٤ - وَأَبْنُ صُبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُنِي مَا لَهُ مِنِّي مَا عِشْتُ مُجِيرًا^(١)
[٢١ / ب]

السَّادِرُ: الْمُتَحَيِّرُ اللَّاهِي وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ.
وَيُرَوَّى لَيْسَ مَا عِشْتُ لَهُ مِنِّي مُجِيرًا.
وَمِثْلُهُ مِنَ الطَّوِيلِ:

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى مُقَاتِلًا وَأُنْجُوا إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ
وَمِثْلُهُ مِنَ الطَّوِيلِ:

أَقَاتِلْ مَا كَانَ الْقِتَالُ حَزَامَةً وَأُنْجُوا إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمُكَيْسُ^(٢)
التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٩٧ - ٩٨ لعمر بن معد يكرب.
والآيات ١ - ٢ - ٣ في حماسة البحري ص ٥٢ له أيضاً.
والآيات ١ - ٢ - ٣ في الفاضل للمبرد ص ٥٣ لأبي ثور.
عمر بن معد يكرب.

البيت الأول في أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ بدون عزو.

الرواية:

الفاضل: ١ - ولقد أرفع رجلي بها.

(١) رواية البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، وأبن قزغلي:

وأبن صبح سادراً يوعدني ما له في الناس ما عشت مجير
الطبرسي: ليس ما عشت له من مجير.

ابن فارس: لست ما عشت له من مجير.

ويروى: ما له ما عشت في الناس مجير. وبقيّة النسخ كالمخطوط.

وقال البيهقي: «وأبن صبح يعني به - أبي بن ربيعة بن صبح بن ناشرة المازني كانا غزوا معاً فتنازعا...»
الورقة ٩٧.

[إلا أن التبريزي قال: «وأبن صبح فيه قولان أحدهما أنه ربما بأنه لغير رشدة أي حملت به أمه وقت الصبح...»
والآخر أنه يستهزئ... ج ٩٤/١.

وأبن فارس أبن صبح أي أبن من حملت به أمه وقت الصبح ٢٢ أ.

(٢) سبق ذكر البيت قبل قليل.

٣٧ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ^(١) - جاهلي - . (من الطويل)

١ - طَعَنْتُ أَبْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ^(٢) أَضَاءَهَا^(٣)

٢ - مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٤)

مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَكْتُ الْعَجِينَ وَأَمْلَكْتُهُ. إِذَا أَجَدْتُ عَجْنَهُ. أَيِ تَمَكَّنْتُ مِنْ فِعْلٍ
هَذِهِ الطَّعْنَةُ فَأَطَعْتُ تَضْرِيْفِي فِي إِيقَاعِهَا عَلَى مُرَادِي فَأَوْسَعْتُ خَرْقَهَا حَتَّى يَرَى قَائِمٌ
مِنْ دُونِهَا الشَّيْءَ الَّذِي وَرَاءَهَا.

٣ - يَهُونَ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحَهَا عُيُونَ الْأَوَاسِي إِذْ حَمَدْتُ بِلَاءَهَا^(٥)

(١) بقية النسخ «قيس بن الخطيم» وذكر التبريزي نسبة ج ٩٤/١. وهو قيس بن الخطيم بن عدي الأنصاري أبو زيد
أوزيد - شاعر الأوس وأحد فرسانها وعد النبي ﷺ بالإسلام فقتل قبل ذلك سنة ٢ ق. هـ. تنظر ترجمته في:
طبقات فحول الشعراء ٢٢٨، كنى الشعراء ٢٨٩، معجم الشعراء ١٩٦، أسماء المغتالين ١٧٤، الاشتقاق ٣٤
و ٤٤٥، المؤلف والمختلف ص ١١٢، الموشح ٧١، تاريخ بغداد ١٧٥/١، الأغاني ج ١٦٠/٢، الإصابة
٥٥٧/٥، جمهرة أشعار العرب ٥٠٧، خزنة الأدب ج ٣٤/٧، مقدمة ديوانه.

وللابيات قصة وملخصها: «أن الخطيم قتله رجل من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقتل جد قيس
عدي بن عمرو رجل من عبد القيس يسكن هجر. وكان قيس يوم ذاك صبياً وساعده خدش بن زهير على قتل
قاتل أبيه حيث كان ابن عم خدش. وكذلك ساعده على قتل قاتل جده وكان للخطيم عنده يد...». ينظر
تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٩٦/١، والبياري الورقة ٩٧ - ٩٨، والأغاني ج ١٦٠/٢، وأشار إليها
أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النمرى ص ٥٢.

(٢) «الشُّعَاع» هكذا بضم الشين وفتحها. وهي كذلك عند ابن فارس والمرزوقي والفسوي، والجرجاني، والتبريزي،
والطبرسي، والقاشاني وابن قزغلي. والنمرى في معاني الحماسة، وقال المرزوقي والتبريزي: «الشُّعَاع بضم
الشين يريد به نور الشمس» وقالوا الفتح أجود. المرزوقي ج ١٨٤/١، والتبريزي ج ٩٥/١، والشُّعَاع بالفتح
ما تفرق من الدم ينظر ابن فارس ٢٢ ب، والقاشاني ٢١ أ، واللسان مادة شعع. أما عند البياري فهي الشُّعَاع
بالضم والجواليقي الشُّعَاع بالفتح.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٤٧ وفي رد الفندجاني عليه ص ٥١٠.

(٤) المرزوقي «يرى قائماً من دونها ما وراءها - ويروى يرى قائم من دونها من وراءها. وما وراءها - ويروى ويرى
قائماً» ج ١٨٤/١.

التبريزي - ويروى ترى قائماً من دونها من وراءها - ج ٨٥/١.

الفسوي، والطبرسي «ترى قائم وقائماً».

القاشاني ويروى - يرى قائماً «ابن قزغلي «يرى قائم»، وبقية النسخ كالمخطوط.

(٥) البيت في التنبية الورقة ٣٦ أ.

أَي يَخْفُ عَلَيَّ صَرْفَهَا عُيُونُ الْأَوَاسِي عَنْهَا لِأَنَّهَا مُوسِةٌ مِنْ مُعَالَجَتِهَا.
وَالْأَوَاسِي النِّسَاءُ الطَّبَائِبُ. الْوَاحِدَةُ آمِيَّةٌ. وَخَصَّ النِّسَاءَ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يُعَالِجْنَ
الْجَرَاحَاتِ.

٤ - وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ زَهِيرٌ فَأَدَّى نِعْمَةً وَأَفَاءَهَا^(١)
ابْنُ جُنَيْ: خِدَاشٌ هُوَ الصَّحِيحُ^(٢). أَفَاءَهَا أَي جَعَلَهَا فَيْشاً لِنَفْسِهِ عَلَيَّ.
وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ بِنِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا عَلَيَّ.
[٢٢ / أ]

٥ - ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ وَلَمْ أَضْغْ وَصِيَّةً أَشْيَاخَ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا^(٣)
٦ - ضَرَبْتُ بِذِي الزَّرِّينِ رِبْقَةً مَالِكٍ فَأَبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا^(٤)
٧ - وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً^(٥) أَسْبُ بِهَا إِلَّا قَدْ كَشَفْتُ غِطَاءَهَا^(٦)
أَي لَمْ يَلْحَقْنِي قَطُّ شَيْءٌ أَذَمُّ بِهِ إِلَّا كَشَفْتُهُ عَنِّي. فَكُنْتُ لِهَذِهِ الطَّائِلَةِ
كَالْمُقَنِّعِ، فَلَمَّا أَذَرَكْتُهَا كَشَفْتُ عَنِّي قِنَاعِي.

(١) التبريزي «أبن عامر خدش». وكذلك الجواليقي، وأبن فارس، وكذلك أبن قزعلي «عامر خدش» ذكرها
القاشاني في شرحه ٢١ ب، والبياري في شرحه أيضاً وقال: «ويروى خدش وهو الوجه» وقال: «وقوله زهير سهر
لأن الذي ساعده خدش» الورقة ٩٩.

وخدش شاعر جاهلي فارس من بني عامر يقال إنه شهد حينئذ مع المشركين ثم أسلم ترجمته في: الشعر
والشعراء ص ٦٤٥.

(٢) لم أر هذا في كتاب أبن جني التنبيه ولعله في كتاب آخر أو سقط هذا من التنبيه، وينظر تفاصيل القصة فيما
مضى.

(٣) البيت هو الأخير عند أبن فارس، والتبريزي، والجواليقي وهو الثامن عند البياري، والسابع عند الفسوي.

أما المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني وأبن قزعلي فلم يرووا البيت.

وروايته عند التبريزي، والجواليقي والبياري «ولاية أشياخ».

(٤) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٥) المرزوقي «ويروى لا أسمع ولا أسمع» وكذلك التبريزي، البياري «كنت أمراً لا أسمع». وبقية النسخ «وكنْتُ
أمراً لا أسمع» أما القاشاني فلم يرو البيت.

(٦) البيت هو الخامس ببقية النسخ.

٨ - مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُثَلِّقْ حَاجَةً^(١) لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا
الْمَعْنَى: لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً إِلَّا طَلَبُ الثَّأْرِ. قَضَيْتُ قَضَاءَهَا. أَيِ فَرَعْتُ مِنْهَا
كَفَضَائِي لِأَمْثَالِهَا.

٩ - إِذَا مَا اضْطَبَحْتُ أَرْبَعًا خَطَّ مِثْرِي^(٢) وَاتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا^(٣)

جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمِثْرِ. أَيِ أَنَّهُ يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا - وَيُرَوَّى - خَطَّ بِحَاءٍ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ. وَالْمَعْنَيَانِ وَاحِدٌ. يَعْنِي أَنَّهُ يَسْكُرُ فَيَسْحَبُ مِثْرَةً. وَاتَّبَعْتُ دَلْوِي: أَيِ
تَمَمْتُ مَا بَقِيَ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاحِ فِي حَالِ الصُّخْرِ كَأَنَّ مُعْظَمَهُ فَعَلَهُ صَاحِبُهَا فَهَذَا مَثَلٌ
كَقَوْلِهِمْ: أَتَبَعَ الْفَرَسَ لِجَائِمِهَا^(٤).

١٠ - وَإِنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا^(٥)

(١) «لَا تُثَلِّقْ حَاجَةً» هَكَذَا يَفْتَحُ الْقَاءَ وَكَسَرَهَا وَرَفَعَ حَاجَةً وَنَصَبَهَا الْمَرْزُوقِي «لَا تَبْقُ حَاجَةً» وَفِي شَرْحِهِ: «يُرَوَّى
لَا يَلْفُ حَاجَةً عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ لِلْمَوْتِ وَلَا تُثَلِّقُ حَاجَةً عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ». ج ١٨٧/١.
التَّبْرِيزِي «لَا تُثَلِّقُ حَاجَةً» ثُمَّ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ مَا ذَكَرَهُ الْمَرْزُوقِي، التَّبْرِيزِي ج ٩٧/١.
وَذَكَرَ الرَّوَاتِبِينَ أَيْضاً الْفُسْوِي ١٥ ب فِي التَّنْبِيهِ «لَا تُثَلِّقُ حَاجَةً» ٣٦ ب. أَبْنِ فَارِسَ وَالْجَرَجَانِي «لَا تُثَلِّقُ حَاجَةً».
الطَّبْرَسِي «لَمْ تُثَلِّقْ حَاجَةً».

«وَيُرَوَّى لَا تُثَلِّقُ حَاجَةً عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ». الْبِيَارِي «لَمْ تُثَلِّقْ حَاجَةً»، الْجَوَالِيقِي «لَا تَبْقُ حَاجَةً»، الْقَاشَانِي
«لَا تُثَلِّقُ حَاجَةً» وَيُرَوَّى لَا يَلْفُ حَاجَةً وَيُرَوَّى لَا تَبْقُ. أَبْنِ قَزْغَلِي «لَمْ تُثَلِّقْ حَاجَةً».
(٢) الْمَرْزُوقِي: «إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا...» وَكَذَلِكَ الْفُسْوِي، وَالْجَرَجَانِي، وَالطَّبْرَسِي، وَالْقَاشَانِي، وَالْعَسْكَرِيُّ.
الْبِيَارِي «خَطَّ مِثْرِي» وَذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ التَّبْرِيزِي فَقَالَ: «وَيُرَوَّى حَطَّ بِحَاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ».
الْفُسْوِي «خَطَّ» بِالْمُعْجَمَةِ وَ«حَطَّ» بِالْمُهْمَلَةِ. وَكَذَلِكَ الْقَاشَانِي وَقَالَ: «وَيُرَوَّى حَطَّ مِثْرِي أَيِ حَطَّ الشَّرَابِ
مِثْرِي» ٢٠ ب.

(٣) الْبَيْتُ فِي رِسَالَةِ الْعَسْكَرِيِّ ٢ أ (وَرَوَاهُ حَطَّ وَخَطَّ) ٢ ب.

(٤) الشَّرْحُ يَقْتَرِبُ مِنْ شَرْحِ الْمَرْزُوقِي ج ١٨٧/١، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِي ج ٩٧/١.

(٥) الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ الْمَرْزُوقِي، وَالْقَاشَانِي.

وَهُوَ عِنْدَ التَّبْرِيزِي، وَالْجَوَالِيقِي وَأَبْنِ فَارِسَ وَالْجَرَجَانِي، السَّادِسُ، وَالْخَامِسُ عِنْدَ أَبْنِ قَزْغَلِي، وَالثَّامِنُ عِنْدَ
الْفُسْوِي، وَالسَّابِعُ عِنْدَ الْبِيَارِي، وَهُوَ مَطْمُوسٌ عِنْدَ الطَّبْرَسِي.

وَرَوَاتِبُهُ: عِنْدَ التَّبْرِيزِي «فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الضَّرُوسِ»، وَقَالَ: «وَيُرَوَّى الْعَوَانُ».

الْجَوَالِيقِي «فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الضَّرُوسِ» وَكَذَلِكَ الْبِيَارِي وَلَكِنَّهُ قَالَ: «وَيُرَوَّى فِي الْحَرْبِ الْعَوَانُ» الْوَرَقَةُ ١٠١.

الْجَرَجَانِي «وَالْحَرْبِ الضَّرُوسِ مُوَكَّلٌ بِتَقْدِيمِ» وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَلِمَةُ «الضَّرُوسِ» تَحْتَ «الْعَوَانِ».

بإقدام نفسٍ . يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُضَافاً إِلَى المفعول . أي بَأَنْ أَقْدَمَ أَنَا نَفْساً
فَتَكُونُ هَذِهِ مَفْعُولَةٌ مِنْ قَدِيمٍ يَقْدَمُ . يَمَعْنِي أَقْدَمَ وَهِيَ لُغَةٌ^(١) قَالَ الْأَعْشَى :
كَمَا رَاشِدٌ تَجِدُنْ أَمْرَأَ تَفَكَّرْتُمْ أَرْعَوَى أَوْ قَلِيمٌ^(٢)
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُضَافاً إِلَى الفاعل . أي بَأَنْ تُقَدِّمَ نَفْسُ .

التخريج :

الآبيات في الديوان ص ٧ . د . ناصر الدين الأسد ، بخلاف بالترتيب .
البيتان ١ - ٢ في الموشح ص ٧١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ٢ / ١٦٠ ويذكر قصة الآبيات .
البيت ١ - في طبقات فحول الشعراء ج ١ / ٢٢٨ .
البيت ١ - في اللسان ج ١ / ٤٦٥ مادة ثار .
والبيت ٢ - في اللسان ج ٤ / ٢٢٧٨ مادة شعع .
الآبيات في خزانة الأدب ج ٧ / ٣٥ .
البيتان ١ - ٢ في المؤلف والمختلف ص ١١٢ .
وهي في المختار من شعر بشار ص ٢١١ .
والآبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٨٣ .
والبيت ١٠ - في معجم الشعراء ص ١٩٦ .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٣ / ١٣٧ .
والبيتان ٧ - ١٠ في مجموعة المعاني ص ٣٦ .

والبيت في التنبيه الورقة ٣٦ ب .
والحماسية سبعة أبيات عند المرزوقي ، وتسعة أبيات عند التبريزي ، والجواليقي والبياري ، وأبن فارس
والجرجاني .
وثمانية أبيات عند الفسوي ، وستة عند القاشاني ، ولكن عند الطبرسي مطموسة .
(١) ينظر اللسان مادة قدم ، والتنبيه ٣٦ ب .

(٢) هكذا ورد البيت وصوابه في ديوان الأعشى الكبير ص ٧١ .
كما رَاشِدٌ تَجِدُنْ أَمْرَأَ تَبَيَّنْ ثُمَّ أَنْتَهَى أَوْ قَلِيمٌ

الرواية:

الديوان ص ٧.

- ١ - لها نَفَذُ لولا الشَّعاع أضاءها.
- ٢ - يَرَى قائماً من خلفها ما وراءها.
- ٣ - يهون عليّ أن تَرُدَّ جراحه
- ٤ - وسامحني فيها آبن عمرو بن عامر خدّاش فادى نعمة وأفاءهما
- ٥ - ولاية أشياء جعلت إزاءها.
- ٨ - متى يأتي هذا الموت لا تبق حاجة.
- ٩ - وأتبع دلوي في السخاء رشاءها.
- ١٠ - وأني في الحرب الضروس موكل.

٣٨ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ.

هو أخو أبي جهل^(١).

(من الكامل)

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِسَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرٍ مُزِيدٍ

[٢٢ / ب]

(١) هو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخو أبي جهل وآبن عم خالد بن الوليد كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرأ مع المشركين وكان فيمن انهزم ثم شهد أحداً مشركاً أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه واستشهد في معركة اليرموك وقيل إنه مات سنة ١٨ هـ. وعندما انهزم في معركة بدر هيره حسان بن ثابت بقوله:

إن كنت كاذبة الذي خدّعتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجمام
فأجابه الحارث بهذه الأبيات (الحماسية).

ينظر ترجمته وقصة الأبيات في: البيهقي الورقة ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤، شرح التبيري ج ١/ ٩٨، شرح المرزوقي ج ١/ ١٨٨، الفاضل ج ٥٢، الإصابة ج ٢٩٣/ ١، الترجمة ١٥٠٤، كتاب المعارف ص ٩٤، الأشياء والنظائر للمخالد بن ١/ ١٤٢، الاستيعاب ١/ ٣٠٨، عيون الأخبار ج ١/ ١٦٩، الاستيعاب ج ١/ ٣٠٧، البداية والنهاية ج ٧/ ٩٣، وشرح الفسوي ١٥ ب، والقاشاني ٢١ ب، ومعاني الحماسة ص ٤٨، ونكت الهميان ص ١٣٥، والحماسة عند الطبرسي مطبوعة الورقة ٢٢ أ - ب.

٢ - وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلَ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي^(١)

نَصَبَ وَاحِدًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّيِّيرِ الَّذِي فِي أَقَاتِلَ. وَمَعْنَاهُ إِنْ أَقَاتِلَ وَخَدِي. اللَّهُ يَعْلَمُ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ وَقَضَاهُ إِلَى الْحَلْفِ لَأَنَّهُ يَسْتَشْهَدُ بِرَبِّهِ. فَيَقُولُ: عَلِمَ اللَّهُ مَا تَرَكْتُ مُقَاتَلَتَهُمْ حَتَّى جَرَحُونِي.

٣ - وَوَجَدْتُ^(٢) رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَازِقِ وَالْخَيْلِ لَمْ تَتَبَدَّدْ^(٣)

٤ - فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ دُونَهُمْ^(٤) طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدٍ^(٥) مُرْصَدٌ أَيْ مُنْتَظَرٌ. وَيُرْوَى سَرْمَدٌ.

أَي دَائِمٌ. وَالْأَجْبَةُ عَنْهُمْ أَخَاهُ أَبَا جَهْلٍ. وَيُرْوَى مُرْصِدٌ بِكسر الصاد إِذَا جَعَلَ الْعِقَابَ لِلْقَوْمِ جَعَلَ الْإِرْصَادَ لَهُ^(٦).

(١) هو الثالث عند التبريزي، والجواليقي والبياري، وآبن فارس والجرجاني، والثاني ببقية النسخ.

(٢) الجرجاني «ونشبت ريح الموت».

(٣) ورواية البيت عند التبريزي:

وشممت ريح الموت من تلقائهم في مازق والخييل لم تتبدد
وقال: «يروى وجدت» ج ٩٨/١، وآبن قزغلي «شمنت».

المرزوقي، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت.

وهو الثاني عند آبن فارس والبياري، والجواليقي، والجرجاني، والتبريزي، والثالث عند آبن قزغلي.

(٤) «دونهم» وكذلك الفسوي، أما في بقية النسخ فهي «والأجبة فيهم».

(٥) «مفسد» ويجانبها «ومُرْصِد» هكذا يفتح الصاد وكسرهما التبريزي، والجواليقي، والبياري، ولكن التبريزي «ويروى

سرمد»، المرزوقي «سرمد» ثم ذكر رواية «مُرْصِد وسرمد».

آبن فارس «مُرْصِد ومفسد وسرمد وأنكد» ٢٣ ب.

الفسوي «مُرْصِد - ويروى سرمد ويوم مفسد» ١٦ أ.

الجرجاني (سرمد) وكذلك القاشاني ولكن قال: ويروى «مُرْصِد» أي بكسر الصاد وفتحها.

البياري وآبن قزغلي «مرصيد».

والبيت في معاني الحماسة ص ٤٨ وقال: «وروايتنا مُرْصِد بكسر الصاد وروي قوم - مُرْصِد - بالفتح...

ويروى مفسد...».

(٦) وقريب من هذا ما ذكره النعمري في معاني الحماسة ص ٤٩.

التخريج:

- الآيات ١-٢-٤ في عيون الأخبار ج ١/١٦٩ وذكر القصة.
والآيات ١-٢-٤ في الفاضل للمبرد ص ٥٢ ثم ذكر القصة أيضاً.
والآيات ١-٢-٤ في كتاب المعارف ص ٩٤ ثم ذكر القصة.
والآيات ١-٢-٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٢ مع القصة.
والآيات ١-٢-٤ في الإصابة ج ١/٢٩٣ مع القصة.
الآيات ١-٢-٣-٤ في نكت الهميان ص ١٣٥ مع القصة.
والآيات ١-٢-٣-٤ في الاستيعاب ج ١/٣٠٨ مع القصة.
الآيات ١-٢-٤ في حماسة البحري ص ٥٠ للحارث بن هشام القرشي.
والآيات ١-٢-٤ في بهجة المجالس ج ١/٤٩٠ للحارث بن هشام المخزومي.
البيت ١- في الخصائص ج ١/٤٢ للمخزومي.

الرواية:

- الأشباه والنظائر ١/١٤٢.
٤ - يوم مرصد.
حماسة البحري ص ٥٠.
٤ - فصددت عنهم والأحبة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم سرمدي
بهجة المجالس ج ١/٤٩٠.
١ - حتى علوا مهري بأشقر مزبد.
٢ - أقتل ولا يُخزَن عدوي مشهدي.
الإصابة ج ١/٢٩٣.
١ - حتى رموا فرسي بأشقر مزبد.
٢ - فعلمت.....
أقتل ولا يبكي عدوي مشهدي
٤ - ففررت عنهم..... يوم مرصد.
نكت الهميان ص ١٣٥.
١ - حتى رموا فرسي بأشقر مزبد.....
٢ - ووجدت ربح الموت من تلقائهم.....
٣ - وعلمت أنني إن أقاتل واحداً.....
الاستيعاب ج ١/٣٠٨.
١ - حتى رموا. ٣ - في مازن.

٣٩ - وَقَالَ الْفَرَارُ السُّلَمِيُّ . وَأَسَمَهُ : حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ سُمِّيَ الْفَرَارُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ^(١) .

(من الكامل)

١ - وَكَتَيْبَةٍ لَبَسْتُهَا بِكَتَيْبَةٍ حَتَّى إِذَا أَلْبَسْتُ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي^(٢)

أَي تَرَكْتُ مُعَاوَنَتَهَا وَلَمْ أَشْغُلْ يَدِي بِهَا . فَاسْتَعَارَ نَفَضَ الْيَدِ لِلْإِعْرَاضِ عَنْهَا يُقَالُ : نَفَضْتُ الْيَدَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ أَشَدُّ النَّفَضِ . إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى نَفْسِهِ .

٢ - وَتَرَكْتُهُمْ^(٣) تَقْصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرٍ وَآخِرِ مُسْنَدٍ

٣ - مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقَتَلْتُ دُونَ رِجَالِهَا لَا تَبْعِدُ^(٤)

التخريج :

عيون الأخبار ج ١/١٦٤ للفرار السلمي .

الآيات ١ - ٢ - ٣ حماسة البحري ص ٥٠ لحيان بن الحكيم السلمي .

الآيات ١ - ٢ - ٣ بهجة المجالس ج ١/٤٨٠ بدون عزو .

الآيات ١ - ٢ - ٣ محاضرات الأدباء ج ٣/١٨٦ بدون عزو .

البيتان ١ - ٢ الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٢ للفرار السلمي .

الرواية :

عيون الأخبار ١/١٦٤ .

١ - نفضت بها يدي .

(١) هو شاعر مخضرم أعطاه رسول الله ﷺ راية سليم يوم الفتح ثم نزعها منه وأعطاهها يزيد بن الأخنس . وكان الفرار ممن شهد حنيناً . الإصابة ١٣/٢ ، الترجمة ١٥٥١ ، المحبر ص ٤٤٩ ، شرح التبريزي ج ١/٩٨ ، شرح الفسوي ١٦ أ ، شرح الطبرسي ٢٣ أ ، شرح ابن قزغلي ٧٦ ب ، البيهقي ١٠٥ .

(٢) الجرجاني وآبن جني في التنبيه «نفضت بها يدي» وقال ابن جني : «بها أي بفرسي» . . . ٣٧ أ .

وقال البيهقي : « . . . » إن كان هذا الشاعر أراد الحقيقة فلا موضع له في شيء من أبواب هذا الكتاب ولو قال مكان - نفضت لها يدي أحسنت بلائي على مذهبهم لكان حسناً . . . » وإن قاله على سنبل الملحة فباب الملح أولى به . . . » الورقة ١٠٥ ، ونقل هذا القاشاني في شرحه وأضاف : « . . . » ويروى نفضت بها . . . ٢٢ أ ، والبيت في التنبيه ٣٧ أ ، وفي مشور المنظوم ١٩ .

(٣) في بقية النسخ «فتركتهم» .

(٤) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني «وقتل خلف رجالهم لا تبعده» .

- ٢ - من بين منجدل وآخر مسند .
 ٣ - دون رجالهم لا تبع .
 حماسة البحري ص ٥٠ .
 ١ - حتى إذا التبت نفقت بها يدي .
 ٢ - فتركهم من بين منقفر الجبين ومسند .
 ٣ - هل كان ينفعني وقتلت دون رجالهم لا تبع .
 بهجة المجالس ج ١ / ٤٨٠ .
 ٢ - فتركهم من بين منجدل وآخر مسند .
 ٣ - ما كان ينفعني مقال نسايم . وقتلت دون رجالهم لا تبع .
 محاضرات الأدباء ١٨٦ / ٣ .
 ٢ - فتركهم نقض الرماح ظهورهم من بين منجدل وآخر مسند .
 الأشباه والنظائر ج ١ / ١٤٢ .
 ٢ - فتركهم وقتلت دون رجالهم لا تبع .
 وفي مجالس ثعلب ج ١ / ٢٤ .
 صدر البيت الأول مع عجز آخر بدون عزو :
 وكتيبة لبستها بكتيبة كالثائر الخيران أشرق للندي

- ٤٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ - جَاهِلِيٍّ^(١) . - (من الوافر)
 ١ - يَذِيْتُ عَلَى أَبْنِ حَسْحَاسٍ بَن وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَذِي^(٢) الْكَرِيمِ^(٣)

(١) هو معقل بن عامر الأسدي أخي حضرمي بن عامر وهو فارس الدهماء مريوم جبلة على ابن الحسحاس بن وهب العسوي الأحمري وهو صريع فأحتمله إلى رحله ودأواه حتى يرى ثم كساه وأداه إلى أهله وقال الأبيات . إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للفندجاني ص ٥٣ ، وشرح التبريزي ج ١ / ١٠١ ، حيث نقل عن الفندجاني .
 وينظر القصة وترجمة معقل في معجم الشعراء ص ٢٧٥ ، كما ذكر الأبيات أيضاً وينظر شرح ابن قزغلي الورقة ١٧٧ ، وترجمة حضرمي أخيه في المؤلف ص ٨٤ ، وخزانة الأدب ج ٣ ص ٤٢٦ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٩٣ .

ويوم جبلة ويسمى يوم شعب جبلة وهو من أشد أيام العرب وكان قبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنة هزمت تميم وأحلافها أمام عامر وهب وقتل زعيمها لقيط بن زرارة وأسر أخوة حاجب . ينظر معجم البلدان جبلة ١٠٤ / ٢ ، والكامل لابن الأثير ٥٨٣ / ١ .

(٢) ذو الجدادة موضع وقال الفاشاني : ويروى ذي الجدادة .

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٥٤ ، وفي التنبيه ٣٨ ب .

٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا . شَهِدْتُ وَغَابَ عَنِ دَارِ الْحَمِيمِ (١)
[٢٣ / أ]

الْحَمَاءُ أَنْثَى الْأَحْمَ وهو الأسود. وبالجيم من جم (٢) الشيء إذا كثر. أي
قَصَرْتُ خَطْوَ قَرَسِي. الْحَمَاءُ أَسْمُ قَرَسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْمًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَصْفًا.

٣ - أَنْبِئُهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْوِي وَأَنْكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومٍ (٣)
يُشْوِي يُصَيِّبُ الشَّوْى وَهِيَ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ. وَعِجْلِزَةٌ: فَرَسٌ شَدِيدَةُ الْأَسْرِ
غَلِيظَةٌ. وَهُوَ أَسْمُ يَخْتَصُّ بِالْإِنَاثِ. جَمُومٌ تَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ. وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ هَذَا لِیَرْتَبِطَ
بِهِ جَأَشُهُ يَقُولُ إِنْ شِئْتَ كَرَرْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَرَرْتَ أَيِ أَقْدِمَ. فَإِنْ يُخْطِئُ وَلَا يُصَيِّبُ
الْمَقْتُلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا عَلَى فَرَسٍ جَوَادٍ فَكَّرْ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَرُّ.

٤ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ (٤)

٥ - ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفِثْيَانِ (٥) يَوْمًا وَالْحَقَّ الْمَلَامَةَ بِالْمُلِيمِ

التخريج :

الآيات في معجم الشعراء ص ٢٧٥ لمعقل بن عامر بن مجمع الأسدي .

والآيات ١ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٨٤ لبعض الأسديين .

البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤٩٥١ مادة يدي لبعض بني أسد .

وهو في شروح سقط الزند ج ٢ / ٩٣٥ بدون عزو .

وصدره في السابق ج ٢ / ٩٣٦ بدون عزو أيضاً .

(١) وهو في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٥٤ .

(٢) ذكر هذه الرواية أيضاً الطبرسي ٢٣ أ .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٠ ، وفي رد الغندجاني ص ٥٢ .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٥٠ . وقال البيهقي في شرح هذا البيت : «الفرقدان عند القطب لا تبرحانه ولا

تبلغهما شمس ولا قمر ولا نجوم وهما قطبي الكرة . . . وأحد القطبين في الشمال تدور حوله بنات نعش الكبرى

والصغرى . والقطب الآخر في الجنوب . . . والمعنى لو شئت لأسلمته للقتل فلا نلتقي الدهر كما لا يلتقي

الفرقدان وسائر الكواكب . الورقة ١٠٧ و ١٠٨ .

(٥) الجواليقي «تعلّة الفرسان» .

الرواية:

معجم الشعراء ٢٧٥.

٢ - قصرت له من الدهماء

٣ - أواسيه بأن الجرح يشوي .

٤١ - وَقَالَ الشُّدَاخُ بْنُ يَعْمَرَ الْكِنَانِيُّ - (ص - اللَّيْثِيُّ) (١) - وهو جاهلي - .

(من المنسرح)

١ - قَاتِلِي (٢) الْقَوْمَ يَا خَزَاعَ (٣) وَلَا يَذُ خُلُكُم مِّنْ قِتَالِهِمْ فَشَلُ

٢ - الْقَوْمَ أَمْثَالَكُمْ لَهُمْ شَمَرُ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشُرُونَ (٤) إِنْ قُتِلُوا (٥)

أي هم آدميون مثلكم ليسوا جنّا ولا ملائكة. كأنه أخبرنا بأن هذين الخلقين

(١) وكذلك القاشاني ٢٣ أ، والجواليقي الإسكندرية أما في بقية النسخ فهو «الشداخ بن يعمر الكناني»، أما الجواليقي بغداد فهي «الشداخ بن يعمر الكناني» والشداخ هو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر ليث وسمي شداخاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة. ومن ولده بلعاء بن قيس صاحب الحماسية المرقمة ٨، وجشامة بن قيس صاحب الحماسية ٧١٣، ومن ولد جثامة الصعب بن جثامة له صحبة. ينظر جمهرة أشعار العرب ١٨٠ - ١٨١، المحبر ١٣٣، شرح التبريزي ج ١/١٠١، البيهاري ١٠٨، شرح الطبرسي ٢٣ أ، شرح القاشاني ٢٣ أ، وابن قزغلي ١٧٨، وساق البيهاري أسباب الحرب بين قريش وخزاعة التي حكم فيها يعمر وسمي بالشداخ الورقة ١٠٨، ومعاني الحماسة ص ٥٢.

(٢) المرزوقي: «ويروى قاتلوا وقاتلي على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى» وكذلك التبريزي ج ١/١٠١. الفسوي «فقاتلي - ويروى قاتلوا» ١٧ أ.

القاشاني وقاتلي ويروى قاتلوا ويروى قاتلي وهذا أحسن لأنه من المنسرح ولا يجوز فيه فاعلن ٢٣ ب. أبن جني في التنبيه «قاتلوا». ويروى قاتلي هذا الشعر من البحر المنسرح وإنشاده على هذا الظاهر يكسره وذلك أن أول المنسرح لها يجوز فيه فاعلن. ويروى فقاتلي وإذا روي هكذا كان وزنه مفاعلن وهذا جائز فيه لأنه حين مستغلقن . . . الورقة ٣٧ أ - ب وينظر شرح التبريزي ج ١/١٠١.

(٣) «يا خزاع» هكذا بالنصب والرفع وكذلك المرزوقي.

(٤) «لا ينشرون» هكذا بضم الياء وفتحها وهي كذلك في معاني الحماسة.

وقال النمرى: «ويروى ينشرون يجعل الفعل لهم. يقال نشر الميت فهو ناشر إذا حيّ - وينشرون ها هنا أحب

إلي لقوله إن قتلوا يكون الفعلان لغيرهم . . . معاني الحماسة ص ٥٢.

(٥) والبيت في التنبيه الورقة ٣٧ ب، وقال: «وضع الرأس موضع الرؤوس كقوله في حلقهم عظم وقد شجينا».

لا شَعَرَ لَهُمْ . يَحْتُمُّهُمْ عَلَى مُعَاوَذَةِ الْحَرْبِ . يَقُولُ هُمْ مِثْلُكُمْ . إِذَا قُتِلُوا لَا يَنْشُرُونَ
فِيخَافُونَ .

٣ - أَكَلَمَا حَارَبَتْ خُرَاعَةُ تَحْدُ لِدُونِي كَأَنِّي لَأَمُّهُمْ جَمَلٌ^(١)

التخريج :

البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٢٩٨ للشداخ بن يعمر .
والبيتان ١ - ٢ في شرح نهج البلاغة ج ٣/٢٦٣ للشداخ بن يعمر أيضاً .

٤٢ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي - جَاهِلِيٌّ - . (من الطويل)

١ - تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ تَقْدَمَا

[٢٣ / ب]

أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ : أَي أَطْلُبُ بَقَاءَهَا فَلَمْ أَجِدْ حَيَاةً مِثْلَ التَّقْدُمِ فِي الْحَرْبِ .
وهذا له تأويلان أحدهما : إِذَا تَقَدَّمْتُ ذَكَرْتُ الشَّجَاعَةَ دَائِمًا فَذَلِكَ الذِّكْرُ مِثْلُ

(١) وكان من خبر هذه الأبيات كما ذكر التبريزي ج ١/١٠٢ ، والبياري ١٠٩ ، أنه كان بين بني كنانة وخزاعة حلف
على التناصر والتماضد على سائر الناس فاقتلت خزاعة وبنو أسد فاعتلتها بنو أسد فاستعانت خزاعة ببني كنانة
فذكر الشداخ قراية بني أسد فخلد كنانة عن نصرة خزاعة فقال : قاتلي القوم - وبهذا السبب انحدرت بنو أسد من
تهامة إلى نجد غضباً على بني كنانة إذ لم تنصرهم .

(٢) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغض بن ريث بن غطفان كان سيداً شاعراً وفياً يعد من أوفياء العرب . وكان سيد قومهم وقائدهم وكان يقال له
مانع الضيم ، وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المُسَيَّب بن علس ، والمُتَلَمَّس
وحصين بن الحمام المري . تنظر ترجمته في : الاشتقاق ٢٨٩ ، طبقات فحول الشعراء ج ١/١٥٥ ، المحبر
٤٧١ ، وقال : كان يهاجي البرج بن مسهر وله خبر مع البرج بن مسهر البطائي في كتاب إصلاح ما غلط فيه
أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي ص ١٢٢ ، وفي شرح الحماسة المرقمة ٤٨٤ ، وللبرج الحماسية
المرقمة ١٢٣ ، شعراء النصرانية ص ٧٣٣ ، الأغاني ج ١٢/١٢٣ ، أسد الغابة ج ٢/٢٤ ، الشعر والشعراء
ج ٢/٦٤٨ ، المؤلف والمختلف ص ٩١ ، خزانة الأدب ج ٣/٣٢٧ ، وج ٧/٤٩٤ ، وله المفضلية ١٢ و ٩٠ ،
وبعض أبياتها من المفضلية ١٢ . وبعض أبيات هذه الحماسة مكررة بالحماسة المرقمة ١٣٤ .
وللأبيات قصة ذكرها الأغاني ج ١١/٩١ .

الْحَيَاةِ. كَمَا قِيلَ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدُّهُرُ. أَيْ ذَكَرَهُمْ بَاقٍ.
وَالْآخَرُ: الْجَبَانُ يُطْمَعُ فِيهِ. وَالشُّجَاعُ يَتَحَامَاهُ النَّاسُ وَيَحْذَرُونَ جَانِبَهُ فَيَنْجُو.
٢ - فَلَسْنَا^(١) عَلَى الْأَعْقَابِ تَذِمِي كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدِّمَا^(٢)
٣ - نُفْلِقُ هَامِئاً مِنْ رَجَالٍ^(٣) أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقُ وَأَظْلَمَا^(٤)
العَقُّ: الْقَطْعُ. عَقَّ الرَّجِمَ مِثْلَ قَطَعَهَا. أَعِزَّةٌ: أَيْ بَنُو أَعْمَامِنَا. وَإِنَّمَا بَدَأُونَا
بِالظُّلْمِ فَعَقُّونَا.

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في الشعر والشعراء ص ٦٤٨ للحصين بن الحمام.
البيت ٣ - في المؤلف والمختلف ص ٩١ للحصين بن الحمام.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ في خزانة الأدب ج ٧ ص ٤٩٤ للحصين بن الحمام.
والبيت ٣ - في الخزانة ج ٣/٣٢٣ للحصين بن الحمام.
والبيت ٣ - في المفضلية المرقمة ١٢ من قصيدة عدتها ٤٢ بيت.

- (١) قال ابن قزغلي: «... ويروى لسنا بغير غاء وهو زحاف» ٧٩ أ.
(٢) «يقطر الدماء» هكذا بالتاء والياء وفتح دال دماً وكسرهما.
النمري، والبياري، والجواليقي وأبن قزغلي «تقطر الدماء».
المرزوقي والتبريزي «تقطر ويروى يقطر الدماء».
الفسوي: «تقطر الدماء» ويروى تقطر الدماء».
الجرجاني، والطبرسي تقطر.
القاشاني - تقطر الدماء - ويروى يقطر -.
ابن فارس يقطر.
وفي التنبيه قال ابن جني: «يروى تَقَطَّرَ الدِّمَا ونَقَطَرَ الدِّمَا وتَقَطَّرَ الدِّمَا - فأما تقطر الدِّمَا فعلى معنى يسيل الدَّمُ.
وأما تَقَطَّرَ الدِّمَا فعلى أنه منقول من قَطَرِ الدِّمَا وأقطرته كقولك: سال وأسلته... الورقة ٣٨ أ.
(٣) «من رجال» ونحتها «أو أناس».
المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «من أناس».
التبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني «من رجال».
أبن قزغلي «من رؤوس».
(٤) زاد ابن فارس بيتاً وهو:
(أبن لابن سلمى أنه غير خالد ملاقى المناسيا أي صرف تيمما)
والبيت ورد بالحامسة المرقمة ١٣٤ للشاعر نفسه.

- البيت ١ - في العقد الفريد ج ٣٢/١ للحصين بن الحمام وهو في بهجة المجالس ج ٤٦٦/١ بدون عزو.
- والآيات بالتذكرة السعدية ص ٨٦ للحصين بن الحمام المري.
- البيت ٢ - في الأمالي الشجرية ج ١٨٧/٢ بدون عزو.
- والبيت ١ - في الأغاني ج ٩٨/١١ ونسبه لشبيب بن البرصاء مع أبيات أخرى.
- وهو في الأغاني أيضاً ج ١١ ص ٩١ للحصين بن الحمام. وذكر قصة للآيات.
- والبيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١٣٨/٣ بدون عزو.
- والبيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٤/١ للحصين بن الحمام.
- والبيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين أيضاً ج ١٤٣/١ للحصين أيضاً.
- الآيات ١ - ٢ - ٣ في شعراء النصرانية القسم الخامس ص ٧٤١ للحصين بن الحمام.
- البيتان ١ - ٢ في معجم شواهد العربية ج ٣٢٩/١ للحصين بن الحمام.
- البيت ١ - في شعراء أمويون ج ٢٣٨/٣ لشبيب بن البرصاء.

الرواية

- المؤتلف ص ٩١.
- البيت ٣ - «يفلق هاماً...».
- وكذلك في خزانة الأدب ج ٣٢٣/٣.
- المفضلية ١٢ - وديوان المفضليات ص ١٠٥.
- ٣ - يفلقن هاماً.
- الأشباه والنظائر ج ١٤٣/١.
- ٢ - ولسنا... تقطر الدما.

- ٤٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَحَارِبُهُ بَنُو عَمِّهِ - فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَسَرَ^(١). (من الوافر)
- ١ - يَكُورُهُ سَرَاتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو^(٢) نُعَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالٍ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ أما ابن فارس فقال: «القتال الكلالي ويقال إنها لرجل من بني عقيل وحاربه قومه فقتل منهم ٢٥».

ومن المعروف أن الحماسية التالية منسوبة للقتال الكلالي - ولعل ابن فارس أو أحد النساخ قد وقع في وهم.

(٢) «أم عمرو وفوقها وخ يا آل عمرو» هي رواية بقية النسخ.

(٣) فوق «بمرهفة صقال» و«مرهفة الصقال» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ج ٢٠٠/١.

أَبْنِ جَنِي يُرَوَى الصَّقَالِ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّ مَنْ رَوَى صَقَالٍ فَهُوَ جَمْعُ صَقِيلٍ وَكَسَرَ فَعِيلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى فَعَالٍ، وَهَذَا إِنَّمَا جَاءَ فِي فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ نَحْوَ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ. وَظَرِيفٍ وَظَرَافٍ وَصَقِيلٍ فِي مَعْنَى مَصْقُولٍ. لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقِتَالٍ. وَصَرِينٍ وَصِرَاعٍ. غَيْرَ أَنَّهُ شَبَّهَ صَقِيلًا بِظَرِيفٍ مِنْ حَيْثُ (رَكِبَا) ^(١) الْمِثَالِ. وَاجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ. وَنَظِيرُهُ فَصِيلٌ وَفَصَالٌ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمَنْ رَوَى الصَّقَالِ أَوْلَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ عِنْدَ الصَّقَالِ ^(٢).

٢ - نَعَدْتُهُنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُثْلَمَةَ النَّصَالِ

٣ - لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالصَّقَالِ

مِنْ الْهَامَاتِ. أَيِ مِنْ مَائِهَا. كَابٍ مُتَغَيِّرٍ. تُحَادِثُ بِالصَّقَالِ. أَيِ تُجَدِّدُ صَقَالُهَا. كَبَا لَوْنُهُ: [٢٤ / ١] تَغَيَّرَ. وَكَبَا السَّيْفُ فِي أَوَّلِهِ مَا يَصْدَأُ أَيِ مِنْ ضَرْبِ الْهَامَاتِ.

٤ - وَنَبِكِي حِينَ نَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَأَنَّا لَا نُبَالِي

التخريج:

- البيتان ١ - ٤ في عيون الأخبار ج ٣ / ٨٨ بدون عزو.
البيتان ١ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٨٩ لرجل من بني عقيل.
والآيات ١ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ ص ٤ لمهلل بن ربيعة.

=
وأبن فارس «بمرهقة الصقال» وكذلك الجرجاني.
الفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والجواليقي وأبن قزعلي «بمرهقة صقال».
التبريزي «بمرهقة صقال» ويروى «بمرهقة النصال» يعني السهام ويروى بمرهقة الصقال، ج ١ / ١٠٣.
البياري «بمرهقة صقال» وفوقها «النصال» ١١٤.
والبيت في التنبيه «بمرهقة صقال» - ويروى بمرهقة الصقال. . . .
(١) بالأصل غير واضحة وصوابه من التنبيه.
(٢) النص في التنبيه الورقة ٣٨ ب.

الرواية:

عيون الأخبار ٨٨/٣.

٤ - فبكي حين نذكركم عليكم

١ - نفادكم.

الأشياء والنظائر للمخالد بن ج ٤/١.

١ - بكرو قلوبنا يا آل بكر نفادكم بمرهفة النصال

٣ - لها لون من الهامات جون وإن كانت تفنادي بالصقال

٤ - وبكي حين نذكركم عليكم ونقتلكم كأننا لا نبالي

٤٤ - وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ - وَأَسَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجِيبٍ بْنُ الْمُضَرِّحِيِّ بْنُ عَامِرٍ^(١) -
إسلامي - . (من الطويل)

١ - نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةَ يَتَنَّا وَذَكَرْتُهُ أَزْحَامَ سِغَرٍ وَهَيْثُمْ
الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ وَسِغَرٌ وَهَيْثُمْ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ. وَقِيلَ قَبِيلَتَانِ مِنْ كِنَانَةَ.
نَشَدْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْهِ.

٢ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَذْنِ مُقَوِّمٍ

(١) القتال لقب غلب عليه وأسمه عبد الله بن المجيب أو عبادة بن مجيب بن المضرحي بن عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولقب بالقتال لتمرده وكان من فتيان العرب وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جناباته وكان في دناءة النفس كالحطيرة وهو شاعر إسلامي في الدولة المروانية في عصر الراعي - والفرزدق وجرير تنظر ترجمته في: شرح الحماسة للبياري الورقة ١١٥، شرح التبريزي ج ١/١٠٤، شرح القاشاني ٢٤ ب، شرح ابن قزغلي ٨٠ ب، الشعر والشعراء ج ٢/٧٠٥، المؤلف والمختلف ص ١٦٧، الأغاني ج ٢٠ ص ١٥٨، سمط اللالي ص ١٢، خزانة الأدب ج ٩ ص ١١٢، المنبر ص ٢٢٧، كنى الشعراء ٢٩٥، لباب الأدب ص ١٧١ ومن خير هذه الحماسية وكان القتال يتحدث إلى امرأة من ربه لها أخ فحمل عليه بالسيف فراغ منهزماً وناشده الرحم فأبى فنظر إلى رمح مركز بين البيوت فأقتلعه ونلقاه فطعنه به فمات. وقال البياري أسم ذلك الرجال زياد وكان من بني عم القتال.

تنظر القصة في شرح البياري ١١٦، وشرح التبريزي ج ١/١٠٥.

وشرح القاشاني ٢٤ ب، وتنظر القصة في الأغاني أيضاً ج ٢٠ ص ١٥٩.

٣ - فَلَمَّا^(١) رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيُّ^(٢) سَاعَةٍ مَنَدَمٍ^(٣)
 أَيُّ: رَفَعَ وَنَضَبُ فَمَنْ نَضَبَ فَعَلَى أَنَّهُ وَصَفُ ظَرْفٍ مَحْدُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ:
 نَدِمْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً أَي سَاعَةٍ مَنَدَمٍ. وَمَنْ رَفَعَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَذْهَبِ الِاسْتِفْهَامِ
 لِلتَّعْجُبِ. كَأَنَّهُ لَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِقَوْلِهِ نَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ مُتَعَجِّباً: أَيُّ سَاعَةٍ مَنَدَمٍ هَذِهِ
 السَّاعَةُ الَّتِي نَدِمْتُ فِيهَا. أَي لَيْسَ هَذَا النَّدَمُ لِأَنَّهُ وَقْتُ حَيِّةٍ. فَالرُّفْعُ عَلَى اسْتِثْنَائِ
 جُمْلَةٍ بَعْدَ جُمْلَةٍ^(٤).

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٩٠ للقتال الكلابي.
 والآيات في سمط اللالي ج ١/ ١١٠ للقتال الكلابي.
 الآيات في الأغاني ج ٢٠ ص ١٥٩ للقتال الكلابي وذكر قصة الآيات.
 البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر ج ١/ ٧ للقتال الكلابي.

٤٥ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ - فِي قَتْلِهِ حُذَيْفَةَ وَحَمَلًا أَبْنَى بِذَرٍ - يَوْمَ جَفْرِ
 الْهَبَاءَةِ^(٥).

١ - شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلٍ بِنِ بَذَرٍ وَسَيِّفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي وأبن فارس والقاشاني «ولمّا» أما في بقية النسخ فهي «فلما».

(٢) «أَيُّ» هكذا بالنصب والرفع وهي عند ابن فارس بالرفع أما في بقية النسخ فهي بالنصب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ أ.

(٤) النص من التنبيه الورقة ٣٩ أ، وذكر هذا الشرح القاشاني الورقة ٢٤ ب، وأضاف القاشاني: «وسرى لات ساعة».

(٥) هو قيس بن زهير شاعر جاهلي وكان سيد عبي وهو صاحب الحروب بين عبي وذبيان بسبب الفرسين داحس والغبراء وهو صاحب داحس والغبراء فارس حذيفة بن بدر الفزاري وكان زهير فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل يكتى أباهند. تنظر ترجمته في: كنى الشعراء ص ٢٨٩، العقيد الفريد ج ٣/ ٥٨، المؤلف والمختلف ص ١٦٨، سرح العيون ص ٨٧، خزنة الأدب ج ٨/ ٣٦٥، شعراء النصرانية ص ٩١٧، مقدمة ديوانه المجموع جمعه د. عادل البياتي - وينظر الشعر في حرب داحس والغبراء للدكتور عادل البياتي أيضاً وجفر الهباءة موقعة بين

٢ - فَإِنْ أَكْ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
[٢٤ / ب]. أي هم أقاربي . وَبَرَدَ لَزِمَةٌ وَمُتَعَدِّيَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. الْبَنَانُ أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ . أَي نَقَصَتْ بِهِمْ أَجْزَائِي .

التخريج :

البيتان في ديوان قيس بن زهير ص ٤٩ ، د . عادل البياتي .
والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣ / ١٢٥ (لقيس بن زياد) .
والبيتان في عيون الأخبار ج ٣ / ٨٨ لقيس بن زهير .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٩٠ ، وسط اللآلئ ج ١ / ٥٨٣ ، وأمالى القالي ج ١ / ٢٦٢ ، وأمالى
المرتضى ج ١ / ١٥٤ له أيضاً .
والبيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١ / ٣٦٣ لقيس بن زهير أيضاً .

٤٦ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الدُّهْلِيُّ^(١) - جاهلي - . (من الكامل)

١ - قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِنِمَ أَخِي فَلِذَا رَمَيْتُ يُصْنِيئِي سَهْمِي^(٢)

= عيس ورئيسهم الربيع بن زياد وبني ذبيان ورئيسهم حذيفة بن بدر ثم إن الربيع بن زياد أظفروه الله في جفر الهباءة
على حذيفة بن بدر وأخويه حمل ومالك فقتلهم .

ينظر الخزائنة ج ٨ / ٣٦٩ ، وينظر شروح التبريزي ١٠٦ ، والمرزوقي ج ١ / ٢٠٣ ، وشرح البياري الورقات
١١٦ - ١١٧ - ١١٨ ، وشرح الفسوي ١٧ ب ، والطبرسي ٢٤ أ ، والقاشاني ٢٤ ب .

وينظر العمدة ج ٢ / ٢٠٢ ، ومعجم ما استمعتم ج ٤ / ١٣٤٤ عن جفر الهباءة .

(١) ابن فارس والجرجاني «الحارث بن وعلة الجرمي» وهو الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزيان أو الديان - بن
الحارث بن مالك بن شيان بن ذهل بن ثعلبة - وهو غير - الحارث بن وعلة الجرمي - تنظر ترجمته في : المحبر
ص ٢٥٠ و ص ٣٠٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٩٧ ، الأغاني ج ١٩ - ١٣٩ ، شرح المرزوقي ج ١ / ٢٠٣ ،
والتبريزي ج ١ / ١٠٧ ، الفسوي ١٧ ب ، الطبرسي ٢٤ ب ، القاشاني ٢٤ ب ، ابن قزعلي ٨٢ أ ، واللسان مادة
جلل والبياري الورقة ١١٩ ، ولكنه قال في شرحه : «وهذا الشعر لمجالد بن يثري بن الريان وكان من رؤساء بكر
وفرسانهم وشعرائهم» .

وله المفضلية ٣٢ وينظر رأي المحققين الفاضلين حول خلط اسمه باسم الجرمي .

(٢) قبل هذا البيت ذكر ابن فارس بيتاً لم تذكره بقية النسخ وهو :

الآن لما أبيض مُسْرِبَتِي وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَنْمِ

٢ - فَلَيْسَ عَفْوَتْ لَأَعْفُونَ جَلَالاً . وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَن عَظِيمِي
يَصِفُ أَنَّ قَوْمَهُ قَتَلُوا أَخَاهُ . وَأَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ . لِأَنَّ مَا أَصَابَهُمْ فَقَدْ
أَصَابَهُ . أَصْلُ السَّطْوِ الْأَخْذُ بِالْعُنُقِ .

سَطَوْتُ : أَي أَنْفَذْتُ الْغَضَبَ .

٣ - لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَيَدَّأَتْهُمْ بِالشُّتْمِ وَالرَّعْمِ (١)
٤ - أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ تَحْقِيرُهُ (٢) وَقَدْ يَنْبَغِي (٣)

يَأْبُرُوا يَلْقَحُوا . وَقَوْلُهُ : نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ مَثَلٌ . كَقَوْلِكَ : هُوَ يَخْطُبُ فِي حَبْلِ
غَيْرِهِ . وَكَقَوْلِكَ : رُبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ . يَقُولُ : نُغَيِّرُ عَلَيْكَ فَتَقْتُلِكَ وَنَشْفِي أَعْدَاءَكَ مِنْكَ
فِيهِمَا ذَلِكَ وَنَكُونُ كَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ غَيْرِهِ وَقِيلَ : بَلْ نُغَيِّرُ عَلَيْكَ وَنَقْتُلِكَ وَنَمْلِكُ
أَرْضَكَ وَنُقِيمُ فِيهَا قَنَابِرَ نَخْلِكَ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ (٤) .

٥ - وَزَعَمْتُمْ (٥) أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ (٦)

(١) قبله عند ابن فارس بيت وهو :

إِنَّ الْمَذْلَةَ مَنْزِلَ نَزَحٍ عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكَسَ شَتْمِي

(٢) التبريزي ، والبياري ، والنمري في معاني الحماسة ، وأبن قزغلي «والشيء تحقيره» ، القاشاني «والقول تحقيره»
ويروى «والشيء تحقيره» ، الجرجاني ، والجواليقي «والأمر تحقيره» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٤ .

(٤) النص في معاني الحماسة ص ٥٤ .

(٥) ابن فارس «أزعمت أنا لا حلوم لنا» .

الفسوي «وزعمت أنا لا حلوم» ويروى «وزعمت أنا لا حلوم» . . .

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٥٥ . فرع العصا للذي الحلم مختلف فيه . قال أبو عبيدة عامر بن الطرب كان حكم
العرب في زمانه فلما كبر وخاف أن يسقط في حكمه ويغلط قال لابنته عمرة إذا خفت ذاك مني فاقري لي العصا
بعضا فاعلم فارجع . . . واليمن تقول هو عمرو بن حمزة السدوسي . ومضرت تقول هو عامر بن الطرب المدواني -
وربيعة تقول هو قيس بن خالد الشيباني وهو جد بطلم بن قيس بن مسعود .

ينظر شرح التبريزي ج ١/١٠٨ ، وشرح المرزوقي ج ١/٢٠٦ .

وشرح البياري الورقة ١٢١ ، وشرح الفسوي الورقة ١٨ أ .

والطبرسي الورقة ٢٥ أ ، والقاشاني الورقة ٢٣ أ ، وأبن قزغلي الورقة ٨٣ ب .

أَيَّ عَرَضْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ بَأْنَا سُفَهَاءُ . وَلَمْ تُصَرِّحُوا فَأَكْتَفَيْنَا بِالْتَعْرِيزِ عَنْ
التَّصْرِيحِ . أَي لَمْ تُنَبِّهُونَا فَنَنْتَبِهْ .

٦ - وَوَطَّنَتْنَا وَطْأً عَلَى حَنَقٍ وَطْءُ الْمُقَيَّدِ نَابِتُ الْهَرَمِ
[٢٥ / أ]

أَي بَالِغَتْ فِي التَّنَاوُلِ مِنَّا وَالْبَغْيِ عَلَيْنَا . وَالْمُقَيَّدُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مَعاً وَيَذْنِبُهُ مَعاً
فَهُوَ أَشَدُّ لَوْطِيَّةً .

٧ - وَتَرَكْتْنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ
أَي ضَيِّعْتَنَا وَجَعَلْتَنَا فِي الضِّيَاعِ بِمَنْزِلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ وَهُوَ خَوَانُ الْقَصَابِ .

التخريج :

- الآيات في أمالي القاضي ج ١/٢٦٢ للحارث بن وعله الجرمي .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٩٢ .
البيتان ١ - ٢ في سمط اللالي ج ١/٣٠٥ .
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١/٦٦٤ مادة جلل للحارث بن وعله الذهلي .
البيت ٥ - في اللسان ج ٥/٣٥٩٥ مادة قرع للحارث بن وعله الذهلي .
البيت ١ - في المؤلف ص ١٩٧ له أيضاً .
عجز البيت السادس في شروح سقط الزند ج ١/٣٣٦ (بيت الحماسة) .
البيتان ١ - ٢ في ديوان المفضليات ص ١٠٥ للحارث بن وعله الشيباني .
وهما في بهجة المجالس ج ٢/٧٨١ بدون عزو .
وهما أيضاً في محاضرات الأدباء ج ٣/١٧٦ للحارث بن وعله .
وهما في عيون الأخبار ج ٣/٨٨ بدون عزو .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٠٧ بدون عزو .
وهما في كتاب المصون في الأدب ص ٤ للحارث بن وعله الشيباني .
وهما في المزهر ج ١/٣٩٨ بدون عزو .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٥ بدون عزو .
والآيات في كتاب العصا (د . حسن عباس) ص ٨٥ لوعلة بن الحارث بن ربيعة .
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٣٦٣ للحارث بن وعله بن
الحارث بن ذهل .

الآيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٧٢ للحارث بن وعلّة بن الحارث بن ذهل.

- البيت ٥ - في المصون ص ٨٤ بدون عزو.
- البيتان ١ - ٢ في الأغاني ج ٩/٦١ بدون عزو.
- البيت ١ - في ثمرات الأوراق ص ٢٤٥ (أبو الفضل) بدون عزو.
- البيت ٢ - في الأضداد للأنباري ص ٧٦ بدون عزو.
- عجز البيت ٥ - في الصحاح لابن فارس ص ٧٦ بدون عزو.

الرواية:

- كتاب العصا ص ٨٥.
- ٢ - فإذا عفوت لأعفون جلاً... .
- ٣ - ... ويدأثمهم بالظلم والغشم.
- ٤ - ... والشيء تحقره وقد ينمي.
- ٥ - وزعمت أنا لا حلوم لنا.
- عيون الأخبار ج ٣/٨٨.
- ٢ - ولئن... .
- الأشياء والنظائر للخالدين ج ١/١٠٧.
- ٢ - ... ولئن قتلت لأوهن عظمي..
- شرح شواهد المغني للسيوطي ١/٣٦٣.
- ٤ - والشيء تحقره وقد ينمي.
- الأشياء والنظائر للخالدين ١/٥.
- ١ - ... أصابني سهمي.
- ٢ - ... ولئن قتلت.

٤٧ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخُوهُ أَبْنًا لَهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَقْتَادَ مِنْهُ فَأَلْقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ وَأَنْشَأَ

يقول^(١) :

١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ نَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ

(١). ابن فارس لم يرو الحماسية.

تَأْسَاءُ: تَفْعَالٌ مِنْ تَأَسَّيْتُ ، إِذَا أَفْقَدَيْتُ .
 وَقِيلَ: تَفْعَالٌ مِنَ الْأَسَى وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .
 ٢ - كِلَاهُمَا خَلَفَ مِنْ فَقْدِ^(١) صَاحِبِهِ هَذَا أَنِّي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

التخريج:

البيتان في عيون الأخبار ج ٣/ ٨٨ لرجل من العرب ثم ذكر القصة .
 والبيتان في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ١/ ١٤٧ لأعرابي ثم ذكر القصة .
 والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣/ ١٧٦ لأعرابي .
 البيت الأول في الخصائص ج ٣ ص ٢٥ بدون عزو .
 والبيتان في المستطرف ج ١/ ١٨٨ لقيس بن عاصم .
 ورواية الأول: (أقول للنفس تصبيراً وتعزية) .
 والبيتان في التذكرة السعدية ص ٩١ لأعرابي .

٤٨ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي^(٢) - جَاهِلِيٌّ - . (من الطويل وهو مخروم)
 ١ - مَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ لئن أَنَا مَالَأْتُ الْهَوَى لَاتَّبَاعِيهَا^(٣)
 المعنى: أَنَّهُ يُقْسِمُ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُمَالِءِ الْهَوَى لَاتَّبَاعٍ جَارِيَةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهَا وَلَمْ
 يَحْتَمِلِ الضَّيْمَ لِأَجْلِهَا^(٤) .

(١) الجواليقي والطبرسي «خلف عن فقد» .

(٢) إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَكَانَ عَامِلًا لِكُسْرَى عَلَى عَيْنِ النَّعْرُومِ وَالْأَهْلَاءِ إِلَى الْحَبِيرَةِ وَقَدْ جَعَلَهُ كُسْرَى عَلَى رَأْسِ الْعَرَبِ يَوْمَ ذِي قَارِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ الْفَرَسِ وَأَحْلَافَهُمْ مِنْ تَغْلِبَ وَطَيْسَ وَضَبَةَ وَتَمِيمَ وَبَهْرَاءَ وَتَنُوحَ وَقَدْ هَزَمَتِ الْفَرَسَ وَأَحْلَافَهَا . وَفِي أَثْنَاءِ حِمَالَتِهِ بُعِثَ الرَّسُولُ ﷺ . التبريزي ج ١/ ١١١ .

والبياري الورقة ١٢٣ ، والطبرسي ٢٥ ، وأبن قزغلي ١٨٤ - ب .

والقاشاني ٢٥ ب ، المحبر ص ٢٣٨ ، الاشتقاق ٣٨٦ ، جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ ، الميهج ص ٢٢ .

وهذه الحماسية لم يروها أبن فارس .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ ب .

(٤) قال البياري : كَانَتْ أُمُّهُ أَمَامَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ عَبَادِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدُوَانَ بْنِ عَامِرِ أَخْتِ هَانِيَةَ بْنِ مَسْعُودِ

الورقة ١٢٣ ، وذكر هذا القاشاني ٢٥ ب .

٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسَيِّحَةٌ فَهَلْ يُعْجِزُنِي^(١) بُقْعَةٌ مِنْ بِقَاعِهَا
٣ - وَمَبْثُوثَةٌ بَثُّ الدَّبَا مُسْبِطَةٌ رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا^(٢)
الدَّبَا: صِفَارُ الْجَرَادِ. وَالْمُسْبِطَةُ: الممدودة على وجه الأرض. والبطاء:
جمع بطيء.

٤ - وَأَقْدَمْتُ وَالْخَطِيَّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا لِأَعْلَمَ مَنْ جَبَانُهَا مِنْ شُجَاعِهَا
وَحَدَّ الْخَطِيَّ لَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْجِنْسَ. يَصِفُ شَجَاعَتَهُ. لِيُعْلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ جَبَانٍ.
يَقُولُ: رَبُّ خَيْلٍ [٢٥ / ب] مُتَفَرِّقَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَدَدْتُ أَوَّلَهَا عَلَى آخِرِهَا يُرِيدُ
أَنَّهُ كَانَ مُدَبِّرًا لَهَا وَقِيمًا عَلَيْهَا.

التخريج:

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ١٤٧ الأبيات الأربعة لإياس بن قبيصة وقد هرب من كسرى.
والبيتان ١ - ٢ في المنازل والديار ص ٢١٧ لإياس بن قبيصة الطائي.

الرواية:

الأشباه والنظائر ج ١/ ١٤٧.

٢ - ... فهل تعجزني.

٣ - ... رددنا.

المنازل والديار ص ٢١٧.

١ - فما ولدني ..

(١) «يعجزني» بالياء وكذلك عند الجواليقي، أما في بقية النسخ فهي «تعجزني» بالتاء.

(٢) البيت في مشور المنظوم ٥١.

٤٩- وقال: رَجُلٌ من بني تميم - وَطَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِرْسًا يُقَالُ لَهَا سَكَابٌ
فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا^(١).
(من الوافر)

١- أَبَيْتَ اللَّغْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ^(٢)
العِلْقُ: الشيء الذي تَعْلَقُ به القلوب. وَسَكَابٌ: مَاخُودٌ مِنَ السُّكْبِ وَهُوَ
الْجَرِيُّ.

٢- مُفَدَّاةٌ مُكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُجَاعُ^(٣)
الْعِيَالُ: جَمْعُ عَيْلٍ. وَهُوَ ذُو الْعَيْلَةِ وَهِيَ الْفَقْرُ. وَشُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ
إِلَى مَنْ هُمْ عِيَالُهُ.

٣- سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَنَاجِلَاهَا إِذَا نَسَبَا يَضُمُّهُمَا الْكُتْرَاعُ^(٤)
٤- فَلَا تَطْمَعُ أَبَيْتَ اللَّغْنَ فِيهَا وَمَنَعَكَهَا بِشْيءٍ يُسْتَطَاعُ^(٥)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٢٠٤٦/٣ مادة سكب بدون عزو.
والأبيات في خزنة الأدب ج ٢٩٩/٥ لرجل من بني تميم.
والأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٣٣٨/١ لرجل من تميم وقيل هو الفحيف المعجلي.

- (١) ابن فارس «رجل من بني تميم - وهو جد النضر بن شميل...» ٢٦٤ ب.
وفي كتاب الخيل لابن الأعرابي هو عبيدة بن ربيعة، كتاب الخيل ص ٦٢. وتُنظر ترجمة النضر بن شميل في
جمهرة أنساب العرب ص ٢١١، وهو المحدث النحوي المشهور ٢٠٣ هـ ونسبها السيوطي في شرح شواهد
المغني ج ٣٣٨/١ للفحيف المعجلي. وفي اللسان مادة سكب: «وسكاب اسم فرس عبيدة بن ربيعة».
(٢) «لا تعار ولا تباع» هكذا بالثاء والياء، وهي كذلك عند الفسوي، أما البياري فهي «لا يعار ولا يباع».
وفي بقية النسخ فهي «لا تعار ولا تباع».
(٣) البياري «تجاع لها العيال ولا تجاع» ١٢٤.
(٤) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ ب.
(٥) وهو في التنبيه الورقة ٣٩ ب.
رواية المرزوقي «بوجه يستطاع».

الرواية:

اللسان مادة سكب.

١ - لا تعار ولا تباع.

خزانة الأدب ج ٥/٢٩٩.

١ - لا تعار ولا تباع.

٥٠ - وقالت امرأة من طيء^(١) . (من الطويل)

١ - دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَا لِمَالِكٍ وَمَنْ لَا يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِيفَةِ يُكَلِّمُ^(٢)

أَيَّ اسْتَنْصَرَ فَلَمْ يُنْصَرْ . وَأَسْتَغَاثَ فَلَمْ يُعْثَ . حَتَّى قُتِلَ . وَالشَّرَى : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ .

٢ - يَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَانِ إِذْ يَغْتَلُونَهُ^(٣) يَبْطِنُ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنَيْقِ الْمُسْدَمِ^(٤)

الْفَنَيْقُ : الْفَحْلُ الْكَرِيمُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَقَتْهُ فَقَدْ كَرَّمَتْهُ . وَالْمُسْدَمُ : الَّذِي قَدْ شُدَّ فَمُهُ مِنْ هَيَاجِهِ . وَالسَّدِيمُ : الْفَحْلُ الْقَطْمُ^(٥) .

(١) هي بنت بهدل بن قرفة النبهاني أو أخته وكان أتهم هو والسمهري العكلي . يوم عون بن جملة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي فوثب جبر الطائي على بهدل فأوثقه وبعث به إلى والي المدينة وكان عثمان بن حيان المري فقتله ، ينظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ١/١١٣ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي ج ١/٢١٢ ، وكتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري للغندجاني ص ٥٥ .

والبياري الورقة ١٢٥ . وأبن قرغلي الورقة ٨٥ ب - ٨٦ أ ، وبهدل الطائي ذكره ابن حجر بالإصابة ج ١/٢١٠ .
(٢) البيت في التنبية الورقة ٤٠ أ ، وفي رسالة العسكري الورقة ٢ ب ، وقال : «رواه الشيخ يجب بكسر الجيم والصواب فتح الجيم يجب وأول البيت يدل على ذلك وهو قوله : دعا بالمالك فالمراد أنه استغاثهم فلم يغاثوه وتركوه لأعدائه» .

(٣) «يغتلونه» هكذا بكسر التاء وضمها وهي كذلك عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي . أما ابن فارس والجواليقي فهي «يعتلونه» بالضم ، والقاشاني وأبن قرغلي فهي «يعتلونه» بالكسر .
والكسر والضم لغة ينظر اللسان مادة عتل ، وشرح المرزوقي ج ١/٢١٢ .
والتبريزي ج ١/١١٣ .

(٤) آبن فارس «الفنيق المكدم» ويروى «المسدم» ٢٧ أ .

القاشاني «المسدم» ويروى «المكدم» ٢٩ ب .

(٥) القطم : الغضبان ، اللسان مادة قطم .

٣ - أما في بني حصن من ابن كريمة^(١) من القوم طلاب الترات غشمشم
يتركب رأسه غير مبال. وهو من الغشم وتكرير الشينين. والميم للمبالغة.

[٢٦ / أ]

٤ - فَيَقْتُلْ جَبْرًا^(٢) بَأْمَرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ بَسْوَءٌ وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِالْدَمِ^(٣)

التخريج:

البيت الثاني في الأمالي الشجرية ج ١/ ٢٧٦ لامرأة من طيء.
وهو في معجم شواهد العربية ج ١/ ٣٥٩ لبنت بهدل ابن قرفة وعجزه في شروح سقط الزند
ج ٣/ ١٣١٠ بدون عزو.

٥١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ - هُوَ حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. قِيلَ هُوَ مُزَّةُ بْنُ عَدَاءٍ
الْفَقْعَسِيُّ^(٤). (من الطويل)

١ - رَأَيْتُ مَوَالِي الْأَلَى يَخْذُلُونَنِي عَلَى حَدَثَانِ الدُّهْرِ إِذَا يَتَقَلَّبُ
٢ - فَهَلَّا أَعْدُونِي لِجَثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَضَمُ أُبْزَى^(٥) مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ^(٦)

(١) بهامش المخطوط: «ويروى ابن كريمة».

و«ابن كريمة» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، أما بقية
النسخ فهي «ابن كريمة».

وقال القاشاني: «ويروى ابن صريحة».

(٢) جبر هو الذي وثب على ولي هذه المرأة وكان سبباً في قتله. تنظر تفاصيل القصة فيما سبق.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٦، وفي رد الفندجاني عليه ص ٥٤.

(٤) وكذلك التبريزي، أما البيهقي فقال: «هذا أبو مرة الشاعر خالد بن ملان بن مرثد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن
حجوان. فأتتك شريبر بجني الجنائيات فيسلمه قومه إذا طلب فقال فيهم هذه الورقة ١٢٦. ونقل عنه هذا

القاشاني، الورقة ٢٦ أ- ب، ولم أقف على ترجمة له. وتنظر خزانة الأدب ج ٣ ص ٣٢.

(٥) البزاء انحناء الظهر عند المعجز. وقيل هو إشراف وسط الظهر على الإست، اللسان مادة بز، وينظر شرح

المرزوقي ج ١/ ٢١٤، والتبريزي ج ١/ ١١٥، والفسوي ١٩ أ، والطبرسي ٢٦ أ، والقاشاني ٢٧ أ.

(٦) والبيت في التنبيه الورقة ٤٠ أ. وقال: «ويروى إذا وإذا جميعاً فمن رواه إذ حكى الحال المتوقعة ومن رواه إذا فهو
كقولك أتيتك إذا زيد قائم».

- ٣ - وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا وفي الأرضِ مَبْثُوثًا شَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ^(١)
- ٤ - فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
- العَقْلُ الدِّيَّةُ لَأَنَّهَا تَعْقِلُ الدَّمَاءَ فَلَا تُسْفِكُ. وَقِيلَ سُمِّيَتْ عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ الْإِبِلَ. وَكَانَتْ تُعْقَلُ بِفَنَاءٍ وَلِيَ الْمَقْتُولِ ثُمَّ سُمِّيَتْ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرُ عَقْلًا اتِّسَاعًا.
- ٥ - كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ
- هَذَا حَثٌ عَلَى طَلَبِ الثَّارِ. يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَا طَلَبَهُ مِنْ ثَارِهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يُصَبِّبْ وَالْعَامِلُ فِي إِذَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ.

التخريج :

- الآيات في خزانة الأدب ج ٣ ص ٣٠ لبعض بني فقمس .
والبيتان ٤ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٩٤ لبعض بني أسد .
والبيتان ٤ - ٥ في حماسة البحتري ص ١٥ لعمر بن أسد .
والبيت ٥ - في سمط اللالي ج ٢/ ٨٤٢ بدون عزو .

- ٥٢ - وقال آخر^(٢) :
١ - فَلَوْ أَنَّ حَيًّا^(٣) يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسُقْنَا لَهُمْ^(٤) سَيْلًا مِنَ الْمَالِ مُفْعَمًا

(١) «مبثوثا شجاع» وكذلك ابن فارس والفسوي، والجواليقي، والمرزوقي، والتبريزي «مبثوث شجاع» ويجوز أن ينصب مبثوث على الحال ويجعل في الأرض الخبر وقال ابن جني «يروى مبثوثا ومبثوث فمن نصب فإنه وصف نكرة» وكذلك الطبرسي والبياري أيضاً، ابن قزغلي «مبثوث شجاع» .
(٢) بجانبه «الأحوص بن محمد الأنصاري» ولكنني لم أجده الحماسية في ديوان الأحوص الأنصاري، أما البياري فقال في شرحه : . . . هذا الشعر لمالك بن حري أنمي نهشل ولقبه المخول» الورقة ١٢٨ - ونقل عنه هذا الفاشاني في الورقة ٢٧ أ. ونهشل بن حري له الحماسيات ١٢٢ - ٢٨٥ - ٢٨٦ وتنظر ترجمة نهشل هناك .
(٣) قال الفاشاني : «ويروى لو أن قومي يقبل المال» ٢٧ أ .
(٤) المرزوقي «لسقنا لكم» .

٢ - وَلَكِنْ أَبِي قَوْمٍ أُصِيبَ أَخُوهُمْ رَضِيَ الْعَارُ^(١) وَاخْتَارُوا عَلَى اللَّبَنِ الدَّمَ
أَي لَوْ قَبِلُوا الدِّيَةَ لَأَكْثَرْنَاهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ تَنَزَّهُوا مِنْهَا خِيفَةَ الْعَارِ وَاخْتَارُوا
الْقَوْدَ^(٢).

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٩٣ بدون عزو.

[٢٦ / ب]

٥٣ - وَقَالَتْ كَبْشَةُ - أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(٣) - (من الطويل وهو مخروم)
١ - أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي^(٤)
يُقَالُ عَقَلَ دَمَهُ إِذَا حَوَّلَهُ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلْ بِهِ. يُقَالُ عَقَلْتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ دِيَّتُهُ.
٢ - وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَابْكَرًا وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ
الإِفَالُ صِغَارُ الإِبِلِ. وَالْأَبْكَرُ الْفَتِيُّ مِنَ الإِبِلِ، نَصَبٌ وَأَتْرَكَ عَلَى الصَّرْفِ^(٥)

(١) قال البيهقي ١٢٨، والقاشاني ٢٧ ب، «ويروى رُفِي الناس أي مداراتهم».

(٢) القود قتل النفس بالنفس، اللسان مادة قود.

(٣) سبقت ترجمة أخيها في الحماسية المرقمة ٣٠ - وينظر الإصابة ج ٣٩٥/٤ أيضاً. وكان من سبب هذا الشعر: أن عبد الله بن معد يكرب أخا عمرو بن معد يكرب شتم راعي المحزوم بن أبي سلمة بن شمير الزبيدي فرد عليه فقتل المحزوم عبد الله فقالت بنو مازن لعمرو إنما قتل منا رجل مفیه سكران ونحن يدك وعضدك فنسألك بالرحم أن تأخذ الدية فغضبت كبشة وقالت الأبيات. شرح البيهقي ١٢٩، كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الغندجاني ص ٥٤، وشرح التبريزي ج ١/١١٨، وكبشة أسم مرتجل وليس بشأنيت كبش، التبريزي ج ١/١١٨، المبهج ص ٢٣، الفسوي ١٩، الطبرسي ٢٦ ب، القاشاني ٢٧ ب، وتنتظر قصة الأبيات في خزنة الأدب ج ٣٥٦/٦، الشعر والشعراء ٣٧٤.

(٤) قال البيهقي: «ويروى ألا تخلولهم دمي - ويروى ألا تغلوا وهي زعموا من إغلال الجازر وهو أن يترك في الإهاب بعض اللحم سرقة» ١٢٩.

و «لا تغلوا هي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الغندجاني حيث رد على النمري ص ٥٦ ويبدو أن رواية النمري هي: لا تعقلوا حيث إن البيت سقط من معاني الحماسة.

(٥) قال المرزوقي: «وانتصب وأترك بإضمار أن وهو جواب النهي بالواو» ج ١/٢١٨.

والمعنى أنها تحث على طلب الثار به. وتمنع من أخذ الدية. صغدة: موضع باليمن.

٣ - ودع عنك عمراً إن عمراً مسالمٌ وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
مسالمٌ مصلح. وأرادت أن تهزه بهذا القول. تقول: بطنه لموضع الطعام
يكفيه القليل منه. يرغب في الدية مع ما فيها من العار ويترك الثار وفيه المنفعة
والذكر الجميل. تبالغ في حثه على طلب الثار.

٤ - فإن أنتم لم تشاروا وأتديتُم فمشوا^(١) بأذان النعام المصلم^(٢)
فمشوا أي امشوا وضعف الفعل للتكثير. المعنى: يقول: إن لم تقتلوا قاتلي
وقبلتم ديني فامشوا أذلاء بأذان مجذعة كأذان النعام. ووصف النعام بالمسلم
تصغير لها وإن كانت خلقة. تقول كأنكم فيما تعيرون ليست لكم أذان تسمعون
بها. ويروى: فمشوا بضم الميم معناه امسحوا أيديكم بالمصلمة. ومنه مشوش
الغمر. أي امسحوا مواضع الأذان منكم.

٥ - ولا تردوا إلا فضول نسائكُم إذا ارتملت أعقابهن من الدم^(٣)
تقول: اشربوا فضول الحيض: من الدل بحيث لا نهاية له. لأن العزير يرد
قبل كل أحد. ثم يليه الصغير الضعيف. ثم النساء بعد الرجال. ثم الحيض بعد
الطواهر. فإذا حصلتم في الدل [١/٢٧] بحيث لا تردون الماء إلا بعد الحيض. فقد
حصلتم في غاية الدل^(٤). وفصول النساء. ما فصل عنهن إذا استقين وقيل:

(١) «فمشوا» هكذا يفتح الميم وضمها، وهي كذلك عند المرزوقي والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني،
وأبن قزلي، والجواليقي، والبياري بالفتح فقط، وأبن فارس بالضم، وسياتي الشرح عن ذلك.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٥٧، وروايته: «فمشوا» بفتح الميم. وعجزه في معاني الحماسة أيضاً ص ٢٠٦.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٨. والبيت في رد الغندجاني على النمري ص ٥٦.

(٤) قال الغندجاني في رده على النمري: (...) معنى قوله - ولا تردوا إلا فضول نسائكُم. أي لا تردوا المواسم بعد =

المَعْنَى : لا تَرُدُّوا إِلَّا بَقَايَا الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ . وَارْتَمَلْتُ أَخْتَضَبْتُ رَمَلْتُ الشَّيْءَ
فَارْتَمَلْتُ .

التخريج :

- الآبيات في أمالي القالي ج ٢/٢٢٦ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
والآبيات في ذيل الأمالي ص ٩٠ لها أيضاً .
والآبيات في خزانة الأدب ج ٦/٣٥٦ لها .
والآبيات في لباب الآداب ص ١٨٢ لأخت عمرو بن معد يكرب .
والآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٤ ص ٣٥ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ٣٠ لها .
والآبيات في شاعرات العرب ص ٣٣٠ .
البيتان ٣ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٣٧٤ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
البيت ١ - في لسان العرب ج ٤/٣٠٧٤ مادة عقل لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .

الرواية :

- لباب الآداب ص ١٨٢
٢ - لا تقبلوا .
٤ - فإن أنتم لم تأثروا .
٥ - ولا تشربوا .
حماسة البحتري ص ٣٠ .
١ - إلى قومه ألا يعلّوا لهم دمي .
٢ - وأنزل في بيت بصعدة مظلم .
الخزانة : ٤ فمشوا .
١ - وكذلك في الشعر والشعراء .
٥ - ولا تشربوا إذا أنهلت .
الشعر والشعراء ٣٧٤ .
٤ - لا تأثروا بأخيك .

أخذ الدية إلا وأعراضكم دنسة من العار كأنكم نساء حيض . . ص ٥٧ . ونقل عنهما التبريزي في شرحه
ج ١/١١٨ .

٥٤ - وَقَالَ عَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ الْمَعْنِيُّ مِنْ طَيِّءٍ^(١) وَتُرَوَّى لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ^(٢). (من الوافر)

١ - أَطْلَحَ حَمَلَ الشَّاءِ^(٣) لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ فَأَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
أَي لَا أَبَالِي بِبُغْضَائِكَ وَعَدَاوَتِكَ. أَي لَيْسَ عِنْدَكَ خَيْرٌ يُخْشَى زَوَالُهُ بِصُدُودِكَ.
٢ - فَمَا يَسِدُّكَ نَفْعُ أَرْتَجِيهِ^(٤) وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ
٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ^(٥)
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَغْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
أَي لِبُغْضِكَ إِيَّاي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِي عَيْنِكَ مِنْ نَاحِيَتِي
فَتَشْتَرُهَا بِيَدِكَ.

التخریج :

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٥٢ لعنترة بن الأخرس .
الآبيات عدا الرابع في حماسة البحرى ص ٢٥٠ منسوبة لضمرة بن كعب الطائي .

(١) وقال التبريزي : ... قال أبو هلال يُعرف بعنترة بن عكبرة وعكبرة أمه ج ١١٩/١٢ ، وذكر هذا البياري ١٣١ ،
وآبن قرظلي ٩٠ . وعنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن أفلت ينتهي نسب إلى معن بن
عنود . وهو شاعر فارس من مخضرمي الجاهلية والإسلام . تنظر ترجمته في : المؤلف والمختلف ص ١٥٢ ،
الاشتقاق ٣٨٨ ، الإصابة ١٦٣/٥ ، شرح التبريزي ج ١١٩/١ ، وشرح البياري ١٣١ ، وآبن قرظلي ٩٠ ، المبهج
ص ٢٣ .

(٢) ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط هذه الرواية . والفضل بن العباس ستأتي ترجمته في الحماسة المرقمة ٥٦ .

(٣) قال التبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني في شروحه «ويروى جبل الشاء» .

(٤) التبريزي «نفع أرتجيه» ويروى «خير أرتجيه» ج ١١٩/١ .

أما الجرجاني ، والفسي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وآبن قرظلي فهي «نفع أرتجيه» .

(٥) المرزوقي والقاشاني :

«ألم تر أن شعرك سار عني وشعري حول بيتك ما يسير»
وقال المرزوقي : «ويروى :

«ألم تر أن شعري سار عني وشعرك حول بيتك ما يسير»
الطبرسي : «يستدير» ، وقال آبن فارس : «ويروى يستدير» وكذلك الفسي ، الجرجاني : «شعري طار عني» .
والبيت تأخر وتقدم عليه تاليه عند البياري ، والقاشاني .

الرواية:

المؤتلف ص ١٥٢ .

١ - حبل الشنأة .

٢ - صدودك الحرث الكبير .

٥٥ - وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) .

(من الكامل)

١ - إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ^(٢) مُحَسَّدٌ أَنِّي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ

٢ - مَا يَغْتَرِبُنِي^(٣) مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي^(٤)

٣ - فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بِرَوَادِرُهُ عَلَى الْأَقْرَانِ^(٥)

الْمُتَخَمِّطُ: الْفَحْلُ الصُّوُولُ. وَالْأَقْرَانُ: النَّظَرَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالْبَأْسِ. الْوَاحِدُ

قُرْنٌ. [٢٧ / ب].

(١) الأخوص بن محمد هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة بن النعمان بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يسمى - حمى الدبر - أي يحميها وهو مقدم عند أهل الحجاز لولا أفعاله الدنيئة وكان يشيب بنساء أشراف المدينة ففناه عامل سليمان بن عبد الملك إلى دهمك بعد ضربه وقال أبيات هذه الحماسية وهو يطاف به على البلس - وبقي منفياً زمناً طويلاً. والأخوص لقب له ومعناه ضيق العين. تنظر ترجمته في: الشعر والشعراء ج ١/ ٥٢٠، طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢، خزنة الأدب ج ٢ ص ١٦، المؤتلف والمختلف ص ٤٨، مقدمة ديوانه جمع وتحقيق د. عادل سليمان ص ١٠ وما بعدها، شرح التبريزي ج ١/ ١١، والفسوي ٢٠ أ، وشرح ابن قزغلي الورقة ٩٠ ب، المبهج ص ٢٣، الأغاني ٤٠/٤، وج ٥٣/٦، فوات الوفيات ج ٢/ ٤٢٥، الموشح ١٧.

(٢) التبريزي «ما قد علمت» بالخطاب للمذكر.

(٣) «وما يعتريني» وكذلك ابن فارس، أما في بقية النسخ فهي «وما تعتريني».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي «تعظم شاني».

(٥) بجانبه بهامش المخطوط: «لدى الأقران» فهي عند الجرجاني «على الأقران» أما في بقية النسخ فهي «لدى الأقران».

والبيت في التنبيه الورقة ٤١ أ.

٤ - إني إذا خفي الرجالَ وجَدْتَنِي كالشمس لا تخفى بكل مكان

التخريج :

- البيتان ٢ - ٣ في طبقات فحول الشعراء ٦٦٣/٢ .
والبيت ٤ - في شرح المفسنون به على غير أهله للأحوص ص ١٦٥ .
الآيات في ديوان الأحوص ص ٢٠٣ .
والآيات في أمالي القاضي ج ٣/٢ للأحوص بن محمد .
والآيات في التذكرة السعدية ص ٩٥ للأحوص أيضاً .
الآيات ٢ / ٤ - ١ في خزانة الأدب ج ١٧/٢ له أيضاً .
والآيات في المؤتلف والمختلف ص ٤٨ للأحوص أيضاً .

الرواية :

- الديوان ص ٢٠٣ .
٢ - ما من مصيبة نكبة أمتى بها إلا تعظمني وترفع شاني
٣ - ونزول حين نزول
٤ - إذا خفي اللثام رأيتني
١ - إني على ما قد ترون
هكذا الترتيب والرواية أيضاً بالديوان ص ٢٠٣ .
الخزانة ج ١٧/٢ الآيات ١ - ٢ - ٤ .
الرواية موافقة للديوان .
وكذلك في طبقات فحول الشعراء ٦٦٣/٢ البيان ٢ - ٣ روايتهما موافقة للديوان .
المؤتلف والمختلف ص ٤٨ .
٢ - ما من مصيبة نكبة أعنى بها إلا تشرفني وترفع شاني
٣ - ونزول حين نزول
٤ - إني إذا خفي اللثام رأيتني
هكذا الرواية والترتيب أيضاً .

٥٦ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب^(١). (من البسيط)

- ١ - مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنشوا بيننا ما كان مدفوناً
أي لا تظهروا العداوة فإن ذلك أبقى لذات بيننا. والموالي: بنو الأعمام.
 - ٢ - مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرون^(٢)
 - ٣ - لا تطعموا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
 - ٤ - الله يعلم أننا لا نجبكم ولا نلومكم ألا تحبوننا
 - ٥ - كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله تغليكم وتفلوننا^(٣)
- أراد: تفلوننا فحذف لإقامة الوزن النون الثانية. دون الأولى. وذلك أن الأولى علامة الرفع.

ومثله:

أبالموت الذي لا بُدَّ (أني)^(٤) مُلاقٍ لا أباك تُخوفيني^(٥)

(١) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد المزي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وهو المسمى الأخضر اللهي لقوله:

وأننا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة من بيست العرب

وأمه أمنة بنت العباس بن عبد المطلب وهي أم ولد سوداء ولذلك قال (أنا الأخضر..). وهو شاعر خبيث اللسان متمكن معاصر للأحوص والفرزدق - تنظر ترجمته في: المؤلف والمختلف ص ٣٥، معجم الشعراء ص ١٧٨، البداية والنهاية ٩٤/٧، الأغاني ج ١٥ ص ٢، الاستيعاب ج ٣/٢٠٨، الاشتقاق ص ٦٤، الإصابة ٢٧١/٢، الترجمة ٤٥٠٨، سرح العيون ٢٣٩ وقال: يقال له الفضل اللهي - عيون الأخبار ٢١٣/١. وذكر والأيات قالها مخاطباً بني أمية، عيون الأخبار ٢١٣/١، الأضداد ص ٣٩، بهجة المجالس ج ٢/٧٧٦. وذكر هذا بحاشية المخطوط. نشر شعره في مجلة البلاغ في بغداد ولكنني لم أحصل عليها.

(٢) تأخر البيت عند المرزوقي والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي وتقدم عليه ناليه.

(٣) بهامش المخطوط: وجعل بغض كل طائفة منهم للأخرى نعمة من الله عليهم لأنهم مع التناقض يفرقون وفي تفرقهم صلاح لهم. وذكر هذا التبريزي في شرحه نقلاً عن أبي هلال. ينظر شرح التبريزي ج ١/١٢١.

والبيت في التنبيه الورقة ٤٢ ب.

(٤) في التنبيه: (لا بد منه).

(٥) النص في التنبيه الورقة ٤٣ أ - ب.

وينظر شرح المرزوقي ج ١/٢٢٦، والتبريزي ج ١/١٢١. والطبرسي ٢٧ ب، والقاشاني ٢٨ ب.

التخريج :

- الآيات في بهجة المجالس ج ٧٧٦/٢ للفضل بن العباس اللهي في بني أمية .
الآيات ٢ - ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٢١٣/١ بدون عزو .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في الأضداد للأنباري ص ٣٩ للفضل بن العباس بن عقبة بن أبي لهب
يخاطب بني أمية .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٣٦٣/١ للفضل بن العباس بن عقبة .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في العقد الفريد ج ١٩١/١ بدون عزو .
الآيات ١ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء للفضل بن العباس بن عقبة ص ١٧٨ ابن أبي لهب .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في المؤلف المختلف ص ٣٥ له أيضاً .
البيت ١ - في لسان العرب ج ٤٩٢١/٦ مادة ولي - للهي يخاطب بني أمية .

الرواية :

- بهجة المجالس ج ٧٧٦/٢ .
٢ - ... سيروا قليلاً كما كنتم تسيرونا .
١ - لا تنشروا بيننا ما كان مدفوناً .
٥ - كل يداجي على البغضاء صاحبة
والترتيب كما يلي : ٢ - ٣ - ١ - ٤ - ٥ .
عيون الأخبار ج ٢١٣/١ .
٣ - لا تجمعوا .
٤ - فالله يعلم .
الأضداد ص ٣٩ .
٣ - لا تحسبوا أن تهينونا .
اللسان مادة ولي .
١ - مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا امشوا رويداً كما كنتم تكونونا
وواضح أنه خلط بين صدر البيت الأول وعجز البيت الثاني على بعض الخلاف بالمعجز كما
هو واضح .

٥٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكَلَابِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْتُمْ وبالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ^(٢) الْأَصَابِعِ يَقُولُ:

وَعَظَنَّاكُمْ أَوَّلًا بِاللِّسَانِ حَتَّى أَبْطَرَكُم ذَاكَ وَصِرْنَا إِلَى الدَّفْعِ بِالرَّاحِ

٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُتَّهِ وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرَ رَاجِعِ

٣ - مَسِسْنَا مِنَ الْأَبَاءِ شَيْئاً وَكُنَّا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ
أَي ذَكَرْنَا الْأَبَاءَ وَانْتَسَبْنَا إِلَيْهِمْ لِأَنَّ الْمَسَّ بِالْيَدِ قَدْ يُقْصَدُ بِهِ الْإِخْتِيَارُ.

٤ - فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ^(٣)

[٢٨ / أ]

أَي تَسَاوَيْنَا فِي شَرَفِ الْأَبَاءِ وَفَضَّلْنَاكُمْ فِي شَرَفِ الْأُمَهَاتِ. أَي نَحْنُ أَكْرَمُ
أَصُولاً مِنْكُمْ.

وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ. وَالْمَضَاجِعُ هَا هُنَا النِّسَاءُ. كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عُزْلُ^(٤)

(١) المرزوقي «يزيد بن الحكم» أما في بقية النسخ فهو: «يزيد بن الحكم الكلابي». وأضاف البيهقي «ويقال يزيد»
الورقة ١١٣، وقال الفسوي: «يزيد بن الحكم الكلابي» «الشيخ يزيد بن الحكم» ٢١ أ.

وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على أبي عبد الله النمري في شرحه للبيت الرابع من الحماسية: «... هذا البيت لعبد الرحمن بن زيد العذري أخيه زيادة بن زيد قاتل هذبة بن الخشرم» ص ٥٩.

وستأتي ترجمة زيد العذري هذا في الحماسية المرقمة ٦٢، ويزيد بن الحكم الكلابي هو غير يزيد بن الحكم
الثقفي صاحب الحماسية المرقمة ٤٤٥، ولم أعثر على ترجمة له. وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ حماسيتان
حماسية الطرماع بن حكيم وحماسية منسوبة لبعض بني فقمس. والحماسيتان ستأتيان بعد هذه.

(٢) «دفع» هكذا بالرفع والنصب وهي كذلك عند المرزوقي والتبريزي. بالنصب على أنه خبر كان وبالرفع على أنه
اسمها وتفسر الخبر، المرزوقي ج ٢٣١/١، والتبريزي ١٢٤/١، وكذلك الطبرسي ٢٨ أ، والقاشاني ٢٩، وأبن
قزغلي ٩٥ ب.

البيهقي، والجواليقي وأبن فارس، والفسوي، فهي بالرفع فقط.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٤٥ أ، وفي معاني الحماسة ص ٦٠، وفي رد الغندجاني عليه ص ٥٩.

(٤) هو جزء من عجز بيت لأبي كبير الهذلي وتتمام البيت:

فاستعاراً جميعاً.

٥ - فَكُنَّا بَنِي عَمِّ نَزَا الْجَهْلُ بَيْنَنَا فَكُلُّ يُوْفَى حَقُّهُ غَيْرَ وَاِدِعْ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالعمدة ج ٢/٢٤ للحصين بن الحمام.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٠ لأعرابي.
البيت ٣ - في شرح المرزوقي ج ٢ ص ٩٠٠ بدون عزو.

الرواية:

العمدة ٢/٢٤.

١ - دفعناكم بالحكم وبالكف حتى كان رفع الأصابع.

٢ - وما قد مضى من حلمكم.

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٠.

١ - دفعناكم بالحلم.

٢ - فلما رأينا جهلكم غير مته.

٥٨ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسِ^(٢): (من الكامل)

١ - وَدَّوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ قَرَحَى الْقُلُوبِ مُعَاوِدِي الْإِفْنَادِ^(٣)

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةِ عُسْدٍ وَلَا هُلُكِ الْمَفَارِشِ عُزْلٍ

ينظر ديوان الهذليين ص ٩٠.

(١) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والجواليقي، والبياري، والفسوي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني.

أما التبريزي وأبن قزغلي فرويا البيت وذكرنا قبله بيتاً لم تذكره المخطوطة وهو:

بني عمنا لا تشتمونا ودافعوا على حسب ما فأت قَيْدَ الْأَكَارِعِ

(٢) في بقية النسخ حماسية الطرماع بن حكيم ثم هذه ثم حماسية يزيد بن الحكم الكلابي السابقة هكذا الترتيب.

(٣) أبن قزغلي «وقال بعض بني فققس. وأسمه مرداس بن جيش من بني خزيمه الورقة ٩٤ ب، وقال أبو محمد

الأعرابي في رده على النعري. . . . غلط أبو عبد الله ها هنا من وجهين: (يقصد في تفسير البيت الثالث من

الحماسية في كتاب معاني الحماسة ص ٥٩)، أحدهما أنه قال: إن هذا الشعر لرجل من بني فققس وإنما هو =

الضَّبَابُ : الأضفان . الواحِدُ ضَبٌّ ، أي : قد قَرِحَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ شِدَّةِ
الْعَدَاوَةِ . أَفْتَادَ جَمْعُ فَنَدٍ^(١) .

٢ - نَسِيتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقُ أَعَادِ
أي تَابَعْتُ إِحْسَانِي إِلَيْهِمْ . أي صَارُوا كَالْأَصْدِقَاءِ . وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَعَادِ . إِذَا
ذَكَرَ الصَّدِيقُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ لَمْ يُذَكِّرُوا .

٣ - كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ^(٢)
التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠١ لبعض بني فقمس .
والبيت ٢ - في الخصائص ج ٢/٤٧٩ بدون عزو .

٥٩ - وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ . وَعَيْرُهُ ضَمْرَةٌ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ كَثْرَةً إِلَيْهِ^(٣) .
(من الطويل)

= لمرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . . . ، كتاب إصلاح ما غلط فيه
أبو عبد الله الفندجاني ص ٥٨ . ولم يرد ذكر مرداس هذا في بني سعد بن ثعلبة في جمهرة أنساب العرب
ص ١٩٢ .

(١) والأفناده هكذا يفتح الهمزة وكسرهما وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري ، والفسوي ، والطبرسي ،
والقاشاني ، وأبن قرغلي ، أما الجواليقي والجرجاني فهي «الأفناده» يفتح الهمزة . وأبن فارس بكسر الهمزة والإفناد
بكسر الهمزة مصدر أفند الرجل إذا أتى بالفند والأفناد يفتح الهمزة فهو جمع الفند وهو الفحش والخطأ . ينظر
الشروح السابقة .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٥٩ ، وفي رد الفندجاني عليه ص ٥٧ .

(٣) سيرة بن عمرو الفقعسي شاعر جاهلي كما ذكر صاحب الخزائن ج ٥١١/٩ واكتفي بهذا وهو معاصر لضمرة بن
ضمرة النهشلي وضمرة هذا هو جد نهشل بن حري صاحب الحماسة المرقمة ١٢٢ ، وتنظر ترجمته في : الخزائن
ج ٣٨/٢ ، وفي الشعر والشعراء ج ٦٣٧/٢ ، ومن خبر الأبيات كما قالوا : أن سيرة بن عمرو قال هذه الأبيات في
منافرة عباد بن أنف الكلب ومعبد بن نضلة بن الأشتر الفقعسي وهو أخو خالد بن نضلة . تنافرا إلى ضمرة بن جابر
أبن قطن بن نهشل بن دارم وبينهما مائة من الإبل خطو فقال عبادة لضمرة لك مائة من الإبل وتنفرني على معبد
ففعل فهو أول من ارتشى من حكام الجاهلية فلما عرف معبد ذلك أنشط الإبل التي كان أخطرها وطردوها وجمع
المقل فأحرقها ، تنظر القصة في شرح التبريزي ج ١٢٧/١ ، وخزانة الأدب ج ٩/ ٥١٠ .
وقبل هذه الحماسة في بقية النسخ الحماسة المرقمة ٦٦ المنسوبة لجابر بن رلان .

١ - أَتَنَسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ^(١)
لَفْظُهُ اسْتَيْفَهُمْ. وَالْمُرَادُ بِهِ التَّوْبِيخُ. مُسَلِّمٌ: أَي لَا نَاصِرَ لَكَ. وَقُرَاقِرُ^(٢) وَإِ
أَي نَالِكَ الذُّلُّ فَإِنَّهُ جَرَى عَلَيْكَ مِنْهُ سَيْلٌ.
[٢٨ / ب]

٢ - وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوعِ بَادٍ وَجُوهُهَا^(٣) يُخْلَنُ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ
أَي قَدْ بَرَزْنَ فِي صُورَةِ الْإِمَاءِ لِثَلَا يُسَيِّنَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَكْرَمُونَ عَنْ سَيِّئِ الْإِمَاءِ
وَمِنْهُ:

وَبَدَتْ لِمَيْسُ كَانَهَا بِذُرِّ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّ^(٤)
٣ - أَغْيَرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٍ يَا أَبْنَ رَيْظَةَ ظَاهِرُ^(٥)
يقول: إِبْلُنَا الَّتِي غَيَّرْتَنَا كَثَرَتِهَا هِيَ لِلشَّعْرِ وَالْجَلْبِ. وَهَذِهِ أَلْفُ التَّبَكِيتِ ظَاهِرُ
لَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ.

٤ - نَحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْنُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا^(٦) وَنَقَامِرُ
نُقَاعِلُ مِنْ حَبِوتُ أَي أُعْطِيتُ وَنُهَيْنُهَا: أَي نَحَرُهَا. وَأَثْمَانُهَا أَرَادَ مِنْ أَثْمَانِهَا
أَي هِيَ مُعَرَّضَةٌ لِمَنَافِعِ النَّاسِ.

(١) قال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمرى: «قال أبو عبد الله قُرَاقِرُ وإِ. يقول: سال هذا الوادي عليك فلم تستطع الانتقال عنه ذلاً وضعفاً. قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل... الصواب «وقد سال من نصر عليك قُرَاقِرُ» يعني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دؤوان بن أسد بن خزيمه يقول: «دافعتهم عنك حين سال الوادي بهم عليك...».

[إصلاح ما غلط فيه النمرى للغندجاني ص ٦٠، ولكن أبا عبد الله النمرى أسقط البيت من كتابه، ونقل هذا التبريزي ج ١/١٢٦].

(٢) وقُرَاقِرُ موضع في ديار بكر. معجم ما أستمجم ج ٣/١٠٥٧، ومعجم البلدان رسم قرار وينظر اللسان مادة قرقر، خلف البصرة ودون الكوفة.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى جحولها» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٤) البيت لعمر بن معد يكرب وقد سبق في الحماسة المرقمة ٣٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٦٢.

(٦) فوق «وفي أثمانها» «وفي ألبانها» ولم يذكرها أحد.

التخريج :

- الآيات في خزانة الأدب ج ٩/٥١٠ لسيرة الفقهسي .
البيتان ٣ - ٤ في الأمالي الشجرية ج ١/٢١٩ لسيرة بن عمرو الفقهسي .
البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ١/٥٦ بدون عزو .
البيت ٤ - في اللسان ج ٦/٤٢٨٥ مادة منى ، لسيرة بن عمرو .

الرواية :

خزانة الأدب ج ٩/٥١٠ .

- ١ - وإذ سال من نصر عليك قراقر .
٣ - وعيرتنا
اللسان مادة منى .
٤ - نماني بها

٦٠ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ^(١) . (من الوافر)

١ - أَيْبَغِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لِشَدَادٍ فَصِيلٌ^(٢)
الأصمعي وغيره إذا اختل الرجل من العرب وأملق قصد الأحياء . ومعه حبل
فيعطيه هذا البعير وهذا الشاة . فيقال لمعطي البعير أرغ . ولمعطي الشاة أثغ .
يقول : أَيْبَغِي هَؤُلَاءِ عَلَيْنَا وَمَا أَعْطُوا أَحَدًا قَطُّ فَصِيلًا . وهو ولد الناقة إذا فصل .
وإنما يرغو البعير وتتغو الشاة لأنهما يشدان في ذلك الحبل . ولم يكونا عرفاه قبل .
ومثله :

(١) ابن قزعلي «آخر من بني فقعس» - ويقال اسمه عمرو بن مسعود ٩٨ أ ، وبهامش المخطوط ما نصه : «أبو هلال الشعر لمعرو بن مسعود بن عيد بن مراره وذكر هذا التبريزي أيضاً ج ١/١٢٨ . وفي معجم الشعراء ص ٢٧ نسب الآيات لمعرو بن مسعود أيضاً ، وعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقهسي شاعر جاهلي كان معاصراً للنعمان بن المنذر ويقال إنه هو الذي بني عليه النعمان الفري وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة ينظر معجم الشعراء ص ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٩٣ .

(٢) قال المرزوقي : ... وروى بعضهم وما يرغي بكسر الغين أي لا يعمل بالفصيل ما يحمل أمه على الرغاء له وليس يشي ١٠ ج ١/٢٤٠ .

وقال القاشاني : «ويروى وما يرغى أي ليس لهم فصيل فيرغى» ٣٠ ب ، والبيت في معاني الحماسة ص ٦٣ .

أبا هيثم أوقدت نارك للقرى وأرغيت إذ أثنى مواليك في حبل
وقيل: إنما وصفهم بالفقر.

[٢٩ / أ]

٢ - فإن تغير مفاصلنا تجدها^(١) غلاظاً في أنامل من يصول^(٢)

التخريج:

البيتان في المستطرف ج ١/١٣١ لشاعر من بني تميم.
والبيت الأول في معجم الشعراء مع بيت آخر ص ٢٧ لعمرو بن مسعود.
والبيت الأول أيضاً في اللسان ج ٣/١٦٨٥ مادة رغا، لسيرة بن عمرو الفقمي.

الرواية:

المستطرف ج ١/١٣١.
٢ - فإن تغمد مفاصلنا نجدها. . . .

• • •

٦١ - وقال جزء بن كليب الفقمي. (ص) جري بن كليب. (س) جرير بن
كليب^(٣).

١ - تبغى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا لئالياً

(١) البيت في أساس البلاغة ٩٤/١ ثما. بخلاف بالرواية.

(٢) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني ونجدنا.

(٣) هكذا جزء - وجري - وجري. والأخرتان مسبوقتان بحرف س وص وكذلك «أبن قزغلي» جري - وقيل جزء -
وقيل جرير - ٩٨ ب.

القاشاني «جزء بن كليب - نسخة جري بن كليب الفقمي».

أما في بقية النسخ فهو جزء بن كليب الفقمي. ونقل التبريزي رأي أبي محمد الأعرابي التالي: النمري في
معاني الحماسة «جري ابن كليب الفقمي» ص ٦٤. ولكن الغندجاني في رده قال: «قاتل البيت جرير بن كليب
لا جزء» ص ٦١، ووضح أن النمري نسب بيت الحماسة لجري لا لجزء.

كما قال الغندجاني أو أن الغندجاني كان بين يديه كتاب آخر، واعتقد أن جزء وجري وجري هي تصحيفات
لاسم بعينه.

وجري بن كليب ذكره الأمدي في المؤلف والمختلف وقال: «جرير بن كليب بن نضلة الشاعر كذا ذكره ابن =

- أَبْنُ كُوزٍ: يَزِيدُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْأَسَدِيِّ. خَطَبَ إِلَى بَعْضِ بَنِي فُقْعَسٍ فَأَتَى عَلَيْهِ.
وَكَانَتْ فُقْعَسٌ لَحَقَّتْهَا السَّنَةُ^(١). شَتَوْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّتَاءِ.
دَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ كَانَ سَفْهًا. يَقُولُ: كَمَا أَنَّ أَسْمَ السَّفَاهَةِ قَبِيحٌ. كَذَلِكَ
مَعْنَاهَا. لَيْسَتْ أَدْنَى: أَيِ يَنْكَحُ سَيِّدَةً لِاخْتِلَالِ أَحْوَالِنَا.
٢ - فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَاةٌ بِأَنَّ أَبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيًّا
الْحَزَاةُ: الْغَيْظُ وَالْوَجْدُ فِي الْقَلْبِ. وَأَصْلُ الْحَزْ الْقَطْعُ. أَيِ تَحْزُنُ. يَزْرِي
عَلَيْكَ إِذْ طَلَبْتَ مَا لَسْتَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ تَزْرِي عَلَيْنَا لِأَنَّا أَسْنَا إِلَيْكَ.
٣ - وَإِنَّا عَلَى عَصْرِ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا
عَصْرِ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ. الْمَخَازِي: جَمْعُ مَخْرَآةٍ وَهِيَ مَا يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنْهُ عَارٌ.
أَيِ نَضْبِرُ عَلَى الزَّمَانِ فَلَيْسَ بِعَارٍ.
٤ - فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا أَبْنَ كُوزٍ فَلَانَهُ غَذَا النَّاسُ مُذْ قَامَ النَّبِيُّ الْجَوَارِيَا
يَعْنِي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَتَذُّ الْبَنَاتِ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ ذَلِكَ. أَيِ تَزْوِجَكَ لَهَا بِمِثْلَةِ الْوَادِ لَهَا^(٢).
٥ - وَإِنَّ الَّتِي حُدِّثَتْهَا فِي أُسُوفِنَا وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا

التخريج:

البيتان ١ - ٤ في مجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو.

= حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ولم يذكر له شعراً ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً وهو إسلامي المؤلف والمختلف ص ٧١، ٧٢.
(١) وللأبيات قصة: أن هذا الشاعر سأل ابن كوز وهو يزيد بن حذيفة بن كوز الأسدي أن يزوجه بنته في سنة جدد فرده. تنظر تفاصيل القصة في معاني الحماسة ص ٦٤، وفي رد الغندجاني على النمر ص ٦٠، وفي شرح البياري ١٤٤. ذكر أن للشاعر قصة مع عبد الملك بن مروان حيث كان يجالسه حول هذه الأبيات.
(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٤. وفي رد الغندجاني على النمر ص ٦٠. وقال الغندجاني: «ومعنى قوله - غذا الناس مذ قام النبي الجواريا - أي لولا الإسلام وأنه منع الواد لوأدت بنتي هذه مخافة أن يخطبها مثلك».

٦٢ - وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ أَخُو عُذْرَةَ - مخضرم^(١) - .

(من الطويل)

١ - لَمْ أَرِ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ^(٢) أَقْلُ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِنَا^(٣) فَخْرًا
[٢٩ / ب]

يُرَوَّى - لَمْ أَرِ مِنْ قَوْمٍ هُمْ خَيْرُ قَوْمِهِمْ - أَي أَقْلُ فَخْرًا عَلَى قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ .
٢ - وَمَا تَزِدْهُمِنَا الْكِبْرِيَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نُكَلِّمَهُمْ نَزْرًا
يَقُولُ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ . بِأَنْ نُقِلَ مُحَاظَتُهُمْ أَسْتَحْقَارًا وَأَسْتِصْغَارًا .
٣ - وَنَحْنُ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ فَلَا نَبْرَى لَأَنفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَصْرًا
يَصِفُ عِزَّهُمْ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْمُلْكِ . وَالْقَصْرُ: الْغَايَةُ . وَمَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْأَزْدِ .
وهو عامر^(٤) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قَحَطَ النَّاسَ أَحْتَبَى وَأَقَامَ مَا لَهُ مَقَامَ الْقَطَارِ^(٥)
وَقِيلَ: مَاءُ السَّمَاءِ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ فِي كَمَالِهَا كَمَاءُ السَّمَاءِ .

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٤ / ٣٦٦ لزيادة بن زيد الحارثي .

الرواية:

خزانة الأدب ٤ / ٣٦٦ .

(١) هو زيادة بن زيد بن سعد هذيم بن ليث بن سزمد بن أسلم بن الحفاف بن قضاة وهو شاعر إسلامي كان بينه وبين هذبة بن الخشرم مهاجرة وقتله هذبة، تنظر ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ٤٤٨، شرح التبريزي ج ١ / ١٣٠، ابن فارس ٣٥٠، الجرجاني ١٦ ب، الفسوي ٢٢ أ، الطبرسي ٢٢ ب، القاشاني ٣١ ب، ابن قزغلي ٩٩ ب .
البياري ١٤٦، خزانة الأدب ٤ / ٣٣٦، وخبر مقتلته بالخزانة ج ٩ / ٣٣٤، ولهذبة بن الخشرم الحماسية المرقمة ١٦٠، تنظر ترجمته وأخباره وهذبة بن الخشرم ابن عم زيادة .

(٢) فوقها «منا» لتدل على «قومنا» ولم يذكرها أحد .

(٣) التبريزي والجواليقي، والبياري، وابن فارس والطبرسي، وابن قزغلي «على قومهم» .
والبيت في التنبيه الورقة ٤٦ ب .

(٤) هو عامر بن حارثة الأزدي . الخزانة ج ٤ / ٣٦٥ .

(٥) القطار جمع قطر وهو المطر . اللسان مادة قطر .

١ - لم أر قوماً مثلنا خير قومهم أقل به منا على قومهم فخراً

٦٣ - وقال ابنه مسور. حين عرّض عليه سعيد بن العاص سبي ديات أبيه. وقيل
هي لعمه عبد الرحمن^(١). (من الطويل)

١ - أبعد الذي بالنفع نفع كوكب رهينة رّس ذي تراب وجندل
النفع: المرتفع من الأرض. وانتفع الرجل ارتقى. وكوكب^(٢): موضع
أوجبل. وجمع نفع نعاث.

٢ - أذكر بالبقيا على من أصابني وبقياتي أتى جاهد غير مؤتل
البقياء: الاسم من البقاء. مؤتل: مقصر. أي جاهد في القود منه. فلا أقصر.
يصف حرصه وإبائه الدية.

٣ - فبالأ نل ناري من اليوم أو غد بني عمنا فالذهر ذو متطول^(٣)
يحتمل متطول هذا أمرين أحدهما: أن يكون معناه ذو تفضل علي وإيصال
(إلي بغيتي)^(٤).

والآخر: ذو متطول أي فيه طول. فإن آخر ما أرومه الآن لم أياس منه فيما
بعد وهذا أظهر الوجهين. وتكون هذه لغة في تطول كقولهم: تكأده الأمر وتكأده

(١) الجواليقي «وقيل هي لعمه عبد الرحمن» والجرجاني: وقال أخوه ١٦ ب «ولم يذكر أنها لابنه وللأبيات قصة تتعلق بالحماسية السابقة وملخصها: أنه لما قتل هذبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات أو أخاه، بسبب ما حاج بينهما من الشر. وقد سجن معاوية بن أبي سفيان هذبة بن خشرم ومكث في السجن وكان أهل المدينة وواليها يومئذ سعيد بن العاص - عرضوا الدية على ابن المقتول أو أخيه وضاعفوها ولكنه لم يقبل بها وألحوا عليه لقبولها فقال هذه الأبيات. وينظر الخبر مفصلاً في شرح التبريزي ج ٢ ص ١٧ في شرح حماسية هذبة بن خشرم المرقمة ١٦٠، وشرح الفسوي ٢٢ أ، وخزانة الأدب ج ٩ ص ٣٣٤.

(٢) كوكب جبل بين المدينة ووادي القرى، البيازي ١٤٧، والفاشاني ٣١ ب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٤٦ ب.

(٤) هكذا بالأصل وصوابه: (بي إلى بغيتي) التنبيه ٤٦ ب.

وَتَكَائِسَ الرَّجُلُ وَتَكَيْسَ^(١) .

[٣٠ / أ]

- ٤ - فَلَا يَذْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ لِّئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجِّلِ^(٢)
٥ - أَنْتُمْ عَلَيْنَا كُلَّ الْحَرْبِ مَرَّةً فَتَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكُمْ
إِنَّمَا جَعَلَ لِلْحَرْبِ كُلِّكَلًا ، وَهُوَ الصَّدْرُ ، لَمَّا أُجْرِيَ عَلَيْهَا لَفْظَةُ الْإِنَاخَةِ وَارَادَ
شِدَّةَ الْحَرْبِ .

- ٦ - يَقُولُ رَجَالٌ مَا أَصِيبَ لَهُمْ أَبٌ وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ تُعْقِلِ^(٣)
الْمَعْنَى يُحْتَنِي عَلَى أَخْذِ الدِّيَةِ رَجَالٌ لَمْ يَذُوقُوا طَعْمَ الْمَصَائِبِ بِالْأَبَاءِ
وَالْإِخْوَةِ .

- ٧ - كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَذِرْ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ^(٤)
يَعْنِي نَفْسَهُ . يَقُولُ أَصَابَتْنِي دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ بِدَمٍ وَالْيَدِي . فَلَمْ أَذِرْ حَتَّى جِئْنَ ، أَيِ
مَثَلِي لَا يَأْخُذُ الدِّيَةَ . مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ أَيِ مِنْ مَدَاخِلَ كَثِيرَةٍ .

- ٨ - ذَكَرْتُ أَبَا لَيْلَى فَأَسْبَلْتُ عِبْرَةً^(٥) مِنْ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَنْجَلِي

(١) النص في التنبيه الورقة ٤٦ ب .

(٢) النص في التنبيه ٤٦ ب .

(٣) هكذا «تُعْقِلُ» بضم التاء وفتحها وفتح القاف وكسرهما .
وتُعْقِلُ : أي الإبل . وتُعْقِلُ أي تأخذ الدية .

التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي والطبرسي ، والقاشاني «تُعْقِلُ» وكذلك الجرجاني . ابن قزغلي «يُعْقِلُ» .

والبيت في التنبيه الورقة ٤٧ أ ، أما المرزوقي وآبن فارس فلم يرويا البيت .

(٤) التبريزي «كريم أصابته ذئاب كثيرة» ويزوي «حتى جئن في غير مدخل» وقال : «ويقع في بعض النسخ ديات»
ج ١٣٢/١ - الجواليقي - والجرجاني - وآبن قزغلي «كريم أصابته ذئاب كثيرة» - وقال الجرجاني «يعني هدية بن
خشرم» ١٦ ب .

البياري «ديات كثيرة» ويروي ذئاب - يعني هدية بن خشرم» ١٥١ ، وكذلك القاشاني ٣٢ أ .

الفسوي ، والطبرسي «كريم أصابته ديات كثيرة» .

أما المرزوقي ، وآبن فارس فلم يرويا البيت .

(٥) بهامش المخطوط : «يزوي فنهنت عبرة وهو الصواب» وهذه الرواية ذكرها البياري في شرحه ، الجواليقي «ذكرت

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ٢٥٨/٣ بدون عزو.
وفي معجم ما أستعجم ٧٥٥/٣ للمسور بن زياد.
والبيت الثالث في شروح سقط الزند ج ٤/١٧٤٨ بدون عزو.

٦٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرَمٍ مِنْ طِيٍّ (١). (من الوافر)
١ - إِنْخَالِكَ (٢) مُوَعِدِي بَنِي جُفَيْفٍ وَهَالَةَ إِنْسِي أَنْهَالِكَ (٣) هَالًا
يُخَاطِبُ رَجُلًا مِنْ هَالَةَ وَهُمْ قَوْمُهُ . وَيَسُو جُفَيْفٍ حُلَفَاءَ لَهُمْ . أَي لَمْ يَزَلْ مَنْ
يُعَادِينِي يَنْكُلُ عَنْ مُعَادَاتِي .

٢ - فَلَا تَنْتَهِي يَا هَالَ عَنِّي أَدْعُكَ لِمَنْ يُعَادِينِي نَكَالًا
٣ - إِذَا أَخْصَبْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا وَإِنْ أَجْدَبْتُمْ كُنْتُمْ عِيَالًا
أَخْصَبَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الْخِصْبِ . وَأَجْدَبُوا دَخَلُوا فِي الْجَدْبِ .

التخريج:

البيت الأول في التصحيف والتحريف ص ٢٥٠.

أبا أوفى.

أما عند التبريزي، والبياري، والجرجاني، والطبرسي، والفاساني وأبن قزغلي فهي «ذكرت أبا أروى» وقال
البياري: «أبو أروى هو زيادة» ويعني به زيادة الحارثي والد الشاعر، أما المرزوقي وأبن فارس والفسوي فلم يرووا
البيت.

(١) هكذا في جميع النسخ والبياري أيضاً. ولكنه قال في شرحه للبيت الثالث: «إن البيت فيه معنى التوبيخ وهذا يدل
على أن الشاعر من جرم بن ريان من قضاة لا من جرم طيء» الورقة ١٥٢.

(٢) «إنخالك» هكذا يفتح الهمزة وكسرهما. وقال التبريزي: «قال: أبو العلاء يروى إنخالك بفتح الهمزة وإنخالك
بكسرهما فإذا فتحت الهمزة يحتمل وجهين. ويجوز أن يكون المراد بالهمزة الاستفهام دخلت على قوله خالك
يعني أبا الأم والآخر من خلت وإنخال فيه ضرب من الاستهانة...» ج ١/١٣٢ وينظر شرح المرزوقي ج ١/٢٤٨
أما في بقية فهي «إنخالك» بالفتح.

(٣) «أنهالك» هكذا بالخطاب للمذكر والمؤنث.

أما في بقية النسخ فهي «أنهالك» للمؤنث.

٦٥ - وقال الطرمّاح بن حكيم الطائي^(١). (من الطويل)

١ - لَقَدْ زَادَنِي حُبّاً لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ [٣٠ / ب]

٢ - وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيّاً بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
أَيُّ أَلْفَى مِنْهُمْ الْجَهْدَ وَالْمَشَقَّةَ. وَالشَّمَائِلُ: الْخَلَائِقُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ.

٣ - إِذَا مَا رَأَيْتِي قَطَعَ الطَّرْفُ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فَعَلَّ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلِ
أَي إِذَا رَأَيْتِي ارْتَدَّ طَرَفُهُ عَنِّي فَقَطَعَ نَظْرَهُ فَعَلَّ مِنْ يَعْرِفُ الشَّيْءَ وَيَتَكَلَّفُ جَهْلَهُ.

٤ - مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضُّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةَ حَابِلٍ
٥ - وَكُلُّ^(٢) أَمْرٍ أَلْفَى أَسَاءَ مُقْصِراً مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ^(٣)

٦ - إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاءُ وَإِلَيْهِ أَضْطَنَى وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ^(٤)
أَضْطَنَى: تَصَاغَرَ ذِلَّةً لِأَنَّهُ لَا مَسَاعِيَ لِوَالِدِهِ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنَ الضَّنَى، وَهُوَ
الْهُزَالُ. وَالْمَسْعَاءُ: الْمَكْرُمَةُ.

٧ - وَمَا مَنَعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَائِلِ^(٥)

(١) هذه الحماسية متقدمة في بقية النسخ فهي بعد الحماسية المرقمة ٥٦ المنسوبة للفضل بن العباس.
والطرمّاح: هو الطرمّاح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ينتهي نسبة إلى جرول بن ثعل - من طيء ويكنى أبا نفر. وهو شاعر إسلامي في الدولة المروانية مولده ومنشؤه بالشام ثم انتقل إلى الكوفة واعتقد مذهب الشيعة الأزارقة وكان الطرمّاح صديقاً للكثير على ما كان بينهما من تباعد بالنسب والمذهب، ولنشر جده الحماسية المرقمة ٤٨٣، كنى الشعراء ٢٩٠، الاشتقاق ٣٩٢، الفهرست ٢٢٤، جمهرة أشعار العرب ٧٩٥، معجم المؤلفين ٤٠/٥، المزهر ٤٢٥/٢، المسوّج ١٨٨، المؤلف والمختلف ص ١٤٨، خزانة الأدب ج ٧٤/٨، الشعر والشعراء ج ٥٨٥/٢، الأغاني ١٥٨/١٠.

(٢) في بقية النسخ: «أكل».

(٣) البيت في التنبية الورقة ٤٣ أ.

أما المرزوقي فلم يرو البيت.

(٤) والبيت لم يروه المرزوقي أيضاً.

(٥) لم يروه المرزوقي أيضاً. والبيت في التنبية الورقة ٤٥ أ.

التخريج :

للطرماح ديوان صنعه د. عزت حسن دمشق (١٩٦٨) والأبيات فيه ص : ٣٤٦ .
والأبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ١٥٨/١٠ للطرماح بن حكيم .
والبيت الأول في الاقتضاب ص ١٧ له أيضاً .
والأبيات في شعر الخوارج ص ٣٤٦ - ٣٤٨ (الملحق للطرماح بن حكيم) .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٥٦٩/٢ بدون عزو .

الرواية :

الأغاني ١٥٨/١٠ .
٣ - إذا ما رأي قطع اللحن

- ٦٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَالَانَ السَّنْبِيُّ مِنْ طِيء^(١) . (من الطويل)
١ - لَعَمْرُكَ مَا أَخْرَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُلْ بُطْلًا عَلَيَّ وَمَيْنَا^(٢)
٢ - وَلَكِنَّمَا يَخْزِي أَمْرُو^(٣) تَكَلِّمُ أَسْتَه قَنَا قَوْمَهُ إِذَا الرَّمَاخُ هَوَيْنَا
أي إِنَّمَا يَسْتَحْي مَنْ يَنْهَزُ مِنَ الْحَرْبِ فَيُطْعَنُ مُوَلِيًّا فِي دُبُرِهِ .
٣ - فَإِنْ تُبْغِضُونَا بِغُضَةٍ فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ^(٤) وَشَرَيْنَا^(٥)
الْبَغْضَةَ وَالْمَحَبَّةَ كِلَتَاهُمَا فِي الصُّدُورِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ بِغُضَةٍ لَا يُظْهَرُ وَنَهَا خَوْفًا مَنَا .
وَالْجَدْعُ قَطْعُ الْأَنْفِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِعْلًا كَالْجَدْعِ . وَشَرَيْنَا: أَي سَقَنَّاكُمْ

(١) هذه الحماسة في بقية النسخ بعد الحماسة المرقمة ٥٧ ، المنسوبة ليزيد بن الحكم الكلابي .
وجابر بن رالان ذكره البغدادي في خزانة الأدب ج ٤٤٥/٨ ، وفي شرح أبيات مغني اللبيب ج ١١١/١ وقال
عنه شاعر جاهلي ، ولم أقف على غير هذا من مصادر ترجمته .
وينظر المبهج عن اشتقاق رالان ص ٢٤ ، وشرح التبريزي ج ١٢٥/١ .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٥ أ .
(٣) عند المرزوقي وأبن فارس والفسوي «يكلم» .
(٤) فوق «منكم» «أنفكم» وهذه الرواية لم تذكرها بقية النسخ .
(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٦١ .

فَبِعَنَّاكُمْ . المعنى : إِنْ تُبَغِّضُونَا فَحَقُّ لَكُمْ لَنَا فَهَرْنَاكُمْ . وَذَلَّلْنَاكُمْ وَبَالَغْنَا فِي الْإِسَاءَةِ إِلَيْكُمْ . [٣١ / ١] .

٤ - وَنَحْنُ غَلَبْنَا بِالْجِبَالِ وَعِزَّهَا وَنَحْنُ وَرِثْنَا غَيْشًا وَبُدَيْنَا
إنما ذكر الجبال مثلاً وإنما أراد أفعالاً كالجبال عِظْماً . وَغَيْشًا وَبُدَيْنَا : قبيلتان
من طيء^(١) .

٥ - وَأَيُّ ثَنَاءٍ الْمَجْدِ لَمْ نَطْلُعْ لَهَا وَأَنْتُمْ غَضَابٌ تَحْرُقُونَ عَلَيْنَا
حَذَفَ المفعول . لَأَنَّ المراد مَفْهُومٌ . وَالْمَعْنَى تَحْرُقُونَ^(٢) أَسْنَانَكُمْ مُتَغَضِّبِينَ
عَلَيْنَا . يَقُولُ : أَيُّ جَبَلٍ مِنَ الْعِزِّ لَمْ نَغْلِبْهُ . وَأَنْتُمْ غَضَابٌ تَنْظُرُونَ إِلَيْنَا .

٦٧ - وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ^(٣) . (من البسيط)

١ - اللُّؤْمُ أَكْرَمُ^(٤) مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا^(٥)

(١) قال المرزوقي : «يعني بالجبال أجا وسلمى وهضابهما ولذلك جمع وعزها أراد وعز أربابها» ج ١/ ٢٣٥ ، وتبعه
التبريزي وأضاف غَيْشًا وبدنيا أسما رجلين من طيء ج ١/ ١٢٦ ، وكذلك ابن فارس ج ٣١ ب .

(٢) حريق الناب صريفه من غيظ وغضب اللسان مادة حرق .

(٣) المرزوقي وابن فارس . والطبرسي «وقال آخر» . وكذلك التبريزي ولكنه قال : «قال أبو هلال لم يذكر أبو تمام
أسمه وأسمه المحكم بن زهرة قال الجمحي زهرة أمه . وهو المحكم بن المقداد بن الحكم بن الصباح أحد بني
مخاشن بن عسيم ثم أحد بني زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شمع بن فزارة ويعرف بالحكم
الأصم الفزاري - وقال أبو رياش هو لعويف القوافي» ج ١/ ١٣٢ . البيهقي «رجل من بني فزارة ويسرى لعويف
القوافي» الورقة ١٥٢ ، الفسوي : «عويف القوافي وقيل لرجل من بني نصر بن سعد بن قعين» ٢٢ ب ، الجواليقي
والجرجاني ، وابن قزغلي ، والقاشاني : «عويف القوافي الفزاري» وعويف القوافي : هو عويف بن معاوية بن عتبة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤبة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو شاعر شريف مدح الوليد
وسليمان أبني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز . وسُمِّي عويف القوافي لقوله :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَبْدَ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِيَا

ترجمته في معجم الشعراء ص ١٢٧ ، ألقاب الشعراء ج ٢/ ٣٠٩ ، الأغاني ج ١٧/ ١٠٥ ، خزنة الأدب
ج ٦/ ٣٨٤ ، شعراء أمويون ج ٣/ ١٣٧ ، وله خبر في شرح التبريزي ج ٢ ص ١٤ في شرح الحماسة المرقمة
١٧٤ في وقعة بين كلب وفزارة ، البيان والتبيين ج ١/ ٣٧٤ .

(٤) المرزوقي اللؤم أكبر .

(٥) هو وير بن الأصبط بن كلاب ، ينظر التبريزي ج ١/ ١٣٣ ، والبيهقي ١٥٢ ، والقاشاني ٣٢ . «والوير بالتسكين =

اللُّؤْمُ شُحُّ النَّفْسِ وَمَهَانَتُهَا مَعَ ذَنَاءَةِ النَّسَبِ ، وإذا لَمْ تَجْتَمِعْ هَذِهِ الثَّلَاثُ
لا يَكُونُ لُؤْمًا .

٢ - وَاللُّؤْمُ دَاءٌ لِوَنَرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا^(١)
إِنَّمَا جَعَلَهُ دَاءٌ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ وَجَدَ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ لَيْمًا . وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ :
اللُّؤْمُ دَاءٌ بَنِي فُلَانٍ ، أَي لَا يَمُوتُونَ إِلَّا كِرَامًا أَوْ عُشَاقًا لَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ . فَإِنْ قِيلَ : إِنَّ
الْأَدْوَاءَ لَا دَمَ عَلَيْهِمْ بِهَا ، فَيَقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ أَدْوَاءَ عَلَى السَّعَةِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ^(٢) .

٣ - قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي غَيْرِهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا^(٣)
أَي بَلَغَ لُؤْمُهُمْ إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي إِنْ قَتَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَحَدًا أُنْفِ أُسْرَةُ الْمَقْتُولِ
مِنْ قَتْلِهِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ١٢٧ لعوف القوافي الفزاري .
الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ١٤٤ للحكم بن المقداد بن الصباح .
وقال أبو رياش - وتروى لعوف القوافي .
الآبيات في الكامل للمبرد ج ٢/ ٦١ بدون عزو .
البيت ٣ - في رسالة أبي يحيى بن مسعود في الرد على أبي عامر بن غرسية نوارد المخطوطات
ص ٢٨٨ بدون عزو .

= دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء ، ابن فزغلي ١٠٢ ،
واللسان مادة وبر .

(١) تأخر البيت عند المرزوقي والتبريزي وتقدم عليه تاليه .

(٢) أي أي حيب أقيح منه . اللسان مادة دوا .

(٣) صدره في بقية النسخ : « قوم إذا ما جنى جانبيهم أمنوا » .

وقال المرزوقي : « وإنما أدخل هذه الآبيات في الباب - لقوله - قوم إذا جنى جانبيهم أمنوا - فلما ذكر من يجتهد

في إدراك الثأر من جهته يسر وتسر ذكر أيضاً ما يضاده ممن يرغب عنه ويزهده في النيل منه ترفعاً عن مكافأته .

وهذا عادته في إتباع الشيء بضده فأعلمه » ج ١/ ٢٥١ .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في مشور المنظوم ٢٠ .

الرواية :

- معجم الشعراء ١٢٧ .
 ٣ - قوم إذا جر جاني قومهم أمنوا .
 وهي كذلك في الكامل للمبرد ٦١/٢ .
 شعراء أمويون ١٤٤/٣ .
 ١ - اللؤم أكبر . . . واللؤم أكبر من وير وما ولدا .
 ٣ - قوم إذا ما جنى جانيهم
 رسالة أبي يحيى ص ٢٨٨ .
 ٣ - قوم إذا جر جاني قومهم أمنوا
 من لؤم أعراضهم

- ٦٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :
 (من المتقارب)
 ١ - أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصَنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلُ
 أَسْمُ الْخُلَّةِ رَاشِدًا . وَالصَّنُو: الْقَرِين . اتَّصَلُ : اتَّسَبَ . [٣٢ / ب]
 ٢ - بَأَنَّ الدَّقِيقَ يَهْنُجُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ^(٢)
 هَذَا مَثَلُ^(٣) . أَيِ الْأَمْرِ الصَّغِيرِ يَصِيرُ عَظِيمًا . وَذُلُّ الْعَزِيزِ أَنْ يُحَارِبَ قَوْمَهُ .
 فَإِنْ غَلَبَهُمْ فَتٌ فِي عَضْدِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ غَلَبُوهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْصُرُهُ عَلَيْهِمْ .
 ٣ - وَأَنَّ الْحَرَامَةَ أَنْ تَضْرِفُوا لِحَيِّ سِوَانَا صُدُورَ الْأَسَلِ
 الْحَرَامَةُ : الْحَزْمُ . سِوَانَا يَعْنِي مِنَ الْأَجَانِبِ . الْأَسَلُ : رُؤُوسُ الرِّمَاحِ .
 ٤ - فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَأَذْهَبَ فَخْلُ^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ ، أما الجواليقي نسخة الإسكندرية فهي : «وقال آخر - من بني نيهان - ويقال لبعض بني مازن» .

والجرجاني «آخر وهو من بني نيهان» .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٥ .

(٣) قال البيهقي في شرحه : «قوله إن الدقيق - هذا مثل وأول من قاله أكتف بن صيفي» ، ١٥٤ .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٤٧ أ .

التخريج :

الآيات في عيون الأخبار ج ١ / ٢٩٣ لبعض العبديين .

٦٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ . وَأَقْتَلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بَثَرٍ أَدْعَاهَا كُلُّ^(١) .

(من الطويل)

- ١ - كَيْلًا أَخَوْنَا إِنْ يُرْعَ يَدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثِيرٍ وَجَمْعٍ عَرْمَرَمٍ
- ٢ - كَيْلًا أَخَوْنَا ذُو رِجَالٍ كَانَهُمْ أَسْوَدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمٍ
أَغْلَبُ : غَلِيطُ الْعُنْتِ . وَضَيْغَمٌ : مِنَ الضَّغْمِ وَهُوَ : الْعَضُّ . وَالشَّرَى : مَكَانٌ .
- ٣ - فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدَمِ^(٢)

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري - باب الحماسة قافية الميم - لبعض بني أسد .
وعجز البيت الثالث في شروح سقط الزند ج ٤ / ١٨٧٢ بدون عزو .

٧٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ^(٣) .

(من الطويل)

«فَخَلَّ» هكذا بفتح الخاء وضمها وهي كذلك عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني .
وقال المرزوقي : «إِنْ رُمَتْ سِيَادَتُنَا مِنْ وَجْهٍهَا وَبِالْأَلَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي تَحْمِيلِهَا تَمَ لَكَ ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتَ لِلْكَبِيرِ
فَأَذْهَبَ فَأَحْسِبْ إِنَّكَ سَيِّدُ فُلَانِكَ لَا تَكُونُ . هَذَا إِذَا رُوِيَ فَخَلَّ بَفَتْحِ الْخَاءِ . وَإِنْ رُوِيَ خَلَّ بضمها فالمعنى
إِذْهَبَ وَتَكْبِيرُ فَإِنَّا لَنْ نَنْقَادَ لَكَ» ج ١ / ٢٥٣ ، وينظر التبريزي ج ١ / ١٣٤ ، والطبرسي ٣٠ ب ، والقاشاني ٣٢ ب ،
أما في بقية النسخ فهي «فَخَلَّ» بفتح الخاء .

(١) لم أقف عليه .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٦ .

(٣) «حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ» بالنون، هكذا ولكن أبْنُ فَارِسٍ «عَنَابٌ» بالثاء، وقال البيهقي : «... ديمرني عتاب بالثاء وقال
غيث وكلاهما خطأ» . قال القاضي : هو عتاب بالنون - قال أبو الندى : ليس في طيِّه عتاب ولا غيث» الورقة
١٥٥ ، ونقل هذا القاشاني ٣٣ أ ، وحريث بن عتاب هو : حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ
طِيٍّ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ وَكَانَ بَدْوِيًّا مَقْلًا يَهَاجِي جَرِيرًا وَيَهْجُو قَوْمَهُ .

١ - تَعَالُوا أَفَاخِرُكُمْ أَغْيَا وَفَقَعَسُ إِلَى الْمَجْدِ أَذْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ^(١)
(أعيا) وَفَقَعَسُ قَبِيلَتَانِ . تَعَالُوا : أَقْبَلُوا وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلْتُ . وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ
الْعُلُوِّ.

إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فَيَصِلُ . وَآخِرَ مِنْ حَيٍّ رِبْعَةَ عَالِمٍ^(٢)
فَيَصِلُ : قَاضٍ يَفْصِلُ الْأَحْكَامَ ، يَعْنِي دَغْفَلًا النَّسَابَةَ . النَّمْرِيُّ : مِنْ قَيْسٍ
عَيْلَانَ يَعْنِي عَامِرَ بْنِ [٣٢ / ١] الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي . وَالْآخِرَ دَغْفَلٌ^(٣) . وَحَيًّا رِبْعَةَ بَكْرٍ
وَتَغْلِبُ .

ترجمته في: المؤلف والمختلف ص ١٦١ ، والاشتقاق ٣٩٥ ، الأغاني ج ١٣ / ١٠٢ ، خزانة الأدب
ج ٤٤٩ / ١١ ، شرح البياري ١٥٥ ، وشرح التبريزي ج ١ / ١٣٥ ، الفسوي ٢٣ أ ، الطبرسي ٣١ أ ، القاشاني
٢٣ أ ، المبهج ص ٢٤ .

(١) قال المرزوقي: وروى بعضهم - أعيار فقعس يريد رؤساء فقعس وزعم أن أعيا لا يعرفه أسم قبيلة . وإن هذا
تصحيف استدركه فأما إنكاره لأعيا قبيلة فلا وجه له لأن بني أعيا من قبائل سعد بن قيس وهو مشهور ذكره
النسابون وغيرهم ووهب بن أعيا بن طريف الأسدي معروف مملود في الأعلام ج ١ / ٢٥٥ ، وكذلك التبريزي
ج ١ / ١٣٥ ، وينظر البياري ١٥٥ ، ابن فارس ٣٨ ب ، الفسوي ٢٣ أ ، القاشاني ٣٣ ب (أعيا) هكذا باللف
الاستفهام وصوابها (أعيا) .

(٢) للبيت رواية أخرى ذكرها البياري في شرحه: الورقة ١٥٥ .

إلى ذي قضاء من ربيعة فيصل وآخر من قيس بن عيلان عالم
وذكرها أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري ص ٦٣ .
والبيت في معاني الحماسة ص ٦٧ .

(٣) يقصد النمري في معاني الحماسة ص ٦٩ ، وإلى هذا ذهب كل شراح الحماسة ولكن أبا محمد الأعرابي
الغندجاني رد على النمري وقال: كيف يكون الحكم ها هنا من قيس بن عيلان عامر بن الظرب العدواني وهو قبل
الإسلام بمشي عام ومتى لحقه حريث بن عتاب وهو في عصر عمر بن الخطاب وبعد ذلك إلى زمن معاوية . وإنما
عني بالحكم من قيس عيلان هرم بن قطبة بن سيار بن عمرو الفزاري - والحكم من حي ربيعة دغفلًا النسابة وحيا
ربيعة ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة وهو عم ذهل بن شيبان . وعم الرجل أبوه كتاب الغندجاني
ص ٦٣ .

وعامر بن الظرب أحد حكماء العرب وخطبائهم ترجمته في المعمرين ص ٦٣ ، وجمهرة الأنساب ٢٤٣ ، ودغفل
ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة من حكماء العرب له أخبار مع معاوية ، جمهرة الأنساب ٣١٩ .
وهرم بن قطبة من قضاة العرب تحاكم إليه علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل وكان عمر بن الخطاب يحبه ،
جمهرة الأنساب ٢٥٨ . ومن الغريب أن شراح الحماسة أغفلوا استحالة اجتماع عامر بن الظرب الجاهلي ودغفل
الأموي وبينهما أكثر من قرن .

- ٣ - ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ضَرَبْنَا الْعِدَى عَنْكُمْ بِيَضٍ صَوَارِمٍ قَامَ مَيْلُكُمْ : أي أَسْتَقَمَّتُمْ وَتَرَكْتُمْ الْجِلَافَ .
- ٤ - فَحَلُّوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافٍ مَعْشِرِي أَكُنْ حَرَزُكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمُتَلَاحِمِ الْمَاقِطُ: الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ . وَالْمُتَلَاحِمُ: الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ لِضَيْقِهِ .

٥ - فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضْمَكُمُ ^(١) إِلَيَّ وَأَنْهِيَ عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ

التخريج

البيت الأول في اللسان ج ٤/ ٣٢٠٢ مادة عيا ونسبه للحريث بن عتاب .

- ٧١ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُتَيْفٍ النَّبْهَانِيُّ ^(٢) - مِنْ خَوْلَانَ - . (من الطويل)
- ١ - تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ مَعْوَلُ
- ٢ - فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْءُ جَارِعاً لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّلُ ^(٣)

ونقل التبريزي ج ١/ ٢٣٦ شرح النمري ورد الغندجاني عليه .

وقال البيهقي : «حريث هجاء خبيث اللسان كان يهاجي جريراً ويهجو قومه ومن حذقه بطرق الهجاء أدخل قوله في باب العدل وأظهر لهم الإنصاف بإعطائه إياهم الرضا بحكم معد دون حكام قومه وهو عين الخبير بأنه لو تأخر إليهما لنفراهم لا محالة عليه وذلك أن أسداً أخو النضر بن كنانة لأمه . أمهما برة بنت مر بن طابخة أخت تميم ثم هو عمه أخو أبيه كنانة بن خزيمة وكانا في الجاهلية حكام العرب إليهم يتحاكمون في كل معضلة وكانوا أفصح مضر . . . الورقة ١٥٦ ، ونقل هذا القاشاني ٣٣ ب .

(١) المرزوقي ، والتبريزي ، وأبن فارس ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «أن أضيفكم» .

(٢) ويقال : «أبن كتف النبّهاني» ينظر البيهقي ١٥٧ ، والطبرسي ٣١ ، والقاشاني ٣٣ ب .

وقال الفسوي : «وقال إبراهيم بن الحكم النبّهاني - ويقال إنه لرجل حُبس وكان له صديق فجفاه صديقه وقال الأبيات» ٢٣ ب .

ولم أقف على ترجمة له . سوى أن البكري في سبط اللالي ٤٣٠/١ قال عنه إسلامي ، وينظر شرح التبريزي

ج ١/ ١٣٦ حول اشتقاق اسمه .

(٣) البيت لم يروه المرزوقي وأبن قزغلي .

الْجَزْعُ مِنَ الْجَزْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ جَزَعْتُ الْوَادِي قَطَعْتُهُ ، فَكَأَنَّ الْجَزْعَ تَقْطِيعُ النَّفْسِ كَمَا أَنَّ الصَّبْرَ حَبْسُهَا .

- ٣ - لَكَانَ التَّعْزِي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَائِبَةٍ بِالْحَرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ^(١)
 ٤ - فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَغْدُو حِمَامَةً وَمَا لِمَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ^(٢)
 ٥ - فَلِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ بِثِيَسٍ بِنَعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ^(٣)
 وَمَعْنَى الْحَوَادِثُ تَفْعَلُ يُسَمَّى اعْتِرَاضاً . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَفْعَلُ الْأَفْعَالُ الْمَعْرُوفَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَمِثْلُ هَذَا يَزِيدُ الْقِصَّةَ تَأْكِيداً^(٤) .

- ٦ - فَمَا لَيْنَتْ مِنَّا قَنَاءٌ صَلِيبَةً وَلَا ذَلَّلْتَنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمُلُ^(٥)

[٣٢ / ب]

الْقَنَاءُ: الرُّمُحُ قَبْلَ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا السِّنَانُ وَهَذَا مِثْلُ لِلْعِزِّ وَالْقُوَّةِ . وَصَلِيَّةٌ: صَلْبَةٌ أَيْ تَجَلَّدْنَا لِلْحَوَادِثِ .

- ٧ - وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوساً كَرِيمَةً نُحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِيلُ
 ٨ - وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نَفُوسَنَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلُ^(٦)
 أَيْ صَحَّتْ أَعْرَاضُنَا بِحُسْنِ صَبْرِنَا وَأَعْرَاضُ النَّاسِ هَزَلُ لِقَلَّةِ صَبْرِهِمْ .

التخريج:

الآيات ٢ - ٣ - ٤ في شرح المفسنون به على غير أهل من ٤٠ لإبراهيم بن كنيف النبهاني . والآيات عدا الثامن في مجموعة المعاني من ٧٣ بدون عزو .

(١) المرزوقي لم يرو البيت .

(٢) الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في مشور المنظوم ٢٧٣ لإبراهيم حكيم النبهاني .

(٣) لعجزه روايات مختلفة: المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «ببؤس ونعمى»، الجواليقي، والفسوي (بنعمى وبؤس)، البياري «نعمياً ببؤس» .

(٤) الشرح مختصر من شرح التبريزي ج ١/ ١٣٨، وينظر المرزوقي ج ١/ ٢٥٩ .

(٥) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «الذي ليس يجمل» .

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، والبياري، وأبن فارس، والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني .

- والبيت ١ - في سبط اللاوى ٤٣٠ / ١ لإبراهيم بن كنيف النبهاني .
والبيت ٤ - في معجم شواهد العربية ٢٧٨ / ١ له أيضاً .
والآيات عدا الثامن في المنازل والديار ص ٤٢٥ لإبراهيم بن كنيف .
الآيات في المزهج ٣٠٧ / ٢ بدون عزو .

الرواية :

- مجموعة المعاني ص ٧٣ .
٥ - يؤساً بنعمى .
المنازل والديار ص ٤٢٥ .
٥ - ببؤسى ونعمى .
٧ - ولكن رحلناها نفوساً أبية .
المزهج ٣٠٧ / ٢ .
٢ - لنازلة .
٣ - ونازلة
٥ - ببؤس ونعمى .
٨ - وقينا بعزم الصبر .

٧٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - وَكَمْ دَهْمَتْنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ
٢ - فَأَذْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطِّعْ^(٢)
مَعْنَاهُ لَزِمَكُمْ الدَّمُ لِخِذْلَانِكُمْ إِيَّاي مِنْ حَيْثُ لَا يَزُولُ عَنْكُمْ . أَي صَارَتْ
إِسَاءَتُكُمْ كَالْقَلَائِدِ .

(١) الطبرسي «وقال أيضاً:» ويعني بذلك صاحب الحماسية السابقة إبراهيم بن كنيف النبهاني، والبيتان في ديوان الأحرص ص ١٥٤ . والأحرص له الحماسية المرقمة ٥٥ .
(٢) «تُقَطِّعُ» هكذا بفتح التاء وضمها وكذلك عند المرزوقي، والقوي .

التخريج:

البيتان في ديوان الأحوص بن محمد ص ١٥٤ .

الرواية:

١ - فكم نزلت بي من أمور مهمة خذلت عليها ثم لم أتخشع

٧٣ - وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ^(١). (من الكامل)

- ١ - ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ الْعَوَادُ^(٢)
- ٢ - خَبَرَ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَنَّهُ أُمِسَتْ عَلَيْهِ تَصَدُّعُ الْأَكْبَادُ^(٣)
- ٣ - بَلَغَ النُّفُوسَ بِلَاؤُهُ وَكَأَنَّنا مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ^(٤)

(١) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٦٧ . ومن خبر الأبيات: كما ذكر بهامش المخطوط وشرح التبريزي: «وقال أبو رياش في خبر هذه الأبيات أن أخت عوف كانت عند عُيَيْنَةٍ بن أسماء الفزاري فطلقها وكان مراغماً لعينية فقال عوف الحرة لا تطلق لغير بأس فلما أخذ الحجاج عينية فحبسه قال عوف هذا الشعر» التبريزي ج ١/١٣٩ ، وخزانة الأدب ج ٦/٣٨٦ . إلا أن البياري قال في شرحه للبيت الأول: «وهذا الشعر لمالك بن أسماء بن خارجة وكان وقع بينه وبين أخيه عينة أمر تهاجرا عليه فلما ولي الحجاج العراق حبس عينة وعذبه لأنه كان من عمال بشر بن مروان فبلغ ذلك مالكا أخاه وهو بالشام فجزع وقال هذا الشعر فبلغ الحجاج فخلى سبيله» الورقة ١٥٩ . ونقل هذا القاشاني في شرحه أيضاً عن البياري ٣٤ ، ولمالك بن أسماء الحماسة المرقمة ٦٥٠ ، وفي ديوان المفضليات ص ٢٩٦ ، أنشد البيت الخامس ونسبه لمالك بن أسماء وذكر القصة والأبيات في أمالي القالي ١٩٥/٢ لمالك بن أسماء .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٧ ب وقال: «المراد بلام التعريف في الرقاد تعريف الجنس ورقاد الثاني بعدها للجنس أيضاً لا لنوع منه» .

وقال البياري: «ويروى - منع الرقاد بحس بوجد» ١٥٩ .

(٣) المرزوقي ، والجواليقي نسخة بغداد ، والفسوي ، والقاشاني ، لم يرووا البيت ، وروايته عند التبريزي والبياري .

خبر أتانسي عن عيينة مُوجع كادت عليه تصدع الأكباد
ورواية صدره في الجواليقي الإسكندرية .
«خبر لما أتاننا عن عينة مفضّع»

(٤) وهذا البيت لم يروه المرزوقي ، والجواليقي بنسخته ، والبياري ، وأبن فارس والفسوي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي ، وروايته عند التبريزي: «... بلاؤه فكأننا»

- ٤ - لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةٍ أَنَّهُ أَمَسْتُ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ^(١)
- ٥ - نَخَلْتُ^(٢) لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ^(٣) عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
- أَي أَخْلَصْتُ النَّصِيحَةَ وَمِنْهُ نَخَلُ الدَّقِيقُ إِخْلَاصُهُ. وَنَخَلْتُ أُعْطِيتُ.
- ٦ - وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْيٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ جِئِنَ تَقَاصَرُ الْإِرْفَادُ^(٤)
- [٣٣ / أ]
- ٧ - أَمْ مِنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَائِمَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ يُهَيِّنُ: يَنْحَرُ وَيَهْبُ. وَكَرَائِمُ الْمَالِ خِيَارُهُ. وَمَعَادُ مَرْجِعُ، أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً.
- ٨ - لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ تَضَاءَلِ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَّتْ عَلَيْهِ نَضَادُ^(٥)
- ٩ - وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاةً وَتَغَيَّرْتُ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ^(٦)

(١) التبريزي، والجواليقي، والفسوي «أمسى عليه...».

وروايته عند ابن فارس:

«لما أتاني عن عيينة أنه عان تظاهروا فوقه الأقياد»
و«تظاهروا هكذا بفتح التاء وضمها.

وقبل هذا البيت ذكر التبريزي بيتاً ببقية النسخ لم تذكره وهو:

يرجعون عشرة جندنا ولو أنهم لا يدفعون بنا المسكاره بادوا

(٢) «نخلت» بالخاء المعجمة، و«نخلت» بالخاء المهملة. هكذا بالأصل أما في بقية النسخ فهي «نخلت» بالخاء المعجمة. وذكر رواية الخاء الفسوي ٢٣ ب.

(٣) «إنه» هكذا بفتح الهمزة وكسرهما وقال المرزوقي: «ويجوز أن تروى أنه بفتح الهمزة والمعنى لأنه عند الشدائد

وإذا رويت بالكسر يكون على الاستئناف» ج ١/٢٦٣، وكذلك التبريزي ج ١/١٣٩، والفسوي ٢٣ ب،

والطبرسي ٣٢ أ، والقاشاني ٣٤ أ، أما في بقية النسخ فهي بالكسر.

(٤) البيت في التنبيه ٤٨ أ.

(٥) حضن: أسم جبل في أعالي نجد، اللسان مادة حضن ونضاد جبل بالحجاز، اللسان مادة نضد.

و«نضاده» هكذا بضم الدال وكسرهما. والضم هو الوجه من حيث الإعراب والروي.

والبيت مما أنفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٦) الجواليقي «وتنكرت لي أوجهه وبلاؤه».

والبياري: «ورأيت في نفسي العدو شكاسة...» ١٦٠.

أما بقية النسخ فلم ترو البيت. ثم إن البياري ذكر بعده بيتاً وهو:

وعلمت أني إن فقدت مكانه ذهب البعاد وكان في تعاد

التخريج:

الأبيات في شعراء أمويون ج ١٤٣/٣ لعوف القوافي .
والأبيات في أمالي القالي ج ١٩٥/٢ لمالك بن أسماء .
ولكن البكري في التنبيه على أوهم القالي ذكر الأبيات عدا التاسع وقال هذا الشعر لعوف
القوافي بلا اختلاف . التنبيه على أوهم القالي ص ١١٠ .
والأبيات عدا التاسع في الأغاني ج ١١٧/١٧ لعوف القوافي وذكر قصة الأبيات .
وفي ديوان المفضليات ص ٢٩٦ أنشد البيت الخامس ثم ذكر قصة مالك بن أسماء وأخيه عيينة
مع الحجاج ثم أعقب القصة بالأبيات التالية : ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٩ .
والأبيات (من ١ - إلى ٧) في خزانة الأدب ج ٣٨٧/٦ لعوف القوافي وذكر قصة الأبيات .
والبيتان ٣ - ٥ في سمط اللاليء لعوف القوافي .

الرواية:

شعراء أمويون ١٤٣/٣ .

- ١ - منع الرقاد خبر أنك ونامت العواد . وكذلك في الخزانة ٣٨٧/٦ .
 - ٢ - خبر أناني عن عيينة موجه ومثله تصدع الأكباد .
 - ٣ - فكأننا .
 - ٤ - عان تظاهر فوقه الأقياد ، وكذا في الخزانة .
- الأغاني ج ١١٧/١٧ .
- ١ - منع الرقاد فما يحس رقاد . خبر أنك ونامت الأعداد
 - ٢ - موجه ولمثله تصدع الأكباد .
 - ٤ - عان تظاهر فوقه الأكباد .
- ديوان المفضليات ٢٩٦ .
- ١ - مما أنك وحقت القواد .
 - ٢ - خبر أناني عن عيينة مفظع . كادت تقطع عنده الأكباد
 - ٤ - أمسى عليه تظاهر الأقياد .
- الخزانة ج ٣٨٦/٦ .
- ٢ - خبر أناني عن عيينة موجه . ولمثله تصدع الأكباد
 - ٣ - بلاؤها .

٧٤ - وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(١). (من الطويل)

١ - جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمَسَى يَزِيدُ لِي قَدْ آزَوْرَ جَانِبُهُ
بِشْرُ هَذَا أَحَدُ الْفُرْسَانِ الْمَذْكُورِينَ. وَأَرَادَ بِالْأَمِيرِ الْمُهَلَّبَ^(٢).

٢ - وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِبْعًا لِبَطْنِهِ وَشِبْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(٣)

٣ - فَيَا عَمَّ مَهْلًا وَأَتَّخِذْنِي لِنَبْوَةٍ تِلْمٌ^(٤) فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ نَوَائِبُهُ
مَهْلًا: أَي أَرْفَقَ. وَالْمَهْلُ: الرَفَقُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَهْلًا زَجَرٌ وَأَصْلُهُ مَهْ زِيدَتْ عَلَيْهِ لَا.

٤ - أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِّلْسَيْفِ نَبْوَةٌ وَمِثْلِي لَا تَبْشُرُ عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ^(٥)

التخريج:

الآبيات الأربعة في عيون الأخبار ٩٠/٣ لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة كتب إلى عمه بهذه الآبيات.

والآبيات أيضاً بالتذكرة السعدية ص ١٠٧ له أيضاً.

والبيت الثاني في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٢١ لابن أخي المهلب.

البيت الثاني في اللسان ٢١٨٦/٤ مادة شبع لبشر بن المغيرة... ابن أبي صفرة.

(١) قال التبريزي: «هو ابن أخي المهلب بن أبي صفرة... ويرى أن اسمه كان بـسراً والبسر الغض من كل شيء...»
ج ١/١٤٠، وابن جني: «بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ويقال بـسره» ٤٩ أ، القاشاني: «... وروى
ابن جني بـسره... أبو الندى بـسر وكذلك في نسخة أخرى» ٣٤ ب.

وبشر بن المغيرة أحد الفرسان المشهورين وكان مع عمه المهلب يخرسان فلم يوله شيئاً. ينظر شرح التبريزي
ج ١/١٤١ فقال الآبيات فولاه كورة. تاريخ الطبري ٦/٦٥٠، وفيات الأعيان ٦/٢٨٧ في ترجمة أبيه.

(٢) أراد بالأمير المهلب والمغيرة أخوه يزيد أبته، وبعضهم قال الأمير عمه المهلب والمغيرة ويزيد أبناه، البيهاري
١٦٠.

(٣) البيت في التنبيه ٤٩ أ.

(٤) التبريزي، والجواليقي، والبيهاري، والفسوي، «لنوبة تنوب»، ابن فارس والمجرجاني، والطبرسي، والقاشاني
«لنوبة تلم»، وبهامش الفسوي «لنوبة» وقال البيهاري يروى لنوبة.

(٥) بعد هذا البيت أضاف البيهاري بيتين هما:

- على أي باب أطلب الإذن بعدما حجت عن الباب الذي أنا حاجبه
- من الناس من يغشى الأبعاد نفعه ويشقى به أصحابه وأقاربه

الرواية:

عيون الأخبار ٩٠/٣.

٣ - تنوب عجائبه.

٧٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ - وَيُقَالُ إِنَّهَا لِبَعْضِ بَنِي فُقَيْسٍ (خ) وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سِنَيْسٍ^(١).
(من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّائِرَانِ مَعَا قُولَا لِسِنَيْسٍ فَلْتَقِطِفْ^(٢) قَوَافِيهَا
فَلْتَقِطِفْ أَي تُوَخَّرْ وَتُمْسِكْ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ قَطُوفٌ، أَي تُسَيَّرُ قَوَافِيهَا سِيراً
رَوِيداً وَلَا تُسْرِغْ إِلَيْنَا. وَقِيلَ الْمَعْنَى فَلْتَقِطِفْهَا وَتَكْتَفُهَا. وَالْقَوَافِي: الْقَصَائِدُ وَأَرَادَ
الْمُهَاجَةَ.

٢ - إِنِّي أَمْرٌ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَدٍّ مِنْ أَنْ أَقَاذِعَهَا حَتَّى أَجَازِيَهَا
[٣٣ / ب]

الْقَذُوعُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا الْفُحْشُ مِنَ الْكَلَامِ. وَذَكَرَ أَنَّهُ تَرَفَّعَ عَنِ
الْمُهَاجَةِ.

٣ - لَمَّا رَأَوْهَا مِنَ الْأَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْشَاءَ فَوَارِسُهَا شُعْشَاءَ نَوَاصِيهَا^(٣)

(١) المرزوقي، والطبرسي «بعض بني فقيس».

التبريزي والجواليقي «بعض بني عبد شمس من فقيس».

الفاشاني «بعض بني عبد شمس - نسخة فقيس - فقيس أبو قبيلة من أسد وهو فقيس بن طريف بن عمرو بن
الحارث».

البياري «بعض بني سنيس» وكذلك الفسوي وأضاف: «ويقال عبد شمس» الجرجاني «بعض بني سنيس من
طي».

لم أقف على اسم الشاعر.

(٢) «فلتقطف» هكذا يظم الطاء وكسرهما وكذلك المرزوقي، والفسوي، أما في بقية النسخ فهي بضم الطاء.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٦٩.

شُعْتُ مُغْبَرَةً. وَنَصَبَ شُعْشَأً عَلَى الْحَالِ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْأَجْزَاعُ: جَوَانِبُ الْأَوْدِيَةِ.

٤ - لَادَتْ هُنَالِكَ بِالْأَشْعَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ أَطَاعَتْ بِلِيلٍ أَمْرَ غَاوِيَهَا
الْأَشْعَافُ أَعَالِي الْجِبَالِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا أَمْرٌ عَمِلَ بِلِيلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُنْتَظَمًا.

التخریج:

الآيات في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية الياء لبعض بني شنيس.
والبيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٩٦.

٧٦ - وَقَالَ آخِرُ فِي أَبْنٍ لَهُ - إِسْلَامِي^(١) - . (من الطويل)

١ - لَا تَعْذِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا وَلَيْتَ عِفْرَيْنَ لَدَيْ سَوَاءٍ^(٢)
لَيْتَ عِفْرَيْنَ هُوَ الْأَسَدُ الْجَرِيءُ الَّذِي يُعَقِّرُ فَرِيَسَتَهُ.

وَالْحُنْدُجُ كَثِيبٌ أَصْفَرُ مِنَ النِّقَا. عِفْرَيْنَ كَأَنَّ النَّوْنَ وَالْيَاءَ لِحَقَّتَا عَلَى اللَّفْظِ
لِحَاقَهُمَا الْجَمْعُ ثُمَّ نُقِلَ فَسُمِّيَ بِهِ عَلَى إِعْرَابِ نُونِهِ. كَمَا إِنَّكَ إِذَا أَعْرَبْتَ النَّوْنَ مِنْ
مُسْلِمُونَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ بِهِ قُلْتَ فِي أَسْمِ رَجُلٍ هَذَا مُسْلِمُونَ. مَثْنٌ - وَقِيلَ: عِفْرَيْنَ:
مَكَانٌ. وَقِيلَ: هُوَ دَوْبَةٌ تَتَصَدَّى لِلرَّاكِبِ كَأَنَّهَا تُرِيدُ مُحَارَبَتَهُ. وَسَوَاءٌ يُوصَفُ بِهِ الْاِثْنَانِ
فَصَاعِدًا.

٢ - حَمَيْتُ عَلَى الْعُهَّارِ أَطْهَارَ أُمِّهِ وَيَبْغُضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ عُثَاءً

(١) أبو محمد الأعرابي الفندجاني في رده على النعمري ورجل من بني جناب بن بلفين، ص ٦٤، الفسوي وآخر في
أبن له من سوداء وهو زيد بن لثوة.

(٢) البيت في التنبية الورقة ٤٩ أ، وروايته: «... وليت عفرين علي سواء»، وقال الفسوي: «وسروى جندل المجيم
قبل الحاء والأول أصح».

(خ) وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدَّعِينَ^(١).

(ص) جَفَاءً^(٢).

يقول: حُطَّتْ أَطْهَارُ أُمِّ وَلَدِي وَحَفِظَتْهَا. فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ صَحِيحِ النَّسَبِ.
وَالْغُثَاءُ مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ. وَجَفَاءُ مَا جَفَا بِهِ الْوَادِي. أَي رَمَى بِهِ. وَجَفَاءُ الْقَدَرُ
بِزَيْدِهَا. وَكَتَى بِذَلِكَ عَمَّنْ لَيْسَ بِمَخْضَرٍ.

وَلَا يَخْلُو قَوْلُهُ حَمَيْتُ عَلَى الْعَهَارِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَنَعَ الْعَهَارَ
مِنْهَا. [١/٣٤]. وَهُمْ الْفُجَّارُ. وَالْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ مَنَعَهَا هِيَ وَكِلَاهُمَا لَا مَدَحَ لَهَا بِهِ مِنْ
قَبِيلِ أَنَّهَا غَيْرُ مَمْنُوعَةٍ فِي إِحْدَاهُمَا. وَالْوَجْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنِّي اخْتَرْتُهَا قَبْلَ التَّزْوِيجِ
ذَاتَ بَيْتِ كَرِيمٍ وَشَرَفٍ قَدِيمٍ وَعِفَّةٍ وَنَجَابَةٍ فَكَأَنِّي حَمَيْتُ بِذَلِكَ الْإِخْتِيَارَ.

٤ - فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الْبَنَانِ^(٣) كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءِ

(١) هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٢) ذكرها التبريزي في شرحه، وهي رواية ابن فارس والفسوي ثم إن الفسوي قال: «ويروى غثاء».

وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النعمي: «قال أبو عبد الله في جملة كلامه: الوجه عندي أن
يريد بذلك أنني اخترتها قبل التزويج من بيت كريم وشرف قديم وعفة معلومة ونجاسة مشهورة فكأنني بذلك
الاختيار حميت أمه... قال أبو محمد الأعرابي... جهل أبو عبد الله معنى هذا البيت من حيث جهل قصته
المتعلق بها معناه. كيف يكون اختارها قبل التزويج من بيت كريم وشرف قديم كما زعم وإنما وصف الشاعر في
هذا الشعر ابن أمه... أكتبنا أبو الندى رحمه الله قال: كان رجل من بني جناب من بلقين عنده ابنة عم له منها
ابن يقال له سيار وكان له ابن من أمه يقال له قُمْلُجُ وكانت الحرة إذا رآته يُلطف دملجاً ببعض اللطف لأمته فأنشأ
يقول:

الائتمتي في دملج إن دملجاً وشركة سيار إلي سواء
شُفِلْتُ عَنِ الْفُسَاقِ إِطْهَارُ أُمِّهِ وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدَّعِينَ زِنَاءَ
فَجَاءَتْ بِهِ عَجَلُ الْقَنَاءِ كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءَ

[إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ٦٤. ولكن رأي النعمي سقط من كتابه. التبريزي ج ١/١٤٣،
نقل رأي النعمي ورد الغندجاني عليه.

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «سبط العظام».

البياري «سبط البنان» و«سبط العظام» ١٦٤.

ابن فارس «سبط اليمين» ولكنه ذكر في شرحه «سبط العظام» ج ١ ص ١١١.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين بدون عزو.
والبيت ٢ - في أمالي المرتضى ج ٣/٣ لبعض بني العنبر.

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١١.

- ٢ - منعت من العهار أطهار أمه
٣ - فجاءت به عبل الذراع كأنما
أمالي المرتضى ٣/٣١.
٢ - فجاءت به عبل العظام كأنما . . .

٧٧ - وقال آخر: أبو رياش هو لابي الشغب العبيسي إسلامي.

هي لابي رباط قالها في ابنه رباط. أبو عبيدة هو للأقرع بن معاذ

القشيري^(١).

(من الطويل)

- ١ - رأيت رباطاً حين تم شبابه
وولّى شبابي ليس في بره عتب^(٢)
٢ - إذا كان أولاد الرجال حرازة
فأنت الحلال الحلو والبارد العذب

(١) وكذلك التبريزي.

الجواليقي. «وقال آخر - قال أبو رياش هي لابي الأشعث العبيسي»، البيهقي «وقال آخر - ويروي لابي الشغب العبيسي»، وكذلك ابن قزعلي، الفسوي، والقاشاني «لابي الشغب العبيسي»، ابن فارس «آخر وتروي لابي الأشعث العبيسي».

المرزوقي «وقال آخر». وكذلك الجرجاني، والطبرسي، وأبو الشغب العبيسي وأسمه عكرشة بن أزيد بن سحل العبيسي وهو من شعراء الدولة الأموية كان في زمن هشام. الفسوي ٢٤ ب، كنى الشعراء ضمن نوادر المخطوطات ج ٢/٢٨٤، سمط السلاوي ج ٢/٦٢٩. والأبيات في بهجة المجالس ١/٧٧٣ لابي الشغب العبيسي، وتنظر الحماسية ٣١٢.

أما الأقرع بن معاذ فتتظر ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٦٦.

(٢) البيت لم يروه المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، قال التبريزي: «ليس في بره عيب. قالوا: أي ليس فيه فساد. قال أبو هلال الوجه أن يقال إنه لا يمن يبره فينكر منه ذلك. . . ج ١/١٤٤».

حَرَازَةً: غَيْظًا. أَي أَنْتَ الْحُلُو فِي الْعَيْنِ وَالصُّدْرِ شَبَهُهُ بِالمَاءِ البَارِدِ فِي الصُّدْرِ.

- ٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيئٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَبْلُغُهُ صَعْبٌ^(١)
٤ - وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ كَمَا أَهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ
أَي إِذَا دُعِيَ إِلَى مَكْرَمَةٍ أَرْتاحَ لَهَا. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ إِذَا مَرَّتْ بِالْغُصْنِ
كَانَ أَشَدَّ أَهْتَزَازًا مِنَ البَارِدِ لِأَنَّ البَارِدَ مُوسِّئَةً.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٢/٧٧٣ لأبي الشغب العبيسي.
البيتان ٣ - ٤ في التذكرة السعدية ٩٦ لبعض بني عبد شمس.

الرواية:

بهجة المجالس ج ٢/٧٣٣.
٣ - ... إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَمْتَنَعٌ صَعْبٌ.

٧٨ - وَقَالَ آخَرُ - أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ مُؤَلَّدَةٌ - وَقِيلَ إِنَّهَا لِعَبْدِ الصُّمَيْدِ ابْنِ الْمُعَذَّلِ - وَقِيلَ
لِلْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ^(٢).

(١) بهامش المخطوط: «ممتنع» و«ممتنع» هي رواية: ابن فارس، والتبريزي، وأبن قزغلي، المرزوقي «ممتنع صعب» ويروى «ومبلغه صعب».
البياري «مركبه صعب» وكذلك الجرجاني، والفسوي ولكن الفسوي أشار إلى «ممتنع» القاشاني «ممتنع صعب» - ويروى مركبه صعب».
الطبرسي «مبلغه صعب».

(٢) وكذلك التبريزي، الجواليقي «وقال آخر - قال أبو رِيَّاشٍ هِيَ مُؤَلَّدَةٌ» البياري - والفسوي «مسلم بن الوليد - صريع الغواني» الطبرسي «آخر - مسلم بن الوليد صريع الغواني».
المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني، والقاشاني، وأبن قزغلي «وقال آخر» والحسين بن مطير ستاتي ترجمته في الحماسة المرقمة ٥٥٤، ومسلم بن الوليد في الحماسة المرقمة ٣٢١.
أما عبد الصمد بن المعذل فتتظر ترجمته في: الموشح ٣١٠، طبقات ابن المعتز ص ٣٦٨، الأغاني ج ٥٧/١٢، فوات الوفيات ٣٣٠/٢. وله أخبار مع أبي تمام ينظر أخبار أبي تمام.

- ١ - وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنْ أَنْتَأَى^(١) وَإِنْ بَانَ جِسْرَانُ عَلَيَّ كِرَامُ
٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ^(٢) تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الصَّدِيقِ^(٣) تَسَامُ

التخريج :

البيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٣.
والبيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩ بدون عزو.
والبيتان في المختار من شعر بشار ص ١٦٧ بدون عزو.
وهما في بهجة المجالس ج ١/٦٩٠ بدون عزو.
وهما في اللسان ج ٦/٤٥٨٩ مادة نوى لمؤرج.

الرواية :

ديوان الحسين بن مطير ص ٧٣.

- ١ - من النوى.
٢ - على فقد الحبيب
الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩.
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
المختار من شعر بشار ١٦٧.
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
بهجة المجالس ج ١/٦٩٠.
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
٢ - وعيني على هجر الصديق تنام

(١) بهامش المخطوط: «أنتوى - أي بعد» وعند المرزوقي «من النوى - ويروى من أنتوى - وهو أقبل من النوى وهي الوجهة المنوية للقرم أو البعد - ومن روى - لا أبالي فمعناه - لا أحضل به والأول أحسن» ج ١/٢٧٣، التبريزي «من النوى - وتروى وفارقت حتى ما أحن من النوى» ج ١/١٤٥.

البياري «من أنتوى - ويروى أنتأى - ويروى من النوى» الورقة ١٦٥، الجواليقي والجرجاني «من النوى».

أبن فارس والفسوي والطبرسي «من أنتوى».

القاشاني «من النوى - ويروى من أنتوى» وأبن فزغلي مطموسة.

وقال القاشاني: «وهذه القطعات الخمس (يقصد هذه وما قبلها) إنما أودعها باب الحماسة لما فيها من التجلد والصبر وترك النزاع إلى الوطن» الورقة ٣٥ ب.

(٢) الجواليقي «على البعد».

(٣) بجانبه: «أو على فقد الحبيب» وهي رواية التبريزي، والجواليقي، والبياري، والجرجاني، والقاشاني.

٧٩ - وقال آخر. وقيل إنها لمؤرج بن قيّد السدوسي^(١).

المؤرج: المؤرش يقال أرج بين القوم. (من البسيط)

[٣٤ / ب] كما تقول أرش بينهم^(٢).

١ - رُوِّعَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَأَعُ بِهِ^(٣) وَيَالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي

٢ - لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقاً أَضْنُ بِهِ إِلَّا أَصْطَفَاهُ بَنَائِي أَوْ بِهِجْرَانِ

التخريج:

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٣٧. من أبيات الحماسة.

وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩ بدون عزو.

وهما في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨ لمؤرج السدوس.

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩.

١ - روعت بالبين حتى ما أراع له....

جمهرة الأنساب ج ٣١٨.

١ - أهلي وإخواني.

(١) وكذلك التبريزي، والبياري، والجواليقي، والفسوي، وأبن قزغلي، أما المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني،

والطبرسي، والقاشاني فهي «وقال آخر» ومؤرخ السدوسي هو أبو فريد صاحب الخليل بن أحمد عالم باللغة

والأخبار. تنظر ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨، إنباء الرواة ج ٣/٣٢٧، وفيات الأعيان ٣٠٤/٥،

معجم الأدباء ١٩/١٩٦، وينظر شرح التبريزي ج ١/١٤٥ حيث نقل عن أبي العلاء.

(٢) والتأنيش التحريش. والأرج نفحة من الريح الطيبة والتأريج شبه التأريش في الحرب... اللسان مادة أرش.

(٣) «ما أراع به» وكذلك الجرجاني والفسوي، أما في بقية النسخ فهي «ما أراع له».

٨٠ - وقال طفيل الغنوي - إسلامي^(١) - .
(من الطويل)

١ - وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْرِ الْبَيْنِ إِنِّي بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قَدَمًا مُفْجَعٌ^(٢)
ذَا وَذَاتٌ قَدْ تَزَادَانِ فِي الْكَلَامِ . أَرَادَ بِلَطْفٍ مُفْجَعٍ يُصَابُ بِالْفَجَائِعِ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ .

٢ - جَدِيرٌ بِهِ^(٣) مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَجِبَتْهُمْ إِذَا أَنَسَ عَزُّوا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
وَالْفَتْهُمْ^(٤) . وَالْأَنَسُ : النَّاسُ . وَتَصَدَّعُوا : تَفَرَّقُوا . وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا قَوْمٌ أَنَسَ
بِهِمْ .

٣ - وَإِنِّي بِالْمَوْلى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لُمُتَّعٌ^(٥)
التخريج :

البيتان ١ - ٢ في كتاب العصا . (د . حسن عباس) ص ١٤١ لابن سعد الغنوي .

(١) هو طفيل الغنوي ويقال لطفيل بن عوف أو لطفيل بن كعب بن خلف بن خبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن
غنم بن غني سُمِّيَ محبباً لتحسينه الشعر . وكان من أوصاف العرب للخيال وهو أكبر من النابغتين النابغة الذبياني
والنابغة الجعدي . وكان يسمى لطفيل الخيل ويكنى أبا قران وهو شاعر جاهلي لا كما هو مبني في رأس
الحماسية . ترجمته في : المؤلف والمختلف ص ١٤٧ و ١٨٤ ، كنى الشعراء ص ٢٩٣ ، الأشباه والنظائر
للخالد بن ١٧٦/٢ ، الشعر والشعراء ج ١/٤٥٣ ، الأغاني ج ١٤ ص ٨٨ ، خزنة الأدب ج ٤٦/٩ ، الاشتقاق
١٦٥ ، سطر اللآلئ ٢١٠ - ٢١١ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٦٠ ب .

(٣) المرزوقي «جدير بهم» .

(٤) وهي رواية الطبرسي والقاشاني .

(٥) المرزوقي ، والجوابي ، والبياري ، وآبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني ، وآبن قزعلي لم يرووا
البيت . وبعده ذكر الفسوي والبياري يبين هما :

قد علموا أنا سنأتي ديارهم فيرعون اخوان الفراق ونرفع

هذه رواية البياري للبيت .

أما رواية الفسوي للبيت :

وقد علموا أنا سنأتي ديارنا فيرعون أحواز العراق ونرفع

وقد علموا ما الجار والضيف مخبر إذا فارقا كل بذلك مولع

وهذا البيت رواه آبن فارس أيضاً .

٨١ - وَقَالَ الرَّاعِي - وَأَسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١) وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شِعْرِهِ فِي الْإِبِلِ

وَجُودَةِ مَعْرِفَتِهِ بِهَا.

١ - وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ حِيناً وَقَدْتُهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جَمَالِيَا

قَادَنِي الْجِيرَانُ وَقَدْتُهُمْ : أَي تَبْعُونِي وَتَبْعْتُهُمْ ، أَي تَعُودُ الْفِرَاقَ لِكَثْرَةِ سَيْرِهَا فِي الْبِلَادِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيْنَ لِجَمَالِهِ وَالْمَعْنَى لَهُ .

٢ - رَجَاؤُكَ^(٢) أَنَسَانِي تَذْكُرَ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أَنَسَانِي بِوَهْمَيْنِ مَالِيَا^(٣)

أَصَافَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْمَفْعُولِ ، أَي رَجَائِي إِيَّاكَ أَنَسَانِي تَذْكُرَ إِخْوَتِي لِأَنَّكَ زِدْتَ عَلَيْهِمْ بَرّاً وَإِحْسَاناً .

التخريج :

البيتان في ديوان الراعي ص ٢٩٠ وهما من قطعة عدتها ٢١ بيتاً في مدح هشام بن عبد الملك بن مروان .

والبيت ٢ - في اللسان ج ٦ / ٤٩٣٠ مادة وهب .

(١) اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة يكنى أبا جندل . كان أحد كبار شعراء العصر الأموي إلى جانب جرير والفرزدق والأخطل .

هجاء جرير لأنه أتهمه بالميل إلى الفرزدق . وكان أعور وهو خال ذي الرمة الشاعر ترجمته في : جمهرة أشعار العرب ٧٢٩ ، الموشح ١٤٢ ، طبقات فحول الشعراء ٢٩٨ / ١ وج ٥٠٢ / ٢ ، كنى الشعراء ٢٩١ ، ألقاب الشعراء (نوادير المخطوطات) ج ٣١٤ / ٢ ، المؤلف والمختلف ١٢٢ ، الشعر والشعراء ٤١٥ / ١ ، الأغاني ١٦٨ / ٢٠ ، زهر الآداب ٢٥ / ١ ، خزنة الأدب ج ٣ / ١٥٠ ، المزهر ٤٤٢ / ٢ ، سبط اللآلئ ٤٩ / ١ ، الاشتقاق ١٧٩ مقدمة ديوانه .

المخرجاني لم يرو هذه الحماسية .

(٢) البياري «إخاؤك» ١٦٧ .

(٣) وهين أسم موضع . ينظر التبريزي ج ١ / ١٤٧ واللسان مادة وهب ، وقال المرزوقي : «هذه المقطوعات بما أشتملت عليه من الفظاظ والقسوة وذكر قلة الفكر في الأوطان والأحبة وتناسي العهود والأدبة ومفارقة الأماكن المألوفة والحلل الموروثة وشكوى النفس إلى التائي والغربة دخلت في باب الحماسة ويمثل هذه المناسبة دخل فيه كثير من نظائرها وسندل عليها إذا انتهينا إليها» ج ١ / ٢٧٦ .

وكان أبو تمام أحياناً يذكر المقطوعة في غير بابها وكان يدفعه لذلك توارد الأفكار ومناسبة القصيدة فلإن نرى الحماسية المرقمة ٦٧ ، وهي هجائية أوردتها بعد الحماسية المرقمة ٦٦ لأن الحماسية ٦٦ يتعرض لاله وسفهاها وهي قبيلة والحماسية المرقمة ٦٧ تتعرض لويس وخستها وهي قبيلة أيضاً . والحماسيات ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ غرضها العام هو التجلد والصبر . ولكن الحماسية المرقمة ٨٠ لطيف الغنوي هي رثائية والشاعر يظهر تجلده وصبره وكأنها امتداد لما قبلها وكذلك الحماسية المرقمة ٨١ للراعي الذي فارق جيرانه .

٨٢ - وقال آخر - ذُكِرَ أَنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ^(١).

[٣٥ / أ]

- ١ - لَا يَمْنَعُنْكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ^(٢) نَزُوعُ نَفْسٍ^(٣) إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ
- ٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ^(٤)

التخريج:

الطرائف الأدبية القسم الثاني - ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ص ١٥١ البيتان.
البيتان في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣٤١ (ضمن أبيات وردت بالمصادر ولم ترد في المخطوط).

البيتان في بهجة المجالس ج ١/٢٤٤ لحبيب، يقصد أبا تمام.

البيتان في عيون الأخبار ج ١/٢٣٤ بدون عزو.

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو مؤرج السدوسي».

أبن قرغلي «وقال آخر وقيل هي لمسلم بن الوليد»، أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» والبيتان في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي وهذه الحماسة لم يروها الجرجاني. وتأخرت عند المرزوقي، والتبريزي، والحواليقي، وأبن قرغلي. وإبراهيم بن العباس هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول وكان صول رجلاً من الأتراك وكان إبراهيم من أعيان الكتاب في العصر العباسي الأول. وعاصر أبا تمام. ديوانه صنعة أبن أخيه أبي بكر محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي (نشر ضمن الطرائف الأدبية وتنظر ترجمته هناك ص ١١٩، والأغاني ج ٩ ص ٢١، الفهرست ١٧٦، تاريخ بغداد ج ١١٧/٦).

(٢) البياري وخفض العيش تطلبه. ويروى خفض العيش في دعة ١٦٨.

(٣) المرزوقي «نزاع نفس - ويروى نزوع نفس». الفسوي «نزوع - ونزاع» وكذلك البياري، والقاشاني، والبطرسي. التبريزي: «نزع... ويروى نزاع نفس»، وقال: «وهو أجود لأن النزوع اشتهاه في الكف عن الشيء والنزاع في الشوق...» ج ١/١٤٧، وقال البياري «وزعم بعض من تكلم في تفسير هذا الكتاب أقوله نزوع نفس خطأ وقد أخطأ. أخبرنا القاضي عن أبن مجاهد عن أبن الجهم عن الفراء نزع البعير إلى أهله ووطنه نزوعاً وبه نزاع شديد إلى أهله في الشوق» ١٦٨.

(٤) أبن فارس «بكل بلاد أنت ساكنها» (وذكرها التبريزي في شرحه) وقال البياري «ويروى وإخوان بإخوان» وكذلك الفسوي، وقال المرزوقي: «ضمن أبو تمام هذه الأبيات باب الحماسة لما قدمته من أنها صادرة عن قسوة شديدة وقلة فكر في التحول في الإلف والعادة. ولأن ترك الوطن والإخلال بالمشيئة يضم إلى القتل وتلف النفس. فالصبر عليه كالصبر على القتل ألا ترى قوله تعالى: ﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم أو أخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم﴾ الآية ٦٦ من سورة النساء. المرزوقي ج ١/٢٧٨.

ونقل التبريزي النص ثم أضاف: «ويروى تلقى بكل بلاد أنت ساكنها في دعة - وقال أبو سرج سمعني أبو دلف أنشد - لا يمنعنك خفض العيش في دعة (البيتان) فقال هذا الأم ما قالت العرب...» ج ١/١٤٨.

والبيتان بالتذكرة السعدية ص ٣٠١.
والبيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦ بدون عزو.
والبيتان في مجموعة المعاني ص ١٣٠ بدون عزو.
البيت ٢ - في شرح شواهد المغني ج ٢٨٦/١ بدون عزو.

الرواية:

- ديوان الصولي ص ١٥٢.
٢ - تلقى بكل بلاد أنت نازلها داراً بدار وجيراناً بجيران
بهجة المجالس ج ٢٤٤/١.
٢ - تلقى بكل بلاد أنت نازلها أهلاً بأهل وإخواناً بإخوان
عيون الأخبار ج ٢٣٤/١.
١ - خفض العيش تطلبه نزاع شوق
شرح شواهد المغني ج ٢٨٦/١.
٢ - بكل بلاد إن أقمت بها.
شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦.
١ - نزاع نفس.

- ٨٣ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ - يَقَالُ إِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) (من الطويل)
١ - إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتَ فَلِئَنِّي إِلَى نَسَبٍ مِمَّنْ جَهِلْتَ كَرِيمٍ
٢ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَلِئَنِّي بِضَرْبِ الطُّلَى وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمٍ^(٢)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، وأبن قزغلي، أما في بقية النسخ فهي: وقال بعض بني أسد وعبد العزيز بن زرارة أحد أشراف العرب وشعرائهم وهو الذي تكفل بدفن توبة بن الحمير في أيام مروان بن الحكم. كان سيد أهل البادية.

البيان والتبيين ج ٤، ص ٥٤ - ٧٥، جمهرة أنساب العرب ٢٨٣ الأغاني ج ٦٨/١ وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٧٤٤.

(٢) تأخر البيت ببقية النسخ وتقدم تاليه. والبيت في التنبيه الورقة [١/٦١] وقال أبن جني «علق الباء بالمضاف إليه حملاً على المعنى لا اللفظ وذلك معناه فلئنني بضرب الطلي والهام عليم حقاً..» وينظر شرح المرزوقي ج ٢٧٩/١ والتبريزي ج ١٤٩/١.

يقول إن لم أكن في الشجاعة كعتبة بن الحارث^(١) وعنترة بن شداد فلأني
عليه بضرب الرأس والاعناق .

٣ - ولأأكن كل الجواد فلأني علي الزاد في الظلماء غير شتم
يقول: إن لم أكن كحاتم في السخاء فلأني أحسن قري أضيافي . والشتم
القبیح وهي الشنمة.

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة للأصفهاني ١٧٣/٢ لعبد العزيز بن زرارة .
وقال التبريزي : « وقال أبو العلاء يقع في النسخ أن الشتم القبيح الوجه وهو كذلك إلا أن هذا
الموضع ليس مما يذكر فيه القبح إنما يريد أي لا أشتم على الزاد لأنني أوفره على صاحبي أو
ضيفي فينصرف وهو لي حامد لا يذمني .. وليس شتم في البيت إلا في معنى مشتوم »
ج ١/١٤٩ .

٨٤ - وقال آخر . علي بن محمد الحماني^(٢) (من المتقارب)

١ - وإننا لتصبح^(٣) أسافنا إذا ما اصطبحن بيوم سقوك

(١) هو عتية بن الحارث بن شهاب فارس بن نعيم في الجاهلية . جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥
وص ٢٢٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٥٥ .

(٢) وكذلك ابن قزعلي . وقال القاشاني : « .. ويروى أن هذه القطعة لعلي ابن محمد العلوي صاحب
البصرة وكان يقول إنه علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليه السلام - وقال إنه دعي وإنه من أهل الري من قرية يقال لها ورزنيق والله أعلم . وقيل
إنه كان يرى رأي الأزارقة ويفعل أفعالهم في الأطفال والسي » ٣٦ ب وعلي الحماني تنظر ترجمته في
جمهرة أشعار العرب ص ٥٨ .

البياري ، والفسوي ، والجرجاني لم يروو الحماسية كما أنها سقطت عند ابن فارس أما بقية النسخ
فهي « وقال آخر » .

وهذه الحماسية تقدمت في بقية النسخ فهي بعد حماسية الراعي النميري المرقمة ٨١ .

(٣) بهامش المخطوط « ويروى لتصبح أي تنقيها صبحاء المرزوقي . قال : « وتروى لتصبح بفتح الباء على
ما لم يسم فاعله .. وتروى لتصبح بكسر الباء .. » ج ١/٢٧٦ وكذلك التبريزي ، والقاشاني وأبن

٢ - مَنَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأُكْفِ وَأَغْمَادُهُنَّ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ

التخريج :

البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ٩٥/١ (قول الحماسي) والبيتان في الزهرة ٢١١/٢ لعلي بن محمد العلوي .

الرواية :

شروح سقط الزند ٩٥/١ .

٢ - وأغماذهن رقاب الملوك .

٨٥ - وقال عمرو بن شأس الأسدي - في أبنة عرار^(١) (من الطويل)

١ - ارادت عراراً بالهوانِ وَمَنْ يُرِدْ عِرَاراً لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

٢ - فَإِنْ كُنْتُ مَنِى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ

قزغلي، والجواليقي لتصبح بفتح الباء. والصبح كل ما شرب أو أكل غدوة خلاف الغبوق، اللسان مادة صبح .

(١) هو عمرو بن أبي بلي وأسمه عبيد بن ثعلبة بن ذؤيب بن مالك بن الحارث أبن سعد بن ثعلبة بن دودان بن خزيمه يكنى أبا عرار وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ووفد على الرسول (ص) وأدرك الاسلام وهو شيخ كبير تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١٤٩/١ والبياري ١٧٠، والفسوي ٢٥ ب والقاشاني ٣٧ أ، طبقات فحول الشعراء ١٩٠/١ كنى الشعراء ٢٨٨ الأغاني . ج ٦٣/١٠ الاصابة ج ٥٤٢/٢، الترجمة ٥٨٦٦، وج ١١٤/٣ الترجمة ٦٤٨٧ أسد الغابة ١١٣/٤ الاستيعاب ٥٢٦/٢ . جمهرة أشعار العرب ١٩٣ الشعر والشعراء ٤٢٥ . سمط اللآلئ ج ٧٥٠/٢ . مقدمة ديوانه .

وكانت له امرأة من قومه وأبن من أمة سوداء يقال له عرار وكانت تعيره إياه وتؤذيه ويؤذيها فأنكر عمرو عليها أذاها له وقال الأبيات والقصة في المصادر السابقة . ولعرار قصة مع الحجاج ذكرها البياري ١٧١ والتبريزي ذكر له القصة ولكن مع المهلب ج ١٥٠ / ١ . وعرار بكسر العين هكذا وردت نسخ الحماسة . وفي ديوان عمرو بن شأس أيضاً ص ٨٦ . وفي اللسان (مادة ريب ، عرر ، عمم) وضعت كسرة تحت العين ؛ ولهذا لا مجال لفتحها في هذا الموضع ، وإن وردت مفتوحة في اسم الزهر (عرار) في قول الشاعر : فما بعد العشية من عرار .

مِنِّي أَيِ إِنْ كُنْتُ مُوَافِقَةً لِي فَلَا (تَذْشِي) ^(١) أَيِ تَوَافِقُنَا أَيِ كَالسُّمَنِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَفْسُدُ. وَأَنْتَ الْأَدَمُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى غَلَّةٍ أَوْ قَرْبَةٍ. سِقَاءُ الْأَدِيمِ يُعَالِجُ رُبَّ التَّمْرِ فَيُصْلِحُ بِهِ السَّمْنَ وَلَا يَفْسُدُ سِقَاءُ مَرْبُوبٍ. أَدَمُ جَمْعُ أَدِيمٍ. [٣٥/ب].

٣ - وَإِنْ كُنْتُ تَهْوِينِ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لِي كَالذُّبِّ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ: أَيِ ضَلَّتْ مِنْ رَاعِيهَا أَوْ نَامَ عَنْهَا فَعَدَا عَلَيْهَا الذُّبُّ أَيِ أَقْسَدِي مَا شِئْتَ فَإِنَّ الذُّبَّ لَا يُصَالِحُ الْغَنَمَ أَبَدًا.

٤ - وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجَسَّمْ خَمْسًا ^(٢) لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ ^(٣) أَيِ آبَعِيدِي كَمَا سَارَ رَاكِبٌ بَعِيرًا خَمْسًا أَيِ خَمْسَ لَيَالٍ. وَخَمْسٌ مِنَ الْأَطْمَاءِ فَصَاحِبُ الْخَمْسِ يُسْرِعُ السَّيْرَ إِشْفَاقًا عَلَى مَالِهِ كَيْلًا يَهْلِكَ عَطْشًا وَتَجَسَّمْ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ رَكِبَ جَسِيمَ الْأَمْرِ.

٥ - وَإِنْ ^(٤) عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُلَاقِيْنَهَا ^(٥) مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمَ

(١) هكذا وردت الكلمة غير واضحة واعتقد صواب ما أثبتته فيكون المعنى أفسد جاء في اللسان: دسيت أغويت وأفسدت اللسان مادة دسا.

(٢) «تجسم وتجسم» هكذا بالشين المعجمة والسين المهملة، أما في بقية النسخ فهي «تجسم» بالسين المهملة. خمسا هكذا بفتح الخاء وكسرها وقال القاشاني ويروى خمسا بالفتح أما في بقية النسخ فهي خمسا بالكسر بكسر الخاء وهو شرب اليوم الخامس.

(٣) قال المرزوقي والتبريزي، والطبرسي «ويروى ليس في سيره يتم» وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النميري، ص ٦٥ . . . قبيح بمثل أبي عبد الله أن يخفى عليه هذا القدر مما لا يخفى على صبيان المكتب وذلك أنهم لا يقولون في أمر فلان أمم وفي سيره أمم إنما الكلام أمر أمم وسير أمم أي قصد وهو صفة ليس بمصدر. والصواب إن شاء الله.

تجسم خمسا ليس في سيره يتم. يقال في سيره يتم وأتم أي إسطاء ورواية النميري كما ذكر الغندجاني «ليس في سيره أمم» إذ سقط البيت من كتاب النميري، معاني الحماسة.

(٤) المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني «فلان».

(٥) بهامش المخطوط «تقاسينها» وهي رواية الجرجاني والتبريزي والجواليقي والبياري، وقال البياري، ويروى تعافينها.

الشَّكِيمَةُ: الشَّدَّةُ وَأَصْلُهَا فَاسُ اللَّجَامِ ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ فِي الشَّدَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالشَّكِيمَةِ الْخُلُقِ أَيْ لَا أَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَخْلَاقِ .

٦ - وَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في ديه - رر بن شأس ص ٥٤ - ٥٦ وقال: وقال أبن الأعرابي قال
هذه القصيدة في الإسلام.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في طبقات فحول الشعراء ج ٢٠٠/١ ويذكر القصة.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ٦٣/١٠ ويذكر القصة أيضاً.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ص ٤٢٥ لعمر بن شأس.

البيت ٢ - في ديوان الأدب للفارابي ج ١٦/٣ بدون عزو.

والبيت ٤ في ديوان الأدب أيضاً ج ٢١٧/٣ بدون عزو.

والبيت ٦ في ديوان الأدب أيضاً ج ٤٣/٣ بدون عزو.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في الإستيعاب ج ٥٢٦/٢ لعمر بن شأس ويذكر القصة.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في أسد الغابة ج ١١٣/٥ لعمر بن شأس.

البيتان ١ - ٦ - في الكامل للمبرد ١٦٠/١ لعمر بن شأس ويذكر القصة وقصة عرار مع
عبد الملك بن مروان.

الآيات عدا الثالث في أمالي القالي ١٨٩/٢ له أيضاً.

البيت ٢ - في سمط اللالي ج ٨٠٣/٢ له أيضاً.

البيتان ٢ - ٦ في اللسان ج ١٥٥٠/٣ مادة ريب.

والبيت ٦ - في اللسان ج ٣١١٢/٤ مادة عمم.

البيت ٦ في اللسان ج ٢٨٧٧/٤ مادة عرر.

البيت ٢ في معجم شواهد العربية ج ٣٢٦/١ لعمر بن شأس.

البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ٢٧٩/١ بدون عزو.

الرواية:

الديوان ص ٥٤ - ٥٦.

٤ - تيمم.

(١) الآيات بتقديم وتأخير في النسخ.

- ٥ - تقاسينها .
- طبقات فحول الشعراء ٢٠٠/١ .
- ٤ - تعجل خمساً ليس في سيره أمم .
- ٥ - تَلَقَّيْنَهَا .
- الأغاني ج ٦٣/١٠ .
- ٥ - تعافينها
- الشعر والشعراء ٤٢٥/ .
- ١ - عراراً بُني
- ب - تقاسينها
- ديوان الأدب ١١٦/٣ .
- ٢ - فكوني له كالسمن رب له الأدم .
- ديوان الأدب ٢١٧/٣ .
- ٥ - تيمم خمساً ليس في سيره يтим .
- الإستيعاب ٥٢٦/٢ .
- ٦ - فإني أحب الجون ذا المنطق العمم .
- أسد الغابة ١١٣/٥ .
- ٤ - وإلا فسيري سير راكب ناقة تيمم غيثاً ليس في سيره أمم
- الكامل للمبرد ١٦٠/١ .
- ١ - لعمرى عراراً .
- اللسان مادة ربب .
- ٢ - كالسمن رب له الأدم .
- اللسان عرر .
- إن عراراً

٨٦ - وقال إسحق بن خُلفٍ^(١) (من البسيط)

١ - لَوْلَا أُمَيْمَةُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَقَاسِ الدُّجَى فِي حِنْدَسِ الظُّلَمِ

(١) التبريزي، والجواليقي الاسكندرية وأبن فارس والفسوي، وأبن فزغلي «وقال آخر - هو إسحق بن خلف» .

وَيُزَوَّى لَمْ أَجِبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدِس^(١) - أَجِبْ أَقْطَعِ وَالذَّجَى جَمْعُ ذَجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ.

٢ - وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذُوو الرُّحْمِ
٢ - إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَسُدُّنِي فَاصْتُ لِعَبْرَةٍ بِنْتِي عَبْرَتِي بِدَمٍ^(٢)
٤ - أَحَاطِرَ الْفَقْرِ يَوْمًا أَنْ يُلِمَّ بِهَا فَيَهْتِكَ السُّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
أَي سِتْرِ التَّجَمُّلِ . وَسَمَّاها لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَذُبُّ عَنْ نَفْسِهَا
فَهِىَ بِمَنْزِلَةِ [١/٣٦] اللَّحْمِ إِذَا لَمْ يُحْفَظْ ضَاعَ . وَالْوَضَمُ خَوَانُ الْقَصَابِ وَكُلُّ خَشَبَةٍ يُوقَى
بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ وَضَمٌ .

٥ - وَإِنِّهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبًا أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا غُيِّبَتْ فِي الرَّجَمِ^(٣)
٦ - تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
يَعْنِي أَنَّ الْمَوْتَ لَا غَضَاضَةَ فِيهِ . وَفِي حَيَاةِ الْبَنَاتِ عَلَى سَبِيلِ الصَّنِيعَةِ
غَضَاضَةٌ.

٧ - أَخْشَى فِظَاطَةً عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلِمِ

= البيهقي وقال آخر ويروى لابن حازم الباهلي - ورواها لمحمد بن أبي ثمامة ورواها المبرد لاسحق بن خلف، ١٧٢ وذكر هذا الفاشاني، الورقة ٣٧ ب المرزوقي، والجواليقي بغداد، والجرجاني والطبرسي «وقال آخر» وإسحق ابن خلف شاعر عباسي كان معاصراً لابن المعتز لأنه ترجم له في طبقاته وهو أحد الشطار - طبقات ابن المعتز ٢٩٢، فوات الوفيات ١٦/١ .
(١) وذكر الرواية المرزوقي في شرحه ٢٨٣/١، والتبريزي ١٥١/١ - وهي رواية الجواليقي والجرجاني والبيهقي أيضاً .
(٢) البيت رواه البيهقي والجواليقي أما بقية النسخ فلم تروه .
(٣) رواه أيضاً ابن فارس والفسوي، أما بقية النسخ فلم تروه، بهامش المخطوط «خ بقائي» وهي إشارة لرواية ثانية لم يذكرها أحد .

٨ - ما أَنَسَ لا أَنَسَ مِنْهَا إِذْ تُودَّعُنِي وَالذَّمْعُ يَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ دَاسَجِمٌ^(١)
يَقُولُ مَهْمَا أَنَسَى شَيْئًا فَإِنِّي لا أَنَسَ قَوْلَهَا لا تَبْرَحَنَّ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ النِّسَاءِ عِنْدَ
فَقْدِ الْحَمِيمِ.

٩ - لا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مُتْنَا فَإِنَّ لَنَا رَبًّا تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ وَالْقِسْمِ^(٢)

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في عيون الأخبار ج ٩٤/٣ بدون عزو.
الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٣ - ٦ (وهكذا الترتيب) في طبقات ابن المعتز ص ٢٨١ لمحمد بن يسير
الرياشي.
البيت ١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٨ - ٩ - ٦ في بهجة المجالس ج ٢ / ٧٦٣ بدون عزو.
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١ / ٣٢٠ بدون عزو.

الرواية:

عيون الأخبار ٩٤/٣.
٤ - من لحم على وضم.
طبقات ابن المعتز ص ٢٨١، ١ - لولا البنية ولم أجب في الليالي حندس الظلم.
٧ - وكنت أخشى عليها من أذى العلم، ٣ - جرت لعبرة بتي عبرتي بدم.
٦ - تهوى بقائي
بهجة المجالس ٧٦٣/٢ / ١ - ولم أجب في الليالي حندس الظلم/
٤ - يلمم بساحتها.
٧ - اضاعة عم وكنت احنو/ ٩ لا تبرحن فان متنا. /.

(١) بهامش المخطوط «خ - ط زيادة».
والبيت عند الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه.
(٢) بهامش المخطوط «خ - ط زيادة» أيضا والبيت رواه الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه.

٨٧ - وقال حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى - (ص) خَطَّابٌ - وَيُقَالُ : هِيَ لِلْمُعَلَّى آبِنُ الْجَمَالِ الْعَبْدِيِّ^(١) . / من السريع / .

١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ^(٢) عَالٍ إِلَى خَفْضٍ يَقُولُ حُكْمُ الزَّمَانِ أَنْ يَعُودَ الْقَوِيُّ ضَعِيفًا وَالْغَنِيُّ فَقِيرًا .

٢ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَبَا رُبَّمَا أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي^(٣)

٣ - وَغَالَنِي^(٤) الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي^(٥) غَالَنِي أَهْلَكَنِي غَوْلًا .

وَالْوَفْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالْبَاءُ فِي - بِوَفْرِ مُعَلَّقَةٌ بِغَالَنِي لَمَّا فِيهِ مِنْ مَعْنَى فَجَعَنِي^(٦) .

(١) الحماسية منسوبة لحطّان أو لخطّاب بن المعلّى - أو للمعلّى بن الجمال العبدي وواضح أن حطّان أو خطّاب هو اسم لمسمى واحد ولكنه مصحف . وهي كالتالي بقية النسخ .
الجواليقي ، وأبن قزغلي «حطّان بن المعلّى ويقال إنها للمعلّى بن الجمال العبدي المرزوقي والبياري وأبن فارس «خطّاب بن المعلّى» .
التبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني «حطّان بن المعلّى» .
الفسوي «آخر ويقال إنها لحطّان بن المعلّى - وقيل هو خطّاب بن المعلّى» .
الجرجاني «آخر» وكذلك أبن جني في التنبيه ٦١ أ ، د .
وحطّان أو خطّاب بن المعلّى : لم أعثر على ترجمة له . إنما هو أعرابي كما جاء في بهجة المجالس ٧٦٧/١ .

(٢) «شاهق» وفوقها «شامخ» وشامخ هي رواية بقية النسخ .

(٣) في بقية النسخ تأخر هذا البيت وتقدم تاليه .

(٤) بهامش المخطوط «ويروى عالني» وقال المرزوقي «ومجروى عالني ومعناه غلبني ويروى عالني ومعناه أهلكني» ٢٨٥/١ .

البياري وعالني «ويروى عالني» ١٧٤ وكذلك الطبرسي .

(٥) البيت في التنبيه ١٦ أ ، وروايته .

(وقاتي الدهر بوفر الغني . . .)

(٦) ينظر التنبيه ٦١ أ ، ب ، والمرزوقي ٢٨/٥/١ والتبريزي ١٥٢/١ .

٤ - لولا بُنَيَاتُ كَرْغَبِ الْقَطَا رُدَّدْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ (١)
 رُدَّدْنَ: أي كُنَّ في صِلبي فَرَدَدْنَ إلى قلبي - يعني أنهن سواكن قلبه وَمَنْ
 رَوَى رَدَّدْنَ بفتح الراء فالمعنى قَوَّسَنِي لكَثْرَةِ أَهْتِمَامِي بِهِنَّ وَيُرَوَّى جُمِعْنَ أي هن من
 أمهات شتى فَصِرْنَ إلى نساءٍ غير مُشَفِّقَاتٍ عَلَيَّهِنَّ [٣٦/ب] .

٥ - لَكَانَ لي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ في الأرضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ

٦ - وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

هذا كقول: عمرو بن عُبيدٍ أو الحَسَنُ أي شَبِيهَهُ أي أولادُنَا بِمَنْزِلَةِ أَكْبَادِنَا .

٧ - لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ لَامْتَنَعَتْ عَيْنِي مِنَ الْغُمُضِ (٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في بهجة المجالس ٧٦٧/٢ لحطان بن المعلى .

البيتان ٤ - ٥ في محاضرات الأدباء ٣٢٢/١ لحطان بن المعلى .

الآيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ٩٥/٣ - لأعرابي .

(١) المرزوقي «رُدَّدْنَ من بعض إلى بعض» ويروى رددن من بعض إلى بعض بفتح الراء . . . ويجوز أن يروى رُدَّدْنَ
 على ما لم يسم فاعله ومن بعضي إلى بعضي مضافتين ج ٢٨٧/١ - وتبعه في ذلك التبريزي وأضاف - «ويروى
 جتمعن من بعض إلى بعض - أبو هلال قوله رددن من بعض إلى بعض كلام ليس تحته كبير معنى ولعله يريد أنهن
 من أمهات شتى . . .» ١٥٣/١ البيهقي «يمشين من بعض إلى بعض . . .» ويروى رددن من بعض إلى بعض
 ويروى جتمعن . . . ويروى عطفن من بعض إلى بعض» الورقة ١٧٤ ابن فارس والجواليقي «أبن قزغلي «رُدَّدْنَ»
 وكذلك الجرجاني وقال: «ويروى عطفن» ١٩ ب .

الفسوي والقاشاني «رددن» أبو العميشل - ويروى جتمعن - ويروى حنون من
 بعض إلى بعض» .

الطبرسي «رددن - ويروى خفضن ويروى رددن بفتح الراء» ٤

(٢) الغمض هكذا بضم العين وكذلك البيهقي ورواية عجزه عنده: رددت عيني من الغمض «وقال ويروى
 لامتنت عيني . . .» ١٧٥ .

التبريزي، والجواليقي «الغمض» بفتح العين. وفي اللسان مادة غمض والغماض والغماض والغماض
 التغماض» .

أما ابن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني وأبن قزغلي فلم يرووا البيت .

- الأبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي القاضي ١٨٩/٢ بدون عزو.
 البيت ٣ - في سمط اللالي ٨٠٣/٢ لحطان بن المعلى العبدي .
 البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/٢٠٥ لحطان بن المعلى .
 البيتان ٤ - ٥ في شرح المضمون به على غير أهله ص ١١٥ .

الرواية :

عيون الأخبار ١٩٥/٣ .

- ١ - من مرقب .
 ٣ - وابتزني الدهر ثياب الغني
 ٣ - وأبتزني الدهر ثياب الفتى فليس لي ثوب سوى عرضي
 ٤ - ينهضن من بعض إلى بعض .
 ٧ - إن هبت الريح على بعضهم لم تطعم العين من النفض
 محاضرات الأدباء ٣٢٢/١ .
 ٤ - لولا بنيات كزغب القطا

- ٨٨ - وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي^(١)
 ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي دَوُّو حَدِي^(٢) إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ

(١) وكذلك المرزوقي ، والجواليقي - وآبن فارس - والجرجاني والفسوي والطبرسي وآبن قزغلي .
 البياري «حيان بن ربيعة الطائي - وفي نسخة قرئت على أبي محمد القاضي - هيان - أبو رياش حسان «الورقة ١٧٥» .

القاشاني «حيان بن ربيعة الطائي» . وروى أبو محمد بن القاضي السيرافي هيان أبو رياش حيان ٣٨ ب ، التبريزي «حيان بن ربيعة الطائي وقال أبو هلال هكذا قال أبو تمام ونحن نقول هو حيان بن علي بن ربيعة الطائي أخو بني أخزم ثم أحد بني عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن عمرو بن ثعل . وفي نسخة أبي أحمد . جيار بن ربيعة وهو غلط وليس فيهم جيار بن ربيعة . إنما هو جيار بن جزء بن ضرار بن أخي الشماع ابن ضرار وجيار بن مالك بن حمار الشمخي من قرارة وجيار بن عمرو بن عميرة الطائي ويعرف بالأسد الرهيص . وأما جيار بن ربيعة فليس بمعروف ولا مذكور «التبريزي ج ١/١٥٣» .
 وفي المؤلف «حبان بفتح الحاء والباء» - حبان بن علي بن ربيعة ابن الطائي أخو بني أخزم ثم أخو بني عدي بن أخزم بن عمرو بن ثعل ص ٩٨ هكذا وقع التصحيف باسم الشاعر . وقال الفسوي عنه إسلامي . وتنظر ترجمة حيان بن عمرو بن عميرة الأسد الرهيص في جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ .

(٢) «دوو جدد وحده» بالجيم المعجمة والحاء المهملة ، وكذلك آبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ، =

٢ - وَأَنَا نِعَمَ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا أَسْتَعَرَ التَّنَافُرُ وَالنَّشِيدُ
أَحْلَاسُ الْقَوَافِي يَغْنِي أَصْحَابَ الشُّعْرِ. وَالْجِلْسُ: الْبَرْدَةُ وَأَسْتَعَرَ التَّهَبُ.
والتَّنَافُرُ: التَّفَاخُرُ.

٣ - وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ^(١) حَتَّى تُوَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
الْمَلْحَاءُ: الْبِيضَاءُ. أَرَادَ الْكُتَيْبَةُ الْكُبْرَى السَّلَاحَ. شُهُودُ أَيُّ بِهَا فُلُودُ تَشْهَدُ
بَأَنَّهَا ضَرَبَ بِهَا.

التخريج:

الآيات مع أخرى في المؤلف ص ٩٨ لحيان بن علي بن ربيعة الطائي والآيات بالتذكيرة
السعدية ص ٩٧ لحيان بن ربيعة الطائي.
والبيت ١ في الموازنة ج ١/٣٨٣ لحيان بن ربيعة الطائي.

الرواية:

- المؤلف ص ٩٨.
١ - لقد علم العمائر...
٢ - وأنا نحن أحلاس القوافي...
الموازنة: ج ١/٢٨٣.
١ - ... لهم جد إذا ليس الحديد.

= والقاشاني، وأبن قرغلي، والتبريزي والبياري والحد هو السلاح ينظر التبريزي ١/١٥٣ والبياري ١٧٥،
أما في بقية النسخ فهي «ذو جد» بالجمع.
(١) بهامش المخطوط «الملحاء كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وكانت له كتيبتان أخريان الصنائع ودوسر».

٨٩- وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ مِنْ مَعْنٍ طَيِّءٍ^(١) (من الرجز)

- ١- أَنَا أَبُو بَرْزَةَ^(٢) إِذَا جَدُّ السَّوْهَلِ
 - ٢- خُلِفْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلِ
 - ٣- ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَابٍ مُقْتَبَلٍ^(٣)
 - ٤- لَاجِزَعُ الْيَوْمَ عَلَى قُرْبِ الْأَجَلِ^(٤)
 - ٥- الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ
 - ٦- رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلِ
- رُدُّوا عَلَيْنَا أَي كَمَا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ رَدُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ كَذَلِكَ لَا يُوَصَّلُ إِلَى رِضَانَا
أَي لَا صَلَاحَ بَيْنَنَا أَبَدًا. مَوْضِعُ بَجَلٍ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ: بَجَلْنَا ذَاكَ
أَي حَسَبْنَا [٣٧ / ١]، أَي لَا نُبَالِي بِالْقَتْلِ لِأَنَّهُ مَفْخَرٌ فِي الْحُرُوبِ.
- شَيْخُنَا: يَعْنِي عُثْمَانَ. وَيَجَلُ بِمَعْنَى حَسَبَ.

(١) التبريزي «الأعرج المعني من طيء» وقبل الصحيح أنها للمروين يشربني ج ١٥٤/١ البياري «الأعرج المعني من طيء» أبو برزة وأسمه عدي بن عمرو وله من هذه أبيات وللضي أبيات قد خلطت ١٧٦.

الفسوي «الأعرج المعني يكنى أبا برزة من طيء» وقال البرقي هو من بني ضبة ٢٦ ب القاشاني «الأعرج المعني - يكنى أبا برزة - نسخة أبا برزة البرقي هذا الرجل من ضبة» ٣٩ أ والقطعة في يوم الجمل. التبريزي ١٥٥/١ والمرزوقي ٢٩١/١ وفي معجم الشعراء ص ٨٥ وهو عدي بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعني وقيل أسمه سويد بن عدي وهو مخضرم وينظر شرح التبريزي ١٥٤/١ والإصابة ١٢٢/٥، خزانة الأدب ج ١٦٣/٩. والبياري الورقة ١٧٦، والقاشاني، ٣٩ أ، الفسوي ٣٢ ب ابن قزعلي ١٣٩ ب.

(٢) فوقها «برزة» المرزوقي والتبريزي «أبو برزة» وقال التبريزي أبو برزة «البياري والفسوي والجرجاني والفسوي والطبري» وابن قزعلي أبو برزة «القاشاني» أبو برزة «الجواليقي» أبو وبرة.

(٣) الجواليقي نسخة بغداد والمرزوقي لم يروها البيت.

(٤) في شرح هذا الشطر تحامل المرزوقي على أن جنني في شرحه ج ٢٩١/١ ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال «فقال المرزوقي وذكر بعض المتأخرين يعني أن جنني ولم يتصفه حيث لم يسمه في كتابه...» ج ١٥٥/١ وكثيراً ما يلجأ المرزوقي إلى هذا عندما يذكر أن جنني فيصفه ببعض المتأخرين وينظر شرح القاشاني أيضاً الورقة ١٣٩.

٧ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ

٨ - نَحْنُ بَنِي الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ^(١)

(ص) تنازل الموت نحن بني الموت أي قد تعودنا الحرب والقتل فنحن لا

نبالي .

٩ - تَنْمَى أَبْنُ عَفَّانٍ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

١٠ - لَا عَارَ بِالْمَوْتِ إِذَا حُمَّ الْأَجَلُ^(٢)

التخريج :

البيتان ٦- ٧ في اللسان ج ٢١٣/١ لشاعر يوم الجمل . مادة بجل .

البيت ٦ في معجم شواهد العربية ٢٦١/١ ونسبه للبيد بن ربيعة .

٩٠ - وَقَالَ آخِرُ مَنْ طِيءَ : أَبُو رِيَاشٍ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٣) .

١ - دَاوُودُ أَبْنِ عَمِّ السَّوِّءِ بِالنَّأْيِ وَالْغِنَى كَفَى بِالْغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيًا^(٤)

٢ - يَسْلُ^(٥) الْغِنَى وَالنَّأْيُ أَدَوَاءَ صَدْرِهِ وَيُسَيِّدِي التَّدَانِي بِغُضَّةٍ^(٦) وَتَقَالِيَا

(١) هذا البيت لم يروه المرزوقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي والقاشاني وروايته عند الفسوي «تنازل الموت» . . . ٢٦ ب .

(٢) هذا البيت لم يروه المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي نسخة بغداد ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني وأبن فرغلي . وأبيات هذه الحماسية مضطربة من حيث التقديم والتأخير في النسخ .

(٣) وكذلك القاشاني ، أما الجرجاني والفسوي ، والبياري ، وأبن جني في التنبيه فهي وقال آخر من طيء . وعند الجواليقي «وقال آخر قال أبو ريش إنها لرجل من بني أسد «التبريزي» ، وابن فرغلي» آخر وقيل إنها لرجل من بني أسد . أبن فارس والمرزوقي : «وقال آخر» الطبرسي مطموسة ، لم أقف على اسمه .

(٤) البيت في التنبيه للورقة ٥٣ أ .

(٥) هكذا بضم اللام وكسر ها . وقال ابن جني «من كسر اللام من يسل فلأنه حرّكه لالتقاء الساكنين من حيث كان جواباً للأمر . ومن ضم اللام احتملت ضمّه أمرين أحدهما أن تكون للرفع على استئناف الفعل والآخر أن تكون اتباعاً لضمّة السين ويكون الفعل هنا أيضاً محذوفاً الورقة ٥٣ - أو ذكر بعض هذا بهامش المخطوط والقاشاني ٣٩ ب .

(٦) «غضة» وتحتها «غلظة» وغلظة هي رواية بقية النسخ .

- يُقَالُ أَذَوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْلَلْتُ بِهِ دَاءً. وَذَاوَيْتُهُ: عَالَجْتُهُ مِنَ الدَّاءِ.
- ٣ - جَزَى اللَّهُ عَنِّي^(١) مَحْصَنًا يَبْلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا
مَحْصَنُ ابْنِ عَمِّهِ الَّذِي أُوذِيَ بِهِ وَالْمَحْصَنُ فِي اللُّغَةِ الْقَفْلُ. وَبَلَاؤُهُ: صَنِيعُهُ
وَيَبِّنَ صَنِيعُهُ فَقَالَ:
- ٤ - أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَكَّ بَرَكُهُ^(٢) كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ بِي كَافِيَا^(٣)
يُرَوَّى حَلَّ بَرَكُهُ. الْبَرَكُ: الصَّدْرُ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْبَرَكَ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا وَضَعَ
صَدْرَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ وَضَعَ ثِقْلَهُ عَلَيْهِ. يَقُولُ: لَوْ لَمْ يُعِنْ عَلَيَّ أَلَمْ لَكُنْ فِي
إِسَاءَةِ الدَّهْرِ كِفَايَةً.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية الباء.

٩١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ^(٤) (من الواف)

- ١ - وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقِي^(٥)
نَصَبَ طَرَبًا وَشَوْقًا عَلَى الْمَصْدَرِ مَعْنَى لَا لَفْظًا وَأَرَادَ تَشَوَّقِي فَحَذَفَ النُّونَ
الثانية أعتباطاً^(٦).

(١) بهامش المخطوط دخ - ط - عناه و«عناه» رواية المرزوقي والطبرسي.

(٢) بهامش المخطوط (خ - ط - حل بركة) وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٥٦/١. وهي رواية البياري، وأبن فارس.

(٣) الآيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسيات.

(٤) المرزوقي والجرجاني والطبرسي «رجل من كلب» ابن قزغلي «رجل من كلب - وكلب هي من قضاة» الفسوي «رجل من كلب» إسلامي -، لم أقف على اسمه.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٥٣ أ.

(٦) المرزوقي والتبريزي والفاشاني «حذف النون الثانية استقلالاً».

- ٢ - فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجِدِي وَلَكِنْ أَصْحَبَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي
[٣٧ / ب] أَصْحَبَتْ أَنْقَادَتْ . وَقُرُونُهُ نَفْسُهُ أَيِ سَمَحَتْ أَنْ تُفَارِقَهُمْ .
- ٣ - رَأَوَا عَرْشِي تَلَمَّ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَشَلَّمْ أَفْرَدُونِي
- ٤ - هَنِشًا لَابْنِ عَمِّ السُّوءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثُعَلٍ لَبُونِي
أَيِ قَدْ تَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ إِلَى بَنِي ثُعَلٍ وَفَرَأَقُ لَبُونِهِ فِرَاقُهُ . وَهِيَ النَّاقَةُ بِهَا لَبْنُ .
وَمِنْ عَادَتِهِمْ أَلَّا تُبْعَدَ عَنْهُمْ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ .
- ٥ - تَجْنُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ نَفَوْهَا فَمَا أَغْرَاكِ وَتَحَكِّ بِالْحَيْنِ

التخريج:

البيت ٢ - في اللسان ج ٣٦١٢/٥ مادة قرن . بدون عزو وهو في شرح المرزوقي ج ٢٧٦/١ .
بدون عزو .

الرواية:

اللسان مادة قرن .

فإني مثل ما بك كان ما بي ولكن أسمعهم عنهم قروني

- ٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(١)
- ١ - وَمَا أَنَا بِالنِّكْسِ الدُّنْيَاءِ وَلَا الَّذِي إِذَا صُدَّ عَنِّي^(٢) ذُو الْمَوَدَّةِ^(٤) أَخْرَبُ

(من الطويل)

(١) البيت عند الجواليقي نسخة الإسكندرية فقط وبقيّة النسخ لم ترو .
(٢) بعده عند الفسوي وهو كميث بن ثعلبة . قال الشيخ أبو طاهر، الكميث ثلاثة الكميث بن ثعلبة جاهلي والكميث بن معروف مخضرم والكميث بن زيد إسلامي، ٢٧ أ، وعند ابن قزغلي «ويقال إنها للكميث» .
والكميث بن ثعلبة تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص ٢٣٧ وخزانة الأدب ج ٥٢٣/٧ .
(٣) هكذا بالأصل (صُدَّ - عَنِّي - غَنَى) وقال المرزوقي: وكان يجب أن يقول ولا الذي إذا صُدَّ عنه ذو المودة يحرب حتى يكون في الصلة ما يعود إلى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار إلى نفسه وكان الآخر هو الأول لم يبال برد الضمير على الأول وحمل الكلام على المعنى لأمنه من الالتباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين ج ٢٩٧/١ وذكر هذا الفسوي ٢٧ أ .
(٤) فوق «ذو المودة» وبالمودة .

ويروى - إذا صُدَّ عنه ذو المودة يَحْرَبُ. نَكَسَ بِمَعْنَى مَنَكَسَ وَأَضْلَهُ: السَّهْمُ
إذا ما أَنْكَسَرَ فَوْقَهُ نُكِسَ فِي الْكِنَانَةِ.

٢ - وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ^(١) لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
٣ - أَلَا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدُّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدُّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ
جَعَلَ الْوُدَّ مُتَعَبًا. وَالْمَعْنَى مُتَعَبٌ فِيهِ أَوْ مُتَعَبٌ لَهُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِ: لَيْلٌ نَائِمٌ. أَيْ
خَيْرُ الْوُدِّ مَا كَانَ عَنْ رَغْبَةٍ لَا مَا كَانَ مُسْتَجْلِبًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ:

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِي مُتَكَبِّرِهِ عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَ مَا بَذَلْتُ لَهُ فَأَعْلَمَ بِأَنِّي مُفَارِقُهُ
فَإِنْ شِئْتَ فَأَرْفُضْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَأَجْعَلْهُ صَدِيقًا تُمَادِّقُهُ^(٢)

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٢ لرجل من بني أسد.

[٣٨ / أ]

٩٣ - وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي - وَيُقَالُ هِيَ لِعَامِرِ بْنِ الْجَوَيْنِ^(٣) (من البسيط)

١ - لَقَدْ بَلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارُ

(١) قال المرزوقي «ويروى ولكنني ما دام دمت ويكون موضع ما دام ظرفاً وخبر لكن دمت . وفي الأولى يكون
الجزء وجوابه خبراً» ج ٢٩٨/١ وكذلك التبريزي ج ١٥٧/١.

(٢) ذكر البيت الأول المرزوقي في شرحه ج ٢٩٨/١. وذكر الآيات التبريزي ج ١٥٨/١. وذكر الآيات الجواليقي
نسخة الإسكندرية.

والآيات في ذيل ديوان صريح الغواني - مسلم بن الوليد ص ٣٣٠.

(٣) وكذلك البيهقي، وأبن قزغلي، التبريزي «أبو حنبل الطائي» - وقال أبو هلال أسمة جارية بن مر الثملي وهو
الذي نزل عليه امرؤ القيس فأشارت عليه امرأته بالغدر به فأبى وكان أهور سناطاً قصير الساقين فقالت آيته والله ما
رأيت كالיום ساقى وأبى فقال: هما ساقا غادر شره ثم قال في آخر شرحه للآيات ويقول: إن هذه الآيات لعامر
بن جوين حين أجاز سيار بن موالة بن عامر بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة وكان سيار جاراً لرجل من بني ثعل يقال =

- قال : أَبُو الْعَمَيْثِلِ : كَانَ أَسْتَيْقَ لِسِيَّارِ هَذَا إِبِلٌ فَطَلَبَهَا أَبُو حَنْبَلٍ حَتَّى رَدَّهَا^(١) .
- ٢ - حَتَّى وَقَبِيتُ بِهَا دُفْمًا مُعْقَلَةً كَالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ الْقَارُ^(٢) يَقَالُ أَرْدَفَهُ بِمَعْنَى يَقُولُ : رَدَدْتُهَا كَامِلَةً وَافِيَةً غَيْرَ نَاقِصَةٍ وَمُعْقَلَةٌ مَخْبُوسَةٌ بِالْعِقَالِ . كَالْقَارِ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ شَبَّهَ الْأَبِلَ بِالْقَارِ فِي سَوَادِهَا . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : أَرَادَ عِظَمَ أَجْسَامِهَا .
- ٣ - قَدْ كَانَ سَبْرٌ فَحُلُوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ إِنِّي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِهِ جَارٌ^(٣) [الحمولة] الإِبِلُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ انْزِلُوا عَنْ إِبِلِكُمْ فَقَدْ بَلَغْتُمْ الْمَأْمَنَ .

٩٤ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السَّكُونِيُّ - يَوْمَ ذِي قَارٍ^(٤) (من البسيط)

له عدي بن أفلت فمر عامر بن جوين بعدي بن أفلت وقد قامره سيار بن موالدة بالقديح فقمره عدي حتى غلق مال سيار فظعن الحلي فقال سيار لقيتين له تخلفا بأهلكما بعد الحلي حتى ينزلوا فإذا نزلوا فانطلقا برحلكما حتى تفدا إلى عامر بن جوين ففعلتا فجاء عدي بن أفلت فأراد أن ينقلهما ورحلتهما فأبى ذلك عامر بن جوين وقال : قد جاؤني الرجل فلما خرج أمرؤ القيس بن حجر عند عامر بن جوين فنزل على أبي حنبل جارية بن مرتهادى أبو حنبل وعامر الشعر فقال عامر (لقد بلاني . .) التبريزي ج ١/١٥٩ .

وذكر القصة البياري أيضاً الورقة ١٨٠ ونقل عنه هذا القاشاني الورقة ٤٠ ب وتظهر ترجمة عامر بن جوين في الاشتقاق ٣٩ وأسماء المغتالين نواذر المخطوطات ج ١/٢٠٩ . وترجمة أبي حنبل في المؤلف والمختلف ص ٩٩ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ .

(١) القصة ذكرها المرزوقي ج ١/٢٩٩ والتبريزي ج ١/١٥٨ والفسوي ٢٧ وأ والطبري ٣٦ ب .

(٢) بهامشه «قار» بدون ال التعريف وهي رواية بقية النسخ .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٣ ب .

(٤) بهامش المخطوط «ويروى أبى حمان وهو فعلا من الحمة السوادة المرزوقي والجواليقي والجرجاني وأبى قرظلي «يزيد بن حمار» التبريزي : «يزيد بن حمار السكوني» وقال : «هكذا قال أبو تمام والصحيح : أنه عدي بن يزيد بن حمار بعد الألف رام» أبى عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون - وأسم تراغم مالك . وعدي جاهلي ويعرف بالجون وكان نازلاً في بني شيان ج ١/١٥٩ البياري «يزيد بن حمار السكوني في يوم ذي قار رواه راو حمان بالنون قال القاضي هو خطأ ثم يسوق قصة موقعة ذي قار ولكنه يجعلها بعد موقعة بدر حيث قال : «وضرب الله وجوه الفرس فأنهزموا وكانت وقعة ذي قار بعد وقعة بدر بأشهر ورسول الله =

١ - إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ^(١)
إِذْ حَمَدْتُ: أَي سَكَنَ أَمْرَ الْحَرْبِ. فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي وَشُبَّتِ نِيرَانَ الْحَرْبِ فِي
بَنِي شَيْبَانَ.

٢ - وَمِنْ تَكْرِمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ لَا يُعَلِّمُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ جَارٌ^(٢)
أَي يُجْرُونَهُ مُجْرَى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يُقَدَّرَ أَنَّهُ مِنْهُمْ. وَمَنْ رَوَى لَا يُعَلِّمُ أَي لَا
يَعْرِفُ أَنَّهُ غَرِيبٌ.

٣ - حَتَّى يَكُونَ عَزِيزاً مِنْ نَفْسِهِمْ أَوْ أَنْ يَبَيِّنَ جَمِيعاً وَهُوَ مُخْتَارٌ
٤ - كَأَنَّهُ صَدَعُ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ
شَبَّهُهُ بِالْوَعْلِ لِعَزِّهِ فِيهِمْ وَالصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَا يَكُونُ غَلِيظاً مِمْتَلِئاً
فَيَعْجِزُ عَنِ التُّهُوسِ وَلَا شَخْتاً فَيَضَعُفُ عَنِ التَّوَقُّلِ^(٣) (أَي لَا تَصِلُ عِتَاقُ الطَّيْرِ)^(٤)
يَعْنِي الْجَوَارِحَ فَجَعَلَتْ أَوْكَارَهَا دُونَهُ.

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ج ١/٣٤١ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٢ في المؤلف والمختلف ص ٩٢ لعدي بن حمار السكوني.

- (ص) بالمدينة فقال يومئذ هذا أول يوم أنصف فيه العرب من المعجم وبني نصر و... فقال في ذلك يزيد بن حمار
الورق ١٨٢ - ١٨٣ وواضح أن البياري قد وقع في وهم - ابن فارس والفسوي والطبرسي «يزيد بن حمار» .
والآبيات في معجم الشعراء ص ٤٧٨ ليزيد بن حمار السكوني وفي المؤلف والمختلف ص ٩٢ لعدي بن
حمار السكوني ويقال لعدي بن يزيد بن حمار. وتنتظر الترجمة في معجم الشعراء والمؤلف والمختلف السابقين.
(١) قال المرزوقي: «ويروى نيران قوم والأول أجوده» ج ١/٣٠١ والبياري روايته: «... نيران قومي ولم تخمد لهم
ناره ١٨٨» .
(٢) «لا يُعَلِّمُ» هكذا بضم الياء وفتحها، الفسوي والطبرسي والقاشاني وآبن قزغلي «لا يعرف» ويجانبه «أنه الجار»
وهي رواية بقية النسخ. البيت في التنبيه الورق ٥٣ ب.
(٣) الشخت. الدقيق من الأصل لا من الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء. اللسان ج ٤/٢١١٠ مادة شخت.
والتوقل في الجبل الصعود فيه. اللسان ج ٦/٤٩٠٠ مادة قل.
(٤) واضح أن العبارة ناقصة وتماها (أي لا تصل عتاق الطير إليه).

والأبيات في معجم الشعراء ص ٤٧٩ ليزيد بن حمار السكوني .
والأبيات ١ - ٢ - ٣ في لباب الآداب ص ٢٦٧ بدون عزو .
والبيت ٣ في شرح المرزوقي ج ٢ / ٨١٠ بدون عزو .
وهو في معجم شواهد العربية ج ١ / ١٦٤ ليزيد بن حمار .
والبيت ١ في سمط اللآلئ ج ١ / ١٦٧ .

الرواية :

- ١ - عيون الأخبار ١ / ٣٤١ .
 - ١ - ... نيران قومي فشبت فيهم النار .
 - المؤلف ص ٩٢ .
 - ١ - ... وشبت فيهم النار .
 - ٢ - ... لا يشعر الجار فيهم أنه الجار .
 - معجم الشعراء ص ٤٧٩ .
 - ٢ - ومن تكرمهم في الناس أنهم لا يشعر . . .
 - ٣ - ... وأن يبين حميداً وهو مختار .
 - ٤ - ... ودونه لعتاق الطير أوكار .
 - لباب الآداب ص ٢٦٧ .
 - ١ - ... نيران قومي فشبت فيهم النار .
 - ٢ - ... أو أن يبين حميداً وهو مختار .
- [٣٨ / ب]

٩٥ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ الطَّائِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِياً غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ مَحَلٍ^(٢)

(١) وكذلك البيهقي والجواليقي . أما الفسوي ففيه «وقال آخر يمدح آل المهلب هو أبو مهدية - كان في زمن الأصمعي» ٢٧ ب . وابن قزغلي «آخر وقيل هو بكير بن الأخنس الطائي» ١٢١ أ أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» وللأبيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج .
(٢) بجانبه بالمخطوط «في زمن المحل» وهي رواية البيهقي - وقال : «ويروى بعيداً» .

- ٢ - فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَأَقْتَضَاهُمْ وَيَرُّهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي^(١)
الْأَقْتَفَاءُ الْإِيثَارُ بِالْبِرِّ ، وَيُرَوَّى - وَإِزْفَادُهُمْ (ص) وَلَطْفُهُمْ .
- ٣ - فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبَوْهُمْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ فِي الْمَنَاسِبِ وَالْأَصْلِ^(٢)
التخريج :

البيتان ١ - ٢ في ديوان أبي الهندي ص ٤٦ .
وهما في عيون الأخبار ٣٤١/١ بدون عزو . وكذلك في لباب الآداب ٣٦٦ .
وهما في وفيات الأعيان ج ٣٥٦/٥ في ترجمة المهلب .
وهما في العقد الفريد ٧٦/٢ لأعرابي في بني المهلب .
والبيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ٢٣٣/٣ بكير بن الأخنس .
والبيتان في سبط اللائىء ١٦٨/١ لأبي الهندي وقيل بكير بن الأخنس بن شهاب .
والبيتان في بهجة المجالس ج ٢٩٤/١ لأبي الهندي .
وهما في أمالي المرتضى ج ٢٠٢/٤ لأبي الهندي .

الرواية :

- ديوان أبي الهندي .
- ٢ - وافتقادهم وكذلك لباب الآداب وبهجة المجالس .
عيون الأخبار ٣٤١/١ .
- ١ - بعيداً مضى
- ٢ - أطفاهم وافتقادهم وأكرامهم .
العقد الفريد .
- ١ - قدمت قصياً بعد الدار
البيان والتبيين .
- ١ - فقيراً بعيد الدار في سنة محل .
- ٢ - أطفاهم وافتقادهم وأكرامهم .
أمالي المرتضى .
- ٢ - وإنعامهم .

(١) بحاشية المخطوط «وافتقادهم وأطفاهم» وهي رواية البيهقي والجرجاني وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٦٠/١ . أما بقية النسخ فهي «وافتقادهم وأطفاهم» .

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة وقد جاء بهامش النسوي الورقة ٢٧ ب .

٩٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِي (١)

(من الطويل)

١ - وَقَامَ إِلَيَّ الْعَاذِلَاتُ يَلْمُنُنِي يَقُلْنَ أَلَا تَنْفَكُ تَرْحَلُ مَرْحَلًا (٢)

تَرْحَلُ بِالزَّايِ تَبْعُدُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ رَحَلَ لِأَنَّهُ يَتَّبَعُ عَنْ سَائِرِ النُّجُومِ .

٢ - فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامَ بِنَفْسِهِ جَوَاشِينَ هَذَا اللَّيْلِ كِي يَتَمَوَّلَا

٣ - وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغَنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَا جَدَّ الْعَمِّ مُخَوَّلًا (٣)

٤ - كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْرَ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكُ صُغْلُوكًا إِذَا مَا تَمَوَّلَا (٤)

٥ - وَلَمْ يَكُ فِي بَوَسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاقِي غَزَا لَا سَاجِي (٥) الطَّرْفُ أَحْمَلًا

٦ - وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةَ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلًا (٦)

وَأَحْيَلًا مَنْ رَوَاهَا وَأَحْوَلًا بِالسَّوَابِ فَامْرَأَةٌ ظَاهِرٌ لَأَنَّ الْعَيْنَ فِي الْأَصْلِ وَأَوْيَقَالُ :

هما يتحاولان .

وَأَمَّا الْيَاءُ فَشَاذَةٌ وَإِنَّمَا جَازَ لِأَنَّهُ قَدْ كَثُرَ عَنْهُمْ حَيْلٌ وَحَيْلَةٌ وَلَغَةٌ أُخْرَى لَا حَيْلَ

وَلَا قُوَّةَ .

(١) قال عنه الفسوي «جاهلي» ٣٢٧ وهذه الحماسية جعلها الجرجاني حماسيتين فالبيت الأول والثاني - والثالث حماسية «وقال آخر» ثم البيتان الرابع والخامس حماسية منسوبة لجابر بن الثعلب الطائي الورقة ٢١ أ وقدم البيتين الرابع والخامس على سواهما ولم يرو بقية الأبيات وجابر بن الثعلب هذا لم أوفق إلى ترجمته .

(٢) بهامش المخطوط «وتزحل مزحلاً بالزاي» وذكر الروايتين الفسوي أيضاً وقال التبريزي ويروى «ألا يا أرحل لاهلك مزحلاً» ج ١٦١/١ وكذلك الطبرسي ٣٧ ب وفي الأبيات تقديم وتأخير عند البيهقي .

(٣) المرزوقي والتبريزي «واسط العم مخولاً» وكذلك ابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني والجواليقي وفتح الواو وكسرها في مخول لغة، ينظر اللسان ج ١٢٩٣/٢ مادة خول وقال محقق المرزوقي : «رواه ابن جني» ويروى بظرف المرء كله ماله وإن كان أقوى من رجال وأحولاً ج ٣٠٥/١ ولكن هذا البيت قائم بنفسه وهو السادس في الحماسية كما سئري .

(٤) التبريزي قدم البيت السادس على هذا .

(٥) فوق (ساجي - ط - ع - وفاترا) وهي رواية التبريزي والجواليقي وذكرها الفسوي .

(٦) البيت رواه ابن جني في التنبيه الورقة ٥٤ أ وذكرت رواية بهامش البيت المرقم ٣ وقال : «ويروى واحيلاً» . أما المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي فلم يرووا البيت .

فَجَنَحُوا إِلَى الْبَاءِ أَعْتِيَادًا وَلِخِفَتِهَا^(١).

٧ - يَمْنُونُ إِنْ أَعْطُوا وَيَبْتَخُلُ بَعْضُهُمْ وَيُحْسَبُ عَيًّا صَمْتُهُ إِنْ تَجَمَّلَا^(٢)
[٣٩ / أ]

٨ - أَتَيْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعُولًا^(٣)

التخريج:

الآيات ٣-٦ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٣٠٣.
والبيتان ٨-٢ - ٥ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٨٤.
والبيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١، ص ٢٧ لجابر بن الثعلب وهو في شروح سقط الزند ج ١/٢٨ أيضاً.

الرواية:

شروح سقط الزند ٢٧/١.
٢ - حواشي هذا الليل كي يتمولا.
وشرح سقط الزند ٢٨/١.
٢ - جواشن هذا الليل.

٩٧ - وَقَالَ بَعْضُ طَيِّءٍ: (من السريع)

١ - إِنْ أَدْعِ الشُّعْرَ فَلَمْ أَكْذِبْهُ إِذْ أَرَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
أَكْذِبُهُ أَيْ يَضَعُ عَلَيَّ قَوْلُهُ ، كحافِرِ البئرِ إِذَا أَصَابَ الْكُذْبَةَ فَلَمْ يَنْفُذْ فِيهَا

(١) ذهب إلى هذا الشرح ابن جني ولكن بشيء من التفضيل ينظر الورقة ٥٤ أ، ب.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ الأخرى وتحت « عا - ص - وعجزاً ».

(٣) روى التبريزي والجواليقي نسخة بغداد وآبن قرغلي البيت على النحو التالي:

إِذَا جَانِبَ أَعْيَالِكَ فَأَعْمَدَ لِحِجَابِ فَطْنِكَ لَا فِي بِلَادِ مَعُولَا
أما المرزوقي والجواليقي الإسكندرية وآبن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني فلم يرووا البيت.

المِعْوَلِ . أَرَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ غَلَبَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . أَرَمْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتُهُ وَالْمَازِمُ
الْمَضَائِقُ ، الْوَاحِدُ مَازِمٌ .

٢ - قَدْ كُنْتُ أَجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ^(١) وَأَكْثَرُ الصَّدِّ عَنِ الْجَاهِلِ
أَيِ أَجْرِيهِ بَرِيئاً مِنْ كُلِّ مَا يُعَابُ بِهِ وَأَكْثَرُ الإِعْرَاضِ عَنِ الْجُهَالِ .

٩٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيِّ^(٢) :

١ - رَعِمَ الْعَوَازِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدُبٍ بِجُنُوبِ خَبْتٍ عُرِّيَتْ وَأَجْمَتْ
جُنْدُبٌ أَسَمَ هَذَا الشَّاعِرِ . وَخَبْتُ مَاءً لِكَلْبٍ^(٣) . . . وَعُرِّيَتْ مِنَ الرَّحْلِ وَأَجْمَتْ
مِنَ الرُّكُوبِ .

٢ - كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجْجٌ وَجُنْتُ^(٤)

التخريج :

البيتان في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية التاء .

(١) البيهقي «قد كنت أجريه على عدله» الورقة ١٨٧ .

(٢) الجواليقي وأبن قزغلي «وقال آخر وهو جندب بن عمار» وقال البيهقي في شرحه «... وهذا جندب بن عمار الطائي وقدم رسول الله ﷺ وشهد القادسية وهو وإن ذكر الناقة فإنما يريد نفسه ومثله في الشعر كثير أي زعموا أن جندباً قعد عن الغزو فأكذبهم بالأخبار عن نزوله القادسية مع سعد في قتال الفرس» ويذكر قصة القادسية مفصلة الورقتان ١٨٧ - ١٨٨ . أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» . وجندب هذا لم أوفق إلى ترجمته، أكثر مما ذكر البيهقي .

(٣) وكذلك عند الفسوي، واللسان مادة خبت والتبريزي، أما المرزوقي فهو ما اطمأن من الأرض ج ٣٠٧/١ والفاشاني وأبن قزغلي أيضاً .

(٤) المرزوقي «لجج وذلت» وكذلك البيهقي وأبن فارس والجرجاني والفسوي، والطبرسي والفاشاني وهذه الرواية ذكرها أيضاً التبريزي ج ١٦٢/١ .

٩٩ - وَقَالَ الرَّاعِي^(١) : (من الطويل)

١ - كَفَانِي عِرْفَانُ^(٢) الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ كُلُّوهُ النُّجُومِ وَالنَّعَاسُ مُعَانِقُهُ^(٣)
إِذَا رَفَعْتَ عِرْفَانُ هُوَ أَسْمَ رَجُلٍ . وَمَنْ رَوَى عِرْفَانَ بِالتَّخْفِيفِ وَنَصَبَ فَهُوَ
مَصْدَرٌ . وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ يَقُولُ نَامَ عِرْفَانُ وَكَلاَتُ أَنَا النُّجُومَ . أَي لَمْ أَنْمَ . وَإِنَّمَا
فَعَلْتُ ذَلِكَ خِيفَةَ الْأَعْدَاءِ .

٢ - قَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاتِهِ وَيَبْتُ أُرِيهِ النُّجُومَ أَيْنَ مَخَافِقُهُ^(٤)

التخريج :

البيتان في ديوان الراعي النميري ص ١٨٦ من قطعة عدتها ٣٣ بيتاً .

الرواية :

١ - كفاني عرفان

١٠٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بُحْتَرِ بْنِ عَتُودٍ^(٥) (من الطويل)

(١) سبق ترجمته في الحماسة المرقمة ٨١ .

(٢) «عِرْفَانُ» هكذا بضم العين وكسرهما وتشديد الفاء وبالتخفيف وبالرفع والنصب، التبريزي، «عِرْفَانُ» وقال . . .
ويروى عِرْفَانُ الكرى مسمى بالعرفان وهو دوية وقيل ضرب من الجراد ١٦٢/١ وكذا الطبرسي، المرزوقي،
عِرْفَانُ ويروى عِرْفَانُ ٣٠٩/١ ج الفسوي والقاشاني عِرْفَانُ وعِرْفَانُ «أَبْنُ فَارَسَ عِرْفَانُ» والجواليقي
عِرْفَانُ البياري عِرْفَانُ وقال: . . . السكري روى أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَفَانِي الْعِرْفَانُ قَالَ وَهُوَ أَسْمُ صَاحِبِهِ وَكَذَلِكَ
أَتَشَدِّدُهُ الْقَاضِي «الورقة ١٩٢» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٧١ «عِرْفَانُ» . . . ويروى كفاني عِرْفَانُ الكري من المعرفة

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٧٢ .

(٥) أَبْنُ قُرْظَلِي «أَخْرَجَ وَقِيلَ مِنْ بَنِي عَتُودٍ مِنْ قَبِيلِ طِي» ١٢٤ ب وكذلك الجواليقي أما في بقية النسخ فهي «وقال
آخَرُ» وقال الفسوي «وقال آخَرُ إسلامي» وجاء في خزانة الأدب ج ١١٨/٥ . . . وهذه أبيات أوردها أبو تمام في
باب الحماسة مع أنه لا تعلق لها بها بوجه فإن البيت الأول من باب النسيب والبيتان الآخران من باب الوصف
وهو نعت الناقة بشدة الثعب وهذا بمنزلة عن الحماسة ولم أر من تنبه لهذا من شراحه ولم أر أيضاً فيهم من نسبها
إلى قائلها . ورأيت الصفاتي نسبها في مادة الخيال - من العياب إلى رجل من بني بحتري بن عتود . . . ١٩٢ وقال
البياري تعليقاً على الأبيات وهذا البيت (الأول) من باب النسيب «الذي يتلوه»

- ١ - وَلَسْتُ بِسَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتَهَا الْكَذُوبُ^(١)
هَذَا رَجُلٌ خَرَجَ مُسَافِرًا وَقَدْ نَأَى عَنْ حَبِيبِهِ . يَقُولُ : مَا أَنْزَلُ مَنْزِلًا إِلَّا أَلَمْتُ
الْجَارِيَةَ الَّتِي أَهْوَاهَا بِرَحْلِي . أَوْ خَيَالَهَا يُقَالُ خَيَالٌ وَخَيَالَةٌ .
- ٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصَ^(٢) أَبِي سَهِيلٍ مِنَ الْإِغْيَاءِ مَرْتَعَهَا قَرِيبَ^(٣)
الْقُلُوصِ الْفَتِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا أَنْتَى . يُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ أَعْيَتْ فَإِذَا حُطَّ الرَّحْلُ
عنها لِلتَّغْرِيسِ وَالتَّهْجِيرِ رَتَعَتْ قَرِيبًا مِنَ الرَّحَالِ لِإِعْيَائِهَا وَلَمْ تَبْعُدْ لِاخْتِيَارِ الْمَرْتَعِ .
- ٣ - كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنْ طَبَّهَا إِلَّا اللَّغُوبُ
الطَّبُّ الدَّاءُ . يَقُولُ : قَدْ لَزِمَتْ لِمَا بِهَا مِنَ الْإِغْيَاءِ رَحْلُ الْقَوْمِ كَأَنَّ لَهَا بِهِ بَوًّا .
الْمَعْنَى يَصِفُ رُؤْيَاهُ مَنْ تَهَوَّاهُ فِي نَوْمِهِ كَثِيرًا وَيَصِفُ فَرْطَ كَلَالِ هَذِهِ النَّاقَةِ يَقُولُ تَرْتَعُ
قَرِيبًا مِنَ الرَّحْلِ كَأَنَّهَا تَرَأْمُ بَوًّا .

التخريج :

الآبيات في خزانة الأدب ج ٥ / ١٢٠ .
والآبيات في شرح شواهد المفني للسيوطي ج ٢ / ٦٠٦ بدون عزو .
والبيت ١ في معجم شواهد العربية ج ١ / ٤٨٠ لرجل من بحر بن عتود .
والبيت ١ في اللسان مادة خيل بدون عزو .

الرواية :

الخزانة ج ٥ / ١٢٠ .

من الأكوام مرتعها قريب

٢... قلووص بني سهيل

(١) البيت في التنبيه الورقة ٥٤ ب .

(٢) « قلووص » هكذا بالرفع والنصب . وقال التبريزي . . . وقال أبو العلاء ويرى فقد جعلت قلووص ابني سهيل وكثير
من الناس يرفع قلووص وهو وجه رديء لأن القائل إذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم يكن بدمن إتيانه
بالفعل . . . وليست جعلت في هذا الوجه في معنى المقاربة وإنما هي بمعنى صيرت فلا تقتصر إلى فعل ويكون
قوله مرتعها قريب جملة في موضع المفعول الثاني . . وفي الوجه جعلت بمعنى طفتك ولذلك لا تتمدى ومرتعها
قريب في موضع الحال ج ١ / ١٦٣ . أما في بقية النسخ فهي بالرفع .

(٣) البيت في التنبيه ٥٥ أ .

١٠١ - وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ عَمْرٍو. وَضَرَبَ بَنُو عَمِّهِ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ حَوْشَبُ الْحَوْشَبِ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ^(١). (من الطويل وهو مخزوم)

١ - إِنْ كُنْتُ لَا أَرْمِي وَتُرْمَى كِنَانَتِي تُصِيبُ جَانِحَاتُ^(٢) النَّبْلِ كَشْحِي وَمَنْكِي^(٣)
يَقُولُ مَنْ تَعَرَّضَ بَعَنٌ يَلِينِي فَقَدْ تَعَرَّضَ لِي . فَاكُونُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ تُرْمَى كِنَانَتِهِ
وهي عَلَيْهِ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يُصِيبَهُ مَا يَعْطِشُ مِنَ السَّهَامِ . جَعَلَ الْكِنَانَةَ مَثَلًا لِمَوْلَاهُ وَهُوَ
عَبْدُهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَوِدِعُهُ سِرَّهُ ، كَمَا يَسْتَوِدِعُ الرَّجُلُ الْكِنَانَةَ سِهَامَهُ . يَقُولُ إِنْ رُمِيَ
مَوْلَايَ وَلَمْ أَرْمَ فَكَأَنَّ النَّبْلَ أَصَابَنِي . وَالْجَانِحَاتُ الْمَجْتَاحَاتُ . وَالْجَانِحَاتُ
الْمَائِلَاتُ .

٢ - فَقُلْ لِيْنِي^(٤) عَمْرٍو فَقَدْ وَابِيهِمْ مُنُوا بِهَرِيْتِ الشَّدَقِ أَشْوَسَ أَغْلَبِ
[٤٠ / أ]

٣ - أَفِيقُوا بَيْنِي حَزَنٍ وَأَهْوَاؤَنَا مَعَاً وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقْضِبْ^(٥)
أَيِ أَنْتَبَهُوا قَبْلَ وَقُوعِ الْحَرْبِ وَدَعُوا الْغَفْلَةَ . وَأَهْوَاؤَنَا مَعَاً : أَيِ وَأَرْحَامُنَا لَمْ
تَقْطَعْ .

(١) وكذلك الجوالقي، الفسوي : «جندل بن عمرو وضرب بنو عمه مولى له وهم بنو حزن» ٢٨ أ الطبرسي وأبن قزغلي «آخر وهو جندل بن عمرو» التبريزي «وقال آخر وضرب بنو عمه مولى له اسمه حوشب والحوشب عظيم البطن ويقال إن هذا لجندل بن عمرو والجندل الصخر» أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر ..» وجندل بن عمرو لم أوفق إلى ترجمته : وقال عنه الفسوي «إسلامي» ٢٨ أ .

(٢) هكذا «جانحات» - «جائحات» وكذلك المرزوقي والتبريزي والبياري والنميري في معاني الحماسة حيث نقل عن الديلمي «جانحات» والفسوي والطبرسي والفاشاني ، أما في بقية النسخ فهي «جانحات» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٧٣ . ونقل بعض شروحه بهامش المخطوط .

(٤) التبريزي والجوالقي والفسوي وأبن قزغلي «فقل لبني عمي» البياري والفاشاني «فقل لبني زيد» أما المرزوقي وأبن فارس والجرجاني والطبرسي فلم يرووا البيت .

(٥) «تقضب» هكذا بفتح التاء وضمها . وكذلك المرزوقي والفسوي وهي عند التبريزي «تقضب» بفتح التاء . وفي بقية النسخ بضمها .

- ٤ - فَلَا تَبْعَثُوهَا^(١) بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا دَمِيمَةً ذِكْرُ الْغَيْبِ فِي الْمَتَعَقِبِ^(٢)
 أَي مَتَى تُهَيِّجُوا الْحَرْبَ تُهَيِّجُوهَا دَمِيمَةً لَا تَحْمَدُوا عَاقِبَتَهَا. وَالْغَيْبُ: الْعَاقِبَةُ
 وَالْمَتَعَقِبُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ.
- ٥ - سَأَتَّخِذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ يَحْشُوشُ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُتِّمْتُ بَنِي أَبِي^(٣)
 وَيُرَوِّى مَوْلَايَ - مَقْصُورٌ. وَالْأَوَّلُ يَسْلُمُ مِنَ الزَّحَافِ وَهَذِهِ أَشْبَهُ بِطَرِيقَةِ الشُّعْرِ
 أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ مُضَافَتَانِ.

التخريج :

- الأبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٩٨ - ٩٩ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٥ في عيون الأخبار ج ٣/ ٨٩ بدون عزو.
 الأبيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/ ٢٧٣ - لمعبد بن علقمة العيشي.
 البيتان ١ - ٥ في بهجة المجالس ج ٢/ ٧٨١ بدون عزو - ويقال لجندل بن عمرو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شرح شواهد المغني ج ٢/ ٧٤٦ (من أبيات الحماسة).

(١) التبريزي والجواليقي وأبن قزغلي «ولاء» أما الفسوي والجرجاني وأبن فارس والطبرسي والقاشاني فهي «فإن».
 (٢) بهامش المخطوط «وللمتعيب» - وللمتعيب» التبريزي والجواليقي وأبن قزغلي «للمتعيب» أبن فارس والفسوي
 والطبرسي والقاشاني «للمتعيب» الجرجاني «للمتعيب» بالمهلة.
 بهامش المخطوط: (خ - ط).

فإن تبعثوها تبعثوها ذمية قبيحة ذكر الغيب للمتعيب والبيت لم يروه المرزوقي والبياري.
 (٣) للبيت روايات عديدة المرزوقي: سَأَتَّخِذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ لِحُوشٍ... وقال: «وروى بعضهم وإن كان مولائي
 وكنتهم - والبصريون لا يجوزون مدَّ المقصور لأنه إدخال زيادة على كلام ويجوزون قصر الممدود لأنه حذف
 للتخفيف وردَّ للأصل» ج ١/ ٣١٣. وقال التبريزي: «ويروى وإن كان مولائي وكنتهم بني أبي - على الزحاف -
 الذي هو الكف وليس في الحماسة بيت مكفوف غيره. ويروى مولى لي فعلى هذا يسلم من الزحاف» ج ١/ ١٦٥
 وقال البياري: «وإن كان مولائي كذا روي لي عن الديلمي عن محمد بن الفضل... عن أبي تمام ومد المقصور
 من أقيع العيب إلا عند الفراء فإنه يرى مد المقصور كقصر الممدود سواء. أخبرنا بذلك القاضي عن أبي مجاهد
 عن أبن الجهم عنه - ويروى مولى لي ولعل الرواة غيره كراهية العيب» ١٩٥ ونقل عنه هذا القاشاني الورقة ٤٢ ب أبن
 فارس والجرجاني وأبن قزغلي «وإن كان مولائي» ذكر ابن جني البيت في التنبيه وروايته: «...». وإن كان مولائي
 وكنتهم بني أبي» وقال: «وجاء في تقطيع هذا البحر بمفاعيل وهو قوله مولائي وهو عزيز فيه قليل - وإنما جاء منه
 أحرف قليلة... وأما من رواه وإن كان مولى لي وكنتهم بني أبي فلا نظر فيه لوضوح روايته وأظنها مجتنب من
 ضحف الراوي له وذلك أن قوله - ولو كان مولائي الإضافة أشبه بقوله بني أبي ألا تراهما كليهما على هذا معرفتين
 مضافتين» الورقة ٥٥ أ - ب.

الرواية:

التذكرة السعدية ص ٩٨ - ٩٩.

٤ - فإن تبعثوها تبعثوها ذميمة قبيحة ذكر الغب للمتغيب

عيون الأخبار ج ٣ / ٨٩.

١ - وترمي عشيرتي

٥ - لحوشب وإن كان مولاي وكنتم بني أبي .

الأشباه والنظائر ج ٢ / ٢٧٣ .

١ - فإن أك

٢ - فقل لبني حزم فقد وأبهم أحوش أغلب .

٣ - أنيوا بني حزم

٤ - ولا تبعثوها ذكر الغب للمتغيب .

٥ - آل حزم لعائد

بهجة المجالس ١ / ٧٨١ .

١ - وترمي عشيرتي .

٥ - لحوشب - وإن كان مولائي وكنتم بني أبي .

شرح شواهد المغني ٢ / ٧٤٦ - بدون عزو: «وقال اليزيدي يقال هذا الشعر لجندل بن

عمرو» .

٢ - فقل لبني عمي

٣ - أفيقوا بني حرب .

٤ - ولا تبعثوها .

(من الوافر)

١٠٢ - وقال آخر^(١)

١ - أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ أَخْلُكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا^(٢)

٢ - فَمَا أَنْفِيكَ كَيْ تَزْدَادَ لُؤْمًا لِلْأَمِّ مِنْ إِيْكَ وَلَا أَذْلًا

(١) المرزوقي «وقال جميل وكذلك الطبرسي، أما في بقية النسخ فهي بدون نسبة ...» وابن فارس تقدمت عنده الحماسة التالية على هذه وستأتي ترجمة جميل في الحماسة التالية .

(٢) البيت في التنبيه ٥٦ أ - وقال البيهقي: «وهذا لا موضع له إلا باب الهجاء» ١٩٦ .

التخريج:

البيت الأول في الخصائص ج ١٠٢/٣ بدون عزو.

وهو في الأماشي الشجرية ج ٢٤٤/١ بدون عزو.

وهو في الاقتضاب ص ٣٠٧ وقال: «قال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد وميادة أمه ووقع في كتاب طبقات الشعراء لابن قنية أنه الرماح بن يزيد وهو غلط من ابن قنية أو وهم وقع في النسخ والدليل على أن أسم أبيه أبرد قول بعض الشعراء يهجوونه ووقع في الحماسة أبوك أبوك أبرد غير شك وهو غلط أيضاً».

الرواية:

الأماشي الشجرية ج ٢٤٤/١.

١ - أبوك أبوك زيد ...

الاقتضاب ص ٣٠٧.

١ - أبوك أبوك أبرد

١٠٣ - وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري^(١) (من الطويل)

١ - أَبُوكُ حُبَابُ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدُهُ وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمْرَا^(٢)

شَمْرُ أَسْمِ فَرَسِهِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِاجْتِمَاعِ الشَّيْثَيْنِ التَّعْرِيفِ وَمِثَالِ الْفَعْلِ . وَمَنْ

(١) المرزوقي «وقال آخره وجميل هو جميل بن عبد الله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاة. شاعر أموي من شعراء الغزل المشهورين عرف بحبه لبينة. عاصر جريراً والفرزدق كان في عهد معاوية شاباً مات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ٧٢ - الشعر والشعراء ج ٤٣٤/١ طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢ كنى الشعراء ص ٢٩٠. الموشح ص ١٨٠ جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٩ الأغاني ج ٨، ص ٩٠ خزائن الأدب ج ٣٩٧/١ شرح أبيات مغني اللبيب ج ١٣٤/١ - مقدمة ديوانه. قال البيهقي: ... يهجو بهذا الشعر الحجاج بن سلامة أو سلمة من بني الحارث بن سعد. أولها:

أحار ابنن سعد لا أبا لأبيكم ألم يأت حجاج يشتمني منكرا
أبوك خدش يسرق الناس بأسه وجدِّي يا حجاج فارس شمرا

الورقة ١٩٦.

(٢) قال ابن جني في التنبه حيث ذكر البيت: ... وأما من رواه شمرا بفتح الشين فلا سؤال في ترك صرفه لاجتماع السببين وهما تعريفه ومثال فعله وأما من كسر الشين فينبغي على قوله هذا أن يكون شمرا علماً مؤنثاً كأمراة سميتها بقتب وذنب وإن كانت فرسه فهو ما نحن ببيته ٥٦ أ.

كَسَرَهَا تَرَكَ صَرْفَهَا. والصوابُ شِمْرُ أَسْمَ قَرَسٍ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرُهَا وَهُوَ عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ
كَأَمْرَأَةٍ سَمَّيْتُهَا بِقَنْبٍ^(١) يَهْجُو حُبَابًا بَانَ أَبَاهُ سَرَقَ بُرْدَ ضَيْفِهِ. يُقَالُ سَرَقْتُ فَلَانًا إِذَا
سَرَقْتَ مَالَهُ.

[٤٠ / ب]

- ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِأَبْنَاءِ صَدَقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيرَا^(٢)
٢ - فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ بَيْنَنَا^(٣) فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرًا

التخريج:

الآيات في ديوان جميل ص ١١٢.
والآيات في العقد الفريد ج ١١٠/٣ لجميل - وهي من أخبث الهجاء كما ذكر.
البيت ٢ في المختار من شعر بشار ص ٤٤ ونسبه لنهشل بن حري.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في حماسة البحتري - ٢٢٠ لنهشل بن حري.

الرواية:

العقد الفريد ١١٠/٣.

١ - ... وجددي يا شماغ.

٢ - ... لأبَاءِ سَوْءٍ.

٣ - ... مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ فِيكُمْ.

(١) يلاحظ مدى التوافق بين هذا الشرح وشرح ابن جني السابق.

(٢) قال البيهقي: «هذا فيه حذف وتقديم وتأخير والتقدير - نحن الصالحون بنو الصالحين ومن يكن لأبَاءِ صَدَقٍ أَي
مَنْ كَانَ أَبَاؤُهُ أَبَاءَ صَدَقٍ لَقِيَ لَهُمْ حَيْثُ تَوَجَّهَ حَسَنُ أَثَرٍ وَطَيْبُ خَبَرٍ... وَيُرْوَى لِأَبَاءِ سَوْءٍ وَهُوَ جَيِّدٌ لِمَعْنَى
الْمُطَابَقَةِ...» الورقة ١٩٦ - ١٩٧.

(٣) المرزوقي والتبريزي والبيهقي وأبن فارس والفسوي وأبن قزغلي «قِسْمَةُ اللَّهِ حَظُّكُمْ» القاشاني «قِسْمَةُ الْعَمْرِ بَيْنَنَا»
ويروى «قِسْمَةُ اللَّهِ حَظُّكُمْ» الجرجاني «قِسْمَةُ اللَّهِ فِيكُمْ».

١٠٤ - وقال أبو النشاش - أبو العلاء كان الأصمعي يقول أبو النشاش^(١) (من الطويل)
 ١ - إذا المرء لم يشرح سواماً ولم يرخ سواماً ولم تعطف عليه أقاربته
 السوام: المال الراعي. وسرخته أخرجه إلى المرعى. السوام الإبل وغيرها
 مما يرعى.

٢ - قللموت خير للفتى من قعوده عديماً^(٢) ومن مولى يسدب عقاربته
 ٣ - ونائية الأرجاء طامسة الصوى^(٣) خدت^(٤) بأبي النشاش فيها ركائبة^(٥)
 قال: بأبي ولم يقل بي كما قال الآخر:

«وجدتكم بني عمكم كانوا إكرام المضاجع»^(٦)

ولم يقل وجدتمونا. ومثله في حكاية أبي الدرداء حين دفع جزية الدنايسر إلى
 [القاري]^(٧) فقال لم تنس جديراً فأجعل جديراً لا ينسك ولم يقل لم تنسني فأجعلني
 لا أنسك وهذا يذكر إما تعظيماً وإما تحقيراً وإما إطفافاً وتقريباً. والغرض فيه كله

(١) ذكر هذا التبريزي ج ١/١٦٦، والطبرسي ٣٨ ب وينظر التنبية الورقة ٥٦ أ وقال البياري في شرحه «كان أبو
 النشاش من ولد محربة بن أبير النهشلي ١٩٨» وكان أبو النشاش من لصوص بني تميم وكان يعترض القوافل في
 شذاذ العرب بين طريق الحجاز والشام فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقبده مدة ثم أمكنه الهرب فمربحي
 من لهب فقال الأبيات، ينظر القصة في الأغاني ج ١١/٤٥ وينظر شرح القاشاني الورقة ٤٣ أ ومجموعة المعاني
 ص ١٢٨ وقد نسب بعض الأبيات لعروة بن الورد كما سيأتي في التخريج.

(٢) بهامش المخطوط (خ ط - فقيراً) القاشاني «فللموت خير للفتى من حياته فقيراً - ويروى قعوده عديماً» ٤٣ ب
 الجواليقي نسخة بغداد فقط لم ترو البيت، والبيت في التنبية الورقة ٥٦ أ وقال ابن جني «كان يجب أن يقول خير
 للمرء فعدل عن المظهر والمضمهر جميعاً إلى لفظ آخر فقال خير للفتى...».

(٣) قال القاشاني «ويروى - ودوية تيهاء تخشى بها الردي» ٤٣ ب.

(٤) فرقها بالمخطوط «سرت» وعند القاشاني «غدت» وذكر البياري رواية أخرى للبيت «ودوية تيهاء يخشى بها السروي
 سرت بأبي النشاش...» ١٩٧.

(٥) البيت في التنبية وقال ابن جني «روينا هذا البيت في كتاب اللصوص هكذا النشاش وروينا هناك أيضاً عن
 الأصمعي النشاش وقال بأبي النشاش ولم يقل بي... وهذا يذكر إما تعظيماً وإما تحقيراً وإما إطفافاً وتقريباً
 والغرض فيه كله إشباع المعنى» ٥٦ ب ٥٧ أ.

(٦) هو عجز بيت من الحماسية المرقمة ٥٧ ليزيد بن الحكم الكلبي.

(٧) القلري هكذا وروى وصوابه كما في التنبية وهامش المخطوط (الغاري).

إشباع المعنى . ومنه قول الفرزدق :

وَسَوَاقٍ تَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا^(١)

٤ - لَيْكَسَبَ مَجْدًا أَوْ لِيُذْرِكَ مَغْنَمًا جزيلًا وهذا الذُّهْرُ جَمُّ عَجَائِثِهِ^(٢)

٥ - مَذَاهِبُهُ إِنْ الْبِلَادَ عَرِيضَةً إِذَا ضَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَنْهُ أَقَارِبُهُ^(٣)

٦ - وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٍ وَمَنْ يَسْأَلِ الصُّعْلُوكَ أَتَيْنَ مَذَاهِبُهُ
لِأَنَّ مَذَاهِبَهُ مُخْتَلِفَةٌ لَا تُعْرَفُ وَلَا يُسْأَلُ عَنْهَا .

٧ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَائِلُهُ^(٤)

[٤١ / أ]

٨ - فَعِشْ مُعْدَمًا أَوْ مَيِّتًا^(٥) كَرِيمًا فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ^(٦)

٩ - فَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا مِنْ مَيِّتَةٍ لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ^(٧)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ج ١ / ٢٣٧ لأبي النشاش، من اللصوص .

(١) هذا الشرح يتطابق مع شرح ابن جني في التنبية الورقة ٥٦ ب مع بعض الخلاف بالاسماء وهي مصحفه فجدير هنا في التنبية حدير بالمهملة والقاري هنا في التنبية الغازي .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي والجواليقي نسخة بغداد وآبن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني . ورواه الجواليقي الإسكندرية والتبريزي والبياري وآبن قزغلي والفسوي وروايته عند الفسوي ٢٩ أ .
(ليدرك وفرأ أوليكسب مغنمًا . . .) .

(٣) البيت مما انفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

(٤) البياري وآبن فارس والجرجاني وفلم أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى . . . وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ج ١ / ٣٢٠ ثم أن البياري ذكر قصة وهي أن هذا الشعر أنشد لعبد الملك ولما سمع (البيتين الرابع والسابع) قال «لص ورب الكعبة» تنظر القصة مفصلة في شرح البياري الورقة ١٩٩ .

(٥) هكذا «مَيِّتٌ» بضم الميم وكسرهما، وفي بقية النسخ بالضم وجاء في اللسان «مَيِّتٌ» تموت قال آبن سيدة ولا ينظر لها من المحتل وقال سيويه «مَيِّتٌ» من فعل يفعل ولم تحوّل كما يحول اللسان مادة موت .

(٦) روايته عنه البياري «فمت معدماً أو عيش كريماً فإنني» . . . ١٩٩ والبيت لم يروه المرزوقي وآبن فارس والطبرسي والقاشاني .

(٧) المرزوقي وآبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت . ورواه التبريزي والجواليقي وآبن قزغلي والبياري .

الآيات عدا التاسع في الأغاني ج ٤٥/١١ وذكر القصة كما أشرت.
 البيت ٧ في شروح سقط الزند ج ٢٧/١ لأبي النشاش.
 البيتان ١ - ٢ في خزنة الأدب ج ٣٨٦/١ لأبي النشاش نقلاً عن التنبيه.
 الآيات ١ - ٢ - ٧ - ٨ في مجموعة المعاني ص ١٢٨ لأبي النشاش.
 الآيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في ديوان عروة بن الورد ص ١٥ دار صادر .

الرواية :

- عيون الأخبار ج ٢٣٧/١ .
- ٢ - من حياته فقيراً .
- ٣ - وطامة الأعلام ماثلة الصوى سرت .
- الأغاني ٤٥/١١ .
- ١ - سواماً ولم يسط له الوجه صاحبه .
- ٢ - تدب مشاريه .
- ٣ - ودوية قفري حاربها القطا سرت
- ٤ - ليدرك ثأراً أو ليكسب مغنماً
- ٥ - مذاهبه إن الفجاج عريضة
- ٦ - وسائله أين ارتحال وسائل
- ٨ - فعش معذراً أو مت كريماً فلنني
- شروح سقط الزند ج ٢٧/١
- ٧ - فلم أر مثل الهم ضاجعه الفتى
- مجموعة المعاني ص ١٢٨ .
- ١ - إليه ولم يسط له الوجه صاحبه .
- ٢ - فللموت خير للفتى من حياته
- ٧ - فلم أر مثل الفقر صاحبه الفتى
- ٨ - فعش معذراً أو مت كريماً فلنني
- ديوان عروة بن الورد ص ١٥ .
- ١ - إذا المرء لم يبعث سواماً ولم يرح
- ٢ - من حياته فقيراً
- ٥ - مذاهبه أن الفجاج عريضة
- ٦ - وسائله أين الرحيل وسائل
- إذا ضنَّ عنه بالفِعال أقاربه

١٠٥ - وقال آخر^(١)

(من الطويل)

١ - أَلَا قَالَتْ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا أَرَأَيْكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعًا^(٢)

[ويروى كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا] أي لم تجزع هي لأنني شبت في وقت المَشِيب . ويجوز: لم تجزع أنت أيها المرأة .

٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَّمَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا^(٣)

٣ - وَلَلْقَارِحُ الْيَعْبُوبُ خَيْرٌ عِلَالَةً مِنْ الْجَذَعِ الْمُزْجَى وَأَبْعَدُ مَنَزَعًا^(٤)

الْقَرُوحُ انتهاء السن . قَرَحَ طَلَعَ نابَهُ . وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الَّذِي يَطْرُدُ فِي جَرِيهِ أَطْرَادَ الْمَاءِ . وَالْمُزْجَى الَّذِي يُزْجَى فِي سِيرِهِ رُويداً رُويداً . وَالْمُزْجَى الَّذِي يُزْجَى فِي رَسْنِهِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ٢٣/١ بدون عزو .

الآيات في كتاب العصا ص ٣٩٧ لبعض الأعراب .

الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١١ لأعرابي .

الآيات في مجموعة المعاني ص ١٢٤ لبعض الأعراب .

الآيات في شرح مغني الليب ج ١/٣٢١ لأعرابي .

الآيات في خزانة الأدب ج ٣/١٠٢ بدون عزو .

(١) هذه الحماسة تأخرت عند المرزوقي وأبن فارس وتقدمت عليها التالية .

(٢) ما بين معقفين من هامش المخطوط . وقال التبريزي في شرحه : « ويروى كبرت ولم

تجزع من الشيب مجزعا » ١٦٧/١ والبيت في معاني الحماسة ص ٧٥ وروايته « . . . كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا » اللياري والقاشاني « ألا قالت العصماء لما لقيتها » وذكر القاشاني الرواية الأخرى .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧ أ وقال ابن جني « ينبغي أن يكتب قلما وطالما كل واحدة منهما كلمة موصولة بما غير مفصولة ما منها وذلك أنها قد خلطت بها وجعلتا جزءاً واحداً . . . » .

(٤) المرزوقي « المُرْخَى » وقال : « يروى المرخي بكسر الخاء والإرخاء لين في العدد . . . وإذا روي بفتح الخاء فهو

المرسل المهمل والمنزع النزوع إلى الغاية » التبريزي « المزجي - ويروى المرخي والمرخي بفتح الخاء وكسرها

ج ١/١٦٩ اللياري المُرْجَى ويروى المرخي . . . » ٢٠٠ ابن فارس ، والفسوي ، والقاشاني « المرخي » وكذلك الطبرسي وقال يروى بكسر الخاء وفتح الخاء .

وعجز البيت الأول في المفضلية ٦٧ لمتنم بن نويرة :
تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك حديثاً ناعم البال أفرعا
والبيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٢١١ لمتنم بن نويرة .

الرواية :

عيون الأخبار ١/٢٣ .

- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما
- كتاب العصا ص ٣٩٧ .
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم أجزع من الشيب مجزعا
- ٣ - من الجذع المجرى وأبعد منزعا .
- الأشياء والنظائر ج ١/١١١ .
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت وما تجزع من الشيب مجزعا
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما
- مجموعة المعاني ص ١٢٤ .
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
- وكذلك في شرح أبيات مغني اللبيب ج ١/٣٢١ .
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما يسود الفتى حتى يشيب ويصلما
- ٣ - من الجذع المرخي
- خزانة الأدب ج ٣/٢٠١ .
- ١ - ألا قالت الخنساء
- ٣ - من الجزع المرخي

١٠٦ - وقال آخر (من الطويل)

١ - أَلَا قَالَتِ الْحَسَنَاءُ^(١) يَوْمَ سُوَيْقَةٍ^(٢) عَهْدْتُكَ دَهْرًا طَاوِي الْكَشْحِ^(٣) أَهْضَمًا

(١) «الحسناء» وتحتها «ص الخنساء» وهي رواية بقية النسخ .

(٢) «يوم سويقة» وتحتها «ولقيتها» التبريزي، والبياري، والجواليقي، وأبن قزغلي «يوم لقيتها» وكذلك القاشاني وقال: «ويروي يوم سويقة» .

(٣) البياري «طاوي البطن» .

طاوي الكشح مضطرب الجنب. والأهضم المنضم الجنين وهو الهضم
والأنثى هضماء.

٢ - فإما تريني اليوم أصبحت بادنأ لَدَيْكَ فَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبَزْلِ (١) مَرْجَمًا
البادن الضخم السمين. والمرأة أيضاً بادن. والمرجم الذي يرمي بنفسه في
الآفاق. وفرس مرجم عُرْضَةً لِكُلِّ غَايَةٍ وَلِسَانٌ مَرْجَمٌ يَرْجُمُ عَنْ صَاحِبِهِ. ويُرْوَى
البزل - وهو جمع بازل - وهو البعير انتهت سِنَةُ والبزول في الإبل كالقروح في
الخيل.

١٠٧ - وقال شبيب بن عوانة الطائي (٢)
[٤١ / ب]

١ - قَضَى بَيْنَنَا مَرْوَانُ أَمْسَ قَضِيَّةٌ فَمَا زَادَنَا مَرْوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا (٣)

٢ - فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ لِعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

التخريج:

البيتان في معجم الشعراء ص ٢٥١ للكروس الطائي.
وهما في المؤلف والمختلف ص ١٧١ للكروس أيضاً.

(١) (البزل - والبرك) وهكذا ضبطت بالمخطوط وذكرت بهامش أيضاً، التبريزي البزل - ويروى البرك وهي الجماعة
من الإبل في مراحها ج ١/ ١٦٩ البياري «... ألفى على البرك...» ويروى البزل الورقة ٢٠١ المرزوقي،
والحواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «فقد ألفى على البزل
مرجماً».

(٢) وقال التبريزي بعد أن نسبها لشبيب بن عوانة الطائي: «قال أبو هلال ورواه بعض علماء البصرة للكروس الطائي
وهو الكروس بن زيد بن الأخزم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل
ابن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة وفطرة هو جديلة - وخصم أبن عم له إلى مروان بن الحكم
فحبسه مروان فقال (البيتان)» ج ١/ ١٦٩. أبن قزغلي «شبيب أبن عونة وقيل هما للكروس بن زيد بن الأخزم من
جديلة» ١٢٩ ب والبيتان في معجم الشعراء ٢٥١ وفي المؤلف والمختلف ص ١٧١. للكروس الطائي. وتنتظر
ترجمة الكروس هناك.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧.

١٠٨ - وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَهُمْ سَوا بِقَتْلِي يَا بُشَيْنُ لَقُونِي
٢ - إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثِيْبَةٍ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا ، أَي يَقُولُونَ ذَلِكَ أَحْتَقَارًا وَأَصْغَارًا . وَالثِّيْبَةُ وَاحِدَةُ الثَّيَابِ وَهِيَ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

٣ - يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
٤ - لَحَى اللَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوُدَّ عِنْدَهُ وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينٍ^(٢)
٥ - وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحَدِّثَ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً يُقْضَبُ لَهَا أَسْبَابُ كُلِّ قَرِينٍ^(٣)
٦ - وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْتَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَّانٍ كُلِّ أَمِينٍ^(٤)
٧ - تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبُ أَهْلِي وَأَهْلُهَا وَلَوْ عَرَفُوا وَجَدِي بِهَا عَذْرُونِي^(٥)
٨ - فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ^(٦) قِيدُونِي
أَي أَنَا كَرِيمٌ لَيْسَ فِي دِمَائِهِمْ وَفَاءٌ لِي وَذُو نَدْهَةٍ أَي ذُو كَثْرَةٍ .

(١) قال التبريزي : «وكان جميل بن عبد الله عشق بشينة وهو غلام فلما كبر خطبها فرد عنها فكان يأتيها سرًا . . ومجاهم (أي قومها) فاستعدوا عليه مروان وهو عامل المدينة فنذر ليقطعن لسانه فلحق بجذام . . وأقام هناك حتى عزل مروان فرجع إلى أهله وكان يختلف إليها سرًا فنذر قومها دمه فقال (الآبيات)» ج ١ / ١٧٠ والقصة في الشعر والشعراء ج ١ / ٤٣٥ وفي خزائن الأدب ج ١ / ٣٩٧ - وفي الآبيات تقديم وتأخير في النسخ .

(٢) المرزوقي ، وأبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وقال ابن قزغلي : «في هذه الآبيات ثلاثة أبيات ليست من الأصل وهي» ثم ذكر هذا البيت والبيت الخامس والبيت السادس ١٣٠ ب وقال التبريزي أيضاً : «ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء» ج ١ / ١٧١ ثم ذكر الآبيات الثلاثة أي الرابع والخامس والسادس وبهامش المخطوط أمام كل بيت منهم حرف (ص) وهي تعني رواية رمز لها بحرف (ص) .

(٣) البيت لم يروه المرزوقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني .

(٤) المرزوقي ، وأبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا البيت .

(٥) البيت في المخطوط والجواليقي نسخة الإسكندرية أما بقية النسخ فلم تروه .

(٦) هكذا «ندهة» بالنون والباء وهي عند البيهقي «ذو ندهة» التبريزي ، والطبرسي ، وأبن قزغلي «ذو ندهة» .

القاشاني «ذو كثرة» ويروي ذو ندهة» أما في بقية النسخ فالرواية «ذو كثرة» .

التخريج :

الآبيات عدا السابع في ديوان جميل ص ٢٠٧ .
والبيت ٨ في اللسان ج ٤٣٨٧/٦ مادة نده .

١٠٩ - وقال منصور بن يحيى الحنفي - قال أبو رياش : هذا غلط من أبي تمام إنما
يحيى بن منصور ذهلي من بني عامر بن ذهل . والآبيات لموسى بن جابر
الحنفي^(١) (من الطويل)

١ - وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلٌّ بِبَلَدَةٍ سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفَزْرِ
سَوَى : مَنْصَفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَوَسَطَ بَيْنَ دَارِ عَيْلَانَ وَدَارِ سَعْدِ الْفَزْرِ وَالْفَزْرِ
لَقَبٌ^(٢) .

٢ - فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَنَحْنَا فَحَالَفَنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ
[٤٢ / أ]

٣ - فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتِرٍ^(٣)
أَغْضَيْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَعَدٍّ . فَشَاهِدُ الْمُتَعَدِّي هَذَا الْبَيْتُ
وَالْآخَرُ شَاهِدُهُ : يُغْضَى كِإِغْضَاءِ الدَّوِيِّ الزَّمِينِ^(٤) .

(١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، وأبن قزغلي ، والقاشاني ، والبياري . أما في بقية النسخ فهو يحيى بن منصور
لا منصور بن يحيى كما جاء بالمخطوط والآبيات في المؤلف ص ١٦٥ ومعجم الشعراء ص ٢٨٥ لموسى بن
جابر الحنفي وكذا في اللسان مادة سوا . والخزانة ٣٠١/١ وموسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي
اليماني . شاعر نصراني - جاهلي يلقب أزريق اليمامة ويعرف بأبن ليلى وهي أمه أو أبن الفريفة تنظر ترجمته في
المؤتلف والمختلف ص ١٦٥ ومعجم الشعراء ص ٢٨٥ خزانة الأدب ج ١ / ٣٠٠ الأغاني ج ١٠ / ١١٣ شرح
التبريزي ج ١ / ١٨٩ وج ١ / ١٧١ وج ٣ / ٢ والمبهم ص ٢٩ شعراء النصرانية القسم الثاني ص ١١٣ .

(٢) الفزr : لقب لسعد بن زيد مناة بنظر المرزوقي ج ١ / ٣٢٦ والتبريزي ج ١ / ١٧١ والقاشاني ٤٤ ب .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧ ب .

(٤) بنظر التنبيه السابق لأن الشرح متقارب .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ في المؤلف والمختلف ص ١٦٥ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ٢٨٥ لموسى بن جابر الحنفي .
والأبيات في المنازل والديار ص ٢٤٩ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيت ١ في اللسان ج ٣/٢١٦٣ مادة سوا لموسى بن جابر الحنفي .
البيت ٣ في الأزمدة والأمكنة ج ٢/٣٤٠ بدون عزو .
البيت ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢٨٦ لابن النطاح .
الأبيات في الأغاني ج ١٠/١١٣ لموسى بن جابر الحنفي .

الرواية :

- المؤتلف ص ١٦٥ .
٢ - ... أقمنا وحالفنا ...
معجم الشعراء ص ٢٨٥ .
٢ - ولما نأت عني العشيّة .
الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢٨٦ .
٢ - ولما نأت ... نزلنا .
الأغاني ج ١٠/١١٣ .
٢ - ... أقمنا وحالفنا ...
٣ - فما أسلمتنا بعد يوم وقية ولا نحن أغمدنا السيوف على وتر

- ١١٠ - وقال أبو صخر الهذلي^(١)
١ - رَأَيْتُ فَضِيلَةَ^(٢) الْقُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشَجِّرُ بِالرَّمَا حِ

(١) أبو صخر الهذلي : هو عبد الله بن سلم السهمي الهذلي شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان متمصباً لبني مروان موالياً لهم وله قصة مع عبد الله بن الزبير لما ظهر بالحجاز بعد موت يزيد بن معاوية وكان عارفاً بهواه لبني أمية فمنعه عطاه وقال أبو صخر كلاماً يفضل بني أمية فحبسه آبن الزبير في سجن عارم فأستوهبته هذيل فأطلق بعد سنة . تنظر ترجمته في : كنى الشعراء ص ٢٨٣ سطر اللآلء ج ١/٣٩٣ الأغاني ج ٢٤ ص ١١٠ .
شرح أشعار الهذليين ج ٢/٩١٥ . شرح شواهد المغني ص ٦٢ شرح أبيات المغني ج ١/٣٤٥ خزنة الأدب ج ٣/٢٦٢ .

(٢) «فُضِيلَةُ» هكذا بضم الفاء وفتحها وكسر الضاد وفتحها وهي كذلك عند الفسوي ، وآبن قرظلي ، والتبريزي ،

رأيت هـ هنا بمعنى أصبْتُ رثته لم يُعَدِّهِ إلى مفعولين. ويجوز أن تكون من رؤية العين.

٢ - وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ^(١)

٣ - وَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبَأْسًا وَأَضْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ^(٢)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في زيادات شرح أشعار الهذليين ج ٣/ ١٣٣٠ ضمن ما نسب له في غير هذا الكتاب ونسباً لأبي صخر.

البيت الثاني في اللسان ج ٣/ ١٧٤٥ مادة رفق لأبي صخر الهذلي.

١١١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ^(٣) (من الطويل)

قال أَبُو الْيَقْظَانِ عَبْسٌ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَضِيَّةٌ إِخْوَةٌ لَأُمِّ فِيمَا يَزْعُمُونَ^(٤)

والقاشاني، والنميري في معاني الحماسة وقال التبريزي: «رأيت فضيلة أي ضربت رثته ويجوز أن يكون من رؤية العين ومن روى فضيلة القرشي جعل القرشي جنساً لا عيناً والمعنى رأيت فضيلة القرشيين عند اشتجار الخيل» ج ١/ ١٧٢.

وقال النميري: لم أسمع لهذا البيت تفسيراً ولم أره في ديوان أبي صخر فإن كان معنى قوله رأيت أي ضربت رثته كما تقول بطته أي ضربت بطنه فهو وجه وإن كان من العين فلا فائدة فيه عندي إلا على وجه الذي أذكره. وما دانه: كان هذا الشاعر وفضيلة شهيداً حربياً فصاد ولم يعد فضيلة قُتِلَ أو أُسِرَ فسُئِلَ عنه فجمعهم عن خبره وأومأ إليه وما يؤيد ذلك أنه قال بعد هذا:

وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

وروى أبو رياش: رأيت فضيلة مصغراً وروى قوم فضيلة واحدة الفضائل... ص ٧٦ - ٧٧ القاشاني يذكر

رأي أبي رياش ثم ينقل عن النميري ٤٥ أ المرزوقي، فضيلة، والجواليقي فضيلة.

(١) قال المرزوقي: «ارتفع دانية الجناح وظل جميعاً على أن يكونا خيرين لقوله هي. كما تقول هذا حلو حامض.

ويجوز أن يكون دانية صفة للظل وأنها على المعنى ويجوز أن يروى دانية بالنصب على أن يكون حالاً» ج ١/ ٣٢٨

وينظر التبريزي ج ١/ ١٧٢. والبيت في مثور المنظوم ٥٩ بدون نسبة.

(٢) البيت لم يروه المرزوقي، والبياري، وأبن فارس، وأبن قزغلي.

(٣) الجواليقي نسخة بغداد «بعض بني أسد» ولعله تصحيف أو هم وفي معاني الحماسة للنميري ص ٧٨ «بعض بني

فقس».

(٤) ذكر هذا التبريزي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، والبياري وقال البياري: «... قال أبو عبيدة أمهم

الخنساء بنت وبرة أخت كلب ابن وبرة ويسمون جمرات العرب» الورقة ٢٠٤ ونقل عنه هذا القاشاني ٢٤٥

١ - أَرِقُّ لَأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا لَجَرَمٍ وَرَأْسٍ^(١)
وَيُرَوَّى شَقِيقَةً أَيْ مَشْقُوقَةً ، يُزِيدُ مَقْطُوعَةً . وَرَخِمَ حَارِثًا فِي غَيْرِ النِّدَاءِ كَقَوْلِهِ :
وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَابِغَةً أَمَامًا .

وسبب ذلك في الضرورة بكثرة ما تُنادى هذه الاسماء فإذا نُوديت
رُخِمَتْ كثيراً . ومثله أَنَّ الواو إذا كَثُرَ قَلْبُهَا إِلَى الْيَاءِ (فَقِيَّاسُ) (حُرُوح)^(٢) ورياح
وريح أَنَسُوا بِذَلِكَ فَقَالُوا فِيهِ أَرْيَحِيَّةٌ^(٣) .

٢ - وَأَنَا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وَأَتَفْنَا بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ^(٤)
يقول : أَعْضَاؤُنَا مُتَشَابِهَةٌ لِمَا بَيْنَنَا مِنَ الرَّجَمِ فَكَأَنَّ أَقْدَامَنَا أَقْدَامَهُمْ فِي نِعَالِهِمْ
[٣٢ / ب] .

٣ - وَأَخْلَقْنَا إعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَيْتَنَا لَا نَذِيرُ^(٥) لِعَاصِبٍ
يَقُولُ : أَخْلَقْنَا أَنْ نُعْطِيَ إِذَا شِئْنَا . وَنَأْتِي إِذَا أَرَدْنَا وَلَا نَنْقَاضُ لِأَحَدٍ وَلَا نُعْطِي
عَلَى الْقَسْرِ .

التخريج :

البيت ١ في الإنصاف ج ٢١٧/١ لبعض بني عبس وهو في شروح سقط الزند ج ١٧٠٣/٤ بدون
عزو .

وفي شروح سقط الزند أيضاً ١٠٠١/٣ بدون عزو . وهو في الأمالي الشجرية ١٢٧/١ بدون عزو
وفيه أيضاً ج ٨٩/٢ .

(١) قال الفاشاني : . . . يرق قلبي رحمة لأواصر أراها قريبة من جهة الحارث بن كعب لا من جهة جرم ورأس
والحارث بن كعب بن نزار وجرم ورأس من قضاعة وهم من اليمن وكان الحارث بن كعب انتقلت إلى اليمن
ولم يكن منهم فلهذا قال ما قال . . . ٤٥ أ والنص بعينه بشرح المرزوقي ج ٣٢٨/١ والتبريزي ج ١٧٢/١
والبيت في التنبيه الورقة ٥٧ ب .

(٢) هكذا وردت الكلمتان وصوابهما (بقياس) (نحويج) .

(٣) النص في التنبيه الورقة ٥٧ ب ، ٥٨ أ .

(٤) البيت في التنبيه ٥٨ أ وفي معاني الحماسة ص ٧٨ وقال البيهقي «ويروى من بين تلك الحواجب» ٢٠٥ .

(٥) «نَذِيرُ» هكذا بضم الدال وكسرهما . وكذلك المرزوقي . وفي اللسان مادة درر «فَرَّتْ النَّاقَةُ بِلَيْتِهَا وَأَذْرَتْهُ - وَيُقَالُ
دَرَّتْ تَبِيرٌ وَتَذَرُ وَفَرَأَ» .

١١٢ - وقال رَجُلٌ مِنْ شعراءِ جَمِيرٍ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ وَكَلْبٍ عَلَى جَمِيرٍ
قَتَلَ فِيهَا عُلَقَمَةُ بْنُ ذِي يَزَنٍ^(١).

١ - مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي الذِّيمِ إِذَا أَلْتَفَّ صَيْقُهُ^(٢) بِدَمِهِ أَيْ الْكَمَاءَ إِذَا خَرَجُوا
الْتَبَسُوا بِدَمٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَالصَّيْقُ: الْغُبَارُ. وَالصَّيْقُ أَيْضاً الرِّيحُ الْمُتَتِنَةُ وَصَيْقُهُ. أَيْ اجْتَمَعَ هَذَا وَهَذَا.

٢ - لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبَ شَدُّوا حَيَازِيْمَهُمْ عَلَى أَلَمِهِ
الهاءُ فِي أَلَمِهِ عَائِدَةٌ إِلَى الْحَيَازِيمِ. ثُمَّ تُرَدُّ عَلَى الْوَاحِدِ. وَقِيلَ أَرَادَ عَلَى
الْأَلَمِ الْكَائِنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. أَيْ صَبَرُوا عَلَى شِدَّتِهِ.

٣ - كَأَنَّمَا الْأَسَدُ فِي عَرِيْنِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشٍ فِي قَتْمِهِ^(٣)

٤ - لَا يُسْلِمُونَ الْغَدَاةَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى وللأبيات خبر ذكره التبريزي في شرحه ج ١/١٧٥/١٧٦ والبياري الورقة ٢٠٥ - ٢٠٦. وملخصه نقلاً عن أبي رياش: أن بلاد بني سعد أجديت فالتجع بنو نجيم بن مر وبنو عبد مناة بن أدوهم تيم وعدي وعكل وهم الرياب. وهذا الحي من كلب ونسبة قضاعة يومئذ إلى سعد ولكنهم تيمنا أو آتحموا إلى مالك ابن حمير وسعد هذيم وهم عذرة وضبة والحارث وسلامان ووائل وعوانة وجلهوية وهم من من بني سعد ومعاوية وأبوهم وهم صحار وهو سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وأمههم عاتكة بنت مر ابن أد بن طابخة بن إلياس فالتجعت هذه القبائل صحراء صنعاء فرعوا فيها ثم وقعت الحرب بين حمير وصحار فظهرت عليهم صحار وقتلوا ملكاً من ملوكهم فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء فلحقت ببلاد سعد فثارت حمير إلى كلب تطلبهم بدم الملك. وكتب إخوة صحار فاستجدت كلب تيم الرياب فأنجدهم على حمير وظعن بنو تيم من البيداء فلحقوا ببلادهم فصارت حمير إلى التيم وعدي وعكل بن عيد مناة وإلى كلب بن وبرة فظهرت بنو عبد مناة وكتب على حمير وقتلت التيم علقمة بن ذي يزن في يوم البيداء وهو من أقدم يوم يذكر من أيام العرب. والقطعة من المنصفات. وقال البياري في شرحه للبيت السابع: «وهذا البيت وما يتلوه يدل على أن الشعر لغير الحميري ٢٠٨».

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٥٨ أ وروايته «يا من رأي...».

(٣) تحت «قمة» و«غشمة» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١/١٧٤ والبيت في التنبيه ٥٨ ب. وقال: «ينبغي أن يكون أراد في قتامة فحذف الألف تخفيفاً» وينظر شرح المرزوقي ج ١/٣٣٢ الذي رد على ابن جني ثم شرح التبريزي ج ١/١٧٤ حيث رد على المرزوقي متعصباً لابن جني، ونلاحظ أن المرزوقي يتحامل على ابن جني، والتبريزي يدافع عنه ينظر شرح التبريزي أيضاً ج ١/٤١.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٧٩ وقال: «في كتاب الديلمي لا يسلمونه حتى يكون ما لا يكون وأظنه يريد أن =

أَيَّ لَا يَخْذُلُونَ جَارَهُمْ أَبَدًا. وَهَذَا مَقْلُوبٌ. أَيَّ حَتَّى تَزِلَّ الْقَدَمُ عَنِ الشَّرَاكِ
وَهَذَا مَثَلٌ لِمَوْتِهِ لِأَنَّهُ لَا يَلْبَسُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

٥ - وَلَا يَخِيْمُ اللَّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهِ^(١)
أَيَّ يُبَدِّدُ صُفُوفَ الْعَدُوِّ مِنْ كَرَمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَرْضَى بِالْعَارِ. اللَّقَاءُ مَنْصُوبٌ عَلَى
الظَّرْفِ. يُقَالُ خَامَ الرَّجُلُ إِذَا جَبَنَ. وَهُوَ مَنْ لَفِظَ الْخَيْمَةَ لِأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ مَاطُورَةٌ عَلَى
مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ [١/٤٣] خِيَمَ الرَّجُلُ أَيَّ طَبَعَهُ ، وَمِنْهُ خِيَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا اتَّخَذَ خَيْمَةً .

٦ - مَا بَرَحَ التَّيْمُ يَغْتَرُونَ وَسَمَ^(٢) رُ الْخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ

٧ - حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ حَمِيرٍ فَالَ نَضَلَ سَرِيْعٌ^(٣) يَهْوِي إِلَى أَمِيَةٍ
الْقُلُ: الْقَوْمُ الْمُتَنَهِّزُونَ. وَالْأَمَمُ الْقَرِيبُ. وَأَرَادَ الْمَأْمَنَ. وَجُمُوعُ جَمْعُ جَمْعٍ
سَرِيْعٌ رَدٌّ عَلَى اللَّفْظِ كَمَا قَالَ الرَّكْبُ مُرْتَجِلٌ .

٨ - وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطَلٍ تَشْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لِمِيَةٍ
أَخْرَجَ لِمَمًا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا لِمَةً . وَهِيَ كَالذُّوَابَةِ أَيَّ
تَهَبُّ عَلَيْهِ السَّافِيَاءُ.

= يكون كقولك لا أتركك حتى يطلع فيك . . . وقال أبو محمد الإعرابي راداً عليه . . «لا الذي مرني أصاب ولا أبو
عبد الله ومعناه أنهم لا يسلمون الجار ما دام في حبل الحياة فإن الإنسان لا يفارق لبس النعال حتى يموت . . .
إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٦٨ .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٥٨ ب .

(٢) المرزوقي والتبريزي وآبن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وآبن قزغلي «وزرق الخط» وهذه الرواية ذكرها
البياري في شرحه .

(٣) بهامش المخطوط «سريعاً» وهي رواية التبريزي والبياري والجواليقي

١١٣ - وقال في ذلك حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ الْعَدَوِيِّ: أَخُو بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ^(١).

(من الطويل وهو مخروم)

١ - نَحْنُ أَجْرُنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهَا جَمِيرٌ تَزْجِي الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا
أَي تَسُوقُ الرِّمَاحَ الْمُسَوَّاةَ الْمُقَوَّمَةَ الْمُثَقَّفَةَ. وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ لِدُخُولِ بَعْضِهَا
فِي بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ.

٢ - تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشِّمَالِ^(٢) فَأَصْبَحُوا جَمِيعًا يُزْجُونَ الْمَطِيَّ الْمُخْزَمًا^(٣)
أَرَادَ بِشِقِّ الشِّمَالِ الْجَانِبَ الْأَشْأَمَ. وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلْمُنْهَزِمِ مَثَلٌ يُضْرَبُ
لَهُ. وَالْمُخْزَمُ: الْحَسْرَى.

٣ - فَلَمَّا دَنَوْا صَلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ سَحَابَتَنَا^(٤) تَنْدَى أَسِرْتُهَا^(٥) دَعَا
الْأَسِيرَةَ طَرَائِقُ فِي السَّحَابِ. وَقِيلَ الْأَوْسَاطُ. صَلْنَا: أَوْقَعْنَا بِهِمْ. وَالْأَسِيرَةُ
مَخَارِجُ الْمَاءِ.

٤ - فَعَادَزَنَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ جَمِيرٍ كَأَنَّ بِخَدْيِهِ مِنَ الدَّمِ عِنْدَمَا^(٦)

[٤٣ / ب]

(١) ابن فارس «نشبة أحد بني عدي بن عبد مناة بن أد» ٦٧ وقال أبو محمد الأعرابي الخندجاني في رده على النيمري: «... قال لي أبو الندى رحمه الله هذا الاسم مصحف. والصواب: جساس بن نشبة مثل عساس وقال جرير يهجو جندب بن خرَّعب التيمي:

أَجْحَذَبَ أَشْبَهْتَ الشَّيْءَ كَانَ بَطْرُهَا كَطُرْتُوثِ أَرْضٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْاسٍ
لَقَدْ شَهِدْتَ نَيْمٌ عَلَى أُمِّ جَحْذَبٍ وَكَانَ سِرَاةَ النِّيمِ رَهْطُ جَسَّاسٍ

يعني جساس بن نشبة التيمي هذا «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله» ص ٦٩ ونقل هذا التبريزي ج ١/ ١٧٦ وفي مشور المنظوم ٥٧ للشماخ بن ضرار وفي القاموس المحيط مادة جس: جساس ككتاب ابن نشبة بن ربيع.

(٢) «الشِّمَال» هكذا بفتح الشين وكسرهما. وبالكسر الجانب الأشْأَمُ كما في الشرح أو بفتح الشين هي الريح التي تهب من ناحية القطب ينظر اللسان ج ٤ / ٢٣٣٠ مادة شعل. ويقصد بها هنا جهة الشمال.

(٣) البيت في مشور المنظوم الورقة ٥٧ للشماخ بن ضرار: وروايته «تركناهم».

(٤) «سحابتنا» و«فوقها» و«سحابتنا».

(٥) المرزوقي «أسيرتهم».

(٦) البيت في مشور المنظوم ٥٧ ونسبة للشماخ بن ضرار.

العَنْدَمُ: البَقْمُ ، وَقِيلَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ . عَنِي بِالْقِيلِ عَلَقَمَةُ بَنٍ ذِي يَزَنٍ .

٥ - أَمَرَ عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمُجِّنُ صَابَأً وَعَلَقَمًا
يَقُولُ صَارَتْ مَطَاعِمُنَا مَرَّةً عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَهَا حَتَّى أَنَهَا تَمُجُّ بَعْدَ ذَوَاقِهَا صَابَأً
وَعَلَقَمًا .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في سمط اللالي ج ٩١٢/٢ بدون عزو .
والبيت ٢ في التصحيف والتحرير ص ٣٥١ بدون عزو أيضاً .

١١٤ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً: (من الطويل وهو مخروم)

- ١ - إني^(١) وَإِنْ لَمْ أَقِدْ حَيّاً سِوَاهُمْ فِدَاءً لَتَيْمٍ يَوْمَ كَلْبٍ وَجَمِيرَا
- ٢ - أَبَوْا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِ^(٢) وَقَدْ نَارَ نَقَعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا^(٣)
- ٣ - سَمَوْا نَحْوَ قَيْلِ الْقَوْمِ يَتَدَرُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فَتَقَطَّرَا^(٤)
- ٤ - وَكَانُوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا وَلَا نَالَ قَطَّ الصَّيْدِ^(٥) حَتَّى تَعْفُرَا^(٦)

(١) المرزوقي والجرجاني «وإني» .

(٢) بهامش المخطوط «لعدوهم» . وهي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي وأبن فارس والجرجاني والفسوي وأبن قزغلي .

(٣) بهامش المخطوط «تفزعل من الكثرة يراد الجبالفة» وينظر شرح المرزوقي ٣٢٨/١ والتبريزي ١٧٨/١ وبقيّة الشروح الأخرى وقال التبريزي : «ويروى تكورا من كور العمامة والمعنى واحد» .

(٤) معنى تقطر . وقع على أحد الجانبين وهما القطران المرزوقي ٣٢٨/١ ، التبريزي ١٧٨/١ ، أبن فارس ٦٩ الجرجاني ٢٣ ب الفاشاني ٤٦ ب وينظر اللسان مادة قطر .

(٥) بجانيه بالمخطوط «فظ الصيد» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي والتبريزي والبياري والفسوي والفاشاني وأبن قزغلي .

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٨٠ وقال : «ويروى ولا نال فظ الصيد والفظ الماء الذي يوجد في كرش البعير إذا نحر والشاة إذا ذبح ولست أدري لم خصه . وروايتنا قط التي هي للزمان الماضي» . ص ٨٠ والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النميري ص ٦٩ وقد ذكرت هذا في الحماسة السابقة .

(خ) إِلَّا مُعَقَّرًا وَقَصَّ الصِّيدَ أَيِ صَدْرَهُ. الأسدُ أَخَمَى الْحَيَوَانَ أَنْفًا وَيَبْلُغُ مِنْ عُجْبِهِ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لَا يَتَوَاضَعُ لِأَكْلِ صَيْدٍ غَيْرِهِ.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ١٤٤ لرجل من بني حمير.

والبيت ٢ في اللسان ج ٣٨٢٨/٥ مادة كثر لحسان بن نسيبة.

والبيت ٤ في اللسان ٣٤٣٧/٥ مادة فظظ لحسان بن نسيبة.

١١٥ - وَقَالَ هِلَالُ بْنُ رَزِينٍ أَخُو بَنِي ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ أَبْنِ أَدُّ فِي ذَلِكَ^(١). (من الواغ)

١ - وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا أَنْ تَلَاكَتْ بِهَا كَلْبٌ وَحَلَّ بِهَا النُّورُ
وَالْبَيْدَاءُ هَاهُنَا مَكَانٌ. أَيِ وَجَبَتْ النُّورُ الَّتِي كَانُوا نَذَرُوهَا إِذَا ظَفَرُوا بِحَمِيرٍ.
أَيِ سَقَطَتْ الْأَقْسَامُ عَنِ الْحَالِفِينَ بِهَا لِإِذْرَاقِهِمُ النَّارَ.

٢ - فَحَانَتْ^(٢) حَمِيرٌ لَمَّا التَقَيْنَا وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ

٣ - وَأَيْقَنْتِ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابٍ وَعَامِرٌ أَنْ سَيَمْنَعُهَا نَصِيرٌ^(٣)

[٤٤ / أ]

(١) ابن جني في التنبية الورقة ٥٩ «هلال بن رزين الزباني» وهلال بن رزين شاعر جاهلي قال الشعر في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير يوم البيداء والوقعة موضوع الحماسيات المرقمة ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ وهذه الحماسية. تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص ٤٥٩ أسماء المفتاحين ص ٢٥٦ شرح التبريزي ج ١/١٧٨ المبهج ص ٢٨. وقال التبريزي: «... ثم جمعت حمير لتيمة فظهرت على تيم فقتلوهم وأسروهم وخصوا منهم قوماً وأستعبدوا قوماً حتى غزا الأضيظ بن قريع صنعاء فاستنقذ أسراهم وأصاب في حمير ونكى نكابة شديدة...» ج ١/١٧٩ تنظر ترجمة الأضيظ في كتاب الأشربة ص ١٠٢.

(٢) البياري «فجاءت».

(٣) جناب وعامر بطون من كلب وقال أبو رياش يعني عامر الأجدار وهم بطن عظيم من كلب وإنما لقب بالأجدار لأنه ولد في أهل جدار وهو أخو عامر بن صمصمة لأمه. وجناب من هذيل بن عبد الله بن كلب. ويعني بالنصير بني التيم - ينظر شرح التبريزي ج ١/١٧٩، والمرزوقي ج ١/٣٤١. والبيت في التنبية الورقة ٥٩ أ وقال: «ويروي وعامر عطفاً على القبائل ولم يصرف عامر لأنه عنى بها القبيلة». ونقل عنه هذا القاشاني في شرحه الورقة ٤٧ أ.

- ٤ - أَجَادَتْ وَبَل مُذْجَنَةٍ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبٌ^(١) سَارِيَةٍ دَرُورٌ
جَادَتْ وَأَجَادَتْ بِمَعْنَى . وَالْوَيْلُ : الشَّدِيدُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْمُذْجَنَةُ السَّحَابَةُ
الْمُظْلِمَةُ . شَبَّهَ الْكَتِيبَةَ بِهَا . دَرَّتْ صَوْبٌ سَارِيَةٍ وَصَوْبٌ سَارِيَةٍ بِمَعْنَى .
٥ - قَوْلُوا تَحْتَ قِطْقِطِهَا^(٢) سِرَاعاً نَكْبَهُمُ الْمُهَنْدَةُ الذُّكُورُ^(٣)

التخريج :

الآيات ٢ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ص ٤٥٩ لـهلال ابن رزين .

الرواية :

معجم الشعراء ص ٤٥٩ .

٢ - تحامت

١١٦ - وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ - أَخُو الشُّمَّاخِ^(٤) (من الطويل)

- ١ - أَتَانِي فَلَمْ أُسَرِّزْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقُتَيْنِ^(٥) عَجِيبٌ^(٦)
٢ - تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ^(٧) وَأَفْرَعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ

(١) «صوب» هكذا بالنصب والرفع وهكذا عند التبريزي والفسوي والقاشاني وقال ابن جني حيث ذكر البيت في التنبيه: . . . أنت الصوب لأنه ذهب إلى الدفعة من المطر والسحة . ومن رواه صوب فَمَنْ دَرَّتْ ضَمِيراً مؤنثاً ونصب صور على المصدر . . . الورقة ٥٩ أ وقال أبو هلال في رسالته: . . . رواه هذا الشيخ صوب بالرفع والصواب صوب أراد الحرب أجادت فحذفها لدلالة الخطاب عليها وصوب منصوب على تأويل المصدر أي جادت الحرب صوب سارية . . وصوب بالرفع غير جائز لقوله أجادت ولا يجوز أن يؤنث الصوب على تأنيث السارية لأن الصوب ليس بعض السارية بل السارية طرف له وطرف الشيء ليس منه ولا يكون صوباً أيضاً إلا إذا انفصل عنه وصدر القناة من القناة الورقة ٥ أ ، ب .

(٤) ننظر ترجمته المؤلف ص ٩٨ في ترجمة أبنة جبار والأغاني ج ١٠١/٨ جمهرة أشعار العرب ٦٦/٢ ، والموشح ٦١ ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٤ والإصابة ١٥٤/٢ وفي ترجمة أخيه الشماخ . وللشماخ أخيه الحماسية المرقمة ٣٨٦ .

(٥) الفقة الجبل الصغير وقيل الجبل المنفرد ولا تكون الفقة إلا سوداء اللسان مادة فنن وشرح ابن فارس ، ١٧٠ .

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٥٩ أ .

(٧) التبريزي ، والجوابقي «لما أتاني» .

تَصَامَمْتُهُ: أي تَصَامَمْتُ عَنْهُ ، يَعْنِي تَغَافَلْتُ وَأَظْهَرْتُ صَبْرًا وَالْمُخْطِئُ الْأَوَّلُ
الَّذِي كَذَبَهُ ، وَالْمُصِيبُ الثَّانِي الَّذِي صَدَّقَهُ . وَأَفْرَعُ مِنْهُ أَي أَبَاهُ .

٣ - وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَخَذْتُ الدَّهْرَ فِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ^(١)

٤ - فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تُثَوِّبُ^(٢)

٥ - فَقِيرُهُمْ مَبْدِي الْغِنَى وَغَنِيَّهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ وَطِيبٌ

٦ - ذَلُّهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُّهُ لِحَقِّ الرَّاعِيَيْنِ رَغِيبٌ^(٣)

يَقُولُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ سَهْلَ الْجَانِبِ تَرَاهُ مُتَعَسِّرًا إِذَا سِيَمَ الضُّيَمَ . وَالْأَيُّ مُعْتَرِفٌ
بِحَقِّ الرَّاعِيَيْنِ^(٤) .

أَي يَنْقَادُ الصَّعْبُ مِنْهُمْ عِنْدَ آدَاءِ الْحَقِّ كَالْجَمَلِ الرُّكُوبِ وَرُكُوبٌ وَذَلُّهُ
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

٧ - إِذَا رَتَقْتَ أَخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيبَةً تَصْنَفِي^(٥) لَهَا أَخْلَاقَهُمْ وَتَطِيبُ

[٤٤ / ب]

٨ - وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنَّا^(٦) بِفَضْلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَنْتَمَى فِي آخِرِينَ نَجِيبٌ

(١) البيت في التنبيه وقال ابن جني: «أي أَخَذْتُ الدهر فيهم أحداثاً فحذف المفعول به لأمرين أحدهما دلالة الحال والآخر دلالة اللفظه الورقة ٥٩ ب .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٥٩ ب ، وبهامش المخطوط: «هذا كلام محمول على معناه دون لفظه وذلك أنه اكتفى فيه عن السبب بالمسبب ومعناه إن يك حقاً ما أتاني صبروا إنما علة صبرهم على الشدة أنهم كرام عند البلاء وذلك أن الشرط إنما يستحق جوابه بوقوعه في نفسه وقوله إن يك حقاً شرط وجوابه فإنهم كرام وهذه الصفة بكونهم كراماً ثابت لهم على كل حال ما أتاه من أحداث الدهر حقاً أو باطلاً والنص منقول من التنبيه باختصار .

(٣) تحت «رغيب» «ركوب» وهي رواية بقية النسخ .

(٤) ينظر شرح المروزقي ج ٣/٤٦١ والتبريزي، ج ١/١٨١ ، فالشروح تكاد أن تتطابق .

(٥) «تَصْنَفِي» هكذا بفتح التاء وضمها . وهي عند المروزقي وأبن فارس والجرجاني ، «تَصْنَفِي» بضم التاء ، وأشار إلى هذه الرواية القاشاني أما في بقية النسخ فهي «تَصْنَفِي» بفتح التاء .

(٦) في بقية النسخ «ومن يغمروا منهم» .

التخريج:

البيت ٧ - في شروح سقط الزند ج ٥٨٨/٢ بدون عزو.
البيتان ٣ - ٤ - في الاقتضاب ص ١٤٩ لجزء بن ضرار أخي الشماخ.

الرواية:

شروح سقط الزند ٥٨٨/٢.
٧ - ... تصفى بها أخلاقهم.
الاقتضاب ص ١٤٩.
٣ - وأثبت قومي أحدث الدهر فيهم.

١١٧ - وقال القطامي. وأسمه عُمَيْرُ التَّغْلِبِيِّ^(١) (من الوافئ)

١ - مَنْ تَكُنَ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا
الْحَضَارَةُ مَصْدَرُ الْحَاضِرِ. وَضِدُّهَا الْبَدَاوَةُ. وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ جَائِزَانِ. فِي
الْحَضَارَةِ وَالْبَدَاوَةِ^(٢).

٢ - وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنْ فِينَا قَنًا سُلْبًا^(٣) وَأَقْرَأَ حِسَانًا^(٤)

(١) وأسمه: عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب. وكان فحلاً رقيق الحواشي كثير الأمثال وكان نصرانياً وهو ابن أخت الأخطل الشاعر المشهور وهو شاعر إسلامي مقل. أسره زفر بن الحارث صاحب الحماسة المرقمة ٢٩ - في حزب بينهم وبين تغلب فَمَنْ عَلَيْهِ وأعطاه مئة من الإبل. تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٤٣/٢، الموشح ١٤٤ جمهرة أشعار العرب ٦٤٢ كنى الشعراء ٢٩٢ - الاشتقاق ٧٨ و ٣٣٩ الأغاني ١١٨/٢٠. شرح التبريزي ج ١٨١/١ - الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ خزانة الأدب ج ٣٧٠/٢ - المؤلف والمختلف ص ١٦٦ معجم الشعراء ص ٤٧ زهر الآداب ص ١٧ - المزهر ٤٢٢/٢، شعراء النصرانية القسم الثاني ص ١٩١ - مقدمة ديوانه.

(٢) ينظر شرح المرزوقي ج ٣٤٧/١، والفسوي ٣٢، والقاشاني ٤٨ وينظر أيضاً اللسان مادة حضر.
(٣) وسُلْبًا هكذا بفتح السين وضمها وضم اللام وكسرهما وبهامش المخطوط السُّلْب الطويل والسُّلْب جمع سلوب لأنها تستلب النفوس. وهي كذلك عند التبريزي ١٨٢/١، والفسوي ٣٢، والقاشاني ٤٣ ب وابن قزغلي ١٣٩، وفي معاني الحماسة ص ٨١، وفي التنبية الورقة ٦٠ أ.

(٤) البيت في التنبية الورقة ٦٠ أ وشرحه في الورقة ٤٩ ب لاضطراب الأوزاق وقال ابن جني ومن روى سلباً وصفه بالواحد كقول الله سبحانه من الشجر الأخضر وأعجاز نخل منقر (تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقر) (الآية =

يَقُولُ مَنْ رَبَّطَ الْحَمِيرَ وَأَقْتَنَاهَا وَكَانَ عَيْشُهُ مِنْهَا فَإِنَّا أَرْبَابُ الْعِزِّ وَالْمَنْعَةِ .
 ٣ - وَكُنْ إِذَا أَغْرَنْ عَلَى جَنَابٍ وَأَعْوَزَهُمْ نَهَبٌ حَيْثُ كَانَا
 كُنْ يَغْنِي الْخَيْلَ . أَنْزَلَهَا مَنَزَلَةً أَرْبَابَهَا . يَقُولُ : لِاعْتِيَادِهِمُ الْغَارَةَ لَا يَضْبِرُونَ
 عَنْهَا حَتَّى إِذَا اعْوَزَهُمُ الْأَبَاعِدُ عَطَفُوا عَلَى الْأَقَارِبِ . وَيُرَوَّى عَلَى حُلُولٍ ^(١) وَهُمْ
 الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

٤ - أَغْرَنْ مِنَ الرَّبَابِ ^(٢) عَلَى حُلُولٍ وَضَبَّةٌ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
 وَحِلَالٍ ^(٣) أَيِ مَنْ هَلَكَ بَعَزُونَا فَقَدْ هَلَكَ . يُرَوَّى الضُّبَابُ وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى
 ضَبَّةٍ وَضُبَيْبٍ وَحَسِيلٍ وَحُسَيْلٍ وَبِذَلِكَ سُمُّوا .

٥ - وَاحِيَانَا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

التخريج :

الآبيات في ديوان القطامي ص ٧٦ .

الآبيات بالندوة السعدية ص ١٤٣ للقطامي .

والآبيات بالكامل للمبرد ج ٣٨/١ للقطامي .

البيت ٥ - في الأزمنة والأمكنة ج ١٤٠/٢ بدون عزو .

٢٠ من سورة القمر - ومن قال سُلْبًا وصفه بالجمع كقول الله تعالى - وينشأ السحاب الثقال - وهو الذي يريكم
 البرق خوفًا وطعمًا وينشأ السحاب الثقال (الآية ٥٧ من سورة الأعراف) - وقد جاء الشعر بهما جميعاً وذلك
 فيما كان بينه وبين واحد الهاء .

والبيت في معاني الحماسة ص ٨١ وقال : « قال أبو رياش السَّيْبُ الطَّوِيلُ وروى قوم قنا سُلْبًا وأراه جمع سَلَوْبٍ
 أي هو يسْلُبُ الأنفس والوجه الأول أحسن » .

(١) أعتقد بأن الشارح وقع بهم هنا لسببين أولهما : أن حلول في البيت التالي . وثانيهما أن المرزوقي في شرحه ج
 ٣٤٨/١ والتبريزي ج ١٨٢/١ قد شرحا البيت التالي كما نص العبارة هنا . وقال البيهاري في شرح هذا البيت
 « وروى بعضهم كور وهو تصحيف وروى القاضي كون أي شيء يكون يقال كان في هذا الأمر كون أي شيء »
 الورقة ٢١٥ .

(٢) بهامش المخطوط « خ - ط - الضباب » وهي عند الفسوي « الرباب » أما في بقية النسخ فهي « الضباب » .

(٣) أشار إلى هذه الرواية البيهاري في شرحه الورقة ٢١٦ حيث قال : « أبو الندى الضباب من بني كلاب حلول قوم
 نزول - ويروي حلال وقال ثعلب أي كثير والحلال جماعة البيوت والحلة مائة بيت ونحوها في مكان الحلال يريد
 كثرتهم » .

- البيت ١ - في لسان العرب ج ٢، ص ٩٠٧ مادة حضر للقطامي .
والبيت ٢ - في اللسان أيضاً ج ٣/٢٠٥٨ مادة سلب للقطامي .
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ٣٨٤/١ للقطامي .

الرواية:

الديوان ص ٧٦ .

- ١ - ... فأني أناس بادية ترانا .
 - ٢ - ... قنا سلباً وأفراساً حسانا .
 - ٣ - ... وأعوزهن كوزٌ حيث كانا .
 - ٤ - أغرن من الضباب على حلال .
- الكامل للمبرد ٣٨/١ .
- ١ - فمن ...
 - ٣ - ... على قبيل وأعوزهن كوز ...
 - ٤ - من الضباب على حلال .

- ١١٨ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ^(١) (من الطويل)
- ١ - أَرَى أَمْ سَهْلٌ لَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلُومٌ وَمَا أَذْرِي عِلَامَ تَوَجُّعٍ^(٢)
أي عِلَامَ تَوَجُّعٍ وَهِيَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَضْغِي إِلَى لَوْمَتِهَا .
- ٢ - تَلُومٌ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ^(٣) لِقَحَّةً^(٤) وَمَا تَسْتَوِي^(٥) وَالْوَرْدُ^(٥) سَاعَةٌ تَفْزَعُ
- [٤٥ / أ]

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٨٩ .

(٢) «الجواليقي بغداد» لا يجره توجع» وهو وهم .

وبهامش المخطوط «ويروى إلا أم» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه، ٤٨ أ. البيهاري «ولا تدري علام توجع» ٢١٦ .

(٣) بهامش المخطوط «وأمنع الورد» وهي رواية التبريزي، والجواليقي وأبن قزغلي .

(٤) «تستوي - يستوي» هكذا بالتأنيث والتذكير. أما في بقية النسخ فهي تستوي .

(٥) «الورد» هكذا بالنصب والرفع. وقال المرزوقي: «والورد منصوب على أنه مفعول معه يريد لا تستوي هي مع الورد ولو أراد ما تستوي هي وما يستوي الورد لم يكن يجوز إلا الرفع والعامل في هذا المفعول لا يعمل إلا =

الْوَرْدُ اسْمٌ قَرِيبٌ. وَاللَّفْحَةُ الَّتِي وَضَعْتَ مِنْهُ^(١) شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةً. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُشَبِّهُهُ لَبْنِهَا.

أَي مَعَ الْوَرْدِ فَالْوَرْدُ مَنْصُوبٌ.

٣ - إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَلَةً نَخِيبَ الْفَوَادِ رَأْسَهَا^(٢) مَا يُقْنَعُ^(٣) أَيْ مُسْتَخْرَجَةُ الْفَوَادِ مِنَ الْفَرْعِ كَأَنَّهَا لَا قَلْبَ لَهَا. مُشْمَعَلَةٌ: مُشْمَرَةٌ.

٤ - وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مِيسِرًا^(٤) هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ الْمِيسِرَ الْمَهْيَأَ لِلأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَهُنَالِكَ: إِشَارَةٌ إِلَى الْوَقْتِ. وَالْعَامِلُ فِيهِ يَجْزِينِي.

التخريج:

الآبيات في شعر الخوارج ص ٢٤٣ (الملحق) للأعرج المعني .
والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ج ١٨٣/٢ للأعرج المعني .

بتوسط الواو بينهما - وروى بعضهم - الورد - بالرفع - وكان الأجود أن يقول - وما تستوي هي والورد لأن عطف الظاهر على المضمحل ضعيف حتى يؤكد ج ٣٥٠/١ وكذلك التبريزي ج ١٨٣/١ وفي بقية النسخ «الورد» بالنصب.

(١) قد يلي منذ اسم مجرور وقد يليها اسم مرفوع على أن تكون مبتدأ وما بعدها خبر ينظر مغني اللبيب ج ١، ص ٣٣٥ طبعة محمد محي الدين عبد الحميد.

(٢) «رأسها» هكذا بالرفع والنصب وكذلك التبريزي، وقال في شرحه: «ويرى رأسها ما تقنع لأنه مفعول مقدم» ج ١٨٣/١ والقاشاني المرزوقي، وأبن فارس بالنصب. وفي بقية النسخ بالرفع.

(٣) ما يُقْنَعُ - ما تُقْنَعُ هكذا بالأصل وكذلك الفسوي، والتبريزي، والقاشاني -، المرزوقي، وأبن فارس «تقنع». الجواليقي والجرجاني، والبياري يقنع.

(٤) وهكذا «ميسراً» بفتح السين وكسرهما. وفي بقية النسخ بكسرهما السين.

١١٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١)
(من الطويل)

- ١ - كُلُّيَّةٌ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا مَا إِنْ تَزَالَ تَسْرَى لَهَا أَهْوَالًا
أَي مَا تَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَالًا مِنْ بَيْنِهَا وَصَدَّهَا وَعَدَاوَةُ قَوْمِهَا وَمَخَافَتِهِمْ .
- ٢ - فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ إِنِّي فِي أَرْضِ فَارَسٍ مُوثِقٌ أَحْوَالًا
أَي أَلْزَمِي حَيَاءَكَ وَكُفِّي نَفْسِكَ فَإِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ لِأَنَّهُ كَانَ مَأْسُورًا . وَلَا أَبَالِكَ
مَذْحُجٌ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَأَحْوَالٌ جَمْعٌ حَوْلٍ وَهُوَ السَّنَةُ .
- ٣ - وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا غَسًّا وَلَا بَرَمًا وَلَا مِغْزَالًا
الْغَسُّ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ أَغْسَاسٌ وَغَسَسَتْ . وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَشْهَدُ الْمَيْسِرَ .
الْمِغْزَالُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالَّذِي لَا يَنْزِلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ .
- ٤ - وَاسْتَبْدِلِي خَتْنًا لِأَهْلِكَ مِثْلَهُ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
[٤٥ / ب]

- ٥ - غَيْرَ الْجَدِيرِ بِأَنْ يَكُونَ لَقُوحُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا
(خ) لَبُوتُهُ - غَيْرَ مِنْ صِفَةِ الْخَتَنِ وَالرُّبُّ الْمَالِكُ . أَي يَنْهَاهُ عَنْ غَيْرِهِ فَيَنْتَهِي
مَحَبَّةً لَهُ . وَلَا الْفَصِيلُ : أَي وَلَدُ نَاقَتِهِ يُشْفِقُ عَلَيْهِ فَلَا يَنْحَرُهُ فَهُوَ عِيَالُهُ دُونَ الْأَضْيَافِ .

التخريج :

البيت الثاني في اللسان ج ٥ / ٣٧٦٠ مادة فنا ، بدون عزو .

(١) حجر بن خالد شاعر جاهلي كان معاصراً لعمر بن كلثوم أنشد شعراً بين يدي النعمان ابن المنذر فضربه عمرو بن كلثوم فاقتصر منه حجر بأن لطمه وأجاره الملك . تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٢ / ٣٩ ، وتنظر الحماسية المرقمة ٧١٩ المنسوبة له أيضاً وكان مأسوراً بأرض فارس كما تذكر هذه الحماسية .

١٢٠ - وَقَالَ رُشِيدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ وَيُرْوَى الْعَنْبَرِيُّ (١) : **بَاتَ يُقَاسِيهَا غَلَامٌ كَالزُّلْمِ (مِنْ الرُّجْمِ)**

١ - بَاتُوا نِيَاماً وَأَبْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ

٢ - بَاتَ يُقَاسِيهَا غَلَامٌ كَالزُّلْمِ (٢)

بَاتَ يُقَاسِيهَا أَي يَحْرُسُهَا بِشَهَامَتِهِ . أَي بَاتَ يُعَانِي الْغَارَةَ كَيْفَ يُوقِعُهَا كَالزُّلْمِ أَي مُذَمَّجُ الْخَلْقِ خَفِيفٌ .

٣ - خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ

٤ - قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ (٣) حُطَمَ

خَفَاقُ الْقَدَمِ : سَرِيعُ الْخَطْوِ ضَرَابٌ بِهَا الْأَرْضُ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا خَفَقَانٌ .

٥ - لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

٦ - وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضْمٍ (٤)

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، وأبن قزغلي، والبياري وقال: «والثاني هو الصحيح» ويقصد العنزي ٢١٩ .

المرزوقي، والقاشاني، وأبن فارس والجواليقي «العنزي» وكذلك الجرجاني .

الطبرسي «العنزي» والقطعة في اللسان مادة حطم منسوبة - للحطيم القيسي ويروي لأبي زغبة الخزرجي يوم أحد . . . ويروي لرشيد بن رميض العنزي . ولعل نسبتها لأبي زغبة لقوله : «أنا أبو زغبة أعدو بالهزم» وهو في اللسان ولم تروه الحماسية أو أن الأبيات قد اختلطت بغيرها .

ورشيد بن رميض ذكره في الإصابة ج ١/ ٥٢٨ الترجمة ٢٧٣٩ وقال عنه : «رشيد بن رميض العنزي الشاعر له أشعار في يوم الشياطين وهو يوم ليكر على تميم . وهما محرز بن المكبر» ولمحرز الحماسية المرقمة ١٨٦ وذكر التبريزي ج ١/ ١٨٥ والبياري الورقة ٢١٩ قصة للأبيات وهي : «قال أبو رياش هذه قالها في غارة الحطم وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد أغار على اليمن فقتل وليعة بن معديكرب أخا قيس وبنى بنت قيس ابن معديكرب أخت الأشعث بن قيس فبعث الأشعث يعرض في فدائها بكل قرن من قرونها مائة من الإبل فلم يفعل الحطم وماتت عنده عطشاً» وينظر أبن قزغلي ١١٤٢ ، وتنظر ترجمة شرحبيل بن عمرو بن مرثد في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠ .

(٢) الزُّلْمُ «هكذا يفتح الزاي وضمها» . وكذلك المرزوقي والطبرسي والقاشاني والبياري وقال المرزوقي : «الزُّلْمُ يفتح الزاي وضمها القدح» ج ١/ ٣٥٥ ، والطبرسي ، ٤٢ ، والقاشاني ، ١٤٩ ، واللسان مادة زلم .

(٣) التبريزي «لسواق حُطَم» .

(٤) المرزوقي «على ظهر الوضْم» بهامش المخطوط : «وخوان القصاب» ثم قال : «أي ليس هذا السائر راعياً بل هو فارس يطل . ولا بجزار أي ليس يسوقها لبيع لحمها فعل الجزار» .

٧ - مَنْ يَلْقَنِي يَسُودُ كَمَا أُودِتْ^(١) إِرْمَ

التخريج :

الآيات عدا السابع في اللسان ج ٩١٧/٢ مادة حطم منسوبة للحطم القيسي أو لأبي زغبة أو لرشيد بن رميض العنزي .
البيتان ٥ - ٦ - في البيان والتبيين ج ١٠٨/١ بدون نسبة وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٠٦/٢ بدون نسبة وهما في شروح سقط الزند ج ٩١٠/٢ لابن رميض العنزي .

١٢١ - وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ - حِينَ لَقِيَ بَنِي عُقَيْلٍ^(٢) (من الطويل)

١ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ^(٣) إِذَا لَمْ أُعَذَّبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا
أَي لَا أَبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا سَلِمْتُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَحْبَلٍ وَإِدِّ بِالْيَمَنِ
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عُقَيْلٍ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَصِيبَ هَذَا الشَّاعِرُ
بِجِرَاحَةٍ^(٤) . أَي قَدْ شَفِيتُ غُلِيلِي .

٢ - تَرَكْتُ بِجَنِّي سَحْبَلٍ وَتَلَاغِهِ مُرَاقَ دَمٍ لَا يَبْرُحُ الدُّهْرَ ثَاوِيَا^(٥)
تِلَاغُهُ مَوَاضِعُهُ الْمَرْتَفَعَةُ . وَالتِّلَاغُ أَيْضاً مَسَائِلُ الْمَاءِ وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْبَيْتِ
مُرَاقٍ : مَسْفُوكٌ .

[٤٦ / أ]

(١) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي لم يرووا هذا الشطر، وبعده ذكر الجواليقي الإسكندرية فقط شطراً وهو :

«هذا أوان الشد فاشتدي زيم» ويقية النسخ لم تروه

(٢) بقية النسخ لم تذكر «حين لقي بني عقيل» وجعفر بن علبه الحارثي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤ ، وله خبر هناك .

(٣) المرزوقي، وأبن فارس، والقاشاني «بعد يومي سحبل» الفسوي «بعد يوم بسحبل - ويومي بسحبل» ٣٣ أ .

(٤) ذكر هذا القاشاني الورقة ٤٩ أ ، وأخالف وكانت الدبرة على بلحرث» وينظر معجم ما أستعجم ج ٧٢٧/٣ عن سحبل . وينظر الفسوي ٣٣ أ والقصة ذكرها الأصفهاني في الأغاني ج ١٤٧/١١ .

(٥) البيت في معاني الجماسة ص ٨٢ .

- ٣ - إذا ما أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَأَنْعِنِي لَهُنَّ وَخَبِّرْهُنَّ أَلَّا تَلَاقِيَا^(١)
- ٤ - وَقَوْدَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَلِإِنَّهَا سَتُضْحِكُ مَسْرُوراً وَتُبْكِي بَوَاكِيًا^(٢)
- وَسَتَبْرُدُ أَكْبَاداً. الْمَسْرُورُ الشَّامِتُ. وَالْبَوَاكِ الصَّدِيقُ. وَهَذَا وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا يُبْكِي مَنْ يَرَاهَا أَوْ يَعْرِفُ خَبَرَهَا^(٣).

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ - في معجم الشعراء لجعفر بن عتبة الحارثي .
والبيت ٣ - في مجموعة المعاني ص ١٥٧ لجعفر بن عتبة الحارثي أيضاً، والأبيات بالأغاني ج ١٤٧/١١ لجعفر بن عتبة الحارثي مع القصة.

الرواية:

- معجم الشعراء ص ٢٩١/٢ وقود قلووصي بينهن
الأغاني ١٤٧/١١ .
٢ - تركت بأعلى سحبل ومضيقة
٤ - وقود قلووصي بينهن فلإنها ستبرد أكباداً وتبكي بواكياً

١٢٢ - وَقَالَ آخَرُ. وَقَدْ رُوِيَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ^(٤) (من الطويل)

(١) وقال المروزقي: «وهذا البيت مع ما بعده لمالك بن الرئب فيما أظن وأنضمنا إلى أبيات جعفر بن عتبة على سبيل الغلط» ج ٣٥٧/١ وذكر هذا التبريزي ج ١٨٥/١ وأبن فارس وقال: «هذا شعر غير متصل بما قبله وفيه غلط لأن هذا لمالك بن الرئب» الورقة ١٧٥، وكذلك القاشاني الورقة ٤٩ ب، والبيتان في قصيدة لمالك بن الرئب ذكرها البغدادي بالخزانة ج ٢٠٦/٢ وروايتها.

فيا صاحبي إنا عرضت فبلغن بني مازن والرئب أن لا تلاقيا
وعطل قلووصي في الركاب فلإنها ستخلن أكباداً وتبكي بواكياً
(٢) المروزقي وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني والبياري وأبن قزغلي - صدر البيت: «وقود قلووصي بينهن فلإنها» ومعجزه عند الجواليقي، «ستضحك أكباداً وتبكي بواكياً» وعند الجرجاني «ستبرد أكباداً وتبكي بواكياً» ٢٥ أ، والبيت في التنبيه الورقة ٤٩ ب، .
(٣) وقريب من هذا شرح آبن جني في التنبيه الورقة ٥٠ أ، ص ٢٩١ .
(٤) وكذلك الجواليقي .

بهامش المخطوط «ليس لنهشل وقد رويت لدودان بن سعد من بني أسد» والبياري في شرحه الشعر لخلد بن

١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً^(١) عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ^(٢)
رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا وَقِيلَ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشِيرَةِ . خَيْرٌ بَقِيَّةُ أَيِّ أَنْفَاءٍ
وَإِشْفَاقًا.

٢ - مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى^(٣) جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ^(٤)
٣ - إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ^(٥) فَكُلُّ مَا عُلِقَتْ مِنْ خَيْبٍ وَطَيْبٍ^(٦)

التخريج:

الآبيات بالكامل للمبرد ج ١/ ١٨٤ بدون عزو.

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٤ بدون عزو.

البيت ٣ - في عيون الأخبار بدون عزو.

= نفصلة الأسدي، ٢٢١ وكذلك القاشاني . الورقة ٤٩ ب، وأبن فزعلي وآخر وقيل هو سعد بن عبد الرحمن . . .
والبقية مطموسة ١٤٢ ب وللآبيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج.

ونهشل بن حري هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل أبن دارم وكان أسم جده ضمرة شقة
ولجده خبر مع النعمان بن المنذر وأم نهشل هي فكيهة بنت المضرب أخت حجية بن المضرب صاحب الحماسية
٢٧ و ٤٣٧ وأبوه وجده شريفان مشهوران شاعران من خير بيوت دارم .

تنظر ترجمته في : الإشتقاق ٢٤٤، المملة، ٣٠٦ - طبقات فحول الشعراء ٥٨٣، عيون الأخبار ١/ ١٢٥ الشعر
والشعراء ص ٦٣٧ خزانة الأدب ج ١، ص ٣١٢. كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النعماني لأبي محمد
الأعرابي الغندجاني، ٤٧ الأغاني ج ٨/ ١٥٩ وله خبر مع الأشهب بن رميلة، والأغاني ج ١١/ ١٤٠ وله خبر أيضاً
مع أروطة أبن سهبة - صاحب الحماسية المرقمة، ١٣٦ الإصابة ج ٣/ ٥٨٦ الترجمة ٨٨٧٧، وله خبر بالخزانة
٣٧٣/٦.

(١) الجواليقي، بغداد فقط «نملة».

(٢) البيت في التتبه ١٥٠، وفي منشور المنظوم ٨٠ بدون عزو.

(٣) في بقية النسخ «ذا غنى».

(٤) البيت لم يروه البيهقي، والجرجاني، والبيت في التتبه الورقة ١٥٠.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى في قوم ولم تك منهم» وهي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي بغداد،
والفسوي، وأبن فزعلي، وأشار المرزوقي في شرحه ج ١/ ٣٥٩ للرواية الأولى وكذلك التبريزي ١٨٦. القاشاني
«قوم عدى لست منهم» ثم ذكر الرواية الثانية، ٤٩ ب.

(٦) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي الإسكندرية والبيهقي، والجرجاني، والطبرسي، بيتاً وهو :

وإن حدثت لك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال فكذب
أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت.

- والبيت ١ - في محاضرات الأدباء ٣٥٨/١ بدون عزو .
 والبيت ٣ - في أدب الكاتب ص ٢٨٧ بدون عزو .
 والبيت ١ - في بهجة المجالس ج ١/٢٢٥ بدون عزو .
 البيت ٣ - في البيان والتبيين ٢٥٠/٣ لخالد بن نضلة .
 وهو في اللسان ج ٤/٢٨٤٧ مادة عدا . «وقال ابن بري هذا البيت لزراعة ابن سبيح الأسدي -
 وقيل هو لنضلة بن خالد الأسدي - وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الأسدي» .
 والبيت ٣ - في الاقتضاب ص ٣٧٩ لزراعة ابن سبيح الأسدي فيما ذكر يعقوب وذكر الجاحظ أنه
 لخالد بن نضلة الحجواني من بني أسد .
 الأبيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٨٥ لدودان بن سعة .
 والبيت ١ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٣٠ بدون عزو (قول الحماسي) .

الرواية :

- الكامل ١٨٤/١ .
 ٢ - ... ذا غنى . وكذلك بالاقتضاب ص ٣٧٩ .
 شرح المضمون به على غير أهله ص ٨٥ .
 ١ - ألا إن رهط المرء ...
 ٢ - من الأبعد الأقصى ... كريماً ...
 ٣ - إذا كنت جاراً في أناس ذوي عدا ...

- ١٢٣ - وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(١)
 ١ - فَنِعْمَ الْحَيُّ كُلُّ غَيْرِ أَنَا لَقِينَا^(٢) فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتٍ^(٣) (من الوافي)

(١) هو البرج بن مسهر بن جلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن وهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن سعد بن قطرة وهو جديلة من طيء . وكان مجاوراً كلياً أيام الفساد فلم يحمدهم وهو من معمرى الجاهلية وشرب خمراً صرفاً بالشام بعد أن هرب إليها لأنه اعتدى على أخته فهجاه الحصين بن الحمام المري ومات من شرب الخمر - وابنه حسان بن البرج من رؤساء الخوارج . وللحصين بن الحمام المري الحماسية المرقمة ٤٢ . تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١/١٨٦ ، القاشاني ٤٩ ب ، المحبر ص ٤٧١ المؤلف والمختلف ص ٦١ . المبهج ص ٢٩ . وذكر التبريزي ج ١/١٨٨ خبر الأبيات وأيام الفساد .

(٢) في بقية النسخ «رأينا» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٦١ ب ، وقال «يقال جمع هنة هنات وهنوت ومن قال هنوات فقياسه إذا نسب إلى هنة هني وهنوي ومن قال هنوات فقياسه هنوي لا غيره» .

يُرَوَّى رَأَيْنَا. هَذَا تَهْكُمُ وَسُخْرِيَّةٌ. وَجَازَ أَنْ يَأْتِيَ بِلَفْظِ الْمَذْحِ لِأَنْ مَا بَعْدَهُ يُبَيِّنُ.

٢ - وَنَعَمْ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رُزْنًا مِنْ بَيْنَيْنِ وَمِنْ بَنَاتٍ^(١)

٣ - وَإِنْ^(٢) الْغَدْرُ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبَتِ إِلَى الْمَسَاتِ^(٣)

أَي رُزْنًا أَنَسًا مِنْ بَيْنَيْنِ وَمِنْ بَنَاتٍ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَدَخَلَتْ مِنْ لِلتَّفْصِيلِ.

٤ - تَرَكْنَا قَوْمَنَا فِي^(٤) حَرْبٍ عَامٍ إِلَّا يَا قَوْمٍ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ

الْلَامُ فِي - لِلْأَمْرِ - لَامُ الْعَاقِبَةِ - أَي صِرْنَا إِلَى الشَّتَاتِ وَالتَّفَرُّقِ أَي صِرْنَا إِلَى شَرِّ
أَي أَتَقَلَّبْنَا عَنِ [ب/٤٦] قَوْمِنَا مُنْذُ زَمَنِ الْحَرْبِ الَّتِي أَنْقَطَعَتْ عَامَ أَوَّلٍ . ثُمَّ إِنَّهُ
يَسْتَعِظُهُمْ وَيُظْهِرُ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِلَّا يَا قَوْمٍ تَعَجَّبُ .

٥ - وَأَخْرَجْنَا الْأَيَّامِي^(٥) مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثُّبَاتِ^(٦)

الْأَيَّامِي تَكْسِيرُ أَيَّم عَلَى الْقَلْبِ . وَأَيُّمٌ فَيَعْلُ مِنَ الْأَيِّمَةِ وَالْأَصْلُ أَيَّامٌ فَيَاْعِلُ ثُمَّ

(١) البيت في التنبيه، ١٦٢ وقال: «قياس قول صاحب الكتاب أن يكون المفعول هنا محذوفاً أي رُزْنًا جماعاً أو كثيراً من بنين ومن بنات وقياس قول أبي الحسن في إجازته زيادة من في الواجب أن يكون تقديره رُزْنًا بنين وبنات» ينظر المرزوقي ٣٦٠/١ والتبريزي ١٨٧/١.

(٢) بقية النسخ «فإن».

(٣) البيت في التنبيه وقال ابن جني «لا تخلو المسات أن تكون فعلاً أو فعلة ففعال لا يجوز لأنه ليس في الكلام تركيب م - س - ت - فوجب أن تكون الالف لأمًا وينبغي أن تكون ياء لا واوًا وذلك أنه ليس معنى م - س - و - ومعنى المسمي والمسمي ومسيب الناقة فالنساء إذا كالحصاة والقناة لا كالفئة والفئة» ٦٢ أ.

وفي اللسان مادة مسا «ومسيب على الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها» والمساء والخبت موضعان ينظر المرزوقي ج ٣٦١/١، والتبريزي ج ١٨٧/١ والبياري الورقة ٢٢٢. وذكر هذا بهامش المخطوط والقاشاني ٥٠ أ، وقال ويروى «مسات بلا ألف ولا م».

(٤) بهامش المخطوط «خ - ط - من» و«من» هي رواية بقية النسخ.

(٥) الجواليقي «وأخرجنا الموالى» وهذه الرواية ذكرها الفسوي والقاشاني.

(٦) بهامش المخطوط: «حاسرات إلى».

ورواية عجزه عند البياري «حاسرات إلى دار الإقامة والثبات» ثم ذكر الرواية الأولى، الورقة ٢٢٣.

وقال الفسوي «ويروى دار المقلة».

والبيت في التنبيه الورقة ١٦٢، وذكر تكسير أيَّم وأياثم.

قُدِمَتِ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَ إِلَى أَيَّامِ قِيَالِحُ ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْكَسْرَةُ فَتَحَةً فَأَنْقَلَبَتْ الْيَاءُ
الْفَاءُ لَانْتِفَاحِ مَا قَبْلَهَا^(١).

٦ - فَإِنْ نَرَجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا نَصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

التخريج :

البيت الأول في الأمالي الشجرية ج ٣٨/٢ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٣ في معجم ما أستعجم ٤٨٦/٢ للبرج بن مسهر.

١٢٤ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْجَنْفِيُّ^(٢) (من الكامل)

١ - لَا أَشْتَهِي يَا قَوْمِ إِلَّا كَارَهَا بَابُ الْأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ
عَبَّرَ عَنِ الْحُضُورِ بِالشَّهْوَةِ لِأَنَّ الشَّهْوَةَ وَالْكَرَاهَةَ تَتَنَافَيَانِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَحْضُرُ .

٢ - وَمِنْ الرِّجَالِ أَيْسَنَةُ مَذْرُوبَةٌ وَمُزْنَدُونَ حُضُورُهُمْ^(٣) كَالْغَائِبِ^(٤)
أَي مَنَّهُمْ مَنْ هُوَ كَالسَّنَانِ فِي مَضَائِهِ وَحِدَّتِهِ . وَالْمُزْنَدُ الْمَضِيقُ الَّذِي لَا نَفَادَ
لَهُ . يَحْتَمِلُ شُهُودُهُمْ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ شَاهِدٍ . وَيَكُونُ الْغَائِبُ هَا هُنَا كَذَلِكَ جِنْسًا
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْغَائِبُ أَيْضًا مَصْدَرًا كَالْعَابِرِ وَالْقَالِحِ وَالْبَاطِلِ وَالْبَاغِزِ الْجُنُونِ^(٥) .
٣ - مِنْهُمْ لِيُوثَّ مَا تَرَامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا حَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

(١) الشرح يتوافق تمامًا مع شرح ابن جني في التنبية السابق .

(٢) سبقَت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ١٠٩ .

(٣) بهامش المخطوط «ويروى شهودهم» و «شهودهم» هي رواية المرزوقي ، والبياري ، والجواليقي ، وابن فارس ،
والجرجاني والفسري ، والطبرسي ، والقاشاني ، وابن جني في التنبية وذكرها التبريزي في شرحه ١٨٩/١ - ابن
قرظلي «حضورهم» .

(٤) البيت في التنبية الورقة ٦٢ ب .

(٥) هذا الشرح مختصر من شرح ابن جني في التنبية الورقة ٦٢ ب والباغز المقيم على الفجور ، اللسان مادة بغز .

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ١/ ٣٠٠ - ٣٠١ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيت ٢ - في الخصائص ٢/ ٤٩٠ بدون عزو.

الرواية:

الخزانة ١/ ٣٠١.

٢ - ... شهودهم .

٣ - ومنهم أسود ...

١٢٥ - وَقَالَ آخِرُ مَنْ بَنَى أَسَدُ^(١) (من الطويل)

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلَهَا مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِي
يُقَالُ لِلْمُرْتَاعِ الْمَذْعُورِ: خَوَّدَ رَأْلَهُ. وَالرَّأْلُ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ نِفَارًا. وَالتَّخْوِيدُ: سَيْرٌ
سَرِيعٌ. أَيِ أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ فَرَعْتَ. أَيِ لَمَّا تُشْفِقِي وَقْتَ الْإِسْفَاقِ لِأَنَّ مَنْ حَضَرَ
الْقِتَالَ لَا يُشْفِقُ.

[٤٧ / أ]^(٢)

٢ - رُوَيْنَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي^(٣) غِيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ

(١) وكذلك الجواليقي والفسوي .

أما التبريزي، وأبن قزغلي فهي «آخر من بني أسد في فتح البصرة» .

البياري والقاشاني «آخر من بني أسد - والشعر لضرار بن الأزور في فتح البصرة، وساق البياري قصة مسيلمة
الكذاب وخالد بن الوليد وبني حنيفة بخير طويل . الأوراق/ ٢٢٥/ ٢٢٦/ ٢٢٧ .

الجرجاني «وقال يزيد بن المهلب» الورقة ٢٥ ب .

المرزوقي، وأبن فارس والطبرسي، «وقال آخر» .

وضرار بن الأزور - قاتل مالك بن نويرة - وأسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك
بن ثعلبة، جمهرة أنساب العرب ص ١٩٣ .

(٢) بهامش المخطوط «مكانك» .

البياري ٢٢٥، والقاشاني، ٥٠ ب، «رويدك - ويروي مكانك وكما أنت» أما في بقية النسخ فهي «مكانك» .

(٣) بهامش المخطوط «عماية» وهي رواية بقية النسخ ولكن المرزوقي والتبريزي ذكر الرواية الأولى «غياية» .

والغياية السحابة المنفردة اللسان مادة غيا .

- ٣ - وَكُونِي مَعَ الثَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَّبَتْ نَفْسُ الْمُقْصِرِ فَأَصْدُقِي (١)
 ٤ - لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقْدَاعِ بَعْدَمَا بَلَغَتْ (٢) دِيَارَ الْعِرَاضِ مِنْهَا بِمُخْلَفِ (٣)
 ٥ - تُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ (٤)
 ٦ - إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوا عَلَيْهِمْ كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفَلْ بِقَتْلِ (٥) الْمُعَوِّقِ (٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ١٠ لمعقل بن جوشى الأسدي والبيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ٩٩ - ١٠٠ لرجل من بني أسد - والبيت ١ - في شرح الحماسة للمرزوقي ج ٣٧٢/١ بدون عزو.

الرواية:

التذكرة السعدية ٩٩ - ١٠٠.

٢ - مكانك عني تنظري.

- ١٢٦ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (٧)
 ١ - قُلْتُ لِزَيْدٍ لَا تُثَرِّرْ (٨) فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَنَابِيَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

(١) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس والجرجاني، والطبرسي والقاشاني.

(٢) بهامشه «ويلغنا» وهي رواية الجواليقي، والبياري والفسوي وأبن قزغلي.

(٣) أما المرزوقي، والتبريزي وأبن فارس، والجرجاني والطبرسي والقاشاني فلم يرووا هذا البيت.

(٤) بهامش المخطوط «اليلمق القباء» وفي اللسان مادة يلمق يلمق فارسي معرب وهو القباء وجمعه يلامق. والبيت

لم يروه المرزوقي، والتبريزي. وأبن فارس، والجرجاني والطبرسي والقاشاني. ورواه الجواليقي، والفسوي وأبن قزغلي والبياري.

(٥) التبريزي، والجواليقي والبياري، والفسوي، وأبن قزغلي «يقول المعوق».

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس، والطبرسي والجرجاني والقاشاني.

(٧) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٩ وله ١٢٤ أيضاً.

(٨) بالأصل «لا تثرر ولا تبرر» هكذا ضبطت ولها روايات عديدة المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني ولا

تثرر - لا تبرر لا تبرر وكذلك البياري. الطبرسي «لا تثرر - لا تبرر لا تبرر - لا تثرر» وأبن قزغلي «لا تثرر -

لا تبرر الجرجاني، لا تثرر - لا تبرر الجواليقي «لا تثرر» أبن فارس «لا تثرر». والبريرة كثرة الكلام بلا منفعة

الشَّرْثَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَهِيَ أَيْضاً سُرْعَةُ السَّيْرِ وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي
الْبَيْتِ . وَيُرْوَى تَتَرْتَرُ أَي تَجَبُّنُ . وَيُرْوَى تُبْزِزُ أَي تَطْيِشُ .

٢ - وَإِنْ وَضَعُوا حَرْباً فَضَعَهَا وَإِنْ أَبَوْا [فَشَبَّ وَقُودَ النَّارِ بِالْحَطْبِ الْجَزَلِ]

٣ - وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى [فَعُرْضَةُ عَظِّ الْحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي] (١)

التخريج :

البيت الأول في اللسان ج ١/ ٤٢٧ مادة ترر بدون عزو .
الآيات في ذيل الأمالي ص ٧١ لموسى بن جابر الحنفي .

الرواية :

اللسان مادة ترر .

١ - لا تترتر - ويروى لا تثرثر وتبرير .

ذيل الأمالي ص ٧١ .

١ - أقول لزيد لا تثرثر . . .

٣ - فإن عضمت الحرب . . .

١٢٧ - وَقَالَ أَيْضاً (٢)

(من الطويل)

١ - أَلَمْ تَرِيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَيَاسَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا (٣)

= مثل ثرثر . اللسان مادة بربر والبرزبة الإسراع في السير اللسان مادة بزز ، والشرثرة - تحريك الشيء اللسان مادة

ترره وينظر الشروح السابقة وواضح أن المعاني قريبة ورسم الحروف متشابه لذلك تعددت الروايات لها .

(١) لقد وقع وهم هنا فاختلط البيتان والصواب هو عجز البيت الثالث مع صدر الثاني - وعجز الثاني مع صدر الثالث
وكذا يستقيم المعنى وهو رواية بقية النسخ الأخرى وعظ هكذا بالطاء وفلاً بقية النسخ بالضاد والعظ الشدة في
الحرب كأنه من عض الحرب ، اللسان مادة عظظ .

(٢) الحماسية تأخرت في بقية النسخ وتقدمت عليها الحماسية المرقمة ١٢٩ .

(٣) «دونها» عند التبريزي بالرفع وقال : «والموت دونها أي قريب من الحقيقة التي دفعت عنها - قال أبو العلاء

الأحسن رفع دونها ويكون في معنى صغير كأنه قال والموت صغير . . . وكان سيويه يكره رفع دون إذا كانت

للظرف ويضمه وقد أجاز ذلك . . . ج ١/ ١٩٢ .

أَيَّ أَلَمٍ تَعْلَمَانِ. وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ حِفْظُهُ. بَاشَرْتُ أَيَّ وَاجِهَتُ
بِنَفْسِي وَأَقْدَمْتُ إِقْدَامَ مَنْ لَا يُبَالِي.

٢ - وَجَدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي حِينَ سَاءَتْ ظَنُونُهَا

٣ - وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَبْقَى الذَّمُّ رَبُّهُ وَنَفْسٌ (١) أَمْرِي فِي حَقِّهَا لَا يُهَيِّنُهَا

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ١٠٠ لموسى بن جابر.
والبيت ١ - في معجم شواهد العرمية ج ١/ ٣٩٢ لموسى بن جابر.
[٤٧ / ب]

١٢٨ - وَقَالَ أَيْضاً (من الطويل)

١ - ذَهَبْتُمْ فَلَذْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا (٢) أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوَضَّعًا

يَلُومُ قَوْمَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْقَعُودِ عَنْ نَصْرِهِ وَاعْتِلَالِهِمْ بِالْكَذِبِ. يقول:
الْتَجَأْتُمْ إِلَى الْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ: تَرَكْنَا قَوْمًا يَفْعَلُونَ وَيَصْنَعُونَ وَيَقُولُونَ.

٢ - فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءً وَرِفْعَةً وَمَا زَادَكُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا تَخَضُّعًا

٣ - فَمَا نَفَرْتُ جَنِي وَلَا فُلٌ مِبردي وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعًا (٣)
الْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانُ سَاكِنُ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ هَادِتًا.

(١) التبريزي والجواليقي «بنفس أمرى».

(٢) «تَرَكْنَا - تَرَكْنَا» هكذا ضبطت بالمخطوط «وكذلك القاشاني وأبن قزغلي - المرزوقي والتبريزي «تَرَكْنَا» ثم ذكرنا
«تَرَكْنَا» في شرحيهما وقال المرزوقي «وإن رويت بضم التاء كان المعنى ادعيتم علينا فيما نابنا أنا تركنا أحنوثة
للناس قبيحة» ج ٣٧٣/١ وكذلك للتبريزي ١٩٢/١.

البياري «تَرَكْنَا» ويروى... فعدتم - ويروى نهكنا. «٢٣٠ الجواليقي «تَرَكْنَا».

أبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي «تَرَكْنَا».

(٣) البيت في منشور المنظوم ٥٨ لموسى بن جابر الحنفي.

وَقَع: جَمْعُ واقعٍ . يُرِيدُ شَهَامَتَهُ وَحَدَّثَهُ . أَي لَمْ أَبَالِ بِمَا قُلْتُمْ لِلْأَمِيرِ . الْمَبْرَدُ:
اللسانُ .

التخريج :

البيت ٣ - في اللسان ج ٧٠٢/١ مادة جنن ، لموسى بن جابر الحنفي .
والأبيات في الحيوان ١٨٤/٦ بدون عزو .

١٢٩ - وَقَالَ أَيْضاً^(١) (من الطويل)

- ١ - إِذَا ذَكَرَ ابْنَ الْعَنْبَرِيَّةِ^(٢) لَمْ تَضُقْ ذِرَاعِي وَأَلْقَى بِأَسْتِهِ مَنْ أَفَاخِرُ
- ٢ - هَلَالَانِ حَمَلَانِ فِي كُلِّ شَقْوَةٍ مِنْ الثِّقْلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْأَبَاعِرُ^(٣)

التخريج :

البيتان في معجم شواهد العربية ج ١٥٦/٢ لموسى بن جابر وعجز البيت الأول في شروح سقط
الزند ج ١١٢/١ - بدون عزو، بيت الحماسة .

(١) هذه الحماسة لم يروها الجرجاني .

(٢) في بقية النسخ «أبنا العنبرية» .

(٣) البيت ذكره أبو محمد الأعرابي الفندجاني في رده على النمري وقال: «قال أبو عبد الله قال موسى بن جابر الحنفي . . . يقول هذان الرجلان يحملان من أعباء المغارم وأثقال الصنائع ما لو أنه يوزن لم تستطع حمله الإبل . . . قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل . . . رب خبيثة ها هنا كان يجب أن يذكر أبو عبد الله قبلاً من هذان الهلالان ومن أي قبيلة هما وما تعلقهما بقائل هذا الشعر ثم يذكر بعد ذلك حمل الأعباء . . . سألت أبا الندى رحمه الله عن قوله هلالان من هما؟ فقال هما مرداس وعامر أبنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة وأمهما من بني العنبر وهما خالا موسى بن جابر الحنفي» كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الفندجاني ص ٦٦ - ٦٧ والنص غير موجود في المخطوط الذي بين يدي والنص لم يذكر في كتاب معاني الحماسة المحقق ولعله سقط من الأصل . وذكره محققه ضمن الملحق المنقول من الفندجاني ص ٢٦١ . ونقل التبريزي في شرحه ج ١٩٢/١ رأي أبي محمد الأعرابي الفندجاني ، ولم يذكر قول النمري أيضاً .

١٣٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي يَوْمَ سُمِّتَنِي^(٢) هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا
أَيَّ عَرَضْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْصُرَ مَوْلَاكَ وَأَنْ أَخْذُلَ أَنَا مَوْلَايَ وَهَذَا لَا يَكُونُ.

٢ - إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فِرْعَتُ لِسُظْلَمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا
حَرَّكَ أَحْشَائِي: أَيَّ أَرْعَجَنِي وَأَقْلَقَنِي. هَرَّتْ: نَبَحَتْ لِتَهْيِئَةِ الْإِنْتِقَامِ كَأَنَّهُ تَبَرَّأَ
مِنْ خِذْلَانِ آبْنِ عَمِّهِ.

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٠١، لحريث بن جابر.
البيت ٢ في محاضرات الأدباء ١٧٥/١ له أيضاً.

١٣١ - وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ^(٣) (من الطويل)

[٤٨ / أ]

١ - خَيَالٌ لَأُمِّ السُّلَسِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبُذِبِ^(٤)

(١) هو «الحريث بن جابر بن سري بن سلمة بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل» وهو لا صلة نسب بينه وبين موسى بن جابر الحنفي صاحب الحماسيات السابقة، وإن تشابهت الأسماء. ولابنه البغيث بن حريث الحماسية التالية وتنتظر ترجمة الحريث في شرح التبريزي ج ١/١٩٤، والبياري الورقة ٢٣١ والجواليقي ص ١١٦ - ولم أجد من ترجم له غير هؤلاء وفي المؤلف ص ٥٦ ترجم لابنه البغيث.

(٢) «بهامش المخطوط» حين سميتي «البياري» حيث سميتي «أما» في بقية النسخ فهي «حين سميتي».

(٣) هو البغيث بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - شاعر محسن، وهو أبن حريث بن جابر صاحب الحماسية السابقة، تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ٥٦ شرح التبريزي ج ١/١٩٥ وج ٤/١٥٠ - في الحماسية المرقم ٨١٤ البياري الورقة ٢٣٢، الفسوي ٣٤ ب، المجهج ص ٢٩ والخزاعة ٢/٢٧٨.

(٤) فوق المذبذب «والمذبذب» وهذه ذكرها البياري في شرحه ٢٣٢.

السُّلْسِيلُ: الماء السَّهْلُ. ويجوز أن يكون أراد الرِّيقَ عَلَى التَّشْبِيهِ^(١).
والبَرِيدُ: الرُّسُولُ. قَدْ أَبْرَدْتُ بَرِيداً إِلَى فُلَانٍ أَرْسَلْتُهُ.

٢ - فَقُلْتُ لَهُ^(٢) أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فَرَدَّتْ بِتَاهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ
أَي دَعَوَتْ لِلخِيَالِ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً أَي لَقِيتُ أَهْلاً لَا غُرَبَاءَ. وَحَلَلْتُ سَهْلاً لَا
حَزْناً. وَلَقِيتُ رَحْباً أَي سَعَةً.

٣ - مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطَيِّبَةٍ وَلَا دُمِيَّةٍ وَلَا عَقِيلَةٍ رَبِّرَبٍ
كَأَنَّهُ أَنْفَ لَهَا أَنْ يُشَبِّهَهَا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَالْدُمِيَّةُ: التِّمْشَالُ وَالْعَقِيلَةُ:
الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٤ - وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلَّهُ كَمَا لَا وَمِنْ طَيِّبٍ عَلَى كُلِّ طَيِّبٍ
٥ - وَإِنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ
٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبَتْ يَوْماً بِبَائِعٍ خَلَاقِي وَلَا دِينِي آيْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ
٧ - وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تَجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ دِينِي وَمَنْصِبِي^(٣)
٨ - دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبَسُ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ^(٤)

(١) قال التبريزي: «قال أبو العلاء أم السلسيل امرأة والسلسيل الماء السهل المساغ. ولو أن الشعر لبعض الشعراء الذين عرفوا الصناعة المولدة فنظموا في الأغراض لجاز أن يعني بالسلسيل الريق على وجه التشبيه وتكون الأم ها هنا على غير معنى الكنية ولكن يراد أن ريقها لا يزال سلسيلاً كما يقال فلانة أم الضيفان» ج ١/١٩٥.

(٢) «له» ونحتها «ولها» وهي رواية المروزقي، والجرجاني، والقاشاني وأبن قزغلي.

(٣) قال المروزقي في تعليقه على شرح هذا البيت: «وهذه الأبيات وإن كان في جملتها ما ليس من الباب تبديدها لسلامتها من ألعاب ووفور حفظها من الانتخاب» ج ١/٣٨٠. والذي ذكره المروزقي وجه ووجه آخر دعاه إلى ذكر الأبيات هو توارد الأفكار معلوم أن صاحب الحماسية السابقة هو والد الشاعر هذا وكان قد ذكر أباه أيضاً للسبب نفسه فقبل حماسيته عدة حماسيات لموسى بن جابر الحنفي فتشابه الأسماء وتوارد الأفكار من الدواعي لهذا. وخاصة أن الشاعر هذا قد ذكر أباه بالبيت العاشر كما سنرى وقد فصلت القول حول ذلك برسائلي الماجستير ص ١٧٢ وما بعدها.

(٤) «منكَب» هكذا بكسر الكاف وفتحها وهي كذلك عند المروزقي والتبريزي والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي. وبقية النسخ بكسر الكاف وقال المروزقي «دعاني هذا الرجل وصاحبه مستغيثين...» وقد كانا أشرفا على حد الهلاك هذا إذا رويت بفتح الكاف منكَب. والمعنى شافها حد الشر وحره... ويروى على حد منكَب بكسر

أراد كانا أَشْفِيَا عَلَى الْهَلَاكِ هَذَا إِذَا رُوِيَ بَفَتْحِ الْكَافِ. وَمَنْ رَوَى مِنْكَ بِكَسْرِهَا يَعْنِي أَنَّهُمَا كَانَا مُهَاجِرَيْنِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مَعِيَ عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ أَيْ كُلَّمَا رَأَيْتُ الْتَوَى وَلَمْ يَلْقَنِي بِوَجْهِهِ^(١).

٩ - وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا سَوَى مُحْضَرِي مِنْ شَاهِدَيْنِ وَغَيْبٍ^(٢)

١٠ - وَكُنْتُ^(٣) أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَإِثْلُ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي أَيْ أَنَا الشُّجَاعُ ابْنُ الشُّجَاعِ. وَالكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ.

التخريج:

الآيات ١ - ٥ - ٦ - ٧ - في المؤلف والمختلف ص ٥٦ للبعيث بن حريث.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في خزانة الأدب ج ٢٧٧/٢ للبعيث بن حريث.

البيتان ١ - ٣ - في معجم شواهد العربية ج ١/٥٤ للبعيث.

الآيات ٥ - ٦ - ٧ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧ للبعيث بن حريث.

الرواية:

المؤتلف والمختلف ص ٥٦.

٦ - ... - خلقي ولا قومي أبتغاء التحبب الخزانة ج ٢/٢٧٧.

= الكاف والمعنى كانا مهاجرين لي يقال فلان معي على حد منكب أي كلما رأيته لم يلتفتني بوجهه وتكتب عني أي اجتنبتني ... ج ٣٨١/١ وينظر أيضاً شرح التبريزي ج ١/١٩٦ - والطبرسي الورقة ١٤٥، والقاشاني ١٥٢، وأبن فزعلي الورقة ١٤٩ ب.

(١) يلاحظ التطابق بين هذا الشرح وشرح المرزوقي والتبريزي، والطبرسي والقاشاني، حيث تكاد هذه الشروح أن تتطابق.

(٢) بقية النسخ «من خاذلين وغيب».

والبيت في معاني الحماسة ص ٨٣ وروايته.

وقد علموا أن العشيرة كلها سوى محضري من حاضرين وغيب ورد عليه أبو محمد الأعرابي فقال: «هذه غباوة ظاهرة يكونون حاضرين وغيباً في حالة واحدة والصواب ما أنشدناه أبو الندى رحمه الله:

دعاني يزيد بعد ما ساء ظنه وعيّن وقد كانا على حد منكب
وقد علما أن العشيرة كلها سوى محضري من خاذلين وغيب
والمعنى ظاهر بحمد الله، ص ٧٠.

(٣) في بقية النسخ «فكنت».

١- للبريد المذنب.

٢- فرد بتأهيل.

بهجة المجالس ج ٤٧/١.

٥- وإن مكاني في التدي ومجلسي له الموضوع إلا مضى إذا لم أقرب

[٤٨ / ب]

١٣٢- وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنِ ظَالِمٍ الْمُرِّي^(١).

١- مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي سَنَانًا رِسَالَةً وَشِجْنَةً أَنْ قَوْمًا خُذُوا الْحَقَّ^(٢) أَوْ دَعَا

٢- سَأَكْفِيكَ جَنِّبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعًا^(٣)

(١) المثلّم بن رياح المري شاعر جاهلي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٠١ والبغداد في الخزائن ج ٢٩٧/٨ وكان رئيس بني مالك يوم الرّقم. وللأبيات قصة ملخصها: أن بني عامر سارت ومعهما بنو عيس تريد الغارة على غطفان فجاء قيس بن زهير فقال يا بني عيس أنفزون عشيرتكم مع العدو. فانصرف بهم وسارت عامر حتى صبحت غطفان بالرقم وهو واد فهرت عامر وقتل منهم وأسر وجري بين المثلّم بن رياح وكان رئيس بني مالك وبين يزيد بن هرم كلام فسار المثلّم برهطه تحت الليل إلى أشجع لينصرها وقال هذا الشعر... ينظر تفاصيل القصة في شرح البياري الأوراق ٢٣٥ - ٢٣٦ / ٢٣٧. وفي شرح القاشاني الورقة ٥٢ ب وقال التبريزي: «قال أبو هلال لا أعرف المثلّم هذا ولم يذكر فيمن أسمه المثلّم من الشعراء وإنما المثلّم المعروف هو المثلّم البلوي وأسمه عبد الرحمن بن قطبة... وفيهم المثلّم الهذلي الخناعي... والمثلّم بن عطاء بن قطبة من بني ثعلبة... والمثلّم بن المشخرة الضبي... والمثلّم بن عمرو التنوخي المذكور في الحماسة والمثلّم الغساني وأسمه الحارث بن كعب» شرح التبريزي ج ١٩٧/١ وتنظر ترجمة المثلّم بن رياح أيضاً في شرح التبريزي ج ١٩٧/١ وشرح الفسوي ١٣٥ والبياري والقاشاني السابقين.

(٢) البياري «سنانا يعني به يزيد بن هرم بن سنان» البياري السابق ونقل القاشاني عنه هذا بالورقة ٥٠ ب وقال التبريزي في شرح البيت الثاني «... وهو أشجع بن ريث بن سنان... أبوهم وشجّة رجل» ج ١٩٨/١.

(٣) ذكر أبو هلال العسكري البيت في رسالته وقال: «وقول الآخر»

سَأَكْفِيكَ جَنِّبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ يَغْضَبِ الْحَقُّ أَشْجَعًا

رووه أغضب إن لم يعط بالحق أشجعا وهو تصحيف والأول هو الصواب والمراد أي أغضب لحقك إن لم يغضب له أشجع، الورقة ١٨ ب ونقل عنه هذا التبريزي ج ١٩٨/١.

وقال المرزوقي: «... ويغلب في نفسي أن الشاعر قال وأغضب إن لم يعطيا الحق أشجعا لأنه بنى الرسالة على أن تكون متوجهة نحو اثنين سنان وشجّة» ج ٣٨٣/١ ونقل هذا أيضاً التبريزي ج ١٩٨/١.

٣ - تَصِيحُ الرَّدَيْنِيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ^(١) صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَضْبَحْنَ جُوعًا
بَنَاتُ الْمَاءِ: الضَّفَادِعُ. وَقِيلَ طَيْرُ الْمَاءِ. وَالرَّدَيْنِيَّاتُ الرَّمَاخُ. مَنْشُوءَةٌ إِلَى
رَدَيْنَةٍ. أَمْرَاءَ.

٤ - لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا مَنْ يَزِمُهُمْ يَزِمُنَا مَعًا^(٢)
أَي لَفَفْنَا بُيُوتَ أَشْجَعِ بُيُوتِنَا أَيْ خَلَطْنَاهُمْ بِجَمَاعَتِنَا فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا أَيْ
كَبَنِي عَمَّنَا.

التخريج:

الآيات في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن رباح المري .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٤ / ١٧٥٩ بدون عزو (بيت الحماسة) .
البيت ٤ - في بهجة المجالس ج ١ / ٤٤٧ للحكم بن المنذر الجارود .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٢ .

- ١ - آية
- ٢ - وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعاً .
- ٣ - فينا وفيهم .
- ٤ - خلطنا البيوت ، وكذلك البيت ٤ في بهجة المجالس ١ / ٤٤٧ .

(١) «فيهم» ونحتها «وفيكم» و«فيهم» هي رواية بقية النسخ .
(٢) المرزوقي «بني عمنا من يرمنا يرمنا معاً» وقال: «ويروى من يرمهم يرمنا معاً» ج ١ / ٣٨٤ . «ويرمنا يرمنا» ذكرها
الطبرسي في شرحه ٤٥ ب .

١٣٣ - وَقَالَ أَبْنُ دَارَةَ^(١)

(من الوافر)

- ١ - يَا زِمْلُ إِنَّكَ^(٢) إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيًا أَعَكِرُ^(٣) عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُعْ^(٤) لَا تُسَبِّحْ
- ٢ - إِنْ أَمَرُوا تَجِدُ الرَّجَالَ عِدَاوَتِي وَجَدَ الرَّكَابَ مِنَ الذُّبَابِ الْأَزْرَقِ^(٥)

التخريج:

البيتان في الحيوان ج ٣/٣٩١ لأرطاة بن سهية قالهما لزميل بن أم دينار.

١٣٤ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي^(٦)

(١) المرزوقي، وأبن فارس وأبن جني في التنبيه: «وقال آخر» وكذلك الفسوي: «آخر وهو سالم بن دارة» والبياري «وقال آخر» وفي شرحه... يا زمل يريد زميل بن أبيير الفزاري يقول فيه أبن دارة الفزاري وتروى لأرطاة بن سهية في زميل بن أم دينار الورقة ٢٣٨ وهذه الحماسية عند القاشاني بعد الحماسية المرقمة ١٥٩ وتأخرت عند التبريزي وتقدمت عليها التالية، وأبن دارة: هو سالم بن مسافع بن يربوع وقيل مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب ابن عدي بن جشم بن عوف بن بهشة بن عبد الله بن غطفان. وسمي دارة لأن وجهه كأنه دارة القمر. وقيل إن دارة هي أمه ودارة لقب لها وأسمها سيقاء وكانت أخيلة أصابها زيد الخيل من بعض غطفان وهي حبلى فوهبها زيد الخيل لزهير بن أبي سلمى فربما نسب سالم بن دارة إلى زيد الخيل ودارة أمه قال سالم:

أنا أبن دارة معروفاً بها نسبي وهمل بدارة يا للناس من عار

وسالم شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام أدرك عثمان ومعاوية وهما زميل بن أبيير فقتله، تنظر قصة مقتله في أسماء المغتالين ١٥٦/٢ وينظر المؤلف والمختلف ص ١١٦، الشعر والشعراء ٤٠١/١ خزانة الأدب ج ٢/١٤٥. جمهرة أنساب العرب ٢٤٩، الخصائص ٢٦٨/٢ و ٦٠/٣ الأغاني ٢١/٢٣٠، ولزميل بين أبيير الحماسية المرقمة ٥٩٨، ولأرطاة بن سهية ١٣٦، شرح التبريزي ج ١/٢٠٣ حيث ذكر خبره مفصلاً وقصة مقتله.

(٢) «إنك» وكذلك الجواليقي، أما بقية نسخ فهي «إني».

(٣) «أعكِرُ» هكذا بضم الكاف وكسرهما وبقيّة لنسخ بالكسر، وهو الأولى - وينظر اللسان عكر.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى ترغ» وكلاهما بمعنى واحد وعكر عطف، وترغ لم تذكرها بقية النسخ.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٦٢ ب، وقال: «أراد من عداوتي ألا تراه قال فيما بعد وجد الركاب من الذباب...».

(٦) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢، وللأبيات قصة ذكرها البياري الورقة ٢٤١، والقاشاني ٥٣ ب وملخصها: «إن هذا الشعر قاله فيما كان بينهم وبين بني صرمة وكان الحصين سيد بني سهم بن مرة فقتل بنو صرمة بن مرة إخوانهم جارا يهودياً لبني سهم فقتل بنو سهم جارا لبني صرمة فقتل بنو صرمة ثلاثة من بني سهم فقتل بنو سهم ثلاثة من جيران بني صرمة فقال الحصين أنتم إخواننا فلا تشتطوا علينا فنشط عليكم مروا جيرانكم فليترحلوا ونلهم جيراننا بالارتحال فأبى بنو صرمة ذلك واجتمعوا على قتالهم وأجلبت بنو سعد بن ذبيان ومحارب بن حفصة بني صرمة وساروا ورئيسهم حرمة الصرمي إليهم ومع الحصين بنو وائل بن سهم إلا بطنين فهم نكصا =

١ - فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ دُبْيَانَ^(١) مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا^(٢)
يُقَالُ أَقَدَمْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ. مِثْلُ أَسَمَيْتُهُ وَسَمَّيْتُهُ. يَقُولُ: لَا تُقَدِّمُونَ مَنْ يَجِبُ أَنْ
يُقَدَّمَ.

- ٢ - مواليكُم مولى الولادة منهم^(٣) ومولى اليمين حابس قد تقسما^(٤)
٣ - وقلت تبين أن ما بين صارح ونهي الأكف صارخ غير أعجما^(٥)
٤ - مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ^(٦) إِلَّا خَارِجًا مُسَوِّمًا^(٧)

= عنه وخذلاء وهما عدوان بن وائلة بن غنم فلقبهم الحصين بدارة فظفر بهم وهزمهم... والتبريزي ج ٢/٢٠٢ يسوق خبراً آخر للحصين ينظر هناك، وبعض هذه الحماسية تكرر في الحماسية المرقمة ٤٢، وهي ظاهرة كان يلجأ إليها أبو تمام لاستيفاء المعنى.

(١) «دُبْيَانَ» هكذا بكسر الذال وضمها: والضم والكسر لغة اللسان مادة ذي.

(٢) البيت في التنبية الورقة ٦٣ أ.

(٣) الفاشاني «ويروي مواليكُم مولى العتاقة منكم».

(٤) المرزوقي «حابساً متقسماً - ويروي حابس قد تقسما، الجواليقي، والبياري والجرجاني، والفسوي، والفاشاني، وابن قزغلي «حابس قد تقسما» والطبرسي «حابساً قد تقسما ويروي حابس» ابن فارس «حابس قد تقسما» التبريزي: حابس قد تقسما ويروي حابساً متقسماً ويروي حابس متقسماً.

(٥) المرزوقي

وقلت تبين هل ترى بين واسط ويروي فارساً نجد آخرها ١/٣٨٨ التبريزي ونهي الأكف صارخاً غير أعجما

وقلت تبين هل ترى بين صارح ونهي الأكف صارخاً غير أعجما ويروي:

تبين أن ما بين صارح ونهي الأكف صارخ غير أخزما ١/٢٠٠ البياري والفاشاني: (...) صارخاً غير أخزما.

ويروي:

تبين هل ترى بين واسط ونهي الأكف صارخاً غير أعجما

الجرجاني، والفسوي، والطبرسي، وابن قزغلي (...) صارخ غير أخزما، الجواليقي، (...) صارخاً، غير أعجما وصارح لبني عيس كما ذكر التبريزي، واللسان مادة ضرج أما البياري والفاشاني فهو قرية وقال البياري: «وواسط قال أبو الندى الأواسط التي جاءت في شعر العرب أربعة أحدها جبل بالحجاز ما يلي الروحاء والثاني وإد بالحمى حمى صرمة والثالث واسط العراق والرابع واسط الجزيرة قرية على الهرماس» وقال: «أكف غدبر ماء حذاها» الورقة ٢٤٢، ونهي هكذا بفتح النون وكسرها وكذلك عند المرزوقي وفي المفضليات والنهي بفتح النون وكسرها موضع مطمئن من الأرض فيه ماء اللسان مادة نهى.

(٦) بقية النسخ من الخيل. (٧) البيت في التنبية الورقة ٦٣ ب.

من الصُّبحِ : اسْتَعْمَلَ . مِنْ : مَكَانَ مُذْ . لِأَنَّ مِنْ لِلْمَكَانِ وَمُذْ لِلزَّمَانِ . وَلَكِنَّهُ لَتَمَكَّنَ مِنْ فِي الْجَرِّ . [٤٩ / ١] جَاَزَ دُخُولَهَا عَلَى مُذْ - قَالَ تَعَالَى :- ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ ^(١) أَيِ مُذْ . مُسَوِّمٌ : عَلَيْهِ سَوْمَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَا فَاقَ فِي جَنْبِهِ فَهُوَ خَارِجِيٌّ . أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْخَارِجِيُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الْمُنْكَرُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ بَيْتٌ شَرَفٍ وَلَمْ يَثْبُتْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ خَارِجِيٌّ . وَمَنْ رَوَى - مِنَ الْخَيْلِ - فَالْمُرَادُ بِالْخَارِجِيِّ - الْمُنْكَرُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ مَنْ رَوَى - مِنَ الْقَوْمِ - وَأَرَادَ مِنْ خَيْلِ الْقَوْمِ لَكَانَ صَحِيحاً .

٥ - عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُنَّ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَنْعَمَا كَسَاهُم . وَالسُّيُوفُ لَا تَكُونُ كِسْوَةً . فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَاتَلُوهُ فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَتَهُ وَتَقَلَّدُوا صَفَاتِهَا فَانْسَبَ الْكِسْوَةُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَهَبَهَا لَهُمْ وَمِثْلُهُ :

وَزُرْقٍ كَسَتْهَا رِيَشُهَا مُضْرَجِيَّةٌ أَرَقُ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا وَقَوْلُهُ : مُحَرَّقٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ سُمِّيَ مُحَرَّقاً لِأَنَّهُ حَرَّقَ بَنِي تَيْمٍ يَوْمَ أُورَةَ أَلْقَى مِنْهُمْ مِائَةً فِي النَّارِ لَمَّا غَزَاهُمْ طَالِبًا بَنِي أَخِيهِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ .

٦ - صَفَائِحُ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَمُطْرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحَكَّمًا ^(٢) أَيِ كَسَاهُم صَفَائِحُ بُضْرَى . يَعْنِي سِيُوفًا عِرَاضاً وَبُضْرَى مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَالسُّيُوفُ لَا تُكْسَى . وَهَذَا مَجَازٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِالْكِسْوَةِ الْهَبَّةَ وَالْعَطِيَّةَ جَازَ . وَالْمُطْرِدُ الدَّرْعُ كَأَنَّهُ مِنْ صِفَاتِهِ يَطْرِدُ أَطْرَادَ الْمَاءِ .

٧ - وَلَمَّا رَأَيْنَا ^(٣) الصُّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

(١) من الآية ١٠٨ من سورة التوبة وتامها ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ .

(٢) بهامش المخطوط «ط - خ - مبهماً» و«مبهماً» هي رواية بقية النسخ .

(٣) المرزوقي ، والجرجاني ، «لما رأيت» .

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَيْتُ أَنْ لَا صَبْرَ عَلَيَّ مَا نَلَقَى مِنْهُمْ وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنِ صُعُوبَةِ الْيَوْمِ
بِظُهُورِ الْكَوَكِبِ.

٨ - صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا

٩ - نَفَلْتُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقُّ وَأَظْلَمًا^(١)

١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا

[٤٩ / ب]

أَيَّ عَمَدْتُ إِلَى الْحَرْبِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَصَوَّبَ مِنَ الْإِحْتِمَالِ.

١١ - فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ^(٢) وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خِشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يُرْوَى: بِسَبِيَّةٍ وَهُوَ السَّمَاعُ. سُلِّمَ الدَّرَجَةُ. وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ التَّسْلِيمِ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - في المفضلية المرقمة ١٢ للحصين بن
الحمام المري، والآبيات عدا العاشر أيضاً في ديوان المفضليات ١١٣.

البيت ٩ - في الشعر والشعراء ٦٤٨/٢ للحصين بن الحمام.

الآبيات ٤ - ٨ - ٩ - ١٠ في الخزانة ج ٣/٣٢٣ للحصين بن الحمام المري. عجز البيت ٧ في
معاني الحماسة ص ٢١٧ بدون عزو.

والآبيات في شعراء النصرانية القسم الخامس ٧٣٦ للحصين بن الحمام.

الرواية:

المفضلية ١٢.

١ - وقلت لهم.

٢ - موالي موالي... حابساً متقسماً.

٣ - وقالوا تبين هل ترى بين ضارج ونهي أكف صارخاً غير أعجماء

(١) البيت مكرر فقد ورد بالحماسية المرقمة ٤٢ وهو الثالث فيها ويحده ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وهو:

فلو شهدتنني يوم مرج لسنرها بلالتي إذا لم تنر الشفة الفمما

(٢) المرزوقي والتبريزي ذكر رواية أخرى وهي «فلست بمبتاع الحياة بسبة» وكذلك البياري وقال أيضاً ويروى ولا

مبتغ من رهبة الموت» ٢٤٥.

٤ - لَدُنْ عِدْوَةٌ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ

٦ - مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مِثْلَهُمَا .

٧ - لَمَّا رَأَيْتِ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي . وَهُوَ صَدْرُ الْعَاشِرِ بِالْحِمَاسِيَةِ .

٩ - يُفْلَقْنَ

١١ - الْحَيَاةُ بِسَبَبِ «وَلَا مَبْتَغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سَلَامًا» .

الخزانة ٣/٣٢٣ .

٤ - لَدُنْ عِدْوَةٌ حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ

٩ - يُفْلَقْنَ .

١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتِ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مَظْلَمًا

شِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَةِ ٧٣٦ .

٣ - وَقَالُوا .

٤ - مِنْ الْخَيْلِ .

٥ - وَأَكْرَمًا .

٦ - مِثْلَهُمَا .

٩ - نَفْلَقُ .

١٣٥ - وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ الْغَدِيرِ . أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ^(١) (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخَنْدِفٍ وَلَقَيْسِهَا لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خَذُلَهَا

(١) وكذلك الجواليقي .

المرزوقي والطبرسي «بشامة بن الغدير» . البيهقي «بشامة أبو الندى هو ابن الغدير من أخوال زهير وقال ثعلب هو ابن حزن» ٢٤٦ وكذلك القاشاني وأضاف «نسخة المرزوقي بشامة بن الغدير» ٥٣ أ ، الفسوي ، وابن قزغلي «بشامة بن حزن» وكذلك في التنبيه ، ابن فارس والجرجاني «بشامة» .

التبريزي : «بشامة بن حزن وقال أبو هلال في الشعر رجلاً يقال لهما بشامة أحدهما بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والآخر بشامة بن حزن الهنشلي وهذا الشعر له . وقال الأمدى هو لبشامة بن الغدير» ج ١/٢٠٦ ووضح أن المخطوط والجواليقي قد خلطوا بين الشاعرين بشامة بن حزن وبشامة بن الغدير ، وبشامة بن حزن الهنشلي سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٥ ، أما بشامة بن الغدير فنظر ترجمته في خزانة الأدب ج ٨/٣١٤ والمؤتلف والمختلف ص ٦٦ ، وص ١٦٣ شرح التبريزي ج ١/٢٠٦ .

سمط اللالي ج ١/٢٨ - ٢٩ .-

- ٢ - دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا^(١) فَمَنَعْتُهَا وَلَدَيْ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
أي عندي في أمثال هذه الحادثة أمثال هذه المَعُونَةِ التي كانت مِنِّي .
- ٣ - إِنِّي أَمْرُؤُ أَسِيمُ الْقَصَائِدِ لِلْعَدَى إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا^(٢)
- ٤ - قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ يَجْمَعُهُمْ وَالْمَشْرِفِيُّ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا^(٣)
الْمَشْرِفِيُّ: السُّيُوفُ. نُسِبَتْ إِلَى مَشَارِفِ الْيَمَنِ وَإِشْعَالُهَا إِضْرَامُهَا.
- ٥ - مَا زَالَ مَعْرُوفاً لِمُرَّةٍ فِي الْوَعَى عُلُّ الْقَنَا وَعَلَيْهِمْ إِنْهَالُهَا
- ٦ - مِنْ عَهْدٍ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفاً لَنَا أَسْرُ الْمُلُوكِ وَقَتْلُهَا وَقَتْلُهَا^(٤)

التخريج:

الآيات - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - بالتذكرة السعدية ص ٨٨ لبشامة بن حزن .
البيت ٦ - في شروح سقط الزندج ١٨٩٤/٤ بدون عزو (بيت الحماسة) .

١٣٦ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ الْمُرِّي^(٥) (من الطويل)

- (١) بهامش المخطوط «أحسابها» وأحسابها هي رواية البيهقي والقاشاني . وقال القاشاني : «ويروى أعراضها» ١٥٣ .
- (٢) بهامش المخطوط النص : «في أسم قولان أحدهما يكون أجود القصائد في هجاء العدي كي تروي لجزالة المعنى . والآخر أراد ذكر من يهجو من العدي . والأغفال جمع غفل وهو ما لا سمة عليه .
- (٣) البيت في التنبيه وقال ابن جني «أي ذوات إشعالها» . . . والباء في بجمعهم حال من قومي - أي قومي في حال اجتماعهم بنو الحرب . . . ١٦٤ أ .
- (٤) البيت في التنبيه وقال : «استعمل من في موضع مذ وقوله قتلها وقتالها فتقدم القتل على القتال لفظاً وهو ينوي فيه التأخير معنى» الورقة ١٦٤ - ب .
- وقال البيهقي «العرب تنسب كل ما تدعي له قدمة إلى عاد لأن عاداً وحسلاً أبني عوص بن دارم بن نوح أول من فُهِمَ الله تعالى العربية فتكلم بها بعد آدم عليه السلام فريد منذ استعربت العرب» الورقة ٢٤٨ .
- (٥) وهو أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ وَهِيَ أُمُّهُ . أما أبوه فهو زُفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَدَادِ بْنِ غُظْفَانَ بْنِ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَهِيَ أُمُّهُ بِنْتُ زَامِلِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ زَهِيرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . كانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زُفَرٍ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ٨٦ هـ كَانَ يَهْجُو شَيْبَةَ بْنِ الْبُرْصَاءِ ، تَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي : الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءِ ٨٠/١ وَ ٥٢٢ الْقَابِ الشُّعْرَاءِ ٣٠٨/٢ - كُنَى الشُّعْرَاءِ ٢٨٩ - جُمُهورية أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٥٢ ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص ١٤٤ فِي تَرْجُمَةِ شُعَيْثِ بْنِ ثَوَابِ الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ ص ٣٢ - الْأَغَانِي ١٣٩/١١ ، ٩٢/١١ ، الْبَدَايَةُ =

١ - وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ (١) عَلَى ذَاتِ بَيْنَتَا (٢) زَرَّابِي فِينَا غِلْظَةٌ وَتَنَافُسٌ (٣)
ذَاتُ الْبَيْنِ الْعَدَاوَةُ. وَالزَّرَّابِيُّ الطَّنَافُسُ وَأَرَادَ اخْتِلَافَ الْأَحْوَالِ. الْوَاحِدُ مِنَ
الزَّرَّابِي زُرِّيَّةٌ. إِنَّمَا قَالَ زَرَّابِي لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْعَدَاوَةَ الَّتِي بَيْنَهُمْ قَدْ جَعَلَتْهُمْ مُتَبَايِنِينَ
حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَالِسٌ عَلَى زُرِّيَّةٍ. أَيِ قَدْ تَنَحَّى عَنْ صَاحِبِهِ.
[٥٠ / أ]

٢ - وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاحِسٌ
الْعُسُّ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. وَجَمْعُهُ عِيسَاسٌ وَعِيسَةٌ. مُتَشَاحِسٌ: مُتَمَايِلٌ. يَقُولُ:
لَا سَبِيلَ إِلَى صَلَاحٍ مَا بَيْنَتَا كَمَا أَنَّ الْعُسَّ لَا يَلْتَمِثُ.

= والنهاية ٦٩/٩ الإصابة ١٠١/١ الترجمة ٤٣٣ شرح التبريزي ج ٢٠٨/١ وج ١٨٣/٢ وج ٤، ص ٤. سبط
اللالى ٢٩٩/١ المبهج ص ٢٩ - ٣٠ - اللسان مادة شمس ومادة سها. شرح الطبرسي الورقة ٤٧ أ، والورقة
١٤١ ب.

نشر شعره صالح محمد خلف في مجلة المورد العراقية المجلد السابع العدد الأول ١٩٧٨ ص ١٨٠.

(١) في بقية النسخ «ونحن بنو عم» وكانت بالأصل نحن بني عم.
(٢) المرزوقي على ذاك بيننا ويروى على ذات بيننا التبريزي والقاشاني «على ذات بيننا ويروى على ذاك بيننا.
البياري، والجواليقي، والقسوي والطبرسي، وأبن فرغلي» على ذات بيننا الجرجاني وأبن فارس «على ذاك بيننا»
وقال أبن فارس وهذا البيت مصحف والصحيح على ذاك بيننا ٨٧ أ.
(٣) في بقية النسخ «زرابي فيها بغضة وتنافس» وقال التبريزي «وقيل في ديوان أطلية زرائب» ج ٢٠٨/١ والبيت في
معاني الحماسة ص ٨٤ وفي رد الفندجاني على النعميري ص ٧١ وقال: «قال أبو عبد الله قال أكثر أهل العلم لا
تدري ما الزرابي ها هنا والزرابي البسط ذوات الألوان... وذات البين هي العداوة فيقول على عداوتنا غطاء
حسن والعداوة تحتها فهذا وجه لم أسمعته والذي يوهنه عندي قوله بعد هذا البيت:

كفى بيننا ألا تُرَدَّ تحيةً على جانبٍ ولا يُسْتَشْت عاطشٌ

فلذا أدبنا في تفسيرنا أن بعضهم يجامل بعضاً وهذا البيت يدل على المكاشفة قال أبو محمد الأعرابي... تاه
أبو عبد الله في تفسير هذا البيت لما لم يعرف صحبة منته فخلط وأظنه كان معولاً على المصحف والصواب ما
أنشدناه أبو الندى رحمه الله ثم وجدته بعده بخط إسحق الأعرابي أخي أبي عبد الله كمثل:

ونحن بنو عم على ذاك بيننا زائبٌ فيها بغضة وتنافس

قال: قوله - على ذاك - أي على أنا بنو عم والزائب القوارير قال ولا أعرف لها واحداً. وينظر التبريزي ج
٢٠٨/١ والمرزوقي ج ٣٩٧/١ والبيت في رسالة العسكري الورقة ٤ أ، وقال:

ونحن بنو عم على ذات بيننا زرابي فيها بغضة وتنافس

الزرابي الطنافس واحداً زربية وليس له ها هنا معنى البتة ولا شك في أنه تحريف أو تصحيف ومما صحفه
الناس وهذا الشيخ مهم.

٣ - كَفَى بَيْنَنَا أَلَّا تُرَدُّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشْمَتُ^(١) عَاطِسُ^(٢)

مَنْ رَوَى يُسَمِّتُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّ الْعَاطِسَ إِذَا عَطَسَ انْتَفَضَ فَيَدْعَى لَهُ بِإِعَادَتِهِ إِلَى سَمْتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَهِيَ مِنَ الشُّوَابِ الْقَوَائِمِ . وَبِهَا عَصْمَةُ صَاحِبِهَا فَكَأَنَّهُ دَعَا لَهُ بِأَنْ يُنْهَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٣) .

التخريج :

الآيات في مجلة المورد العراقية المجلد السابع العدد الأول ١٩٧٨ ضمن شعر أرطاة بن سهية، ص ١٨٠، جمعه صالح محمد خلف .
البيتان ١ - ٢ - في محاضرات الأدباء ج ١/٣٦٣ لأرطاة بن سهية .
البيت ١ - في اللسان ج ٤/٢٢١١ مادة شمس لأرطاة بن سهية .

الرواية :

مجلة المورد المجلد السابع ١٩٧٨ ، ١ - ذرايبي فيها بغضة وتنافس .
محاضرات الأدباء ١/٣٦٣ ، ١ - ذرايبي فيها بغضة وتنافس .

١٣٧ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُقْلَةَ الْمُرِّي^(٤) (من الوافئ)

١ - تَنَاهَوْا وَاسْأَلُوا أَبْنَ أَبِي لَيْبٍ أَعْتَبَهُ الضُّبَارِمَةُ النَّجِيدُ

(١) ويشمت ويسمت، بالشين المعجمة والسين المهملة وهي كذلك عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي، أما البقية فهي بالشين المعجمة .

(٢) البيت في التنبه الورقة ٦٤ ب، وفي معاني الحماسة ص ٨٥ .

(٣) هذا الشرح مختصر من شرح أبن جني في التنبه الورقة ٦٤ ب، ١٦٥ . وينظر شرح المرزوقي ج ١/٣٩٩، والتبريزي ج ١/٢٠٩ فهما قريباً من هذا .

(٤) هو عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر - كان معروفاً بكبره وأعتازه بنفسه ورغب بعض خلفاء بني أمية في مصاهرته - وهو من عرجان العرب وينوه - علفة - وعملس وجثامة وآبته الجرباء ولأبته العملس الحماسية المرقمة /٥٩٦/ تنظر ترجمته في : المجبر ص ٣٠٤ العقفة والبررة ج ٢/٣٥٩ (ضمن نواذر المخطوطات - العقد الفريد /١٥٦/ المؤلف والمختلف ص ١٦٠ وص ١٤٤ في ترجمة شعيب بن ثواب حيث =

تَنَاهُوا أَيُّ كُفُّوا وَأَزْدَجَرُوا. وَلَيْسَ أَعْتَبَهُ هَا هُنَا أَرْضَاهُ. وَلَكِنْ يُرِيدُ هَلْ جَارِيَّتُهُ
بِمَا فَعَلَ بِي، لَأَنَّهُ لَمَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ اسْتَدْعَى شَرَّهُ كَمَا يَسْتَدْعِي الرَّجُلُ الْعُتْبَى مِنْ صَاحِبِهِ.
وَالضَّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ وَالنَّجِيدُ: الشُّجَاعُ. يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢ - وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالٍ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِيَّ الْحَطَبِ الْوُقُودُ
هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ فِي أَنْتِهَاءِ الشَّرِّ. يَقُولُ: لَسْتُ مُتَّهِينَ عَمَّا أَكْرَهُ فَيْكُم حَتَّى
يَعْمَكُمُ الشَّرُّ وَيَبْلُغَ الْأَمْرُ مُنْتَهَاهُ.

٣ - وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْ فِيهِ لِسَانِي مَعْشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ^(١)
يَقُولُ أَبْغَضُ الْأَشْيَاءِ أَنْ أَهْجُو مَعْشَرِي الَّذِينَ يَلْزَمُنِي الذَّبُّ عَنْهُمْ.

٤ - وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارَاتِ بَيْتِي^(٢) أَغْيَابَ رِجَالِكَ أَمْ شُهُودُ
أَيُّ لَا أَسْأَلُ جَارَاتِي عَنْ رِجَالِهِنَّ. وَلَا أَخْتَلِفُ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ رِيَّةٌ.

٥ - وَلَا مُلْقٍ لَدِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي أَلَا عِبُهُ وَرِيَّتُهُ^(٣) أُرِيدُ^(٤)

[٥٠ / ب]

رد عليه عقيل - وأرطاة بن سهية صاحب الحماسة السابقة، معجم الشعراء ص ١٦٤ - جبهة أنساب العرب ص
٢٥٣ وص ٤٤٨ طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢ الأغاني ج ٨٥/١١ - الاشتقاق ٢٩/٣٠ و ٢٨٨ - كتاب
الأشربة ص ٣٠. خزائن الأدب ج ٤٨١/٤ المبهج ص ٣٠، شرح التبريزي ج ٢٠٩/١ وج ٢٢/٤ في الحماسة
٦١٧ وقال التبريزي في شرحه للبيتين الخامس والسادس «قال أبو رياش البتتان الأخيران لابن أبي نمير القتالي من
بني مرة. جاء بهما أبو تمام ضلة في هذه الأبيات وليس منها» شرح التبريزي ج ١، ص ٢١١ ثم ذكر هذا
القاشاني في شرحه الورقة ١٥٥/ وأبن فزعلي أيضاً الورقة ١٥٦ ب. وبنه البكري إلى هذا ينظر سبط السلافي
١٨٥/١.

(١) البيت في التنبية الورقة ٦٥ أ.

(٢) البياري، «جارات قومي».

(٣) بهامش المخطوط «وربته» و«ربته» هي رواية الجرجاني والفسوي وقال الفسوي، ويروي ربيته وأريد المرزوقي
«وربيته أريد - ويروي وربته أريد» وكذلك التبريزي، البياري، قال شرحه «ويروي لأخذه» ٢٥٠.

(٤) والبيت تأخر عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس والطبرسي والقاشاني وأبن فزعلي فعندهم هو
السادس، والبيت في معاني الحماسة وقال: «ذو الودعات الطفل... ويروي وربته - والربة صاحبة ويريد بها
أمه وكلتا الروايتين حسن» ص ٨٦.

٦ - وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرَهُ الْوَرُودُ^(١)

التَّغْيِيرُ أَنْ يَشْرَبَ يَسِيرًا وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَى الْمَاءِ. وَمِنْهُ الْغَمْرُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ لَا يُرَوَّى. يَقُولُ: أَصْدُرُ عَنْ بَيْتٍ جَارَتِي وَبِي حَاجَةٌ إِلَيْهِ لِرَبِيَّةٍ. وَخَصَّ الْعَيْرَ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ. فَإِذَا شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ وَخُلِّي يَتَلَفَّتْ إِلَى الْمَاءِ. يَقُولُ: لَا أَلْتَفَّتْ إِلَى بَيْتٍ جَارَتِي كَمَا يَلْتَفَّتْ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ.

التخريج:

الآيات في سمط اللآليء ج ١/ ١٨٥ لعقيل بن علفة ونبه البكري إلى أن البيتين الأخيرين لابن أبي نمير القتالي.
الآيات في خزانة الأدب ج ٩ ص ١٥٦.
البيت ٥ - في اللسان ج ٦/ ٤٧٩٥ مادة ودع، لعقيل بن علفة.

الرواية:

سمط اللآليء ١/ ١٨٥.

٥ - ولا ألقى

اللسان مادة ودع.

٥ - ولا ألقى لذي السودعات سوطي لأخذه غرته أريد

وقال ابن بري: صواب إنشاده:

الأعبه وزلته أريد

١٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من البسيط)

١ - إِنْ يَحْسِدُونِي فَأِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسِدُوا

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٨٧.

(٢) وكذلك في جميع النسخ أما ابن قزغلي فهي «وقال آخر ويقال إنها للكميته» ١٥٧ أ، وهي ضمن شعر الكميته بن معروف الأسدي الذي جمعه د. حاتم الضامن في مجلة المورد العراقية العدد ٣ - ٤ سنة ١٩٧٥ وهو الكميته بن معروف بن ثعلبة الفقمي الأسدي فهو مخضرم واحد الممقرين في الشعر أبوه معروف شاعر وأمه سعدة شاعرة، وأخوه خيشمة أمش بن أسد شاعر وأبنة معروف شاعر وجده الكميته بن ثعلبة شاعر =

٢ - فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ^(١)
 أَي دَامَ لِي الْفَضْلُ وَدَامَ لَهُمُ الْحَسَدُ. وَمَاتُوا مِنَ الْحَسَدِ. لَأَنَّ الْحَاسِدَ أَكْثَرُ
 النَّاسِ غَمًّا.

٣ - أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي^(٢) فِي صُدُورِهِمْ^(٣) لَا أَرْتَقِي^(٤) صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرِدُ
 (ص) يُرَوِّى أَنَا الَّذِي وَجَدُونِي (خ) حُلُوقَهُمْ. وَيُرَوِّى صُغْدًا فِيهَا وَلَا أَرِدُ.
 يَقُولُ أَنَا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَى^(٥) لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ. أَي نَشَبَتْ عَدَاوَتِي فِي
 صُدُورِهِمْ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِخْرَاجِهَا.

التخريج :

الآبيات في مجلة المورد العراقية المجلد الرابع العدد ٣ - ١٩٧٥/٤ ضمن شعر الكميت بن
 معروف ص ١٧١ .
 الآبيات في عيون الأخبار ١٠/٢ بدون عزو.
 الآبيات في أمالي المرتضى ٧٤/٢ بدون عزو.
 الآبيات في الموشى ص ١٣ بدون عزو.
 الآبيات في بهجة المجالس ٤١٣/١ منسوبة للبيد بن عطار بن حاجب التميمي .

= تنظر ترجمته في الإصابة ٣١٧/٣ الترجمة ٧٤٩٩، طبقات فحول الشعراء ١٨٩/١، جهمرة أنساب العرب ١٨٥،
 معجم الشعراء ٢٣٨، الأغاني ١٠٩/١٩ والحماسية تأخرت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والطبرسي
 وتقدم عليها التالية.

(١) قال المرزوقي «وجدني أبو عبد الله حمزة بن الحسن، قال: سمعت أبا الحسن علي بن مهدي الكسروي يقول:
 أنا قد تبعت من دواوين الشعر قديمهم ومحدثهم فوجدت أبا تمام منفرداً بمعنى قوله:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حـ
 لولا التخوف للمواقب لم يزل للحاسد النعمي على المحـ

غير مسبوق إليه وعندني أنه أخذه من فحوى هذين البيتين وإن كان زاد عليه. المرزوقي ج ٤٠٦/١ والتبريزي
 أيضاً ج ٢١٢/١ الطبرسي ٤٨ أ.

(٢) الجواليقي «تجدوني» والبياري «وجدوني» ٢٥١.

(٣) قال البياري «ويروى» في حلوقهم.

(٤) الجواليقي «لا أبتغي».

(٥) الشجى ما اعترض في خلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرهما، اللسان مادة شجى.

- الأبيات في المختار من شعر بشار ٦٧ بدون عزو.
 الأبيات في أمالي القالي ١٩٨/٢ بدون عزو.
 الأبيات في زهر الآداب ٢٢٩/١ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ في العقد الفريد ج ١/١٨٩ بدون عزو.
 البيت ١ - في ديوان المفضليات ص ٤٤٥ بدون عزو.

الرواية:

- مجلة المورد العدد ٣ - ٤ المجلد الرابع، ١٩٧٥.
 ١ - فإني لا ألومهم.
 ٢ - فدام بي وبهم مالي ومالهم ودام أكثرنا...
 ٣ - في حلوقهم لا أرتضي صعداً فيها ولا أرد
 عيون الأخبار ١٠/٢.
 ١ - إن تحسدوني فإني لا ألومكم.
 ٢ - فدام لي ولكم ما بي وما بكم.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً فيها ولا أرد.
 أمالي المرتضى ٧٤/٢.
 ١ - إن تحسدوني فإني لا ألومهم.
 ٣ - في حلوقهم.
 الموضوع ص ١٣.
 ٣ - ... صعداً فيها ولا أرد.
 بهجة المجالس ٤١٣/١.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً فيها ولا أرد.
 المختار من شعر بشار ص ١٧.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً.

١٣٩ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(١) (من الطويل، وهو مخروم)

(١) البيهقي «الأزدي ويقال الأسدي» ٢٥٢ وقال آبن جني الورقة ٣٠ قالوا الأسد والأزد وكان الزاي بدلاً من السين وكلامهما علم مرتجل ونقل هذا التبريزي ج ١/٢١١. ولم أوفق بترجمته.

- ١ - لَا أَذْفَعُ^(١) أَبْنِ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادُ^(٢)
شَفَا كُلُّ شَيْءٍ طَرْفَهُ. وَمِنْهُ أَشْفَيْتُ عَلَى كَذَا. أَي لَا أَذْفَعُهُ إِلَى الْهَلَاكِ.
- ٢ - وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ^(٣)
- ٣ - وَحَسْبُكَ مِنْ ذَلِكَ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ^(٤)

التخريج:

- الآبيات في حماسة البحتري ص ٣٩٠ لمحمد بن عبيد الأزدي .
الآبيات في الأشباه والنظائر ج ١/٧٥ - لعبيد السلامي .
الآبيات في لباب الآداب ص ٣٥٧ بدون عزو .
الآبيات في أمالي القاضي ج ٢/٢٣٣ بدون عزو .
الآبيات في مجموعة المعاني ص ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١/٣٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .
البيت ١ - في سمط اللآلئ ج ٢/٨٥٦ وقال البكري: «وقد رأيت منسوباً إلى مضر بن ربيعي
الفقعسي والصحيح ما قاله أبو تمام» .
والبيت ١ - في اللسان ج ١/٥٦٨ مادة جندع ونسبه لمحمد بن عبد الله الأزدي وقال الجندع
الداهية .
والبيت في اللسان أيضاً ج ١/٦٩٩ مادة جندع لمحمد بن عبد الله الأزدي . وقال والجندعة من
الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده .

الرواية:

حماسة البحتري ، ٣٩٠ .

١ - ولا أذفع .

٣ - . . . معاداة ذي القربى .

الأشباه والنظائر ١/٧٥ .

- (١) قال البيهقي «ويروى لا أترك وهو أبلغ فيما يمتدح به ٢٥٢ وقال الفسوي «رواية لا أذع» ٣٦ ب .
(٢) بجانبه «ص والقنادع . وفي اللسان القندع والقندع الديوث سريانية ليست بعربية محضة القبيح في الكلام ،
اللسان مادة قندع ، والقنادع الحيات وهو أم الأرض وضرب مثلاً لسوء القول» .
(٣) البيت في التنبيه وقال «لام أواسيه وأو وذلك أنه أفاعله من الأسوة والأصل أسيه . . . ٦٥ ب .
(٤) قال التبريزي «ويروى أن قيل قاطع بفتح الهمزة وكسرهما أجوده ج ١/٢١١ . وكذلك المرزوقي ١/٤٠٥ .

- ١ - ولا أدفع ولو بلغتني .
 ٣ - معادة ذي القربى .
 مجموعة المعاني ٦٢ .
 ٣ - وحسبك من جهل معادة ذي القربى
 محاضرات الأدباء ١/٣٦٢ .
 ١ - ولا أدع
 سمط اللآلئ ٨٥٦/٢ .
 ١ - لا أترك
 [٥١ / أ] .

- ١٤٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١)
 ١ - الشَّرُّ^(٢) مَبْدُوءُ^(٣) فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلَى بِجُلٍّ^(٤) الْحَرْبِ جَانِبُهَا
 ٢ - وَالْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَذْنُو الصَّحَا حُ مِنْ الْجَرْبَى^(٥) فَتُعْدِيهَا
 ٣ - إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الذُّيْنَ طَالِبُهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا
 ٤ - تَرَى الرَّجَالَ قُعُودًا يَأْنَحُونَ لَهَا دَابَّ الْمُعْضَلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية الباء لأبي بن حمام.

- (١) بهامش الفسوي «هو نهشل بن حري» ونهشل سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٢/ . والحماسية ذكرها الشنتمري ونسبها لأبي بن حمام . وأبي منأني ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٣ .
 (٢) المرزوقي «الشيء» ولعله تصحيف .
 (٣) «مبدؤه» وفوقها «يبدؤه» وهي رواية بقية النسخ .
 (٤) المرزوقي «بكل» التبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي «بنار» ثم إن المرزوقي ذكر رواية «بنار الحرب» ومجمل الحرب» في شرحه والتبريزي ذكر الرواية الأولى «بجل» والبياري يوافق التبريزي في روايته وشرحه ٢٥٣ - وكذلك الفاشاني .
 (٥) في بقية النسخ «إلى الحرب» .
 (٦) البيت رواه الفسوي وأبن قزغلي أما بقية النسخ فلم تروه .
 والانح - انح ياتح انحاً وإنحاً وأنوحاً وهو مثل الزفير يكون من الفم والغضب والغيرة، اللسان مادة انح .

١٤١ - وقال شُرَيْحُ بْنُ قُرَاشٍ الْعَبْسِيُّ^(١) (من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَ^(٢)
جَاشَتْ: هَاجَتْ وَارْتَفَعَتْ. وَمِنْهُ الْجَيْشُ. وَعَكَرْتُهَا: عَطَفْتُهَا وَرَدَدْتُهَا وَأَيُّ بِالرَّفْعِ
تَمَدُّحٌ. وَبِالنُّصَبِ عَلَى حَذْفِ فِعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَ وَمِسْحَلٍ رَجُلٌ نَصَرَهُ.
- ٢ - عَشِيَّةً نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ مُسْهَرٍ
- ٣ - وَأَقْسِمُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَانْسَر
- ٤ - وَمَا عَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نِزَالُكَ الْكَيْمِيُّ عَلَى لَحْمِ الْكَيْمِيِّ الْمُقَطَّرِ^(٣)

التخريج:

البيت ٤ - في حماسة البحري ص ٢ - لشريح بن قرواش العبسي .

الرواية:

٤ - وهل غمرات

(١) وهكذا في بقية النسخ ولكن ابن جني في التنبية «العبدى» بدلاً من العبسي، ٦٥ ب وشريح لم أقف على ترجمته، وقال الفسوي عنه «جاهلي» وذكر التبريزي في شرحه ج ٢١٥/١، والبياري ٢٥٤، والقاشاني، ١٥٦ أ، وابن فرغلي، ١٥٧ ب، قصة للأبيات. وهي: أن شريح بن مسهر أخا الحرث بن كعب لقي مسحل بن شيطان بن جذيم بن جذيمة بن رواحة فظمن مسحلاً فصصره فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فطعنه فصصره وأستفد مسحلاً وقال الأبيات:

(٢) البيت في التنبية ٦٥ ب، ٦٦ أ، وقال: «ليس هذا كقوله فيما مضى ندمت عليه أي ساعة مندم. فمن رفع وذلك أنه عجب من نفسه أن ندم على قتله وهو الذي تولى قتله ألا تراه يقول فلما رأيت أنني قد قتلته ندمت عليه وهذا البيت إنما معناه التمدح في قوله عكرتها على مسحل في ساعة منكورة وأي ساعة معكر هي كقولك لله درك أي رجل. أي - أي رجل أنت ولا يحسن هنا النصب. . ولو شئت أن تنصبه بفعل آخر محذوف دل عليه هذا الظاهر كان مستقيماً».

والمرزوقي «أي ساعة معكر بالرفع يكون مبتداً وبغيره محذوف كأنه قال وأي ساعة معكر ومعكر تلك الساعة وإذا رويته بالنصب يكون ظرفاً ويكون العامل فيه مضمرة كأنه قال: «وعكرت أي وقت معكر» ج ٤١٠/١ وكذلك التبريزي ٢١٤/١ وينظر البياري ٢٥٤/٢٥٥.

(٣) المقطر الملقى على قطره أي جانبه ينظر المرزوقي ٤١١/١، والقاشاني ٥٦ أ، واللسان مادة قطر.

- ١٤٢ - وَقَالَ طَرْفَةُ الْجَذِيمِي مِنْ جَذِيمَةِ عَبْسٍ^(١).
طَرْفَةُ وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ. وهو أيضاً جَمْعُ طَارِفٍ.
- ١ - يا راكِباً أُمَّا عَرَضْتَ قَبْلُنَا^(٢) بَنِي فَقَعَسَ قَوْلَ أَمْرِي وَنَاخِلَ الصُّدْرِ^(٣)
ناخل: قد نخل صدره من الغشّ أَخْلَصَهُ.
وناخل: قد نحل النصح من قلبه أي مَنَحَهُ.
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدُّهْرِ^(٤)
[٥١ / ب]
- ٣ - وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قَبِيلَةٍ بَغْتُ وَأَتَنِّي بِالْمَظَالِمِ^(٥) وَالْفَخْرِ
٤ - وَإِنِّي^(٦) لَشِرٌّ^(٧) النَّاسِ إِنْ لِمِ أَيْتَهُمْ عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ^(٨) نَابِيَةِ الظُّهْرِ
الآلَةُ الْحَدَبَاءُ الدَّاهِيَةُ.
- والآلَةُ، الْحَالَةُ. وَقِيلَ الْآلَةُ الْحَدَبَاءُ الْجِنَازَةُ. وَأَرَادَ حَالًا مَكْرُوهَةً.
- ٥ - وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنَنَا وَتَقَعْدَ لَا نَذْرِي أَنْتَرَعُ أَمْ نُجْرِي^(٩)

(١) وطرفة الجذيمي ذكره المؤلف والمختلف ص ١٤٧ وقال: «طرفة الجذيمي أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطعة بن عبس بن بغض. شاعر فارس. وينظر ترجمة جذيمة بن رواحة في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥١ وجذيمة ذكره البغدادى في الخزائن ج ٢/٤٢٥. وينظر المبهج ص ٣٠ وشرح التبريزي ج ١/٢١٥، والفسوي ٣٧، والطبرسي، ٤٨ ب، والقاشاني ٥٦ وأبن قزغلي، ١٥٩ أ، وذكر التبريزي والبياري قصة للآليات سأذكرها.

(٢) وكذلك التبريزي، أما في بقية النسخ فهي «يا راكِباً أُمَّا عَرَضْتَ قَبْلُنَا».

(٣) «ناخل» بالخاء المعجمة «وناخل» بالحاء المهملة وفوقها (ص) وفي بقية النسخ «ناخل» بالمعجمة.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ أ.

(٥) الجواليقي نسخة بغداد فقط «بالمكارم والفخر» ولعله سهو أو تصحيف.

(٦) بقية النسخ «فإني».

(٧) هكذا ضبطت «لشر» وقال المرزوقي: «ويروي لشر الناس بكسر اللام والمعنى أنا آبن شر الناس ويروي لَشَرُ الناس والمعنى أنا أشر الناس» ج ١/٤١٣. وكذلك التبريزي ج ١/٢١٥، والطبرسي الورقة ٤٨ ب، والقاشاني، ٥٦ ب.

(٨) المرزوقي «على حالة حدباء».

(٩) وتقعّد هكذا بالرفع والنصب والبياري بالرفع وبقية النسخ بالنصب للآليات قصة ذكرها التبريزي ج ١/٢١٦، =

أَيَّ أَجْلَبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَهْرُبُ مِنْهُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِنَا وَيَخْلُو فِيهِ بَعْضُنَا بَعْضَ
لِشِدَّتِهِ.

التخريج:

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٤٧ لطرفة الجذيمي .

الرواية:

المؤتلف ص ١٤٧ .

١ - أما عرضت فبلغن مفلقة قول أمريء ناخلة الصدر

١٤٣ - وقال أبي بن حنبل المبيسي^(١) (من الطويل)

١ - تَمَنَّى لِي الْمَوْتَ الْمُعْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ

٢ - فَخَلَّ مَقَاماً^(٢) لَمْ تَكُنْ لَتَسُدَّهُ عَزِيزٌ عَلَى^(٣) عَبَسَ وَذُبْيَانٌ^(٤) ذَائِدُهُ

التخريج:

البيتان مع أبيات أخرى في المؤلف والمختلف ص ٩١ لأبي بن حنبل .

البيت ١ - في بهجة المجالس ج ١/ ٤١٥ بدون عزو .

= والبياري / ٢٥٦ / وملخصها أن جذيمة بن رواحة ابن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عيس هو ابن
فقمس بن طريف بن عمرو بن أسد بن جذيمة وذلك أن حبة بنت مالك بن مرة كانت تحت فقمس فمات عنها
فخلف عليها رواحة فولدت جذيمة على فراشه فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة فجاء جذيمة يطلب ميراثه
فقال له أعيان طريف ما أعرفك ولا لك عندي ميراث فقال له ويحك أعطني ولو بكراً أستحق به النسب فمنعه
فثبت نسب جذيمة في بني عيس .

(١) المرزوقي وابن جني في التنبية، وابن فارس، والجرجاني: «أبي ابن حمام المري» ولما بقية النسخ فهو «أبي
ابن حمام العبي» وهو أبي بن حمام بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس شاعر فارس
المؤتلف والمختلف ص ٩١ وقال التبريزي «وحمام هو ابن جابر بن قراد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس» ج
٢١٦/١ .

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، «فخل مكاناً» .

(٣) بهامش المخطوط «وعزیزاً» «وعزیزاً» هي رواية بقية النسخ عدا البياري فهي عزيزة .

(٤) «ذبيان» هكذا بضم الذال وكسرهما، سبق القول فيها بالحماسية المرقمة، ١٣٤ .

١٤٤ - وَقَالَ أَيْضاً

(من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لَسْتُ بِمَوْلَى سَوَاءٍ أَدْعَى لَهَا فَإِنْ لِسَوَاءٍ الْأُمُورَ مَوَالِيَا^(١)
٢ - وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا الْعَدَى أَدِينِي إِذَا عَدُّوا أَدِينِي وَاهِيَا^(٢)
٣ - وَإِنْ نَجَارِي^(٣) يَا أَبْنَ غَنَمٍ مُخَالِفٌ نَجَارَ اللَّثَامِ فَأَبْغِي مِنْ وَرَائِيَا
وَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفِ أَي سَلْ خَلْفِي تَبَا عَنْ أَمْرِي وَتَعْرِفْنِي يَقُولُ أَطْلُبْنِي إِذَا
غَبْتَ فَأَنَا إِذَا حَضَرْتُ لَا تَقْدِرُ عَلَى مُقَاوَمَتِي وَإِنْ جَعَلْتَ وَرَاءَ بِمَعْنَى قُدَّامٍ فَالْمَعْنَى
إِنْ تَقَدَّمْتَنِي وَفِيهِ تَهَكُّمٌ.

- ٤ - وَسَيَّانٍ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَا^(٤) أَرَى كَبَعَضِ الرِّجَالِ يُوطِنُونَ الْمَخَازِيَا
٥ - وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَائِنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا

[٥٢ / أ]

- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحِبِّكَ إِلَّا تَكْرَهًا^(٥) عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا
الْعُلُوقُ: النَّاقَةُ تَرَامُ وَلَذَهَا بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُهُ دَرُهَا. وَقِيلَ الْعُلُوقُ النَّاقَةُ يَعْطَفُ
عَلَيْهَا وَلَدٌ غَيْرُهَا. وَعِرَاضُهَا مُعَارَضَتُهَا بِالشَّمِّ هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يُعْطِي بِلِسَانِهِ مَا لَا يَعْقِدُ
عَلَيْهِ ضَمِيرَهُ. وَالْمَعْنَى لَا يَبْقَى الْوِدَادُ مَا لَمْ يَكُنْ خَالِصًا كَمَا أَنَّ عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَا
يَبْقَى.

التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٠ بدون عزو.

(١) البيت في التنبيه وقال ابن جني «ليس معنى أَدْعَى هنا معنى ادعى من دعوت وإنما معنى أَدْعَى أنسب إليها والحق بها... ٦٦ أ».

(٢) والبيت في التنبيه أيضاً وقال: «... زاد لا مؤكداً للنفي وفاصلة بين معنيين» ٦٦ ب.

(٣) النجار الأصل والحسب، ينظر اللسان مادة نجر.

(٤) بقية النسخ «أن أموت وأن أرى».

(٥) اللياري «إلا تكلفاً» وفوقها «تكرهاً».

البيتان ٥ - ٦ - في سمط اللآليء ج ٢/ ٨١٠.
البيت ٥ - في بهجة المجالس ٢/ ٧١٠ وقال: «وقد أدخل بعضهم في هذه الأبيات بيتين وهما
(شعر لجبرين) أدخل في شعر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر».

١٤٥ - وَقَالَ عَنَتْرُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ^(١) (من المتقارب)

١ - يُذَبُّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمَكْنَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبٍ^(٢)
التذذب مثل الطراد وأصله الإسراع. وورد هو ورد بن خاسر طلب نضلة
الأسدي لوتر كان له عليه. يقول ساعده على ذلك أي وقع فرس صلب كالحجر.
ويقال مردى من الرديان أي فرس سريع العدو. وخشب خشن وجشب غليظ. وقع
مردى من وقعت الحديد إذا ضربتها بالميقعة وقيل مردى من الردى وهو الهلاك^(٣).

٢ - تتابع^(٤) لا يتغني غيره بأبيض كالقبس الملهب
التتابع التماذي أي تماذى هذا الرجل لا يتغني غيره أي غير نضله. والأبيض
السيف ويجوز أن يكون أراد رجلاً كريماً.

٣ - فمن كان^(٥) في قتله يمترى فإن أبا نوفل قد شحب

٤ - وغادرن نضلة في معرك يجر الأسنة كالمحتطب

(١) هو عنتر بن عمرو بن شداد بن عمرو بن فراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عيس. وهو
الشاعر والمفارس المشهور تنظر ترجمته في: المؤلف ١٥١، الشعر والشعراء ٢٥٠/١ الاشتقاق ١٣٨/٣٨،
طبقات فحول الشعراء ١٥٢/١، جمهرة أشعار العرب ٣٤٧ - الأغاني ١٤٨/٧ - شرح القصائد السبع الطوال
٢٩٣، خزنة الأدب ١٢٨/١ شعراء النصرانية ٧٩٤ - شرح التبريزي ج ١/ ٢١٨. ألقاب الشعراء ٣١٠ مقدمة
ديوانه - بتحقيق الأبياري وشليبي.

(٢) هكذا «خشب» بالخاء وبالجيم وفوقها «ص» وقال التبريزي «ويروى جشب وهو الغليظ العظيم...» ج ١/ ٢١٨.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح التبريزي ولكن التبريزي بتفصيل أكثر.

(٤) هكذا «تتابع» وبقيّة النسخ تتابع بالباء في بقيّة النسخ «تتابع» وذكر التبريزي في شرحه، يتابع ويتابع عند
الجواليقي والبياري وقال ويروى تتابع.

(٥) في بقيّة النسخ «فمن يك».

النون في غادرن للخليل . والمحتطب دوية تمر فتعلق بها العيدان . أي يجبر
الأسنة كالمحتطب . أي طعن وتركت الأسنة فيه .

التخريج :

الآبيات في ديوان عنترة ص ١٧ وذكر أنه قال الشعر هذا في قتل ورد بن حابس نضلة الأسدي .
والآبيات بتقديم وتأخير بالديوان .

الرواية :

١ - ... وأدركه وقع مردي خشب .

٣ - فمن يك .

[٥٢ / ب]

١٤٦ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَهُوَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ^(١) (من الطويل)

١ - لَحَى اللَّهُ صُغْلُوكَا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى فِي الْمَشَاشِ^(٢) أَلِفَاكُلْ مُجْزَرِ
الْمَشَاشِ كُلِّ عَظْمٍ هَشٍ دَسِمٍ . وَمَنْ رَوَى مَضَى فِي الْمَشَاشِ أَيْ أَسْرَعَ فِي
بُلْعَةٍ مِنَ الشَّرِّ .

٢ - يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ
الَّذِي يَسَرَّتْ غَنَمُهُ أَيْ حَانَ وَلَادَهَا وَقِيلَ الَّذِي عِنْدَهُ الْخِصْبُ وَاللَّبَنُ . وَضِدُّ

(١) هو عروة بن الورد وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي شاعر فارس من فرسان الجاهلية وكان يلقب عروة الصعاليك لقيامه بأمرهم وكان جواداً تنظر ترجمته في ألقاب الشعراء ٣١٠، الاشتقاق ٤٧٩، كنى الشعراء ٢٨٩ الشعر والشعراء ٦٧٥/٢، الأغاني ١٩٠/٢، جمهرة أشعار العرب ٤٥٠ سمط اللآلئ ٨٢٣، خزانة الأدب ج ١٠/١٣، شعراء النصرانية ٨٨٣ الشعراء الصعاليك في الجاهلية ٣٢٠، له الأسمعية المرقمة ١٠ والحماسية من أبياتها، وخالد أبة أدرك الإسلام الإصابة ج ١/٤٦٠ الترجمة ٢٣١٨ .

(٢) بهامش المخطوط السماع مصافي المشاش - ويجانبه ويروي مصافي التبريزي المروزي «مصافي المشاش» وكذلك البياري وقال: «يروى مضى في المشاش» ٢٦٢، الجواليقي بغداد «مصافي المشاش» القاشاني «مضى في المشاش»، ويروي مصافي المشاش ٥٧ أ .

المُيسِّرُ الَّذِي قَدْ حَانَ وَلَادُ غَنَمِهِ الْمُجَنَّبُ.

٣ - يَنَامُ عِشَاءً^(١) ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا يَحُثُّ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ
 أَي لَمْ يَقْضِ وَطَرَهُ مِنَ النَّوْمِ وَلَا يَسْعَى فِي مَكْرَمَةٍ أَيْ قَدْ أَلْتَزَقَ الْحَصَى بِهِ
 لِتَشَاكُلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِذَا أَصْبَحَ كَانَ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّوْمِ.

٤ - يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ فِيمَا اسْتَعْنَهُ^(٢) وَيُنْمِسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ
 (خ) (كَالْعَرِيسِ)^(٣) الْمُجَوَّرُ: وَهُوَ مَا بُنِيَ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ يَقُولُ جَوَّرَهُ
 صَرَعَهُ.

٥ - وَلَكِنْ صُغِّلُوا صَفِيحَةً وَجْهَهُ^(٤) كَضَوْءِ شَهَابٍ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ^(٥)
 فِي هَذَا إِضْمَارٌ وَهُوَ الْخَبَرُ الْقَابِسُ الَّذِي يُعْطِي الْقَبَسَ وَالْمُتَنَوِّرُ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ.

٦ - مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ^(٦)
 الْمَنِيحِ الْقَدَحُ الْمُسْتَعَارُ. وَالْمُشْهَرُ: الْمَعْرُوفُ بِالْفَوْزِ مُطَلًّا أَيْ يُطْلَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ

(١) قال البيهقي «ويروى طائفة» الورقة ٢٦٢.

(٢) بهامش المخطوط «ما يستعنه» وهي رواية بقية النسخ عدا القاشاني فروايتها (يعين نساء الحي لا يستعنه...).

المرزوقي والجرجاني لم يرويا البيت.

وقبل هذا البيت ذكر الفسوي والطبرسي بيتاً وهو:

قليل التماس الزاد إلا لنفسه إذا هو أمسى كالعرش المجور

(٣) (العرش) هكذا وردت بالسين المهملة وصوابها (العرش) بالشين المعجمة - ينظر الأصمعي ١٠ - واللسان مادة جور حيث ذكر البيت وشرح الفسوي والطبرسي السابقين. وهذا الشرح لبيت أنفرد برواياته الفسوي والطبرسي كما أشرت. ولقد وقع الشارح في وهم هنا بحيث ذكر شرح البيت ولم يروه.

(٤) الجرجاني «ولفه صعلوكاً صفيحة وجهه» وهذه الرواية أشار إليها البيهقي والقاشاني في شرحيهما.

(٥) المرزوقي جعل خبر لكن فيما بعد وهو «إن بلقي المنية» وهو من صدر البيت الثامن ج ٤٢٤/١، وينظر التبريزي ٢٢٠/١.

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٨٨ وقال: «... والمنيح ها هنا قدح مشهور بالفوز يستعار فيضرب به ثم يرد إلى صاحبه. والمنيح في موضع آخر قدح تكثر به القداح لا غم له ولا غرم عليه... والمنيح لا حظ له كلما برز رد. وبهامش المخطوط «الأصمعي المنيح الذي لا نصيب له فإذا خرج رد ليخرج غيره فأما ذو الحظ من السهام فإنه إذا خرج لم يعد ثانية يقول هو أبداً غير مأمون كالمنيح تراه عند كل إجمالة فهو محذور أبداً» والنص بعينه في شرح الفسوي ٣٨ أ وينظر شرح التبريزي ج ٢١٩/١.

حيث لا يعرفون. يزجرونه يصيحون به ويدفعونه. قال ابن قتيبة: يزجرونه يلعنونه كما يلعن المنيح لأنه لا نصيب له فيغنم صاحبه.

٧ - إذا بعدوا^(١) لا يأمنون أقترابه تشوف أهل الغائب المنتظر^(٢)
[٥٣ / أ]

انتصب تشوف على المضدر فيما دل عليه لا يأمنون كأنه قال: تشوف أهل الغائب رجوعه والتشوف التطلع^(٣).

٨ - فذلك إن تلقى المنيحة يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجدير^(٤)

٩ - فيوماً على نجد وغارات أهلها ويوماً بارض ذات شت وعزعر^(٥)

التخريج:

الآيات في الأصمعية المرقمة ١٠ - لعروة بن الورد.
الآيات في ديوان عروة بن الورد (كرم البستاني) ص ٤٣ - ٤٤ - ٤٥.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ٦٧٥/٢ لعروة بن الورد.
الآيات عدا التاسع في الكامل للمبرد ٧٨/١ لعروة بن الورد.
الآيات في جمهرة أشعار العرب ص ٤٥٠ لعروة بن الورد.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٥ - ٦ في عيون الأخبار ٢٣٤/١.
الآيات في الأغاني ج ١٩/٢ - لعروة بن الورد.
البيتان ٦ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ٢١٣/٢ لعروة بن الورد.
الآيات عدا التاسع في خزنة الأدب ج ١٣/١٠ لعروة بن الورد.

الرواية:

الأصمعية المرقمة ١٠.

٢ - يعد الغني من دهره....

(١) البياري «ويروي إن بعدوا» ٢٦٤.

(٢) البيت في مثور المنظوم ٥٨.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح المرزوقي ج ١/٤٢٤، والتبريزي ج ١/٢٢٠.

(٤) الجواليقي بغداد فقط وإن تلق... تلقها... وإن تستغن.

(٥) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

- ٣-... ثم يصبح قاعداً .
 ٤-... ما يستعنه فيضحى .
 ٥- والله صعلوكاً .
 ٧- وإن بعدوا .
 الديوان ٤٣ - ٤٤ .
 ١-... مصافي المشاش .
 ٤-... فيما يستعن .
 الشعر والشعراء ٦٧٥ .
 ١-... مصافي المشاش .
 ٢-... من دهره .
 ٣-... يصبح قاعداً .
 ٥- والله صعلوكاً .
 ٦- مطلق على أعدائه .
 الكامل للمبرد ٧٨/١ .
 ٣- ينام ثقيلاً ثم يصبح قاعداً .
 ٤-... فيما يستعنه فيضحى .
 ٧- وإن .
 جمهرة أشعار العرب .
 ٢- يعد الغنى في نفسه قوت ليلة أصاب قراها من خليل ميسر
 ٣- ينام عشاء ثم يصبح قاعداً .
 ٤-... ما يستعنه فيمسي .
 ٧- وإن . عيون الأخبار ٢٣٤/١ .
 ١-... مصافي .
 ٣-... قاعداً .
 ٤- يعين نساء الحي لا يستعنه .
 ٥- والله صعلوكاً .
 ٦- مطلق .
 الأغاني ١٩/٢ (٥- والله صعلوكاً)
 الخزائن ١٣/١٠ .
 ١-... مصافي المشاش .
 ٤-... ما يستعنه .

١٤٧ - وقال أيضاً - ويروى لعنترة العبسي^(١)

١ - تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دَوَارٌ^(٢) إِذَا تَمَضِي^(٣) جَمَاعَتُهُمْ تَعُودُ
دَوَارٌ يَفْتَحُ الدَّالِ وَضَمُّهَا صَنَمٌ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهُ يَقُولُ: قَتَلْتُ مِنْ بَنِي
الْهَجِيمِ قَتِيلًا فَهُمْ يَدُورُونَ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ. وَقِيلَ كَانَتْهُمْ لِفَرَسِي دَوَارٌ. أَكْرُ عَلَيْهِمْ
وَأَطُوفُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ ذَلِكَ الصَّنَمِ وَعَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ تَكُونُ جَمَاعَتُهُمْ مُنْصُوبَةً لِأَنَّ
تَمَضِي تَكُونُ بِمَعْنَى تَجَاوَزَهُمْ. أَيْ بَعْدَهُ^(٤).

٢ - تَرَكْتُ جُرْيَةَ الْعَمْرِي فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ^(٥)

الْعَيْرُ مَا نَتَأ فِي وَسْطِ النَّصْلِ وَالسَّدِيدُ: الْقَاصِدُ.

يَصِفُ نَصْلَهُ بِالْقُوَّةِ. مُعْتَدِلٌ مُسْتَقِيمٌ الْعَوَجِ.

٣ - إِذَا وَقَعَ الرَّمَا حُ بِمَنْكِيهِ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ^(٦)

(١) وكذلك الجواليقي - أما في بقية النسخ فهي «عنترة العبسي» والقطعة في ديوان عنترة ص ٤٨. ولم أجدها في ديوان عمرو بن الورد وعنترة سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٤٥.

(٢) «دواره» هكذا بضم الدال وفتحها وهي كذلك عند الفسوي ثم ذكرها التبريزي في شرحه ٢٢٠/١ والقاشاني ٥٨ وأبن قزغلي ١٦٢ ب.

(٣) هكذا تمضي ويمضي - وجماعتهم بالرفع - وجماعتهم بالنصب وقال المرزوقي «البيت يروى على وجهين:

تركت بني الهجيم له دواراً إذا يمضي جماعتهم يعمود

ويكون الضمير في قوله - له - للفرس - وجماعتهم تنصب على المفعول لأن يمضي هذا يتعدى ومعناه يجاوزهم. التبريزي: ... إذا تمضي جماعتهم تعود وكذلك الجواليقي وأبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي وأبن قزغلي والبياري ولكنه قال: «ويروى جعلت بني الهجيم له دواراً» ٢٦٥ وقال أيضاً ويروى له دوار القاشاني ... لهم دوار إذا تمضي جماعتهم ... ويروى له دواراً ... ١٥٨.

(٤) ينظر اللسان مادة دور والتبريزي ج ٢٢٠/١ وأبن فارس ٥٦ ب والفسوي ٣٨ ب والطبرسي ٥٠ أ والقاشاني ٥٨ أ.

(٥) التبريزي، والبياري والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي «شديد» بالشين المعجمة والبيت تأخر عند البياري وأبن فارس والقاشاني وأبن قزغلي وتقدم ناليه.

قال البياري: «غزت عيس بن عمرو بن تميم فأغاروا على بني الهجيم بن عمرو فقاتلهم قتالاً شديداً فرمى عنترة رجلاً منهم يقال له جُرْيَةُ وكان شديد البأس فظن أنه قد قتله ولم يكن فعل ولم يغموا يومئذ فقال عنترة في ذلك» الورقة ٢٦٥، والقصة في الديوان أيضاً ص ٤٩.

(٦) البياري: ... ويروى بجانيه ... ويروى الصدود ٢٦٥.

والبيت لم يروه المرزوقي والتبريزي وأبن فارس والجرجاني والفسوي، والطبرسي.

- ٤ - كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِشْرِ لَهَا فِي كُلِّ مَذَلَجَةٍ حُدُودُ^(١)
 الْمَذَلَجُ وَالْمَذَلَجَةُ مَمَرُ السَّاقِي إِذَا أَخَذَ الدَّلْوُ يَصُبُّهَا فِي الْحَوْضِ
 ٥ - فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقُّ لَهُ الْفُقُودُ^(٢)
 ٦ - وَمَا يَدْرِي جُرْيَةٌ أَنْ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ^(٣)

التخريج:

الآبيات في ديوان عنترة ص ٤٨ - ٤٩ - (شليبي والأبياري).
 والآبيات في شعراء النصرانية ص ٨٠٤ لعنترة العباسي.
 البيت ٤ في لسان العرب ج ٢/ ١٤٠٧ مادة دلج ونسبه لعنترة.

الرواية:

- الديوان ص ٤٨ - ٤٩.
 ٣ - إذا يقع السهام بجانيه تأخر.
 شعراء النصرانية ص ٨٠٤.
 ٣ - إذا وقع الرماح بجانيه.
 ٦ - وهل يدري

١٤٨ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٤)
 [٥٣ / ب]

(١) البيت رواه ابن فارس والطبرسي، والقاشاني.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، وأبن قزغلي، والبياري فلم يروه.
 (٢) البياري في شرحه «ويروى - وإن يهلك» فحق له الموت. . . ٢٦٦ وبهامش المخطوط «فلم أنفث عليه أي لم أرفقه - أريد برأه - والفقود الهلاك» وكان من رموزهم أن الواحد إذا رمى بسهم وأراد سلامة الرمية منه رقى سهمه بموذة ونفث فيه ثم رمى - وإذا أراد هلاكه لم يفعل ذلك. ينظر شرح المرزوقي ج ١/ ٤٢٦ والتبريزي ١/ ٢٢١، والقاشاني ٥٨ ب.

(٣) أشار المرزوقي، والتبريزي، والبياري إلى رواية أخرى وهي: «وهل يدري جريه» وأضاف البياري أيضاً: «... ويروى فما يدري جريه ٢٦٦ والبيت لم يروه القاشاني».

(٤) أضاف المرزوقي «سيد بني عيس» وأضاف التبريزي، والطبرسي، والجواليقي، والقاشاني وأبن قزغلي «يسري» حذيفة وحملأ أبني بدر الفزاريين وقيس بن زهير سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥.

١ - تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا^(١) عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيْمُ^(٢)
تَعْلَمُ أَي: أَعْلَمَ. وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ خُصُوصاً وَالْهَبَاءَةُ مَاءٌ لِبَنِي قَزَارَةَ
كَانَ قَيْسٌ هَذَا قَتَلَ حَذِيفَةَ وَحَمَلًا أَبْنِي بَدْرٍ هُنَاكَ^(٣).

٢ - وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ^(٤)

٢ - وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغَى مَرْتَعُهُ وَخِيْمُ

البغي الاستطالة. والوخيم: الثقل الذي لا يستمر^(٥).

ومن روى مصرعه فالمعنى: البغي يَصْرَعُ مَصْرَعاً ثَقِيلاً.

٤ - أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ^(٦)

دَلَّ عَلَيَّ مَكْنَهُمْ مِنِّي وَأَظْفَرَهُمْ بِي يُقَالُ دَلَّلْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ.

يَقُولُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَلِيمُ وَأُخْرِجَ تَكَلَّفَ مَا لَيْسَ مِنْ طَبْعِهِ وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ
الْحَلِيمُ أَي يَقْدَرُ أَنَّهُ جَاهِلٌ لِتَغَافُلِهِ عَنِ الْمُكَافَاةِ.

(١) المرزوقي «تعلم أن خير الناس حياً...» ويروى ميتاً... وميت ج ٤٢٨/١ وكذلك القاشاني ٥٨ ب.
التبريزي «تعلم أن خير الناس ميت...» ويروى... أن خير الناس حياً ج ٢٢١/١. الجواليقي، والجرجاني
وأبن قزعلي «تعلم أن خير الناس ميت البياري» «تعلم أن خير الناس طُراً...» وحياً ٢٦٧.
(٢) في بقية النسخ «لا يريم» والبيت في التنبيه ٦٦ ب «تعلم أن خير الناس ميت» وقال ابن جني ظاهر أمر لام الهباءة
ما نراه من الهمزة ولا نعلم أنها بدل من أحد حرفي العلة غير أننا لا نعرف تركيب، هـ - ب - وإنما نعرف تركيب
هـ - ب - و -.

(٣) ونظر القصة في شرح المرزوقي ٤٢٨/١ والتبريزي ج ٢٢/١ والفسوي ٣٨ ب والطبرسي ٥٠ أ والقاشاني
٥٨ ب وأبن قزعلي ١٦٣ ب وأمثال العرب ص ٣٥ وأمالي المرتضى ج ١٥٣/١ وديوان المفصلية ٦٩٤ ومعجم
ما أستمجم ج ١٣٤٤/٣ وفي أمالي القالي ج ٢٦١/١ وقال: «لم يرث أحد قتيلاً قتله قومه إلا قيس بن زهير فإنه
رثى حذيفة بن بدر وبنو عبس تولت قتله» العقد الفريد ج ٥٨/٣.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ ب، وقال ابن جني «وضع الكل موضع البعض وذلك أن الدهر أعم وأوسع من مدة
طلوع النجوم».

(٥) أشار البياري، والفسوي، والقاشاني إلى هذه الرواية.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ ب.

٥ - وَمَارَسْتُ الرَّجَالَ وَمَارَسُونِي^(١) فَمُعْجُ عَلِيٍّ وَمُسْتَقِيمٌ^(٢)
أَيَّ أَمْتَحَنَتْهُمْ أَيَّ مَنْ يَعْرِفُنِي يَسْتَقِيمُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُنِي يَعْجُجُ.

التخريج :

الآيات في شعر قيس بن زهير ص ٣٣ .
والآيات في أمثال العرب للضيبي ص ٣٦/٣٥ لقيس بن زهير ويذكر القصة .
والآيات في أمالي المرتضى ج ١/١٥٣ لقيس بن زهير مع القصة .
الآيات عدا الخامس في ديوان المفضليات ص ٦٩٤ ويذكر القصة ويحدد موقع الهباءة .
الآيات عدا الخامس في أمالي القالي ج ١/٢٦١ لقيس بن زهير مع القصة .
الآيات في العقد الفريد ج ٣/٥٨ لقيس بن زهير ويذكر الهباءة وخبرها .
الآيات في نقائض جرير والفرزدق ج ١/٨٣ .
البيتان ٥ - ٤ في معجم الشعراء ص ١٩٨ .
البيت ٥ في معجم ما أستعجم ج ٤/١٣٤٤ ويذكر الهباءة وخبرها .
البيت ١ في سمط اللآلئ ج ١/٥٨١ لقيس بن زهير .
صدر البيت الأول في اللسان ج ٤/٣٠٨٣ مادة علم - لقيس بن زهير .

الرواية :

ديوان المفضليات ص ٦٩٤ .
١ - أن خير الناس ميت على ظهر الهباءة ما يريم
أمالي القالي ج ١/٢٦١ .
١ - ألم تر أن خير الناس أضحى .
٤ - وقد يستضعف .
نقائض جرير والفرزدق ج ١/٨٣ .
١ - ميت .
معجم ما أستعجم ج ٤/١٣٤٤ .
١ - تعلم أن خير الناس ميت
اللسان مادة علم .
١ - تعلم أن خير الناس ميتاً .

(١) القاشاني «وقارعت الرجال» .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي .

١٤٩ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ^(١) (من الكامل)

١ - سَائِلُ تَيْمِماً هَلْ وَفَيْتُ فِلَانِي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ
يَقُولُ أَنَا رَجُلٌ نَظَّارٌ فِي أَغْقَابِ الْأَحَادِيثِ أَخْلَصُ أَفْعَالِي فَمَا تُعَدُّ سُبَّةٌ فَلَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ أَنْ يَسُبَّنِي لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ فِيَّ عَيْباً.

٢ - وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عَنُوءَ فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَابِ
[٥٤ / ١] أَيِ أَسْرَتِهِ فَدَفَعْتُهُ إِلَى عَتَابِ. وَالرَّبْقَةُ خَيْطٌ يُجْعَلُ فِي عُقْرِ
الْبَهْمِ.

٣ - وَجَلَبْتُهُ مِنْ آلِ^(٢) أَبْضَةَ طَائِعاً حَتَّى تَحْكُرَ^(٣) فِيهِ أَهْلُ إِزَابِ
لَبْنِي مَلْقَطٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي الْمَدِينَةِ^(٤).

٤ - قَتَلُوا أَبْنَ أَخِيهِمْ وَجَارَ بَيُوتِهِمْ مِنْ حَيْنِهِمْ وَسَفَاهَةِ الْأَلْبَابِ
يَقُولُ أَسْرَتُهُ وَدَفَعْتُهُ إِلَى عَتَابِ لِيَمُنَّ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ لِحَقْفَةِ عُقُولِهِم وَالْأَلْبَابِ
الْعُقُولُ.

٥ - غَدَرْتُ جَذِيمَةً غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ^(٥) أَبْدأً لِأُولَفِ غَدْرَةِ أَثَوَابِي^(٦)

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن حذيفة بن خزيمة بن رواحة وكنيته أبو الصمعاء - وجده قيس بن زهير - صاحب الحماسية السابقة هو صاحب الحرب بين عيس وفزارة - أدرك المساور الإسلام وهو من المتقدمين بالإسلام وقيل إنه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بخمسين سنة وهو أبوه وجده من أشرف عيس وفرساتها وشعرائها تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١/ ١٧٣ الحماسية المرقمة ١١١ - وشرح التبريزي ج ١/ ٢٢٢ شرح الفسوي ١٣٩ والطبرسي ٥٠ ب والقاشاني ٥٨ ب وأبن قزغلي ١٦٤ أ جمهرة أنساب العرب ص ١٥١ الشعر والشعراء ٣٤٨ العقد الفريد ج ٢/ ٧٨ - الإصابة ج ٣/ ٤٠٧ الترجمة ٧٩٢٦ - خزانة الأدب ج ١١/ ٤٢٠ المبهج ص ٣١ وللابيات قصة وملخصها: أن ابن المكبر من بني تميم وأخواله قوم الشاعر وهو ينصر أخواله على عمومتهم من بني مالك بن زهير ورد الإبل التي أنهتها تميم إلى عيس وأن مروان ابن الحكم كان والي المدينة قد أحكم إليه في القضية تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ١/ ٢٢٣ / ٢٢٤ شرح البيهقي ٢٦٨/ ٢٧٩ شرح القاشاني ٥٩ أ.

(٢) في بقية النسخ «أهل».

(٣) في بقية النسخ «تحكم».

(٤) بهامش المخطوط «إزاب ماء لبني العنبر» وكذلك البيهقي ٢٧٠ وينظر اللسان مادة أرب.

(٥) الجواليقي «لم أكن يوماً».

(٦) قال البيهقي: «ويروى فيها وليس في الكتاب وبه يتم المعنى».

٦ - فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْاِخْتِسَابِ
جَذِيْمَةٌ مِنْ قَوْمِهِ وَالْخِطَابُ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ وَلَكُونِهِ فِيهِمْ جَعَلَ لَهُمْ أَحْسَابًا.

التخريج :

البيت ٣ في اللسان ج ٨/١ مادة أبض . للمساور بن هند وقال وأبضة ماء لطبي وبني ملفط كثير النخل وهو في معجم ما أستعجم ج ١٣٣/١ للمساور بن هند .

الرواية :

اللسان مادة أبض .

٣ - تحكم وكذلك في معجم ما أستعجم ج ١٣٣/١ .

١٥٠ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ^(١) وَمِرْدَاسٌ مِفْعَالٌ مِنَ الرُّدْسِ وَهُوَ الرَّمِي^(٢) (من الطويل وهو مخروم)

١ - أَبْلَغَ أَبَا سَلَمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ وَإِنْ حَلَّذَا^(٣) سِذْرًا وَأَهْلِي بَعْسَجَلٍ^(٤)

أمرت جذيمة من سفاهة رأيها جمعاً لها أن يكسروا أنيابي

ويروي : «ليغللوا أنيابي» الورقة ٢٧٠ في بقية النسخ «وإذا» .

(١) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعه بن حارثة بن عيسى بن رفاعه ابن الحارث بن بهشة بن سليم بن منصور بن عكرمة وهو أحد فرسان الجاهلية والإسلام وفد على النبي ﷺ ومدحه وأعطاه مع المؤلفات قلوبهم وأمه ليست الخنساء الشاعرة كما توهم البعض ولكن أباه تزوج الخنساء فأنجبت له هيرة وجزءاً ومعاوية تنظر ترجمته وأخباره في : معجم الشعراء ص ١٠٢ الشعر والشعراء ج ٣٠٠/١ وج ٧٤٦/٢ كنى الشعراء ص ٢٨٩ جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٣ الأغاني ج ٦٤/١٣ الإصابة ج ٢٧٢/٢ الترجمة ٤٥١١ والإصابة ج ٢١٢/٢ الترجمة ١١٩٨ أسد الغاية ١١٢/٣ الاستيعاب ج ٢٩٢/٣ وج ١٠١/٣ المزهر ج ٤٢٦/٢ خزنة الأدب ج ١٥٢/١ سبط اللالكى ص ٣٢ .

(٢) ينظر المبهم ص ٣١ شرح التبريزي ج ٢٢٥/١ الطبرسي ٥٠ ب .

(٣) المرزوقي والتبريزي وأبن فارس والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «ولو حل» .

(٤) بهامش المخطوط بجانب بمسجل «مكان ويقال للملح عسجل» وبالجانب الآخر لا يقال للملح عسجل باللام ولا عسجد بالdal ولكن هو عسجر بالراء والعسجد : الذهب أو أسم جامع للجوهر كله اللسان مادة عسجد والعسجر . الملح . السابق مادة عسجر وعسجل هو موضع من حرة بني سليم وفو سدر وبينهما مسافة ، ينظر المرزوقي ج ٤٣٣/١ التبريزي ٢٢٦/١ البياري ٢٧١ القاشاني ٥١ أ .

- ٢ - رَسُولُ أَمْرِيءُ مُهْدٍ إِلَيْكَ^(١) نَصِيحَةٌ فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعَرْضِكَ فَأَبْخَلِ
أَرَادَ تَفْخِيمَ النَّصِيحَةِ فَجَعَلَهَا هَدِيَّةً أَيْ أَسْلَمَكَ مَعَشَرَ فَأَخْفَظَ نَفْسَكَ .
- ٣ - وَإِنْ بَرَّوْكَ مَبْرَكًا^(٢) غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ^(٣) وَتَحَوَّلْ
بَرَّوْكَ : أَنْزَلُوكَ وَالْمَبْرَكُ : الْمَنْزِلُ وَالطَّائِلُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ .
- ٤ - وَلَا تَطْمَعَنَّ^(٤) مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَاهُمْ بِالْمُثْمَلِ^(٥)
الْقُرْبَانُ : الْقَرَابَةُ - وَالْمُثْمَلُ : وَمُثْمَلٌ : السَّمُّ الَّذِي خَلَطَهُ مَا يُقَوِّيه وَيَهَيِّجُهُ
لِيَكُونَ أَنْفَذَ أَيْ كُنْ ذَا أَنْفَةٍ وَإِبَاءً .
- [٥٤ / ب]

- ٥ - أَبْعَدَ الْإِزَارِ مُجَسِّدًا لَكَ شَاهِدًا أُتِيَتْ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ تَنْزِلْ^(٦)
الْمُجَسِّدُ : الْمَصْبُوغُ بِالْجَسَادِ وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ . وَهَذَا أَسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ
الدَّمَ^(٧) .
- ٦ - أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحًا يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبَرُ وَأَقْبَلُ
الْناصِحُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْانْقِيَادِ . وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ
الْعَظِيمَةُ .
- ٧ - فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لَأَمْرِيءٍ مُتَذَلِّلٍ

(١) المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «يهدي إليك» .

(٢) البياري ، وأبن قزغلي «منزلاً» وبهاسم المخطوط كلمة «منزلاً» .

(٣) الفسوي «فلا تبرك به» وبهاسم «ولا تنزل» ٣٩ أ .

(٤) المرزوقي «ولا تطمن» بتقديم العين على الميم .

(٥) بهاسم المخطوط «وخ قربانهم» وهي رواية أبن قزغلي .

(٦) في بقية النسخ «لم يتزل» وكذلك في التنبيه ٦٧ ب ، حيث ذكر البيت .

(٧) ينظر التنبيه ٦٧ ب .

التخريج:

الآبيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٩٧.
البيت ٤ في اللسان ج ١/٥٠٦ مادة ثعل للعباس بن مرداس.

الرواية:

اللسان مادة ثعل.

١-... قربائهم.

١٥١ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ (من الطويل)

١ - أَتَشْخِذُ أَرْمَاحاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْرُكُ أَرْمَاحاً بِهِنَّ تُكَابِدُ^(١)

٢ - عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَيْدِ بْنِ حَبْتَرٍ فَلَا تَرْشُدَنَّ إِلَّا وَجَارَكَ رَاشِدُ

يقول الحق بصاحبك لا تسلمه.

٣ - فَإِنْ غَضِبْتَ فِيهَا^(٢) حَيْبُ بْنُ حَبْتَرٍ فَخُذْ خُطَّةَ يَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِدُ
أي إن أبت هذه القليلة أن تُصالح مَنْ جَنَى عَلَيْكَ فَلَا تُبَالِ بِذَلِكَ وَخُذْ خُطَّةً
أي أمراً.

٤ - إِذَا طَالَتِ النَّجْوَى^(٣) بِغَيْرِ أُولَى النَّهْيِ^(٤) أَضَاعَتْ وَأَصْغَتْ خَدُّ مَنْ هُوَ فَارِدُ^(٥)
يقول إذا شاورتَ غَيْرَ أُولَى النَّهْيِ أَضَاعَتْ الْمَشَاوِرَةَ مِنْ أَنْفَرَدَ عَنْ قَوْمِهِ

(١) فوق «أنشخذه» وترك «نكابده» حرف «ن» لتقرأ أيضاً «أنشخذ نترك» - نكابده وهي رواية الطبرسي، والجرجاني، والبياري، وأبن فرغلي. وعند المرزوقي، وأبن فارس، والفوي، والقاشاني «أنشخذ». ترك نكابده ونكابده بالياء باثنتين.

وعند التبريزي والجواليقي «أنشخذ نترك نكابده».

(٢) فيها - الضمير يعود للفعلة والخطة. ينظر شروح المرزوقي ج ١/٤٣٨ والتبريزي ج ١/٢٥٨ والبياري ٢٧٣.

(٣) الجواليقي «الشكوى».

(٤) المرزوقي، والبياري، وأبن فارس «أولى القوي» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٦٨ أ.

وَأَمَّا لَئِلْذُلِّ خَدُّهُ.

٥ - فَحَارِبَ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فَفِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ^(١)
حَارِبَ عَدُوَّكَ فَإِنْ لَمْ يُعِنِكَ أَبْنِ عَمَكَ أَعَانَكَ سَيْفُكَ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في سمط اللالي ج ٣٣/١ للعباس بن مرداس.
والآيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٤٤/٤٥.

١٥٢ - وقال العباس أيضاً - وهي من المنصفات^(١) (من الطويل)

١ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ الْتَقَيْنَا فَوَارِسَا
الْحَيِّ الْمُصْبِحُ هُمْ بَنُو أَسَدٍ^(٢) وَالْمُصْبِحُ الَّذِي قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِ فِي وَقْتِ
الصَّبَاحِ.

٢ - أَكْرُو وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ^(٣) مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِيسَا^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ - إلا أن الورتين ٥١ ب، ٥٢ أ، مطموستان عند الطبرسي ولم يظهر النصف الأيسر والأيمن منهما فهو بياض.

للآيات قصة ذكرها البيهقي ٢٧٤ وهي: أن العباس بن مرداس جمع جمعاً من بني سليم من جميع بطونهم ثم خرج بهم حتى صبح بني زبيد من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة قتل منهم وغنم، وتنتظر القصة في الأغاني ج ١٣، ص ٧٠ وخزانة الأدب ج ٣٢٢/٨، والقاشاني ٦٠ أ.
والآيات من الأصمعية المرقمة ٧٠، وذكر أنها من المنصفات أيضاً.

(٢) ذكر المروزقي، والتبريزي، وأبن قزعلي أن أعداء الشاعر هم بنو أسد ولكن القصة التي ذكرها البيهقي والأصفهاني والبغدادي تدل على أنهم بنو زبيد.

(٣) بهامش المخطوط «ويروى في الحقيقة» وهذه لم يذكرها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ٦٨ أ، وقال: «القوانيس» عندنا منصوب بفعل مضمر يدل عليه قوله أضرب أو ضربنا أو نضرب القوانيس، وينظر شرح المروزقي ج ٤٤١/١، والتبريزي ج ٢٢٨/١، والقاشاني، ٦٠ أ حيث نقل رأي ابن جني.

- ٣ - إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا^(١) صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحِ الْمَدَاعِيسَا^(٢)
- الْمَذَاكِي الْمَسَانُ وَاجِدْهَا مُدَكِّ. وهو الذي جَاوَزَ الْقُرُوحَ^(٣) وَالْمَدَاعِيسُ الشِّدَادُ جَمْعُ مِدْعَاسٍ أَصْلُ الدُّعَسِ الدَّفْعُ.
- ٤ - إِذَا الْخَيْلُ أَجَلَّتْ عَنْ صَرِيحٍ^(٤) نَكَّرُهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَاسِيسَا

التخريج:

الآبيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٦٧ - ٧١.
والآبيات في الأصمعية المرقمة ٧٠.
والآبيات ١ - ٢ - ٤ في حماسة البحري ص ٦٣ للعباس بن مرداس.
والبيتان ١ - ٣ في الأغاني ج ١٣/٧٠.
الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٤ للعباس بن مرداس.
البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ١٤٥ للعباس بن مرداس.
والبيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٢/٥٨٦ بدون عزو.
ثم إن البيت الثاني في الشروح أيضاً بالصفحة نفسها للعباس بن مرداس.
ثم عجز البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١/٢٥٧ - بيت الحماسة.
ثم إن عجز الثاني في اللسان ج ٥/٣٧٥١ مادة قنس للعباس بن مرداس.
والآبيات في الخزانة ج ٨، ص ٣٢١ للعباس بن مرداس.

- (١) المزوقي «إذا ما حملنا حملة» ويروى إذا ما شددنا شدة». التبريزي، والقاشاني ذكر الرواية الثانية وهي «إذا ما حملنا حملة» في شرحهما.
(٢) المرزوقي «الدواعيس». (٣) ينظر اللسان مادة، ذكا.
(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي «جالت» وكذلك القاشاني وقال: «ويروى أجلت». وكذلك أبن قزغلي.
البياري «حادث» ويذكر البياري أن عمرو بن معد يكرب رد على العباس بن مرداس واعتذر بأن خيلهم لم تكن سمناً ثم يذكر أبياتاً لعمرو بن معد يكرب الورقة ٢٧٥ ثم إن البغدادي في الخزانة يذكر ما جاء عند البياري بنصه ويلاحظ أنه عندما يذكر البياري يقول: «وقال بعض شراح الحماسة» تنظر الخزانة ج ٨/٣٢٦، ورد عمرو بن معد يكرب في الأغاني ج ١٣/٧٠.

الرواية:

الأصمعية المرقمة ٧٠.

١ - ولا مثلنا لما آلتقينا.

٤ - إذا الخيل جالت.

حماسة البحرني ص ٦٣.

٤ - إذا الخيل جالت في المصاع نكرها عليه فلا يقبلن إلا عوايسا

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٤.

٤ - أجلت عن قتيل

الخزانة ج ٨/٣٢١.

٣ - إذا ما حملنا حملة نصبوا لنا

٤ - إذا الخيل جالت

١٥٣ - وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْجُهَنِّي - وهي من المُنْصِفَات^(١) (من الوافر)

١ - أَلَا حَيِّتَ عَنَا يَا رُدَيْنَا نُحْيِيهَا وَأَنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

أي نُحْيِيهَا تَحْيَةَ الْوَدَاعِ أَيِ تَفَارُقِهَا فَتَوَدُّعُهَا وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا. وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ يُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عُرِفَ بِمَحَبَّةِ أَمْرَةٍ لَمْ يُزَوِّجُوهُ إِلَّاهَا فَلِذَا سَلَّمَ عَلَيْهَا عُرِفَ أَنَّهُ يَهْوَاهَا يَقُولُ نُسَلِّمُ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ فِي السَّلَامِ يَأْسٌ مِنْهَا وَهَذَا مِنْ إِفْرَاطِ شَوْقِهِ وَأَنْشَدَ:

أَلَا حَيِّتَ عَنَا يَا لِمَيْسُ مُهَاجِرَةٌ فَقَدْ بَلَغَ الرَّسَيْسُ^(٢)

(١) «من المنصفات» لم يذكرها المرزوقي والبياري والنميري في معاني الحماسة وعبد الشارق هذا لم أجد من ترجم له ولكن الفسوي ذكر بأنه جاهلي ٤٠ أ وقال ابن جني في المبهج «الشارق أسم منم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق ص ٣٢ ونقل هذا التبريزي ج ١/٢٢٩، وينظر الفسوي ٤٠ أ والطبرسي ٥٢ أ والقاشاني ٦٠ أ وابن قزغلي ١٦٧ ب قال البياري في هذه القصيدة أبيات تروى لجمل بنت الأسود بن شقيق. وسأذكرها بعد قليل.

(٢) الخبر ذكره التبريزي ج ١/٢٣٠، والنميري في معاني الحماسة ص ٩٠ والقاشاني الورقة ٦٠ أ وجاء بهامش المخطوط «وقيل هذا الشاعر كان غائباً عن ردينة فحن إليها فقال ألا خصصت عنا بتحية ثم قال معتذراً من التسليم عليها في حال الغيبة. وإن كرمت علينا أي وإن جلت عندنا من أن يتولى تحيتها غيرنا غيره عليها» وهذا النص بعينه بشرح التبريزي ج ١/٢٣٠ والفسوي ٤٠ أ.

٢ - رُدَيْتُهُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ جِحْنَا عَلَى أَصْمَاتِنَا وَقَدْ آخَتُونَا^(١)
مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقُ فَهُوَ مِنَ الْخَوَى الْجُوعِ .
أَي تَوَحُّشُنَا مِنَ الطَّعَامِ لِأَجْلِ الْحَرْبِ . وَقِيلَ هُوَ مِنْ آخَتَوَيْتُهُ إِذَا أَذْهَبَتْ قَلْبُهُ
وَمِنْهُ :

ولو دَانِي الْأَيْسَةَ لآخَتَوَيْتُهُ كَمَا قَدْ يَخْتَوِي مَنْ قَدْ يُدَانِي
وَمَنْ رَوَاهَا بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُرِيدُ مَلَأْنَا أَيْدِيَنَا مِنَ الْغَنَائِمِ . وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَالْمَعْنَى قَدْ دُوِبَتْ قُلُوبُنَا وَآخَتَرَقَتْ أَكْبَادُنَا مِنَ الْغَيْظِ وَهُوَ مِنَ الْجَوَى
دَاءِ الْجَوْفِ يُرِيدُ الْعَدَاوَةَ .

٣ - فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا^(٢) فَقَالَ أَلَا أَنْعَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا

٤ - وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً فَلَمْ نَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدِينَا

٥ - فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِحْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعِينَا^(٣)

(١) هكذا «وآختوننا بالحاء المهملة وآختوننا بالحاء المعجمة وآختوننا بالميم المعجمة وكذلك الفسوي ٤٠ أ والطبرسي ٥٢ وأبن قزغلي ١٦٨ أ . المرزوقي «آختوننا وروى بعضهم آختوننا بالحاء وأجود منها آختوننا» ٤٤٣/١ وكذلك التبريزي ٢٣٠/١ ابن فارس والجرجاني والبياري «آختوننا» الجواليقي والقاشاني «آختوننا» والبيت مع السابق في معاني الحماسة ص ٩١/٩٠ وروايته «آختوننا» . . . في كتاب الديمرتي قوله آختوننا أي خلونا من ودهم وليس هذا بشيء ولم أجده ما قاله في كتاب الديمرتي .
(٢) فوق رسولاً «وريشاً» وهي رواية بقية النسخ عدا البياري فروايته «رسولاً» .
(٣) البيت في التنبيه ١٦٩ ب قال البياري «وفي هذه القصيدة أبيات تروى لجمل بنت الأسود بن شقيق بن شجاع بن عمرو بن معاوية بن كلاب ومنها :

فأرسلنا ربيشاً فقالت	رأينا مثلكم عدداً إلينا
فجاءوا عارضاً برداً وجحنا	كسبل الليل يعمى وازعينا
سمعنا نبأه في ظهر غيب	فجلنا حوله ثم أزعونا
فلما أن نواقفنا ذكرنا إل	رماح وذكروها والتفينا
فلما أن كسرنا كل سهم	مشينا نحومهم ومشوا إلينا

... الورقة ٢٧٦ - ٢٧٧ ويلاحظ أن البيت الخامس والسابع والثامن والتاسع في الحماسة ذكرها البياري ونسبها لجمل بنت الأسود .

[٥٥ / ب] وَاِزْعَيْنَا هُوَ تَثْنِيَةٌ يُرَادُ بِهَا الْكَثْرَةُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي نَحْوِ لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ
وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ وَازْعَاً وَهُوَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ^(١)
وَالْعَارِضُ: السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ وَالْبَرْدُ فِيهِ بَرْدٌ.

٦ - تَنَادَاوَا يَا لِبُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي ضَرْباً جُهِيناً^(٢)
بُهْتَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْبُهْتَةُ وَلَدُ الزَّيْنِ وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ.
[ويروى: أحسنى ملأ] وَالْمَلَأَ الْخَلْقَ.

٧ - سَمِعْنَا نَبَأَهُ^(٣) عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَجَعَلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ أَرْعَوَيْنَا
أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ الْإِرْعَاءُ فِي الْعُرْدِ إِلَى الْخَيْرِ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ أَيْ مِنْ قَبْلِ
الْعَدُوِّ وَلَمْ نَرَمْ يَدْعُونَا فَجَعَلْنَا فَلَمْ نَرِ أَحَدًا. وَأَرْعَوَيْنَا كَفَفْنَا مِنَ الْجَوْلَانِ.

٨ - فَلَمَّا أَنْ تَوَافَقْنَا قَلِيلًا أَنْحَنَّا لِلْكَلاَكِلِ فَأَرْتَمِينَا^(٤)
أَيْ وَقَفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَالْكَلاَكِلُ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ أَيْ أَقْمَنَا الْكَلاَكِلَ وَإِنْ
شئت جعلتها بمعنى على وهو الصدور.

٩ - فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا
١٠ - تَلَالُؤُ مُزْنَةٍ بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا^(٥)

(١) ينظر التنبيه الورقة ٦٩ أ، ب.

(٢) المرزوقي والجواليقي والبياري وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، وأبن قزغلي، والقاشاني «فنادوا». المرزوقي
«فقلنا أحسنى ضرباً جهيناً» ويروى أحسنى ملأ أي أحسنى تماثلوا أي تعاونوا ج ٤٤٦/١ وكذلك التبريزي ج
٢٣١/١ الجواليقي، والجرجاني، وأبن قزغلي «أحسنى ملأ جهيناً» وكذلك البياري. وقال: ويروى إذ لقونا يوم
صيرا أحسنى مهلاً «الفسوي» أحسنى ملأ جهيناً ويروى «أحسنوا ملأ القاشاني» أحسنى ملأ ويروى ضرباً «وفوق
ضرباً» وبالمخطوط وملأ.

(٣) «سمعنا نبأه» هكذا بالمخطوط أما رواية بقية النسخ فهي «سمعنا دعوة» والنبأ الصوت الخفي اللسان مادة نبأ.

(٤) «البياري» وأرتمينا.

والبيت في التنبيه الورقة ٦٩ ب.

(٥) قال البياري «ويروى وجاؤوا... ٢٧٩ والقاشاني «ويروى إذا حملوا» ٦١ أ، البيت في منشور المنظوم ٦٣ (...).
إذا حجلوا...» وبهامش المخطوط «أنتصب تلالؤ على ما دل عليه مشيناه».

شَبَّةَ الْجَيْشَيْنِ بِسَحَابَتَيْنِ تَبْرُقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا لِلْآخَرَى. الْحَجَلَانُ كَمَشِي
الْمُقَيَّدِ وَرَدَيْنَا أَيَّ مَضِينَا بِالنَّشَاطِ وَالْعَدْرِ.

- ١١ - شَدَدْنَا شُدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنَا
١٢ - وَشَدَدُوا شُدَّةً أُخْرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُلٍ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوتِنَا^(١)
١٣ - وَكَانَ أَخِي جُوَيْنٌ ذَا حِفَاطٍ وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا
١٤ - فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ مُكْسَرَاتٍ وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدْ أَنْحَنَيْنَا
[٥٦ / أ]

١٥ - فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاخٌ وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمَى سَرِينَا
الْأَحَاخُ صَوْتُ مِنَ الصُّدْرِ شِبْهُ الْأَيْنِ. وَالْأَحَاخُ الْعَطَشُ أَيْضاً وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ.
يُرِيدُ أَنَّهُمْ صُرِعُوا وَبِهِمْ عَطَشٌ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ جَاءَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتُ كَالْكُرِيرِ.

التخريج:

الآيات ٢ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - في حماسة البحتري ص ٦١ لسلمة بن
الحجاج الجهني.
الآيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ١/١٥٢ لعبد الشارق بن عبد العزى الجهني.
الآيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧١ لعبد
الشارق بن عبد العزى.
البيت ٦ في اللسان ج ١/٣٦٨ مادة بهت، لعبد الشارق بن عبد العزى.
البيت ١٤ من معجم شواهد العربية ج ١/٣٨٣ لعبد الشارق أيضاً.

الرواية:

حماسة البحتري ص ٦١.
٢ - ... لو علمت.

(١) وجوين هو أخو عبد الشارق كما هو مبين بالبيت التالي. وينظر القاشاني ٦١ أ وأبن قزغلي ١٧٠ أ وقال التبريزي
«وقال أبو العلاء في قوله - وكان أخي جوين ذَا حِفَاطٍ لَامِرِيَّةً أَنْ جُوَيْنَا هَا هُنَا أَسْمَ رَجُلٍ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَأَوَّلُ
أَنَّ الْإِخْوَ يُقَالُ لَهُ جُوَيْنٌ وَجُوَيْنٌ بِهَذَا الشَّعْرِ وَهَذَا قَوْلٌ لَا خَفَاءَ بِفَسَادِهِ عَلَى ذِي لَبِّ ج ١/٢٣٣».

٦ - فقالوا يال بهثة إذ لقونا فقلنا أحسنوا قولاً جهينا
٨ - أن تلاقينا وثبتنا جنحنا للكلاكل وأرتمينا
١٠ - ... مزنة زافت لأخرى

١١ - ... ورمت قينا.

١٢ - وشدوا مثلها أخرى علينا فجروا مثلهم
١٤ - فأبوا بالرماح لهم أحاح ولو خفت لنا الجرحى سرينا
الأشياء والنظائر للخالدين ١٥٢/١.

١ - ... وإن بخلت علينا.

٢ - رديئة لو رأيت غداة جثنا.

٣ - ... وأرسلنا.

٦ - إذ لقونا فقلنا أحسنوا قولاً جهينا
٩ - ولما لم ندع سهماً. ورمحاً.
١٥ - فباتوا.

بهجة المجالس ٤٧١/١.

٦ - تنادوا يال بهثة يوم صبر.

٧ - سمعنا دعوة عن ظهر غيب.
٩ - فلما لم ندع قوساً وسهماً.
١٠ - ... إذا جاؤوا بأسياف ردينا.

١٥٤ - وَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ لِبَنِي زُهَيْرٍ بْنِ جَذِيمَةَ^(١) (من الطويل وهو مخروم)

١ - إِنَّ الرِّبَاطَ التُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَيْبَنَ فَمَا يُفْلِحُنْ^(٢) يَوْمَ رَهَانٍ

(١) بهامش المخطوط «صوابه بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ» وبالجانب الآخر «بُشَيْرٌ» تصغير بشر وهو السرور والبشر جبل أيضاً «التبريزي» بشر بن أبي حمّام العبسي لبني زهير بن جذيمة - ويروى بشير «المرزوقي وأبن فارس»، والجرجاني «بشر بن أبي» البياري «بشر بن أبي بن جذيمة العبسي ويقال بشر بن أبي بن زهير بن جذيمة» الفسوي «بشر بن أبي العبسي حين غضب على بني زهير فميرهم بداحس وشوهماء» الطبرسي «بشر بن أبي حمّام» القاشاني «بشر بن أبي بن حمّام العبسي» وأبن قزغلي «بشر بن حمّام العبسي ويقال بشير بن أبي وقيل بشر» الجواليقي «بشر بن أبي بن حمّام العبسي لبني زهير أبين جذيمة» هكذا وقع تصحيف في أسم الشاعر. وإن كان بشر بن أبي بن حمّام العبسي فهو أبين الشاعر صاحب الحماسية المرقمة ١٤٣ وفي المؤلف ص ٦١ وبشير بن أبي جذيمة العبسي بضم الباء تصغير بشر.

(٢) المرزوقي «كبن فمأ فملحن». ويروى أبين فلا فملحن» البياري «كبن فلم فملحن» ويروى أبين «أبن فارس» والفسوي والطبرسي والقاشاني «كبن فمأ فملحن».

الرِّبَاطُ: الخَيْلُ الْمَرْبُوطَةُ هُنَا وَاجِدَهَا رَیْبُطٌ. والرِّبَاطُ الْخَمْسُ مِنَ الْخَيْلِ فَمَا
فَوْقَهَا. التُّكْدُ جَمْعُ أَنْكَدَ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ. وَالرَّهَانُ الْمُرَاهَنَةُ أَيْ أَبَيَّنَ الْفَلَاحَ.
٢ - جَلَبْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ^(١) وَطَرَحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَّانٍ^(٢)
٣ - لَطَمْنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمَعُكُمْ يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ^(٣)
ذَاتُ الْإِصَادِ رَذَمَةٌ مِنْ أَجْبَلٍ وَالْإِصَادُ أَيْضًا جَمْعُ أَصْدَوْ وَهِيَ صُدَيْرَةٌ تَلْبَسُهَا
الْجَوَارِي.

٤ - سَيُمنَعُ مِنْكَ السُّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زَلْتِ بِكَ الْقَدَمَانِ
يَقُولُ إِنْ سَبَقَتْ لَمْ تُعْطَ السُّبْقُ أَيْ لَا تُعْطَى النُّصْفَةُ إِنْ زَلْتِ بِكَ أَيْ إِنْ سَبَقَتْ
فَمُنِعَتْ قُتِلَتْ.

التخريج:

الآبيات في أمثال العرب للضي ص ٤٤ لبشير بن أبي العبي ويزكر قصة الحرب.
البيت ٣ في معجم ما استعجم ١٦٢/١ لبشير بن أبي حمام.
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٥٦١ مادة ربط لبشير بن أبي حمام العبي.

الرواية:

أمثال العرب ص ٤٤.

- ١ - ... جرين فلم يفلحن يوم رهان.
- ٢ - فسين بعد الله مقتل مالك وجرين قيساً من وراء عُمان
- ٣ - لظمن على ذات الإصاـد وجمعهم.
- ٤ - وتمنع منك السبق إن كنت سابقاً وتلطم

(١) البياري «ويروى طوحن» وكذلك التبريزي، والجرجاني «طوحن» وكذلك الفسوي وبهامشه «طرحن».
(٢) وقيس بن زهير هو صاحب داحس. وكان قد نذر ألا ينظر في وجه عطفان أبداً فدعاه ذلك إلى التبعاد لأرض
عُمان وهلك هنالك. ومالك بن زهير قتل في حرب داحس وذكر التبريزي خبر حرب داحس والغبراء ج ٢ ص ٢
وحذيفة بن بدر صاحب الغبراء.
(٣) وذات الإصاـد موضع وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الإصاـد المرزوقي ٤٥٣/١ - التبريزي ٣/٢.

١٥٥ - وَقَالَ غُلَاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زُنْبَاعٍ^(١) (من الطويل)

١ - هُمْ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرُوا إِلَيْهَا وَأَسْنَحَلُوا الْمَحَارِمَا
أَجْرُوا إِلَيْهَا يَعْنِي الْقَطِيعَةَ . يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : قَطَعُوا الْأَرْحَامَ .

٢ - فَيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لِأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمَا^(٢)

يَقُولُ : يَا لَيْتَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نَسَبٌ لِأُخْرَى أَيْ لَامْرَأَةٍ مَكَانَ هَذِهِ
الْمَرَأَةِ ثُمَّ صَرَفَ / ٥٦ / الْخَطَابَ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى الْمَوَاجَهَةِ . فَقَالَ وَلَمْ تَلِدِي . يَتَأَسَّفُ
فَيَقُولُ : لَيْتَ النَّسَبَ لَمْ يَجْمَعَهُمْ .

٣ - فَمَا تَدْعِي مِنْ خَيْرٍ عَذْوَةَ دَاحِسٍ وَلَمْ تَنْجُ^(٣) مِنْهَا يَا أَبْنُ وَبَرَّةَ سَالِمَا^(٤)

٤ - شَأْمْتُمْ بِهَا حَيٍّ بَغِيضٍ وَغَرَبْتُمْ أَبَاكَ فَاوْدَى حَيْثُ وَالَى الْأَعَاجِمَا^(٥)

٥ - وَكَانَتْ بَنُو دُبْيَانَ^(٦) عِزًّا وَإِخْوَةً فَطَرْتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَا

أَي طَارَ الْغَضَبُ بِكُمْ وَبِهِمْ إِلَى ذَلِكَ .

(١) المرزوقي «غلاق بن مروان» .

وقال الفسوي «الشيخ الصواب» غلاق بن الحكم بن مروان ٤١ أ .

ولم أقف على ترجمته والأبيات تدل على أنها قيلت في حرب داحس والغبراء .

(٢) فاطمة هي بنت الخرشب أم الكملة ينظر القاشاني ٦٢ أ وأبن قرغلي ١٧٣ - وتنظر ترجمتها في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٠ وتنظر الحماسية المرقمة ١٥٩ .

(٣) المرزوقي والبياري وأبن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني «فلم تنج» .

(٤) قال القاشاني : . . . وأبن وبرة قيل هو قيس بن زهير . . . ٦٢ أ .

(٥) البيت في التنبيه ١٧٠ أ .

وقال البياري : . . . وحيًا بغيض عيس وذبيان وهذا تفسير غربت أباك يعني قيساً إلى عُمان قال أبو الندي
فالقي هناك ناساً من النمر بن قاسط فقال أترفونني يا معاشر النمر فقالوا لا قال أنا قيس بن زهير العبسي أنا
الغريب الحريب الظالم المظلوم . . . ظلمني بنو بدر يقتل أخي وظلمتهم يقتل أبيهم ثم يذكر أنه تزوج منهم
وأكل من ورق شجر ومات في عُمان الورقة ٢٨٣/٢٨٤ ، وينظر الفسوي ٤١ ب والقاشاني ٦٢ أ .

(٦) «دُبْيَانَ» هكذا بكسر الهمزة والفتحها وسبق القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤ .

٦ - فَأَضَحَتْ زُهَيْرٌ فِي السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ^(١) وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إِلَّا الْأَسَائِمَا^(٢)

١٥٦ - وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ^(٣) (من الكامل)

١ - أَوْدَى الشَّبَابُ فَمَالَهُ مُتَقَفَّرٌ وَقَفَّدْتُ أَتْرَابِي فَأَيَّنَ الْمَغْبِرُ^(٤)

٢ - وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهَنِي أَعْرَضْنَ ثُمَّتْ قُلْنَ شَيْخُ أَعُورُ^(٥)

أَيَّ عَدَدَنِي وَجِيهًا عِنْدَهُنَّ - أَيُّ هَذَا شَيْخُ أَعُورٍ ثُمَّ حَذَفَ الْمُبْتَدَأُ.

٣ - وَرَأَيْتُ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلُّهُ^(٦) إِلَّا قَفَايَ وَلَحْيَةَ مَا تُضْفَرُ

أَيَّ فَنَّا فِيهِ الصُّلْعُ حَتَّى عَمَّ رَأْسِي وَلَحْيَتِي فَاسْتَعَارَ الضَّفَرُ لِلْمَشْطِ لِأَنَّ اللَّحْيَةَ لَا تُضْفَرُ فَلَمَّا كَانَ كِلَاهُمَا لِلشَّعْرِ وَضَعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ.

(١) الجواليقي وأبن قزغلي «التي خلت».

(٢) البيت في التنبيه ٧١ أ وقال: «ينبغي أن تكون - ما من قوله وما بعد زائدة وتقديره وبعد ولا يحسن أن تجعل ما بمنزلة الذي أي الزمان الذي بعد وذلك أن قبل وبعد إذا حذف منهما ما أضيفتا إليه لم يبقا على شيء لنقصانهما ولحاقهما بالحرف لأجل الحذف فإذا كانا لا يبيان على شيء كان الامتناع من الوصل بهما أوجب وذلك أن الصلة إلى الإيضاح والتمام أحوج من الخبر... ولكن المرزوقي قال: «... وذكر بعضهم أن ما من قوله. وما بعد لا يجوز أن يكون إلا صلة وزائدة... وليس الأمر على ما قاله...» ج ٥٨/١ ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال: «... هذا رد المرزوقي على ابن جني وقد أنحى عليه ولم ينصفه بقوله: «وما ذكر هذا القائل غير صحيح لأن الذي ذهب إليه ابن جني أحسن من الذي ذهب إليه المرزوقي... وليس للمرزوقي أن يترك المختار من قول البصريين ويعدل إلى قول الكوفيين ردًا على ابن جني رحمه الله».

التبريزي ج ٥/٤/٢ وتنظر المناظرة مفصلة في شرحي المرزوقي والتبريزي وينظر التنبيه الورقة ١٧١ وآراء ابن جني.

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٩.

(٤) قال التبريزي: «وأكثر الناس ينشد وفقدت أصحابي» ج ٢ ص ٥.

(٥) البيت في التنبيه وقال: «أوجهني أي عددني وجيهاً فيهن» ١٧١ أ.

(٦) «كله - كله» هكذا بالنصب والرفع وكذلك في التنبيه والفسوي.

المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني بالرفع وبقي النسخ بالنصب وسيأتي بالهامش التالي.

(٧) قال البيهقي: «وما تضفر ما تطلو هكذا هو في شعر الأسديين ويروي ما تضفر أي ما تخبب بالورس والحناء وغيرها» ٢٨٦ وذكر هذا القاشاني ٦٣ أ والبيت في التنبيه ١٧١ أ وقال: «ويروى كله بالرفع والنصب على أنه تأكيد للرأس والرفع على أنه تأكيد للضمير في صار. والوجه الرفع...» وينظر شرح التبريزي ج ٢ ص ٥.

٤ - وَرَأَيْنَ شَيْخاً قَدْ تَحَنَّى صَلْبَهُ^(١) . يَمْشِي فَيَقْعَسُ^(٢) أَوْ يُكَبُّ فَيَعْشُرُ
يَقْعَسُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ يَيْسٍ عُنُقِهِ وَتَشْنُجٍ أَحَادِعِهِ وَمَنْ رَوَاهَا
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً أَرَادَ يَضْطَرِبُ وَمَنْ (تَقَعَوْسَتْ)^(٣) الْخِيَمَةُ إِذَا سَقَطَتْ . الْقَعْسُ ضِدُّ
الْحَدَبِ .

٥ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَوُا فِتْنَةً عَمِيَاءَ تُوقِدُ نَارَهَا فَتَسْعَرُ^(٤)
[٥٧ / أ]

٦ - وَتَسْعَبُوا شُعْباً فُكْلُ قَبِيلَةٍ^(٥) فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبَرُ^(٦)
يَعْنِي تَفَرَّقُوا يَعْنِي أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالضُّحَاكَ بْنَ
قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجٍ رَاهِطٌ .

٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ دُبْيَانُ إِنَّ هِيَ أَذْبَرَتْ^(٧) أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعَزُّ^(٨) الْأَكْبَرُ^(٩)

(١) التبريزي «تحنى ظهره» .

(٢) فيقَعَسُ «هكذا يفتح العين وكذلك أبن فارس والفسوي، والقاشاني، والجرجاني بضم العين .
وقال المرزوقي يقال قَعَسَ إِذَا صَارَ أَعْمَسَ خَلْفَةً فِيهِ وَقَعَسَ يَقْعَسُ قَعْسَاناً إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْأَعْمَسِ تَكْلُفًا» ج ٤٦١/١ .

التبريزي ويروي يقمس أي يضطرب . . . «وروى أبو هلال يمشي فيقَعَسُ بضم العين» ج ٦١/٢ .

(٣) بالأصل (تقعوست) بالسين المهملة والصواب ما أثبتته لتوافق المعنى .

(٤) في بقية النسخ «وتسعر» قال المرزوقي : «يعني بهذا فتنة أبن الزبير وعبد الملك» ج ٤٦١/١ .

(٥) في بقية النسخ وفي التنبيه أيضاً «فكل جريرة» .

(٦) البيت في التنبيه ٧١ ب، وقال : «هذا من مواضع التنكير لا التعريف وكان قياسه فيها أمير مؤمن ألا نراه نكراً ما
بَعْدَهُ فَقَالَ : وَمَنْبَرُ .

(٧) سبق القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤ .

(٨) المرزوقي «إن هل عرضت - ويروي» إن هي أدبرت وكذلك التبريزي الجواليقي، وأبن قزغلي «إن هي أعرضت»
أبن فارس «إن هي أقبلت» .

(٩) بهامش المخطوط «الأغرة المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والقاشاني «الأغرة» غين فراء .

(١٠) بهامش المخطوط : عن به زهير بن جذيمة وقيس بن زهير وقيل أراد نفسه . القاشاني، وأبن قزغلي «أراد بالشيخ
زهير بن جذيمة العبسي ويقال قيس بن زهير» .

٨ - وَلَنَا قَنَاءٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدَقَةٌ^(١) زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ^(٢)
 أي لا تنقاد لأحد وإنما قال كذلك لأنه أراد حَامِلُهَا مِثْلُهَا أَزُورُ فَذَكَرَ لِمَعْنَى
 مثل زوراء مُعْجِزَةٌ لَا يُطَاقُ تَقْوِيمُهَا . ضَرَبَهَا مِثْلًا لِلشَّدَّةِ وَالْمَنْعَةِ .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان ج ٤٧٧٦/٦ مادة وجه للمساور بن هند بن قيس .

الرواية :

اللسان .

٢ - أدبرن

١٥٧ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٣) (من الطويل وهو مخروم)

١ - قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَئِيفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بَتْنًا عِنْدَ مَاوَانَ^(٤) رُزِحَ^(٥)

٢ - تَنَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنُفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاكِ مِنْ حِمَامٍ مُبْرَحٍ^(٦)

(١) البياري «صُلب» وكذلك أبين فارس . . . والصُّدُقُ بالفتح الصلب من الرماح ورمح صدق مستبر وكذلك سيف
 اللسان مادة صدق .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧١ ب، ٧٢ أ، وقال: «وكذلك يحتمل أن يكون مرفوعاً وأن يكون منصوباً فأما رفعه فعلى
 أنه خبر المبتدأ الذي هو حاملها فكانه قال حاملها مثلها أزور وأما النصب فعلى أن يكون كذلك في الأصل
 صفة لأزور أي أزور كذلك معناه مثل ذلك فلما قدم وصف النكرة عليها نصبه على الحال . . . ونقل هذا القاشاني
 الورقة ٦٣ أ .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦ .

(٤) هكذا بالمخطوط بالهمزة أما بقية النسخ فهي بدون الهمز .

(٥) بهامش المخطوط «سمي هذا الوادي ماوان لتغلب الماء عليه قاله ابن الأعرابي : «وفي معجم ما أستمع ج
 ١١٧٧/٤ . وماوان أسم ماء وقال القاشاني : «ماوان في بلاد عيس قال ابن الأعرابي ماوان ماء بطريق مكة ببلاد
 بني أسد - الأصمعي ماوان وإد فيه ماء بين الثُقرة والريضة غلب عليه الماء . . . وقال ابن دريد ماوان يهمز ولا
 يهمز . . . ٦٣ ب .

والبيت في التنبيه ٧٣ أ، ب، وقال ابن جني «وأما ماوان فلا تخلو ألفه الأولى من أن تكون مهموزة أو غير
 مهموزة وقد روي بهما كليهما

(٦) البيت في التنبيه ٧٣ ب .

وَيُرَوَّى مُرَوِّحٌ . وَمُبْرَحٌ ذُو بُرَحَاءَ أَي شِدَّةٍ وَالْمُسْتَرَاخُ مَكَانُ الرَّاحَةِ .

٣ - وَمَنْ بِكَ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ ^(١)

٤ - لَيْبَلُغُ عُذْرًا أَوْ يَنْسَالَ رَغِيئَةً ^(٢) وَمُيْلُغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلَ مُنْجِعٍ ^(٣)

التخريج :

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٢١ (كرم البستاني).

الآبيات بالتذكرة السعدية لعروة بن الورد.

الآبيات في أمالي القاضي ج ٢/٢٣٤ لعروة بن الورد.

البيتان ١ - ٤ في الأغاني ج ٢/١٩٦ لعروة بن الورد.

البيتان ٣ - ٤ في بهجة المجالس ج ١/١٩٩ لعروة بن الورد. وقال: «هذان البيتان أنشدتهما ابن

قتيبة لأوس بن حجر وخالفه حبيب وغيره فأنشدتهما لعروة».

والبيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ١/٢٣٨ لأوس بن حجر.

البيت ١ في معجم ما استعجم ج ٤/١١٧٧ في رسم ماوان - لعروة بن الورد.

البيتان ١ - ٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٨٧ لعروة بن الورد.

الرواية :

الديوان، ص ٢١،

٤ - لَيْبَلُغُ عُذْرًا أَوْ يَصِيبُ

الأغاني ١٩٦/٢.

١ - أَقُولُ لِأَصْحَابٍ تَرَوْحُوا عَشِيَةَ قَلْنَا حَوْلَ مَاوَانَ رِزَحٍ

٤ - لَنْبَلُغُ عُذْرًا أَوْ نَصِيبُ غَنِيمَةً

بهجة المجالس ١٩٩/١.

٤ - لَيْبَلُغُ عُذْرًا أَوْ يَصِيبُ غَنِيمَةً.

(١) البيت لم يروه المرزوقي .

(٢) المرزوقي، والجواليقي «أو يصيب رغبة» وكذلك ابن فارس، والفسوي، والقاشاني، التبريزي ولكنه قال:

«ويروى غنيمة» ج ٢/٨.

(٣) للآبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/٩/٨ - والبياري ٢٨٨/٢٨٧ والديوان ص ٢١ وملخصها: أنه تتابعت على

معد سنوات وكانت غطفان من أحسن معد فيها حالاً. وكان عروة في تلك السنين غائباً فرجع مخففاً وخرج رهط

من قومه معه فنحر لهم بغيراً وحملوا سلاحهم على بغير آخر وهم يريدون أرض قضاة. ومرّ بأرض بني القين

ورأى مالك بن حمار الفزاري وقد نقد ما معه فنصحه مالك بأن يعود بفتياته خوفاً من الهلاك ولكن عروة رفض أن

يعذر نفسه بترك الطلب وقال هذه الآبيات .

عيون الأخبار ١/ ٢٣٨.

٤ - ليلي عذراً أو ليبلغ حاجة

معجم ما استعجم ٤/ ١١٧٧.

١ - أقول لقوم بالكنيف تروحوا عشية قُلْنَا عند ماوان رزح

١٥٨ - وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ^(١) وَكَانَ فِي زَمَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (من الطويل)

أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ هَذَا خَرَجَ مُجَاهِداً فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ وَكَانَ فِي زَمَنِ
هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ أَكَلَ تَمْرًا وَزُبْدًا وَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَلَمَّا كَانَ
مِنَ الْغَدِ أَكَلَ تَمْرًا وَزُبْدًا وَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ^(٢).

١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولُن فَوَارِسُ^(٣) وَقَدْ حَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ فَقُولُ
[٥٧ / ب]

٢ - تَرَكْنَا فَلَمْ نُجِنِ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ^(٤) أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ وَهُوَ قَتِيلُ^(٥)

٣ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تَرَائِي وَإِنْ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنِّي^(٦) غَدًا لَقَلِيلُ
الْأَمَلُ أَوْ كَدُّ مِنَ الرَّجَاءِ لِأَنَّ الرَّجَاءَ مَعَهُ خَوْفُ الْمَوْتِ فَلِذَلِكَ جَاءَ بِمَعْنَى
خَافَ نَحْوَ قَوْلِهِ لَا يَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَلَا يُقَالُ أَمَلٌ إِذَا خَافَ.

(١) بهامش المخطوط «ويروى لعروة بن الورد» الفسوي ٤٢ أ القاشاني ٦٣ ب وقال عروة بن الورد وقال الفسوي
والأصح أنها لأبي الأبيض العبسي وقال القاشاني وتروى لأبي الأبيض العبسي البيهقي «وقال أيضاً وبهامشه أيضاً
«ويروى لعروة بن الورد».

(٢) ذكر هذا التبريزي ج ٢/ ١٠ وأبن قزغلي ١٧٦ ب.

(٣) الطبرسي «يقولن فوارس» البيهقي «يقولن فارس» أما في بقية النسخ فهي «يقولن فوارس».

(٤) في بقية النسخ «ولم».

(٥) «تجنن» هكذا في المخطوط وعند ابن قزغلي أما في بقية النسخ فهي «يجنن».

(٦) البيت في التنبية ٧٣ ب.

(٧) فوقها بالمخطوط وخ - ومنه» وهي رواية ابن فارس، والجرجاني، والطبرسي.

- ٤ - وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَمَغْفَرٍ^(١) وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلُ
٥ - وَأَسْمَرَ خَطِيئِ الْقَنَاءِ مُشَقَّفٌ وَأَجْرَدُ غُرَيَّانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ^(٢)
قِلَّةُ الشَّعْرِ مُسْتَحَبٌّ عَلَى الْفَرَسِ مَا خَلَا الْعُرْفَ وَالذَّنْبَ طَوِيلُ أَيُّ عَالٍ تَامُ
الْقَامَةِ.

- ٦ - أَفِيهِ بِنَفْسِي فِي الْحُرُوبِ وَأَتَّقِي بِهَادِيهِ إِنِّي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ^(٣)
يَقُولُ أَحْفَظْ مَقَاتِلَ فَرَسِي بِمُخَذِي وَرَجُلِي وَأَتَّقِي مَا يَأْتِينِي بِعُنْقِهِ أَيُّ لَا أَتَنَفَّعُ
بِالْخَلِيلِ إِلَّا وَأَنْفَعُهُ.

- ١٥٩ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي بَنِي زِيَادٍ.
أَبُو رِيَّاشٍ أَظْنَاهُ لِحَاتِمٍ أَوْ لَزِيدِ الْخَيْلِ - الْأَصْمَعِيُّ - هِيَ لِحَاتِمُ^(٤) (من الواف)
١ - لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بُنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُضْنَعُ

(١) بهامش المخطوط - ويروى درع حصينة - ومن ماء الحديد أي من حديد صافٍ «المرزوقي، والقاشاني» درع مغفر - البيهقي - درع حصينة ويروى درع مُقَاضَةٌ أي واسعة ويروى مغفر.
(٢) البيت في التنبيه ١٧٤، وقال: «أضاف الخطي إلى القنائة فهذا يدعو إلى أنها غيره...» ونقل نص ابن جني الشارح - بهامش المخطوط.
(٣) بجانب خليل «ووصول» و «وصول» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والبيهقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، وأبن فزعلي.
الفسوي «للخليل خليل» وبجانبه «للكريم وصول» ٤٢ أ.
(٤) وكذلك القاشاني ٦٤ أ والجواليقي، البيهقي، والقاشاني «وتروى لحاتم وكان جاور بني زياد فأحمدهم» وقال التبريزي في شرحه وقال أبو هلال وروى هشام بن محمد بن السائب الكلبي هذه الأبيات لحاتم وكان جاور حاتم زمن الفساد بني زياد بن عبد الله بن عباس فأحسنوا جواره فقال فيهم هذه الأبيات ج ١٢/٢ ونسبة الحماسية عند التبريزي إلى قيس بن زهير في بني زياد: الربيع وعمارة وأنس وكان يقال لهم الكُمَّلَةُ ج ١١/١ بقية النسخ «قيس آبن زهير» ص ٤٧.
والأبيات في ديوان حاتم ص ١٤٨ / د. عادل سليمان، وهما في ديوانه أيضاً ٩٨ - كرم البستاني، وقيس بن زهير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥ وحاتم ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦.
للأبيات قصة وهي أن الربيع بن زياد ساوم قيساً على درع له والربيع راكب وقيس راجل وأخذ قيس بزمام أم==

الدَّمَارُ مَا وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَغْضَبَ لَهُ.

٢ - بَنُو جَنْيَةٍ وَلَدَتْ سَيْوَفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرَ صَنِيعُ

الذِّكْرُ ضِدُّ الْأُنْثَى^(١). وَصَنِيعُ: مَصْنُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْفُولاذِ. أَي فِي الشَّهَامَةِ كَوَلَدِ الْجَنِّ.

٣ - (شَرَى) شُكْرِي وَوُدِّي مِنْ بَعِيدٍ لِأَخِيرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَيْبِعُ

التخريج:

الآيات في شعر قيس بن زهير ص ٤٧.

والآيات في ديوان حاتم ص ١٤٨ د. عادل سليمان. ويذكر قصة حاتم وبني زياد.

الآيات في شروح سقط الزند ج ١٤٨٧/٤ لقيس بن زهير ويذكر القصة.

الرواية:

ديوان حاتم ص ١٤٨.

٣ - شَرَى ودي وتكرمتي جميعاً...

١٦٠ - وَقَالَ هُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ^(٢)

(من الوافر وهو مخروم)

= الربيع فاطمة بنت الخرشب يريد أن يرتفعها بدرعه ولكنه أرسلها ثم أغار على إبل الربيع فاستاقها فلما قتل حذيفة مالك بن زهير ظن قيس أن الربيع لا يقوم معه بطلب ثاره فلما قام قال: الآيات قيس بن زهير تنظر القصة مفصلة في شرح التبريزي ج ٨١/٢ وشرح الفسوي ٤٢ ب وشروح سقط الزند ج ١٤٨٧/٤.

(١) الأنثى من الرجال المخنث اللسان مادة أنث.

(٢) بالأصل (سرى) بالسين المهملة. والصواب من بقية النسخ.

(٣) البيهقي - وهذبة بن خشرم «ثم قال» هذه الآيات تروى للحجاج بن سلامة أو سلمة - أنا أشك فيه - ابن الحارث بن قطبة الذي هاجى جميلًا فأعتلاه جميل فقال هذه الآيات كأنه يستعفى من الهجاء. وهذبة - هو هذبة الخشرم بن كرز بن أبي حية الكاهن من بني عذرة يكنى أبا سليمان وهو شاعر إسلامي مفلح كثير الأمثال في شعره وهو قائل أبي عمه زيادة الحارثي - صاحب الحماسية المرقمة ٦٢ في أيام معاوية. ورفض المسور بن زيادة صاحب الحماسية المرقمة ٦٣ أخذ الدبة فقتله بأبيه. تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٦٩١ معجم الشعراء ٤٦٠ الأغاني ١٦٩/٢١. الاشتقاق ٥٤٧ تزئين الأسواق ٣٠٩ سمط اللآلي ٢٤٩ - خزانة الأدب ج ٣٣٤/٩ شرح التبريزي ج =

١ - إني من قُضَاعَةٍ مَنْ يَكِدْهَا أَكِيدُهُ وَهُوَ^(١) مني في أمان
سُمِّي قُضَاعَةٌ لَانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ. يُقَالُ انْقَضَعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَيُقَالُ
الْقُضَاعَةُ كَلْبَةُ الْمَاءِ [٥٨ / ١].

٢ - وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السِّفَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِذْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ

٣ - سَاهَجُوا مَنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأَعْرِضْ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي
يصف مساعدته قومه وتجاوزه عن إساءتهم.

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري - باب الحماسة قافية النون لهدبة بن خشرم.

• • •

١٦١ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ التَّغْلِييُّ^(٢) (من الطويل)

١ - مَعَاذَ الْأَلِيهِ^(٣) أَنْ تُنَوِّحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَّ مِنَ الْقَتْلِ
الْجَزَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَارٌ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ قُرَيْشَ نِسَاءَهَا أَنْ لَا يُؤْبِنَنَّ قَتِيلًا لِئَلَّا يَظُنَّ
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّكَ جَزَعْتَنَ.

٢ - قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أُنْثَلٍ^(٤)
أَيَّ أَمِنَّا الْأَعْدَاءَ فَلَا نَتَحَصَّنُ خَوْفًا وَالْفَضَاءُ مَا لَا حَاجِزَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

= ١٢/٢ وساق التبريزي ج ١٧/١٢ خبراً للآيات وحرب بني عامر بن عبد الله بن ذبيان وبني ذبيان وبني رقاش
وهم رهط زيادة بن زيد. وقيل هذه الحماسة المرقمة ١٣٣ المنسوبة لابن دارة عند القاشاني.

(١) في بقية النسخ، وهي.

(٢) عمرو بن كلثوم شهرته تغني عن ترجمته - وهو رئيس تغلب وأحد شعراء المعلقات وقاتل عمرو بن هند ملك
الحيرة، تنظر أخباره وترجمته في شروح المعلقات الشعر والشعراء ص ٢٣٤ المؤلف والمحرر ١٥٥ معجم
الشعراء ص ٧/٦ المحبر ص ١٩٢ طبقات فحول الشعراء ١٥٠/١ جمهرة أشعار العرب ص ٨٦ - الأغاني ج
١٨١/٩ الاشتقاق ٢٣٨ خزائن الأدب ج ١٨٣/٣ شرح شواهد المغني ١١٩/١ جمهرة أنساب العرب ٣٠٤.

(٣) البياري ومعاذ إلهي.

(٤) الأراك والأنثل شجر لا ينبت إلا في السهول. ويقصد أنهم لا يتحصنون خوفاً من الأعداء إنما ينزلون الأرض
البراح.

٣۔ فَمَا أَبْقَتْ الْآيَامُ مِنْ مَالٍ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَدَفَةِ النَّسْلِ^(١)

٤ - ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ فَأَتَمَّانِ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتِنَا^(٢) وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ^(٣)

ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ. وَمَا بَعْدُهُ تَفْصِيلٌ ثَلَاثُ نَشْتَرِي بِهِ الْخَيْلَ
وَتِلْكَ نَشْتَرِي بِهِ الْأَقْوَاتَ وَتِلْكَ نُعْطِيهِ فِي الدِّيَّاتِ.

التخريج:

الأبيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ١/ ٨٩ لعمر بن كلثوم .
 البيت ٣ في اللسان ج ٣ ص ١٥٢٦ مادة خود بدون عزو .
 البيت ٤ في شرح المرزوقي ج ٤/ ١٦٧٤ الحماسية ٧٣٤ بدون عزو .

الرواية :

٣- ... سوى جدم أذواد تُعينُ على الأزل.

(١) الذود القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى التسع، ينظر الفاشاني ٦٥ ب آبن قزغلي ١٧٨ ب المرزوقي ج ١٧٦/١ التبريزي ج ١٨/٢ اللسان مادة ذود.

(٢) «فَانْمِئْ - وَأَقْوِئْ» هكذا بالرفع والجزم وفوق كل حرف «ص» أما في بقية النسخ فهما بالرفع.

(٣) «القتل» وبحتمها «العقل» والعقل هي رواية المرزوقي، والبياري، وأبن جني، والطبرسي، وأبن قرغلبي، والفوسري ولكنه قال: «ويروي - القتل».

البيت في التنبيه وقال ابن جني: «أي أموالنا ثلاثة أثلاث فحذف المبتدأ وحذفه أيضاً فيما بعد في قوله فأثمان خيلنا أي ثلث أثمان خيلنا أو فأثمان خيلنا ثلث وكذا وكذا...» وجاز تقديره على ثلث أثمان خيلنا فتبتدئ بالكرة وتخبر بالمعرفة من حيث كان الغرض هنا إنما هو ثلث مالنا من أي ناحية تناولناه ويجوز أن نعتد زيادة الفاء فإن ذلك كثير في الشعر والقرآن فتبدل أثمان وأقوات وما يقود من ثلاثة أثلاث أي مالنا أثمان خيلنا وأقواتنا وما نقود إلى العقل وقال ثلاثة أثلاث ولم يقل ثلاثة أقسام من قبل أن الأقسام قد تكون متساوية وغير متساوية فأراد صحة القسمة واعتدال المساهمة» الورقة ٧٤ ب.

١٦٢ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ^(١) - يُقَالُ تَنَخَّ بِالمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ (من المنسرح)

١ - إِنْني أَمِي اللّٰهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

٢ - يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَاباً كَأَنَّهُ الْعَسَلُ^(٢)

٣ - حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ^(٣)

٤ - لَا تَحْسَبْنِي مُحَجَّلًا سَبَطَ السُّدَّ سَاقَيْنِ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ

[٥٨ / ب]

المُحَجَّلُ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا: الَّذِي يَسْكُنُ الْحَجَلَةَ كَالْمَرْأَةِ الْمُحْدَرَةِ.
وَالثَّانِي الْمُحَجَّلُ الْمُخْلَخَلُ وَالْحَجَلُ^(٤) الْخَلْخَالُ وَالسَّبَطُ الْمُتَبَلِّغُ أَنْ يَظْلَعَ
أَي يَغْمِزَ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ ضَعْفًا.
٥ - إِنْني أَمْرُو مِنْ تَنُوخٍ نَاصِرُهُ^(٥) مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا آخَتَمَلُوا

(١) وكذلك في بقية النسخ . الفسوي والمثلّم بن عمرو التنوخي عن الشيخ رواها أبو سعيد السكري للبريق وهو مخضرم وأسمه عياض بن خويلد ٣٤ أ ابن قزغلي والمثلّم بن عمرو التنوخي وقيل إنها للبريق بن عياض الهذلي ٧٩ أ القاشاني لم يصدر الحماسية بنسبة ما ٦٥ أ . والأبيات في أشعار الهذليين ج ٧٥٩/٢ للبريق بن عياض بن خويلد الخناعي وذكر الأملدي أن الأبيات تنسب أيضاً للبريق بعد أن نسبها للمثلّم المؤتلف ١٨١ والمثلّم ذكره الأملدي في المؤتلف والمختلف ص ١٨١ وقال : «المثلّم بن عمرو التنوخي» أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة وذكره المرباني في معجم الشعراء ص ٣٠٢ وينظر نسب تنوخ في جمهرة أنساب العرب ص ٤٥٣ وشرح التبريزي ج ١٨/٢ .

(٢) قال التبريزي ، والقاشاني : «ويروي رضاباً والبياري في شرحه «ويروي قطايي ويروي رضاباً» .

(٣) هكذا الإبل لتقرأ الإبل والأبل وقال التبريزي في شرحه «ويروي كأنها أبل بضم الهمزة والياء وهي جمع أبل والأبل المعصاة ج ١٩/٢ وهي كذلك عند الفسوي أيضاً ٤٣ أ وقال القاشاني : «أبو بكر الحنبلي البستي قال نقلت من خط ابن المنخل في نوادر مؤرج ومن خط أبي المُنْذُور في كتاب الحماسة هذا البيت وقال كأنها الأبل وهي جمع أبل وهي المعصاة والأصل وبل» ٦٥ ب وبهامش المخطوط «فارس الصموت يعني نفسه» وذكر هذا المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري وقال التبريزي : «قال أبو هلال الصموت فرس تمنى أن يلقي فارسه» وقال البياري : «الصموت من خيلهم المنسوبة وقد أحصاها مائة وتسعة وخمسين فرساً» «وفي اللسان مادة صمت» الصموت أسم فرس المثلّم بن عمرو التنوخي» ثم أنشد البيت .

(٤) هكذا بفتح الحاء وكسرهما وفوقها (ص) وهي لغة بنظر اللسان مادة حجل .

(٥) الياري وأبن قزغلي «ناصرهم» وقال التبريزي : «ويروي ناصرهم» .

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ٤٣ للمثلث بن عمرو.
الآيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/٧٥٩ للبريق بن عياض بن خويلد الخناعي، ويروىها لرجل من تنوخ.

والآيات في المؤلف والمختلف ص ١٨١ للمثلث بن عمرو التنوخي.
الآيات ١ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن عمرو التنوخي.
البيت ٣ في اللسان ج ٥/٣٨٧٠ مادة كسا للمثلث بن عمرو التنوخي.
البيت ٣ في اللسان ج ٤/٢٤٩٤ مادة صمت للمثلث بن عمرو التنوخي.

الرواية:

حماسة البحتري ٤٣.

- ٢ - يمنع مني طعم الشراب وإن كان رخيلاً مِزَاجُهُ عَسَل
شرح أشعار الهذليين ج ٢/٧٥٩.
٢ - يمنع مني برد الشراب وإن كانت مزاجاً كأنها العسل
٤ - لا تحسبني مُحَجَّلاً كِزَمَ الد ساقين يبكي أن يظلم الجمل
٥ - إنني امرؤ من هذيل... مُرْتَجِلٌ في الحروب ما أرتحلوا
المؤلف ص ١٨١.
٣ - ... على أنساء.

١٦٣ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ حَرَشٌ مَكَانٌ بِالْيَمَنِ^(١) (من الطويل)

(١) وكذلك التبريزي، والبياري، والجواليقي وأصاف وهو أحد فتاك العرب في الإسلام، الفاشاني «عبد الله بن سبرة الحرشي» وكذلك آبن قرغلي وأصاف وهو بحاء مهملة وحرش مكان باليمن وعبد الله ليس منها إنما عبد الله بن سبرة الحرشي هذا الشاعر منسوب إلى حرش وهي قبيلة من بني عامر.
١٨٠ أ، الفسوي «عبد الله بن سبرة الحرشي» ويروى الحرشي بالجيم وجرش منسوب إلى جرش موضع باليمن.

آبن فارس، والجرجاني، والطبرسي «عبد الله بن سبرة الحرشي».

المرزوقي «عبد الله بن سبرة».

وعبد الله بن سبرة هو أحد فتاك الإسلام المشهورين وكان من أعظم الناس مروءة له قصة مع رجل رومي حيث قطعت أصابعه. سآذكر القصة - تنظر ترجمته في المحبر ص ٢٢٢، عيون الأخبار ١/١٩٢ - لباب الآداب ١٧١ تزيين الأسواق ٢٩٦ - الإصابة ٣/٥٩ الترجمة ٦١٧٣ والإصابة ٣/٩٠ الترجمة ٦٣٢٢.

- ١ - إِذَا شَالَتْ الْجَوَازُ وَالنَّجْمُ طَالَعٌ فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ^(١)
 ٢ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ تَقْصِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ
 يقول: إِذَا بَعَلَ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٠٢ لعبد الله بن سيرة.

١٦٤ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ^(٢) (من المتقارب)

- ١ - حَرَقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا دَحَتِي إِذَا أَضْطَرَمْتُ أَجْدَمًا
 يعني قَيْسَ بْنَ زُهَيْرٍ أَنِّي أَضْرَمَ الْبِلَادَ شَرًّا وَأَعْتَزَلُ أَجْدَمَ كَفْتُ وَأَقْلَعُ وَأُضِلُّهُ
 الإسراع.

٢ - جَنِيَّةٌ^(٣) حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تُفْرَجُ عَنْهُ وَمَا أُسْلَمَا^(٤)

ومن خبر الآيات كما ذكرها التبريزي ج ٢/ ٢٠ والبياري الورقة ٢٩٧/ ٢٩٨ أنه كان رجل رومي يقال له سعد الطلائع يأتي صاحب الصوائف - والصائفة هي الغزاة في الصيف - فيقول سعد لصاحب الصوائف أبعث معي جنداً أدلهم على عورات الروم فيتوغل بهم وقد جعل لهم كميناً من الروم فيقتلون فأكثروا في يوم بعث معه صاحب الصائفة عبد الله بن سيرة ومضى معه حتى انتهى إلى غيضة فقال لعبد الله أدخل فأبى عبد الله وعرف مراده فقتله وخرج عليه بطريق من بطارقتهم فأختلف هو وعبد الله ضربين فضربه عبد الله فقتله وضربه الرومي فقطع أصبعين له ورجع هذا ما ذكره التبريزي أما البياري فيضيف بأنه خرج من غير إذن ولا جواز وقال الشعر، وهذا أقرب إلى الصواب.

(١) العرب تقول إذا طلعت الجوزاء فذلك حمارة القيظ.

(٢) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيفة بن عيس - وأمه فاطمة بنت الخرشب وهو أحد الكلمة. تنظر الحماسية المرقمة ١٥٩، وكان من ندماء النعمان بن المنذر وهو شاعر جاهلي وفي الإصابة قال: لم أر من ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الشراطي. تنظر أخباره وترجمته في المحبر ٢٩٩/ ٤٥٨ / ألقاب الشعراء ٣١٠ المعارف ٨٢ - ٥٨١ - الاشتقاق ١٠٨. خزائن الأدب ١٢/ ٤ الأغاني ١٦/ ٢٠ - الإصابة ١/ ٥٢٩ الترجمة ٢٧٤٨ - العملة ١/ ٥١ الأملية الشجرية ١/ ١٦ شعراء النصرانية ٢٨٧ مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠ المجلد الرابع عشر نشر شعره د. / عادل البياتي. المؤلف ص ١٢٥.

(٣) «جنيّة» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (س) وكذلك عند الفسوي أما في بقية النسخ فهي بالرفع.

(٤) البياري، والقاشاني «ولا أسلما».

- ٣ - غَدَاةَ مَرَزَتْ بِآلِ الرَّبَا ب^(١) تُعْجَلُ بِالرُّكُضِ أَنْ تُلْجِمَا
الرَّبَابُ بِالْكَسْرِ قَبِيلَةٌ وَبِالْفَتْحِ أَمْرَةٌ أي لم تُعْجَلْ إِنْ تُلْجَمَ مِنَ الْخَوْفِ
٤ - وَكُنَّا^(٢) فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَرِيرِ إِذْ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا^(٣)
٥ - عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسِنَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّفَتَانِ الْفَمَا
٦ - إِذَا نَفَرَتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ فِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقَدَّمَا^(٤)
يُرِيدُ الْخَيْلَ نَفَرَتْ مِنْ بَرِيْقِ السُّيُوفِ أَكْرَهْنَاهَا عَلَى الْإِقْدَامِ فَأَقْدَمَتْ.

التخريج :

الأبيات في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد المجلد الرابع عشر ١٩٧٠ - ١٩٧١ حيث نشر شعره د. / عادل البياتي .

الأبيات في شعراء النصرانية ٧٩١ للربيع بن زياد .

البيتان ٤ - ٥ في سمط اللاليء ج ١ / ١٢٥ ونسبهما لعبد الله بن سبرة الحرشي .

البيت ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١ / ١٥٢ للربيع بن زياد .

البيت ١ في اللسان ج ١ / ٥٧٩ مادة جذم للربيع بن زياد .

الرواية :

مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، المجلد الرابع عشر .

- ٣ - عشية يردف آل الرباب يعجل .
٤ - ونحن الفوارس يوم الهرير إذا تسلم الشفتان الفما
٥ - عطفنا وراءك أفراسنا وقد مال سرجك فاستقدما
٦ - إذا دُعرت من بياض السيوف ف قلنا لها أقدمي مقدما

(١) «الرَّبَاب» هكذا بكسر الراء وفتحها وفوقها (س) . القاشاني الرباب بالفتح امرأة، وبالكسر هذه القبيلة من كلب . وقالوا الرباب هذه القبائل عكل وثور وعدي وضبة، وكذلك ابن قزعلي . الفسوي . الرباب . الديمرني الرباب بالفتح هي امرأة وروى غيره بالكسر يعني قبيلة والفتح والكسر ذكره التبريزي، والبياري، أما في بقية النسخ فهي بالفتح .

(٢) التبريزي، والبياري، وأبن فارس، والقاشاني «فكنا» .

(٣) بهامش المخطوط «أي مال لانهم لم تقدر أن تصلحه - يوم الهرير في الجاهلية وليلة الهرير في الإسلام .

(٤) البياري، والقاشاني «قلنا لها» .

١٦٥ - وقال الشنفرى الأزدي^(١) . الشنفرى الجمل الضخم والرجل العظيم الخلق
الكثير الشعر
(من الطويل)

[٥٩ / ١]

- ١ - لا تقبروني إن قبري محرمٌ عليكم ولكن أبشري أم عامر^(٢)
لا تقبروني : لا تدفوني إن قبري إن دفني . وأم عامر الصبغ وفيه قولان :
أحدهما أبشري أم عامر بأكلي إذا تركت فلا أذفن والثاني أتركوني للتي يقال لها
أبشري أم عامر .
٢ - إذا احتملت^(٣) رأسي وفي الرأس أكثرى وغودر عند الملتقى ثم^(٤) سائري^(٥)

(١) القاشاني «وقال الشنفرى» وروى أبو عثمان هذه الأبيات لتأبط شراً وكذلك رواها أبو عمرو لتأبط شراً، ٦٦ ب .
وقال البيهقي : «وقال الشنفرى الأزدي ورواها أبو عثمان لتأبط شراً ٣٠٠/١ والشنفرى شاعر جاهلي مشهور من
بني الحارث بن ربيعة بن الأواس بن الحجر بن الهنو بن الأزدي . تنظر ترجمته وأخباره في الشعر والشعراء ص ٨٠
أسماء المختالين ، ديوان المفضليات ١٩٥ ، الاشتقاق ٥٨ الأغاني ج ٨٧/٢١ خزائن الأدب ج ٣٤٣/٣ الشعراء
الصماليك في الجاهلية والإسلام ٣٢٨ للأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢٥/٢ - والبيهقي الورقة ٣٠٠ وملخصها
أن بني شبابة حياً من فهم أسروا الشنفرى وهو غلام صغير ثم أن بني سلامان بن مفرج أسروا رجلاً من بني شبابة
من فهم ففدته بنو شبابة بالشنفرى فكان الشنفرى في بني سلامان لا يحسبه إلا أحدهم حتى نازعته بنت الرجل
فأنكرت أن يكون أخاها فأخذ الشنفرى ينتقم من القوم فقتل تسعة وتسعين رجلاً وضرب الرجل الذي تم به
المائة ولم يزل يقتل فيهم حتى قعد له أسد بن جابر السلمي وعازم النعمي بواي يسمى الناصف فقطع الشنفرى
اثنين من أصابع خازم وضبطه خازم حتى لحقه أسيد وأبن أخيه فجلدوه وأخذوا سلاحه وصرع الشنفرى خازماً
فأخذوا الشنفرى فادوه إلى أهلهم وأنشد الأبيات .

(٢) بهامش المخطوط «وروى خامري أي توارى» وهذه ذكرها التبريزي في شرحه ج ٢٤/٢ ، والبيهقي ٣٠٢
والقاشاني ٦٦ ب . والبيت في معاني الحماسة ص ٩٢ ، وقال : «قال الديرمتي معنى قوله لا تقبروني أي شرفي أن
أقتل وتأكلني السباع وكان أشد على قومه وأحضر على طلب الثأر . . . » والنص بهامش المخطوط ونقله التبريزي
في شرحه ج ٢٤/٢ حيث قال : «وقال بعضهم . . . » .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «إذا
أحتملوا» وقال أبن قزغلي «ويروى إذا احتملت» ٨٢ أ .

(٤) «ثم» هكذا بفتح الشاء . وقال المرزوقي «ويروى بفتح الشاء ويكون ظرفاً إشارة إلى المعركة ومزدحم الناس -
والتقدير وغودر ثم سائري حيث التقى القوم . ويروى ثم بضم الشاء ويكون حرف عطف عطف به سائري على
المضمر في غودر» ج ٢/٤٩٠ ، وكذلك التبريزي ج ٢/٢٤ ، الجواليقي والبيهقي «ثم» بالضم أما في بقية النسخ
فهي «ثم» بالفتح .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٩٣ .

وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي لَأَنَّ فِيهِ مُجْتَمَعُ الْحَوَاسِ وَقِيلَ إِنَّ الرَّأْسَ يُعْرَفُ وَحْدَهُ
بِغَيْرِ جَسَدٍ وَالْجَسَدُ لَا يُعْرَفُ بِلَا رَأْسٍ .

٣ - هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَجِسُ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ^(١)
سَجِسُ اللَّيَالِي آخِرَ الدَّهْرِ . وَالْمُبْسَلُ الْمُسْلَمُ . وَالْجَرَائِرُ الذُّنُوبُ وَقَوْلُهُ حَيَاةَ
تَسْرُنِي يُرِيدُ بِهِ النَّعْثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُقْرَأً بِالْبَعَثِ لَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
يُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ لَكَثْرَةِ جَرَائِرِهِ . لَمْ يَنْفِ الْحَيَاةَ أَصْلًا إِنَّمَا نَفَى حَيَاةَ تَسْرُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
سَجِسَ الْمَاءُ فَسَدَ ، سَجِسُ اللَّيَالِي أَمْتَدَادُ الدَّهْرِ وَالشَّيْءُ إِذَا طَالَتْ مُدَّتُهُ تَغَيَّرَ .

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - في ديوان الشنفرى ، ص ٣٦ (ضمن الطرائف الأدبية) .
والآيات ١ - ٢ - ٣ - في ديوان المفضليات ص ١٩٧ للشنفرى ويذكر خبراً له مع تابط شراً .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - في كتاب أسماء المفتالين ج ٢/٢٣٢ ، نوادر المحفوظات للشنفرى .
والآيات ١ - ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ص ٨٠ للشنفرى .
البيت ١ في الصاحبي ص ٢٣٤ بدون عزو .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٤/٤٩٨ للشنفرى .
وهو أيضاً في الأمالي الشجرية ج ١/٣٦٠ للشنفرى .
البيتان ١ - ٢ في العقد الفريد ج ١/٣١ للشنفرى .
البيت ٣ في اللسان ج ١/٢٨٥ للشنفرى ، مادة بسل .
وهو في اللسان ج ٣/١٩٤٤ مادة سجس للشنفرى .
والبيت ١ في اللسان ج ٤/٣١٠٥ مادة عمر - للشنفرى .
والبيت ١ في شروح سقط الزند ج ٤/١٤٥٦ بدون عزو - بيت الحماسة .

الرواية :

الديوان ص ٣٦ .

٢ - إذا أحتملوا رأسي .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٧٤ ب ، وقال : ويقال سجس الماء إذا فسد وتغير ومنه عندي قولهم لا أكلمك سجيس الدهر .

والبيت في متون المنظوم ، ٦٠ .

أسماء المفتالين ٢/٢٣٢.

٣-... سَمِير اللَّيَالِي مَبْسَلًا بِالْجَرَاثِرِ.

الشعر والشعراء ٨٠.

١- فلا تدفنوني إن دفني محرم.... ولكن خامري أم عامر.

٢- إذا حملوا رأسي....

٣-... سَمِير اللَّيَالِي.

الصاحبي ٢٣٤.

١- فلا تدفنوني إن دفني محرم عليكم.... ولكن خامري....

الأمالي الشجرية ١/٣٦٠.

١-... ولكن خامري.

العقد الفريد ١/٣١.

١- فلا تدفنوني إن دفني محرم.... ولكن خامري....

٢- إذا حملت....

اللسان مادة بسل.

٣-... سَمِير اللَّيَالِي.

١٦٦- وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا^(١)

(من الطويل)

١- وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَلِنَّهُ لَأَوَّلِ نَضْلٍ أَنْ يُلَاقِي مُجْمَعًا^(٢)

أي لأول نضل سيف مجرد وقت إلقائه مجمعاً وتبين أيماً وكان خطب امرأة من بني عبس من بني قارب فأرادت نكاحه فوعده فلما جاءها قد نزعَتْ قال ما غيرك قالت قومي.

٢- فَلَمْ تَرِ مِنْ رَأْيٍ فَنِيلاً وَحَادَرَتْ تَأَيَّمَهَا مِنْ لَابِسِ اللَّيْلِ أَرْوَعًا^(٣)

فلم تر من رأي فتيلاً أي شيئاً قليلاً - والفَتِيلُ الهَنَةُ المُسْتَطِيلَةُ فِي شَقِّ النَّوَاءِ.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧٤ ب وفي مشور المنظوم ٦٠.

(٣) البيت في رسالة العسكري ٤ أ، وقال: «الأروع الجميل الذي يروع الناظر منظره».

٣ - قَلِيلٌ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ الشَّارِبِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُقْنَعًا^(١)
[٥٩ / ب] الْمُسْفَعُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لَطُولِ السَّفَرِ وَالْغَزْوِ وَالْمُشْيَعُ الْجَرِيُّ الَّذِي
كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ مُشْيَعًا وَالْمُقْنَعُ لَابِسُ الْمِغْفَرِ.

٤ - يَمَاصِعُهُ كُلُّ يَشْجَعٍ يَوْمَهُ (٢) وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَى لِيُشْجَعَا
الْمَمَاصِعَةُ: الْمُقَاتَلَةُ. كُلُّ يَشْجَعٍ يَوْمَهُ أَي نَفْسُهُ إِلَى الشَّجَاعَةِ مِنْ نَصَبِ يَوْمَهُ
فَالْمَعْنَى تُوصَفُ شَجَاعَتُهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ عَدُوَّهُ وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَى أَي لَا
يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ لِيُقَالَ لَهُ شُجَاعٌ. أَي لَا يُرِيدُ الذَّكَرَ لَكِنَّهُ يُرِيدُ الذَّبَّ عَنْ قَوْمِهِ.

٥ - قَلِيلٌ أَذْخَارِ الزَّادِ إِلَّا نَعْلَةٌ فَقَدْ نَشَرَ الشَّرُوفُ وَالتَّرَقَّ (٣) الْمَعَا
وَيُرَوَّى نَحْلَةٌ أَيْ (٤) قَدَرٌ نَحْلَةٌ الْقَسَمِ . يَقُولُ لَا يَذْخِرُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا قَدَرُ عُلُقَتِهِ
مِنَ الْقَوْتِ يَتَعَلَّلُ بِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فَقَدْ نَبَا الشَّرُوفُ وَالتَّرَقَّ الْمَعَا لِلضُّمْرِ وَالْهَزْلِ .

(١) بهامش المخطوط «ومشيعاً ومسفعاً». وهي عند المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي «مسفعاً» وكذلك التبريزي ولكنه قال «قال أبو هلال يروى مشعناً بالنون، وهو الذي عليه سلاحه» ج ٢٧/٢ الفسوي «مسفعاً» وروى البرقي مقنعاً ٤٤ ب. البيازي «مسفعاً ويروى مقنعاً - ويروى مشيعاً» ٣٠٥. الفاشاني «مسفعاً - ويروى مشيعاً» ٦٧ أ - ب. ابن قزغلي «مقنعاً ويروى مسفعاً» الجواليقي نسخة بغداد «مسفعاً» ونسخة الإسكندرية «مقنعاً».

(٢) «يومته» هكذا بالنصب والرفع وفوقها «س» وفوقها أيضاً «قومه» وهي بالرفع والنصب أيضاً. المرزوقي، والجواليقي «قومه بالرفع». ابن فارس «قومه» بالنصب وكذلك النسوي، الجرجاني «يومه» بالنصب. الطبرسي «قومه ويروى يومه» القاشاني «قومه» بالرفع والنصب وفوقها «معا» ابن قزغلي «قومه» وقال «ومن روى قومته بنصب الميم جملة مفعول ليشجع ويروى ليشجع نفسه ١٨٣ ب. البيهقي «قومه» بالنصب ويومه أيضاً، ويروى يشجع قومته ويروى يشجع يومه ٣٠٥. التبريزي «قومه» بالرفع وقال «وقوله يشجع قومته أي لأن يشجع قومته والمفعول محذوف بدلالة قوله وما ضربه هام العدى ليشجعا. فلما حذف أن رفع الفعل وعلى هذا التفسير يكون قومته مرفوعاً أي يشجعه قومته. ويروى كل يشجع يومه أي في اليوم الذي لقي العدو - ويروى كل يشجع نفسه. ومن روى كل يشجع قومته بالنصب فالمعنى راجع إلى ما ذكرناه أيضاً لأن شجاعته في نفسه شجاعة قومته فكانه بإقدامه في الحروب يكسب لقومه. ذكر الشجاعة فيهم ونسبها لنفسه. . . ج ٢ / ٢٧.

(٣) «أَلْتَرَق» هكذا بالمخطوط وأشار البيهاري إليها فقال: «والترق معاً» ويروى بالصاد ٣٠٦ وآبن فارس «أَلْتَرَق» أما بقية النسخ فهي بالصاد وفي اللسان مادة لرق. ولحق يلحق لصوقاً وهي لغة تميم وقبس تقول لسن بالسين وربعة تقول لرق.

(٤) ذكر هذه الرواية البيهاري في شرحه الورقة ٣٠٦.

٦ - يَبِيتُ بِمَغْنَى الْوَحْشِ حَتَّى أَلْفَنَهُ وَيُصْبِحُ لَا يَحْمِي لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا^(١)
أَي يَكُونُ بِاللَّيْلِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبِيتُ فِيهِ الْوَحْشُ . لَا يَحْمِي لَا يَكْفُ
الْأَذَى عَنِ الْوَحْشِ .

٧ - عَلَى غِرَّةٍ أَوْ نُهْزَةٍ^(٢) مِنْ مَكَائِسٍ أَطَالَ نِزَالَ الْقَوْمِ حَتَّى تَشَعُّشَعًا^(٣)
٨ - وَمَنْ يُغَرَّ^(٤) بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدَّ أَنَّهُ سَيَلْقَى بِهِمْ مِنْ مَضْرَعٍ الْمَوْتِ مَضْرَعًا^(٥)
يُغَرُّ يُولَعُ وَبِهِمْ أَي مِنْهُمْ .

٩ - رَأَيْنَ فَتًى لَا صَيْدَ وَحْشٍ يُهْمُهُ فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحْتَهُ مَعًا^(٦)
يُرِيدُ أَنَّ الْوَحْشَ قَدْ أَلْفَنَهُ لَطُولِ صُحْبَتِهِ إِيَّاهَا فَهُوَ لَا يُحْفِظُهَا فَهِيَ تَكَادُ
تَصَافِحُهُ .

١٠ - وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْمَخَاضِ يَشْفُقُهُمْ إِذَا أَفْتَقَرُوا وَاحِدًا أَوْ مُشِيعًا^(٧)
[٦٠ / أ]

١١ - وَإِنِّي وَإِنْ عُمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ^(٨) أَصْلَعًا

(١) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٢) المرزوقي وأبن فارس، والفسي، والطبرسي، والقاشاني أو جهرة «وكذلك في رسالة العسكري ٣ ب .

(٣) تشعشعا نسمعا هكذا بالمخطوط . المرزوقي، والجواليقي، وأبن فارس، والطبرسي «نسمعا» بالسين المهملة البياري بالسين والشين وكذلك الفسي، والقاشاني، والتبريزي حيث قال: «وروى أبو هلال تشعشعا قال من قولهم رجل شمشاع أي حلو خفيف ج ٢٧/٢ . والبيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ وغيره تسعس بالسين غير المعجمة والجيد تشعشع والسمع بالسين الإديار والهم . والتشعشع بالشين معجمة من قولهم رجل شمشاع أي حلو فأراد أنه أكثر من الطعان حتى حذقه وصار لبقاً به حلواً إذا فعله لأنه لا يتكلفه . . . وقد أجمع الرواة على أن تابط شراً قتل وهو شاب لم يكبر . . . الورقة ٤ أ .

والجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٤) «يُغَرَّ» هكذا بالمخطوط بفتح الياء وضمها وكذلك المرزوقي . البياري، والطبرسي «يُغَرَّ ويروى ومن يضر بالأبطال» . القاشاني يُغَرَّ . . . أبن قزغلي يُغَرَّ ويروى يُغَرَّ بزاي معجمة .

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٦) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٧) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٨) قال البياري: «ويروى ولا علم لأعلم - ويروى يخفق أصلعاً ٣٠٨ .

التخریج:

الابیات فی دیوان تأبط شرأ ص ۱۱۲ - ۱۱۹ .

الروایة:

۵- فقد نشز الشرسوف والتضق المعاء .

۷- علی غرة أو جهرة من مكانس أطال نزال الموت حتی تسعسا

۸- ومن یقر بالأبطال

۱۱- وانی ولا علم لأعلم اننی

۱۶۷- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(۱) (من الطویل)

۱- دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَرْتُ خَنَازِيذُ مِنْ سَعْدٍ^(۲) طَوَالَ السَّوَاعِدِ
بَنُو قَيْسٍ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ
فُرْسَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ . شَمَرْتُ جَدْتُ . وَالْخَنَازِيذُ: الْفُحُولُ وَقِيلَ يُقَالُ: رَجُلٌ
خَنَازِيذٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْيَدِ فِي الْخَيْرِ .

۲- إِذَا مَا قُلُوبُ الطَّيْرِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ^(۳)
أَبْنُ جَنِيٍّ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ هُنَا حَالًا مِنْ الضَّمِيرِ فِي أَرْسَوْا أَيَّ أَرْسَوْا
وَنُفُوسُهُمْ مَعَهُمْ . كَقَوْلِكَ خَرَجَ بِشَابِهِ أَيَّ وَثِيابُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ^(۴) فِي زِينَتِهِ﴾ أَيَّ وَزِينَتُهُ عَلَيْهِ فَإِنْ قِيلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُرْسَوْا وَنُفُوسُهُمْ لَيْسَتْ

(۱) هكذا في جميع النسخ أما المرزوقي، والقاشاني فهي (بعض بني قيس) لم أقف على اسمه . ولكن الفسوي قال: مخضرم .

(۲) أبْن فارس - والجرجاني - والفسوي - والطبرسي - والقاشاني - وأبْن قزغلي «من قيس» وكذلك البيهقي - وفوقها - سعد - وقال في شرحه «وسعد يريد سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة» ۳۰۸ .

(۳) البيت في التنبية ۷۵ أ، وفي مثبور المنظوم ۶۱ .

(۴) الآية ۷۹ من سورة القصص .

مَعَهُمْ . قِيلَ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجُبْنِ وَالْهَلَعِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً أَيْ أَقْرُوهَا
فَلَمْ تَطُشْ^(١) .

التخريج :

البيت الأول في البيان والتبيين ج ١٢/٢ للقيسي .
البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٠٣ لبعض بني قيس ابن ثعلبة .

١٦٨ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - جَدُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ^(٢)

(من مرفل الكامل)

- ١ - يَا بؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهُطَ^(٣) فَأَسْتَرَاخُوا
- ٢ - وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا جِئَهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاخُ
- ٣ - إِلَّا الْفَتَى الصَّبَارُ فِي الدَّ سَجَدَاتِ وَالْفَرَسِ الْوَقَاحِ^(٤)

(١) هذا الشرح موضوع على الورقة ١٧٥ ، في التنبيه ويلاحظ أن الشارح يذكر ابن جني لأول مرة بينما كان ينقل منه دون الإشارة لاسمه .

(٢) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، وابن فارس ، والطبرسي ، والقاشاني . المرزوقي وسعد بن مالك ، البيهقي وابن قزغلي ، والجرجاني وسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . الفسوي : «جحد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جد طرفة» . وسعد : هو سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر جاهلي وأحد سادات بكر بن وائل وهو جد الشاعر طرفة بن العبد وأبنة المرقش الأكبر تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ١٣٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ خزنة الأدب ج ١/٤٧٤ ، وتنظر الحماسية المرقمة ٦١٠ المنسوبة لطرفة بن العبد . ولعل الفسوي وقع في وهم ما حيث أن الحماسية التالية تنسب لجحد بن ضبيعة ثم إنني لم أجد أحداً لسعد بن مالك يسمى جحد بن ضبيعة أنساب العرب ص ٣٢٠ . للآيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/٣٢٢ ، والبيهقي ٣٠٩ . والقصة في خزنة الأدب ج ١/٤٧٢ ، وملخصها أن الآيات قالها سعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد وكان قد اعتزل حرب أبيه وائل حتى خرج ابن أخيه بجير بن عمرو بن عباد وقتله مهلهل بن ربيعة وقال بؤشسع نعل كليب والتقى الفريقان وكان يوم التحالف .

(٣) التبريزي وأراهط جمع جمع كأنهم قالوا رهط وأراهط . . . وسيبويه عنده أن العرب لم تنطق بأراهط وقد حكاه غيره فإذا نصبت أراهط جعلت الحرب الفاعلة وليس الوضع ها هنا ضد الرفع . . . ج ٥/٢٩ .

(٤) البيت في التنبيه ١٧٥ .

(٥) البيت في مشور المنظوم ٦١ .

٤ - والشره الحصداء والـ جبيض المكمل والرماح
والشره الدرع الكثيرة الحلق كأنها تنثر على لابسها ولا تكون إلا واسعة.
[٦٠ / ب]

٥ - وتساقط التنواط^(١) والـ لذنبات^(٢) إذ جهد الفضاح^(٣)

التنواط الذين ينطوا بصميم العرب والمراد ذوو التنواط فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه والذنبات المتخلفون وأراد الادعاء.

٦ - وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ كُسِرَ التَّقْدُمُ وَالنَّطَاحُ

٧ - كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ^(٤)

٨ - فَالَهُمْ بَيَضَاتُ الْخُدُو رِ هُنَاكَ لَا النَّعْمُ الْمُرَاحُ

٩ - صَبْرًا بَنِي قَيْسٍ لَهَا حَتَّى تُرِيحُوا أَوْ تُرَاحُوا^(٥)

يَقُولُ حَتَّى تُرِيحُوا قَوْمَكُمْ بِالذَّبِّ عَنْهُمْ أَوْ تُرَاحُوا بِالْقَتْلِ أَرَادَ يَا بَنِي قَيْسٍ .

١٠ - إِنَّ الْمَوَائِلَ خَوْفَهَا يَغْتَاقُهُ الْأَجَلُ الْمُتَاحُ^(٦)

١١ - هَيْهَاتَ حَالِ الْمَوْتِ دُونَ الْقَوْتِ وَأَتَتْصِي السَّلَاحُ^(٧)

أي أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ حَالَ دُونَ الرَّجُلِ أَنْ يَقُوتَ مُنْهَزِمًا فَيَذْهَبَ عَنْ هَذِهِ الْحَرْبِ

(١) هكذا تساقط بفتح القاف والطاء وضمهما - ورفع التنواط وكسرهما وفوق كل حرف (ص) وهي عند المرزوقي ،
والجواليقي وفي التنبيه والبياري وابن قزغلي تساقط التنواط ابن فارس والجرجاني ، والفسوي ، وابن قزغلي
«تساقط الشواط التبريزي تساقط الأوشاط ويروى تساقط التنواط وقوله وتساقط التنواط بتعطف على قوله وضعت
أراهط فاستراحوا ج ٢ / ٢٠ والتواط ما يعلق من الهودج يزبن به .

(٢) الذنبات . هكذا بالضم والكسر وفي بقية النسخ بالرفع .

(٣) البيت في التنبيه ٧٥ ب .

(٤) «الصُّرَاحُ» هكذا بكسر الصاد وضمها وتحتها «الكسر أجوده» وفي بقية النسخ «الصُّرَاحُ» بالضم وفي اللسان الصراح
والصُّرَاح والكسر أفصح اللسان مادة صرح .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي .

(٦) البيت لم يروه المرزوقي ، وابن فارس ، والجرجاني .

(٧) البيت لم يروه المرزوقي ، وابن فارس ، والجرجاني .

أي ليس إلا القتل أو الغلبة .

١٢ - يَا لَيْلَةَ طَالَتْ عَلَيَّ تَفْجُعاً فَمَتَى الصَّبَاحُ^(١)

١٣ - كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَّا الظَّوَاهِرُ وَالْبَطَاحُ^(٢)

١٤ - أَيْنَ الْأَعْرَظُ وَالْأَسْنُ عِنْدَ ذَلِكَ وَالسِّمَاحُ^(٣)

١٥ - بِئْسَ الْخَلَائِفَ بَعْدَنَا أَوْلَادٌ يَشْكُرُ وَاللَّقَاحُ

إنما قال بئس الخلائف لأن أولاد يشكر عنده من الذنابات ومن التناوط واللحاق

[١ / ٦١] الإبل الحديثة النتاج شبههم بالإبل لأنه لم ير عندهم غناء .

١٦ - مَنْ صَدَّ عَنْ نَيْرَانِهَا فَأَنَا أَيْنَ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ^(٤)

التخريج :

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٦ في المؤلف والمختلف ص ١٢٥ لسعد بن مالك بن ضبيعة .

البيت ١ - في معجم الشعراء ص ١٤ لعمر بن مرثد - وقيل لجده سعد بن مالك .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٧ - ١٦ في معجم شواهد العربية ٨٦/١ لسعد بن مالك .

البيت ١٦ من شواهد سيبويه ينظر شواهد سيبويه ص ٧٦ ونسبه لسعد بن مالك .

البيتان ٢ - ٣ في شواهد سيبويه السابق ص ٧٧ ونسبهما للحارث بن عباد .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٨ - ١٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٥ لسعد بن مالك

بن ضبيعة .

الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٨٢/٢ لسعد بن مالك .

البيت ١ في الخصائص ج ٣/١٠٦ بدون عزو .

البيت ١ في الأمالي الشجرية ٢٧٥/١ لسعد بن مالك .

وهو في الأمالي الشجرية أيضاً ٨٣/٢ لسعد بن مالك .

البيت ١ في محاضرات الأدباء ١٤١/٣ بدون عزو .

(١) البيت لم يروه المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن فارس .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي .

(٣) «السماح» هكذا بكسر السين وفتحها وفوقها (س) وفي بقية النسخ بالفتح ، وبهاشم المخطوط «بالكسر جمع

سمح وبالفتح أراد أهل السماح والبيت لم يروه المرزوقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن فارس .

(٤) والآيات تختلف بالترتيب بين نسخ المخطوطات .

وهو في المفصل للزمخشري ٩٢/١ بدون عزو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ١٥ - ١٦ في خزانة الأدب ج ١/٤٧٠/٤٧١ لسعد بن مالك.
 البيت ٢ - ٣ في الخزانة أيضاً ج ٣/٣١٧ بدون عزو.
 البيت ٥ في اللسان ج ٣/١٥١٩ مادة ذنب بدون عزو.
 البيت ١ في اللسان ج ٣/١٧٥٣ مادة رهط بدون عزو.
 البيت ٢ في اللسان ج ٣/٥٥٣ مادة جحم بدون عزو.

الرواية:

المؤتلف والمختلف ١٢٥.

٤ - ... الحضراء ...

١٦ - من فر عن نيرانها ...

شواهد سيويه ٧٦.

١٦ - من فر عن نيرانها ...

١٦٩ - وقال جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَأَسْمُهُ رَبِيعَةُ^(١) (من الرجن)

١ - قَدْ يَتِمَّتْ بِنْتِي وَأَمْتُ كُنْتِي

٢ - وَشَعِثْتُ بَعْدَ الدَّهَانِ جُمْتِي^(٢)

(١) وجحدَر هذا شاعر جاهلي وهو عم سعد بن مالك صاحب الحماسية السابقة وقد شهد جحدَر أحداث يوم التحالق. طبقات فحول الشعراء ٦١/١ - جمهرة أنساب العرب ٣٢٠/٣١٩ شرح التبريزي ج ٢/٣٣ شرح الفسوي ٤٦/١/ وشرح ابن قزغلي ١٨٧ وقال البياري في شرحه ... قال أبو عبيدة فسمعت عبد الملك بن مسمع يقول هذا الشعر لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي وإنما قال جدي جحدَر: وقد علمت والدي ما ضمت. أمخدجا في الحمل أو أنمت، ٣١٥. ثم يذكر أبياتاً أخرى وكان قد نقل خبر جحدَر هذا عن أبي عبيدة ويوم التحالق كما سنرى، وذكر هذا الطبرسي ٥٧ ب. والأرجوزة قالها يوم التحالق وتعلق بالحماسية السابقة وسمي يوم التحالق لأن بني بكر حلقت رؤوسها استيصالاً للموت ولم يبق أحد إلا حلق رأسه إلا جحدَر فإنه كان رجلاً دميماً حسن اللثة فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي فدعوا لمتي وأصاب جحدَر جراحاً شديدة فخر صريعاً مع القتلى فظننته النساء أنه من بني تغلب فقتله. وأنهزمت تغلب يوم التحالق وينظر الخبير مفصلاً في شرح التبريزي ج ٢/٣٤ - ٣٥، البياري الورقة ٣١٥، المرزوقي ٥٠٨/٢، ومشتأتي الحماسية المرقمة ١٧٩ للفند الزماني وهي عن يوم التحالق أيضاً، وينظر شرح الفسوي، ٤٦ أ ومعاني الحماسة ص ٩٤.

(٢) التبريزي، والجواليقي نسخة بغداد «بعد الرهان» بالراء. والبيتان ١ - ٢ - الجرجاني، والقاشاني، لم يروياهما - وهما تأخرا عند البياري.

كُنَّةُ الرَّجُلِ أَمْرَةٌ أَخِيهِ وَأَمْرَةٌ أَيْبِهِ . وَجَحَدَرُ أَرَادَ أَمْرَاتُهُ . مِثْلُ كُنَّةٍ وَكَنَائِنٍ
وَضُرَّةٍ وَضَرَائِرٍ وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ .

٣ - رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنْ أَلَمْتُ

٤ - إِنْ لَمْ أُنَاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي^(١)

٥ - قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَةَ مَا ضَمَّتِ^(٢)

٦ - مَا لَفَقْتُ فِي خِرْقٍ وَشَمَّتِ^(٣)

قال وَالِدَةُ وَأَكْتَفَى بِالنُّكْرَةِ لَارْتِفَاعِ اللَّبَسِ وَيُرْوَى وَالِدَتِي أَيِ مَا ضَمَّتْ إِلَى
نَفْسِهَا حِينَ وَلَدَتْنِي .

٧ - أُمَخْدِجٌ فِي الْحَرْبِ أُمٌّ أَتَمَّتِ^(٤)

٨ - إِذَا الْكُمَاءُ بِالْكُمَاءِ أَلْتَقَتْ

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية التاء لجحدور . وأسمه ربيعة بن ضبيعة .

(١) بجانب «لمتي وجمتي» والقاشاني «إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي» ويروى إِنْ لَمْ أُنَاجِزْهَا «الفسوي» إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا
فَجُزُّوا لِمَتِي» . والبيتان في معاني الحماسة ص ٩٤ : وروايته : «... إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي» .

(٢) البياري ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي «قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَتِي مَا ضَمَّتْ» .

(٣) البيت لم يروه البياري ، والطبرسي ولكنه قال في شرحه : «ويروى سَمَّتْ مِنَ التَّسْمِيَةِ» . البيتان ٥ - ٦ في التنبيه
٧٦ أ وقال : ويروى وَلَفَقْتُ فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَهُوَ عَطَفَ عَلَى مَا ضَمَّتْ وَمَنْ رَوَاهُ مَا لَفَتْ أَبْدَلَ مَا الثَّانِيَةِ مِنَ الْأُولَى
وقد يجوز أَنْ تَكُونَ مَا اسْتَفْهَاماً فَتَكُونُ مَنْصُوبَةً الْمَوْضِعَ بِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْفِعْلِ وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مَبْدَلَةً مِنَ

الْجُمْلَةِ الْأُولَى «وَنَقَلَ هَذَا التَّبْرِيزِيُّ» ج ٢/ ٣٤ .

(٤) أُمَخْدِجٌ هَكَذَا يَفْتَحُ الدَّالَ وَكُسْرُهَا وَقَالَ الْقَاشَانِيُّ : «ويروى أُمَخْدَجًا بِالنَّصْبِ الْجَرْجَانِي» أُمَخْدِجُ الْيَدَيْنِ أَمْ
أَتَمَّتْ . المرزوقي والبياري ، وأبن فارس ، وأبن قزغلي لم يرووا البيت وفي الآبيات تقديم وتأخير .

١٧٠ - وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطَّهَوِيُّ - لِحَرِّي بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ

قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ^(١) (من الطويل)

١ - أَغْرَكَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ أَبْنُ دَارِمٍ وَتَقَصَّى^(٢) كَمَا يُقَصَّى مِنَ الْبَرْكِ أَجْرَبُ

٢ - قَضَى فِيكُمْ نَوْسٌ بِمَا^(٣) الْحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ

مِنَ النَّوْسِ قِلَّةُ التَّجَرِبَةِ وَيُرْوَى أَوْسُ^(٤) . الْمُدْرَبُ : الْمُعْتَادُ يُرِيدُ أَنَّ الْقَهَرَ مِنْ عَادَتِهِ .

٣ - فَأَدَّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْدَهُ وَمَا يَنْبُلُ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ^(٥)

الذَّوْدُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ سُمِّيَتْ ذَوْدًا لِأَنَّهَا تَذُوذُ عَنْ صَاحِبِهَا الْفَقْرَ وَقِيلَ هِيَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَي تَذَادُ عَنِ الْمَنَاهِلِ حَتَّى يَشْرَبَ أَرْبَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ أَي أَمْرُكَ بَرْدٌ [٦١ / ب] ذَوْدُهُ وَلَمْ تَأْمُرْهُ بَرْدُ ذَوْدِكَ .

٤ - فَلَا تَصِلْ رِخْمَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمُكَ وَضِلَ الرَّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبٌ

التخريج :

الآبيات بالذاكرة السعدية ١٠٣ / ١٠٤ - لشماس بن أسود الطهوي .

(١) ابن فارس والفسوي . . . لضمرة بن ضمرة . القاشاني «لضمرة بن ضمرة كذا روي والصحيح أنه قاله لحري بن ضمرة . المرزوقي ، والجرجاني «وقال شماس بن أسود» . ولم أعر على ترجمة شماس أما حري بن ضمرة فهو أبو الشاعر نهشل بن حري المترجم بالحماسية المرقمة ، ١٢٢ ، للآبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢ / ٣٧ والبياري ٣١٧ وهي : أن قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة أخذ بكراً من إبل عمرو بن عمران وهو من بني أسد وكان مجاوراً لحري بن ضمرة فأنقم له حري بأن أخذ من إبل قيس بن حسان ثلاثين بعيراً فانطلق قيس إلى أخواله بني مجاشع يستعديهم فمشوا إلى بني نهشل وطلبوا أن يرد إلى حري الإبل فلم يقبل فطلبوا منهم خلعهم فخلعوه وأخذ به بنو مجاشع فضربوه وأخذوا منه أكثر مما أخذ .

(٢) بالمخطوط «ويقصي» بالياء والتاء ، وبقيّة النسخ «تقصي» .

(٣) التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، وأبن قزغلي «قيس» . القاشاني «أوس» ثم ذكر رواية المرزوقي . وقال التبريزي «وروى أبو هلال قضى فيكم نوس» .

(٤) ذكر هذه الرواية البياري في شرحه وهي رواية القاشاني كما عرفنا والنوس سوء الخلق والاضطراب البياري ٣١٦ ، واللسان مادة نوس .

(٥) البيت في التنبية ٧٦ أ .

١٧١ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ^(١) (من الطويل)

١ - وَجَدْنَا أَبَانَا حَلًّا فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَعْيَا رَجَالًا آخَرِينَ مَطَالِعُهُ
الْبَيْتُ لَا يُحَلُّ وَلَكِنْ يُحَلُّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ رَمَى الْكَلَامَ تَوْسِيعَةً وَمَجَازًا أَيَّ مَطَالِعِ
الْمَجْدِ وَهِيَ مَوَاضِعُ الطُّلُوعِ .

٢ - فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْلُ مِثْلَ سَعِيهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَجِلْ فَهُوَ تَابِعُهُ

٣ - يَسُودُ ثَنَانًا مِنْ سَوَانَا وَيَبْذُونَا يَسُودُ مَعْدًا كُلُّهَا لَا تُدَافِعُهُ^(٢)

وَالثَنَى مَنْ دُونَ الرَّئِيسِ مِثْلُ وَلِيِّ الْعَهْدِ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْبَذَاءُ الرَّئِيسُ .

٤ - وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يُرَوِّعُ جَارُنَا وَيَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ صُمٌّ مَسَامِيحُهُ

أَيُّ بَعْضُ النَّاسِ لَا يُبَالِي بِالذَّمِّ فَكَأَنَّهُ أَصَمٌّ وَذَلِكَ لِحُبِّهِ لِلْغَدْرِ وَالْفَسَادِ .

٥ - نَذْهِيْقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ^(٣) وَالنَّدَى وَيَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

٦ - وَيَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفُ^(٤) السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

أَيُّ يَنْزِلُ بِنَا فَتُطْعِمُهُ السَّنَامُ فَهُوَ يَمْضَغُهُ وَيُخْرِجُ دَسَمَهُ فَكَأَنَّهُ يَحْلُبُهُ . يَسْتَرِيهِ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١٩ وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٣٩/٢ وقال: «... فلما قال حجر بن خالد - يسود ثنانا من سوانا البيت (وهو البيت الثالث من الحماسية) - رفع عمرو بن كلثوم التغلبي يده فلفطمه بين يدي الملك فغضب الملك وقام أين كلثوم فلما كان الليل أقبل حجر حتى دخل على عمرو بن كلثوم فقبته فلفطمه فنادى يا آل تغلب فتنادى مناد يا حجر بن خالد أنا لك جار . قال فأقبلت إلى باب القصر فدخلت عليه فقال الملك أقتلت الرجل . قال: قلت لظنته قال أف لك...» ونلاحظ أن الحماسيات ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ والتالية ١٧٢ تواتت وأصحابها تربطهم صلة القربى .

(٢) المرزوقي، والبياري، والجواليقي، وأبن فارس، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، وأبن قزغلي «وما تدافعه» .

(٣) هكذا بالمخطوط «للباع - للباغ» بالعين المهملة والغير المعجمة وفوقها حرف «س» وقال التبريزي «ومن روى للباغ بالغير منقوطة أراد الباغ» .

(٤) هكذا «ضرس - سديف» بالرفع والنصب وفوق كل «س» وكذلك المرزوقي وقال: «ويروى ضرس الضيف بالرفع

على أن يكون فاعلاً وسديف بالنصب على أن تكون مفعولاً وهو الجيد - وبعضهم ينصب الضرس ويرفع سديف،

ج ٥١٦/٢ . التبريزي «ضرس بالرفع وسديف بالنصب ويروى ويحلب ضرس الضيف بالنصب وسديف بالرفع أي

إذا رآه تحلب فوه من الشهوة...» ج ٣٩/٢ وكذلك الطبرسي ٥٨ أ .

البياري، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، وأبن قزغلي «ضرس بالرفع وسديف بالنصب

وكذلك القاشاني ويروى: «وتحلب ضرس وسديف» .

يَخْتَارُهُ أَيَّ يَحْلُبُهُ مِنَ الشُّهُوَةِ أَيَّ يَحْلُبُ الضَّرْسَ.

٧ - مَنَعْنَا جِمَانًا وَأَسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا جِمَى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٍ مَرَاتِعَهُ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - بالتذكرة السعدية ص ١٠٤ .

البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٢/٧٠٤ (بيت الحماسة).

البيت ٥ في اللسان ج ١/٢٩٦ مادة بضع بدون عزو.

وهو في اللسان أيضاً ج ١/٣٨٧ مادة بوع لحجر بن خالد.

١٧٢ - وَقَالَ أَيْضاً^(٢).

(من الوافي)

١ - لَعَمْرُكَ مَا إِلِيَاءُ بْنُ عَبْدِ^(٣) بِذِي لَوْتَيْنِ مُخْتَلِفِ^(٤) الْفَعَالِ^(٥)

[٦٢ / أ]

إِلِيَاءُ مِنْ آلِ لُوتٍ^(٦) . بِذِي لَوْتَيْنِ أَيَّ لَيْسَ هُوَ بِذِي وَجْهَيْنِ أَيَّ لَا يَتَغَيَّرُ خُلُقُهُ .

٢ - غَدَاةُ أَنَاهُ جَبَّارٌ بِإِدِّ مُعْضَلَةٍ^(٧) وَجَادَ عَنِ الْقِتَالِ^(٨)

(١) «كل قوم مستجير» هكذا بالرفع والجرف وفوقها «س». المرزوقي، والبياري، والجواليقي «مستجير» وكذلك الجرجاني، والطبرسي، وابن فارس «مستجير» والقاشاني «مستجير بالحاء». ويروى مستجير بالميم وكذلك ابن قزغلي والفسوي، التبريزي «مستجير» ويروى مستجير وقال: «كانه يريد التفاف العشب من الكثرة وفراط الحماية له». الجواليقي نسخة بغداد والفسوي «كل حي».

(٢) ابن جني في التنبيه «وقال آخر». وتقدمت هذه الحماسة عن السابقة عند القاشاني.

(٣) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني «إلياء بن عمرو». والطبرسي مطموسة، والبقية إلياء بن عبد.

(٤) «مختلف» هكذا يفتح اللام وكسرهما، وفوقها «س» وفي بقية النسخ بكسر اللام.

(٥) البيت في التنبيه ٧٦ أ.

(٦) قال ابن جني «إلياء فعلاء كفرشاء وكريشاء وعجيساء ولأمها تحتمل أسرين: أحدهما أن تكون واواً من لفظ البوت والآخر أن تكون ياء من لفظ الآلية ويجوز فيها وجه ثالث وهو أن تكون همزة مجتمعاً على تخفيفها فيكون من لفظ الآلاء ٧٦ أ.

(٧) غداة أناه جبار بإد معضلة وكذلك المرزوقي، والجواليقي، وابن فارس، والطبرسي، والتبريزي وقال ويروى غداة أناه جبار بعبد مغفلة. . ويروى جبار بن عبد مغفلة ٤٢/٢. البياري «غداة أناه جبار بعبد معضلة وقال: «كذا رواية =

- ٣ - فَقَصَّ مَجَالِزَ الْكَفَّيْنِ مِنْهُ (١) بِأَبْيَضَ مَا يُغَبُّ (٢) عَنِ الصَّقَالِ
٤ - فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَاكُمْ نَصَرْنَا بِذِي لَجَبٍ أَرْبُ مِنَ الْعَوَالِي
٥ - وَلَكِنَّا نَأَيِّنَا وَآكْتَفَيْتُمْ (٣) وَلَا يَنَائِي الْحَفِي عَنِ السُّوَالِ (٤)

١٧٣ - وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَتَابٍ. وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلنَّمِرِ ابْنِ تَوْلَبٍ (٥)
(من الطويل)

- =
الديمرتي وروى أبو الندى جبار بلاد وجبار بعيد بمعضلة ٣٢١.
الفسوي: جبار بلاد بمعضلة. وروى على أربعة أوجه بعد - وبلاد وابن عبد وعبد ٤٧ أ. القاشاني «جبار بن عبد بمعضلة - أبو الندى جبار بلاد بمعضلة وروى جبار عبد وجبار بعيد» ١٧٠ أ. ابن قزغلي «جبار بلاد بمعضلة - وروى أناه جبار بعد ليغفله. الجرجاني «جبار بعد مغفله.
(١) لبيت في معاني الحماسية ص ٩٥، وروايته (... جبار بعد مغفله) وقال: «ووروى أناه جبار بن عبد بمعضلة والتفسير في كلتا الروايتين أن جباراً هذا ألبس عبداً آله سلاحه وأبرزه إلى ألباء بن عبد كانه هو يستغفله بذلك وحاد هو عن القتال فقتله ألباء... وروى أناه جبار بلاد والإد الداهية وذكر هذا البياري في شرحه ٣٢١، وأشار إليها التبريزي ٤٠/٢.
(٢) قصص مجالز الكفين هكذا بالمخطوط بالقاف والصاد. المرزوقي، والتبريزي، وابن فارس، والجرجاني، والفسوي، وابن قزغلي «فقص مجالز الكفين» وكذلك الطبرسي ولكنه قال: «ووروى فحز مجالز...» والقاشاني ولكنه قال: «ووروى فقط مجالز». الجواليقي: «فقص مجالز الكفين البياري فقص مجامع الكفين وروى فحز مجالز». (٣) «ما يُغَبُّ» هكذا بكسر الغين وفتحها وبقيّة النسخ بالفتح.
(٤) «وآكفيتم» وتحتها «وآكفينا» وهي رواية ابن فارس وذكر ابن جني في شرحه هذه الرواية وكذلك المرزوقي.
(٥) البيت في التتبع ٧٦ ب.
(٦) بهذه الحماسية بدأ شرح الديمرتي. بهامش المخطوط «هو للنمر بن تولب - وهو موجود في شعره - اختلفوا في أسم الشاعر فهو عند المرزوقي «حسان بن عليّة». والتبريزي غسان بن وعلة - أحد بني مر ابن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب ثم قال: «وروى ابن دريد هذا الشعر للنمر بن تولب في بني سعد وهم أحواله وأغاروا على إبله فقال: «إذا كنت في سعد...» ج ٤٠/٤١/٢، الديمرتي حسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد الجواليقي. «غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب البياري: غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عتاب وأنشدها القاضي عن ابن دريد للنمر بن تولب قال: كانت أم النمر من بني سعد فلما مات أبوه تزوجت أمه رجلاً من قومها فكان النمر مع أمه حتى إذا شب رأى تكبر غلمانهم عليه فقال لأمه أين أهلي قالت على ماء كذا فلحق بأعمامه فقال عند ذلك». ٣٢٣ وذكرها القاشاني. ابن فارس حسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب ١٢٥ الجرجاني «غسان بن وعلة» ٣٤ ب وكذلك الفسوي وأضاف: «أحد بني مرة بن عتاب» ٤٧ أ. القاشاني «حسان بن وعلة - في نسخة غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عتاب» ٧١ أ ابن قزغلي «غسان بن =

١ - إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ ^(١) وَأَمَكْ مِنْهُمْ غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ ^(٢)
 ٢ - فَإِنَّ أَبْنَ أُنْحَبِ الْقَوْمِ مُضْغَىٰ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٌ
 مُضْغَىٰ إِنَاؤُهُ مَمَالٌ أَيُّ هُوَ مَنْقُوضٌ الْحِظُّ مُضْطَهَّدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَعْمَامُهُ أَقْوَىٰ مِنْ
 أَخْوَالِهِ.

٣ - إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَذْنَىٰ مِنْ شَبَابِهِم الْمُرْدِ ^(٣)
 كَيْسَانُ لَقَبُ الْغَدْرِ عِنْدَ بَنِي سَعْدٍ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِإِنْسَانٍ قَالُوا يَا كَيْسَانُ
 يَذْمُهُمْ وَيَصِفُهُمْ بِالْغَدْرِ.

ومثله، من الطويل:

بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرُّجَالِ الْأَبَاعِدِ ^(٤)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في الشعر والشعراء ص ٣١٠ للنمر بن تولب.

وهما بالكامل للمبرد ج ١/٣٤٧ للنمر بن تولب.

وهما في عيون الأخبار ٣/٨٩ للنمر بن تولب.

= وعلة المري قال ابن دريد إنها للنمر بن تولب قالها في بني سعد وهم أخواله وكانوا أغاروا على إبله ١٩١ أ. ابن جني في التنبيه «عسان بن وعلة ويقال علة» ٧٦ ب. والنمر: هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أد العكلي شاعر صحابي وقد على الرسول ﷺ. وكان عمرو بن العلاء يسميه الكيس وكان جواداً وعُمر طويلاً. تنظر ترجمته وأخباره في كتاب المعمرين ٧٩ طبقات فحول الشعراء ١/١٥٩، كنى الشعراء ٢٩٤. الاشتقاق ١٨٣/١٨٤/٣١٩، جمهرة أنساب العرب ١٩٩، ٣٠٢ الشعر والشعراء ١/٣٠٩، الإصابة ٣/٥٧٢ الترجمة ٨٨٠٢ الموشح ٧١ - الفهرست ٢٢٤، الاستيعاب ٣/٥٧٩ أسد الغابة ٥/٣٩، شرح شواهد المغني ١/١٨١ خزنة الأدب ١/٣٢١، الأغاني ج ١٩/١٥٧.

(١) المرزوقي - «إذا كنت من سعد».

وقال البيهقي «رواية القاضي». إذا كنت في سعد وأمك منهم شطيراً فلا تغررك أمك من سعد، الورقة ٣٢٣ وذكر هذه الرواية القاشاني في شرحه ٧١ ب.

(٢) البيت في التنبيه ٧٦ ب.

(٣) البيت لم يروه الجواليقي وابن فارس، والجرجاني، والفسوي. أما التبريزي فقد ذكره مع قصة الأبيات وعلى هذا يكون البيت ليس ضمن الاختيار.

(٤) ذكر المرزوقي ج ٢/٥٢٠ والتبريزي ج ٢/٤١ والديمري الورقة ١ ب وهو في الخزنة ج ١/٤٤٤ وقال البغدادي: «وهذا البيت لا يعرف قائله على شهرته في كتب النحاة».

وهما في بهجة المجالس ج ٢٢٥/١ للنمر بن تولب .
 البيت ٢ في اللسان ج ٢٤٥٤/٤ مادة صفا للنمر بن تولب .
 والبيتان ١ - ٢ في معجم شواهد العربية لضمرة بن ضمرة ج ١٠٩/١ .
 والبيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٣٦٦/١ لحسان بن علة .

الرواية:

عيون الأخبار ٨٩/٣ (١) - فيهم اللسان مادة صفا .
 ٢ - وإن

١٧٤ - وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةٍ لِكَلْبٍ مَعَ فَرَازَةَ^(١) (من الطويل)

١ - أَلَا هَلْ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عُيُونُهَا^(٢)

[٦٢ / ب]

٢ - وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُقْلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يُهَيِّنُهَا

٣ - فَقَدْ تُرِكَتْ قَتْلَى حُمَيْدٍ بِنِ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا^(٣)

الضواحي البوارز للشمس جمع ضاحية وكل من برز للشمس فهو ضاح .

٤ - فإِنَّا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعُ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعْنَهَا يَمِينُهَا^(٤)

(١) المرزوقي وابن فارس، والجرجاني «وقال بعض بني جهينة للأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/١٤١/٤٣/٤٣ والبياري الورقة ٣٢٥ وملخصها: لما كانت فتنة ابن الزبير وكان عبد الملك يقاتل مصعب بن الزبير وكانت قيس زبيرية الهوى وكان أبناء القيسيات من بني أمية يفخرون على أبناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس وكانت أم عبد العزيز بن مروان كلبية وأم بشر بن مروان قيسية فقال خالد بن يزيد بن معاوية للكلبيين هل رجل فيه الخير يغير على قيس فقال حميد بن بحدل خال يزيد بن معاوية أنا لها فأرسله مصدقاً على باديتهم وكتب له عهداً على لسان عبد الملك ابن مروان حتى يأخذ حاجته منهم على غرة ونكل بهم وأصاب ولا سيما في بني فزارة. والقصة مطولة وتنظر تفاصيلها هناك وذكر القصة مختصرة ابن قزغلي ١٩١ ب والديمرتي ١ ب .

(٢) التبريزي «ويروي الأشراف والأمصار» وقال «حميد من بني فزارة وجهينة وكلب من قضاة» ٤١/٢ . تنظر أخبار حميد بن بحدل في جمهرة أنساب العرب ٢٥٧ .

(٣) والبيت في منشور المنظوم ٦١ بدون عزو .

(٤) المرزوقي «وتعك يمينها». وبهذا البيت ينتهي شرح ابن قزغلي .

١٧٥ - وَقَالَ الْمُنْخَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ^(١) (من مرغل الكامل)

١ - إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتَنِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحْوِرِي^(٢)
يَقُولُ إِنْ كُنْتُ تَعَذِّلْنِي فَلَسْتُ لِي بِصَاحِبَةٍ وَأَذْهَبِي عَنِّي . حَارَ إِذَا رَجَعَ وَالْجِيمُ
إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ .

٢ - لَا تَسْأَلْنِي عَنْ جُلِّ مَا لِي وَأَسْأَلْنِي^(٣) كَرَمِي وَخَيْرِي
يَقُولُ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ قِلَّةِ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَتَرَكَ ذِكْرَ الْعِلَّةِ لِشَهْرَةِ الْمَعْنَى .

٣ - وَقَوَارِسُ كَأَوَارِ حَ رَّ النَّارِ أَخْلَاسَ الذُّكُورِ^(٤)
أَي مُلَازِمَةُ الذُّكُورِ وَهِيَ الْقَرْخُ مِنَ الْخَيْلِ . قَالَ أَخْلَاسٌ لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى
الْمُلَازِمَةِ كَمَا قَالَ :

مَثِيرَةُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمِرْقَى^(٥) .

٤ - شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ^(٦)

(١) هو المنخل بن عمرو ويقال ابن مسعود بن أفلت بن عمرو بن كعب بن سواة بن غنم بن حبيب اليشكري . شاعر جاهلي قديم كان ينادم النعمان بن المنذر ويقال إن النعمان قتله لأنه اتهمه بإمرأته المتجردة وقيل إن الذي قتله هو عمرو بن هند لأنه شيب بأخته هند . تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ١٧٨ - معجم الشعراء ص ٣٠٣ . الشعر والشعراء ج ١/٤٠٤ أسماء المختالين ٢٣٩ . الأغاني ج ١٨/١٥٢ - شرح التبريزي ج ٢/٤٥ ، شرح القاشاني ١٧٢ أ . هذه الحماسة هي بعض أبيات الأصمعية المرقمة ١٤ .

(٢) «لا تحوِري» بالماء «ولا تجوري» بالجيم هكذا بالمخطوط و فوقها «س» ويجانبه «هذا» من ألفاظ الإطلاق عند العرب . والبيت في معاني الحماسة ص ٩٦ وقال «قوله فسيري ولا تحوِري ظاهره أمر ونهي والأحسن أن يكون قوله ولا تحوِري على مذهب الدعاء . . . وقال التبريزي «قال أبو العلاء يقول إن كنت عاذلتني لقلة مالي وتحجين أن أستغني فسيري نحو العرق فإني أستغني فيه وإنما قال ذلك لأن النعمان بن المنذر كان يكرمه ويقربه ودار النعمان بالحيرة . . ج ٢/٤٥ .

(٣) تحته بالمخطوط «السماع» وأنظري، وأنظري هي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) البيت في التنبيه ٧٧ أ .

(٥) من الرجز وذكره ابن جني في التنبيه ٧٨ ب .

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٩٦ .

وبهامش المخطوط النص التالي «دابة البيضة ما ولي القنا منها وكانت لبعضهم حلق توثق إلى هنات الدروع كالكلاليب لثلا تسقط» وهذا النص من معاني الحماسة .

٥ - وَأَسْتَلَامُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
 أي لَبَسُوا اللُّؤْمَ يعني الدُّرُوعَ . الواحدة لَأْمَةٌ لالتَّامِ حَلَقُهَا أَبُو الْجَرَّاحِ التَّلَبُّبُ
 لَبَسَ الثِّيَابَ أَوَّلًا ثُمَّ لَبَسَ الدُّرُوعَ فَوْقَهَا إِصَانَةٌ لِلثِّيَابِ وَأَصْلُ التَّلَبُّبِ مِنَ اللَّبَّةِ وَهُوَ أَنْ
 يُشَدُّ الثَّوبُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

[٦٣ / أ]

- ٦ - وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُسْنِفَا^(١) تِ فَوَارِسُ مِثْلُ الصُّفُورِ
 ٧ - يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الْغُبَا^(٢) يَجْفَنَ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ^(٣)
 السُّكْرِيُّ النَّعَمُ الْكَثِيرُ: مَا يَسْكُنُ الْبُيُوتَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ .
 ٨ - أَقَرَّرْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلَ تِكَ وَالْفَوَائِحِ^(٤) بِالْعَبِيرِ^(٥)
 ٩ - يَرْفُلَنَّ فِي الْمَسِكِ الذُّكِيِّ وَصَائِكَ كَدَمِ النَّجِيرِ^(٦)
 ١٠ - يَعْكَفَنَّ مِثْلَ أَسَاوِدِ التِّ شُومٍ^(٧) لَمْ تُعْكَفْ بِزُورٍ^(٨)
 الْأَسَاوِدُ يَعْنِي الْحَيَّاتِ وَالتُّنُومُ شَجَرٌ . وَبِزُورٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ تُعْكَفْ بِزِينَةٍ
 لِغَيْرِ أَرْوَاجِهِنَّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَنَّ شُعُورَهُنَّ لَمْ تُخْلَطْ بِهَا شَعْرٌ غَيْرُهُنَّ . عَدَى

(١) في بقية النسخ «المفسرات» وقال البيهقي «ويروى المسنفات ٣٢٨ وبهامش المخطوط «المصنفات» المتقدّمت
 وينظر اللسان مادة سف .

(٢) البيهقي «من قحم الغبار» ويروى خلل ٣٢٨ الطبرسي «قحم الغبار» .

(٣) المرزوقي، والفاشاني لم يرويا هذا البيت وكذلك ابن فارس .

(٤) البيهقي «الكواكب» ويروى الفوائح ٣٢٩ .

الجرجاني «الفوائح» .

(٥) المرزوقي وابن فارس والفاشاني لم يرووه .

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والبيهقي، وابن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي لم يرووا هذا البيت وكذلك
 الجواليقي نسخة الإسكندرية .

(٧) التُّنُومُ شجرة في البادية يضرب لون ورقها إلى السواد اللسان مادة تنم .

(٨) المرزوقي، وابن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والجواليقي، والإسكندرية والفاشاني، لم يرووه
 ورواه التبريزي في آخر الحماسة وقال: «ويقع في بعض النسخ ثم ذكر البيت» .

يَعْكُفْنَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ يَحْمِلُنْ مِثْلَ أَسَاوِدَ لِأَنَّ الْعَاكِفَ حَامِلٌ نَفْسَهُ عَلَى
أَمْرٍ وَحَمْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْفِعْلِ فَيَعْمَلُ عَمَلَهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ .
١١ - وَإِذَا الرَّمَا حُ تَنَسَّوَحَتْ بِجَوَائِبِ الْبَيْتِ الْكَسِيرِ^(١)
١٢ - أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْ - مِنْ بَمَرِي قَدْ حِي أَوْ شَجِيرِي^(٢)
السَّجِيرُ: الصَّدِيقُ وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا الشَّيْفَ وَهَشَّ الْيَدَيْنِ خَفِيفَهُمَا .
وَالْمَرِي الْمَسْحُ مِنْ مَرِيَتْ النَّاقَةُ إِذَا سَحَبَتْ ضَرْعَهَا لِيُدْرَ .
وَالشَّجِيرُ: الْقِدْحُ يَكُونُ مَعَ الْقِدَاحِ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرَتِهَا .
وَأَصْلُ الشَّجِيرِ الْغَرِيبُ . يَقُولُ أَضْرِبْ بِقِدْحِي وَقِدْحَ غَيْرِي فَلِنْ لَزَمَهُ غُرْمٌ
الْتَزَمَتْهُ وَكَانَ عَلَيَّ .

١٣ - فَلَقَدْ^(٣) دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا ١٤ - الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُ
عِ الْخِذْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ قُلْ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ
[٦٣ / ب]

١٥ - قَدْ فَعَّطُهَا قَدْ دَافَعَتْ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ
١٦ - وَلَيْمَتْهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَسَ الظُّبْيُ الْبَهِيرُ^(٤)

(١) فوق الكسير «ص» الصغير .

وقال البيهاري في شرحه «ويروى الكبير ويروى الصغير وهو أضعفها ٣٣٠» .

(٢) «شجيري» بالشين المعجمة «وشجيري» بالسين المهملة هكذا بالمخطوط وفوقها (ص) .

المرزوقي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «شجيري» وكذلك في معاني
الحماسة والتبريزي ولكنه قال «ويروى سجييري» .

والبيهاري ولكنه قال: «ويروى ابن دريد بشجر قدحي أو شجيري ويروى بشريج . . . ٣٣١ أما الفسوي فهي
مطموسة . البيت في معاني الحماسة ص ٩٧ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لابي محمد الأعرابي
الغندجاني وقال: «قال أبو عبد الله أصل المري الناقة التي تدر على المسح . . . قال أبو محمد الأعرابي: مري
بالراء غير المعجمة تصحيف والصواب بمري قدحي بالزاي المعجمة وهو الفضل ص ٧٣ . والبيت في التنبيه
٧٨ ب .

(٣) في بقية النسخ «ولقد» .

(٤) «البهير» وفوقها «المقير وتحتها» الغرير . المرزوقي «المقير» ويروى كتنفس الظبي البهير والمعنى قريب لأن البهير =

١٧ - فَذَنْتَ فَقَالَتْ^(١) يَا مَنْحُ . لِمَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورٍ^(٢)

(يَتَعَبُ)^(٣) مِنْ حَرَارَةِ جِسْمِهِ أَيِ مِنْ حُمَى . وَيُرَوَّى هَلْ بِجِسْمِكَ كَأَنَّهَا لَمْ تَذِرْ
مِمَّا أَصَابَهُ ذَلِكَ .

١٨ - مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكَ فَأَهْدِنِي عَنِّي وَسِيرِي

١٩ - يَا رَبُّ يَوْمَ لِلْمُنْخَلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ^(٤)

١٠ - وَأَحْبَبُهَا وَتُحِبُّنِي وَيَحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

١١ - يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتِّمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ^(٥)

= التنفس العالي ج ٥٢٩/٢ . التبريزي «الغريز» وقال «... العفير يطول النفس والبهير المبهور هو الذي يعلو نفسه . الجواليقي «الغريز» وكذلك البياري وقال ويروى البهير ويروى العفير عفر أي صرع على العفر ويروى العفير ٣٣٢ . آبن فارس «العفير» وكذلك الفسوي ، الجرجاني «الغريز» . الطبرسي «العفير» . القاشاني «البهير» ويروى العفير ويروى العفير بالفاء ٧٢ ب .

(١) بقية النسخ «فذنت وقالت» .

(٢) قال التبريزي «ويروى من غرور» .

(٣) (يتعب) هكذا رسم الكلمة ولعلها «تعبت» .

(٤) البيت لم يروه المرزوقي والتبريزي وآبن فارس ، والفسوي ، والقاشاني ، والجواليقي الإسكندرية .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والبياري ، والجرجاني ، وآبن فارس والبيت في التنبيه ٧٨ ب ذكر التبريزي ، والجواليقي ، وآبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني ثلاثة أبيات لم تذكرها بقية النسخ وهي :

ولقد شربت من المدا مة بالصغير والكبير
فلذا أنتشيتُ فلننسي رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فلننسي رب الشويهة والبعير

أما البياري فقد ذكر من هذه الأبيات البيتين الأول والثاني وذكر النمري في معاني الحماسة ص ٩٧ البيت الأول من هذه الأبيات وقال التبريزي في شرحه للبيت المرقم ٢١ هي هند بنت المنذر بن ماء السماء وهي عممة النعمان بن المنذر وكان المنخل يتهم بالمتجردة امرأة النعمان وكانت فاجرة وكانت ولدت له غلامين يقال إنهما أبنا المنخل فذكر بعض من يحدث أن النعمان كان له يوم يركب فيه فيطيل وله إبان يعرف فيه مجيئه . وأن المنخل كان يأتيها فيكون عندها حتى إذا جاء النعمان أخرجه فجاءها ذات يوم وقد ركب النعمان فلاحته بقيد جعلته في رجله ورجلها فهما على حالهما تلك إذ دخل النعمان قبل إبان الذي كان يجيء فيه فوجدتهما على حالهما فأنذه فدفعه إلى عكب صاحب سجنه - رجل من لحم صاحب الفرات ليحبذه ج ٤٨/٢ وينظر شرح القاشاني الورقة ١٧٢ .

التخريج:

الآيات في الأصمعية المرقمة ١٤ المنسوبة للمنخل الشكري .
الآيات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ في الشعر والشعراء ص ٤٠٤ للمنخل الشكري .
الآيات ١٩ - مع الآيات الثلاثة التي ذكرها التبريزي وغيره في معجم الشعراء ص ٣٠٣ للمنخل الشكري .
البيت ١ في المؤلف ص ١٧٨ للمنخل الشكري .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٩ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٥ للمنخل الشكري والبيت ١٥ في الأشباه السابق ج ١/٥١ .
البيتان ١١ - ١٢ - في اللسان ج ٤/٢٢٠٠ مادة شجر، للمنخل .
البيت ٥ في اللسان ج ٥ ص ٣٩٨٢ مادة لب، للمنخل .
البيت ٣ في معجم شواهد العربية ج ١/١٩٠ للمنخل الشكري .

الرواية:

الأصمعية المرقمة ١٤ .
٢ - وانظري حسبي وخيري .
٦ - على الجياد المضمرات .
١٣ - ولقد .
١٧ - فذنت وقالت .
١٢ - بشريح قدحي أو شجير .
الشعر والشعراء ٤٠٤ .
١٣ - ولقد .
١٦ - وعطفتها فتعطفك كعطف الظبي الغريز
١٧ - فترت وقالت يا منخل ما بجسمك من فتور
المؤتلف ١٧٨ .
١ - ولا تجوري .
الأشباه والنظائر ١/١٥٥ .
١١ - إذا الرياح البيت الكبير .
اللسان مادة شجر .
١١ - وإذا الرياح تكمشت البيت القصير .

١٧٦ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ^(١)

١ - أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا^(٢)

أي إنما يستحق أن تدعو الرجل أخاك إذا كان كذلك .

٢ - إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَفْضَرَابَا

٣ - وَكُنْتُ إِذَا قَرَيْنِي جَادِبْتُهُ جِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبَعَ الْجَذَابَا^(٣)

٤ - وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوِيٍّ جَذَخْتُ لَهُ بِهَا عَسَلًا وَصَابَا^(٤)

٥ - بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنِ بِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَوْمَ الْغَضَابَا^(٥)

٦ - فَإِنَّ الْمُوعِدِي يَرُونَ مِنِّي أَسْوَدَ خَفِيَّةِ الْغُلَبِ الرَّقَابَا

أي لا يدنون مني كأنهم يرون بي أسود خفيفة يقول يرون دوني غلباً يعني

أصحابه .

[٦٤ / أ]

٧ - كَانَ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ وَرْسًا عَلَا لَوْنُ الْأَشَاجِعِ أَوْخَضَابَا^(٦)

بين أنها متعوده للفرس والعمل فقال كأن على سواعدهم . والورس شبيهة

بالزعفران .

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٩ ، تقدم على هذه الحماسية حماسيتان - حماسية باعث بن صريم وحماسية الفند الزماني التاليتان .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٨٢ أ وقال : ولك في أخوك وجهان إن شئت جعلت أخوك الثاني بدلاً من الأولى حتى كأنه قال أخوك من يدنو وترجو مودته . وإن شئت جعلت الثاني غيراً من الأولى أي إنما يستحق الرجل أخاك إذا كان أخاك في الحقيقة .

(٣) قبل هذا البيت ذكر البياري ، والجرجاني ، والطبرسي ، والفسوي ، والقاشاني بيتاً وهو :

يواسي في الكريهة كل يوم إذا ما مضى الحدثنان نابا

(٤) البيت مما أنفرد به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والبياري ، والطبرسي ، والجرجاني والبيت في مشور المنظوم / ٦٢ .

(٦) التبريزي ، والبياري ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني « يرون دوني » .

الجواليقي « يرون قتلي » أما المرزوقي فلم يرو البيت .

(٧) المرزوقي ، والبياري ، والجرجاني لم يروا البيت .

- ٨ - فَإِنْ أَهْلِكَ فَذِي حَنْقٍ لَظَاهُ تَكَادُ عَلَيَّ تَلْتَهَبُ الْتِهَابَا^(١)
 أي قُرْبُ ذِي حَنْقٍ . وهو الغَيْظُ يَعْنِي نَارَ عَدَاوَتِهِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وتذكيرها جائز .
 ٩ - مَخَضْتُ بِدَلْوِهِ حَتَّى تَحْسَى ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابَا^(٢)
 الْمُخَضُّ أَصْلُهُ التَّحْرِيكُ . أَي حَرَّكَتْ دَلْوَهُ فِي الشَّرِّ حَتَّى آمَتَلَاتْ أَوْ قَارَبْتُ .
 فَتَحَسَى أَي شَرِبَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ بِدَلْوِهِ أَي بِالذَّلْوِ الَّتِي سَقَيْتُهُ بِهَا .

التخريج :

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٨ بالذكرة السعدية ١٠٦ ، لربيعة بن مقروم .
 البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٣/ ٩٦١ لربيعة بن مقروم .
 الآيات ١ - ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ٦١ لربيعة بن مقروم .
 البيتان ١ - ٢ في المستطرف ج ١/ ١٢٤ بدون عزو .
 البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري لربيعة بن مقروم .
 البيت ٢ في شرح المرزوقي ٢/ ٩٢٥ ، بدون عزو .
 الآيات عدا الرابع في الخزانة ج ١٠/ ٢٩ لربيعة بن مقروم الضبي .

• • •

- ١٧٧ - وَقَالَ سُلَيْمِي بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي السَّيْدِ بْنِ ضَبَّةَ^(٣) (من الكامل)
 ١ - حَلَّتْ تَمَاضِيرُ غَرْبَةٍ فَاخْتَلَّتْ فَلَجَأَ وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْجَلَّةِ

(١) البيت في التنبيه الورقة ٨٢ أ .

(٢) «قُرَابٌ وقُرَابٌ» هكذا بالمخطوط بضم القاف وكسرهما وفوقها «س» وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي .
 وقال التبريزي «ويقال قراب بالكسر كان المراد أن هذا المعادي الممتلئ غيظاً ألقى دلوه يستقي بها الماء من
 بئري فملأتها شراً وجعلته سقياً» ج ٢/ ٥٤ وينظر شرح المرزوقي ١/ ٢٤٥ الجواليقي ، والبياري ، والجرجاني ،
 والقاشاني «قُرَاباً» بالضم أبْن فارس ، والطبرسي «قُرَاباً» بالكسر . وقبل البيت الأول من الحماسة ذكر الجواليقي
 بيتين وغيره لم يذكرهما وهما :

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يُحْبِكَ إِلَّا يَغَالِبُ نَفْسَهُ شَمُّ الْغَلَايَا
 وَمَنْ لَا يُعْطِ إِلَّا فِي عِتَابٍ يَخَافُ يَدْعُ بِهِ النَّاسَ الْعِتَابَا

(٣) «سُلَيْمِي» هكذا بالمخطوط وكذلك في معاني الحماسة وفي التنبيه والقاشاني ، والجرجاني ، والفسوي ،
 والديلمي . المرزوقي ، وأبْن فارس ، والجواليقي «سَلَمِي» . البياري «سَلَمِي» ثم قال : «أبو الندى ويقال أيضاً
 سُلَمِي وهذا الثاني أكثر» ٣٤٤ وفي الخزانة «وسلمى بن ربيعة روى بوجهين أحدهما بضم السين وتشديد الياء =

الْحِلَّةُ مَوْضِعُ حَزْنٍ فِيهِ صُخُورٌ يَلِدُ ضَبَّةً وَتُمَاضِرُ مِنَ الْمَضِيرِ وَهُوَ اللَّبْنُ
الْحَامِضُ. غَرْبَةُ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ.

٢ - وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنْتُفْلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ^(١)
قَالَ كُحِلَتْ وَلَمْ يَقُلْ كُحِلْنَا لِأَنَّ الشَّيْثِينَ إِذَا أَصْطَحَبَا وَقَامَ [أَحَدُهُمَا] مَقَامَ صَاحِبِهِ
جَرَى عَلَى أَحَدِهِمَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِمَا^(٢)

٣ - زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ أُبَيْنُوها الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي^(٣)

٤ - تَرِبْتُ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتُ^(٤) لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتِي^(٥)

٥ - رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِيَاتُ^(٦) غَشِيْنَهُ أَكْفَى بِمُغْضِلَةٍ^(٧) وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ^(٨)

وَلِمُضْلِعَةٍ وَلِمُغْضِلَةٍ - يُرْوَى بِمُضْلِعَةٍ أَيْ ذَاهِيَةٍ تَذُقُ الْأَضْلَاعَ وَقِيلَ تَمْلَأُ
الْأَضْلَاعَ كَرَبًا.

التحتية . . وثانيهما سلمى بفتح السين والقصر قال أبو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر أبي زيد بهذا
الضبط وحفظني بالوجه الأول، الخزانة ج ٤٩/٨ . وعلى هذا يكون الاسم (سُلَيْمِي - سُلَيْمِي - سُلَيْمِي - سُلَيْمِي)
وهو: سُلَيْمِي بن ربيعة بن زُرَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهو شاعر جاهلي. ومن ولده في الإسلام يعلى بن عامر
ابن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة وكان على خراج الري وهمدان ومن ولده أيضاً المفضل الراوية ابن محمد بن
يعلى بن عامر بن سالم، خزانة الأدب ج ٤٩/٨ وسمط اللآلئ ٢٦٧/١ وهي في بقية النسخ قبل حماسية أبي بن
ربيعة. والحماسية هي في الأصمعية المرقمة ٥٦ المنسوبة لعلياء بن أرقم وهذه آخر حماسية عند ابن فارس وقال: «تم
الجزء الأول من كتاب الحماسة ويتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله وقال أبي بن سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي ١٣٦٤.

(١) البيت في التنبيه ٨٢ ب .

(٢) هذا الشرح في التنبيه ٨٣ أ .

(٣) البيت في التنبيه ٨٣ أ .

(٤) «تربت يداك وهل رأيت» هكذا بالخطاب للمذكر أما بقية النسخ فهي بالخطاب للمؤنث وهو الصواب لأنه يخاطب
تماضر.

(٥) البيت في التنبيه ٨٣ أ .

(٦) الجواليقي نسخة بعدد فقط «إذا ما الحادثات» .

(٧) القاشاني «لمضلعة» وذكر هذه الرواية المرزوقي فقال: «ويروى لمضلعة وهي التي تضم الأضلاع بالزفرات
وتنفس الصعداء حتى تكاد تحطمها ج ٥٤٩/٢ .

(٨) البيت في التنبيه ٨٤ ب .

٦ - ومناخ نازلة كفيث وفارسٍ نَهَلْتُ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ^(١)
[٦٤ / ب]

نازلة ضيافة أو حمالة أو مغرم . ومطاه لأنه إنما يطعمن ظهر المنهزم قال ثعلب
هذا خطأ لأن المنهزم لا يقف له حتى ينهل قناته ومنه ويعلمها أبو رياش^(٢) يريد
أرادها فكانه سقاها نهلاً وعللاً وبهما يكون الري .

٧ - وإذا العذارى بالدُخَانِ تَقْنَعَتْ^(٣) واستعجلت نَضَبَ القُدُورِ فَمَلَّتِ^(٤)
تقنعت لأنها تصطلي النار من شدة البرد .

وملت أي استعجلت لذلك من جوعها وهو الكباب .

٨ - ذُرْتُ^(٥) بَارِزَاقِ العُفَاةِ مَغَالِقَ يَدَيَّ مِنْ قَمْعِ العِشَارِ الجِلَّةِ

٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي^(٦)

الثَّأَى : الفَسَادُ وَأَثَاىَ الخَرَزُ أَنْفَقَتْ . وَثَأَى يَثَأَى ثَأً^(٧) .

وَاللَّتْيَا وَالَّتِي يَعْنِي الدَّاهِيَةَ الصَّغِيرَةَ وَالْكَبِيرَةَ .

١٠ - وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلٍهَا وَرَفَذْتُهَا نُصْجِي وَلَمْ تُصِيبِ العَشِيرَةَ زُلَّتِي

١١ - وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي^(٨) وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

(١) البيت في معانيس الحماسة ص ١٠١ وفي مشور المنظوم ٦٣ .

(٢) هذا الشرح يتفق مع شرح النمري في معاني الحماسة ويكاد أن يتطابق بنظر معاني الحماسة ص ١٠١ .

(٣) «تقنعت» وتحتها «وتلففت» «وتلففت» هي رواية الجرجاني ، وأبن جني في التنبية وذكرها البيهاري في شرحه ٣٤٦
وقال التبريزي «وغير أبي تمام يرويه واستبطات نصب الدور فملت» ج ٥٧/٢ .

(٤) والبيت في التنبية وروايته تلففت فاستعجلت

وقال : «ملت هنا من ملت النار لا من الملاة أي بادرت للضرورة» ٨٥ .

(٥) «ذُرْتُ» وكذلك البيهاري ، والجرجاني ، والقاشاني وقال : «يروى دارت» .

(٦) البيت في التنبية ٨٥ .

(٧) ينظر اللسان مادة ثأى .

(٨) قال المرزوقي «ويروى الأحم إصاقتي» ٥٥٢/٢ .

التخريج :

الآيات هي ، الأصمعية المرقمة ٥٦ لعلباء بن أرقم بن عوف .
الآيات في خزانة الأدب ج ٣٦/٨ لسلّمى بن ربيعة من بني السيد بن ضبة .
الآيات ٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١ بالتذكرة السعدية ص ١٠٩-١١٠ .
الآيات ٣-٤-٥-٩-١٠-١١ في الأشباه والنظائر للمخالد بن ج ٤١/٢ لأعرابي .
البيتان ٧-٨ في ديوان عمرو بن قميثة ص ١٩٧ ضمن الشعر المنسوب للشاعر ولم يرو في المخطوط .

البيتان ١-٢ في التنبية للبكري ص ٣٩ لسلّمى بن ربيعة .
البيتان ١-٢ في سمط اللالي ٢٦٧/١ بدون عزو .
البيت ١ في معجم ما أستعجم ٤٦١/٢ لبعض بني أمية .
البيت ٣ باللسان ج ١٢٥١/٢ مادة خلل لسلّمى بن ربيعة .
الآيات ٣-٧-٢ في معجم شواهد العربية ٧٥/١ لسلّمى بن ربيعة .

الرواية :

الأصمعية ٥٦ .

٢ - كأنما في العين .

٤ - تربت يدالك وهل رأيت .

٥ - يوماً إذا ما التائب طرقتنا .

٨ - درت بأرزاق العيال مغالتي .

١٠ - ... عن ذي جهلها ورَفَذَتْهُ .

خزانة الأدب ج ٣٦/٨ .

٤ - تربت يدالك وهل رأيت .

٥ - ... أكفى لمعضلة .

٨ - دارت بأرزاق العفاة .

الأشباه والنظائر للمخالد بن ج ٤١/٢ .

٣ - زعمت أمامة .

١٠ - ... ومنحتها .

١١ - ... الاجم .

وقال «الأجم - يعني الذي لا سلاح معه وهذا ملحق ما يعرف مثله» . ديوان عمرو بن قميثة

١٩٧ .

٨ - درت بأرزاق العيال مغالتي .

١٧٨ - وقال باعث بن صريم بن أسيد الشكري^(١) (من الكامل)

١ - سائل أسيد هل تأزت بوائيل أم هل شقيت النفس من بلالها
تأزت بوائيل أي طلبت قاتله والبلال ما يتردد في الصدر من الغم والفكر.

٢ - إذ أرسلوني مائحا لدلائهم^(٢) فملأتها علقاً إلى أسبالها^(٣)

أبو رياش كان عمرو بن هند بعث وائل بن صريم أخا باعث هذا الشاعر
ساعياً على بني تميم فبينما هو جالس على شفير بئر يجمع الصدقات إذ دفعه رجل
منهم فوق فيها ورموه بالحجارة حتى قتلوه وهم يرتجزون ويقولون:

يا أيها المائح دلوي دؤنكا إني رأيت الناس يعمدونكا

[٦٥ / أ]

وإنما هذا هزء به فبلغ ذلك باعثاً أخاه فعقد لواء وسار في بني غبر وآلى أن
يقتل في بني تميم حتى تمتليء دلوه من البشر ففعل ذلك حتى كانت المرأة تقول
تعست غبر ولا لقيت الظفر ولا سقيت المطر فهذا معنى قوله:
إذ أرسلوني - وإنما أرسلوا أخاه^(٤).

(١) وهو باعث بن صريم بن أسيد بن تميم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب ابن يشكر. شاعر جاهلي فارس .
حين قتل بنو تميم أخاه وائلاً آلى أنه لا يمك عن مقاتلتهم حتى يملأ دلوه من دمائهم وتم له ما أراد. تنظر
ترجمته في شرح المزدوقي ٥٣٢/٢ / شرح التبريزي ٥٠/٢ / شرح البيهقي ٣٣٦ / سبط اللالي ٢٨٧/١ / خزنة
الأدب ج ٢٠٩/٦ / العقد الفريد ٧٧/٣ .

وهذه الحماسة تقدمت في بقية النسخ فهي بعد الحماسة المرقمة ١٧٥ المنسوبة للمنخل الشكري .

(٢) في بقية النسخ «بدلائهم» .

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النبيري لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ٧٦ .

(٤) القصة ذكرها المزدوقي ج ٥٣٢/٢ / التبريزي ٥١/٢ أبو محمد الأعرابي الغندجاني في كتاب إصلاح ما غلط
فيه أبو عبد الله النبيري ص ٧٧ وهي في كتاب معاني الحماسة ص ٢٦١ ضمن الملحق منقولاً من كتاب
الغندجاني والقصة في خزنة الأدب ج ٢٠٤/٦ وفي العقد الفريد ٧٧/٣ والقصة في شرح البيهقي - الورقة
٣٣٦ ، والديمري ٤ أ وشرح الفاشاني ٧٣ منقولة عن البيهقي وفي العقد ٧٧/٣ أن الوقعة يوم الحاجر .

٣ - إني ومن سمك السماء مكانها . والبدر^(١) ليلة نصفها^(٢) وهلالها^(٣)
سمك رفع وأضاف النصف إلى السماء لما كان آسبكمال البدر ليلة أن تصاف
الشهر في السماء فلاجتماعهما في ظهور البدر كاملاً في السماء شاعت الإضافة
بينهما على عادتهم في إضافة الشيء إلى الشيء لأدنى مناسبة وعلى ذلك: ضوء
برقي وابلل.

وأبعد منه:

نحن صبحنا غامراً في دارها عشيّة الهلال أو سرارها^(٤)
فأضاف السرار إلى العشيّة لاغتياده أن أسيرار [القمر] في العشيّات كما أن
طلوعه فيها^(٥).

٤ - آلت أثقف^(٦) منهم ذا لحيّة أبداً فتتظر عينه في مالها^(٧)

٥ - وخمار غانية عقدت برأسها أصلاً وكان منشراً بشمالها^(٨)

(١) «البدر» هكذا بالنصب والكسر وفوقها «ص» وفي بقية النسخ بالنصب.

(٢) «الياري» تمها وهلالها» وقال: «ويروي ليلة نصفها أي نصف العدة عدة الليالي... ويروي وأبان ليلة تمها وهلالها» ٣٣٧ ونقل هذا القاشاني ١٧٤. الطبرسي عن الياري «قال وقد روي في أكثر النسخ ليلة تمها» ٦٠.

(٣) بهامش المخطوط «ومنهم من يجعل البدر قسماً. وقيل المراد بقوله ليلة نصفها نصف الأيام وجزأ أن يكني عن الأيام ولم يتقدم لها ذكر لأن لفظة البدر دل على الشهر والشهر أيام معدودة...».

(٤) البيتان في لسان العرب ج ٣/١٩٨٩ مادة سرر يدون عزو.

(٥) هذا الشرح يطابق شرح المرزوقي ٢/٥٣٣ والتبريزي ٢/٤٩.

(٦) قال التبريزي «أبو هلال: أثقف أظفر والمعنى لا يجتهدن ولاطلبن حتى أظفر» وقال الياري: «أين دريد ثقت الشيء ظفرت به» ٣٣٧.

(٧) بهامش المخطوط «أثقف أظفر ذا لحيّة يعني رجلاً أي لا أصيب منهم رجلاً فاتركه حياً ولا أنظر في ماله». ولكن التبريزي قال: «فتتظر عينه في مالها أي أقتله فلا تنظر عينه في مالها ج ٢/٥٠».

(٨) البيت في معاني الحماسة ص ٩٩ وقال: «قال أبن السكيت: الغانية المرأة ذات الزوج والأصل جمع أصيل وهو العشي وقوله عقدت برأسها يصف امرأة سبت فلاحقها عشياً فاستنقذها والغارة إنما تكون صبحاً. يقول أدركتها عشياً بعد اليأس فلما رأني أفرخ روعها وأطمأنت نفسها فلاثت خمارها برأسها لا أنه عقده بيده ولكنه كان سبياً له. وقوله منشراً بشمالها أي بعلت بامرأها أي دهشت قبل استنقادي فلم تلج بي اليدين تعقد الخمار» وقريب من هذا الشرح التبريزي ج ٢/٥٠.

أَي سَكَنْتُ مِنْهَا حَتَّى أَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهَا فَعَقَدْتُ خِمَارَهَا بِرَأْسِهَا لَا أَنَّهُ عَقْدَةُ بَيْدِهِ
وَلَكِنَّهُ كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ وَكَانَ مُنْشَرًّا بِشِمَالِهَا أَيْ بِشِمَالِ الْغَانِيَةِ .
٦ - وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُتَغَطِّرُسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
الْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْقَيْمُ زَوْجُهَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاهَا وَسَائِرُ الْأَوْلِيَاءِ لِأَنَّ
الْقَيْمَ مِنْ يَقَوْمٍ بِالشَّيْءِ أَيْ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا يَعْنِي هَرَبْتُ^(١) .
٧ - وَكَيْتِيَّةٌ سَفَعِ الرَّجُلُ بَوَاسِلَ كَالْأَسَدِ حِينَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا^(٢)
[٦٥ / ب]

٨ - قَدْ قُذْتُ أَوَّلَ عُتُقَوَانٍ رَعِيلِهَا فَلَفَقْتُهَا بِكَيْتِيَّةٍ أَمْثَالِهَا

التخريج :

البيت ٥ في سمط اللالي ٢٨٧/١ لباعث بن صريم .
والآيات عدا ٣ - ٤ في السمط أيضاً ج ٤٧٦/١ لباعث بن صريم .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في العقد ٧٧/٣ لباعث بن صريم .
البيت ٢ باللسان ج ١٩٣١/٣ مادة سبل لباعث بن صريم اليشكري .
البيت ١ باللسان ج ٣٥١/١ مادة بلل لباعث بن صريم ويقال أبو الأسود الأسدي .

الرواية :

العقد الفريد .
٢ - أشبالها .
٣ - إن الذي
٤ - آليت أنفق .
اللسان مادة سبل . . .

(١) هكذا فسر البيت وقال التبريزي «يعني أنه يذب عنها وهذه صفة أبديت عن خلخالها أي أغرت على حيها
فتشمرت للهرب فظهر خلخالها ج ٥٠/٢ والمرزوقي ٥٣٦/٢ .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧٩ ب وقال : «عندي بوسائل كفوارس ألا تراهم اعتلروا عن تكسير فارس على غوارس
حيث كانت هذه الصفة مما لاحظ للأشئ فيه فلم يخافوا لبساً كما خافوه في غوارب وفواتل وذلك أن البسالة مما
يخص الرجال كما أن الفروسية كذلك»
وهذا الشرح بهامش المخطوط وقد نسب الشارح لابن جني .

٣- بدلائهم.

اللسان مادة بلل.

١- سائل يشكر هل ثارت بمالك

ويروى «سائل أسيد هل ثارت بوائل».

١٧٩- وَقَالَ الْفَنْدُ الزُّمَانِي^(١)

(من الهزج)

١- أَيَا^(٢) طَعْنَةً مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَقْنِي بَال^(٣)

٢- تُقْنِمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى عَلَى جُهْدٍ وَأَعْوَالٍ

٣- وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ^(٤) فِي خُضْمَاتِي^(٥) وَأَوْصَالِي^(٦)

(١) البياري أضاف «في حرب البسوس» وكذلك القاشاني وأضاف... وعاش مائة وعشرين سنة ١٧٤. والأبيات قيلت في يوم التحالف موضوع الحماسية المرقمة ١٦٨ لسعد بن مالك بن ضبيعة والحماسية المرقمة ١٦٩ لجحدر بن ضبيعة. والفند الزماني مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢.

(٢) المرزوقي وأبن جني في التنبيه «يا» وكذلك آبن فارس والطبرسي، والقاشاني.

(٣) بهامش المخطوط «هذا تعجب أي يا لها طعنة من شيخ يعني نفسه ولو كانت طعنة شاب ما زادت على ما بلغت من المظمون». والبيت في التنبيه وقال آبن جني «يقن ضعيف وهو من لفظ الأفن ومعناه وذلك أن الأفن المغيب ومن رَجُلٍ مَأْفُونٍ الرَّأْي - أي خفيه - والضعف ضرب من ضروب المغيب غير أن المغيب أغلظ أمراً من ضعف الشيخ وذلك أن ضعف الشيخ لا يعتمد على الحقيقة عيياً من قبل أنه فعل من أفعال الله سبحانه ومعرفة الإنسان في نفسه وجنائه مختاراً عليها أقيح من الضعف الذي هو فعل الله ولم يبلغه الشيخ مختاراً أيضاً فلما كان المغيب أقيح في الحقيقة من الهرم اختاروا له أقوى الحرفين أعني الهمزة ألا تراها أقوى من الياء فيبين الحرف من الصوت ما بين العيين من القبح وهذه طريق للعرب طريفة... وكلامي نحو النضج والقند والقبط ونحو اليغن والأفن وقولهم الخذا لاسترخاء والخذاء في ذل النفس وذلك أن عيب ذل النفس أقيح من عيب استرخاء الأذن لأن هذه خلقة لا تكسب عاراً والذل من أقيح الميوب فاختاروا للذل وقبحه أقوى الحرفين الورقات ١٨٠ ب- و ٨١ أ.

(٤) عوض «هكذا بالكسر» أما المرزوقي «عوض» بالتسوين بالكسر والفتح على البناء وقال: «وعوض» أسم للدهر معرفة مبني وكما يبنى على الفتح يبنى على الضم والضم فيه حكاة الكوفيون ج ٥٣٨/١. القاشاني. بالكسر ثم قال ويروى عوض، بالفتح، آبن فارس عوض بالضم وقال عوض قبيلة من العرب ١٣ ب. في بقية النسخ «عوض».

(٥) «خضماتي» وكذلك المرزوقي وآبن فارس والفسوي وقال المرزوقي والخضمة ما غلظ من الساعد والذراع ويبدل ميمه من الباء فيقال خضبة ج ٥٣٨/١. التبريزي «خطباي» وكذلك الجرجاني، والجواليقي، وآبن جني في التنبيه البياري «خضماتي ويروى خطباي. الطبرسي خضماتي وخطباي. القاشاني خطباتي ويروى خضماتي. الفسوي خضماتي.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٨١ أ.

الْخُضْمَةُ مُعْظَمُ الذَّرَاعِ وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ. وَيُرَوَّى خُضْبَاتِي عَلَى إِسْدَالِ
النِّيمِ بَاءً. عَوْضٌ هُوَ الدَّهْرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُ شَيْءٌ جَاءَ آخَرُهُ وَهُوَ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَصَرَفُهُ لِلضَّرُورَةِ^(١).

٤ - لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْحَيِّ حَلٍ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِيِّ^(٢)

أَبْنُ جَنِيٍّ فِي طَعْنًا وَجْهَانِ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهُ عَلَى فَعْلٍ آخِرُ دَلٍّ عَلَيْهِ طَاعَنْتُ
حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ طَعَنْتُ طَعْنًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا طَاعَنَ فَقَدْ طَعَنَ لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتُهُ
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ الزِّيَادَةُ أَيْ طَاعَنْتُ طِعَانًا أَوْ مُطَاعَنَةً. أَوْ طَعْنَانًا عَلَى مَا جَاءَ
فِي مَصَادِيرٍ مِثْلِهِ قَالُوا:

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَّهُ : أَيْ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِحْدَادًا. وَقَالُوا عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيْ عَمَّرَكَ
اللَّهُ تَعْمِيرًا وَمِنَهُ :

وَبَابٍ إِذَا مَا لَزَّ لِلْعَلْقِ يَصْرِفُ

إِي لِلْإِعْلَاقِ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٣) أَيْ إِقْرَاضًا.
وَالْقَرْضُ بِمَنْزِلَةِ الطَّحْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُقْرَضُ وَقَالُوا أَطْعَمْتُهُ طَاعَةً وَأَجَبْتُهُ جَابَةً فَجَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ
فَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

وَيَعْدُ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرَّتَاعَا

فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَذَلِكَ أَنَّ فِيهِ أَلْفَ فَعَالٍ الزَّائِدَةُ فَلَوْ كَانَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ
لَقَالَ وَيَعْدُ عَطُوكَ^(٤).

[٦٦ / أ]

(١) وقال ابن جني: إنما سموا الدهر عوضاً لأنه من التعويض وأما إعرابه إياه فلأنه أضطر إليه كما يضطر الشاعر إلى
صرف ما لا يصرف وهو يبنى على الضم والفتح جميعاً ٨١ وينظر اللسان مادة عوض.

(٢) البيت في التنبيه ٨١ ب.

(٣) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.

(٤) هذا النص في التنبيه الورقة ٨١ ب.

- ٥ - تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَا رُمُهْرِي فِي السَّنَا الْعَالِي (١)
 ٦ - تَفَادَى كَتَفَادِي الْخَيْلِ لِرَ مِنْ أَغْلَبَ رِثَالِ (٢)
 ٧ - وَلَا تُبْقِي صُرُوفَ الدُّمْرِ بِرَ إِنْسَانًا عَلَى حَالِ (٣)
 ٨ - تَفْتُنْتُ بِهَا إِذْ كَرِهَ الشُّكَّةَ (٤) أُمَثَالِي (٥)
 ٩ - كَجَبِيبِ الدُّفَنِسِ الْوَرَهْ سَاءَ رِيْعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ
 شُبَّةِ الطُّغْنَةِ بِجَبِيبِ الْمَرْأَةِ الْحَمَقَاءِ لِأَنَّهَا لَا تَرُدُّ عَلَيْهَا قَمِيصَهَا وَلَا سِيِّمًا مَعَ
 الْخَوْفِ أَيِ هِيَ وَاسِعَةٌ.

التخريج :

- الآبيات في شعر الفند الزماني ص ٢٠ .
 الآبيات ١ - ٨ - ٢ - في الأغاني ج ١٤٤/٢ للفند الزماني .
 الآبيات ١ - ٩ - ٨ - في لباب الآداب ص ٢٠٦ لشهل بن شيان .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في خزانة الأدب ١١٩/٧ للفند الزماني .
 البيت ٣ باللسان ج ٩١٨/٢ مادة حظب للفند الزماني .
 البيتان ٥ - ٦ - باللسان ج ٤٧١/١ مادة ثيا للزماني .
 البيت ٩ في اللسان ج ٤٨٢١/٦ مادة وره للفند الزماني يصف طعنة ويروى لامرئ القيس بن عابس .
 وهو في شرح المرزوقي ج ١٨٤٧/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٨٣٤ .
 البيت ٣ في معجم شواهد العربية ٢٢١/١ للفند الزماني .

- (١) الجرجاني «الثاء» وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه ٥٢/٢ وبهامش المخطوط: الثبا جمع ثبة يريد الجماعة - يريد مجالس الأشراف أبو رياش تركت الخيل من آثار مهري في الثبا أي إلحاقهم إلى الرؤساء والعوالي للدفاع عنهم ووفي اللسان مادة ثبا قال «الثبا الشيء العالي» من مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أسمعه إلا في شعر الفنده . والبيت لم يروه البياري .
 (٢) البيت مما أنفرد به المخطوط .
 (٣) البيت لم يروه البياري . «الشُّكَّة» هكذا بكسر الشين وفتحها وكذلك التبريزي . وعن طعنة انتظم بها رجلين على فرس في حرب البسوس ينظر التبريزي ج ٥٣/٢ .
 (٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٠ وروايته (. . . الشُّكَّة والشُّكَّة .) .

الرواية :

شعر الفند الزماني ص ٢٠ .

٣- حُطْبَائِي

وقال الدكتور حاتم الضامن وأورد صاعد البغدادي أربعة أبيات من هذه المقطوعة في كتاب الفصوص ٤٨٧ برواية أخرى وهي :

أيا طعنة ما شيخ	كبير يفن فان
كجيب الدفنس الورهاء	ريعت بعد إرنان
تفتيت بها اذك	ره الشقة أقراني
تمج مهجة الشف	خلال العلي القاني

ينظر شعر الفند الزماني ص ٢١ .

الخزانة ج ١١٩/٧ .

٣- خطبائي .

اللسان مادة حطب .

٣- خطبائي

وقال أراد بالموض الدهر... وروى ابن هانيء عن أبي زيد: الحُطْنِي بالنون الظاهر ويروى بيت الفند الزماني : في حُطْبَائِي وأوصالي... .

اللسان مادة ثيا .

٥- في الشي العالي .

٦- تفادي كتفادي الو حش من أغصف رثيال
اللسان مادة وره .

٩- كجيب الدفنس الورها ء ريعت وهي تستفلي

١٨٠- وَقَالَ أَبِي بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ الضَّمِّي^(١) (من المتقارب)

(١) يفاد من ترجمة المرزباني لأخيه - عوبة أو غوبة - أن أبا هذا شاعر جاهلي حيث قال غوبة يرثي أبي :

أبي لا تبعد وليس يخالد حي ومن تصب المنون يبعده
معجم الشعراء ١٧٥ ، وسط اللالي ٢٦٧/١ .

ولأبيه سلمى بن ربيعة الحماسية المرقمة ١٧٧ ، وهذه الحماسية في بقية النسخ تلي حماسية أبيه سلمى .
ولأخيه غوبة الحماسية المرقمة ٣٤٧ . وقال البيهقي وهذه الأبيات موضعها باب الصفات لأنها مفصورة على صفة
الفرس... ٣٤٩ .

- ١ - وَخَيْلٌ تَلَاقَيْتُ رِيعَانَهَا بِعِجْلَزَةٍ جَمَزَى الْمُدْخَرَ
- ٢ - جُمُومِ الْجَرَاءِ إِذَا عُوْقِبَتْ^(١) وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَزَتْ بِالْحُضُرِ^(٢)
- عُوْقِبَتْ فُعِلَتْ مِنَ الْعَقَبِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الثَّانِي. فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ إِذَا كَانَ يَجِيءُ بِجَرِيٍّ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعِقَابِ وَهُوَ خَطَأً^(٣) وَنُوزِقَتْ فُعِلَتْ مِنَ النَّزَقِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْفَرَسَ فِي الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ أَخْفُ مِنَ الثَّانِي. وَالْجُمُومُ مِنَ الْخَيْلِ مُشَبَّهَةٌ بِالْبَيْتْرِ الْجُمُومِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ لِثَابِتَةِ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: هِيَ الَّتِي تَجُمُّ بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ.
- فَقِيلَ جُمُومٌ مِنَ الْجَمَامِ الرَّاحَةِ أَيْ كَانَتْهَا مُسْتَرِيحَةً وَإِنْ عَدَتْ.
- ٣ - سُبُوحٌ إِذَا اعْتَرَضَتْ^(٤) فِي الْعِنَانِ مَرُوحٌ مُلَمَلَمَةٌ كَالْحَجَرِ كَانَتْهَا تَسْبِجُ. وَاعْتَرَضَتْ أَنْتَحَتْ. وَيُرْوَى (اعْتَزَمَتْ)^(٥). مَرُوحٌ: ذَاتُ نَشَاطٍ. مُلَمَلَمَةٌ مُجْتَمِعَةٌ.
- ٤ - دُفِعْنَ إِلَى نَعَمٍ^(٦) بِالسِّبْرَاقِ^(٧) مِنْ حَيْثُ أَقْضَى بِهِ ذُو شِمِرٍ^(٨)
- [٦٦ / ب]

(١) الجرجاني - «عوقبت» وقال المرزوقي: «ويروى عوقبت وليس بجيد» ج ٥٥٤/٢. الطبرسي: «عوقبت» ويروى عوقبت أي طلب عقوبتهما، ٦٢ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٢.

(٣) هذا الشرح يتوافق مع شرح النمرى في معاني الحماسة ص ١٠٢.

(٤) التبريزي «اعترضت» «ويروى اعتزمت» «ويروى اعتزمت أي سطت وعالت والعرام مفارقة القصد» ٥٩/٢ الجواليقي بغداد «اعترضت بالعنان» والإسكندرية «اعتزمت» البيهقي «اعترضت» - ويروى «اعتزمت» ٣٥٠ - المرزوقي «اعتزمت» - ورواه بعضهم إذا اعتزمت بالراء غير معجم وجعله من العرام وليس بشيء ٥٥٥/٢. الجرجاني، والفسوي «اعتزمت» وكذلك الطبرسي وقال: «ويروى إذا اعترضت» ٦٢ ب، القاشاني «اعترضت» ويروى في اللجام ويروى إذا اعتزمت» ١٧٧ أ.

(٥) بالأصل (اعترضت) واعتقد ما أثبتته الصواب لتوافقه مع الروايات الأخرى ثم أن روايته في البيت «اعترضت».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني: «دفعن على نعم».

(٧) الجواليقي «كالبراق» والفسوي «بالعراق».

(٨) قال البيهقي: «أبو الندى انفسح له ذو شمير» ٣٥١.

٥ - فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْطِرْ

٦ - فَمَا سَوْدُذِيْقٌ^(١) عَلَى مَرْبِإٍ خَفِيفُ الْفَوَادِ حَدِيدُ النَّظَرِ

٧ - رَأَى أَرْزَبًا سَنَمَتْ بِالْفَضَا فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(٢)

الْخَمَرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ مَنْ دَخَلَهُ اسْتَسَرَّ فِيهِ. وَالْوَلَجَاتُ: الْمَذَاخِلُ مِنْ وَلَجَ إِذَا دَخَلَ.

٨ - بِأَسْرَعَ مِنْهَا وَلَا مِنْزَعٌ يُقْمَضُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتْرِ

مِنْزَعٌ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ بَعْدًا. يُقْمَضُهُ يُزْعِجُهُ أَي دَفَعَ الْوَتْرَ إِثَاءً بِالنَّزَعِ.

التخريج:

البيتان - ٣ - ٤ - في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/٢٩٨ لأبي بن سليمان بن ربيعة بن ذبيان .

الرواية:

٣ - سبوح إذا أغتمرت في الغبار.

١٨١ - وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

بَجَالَةَ بْنِ دُهَلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ^(٣) (من الطويل)

(١) السوفق الصقر وقيل الشاهين اللسان سلق المرزوقي ج ٢/٥٥٦ والتبريزي ٢/٥٩ الفسوي ٥٠ ب .

(٢) البيت في التنبيه ٨٦ ب، وقال: دلام الفضاء واول قولهم فضا الشيء يفضو فضوا .

(٣) وزيد بن حصين بن ضرار الضبي شاعر فارسي جاهلي طالت رياسته في الحرب كان يقال له الرديم لانه كان إذا وقف في الحرب ردم ناحيته أي سدها وهو فارس الرباب وأبوه الحصين أدرك يوم الجمل وقتل مع أبنته حفظة وكان عمره مائة عام وكان يقاتل مع أم المؤمنين ويبدو أن زيدا هذا لم يشهد الإسلام . تنظر أخباره وترجمته في المؤلف والمختلف ص ١٣١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ - ٢٠٤ خزانة الأدب ج ٣/١٧٧ - والخزانة ج ١٠/٦٦ - ٦٧ . شرح التبريزي ج ٢/٦١ - شرح القاشاني، ١٧٧ أ، والديمرتي ٧ ب شرح الفسوي، ٥ ب، شرح البياري، ٣٥٤ . كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٠٨ ذكر له خبر يوم خوى، الاشتقاق ٢٣ - ١٩٤ . ومن خبر الأبيات: خرج زيد الفوارس في غيل لبني ضبة يريد بني سليم فمر بأرض طيء فعارضه قيس بن أوس في جبل طيء فلما لحقه نادى قيس يا زيد ارجع فقال زيد إلام أرجع فقال قيس واللوات والعزى لاردنك إلى نسوة تركتهن =

- ١ - تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ خَلْفَةً لِيَرُدُّنِي^(١) عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهُنَّ مَفَائِدُ
أَيَّ خَلَفَ أَنَّهُ يَأْسِرُنِي وَيَرُدُّنِي إِلَى نِسْوَةٍ مَهَازِلٍ. وَشَبَّهَهُنَّ بِالْمَفَائِدِ وَهِيَ
السَّفَائِدُ وَاحِدُهَا مِفَادٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ حَدِيدٍ. وَقِيلَ الْمَفَائِدُ الْمَسَاعِيرُ الَّتِي تُحَرِّكُ
بِهَا النَّارُ. وَابْنُ أَوْسٍ هُوَ قَيْسُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ لَامٍ.
٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَاجِدُ
٣ - دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَائِدُ^(٢)
وَعَلَى شَرِّ بَيْنَنَا. وَقَوْلُهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَائِدُ أَيِّ مِثْلِي لَا يُضْطَادُّ بِالْخَيْلِ وَلَكِنْ
هَلُمُّ إِلَى بِالطُّعْنِ بِالرِّمَاحِ.
٤ - وَقُلْتُ^(٣) لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ إِنْ دَاذَ الْمَنِيَّةُ ذَائِدُ^(٤)

التخريج:

الآيات في الخزانة ج ١٠ ص ٦٦ لزيد الفوارس.
البيتان ٣ - ٤ - في سمط اللالي ج ٩١٢/٢ لزيد الفوارس.

• • •

= فلم يكثر زيد ومضى. وابن مرهوب كان على فرس له وبقي وهو في أخريات القوم فلما لحقته طيء نادى زيد
وزيد في أوائل خيل ضبة على فرس لزيد يدهى شولة فمطف زيد فرسه على ابن مرهوب وقال كن على شمالي
فإني سأكفيك القوم ولحقهم خيل طيء فاقتلوا ساعة ثم إن زيد الفوارس حمل على قيس فطمته في جبهته فخر
ميتاً هذا الخبر بنصه من هامش المخطوط. والقصة ذكرها أيضاً البيهقي، ٣٥٣ والتبريزي بشيء من التفصيل ج
٦١/٢، وأبو محمد الأعرابي الغندجاني في كتابه إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٧٤. والفسوي، ٥٠ ب،
والقاشاني ٧٧ ب، والبغدادي في خزانة الأدب ج ٦٧/١٠.
(١) قال المرزوقي «يرى بفتح اللام وضم الدال على أن يكون اللام لام اليمين وذكر سيبويه أن لام القسم يلزمها
إحدى النونين الثقيلة أو الخفيفة وقال أيضاً وقد يحذف النون في الشعر وهذا الموضع بالرواية الثانية جاء على ما
سوغه». ج ٥٥٨/٢ وكذلك التبريزي ج ٦٠/٢، وينظر القاشاني ٧٧ ب.
(٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأعرابي ص ٧٥.
(٣) البيهقي «فقلت».
(٤) قال البيهقي «ويرى إذا ذاد المنية ذابذ وواحد» ٣٥٤، والبيت في معاني الحماسة ص ١٠٣ وروايته: (... إن
ذاد المنية واحد ويرى ذائد...).

والبيت في رد الغندجاني على النمرى ص ٧٥، وذكر قصة الآيات لأن البيت لا يدرك إلا بذكر القصة.

١٨٢ - وَقَالَ الرَّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّي^(١) «حِينَ قَتَلَ مُعَبَّدُ بْنُ أَرْنَمَ»^(٢)

(من الطويل)

[٦٧ / أ]

١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْذُ وَبُهْشَةُ أَنْبِي بِوَادِي حُمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا^(٣)
وَإِدِي حُمَامٍ . مَوْضِعٌ . لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا أَيِ إِنَّمَا أَنَا طَالِبُ ثَارٍ لَا غَنِيمَةٍ
وَالْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيلَةِ .

٢ - وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقَيْتَهُمْ تَعَادَوْا^(٤) سَرَاعًا وَأَتَقَوْا بِأَيِّ أَرْنَمًا

٣ - فَرَكَبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمَنْقَطِعِ الطَّرْفَاءِ لَدُنَّا مُقَوْمًا

رَكَبْتُ فِيهِ أَيِ طَعَنْتُهُ . وَاللَّدُنْ: اللَّيْنُ . وَالْمُقَوْمُ: الَّذِي لَا أَوَدُ فِيهِ وَمَنْقَطِعُ
الطَّرْفَاءِ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ .

٤ - وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخْنِي أَنْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوَامًا^(٥)

٥ - وَلَوْ أَنَّ فِي يُمْنِي الْكَتِيئَةِ شِدَّتِي إِذَنْ قَامَتِ الْعَوْجَاءُ^(٦) تَبَعْتُ^(٧) مَاتَمًا

(١) الرقاد بن المنذر بن ضرار له قرابة بزيد الفوارس بن حصين بن ضرار فجدهما هو ضرار الضبي، وقال البيهقي: «والرقاد من معدودي فرسان ضبة وله بلاء في حرب الخوارج» البيهقي الورقة ٣٥٦ وكذلك القاشاني ٧٧ ب، ولم أجد من أفرد له ترجمة. وتظهر ترجمته في، شرح القاشاني، والبيهقي، والتبريزي ج ٦١/٢. المبهج ص ٣٦.
(٢) بقية النسخ لم تذكر هذا.

(٣) قال التبريزي: «قال أبو رياش عوذ بن غالب من بني عيس وبهشة من عبد الله بن غطفان» ج ٦١/٢ وكذلك البيهقي ٣٤٥/ والقاشاني ٧٧ ب.

(٤) البيهقي: «يعادوا».

(٥) بهامش المخطوط: «ويروى صالح - أي كنت أقتل آخر. والتوأم القرين» و«صالح» هي رواية المرزوقي، والقاشاني.

(٦) البيهقي والعرجاء وقال: «والعرجاء الضبع أسم لها ولا يقال للذكر عرج أنه ليس بصفة. ماتما أي نساء العرب يندبن القتلى وأضاف البحث إلى الضباع وهو ليس لها لأنها تأكلهم» ٣٥٦/٣٥٥. وقال المرزوقي: «وجعلها عوجاء إما عن طريق السب... فيكون العوج في تلك لتفاوت خلقتها وزوالها عن سنن الاستقامة كالقدح في هذه وإما أن يكون أراد أنها مضرورة مجهزة الوجه مهزولة وإما أن يكون العوجاء لقباً لها» ج ٥٦٣/٢، والتبريزي ج ٦٢/٢. الجرجاني، والقاشاني لم يرويا البيت.

يَقُولُ لَوْ حَمَلْتُ عَلَى الْكَتِيَّةِ فِي يُمْنَاهَا لَقَتَلْتُ أَبْنَ الْعَوَجَاءِ فَكَانَتْ أُمُّهُ تُقِيمُ عَلَيْهِ الْمَأْتَمَ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتيري باب الحماسة حرف الميم.

١٨٣ - وَقَالَ أَيْضاً:

(من الطويل)

١ - إِذَا الْمُهْرَةُ الشُّقْرَاءُ أَرْكَبَ ظَهْرَهَا^(١) فَشَبَّ الْإِلَاسُ الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
أَرْكَبَ أَيَّ حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ. وَيُرَوَّى أَدْرَكَ. فَشَبَّ يَدْعُو بَأَنْ يَهْجِ اللَّهُ الْحَرْبَ
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرْكُوبٌ.

٢ - وَأَوْقَدَ نَاراً بَيْنَهُمْ بِضَرَامِهَا لَهَا وَهَجٌ لِلْمُضْطَلِّي غَيْرُ طَائِلٍ

٣ - إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحُ مُشْبِحةً^(٢) إِلَى الرُّوعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سِلْمٍ وَإِنِّي

٤ - فِدَى لِفَتَى أَلْقَى إِلَيَّ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَائِلٍ^(٣)

(١) المرزوقي قال في شرحه: «روى أركن ظهرها ويقال أركب المهر إذا حان أن يُركب». ويرى أدرك ظهرها والمعنى بلغ حد الركوب والانتفاع... ج ٤٠٠/٢ ٥٦٣. التبريزي «أدرك ظهرها» ويرى أركب ظهرها أي جعل الفعل للظهر على التوسع إذا كان موضع الركوب، ج ٦٢/٢، الجواليقي، والبياري، والجرجاني «أدرك ظهرها»، وكذلك الفاشاني، والفسوي ويرى: «أركب أظهرها» أيضاً عندهما.

(٢) «السلاح» هكذا بالنصب والرفع، و«مشبحة» كذلك بالرفع والنصب وفوق كل (س). وبهامش المخطوط: «من رفع مشبحة فهي صفة ثانية عن الموصوف أي فرسي مشبحة».

المرزوقي، والبياري، والجواليقي «السلاح مشبحة» نصب السلاح ورفع مشبحة. وكذلك الفسوي. التبريزي «السلاح مشبحة» رفع السلاح ونصب مشبحة وكذلك الجرجاني، والفاشاني وقال: «وروى البياري مشبحة بالرفع... ٦٧٨».

(٣) «حامل» بالحاء المهملة و«جامل» بالجيم المعجمة وفوقها «معاً» وكذلك المرزوقي، والتبريزي، البياري والجواليقي، والفسوي، والجرجاني «وجامل» بالجيم المعجمة، وكذلك الفاشاني وروايته: «من طريف وجامل» وقال: «ويروى من صديق...».

والبيت في التنبيه الورقة ٦٨٧، وروايته: (... وجامل) بالحاء المهملة.

ألقى إليّ برأسها أي دَفَعَهَا يَعْنِي الْمُهَرَّةَ وَحَامِلُ أَي الَّذِي حَمَلَنِي عَلَيْهَا بِرَأْسِهَا
أي دَفَعَهَا إِلَيَّ بِلِجَامِهَا.

التخريج:

البيت ١ - في سمط اللالي ١/٦٦٦ للرقاد بن المنذر.
وهو في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٢٨ بيت الحماسة.

١٨٤ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ضَرَّارِ الضُّبِيِّ^(١). مَنَقُولٌ مِنْ
الْمُشَمَّعِلَةِ النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ.

(من الوافر)

١ - وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا^(٢)

[٦٧ / ب]

٢ - شَكَّنَا بِالرَّمَّاحِ^(٣) وَهْنُ زُورٌ صِمَاخِي كَبِشِهِمْ حَتَّى اسْتَذَارَا

(١) وشمعة بن الأخضر شاعر فارس وأبو الأخضر بن هبيرة أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعراتها. ويلتقي نسب شمعة مع نسب الرقاد بن المنذر بن ضرار بجده الثاني - المنذر - ومع زيد الفوارس بجده الثالث - ضرار - ويبدو أن شمعة هذا أدرك الإسلام كما ذكر الفسوي ٥١ ب، وإن كانت الأبيات في مقتل بسطام بن مسعود الشيباني حيث قتله عاصم بن خليفة الضبي في الجاهلية ولكن عاصماً أدرك الإسلام. وكثيرون من شعراء بني ضبة ينفخون بمقتل بسطام منهم مثلاً عبد الله بن عنمة الضبي صاحب الحماسة المرقمة ٣٥٢، وعبد الله مخضرم ودليل آخر على أن شمعة أدرك الإسلام هو أن حصين بن ضرار قُتل يوم الجمل وضرار هذا هو الجد الرابع لشمعة شرح الديمرني ١٩، المؤلف والمختلف ص ١٤١، العقد الفريد ج ١/٢٣٣ حيث فصل خبر يوم الشقيقة، وتنظر ترجمة بسطام بن قيس في جمهرة الأنساب ٣٢٦، والمحير ٢٥٠، وعاصم بن خليفة جمهرة الأنساب ٢٠٦.

(٢) بهامش المخطوط: «الحسانان نقيان» وباللهسان ج ٢/٨٧٩ مادة حسن «نقوان بالذهناء أسم أحدهما الحسن جمعهما بأسم واحد». والشقيقة رملة مستطيلة وهو حبل من الرمل. وجاء في الشعر الحسانان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهرى قتل بهذه: «الرملة أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا قتل عاصم بن خليفة الضبي» وينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٣، والمرزوقي ٢/٥٦٦، والبياري ٣٥٧، والحماسية المرقمة ٣٥٢ لعبد الله بن عنمة الضبي، وشرح الديمرني ١٩، والفسوي ٥١ ب، والقاشاني ٧٨ ب، ومعجم ما استعجم ج ٢/٤٤٨.

(٣) البياري «والسان».

أَي شَقَقْنَا وَإِنَّمَا قَسَالَ بِالرَّمَا حِ وَإِنَّمَا طَعَنَ بِرُمَحٍ وَاجِدٍ لَّانَّ الرَّمَا حِ كَانَتْ
مُتَرَادِفَةً كَمَا تَقُولُ قَالَ الْقَوْمُ وَإِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ . وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .

٣ - فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا^(١)

الْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرُّمْلِ . أَي سَالَتْ الدِّمَاءُ عَلَى مَوْضِعِ الْخِمَارِ فَصَارَتْ
كَالْخِمَارِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ بالعقد الفريد ٧٤/٣ لشمعلة بن الأخضر .
البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٧٦٩/٢ بدون عزو .
الآيات في المؤلف والمختلف ص ١٤١ لشمعلة بن الأخضر بن هبيرة .
الآيات في اللسان ج ٨٧٩/٢ مادة حسن لشمعلة بن الأخضر الضبي .
البيت ١ - باللسان ج ٢٣٠٢/٤ مادة شقق لشمعلة بن الأخضر .
البيت ١ - في معجم ما استعجم ج ٤٤٨/٢ لشمعلة بن الأخضر .
ومن الغريب أن صاحب كتاب شاعرات العرب ، عبد البديع صقر ، عد شمعلة بن الأخضر امرأة
وقال : وقالت شمعلة بنت الأخضر ثم ذكر الآيات ، ص ١٨٤ .

الرواية :

العقد الفريد ٧٤/٣ .

١ - يوم شقائق

اللسان مادة حسن .

٢ - شككتنا بالأسنة

معجم ما استعجم ٤٤٨/٢ .

١ - يوم شقائق الحسين .

(١) البيت في التنبية ٦٨٧ وقال : . . . وكان هنا بمعنى صار .

١٨٥ - وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُجَيْحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْمٍ الضُّبِّيِّ^(١). (من الطويل)
حُسَيْلُ تَضَعِيْرُ حَسَلٍ وَهُوَ وَلَدُ الضُّبِيِّ. وَسُجَيْحُ تَضَعِيْرُ اسْجَحَ عَلَى التَّرْخِيمِ
وَهُوَ الْبَعِيْرُ الرَّقِيْقُ الْمِشْفَرُ وَالْحَدُّ.

١ - لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْمَصْبُوحُ أَنَّنَا^(٢) غَدَاةَ لَقَيْنَا بِالشَّرِيفِ الْأَحَامِسَا
الشَّرِيفُ مَاءٌ لِيَنِي نُمِيرُ وَالْأَحَامِسُ بَنُو عَامِرٍ الْوَاحِدُ أَخْمَسُ.
٢ - جَعَلْتُ لِبَنَانِ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً^(٣) مِنَ الطُّغَمَنِ حَتَّى أَصَ أَحْمَرَ وَارِسَا
الْجَوْنُ فَرَسُ حُسَيْلٍ^(٤) وَاللَّبَّانُ: الصُّدْرُ. وَمَنْ رَوَى غَايَةً بِالْبَاءِ أَرَادَ الْأَجْمَةَ
وَارِسَ ذُو وَرْسٍ.

٣ - وَأَرْهَبْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَهُوا كَمَا دُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هِنِمًا خَوَامِسَا
أَيَ خَوْفَتْ أَوَائِلَهُمْ بِشَدِّي عَلَيْهِمْ حَتَّى كَفُّوا. وَالْهِنَمُ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ
أَهْنَمٌ. يَقُولُ دَفَعْتُ الْخَيْلَ عَنِّي كَمَا تَذْفَعُ يَوْمَ الْوَرْدِ إِبِلًا عِطَاشًا عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ أَبْصَرَتْهُ
فَهِيَ تَزَاحِمُ عَلَيْهِ.

٤ - بِمُطَرِّدٍ لَذِنٍ صَحَاحٍ كُفُوبُهُ وَذِي رَوْنَقٍ غَضِبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا
أَيَ بِرُمَحٍ مُسْتَوٍ لَا أُوْدَ فِيهِ.

(١) وكذلك التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، وأبن جني في التبيين والجرجاني، والقاشاني، والفسوي وقال: «ويروى بالشين»، الديمري «سحيل بن سجيح» وكذلك البياري وبهامته: «حسيل بن سجيح» ٣٥٨. وهو حسيل بن سجيح بن شيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن سعد الضبي - وقالوا: شيم وشيم - وهم جميعاً في ضبة، ينظر شرح القاشاني ٧٨ ب، الديمري ١٩، الفسوي ٥١ ب، وقال عنه جاهلي ومن خبر الأبيات: كان بنو ضبة أنتجعوا أرض بني عامر بالشريف - وهو واد لبني نمير - فطلبهم بنو عامر فصار حسيل في آخريات بني ضبة فمنع بني عامر من النيل منهم وقال الأبيات. تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٦٤/٢، والبياري ٣٥٩، والفسوي ٥١ ب، والقاشاني ٧٨ ب.

(٢) في بقية النسخ: «أنني».

(٣) «غاية» بالياء و «غاية» بالباء الموحدة، وفوقها (س) وفي بقية النسخ بالياء المشناة، ولكن التبريزي ذكر رواية «غاية» بالموحدة فقال: «ويروى» غاية أي صار كالاجمة من كثرة ما أنكسر من الرماح فيه، ج ٦٤/٢.

(٤) قال البياري: «قال أبو الندى الورس صبغ أحمر فإذا صبغ به أصفر ولا يكون إلا باليمن. والجون يريد الفرس وصفه بالدهمة وليس بأسم له» ٣٥٩.

صَحَّاحُ كُفُوبُهُ لَا فَسَادَ فِي عُقْدِهِ مِنْ غَفْنٍ أَوْ خَوَرٍ.

وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ.

٥ - وَبَيْضَاءُ مِنْ نَسَجِ آبَن دَاوُدَ تَشْرَعُ تَخَيَّرْتُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ الْمَلَابِسَا^(١)

٦ - وَجِرْمِيَّةٍ مَنُوسَوَةٍ وَسَلَاجِمٍ خِفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِيسَا

[٦٨ / أ]

يَعْنِي قَوْسًا مَنُوسَوَةً إِلَى الْجَزَمِ، قَدْ اتَّخَذَتْ مِنْ شَجَرِهِ. وَسَلَاجِمُ نِصَالٌ طَوَالٌ وَقِيلَ عِرَاضٌ. أَيِ يَقْدِفُ حَدِّهَا السَّمَّ. وَأَصْلُ الْقَلَسِ الْقِيءُ وَهَذَا عَلَى وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْتُلُ كَمَا يَقْتُلُ السَّمُّ. أَوْ أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ قَدْ أَكْثَرَتْ سَمَّهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَمُجُّهُ.

٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَيْتِي اللَّيْلُ عَنْهُمْ^(٢) أَطَرَفُ عَنِّي فَارِسًا ثُمَّ فَارِسَا^(٣)

٨ - وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكَرَامَ أَخَاهُمْ أَلْ عَتِيدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا^(٤)

أَرَادَ فِي تَرْكِ أَنْ يُمَارِسَ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ تَرَكَ أَنْ يُمَارِسَ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ فَصَارَ أَنْ يُمَارِسَ كَقَوْلِهِ: تَعَجَّلْنَا الْفَرَى أَنْ يَشْتُمُونَا أَيِ مَخَافَةٍ أَنْ يَشْتُمُونَا. وَأَنْ يُمَارِسَ عَنْهُمْ^(٥).

(١) البيت في التنبيه الورقة ١٨٧.

وبهامش المخطوط: «هذا من أغلاط العرب وذلك أن الصفة إنما كانت لداود عليه السلام. والشاعر قد يلحقه

دهش في حال صنعه فيجري ذلك مجرى الضرورة المفقودة ومثله: مثل النصاري قتلوا المسيحاً.

وقول رؤية: ومحور أفزع من ماء اللب. ومنه: يزرن عباس بن عبد المطلب.

وقول الآخر: «بما أعيا النطاسي حذيماً. إنما هو آبن حذيم».

وهذا التعليق ينصه في التنبيه ٨٧ ب ولكن بشيء من التفصيل.

(٢) البيهاري والقاشاني: «منهم»، وقال القاشاني: «ويروى عنهم».

(٣) أشار العروزي، والتبريزي، والبيهاري، والقاشاني، والديمترني إلى رواية أخرى وهي: «أطرف فرساناً والحق

فارساناً».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٨.

(٥) هذا الشرح قريب من شرح آبن جني في التنبيه.

التخريج:

البيت ٣- ٤ في اللسان ج ٥ ص ٣٧٥١ مادة قنس لحسيل بن سحيح الضبي .
(وسحيح) بحائين مهملين .

١٨٦ - وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْعَبِ الضُّبِّيُّ^(١). (من البسيط)

١ - نَجَّى ابْنُ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسِنَّاتِ إِيغَالِهِ الرُّكُضَ لَمَّا شَأَلَتْ الْجِذْمُ^(٢)
الْجِذْمُ بَقَايَا السَّيَاطِ الْوَاحِدَةُ جِذْمَةٌ. وَشَأَلَتْ أَرْتَفَعَتْ. وَالْإِيغَالُ مَحْمُولٌ عَلَى
مَعْنَى الْإِدَابِ فَلِذَلِكَ عَدَاهُ.

٢ - حَتَّى أَتَى عَلَّمَ الدُّهْنَا يُوَاعِيسُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّمَانِ مَا جَشِمُوا^(٣)

(١) المكعب: وهكذا يفتح الباء وكسرهما وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وقال التبريزي: «يقال كمعيرت الزرع إذا قطعت كعابه وهي عقد أنابيب الواحدة كمعيرة. والمكعب اسم المفعول من هذا وتدخل المكعب في اسم الرجل أيضاً هذا اسم الفاعل» ج ٢/٦٥ وينظر المبهج ص ٣٦. وفي اللسان «المكعب والمكعب من أسماء الرجال مادة كمعير وقال: ومنه سمى المكعب الضبي لأنه ضرب قومياً بالسيف».

الديمرني، والتنبيه والفسوي المكعب بالفتح. الجواليقي بالكسر ومحرز بن المكعب هو من ولد بكر بن ربيعة ابن كمب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة... شاعر مخضرم وله أبيات يرد فيها على عبد الله بن عنمة الضبي - ستأتي ترجمته في: ١٩٠ وعبد الله هذا شاعر إسلامي شهد القادسية: ومحرز بن المكعب هجاء رشيد ابن رميض صاحب الحماسية المرقمة ١٢٠ وله خبر يوم الشقيقة التي مر ذكرها في ترجمة شمعة في الحماسية ١٨٤ وستأتي يوم الشقيقة في الحماسية المرقمة ٣٥٢ لابن عنمة الضبي، ينظر معجم الشعراء ٣٣١-٣٣٢، خزائن الأدب ج ٨/٤٧٢، الحماسية المرقمة ١٨٤، والمرقمة ٣٥٢، والمرقمة ١٢٠، شرح الديمرني ١٠ أ شرح الفسوي ٦٥٢، القاشاني ٧٩ ب.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٨٨ ب وقال: «نصب الركض لأنه أراد في الركض فلما حذف حرف الجر أوصل الفعل. وإن شئت قلت لما كان معنى الإيغال معنى الإداب والإعمال حمله عليه وكأنه قال وإعماله الركض». وعوف هو عوف بن يعمر سيد بني هند من بني شيان الباري ٣٦٢، التبريزي ج ٢/٦٦، القاشاني ٧٩ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «علم الدهنا جبل لبني ضبة»، وقال البيهقي: «أبو الندى الدهنا بأرض تميم عرضه يوم وليلة والصمان بين البصرة والبحرين ٣٦٢، وينظر شرح المرزوقي ٥٧٣/٢، والفسوي ١٥٢، والقاشاني ٧٩ ب، والبيت في التنبيه الورقة ٨٨ ب، وقال: «لكن في ما أوجه إن شئت جعلتها استفهاماً أي أي شيء جشموا... وإن شئت جعلت ما موصومة. بقوله جشموا وحذفت الهاء...».

٣ - حَتَّى أَتَتْهُوَ لِمَيَّاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةٌ مَا لَمْ تَسِرْ^(١) قَبْلَهُمْ عَادٌ وَلَا إِرْمٌ^(٢)

مَيَّاهُ بِالْذُّهْنَاءِ . ظَاهِرَةٌ وَقْتُ الظُّهَيْرَةِ يُقَالُ وَرَدَتْ الْإِبِلُ ظَاهِرَةً أَيِ وَقْتُ
الظُّهَيْرَةِ . قَالَ أَبُو هِلَالٍ^(٣) : عَادٌ وَإِرْمٌ وَاحِدٌ فَجَعَلَهُمَا آثِنِينَ غَلَطَ . ظَاهِرَةٌ أَيِ
مُظْهِرَةٌ . وَمَا مَصْدَرٌ . كَأَنَّهُ قَالَ سَائِرَةٌ سَيْرًا لَمْ يَسِرْهُ عَادٌ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةٌ حَالًا
لِلْمَيَّاهِ ذَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّهُمْ لَحِقَهُمْ عَطَشٌ .

التخريج :

البيت ٢ - في معجم ما أستعجم ١٠٧٣/٣ لمحرز بن المكعب الضبي .

١٨٧ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ الضَّبِّيُّ^(٤) . (من الوافر)

١ - أَلَا خَلْتُ هُنَيْدَةَ بَطْنَ قَوْ فَاقْوَاعَ الْمَصَامَةِ فَالْمُيُونَا^(٥)

[٦٨ / ب]

(١) «تسر» هكذا بالتاء ولكن البيهقي «يسر» بالياء، وقال محقق المرزوقي : «وضعت نقطتان فوق الحرف الأول من
يسر ونقطتان تحته ليقرأ بالتاء والياء» ج ٢/٥٧٣ ، الهامش ٢ .
الفسوي «يسر» بالياء .

(٢) البيت في التنبية ٨٩ ب وقال : «ما منصوبة الموضع على المصدر بفعل مقدر دل عليه هذا المظهر وكأنه قال :
ساروا ما لم تسر قبلهم عاد . . . » ونقل هذا القاشاني ١٨٠ .

(٣) رأى أبي هلال هذا ذكره التبريزي ج ٢/٦٦ .

(٤) وهو عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن منبه ومن ولد كوز بن
كعب بن بجالة المسيب بن زهير صاحب شرطة المنصور وهو على صلة قرابة بعلقمة بن مرهوب الذي سبق خبره
في حماسة زيد الفوارس المرقمة ١٨١ ، ولعامر بن شقيق قصة مع الهذيل بن هبيرة صاحب الحماسية المرقمة
٣٥٣ . ينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٦ وج ٣/٣٧ ، جمهرة أشعار العرب ٢٠٤ ، الديمرتي ١٠ ب ، شرح الفسوي
٥٢ ب ، وقال عنه : «جاملي» القاشاني ١٨٠ .

(٥) المرزوقي ، والديمرتي ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا البيت .
وقوموضع بين فيد والنباج ، اللسان مادة قوا .

٢ - فَأَمَّا لَوْ رَأَيْتَ وَلَسَ تَرَيْهِ أَكْفَأُ الْقَوْمِ تَخْرُقُ^(١) بِالْقَيْنِ^(٢)

تَخْرُقُ تَجْرَحُ. وَتَخْرُقُ مِنَ الْخُرْقِ ضِدُّ الرَّقِ. وَالْقَيْنُ جَمْعُ قَنَاءٍ أَيْ لَوْ رَأَيْتَ ذَلِكَ لَرَأَيْتَ أَمراً هائِلاً.

٣ - بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنِي حُيَيْبٍ^(٣) نُبُوهُمْ عَلَيْنَا يَخْرُقُونَا^(٤)

فِرْقَيْنِ هَضْبَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ بَيْنَ طَرِيقِي الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَهِيَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَقْرَبُ^(٥) يَقُولُ لَوْ رَأَيْتَ بِذِي فِرْقَيْنِ تَجَارَحَ الْقَوْمِ كَفَاكَ قَتْلُهُمْ وَيَعْدُهُمْ لِأَنَّهُ لَا بَعْدَ أَبَعْدَ مِنَ الْقَتْلِ.

(١) هكذا «تَخْرُقُ» بفتح التاء وضمها وفتح الراء أيضاً وضمها وفوق كل (ص) و«بِالْقَيْنِ» بضم القاف وكسرها، وقال المرزوقي: «ويروى تخرق بفتح التاء وضم الراء وله وجهان أحدهما أن يكون من الخرق ضد الرفق كان الأكف كان تخرق في الطمن ولا ترفق لشدة الأمر وهذا حسن والثاني أن يكون من الخرق كأنها تشقق بالطمن... ومن روى تُخْرُقُ فالمعنى تنظم وإن جعلت الفعل للفاعل فرويت تُخْرُقُ جازاً أيضاً أن يكون المفعول محذوفاً والقين جمع سالم وهو نادر وقد حُكي كسر القاف من القين وحينئذ يكون كمصا وعصى... ج ٥٧٥/٢ وكذلك التبريزي ج ٦٧/٢ وأضاف ويروى بالقلينا جمع قلة».

وتخرق وتُخْرُقُ كذلك الفسوي، والقاشاني، والطبرسي، الديرمتي «تُخْرُقُ». الجواليقي تَخْرُقُ وكذلك البياري، وقال: ويروى تحزق بالزاي وهو الطمن الخفيف.

(٢) البيت في التنبيه ٨٩ ب، وبهامش المخطوط: «أبن جني قياس القين أن يكون حذف اللام من القناة في التقدير ثم جمعها بالواو والنون عوضاً مما حذف منها فتضاف إلى ما ترى. وضم القاف لضرب من ضروب التغيير كما كسرت السين من سنين على أنه قد روي أيضاً بكسر القاف والقول فيه إن كسرت على القناة كمصى ثم أبدل اللام التي هي في اللفظ الآن ياء نوناً فقال بالقين» وهذا النص من التنبيه.

(٣) «يوم بني حبيب وخبيب» هكذا بالحاء المهملة والهاء المعجمة، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي «بني حبيب» بالمهملة، وكذلك الجرجاني، والفسوي، والطبرسي. الديرمتي بني حبيب ويروى بنو حبيب بالحاء المعجمة القاشاني «بنو حبيب ويروى بني حريب ويروى بنو» ورواية: «بني وبنو» هي كالتالي أيضاً التبريزي «بنو» وكذلك المرزوقي والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، الطبرسي «بني» والبيت غير واضح عند البياري.

(٤) والبيت في رسالة العسكري ٤ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ يوم بني حبيب وبنو حبيب. وبنو حبيب أصح الروايتين وأجود في العربية وذلك أن تجعل هم الذي في نيوهم ضمير بني حبيب فيرتفع بنو على الابتداء وما بعده خبره...».

(٥) وفو فرقين هضبة بطرف العراق من بلاد بني تميم وأسد بين طريق البصرة والكوفة، القاشاني ٦٨٠، وينظر شرح التبريزي ج ٦٧/٢، والديرمتي ١٠ ب، والفسوي ٥٢ ب.

٤ - كَفَاكَ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتَ الْعَوَاقِبَ لِلْبَيْنَيْنَا^(١)
السَّيْرَانِي الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مُخْتَصٌّ بَيْنِي آدَمَ وَإِذَا جُمِعَ مِنْ غَيْرِهِمْ هَذَا
الْجَمْعُ كَانَ إِمَّا تَشْرِيفاً كَقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ لَأَنهَا مَقَرُّ الْعُقَلَاءِ أَوْ تَكْثِيراً كَقَوْلِهِمُ الْوَالِيْنَا
أَي شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ لَا إِلَى غَايَةٍ أَوْ يَكُونُ خَبِيراً لِحَذْفِ دَخْلِهِ كِبَرَةً وَبُرَيْنَ وَقَنَاءً وَقَيْنَ.

التخريج:

البيت ٣ - في معجم ما أستعجم ج ١/٢١٠ لعامر بن شقيق.
والبيت ٣ - في اللسان ج ١/٦٥ مادة أرم لعامر بن شقيق.
وهو باللسان ج ٢/٨٤٢ مادة حرق لعامر بن شقيق.

١٨٨ - وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ بْنُ عَازِبٍ، وَقِيلَ عَارِمٌ، وَقِيلَ عَارِبٌ^(٢). (من المتقارب)
١ - رَدَدْتُ لِضُبَّةٍ أَمْوَاهَهَا^(٣) وَكَادَتْ مِيَاهُهُمْ تُسْتَلَبُ^(٤)

(١) بهامش المخطوط: وأي أغناك بعدك عن الاستكشاف وإن تلهفت على ما لا تدركينه من مصارعهم وعلقت رجاءك بالأولاد أن يحسن الله العقبى لهم إذا بلغوا طلب الأوتار وقطعت طمعك من الآباء وهذا الشرح بنصه في شرح التبريزي ج ٢/٦٧، والمرزوقي ج ٢/٥٧٦. والبيت في رسالة العسكري ٤ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ النأي بالنصب وهو فاعل وسيله الرفع وهذه الرواية أي كفالك النأي رؤيتنا».

(٢) وكذلك التبريزي، المرزوقي، والبياري «أبو ثمامة بن عازم». وأضاف البياري «الضبي»، الديرمني: «أبو ثمامة ابن عامر البرقي بن عازب» ١٠ ب. الجواليقي بغداد أبو ثمامة بن عازم الضبي «والإسكندرية»... «بن عازب» الفسوي: «أبو ثمامة بن عازم الضبي ويقال عازب مخضرم الجرجاني «أبو ثمامة البراء بن عازب» القاشاني «أبو ثمامة البراء بن عازب الضبي - في نسخة عازم قال ابن جني عازب بالباء». ابن جني في التنبيه: «أبو ثمامة بن عازب الضبي». الطبرسي «أبو ثمامة» والبقية مطموسة. هكذا ورد أسم الشاعر «أبن عامر ابن عامر - أبن عازم أبن عازب» وأبو ثمامة ذكره المرزباني ضمن الشعراء المجهولين وقال «أبو ثمامة الضبي» ص ٥٠٨. أما البراء فهو البراء بن عازب بن الحارث تنظر ترجمته في: أسد الغابة ١/١٧١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤١. وبغداد من البيت الأول من الحماسة التالية والمنسوبة له أيضاً أن الشاعر أدرك الإسلام حيث ذكر - محرز - ومحرز هذا الذي ذكره هو محرز بن المكبر كما ذكر البياري الورقة ٣٦٦ وسبقت ترجمة محرز بن المكبر في الحماسة المرقمة ١٨٦.

(٣) «أموالها» هكذا في بقية النسخ وفوقها بالمخطوط «وأموالها» وذكر هذه الرواية الديرمني. الطبرسي «أموالهم» والفسوي ويروى مياهم.

(٤) قال البياري «أنتجت ضبة ذات عام فجاءت بنو العنبر فزلوا مياه ضبة وبها أبو ثمامة فنفوه عنها ثم ادعوها

٢ - بَكَرِي^(١) الْمَطِيَّ وَاتْعَابِهِ وَيَالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبِ

إِنَّمَا دَلَّ عَلَى هَذِهِ الْمَرَائِبِ لِيَدُلَّ عَلَى طُولِ الْأَمَدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ.

٣ - أَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْسُوا إِذَا مَا جَسُوا لِلرُّكَبِ
يُرِيدُ أَقَاوِمُهُمْ فِي الْخُصُومَةِ فَأَفْعَلُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً.

٤ - وَإِنْ مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ^(٢)

وَيُرَوَّى تَعَرَّقْتُ أَيَّ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ عُرْقُوهُ أَيَّ التَّمَسُّ الْحُجَّةَ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَيُرَوَّى تَعَتَّبْتُ
وَذَا مُعْتَقَبٌ فَالْمُعْتَقَبُ الْمُطْلَعُ مِنَ الْعَتَبَةِ وَهِيَ الدَّرَجَةُ أَيَّ دَرَجُ اعْتَبَ فِيهِ .

[٦٩ / أ]

٥ - أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ

أَيَّ مَا تَرَاخَى الشَّرُّ عَنِّي وَتَبَاعَدَ لَمْ أَطْلُبْهُ فَإِذَا دَنَا لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ دَفْعِهِ.

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٧٦ لأبي ثمامة .

= فحاكمهم إلى والي الماء ففضى بها لضبة»، الورقة ٣٦٤، وينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٨١، والديمرني ١١١،
والقاشاني ٨٠ ب.

(١) «بكري» وكذلك الديمرني، والفسوي، والقاشاني، وقالوا ويروى «بكد المطي» وبهامش المخطوط: «وبكر ويكد
المطي» وقد ذكر المرزوقي والتبريزي في شرحيهما: «بكري» الجواليقي الإسكندرية بكري، بغداد وبقيّة النسخ
بكر.

(٢) الديمرني «تعرفت آخر ذا معتقب» الفسوي قال: «ويروى تعرقت» وكذلك القاشاني، والمرزوقي «وقد روي
تعقت وتعرفت» ج ٢/٥٧١.

التبريزي «من روى معتب جعله من العتبة وهي الدرجة». ٦٨/٢، البياري «تعقت وتعرفت».

١٨٩ - وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ أَيْضاً^(١) - « (ص) هُوَ أَبُو ثَمَامَةَ^(٢) . (من الوافر)

١ - قُلْتُ لِمُحَرِّزٍ لَمَّا أَلْتَقَيْنَا تَنَكَّبَ لَا يَقْطُرُكَ الزَّحَامُ^(٣)

٢ - أَسْأَلُنِي السُّوْيَةَ وَسَطَ زَيْدٍ أَلَا إِنَّ السُّوْيَةَ أَنْ تُضَامُوا
السُّوْيَةُ الْإِنْصَافُ وَزَيْدٌ^(٤) قَبِيلَةٌ . وَالْمُخَاطَبُ يَقُولُ عَلَى وَجْهِ التَّهْكُمِ أَسْأَلُنِي
إِنْصَافَكَ وَأَنْتَ وَسَطُ زَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَسْأَلُنِي السُّوْيَةَ يُخَاطِبُهُ مُقَرَّراً مُتَوَعِّداً يَقُولُ إِنْصَافِي
لَكَ أَنْ أَظْلِمَكَ .

٣ - فَجَارَكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَنِي وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُبْرَأُ
أَيَّ غَيْرٍ مُمْتَنِعٍ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ هَيْئٍ لَا يَمْتَنِعُ هُوَ لَحْمٌ ظَنِي . أَيَّ جَارِكَ
ذَلِيلٌ فَيَتَنَاوَلُهُ مَنْ رَأَاهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّيْدِ وَجَارِي عَزِيزٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ .
التخريج :

البيتان ١ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٥٧ لأبي ثمامة العبدي .

١٩٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ^(٥) . (من البسيط)

١ - أَبْلِغْ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُو نَصْرَهُمْ وَالذُّهْرُ يُحَدِّثُ بَعْدَ الْمِرَّةِ الْحَالَا

(١) وكذلك بقية النسخ الأخرى .

(٢) بقية النسخ لم تذكر هذا .

(٣) قال البيهقي : « يعني محرز بن المكعب » وذكر هذا الطبرسي ١٦٤ .

والقاشاني ، وأضاف القاشاني : « وكان محرزاً نصر جاراً له على جار لأبي ثمامة فقام أبو ثمامة دون جاره وحذر محرزاً سوء الصرعة فيه » ٨١ ، وذكر هذا الطبرسي ١٦٤ . والبيت في التنبيه ١٩٠ ، وقال : « إن شئت كان قوله لا يقطرك أستئناف ونهى كقولك للرجل مبدأ لا يقطرك الزحام وإن شئت كان جواب تنكب » .

(٤) قال البيهقي : « زيدهم رهط من ضبة » ٣٦٦ ، وكذلك القاشاني .

(٥) هو عبد الله بن عنمة بن حوثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . شهد القادسية له المفضلية المرقمة ١١٤ والمرقمة ١١٥ ، والأصعية المرقمة ٨ والمرقمة ٨٥ والتي هي المفضلية ١١٤ ، والأصعية المرقمة ٨٦ والتي هي المفضلية المرقمة ١١٥ له خبر يوم نفا الحسين كما ذكرت في الحماسية المرقمة ١٨٤ لشمعة بن الأخضر . وسيأتي خبره بالحماسية المرقمة ٣٥٢ المنسوبة له . تنظر ترجمته في : العقد الفريد ج ٣/٧٤ ، شرح المفضليات للأبياري ص ٧٤٨ ، الإصابة ج ٣/٩٢ ، الترجمة ٦٣٣٨ ، أسد الغابة =

الْمِرَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَمَرُّ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ وَالِدُهُمْ يُحْدِثُ بَعْدَ الْحَالِ الْحَالُ أَوْ
بَعْدَ الْمِرَّةِ الْمِرَّةُ.

٢ - أَنَا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلًا عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالًا^(١)

أَي تَرَكْنَا قَوْمَنَا وَأَهْلَنَا وَكَانَ لَنَا فِيهِمْ عِزٌّ وَمَنْعَةٌ فَأَخْتَرْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ نَجِدِ الْبَدَلَ
مِنْهُمْ أَي أَنْتُمْ لَمْ تَبْذُلُوا مِنَ النُّصْرَةِ مَا أَمْلَأْنَا مِنْكُمْ^(٢).

[٦٩ / ب]

٣ - قَدْ كُنْتُ آخُذُ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضِمٍ وَسَطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالًا

٤ - لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلَى يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَا لِيْذُهُ مَالًا^(٣)
أَي لَا تَجْعَلُونَا مُسْنِدِينَ إِلَى أَبِي بْنِ عَمٍّ يُسْلِمُنَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَإِذَا رَأَى مِنَّا ضَعْفًا

٢٣٩/٣، سبط اللالي، ٣٨٩، خزنة الأدب ج ٨/٤٧٢، الاشتقاق ١٩٩، المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي

ج ٢/٦٩. وقيل هذه الحماسة ذكر الديرمني ١١ ب، والفسوي ١٥٣، حماسية من خمسة أبيات منسوبة لحاتم.

وقال الفسوي: «وقال حاتم مليء ولا يكون في بعض النسخ وهي رواية الشيخ الشيرازي». الأبيات:

لحي الله صعلوكاً مناه وهمه	من العيش أن يلقي لبرساً ومطعمنا
يرى الجنح تصديقاً وإن يلق شعبة	يبث قلبه من قلة الهم مبهما
ولله صعلوك يساور همه	ويمضي على الأيام والدهر مقدما
نرى قوسه ورمحه ومجنه	وذا شطب لادن المهزة مخذما
وأحناء سرج فاتر ولجامه	معداً لدى الهيجا وطرفاً مسوما

(١) البيت في التنبيه ١٩٠، وقال: «أعمل الفعل الأول والهاء في بهم ضمير الأعمام والأخوال...».

(٢) هذا الشرح بنصه عند التبريزي ج ٢/٦٩.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٤، وقال: «قوله يحل بنا عقد الحزام أي إذا أراد حل عقد حزامه حله بإنشاء

هجاتنا مستريحاً إليه ومتعللاً به...» ولكن أبو محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «هذا موضع المثل من يرقد

يحللم. ليس هذا التفسير بشيء سألت أبا الندى رحمه الله عن هذا البيت فقال: «ومعناه لا تجعلونا إلى مولى يحلنا

محل الهلاك وذلك أن من استرخى حزامه صار إلى السقوط من فرسه» ١١ ص ٧٦، ولكن التبريزي أنصف

النمري فقال: «وقال النمري أن المولى إذا أراد حل عقد حزامه...» وقال أبو العلاء كان النمري يذهب إلى أنه

كقوله الآخر:

به تنفض الأحلاس والسديك نائم وتعتقد أنساع المطي وتطلق

وقال أبو محمد الأعرابي: «هذا موضع المثل...» وذكر في هذا البيت التفسير الأول وليس لرده على النمري

وجه لأن الذي ذكره محتمل كثير في أشعارهم... ج ٢/٧٠.

اجْتَهَدَ فِي أَنْ يَزِيدَهُ كَأَنَّهُ لَمَّا مَالَ اللَّيْذُ عَنِ الْفَرَسِ دَلَّ عَلَى اسْتِرْخَاءِ الْجِزَامِ . وَذَلِكَ مُؤَدُّ إِلَى اضْطِرَابِ الْفَارِسِ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري - باب الحماسة قافية اللام - لعبد الله بن عنمة الضبي .

١٩١ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ أَيْضاً . (من البسيط)

١ - مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدَ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا يَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ^(١)
أي بَنُو السَّيِّدِ لَا يُوجِبُونَ لَهُمْ فِي نَفْسِهِمْ مِنَ الْحُرْمَةِ مَا يُوجِبُهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ .

٢ - إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ . وَالذَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ^(٢)
أي فِي حَقِيقَةِ الْفَرَسِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا هَمُّوا بِالْقِتَالِ اسْتَخْرَجُوهَا
أَي إِنْ أَرَدْتُمْ الصُّلْحَ أَجْبَنَّاكُمْ وَالسَّلَاحَ مَسْتُورٌ . يُقَالُ قَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ لِقَتَانٍ^(٣) .
٣ - وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلِنَا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ السَّمُ مَشْرُوبٌ^(٤)

(١) قال التبريزي : «وزيد حي من بني ضبة وكذلك بنو كوز وبنو السيد وبنو مرهوب» ج ٢ / ٧٠ . وقال القاشاني : «والسيد بن ضبة وزيد بن ذهل بن شيان» ٨١ ب ، وكذلك القسوي ٥٣ أ .

(٢) البيت في مشور المنظوم ٦٢ .

(٣) بهامش المخطوط : «يقول إن طلبتم الإنصاف أنصفناكم من غير قتال محقبة في الحفية - وكانوا يجعلون الدروع في الحفية ويشدونها على الراحلة ومقروب في قرابه وأشتق القراب من القرب وهو الجمع» .

(٤) ذكر أبو محمد الأعرابي الغندجاني البيت في رده على النمرى وقال : «قال أبو عبد الله قوله إن السم مشروب يريد بالسم الموت لا السم المعروف وقوله مشروب أي كل أحد يشرب ولا يعفى منه ولا يراح عنه كقولك إن الحوض موروذ يريد به الموت أيضاً يقول : فعلمنا نحمل الضيم ونقبل الخسف ومصيرنا إلى الموت» .

قال أبو محمد الأعرابي : «... معنى قوله لا نطعم الخسف إن السم مشروب إنما أراد أنا نخوض الموت ونحتمل الشدائد ولا ننزل تحت الضيم» . ص ٧٩ ، وشرح النمرى السابق قد نقله محقق الكتاب من كتاب الغندجاني هذا ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ، وذكر التبريزي رأي أبي عبد الله ورد أبي محمد الغندجاني عليه

أَي نَأْتَفُ وَنَأْبَى الظُّلَمَ . لَا نَطْعُمُ أَي لَا نُقِرُّ بِالضُّمِّ . أَي شَرِبُ السَّمِّ أَهْوَنُ
 مِنَ الدُّلْرِ . قَابِلَ الشُّرْبِ بِالْمَطْعَمِ .

٤ - فَأَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَنْ يُرْدُ^(١) وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ^(٢)

الْعَيْرُ ذَكَرُ الْحَمِيرِ . مَكْرُوبٌ مُدَانِي . كَرَبْتُ الْقَيْدَ قَصْرْتُهُ وَأَرَادَ بِالْحِمَارِ نَفْسَ
 مَنْ يُخَاطِبُهُ . نَهَاةً عَنِ التَّعَدِّي .

٥ - إِنْ تَسْدُعُ زَيْدَ بَنِي ذُهَلٍ لِمُغْضَبَةٍ تَغْضَبُ^(٣) لِرُزْعَةٍ إِنْ الْفَضْلُ مَحْسُوبُ
 مَحْسُوبٌ مَعْدُودٌ يَطْلُبُ مَا يَصْنَعُونَ مَثَلًا بِمِثْلِ وَعَدَدًا بِعَدَدٍ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ عَلَيْنَا
 فَضْلٌ . وَيُرْوَى إِنْ الْقَبِيصُ مَحْسُوبُ^(٤) . وَهُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، أَيِ احْتَسِبَ لِعَدَدِي عَلَى
 عَدَدِكَ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ قَوْمِي أَكْثَرُ .

= وقال: «وهذه الأقوال يقرب بعضها من بعض وكلها يرجع إلى معنى واحد وليس فيها ما يرد ج ٧١/٢ . والبيت
 في مشور المنظوم ٦٤ .

(١) «إذا يرد» هكذا بالنصب وكذلك الديمرّي، والفسي، وفي بقية النسخ: «يرد» بالرفع . وقال البغدادي في
 الخزانة ج ٤٦٣/٨: «يجوز على مذهب الكسائي أن يكون لا يرتع مجزوماً يكون لا فيه للنهي لا أنه جواب الأمر
 ويرد مجزوماً لا منصوباً بكونه جواباً للنهي كما هو مذهبه في نحو لا تكفر تدخل النار . أي إن تكفر تدخل النار
 فيكون المعنى: إن يرتع يرد وعند غيره يرد منصوب وإذن منقطع عما قبله مصدر كان المخاطب قال لا أزجره
 فأجابه بقوله إذن يرد» .

(٢) البيت في رد أبي محمد الأعرابي الغندجاني على النمري: وقال الغندجاني: «قال أبو عبد الله: قال الباهلي
 صاحب كتاب المعاني: قوله مكروب من قولك كربت الشيء إذا أحكمته وأوثقته . ومعنى البيت إننا نرد الحمار
 مملوءاً قيده قتلاً كما يمتلئ الإنسان كروباً وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله - أزجر حمارك - أي أكفف
 لسانك وقال يعقوب هذا مثل قال أبو محمد الأعرابي . . . لو سكت أبو عبد الله رحمه الله عن تفسير هذا البيت
 لكان أولى به . سألت أبا الندى رحمه الله . . . فقال أزجر حمارك يعني به فرس زيد الفوارس وأسمه عرقوب فكنتي
 عنه بالحمار على سبيل التهكم والهزء . . . ثم ذكر البيت الذي يليه من كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري
 ص ٨٠ . ونقل محقق كتاب معاني الحماسة قول النمري من الكتاب هذا . ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ،
 ونقل هذا التبريزي ج ٧١/٢ وبهامش المخطوط: «أبو محمد الأسود - حمارك يعني فرس زيد الخيل وأسمه
 عرقوب فكنتي به عن الحمار . . . وهكذا ينقل عن أبي محمد الأعرابي ولكنه يخطئ فجعل زيد الخيل بدلاً من
 زيد الفوارس .

(٣) تغضب وكذلك اللياري، والجواليقي، والجرجاني، بالهاء، وفي بقية النسخ: «نغضب» بالنون .

(٤) ذكر هذه الرواية المروزقي في شرحه والتبريزي، والقاشاني، والفسي، والطبرسي، والبياري .

[٧٠ / ١] عَدَدًا مِنْ قَوْمِكَ. مُغْضِبَةً الْأَمْرَ تَغْضِبُ لَهُ.

٦ - وَلَا تَكُونَنَّ^(١) كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانَ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبُ^(٢)

التخريج:

الآيات هي المفضلية المرقمة ١١٥ لعبد الله بن عنمة الضبي.

والآيات هي الأصمعية المرقمة ٨٦ له أيضاً.

والآيات في خزانة الأدب ج ٨ ص ٤٦٥ لعبد الله بن عنمة الضبي.

الآيات في ديوان المفضليات أيضاً ٧٤٨ لعبد الله بن عنمة الضبي.

والبيت الرابع في ديوان المفضليات أيضاً ص ٢٨٠ بدون عزو.

وهو كذلك في ديوان المفضليات ص ٤١٤ بدون عزو.

وهو في كتاب الصاحبي ص ١٤١ بدون عزو.

البيتان ٢ - ٣ في حماسة البحري ص ٢٦ لعبد الله بن عنمة الضبي.

وهما في حماسة البحري أيضاً ص ٢٤٣ له أيضاً.

الآيات ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١١٠ - ١١١.

البيت ٤ - في شواهد سيبويه ص ٦٥ لابن عنمة.

وهو في اللسان ج ١/٥٤ مادة إذن لعبد الله بن عنمة الضبي.

وهو في اللسان ج ٥/٣٨٤٦ مادة كرب لعبد الله بن عنمة الضبي.

وهو في معجم شواهد العربية تج ١/٤٧ لعبد الله بن عنمة الضبي.

الرواية:

المفضلية المرقمة ١١٥.

١ - كما تراه.

٤ - يرد.

٥ - لمغضبة إن القبض.

٦ - ولا يكون.

الأصمعية المرقمة ٨٦.

١ - كما تراه

٣ - لا نطعم الذل

(١) المرزوقي، والقاشاني ولا يكونن، وكذلك الجواليقي الإسكندرية.

(٢) الجواليقي بغداد، والجرجاني لم يرويا البيت.

٦ - لِمَغْضَبَةٍ... إن الفضل....

خزانة الأدب ج ٨/٤٦٥.

٥ - لِمَغْضَبَةٍ... إن الفضل.

٦ - ولا يكون....

ديوان المفضليات ٧٤٨.

٣ - لا نطعم الذل.

الصاحبي ١٤١.

٤ - أزجر....

شواهد سبويه ص ٦٥.

٤ - أردد حمارك لا تتزعج سويته....

اللسان مادة أذن.

٤ - أردد حمارك لا يتزعج سويته....

اللسان مادة كرب.

أزجر حمارك لا يرتع بروضتنا إذا يرد وقيد العير مكروب

وقال: «وهذا البيت في شعره»:

أردد حمارك لا ينزع سويته إذا يرد وقيد العير مكروب

١٩٢ - وَقَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ - وَقِيلَ هِيَ لِلْفَضْلِ بْنِ الْأَخْضَرِ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا أَيُّهَذَا النَّابِغُ السَّيِّدُ إِنِّي عَلَى نَائِبِهَا مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وَرَائِهَا^(٢)

(١) وكذلك الطبرسي . التبريزي «وقال الفضل بن الأخضر بن هبيرة الضبي قال أبو هلال هو للأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . . وقال بعضهم هي للفضل بن الأخضر الضبي» ج ٢/٧٢. ابن جني في التنبية «الفضل بن الأخضر الضبي» الورقة ٩١ أ. أما بقية النسخ فهي «الأخضر بن هبيرة» وأضاف الجواليقي «الإسكندرية وقيل هي للفضل بن الأحمر الضبي». والأخضر ذكره الأمدي في المؤلف ص ٣٤ وقال شاعر فارس . ولايته شاملة بن الأخضر الحماسية المرقمة ١٨٤. والرقاد بن المنذر صاحب الحماسية المرقمة ١٨٢ جد الأخضر لأبيه. والرقاد شاعر إسلامي وعلى هذا يكون الأخضر بن هبيرة إسلامياً أيضاً. وبهذه الحماسية ينتهي شرح البيهقي.

(٢) البيت في التنبية ٩١ أ وقال: «أصحابنا (يقصد البصريين) يستضعفون وصف أي في النداء بهذا. قالوا وذلك أنها مبهمة ومحتاجة إلى الصفة وهذا مبهم محتاج إلى موضح. . . .» وقال التبريزي: «وقال أبو هلال من عادة كلاب

- ٢ - دَعِ السَّيِّدَ إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلُهُ تَقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا
٣ - عَلَى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِي فِي رَكِيَّةٍ تَجِدُ قُوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَايُهَا^(١)

التخريج:

البيت ١ - في معجم شواهد العربية ٢٤/١ للفضل بن الأخطر.

- ١٩٣ - وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ - أَخُو بَنِي أُمِّ الْكَهْفِ مِنْ طَيِّ^(٢) . (من الوافر)
١ - وَقَالُوا قَدْ جُنْتُ فَقُلْتُ كَلًّا وَرَبِّي مَا جُنْتُ وَلَا أَنْتَشَيْتُ
كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ قَدْ جُنْتُ أَوْ سَكِرْتُ فَأَكْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا لِأَنَّ النَّفْيَ
الَّذِي يَتَعَقَّبُ فِي الْجَوَابِ يَنْظُمُهُمَا^(٣).
٢ - وَلَكِنِّي ظَلِمْتُ فَكَيْدْتُ أَبْكِي مِنْ الظُّلْمِ الْمُبْرَحِ^(٤) أَوْ بَكَيْتُ
٣ - فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَجَفْرِي^(٥) دُو حَفْرْتُ وَدُو طَوْرْتُ

= العرب أن تنجح السحاب لأنه يؤذيها بمطره وإذا رأت القمر ظنته قطعة سحاب فبحت أيضاً وليست تضره فجعل هذا مثلاً للذي ينال من الشريف ويقع فيه ولا يضره ج ٧٢/٢.

(١) قال التبريزي: وقال أبو هلال قدم وأخر وأساء ووجه الكلام أن يقول ألا أي هذا النابح السيد دعها فإنها كانت قبيلة تحوط حريمها وإني مع متعتها وعزتها مستبسل من ورائها أيضاً وهي على ذلك تود لي الهلاك وتبغيني الغوائل ج ٧٢/٢. والبيت في التنبية ١٩١. وقال: «لام ركية واو هي فعيلة في معنى مفعولة قالوا ركوت الحوض أي مدرته وأصلحته».

(٢) وسنان بن الفحل شاعر إسلامي في الدولة المروانية وقال صاحب الخزائنة عندما ذكر عبد الرحمن بن الضحاك «وإنما ذكرت عبد الرحمن هذا ليعلم منه عصر سنان بن الفحل فإنني لم أظفر له بترجمة ولم أر ذكره في كتب الأنساب» الخزائنة ج ٦ ص ٤٠، الطبرسي ٦٥ أ. وقال البيهقي عندما أنهى المجلد الأول من الشرح: «ويتلوه في المجلد الثاني إن شاء الله تعالى»، وقال سنان بن الفحل أخو بني الكهف من طي «وذكر البيت الأول من الحماسية وأنهى بذلك شرح البيهقي الموجود بين أيدينا حيث ضاعت الأجزاء الأخرى، وينتهي بالورقة ٣٧٢. ومن الجدير ذكره أن شرح البيهقي من الورقة ٣١٣ إلى آخر الشرح هذا القسم الأسفل بياض.

(٣) هذا الشرح بنصه عند المرزوقي ٥٩٠/٢، والتبريزي ٧٣/٢، والقاشاني ٨٢ ب.

(٤) «المبرح» وكذلك الجرجاني. أما في بقية النسخ فهي «المبين».

(٥) «وجفري» وبهامش المخطوط: «ويثري»، وجفري، ذكرها القاشاني في شرحه.

هَذِهِ لُغَةٌ طَلِيءٌ ذُو حَفَرْتُ . أَيِ الَّذِي حَفَرْتُ . وَكَذَلِكَ ذُو طَوَيْتُ . الَّذِي حَفَرْتُ مَا حَفَرَهُ أَسْلَافِي ^(١) .

٤ - وَقَبْلَكَ رَبُّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا هَلِغْتُ وَلَا دَعَوْتُ التَّمَالُؤُ: التَّعَاوُنَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ . أَيِ وَلَا دَعَوْتُ غَيْرِي مُسْتَنْصِراً بِهِ بَلْ قَهْرْتُهُ بِنَفْسِي .

٥ - وَلَكِنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي وَأَلَّةً فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ ^(٢)

التخريج :

الآيات في خزانة الأدب ج ٣٥/٦ لسان بن الفعل .
البيت ٣ في الأمالي الشجرية ج ٣٠٦/٢ لسان بن الفعل الطائي .
البيت ٣ في اللسان ج ١٤٧٨/٣ مادة ذو بدون عزو .
البيت ١ في اللسان ج ٤٤٣٤/٦ مادة نشا لسان بن الفعل .
عجز البيت الثالث في المزهرج ٥٣٦/١ بدون عزو .
البيت ٣ في معجم شواهد العربية ٧٠/١ لسان بن الفعل .

الرواية :

الخزانة ٣٥/٦ .
٢ - ... المبين ...
٣ - ... ويثري ...
الأمالي الشجرية ٣٠٦/٢ .
٣ - ... ويثري ...
اللسان مادة ذو .
٣ - ... ويثري ...
المزهرج ٥٣٦/١ .
٣ - ... ويثري ...

...

(١) هذا التفسير بكافة الشروح .

(٢) بجانب «وقريت» «وفريت» بالفاء ، وفريت قطعت وقد يكنى عن المبالغة والقتل والنكاية اللسان مادة فرا .
قال الطبرسي : ... قد عيب على أبي تمام إيراد مثل هذه الآيات في باب الحماسة والبكاء على الظلم =

١٩٤ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ الطَّائِي^(١). (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيُّ^(٢) بِحَائِلٍ نَرَعَى الْقَرْيَ فَكَامِسًا فَلَا صَفْرًا^(٣)

[٧٠ / ب]

حَائِلٌ وَإِ الْقَرْيَ اسْمُ وَاِدِ هَا هُنَا. وَكَامِسٌ جَبَلٌ. وَالْأَصْفَرُ جَبَلٌ بِبِلَادِ طَيْءٍ.

٢ - فَالْجَنْزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَافَةٍ^(٤) فَعَوَارِضٍ جَوِّ الْبَسَاسِ^(٥) مُقْفَرًا ضُبَاعَةٌ وَرُصَافَةٌ جَبَلَانِ. وَعَوَارِضُ جَبَلٌ عَلَيْهِ قَبْرُ حَاتِمِ الطَّائِي. وَالْجَوُّ الْهَوَاءُ.

٣ - لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا أَخْضَرًا

ضعف وعجز والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتساف والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يراقب دين ولا يرهب سلطان ويدل على ذلك ما ذكره ابن دريد في سببه أنه اختصم حيان من العرب إلى عبد الرحمن بن الضحاك وهو والي المدينة في ماء من مياههم وعبد الرحمن مصاهر لأحد الحيين فبرك شيخ بين يديه من الحي الآخر وقال أصلح الله الأمير أنا الذي أقول. ثم ذكر ثلاثة أبيات ثم البيت الأول من الحماسية الورقة ٦٥ أ، ونقل هذا البغدادى في الخزانة ج ٣٦/٦.

وقال التبريزي: «وهذا ماء لبني أم الكهف بن جرم ولبني هرم بن المشراء من فزارة اختصم فيه الحيان وهم مختلطون مجاورون» ج ٧٣/٢.

(١) لم أقف على ترجمته. ويبدو أنه شاعر جاهلي لأن التبريزي قال: «وهذه المنازل والأمكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد أي قبل حرب الفساد وهي الحرب التي كانت بين طيء خمساً وعشرين سنة...» وحرب الفساد كانت في الجاهلية ولكن الفسوي قال عنه: «إسلامي».

(٢) «يا سُمَيُّ» هكذا بالفتح والضم وكذلك المرزوقي وآبن جني وفي بقية النسخ بالفتح.

(٣) البيت في التنبيه وقال: «لام قرئ ياء لقولهم في تكسيره قرآن» ٩١ أ.

(٤) «رُصَافَةٌ» و«رُصَافَةٌ» هكذا بالضاد المنقوطة وبالضاد المهملة الجرجاني «رُصَافَةٌ» بالضاد المنقوطة، أما بقية النسخ فهي بالضاد المهملة ولكن التبريزي ذكر في شرحه رُصَافَةٌ بالضاد المنقوطة. وقال القاشاني: «ويروى» بين ضبيعة ثم قال: «وقال البيهقي: في كتاب أبي رياش فَرُصَافَةٌ بفتح الراء والضاد معجمة» ٨٣ ب.

(٥) «جَوُّ» هكذا بالجيم والتبريزي قال: «والجو جمع أحوى وهو الأسود والمراد به التبت» ج ٧٤/٢. القاشاني «جَوُّ» بالحاء وقال: «وقال البيهقي: روي جو البساس وهو قرية لطيء فيها منبر يسمى جو...» وروي أبو رياش جو البساس وقال جو البساس أي داخل البساس وهو المفاوز الواسعة. الجرجاني «جَوُّ» بالحاء. الفسوي بالحاء والجيم، وفي بقية النسخ «جَوُّ» بالجيم.

- ٤ - وَمُعِينًا^(١) يَحْمِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَزَ^(٢) الْمُعِينُ: الثَّورُ لِأَنَّهُ كَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ كَأَنَّهُ بِهِ عُيُونًا. وَالصُّوَارُ قَطِيعُ الْبَقَرِ. يَحْمِيهَا أَيِ يَجْمَعُهَا وَيَسُوِّقُهَا وَالْمُتَخَمِّطُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْقَطِمْ الْفَحْلُ الْهَائِجُ يَشْتَبِي الضَّرَابَ.
- ٥ - إِذْ لَا تَخَافُ حُدُوجَنَا قَذَفَ^(٣) النُّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَذِيرًا^(٤)

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ في معجم ما استعجم ج ١٦٣/١ لجابر بن حريش.
البيت ١ - في اللسان ج ٣٩٢٩/٥ مادة كمش بدون عزو.
البيت ٤ - باللسان ج ٣٢٠١/٤ مادة عين لجابر بن حريش.

الرواية:

اللسان مادة عين.

٤ - ومعيناً يحوي الصوار... .

- (١) بهامش المخطوط: «ويروى مغيباً أي ثوراً ذا غيب» وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه فقال: «ويروى مغيباً أي ثور له غيب» ج ٧٤/٢ وفي بقية النسخ «ومعينا».
- (٢) البيت في رسالة العسكري ١٥. ونسب البيت للمساور بن هند وقال: «رواه هذا الشيخ يحوي الصوار والمعين من بقر الوحش الذي فيه بقع السواد والصوار القطيع منها وعنى بالمعين فحلها...».
- (٣) بالأصل: «قَذَفَ وَقَذَفَ» بفتح القاف والذال وضمهما. التبريزي والتمسوي والمجرجاني والطبرسي وأبن جني «قَذَفَ النوى» بفتح القاف والذال، المرزوقي والجباليقي «قَذَفَ النوى» بفتح القاف وسكون الذال، القاشاني «قَذَفَ النوى» بفتح الطرفين وقال في شرحه: «ويروى المرزوقي والبياري قَذَفَ النوى أي رميها وأبعداها والفساد حرب بينهم وبين طيء» ٨٣ ب.
- (٤) البيت في التنبيه ٩١ أ وقال: «التدبير تفعل من الدار وقياسها تدور لأن عينها واو بدلالة قولهم دور غير أنهم لما كثر استعمالهم دير وديار وديرة وديارات أنسوا بالياء» نقل هذا القاشاني ٨٣ ب. قال التبريزي: هذه المنازل والأمكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد أي قبل حرب الفساد وهي الحرب التي كانت بين طيء خساً وعشرين سنة وإنما سميت بهذا الاسم لأن بعضهم كان يشرب في حفف رأس صاحبه إذا قتله ويخصف نعله بأذنه إظهاراً للشغف... وكان قيس بن حجر جد الطرماع قد جهد في تلك الأيام ثم أصاب ثمرة فعوضها ونظر إليه مولى له فلغفلها إليه» ج ٧٤/٢. ذكر الطبرسي بعض هذا الشرح ١٦٥.

١٩٥ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي^(١) . (من الطويل)

١ - سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحَرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَازَرْنَا^(٢) أَعْرَابَهُمْ وَالْمُهَاجِرُ حَرُورِيٍّ مَنُسوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ أَسْمَاهَا حُرُورَاءُ كَانَ يَجْتَمِعُ الْخَوَارِجُ فِيهَا. وَتَنَازَرَهُ أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٢ - يَجْمَعُ تَظَلُّ الْأَكُمُ سَاجِدَةً لَهُ^(٣) وَأَعْلَامُ سَلَمَى وَالْهَضَابُ النَّوَادِرُ أَيْ تَخْضَعُ الْجِبَالُ لَهُ. وَهَذَا مَثَلٌ. وَأَعْلَامُ سَلَمَى جِبَالُهَا الْمُتَّصِلَةُ بِهَا وَسَلَمَى جَبَلٌ طَيٌّ.

٣ - فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحِنِيِّ^(٤) ضَوَامِرُ قَلَصَتْ أَرْتَفَعَتْ وَشَمَّرَتْ. وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ. وَالْحِنِيُّ الْقَيْسِيُّ شَبَّهَ بِهَا الْخَيْلَ لِضَمَرِهَا. مَنْ رَوَى كَالْحِنِيِّ يَكْسِرُ الْحَاءُ فَهُوَ جَمْعٌ جُنُوٌّ وَهُوَ مَا حُنِيَ مِنْ عِيدَانِ الرَّحْلِ.

(١) هو إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِيٍّ بْنُ أَفْلَتِ الطَّائِي وهو شاعر إسلامي كما سيأتي من خبر الأبيات وقال الفسوي عنه: «إسلامي» أيضاً وذكره آبن منظور في اللسان مادة قدر. ولم أعر على ترجمة كاملة له.

وقال التبريزي: «وقد زعموا أن قاتل هذه الأبيات مروان بن عبد الله بن حنيفة ج ٧٧/٢. وكان من خبر الأبيات أن جيشاً لنجدة الحروري وهو نجدة بن عامر الحنفي وهو من الخوارج عليهم رجل يقال له أبو عمرو كان يغير على العرب وفعل ذلك بيني أسد وطية حتى مر بيني معن ففعلوا ذلك بهم ومضوا ثم إن بني معن تذاامروا وحرص بعضهم بعضاً على القتال وأقبلوا في أثرهم ومنهم كتاب من النبي ﷺ. فأخرجوه وأستقبلوا القبله وحملوا عليهم فهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فقال إِيَّاسُ هذه الأبيات. تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٧٧/٢، والقاشاني ٨٣ ب. وينظر شرح الطبرسي ٦٥ أ، والفسوي ١٥٤.

(٢) «تناذرنا» وفي بقية النسخ «تناذره» ونرى إن شرحها «تناذره».

(٣) التبريزي والجواليقي والمرزوقي «ساجدة لهم» وقال محقق المرزوقي بهامشه: «والثيمورية ساجدة له» ج ٥٩٦/٢ وفي بقية النسخ «ساجدة له».

(٤) هكذا «الحنِي» بفتح الحاء وكسرهما وقال التبريزي: «والحنِي إذا فتحت الحاء فهو جمع حنية يراد بها قوس وسميت بذلك لانحنائها فهو فعيل بمعنى مفعول وإذا ضمنت الحاء فهو جمع حنو والحنو ما حني من عيدان الرحل ومعناه أنها أسرع بهم نحوها» ج ٧٥/٢، وفي بقية النسخ «الحنِي» بفتح الحاء.

٤ - أَنْحَنَّا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادْنَا جِيَادَ الْقِسِيِّ^(١) وَالرَّمَاحَ الْخَوَاطِرُ
[٧١ / أ]

لَيْسَ السُّيُوفُ مِنَ الزَّادِ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا مُقْبِلِينَ عَلَى الْحَرْبِ جَعَلَ آلَةَ الْحَرْبِ
زَادًا لِأَنَّ قَوَامَ الْحَرْبِ بِهَا.

٥ - كَلَّا ثَقَلَيْنَا طَامِعُ بَغْنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ^(٢)
يُرِيدُ الْجَيْشَيْنِ. جَعَلَ الْجَيْشَ ثَقَلًا لِأَنَّهُ ثَقِيلُ الْوِطَاقَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ مَا هُوَ
كَائِنٌ.

٦ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِيًا وَمُسْتَلَبًا سِرْبَالَهُ^(٣) لَا يُنَاكِرُ
٧ - وَأَكْثَرَ مِنَّا يَافِعًا يَتَنَفَّى الْعُلَى يُضَارِبُ قِرْنًا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرُ
فَضْلَ قَوْمِهِ عَلَى عَدُوِّهِ بِأَنَّ قَوْمَهُ وَاثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ فَهُمْ غَيْرُ آخِذِي السَّلَاحِ الَّتِي
بِهَا يُتَّقَى.

٨ - فَمَا كَلَّتِ الْأَيْدِي وَلَا أُنَاطَرُ الْقَنَا وَلَا عَثَرَتْ مِنَّا الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ^(٤)
التخريج :

الآيات ٥ - ٦ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ١٧٠ لمروان بن مالك الحنفي .
الآيات ٥ - ٦ - ٧ في اللسان ج ٥ / ٣٥٤٨ مادة قدر لإياس بن مالك بن عبد الله المعني .

(١) في بقية النسخ : «السيوف» ونرى الشارح شرح السيف .
(٢) قال المرزوقي : «وما هو قادر إن شئت جعلت ما موصولاً بمعنى الذي وإن شئت جعلته موصوفاً بمعنى شيئاً وعلى
الوجهين وجب أن يقول ما هو قاده فحذف الضمير تخفيفاً» ج ٢ / ٥٩٨ ، وكذلك التبريزي ج ٢ / ٧٦ .
(٣) «سرباله» هكذا بالنصب والرفع والنصب على أنه مفعول ثان من مستلباً ومن رفعه فرفع بضمير مستلب .
وبقية النسخ بالنصب .
(٤) البيت في التتبيه الورقة ٩١ ب وروايته :
فما كلت الأيدي ولن أطر القنا . . .
وبهامش المخطوط : «أبن جني هذا من إيقاع الاسم على تقدير وجود المعنى نحو قوله تعالى : ﴿إني أراني
أعصر خمراً﴾ الآية ٣٧ من سورة يوسف .
ومثله : «والشوق شاح للعيون الخُلْد» الشطر لرؤية أو للعجاج - كما في اللسان مادة حذل - أي إذا شجيت
حذلت» والنص في التتبيه ٩١ ب . وأطر - عطف الشيء . اللسان مادة أطر .

الرواية:

الأشياء والنظائر ١٧١/٢ .

٦ - ... ومستلباً والنقع في الجوثائر.

٧ - وأكثر منا ناشئاً . . .

•••

١٩٦ - وَقَالَ الْأَخْرَمُ السَّنْسِيُّ وَأَسْمُهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ جَابِرٍ - أَحَدُ بَنِي رُبَيْعٍ^(١).

(من المتقارب)

١ - أَلَا إِنَّ قُرْطاً عَلَى آلِهِ أَلَا إِنْسِي كَيْدُهُ مَا أَكْبَدُ

كَيْدُ مَا أَكْبَدُ مَا زَائِدَةٌ. وَالْمَعْنَى أَفْعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ أَيْ أَكْبَدُهُ كَمَا يَكْبِدُنِي وَالْأَلَةُ

الْحَالَةُ وَلَا يُقَالُ بَغَيْرِ هَاءٍ.

٢ - بَعِيدُ السَّوْلَاءِ بَعِيدُ الْمَحَلِّ مَنْ يَنَأُ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ

٣ - وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ بَنَاهُ الْإِلَهِ وَمَجْدُ تَلِيدُ

وَبَيِّنُ^(٢) بَادِخُ أَي ظَاهِرٌ. قَدْ عَلَا وَفَاقَ كُلَّ عِزٍّ.

٤ - وَمَائِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ

٥ - لَنَا بَاحَةٌ ضَبِيسُ نَابِهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيَّتِهَا^(٣) الْوَعِيدُ

(١) وكذلك القاشاني وقال الفسوي عنه: «إسلامي».

وقال التبريزي: «قال أبو هلال سنس امرأة عمرو بن الفوث بن طيء ولدت له ثعل وتبهان فهم يسمون بها»

ج ٧٧/٢، أما في بقية النسخ فهي: «الأخرم السنس».

لم أفر بترجمة له.

(٢) «وبين» وبجانبها (خ) وهي إشارة لرواية أخرى.

وذكر الفسوي هذه الرواية أيضاً.

وهي رواية القاشاني وقال: «ويروى بائن» ٨٤ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «الباحة عرصة الدار سميت لاتساعها ومنه الإباحة وهي التوسع والضبط السيء الخلق».

وينظر اللسان مادة ضبب، وشرح المعزوقي ج ٦٠٢/٢.

وما ذكره بهامش المخطوط هو بشرح التبريزي ج ٧٧/٢.

٦ - بِهَا قُضِبَ هُنْدَوَانِيَّةٌ وَعَيْصُ تَزَاءَرُ فِيهِ الْأُسُودُ^(١)
قُضِبَ سُيُوفٌ. عَيْصُ أَجْمَةٍ وَأَرَادَ كَثْرَةَ الرَّمَاكِ وَلِهَذَا قَالَ تَزَاءَرُ .

[٧١ / ب]

٧ - ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أُحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ
رَجْمَهَا ظَنُّهَا وَأَصْلُ الرَّجْمِ الرَّمِي بِالْقَوْلِ لَمْ أَبْلُغْ آخِرَ عَدَدِهِمْ لِعَجْزِي عَنْ
ذَلِكَ أَوْ لِمَعْنَى بَلْ .

التخريج :

البيت ٥ - في شروح سقط الزند ج ٢ / ٧٠٤ (بيت الحماسة) .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شروح شواهد المغني ص ١٢٠ للأخزم السبسي .

١٩٧ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ - وَلَقَبَهُ مُرْقَشٌ^(٢) . (من الرجز)

١ - قَدْ قَارَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعًا صُلْبًا

(١) البيت في التنبيه وروايته :

بِهَا قُضِبَ هُنْدَوَانِيَّةٌ وَعَيْصُ تَلَرُ مِنْهُ الْأُسُودُ
وقال ابن جني : «الياء في عيص أصل وليست بيدل كعبد وريح يدل على ذلك قولهم في تكسيره أعياص»
٩١ ب .

والعيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل والعيص الصدر الملفف الأصول . اللسان مادة عيص ، وشرح
التبريزي ج ٢ / ٧٧ الفسوي والديمري «عيص أجمه والعرين» .

(٢) وكذلك الجرجاني والديمري والجواليقي بغداد وأضاف : «في لقاء بني معن والحرورية» وكذلك القاشاني .
الفسوي عبد الرحمن المعنى المرقش - الشيخ لقبه مرقس ، ١٥٥ الطبرسي عبد الرحمن المعنى المرقس منشور
المنظوم واسمه عبد الرحمن . التبريزي : «عبد الرحمن المعنى ولقبه مرقس في لقاء بني معن والحرورية قال
أبو هلال هذا الشاعر يعرف بمرقس بفتح الميم والقاف . والسين غير معجمة أحد بني معن بن عتود ثم أحد بني
حتى بن معن» ج ٢ / ٧٨ المرزوقي والجواليقي الإسكندرية «عبد الرحمن المعنى» وعبد الرحمن المعنى ذكره
الأمدي في المؤلف والمختلف وقال : «أما مرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة طائي أحد بني معن بن
عتود ثم حبي بن معن وأسمه عبد الرحمن شاعر ثم ذكر الأرجوزة» المؤلف ١٨٤ وهو شاعر إسلامي كما يتضح
من الأرجوزة وقد ذكرت خبر الحرورية في الحماسية المرقمة ١٩٥ لإياد بن مالك .

- ٢ - قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
 ٣ - تَرَى مَعَ الرُّوعِ الْغُلَامَ الشُّطْبَا
 ٤ - إِذَا أَحْسَ وَجَعاً أَوْ كَرْبَا
 الشُّطْبُ الطَّوِيلُ. وَالرُّوعُ: الْفَرْعُ وَأَرَادَ الْحَرْبَ.
 ٥ - دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
 ٦ - تَمْرُسَ الْجَرْبَاءِ لَأَقْتَ جَرْبَا^(١)
 التَّمْرُسُ: التَّحَكُّكُ. وَرَجُلٌ مَرِيئٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَاجِ لِلْأُمُورِ.

التخريج:

الآيات في المؤلف والمختلف ص ١٨٤ لمرقس وأسمه عبد الرحمن.

الرواية:

١ - تنازعت مع قراعاً صلباً.

٥ - دنا فلم

• • •

١٩٨ - وَقَالَ عُيَيْدُ بْنُ مَآوِيَةَ الطَّائِي^(٢).

- إِذَا خُفِفَتْ مَآوِيَةٌ كَانَ مِنْ أَوَيْتٍ لَهُ فَهِيَ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ. (من المتقارب)
 ١ - أَلَا حَيٍّ لَيْلَى وَأَطْلَالَهَا وَرَمْلَةً رِيًّا وَأَجْبَالَهَا

(١) «جرباء» هكذا بفتح الجيم وضمها وكذلك المرزوقي والتبريزي فهي يجوز أن تكون جمع أجرب كأحمق وحمقى ويجوز أن يكون مقصوراً من جرباء وبالضم يكون كاسود وسود، وينظر شرح المرزوقي ج ٢/٦٠٤، والتبريزي ج ٢/٧٩، واللسان مادة جرب، الجواليقي، والجرجاني «جرباء». الديلمي والفسوي والقاشاني «جرباء»، وقال القاشاني: «ويروى جربي» والآيات ١ - ٢ - ٦ في متنور المنظوم ٦٣ والسادس روايته: (تحكك الجرباء لاقت جرباً).

(٢) الجرجاني والقاشاني «عبد الله بن مآوية الطائي» وقال القاشاني: «ومآوية هي أمه - ويقال عامر بن مآوية» ٨٥ أ. وقال الفسوي عنه: «إسلامي».

والمآوية المرأة وكان المرأة سميت بذلك لنقائها وماء جسمها ألا تراها منسوبة إلى الماء . . المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي ج ٢/٧٩، والطبرسي ٦٦ أ، والقاشاني ٨٥ أ واللسان أوا. ولم أقف على ترجمته.

- وَيُرَوَّى وَرَمَلَةً لَيْلَى . وَأَضَافَهَا إِلَيْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مَنَزِلَهَا وَالْأَطْلَالَ مَا شَخَصَ .
- ٢ - وَأَنْعِمَ بِمَا أَرْسَلَتْ بِأَلْهَا وَنَالَ التَّحِيَّةَ مَنْ نَالَهَا^(١)
- ٣ - وَإِنِّي^(٢) لَدُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ إِذَا رَكِبْتُ حَالَةً حَالَهَا
مِرَّةً قُوَّةً . وَمِرَّةً كَرِيهَةً . إِذَا رَكِبْتُ أَيَّ إِذَا أَرَزَحَمْتُ الْأُمُورَ وَجَذَنْتَنِي قُوِيًّا أَيَّ إِذَا
تَغَيَّرَتْ أَحْوَالِي وَتَصَرَّفَ بِي الزَّمَانُ صَبَرْتُ وَأَعْدَدْتُ لِكُلِّ حَالَةٍ حَالَةً .
- ٤ - أَقْدَمُ بِالرَّجَرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ لِتَنْهَى الْقَبَائِلَ جُهَاًلَهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَقْدَمُ بِمَعْنَى اتَّقَدَّمَ . وَتَكُونُ (الْهَاءُ) فِي مَوْضِعِهَا مِثْلُ نَبَةٍ وَتَنْبَةٍ
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةٌ لِلتَّوَكُّيدِ^(٣) .

[٧٢ / أ]

- وَقَوْلُهُ لِتَنْهَى الْقَبَائِلَ أَيَّ لِتَنْهَى حُلَفَاءَ الْقَبَائِلِ . وَجُهَاًلَهَا السُّفَهَاءُ مِنْهُمْ .
- ٥ - وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السَّنَانِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا
أَيَّ كَمْ قَصِيدَةٍ تَأْثِيرُهَا فِي الْأَعْدَاءِ وَنَفَاذُهَا فِي الْقُلُوبِ كَالسَّنَانِ .
- ٦ - تَجَوَّدْتُ^(٤) فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قَرَأَهَا^(٥) وَتَسْعِينَ أَمْثَالَهَا

(١) بهامش المخطوط: «المعنى أنعم الله بالها لتحياتها وجزاء على مراسلتها وقال التحية يجوز أن يكون أصاب الملك من أصاب التحية ويجوز أن يكون نال بمعنى أنال يقال نلته أنوله نولاً ونوالاً أعطيته وعلى هذا يكون الكلام دعاء والمعنى حيا الله من بلفها التحية» وهذا التعليق في شرح التبريزي ج ٧٩/٢ ، والمرزوقي ج ٦٠٥/٢ .

(٢) «وإني» وكذلك الجرجاني والطبرسي والقاشاني . وفي بقية النسخ «فإني» .

(٣) هكذا (الهاء) ولكن المقصود بها - [الباء] - من - [بالرجز] - وهو تصحيف ينظر شرح المرزوقي ج ٦٠٦/٢ ، والتبريزي ج ٨٠/٢ .

(٤) بالهامش: «ويروى تضمنت» .

(٥) قال المرزوقي: «وقرى يجوز أن يكون من قرئت الماء في الحوض ويجوز أن يكون من قرزت الأرض إذا تتبعته ويجوز أن يكون القرى ما يطعم الضيف فاستعاره» . كان القوافي لما تواردت أحسن القيام بها وجود القرى لها ج ٦٠٧/٢ ، وكذلك التبريزي ج ٨٠/٢ .

التخريج:

البيت ٥ - في اللسان ج ٣٧٠٩/٥ مادة قفا ونسبه للخنساء وهو ليس في ديوانها.
وهو في الأشباه والنظائر ج ٢٢٥/١ للخنساء أيضاً.
وهو في شرح المرزوقي ج ١٢٥/١ بدون عزو.

الرواية:

اللسان مادة قفا.

٥ - تبقى ويهلك من قالها.

- ١٩٩ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنْسَبِيُّ^(١).
١ - لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حُمُولَتُهُمْ^(٢) قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَالِكُمْ بَجَلًا^(٣)
٢ - إِمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ يَكُونُ قَدِيمًا يَرْتُقُ الْخَلَلُ
٣ - قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّا يَوْمَ نَجِدَتِهِمْ لَا نَتَّقِي بِالْكَمِيِّ الْحَارِدِ الْأَسَلِ
أَي لَا نُحْجِمُ فَتَقِي رِمَاحَ الْأَعْدَاءِ بِالشُّجْعَانِ بَلْ غَيْرُنَا يَتَّقِي بِنَا فَتَقَدَّمُ إِذَا
تَأَخَّرَ. وَالْحَارِدُ: الْغَضْبَانُ وَهُوَ الْقَاصِدُ أَيْضًا.
٤ - لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي أَثَرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَا رَجُلًا بِالْقَاعِ مُنْجَدِلًا

(١) المرزوقي «أبن رالان السنسبي». وجابر بن رالان السنسبي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦.

(٢) «حُمُولَتُهُمْ» وكذلك الجرجاني، والجواليقي، والديلمي «حُمُولَتُهُمْ». المرزوقي «حُمُولَتُهُمْ» وقال الحمولة الإبل التي يحتمل عليها والحُمُولَةُ بالضم الأحمال، ج ٦٠٨/٢، وكذلك التبريزي أما بقية النسخ حُمُولَتُهُمْ وكذلك أبن جني في التنبيه.

(٣) «مَالِكُمْ» هكذا بفتح اللام وضمها. وهي عند المرزوقي والجواليقي والديلمي والفسوي والجرجاني والقاشاني، بضم اللام. التبريزي وأبن جني بفتح اللام. وبهامش المخطوط: «نصبه بإضمام فعل أي أهذا أرى ممالككم» ثم بهامشه أيضاً: «بجل حال أي أهذا ممالككم مكتفى به والأصل في بجل السكون لأنه مبني لكنه حركة ضرورة وفتحه طلباً للخفة وأطلقه لأجل القوافي كأنها استقلته أي لا شيء لكم غيره أي قالت منكراً متعجبة وبجل بمعنى حسب».

والبيت في التنبيه ١٩٢ وهذا التعليق قريب من شرح أبن جني، وشرح المرزوقي ٦٠٨/١، وشرح التبريزي ج ٨٠/٢.

لَيْسَ هَذَا الظَّاهِرُ بِشَيْءٍ الْبَيِّنَةِ. وَالْوَجْهُ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ زُرْنَا الْأَمِيرَ فَأَعْطَانَا كُلُّمَا مِائَةً وَكَسَانَا كُلُّمَا حُلَّةً. وَهَذَا جَوَازٌ وَأَتْسَاعٌ. يُرِيدُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يُغَادِرُ رَجُلًا مُنْجِدًا. وَإِذَا سَأَغَ مِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ فَهُوَ فِي الشَّعْرِ أَسْوَعُ وَهَذَا مِنَ الْاِخْتِصَارِ^(١).

- ٥ - فَذَاكَ فِينَا وَإِنْ نَهَلْكَ نَجِدَ خَلْفًا سَمَحَ الْيَدَيْنِ قَوِيًّا أَيْهَ فَعَلًا^(٢)
أَي ذَاكَ الَّذِي وَصَفْتَهُ. بَلِ الشُّجَاعَةُ فِينَا أَي فَعَلَةٍ فَعَلَ ارْتَضَيْنَاهَا.
- ٦ - يُرْضِي الصَّدِيقَ وَيُرْضِي الْجَارَ مَنْزِلَةً وَلَا يُرَى عَوْضُ صُلْدًا يَرْضُدُ الْعِلَلَا^(٣)
وَيُرَوِّى الْخَلِيطَ (خ)^(٤) يُرْضِي الْخَلِيطَ وَيَرْضَى الْجَارَ مَنْزِلَةً صُلْدًا أَي مِثْلَ الْحَجَرِ أَي يَنْتَظِرُ الْعِلَّةَ أَي يَذْكُرُهَا عِنْدَ الطَّلَبِ.

[٧٢ / ب]

٢٠٠ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرَمِيُّ^(٥). (من الطويل وهو مخروم)

- (١) قال التبريزي: «...» وقال أبو هلال جميل رجلين منهم على رجل واحد وهو وصف رديء لأن من عاداتهم أن يجعلوا الرجل يقاوم جماعة وتجاوزوا ذلك إلى أن قال بعضهم - والجيش بأسم أبيهم يستهزم فجعل ذكر الرجل الواحد هازماً للجيش» ج ٨١/٢. وبهامش المخطوط: «يقول إذا صرخ منا صارخ وسبق منا سابق لم نتي الرماح به ولم نفرده ولكن توافت الرجال اثره رجلاً رجلاً ولا ينتظر أحد أحداً وهذا من صدق النصرة...».
- (٢) عند الجواليقي «نجد بدلاً». المرزوقي والتبريزي لم يرويا البيت وكذلك القاشاني.
- (٣) الجواليقي «يرضى الخليط» وكذلك الفسوي، والجرجاني والطبرسي الديمرتي «يرضى الخليل». والبيت لم يروه المرزوقي والتبريزي والقاشاني.
- (٤) هكذا قبل «يرضى» حرف (خ) وهو إشارة لرواية أخرى.
- (٥) وكذلك المرزوقي، أما في بقية النسخ فقد أضافوا: «من طيء»، والطبرسي الاسم عنده مطموس. وقال الفسوي عنه إسلامي. ولم أقف على ترجمة له وبهامش المخطوط: «نصران قرية كان نزل بها المسيح عليه السلام وبها سمي نصرانياً». ويجوز أن يكون قبصة اسماً مرتجلاً للعلم ويجوز أن يكون فعلاً في معنى مفعول من قولك قبصت إذا أخذت الشيء بأطراف أصابعك. ينظر المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي ج ٨١/٢.

- ١ - لَمْ أَرْ خَيْلاً مِثْلَهَا يَوْمَ أُذْرَكْتُ بَنِي شَمَجَى خَلَفَ اللَّهُمَّ عَلَى ظَهْرٍ^(١)
 - ٢ - أَبْرُ بِأَيْمَانٍ وَأَجْراً مُقَدِّماً وَأَنْقَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثَرٍ
 - ٣ - عَشِيَّةً قَطَعْنَا قَرَائِنَ بَيْنِنَا^(٢) بِأَسْيَافِنَا وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَذْرِ
 - ٤ - فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأُذْرَكْتُ بَنُو ثَعْلٍ تَبْلِي وَرَاجَعَنِي شِعْرِي^(٣)
- حَلَّتْ يَمِينِي لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَقْسَمَ لَا يَشْرَبُ خَمْراً وَلَا يَمَسُّ طَيْباً وَلَا يَقْتَرِبُ
النِّسَاءَ حَتَّى يُدْرِكَ ثَارُهُ فَلَمَّا أُذْرَكُهُ حَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ لَهُ وَالتَّبَلُّ الثَّارُ.

- ٢٠١ - وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ^(٤) .
- ١ - قَدْ صَبَحْتُ مَعْنٍ يَجْمَعُ ذِي لَجَبٍ

(١) المرزوقي وأراد بالخيّل الفرسان لا الأفراس كما روى يا خيل الله اركبي وقوله على ظهر يحتمل وجهين أحدهما: أن يكون المعنى لم أر خيلاً على ظهر الأرض... والثاني أن يكون المعنى لم أر خيلاً على ظهور الدواب... وذكر بعضهم أن ظهر أسم ماء... ج ١١١/٢ وذكر هذا التبريزي ج ٨١/٢.

(٢) «بيننا» هكذا بكسر النون وقال المرزوقي أضاف القرائن إلى بيننا لأنه جعله اسماً ونقله من باب الظروف وعلى هذا قراءة من قرأ: «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» بالرفع والمعنى وصلكم ولك أن تروى - قرائن بيننا فلا تضيف وتترك بيننا في بابه ظرفاً كما قد قرئ. «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» بالنصب ويعني بالقرائن الأرحام» ج ٦١٢/٢، وذكر هذا التبريزي ج ٨٢/٢، والطبرسي ٦٧ أ، الديمرني والجرجاني «بيننا» بالنصب. والجواليقي والفسوي والقاشاني «بيننا» بالكسر.

(٣) البيت في رسالة العسكري ٥ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ - وراجع شعري ولا وجه لهذه الرواية البتة وكانوا إذا وتروا أمسكوا عن قول الشعر في أكثر الحال. فيقول أصبت من أصابني فراجعني شعري أي فراجعتم الشعر...».

والبيت في معاني الحماسة ونسب لجابر بن رالان السنبسي.

(٤) هو أدْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ الطائي أخو بني معن وهو سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن - وكان شاعراً محسناً وله أشعار جلياء في أوصاف الحيات وهو من مخضرمي الدولتين. والحماسية قيلت في وقعة المنتهب وهي قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيء وكانت عندها وقعة بين طيء وحلفائهم بقيادة معدان بن عبيد بن عدي وبين قيس وأسد بقيادة أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فهزم القيسيون أفبح هزيمة. المؤلف والمختلف ص ٣١، شرح التبريزي ج ٨٣/٢ - ٨٤ - ٨٥، خزائن الأدب ج ٣١/٥ في ترجمة قوال الطائي صاحب الحماسة المرقمة ٢١٨، شرح الطبرسي ٦٧ أ، القاشاني ٨٦ ب.

٢ - قَيْسًا وَعَبْدَانَهُمْ^(١) بِالْمُتَّهَبِ

٣ - وَأَسَدًا بِغَارَةِ ذَاتِ حَدَبٍ^(٢)

٤ - رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

ذَاتُ حَدَبٍ أَي ذَاتُ أَمْوَاجٍ شَبَّهَ الْغَارَةَ بِالْبَحْرِ إِذَا اضْطَرَبَ. وَرَجْرَاجَةٌ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ أَي لَيْسَ فِيهَا أَخْلَاطُ النَّاسِ.

٥ - إِلَّا صَيِّمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

٦ - تَبْكِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضَبْ^(٣)

٧ - مِنْ تُغْرِ اللَّبَاتِ يَوْمًا وَالْحُجُبِ

٢٠٢ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(٤) (من الطويل)

١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضُ^(٥)

(١) «عبدانهم» هكذا بكسر العين وضمها. الجواليقي والمرزوقي عبدانهم بضم العين. وفي بقية النسخ: «وعبدانهم» بكسر العين، وقال المرزوقي: «والمبدان يكسر أوله ويضم وهو جمع عبد» ج ٦١٤/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٣/٢. وينظر اللسان مادة عبد أيضاً.

(٢) «ذات حدب - وذات خدب» هكذا بالحاء المهملة والهاء المنقوطة وهي كذلك عند الفسوي، أما بقية النسخ فهي: «ذات حدب» بالحاء المهملة. وقال المرزوقي: «وذات حدب يجوز أن يكون مصدر الأحدب ويكون وصف الغارة بالأحدب كما قيل آلة حدباء وعزة فمساء وكأنه ينبو ظهرها عن يريد ركوبها وأقتارها. ويجوز أن يراد به الارتفاع والكثرة...» ج ٦١٤/٢، وذكر هذا التبريزي ج ٨٣/٢.

والخدب الضرب بالسيف وقيل الخدب هو ضرب الرأس ونحوه، اللسان مادة خدب، والفسوي ٥٦ أ.
(٣) تُخْتَضَبُ - تُخْتَضِبُ هكذا بالبناء للمجهول وللعلوم وهي عند الديمرني والفسوي والمرزوقي: «تُخْتَضِبُ» بالبناء للمعلوم، الجرجاني والقاشاني والجواليقي والتبريزي «تُخْتَضِبُ» للمجهول.

(٤) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٣.

(٥) البيت في التنبيه ٩٢ ب وقال: «أي ناقص لي ونائل مني من قولك - غضت الماء أي نقصته. وقيل في غائض أنه أراد غائظ فأبدل الظاء ضاداً».

غَائِضٌ نَاقِصٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَا غَائِضٌ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

[٧٣ / أ]

٢ - فَمِنْهُمْ أَلَّا يَجْمَعَ^(١) الدُّهْرَ ثَلْعَةً^(٢) بَيُّوتاً لَنَا يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضٌ^(٣)

٣ - وَمِنْهُمْ أَلَّا اسْتَطِيعُ^(٣) كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ^(٤)

إِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ وَقَدْ قَالَ قَبْلَهُ مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ فَأَثْبَتَ
الْوَدَّ. قُلْتُ: أَرَادَ لَا اسْتَطِيعُ مُقْتَضَى وَدَّهِ وَمُوجِبُهُ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ. وَقَوْلُهُ لَا اسْتَطِيعُ
كَلَامَهُ لِأَنَّهُ مَيِّتٌ وَلَا يَجْمَعُ الْغَزْوُ بَيْنَنَا لِأَنَّهُ هَالِكٌ وَقِيلَ إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَكَرَهُ

(١) «يجمع» هكذا بالنصب والرفع وكذلك المرزوقي وقال: «يجوز أن يروى يجمع بالنصب وبالرفع فإذا نصبت فلان
أن قبله هي الناصبة وإذا رفع فإن تكون مخففة من الثقلية أراد أنه لا تجمع والهاء ضمير الأمر والشأن...
ج ٦١٦/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٢، والطبرسي ١٦٧، والقاشاني ٨٧. وعند الديمرتي والجواليقي بالرفع.
والجرجاني والفسوي بالنصب وكذلك النمري في معاني الحماسة.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٦ وقال أبو الأعرابي الثلعة سيل الماء ويقال في المثل ما أخاف إلا من
سيل تلعتي أي من بني عمي وقرابتي والكلام يتم عند - بيوتاً لنا - يا تلغ سيلك غامض - أي يأتي من حيث لا
نبني وكذلك عداوة الأقارب». ولكن أبا محمد الأعرابي الغندجاني رد عليه فقال: «قال أبو عبد الله... قال
أبو محمد الأعرابي: عرف أبو عبد الله كل شيء في البيت إلا معناه وهذا بيت لا يبين معناه البشة إلا بمعرفة
القصة فإنها مفسرة له، وهي أن برج بن مسهر جلس مع عمه أبي جابر بن الجلاس يشرب فقبل امرأته فحلف
أبو جابر أن لا يغزو معه ولا يكلمه ولا يساكنه في بلد وقد عد برج هذه الأشياء في هذا الشعر. وقوله يا تلغ سيلك
غامض دعاء على تلك الثلعة التي لا تجمع بينه وبين عمه فقال: سيلك غامض أي لا يسال وأديك». كتاب
إصلاح ما غلط فيه النمري للغندجاني ص ٨٢، ونقل التبريزي في شرحه ج ٨٦/٢، شرح النمري ورد الغندجاني
عليه. ثم إن التبريزي ذكر قصة الأبيات هذه. وقال التبريزي: «قال أبو العلاء: أي إن الذي بيننا من الضعف
والبغضة خفي كأنه سيل غامض. لأمر لا يشعر به المقيم حتى يفتشاه فنحن يا ثلعة نرهب أن نحل بك
لذلك» ج ٨٦/٢.

(٣) هكذا «لا أستطيع» بالرفع والنصب وكذلك التبريزي والمرزوقي. وقال المرزوقي: «يجوز أن يروى أستطيع بالرفع
والنصب على ما تقدم في البيت قبله» ج ٦١٧/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٢، الجواليقي والجرجاني، والفسوي
بالنصب، الديمرتي والقاشاني بالرفع والطبرسي لم يضبطها.

(٤) عوارض جبل - القاشاني ٨٧، واللسان مادة عرض.

كَانَ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَكَانَ يُسَمَّى ثَلَاثَةً فَلِذَلِكَ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ وَوَدَّهَ الْأَوَّلُ تَمَنُّ^(١).

٤ - وَمِنْهُمْ أَلَّا يَجْمَعُ^(٢) الْغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِي الْغَزْوِ مَا يَلْقَى^(٣) الْعَدُوَّ الْمُبَاغِضُ لَا يَجْمَعُ الْغَزْوُ أَي لَا يَتَقَارَبُ فِي سَفَرٍ وَلَا غَزْوٍ. وَالْمُبَاغِضَانِ رُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي سَفَرٍ وَضَمَّهُمَا غَزْوٌ.

٥ - وَيَتْرُكُ ذَا الْبَأْسِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءٌ مَاخِضٌ أَي يَتْرُكُ الْمُتَكَبِّرَ مِمَّا يَنَالُهُ مِنَ الذُّلِّ لِبُغْضِ الْخِلَافِ كَالْمَاخِضِ. وَالْمَاخِضُ وَجَعُ الْوَلَادَةِ. وَالشَّهْبَاءُ الْعَجُوزُ.

٦ - فَسَائِلُ هَذَاكَ اللَّهُ أَي بَنِي أَبِي مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينًا وَيُقَارِضُ^(٤) ٧ - تُقَارِضُكَ الْأَمْوَالُ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا كَأَنَّ الْقُلُوبَ رَاضِيَةً لَكَ رَائِضٌ ٨ - كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا لَوَرَعِيَّتِهِ وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بِإِدٍ وَخَافِضٌ أَي لَنَا فِي الْمَوْتِ صَرَمٌ^(٥) وَلَكِنَّكَ عَجَلْتَ بِالْفِرَاقِ قَبْلَ ذَلِكَ. بِإِدٍ وَخَافِضٌ أَي يَسْتُرُهُ مَرَّةً وَيُظْهِرُهُ مَرَّةً.

٢٠٣ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٥). (من الطويل)

(١) هذا الشرح لا يتفق مع القصة التي ذكرها التبريزي وأبو محمد الأهرابي .

(٢) «تجمع» هكذا بالنصب والرفع . على ما تقدم .

(٣) المرزوقي ج ٢/ ٦١٩، والتبريزي ج ٢/ ٨٧. «الشهباء ناقة شهباء وخص الشهباء بالذكر لأنها أنعم الإبل وأرقها» .

(٤) «الصُّرم» - القطع والهجران، والصُّرم بالضم اسم للقطيعة . ينظر اللسان ج ٤/ ٢٤٣٨ مادة صرم .

(٥) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٠٠ ونسب أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النعماني كما سرى - الحماسية للأعرج المعني - والأعرج المعني مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٨٩ - وله أيضاً ١١٨ وقال القاشاني عن الحماسية: «وقال البيهقي هذا شعر يوشين قائله ويهجن رأي من يختاره وما فيه طعم من هذا الباب. أراد الاعتذار من قبح الفرار فوقع على نفسه بما فضحها من العجز والوهن فلو كان فارساً لحمل فرسه على ما أراد ولم يتبعه إلى ما كره. قال السيد الإمام دامت أيامه وروي أن بعض فرسان المعجم سمع هذا الشعر فقال إنه إذا عجز عن فرسه فهو عن قرنه أعجزه» شرح القاشاني ٨٧ ب.

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَزَّ^(١) بِصَدْرِهِ . وَحَادَ عَنِ الدُّعْوَى وَضَوْءَ الْبَوَارِقِ^(٢)
 يروى عرد صدره أي غلبني على عنايه . يَعْتَذِرُ عَنْ إِحْجَامٍ كَانَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ عَنِ
 الرُّخْفِ فَأَخَذَ [ب / ٧٣] بِالذَّنْبِ عَلَى فَرْسِهِ . الْمُعَرَّدُ: الْجَبَانُ . وَحَادَ عَنِ الدُّعْوَى أَي
 عَدَلَ عَنْ مَوْضِعِ دَعْوَى الرُّجَالِ ، وَهُوَ الْإِنْسَابُ فِي الْحَرْبِ . وَالْبَوَارِقُ: السُّيُوفُ .
 ٢ - وَأَخْرَجَنِي مِنْ فِتْنَةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُمْ فِرَاقاً وَهُمْ فِي مَازِقٍ مُتَضَائِقٍ^(٣)
 ٣ - وَعَضَّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَعَزَّنِي عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رَدَّ أَهْلُ الْحَقَائِقِ
 أَي رَدُّوا خَيْلَهُمْ لِمُوَافَقَةِ أَصْحَابِهِمْ لِأَنَّهُمَا طَاوَعْتَهُمْ وَلَمْ تُطَاوِعْنِي فَرَسِي . عَضَّ
 عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ مِنَ الشَّدَةِ .

٤ - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلَاءَهُ وَأَنْتَ بِمَتْنَعٍ^(٤) مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقٍ
 (خ) بمتنع^(٥) بالنون . وَيُروى وَأَبْنَا بِمَتْنَعٍ كَأَنَّهُ قَالَ لِفَرَسِهِ تَمَتَّعْ مِنِّي فإني
 مُفَارِقُكَ يَبِيعُ أَوْ هَبَّةٌ أَوْ أَطْرَاحٌ لِسُوءِ بَلَائِكَ ثُمَّ عَادَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ: وَأَنْتَ يَكُونُ ذَلِكَ
 وَقَدْ جَرَّبْتُهُ قَبْلَ وَشَهِدْتُ الْحَرْبَ وَأَدْرَكْتُ النَّبْلَ وَصِدْتُ بِهِ الْوَحْشَ وَسَبَقْتُ بِهِ الْخَيْلَ
 فَعَدَدَ صَنَائِعَهُ فَعَقَرَ لَهُ هَذِهِ الزُّلَّةَ^(٦) .

(١) «عز صدره» هكذا في المخطوط . وكذلك الجرجاني وذكرها الفسوي أيضاً بهامشه . وهي رواية الفاشاني أيضاً
 وقال: «ويروى عرد صدره»، وفي بقية النسخ: «عرد صدره» .

(٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٨٣ . ونقله محقق كتاب معاني الحماسة منه ص ٢٦٣ ضمن
 الملحق .

(٣) هو كالبيت السابق هامش (٣) .

(٤) «وأنت بمتنع» وكذلك المرزوقي والتبريزي والجوالقي والديمرتي . والفسوي والطبرسي والفاشاني . الجرجاني
 «وأبنا بمتنع» ، الديمرتي والمرزوقي والتبريزي «ويروى وأبنا بمتنع» ، النمري في معاني الحماسة «وأنت بمتنع» -
 وروي أنت بمتنع ٢٦٣ أبو محمد الأعرابي «وأبنا بمتنع» كما سنرى في تصويباته للنمري العسكري . . . وأبنا
 بمتنع» وهو الصواب كما سنرى أيضاً في تصويبه للشيخ .

(٥) (ح) هذا إشارة لرواية أخرى .

(٦) قال النمري كما ذكر الغندجاني في كتابه ونقله عنه محقق كتاب المعاني ص ٢٦٣ فهو قد سقط من المخطوط .
 وقال أبو عبد الله الورد فرسه وقوله - أنت بمتنع - أي إن أراد خليلك فراقك فمنعه من ذلك متعذر . . . وأما من
 روى - وأنت بمتنع - فإنما فر من لبس تلك الرواية وهي المعروفة المشهورة فاستراح وأراح . . . كأنه قال لفرسه -

٥ - أَحَدْتُ مَنْ لَأَقِيْتُ يَوْمًا بَلَاءُهُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي غَيْرُ صَادِقٍ

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري - باب الحماسة - قافية القاف - لقيصة النصراني .

٢٠٤ - وَقَالَ قَبِيصَةُ أَيْضًا^(١) . (من الرجز)

١ - هَاجِرَتِي يَا بِنْتُ^(٢) آلِ سَعْدِ

٢ - أَنَّنِي حَلَبْتُ لِقَحَّةً لِلرَّوْدِ

أَرَادَ يَا هَاجِرَتِي . وَكَانُوا يُؤْثِرُونَ بِاللَّبَنِ خَيْلَهُمْ عَلَى عِيَالِهِمْ وَأَهْلِهِمْ .

٣ - جَهَلْتُ مِنْ عِنَانِهِ الْمُتَنَدُّ

تمتع مني فإني مفارقك ببيع أو هبة . . ثم عاد إلى نفسه فقال: وأنى يكون ذلك وقد جربته . . قال أبو محمد الأعرابي . . غلط أبو عبد الله في تفسير هذا البيت من جهات: منها: أنه نسب الآيات إلى قبيصة بن النصراني وهي للأعرج المعني ومنها: أنه صحف في قوله «وأنى بمتع» وفي قوله: «وأنى بمتع» أيضاً وفسرهما أيضاً على التصحيف . . والصواب ما أنشدناه أبو الندى رحمه الله .

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلَاءَهُ وَأَبْنَا تَمَتَّعَ مِنْ خَلِيلِ مَفَارِقِ

قال: وكان من قصة هذا الشعر أن الأعرج المعني حاد فرسه يوم قتلت بنو جديلة سبعة إخوة له يوم ناصفة وهو قوله:

وَأَخْرَجَنِي مِنْ فِتْيَةٍ لَمْ أَرِدْ لَهُمْ فِرَاقاً وَهُمْ فِي مَازِقٍ مُتَضَايِقِ

كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٨٤ لم يشر أحد أن الآيات للأعرج غير أبي محمد الأعرابي ولعله اعتمد على تسمية فرسه الورود كما عرفنا في الحماسة المرقمة ١١٨ ، والورد فرس قبيصة كما في الحماسة التالية:

وقال العسكري بعد أن روى البيت على النحو التالي:

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا دَحَمْتُ بَلَاءَهُ وَأَبْنَا تَمَتَّعَ مِنْ حَبِيبِ مَفَارِقِ

رواه هذا الشيخ بمتع من حبيب مفارق - وهو تصحيف قبيح والصواب تمتع . . الورقة ١٦ .

(١) الجرجاني «وقال آخر» .

(٢) «يا بنت» وكذلك التبريزي والجواليقي والديلمي أما في بقية النسخ فهي «يا أبنة»، وقال التبريزي ج ٨٩/٢:

«وقوله يا أبنة آل سعد يجوز أن يريد به يا أبنة سعد فزاد الال»، وكذلك القاشاني ٨٨ «وهاجرتي»، قال القاشاني

بعد أن روى «هاجرتي» الرواية «هاجرتي أي أنت هاجرتي أو هاجرتي أنت فحذف الاستفهام» وكذلك المرزوقي

٦٣٣/٢ .

٤ - وَنَظَرِي فِي عِظْفِهِ الْأَلْدُ
 الْمُتَمَتِّدِ الطَوِيلِ. يَصِفُ طُولَ عُنُقِهِ. وَالْأَلْدُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحاً أَيُّ أَنَّهُ مُعْجَبٌ
 بِهِ فَيُدِينُ النَّظَرَ إِلَيْهِ. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ فِي الْوَاجِبِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ
 وَعَلَى مَذْهَبِ سَيَبَوِيهِ يَكُونُ حَذَفُ مَفْعُولِ جَهَلْتُ كَأَنَّهُ قَالَ جَهَلْتُ مِنْ عِنَانِهِ الطَوِيلِ
 مَا أَعْرِفُهُ مِنْ كَرَمِهِ وَنَجَابَتِهِ^(١).

[٧٤ / أ]

٥ - إِذَا جَيَّادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

٦ - مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ^(٢)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري - باب الحماسة - قافية الدال.
 البيتان ٥ - ٦ في اللسان ج ٢ / ٨٢٥ مادة حرد - ونسبهما للأعرج المعني.

٢٠٥ - وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ^(٣). (من الطويل)

١ - إِذَا هُمْ هَمًّا لَمْ يَرَ اللَّيْلَ غُمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَضْعُبْ عَلَيْهِ الْمَرَاجِبُ

(١) وقال المرزوقي: وقوله: جهلت من عنانه - يجوز على مذهب أبي الحسن الأخفش أن يكون أَرَادَ - من - في الواجب أَرَادَ جهلت عنانه ويكون قوله - نظري - في موضع نصب عطفاً عليه إن شئت... وعلى مذهب سيبويه يكون فيه وجهان: أحدهما أن يكون الكلام محمولاً على المعنى لأن الجهل نفى العلم كأنه قال بدل جهلت ما علمت وما عرفت.

والثاني: أن يكون حذف مفعول جهلت كأنه قال جهلت من عنانه الطويل مدلوله من العتق والنجاية... ج ٢ / ٦٢٤.

وكذلك التبريزي ج ٢ / ٨٩، والطبرسي ٨٦ أ، والفاشاني ٨٨ أ.

(٢) الحرد القصص، أي على جد من أمرهم.

(٣) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٤. وهذه الحماسة تأخرت ببقية النسخ فهي بعد الحماسة المرقمة ٢١٥ المنسوبة: لحيان بن الجعد.

٢ - قَرَى الْهَمُّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعَ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُ فِيهَا الشَّعَالِبُ
الزَّمَاعُ الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ. رَجُلٌ زَمِيحٌ مُقَدِّمٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ. كَأَنَّهُ لَمَّا
طَرَفَهُ الْهَمُّ جَعَلَ قَرَى هَمَّهُ لَمَّا عَرَاهُ النِّفَادُ وَالْعَزِيمَةُ وَالْاعْتِسَاسُ الْاِخْتِلَافُ عَسَ
وَأَعْتَسَ اعْتَسَ طَافَ.

٣ - جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيَمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ^(١)
٤ - إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَشْ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاغِبٌ
٥ - يَرَى أَنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ يُسْرًا^(٢) أَنَّهُ الدَّهْرُ لَا زَبْ

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في ديوان الشنفرى ص ٣٣ (ضمن الطرائف الأدبية).
وقال الميمني : «وأشدد له الخالديان وعليهما المهدة وعنهما صاحب الحماسة البصرية». وهما في
الأشباه والنظائر ج ٢/ ٢٢٥ للشنفرى .
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ١١٦ - ١١٧ للقتال الكلابي .
الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٦٧ للقتال الكلابي .
الآبيات في ديوان القتال ص ٢٩ .

الرواية :

المؤتلف ص ١٦٧ .
٢ - ترى الهم .
٤ - من نفدها وهو غائب .

(١) البيت في التنبيه ١٣٥ ب وقال : «الخيم من لفظ الخيمة ومعناها ألا تراها ماطورة مقصورة على تحتها وأطرها
قاصرة له . ومن قولهم خام من اللقاء أي جين وأنكف عن الإقدام وكلام العرب أكثره أخفى من الوحي والطف
من الوهم . . .» .

(٢) تحت كلمة «يسر» ص عسر . وقال محقق المروزقي بهامشه : «والتيمورية - وإذا عسرا» ج ٢/ ٦٥٤ .

٢٠٦ - وقال أوس بن حبناء التميمي^(١).

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ أُولَاكَ الْهَوَانَ فَأُولِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَاصِرُهُ
- ٢ - فَإِنْ أَتَيْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ فَذَرُهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ^(٢)
- أي قَادِرٌ فِيهِ ثُمَّ حَذَفَ حَرْفَ الصَّفَةِ وَأَصَافَ الْقَادِرَ إِلَى الْيَوْمِ .
- ٣ - وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ جِلَّةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أُيَقِّنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ

التخريج :

- الآبيات في شعراء أمويون ج ٨٩/٣ للمغيرة بن حبناء .
- الآبيات في البيان والتبيين ج ٣٥٧/٢ بدون عزو .
- والبيت الأول في البيان والتبيين ج ٦١/٣ ونسبه للأسدي .
- الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٦ لابن حبناء .
- الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء .
- الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٦٥/٢ بدون عزو .
- الآبيات في كتاب العصا ص ٣٢٠ لمضر بن ربيعي .
- الآبيات في لباب الآداب ص ٤٨ بدون عزو .
- البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٣٦٣/١ لأوس بن حبناء التميمي .
- البيت ١ - في مجموعة المعاني ص ٧٩ بدون عزو .

(١) وكذلك في بقية النسخ . وفي التنبيه «أبن حبناء التميمي» - ولعل هذه الآبيات للمغيرة بن حبناء فقد نسبها المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٦٩ للمغيرة بن حبناء - ولم يذكر أحد ممن ترجم للمغيرة بن حبناء أن أحداً من إخوته اسمه أوس - وإخوته هم : صخر وي زيد . وقيل الحبناء أمهم وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . وذكر بعضهم أن أمه أسما ليلي . ولكن ليلي هذه هي أم أخيه وخالته كما يتضح من المراسلة بينه وبين صخر أخيه . وقيل حبناء لقب غلب على أبيه لورم أصابه في بطنه . والمغيرة شاعر محسن كان من رجال المهلب وكان صخر مقيماً بالبادية وكانا يتراسلان بالشعر ويتناقضان . ومدح المغيرة المهلب . وهاجى زياد الأعجم . تنظر أخبار المغيرة في معجم الشعراء ٢٧٣ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، الشعر والشعراء ص ٤٠٦ ، المؤلف والمختلف ص ١٠٥ ، الاشتقاق ص ٢٠٠ ، الأغاني ج ١١/١٦٢ ، خزنة الأدب ج ٨/٥٢٤ ، الشعر العربي بخراسان ص ٢٩٠ ، سبط اللاليء ٧١٥ ، شعراء أمويون ج ٨٩/٣ وهذه الحماسية كذلك تأخرت كما أشرت في الحماسية السابقة إذ هي تليها بالترتيب .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٣٥ ب وقال : «أراد قادر فيه فحذف حرف الجر وشبهه في اللفظ بالمفعول به» .

الرواية:

البيان والتبيين ٣٥٧/٢.

٣ - قدرة.

الأشباه والنظائر ١٦٥/٢.

٣ - لك قدرة.

كتاب العصا ٣٢٠.

٢ - وإن أنت

٣ - وقارب إذا ما لم تجد لك مقدماً ...

لباب الآداب ٣٠ / ٤٨ وقارب إذا ما لم تكن لك قدرة

٢٠٧ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ^(١) (من الوافر)

١ - لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَكُ مِنَّا^(٢) أَخُو ثِقَةٍ يُعَاشُ بِهِ مَتِينُ

٢ - مُفِيدُ مُهْلِكٍ وَلِزَارُ خَصْمٍ عَلَى الْمِيزَانِ دُونََ رَزِينِ

[٧٤ / ب] لِزَارُ كَالسَّنَادِ وَالْعِمَادِ. وَأَصْلُ اللَّزْزُ اللَّزُومُ. وَدُونُهُ أَي إِذَا وُزِنَ بِغَيْرِهِ

رَجَحَ عَلَيْهِ.

٣ - يَزِيدُ نَبَالَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَافِلَةً وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ

أَي يَزِيدُ عَلَى غَيْرِهِ فِيمَا يُوجِبُهُ النَّبْلُ. وَيُقَوْمُ بِمَا يَلْزِمُهُ وَمَا لَا يَلْزِمُهُ وَبَعْضُ

الْقَوْمِ دُونُ: أَي يَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري - باب الحماسة - حرف النون - لقبية النصراني ويقال إنها للأعرج.

(١) ترتيب هذه الحماسية في بقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٢٠٤ المنسوبة لقبية بن النصراني وعلى هذا يكون

لقبيصة ثلاث حماسيات متتالية ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ ولكن في المخطوط أدخلت حماسة القتال الكلابي وحماسية

أوس بن حنناء بين حماسيات قبضة المتتالية. فتكون نسبة هذه الحماسية لقبية في بقية النسخ: «وقال أيضاً»

أما المرزوقي فلم ينسبها «وقال آخر» وكذلك الجرجاني. الفسوي «وقال أيضاً» الشيخ وقال آخر.

(٢) المرزوقي والديمري والطبرسي «لعمرك أخيك»، وكذلك الفسوي وبيحانه «أبيك»، التبريزي «لعمرك أخيك». وقال

في شرحه: «إذا روى لعمرك أخيك لا ينفك منا - يجوز أن يريد بأخيه نفسه» ج ٨٩/٢.

٢٠٨ - وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصٍ طَيِّءٍ اسْمُهُ شَيْبٌ بَنُ عَمْرٍو^(١). (من الوافر)

- ١ - وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبْنِي شَمِيطٍ بِسِكَّةٍ طَيِّءٍ وَالْبَسَابُ دُونِي
- ٢ - تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي رَهِينٌ مُخَيَّسٌ إِنْ أَدْرَكُونِي
- ٣ - وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلاً لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينٍ^(٢)
- ٤ - شَدِيدٍ مَجَامِعِ الْكَتِفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤُونِ

التخريج:

الآبيات في البيان والتبيين ج ٨٥/٣ وقال: «كان شيب بن كريب الطائي يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رحمه الله فبعث إليه أحمر بن شميطة العجلي وأخاه في فوارس فهرب شيب وقال... والعصا - فرس شيب بن كريب الطائي.

الآبيات في كتاب العصا ص ٢٦٢ وذكر قصة شيب بن كريب الطائي.

الرواية:

البيان والتبيين ٨٥/٣.

٣ - ولو أنظرتهم شيئاً قليلاً لساقوني....

٤ - شديد مجاز... صلب... مجتمع.

كتاب العصا ٢٦٢.

٢ - رهن مخيس يشقوني.

٣ - ولو أنظرتهم شيئاً قليلاً....

٤ - شديد مجاز الكفين صلب... مجتمع الشؤون.

(١) وكذلك الفسوي والطبرسي القاشاني وأضافوا: «أبن كريب بن المعلى بن تيم» وذكر هذا التبريزي في شرحه

حيث قال: «... قال أبو هلال هو شيب بن عمرو بن كريب وكان يصيب الطريق في أيام علي فوجه في طلبه

أبني شميطة فأحس بذلك وركب فرسه العصا فنجح وذكر قصته في هذه الآبيات... ج ٩٢/٢، وذكر القصة أيضاً

الطبرسي ٦٨ ب، والقاشاني ٩٣ أ، وقبل هذه الحماسية حماسيتان عند الجرجاني والفسوي والتبريزي

والجواليقي، وحماسية واحدة عند المرزوقي والطبرسي والديمرتي يوافق المخطوط. أما القاشاني فإن ترتيب

الحماسيات قد اضطرب، وبهامش المخطوط: «كان هذا اللص فارساً وعرض للتجارة ودخل الكوفة ليلاً فزعم

خبره إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فبعث أحمر بن شميطة في خيل فخرج على فرسه العصا ونجا منهم فقال هذا

الشعر. فقال أمير المؤمنين أما والله لو أدركته لحققت ظنه» والنص في شرح القاشاني ٩٣ أ.

(٢) شيخ بطين - عظيم البطن وهي صفة علي بن أبي طالب، المرزوقي ٦٣٠/٢، والتبريزي ٩٢/٢ وفيه الشروح

الأخرى.

٢٠٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ^(١). (من الطويل وهو مخروم)

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ^(٢) تَارِكِي بِلْمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ لِمَاعَةً: مَفَازَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ. تَخْطُرُ أَي تَتَحَرَّكُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

٢ - نَصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبِأَبْنِي مُعْرَضٍ وَسَعِدَ وَجَبَّارٍ بَلِ اللَّهُ يَنْصُرُ

٣ - وَلِلَّهِ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ وَثَبْتُ سَاقِي بَعْدَ مَا كَذْتُ أَغْثُرُ أَي عَظَّمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ وَثَبْتُ قَدَمِي بَعْدَ مَا شَارَفْتُ الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ.

٤ - إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ^(٣) لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخِرُ مُبْصِرُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ الَّذِي فِي لَهُمْ لِنَاصِرِيهِ. وَهُمْ الَّذِينَ سَلَّاهُمْ. وَيَكُونُ الْمُرَادُ مَذْحًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِحَاذِلِيهِ وَيَكُونُ الْكَلَامُ ذِمًّا. وَوَجْهُ الْمَذْحِ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ وَإِذَا آتَوْتَ نِيَّاتَهُمْ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ يُسِيرُهُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْقَائِدُ الْأَعْمَى اللَّيْلُ وَالْمُبْصِرُ هُوَ النَّهَارُ. وَوَجْهُ الذِّمِّ أَنَّهُمْ لِحُجْلِهِمْ وَسُوءِ نِيَّاتِهِمْ إِذَا أَبْصَرَ النَّاسُ مَرَاثِدَهُمْ وَجَدَتْ هَؤُلَاءِ لَا يَسْتَضِيئُونَ بِرَأْيِ. كُلُّ أَحَدٍ فَهُمْ تَبَعَ لِمَنْ يُشِيرُ عَلَيْهِمْ صَوَابًا كَانَ أَوْ خَطَأً^(٤). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ حَاذِلِيهِ لُصُوصٌ يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ نَهَارًا وَيَتَوَرَّوْنَ عَلَى جِيرَانِهِمْ لَيْلًا.

٥ - لَهُمْ مَنَظِقَانِ يَفَرِّقُ النَّاسُ مِنْهُمَا وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٌ وَآخِرُ مُنْكَرُ

٦ - لِكُلِّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرُّ بُخْتَرُ^(٥)

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٠، والترتيب يتوافق مع بقية النسخ.

(٢) «العبد نبهان»: أراد بني نبهان فذكر الجد والمراد القوم وسمى نبهان العبد تهجيناً له ورمياً باللؤم، ينظر شرح المرزوقي ٦٣١/٢، وشرح التبريزي ج ٩٣/٢، والقاشاني ٩٣ ب، والطبرسي ٦٨ ب.

(٣) الجواليقي والطبرسي «وجدتهم».

(٤) هذا الشرح يتوافق مع شرح المرزوقي ٦٣٣/٢، والتبريزي ٩٣/٢.

(٥) هو بختر بن عتود بن عثين بن سلامان بن ثعل وهو من طيء، ينظر جمهرة أنساب العرب ٤٠١ و ٤٧٦. وينظر شرح الطبرسي ٦٩ أ، والقاشاني ٩٤ أ.

رَبَاعَةٌ: أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى حِفْظٍ. يُقَالُ فُلَانٌ يَضْبِطُ رِبَاعَةَ بَنِي فُلَانٍ أَي أَمْرَهُمْ وَشَأْنَهُمْ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في الأغاني ج ١٣/١٠٣ للحريث بن عنباب وذكر قصة للآيات وهي فقال: «يهجو قومه الأذنين من نيهان لأنهم رفضوا فداءه من السجن لأنه كان مسجوناً بالمدينة لأن قرشياً أتهمه بسرقة عبده».

الرواية:

- ٣ - وذو العرش أعطاني المودة منهم
- ٤ - لهم خابط أعمى وآخر مبصر.
- ٦ - وخيرهم في الشر والخير يحتر

٢١٠ - وَقَالَ خُفَافٌ بْنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ^(١):
١ - أَعْبَاسُ إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا أَبَى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ^(٢)

(١) هو خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو - وهو الشريد بن رباح بن بهثة بن سليم. أشتهر بنسبه إلى أمه - ندبة - وكانت سوداء وهي بنت شيطان بن قنان - وهو من أغربة العرب - وهو أبن عم الخنساء الشاعرة يكنى أبا خراشة. وكان خفاف من فرسان العرب المملودين أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم وشهد حنيناً وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب وهو الذي قتل مالك بن حمار الشمخي فارس بني فزارة وسيدهم في ثار أبن عمه معاوية بن عمرو أخي الخنساء وقتل أيضاً قاتل أبن عمه معاوية - هاشم بن حرملة بن الأسمر - وله يقول عباس بن مرداس وكان يهاجيه:

أبا خراشة إما كنت ذا نفر فإني قسومي لم تأكلهم الضبع

تنظر ترجمته وأخباره في: الشعر والشعراء ص ٣٤١، المؤلف والمختلف ص ١٠٨، ألقاب الشعراء ٣١٠، الإصابة ٤٥٢/١، الترجمة ٢٢٧٣، أسد الغابة ١١٨/٢، الأغاني ج ١٦/١٣٩، الاستيعاب ٥٩٢/٣، المحبر ٣٠٨ من نسب لغير أبيه من الشعراء ١٠٤، خزنة الأدب ج ٤/١٥ وج ٥/٤٤٣ مقدمة ديوانه. وهذه ببقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٢٠٧ أما الديمري فلم يرو هذه الحماسية.

(٢) بهامش المخطوط: «مراده يقول يا عباس إن الحرمات الأربع التي تجمعني وإياك منعت أن يتخطاها ما بيننا من الشر فهو يقف دونها»، والنص في شرح التبريزي ج ٢/٩٠، والمرزوقي ج ٢/٦٢٧، وعباس هو عباس بن مرداس. المرزوقي والتبريزي والجواليقي.

- ٢ - عَلَانِيَتُكَ مِنْ حَسَبِ دَاخِلٍ مَعَ الْإِلِّ (١) وَالنَّسَبُ الْأَزْفَعُ
 ٣ - وَأَنْ ثَنِيَّةَ رَأْسِ الْهَجَا ۖ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلَعُ (٢)
 ٤ - وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِإِتْيَانِهَا إِذَا أَنَا لَمْ أَتِهَا (٣) أَدْفَعُ (٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان خفاف بن ندبة ص ١٠٣.

الرواية:

٤ - إذا أنا لم أنسها أدفع.

- ٢١١ - وقال وضاح بن إسماعيل. وَهُوَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ (٥).
 ١ - صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خَيَالُكَ يَا أَثِيلًا (من الوافر)

(١) الإل العهد والحب، القاشاني ٨٨ ب، وينظر اللسان مادة آلل.

(٢) ذكر العسكري البيت في رسالته ١٧.

(٣) المرزوقي والفسوي «لم أنسها أدفع»، وقال التبريزي: «قال أبو العلاء: يروى أدفع يفتح الهمزة وأدفع بضمها» ج ٩٠/٢.

(٤) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ إذا أنا لم أنسها أرفع المشهور الأول: إذا أنا لم أنسها أدفع - إلى تناسيها للود والقرابة الذي بيننا فحذفوا لبيان المعنى وفيه وجه آخر أجود من هذا وهو: إني إذا لم أنسها أدفع عن الرياسة. ولأدفع مواضع تكون من الرفع الذي هو خلاف الوضع. وتكون من الرفعان وهو تقديم المخصم إلى السلطان. . . . وتكون من الرفع في السير وهو أسرع السير المرفوع خلاف الموضوع ويصبح معنى البيت على هذا الوجه وهو: إني إذا لم أنسها فارتكنكم فرفعت في السير ذاهباً عنكم إلا أن الأول هو الرواية الصحيحة والمعنى المأثور عن العلماء». بعد هذه الحماسية وردت حماسية لمعيد بن علقمة في بقية النسخ وهي متأخرة بالمخطوط فهي مرقمة فيه ٢٤٦ وكذلك تأخرت عند المرزوقي فهي المرقمة ٢٥٣.

(٥) ووضاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه وأسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد بن أبي جمد من شعراء الدولة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً وكان هو وأبو زيد الطائي والمقنع الكندي يردون مواسم العرب مقنعين يسترون وجوههم خوفاً من العين وحذراً على أنفسهم. ويقال إن الوليد بن عبد الملك قتل الوضاح لأن زوجته أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كانت تعشقه وهذه الحماسية قالها وضاح في مدح الوليد بن عبد الملك قبل أن يجزوه الوليد. أسماء المفتالين ٢٧٣، الأغاني ج ٣٢/٦، المنازل والديار ٤٢٩، فوات الوفيات ٢٧٢/٢، شرح التبريزي ج ٩٦/٢، الفسوي ٥٨ ب، الطبرسي ٦٩ ب، القاشاني ٩٦ أ. وتأخرت هذه الحماسية ببقية النسخ.

صَبَا مَالٍ. وَالْخَيَالُ الطُّفِيفُ، وَهُوَ مِنْ خَلَّتْ الشَّيْءَ أَخَالَهُ. وَأَثِيلًا تَرْخِيمٌ أَرَادَ
أَثِيلَةً.

٢ - يَمَانِيَّةٌ تُلِمُّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتَكُنُ غَيْلًا^(١)
صَرَفَ الْخِطَابِ إِلَى الصِّفَةِ. وَدَقِيقَ مَحَاسِنٍ يَعْنِي مَا دَقَّ مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ فَلَا
يُمْكِنُ وَصْفُهُ.

[٧٥ / ب]

٣ - ذَرْنِي مَا أَمَّنَ^(٢) بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ الطُّفِيفِ الَّذِي يَنْتَابُ^(٣) لَيْلًا^(٤)
أَي ذَرْنِي مَا أُمْتُ الرُّكَّابِ نَحْوَ الشَّامِ تَهْتَدِي بِنَاتِ نَعَشٍ^(٥). وَكَانَ غَزَا نَحْوَ
الشَّامِ. أَي ذَرْنِي مِنْ خَيَالِكَ.

٤ - وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجِينَا^(٦) إِذَا رَمَقْتَ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلًا^(٧)
يَقُولُ إِذَا قَضَيْتُ أَرْبِي مِنَ الشَّامِ وَرَمَقْتُ رِكَابِي سُهَيْلًا مُتَوَجِّهًا إِلَى الْيَمَنِ
فَهَيِّجِينَا حِينَئِذٍ إِنْ أَرَدْتَ.

٥ - فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَاسٍ يَتَخَذَنَ النَّقْعَ ذَيْلًا^(٨)

(١) البيت في التنبيه الورقة ١٣٤ ب.

(٢) التبريزي: «ما أمنت» ثم ذكر: «ما أمنت» في شرحه ٩٦/٢، الجواليقي بغداد «ما أظن».

(٣) ذكر التبريزي والمرزوقي ٦٤٤/٢، والقاشاني ٩٦ ب في شروحه رواية أخرى وهي «بانتاب» من الأوب.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٣٤ وقال: «الفاعل في أمنت ضمير الإبل والخيل ألا تراه يقول بعده...» ثم ذكر البيت التالي له بالحماسية.

(٥) وبنات نعش سبعة كواكب أربعة منها نعش لأنها مربعة وثلاث بنات نعش اللسان مادة نعش، وبنات نعش كواكب شامية. المرزوقي ٦٤٤/٢، التبريزي ٩٦، القاشاني ٩٦ ب، الديمرني ٢١ ب.

(٦) بهامش المخطوط: «ص فهيجيني».

(٧) «سهيل» كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق ويرى بالعجاز وفي جميع الأراضي العربية، اللسان سهل، الديمرني ٢٢ أ، القاشاني والبيت في التنبيه ١٣٤ أ.

(٨) والبيت في التنبيه أيضاً وقال ابن جني: «... وقوله من الطيف معلقة بقوله - ذرني - أي ذرني من طيفك الذي ينتابني ما توجهنا إلى بنات نعش لأنها يمانية فإذا جاء طيفها وهو متوجه من الجنوب إلى شق الشمال شامية. وحزناه وفناه عن توجهه لأنه بخلاف مقصده...» ١٣٤ ب.

٦ - رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جِنًّا تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيْتُ نَيْلًا
جِنًّا أَيِ أَمْثَالِ الْجِنِّ. تُفِيدُ مَغَانِمًا مِنْ أَعْدَائِهَا وَتُفِيْتُهُمْ نَيْلَ شَيْءٍ مِنْهَا.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ٣٨/٦ لوضاح اليمن في مدح الوليد بن عبد الملك ويذكر قصته مع أم البنين حيث وعده بأن ترفده عند الوليد وتقوي أمره.
البيتان ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ١١٦ لوضاح اليمن.
البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٤/١٧٠٢ و ١٧٠٣ و ١٧٠٤ لوضاح اليمن.

الرواية:

الأغاني ٣٨/٦.

- ٣ - دعينا ما أمت بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا
- ٤ - فصبحنا
- ٥ - سراعاً يتخذن النقع ذيلاً.
- ٦ - إذا لرأيت فوق الخيل أسداً

٢١٢ - وقال أيضاً^(١):

(من البسيط)

- ١ - لَا قُرْبِي قُوَّةُ الرَّاعِي فَلَا تُصَهُ يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبْعُ
يَقُولُ لَيْسَ غَنَائِي وَكِفَائِي فِي الْأُمُورِ غَنَاءُ الرُّعَاةِ الَّذِينَ سَعَيْتُهُمْ مَقْصُورٌ عَلَى
ضَمِّ الْقِلَاصِ وَحِفْظِهَا فِي مَرَاعِيهَا فَإِذَا أَوَى إِلَى مَوْضِعٍ أَوَى إِلَيْهِ الْكَلْبُ^(٢).
- ٢ - وَلَا الْعَسِيفُ الَّذِي يَشْتَدُّ عُقْبَتُهُ^(٣) حَتَّى يَبِيتَ وَيَاقِي نَعْلَهُ قِطْعُ

(١) المرزوقي والتبريزي والقاشاني «وقال آخر»، الديمرني والفسوي والطبرسي «وقال عمرو بن مخلد الحمار الكلبي»، الجرجاني «وقال» يقصد به وضاح اليمن، الجواليقي «وقال وضاح بن إسماعيل أيضاً» وعمرو بن مخلد ستاتي ترجمته في الحماسية التالية.

(٢) هذا الشرح يكاد أن يطابق شرح المرزوقي ٦٤٦/٢، والتبريزي ٩٧/٢.

(٣) هكذا (تشتد عقبه - يشتد عقبيه)، وذكر المرزوقي والتبريزي «وبعضهم يرويه تشتد عقبه»، الجواليقي والقاشاني «يشتد عقبه»، وبقية النسخ: «تشتد عقبه».

نَصَبَ عُقْبَتَهُ عَلَى الظَّرْفِ أَي وَقْتَ عُقْبَتِهِ كَأَنَّهُ يُعَاقِبُ الرُّكُوبَ بَيْنَهُمَا وَالْعُقْبَةُ
فَرَسَخَانٍ . وَبَعْضُهُمْ رَوَى تَشْتَدُّ بِالرَّفْعِ أَي تَصْعَبُ .

- ٣ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقُلُوعُ^(١)
٤ - مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنَا^(٢) أَنَا بَطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سِرْعٌ^(٣)

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١١٧ بدون عزو .
البيتان ١ - ٢ في الحيوان ٢٦٥/١ لوضاح اليمن .
صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ٢٠٦/١ (بيت الحماسة) .

٢١٣ - وقال أيضاً^(٤) : (من الطويل)

(١) بهامش المخطوط : «القلع الحجاب العظيم»، وقال المرزوقي : «القلع جمع قلعة وهي الهضاب العظيم وبها
سمي الحصن المبني على الجبل قلعة» ج ٢/٦٤٧، والتبريزي ج ٢/٩٧ .
(٢) «يحبينا» عند المرزوقي بكسر السين وفتحها . وفي اللسان حسب الشيء يحبُّه ويحبُّه ويحبُّه والكسر أجود،
مادة حسب .

(٣) «سرعة» هكذا بكسر السين المرزوقي والتبريزي بكسرها وفتحها والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة سرعة .
(٤) «وقال أيضاً» وهكذا الديمرتي والفسوي والطبرسي ويقصدون بذلك «عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي» صاحب
الحماسة السابقة التي نسبها له . أما عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي والجرجاني والقاشاني . فهي : «وقال
عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي» فهم لم ينسبوا الحماسة السابقة له . ويبدو أن وهماً وقع في المخطوط فنسب
الحماسة لوضاح اليمن . وذلك لاضطراب ترتيب الحماسيات في النسخ . وأما عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي أو
الكلابي كان يقال لأبيه مخلاة الحمار ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٦٨، وقال : «وبعضهم يقول هو عمرو
بن المحلاة» (هكذا بالحاء المهملة) ويقال آبن مخلي والأول أثبت وهو إسلامي جزري وكان مداحاً لبني مروان
وهو من بني تيم اللات بن زبيدة بن كلب وهذا الشعر يقوله في يوم مرج راهط وكان ذلك سنة ٦٥ هـ . وسبق خبر
مرج راهط في الحماسة المرقمة ٢٩ المنسوبة لزفر بن الحارث . وكذلك سيأتي خبرها في الحماسة التالية لزفر
بن الحارث أيضاً . ينظر شرح التبريزي ج ٢/٩٨، الطبرسي ١٧٠، القاشاني ٩٧، الاشتقاق ٣١٤، الأغاني
١٩٧/١٩ . ومن خبر الأبيات . حيث اجتمعت المروانية وهم كلب وعيس وغيرهم من قبائل اليمن والزييرية وهم
قيس ومن تبعهم فاقتتلوا قتالاً شديداً فكانت الديرة على قيس ورئيسهم زفر بن الحارث ومعهم الضحاك بن قيس
وكان الضحاك قد بايع لابن الزبير بالشام وأراد مروان أن يكون رسوله إلى ابن الزبير فطمع وأخذ يمدح بني أمية
ثم عدل عن ذلك ودعا لنفسه . تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٢/٨٧، والمرزوقي ٢/٦٤٩، الطبرسي ١٧٠ .

١ - وَيَوْمَ تَرَى الرِّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ^(١) مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعٌ

[٧٦ / ١] الحَوَائِمُ الْعِطَاشُ تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ شَبَّهَ الْأَعْلَامَ بِالطَّيْرِ تَسْتَدِيرُ وَلَا تَقَعُ. الْوَاقِعُ يَعْنِي مَا يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ أَيْ بَعْضُهَا جَائِلٌ وَبَعْضُهَا سَاقِطٌ لِأَنَّ الْمُنْهَزِمِينَ تَسْقُطُ أَعْلَامُهُمْ.

٢ - أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرًّا وَثَابِتًا وَمَرَمًا وَكُلٌّ لِلْعَشِيرَةِ^(٢) فَاجِعٌ أَيْ أَنَّهُمْ كِرَامٌ فَكُلُّ يُوْلِمُ فَقْدَهُ (ص) وَحَرْبًا.

٣ - طَعْنَا زِيَادًا فِي أَسْنِهِ وَهُوَ مُذِيرٌ وَثُورًا^(٣) أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^(٤)

٤ - وَأَذْرَكَ هَمَامًا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ قَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو طُوالٌ مُشَابِعٌ^(٥)

٥ - وَقَدْ شَهِدَ الصَّفِّينِ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ

٦ - فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غِبْطَةً وَكَانَ لَقَيْسٍ فِيهِ خِصَاصٌ وَجَادِعٌ^(٦)

أَرَادَ بِالْخَاصِي وَالْجَادِعِ الْمُهِينِ الْمَذِلَّ.

التخريج :

البيت ٣ - في معجم الشعراء ص ٦٨ لعمر بن مخرمة الكلبي .

البيت ١ - باللسان ج ١٤٥٨/٢ مادة دوم لعمر بن مخرمة الحمار .

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في الأغاني ج ١٩/١٩٧ للمخلاة .

(١) قال التبريزي : «ويرى عواطف طير» .

(٢) المرزوقي والتبريزي والديمري والجرجاني والقاشاني «وحزنًا» .

(٣) المرزوقي «ثوره» بالرفع وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه .

(٤) البيت في التنبيه ١٣٤ ب وروايته : (. . .) ثور بالرفع وقال كان الاعراب أن ينصب ثوراً بفعل مضمر يفسره من بعده قوله : أصابته السيوف القواطع . . وإذا نصبت قدوته على طعنا زياداً وأصابته ثوراً السيوف القواطع . وزياد

هو زياد بن عمرو العقيلي . وثور هو ثور بن معن بن يزيد السلمي . . التبريزي ج ٩٨/٢ ، القاشاني ٩٧ .

(٥) همام ، هو همام بن قبيصة النيمري وعمرو هو : عمرو بن محرز من أشجع التبريزي ج ٩٨/٢ . وقال : «ووضع

طوال مع مشايخ رديء في صنعة الكلام لأن الطوال ليس من المشايخ بقريب» .

(٦) المرزوقي لم يرو هذا البيت .

الرواية:

اللسان مادة دوم.

١ - (بيوم . . . عوافي طيور مستديم وواقع).

٢١٤ - وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيُّ^(١): (من الطويل)

١ - أَفِي اللَّهِ أُمَّا بَحْدَلُ وَأَبْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأُمَّا أَبْنُ الزُّبَيْرِ فَيَقْتُلُ^(٢)

أي في ذاتِ اللَّهِ وَمَرْضِي حُكْمِهِ. وهذا تَقْرِيعٌ. وَأَبْنُ بَحْدَلُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لَأَنَّ أُمَّهُ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيَّةِ وَأَرَادَ بِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ أَبْنُ مَرْوَانَ لِأَنَّهُ عَلَى رَأْيِ يَزِيدَ فَلَقَبَهُ لَقَبَهُ. وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدُ اللَّهِ^(٣).

٢ - كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمُ أَغْرَمُ مُحَجَّلُ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩ وله خبر في الحماسية المرقمة ١٧٤، والحماسية المرقمة ٢١٣.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٣٥ أ.

(٣) وكان معاوية بن أبي سفيان لما جعل أبته يزيد ولي عهده بايعه الناس إلا الحي من قيس فأنهم قالوا والله ما نبايع أبنا الكلبية - وذلك أن أم يزيد ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبى - فصار في نفس يزيد لقيس ضغن وحقد وأبتدأ الشر بينهم وبين بني أمية فلما هلك يزيد استخلف ابنه معاوية بن يزيد وأمه كلبية أيضاً وصار حسان بن مالك بن بحدل أخو ميسون ونحال يزيد بن معاوية كالمالك للأمر فكانت خلافته أياماً قليلة وتحركت فتنة أبنا الزبير فأضطرب حسان بن مالك في الأمر اضطراباً شديداً وصار يدعو الناس إلى نفسه تارة وإلى من يختارونه من بني أمية أخرى . . . إلى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه فسموا مروانية وصار السبب في حرب قيس وتغلب أن صارت قيس زبيرية وتغلب مروانية فيقول زفر بن الحارث (أفي الله . . .)، شرح التبريزي ج ٩٩/٢، والمرزوقي ج ٦٥٠/٢، وينظر القسوي ١٥٩، والطبرسي ١٧٠، والفاشاني ٩٧ ب، وقال التبريزي: «وكان زفر بن الحارث بايع أبنا الزبير. دخل زفر وحاتم بن النعمان المسجد الحرام فلما قضيا الطواف مشى إليهما أبنا الزبير فسألتهما أن يبايعاه فبايعه زفر وضمن له حاتم بن النعمان أن لا يكون له ولا عليه. وكان أبنا الزبير قد ملك الحجاز واليمن والعراق وخراسان . . . وهو بمكة فولى عبد الملك الحجاج الحجاز فجعل يقاتله حتى حصره في المسجد الحرام ووضع المتجنق على أبي قبيس فجعل يرمي البيت . . . فقال أبنا الزبير لأمه أسماء بنت أبي بكر إن الحجاج قد آمنني إذا خرجت إليه فقالت له لأن تموت كلما أحب إلي من أن تموت سلماً قال إني أخاف أن يمثل بي فقالت إن الشاة إذا ذبحت لم تألم السليخ فقاتل حتى قتل وصلب بمنى منكوساً وكان قد أكل مسكاً كثيراً حين أيقن بالامر لئلا يكون له ربح كربه إذا صلب . . .» شرح التبريزي ج ٩٩/٢ - ١٠٠.

أَغْرُ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ. أَي بَعْدَ حَرْبٍ شَدِيدٍ يُعْرَفُ^(١) وَلَا يُنْكَرُ.

٣ - وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِيفَةِ فَوْقَكُمْ شُعَاعُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجُلُ

٢١٥ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ^(٢).

وَخَرَجَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ رَاغِباً فِي جَوَارِهِ فَلَمْ يَحْمِذْهُ وَأَنْصَرَفَ^(٣).

(من البسيط)

[٧٦ / ب]

١ - أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلُ لِحِمَالِي عُدُوَّةً بَيْنِي
٢ - إِنِّي أَمْرٌ غَرَضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي
غَرَضٌ ضَجْرٌ. لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي لَا يُحْتَاجُ إِلَيَّ فِيهَا فِي حَالَتِي
الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ.

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري - باب الحماسة - حرف النون لحسان بن الجعد.

(١) الحرب مذكور وقد تؤنث لأنهم ذهبوا بها إلى المحاربة وكذلك السَّلَم والسَّلَم يذهب بها إلى المسالمة فتؤنث، ينظر اللسان ج ٨١٦/٢ مادة حرب.

(٢) هو حسان بن الجعد القنطري شاعر أموي كما يتضح من علاقته بعبد الله بن خازم والي خراسان. وكان عبد الله أميراً لخراسان لبني أمية فلما ظهر أين الزبير مال إليه فثار عليه أهل خراسان وقتله بكير بن الوساج بأمر من عبد الملك بن مروان. سنة ٧٢ هـ، جمهرة أنساب العرب ص ٢١٩، نسب قريش ٢١٢، الإصابة ج ٦٩/٤، الترجمة ٦٤٣٢.

(٣) وذكر هذا التبريزي ج ١٠٠/٢، المرزوقي ج ٦٥٣/٢، الديمرني ٢٣، الفسوي ٥٩ ب، الفاشاني ٩٧ ب، الطبرسي ٧٠ ب.

٢١٦ - وقال أَبَانُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْعَبَّارِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَزْءٍ^(١) (ص)
وقال آخر.

١ - إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعْدِنِ نَصَادِمِهِ
الدِّينُ هُنَا الطَّاعَةِ. وَالْفَسَادُ أَسْمُ حَرْبٍ مَعْرُوفَةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَسَمَوَهَا فُسَادًا
لِفَسَادِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ. وَرَأْسًا أَيَّ جَمَاعَةٍ يَقُومُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يَخْتَانُونَ إِلَى نَاصِرٍ.
نَصَادِمُهُ : نُضَارِبُهُ. وَيَكُونُ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدِّينُ الْإِسْلَامُ [وَعْنَى]
بِالْفَسَادِ لَمَّا جَعَلُوا الْخِلَافَةَ مُلْكًا.

٢ - يَبْيَضُ خِفَافٍ مُرَهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُودَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ^(٢)
٣ - وَزُرْقٍ كَسَتْهَا رِيَشُهَا مَضْرَجِيَّةٌ أَثِيثٌ^(٣) خَوَافِي رِيَشُهَا وَقَوَادِمُهُ
أَثِيثٌ كَثِيرٌ. وَالْقَوَادِمُ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ الْأَرْبَعِ الْأُولَى وَالْخَوَافِي الْأَرْبَعُ دُونَ
ذَلِكَ. وَيَعْنِي بِالزُّرْقِ نِصَالًا صَافِيَةً. مَضْرَجِيَّةٌ هِيَ النُّسُورُ الْعَتِيقَةُ أَيَّ رِيَشُهَا مِنْ
رِيَشِ النَّسْرِ.

٤ - بِجَيْشٍ تَضَلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ يَشْرِبُ أَخْرَاهُ وَيَالِشَامِ قَادِمُهُ

(١) وكذلك الفسوي والجواليقي بغداد ولكن «العباس» بدلاً من «العبار» المرزوقي «أبان بن عبدة بن العبار» وكذلك
الجرجاني وفي التنبيه الجواليقي الإسكندرية «أبان بن عبدة»، الديمرتي «أبان بن عبدة بن القيادة»، الطبرسي «أبان
ابن عبدة» وبهامش مخطوط كتابنا: «فوق عبدة» «خ عبدة» القاشاني: «أبان بن عبدة العباس بن مسعود بن جابر
ابن عمرو بن حريث. قال البيهقي: تروى لأبان بن عباد بن العباس ٩٤ التبريزي «أبان بن عبدة - أخرى عبدة -
أبو هلال عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء» ج ٢/٩٤. لم أشر على ترجمة له فيما بين يدي من
المصادر. وإذا أراد بالدين الدين الإسلامي كما فسر بعضهم البيت الأول في بعض حالاتهم فيكون الشاعر
إسلامياً.

(٢) بهامش المخطوط: «الأثر فرند السيف. وخواتمه طبائمه أي إنها قديمة». والبيت في التنبيه الورقة ١٣٣ ب وقال:
«لك في خواتمه مذهبان إن شئت جعلته خاتم وأنت تريد به هذا الجوهر المصوغ أي أثر خواتمه. وإن شئت
جعلته جمع ختم وكسرت فعلاً على فواعل من حيث كان مصدرًا والمصدر قريب من أسم الفاعل...».

(٣) «أثيث» هكذا بالكسر والرفع، والرفع على الابتداء والكسر صفة لرزق. وأثيث: أث الثبات. أي كثر وأثف
ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف، اللسان مادة أثث. وفي بقية النسخ بالرفع.

لَأَنَّ الْبُلُقَ تَظْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا تَلْتَبِسُ فَإِذَا كَانَتِ الْبُلُقُ تَضِلُّ فَكَيْفَ يَظْهَرُ غَيْرُهَا.
قَادِمُهُ أَوَّلُهُ.

٥ - إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التَّرَابِ وَنَائِمُهُ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ١١٢ لأبان بن عبدة.
البيتان ٤ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١٩٢ لأبان بن عبدة.
عجز البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ٤/ ١٧٩٥ (بيت الحماسة).

٢١٧ - وَقَالَ الْكَرُوسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حِصْنِ الْكَرُوسِ الْعَظِيمِ الرَّأْسِ^(٢). (من الطويل)

١ - رَأْتَنِي وَمِنْ لُبِّي الْمَشِيبُ فَأَمَلْتُ غَنَائِي فَكُونِي أَمَلًا خَيْرَ أَمَلٍ^(٣)

[٧٧ / ١] أَي كُونِي إِنْسَانًا أَمَلًا وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى عُمُومٌ. يَقُولُ رَأْتَنِي هَذِهِ

الْقَبِيلَةُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَعْلَقَتْ أَمَلَهَا بِأَنكِفَائِي فَقُلْتُ لَهَا دُومِي عَلَى أَمَلِكِ فَسَاصِدُقْ
أَمَلِكِ.

٢ - لَيْثٌ فَرِحَتْ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْتِي لَقَدْ فَرِحَتْ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ

(١) بهامش المخطوط: ويقظان التراب - ما وطىء من الطرق والبلاد ونائمها ما لم يوطأ يريد أنهم يملأون المسلك وغير المسلك.

(٢) هو الكروس بن زيد بن الأجدم أو حصن بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء. المؤلف والمختلف ص ١٧١، معجم الشعراء ص ٢٥١، وقال المرزباني: «وأحسب أن الكروس لقب وهو إسلامي كوفي حبه مروان بن الحكم». شرح التبريزي ج ١/ ١٩٦ وج ٢/ ٩٥، الاشتقاق ٣٨٤، الديلمي ٢٠ ب، الفسوي ٥٨ ب، الطبرسي ٦٩ أ، القاشاني ٩٥ أ والكروس العظيم الرأس. وقد نسب بعضهم الحماسية المرقمة ١٠٧ له أيضاً. وفي بقية النسخ - عدا الطبرسي - ذكروا قبل هذه الحماسية حماسية من أربعة أبيات هي مكررة من الحماسية المرقمة ٣٤ لأنيف بن الحكم النبهاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٣٤ أ وقال: وذكر أَمَلًا لأنه أراد فكوني إنساناً أَمَلًا.

٣ - أَهْلٌ بِهِ لَمَّا اسْتَهْلَ لَصَوْتُهُ^(١) حِسَانُ^(٢) الْوُجُوهِ لِيَنَاتِ الْأَنَامِلِ
يعني نساء حيّه - أي هُنَّ مُنْعَمَاتٌ مكفيات عَنِ الْخِدْمَةِ.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ٢٥١ للكرويس بن زيد بن حصن.
البيتان ١ - ٢ بالذكرة السعدية للكرويس بن زيد.

الرواية:

٣ - بصوته لينات الأنامل.

٢١٨ - وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي^(٣): (من الطويل)

- ١ - قُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ دُوجَاءَ سَاعِيَا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِي الْمَرَائِضُ^(٤)
- ٢ - وَإِنَّ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضُ
الْحَمَضُ وَالْخَلَّةُ مَثَلٌ لِلْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ. وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ أَي أَنْتَ أَكَلٌ لَوْنًا فَهَلْ
أَنْتَ تُطْعَمُ لَوْنًا آخِرَ بِمَعْنَى ضَرْبِ السَّيْفِ.
- ٣ - أَظُنُّكَ دُونَ الْمَالِ دُوجِئْتَ تَبْتِغِي سَتَلْقَاكَ يَبِضُ لِلنَّفُوسِ قَوَائِضُ

(١) في بقية النسخ: «بصوته».

(٢) هكذا «حسان» بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالرفع.

(٣) وكذلك التبريزي والجواليقي، أما في بقية النسخ فهي: «وقال قوال»، وأضاف القاشاني: «قال البياري: يروى لمعدان بن عبيد فيما كتب إلى أمية بن عبد الله في منع الصدقة وكان معدان قد منع الصدقة»، الورقة ٩٥ ب، وفي معجم الشعراء ٣٣٥ عندما ذكر معدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خبيري قال: «يقول وقيل هي للقوال - ولعل معدان كان يقال له القوال»، وذكر له البين الأول والثالث من الحماسة.

وقوال الطائي شاعر إسلامي في آخر الدولة الأموية وقد أدرك الدولة العباسية. معجم الشعراء ٣٣٥، خزانة الأدب ج ٣٠/٥ وج ٤١/٦، وهذه الأبيات قيلت في وقعة المتنب التي قيلت فيها أيضاً الحماسية المرقمة ٢٠١ لأدهم بن أبي الزعرار، ولها قصة ذكرها التبريزي في شرحه ج ٨٣/٢، والبغداد في الخزانة ج ٣١/٥ - ٣٢ وقال البغداد: «... وقيل أشعار كثيرة في تلك الوقعة أورد بعضها أبو تمام في الحماسة».

(٤) الساعى هو أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الذي جاء يطلب الصدقات، التبريزي ج ٩٦/٢، خزانة الأدب ج ٣١/٥.

التخريج :

البيتان ١ - ٣ في معجم الشعراء ص ٣٣٥ لمعدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خبيري وقيل للقول - ولعل معدان كان يقال له القول .
الآيات بالتذكرة السعدية ص ١١٤ لقوال .
الآيات في خزانة الأدب ج ٢٩/٥ لقوال الطائي .
البيتان ١ - ٣ في معجم شواهد العربية ٢٠٤/١ لقوال الطائي .

الرواية :

معجم الشعراء ٣٣٥ .

١ - ويروى ألا أي هذا المرء جاء .

الخزانة ٢٩/٥ .

١ - قولوا .

٢١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :

١ - إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ^(٢)

٢ - وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْشِيَةِ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى . وهي لسحيم بن وثيل اليربوعي ، كما في اللسان مادة نجا . وسحيم : هوسحيم بن وثيل بن أعقر بن أبي عمرو بن أهاب بن حميري بن رياح بن يربوع شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة وله أخبار مع زياد بن أبيه وهو صاحب المعارقة مع غالب أبي الفرزدق حيث تسابقا في نحر الإبل في عام مجاعة بالكوفة ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٧ ، خزانة الأدب ٢٢٦/١ ، وج ٥٨/٣ ، ذيل الأمالي ٥٤/٥٢ ، العملة ١٠٩/١ ، طبقات فحول الشعراء ٥٧١/٢ ، الإصابة ١١٠/٢ ، الترجمة ٣٦٦٦ ، الشعر والشعراء ٦٤٣/٣ ، المؤلف والمختلف ١٣٧ . وهذه الحماسية تأتي بقية النسخ بعد المرقمة ١٠٦ لأوس بن حبناء .

(٢) البيت في التنبه ١٣٦ أ وقال : «أنجية جمع نجى من قول الله سبحانه ﴿ فلما استنشقوا خلصوا نجياً ﴾ (من الآية ٨٠ من سورة يوسف) ، وهذا فعيل في معنى الجماعة ولام النجى واو ولا دلالة في النجوى كقولهم من الياء الفتوى والشروى والتقوى وغير ذلك لكن قولهم نجوت الزجل أي ناجيته

(٣) بهامش المخطوط : «الأرشية الحبال وهي لا تضطرب إلا في البئر البعيدة أي اختلفوا اختلف الحبال إذا ألتف بعضها ببعض» ، وفي اللسان مادة نجا : . . . إنه يصف قوماً أتبعهم السير والسفر فرقدوا على ركايبهم وأضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل إنما ضربه مثلاً لنزول الأمر المهم . والبيت في التنبه ١٣٦ أ .

أُنَجِيَّةٌ جَمْعُ نَجِيٍّ وَهُوَ الْمُحَدَّثُ. أَي صَارُوا فِرْقاً لَمَّا حَزَبَهُمُ مِنَ الشَّرِّ يَتَنَاجُونَ.

٣ - وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَزْوِيَّةِ

٤ - هُنَاكَ^(١) أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِنِي

الْأَرْوِيَّةُ الْجِبَالُ الْوَاحِدُ رِوَاءً. أَي شُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم لَضَعْفِ الْاسْتِمْسَاكِ.

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٤ باللسان ج ٤٣٦١/٦ مادة نجا لسحيم بن وثيل اليربوعي .

والبيت ١ - باللسان السابق مادة نجا أيضاً ج ٤٣٧٢/٦ .

والآيات في مجموعة المعاني ص ٣٦ بدون عزو.

الآيات ١ - ٢ - ٤ في شرح المغني للسيوطي ٩١٤/٢ بدون عزو، وقال عن البيت الأول هو من

آيات الحماسة وبعد المصراع ثم ذكر البيت الثالث.

٢٢٠ - وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ وَأَسْمُهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ^(٢).

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ زَهْنٌ مَنِئِيَّةٌ صَرِيحاً^(٣) لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

(١) «هناك» هكذا بكسر الكاف. وقال في اللسان: مادة نجا، «ويخط علي بن حمزة هناك بكسر الكاف ويخطه أيضاً أوصيني ولا توصي بإثبات الياء لأنه يخاطب مؤنثاً».

(٢) هو جرير بن عبد المسيح وقيل ابن يزيد بن عبد المسيح من بني ضبيعة وأخواله بنو يشكر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذي كتب له إلى عامل البحرين مع ابن أخته طرفة بن العبد فنجا هو وهلك طرفة بالقصة المشهورة والمتلمس أشعر المقلين في الجاهلية.

طبقات فحول الشعراء ١٥٥/١، ألقاب الشعراء ٣١٥، وُسِّمِي بالمتلمس بيت قاله - وهو التاسع بالحماسية، الموشح ٦٨، الشعر والشعراء ١٧٩، معجم الشعراء ص ٥ في ترجمة طرفة بن العبد، المؤلف والمختلف ص ٧١، الاشتقاق ٣١٧، جمهرة أنساب العرب ٢٩٣، سبط اللآلي ص ٢٥٠، الأغاني ج ٢٤/٢٦٠، سرح الميرون ٢٧٨، المزهر ٤٢٢/٢، خزنة الأدب ج ٣٤٥/٦، وج ٢٩١/٧.

«والآيات قيلت في شيء كان بين بني حنيفة وبين بني ضبيعة باليمامة فأراد بنو حنيفة أن يتقصوا بني ضبيعة فحضرهم المتلمس ونهاهم أن يقيموا على الذل وأن يقبلوا الدنيا من قومهم وأمرهم أن يقاتلوهم حتى يعطوهم حقهم وضرب لهم المثل بقصير ويهس» القاشاني ٩٨ ب، والطبرسي ٧١ ب. وسيأتي خبر قصير ويهس إن شاء الله.

(٣) المرزوقي، والتبريزي «صریح» بالرفع. ويجوز أن ينصب على الحال. المرزوقي ٦٥٨/٢، التبريزي ١٠٢/٢.

٢ - فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ^(١)
[٧٧ / ب]

أَمْلَسُ نَقِيٍّ مِنَ الْعَارِ وَالذَّنْسِ . أَي مِتْ كَرِيمًا إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ .

٣ - فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ يَبْهَسُ^(٢)

٤ - نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

٥ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا

يَجْلِسُوا هُنَا ضَرُورَةٌ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْعُدُوا، لِأَنَّ الْجُلُوسَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
نَفْسِ الْأَرْضِ .

٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَسُ^(٣)

٧ - عَصَى تَبْعًا أَيَّامٌ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصُّفْيَحِ وَيُكَلْسُ^(٤)

٨ - هَلُمَّ إِلَيْهَا أَثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمَنْجُنُونُ تَكْدُسُ^(٥)

(١) التبريزي «ويروى وموتن بها وأخين وجلدك أملس وأحين من الحياة زيد فيه نون التوكيد وأصله واحي - ويروى وأحين بها من الحين وهو وقت الأجل»، المرزوقي «ويروى وأحين أمراً بالحياة وقد أدخل عليه النون الخفيفة»، والبيت في التنبيه ١٣٦ .

(٢) في البيت إشارة إلى قصة قصير صاحب جذيمة الأبرش حيث إن قصراً جددع أنه إلى أن استخذه الزباء فأدرك ثاره منها وكانت الزباء قد قتلت جذيمة بحيلة . ويهس هو الذي ملقب نعاماً وهو الذي قتل له سبعة إخوة فكان يلبس القميص مكان السراويل فتوصل بما صورته من حاله عند الناس إلى أن طلب بدماء إخوته . التبريزي ج ١٠٢/٢ ، المرزوقي ٦٥٩/٢ ، الديمرتي ٢٥ ب ، والخير مفصل عنده ، الفسوي ٦٠ ب ، الطبرسي ٧١ ، القاشاني ٩٩ ، وخزانة الأدب ج ٢٩٥/٧ ، الأغاني ج ٢٤٠/٢٤ .

(٣) بهامش المخطوط: «... الجون حصن باليمامة من قصور طسم وجديس» . وينظر المرزوقي ٦٦٠/٢ ، التبريزي ١٠٣/٢ ، الديمرتي ٢٥ ب ، الفسوي ٦٠ ب ، القاشاني ٢٩٩ ، الطبرسي ٧١ ب ، سمط اللاك ٢٥٠/١ ج ، والبيت في التنبيه ١٣٦ .

(٤) تحت كلمة «أيام» «ص أزمان» .

المرزوقي «أزمان أهلكت» . . . ويروى: «أيام أهلكت القرى يطان على صم الصفيح ويعكس» ٦٦١/٢ .

التبريزي «أيام أهلكت» ، ويروى: «يطان على صم الصفيح ويعكس»

ويروى «يطان على مثل الصفيح ويكلس» ١٠٣/٢ .

الجرجاني ، الفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني «أزمان» .

(٥) قال المرزوقي: «ويروى بعضهم قد أبثت زروعها والإبثة الإثارة» ، وكذلك التبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني .

هَلُمَّ إِلَيْهَا إِلَى الْفَرَى أَيِ إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا فَإِنْ قَدَرْتَ فَهَلُمَّ. وَالْمَنْجُونُ:
الدُّوْلَابُ.

٩ - وَذَلِكَ أَوَانَ الْعَرَضِ ^(١) جُنْ ذُبَابُهُ ^(٢) زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّمُ ^(٣)
وَيُرَوَّى حَيُّ ذُبَابُهُ، وَالْعَرَضُ أَسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ بِالْيَمَامَةِ. وَجُنْ كَثُرَ وَذَلِكَ
لِيَخْضِبِ الْوَادِي لِأَنَّ الذُّبَابَ لَا يَكُونُ فِي الْقَفْرِ ثُمَّ قَالَ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهْدِيدِ
لَمَنْ طَمِعَ فِي ذَلِكَ الْوَادِي وَجَعَلَ ذُبَابُهُ لَسَاعًا قَاتِلًا.

١٠ - تَكُونُ ^(٤) نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ وَتَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَحْمَسُ
١١ - وَجَمْعُ ^(٥) بَنِي قُرَّانَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ تَقَبَّلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوَسُّ
١٢ - فَإِنْ تَقَبَّلُوا ^(٦) بِالْوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ أَبِي وَأَشْمَسُ
١٣ - وَإِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبَيْبٍ تَسَاقَلُ فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعَرِّسُ ^(٧)

- (١) هكذا ينصب «أوان» ورفعها - وجر «العرض» ورفعها.
وقال التبريزي: «ولك أن تجر العرض بإضافة الأوان إليه وهو مرفوع ولك أن تنصب الأوان وترفع العرض
بالابتداء وأسم الزمان يضاف إلى الجمل من الابتداء والخبر والفعل والفاعل كأنه قال وهذا الذي ذكرت هو في
ذلك الأوان» ج ١٠٤/٢، وكذلك المرزوقي ٦٦٢/٢، والقاشاني ٩٩ ب.
(٢) المرزوقي والتبريزي «حي ذبابه» ويروى «جن ذبابه» وكذلك الفسوي.
الطبرسي «جن ذبابه» وروى «حي ذبابه».
الديمرتي «حي ذبابه»، القاشاني «حي ذبابه زنابيره».. ويروى «حي زنابيره بدل من الذباب».
(٣) وبهذا البيت سمي جرير المتلمس.
(٤) في بقية النسخ: «يكون»، وبهامش المخطوط: «نذير قبيلة وجلي وأحمس حيان»، وقال المرزوقي: «قوله يكون
فيه نذير قيل فيه هو نذير بن بهشة بن وهب بن حرب وقيل أراد بالنذير المنذور. وجلي وأحمس من ضبيعة
أبي ربيعة بن نزار» ج ٦٦٣/٢، وكذلك التبريزي ١٠٤/٢.
(٥) «جمع» هكذا بالرفع والنصب. وقال المرزوقي: «وجمع بني قران النصب فيه على إضمار قبل كأنه قال سم جمع
بني قران ويكون الفعل الظاهر تفسير المضمون والرفع على الابتداء» ج ٦٦٣/٢، وكذلك التبريزي ١٠٤/٢.
(٦) في بقية النسخ: «وإن يُقْبَلُوا».
(٧) وحبيب هو حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، المرزوقي ٦٦٤/٢، والتبريزي ١٠٤/٢، وأضاف
المرزوقي وكانت بنو ضبيعة حلف بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة فوقع بينهم نزاع فعاتبهم المتلمس، وينظر خزانة
الأدب ج ٢٩٢/٧.
والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة، اللسان مادة قنب.

مَا يُعْرَسُ أَيُّ يَغْزُو وَلَا يَسْتَقِرُّ. يَقُولُ إِنَّ لَمْ تُرَافِدْنَا بَنُو حَبِيبٍ فَعَيْنَا كِفَايَةٌ.

التخريج:

- الآيات في ديوان المتلمس ص ١٠٧ .
الآيات ٥ - ٦ - ٧ في سمط اللالي ٢٥٠/١ للمتلمس .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٢ بالتذكرة السعدية للمتلمس .
الآيات في الخزانة ج ٢٩١/٧ للمتلمس .
البيت ٨ - باللسان ج ٣٨٣٦/٥ مادة كدس للمتلمس .
عجز البيت ٦ - باللسان ج ٧/١ مادة أبس للمتلمس .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ١٨٢٢/٤ للمتلمس . وذكر قصة قصير ويهس .
البيت ٩ - في الشعر والشعراء ص ١٨١ .
البيتان ٣ - ٩ في معجم شواهد العربية ١٩٦/١ للمتلمس .

الرواية:

- ديوان المتلمس ص ١٠٧ .
١ - أعاذل أن المرء رهن مصيبة صريع
٩ - حي ذبابه
الخزانة ٢٩١/٧ .
١ - صريع .
٩ - حي ذبابه .
اللسان مادة كدس .
٨ - هلموا إليه قد أبيثت زُرُوعه وعادت عليه .
اللسان مادة أبس .
٦ - تطيف به الأيام ما يتأيس .
الشعر والشعراء ص ١٨١ .
٩ - فهذا أوان العرض حياً

[٧٨ / أ]

٢٢١ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - تَفَنَّدَنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي وَشَلَّةِ نَفْسِي أَمْ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي^(٣)
(ص) شماستي^(٢). والتفنيد التوبيخ والملا. والشراسة سوء الخلق.

٢ - فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ^(٤) وَإِنْ خَلَا لِيُلقَى عَلَى حَالٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

٣ - وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ وَمَنْ لَمْ يَهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَرِ

٤ - وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَأَنْ لِي مِنْ فِظَاطَةٍ وَلِكُنْتِي فَظُّ أَبِي عَلَى الْقَسْرِ

٥ - أَقِيمُ صَغَا ذِي الْمِيلِ حَتَّى أُرَدَّهُ وَاخْطُمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ

٦ - فَإِنْ تَعَذَّلْنِي تَعَذُّ لِي بِي مُرَرًّا كَرِيمٌ ثَنَا^(٥) الْإِعْسَارِ مُشْتَرَكِ الْيُسْرِ

٧ - إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّمَ تَضْمِيمِ الشَّرِيجِيِّ ذِي الْأَثَرِ

التخريج:

الآيات في أمالي القاضي ١٧٤/٢ لسعد بن ناشب.

والآيات في التذكرة السعدية ص ١٢٠ لسعد بن ناشب.

والبيت ١ - في سمط اللالي ج ٧٩٢/٢ لسعد بن ناشب.

الرواية:

التذكرة السعدية ص ١٢٠.

٢ - إن الحليم.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٠.

(٢) إشارة لرواية أخرى.

(٣) الطبرسي «ولا تدري».

(٤) المرزوقي «إن الحليم».

(٥) هكذا بالمخطوط «ثنا - ثنا» وفوقها (ص).

المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني «ثنا». وقال المرزوقي: «ثنا الخير ويستعمل في الخير والشر والثنا لا

يستعمل إلا في الخير» ج ٦٦٦/٢، وكذلك التبريزي ١٠٥/٢، والقاشاني ١٠٠ ب.

و«ثنا» هي رواية الديمرتي أيضاً، والجواليقي، أما في بقية النسخ فهي: «ثنا».

٢٢٢ - وَقَالَ أَيْضاً:

(من الطويل)

- ١ - لَا تُوعِدُنَا يَا بِلَالُ فإِنَّنَا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْفُقْ عَصَا الدِّينِ أَخْرَارُ^(١)
٢ - وَإِنْ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَباً إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالذَّهْرُ أَطْوَارُ^(٢)
أَطْوَارُ أَحْوَالٍ تَدُورُ حَالَ بَعْدَ حَالٍ وَهَذَا تَهْدُدُ أَي لَنَا طَرِيقُ الْهَرَبِ.

- ٣ - فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ الْعَارُ
٤ - فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا بِهَا جِئْنَ يَجْفُوها بَنُوها لِأَبْرَارُ
٥ - وَلَسْنَا بِمُحْتَلِينَ دَارَ هَضِيمَةٍ مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ^(٣) بِنَا نَبَتْ الدَّارُ

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ١٢١ لسعد بن ناشب.

٢٢٣ - وَقَالَ قَرَادُ بْنُ عَبَّادٍ^(٤).

(من الطويل)

[٧٨ / ب]

- (١) بهامش المخطوط: «بلال بن أبي بردة» وكذلك الفسوي.
وبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري هو الذي هدم دار سعد بن ناشب عندما كان والياً للبصرة وقد ذكر هذا سعد بن ناشب في الحماسية المرقمة (١٠)، وينظر جمهرة أنساب العرب ٢١٣، والخزانة ٣/٣٥.
أما المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني فهو بلال الخارجي. وبلال الخارجي تنظر ترجمته في جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢٢٣.
(٢) المرزوقي «ويروى: فإن لنا عنكم مراحاً ومذهباً» ٦٦٨/٢.
(٣) هكذا بالمخطوط: «وأن» بفتح الهمزة وكسرها، وفي بقية النسخ: «إن» بكسرها.
(٤) الجرجاني «قراد بن عتاب»، والطبرسي «أبن قراد». أما في بقية النسخ: «قراد بن عباد».
وقال التبريزي: «قال أبو هلال: هكذا في الأصل وهو خطأ. وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام وأبوه العيار أحد شياطين العرب...» ج ١٠٧/٢.
وذكر الأملدي أباه العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن أحد شياطين العرب وشعرائها... وقال أيضاً: «وكان أبوه قراد بن العيار شاعراً منكراً شريراً بلذيه اللسان وعمر دهنراً طويلاً =

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ فَوَارِسُ إِنْ قِيلَ ^(١) أَرْكَبُوا الْخَيْلَ يَرْكَبُوا
 ٢ - وَلَمْ يَحْبُهُ بِالنُّصْرَةِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ مَقَاجِيمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَّهَبُ
 مَقَاجِيمُ جَمْعُ مِقْحَامٍ عَلَى الْأُمُورِ، الْعِظَامُ يُتَّهَبُ يُخَافُ.
 ٣ - تَهَضُّمُهُ أَذْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ
 ٤ - فَأَخِ لِحَالِ السَّلْمِ ^(٢) مِنْ شَيْءٍ وَأَعْلَمَنْ بِأَنْ سَوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ ^(٣)
 أُخْيَبُ مِنَ الْخَيْبَةِ وَأَجْنَبُ مِنَ الْمُجَابَبَةِ يَقُولُ لَا يُسَانِدُكَ فِي الْحَرْبِ إِلَّا ابْنُ
 عَمِّكَ.

- ٥ - وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالْدَّمَاءُ تَصَبَّبَ
 ٦ - فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ بِهِ تَقَايُ الْأُمُورُ وَتُرَابُ ^(٤)

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٢٢/١٢٣ لقراد.
 البيتان ١ - ٣ في المؤلف والمختلف ص ١٥٩ لقراد بن العيار.
 الآيات ٤ - ٥ - ٦ في معجم الشعراء لقراد بن عباد وقال المرزباني ص ٢٠٧ قراد بن عباد. ذكره
 أبو تمام في حماسته ولم ينسبه.

وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة. المختلف والمؤتلف ص ١٥٩.
 وذكر المرزباني في معجم الشعراء - قراد بن عباد، ص ٣٠٧، ومحمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن
 بن علي بن أبي طالب قام بالمدينة أيام المأمون. جمهرة الأنساب ٤٣.
 (١) فوق وقيل، «ص قال».
 (٢) «السلم - السلم» هكذا بالأصل بفتح السين وكسرهما، وكذلك المرزوقي. والفتح والكسر لغة ينظر اللسان مادة
 سلم.
 وفي بقية النسخ بالكسر.
 (٣) بالأصل: «أجنب» بالجيم والنون، و«أخيب» بالخاء والياء. وكذلك الفسوي و«أخيب» ذكرها الفاشاني في
 شرحه.
 أما في بقية النسخ فهي: «أجنب» بالجيم والنون.
 (٤) البيت في التبيه الورقة ١٣٧ - ٢.

الرواية:

المؤتلف ص ١٥٩ .

١ - معاصر.

٢٢٤ - وَقَالَ زَاهِرُ أَبُو كِدَامِ التَّمِيمِيَّ - وَيُرْوَى أَبُو كَرَامٍ^(١).

وبارزه رجل من بني يشكر وكان فارساً فقتله وكان اسمه تَيْمًا^(٢). (من الوافر)

١ - إِلَهُ تَيْمٍ أَيْ رُمَحٍ طَرَادٍ لَأَقَى الْجِمَامَ بِهِ وَنَضَلَ جِلَادٍ^(٣)

٢ - وَمَحْشٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُعَرِّدٍ حَيَّادٍ^(٤)

مَحْشٌ تُسَعَّرُ بِهِ الْحَرْبُ حَشَشْتُ النَّارَ. حَيَّادٌ: جَبَانٌ يَجِيذُ عَنْ أَقْرَانِهِ.

٣ - كَاللَّيْثِ لَا يَتْنِيهِ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى^(٥) وَقَعَايِعُ الْإِنْعَادِ

٤ - مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفُ الْمَيَّةِ نَجْدَةُ الْأَنْجَادِ^(٦)

(١) الجوالقي بغداد، والديمري، وأبن جني في التنبيه: «زاهر أبو كرام التميمي». الجرجاني «أبو كرام زاهر»،

الجوالقي الإسكندرية «زاهر أبو كرام التميمي».

المرزوقي، والقاشاني «زاهر أبو كرام التميمي».

الفسوي «زاهر أبو كرام» وبهامشه «التميمي».

الطبرسي «زاهد أبو كرام التميمي».

التبريزي «زاهر أبو كرام التميمي ويروى كدام».

وهكذا نرى أن كل جزء من أسم الشاعر قد صحف.

(٢) ذكر القصة هذه المرزوقي ٦٧٢/٢، والديمري ٢٨ أ، والجرجاني ٤٦ ب، والفسوي ٦٦ ب، والقاشاني

١٠١ أ، والجوالقي ص ١٨٩، والتبريزي ج ١٠٧/٢.

وزاهر أبو كرام أو أبو كدام لم أوفق بترجمته.

(٣) بهامش المخطوط: «الجلاد المضاربة بالسيف اشتق من الجلد لأن الضرب عليه يقع. يمدحه على طريقة العرب

شبهه بالرمح والسيف. والحمام القدر».

(٤) البيت في التنبيه ١٣٧ أ، وقال: «ظاهر أمر حَيَّاد أنه فعال بمنزلة قَرَار وغَدَّار ويحتمل أيضاً أن يكون فيعلاً فقد

عاقبت فعلاً وذلك قول أهل الحجاز في الصواغ الصياغ وهذا فعال كالقيام الذي يقيم الأشياء ويرعاها...».

(٥) الجوالقي بغداد «خوف العدى».

(٦) الأبيات ١ - ٣ - ٤ في منشور المنظوم ٦٦ لأبي كرام زاهر التميمي.

مَذَلْ أَي يُلْقِي بِالْمُهْجَةِ لَا يَضُنُّ بِهَا وَأَصْلُهُ الْمُسْتَرْخِي . وَالنَّجْدَةُ: الشُّجَاعَةُ .
أَنْجَادُ شُجَعَاءُ .

٥ - سَاقِيَتُهُ كَأْسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلِّي مُؤَلَّلَةَ الشَّفَارِ حَدَادٍ^(١)
[٧٩ / أ]

٦ - فَطَعْتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهْجِ الْوَعَى نَجْلَاءَ تَنْضَحُ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادِي
الرَّهْجُ الْغُبَارُ . وَنَجْلَاءُ طَعْنَةٌ وَاسِعَةٌ الشَّقُّ . وَالْجَادِي: الزَّعْفَرَانُ .

٧ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا أَتَشْنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادٍ
يَقُولُ أَهْلَكَتُهُ طَعَنْتَنِي . وَالْحَتْفُ الْهَلَاكُ . مَاتَ فَلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ .

٨ - فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَقُورُ بِمُزِيدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الْإِزْبَادِ^(٢)
التخريج:

الآيات عدا السادس بالتذكرة السعدية ١٢٤ لأبي كدام التيمي .
البيت ٥ - باللسان ج ٣/١٥١٣ مادة ذلل . بدون عزو .

الرواية:

اللسان مادة ذلل .

٥ - ... ذلل مؤللة ...

٢٢٥ - وَقَالَ عَمْرُو الْقَنَا^(٣): (من البسيط)

١ - الْقَائِلِينَ إِذَا هُمْ بِالْقَنَا خَرَجُوا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ فِي حَوَامَاتِهَا عُودُوا

(١) الذلق جدة الشيء . والآلة صفاء اللون والآلة الحرية العظيمة النصل ، اللسان مادة أُلل .

والبيت في التنبيه ١٣٧ أ ، وقال : «الجادي الزعفران وهو فاعول من لفظ الجدلية ...» .

(٢) تحت «متدارك» «متابع» و «متابع» هي رواية التبريزي ، والجواليقي .

(٣) هو عمرو القنا بن عميرة العنبري وكنيته أبو المصلي وهو من بني عتبة بن مُلادس بن عَبّ الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم أحد رؤوس الخوارج وشعرائهم وفرسانهم وهو غير عمرو القنا الجاهلي . معجم الشعراء =

- ٢ - عَادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنَابِلُهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا رُغْشَ رَعَادِيْدُ
 ٣ - لَا قَوْمَ أَكْرَمَ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُوْدُوا
 الَّذِي يَحُثُّ عَلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ (١).

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٨ لعمر القنا يصف الخوارج.
 الآبيات في شعر الخوارج ص ٨٩ لعمر القنا.

٢٢٦ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَسْمُهُ هَمَامٌ بْنُ غَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ (٢). (من الطويل)

ص ٤٨، تاريخ الطبري حوادث سنة ٦٥ هـ، الأغاني ج ١٤٧/٦، شرح الطبرسي ١٧٣، والقاشاني ١٠٢، والآبيات قالها في مدح الخوارج.

(١) هكذا وردت العبارة مبتورة - ويقصد تفسير محرض الموت.

(٢) الفرزدق شاعر ذائع الصيت وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلاثين مؤودة إلى أن جاء الإسلام ثم أتى النبي ﷺ، وأسلم. ولغالب بن صعصعة أبي الفرزدق قصة المعاقرة مع سحيم بن وثيل كما أشرت بالحماسية المرقمة ٢١٩. وله أخبار طويلة في الشعر والشعراء ص ٤٧١، ٤٨٢، معجم الشعراء ٤٦٥، وص ١٧ و ١١٧ و ٣٤٠ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٨٢. وفي المؤلف والمختلف ١٦٦، وفي ٢١ - ٣٢ - ٣٣ - ٧١ - ١٦١ - ١٦٦ - ١٧٩. طبقات فحول الشعراء ٢٩٨/١، الاشتقاق ١٥٩، الأغاني ١٨٦/٨، والأغاني ٢/١٩، جمهرة أشعار العرب ٦٩٤، سرح العيون ٢٧٢، البداية والنهاية ٢٦٥/٩، جمهرة أنساب العرب ٢٣٠، معجم المؤلفين ١٥٢/١٣، الموشح ٩٠، خزانة الأدب ج ٢١٧/١، سبط اللآلي ٤٤، وتوفي الفرزدق عام ١١٠ هـ. والفرزدق جمع فرزدقة وهو قطع المعجين غير المخبوز، المبهج ص ٥٠، شرح التبريزي ج ١١١/٣، وشرح التبريزي ج ١٠٩/٢، وتنسب الحماسية أيضاً لمالك بن الرب. التبريزي ج ١١٠/٢، الخزانة ٢١١/٢، الشعر والشعراء ٣٥٤، والكامل للمبرد ٢٩٠.

وأن مالك بن الرب قال الآبيات حين هرب من الحجاج.

وتنسب الحماسية أيضاً للبرج بن خنزير التميمي. معجم البلدان ٣٠٤/٣. وهو أيضاً هرب من الحجاج. وقال القاشاني: وقال الهيثم بن عدي لما أشد الحجاج على غصاة بعث المهلب وأمر بطلبهم وأخذ عرفاءهم وهدم دورهم هرب أبزخ بن خنزير التميمي ثم المازني أحد بني رزام وقال غيره هو برزج بن خنزير وكان عصى من بعث المهلب فأخذ به عريقه وهدمت داره فقال هذا الشعر يتوعدهم... شرح القاشاني ١٠٢، وتنظر ترجمة مالك ابن الرب في الاشتقاق ٥٥٥، المحبر ٢٣٩/٢١٢، جمهرة أشعار العرب ٦٠٧، وسنرى بالتخريج نسبة الآبيات أيضاً. معجم الشعراء ٢٦٥، الشعر والشعراء ٣٥٤/١، الخزانة ج ٢١١/٢، الأغاني ١٦٣/١٩، جمهرة الأنساب ٢١٢، سبط اللآلي ٤١٨.

- ١ - إِنْ تُنْصِفُونَا يَالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِإِعَادِ
٢ - فَلِإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَذْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِي
٣ - مُحْخِيسَةٍ بُزِلَ تَخَايَلُ فِي الْبَرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادِي
٤ - وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَاءً وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطِنَتْ كِبِلَادِي
٥ - وَمَاذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَتْلُغُ جُهِدَهُ^(١) إِذَا نَحْنُ خَلَفْنَا حَفِيرَ زِيَادِ^(٢)
٦ - فَبِأَسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ وَأَسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيْدَ بِهِمْ تَرْعِي بِوَهَادِ^(٣)
- [٧٩ / ب]

عُتَيْدٌ تَصْغِيرُ عَتُودٍ وَهُوَ مَا شَبَّ وَرَعَى . سُمِّيَ عَتُودًا لِأَنَّهُ مُعْتَدٌ لِلْأَكْلِ أَيِ مُعَدٌّ لَهُ .

- ٧ - فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفَ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَيْدِ أَيَادِ^(٤)
٨ - زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقَرَّبُ بِذَلِكَ يُرَاوِحُ صَيَّانَ الْقُرَى وَيُغَادِي^(٥)

التخريج :

الآيات الستة الأولى في ديوان الفرزدق ص ١٩٠ .
الآيات عدا الثالث في «شعراء أمويون» ج ١ / ٥١ ضمن الشعر المنسوب لمالك بن الربيع .

- (١) هكذا «جهد» بفتح الجيم وضمها . والفتح والضم لغة ، ينظر اللسان مادة جهد ، وفي بقية النسخ : «جهد» بالفتح .
(٢) بهامش المخطوط : «حفير زياد الذي حفره زياد بن أبيه» وهو نهر أحفره زياد وهو حد عمل الحجاج بن يوسف . شرح المرزوقي ٦٧٨/٢ ، التبريزي ١٠٩/٢ ، والقاشاني ١٠٢ حيث نقل عن المرزوقي . وقال الديمرتي : «ومن روى جفير بالجيم فقد صحف» ٢٩ ب .
(٣) قال المرزوقي : «عتيد انتصب على الشتم والاختصاص والعامل فيه مضممر كأنه قال أعني وأذكر .» ج ٦٧٨/٢ ، وكذلك التبريزي ١١٠/٢ .
(٤) البيت في التنبيه ١٣٧ ب ، وقال : «الأياد فعال من الأيد والأد وهو الشدة وعينه على ما ترى بياء وهو ما حيا من الرمل وأرتفع وذلك مما يشق ويصعب ويشد على سالكه وكل ما كان عوناً لشيء فهو إيداء له» .
(٥) الجواليقي ، والديمرتي ، والقاشاني ، والفسوي ، والطبرسي «يراووح غلمان القرى» . والمرزوقي لم يرو البيت .
قال التبريزي : «وقال ذلك لأن الحجاج كان معلماً بالطائف .» .

- البيتان ١ - ٤ في بهجة المجالس ٢٣٨/١ لمالك بن الربيع.
 الأبيات عدا الثالث في عيون الأخبار ٢٣٦/١ لمالك بن الربيع.
 عجز البيت ٤ - في رسالة في أعجاز أبيات، ص ١٦٨ لمالك بن الربيع.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ في حماسة البحري ص ١٨٠ لرجل من تميم.
 الأبيات عدا ٣ - ٦ في الكامل للمبرد لمالك بن الربيع.
 الأبيات عدا ٦ - ٨ في معجم البلدان ٢٩٧/٢ للبرج بن خنزير.

الرواية

- شعراء أمويون ٥١/١.
 ١ - فإن
 ٢ - مراحاً ومرحلاً
 ٤ - عن دار المذلة مذهب
 بهجة المجالس ٢٣٨/١.
 ١ - فإن
 ٤ - ففي الأرض عن دار المذلة مذهب
 عيون الأخبار ٢٣٦/١.
 ١ - فإن بتعادي .
 ٢ - مراحاً ومرحلاً
 ٤ - عن دار المذلة مذهب
 ٥ - فماذا إذا نحن جاوزنا
 ٨ - زمان هو المقرئ المقرئ بذله يراوح غلمان .
 حماسة البحري ص ١٨٠ .
 ٤ - وفي الأرض عن دار القلى متحول

(من الرجز)

٢٢٧ - وقال آخر:

- ١ - قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ
 ٢ - إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيتْ مِنَ الْخِلَلِ

٣ - أَنْ الْفَرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ^(١)

التخريج :

السطران ١ - ٢ في حماسة البختری ص ٤٥ بدون عزو.

الأسطار الثلاثة في لباب الآداب ص ٢٠٧ لشبل الفزاري .

٢٢٨ - وَقَالَ شُبَيْلُ^(٢) الْفَزَارِيُّ حَارَبَهُ بَنُو أُخِيهِ فَقَتَلَهُمْ^(٣) . (من الوافر)

١ - أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدُ^(٤)

٢ - وَمَا عَنْ^(٥) ذَلَّةِ غُلْبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأَسَدُ تَقْرِسُهَا الْأَسُودُ^(٦)

٣ - فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبِلِنَا وَهُمْ بَعِيدُ

٤ - لَحَاسُونَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا^(٧) شَرِيدُ

حَاسُونَا أَي سَاقُونَا مِنْ حَسَا - يَخْسُو . شَرِيدُ أَي يَنْهَزِمُ الْمُنْهَزِمُ .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ص ١٢٥ لشبل .

(١) القطعة في منشور المنظوم ٦٦ بدون عزو أيضاً .

(٢) المرزوقي «شبل»، وبقية النسخ «شبل» .

(٣) وكذلك في بقية النسخ ولكن الجرجاني «... بنو عمه» .

وشبل الفزاري لم أعثر على ترجمة له .

(٤) في بقية النسخ : «الشديد» وفوق «شديد» بالمخطوط «ص الشديد» .

والبيت في التنبيه ١٣٧ ب ، وقال : «القوافي مرفوعة رفعه على قطع آتداء وسلك به طريق المدح هذا ظاهر

أمره . ويجوز أن يكون الشديد بدلاً من الضمير في يكفيني . ويجوز أن يكون الشديد مصدراً كالفدير والتكير

فيرفعه بالابتداء ويجوز أن ترفعه على أن يكون فاعل يكفيني» .

(٥) التبريزي «وما من» .

(٦) فوق «نفرسها» «وتغلبها» .

(٧) فوق «جوانبنا» «بها» أي «جوانبها» ، وهي رواية الجرجاني ، والجواليقي . وفي بقية النسخ : «جوانبنا» .

٢٢٩ - وَقَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ - أَبُو نَعَامَةَ الْمَازِنِيُّ الْخَارِجِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَارَ تَقَرَّبْنَ أَسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافَ الْمُقَشَّبَا

٢ - فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَأَسْقِيَنِي مِنْهُ وَأَشْرَبَا

أَرَادَ فَأَشْرَبَنِي فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى التُّونِ الْخَفِيفَةِ جَعَلَهَا أَلْفَا.

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٢٥ لقطري بن الفجاءة.

والبيتان في شعر الخوارج ص ١١٣ لقطري بن الفجاءة.

٢٣٠ - وَقَالَ دَرَّاجٌ حِينَ طَعِنَ^(٢). (من الرجز)

[٨٠ / أ]

١ - شُدِّي عَلَيَّ الْعَضْبَ^(٣) أَمْ كَهْمَسُ

٢ - وَلَا يَهْلِكُ^(٤) أَذْرُعٌ وَأَرْوُسُ

أَمْ كَهْمَسُ أَمْرَاتِهِ. وَالْكَهْمَسُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَلَا يَهْلِكُ لَا يَرُغِكَ وَيَعْظُمُ فِي نَفْسِكَ.

٣ - مُسَقَّطَعَاتُ وَرِقَابُ خَيْسُ

٤ - فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةَ الْأَنْحُسِ

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤.

(٢) ودراج لم أقف على بقية اسمه.

(٣) «العصب» بالأصل «العضب» بالضاد المنقوطة واعتقد أنه تصحيف وذلك لأن بقية النسخ بالصاد المهملة. والعصب بالضاد المنقوطة لا معنى لها هنا.

(٤) هكذا «ولا يهلك» - ولا تهلك» بالياء والتاء.

أما في بقية النسخ فهي: «ولا تهلك» بالتاء.

وَيُرَوَّى خُنْسُ جَمْعِ أَخْنَسٍ^(١) وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ لِأَنَّ الرُّؤُوسَ قَدْ قُطِعَتْ عَنْهَا وَلَمْ تَنْصَبْ.

٥ - هَيْمٌ بِهَيْمٍ طَلَيْتَ تَمْرُسَ^(٢)
تَمْرُسُ: تَحَكُّكُ.

التخريج:

القطعة في حماسة الشنمري - باب الحماسة - قافية السين للدراج.

٢٣١ - وَقَالَ الْأَرْقَطُ بْنُ رَعْبَلٍ (ص) دَعْبِلُ بْنُ كَلْبِ الْعَنْبَرِيِّ^(٣).

أَسْمَ ابْنِهِ نَجْمٌ - وَلَقِيَ وَابْنَهُ لَصُوصاً فَقَاتَلَاهُمْ فَظَفِرَا بِهِمْ^(٤). (من الطويل)

١ - إِنِّي وَنَحْمًا يَوْمَ أُبْرِقَ مَازِنٍ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِمُؤْتَسِيَانِ

٢ - يَلُودُ أُمَامِي لَوْذَةً يَلْبَانِهِ وَتُرْهَبُ عَنَا نَبْعَةً وَيَمَانِ^(٥)

يَلْبَانُهُ يَلْبَانِ فَرَسِهِ. وَتُرْهَبُ أَي تَفْزَعُ عَنَا اللَّصُوصُ قَوْسَ وَسِيفٍ.

٣ - وَنَغْشَى فَنَغْشَى^(٦) ثُمَّ نَزَمَى فَنَزَمَى وَنَضْرِبُ ضَرْباً لَيْسَ فِيهِ تَوَانٍ

(١) «خنس» هي رواية بقية النسخ.

(٢) البيتان الرابع والخامس في التنبيه ١٣٧ ب.

وقال: «أراد هيم طلبت تمرس بهيم. كقوله: تحكك الجرباء لاقت حرباً.

ومعنى طليت أي طلبت بالقطران فهو أكره لها وكأنه قال: هيم مطلية تمرس بهيم ويجوز أن يكون تقديره هيم

تمرس بهيم مطلية».

(٣) المرزوقي والجواليقي، والديمري، والقاشاني، والجرجاني، والطبرسي «... ابن دعلج».

التبريزي، والفسوي، وابن جني في التنبيه «ابن رعل».

(٤) جاء هذا في جميع الشروح.

(٥) البيت في التنبيه ١٣٨.

(٦) الجواليقي الإسكندرية والقاشاني «نغشى فيغشى»، والجواليقي بغداد «يفغشى فيغشى».

التخريج:

البيت الأول في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢ / ٩٩ لأعرابي .

الرواية:

الأشباه والنظائر ٩٩ / ٢ .

١ - إني وعمرو يوم برقة منشد

٢٣٢ - وقال وَذَاكَ بَنُ ثُمَيْلِ الْمَازِنِيِّ . وَيُقَالُ ثُمَيْلٌ^(١) . (من السريع)

١ - نَفْسِي فِدَاءُ لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمُسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالٍ

٢ - هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيْرُوا بَيْنَ تَبَاعَاتٍ وَتَقَاتِلٍ^(٢)

٣ - حَمَوْا جِصَاهُمْ وَسَمَّا بَيْتَهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٢٦ لودّك بن نميل المازني .

البيت ٢ - باللسان ج ١ / ٤١٨ مادة تبع لوداك بن نميل .

٢٣٣ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ^(٣) . (من الكامل)

١ - أَجْزُوبَ إِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ فَوَارِسِي بِالشَّعْبِ^(٤) حِينَ تَبَادَرَ الْأَشْرَارُ

[٨٠ / ب]

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٨ .

(٢) البيت في منثور المنظوم ٦٧ .

(٣) المرزوقي والتبريزي ، والجواليقي ، والديمرتي «وقال سَوَّار» .

الجرجاني ، والقاشاني ، والفسوي «وقال سوار بن المضرب» .

وسوار: سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٩ .

(٤) «بالشعب» وتحتها «خ بالسيف» و «خ بالسي» .

وفي بقية النسخ : «بالسيف» .

البيت في التنبية ١٣٨ أ ، وقال : «عين السيف ياء لقولهم في تكسيره أسياف ومنه قولهم درهم مُسَيَّفٌ إذا كانت جوانبه بلا كتابة» .

السَّيْفُ شَاطِئُ الْبَحْرِ. وَالْأَشْرَارُ هُنَا الَّذِينَ لَا يُيَالُونُ بِالْعَارِ. وَجَنُوبُ أَمْرَأَةٍ.
 ٢ - سَعَةِ الطَّرِيقِ مَخَافَةٌ أَنْ يُؤْسَرُوا وَالْخَيْلُ تَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ فُرَارُ
 ٣ - يَدْعُونَ سَوَارًا إِذَا أَحْمَرُ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ سَوَارُ
 التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ١٢٧ لسوار بن المضرب.

٢٣٤ - وَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ^(١) التَّمِيمِيُّ^(٢). (من البسيط)
 ١ - مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ^(٣) حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْقَحْمِ
 يُرَوِّى جَاشَتْ حَقِيقَتُهُ نَامَتْ لَمْ يَطْلُبْهَا. فَاسْتَعَارَ النَّوْمَ لِمَعْنَى الْإِغْفَالِ عَنْهَا.
 وَالْقَحْمُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ.

٢ - فَعَقَبَتْهُ بَنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَارَلَهُ جَمَعَ مِنَ التَّرْكِ لَمْ يُحْجَمْ وَلَمْ يَحْمِ
 ٣ - مُشْمَرٌ لِلْمَنَآيَا عَنْ شَوَاهِ إِذَا مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثَوْبِيهِ عَلَى الْقَدَمِ
 ٤ - خَاضَ الرَّدَى فِي الْعِدَى قُدَمًا^(٤) بِمُنْصَلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثَنَى الْمَوْتِ بِاللُّجَمِ^(٥)

(١) «حُزَابَةُ» هكذا بضم الحاء، وكذلك الديمري، والفسوي، والقاشاني.

وفي اللسان أيضاً مادة حيا حيث ذكر الشاعر.

أما بقية النسخ فهي: «حُزَابَةُ» بفتح الحاء. التبريزي «أخو حُزَابَةَ» أو «أبن حُزَابَةَ».

(٢) وأبو حُزَابَةَ: هو الوليد بن حنيفة أحد بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر من شعراء الدولة الأموية سكن البصرة وخرج مع أبن الأشعث لما خرج على عبد الملك بن مروان. وهو بدوي بُعث إلى سجستان وعاد إلى البصرة. المؤلف والمختلف ص ٦٤، كنى الشعراء ٢٨٣، الأغاني ١٩/١٥٢، اللسان مادة حيا.

(٣) «أو نامت» وتحتها «وخامت»، وخامت هي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي، أما الجرجاني، والديمري، والطبرسي فهي «نامت».

(٤) «قُدَمًا» هكذا بضم القاف وكسرهما، والجواليقي والتبريزي بالضم، أما في بقية النسخ فهي بالكسر.

وقدماً بالكسر أي دخل قديماً في مكاشفة أعدائه. وقدماً بالضم من الإقدام وذكر هذا في شرح القاشاني ١٠٤.

(٥) البيت في منشور المنظوم ٦٨.

وقال المرزوقي: «والعلك المضغ... فعلى هذا يكون ثني الموت ظرفاً كما يقال جعلته ثني كذا ويجوز أن

٥ - وَهُمْ يَثُونَ الْوُفَا وَهُوَ فِي نَقْرِ شُمِّ الْعَرَانَيْنِ ضَرَائِينَ لِبُهِمٍ^(١)
 كَانَ حَقِيقًا أَنْ يُقَالَ مِثْلُ أَلْفٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا جَمَعَ الْمَائَةُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَصَبَ مَا
 بَعْدَهَا عَلَى التَّفْسِيرِ وَجَاءَ لَفْظُ الْجَمْعِ تَكْثِيرًا. شُمُّ الْعَرَانَيْنِ أَيُّ أَعْزَاءِ. الْبُهِمُ:
 الشُّجْعَانُ جَمْعُ بُهِمَةٍ.

التخريج:

الآيات ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ١٢٨ لأبي حنيفة أو ابن حنيفة التيمي.
 البيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٢/ ٨٥٤ (بيت الحماسة).

٢٣٥ - وَقَالَ أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ^(٢). (من البسيط)

١ - جَذَامُ خَيْلِ الْهَوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلْتُ هَوَاجِسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ^(٣)
 ٢ - وَمَا تَجْهَمَنِي لَيْسَ وَلَا بَلَدٌ وَلَا تَكْأَدَنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرُ
 التخريج:

البيتان في حماسة الشتيمري باب الحماسة حرف الراء لأوس بن ثعلبة.
 البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٢٧ لأوس بن ثعلبة.

= يكون مفعولاً من تملك. ويقال ثبت الشيء ثباتاً ثم يسمى المثنى ثنياً ويكون بالجمع في موضع الحال كأنه قال
 والخيل تمنع مثنى الموت أي مضاعفته ملجمة وهو أحسن. وبعضهم روى والخيل تملك ثن الموت والثن
 حطام اليبس والمختار ما قدمته... ج ٢/ ٦٨٩، وكذلك التبريزي ١١٣/٢، والطبرسي ٧٤ ب، والقاشاني
 ١٠٤ ب.

(١) البيت في التنبيه ١٣٨. وقال: وثبته مثنون بعشرون ونحوها من حيث كانت في الإعراب مثلها كما أجرى المائتين
 نحواً من هذا... ع.

(٢) هو أوس بن ثعلبة بن زفر بن عمرو بن أوس بن وديعة بن مالك بن نعيم الله بن ثعلبة بن عكابة. وهو سيد قومه
 وصاحب قصر أوس بالبصرة وزوج أم الظباء السدوسية التي أشتت بشار بن برد. ولي بعض خراسان وقتل بناحية
 هراة. جمهرة أنساب العرب ٣١٦، الأغاني ١٣٧/٣، معجم البلدان ١٠٩/٤.

(٣) بهامش المخطوط: «أي قطاع سبب الحب. وهواجس الهم خواطره. تعتكّر تعطف».

وفي اللسان: وأعتكر وأنصرف ورجل عكار في الحرب عطاف.

اللسان مادة عكر.

وينظر المرزوقي ٦٩٠/٢، التبريزي ١١٣/٢، والديمري ٣١ ب.

٢٣٦ - وَقَالَ آخَرُ:

وَقَدْ أَوْقَعْتُ بَنُو مَازِنٍ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فَعَدَّتْ بَنُو عَجَلٍ عَلَى
جَارِ لَبْنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ^(١).
(من الطويل)

[٨١ / أ]

١ - أَقُولُ وَسَيَفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبٍ وَقَدْ خَرَّ كَالْجِدْعِ السُّحُوقِ الْمُشْدَبِ
أَغْلَبُ أَسْمَ رَجُلٍ وَالسُّحُوقُ الطَّوِيلُ، وَالْمُشْدَبُ الْمَقْطُوعُ الشَّدْبِ وَهِيَ
قُضْبَانُهُ^(٢).

٢ - بِكَ الْوَجْبَةُ الْعُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنْخَ بِشُعْبَةٍ فَاتَّبَعَدَ مِنْ صَرِينٍ مُلْحَبٍ
الْوَجْبَةُ: السَّقَطَةُ الْعُظْمَى. أَرَادَ الْمَوْتَ: أَنَاخَتْ أَلَمْتُ. وَمُلْحَبٌ مُقْطَعٌ وَرَجُلٌ
مُلْحَبٌ يُؤْذِي النَّاسَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ.

٣ - سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ ثَنَائَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبٍ^(٣)
٤ - فَيَا عَجَلُ^(٤) عَجَلَ الْقَاتِلِينَ بِدُخْلِهِمْ غَرِيْبًا لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلٍ يَحْصِبُ^(٥)

(١) ذكر الخبر التبريزي ج ٢/ ١١٤.

(٢) هكذا «قُضْبَانُهُ» بضم القاف وكسرهما والضم والكسر لغة. ينظر اللسان مادة قضب.

(٣) البيت في التنبية ١٣٨ أ، وقال: «المنية فعيلة من المنا وهو القدر فكانه قال: أو مضت إليه أقدار الموت. وبهذه الإضافة تعلم أن الموت غير المنية من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه».

والبيت في مشور المنظوم ٦٨، لبعض العرب.

(٤) المرزوقي، والفسوي «يا عجل»، وكذلك القاشاني ولكنه قال: «ويروى فيا عجل».

(٥) هكذا «يَحْصِبُ» بكسر الصاد وفتحها، وكذلك الفسوي، والمرزوقي، والديمرني والقاشاني «يَحْصِبُ» بضم الصاد.

وعند التبريزي بكسر الصاد، وفي اللسان: يحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبة بالحصى يحصبه وليس بقوي.

وفي الصحاح: يحصب بالكسر حي من اليمن. اللسان حصب.

وعجز البيت عند الجواليقي: «... غريباً زعمتم مرملاً غير مذنب».

ويبدو أن الجواليقي وقع في وهم حيث إن هذا المعجز هو عجز البيت التالي الذي لم يروه الجواليقي، أي روى صدر هذا البيت مع عجز البيت التالي ص ١٩٧.

- أي قَتَلُوا رَجُلًا غَرِيبًا بِدَخْلٍ كَانَ لَهُمْ فِي بَنِي مَازِنٍ. وَالذُّحْلُ الْوَتْرُ.
- ٥ - جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ غَرِيبًا زَعَمْتُمْ^(١) مُرْمِلًا غَيْرَ مُذْنِبٍ
- ٦ - وَمَا قَتَلَ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ لِطَالِبٍ أَوْتَارٍ بِمَسَلِكٍ مَطْلَبٍ
- ٧ - فَلَمْ تُذَرِكُوا دَخْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا فَعَلْتُمْ بَيْنِي^(٢) عَجَلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبٍ
- ٨ - وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَيْسَنَةَ مَازِنٍ فَتَكَبُّتُمْ^(٣) عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مُنْكَبٍ^(٤)
- ٩ - وَقَدْ دُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعِلْمُ بَيَانِ الْأَمْرِ^(٥) عِنْدَ الْمُجَرَّبِ
- أَي جَرَبْتُمُونَا وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ بالذاكرة السعدية.

الرواية:

٦ - وما قتل جان

٢٣٧ - وَقَالَ بَغْتَرُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ^(٦): (من الكامل)

(١) المرزوقي «زعمتم غريباً».

(٢) الجواليقي «بنو» وهي لا وجه لها هنا. لأنه منادى.

(٣) الجواليقي «فكبتكم عنها».

(٤) البيت في التنبيه ١٣٨ ب، وقال: «كان قياسه إلى شر منكب جاء به على حذف الزيادة».

(٥) «بيان الأمر» وكذلك القسوي، وبهامشه: «الصحيح بيان المرء» ٦٤.

الجرجاني «بيان الأمر».

أما في بقية النسخ فهي: «بيان المرء».

(٦) وهكذا في بقية النسخ الأخرى، وفي اللسان مادة بغتر قال:

«وبغتر أسم شاعر - عن أبي الأعرابي - وهو بغتر بن لقيط بن خالد بن نضلة» لم أقف على ترجمة منفصلة له.

أما جده خالد بن نضلة الأسدي هو سيد بني أسد وهو عم أبي الشاعر الكميت الأول - الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة وعلى هذا يكون لقيط شاعراً جاهلياً.

تنظر ترجمة خالد بن نضلة (جده) في جمهرة الأنساب ص ١٩٦، والبغتر الأحمق الضعيف، المبهج ص ٥٠، واللسان بغتر.

- ١ - أَمَا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْتُ دِمَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامَتِهِ بِحَدِّ الْمُنْصَلِ^(١)
 ٢ - وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكَرِيهَةِ لَمْ أَقْلُ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ

٢٣٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ^(٢). (من الوافر)

- ١ - أَنَا آبَنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرِو وَفُرْسَانِ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ^(٣)
 [٨١ / ب]

- ٢ - نَعْرُضُ لِلطَّعَانِ^(٤) إِذَا أَلْتَقَيْنَا وَجُوهًا لَا تُعْرَضُ لِلسَّبَابِ^(٥)
 ٣ - فَأَبَائِي سَرَاةُ بَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْوَالِي سَرَاةُ بَنِي كِلَابٍ

التخريج :

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ١٣١ لبعض بني نمير.

- ٢٣٩ - رَوَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُضْعَبٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
 الْحَدَّثَانِ اللَّيْثِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو الدُّقَيْشِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَا:
 تَزُوجُ الْهَذْلُولُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْبَرِيَّ أَمْرًا فِي بَنِي بَهْدَلَةَ فَرَأَتْهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَطْحَنُ
 لِلْأَضْيَافِ فَضَرَبَتْ صَدْرَهَا وَقَالَتْ:

(١) بهامش المخطوط: «مقيل هامتة الدماغ لأنهم يقولون إذا مات الرجل خرج من قحف رأسه طائر هو الهامة».

(٢) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الديمرني «من أبي حية» ٣٢ ب.

والقاشاني «من ولد أبي حية» ١٠٥ ب.

ولعلهما يقصدان أبا حية النميري الشاعر المعروف.

(٣) الرابع الرئيس الذي يأخذ ربع الغنمة في الغزو، المرزوقي ج ٢/ ٦٩٥، التبريزي ١١٦/ ٢، واللسان مادة ربع.

(٤) المرزوقي والديمرني «نعرض للسيوف»، والقاشاني «الطعان»، «ويروى للسيوف».

(٥) وقريب من هذا البيت البيت الثالث في الحماسية المرقمة ٢٢ المنسوبة للحريش بن هلال القريني وهو:

نعرض للسيوف إذا التقينا وجوهاً ما تعرض للطام

- أَهَذَا زَوْجِي فَلَعَنَهُ ذَلِكَ فَقَالَ^(١): (من الطويل)
- ١ - تَقُولُ وَصَكْتُ صَدْرَهَا^(٢) يَمِينَهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ
 ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي^(٣) إِذَا أَلْتَقْتُ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ
 ٣ - أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غَرَارَيْنِ نَائِسُ^(٤)
 يَرْكَبُ رَدْعَهُ أَي يَسْقُطُ مُنْكَسًا وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعِيرِ يَسْقُطُ فَتَدْخُلُ عَنْقَهُ فِي جَوْفِهِ
 يَرْكَبُ رَدْعَهُ إِذَا جُرِحَ فَيَصِيبُ الْأَرْضَ دَمُهُ فَيَسْقُطُ عَلَيْهِ لَأَنَّ الرَّدْعَ أَثَرُ الدَّمِ .
 ٤ - وَاحْتَمَلَ الْأَوْقُ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَآيَا حِينَ هَرَّ^(٥) الْمَغَاسِسُ^(٦)

(١) وذكر القصة أيضاً بقية النسخ وأضاف التبريزي والديمرتي والفسوي: «روى أبو العباس في كتاب الكامل هذه الأبيات لأعرابي وكان مملوكاً فنزل به ضيف فقام إلى الرحى يطحن فمرت به زوجته في نسوة فقالت أهذا بعلي أعظماً لذلك فأخبر سألت فقال»، التبريزي ج ١١٦/٢، الديمرتي ٣٢ ب، الفسوي ٦٤ ب، وذكر هذا المبرد بالكامل ج ٢٣/١، وسرى نسبة الأبيات في التخريج .

والهذلول: ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٤، وقال ويقال: الذهلول بن كعب العنبري .

(٢) المرزوقي «ودقت صدرها»، القاشاني «ودقت نحرها»، وكذا الجواليقي، الفسوي، والطبرسي «وصكت نحرها» وكذلك التبريزي .

وبهاش المخطوط: «المتقاعس الذي خرج صدره تقاعس يتقاعس». «وصكت دقت» وينظر بقية الشروح .

(٣) المرزوقي والطبرسي والقاشاني «بلائي»، الجرجاني «عنائي» وتحتها بالمخطوط: «وبلائي» .

(٤) بالأصل: «يابس - ونائس» وفوقها (ص) وبالهامش: «نائس متحرك مضطرب» ثم «الروايتان يابس من اليبس وهو الصلاة ونائس من النوم» .

المرزوقي، والديمرتي، والجرجاني، وكذلك القاشاني، وذكر نائس عن ابن جني، الفسوي نائس، الطبرسي يبدو من شرحه نائس لأنها مطموسة بالأصل، التبريزي «يابس» ثم ذكر «نائس» .

الجواليقي «نابس» وهو تصحيف «نائس» . في مشور المنظوم «يابس» .

وفي اللسان مادة ردع قال: «قال ابن جني من رواه يابس فقد أفحش في التصحيف وإنما هو نائس أي مضطرب من ناس ينوس وقال غيره من رواه يابس وإنما يريد أن حديثه ذكر ليس بتأنيث أي صلب» .

والبيت في مشور المنظوم ٦٦ ونسبه لأبي حنيفة التيمي .

(٥) «هر» وفوقها (ص) و«فر»، وفي بقية النسخ: «فر» .

(٦) الغموس الشديد من الرجال، اللسان مادة غمس .

والغمس «بالعين المهملة» حرب عماس شديدة، اللسان عمس .

وقال المرزوقي: «ويروى المغاس بالعين المفخمة فمعنى المغاس بالعين الذي يدخل في الشدائد ويُدْخِلُ غيره فيها... ومعنى المغاس بالعين المفخمة الذي ينغمس بالشر والبلاد ويغمس غيره فيها...» ج ٦٩٩/٢، وشبه من هذا ذكر التبريزي ج ١١٧/٢، والقاشاني ١٠٦ أ، والطبرسي ٧٥ ب .

أي استخرج ما في خلوف المنايا أي أقتل. والأزوق الثقل. والمغامس
الجريء يركب رأيه جهلاً.

- ٥ - وأقري الهوم الطارقات حزاماً إذا كثرت للطارات السواس
- ٦ - إذا خام أقوام تفحمت عمرة يهاب حميها الألد المداعس^(١)
- ٧ - لعمر أيناك الخير إني لخاصم لضيقي^(٢) وإني إن ركبت لفارس
- ٨ - وإنني إذا أرسلوني لحاجة أمارس فيها كنت نعم الممارس^(٣)
- ٩ - وإنني لأشري الحمد أبغي رباحه وأترك قرني وهو خزيان ناعس

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ بالكامل للمبرد ج ٢٣/١ لأعرابي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم ذكر القصة.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ بالعقد الفريد ج ٣٤/١ لأبي محلم السعدي.
البيت ٧ - في بهجة المجالس ج ٢٩٩/١ لرجل من بني فقمس وهو الحارث بن يزيد يمدح نفسه بخدمة الضيف.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ للحارث بن بدر ويذكر قصة مشابهة للقصة المذكورة.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٩ - ٥ بالذاكرة السعدية ١٣٣/١٣٢.

البيت ١ - في الخصائص ج ٢٤٥/١ بدون عزو.

البيت ٣ - باللسان ج ١٦٢٤/٣ مادة ردع، لتعيم بن الحارث بن يزيد السعدي.

البيت ٦ - باللسان ج ١٣٨٠/٢ مادة دعس بدون عزو.

الآيات ٣ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ٤٧٤ للذهلول ويقال الذهلول بن كعب العنبري.

الرواية:

الكامل للمبرد ٢٣/١.

(١) البيت في مشور المنظوم ٦٨ ونسبة للذهلول بن كعب الحميري وكان قد نسب البيت الثالث لأبي حزابة التيمي كما رأينا.

(٢) بهامش المخطوط: «ج صحابي» وهي رواية الفسوي، وقال التبريزي: «ويروى لخدام صحابي» ج ١١٨/٢.

(٣) البيت مما آتفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

- ٢ - بلائي .
 ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت هول ما
 العقد الفريد ٣٤/١ .
 ١ - وجهها .
 ٢ - بلائي .
 ٣ - ذو عراقيب يابس .
 ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت كلما يهاب حُمَيَّاه الألد المُدَاعِس
 الأشباه والنظائر ٢٦٤/٢ (للخالدين) .
 ٢ - بلائي .
 ٤ - حين تخشى الدهارس .
 ٧ - ضيوفي
 اللسان مادة ردع .
 ٣ - نائس .
 اللسان مادة دعس .
 ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت هول ما يهاب حميَّاه الألد المداعس
 ويروى: تقحمت غمرة يهاب .
 الخصائص ٢٤٥/١ .
 ١ - وصكت وجهها .
 معجم الشعراء ٤٧٤ .
 ٣ - نائس .

٢٤٠ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بِنُ بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ . وَكَانَتْ أُمُّ لَبْنِي مِّنْقَرٍ^(١) . (من الطويل)

(١) فوق أم شملة ويروى أم سلمة، وأم سلمة هي رواية ابن جني حيث قال: «وقالت كنزة أم سلمة بن برد المنقري . من آل قيس بن عاصم» ١٣٨ ب . وقال الفاشاني: «كنزة أم شملة بن برد وكنزة كانت أمة لبني منقر اشتراها برد المنقري» ١٠٦ أ . المرزوقي «وقال: كنزة أم شملة بن برد المنقري» ولعله وقع تصحيف في «قال» . وفي المبهج ص ٥١: «كنزة أم شملة بن برد المنقري صاحب ذي الرمة»، وفي جمهرة الأنساب ص ٢١٦: «أن شملة بن برد ابن مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم - ثم مية بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم» وبهذا تكون مية هي عمة شملة وأخت برد الذي اشترى كنزة ثم تزوجها . ومية هذه هي صاحبة ذي الرمة وقيس بن عاصم ولاء الرسول ﷺ صدقات قومه وشملة من شراة الخوارج خرج بالبادية فقتله محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس . =

- ١ - إِنَّ يَكْ ظَنِّي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي بِشَمْلَةٍ يَحْسِبُهُمْ بِهَا مَحْبِساً أَرْلاً^(١)
٢ - فَيَا شَمْلَ شَمْرٍ وَأَطْلُبِ الْقَوْمَ بِالَّذِي أَصَبْتُ وَلَا تَقْبَلِ قِصَاصاً وَلَا عَقْلاً

التخريج :

البيتان في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية اللام لام شملة .

- ٢٤١ - وَقَالَتْ أَيْضاً : (من الطويل)
١ - لَهْفاً^(٢) عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمُّعُوا بِذِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقُوا عَلِيّاً وَلَا عَمراً^(٣)
٢ - فَإِنْ يَكْ ظَنِّي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي بِشَمْلَةٍ يَحْسِبُهُمْ بِهَا مَحْبِساً وَغَراً^(٤)

- ٢٤٢ - وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ^(٥) . الشُّبْرُمَةُ نَبْتُ . (من الطويل)
١ - لَعَمْرِي لَرَيْمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ أَغْنُ عَلَيْهِ الْيَارَقَانِ مَشُوفاً^(٦)

= وقيس بن عاصم المنقري هو غير قيس بن عاصم بن أسيد بن جمونة . وقيس بن عاصم ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ١٩٩ ، ينظر الأغاني ج ١٨ / ٢٥ ، طبقات فحول الشعراء ٥٥٩ / ٢ . وذكر ابن سلام أن كنزة قالت شعراً في هجاء مية صاحبة ذي الرمة فأمتنع ذو الرمة والحماسية المرقمة ٦٦٨ لكنزة في هجاء مية . وينظر أيضاً شاعرات العرب ص ٣٣٦ .

(١) البيت في التنبية ١٣٨ ب وقال : «هذا البيت مثل قولهم قام زيد أو عمرو وذلك أنه في المسألة بنى كلامه على اليقين ثم أعاد الشك من آخره سارياً إلى أوله . والبيت قدم فيه الشك بالشرط ثم عاد إلى الإيجاب فقال وهو صادقي ويجوز أن يكون قوله وهو صادقي على وجه التفاضل فلا يكون ذلك نقضاً لأول كلامه» .

(٢) «لهفاً» و«بجانها» و«لهفي» ، ولهفي هي رواية بقية النسخ .

(٣) البيت في التنبية وقال : «تقبل سيويه عين السيد على ظاهرها فأعتقد فيها كونها باء . ألا تراه قال في تحقيره سيد ولا اعتبار بقولهم في تحقير عيد عييد لقلته وشذوذه فحصلنا بذلك أصلاً نعتقد ذلك أن نحمل الشيء أبداً على ظاهره حتى يستزلنا عن ذلك أمر فتبعه فأعرفه أصلاً مأخوذاً به مرجوعاً إليه» .

(٤) هذا البيت مطابق للبيت الأول من الحماسة السابقة المنسوبة لكنزة أيضاً عدا كلمة «وغراً» و«أرلاً» هناك .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) ابن محرز لعله ابن محرز أحد المقنين أيام الدولة العباسية وهو مسلم بن محرز مولى بني مخزوم . الأغاني =

- ٢ - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ^(١) مِنْ يُّوْتِ عِمَادُهَا سُيُوفٌ وَأَزْمَاحٌ لِهِنَّ خَفِيفٌ
٣ - أَقُولُ لِفَتَيَانٍ ضَرَارَ أَبْوَهُمْ وَنَحْنُ بِصَحْرَاءِ الطُّغْمَانِ وَقُوفٌ^(٢)
٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفُسَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لِهِنَّ خُلُوفٌ
أَي لَيْسَ لِلنَّفُوسِ تَخْلُفٌ عَنِ الْمِيقَاتِ.

التخریج:

البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٤٩٥٦/٦ مادة يرق، لشبرمة بن الطفيل.

- ٢٤٣ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٣) (من الوافر)
١ - بُنِّي هَيْصَمٌ هُوَ جَدُّ تَمَانِي^(٤) بَطِيئاً بِالمُحَاوَلَةِ أَحْتِيَالِي

= ج ١٤٥/١. وعلى هذا يكون الشاعر عباسياً واليارق السوار فارسي مغرب، أصله ياردة ويارة إسوارة طوق. ينظر الفاشاني ١٠٦ ب، الجرجاني ٤٩ أ، التبريزي ١١٨/٢، المعجم الذهبي فارسي عربي ص ٦١٦، د. محمد التونجي دار العلم للملايين. اللسان مادة يرق.

(١) المرزوقي، والفاشاني، والجرجاني «أحب إلينا».

(٢) قال التبريزي: «قوله ونحن الواو واو الحال. أراد أن يقول أقول لبني ضرار الفتيان فقال أقول لفتيان ضرار أبوهم فخرج اللفظ متكلفاً قال: أبو هلال ولو كان هذا جيداً لم يكن بين الكلفة والفصاحة فرق» ج ١١٩/٢.

(٣) وكذلك الجواليقي. الديلمي، والجرجاني، والفسوي «قبصة بن النصراني الجرمي». المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي «قبصة بن جابر» ولقد توهم بعض الرواة فخلطوا بين «قبصة بن جابر» هذا وبين قبصة بن النصراني الجرمي صاحب الحماسية المرقمة ٢٠٠ و ٢٠٣ وذلك لتشابه الاسمين. وقبصة بن جابر هو قبصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي الكوفي صاحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من فقهاء أهل الكوفة كان أخاً معاوية في الرضاع. الإصابة ٧٢٧، الأغاني ج ١٨٥/٤.

(٤) بهامش المخطوط: «يروى بشي هضم - والثني ما أنثى من المكان»، المرزوقي «بشي هضم جد تمانى»، وقال «رواه بعضهم بشي هضم هوجدتmani وأوجد تمانى وليس بشي لأنه بصير المعنى يا بني هضم أوجدتmani بطي» الحيلة بالمحاولة. يريد إني سريع الحيلة وهذا كلام متج مغلط وعلى روايتنا يقول: سمي جد عال بشي هذا المكان» ج ٧٠٦/٢. الفاشاني «بشي هضم جد تمانى» وقال: «... وهضم موضع هذا رواية المرزوقي، ويروى بشي هضم هوجدتmani وأوجد تمانى ويروى بالمحاولة...» ١٠٦ ب. الطبرسي: «بشي هضم هوجدتmani ويروى بشي هضم هوجدتmani أبدلت الهاء من الهمزة مثل هراق...» ٧٦ أ، الفسوي: «بشي هضم هوجدتmani... ويروى أوجدتmani وهو بمعنى واحد...» ٦٥ أ، الديلمي: «بشي هضم هوجدتmani... وروى البرقي أوجدتmani ومعناها واحد والهاء مبدلة من الهمزة. كما يقال هرقت الماء وأرقت...» ٣٤٤ ب، الجرجاني: «بشي هضم هوجدتmani أراد أوجدتmani...» =

- ٢ - وَعَاجَمْتُ الْأُمُورَ وَعَاجَمْتَنِي ^(١) كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأَمْرِ الْخَوَالِي
- ٣ - فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَاءٍ بِكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ النَّقَالِ
- الْجَدَاءُ الْمَرَأَةُ لَا لَبَنَ لَهَا. وَفِي الْغَنَمِ يُقَالُ جَدُوْدٌ. وَالنَّقَالُ الْمَنَاقِلَةُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمُخَاوَرَةُ وَرَجُلٌ نَقَلَ أَيُ فَصِيحٌ. يَقُولُ لَسْنَا لَامْرَأَةً قَلِيلَةَ الْوَلَدِ وَلَكِنَّا ذَوُو عَدَدٍ وَبَيَانٍ
وَقُدْرَةٍ عَلَى الْجَوَابِ.

[٨٢ / ب]

- ٤ - تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرُّمَالِ
- تَفَرَّى تَشَقَّقَ أَيُ وَلَدْتْنَا فَكُنَّا. وَالْأَجْلَادُ الْأَرْضُونَ الصُّلْبَةُ جَمْعُ جَلَدٍ أَيُ مَلَأْنَا
السَّهْلَ وَالْحَزْنَ ^(٢).

- ٥ - لَنَا الْجِصْنَانِ مِنْ أَجَاٍ وَسَلَمَى وَشَرْقِيَاهُمَا غَيْرَ أَنْتِحَالِ
- ٦ - وَتَيْمَاءٌ ^(٣) الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمِيْنَاهَا ^(٤) بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي

التخريج:

الآيات ٥ - ٦ - ٧ بالذاكرة السعدية ١٣٤ لقيصة.

١٤٩، التبريزي: «بني هيصم هو جدتماني ويروي بشني هيصم جدتماني» ١١٩/٢، الجواليقي: «بني هيصم
أوجدتماني» ص ٢٠١.

(١) الجواليقي «وجربت الأمور وجربتني».

(٢) قال المرزوقي: «... المعنى تشقق بيض الأرض عنا فنحن بنو حزنونها وسهلونها...» ج ٧٠٩/٢، وكذلك
التبريزي ١٢٠/٢، والضمير في بيضها للأرض.

(٣) «تيماء» هكذا بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع.

(٤) الجواليقي بغداد «بنيهاها»، والإسكندرية «حميناها» كبقية النسخ الأخرى.

٢٤٤ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ^(١).

(من البسيط)

وَبَصَّتِ النَّارُ أَضَاءَتَ^(٢).

١ - عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
الْقَصْدُ الْإِسْتِوَاءُ. وَالتَّخْلُقُ: تَكَلُّفُ الْخُلُقِ أَيْ طَبْعُ الْإِنْسَانِ يَأْتِي دُونَ تَطَبُّعِهِ.

٢ - وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أَحْيِي الدَّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ

٣ - فَمَا زِلْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ^(٣) فَاجِئَةً إِذَا الرُّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلُّوا

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٢١٠ لعمر بن وابصة.

الآيات ١ - ٢ - ٣ في المستطرف ج ١/ ١٣٣ لسالم بن أبي وابصة.

البيت ١ - في بهجة المجالس ٢/ ٦٥٥ بدون عزو.

الآيات ١ - ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ١٣٥ - ١٣٦ لسالم بن وابصة.

عجز ١ - مع صدر يختلف في الشعر والشعراء ٥٧٥ للعرجي.

وعجز ١ - في رسالة في أعجاز أبيات ص ١٦٨ لسالم بن وابصة.

عجز ٢ - في شروح سقط الزند ١/ ١٣٠ (بيت الحماسة).

البيت ١ - في اللسان ج ٢/ ١٢٤٥ مادة خلق لسالم بن وابصة.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/ ٢١٠.

٣ - ف... زللت وما أُلْفِيْتُ ذَا خَطَلٍ....

اللسان مادة خلق.

١ - يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ....

(١) هو سالم بن وابصة بن عتبة - أو معبد أو عبيد - بن قيس بن كعب بن فهد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد

شاعر فارس كان يقول الشعر لعبد الملك بن مروان وولي الرقة لمحمد بن مروان وأبوه وابصة صحابي جليل.

جمهرة أنساب العرب ١٩٦، المؤلف والمختلف ١٩٧، سقط اللآلئ ج ٢/ ٨٤٤، الفهرست ٢٢٤، الإصابة

٦/٢، الترجمة ٣٠٥٠، أسد الغابة ٢/ ٢٤٩.

(٢) ينظر المبهج ص ٥٢، الفاشاني ١٠٧ أ.

(٣) المرزوقي، والديمرتي «ولا أبلت».

المعرجاني «فما زلقت ولا زلت له قديمي...» ٤٩ ب.

٢٤٥ - وقال حميد بن ثور .

تروى لعامر بن الطفيل^(١) . (من الطويل)

- ١ - قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَاذِرُ
٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ

التخريج :

البيتان في ديوان حميد بن ثور ص ٨٧ .
والبيتان في ديوان عامر بن الطفيل ص ٧٥ وقال محققه بهامشه : «وهذه المقطوعة وردت في الملحق عن الحماسة» .
البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٣٦ لعامر بن الطفيل .

الرواية :

- ديوان حميد بن ثور ص ٨٧ .
٢ - سوى القصد لا أنقاد والإلف جائر .

٢٤٦ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عُلْقَمَةَ^(٢) . (من الطويل)

- (١) قبل هذه الحماسية ذكرت بقية النسخ ، عدا الجواليقي الإسكندرية حماسية من بيت واحد غير منسوبة وهي :
إِنْ أَكْ قَضْدًا فِي الرِّجَالِ فَلِإِنِّي إِذَا خَلُّ أَمْرٍ سَاحَتِي لِحَسِيمِ
علماً بأن التبريزي ذكرها ضمن شرح الحماسية السابقة وهي قريبة المعنى من السابقة بعد هذه الحماسية ذكر
الجرجاني الحماسية المرقمة ١٤ لفطري بن الفجاءة . وفي بقية النسخ هذه الحماسية منسوبة لعامر بن الطفيل .
وعامر بن الطفيل سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨ .
أما حميد بن ثور فهو : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي مخضرم جاهلي إسلامي - وفد على النبي ﷺ
وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان . طبقات فحول الشعراء ٥٨٤/٢ ، كنى الشعراء ٢٩٢ ، ألقاب الشعراء ٣١٤ ،
الإصابة ٣٥٦/١ ، الترجمة ١٨٣٤ ، الأغاني ج ٩٨/٤ ، أسد القابة ٥٣/٢ ، الانشراح ٣٣٥/١ ، معجم الأدياء
٨/١١ ، الفهرست ٢٢٤ ، الشعر والشعراء ٣٩٠ ، سبط اللآلئ ٣٧٦ ، جمهرة أنساب العرب ٢٧٤ . وقد خلط
بينه وبين حميد الأرقط فجعلهما واحداً فقال : «حميد بن ثور الأرقط» .
(٢) هذه الحماسية اضطرب ترتيبها فهي عند المرزوقي والطبرسي والفسوي ، والديمرتي متأخرة بعد الحماسية
المرقمة ٢٥٨ المنسوبة لامرأة من بني عامر . أما عند التبريزي والجواليقي ، والقاشاني فهي متقدمة بعد الحماسية
المرقمة ٢١٠ ، المنسوبة لخفاف بن ندية . ومعبد بن علقمة : هو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روح =

- ١ - غِيَّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُنَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُنَاتًا يَوْمَ^(١) ضُرَجَ بِالْدَمِ^(٢)
 ٢ - وَفِي الْكَفِّ مِنِّي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدَّمُ فِي الضَّرِيئَةِ يُقَدِّمُ
 ٣ - فَيَعْلَمُ^(٣) خَيَا مَالِكَ وَلَفِيفُهَا بَأَنَّ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُنَاتِ بِمُحْرَمٍ
 لَفِيفُ الْقَوْمِ مَا يُلَفِّفُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْبَاشِ بِمُحْرَمٍ أَيِ بِمُتَمَسِّكِ وَأَصْلُهُ الدَّاخِلُ
 فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ أَوْ فِي الْحَرَمِ.

[٨٣ / أ]

- ٤ - فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَائِمِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
 زُهَيْرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى وَاحِدًا. وَيَضْلَعُ أَنْ يَكُونَ الْجِنْسَ فَيَدْخُلَ فِيهِ زُهَيْرٌ
 وَغَيْرُهُ.
 ٥ - وَلَكُنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ^(٤) وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقٍ الشُّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمِ
 ٦ - وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَنَحْلُمُ رَأَيْنَا وَنَشْتِمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكْلُمِ
 ٧ - وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِّكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدِّمِ
 التَّمَادِي تَجَاوُزُ الْمَدَى أَيِ مُجَاوِزَةٌ مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي يَدَيْكَ أَيِ لَا أَظْلَمَكَ وَلَكِنِّي
 أَنْتَقِمُ فَتَأْخِرُ إِنْ شِئْتَ أَوْ تَقَدِّمِ.

بن حذافة بن صمير بن مازن بن مالك. جمهرة أنساب العرب ص ٢١١ عن ترجمة أخيه عباد بن علقمة ويقال له
 أيضاً عباد بن أخضر وأخضر الذي نسب إليه هو زوج أمه. وقال القاشاني بعد أن نسب الحماسية لمعبد بن علقمة
 «وهذا الشعر لحميد الحرقوسي» ٨٩ أ.

(١) فوق «يوم» و«حين» وهي رواية التبريزي.

(٢) البيت في التنبية ٩٢ ب، وقال: «استعمل الحنات استعمال الحارث والعباس وحناتاً استعمال حارث وعباس ففي
 الحنات إذن ضمير مثله في الحناب والشرع». والبيت في منشور المنظوم ٧٧ وكذلك البيت التالي.

(٣) «فَيَعْلَمُ» هكذا بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالنصب على أنه جواب التمني وفاء حرف تمني...

(٤) قال المرزوقي: بعد أن روى «الظلام» والظلام والظلام والظلام والمظلمة واحد وهو ما تنظم الناس بسببها بينهم ويروى
 الظلام بكسر الظاء مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً ج ٧٥٢/٢.

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في شرح المفسنون به على غير أهله ص ١٨٣ لمعبد بن علقمة وقال: «قال أبو هلال العسكري لا أعرف في الافتخار أحسن من هذه الآيات التي أنشدها أبو تمام».

الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ بالذاكرة السعدية ص ١١١/١١٢ لمعبد بن علقمة.

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في سمط اللالي ج ١/٣٤٣ لمعبد بن علقمة.

البيتان ٤ - ٥ في بهجة المجالس ١/٤٣١ بدون عزو.

والبيت ٦ - أيضاً في بهجة المجالس ١/٤٣٢ بدون عزو.

البيت ٥ - باللسان ج ٤ ص ٢٩٧٩ مادة عصا لمعبد بن علقمة.

الرواية:

بهجة المجالس ج ١/٤٣١.

٤ - وقل ليزيد....

٥ - ولكننا نأبى الجواب.... رقيق الشفرتين غشمشم.

٦ - ونبطش....

٢٤٧ - وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ. فِي آيْنِهِ وَعَقَّةُ.

(لا - ص - ز) ويروى لابن عبد الأعلى^(١) (من الطويل)

(١) المروزي والديمري والطبرسي «أمية بن أبي الصلت»، التبريزي «أمية بن أبي الصلت» - وتروى لابن عبد الأعلى وقيل هي لأبي العباس الأعمى. قال أبو هلال: أوردها أبو عبيدة في أخبار المقة والبررة ج ٢/١٣٣.

الفسوي: «أمية بن أبي الصلت الثقفي في آيته وتروى لابن عبد الأعلى». الجرجاني: «أمية بن أبي الصلت في آيته».

القاشاني: «أمية بن أبي الصلت وقال: أبو رياش: وبعضهم يزويها لمعبد الأعلى وفي نسخة لابن عبد الأعلى.

وقال بعضهم هي لأبي العباس الأعمى. وهي طويلة يعنف فيها قضاة في ادعائها إلى اليمن» الورقة ٨٩ ب.

الجواليقي بفداد: «أمية بن أبي الصلت في آيته وعقه - ويروى لأبي عبد الأعلى وقيل هي لأبي العباس الأعمى. أنشدها بحضرة النبي ﷺ لما شكاه آبه إليه». وكذلك الجواليقي الإسكندرية ولكن الذي أنشدها هو رجل بدلاً من أبي العباس الأعمى، وإسم أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عترة بن قسي وأمية شاعر مخضرم أدرك الإسلام ولم يسلم ولما سمع النبي ﷺ شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ومات كافراً سنة تسع بالطائف وكان كثير المعائب يذكر في شعره خلق السموات والأرض والملائكة. الخزائن ١/٢٤٧، طبقات فحول الشعراء ١/٢٦٢ و ١/٢٥٩، الاشتقاق ٥٥/١٤٣، الإصابة ١/١٢٩، الترجمة ٥٥٢، كتاب المعارف

- ١ - غَذَوْتُكَ مَوْلُوداً وَغَلَّتْكَ يَافِعاً تُعَلُّ بِمَا أُجْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهَلُ^(١)
 ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكْرِ لَمْ أَبْتَ لِشُكْوَاكَ^(٢) إِلَّا سَاهِراً أَتَمَلَّمُ
 نَابَتْكَ أَيَّ أَصَابَتْكَ . وَالشُّكْرِ وَالشَّكَايَةِ وَاحِدٌ وَأَتَمَلَّمُ أَضْطَرُّ عَلَى فِرَاشِي .
 ٣ - كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي طُرِقْتُ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي^(٣) تَهْمَلُ
 ٤ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ
 ٥ - جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهاً وَغِلْظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ
 ٦ - وَسَمَّيْتَنِي بِأَسْمِ الْمُقْنَدِ رَأْيُهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ^(٤)
 ٧ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أُبُونِي فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
 يُرَوِّى كَمَا يَفْعَلُ الْجَارُ الْمُجَاوِرُ تَفْعَلُ . وَحَقُّ الْأَبْوَةِ الْبِرُّ .

[٨٣ / ب]

- ٨ - تَرَاهُ مُعِداً لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ^(٥)

= ص ٣٠ ، الأغاني ٩٨٦/٣ ، و ٧١/١٦ ، الموشح ٧٠ ، جمهرة أشعار العرب ٤٠٧ ، جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩/٧٤ ، وأمية تحقير أمة التبريزي ١٤٤/٤ ، والمهج ٦٦ ، الشعر والشعراء ٤٥٩ .
 (١) المرزوقي «تَعْلُ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ» ، وفي شرحه : «ويروى بما أُجْنِي عَلَيْكَ» ٧٥٤/٢ ، التبريزي كذلك وأضاف في شرحه : «... أراد أكسب ويجوز أن يكون من جنيت التمر جنياً أو جنابة» ١٣٢/٢ .
 الجواليقي والطبرسي «بما أدني عليك» .
 والبيت نقله محقق معاني الحماسة من أبي محمد الأعرابي الغندجاني ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ، وجاء في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ٨٥ : «وقال أبو عبد الله قال أمية بن أبي الصلت (... البيت ...) قال أبو عبد الله يصف فضله على ولده ويره به ... قال أبو محمد الأعرابي ترك أبو عبد الله ذكر المخاطب من أولاد أمية بهذا البيت وكان يجب أن يذكر ذلك ليتبين العلق من ولده من البار وإنما يخاطب بالبيت أبا ريعة دون القاسم ... » .
 وإن لأمية من الولد ريعة ووهب وعمرو القاسم وريعة هذا ولي بعض الولايات في الإسلام وكان القاسم شاعراً . ينظر حول ذلك جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩ .
 (٢) بهامش المخطوط : «ص لشكوك» ولشكوك هي رواية بقية النسخ .
 (٣) في بقية النسخ : «وعيني» .
 (٤) المرزوقي ، والطبرسي لم يرويا هذا البيت .
 (٥) بهامش المخطوط البيت التالي :

التخريج:

في كتاب العققة والبررة ص ٣٥٣ (ضمن نواذر المخطوطات ج ٢) قال: «فممن عق أباه عيسى بن يحيى بن سعيد أبي عمران الأعمى مولى أبي طلحة ابن عبيد الله». ثم ذكر الأبيات.
الأبيات ١-٢-٣-٤-٥-٧ في بهجة المجالس ٧٧٢/٢ لامية بن أبي الصلت.
الأبيات ١-٢-٣-٤-٥-٧ في عيون الأخبار ج ٣/٨٧ ليحيى بن سعيد مولى تيم - كوفي - .
الأبيات ١-٢-٣-٤-٥ في الأغاني ١٩١/٣ لابن أبي الصلت.

الرواية:

العققة والبررة ص ٣٥٣.

- ٢ - لشكوك إلا خائفاً أتململ.
 - ٣ - طرقت به دوني وعيني تهمل.
 - ٦ - ولم تمض لي في السن سنون كمل (وهو عجز بيت ذكره الديمرتي كما لاحظنا).
 - ٧ - كما يفعل الجار المجاور تفعل.
- بهجة المجالس ٧٧٢/٢.
- ١ - تُعَلُّ بما أسمى عليك وتهمل.
 - ١ - إذا ليلة جاءتك بالشكولم أكن بشكواك إلا ساهراً أتململ
 - ٤ - إليها مدى ما كنت قبل (فيك) أومل.
 - ٥ - جعلت جزائي غلظة وفضاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
 - ٧ - كما يفعل الجار المجاور تفعل.
- عيون الأخبار ٨٧/٣.
- ٢ - نالتك بالشكولم أبت. . . .
 - ٣ - وعيني تهمل.

= تراقب مني غرة أن نألها هبكت وهذا رأي سوء مُضال
وهذا البيت ذكره الديمرتي وأضاف بيتاً آخر لتصح الحماسة عنده من عشرة أبيات .
والبيت:

زعمت بأنني قد كبرت وعيتني ولم تمض بي في السن سنون كُمل
قال المرزوقي: «فإن قيل: بماذا أدخل هذه الأبيات وما يتلوها - وهو في معناها - في باب الحماسة؟ قلت:
دخلت فيه بالمشكلة التي بينها وبين ما تقدمها من الأبيات المنبهة عن المفاصلة بين العشائر وما يتولد فيها من
الإحسان والضغائن المنسوبة للتواشج والتناسب المنشئة لهتك المحارم المبيحة لسفك الدماء وقطع العَصَم. إذ كان
عقوق البنين للآباء وتناسي الحرم فيه مثل ذلك وهو ظاهر بين» ٧٥٦/٢.

- ٤ - فلما بلغت الوقت في العدة التي
٧ - فليتك إذا لم ترع حق أبوتني
إليها جرى ما أبتغيه وأمل
كما يفعل الجار المجاور تفعل
الأغاني ج ٣/ ١٩١ .
- ١ - غدوتك مولوداً وقتك يافعاً
٢ - إذا ليلة آبتك بالشجو لم أبت
٥ - جعلت جزائي غلظة وفضاظة

٢٤٨ - وَقَالَتْ أُمُّ ثَوَابٍ الْهَزَانِيَّةُ - فِي أَبْنَاهَا وَعَقَّهَا^(١).

هَزَانُ فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ^(٢). (من البسيط)

- ١ - رَيْبَتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي رَيْبَتِهِ^(٣) رَغَبًا
أُمُّ الطَّعَامِ الْمَعْدَةُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ. أَيِ أَعْظَمُ شَيْءٍ فِيهِ حَوْصَلَتُهُ يَعْنِي الْفَرْخُ.
٢ - حَتَّى إِذَا أَضَرَ كَالْفُحَّالِ شَذْبُهُ أَبَارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا^(٤)
شَذْبُهُ أَيِ قَطَعَ مِنْهُ مَا شَذَبَ وَتَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهِ. وَالْأَبَارُ: الْمُلْقَحُ الَّذِي
يُضْلِحُّهُ.

٣ - أَنْشَأَ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَعِي^(٥) الْأَدْبَا

(١) الطبرسي والديمري «أمرأة من هزان يقال لها أم ثور في ابن لها عقها».
والقاساني: «أمرأة من بني هزان يقال لها أم ثواب في ابن لها عقها ويروى أم ثور. قاله أبو الندى هي أم ثوابة
القاضي عن المبرد أم ثواب الهزانية من عنترة بن أسد بن ربيعة، ٩٠. وفي بقية النسخ كما في المخطوط. عدا
الجواليقي الإسكندرية فهي: «وقال آخر»، وينو هزان هم بنو هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنترة
أبن أسد بن ربيعة بن نزار. جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤، والقاساني ٩٠. أ.
وهذه الحماسية تلي الحماسية السابقة بالترتيب عدا الجرجاني فهي بعد المرقمة ٢٣٤ المنسوبة لأبي حزابة.
(٢) ينظر التبريزي ١٣٤/٢، والمهجع ٣٨، الفسوي ٦٩ أ، والطبرسي ٨٠ ب.
(٣) في بقية النسخ: «في جلده».
(٤) الفحال ذكر النخل الذي يلحق به حواقل النخل، المرزوقي ٧٥٧/٢، التبريزي ١٣٤/٢، بقية الشروح واللسان
مادة فحل.
(٥) فوق «شيبى» كلمة «ستين» وأشار التبريزي إلى هذه الرواية. وهي رواية الجرجاني، وذكرها القاساني أيضاً في
شرحه.

- ٤ - إِنِّي لَأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَتِهِ وَحَطَّ عَارِضِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبًا^(١)
 أَي أَنْظَرُ مِنْهُ مَا أَنْكَرُهُ. وَالتَّرْجِيلُ: التَّسْرِيحُ تَذْكُرُ نَبَاتَ لِحْيَتِهِ وَشَعْرَ رَأْسِهِ.
 ٥ - قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي مَهْلًا فَإِنَّ لَنَا فِي أَمْنَا أَرْبَا
 ٦ - وَلَوْرَاتِنِي فِي نَارٍ مُسْعِرَةٍ ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

التخريج:

الآيات في كتاب العققة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات ج ٣٦٣/٢ لأم ثواب الهزانية وكانت أمراته تغريه بها في السر وتسمعها في العلان...)
 الآيات في الكامل ج ١٤١/١ لأم ثواب الهزانية في عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار يعني أبنها.
 الآيات في شاعرات العرب ص ٤٠ لأم ثواب الهزانية.
 العققة والبررة ٣٦٣.

الرواية:

العققة والبررة ٣٦٣/٢.

- ١ - رَيْتُهُ مِثْلُ فَرْخِ السَّوءِ أَعْظَمُهُ أَمِ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغْبًا
 ٢ - حَتَّى إِذَا عَادَ... عَنْ مَتْنِهِ الْكُرْبَا.
 ٣ - أَمْسَى بِمَرْقٍ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي...
 ٤ - ... وَخَطَّ لِحْيَتَهُ فِي خَدِّهِ عَجَبًا.
 ٥ - قَالَ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي...
 ٦ - ... ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا.
 الكامل ج ١٤١/١.
 ٣ - ... يَخْرُقُ... وَيَضْرِبُنِي - أَبْعَدُ سَتِينَ...
 ٤ - وَخَطَّ لِحْيَتَهُ...
 ٥ - ... رَفَقًا فَإِنَّ لَنَا.

(١) وكذلك الجرجاني، والقاشاني.

أما في بقية النسخ فهي: «وخط لحيته في خده عجباً».

٢٤٩ - وقال العيارُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّيِّ^(١). (من المنسرح)

١ - أُعِدَّتْ بَيْضَاءٌ لِلْحُرُوبِ وَمَصْدَحُ الْغَرَارَيْنِ يَفْصِمُ الْحَلْقَا
الْقَصْمُ: الْكَسْرُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، وَالْقَصْمُ: الْكَسْرُ مَعَ بَيْنُونَةٍ. الْحَلْقُ يَعْنِي
الدُّرُوعَ.

٢ - وَقَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيدٍ مِنْ نِصَالٍ تَخَالَهَا وَرَقَا
الْفَارِجُ الْقَوْسُ الْبَائِنُ وَتَرَهَا عَنْ كَبِيدِهَا وَالْجَفِيدُ الْكِنَانَةُ.

٣ - وَأُرِيحِيَا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُخْلُولِ الْمَتْنِ سَابِحًا تَيْقَا^(٢)
[٨٤ / أ]

الْأُرِيحِي السَّيْفُ إِذَا هَزَّ لِلْبَيْنِ حَدِيدَهُ. الْمُخْلُولُ قَرْسُهُ كَأَن مَتْنَهُ صَفَاءٌ مَلَسَاءٌ
تَيْقُ مُمْتَلِئٌ نَشَاطًا وَمَرَحًا.

٤ - يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرْضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا
أَي لَا تَشْغَلْ عَيْنَيْكَ بِإِبْصَارِ شَيْءٍ غَيْرِهِ. وَعِقَابٌ جَمْعُ عَقَبٍ وَهُوَ الْجَزْيُ بَعْدَ
الْجَزْيِ. النَّزَقُ: النَّشَاطُ وَالْخِفَةُ.

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٤ بالمؤتلف والمختلف ص ١٦٠ للعيار بن شتيم الضبي.
الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٣٠٠ للمزرد أخي الشماخ.

(١) في بقية النسخ الحماسية غير منسوبة. والعيار بن شتيم الضبي أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن أد ثم أحد بني حبيش شاعر جاهلي. هكذا نسبته الأمازيغي في المؤتلف والمختلف ص ١٦٠ وأضاف: «قال
أبو بكر بن دريد في الاشتقاق في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد وهو من شتامة الوجه أي قبحه.
قال الدارقطني: وأصحاب النسب يقولون: شتيم بياثين... وأما العيار هذا فهو بياثين...»
(٢) بهامش المخطوط: «يعني بالأريحي نفسه لأن السيف قد قُدِّمَ نعتة. وذو خصل فرس كثير شعر الناصية»
والأريحي الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف. والأريحي السيف إما أن يكون منسوباً إلى هذا الموضع الذي
بالشام وإنما أن يكون لاهتزازهِ. اللسان مادة ريج، والتبريزي ج ٢ / ١٣٦، والقاشاني ٩٠ ب.
ثم قال باللسان مادة تاق: «وأريحي منسوب إلى أريج أرض باليمن».

الآبيات في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/ ٧٥ بدون عزو.
البيت ٣ - باللسان ج ١/ ٤١٢ مادة تأق بدون عزو.
وهو في اللسان ج ٣/ ١٧٩٠ مادة ريج بدون عزو.

الرواية

الأشياء والنظائر ٢/ ٣٠٠.

٤ - ويرضيك وقارا.

كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٧٥.

٤ - عفاً إن شئت أو فرقاً.

اللسان مادة ريج.

٣ - نزقاً.

٢٥٠ - وقال ابن السليمان^(١). (من الطويل)

١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ^(٢) لَلْأَيْمَمِ لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ

٢ - أَلَمْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً أَلْهَى عَلَى مَا فَاتَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ

ضَلَّةً مُصَدِّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً لَهُ. أَيِ فَعَلْتُ ذَلِكَ

الضلال أَلْهَى أَيِ يَا لَهْفِي^(٣).

٣ - لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَتَدَوَّنَ لِفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ^(٤)

(١) المرزوقي «أبن السلمي» وكذلك القسوي وقال: «ويروى السليمانى والأول أصح وهو إسلامي»، الجرجاني «وقال آخر»، وفي بقية النسخ «أبن السليمانى» ولم أقف على ترجمة له.

(٢) السلع الشق بالجبل وطلع جبل منفصل بالمدينة. اللسان مادة سلع، معجم ما أستعجم ج ٣/ ٧٤٧، شرح المرزوقي ٢/ ٧٥٨، التبريزي ٢/ ١٣٥.

(٣) قال المرزوقي: «وقوله ألهى على ما فات تحسر وتأسف وهو كلام مستقل بنفسه... والبيت على ثلاثة فصول كل فصل منها منفرد بمبتدأ ولا يفتقر إلى سواء فالأول قوله: أَلَمْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً كأنه يستنكر ما اتفق منه ضلالاً فأخذ يستفهم تقريباً وعتاباً. والثاني: أَلْهَى عَلَى مَا فَاتَ، والثالث قوله لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيِ لَوْ عَلِمْتُ لتحرّمت ٢٢٢/ ٧٦٠، وكان المرزوقي قد شرح ألهى وأعربها في الحماسية المرقمة ٤ ج ١ ص ٤٤، وهي لجمفر بن علي الحارثي.

(٤) البيت في التنبيه ١٩٣.

صُدُورَ الْأَمْرِ أَوَائِلُهُ. وَأَعْقَابُهُ أَوَاخِرُهُ وَيَتَنَدَّمُ أَي يَنْدُمُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ.

٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجَ عَرِيضَةٍ وَلَيْلَ سَحَابِي^(١) الْجَنَاحِينَ أَذْهَمُ

٥ - إِذِ الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرْغَمٌ^(٢)
أَي أَنَا عَالِمٌ بِفُرُوجِ الْأَرْضِ. وَمُرْغَمٌ: مَذْهَبٌ وَمُضْطَرَبٌ.

٦ - فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَصْتُ بِرَخْلِي فَتَخَاءُ^(٣) الذَّرَاعِينَ عَيْهَمُ

٧ - عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاةِ^(٤) نَهَارُهُ وَبِالْذَّلِيلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنَسِمُ
أَصْلُ الْمَنَسِمِ مِنَ النَّسِيمِ وَهِيَ الْحَرَكَةُ. وَيُرْوَى دَلِيلٌ بِالْبِلَادِ وَهِيَ الطَّرِيقُ.

التخريج:

الآيات ما عدا ٦ - ٧ في معجم البلدان ١١٧/٣ لابن السليمان.

٢٥١ - وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيُّ^(٥). (من الكامل)

وبهامش المخطوط: «مثال يبدون هنا يفعلون كيدخلن ويخرجن وإذا قلت للرجال هم يسدون كيدخلون
ويخرجون فأسكنت الواو الأولى التي هي لام وحذفت لسكونها مع ما بعدها ومثاله: على اللفظ بعد الحذف
يفعون وهذا النص هو شرح ابن جني بنصه.

(١) السخام من الشعر والريش والقطن والخز اللين الناعم والسخمة السواد. اللسان مادة سخم. وينظر التبريزي
١٣٥/٢، والمرزوقي ٧٦١/٢، الفسوي ٦٩ ب، الطبرسي ١٨١، الفاشاني ٩٠ ب، الجرجاني ٥٠ ب.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، وفي التنبيه، والطبرسي، والديمري والفاشاني والجرجاني «مراغم»، وكذلك الجواليقي
وقال التبريزي: «وإذا روي مرغم فهو أجوده وهذه الرواية أشار إليها الطبرسي في شرحه، والبيت في التنبيه ٩٣،
وقال: «قوافي هذه القطعة كلها مجردة غير مؤسسة إلا مراغم هذه فقد ساند إذن...».

(٣) فوق «فتخاء» وخ فتلاء، وفتلاء، هي رواية بقية النسخ. والفتح عرض الكف والقدم وطولهما والفتح في الرجلين
طول العظم وقلة اللحم. اللسان مادة فتح.

(٤) المرزوقي «دليل بالبلاد»، وكذلك الطبرسي، والفسوي.

(٥) وكذلك في بقية النسخ الأخرى وأضاف الفسوي: «جاهلي» ولم أقف على ترجمة له. ولكن ذكر صاحب الأغاني
في خبر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب أن قتادة أجاز المحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان
يضرب به المثل في الجود فقبل أقرى من غيث الضربك وذكر الميداني في الأمثال أن المراد به قتادة بن مسلمة
الحنفي. الأغاني ج ١١٥/١١، الأمثال للميداني ج ٤٩/٢، وفي المحبر ٢٥٠، قال عنه من الجرارين في ربيعة =

١ - بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاءِ تَلُومِي سَفَهَا تَعَجُّزُ بَعْلَهَا وَتَلُومُ^(١)

[٨٤ / ب]

٢ - لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ رُزِيتُ فَوَارِسِي وَبَدَتْ لِحْجَمِي^(٢) نَهْكَةً وَكُلُومُ

٣ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ دَهْرٌ وَحَيٌّ بِاسِلُونَ صَمِيمُ

٤ - قَابِلْتُهُمْ^(٣) حَتَّى تَكَأَكَا^(٤) جَمْعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ

وَيُرَوَّى تَكَافَا أَيْ تَرَادُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالْعَوْمُ السَّيَاحَةُ ، أَيْ تَجَرِّي .

٥ - إِذْ تَتَّقِي بِسَرَاةٍ آلَ مُقَاعِسٍ حَدُّ^(٥) الْأَيْتَةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ

٦ - لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمْ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَى وَهْنٌ هَوَازِمٌ وَهَزِيمُ^(٦)

حَسَنَ بَقُولِهِ هُنَّ هَوَازِمٌ ، ذَلِكَ أَنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَهْزَمَ لِلنَّاسِ لَا لِلدُّوَابِّ

هَوَازِمٌ فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ بَابِ فَوَارِسٍ وَهَوَالِكَ غَيْرُ أَنَّهُ حَسَنٌ شَيْئاً لِقَوْلِهِ وَهْنٌ فَلَمَّا أَتَتْ

هَذَا الضَّمِيرُ صَارَ كَأَنَّ الْفِعْلَ فِي أَنْفُسِ الْخَيْلِ (لَا) إِلَى فَوَارِسِهَا^(٧) .

٧ - لَمَّا أَلْقَى الصَّفَانِ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا وَالْخَيْلُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجِ^(٨) أَرْوَمُ

= والقناة ضرب من المضاء . ومسلمة مفعلة من سلمت كأنه مصدر بمنزلة المشامة والمشنمة . وحنيفة منقول من قولك هذا رجل حنيف والحنيف المائل من دين إلى دين آخر وأصله من الحنف في الرجل ، المبهج ص ٣٨ ، شرح التبريزي ج ١٣٧/٢ ، والقاشاني ١٩١ ، والطبرسي ٨١ ب .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٩٣ أ ، وقال المرزوقي : «البيت على كلامين وذلك إن المصراع الأول إخبار عن زوجته بسوء عشرتها وتوجيهها العتب عليه في غير كنهه . والمصراع الثاني رجوع منه عليها فيما أنكرت ، ج ٧٦٥/٢ ، وكذلك التبريزي ج ١٣٧/٢

(٢) في بقية النسخ : «بحسبي» .

(٣) هكذا «قابلتهم» بالياء «وقابلتهم» بالتاء . وفي بقية النسخ : «قاتلتهم» .

(٤) في بقية النسخ : «تكاكأ» ولكن التبريزي ذكر «تكاكأ» في شرحه .

(٥) المرزوقي «حذر الأستنة» .

(٦) البيت في التنبيه ٩٣ ب .

(٧) الشرح بنصه من التنبيه و (لَا) سقطت بالأصل وإضافتها من التنبيه ليستقيم المعنى .

(٨) المرزوقي «وفي وقع الغبار» .

قال التبريزي : «قال أبو هلال : النقع والمعاج واحد فأضاف لاختلاف اللفظين وأجود من هذا يقال النقع ما كثف من الغبار» ١٣٨/٢ .

- ٨ - في النَّقْعِ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ عَوَابِسُ^(١) وَبِهِنَّ مِنْ دَغَسِ الرَّمَاكِ كُتُومٌ
 ٩ - يَمُمْتُ كَبَشَهُمْ بِطَغَنَةٍ فَيَصِلُ فَهَوَى لِحَرِّ الْوَجْهِ وَهُوَ دَمِيمٌ^(٢)
 الْكَبَشُ: الرَّئِيسُ. وَفَيَصِلُ رَجُلٌ يَفْصِلُ الْأَمْرَ. لِحَرِّ الْوَجْهِ أَي عَلَى وَجْهِهِ.
 ١٠ - وَمَعِيَ أُسُودٌ مِنْ حَنِيفَةٍ فِي الْوَعَى لِلبَيْضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَسْوِيمٌ
 تَسْوِيمٌ تَأْثِيرٌ لَطُولِ لُبْسِهِمُ الْبَيْضِ. وَالسُّومَةُ: الْعَلَامَةُ. وَالْوَعَى: أَرْتِفَاعُ
 الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ.

- ١١ - قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاصِ نُجُومٌ
 ١٢ - فَلَيْتُنَّ بَقِيَّتُ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ^(٣) تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ^(٤)
 التخریج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٢ بالتذكرة السعدية ص ١٤٠ لقتادة بن مسلمة الحنفي.

٢٥٢ - وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجُمِيُّ^(٥). (من المتقارب)

[٨٥ / أ]

- (١) «سَاهِمَةٌ» بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع. و«عوابس» كذلك بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع أيضاً وبالرفع على الابتداء وبالنصب على أنه حال.
 (٢) «دَمِيمٌ» بالذال المعجمة، و«دميم» بالذال المهملة قبح ودميم بالإعجام يعني ملزم لأنه لا يدافع عن نفسه.
 التبريزي، والديميرتي «دميم» بالذال المهملة. الفسوي «دميم دميم»، وفي بقية النسخ: «دميم» بالذال المعجمة.
 (٣) المرزوقي «نحو الغنائم» وقال: «رواه بعضهم تحوي الغنائم». التبريزي «تحوي الغنائم» وذكر في شرحه: «نحو الغنائم»، وكذلك الفسوي والجواليقي، وأبن جني في التنبية «تحوي الغنائم»، وكذلك الجرجاني، والديميرتي، والقاشاني، وقال القاشاني: «يروى نحو الغنائم ويروى أوي موت».
 (٤) البيت في التنبية وقال أبن جني: «يروى يموت بالنصب والرفع فالنصب على الجواب كقوله أوي موت فتعذرا - أي إلا أن يموت كريم. والرفع على قولك ليكون كذا ويكون كذا عطفاً عليه» الورقة ٩٣ ب. التنبية.
 (٥) الفسوي ذكر هذه الحماسية بهامش المخطوط وقال: «في نسخة الشيخ قال خفاف بن ندبة البرجمي - جاهلي» هامش ٧٠ أ، وعبد القيس: هو عبد قيس بن خفاف البرجمي من بني عمرو بن حنظلة من البراجم أبوجليل - وقد أتى حاتم بن عبد الله الطائي يسأله في حمالة وحملها عنه. معجم الشعراء ٢٠١، الأغاني ج ٢٤٦/٨، شرح =

- ١ - صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بِاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ زِيَالاً طَوِيلًا
 - ٢ - وَأَصْبَحْتُ^(١) لَا نَزَقًا لِلْحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولًا
 - ٣ - وَلَا سَنَابِقِي كَاشِحُ نَازِحُ بِذَخْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولًا
 - ٤ - وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا ت عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
 - ٥ - وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السَّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاءِ عَسُولًا^(٢)
- يَعْنِي فَصَاحَتُهُ. وَالْعَسُولُ اللَّيْنُ الْمُضْطَرِبُّ وَلَا يَنْكَسِرُ.
- ٦ - وَسَابِغَةٌ مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
 - ٧ - كَمَتْنِ الْغَدِيرِ زَمَتُهُ الدُّبُورُ يَجُرُّ الْمُدْجَجُ^(٣) فِيهَا^(٤) فُضُولًا
- يُرْوَى كَمَتْنِ الرَّبِيعِ وَالرَّبِيعُ النَّهْرُ وَالْمُدْجَجُ الْكَامِلُ السَّلَاحُ فُضُولًا أَيِ هِيَ سَابِغَةٌ وَخَصَّ الدُّبُورَ لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْمَرِّ.

التخريج:

الآبيات هي المفضلية المرقمة ١١٧ لعبد قيس بن خفاف.
والآبيات هي الأصمعية المرقمة ٨٨ له أيضاً.
الآبيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ٧٣/١ له أيضاً.

الرواية

١ - المفضلية ١١٧.

= المفضليات ص ٧٥٠، وله المفضلية المرقمة ١١٧، وهي الحماسية هذه. وله المفضلية المرقمة ١١٦، التي يوصي بها أبه جليل. وهما الأصمعية المرقمة ٨٧، والرقمة ٨٨.

(١) التبريزي «فأصبحت».

(٢) البيت في التنبيه ٩٣ ب وقال: «في هذا دلالة على أن القناة غير الرمح وذلك أن الرمح القناة ما كان فيها سنان فإن لم يكن فيها سنان فهو قناة كما أن القلم ما دام مبرياً فإذا لم يبر فهو أنبوب وكما أن المائدة ما دام الناس حولها فإذا لم يكن كذلك فهي خوان ولذلك نظائر وإنما في هذا البيت دلالة على أن القناة غير الرمح من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه»، وهذا التعليق بهامش المخطوط ونسبه لابن جني.

(٣) «المدجج» هكذا بكسر الجيم الأولى وفتحها وكذلك المرزوقي، وبقية النسخ بفتحها.

(٤) وفوقها «خ ومنها» وكذلك القاشاني، وبقية النسخ «ومنها».

- ٢ - باللحاء.....
 ٤ - فأصبحت.
 ٧ - كماء الغدير زفته..... منها.
 الأصمعية ٨٨.
 ٤ - وأصبحت..... للحاء.
 ٧ - كماء الغدير زفته..... منها.
 كتاب الأنوار ج ١/٧٣.
 ٤ - عرضاً نقياً وعصباً صقيلاً.
 ٧ - كماء الغدير زفته.....

- ٢٥٣ - وقال رَجُلٌ من بني يَشْكُرَ - فيما كانَ بينهم وبين بني ذَهَلٍ^(١). (من الوافر)
 ١ - أَلَا أبلغُ بَنِي ذَهَلٍ رُسُولاً وَخَصَّ إلى سَرَاةِ بَنِي البَطَاحِ^(٢)
 البَطَاحُ مَالِكُ بنُ عامر بن ذَهَلٍ بن ثَعْلَبَةَ. يُروى - وَخَصَّ^(٣) بها والأولُ السَّمَاعُ.
 ٢ - بَأْنَا قَدْ قَتَلْنَا بِالمُعَلَى^(٤) عُبَيْدَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الجُلَاحِ
 ٣ - فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأْبَوْا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ
 ٤ - مُعَوَّمَةٌ وَبَيْضُ مُرْهَفَاتٍ تُسَرُّ جَمَاجِمًا وَيَنَانٌ^(٥) رَاحِ

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١٤١ لرجل من يشكر.

- (١) المرزوقي، الجواليقي، والجرجاني لم يذكروا «فيما كان بينهم وبين بني ذهل». والحماسية في النسخ متقدمة ومتأخرة.
 (٢) المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي «بني النطاح»، وكذلك القاشاني ويروى البطاح وقال: وقال البياري البطاح مكان البطاح أسم رجل وهو مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة. والنطاح تصحيف ١٩٢، وتنتظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦-٣١٧.
 (٣) هذه الرواية ذكرها التبريزي، والقاشاني، والفسوي، في شروجه.
 (٤) «بالمعلّى» وكذلك الجرجاني، والطبرسي، وفي بقية النسخ «بالمشّى».
 (٥) الجواليقي «بنات راح» وهو تصحيف.

٢٥٤ - قال أبو تمام^(١):

غَزَا مُجَمِّعٌ بَنُ هِلَالٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ فَلَمْ
يُصِيبْ شَيْئاً فَرَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ تِلْكَ فَمَرَّ بِمَاءٍ لَبَنِي تَيْمٍ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي
مُجَانِيعٍ ، يُقَالُ لَهُ الْهَيْيَمَا ، فَقَتَلَ وَسَبَى وَأَسَرَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ : (من الطويل)

[٨٥ / ب]

- ١ - إِنَّ أَكَّ مَا شَيْخاً كَبِيراً فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ^(٢) يَنْفَعُ
 - ٢ - مَضَتْ مِائَةٌ مِنْ مَوْلِدِي فَتَضَوَّتْهَا^(٣) وَخَمْسُ تَبَاعٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ
 - ٣ - وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٤)
 - ٤ - شَهَذْتُ وَغَنِمْتُ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةً أَتَيْتُ وَمَاذَا الْعَيْشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
 - ٥ - وَعَاثِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْيَمَا^(٥) رَأَيْتُهَا وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْخَلْبِ مَجْزَعُ
- أي وكم امرأة عاثرة أي عثرت لوجهها لما لقيها من الخوف. مجزع جزع.

(١) الجوالقي والجرجاني لم يذكرنا الخبر «ومجمع» هكذا بفتح الميم وكذلك الجوالقي، وأبن جني في التنبيه والفسوي، والقاشاني. أما المرزوقي «مجمع» بكسر الميم وكذا في اللسان مادة هيم، والخزانة ج ٤٠٧/١٠. أما بقية نسخ الحماسة فلم تضبط الاسم. ومجمع شاعر جاهلي عاش مائة سنة وتسع عشرة سنة. معجم الشعراء ٤٣٧، المعمرين والوصايا ص ٤١، خزانة الأدب ج ٤٠٧/١٠، شرح التبريزي ج ١٢١/٢، والمرزوقي ٧١٣/٢، واللسان مادة هيم وهذه الحماسة في بقية النسخ بعد الحماسة المرقمة ٢٤٥ المنسوبة لحميد بن ثور أو لعامر بن الطفيل.

(٢) بهامش المخطوط: «ويروي - إن أسر ما شيخاً - ويروي إن أك قد أسيت شيخاً التبريزي، والجوالقي، والجرجاني «إن أك أسيت شيخاً فطالما»، وقال الجرجاني: «ويروي إن أسر شيخاً كبيراً - وإن كنت قد أسيت شيخاً» ٥١ ب، القاشاني «إن أك قد أسيت شيخاً فطالما».

والبيت في التنبيه ورواية صدره: (إن أك قد أسيت شيخاً فطالما)، وقال بنيني أن يكتب قلما وطالما كلمة واحدة جراً واحداً وذلك إن ما دخلت على طال مصلحة لها للفعل فلما اختلطت به معنى وتقديراً خلطت به خطأ وتصويراً. ١٩٤٤.

(٣) الجرجاني «وتضوتها»، قال التبريزي: «ويروي ونضيتها من قوله نضا نيا به إذا نزعها» ١٢١/٢ وأشار المرزوقي إلى هذه الرواية ٧١٥/٢.

(٤) المرزوقي «ورواه بعضهم لها أصل وهي الرماح» وكذلك التبريزي.

(٥) بهامش المخطوط «ص - ج - اللهيما»، وهي رواية الجرجاني، وقال: «ويروي يوم الهيما».

- ٦ - لَهَا غُلْلٌ^(١) فِي الصُّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ شَجَى نَشِبَ وَالْعَيْنُ بِالمَاءِ تَذْمَعُ
غُلْلٌ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهُوَ تَوَقُّدُهُ حَرَارَةً. وَشَجَى غُصَّةٌ. نَشِبَ مُتَعَلِّقٌ فِي الصُّدْرِ.
- ٧ - تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسَتْ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ
- ٨ - فَقُلْتُ لَهَا بَلِ تَعَسُ^(٢) أُخْتُ^(٣) مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكَ حَتَّى خَذُكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ
- ٩ - عَبَّأْتُ لَهُ رُمْحاً طَوِيلاً وَآلَةً كَانَ قَبَسُ^(٤) يُعَلَى بِهَا حِينَ يُشْرَعُ
- ١٠ - وَكَائِنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشِرٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتُ حُزْنٍ تَفْجَعُ يَقُولُ كَمْ قَتَلْتُ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ وَتَرَكْتُ كَرِيمَتَهُ خَمَشْتُ وَجْهَهَا تَفْجَعاً عَلَيْهِ.

التخريج :

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء ص ٤٣٧ لمجمّع ابن هلال.
- البيت ٥ - باللسان ج ٦ ص ٤٧٤١ مادة هيم لمجمّع بن هلال.
- البيت ٧ - باللسان ج ١/٤٣٣ مادة تعس لمجمّع بن هلال.
- البيت ٣ - باللسان ج ٣/١٩٣١ مادة سبل ونسبه لمحمد بن هلال البكري.
- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في كتاب المعمرين والوصايا ص ٤١ لمجمّع بن هلال.
- الآبيات في خزنة الأدب ج ١٠ ص ٤٠٣ لمجمّع بن هلال.

(١) المرزوقي «لها غلل» بفتح الغين وقال: «رواه بعضهم لها غُلْلٌ بضم الغين جمع غلة ولو كان كذا لقال: ليست ببارحة». التبريزي «غلل بالفتح». وقال: «رواية أبي هلال لها غُلْلٌ حرق في القلب من عطش أو حزن أو عشق وليس ببارح أي راحة فذكر لأن المؤنث غير حقيقي وروى بفتح الغين أيضاً ج ١٢٢/٢، القاشاني «غلل» ثم ذكر ما ذكره المرزوقي، الفسوي والجواليقي «غلل» بفتح الغين.

(٢) «تَعَسُ» هكذا بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالنصب. وقال المرزوقي: «... وأجرى تصاعاً في الإضافة مجرى ويل - وذاك أن المصادر التي قد اشتق الأفعال منها إذا دعي بها تستعمل باللام لا غير تقول: تب لزيد وخسر لعمرو وما لم يشتق الفعل منه وهو ويل وويح وويس إذا كان معها اللام رفعت وصارت باللام جملاً وإذا أفردت عن اللام أضيفت ونصبت... وهذا الشاعر قال: بل تعس أخت مجاشع فأجرى مجرى ويل والفعل يشتق منه... ج ٧١٨/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٢/٢.

(٣) الجواليقي بغداد فقط «أم مجاشع».

(٤) «قَبَسٌ وَقَبَسٌ» هكذا بالرفع والنصب. وقال المرزوقي: «كان قبس يجوز فيه الرفع والنصب والجر فإذا رفعت فعلى الضمير يريد كأنها قبس يعلى بها حين أشرعت والقبس النار. ومن نصب فلأنه أعمل كأنه مخففة عملها مثقلة يريد كأن قبساً يعلى بها ويكون الخبر يعلى بها ومن جبر فقال كأن قبس جعل أن زائدة وأعمل الكاف... ج ٧١٩/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٣/٢، والقاشاني ج ٩٣، والطبرسي ج ١٧٧.

الرواية :

- معجم الشعراء ص ٤٣٧ .
- ١ - إن أمس شيخاً قد كبرت فطالما .
 - ٢ - فنسيتها
 - اللسان مادة تعس .
 - ٧ - من خليلها
 - المعمورون والوصايا ص ٤١ .
 - إن أمس شيخاً قد بليت فطالما لا أرى العيش ينفع
 - ٢ - فنسيتها وعشر وخمس .
 - ٣ - فيا رب خيل كالقفا قد وزعتها .
 - ٤ - أصبت وماذا العيش إلا تمتع .
 - الخزانة ج ١٠ / ٤٠٣ .
 - ١ - إن أمس ما شيخاً كبيراً فطالما .
 - ٢ - فنسيتها .
 - ٦ - لها عَلى فالصدر .

٢٥٥ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - مَنْ^(٢) يَكُ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مُقَامُهُ^(٣) يُسَائِلُ أَطْلَالَ لَهَا^(٤) لَا تُجَاوِبُ

(١) هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن تمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . وهو فارس الحمصا وهو شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . الاشتقاق ٣٣٦ ، ذيل الأمالي ١٨٥ ، المؤلف والمختلف ٢٧ ، سمط اللالي ٧٣٠ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، ديوان المفضليات ص ٤١٠ ، خزانة الأدب ج ٣٧ / ٧ ، شرح التبريزي ج ٢ / ١٢٣ ، والمبجج ص ٣٨ . وله المفضلية المرقمة ٤١ ومنها هذه الحماسية .

(٢) المرزوقي والتبريزي والديمرتي ، والفسوي ، والطبرسي «فمن» .

(٣) المرزوقي ، يروي في بلاد مُقَامُهُ . . ويروي في بلاد مُقَامَةٍ على الإضافة . وكذلك التبريزي ، الجرجاني «من يك أمس في البلاد مُقَامُهُ» ، الديمرتي «في بلاد مُقَامَةٍ» وكذلك الفاشاني .

(٤) التبريزي «اطلال بها» .

٢ - فَلابَنَةُ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ^(١) مَنَازِلُ كَمَا نَمَقَّ الْعُنُوتَانِ فِي^(٢) الرُّقَى كَاتِبٌ^(٣)
[٨٦ / أ]

تَمَشَّى بِهَا حَوْلَ النُّعَامِ كَأَنَّهَا إمَاءٌ تُزَجَّى بِالْعَيْشِيِّ حَوَاطِبُ^(٤)
خَصَّ الْحَوْلَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ جَوْلَانًا مِنَ الَّتِي تَبْيَضُ. فَتَخْضُنُ بَيَاضَهَا. وَخَصَّ النُّعَامَ
لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الرِّوْخِشِ نَفَارًا.

٤ - وَقَفْتُ بِهَا أُعْرَى^(٥) وَأَشْعَرُ سُخْنَةً^(٦) كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبِ
أُعْرَى مِنَ الْعُرْوَاءِ وَهِيَ الْحُمَى الشَّدِيدَةُ. وَأَشْعَرُ سُخْنَةً أَيِ حُمَى. يُرِيدُ
وَقَفْتُ بِهَا فَحِمَمْتُ.

٥ - خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةً وَذُو شُطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ^(٧)
يُرَوِّى عَلَيْهَا فَتَى كَالسَيْفِ أَرُوْعٌ شَاحِبٌ.
وَبَعْدَهُ:

لَيْسَ أَلْ رَبْعَ الدَّارِ صَبٌّ مُتِمِّمٌ أَخُو قَفْرَةٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَذَاهِبُ
أَيِ مَا تَكَرَّهَهُ الطَّرْقُ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ. أَيِ مَا يَكْرَهُ الذَّاهِبُ وَالْهَوَجَاءُ النَّاقَةُ

(١) حطّان بن عوف وكذلك الديلمي، والقاشاني. وقال القاشاني: «ويروى حطّان بن قيس»، الفسوي «حطّان بن قيس» ويروى «بن عوف».

(٢) قال المرزوقي: «ويروى العنيان والمعلوان» وكذلك التبريزي.

(٣) البيت في التنبيه ١٩٤ «وقال في العنوان ثمانى لغات: عنوان وعنوان وعنوان - وعنيان - وعنيان - وعليان - وعليان وعنوان... ويقال عنونت الكتاب وعلونته وعنيته وعليته... وعننته...».

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني والطبرسي والقاشاني.

(٥) «أعري» وتحتها بالمخطوط «خ أبكى» وأبكى هي رواية بقية النسخ.

(٦) «سُخْنَةً» هكذا بضم السين، المرزوقي والتبريزي «سُخْنَةً» بضم السين وكسرهما، والكسر نحو الجلسة تعني الحالة، التبريزي ١٢٣/٢، والمرزوقي ج ٧٢٢/٢، والقاشاني كذلك ١٠٨ أ.

(٧) البيت في مشور المنظوم ٨٠. وبهامش المخطوط: «ويروى خليلي عوجاً من نجا شملة عليها فتى»، وقبل هذا ذكر التبريزي والديلمي والجواليقي بيتاً وهو:

خليلي عوجاً من نجا شملة
عليها فتى كالسيف أروع شاحب
وهذا البيت ورد بهامش الفسوي أيضاً.

تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ أَيْ أَنَا صَاحِبُ سَفَرٍ وَأَخُو حَرْبٍ.

٦ - وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغَوَاةَ صَحَابِي أَوْلَيْتُكَ خُلَصَانِي ^(١) الَّذِينَ أَصَاحِبُ ^(٢)

٧ - وَأَدَيْتُ ^(٣) عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا فَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ

٨ - لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ عَرُوضُ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ ^(٤)

عَرُوضُ أَي لَهْمٌ مِنَّا جَانِبٌ وَظَهَرَ يَسْتَتِدُونَ إِلَيْهِمَا وَأَصْلُ الْعَرُوضِ الطَّرِيقُ.

٩ - لَكَيْزٌ ^(٥) لَهَا الْبُخْرَانُ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ كَارِبُ ^(٦)

الْكَرْبُ: شِدَّةُ الْأَمْرِ مَأْخُودٌ مِنْ كَرَبْتُ الْحَبْلَ إِذَا شَدَدْتَ فَتْلَهُ.

١٠ - تَطِيرُ عَلَى أَعْجَازِ جُودٍ كَأَنَّهَا سَحَابٌ هَرَّاقٍ مَاءَهُ فَهُوَ آيِبُ ^(٧)

هَرَّاقٍ مَاءَهُ وَأَرَّاقٍ بِمَعْنَى مِثْلُ أَنْمَالِ السَّنَامِ وَأَتَمَّهَلُ آيِبٌ رَاجِعٌ.

١١ - وَبَكَرُ لَهَا صَحْنُ الْعِرَاقِ فَلِنْ تَخَفْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ ^(٨)

[٨٦ / ب]

١٢ - تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ يُونْتَنَا ^(٩) كَيْعُزَى الْحِجَارِ أَعُوزَتْهَا الزَّرَائِبُ

رَائِدَاتُ الْخَيْلِ الَّتِي تَرُودُ أَي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَشَبَّهَهَا بِمِعْزَى الْحِجَارِ لِكَثْرَتِهَا.

(١) «خُلَصَانِي» وكذلك في بقية النسخ. ولكن في المخطوط وضع فوق «خُلَصَانِي» «وَإِخْوَانِي» وهذه هي رواية المجرجاني، والبيت في منشور المنظوم ٨٠.

(٢) بعد هذا البيت ذكر المرزوقي، والتبريزي والجواليقي، والديمرتي والقاشاني، والطبرسي، بيتاً وهو:
قَرِينَةٌ مِنْ أَسْفَى وَقُلْدٌ خَبْلَةٌ وَحَافِزٌ جِرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقْرَبُ

(٣) في بقية النسخ: «فأديت».

(٤) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني.

(٥) «لكيز» هو ولد أفضى بن عبد القيس بن دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد. جمهرة الأنساب ٢٩٥.

(٦) البيت رواه الديمرتي، والفسوي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٧) البيت رواه الديمرتي، والفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٨) البيت رواه الفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٩) الجواليقي بغداد فقط «حول خيلنا».

الرَّائِدَاتُ الَّتِي تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ أَي لَا يُتَّخَذُ لَهَا مَحَابِسَ لَكَثَرَتِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
حَوْلَ بَيُوتِنَا أَي لَا نَذَلُّ الْخَيْلَ وَلَا نَسْتَحِفُّ بِهَا وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا إِلَى الْبُيُوتِ. وَالزَّرَائِبُ
حِطَّائِرُ تَتَّخِذُ مِنْ حَجَارَةٍ.

١٣ - وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَا هُوَ غَالِبٌ^(١)
أَي نَحْنُ مُضْجِرُونَ لَا نَخَافُ أَحَدًا فَنَمْتَنِعُ وَكُلَّمَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا
إِلَيْهِ.

١٤ - فَيَغْبِقُنْ أَحْلَاباً وَيُصْبِحُنْ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ الشُّعْدَاءِ قُبُ شَوَازِبُ
الْأَحْلَابُ الْأَلْبَانُ. وَالشَّوَازِبُ وَالشَّوَايِفُ الضُّوَامِرُ.

١٥ - فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ آبَنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ^(٢)
١٦ - هُمْ^(٣) يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَسْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ
١٧ - وَإِنْ^(٤) قَصَرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ^(٥) نَضَارِبُ

(١) البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني، والجواليقي نسخة بغداد، والطبرسي، والقاشاني. ورواه الديمرتي والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي والبيت في معاني الحماسة ص ١٠٧ وروايته: «ومن هو غالب»، وهي رواية التبريزي، والفسوي، والديمرتي، أما الجواليقي الإسكندرية فهي: «ما تلقى ومن هو عازب».
(٢) الجرجاني «كمأة حمأة»، وفي اللسان مادة غلب «وتغلب أبو جيلة وهو تغلب بن وائل.. وقولهم تغلب بنت وائل إنما يذهبون بالتانيث إلى القبيلة».
والأشائب الاختلاط. التبريزي ١٢٥/٢، المرزوقي ٧٢٧/٢، القاشاني ١٠٨ ب، اللسان مادة أشب.
(٣) المرزوقي «فهم».

(٤) فوق «ولان» «دخ وإذا» وهي في رواية مشور المنظوم.
(٥) «إلى القوم الذين نضارب» وكذلك في مشور المنظوم والفسوي، والديمرتي والقاشاني، والجرجاني. أما في بقية النسخ فهي: «إلى أعدائنا فنضارب» والبيت في مشور المنظوم ٨٠. وقال الأنباري في شرح المفضليات ص ٤١٠ عندما ذكر الأخنس «قال ثعلب وهو أول العرب وصل قصر السيوف بالخطى وهو قوله (البيت...)» وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ٣٢٠ عندما ذكر ربيعة بن مقروم الضبي وهو القاتل:
نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها إذا لم تلحق
قال: «أخذه من قيس بن الخطيم أو أخذه قيس منه قال قيس:
إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب =

- ١٨ - أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يُفَعَّلُونَ الدُّوَابُّ^(١)
يُرَوَّى - ترى القوم في الغداء يَنْتَظِرُونَهُمْ يريد أن الناس يَصْدُرُونَ عن رأيهم .
- ١٩ - فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ^(٢)
- ٢٠ - أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ^(٣)
سَارِبٌ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ . يَقُولُ الْعَرَبُ كُلُّهَا تُقَارِبُ قَيْدَ فَحْلِهَا أَي تَضِيقُهُ
لِيَكُونَ مَرَعَاهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَحَيْثُ تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ لثَلَا يُغَارُ عَلَيْهِ . وَنَحْنُ لِعِمْرَانَا وَمَنْعَتِنَا
نَرْعَى حَيْثُ نَشَاءُ^(٤) .

التخريج :

- الآيات عدا الأول في ديوان المفضليات ص ٤١٠ للأخض بن شهاب التغلبي .
والآيات هي جزء من المفضلية المرقمة ٤١ للشاعر نفسه (عدا البيت الأول) .
الآيات ١٩ - ١٦ - ١٧ - ١٣ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ بالتذكرة السعدية ص ١٣٧ - ١٣٨ للأخض بن شهاب .
- البيت ٢ - بالمؤتلف والمختلف ص ٢٧ للأخض بن شهاب .
- البيتان ٨ - ١٣ في سمط اللآلي ٨٦٨/٢ للأخض بن شهاب .
- البيت ٨ - باللسان ج ٣١٠٢/٤ مادة عمر للتغلي .
- البيت ٥ - في شروح سقط الزند ج ١٠٥/١ بدون عزو .
- البيت ٣ - في الشعر والشعراء ص ١٦٩ للأخض بن شهاب التغلبي .
- البيت ١٧ - في الشعر والشعراء ص ٣٢١ لربيعة بن مفرم الضبي .
- وهو في ديوان قيس بن الخطيم ص ٤١ .

= والحق أن هذين الشاعرين أخذوا المعنى من الأخض بن شهاب لأنه قبلهما بدهر . ومنه أخذ أيضاً بشامة بن حزن النهشلي :

إِذَا الْكَمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَصِيبَهُمْ حَدَ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

من الحماسة المرقمة ١٥ ، وينظر الخزانة ج ٢٢٢/٦ حيث فصل القول في هذا .

- (١) البيت لم يروه المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني .
(٢) بهامش المخطوط : «ص وأحفلت ص واجتمعت» واجتمعت هي رواية الجواليقي ، والتبريزي . وقال التبريزي :
«ويروى إذا حفلت» ١٢٦/٢ .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٧ .

(٤) هذا الشرح يقترب من شرح النمر في معاني الحماسة .

وهو في حماسة ابن الشجري ص ٤٩ ونسبه إلى سهم بن مرة المحاربي وهو في الأمالي الشجرية ٣٣٣/١ بدون عزو.

وهو في الخزانة ج ٦ ص ٢٢٢ للأخس بن شهاب.

وهو في الخزانة ج ٧ ص ٢٥ لقيس بن الخطيم.

وهو من شواهد سيبويه ص ٦٩ لقيس بن الخطيم.

وهو في محاضرات الأدباء ج ٣/١٦٣ بدون عزو.

الرواية:

ديوان المفضليات ٤١٠.

٢ - لاينة حطان كما نمت العنوان

٤ - ظللت بها أعرى

٣ - تظل بها ريدُ النعام كأنها إماء تُرجى بالعشي حواطب

٧ - فاديت وللمال

٨ - عروض يلجؤون وجانب.

٩ - وإن يأتها بأس من الهند كارب.

١٠ - تطاير عن أعجاز حوش كأنها جهام أراق ماء فهو آتب

١١ - وبكر لها ظهر العراق وإن نشأ

١٢ - كمعزى الحجاز أعجزتها الزرائب.

المفضلية ٤١.

٢ - كما رقت

وبقية الأبيات كما سبق في ديوان المفضليات.

المؤتلف والمختلف ص ٢٧.

٢ - لاينة كما رقت.

الشعر والشعراء ص ١٦٩.

٣ - يظل بها ريد النعام كأنها

الشعر والشعراء ٣٢٠.

١٧ - خطانا إلى أعدائنا فنضارب.

وكذلك في ديوان قيس بن الخطيم ص ٤١.

وحماسة ابن الشجري ص ٤٩، والأمالي الشجرية ٣٣٣/١.

وخزانة الأدب ج ٦/٢٢٢، والخزانة ج ٧/٢٥.

وشواهد سيبويه ص ٦٩، ومحاضرات الأدباء ج ٣/١٦٣.

٢٥٦ - وقال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ الْعِجْلِيُّ^(١). (من الطويل)

[٨٧ / أ]

- ١ - أَلَا يَا أَسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيَجِ وَالْعَقْدِ - وَذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرَّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ^(٢)
أَرَادَ يَا هَذِهِ أَسْلَمِي فَحَذَفَ. وَالْغُرَّ النَّقِيَّاتُ الْبَيْضُ وَالْفَاحِمُ الْجَعْدُ شَعْرُهَا.
- ٢ - وَذَاتَ اللَّثَاثِ^(٣) الْحَوَّ^(٤) وَالْعَارِضِ الَّذِي بِهِ أَتَرَقَّتْ عَمْدًا بَأْيِضَ كَالشَّهِدِ
- ٣ - كَأَنَّ نَسَائِمَهَا أَغْتَبَقْنَ مُدَامَةً نَوَتْ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي قَنَّةٍ قَرَدٍ
يَقُولُ كَأَنَّ ثَنَايَا هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَرِبَتْ خَمْرًا كَانَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ نَاءٍ عَنِ النَّاسِ
تُرِكَتْ حَتَّى عَتَقَتْ.
- ٤ - جَرَى بِفِرَاقِ الْعَامِرِيَّةِ غُدُوَّةً شَوَاحِجُ طَيْرٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي^(٥)

(١) هو العدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ - ولقبه العِيَابُ - بن معن بن أسود بن عمرو بن جابر بن ثعلبة بن شُئْبٍ بن العباب وأسمه الحارث بن ربيعة والحارث بن ربيعة من رَهْطِ أَبِي النَجْمِ الْعِجْلِيِّ الرَّاجِزِ. وكان قد هجا الحجاج بن يوسف وهرب إلى قيصر الروم وكتب الحجاج إلى قيصر مهدداً فبعث له العدِيلُ فلما دخل كلمه فكلمه فعفا عنه. وهو شاعر مقل. الشعر والشعراء ٤١٣/١، جمهرة الأنساب ٣١٤، الاشتقاق ٣٤٥، الأغاني ١١/٢٠، خزائن الأدب ج ١٩١/٥، شرح التبريزي ج ١٢٦/٢، شرح الفسوي ٦٧، شعراء أمويون ج ٢٩٥/١، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦، ص ٣٥٣، شعراء النصرانية ص ٢١٣. وقال التبريزي في شرحه ج ١٢٦/٢: «قال أبو رياش ليست هذه الأبيات للعدِيلِ وهي قصيدة طويلة لأبي الأخيل العجلِي قالها في آخر أيام بني أمية ووفد على عمر بن هبيرة الفزاري فقبل له إن أبا الأخيل العجلِي بالباب يستأذن فقال إذن واطه لا يأذن له غيري فقام من مجلسه حتى أتاه على الباب فأخذ بيده وأقعده على بساطه ثم قال أنشدني منصفتك فأنشدته إياها فكساه وأعطاه ثلاثين ألفاً».

(٢) البيت في التنبيه ١٩٥ أ وقال: «أراد والثنايا الغر فأعاد المضاف من غير حاجة إليه ألا ترى المخاطب بذلك واحدة لا أثنتان». وقال المرزوقي: «وكان الوجه أن يقول والثنايا الغر ولكنه أعاد لفظ ذات ليكون الخطاب أفخم وأجل وأقدر لشدة اتصال المضاف بالمضاف إليه كأنه عدما أسماً واحداً لا محل بالحذف عليه» ج ٧٣٠/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٦/٢.

(٣) الجواليقي «وذات الثنايا».

(٤) «الحو» وكذلك الفسوي. وذكرها المرزوقي والقاشاني في شرحيهما والحو جمع أحوى وحواء وهو حمرة تضرب إلى سواد. وفي بقية النسخ: «الحم» وكذلك الجواليقي الإسكندرية أما نسخة بغداد فهي «الغر».

(٥) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني وروايته عند الجرجاني، والفسوي، والديمري وشواحيج سود. وكذلك الطبرسي وشواحيج سود «لا تعيد ولا تبدي»، والشحاح الصوت المرتفع وهو بالأصل صوت البغل والحمار. اللسان مادة شحج. وصوت الغراب إذا أسن أيضاً.

- ٥ - إِذَا مَا نَفَقْنَ قُلْتُ هَذَا فِرَاقُهَا
 ٦ - لَعَلَّ الَّذِي قَادَ النَّوَى أَنْ يَرُدَّهَا
 ٧ - وَعَلَّ النَّوَى فِي الدَّارِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
 ٨ - وَكَيْفَ نَرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
 ٩ - لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِي^(٥) الطَّيْرُ أَنْفَاءً
 ١٠ - ظَلِمْتُ أَسَاقِي الْمَوْتِ^(٦) إِخْوَتِي الْأَلَى
 وَإِن هُنَّ لَمْ يَنْفَقْنَ سَكَنَ مِنْ وَجْدِي^(١)
 إِنِنَا فَقَدْ يَذْنِي الْبَعِيدُ مِنَ الْبُعْدِ^(٢)
 وَهَلْ يُجْمَعُ الشَّيْثَانُ وَيَحْكُ فِي غَمَدِ^(٣)
 نَمِيرٌ وَأَجْبَالٌ تَعَسَّرُضَنَ مِنْ نَجْدِ^(٤)
 بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بُدْ^(٥)
 أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمُزَاحَةِ وَالْجِدِ^(٨)
 وَالْمَزَاحِ فِي الْجِدِّ مَعًا. أَيُّ أَبُوهُمْ أَبِي فِي كُلِّ حَالٍ وَإِخْوَتُهُ يَعْنِي بَنِي عَمِّهِ
 الْأَدْنَيْنِ.

- ١١ - كَلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَيَتَنَّا
 ١٢ - قُرُومٌ تَسَامِي مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمْ
 ١٣ - إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثُبْتُوا لَنَا^(١١)
 قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِيَّ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ^(٩)
 مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ وَالسُّغْدِ^(١٠)
 بِمُرْهَفَةٍ تُذَرِّي السَّوَاعِدَ مِنْ صُغْدِ^(١٢)

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٢) وكذلك هذا البيت كالسابق.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني.

(٥) المرزوقي «مرت لي».

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٩٥ ب.

(٧) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والفسوي «أساقى الهم».

(٨) المرزوقي والجرجاني «أبوهم أبي عند المزاح وفي الجدة»، وكذلك الفسوي، والديمرتي، والطبرسي، والقاشاني.

(٩) البيت في التنبيه الورقة ٩٦ أ وقال: «ولك في الخطي وجهان إن شئت قلت أراد من قنا البلد الخطي أي الذي به الخط وهو موضع تنسب الرماح إليه يؤكد ذلك عندك قوله من بعد أو من قنا الهند أي من قنا بلد الهند وإن شئت قلت أراد من قنا الخط فزاد ياء النسب لغير حقيقة إضافة كقولهم في الصفة أشقر وأشقر... فيجوز أن يكون أجرى الخط مجرى الصفة لأنها سمت ما فتصور فيها لذلك معنى الصفة». ونقل هذا الشرح بهامش المخطوط منسوباً لابن جني.

(١٠) البيت في منشور المنظوم ٨١.

(١١) التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي «مثلوا لنا». والبيت منشور المنظوم ٨١.

١٤ - وَإِنْ نَحْنُ نَأْزِلْنَاهُمْ بِصَوَارِمٍ^(١) رَدُّوا فِي سَرَائِلِ الْحَدِيدِ كَمَا نُرِيدُ^(٢)

[٨٧ / ب]

رَدُّوا أَي مَشَوْا بِسُرْعَةٍ. وَسَرَائِلِ الْحَدِيدِ يَعْنِي الدُّرُوعَ وَصَوَارِمُ سُيُوفٌ.

١٥ - كَفَى حَزْناً أَلَا أَرْأَى الْقَنَّا^(٣) يَمُجُّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي^(٤)

١٦ - لَعَمْرِي لَئِنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدٍ^(٥)

حَذَفَ الْجَوَابَ لِطُولِ اللَّفْظِ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَأَنَا كَالْمُهْرِيْقِ وَقَوْلُهُ رُمْتُ الْخُرُوجَ يُرِيدُ اسْتَعَنْتُ بِالْغُرَبَاءِ.

يَعْنِي قَيْسَ عَيْلَانَ أَي هُمُ عَشِيرَتُهُ لِأَنَّ قَيْساً مِنْ مُضَرَ وَهَذَا عَجَلِي وَعَوْفٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ وَهَذِهِ عَشَائِرُهُ.

١٧ - وَضَيِّعْتُ عَمراً وَالرَّبَّابَ وَدَارِماً^(٦) وَعَمْرُو بْنُ أَدٍّ^(٧) كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أَدٍّ^(٨)

١٨ - وَكُنْتُ^(٩) كِمُهْرِيْقٍ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرُقْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِعَةٍ صَلْدٍ^(١٠)

(١) الجرجاني «بفوارس».

(٢) البيت في مشور المنظوم ٨١.

(٣) قال المرزوقي: «ذلك أن ترفع أزال على أن يكون أن مخففة من الثقيلة والمراد أني لا أزال. ولك أن تنصبه على أن يكون أن هي الناصبة للفعل» ج ٢/ ٧٣٤، وكذلك التبريزي ج ٢/ ١٢٨.

(٤) الجرجاني، لم يرو البيت.

(٥) البيت في التنبيه ٩٦ أ ورواية عجزه: (... سعد على سعد) وكذلك القاشاني والطبرسي.

(٦) المرزوقي «وعندوان ود كيف أصبر عن ود»، وفي التنبيه «وعمر بن هند كيف أصبر عن أد»، القاشاني «عمر بن ود»، وكذلك الطبرسي والديمرتي والفسوي. وبهامش الفسوي «وعمر بن أد...»، وقال القاشاني: «عمرأ يعني عمرو بن تميم. والرباب قبائل... ويروى عمرو بن أد وفي نسخة عمرو بن ود. أبو الندي: عمرو بن أد يريد مَزِينة وهي أمهم غلبت على نسبهم مَزِينة بنت وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. ويروى وعندوان ود من المودة التي أحبها وتحبني زعموا» الورقة ١٠٩ ب.

(٧) البيت في التنبيه الورقة ٩٦ أ.

(٨) المرزوقي والتبريزي، والطبرسي «لكننت». القاشاني، والفسوي والجوالقي الإسكندرية «فكنت» وكذلك في التنبيه.

(٩) هذا البيت لم يروه الجوالقي ببغداد. وهو في التنبيه الورقة ٩٦ أ.

رُقْرَاقُ فَعْلَانٍ مِنْ رُقْرَقٍ وَهَذَا مِثَالُهُ قَلِيلٌ وَمِثْلُهُ رَعْرَاعٌ مِنْ رَعْرَعٍ وَتَقْنَقٌ مِنْ نَقْنَقٍ.

١٩ - كَمُرَضِعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ
يعني الذئبة إنها تترك أولادها وتُرَضِّعُ أولاد الضبع فَقَدْ ضَلَّتْ عَنِ الْقَصْدِ
بِذَلِكَ.

٢٠ - فَأَوْصِيَكُمَا يَا أَبْنَيَ نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُصْفِي^(١) النَّصْحِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ
٢١ - فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَنَحْكُمَا بَعْدِي^(٢)
يُروى وَلَا تَعْلَمَنَّ^(٣) - أَي لَا تُقَاتِلُوا بَعْدِي فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ هَامَتِي وَصَدَايَ فِي هَامِ
الْمَوْتِ.

٢٢ - أَمَا تَرَهَبَانِ النَّارَ فِي أَبْنَيِ أَبِيكُمَا وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَنَةِ الْخُلْدِ
١٣ - فَمَا تُرَبُّ^(٤) أَثَرِي لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بَاكُثَرٌ مِنْ حَيِّي^(٥) نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ^(٦)
أَثَرِي مَكَانٌ. مِنْ جَعَلَ أَثَرِي أَسْمًا عَلَمًا لِلْأَرْضِ لَمْ يَصْرِفَهُ.
٢٤ - هُمَا كَنَّا الْأَرْضَ اللَّذَا لَوْ تَزَعَزَعَا تَزَعَزَعَ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّدِّ^(٧)
[٨٨ / أ]

- (١) المرزوقي والجواليقي، والطبرسي، والديمري، القاشاني والفسوي «مصفي» ويروى «مفضي» التبريزي «مفضي» ويروى «ومفضي النصح».
- (٢) البيت في رسالة العسكري ٦ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ الحرب بالرفع والصواب النصب. وكانت العرب تزعم أنه يخلق من دماغ الميت طائر يقال له الهامة تقف على الأخبار وتعرف الميت فيقول هذا الشاعر...».
- ورواية التبريزي «فلا تعلمن الحرب» بالرفع وقال وإذا رفعت الحرب كانت هي الفاعلة ج ١٢٩/٢.
- (٣) هذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.
- (٤) الجرجاني «فما ترب يرنا»، وكذلك ابن جني في التنبيه وقال: «ويروى أثري - موضع» وكذلك الجرجاني.
- (٥) في بقية النسخ: «من أبني نزار».
- (٦) البيت في التنبيه ٩٦ ب وقال: «يرنا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعلي والآخر أن يكون يَفْعَلُ. يؤكد فعله كثرتها في الاسم. ويؤكد يفعل إننا لا نعرف في الكلام تركيب ي - ر - ن، وفيه تركيب ر - ن - و، فكانها يفعل من رنوت. وقد يجوز أن أراد أن يفعل من لفظ الأر ن ثم أبدت الهمزة ياء...».
- (٧) «الشَّد» هكذا بضم السين وفتحها. وقال المرزوقي: «وقوله ما بين الجنوب إلى الشَّد يريد ما بين مهب الجنوب =

أَرَادَ اللَّذَانِ فَحَذَفَ النُّونَ كَمَا حَذَفَ مِنْ خُطَّتَا^(١) . وَالْكَنْفُ النَّاجِيَةُ وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ .

- ٢٥ - وَإِنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلُمَ مِمَّا عَضُّ^(٢) أَكْبَادُهُمْ كَيْدِي^(٣)
٢٦ - لِأَنَّ أَبِي عِنْدَ الْجِفَاطِ أَبْسُوهُمْ وَخَالُهُمْ خَالِي وَجَدُّهُمْ جَسْدِي
٢٧ - رِمَاحُهُمْ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدْ السُّورِ مِنَ الْجِلْدِ^(٤)

التخريج:

الآبيات عدا - الرابع - والخامس - والسادس - والسابع - والثامن - والسابع والعشرين في شعراء أمويون ج ٢٩٥/١ للعديل بن الفرخ العجلي حيث نشر شعره د. نوري القيسي .
والآبيات السابقة منشورة أيضاً في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦ ص ٣٥٣ - ٣٥٤ د. نوري القيسي .
الآبيات ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ بالتذكرة السعدية ص ١٣٨ - ١٣٩ للعديل بن الفرخ .
البيتان ١٣ - ١٤ في بهجة المجالس ج ٤٧٢/١ للعديل العجلي .
البيتان ١٨ - ١٩ في مجموعة المعاني ص ٨٣ للعديل بن الفرخ .

الرواية:

شعراء أمويون ج ٢٩٥/١ .

- ١٠ - لهم .
١٧ - وعدوان ود كيف أصبر عن ود .
١٨ - لكنت .
٢٠ - وصية مفضي

= إلى سد ياجوج ويقال: سَدٌ وسُدٌ لغتان . ومثل السد ما يفعله الأدميون والسد بالضم ما لا صنع لأدمي فيه ج ٧٤٠/٢ . وكذلك التبريزي ١٣٠/٢ ، والقاشاني ١١٠ ب ، والطبرسي ١٧٩ أ ، وينظر اللسان أيضاً مادة سدد . والبيت في التنبيه ١٩٧ .

(١) «هما خطتا» هي من البيت السادس من الحماسية المرقمة ١١ لتأبط شراً .

(٢) الجرجاني «فما نال أكبادهم» .

(٣) «كَيْدِي» هكذا بكسر الكاف وفتحها وكذلك المرزوقي . والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة كيد .

(٤) المرزوقي ، والديمرتي والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا هذا البيت .

التذكرة السعدية ص ١٣٨ - ١٣٩ .

١٠ - أساقى الهم .

١٨ - لكنت

بهجة المجالس ٤٧٢/١ .

١٣ - بمرهفة تفري السواعد من بُعد .

٢٥٧ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ^(١) . (من مرغل الكامل)

١ - سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَكَفَّاكَ^(٢) مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ
يُرَوِّى وَلِيْكَفٍ . يَقُولُ يَكْفِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ تَتَحَدَّثَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَقِيقَةٌ
فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَقِيقَةٌ .

٢ - قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعَةٍ
أَي سَائِلُ قَيْسًا تُخِيرُكَ بِلَائِنَا يَوْمَ الْفَجَارِ . بَاقٍ شَنَاعُهُ أَيْ غِبُّهُ وَالشَّنَاعُ
الشَّنَاعَةُ .

٣ - فِيهِ السُّنُورُ وَالْقَنَا وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ^(٣) قِنَاعُهُ

(١) هي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي ﷺ وهي زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ وقد اختلفوا في إسلامها . والعاتكة القوس إذا عتكك وأحمرت لقدمها وعقها، المحبر ص ٦٨ - ١٦٦ - ٢٧٤ ، الإصابة ج ٣٥٧/٤ ، الترجمة ١٩٨ ، شرح التبريزي ج ١٣٠/٢ ، المبهج ص ٣٩ ، شاعرات العرب ص ٢٣ ؛ وذكر التبريزي خبراً للأبيات فقال : «قال أبو هلال لما قتل البراء بن قيس عروة بن عتبة الجعفري كانت قريش بمكاف فاحتلموا نحو مكة وأتى هوازن قتل البراء عروة فأتبعوهم فأدركوهم بنخلة فأقتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفت عنهم هوازن فقال خدش بن زهير . . . وللنبي ﷺ في ذلك الوقت عشرون سنة ولأبي طالب ستون سنة فقال البراء في ذلك . . . وقالت عاتكة في ذلك (الحماسة) . شرح التبريزي ج ١٣٠/٢ ، وكان مصرع عروة في أيام الفجار ويوم عكاظ من أيام الفجار الآخر ، المقد الفريد ج ٢٥٤/٥ ، والأغاني ج ٧٥/١٩ ، والبراء بن قيس بن رافع بن جدي وهو الذي يضرب به المثل فيقال فتكة البراء - إذ قتل عروة الرجال بن جعفر بن كلاب ففيه كانت وقعة الفجار ، جمهرة الأنساب ١٨٥ و ٢٨٦ ، أسماء المفتالين ١٤ .

(٢) في بقية النسخ : «وليكف» .

(٣) بهامش المخطوط : «ويروى ملتصعاً» ، وقال المرزوقي : «وأنصب ملتصعاً على الحال ويجوز أن ينوي الاستئناف =

السَّنُورُ الدُّرُوعُ أَسْمٌ لِلجَمْعِ . وَالْكَبْشُ رَئِيسُ الْقَوْمِ . مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهُ أَيِ قَدْ عَلِمَ
نَفْسَهُ لِحِرَاتِهِ لِئَلَّا يَخْفَى أَيِ يَبْرُقُ بَيَاضُهُ . وَيُقَالُ لِلْأَبْسِ الْمَغْفَرِ مُقَنَّعٌ .

٤ - بِعُكَاظٍ يُعْشِي النَّاظِرِينَ - مَنْ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شَعَاعَهُ
عُكَاظٌ مَوْضِعٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَتْ مُتَسَوِّقًا لِلْعَرَبِ يُقَامُ سُوقُهَا
فِي النُّصَفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . أَيِ آخِرِهِ^(١) . يُعْشِي أَيِ يُذْهِبُ ضَوْءَ الْبَصَرِ بِصَيْنِ
الرَّمَاكِ^(٢) .

٥ - فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكًا قَسْرًا وَأَسْلَمَهُ رَعَاعَهُ

٦ - وَمَجْدَلًا غَادَرْتُهُ بِالْقَاعِ تَنْهَشُهُ^(٣) ضِبَاعُهُ

التخريج :

البيتان ١ - ٢ - باللسان ج ٢٣٣٩/٤ مادة شنع لعاتكة بنت عبد المطلب .
الآبيات في شاعرات العرب ص ٢٣ لعاتكة بنت عبد المطلب .

الرواية :

اللسان مادة شنع .

٢ - وليكف

[٨٨ / ب]

= بقوله والكبش وحيث يروى ملتمع بالرفع فيكون خبراً عنه ج ٧٤٣/٢ ، كذلك التبريزي ١٣٠/٢ ، والقاشاني ١١١ .

(١) عكاظ اتخذت سوقاً بعد عام الفيل بخمسة عشر سنة . سنة ٥٤٠ للميلاد ثم بقيت في الإسلام إلى أن نهىها
الخوارج الحرورية حين خرجوا بمكة مع المختار بن عوف سنة ١٢٩ هـ ، المحبر ص ٥٦٣ ، تاريخ آداب العرب
للرافعي ج ١/٨٨ .

(٢) هكذا «تنهشه» بالمعجمة «وتنهسه» بالسين المهملة التبريزي والمرزوقي تنهسه بالمهملة وقال المرزوقي ويروى
تنهشه بالسين المعجمة ، وكان الأصمعي يقول النهس والنهش ج ٧٤٣/٢ . وينظر اللسان مادة نهش ومادة نهس
أيضاً ، والقاشاني ١١١ أ ، والديمري ، الطبرسي ، والجرجاني «تنهشه» بالمعجمة ، والفسوي «تنهسه» بالمهملة .

٢٥٨ - وقالت امرأة من بني عامر - أبو رياش هي من قشير^(١). (من الطويل)

١ - وَحَرْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِيجَ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدُّبَرَاتِ^(٢)
٢ - سَبَّحُوكَهَا قَوْمٌ وَيَضَلَّى بِحَرْهَا بُنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكُلِ مُصْطَبِرَاتِ
٣ - فَإِنَّ يَكْ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِكُمْ وَبِأَحْلَامِ لَكُمْ صَفَرَاتِ
خَالِيَةٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْحَزْمِ وَأَخْرَجَهَا عَلَى أَصْلِ النَّعْتِ. صَفَرٌ يَصْفَرُ فَهُوَ صَفِيرٌ
وَالْمَنْقُولُ صَفَرٌ سَاكِنُ الْعَيْنِ^(٣).

٤ - تُعَذُّ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رِمَاخُنَا وَيُمْسِكُنَ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ
أَي تَنْحَرُكُمْ رِمَاخُنَا كَمَا تَنْحَرُ الْإِبِلَ. أَي أَمْسَكُوا بِأَوْسَاطِهِنَّ مِنَ الشَّدَةِ وَكَبِدُ كُلِّ
شَيْءٍ وَسَطُهُ.

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٤٣ لامرأة من بني عامر.
والبيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ١٣٩ لامرأة من بني عامر.
والبيت ١ - باللسان ج ٦/٤٥١٢ مادة نفى ، للعامرية.



٢٥٩ - وقال الأسدي^(٤). (من الوافر)

- (١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي بغداد ، والفسوي ، القاشاني «امرأة من بني عامر - ثم من بني قشير - نسخة بني قشير» ، وفي بقية النسخ امرأة من بني عامر.
(٢) قال المرزوقي : «أنعطف قوله» «وحرب» على مجرور تقدمه وليس على إضمار رب بدلالة قولها «سبَّحُوكَهَا قَوْمٌ» ج ٢/٧٤٨ ، وكذلك التبريزي ١٣٢/٢.
(٣) التبريزي «قال أبو هلال : لم يسمع بحلم صفر إلا في هذا البيت وإنما المسموع عزب حلمه ونخف حلمه» ١٣٢/٢.
(٤) وكذلك الجرجاني ، والديمري ، والفسوي ، والطبرسي . الجواليقي والتبريزي «شقيق بن سليك الأسدي» ، القاشاني «وقال الأسدي - بن شريك - قال البيهقي هو لشقيق بن سليك الأسدي» ١١٢ أ. المرزوقي «وقال آخر» وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد النعمري لأبي محمد الأعرابي رد على النعمري ونسب الحماسية لشقيق بن سليك الأسدي ص ٨٩ وفي رسالة العسكري نسب الحماسية إلى فضالة بن شريك ٧ ب ، وشقيق بن سليك =

- ١ - أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْنُدُ فَسَلْ تَغِيْظُ الضَّحَّاكَ جِسْمِي (١)
 ٢ - وَلَمْ أَغْصِرِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَرِبْهُ (٢) وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَعْمٍ (٣)
 الْوَعْمُ الْحَقْدُ أَي لَمْ أَقْتُلْ لَهُ قَتِيلًا فَيَحْقُدَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِهِ.
 ٣ - وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ (٤) عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ (٥)
 وَالْبُعُوثُ جَمْعٌ وَهُمْ الْجُيُوشُ تَبَعَتْ إِلَى الْحَرْبِ. وَغُرْمٌ أَي نُخْرِجُ بَدِيلًا
 وَتَقِيْمُ.
 ٤ - وَجَاشَتْ مِنْ (٦) جِبَالِ السَّغْدِ نَفْسِي وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارِزْمٍ (٧)

= الأسدي شاعر إسلامي كما يتبين من الأبيات كان معاصراً للضحاك بن قيس الذي قتل يوم مرج راهط. وسنأتي على ذكر هذا إن شاء الله. وفضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد بن سلمة بن عامر كان شاعراً غاتكاً صعلوكاً أدرك الجاهلية والإسلام. الأغاني ج ١٠/١٧١، الخزانة ٦٧/٢، ومعجم الشعراء ١٧٦ و ٢٩٦.
 (١) التبريزي «فصل تغيط الضحاك» ويروى فصل لغيطه الضحاك» ج ١٤١/٢، المرزوقي «فصل لغيطه الضحاك» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه.
 وأبو أنس هو الضحاك بن قيس قتل يوم مرج راهط ٦٥ هـ. ينظر جمهرة الأنساب ١٧٨ و ١٩٧، والحماسية المرقمة ٢١٣، والقاشاني ١١٢ أ، والتبريزي ج ١٤١/٢، وكتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي ص ٨٩، ورسالة العسكري ٧ ب ٨.
 والبيت في كتاب أبي محمد الأعرابي ص ٨٩، ونقله محقق معاني الحماسة ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٤.
 (٢) «ولم أربه» وكذلك التبريزي، والجواليقي والجرجاني والعسكري، وأبي محمد الأعرابي، والفسي والديمرتي.
 المرزوقي «أربه» بضم الهمزة. وقال: «وقوله لم أربه يروى بفتح الهمزة وضمها والفرق بينهما يقال رابه الدهر إذا قصده بريه وحوادثه وأرابه أنه بريه» ٧٧٩/٢، وذكر هذا التبريزي ج ١٤٢/٢، والقاشاني ١١٢ أ، والطبرسي ٨٢ ب.
 (٣) البيت في رسالة العسكري ٧ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ ولم أسبق أباً أنس نداء مضاف... وأبو أنس هو الضحاك بن قيس وفضالة بن شريك من أصحابه وكان الضحاك يمت بعتاً فتخلف عنه في البعث فتكر له الضحاك فقال فضالة...»
 والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النمري ص ٨٨، وملحق معاني الحماسة ص ٢٦٤.
 (٤) التبريزي «جنت علينا».
 (٥) البيت في رد الغندجاني على النمري ص ٨٨.
 (٦) «وجاشت» ويجانبها «وخامت» وخامت هي رواية بقية النسخ الأخرى.
 (٧) «خوارزم» ويجانبها «خوارزم» وفي بقية النسخ «خوارزم» وقال التبريزي: «ويروى خوارزم»، وقال الجرجاني: «خوارزم براء واحدة وزاد الثانية لإقامة الوزن، وخوارزم بلد مجاور لبلد الترك وليس فيه جبال ولكنه ظن ذلك» الورقة ٥٤ ب.

٥ - فَقَارَعْتُ^(١) الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي^(٢) فَقَارَزَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٣)
هَذَا كَانَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالضُّجْعَةُ الْإِقَامَةُ. يَقُولُ خَرَجَ سَهْمِي بَأَنَّ أَكُونَ
ضَجِيعَ دَارِي.

٦ - فَأَعْطَيْتُ^(٤) الْجَعَالََةَ مُسْتَمِيئاً خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَزْمٍ^(٥)

[٨٩ / أ]

٢٦٠ - وَقَالَ جُرَيْئَةُ بْنُ الْأَشِيمِ الْفَقْعَسِيُّ^(٦). (من المتقارب)

١ - فِدَى لِفَوَارِسِي الْمُغْلَمِ مَنْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمَّ

(١) المرزوقي «وقارعت».

(٢) «وقارعوني» وتحتها «وقارعتني» و «قارعتني» هي رواية التبريزي والجواليقي.

(٣) البيت في رد الغندجاني على النمري ٨٨.

(٤) التبريزي، والجواليقي، والغندجاني، والطبرسي «وأعطيت».

(٥) قال التبريزي: «والمعنى بالمستमित حطان بن خفاف بن زهير بن عبد الله بن رمح بن عرعة بن نهار وحطان هو أبو الجويرية» ١٤٢/٢، والبيت في رد الغندجاني على النمري ص ٨٨. وذكر الغندجاني ما قاله النمري فقال: «ليس في هذه الأبيات كبير معنى ولكن ذكر أبي أنس والضحاك والأمير يشكل ويلتبس على من لم ينعم النظر والمعنى بهذه الثلاثة رجل واحد وهو الأمير وكنيته أبو أنس والضحاك أسمه قال أبو محمد الأعرابي... وفسر أبو عبد الله: وأعطيت الجعالة مستميتاً، خفيف الحاذ... ينبذ من الحروف ولم يذكر المعنى بهذه الصفة وهو حطان بن خفاف... والشعر لشقيق بن سليك الأسدي» ص ٨٩، وملحق معاني الحماسية ٢٦٤، وقال المرزوقي: «هذه الأبيات إنما ختم بها الباب وإن لم تكن منه على عادته في اتباع المعنى بضده كثيراً والأغلب في الظن بقائلها أن يكون قصد بها الهزء والتملح... ج ٧٧٧/٢ ومعلوم أن هذه هي آخر قطعة في بقية نسخ الحماسة وذلك لاضطراب الترتيب».

(٦) وجريئة هو: جريئة بن الأشيم بن عمرو بن وهيب بن دثار بن فقمس بن طريف وهو أخو مطير بن الأشيم. يكنى أبا سعد عاش في الجاهلية والإسلام. وهو أحد شياطين أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم. المجبر ٣٢٤، كنى الشعراء ٢٩٣، الإصابة ٢٦٠/١، الترجمة ١٢٨٣، المؤلف والمختلف ص ٧٧، شرح التبريزي ج ١٤٠/٢، الميهج ص ٣٩، وقال التبريزي: «رواها غير أبي تمام لسيرة بن عمرو وقال ومن حديثه أن بني فقمس غزوا بني عجل فقتلوا رئيسهم أبا سلهب فقال أخو بني عجل... فقال سيرة بن عمرو. وفي رواية أخرى: غزا النعمان بن بجير بن عابد العجلي وكنى أبا سلهب فلقى فقمس بن طريف ورئيسهم أهبان بن عرفة فلما بصر بنو فقمس بالخيل قالوا هذه غير عليها تمر فابتدرونها فخلعهم فلقى بهم جريئة بن الأشيم وكنى أبا سعد فلما رأهم رجع وأقتل القوم فقتل أهبان قتله الحصف بن معبد بن عبد الحارث بن هلال بن ربيعة بن عجل... وقال =

- ٢ - مُم كَشَفُوا غَيْبَةَ الْغَائِبِينَ^(١) من العَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحُمَمِ
- ٣ - إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاخَ النُّسُورِ حَزَزْنَا شَرَّاسِيْفَهَا بِالْجِذَمِ^(٢)
- هُوَ صَوْتُ وَاحِدٍ فِيهِ قِصَرٌ يَكُونُ فِي الْجَوَارِحِ وَمِنْ عَادَةِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ فِي الْغَزْوِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْخَيْلِ أَوْ عِنْدَ إِبْصَارِهَا شَيْئاً مِنَ السَّبَاعِ أَوْ عِنْدَ فَقْدِ أَوْلَادِهَا تَضْهُلُ وَتَحْنَجُمُ. يَقُولُ فَهَذِهِ لِتَجْرِبَتِهَا وَمَعْرِفَتِهَا لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ فِيهَا ذَلِكَ الصَّوْتُ ضَرَبْنَاهَا بِالسَّيَاطِ لِتَذْكُرَ الْعَادَةَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
- نُذْنِي مِنَ الْخَيْلِ أَفْلَاءَهَا إِذَا مَا اسْتَرْقَنَ إِلَيْهَا الصَّهِيلا
- أَي لِتَقَرَّ بِذَلِكَ وَتَضُمَّتُ^(٣).
- ٤ - إِذَا الدُّهْرُ عَضُّكَ أُنْيَابُهُ لَدَى الشَّرِّ فَأَرْزَمِ بِهِ مَا أَرْزَمِ^(٤)
- ٥ - وَلَا تُلَفْ فِي شَرِّهِ هَائِباً كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِيرُ السَّقَمِ^(٥)

= الحصف وهو الذي أنشده أبو تمام ونسبه إلى جربة. والصحيح أن الحصف قال ذلك ج ١٤٠/٢، والقاشاني ذكر قصة أبي سلهب وأهبان بن عرفطة وجربة ١١٣ أ، والقصة ذكرها أبو محمد الأعرابي في رده على النمري وهي أن أبا سلهب خرج يطلب الغنائم وخرجت بنو فقمس تطلب الغنائم أيضاً فالتقى الجمعان ولا يريد واحد منهم صاحبه فشد فؤدة بن مرثد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان على أبي سلهب فأختلفا ضربيين فكلهما قتل صاحبه وهزمتهم بنو فقمس وضرب أهبان بالسيف على رأسه ثم أفلت والدم يقطر عليه فقال في ذلك جربة. إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٨٨، ونقل هذا التبريزي ج ١٤١/٢، ونرى أن التبريزي نسب الحماسية لجربية ثم لسبرة بن عمرو وسبرة له الحماسية المرقمة ٥٩، أو للحصف، ثم إن القسوي قال: «قال الشيخ المقطعة ليست لجربية وهي لرجل آخر» ٧ ب.

(١) قال التبريزي: «ويروى عيبة الغائبين والعبية تشبه الخريطة من الأدم وهذا مثل أي أظهرها من عيب من كان يطلب عيبتهم... ومن روى غيبة الغائبين أراد أن من قتل منهم في عار تسود منه وجوههم أدرك هؤلاء القوم ثأرهم ففسلوا ذلك العار عنهم فكانهم بذلك الفعل حفظوا عهد من غاب عنهم. وقال أبو هلال: والوجه الأول أجود لقوله كشفوا ولم يقل حفظوا» ج ١٤٠/٢، وكذلك المرزوقي ٧٧٤/٢، والقاشاني ١١١ ب.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٩.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح النمري في معاني الحماسة.

(٤) قال المرزوقي: «ورواه بعضهم: فأرزم به ما رزَمَ» والمعنى أثبت به ما ثبت لك. ج ٧٧٥/٢، وكذلك التبريزي ج ١٤٠/٢.

(٥) «مُسِيرُ السَّقَمِ» ومُسِيرُ السَّقَمِ هكذا بالسين المهملة والشين المعجمة. وذكر التبريزي، والمرزوقي والطبرسي «مشر السقم» في شروحهم.

- ٦ - عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِ (١) أَطَمَ (٢)
 ٧ - وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا شَبَمَ (٣)
 الشَّبَمُ الْبَرْدُ وَهَذَا تَهَكُّمٌ بِهِمْ وَأَسْتَهْزَاءٌ وَالْعَيْرُ: الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمَيْرَةَ يَقُولُ لِمَا
 عَزَوْنَا رَأَوْا خَيْلَنَا مِنْ بَعِيدٍ فَظَنُّوْهَا عَيْرًا فَأَبْتَدَرُواْهَا فَصَادَفُواْ مَيْرَهَا، ذَا شَبَمَ وَالشَّبَمُ الْبَرْدُ
 وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ بَارِدٌ عِنْدَهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ خَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:
 بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالطَّرْفَاءِ تَشْدَحُهُمْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ (٤)

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ بالتذكرة السعدية ١٤١ - ١٤٢ لجزية بن الأشيم.
 البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٢ / ٧٣٠ لجزية الأشيم.
 البيت ٧ - في اللسان ج ٤ / ٢١٨٩ مادة شيم بدون عزو.

تَمَّ بَابُ الْحَمَاسَةِ - وَيَتْلُوهُ الْمَرَاثِي - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) في بقية النسخ: «عليهم أطم».

(٢) وأطم الطامة الداهية، المرزوقي ٧٧٦/٢، التبريزي ١٤١/٢، والجرجاني ٥٤ أ، واللسان مادة طمم.

(٣) «شيم» - وتحتها - بشم» المرزوقي: «بشم» وقال: «البشم الثقيل» ٧٧٧/٢، التبريزي «شيم»، وقال: «البشم الثقيل» وقال: «... وأما من رواه ذَا شِيمَ فَالْشِيمُ الْبَرْدُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ التَّهَكُّمُ لِي قَدْ صَادَفُوا مِنَّا خِلَافَ مَا اعْتَقَدُوهُ فِينَا قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: الشِّيمُ الْبَرْدُ وَمَعْنَاهُ صَادَفُوا الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ بَارِدٌ وَالشِّيمُ بَارِدٌ ١٤١/٢. الجرجاني، والقاشاني والديمري «بشم»، الجواليقي «شيم»، وكذلك العسكري والنمري في معاني الحماسة والغندجاني، الفسوي والطبرسي «بشم» - ويروى شيم». البيت في رسالة العسكري ٦ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ وقد شبهوا العير أفراسنا وهو خطأ وذلك أن الأفراس وهي جماعة لا تشبه بالعير الواحد وإن شبهت به كان ردياً لا بقوله مجيد. وأيضاً فإن العير ليس له مير والرواية الصحيحة - العير... وقيل أراد بقوله ذَا شِيمَ الشِّيم - ويروى ذَا بَشَمَ أي ميرا لا يَنْتَرِي». والبيت في معاني الحماسة ص ١٤١، وفي رد الغندجاني عليه ص ٨٧.

(٤) هذا الشرح متوافق مع شرح النمري في معاني الحماسة وشرح العسكري.

- باب المراثي (١) -

[٨٩ / ب]

٢٦١ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي (٣)

(من الطويل)

١ - حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (٣)
الْمَعْنَى أَشْكُرُ اللَّهَ بَعْدَمَا اتَّفَقَ مِنْ قَتْلِ عُرْوَةٍ عَلَى نَجَاءِ خِرَاشٍ . أَهْوَنُ مِنْ
بَعْضِ أَيِ أَخَفُّ . الشَّرُّ كُلُّهُ ثَقِيلٌ إِلَّا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى يُرِيدُ لَوْ كَانَ هَذَا
شَيْءٌ يَهْوَنُ الشَّرُّ مِنْ صَبْرٍ عَلَيْهِ أَوْ ثَوَابٍ .

(١) الديمرني باب النسيب قبل باب المراثي .

(٢) وأبو خراش هو خويلد بن مرة أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل وهو أحد فرسان العرب
وفشاكهم أسلم وهو شيخ كبير وحسن إسلامه وكان له تسعة إخوة ولدغته حبة فمات . الشعر والشعراء ٦٦٣ ،
جمهرة الأنساب ص ١٩٨ الأغاني ج ٤٧/٢١ الاشتقاق ٧٣ و ١٣٠ ، ديوان الهذليين ج ٢ ص ١١٦ سبط اللآلئ
ص ٢١٦ . خزائن الأدب ج ٤٤٣/١ ، وج ٤٠٦/٥ شرح ديوان الهذليين ١١٨٩/٣ ، شرح التبريزي ج ١٤٣/٢ ،
المبهم ٣٩ أسد الغابة ج ١٧٩/٥ . شعر الصعاليك د . عبد الحليم حنفي ١٢٣ وللآيات قصة ملخصها . أن
خراشا ابن الشاعر وعزوة أخاه وقعا في أسر بطنين من ثمالة وهما بنو رزام وبنو بلال فقتلت رزام عروة ونجا
خراش فقال أبو خراش هذه الأبيات . شرح المزدوقي ٧٨٣/٢ - شرح التبريزي ١٤٤/٢ ، شرح الطبرسي ٨٣ ،
شرح القاشاني ١١٣ ، خزائن الأدب ج ٤٠٧/٥ ، أمالي المرتضى ١٤٢/١ وقالوا : «وقد حكى فيما روى عن
الأصمعي وأبي عبيدة أنهما قالاً لا نعرف من مدح من لا يعرفه غير أبي خراش . ينظر شرح التبريزي ١٤٣/٢ ،
معاني الحماسة ١١٣ المزدوقي ٧٨٣/٢ ، أمالي المرتضى ١٤٢/١ .

(٣) قال التبريزي : «ويروى حميدت الإله . وقلمنا يقع في الاستعمال الإله معرفاً باللام» . ج ١٤٤/٢ وكذلك
المزدوقي ٧٨٤/٢ ، البيت في التنبيه الورقة ٩٧ أ ، والبيت في منشور المنظوم ٢٦٢ .

٢ - فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى ^(١) قَتِيلًا رُزِيئُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ ^(٢)

٣ - عَلَى أَنَّهَا ^(٣) تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا تُوكَلُ ^(٤) بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي ^(٥)

تَغْفُو تَدْرُسُ. يَقُولُ الْمُصَيِّبَةُ الْحَادِثَةُ تُنْسِي الْمُصَيِّبَةَ الْقَدِيمَةَ. يَقُولُ نَحْنُ مُوَكَّلُونَ بِالْحُزْنِ عَلَى مَنْ أَصَبْنَا بِهِ آتِفًا وَإِنْ جَلَّ مَنْ أَصَبْنَا بِهِ سَالِفًا. الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا بَيْتٌ حِكْمَةٌ ^(٦).

٤ - وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ ^(٧) عَنْ مَا جِدَّ مُحَضَّرٍ ^(٨)

٥ - كَلَيْتَ أَبِي شِبْلِينَ لِلْقُرْنِ مُحْطَمٍ خَشُوفٍ كَرِيمٍ الْعَهْدِ لَيْسَ بِذِي مُحَضَّرٍ ^(٩)

٦ - وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَيَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ

٧ - وَلَكِنَّهُ قَدْ نَارَغَتْهُ مَخَامِصُ ^(١٠) عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

وَيُرَوَّى لَوْحَتُهُ أَيَّ غَيْرَتِهِ أَيُّ هُوَ نَهْوَضُ إِلَى الْمَكَارِمِ لَا يَكْذِبُ فِيهَا إِذَا نَهَضَ.

(١) المرزوقي، التبريزي، الجواليقي، «فوالله ما أنسى» وكذلك القاشاني والفسوي، والطبرسي، والديمرتي. الجرجاني «فأليت لا أنسى».

(٢) البيت في التنبيه وقال: «يريد ما أمشي فوضع الماضي موضع الآتي وحسن ذلك له اعتقاده هنا معنى الشرط أي أن أمشي مؤقتاً فإني لإنسان ٩٧ ب. وقوسى موضع بيلاد هذيل وفيه قتل عروة أخو أبي خراش معجم ما أستمجم ١١٠٢/٣، وينظر الطبرسي ٨٣ أ.

(٣) الجرجاني، والنمري في معاني الحماسة «بلى إنها» وكذلك القاشاني.

(٤) «توكل» بالياء وكذلك الجرجاني، والطبرسي «يوكل» بالياء أما في بقية النسخ «توكل» بالنون.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١١١.

(٦) رأي الأصمعي هذا ذكره النمري في معاني الحماسة ص ١١٢ والبغدادى بالخزانة ٤١٢/٥.

(٧) «على أنه قد سل» وتحتها «ص لكنه قد سل» «ولكنه قد سل» هي رواية المرزوقي، والقاشاني، الجرجاني «خلا أنه قد سل» «أبن جني في التنبيه «سوى أنه قد سل» وكذلك التبريزي وفي بقية النسخ «على أنه قد سل».

(٨) البيت في التنبيه ٩٨ أ، وفي معاني الحماسة ص ١١٢.

(٩) البيت مما أنفردت به نسخة المخطوط وما يرد ببقية النسخ ولم يذكر في شعر أبي خراش في ديوان الهذليين كما سنرى في التخريج.

(١٠) «مخامص» وكذلك الجرجاني أما في بقية النسخ «نازعت مجاوع» وذكر التبريزي، والمرزوقي، رواية أخرى وهي «ولكنه قد لوحته «مخامص».

التخريج:

الأبيات عدا الخامس في ديوان الهذليين ج ١٥٧/٢ ، لأبي خراش الهذلي وكذلك الأبيات عدا الخامس في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣ ، لأبي خراش .
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤ - في أمالي المرتضى ١٤٢/١ لأبي خراش .
الأبيات عدا الخامس في الأشباه والنظائر ١٧٢/١ لأبي خراش (للخالدين) .
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤ - في أسد الغابة ج ١٧٩/٥ - لأبي خراش .
الأبيات ١- ٢- ٣ - في شرح شواهد المغني ج ٤٢٤/١ لأبي خراش و ١- ٦- ٧- ٢- ٣ - في السابق ج ١ ، ص ٤٢١ .
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٦- ٧ - في أمالي القالي ج ٢٧١/١ .
البيتان ٢- ٣ - في حماسة البحتري ص ٤٠٦ .
البيت الثاني في معجم ما أستعجم ج ١١٠٢/٣ في رسم قوسى لأبي خراش الهذلي .
البيت ٣ - في الخصائص ج ١٧٠/٢ .
البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ٢٠٥/١ لأبي خراش وهو في بهجة المجالس ج ٥٠١/١ .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٥١٣/٤ ونسبه للحميدوني وهو في الأضداد ص ٩٢ - لأبي خراش .
صدر البيت ٣ - في المفصل للزمخشري ٢٧/٢ - بدون عزو .
الأبيات ١- ٢- ٣ - في الشعر والشعراء ص ٦٦٤ لأبي خراش .
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٦- ٧ - في الخزانة ٤٠٦/٥ لأبي خراش .

الرواية:

ديوان الهذليين ١٥٧/٢
٣- بلى إنها نوكل
٤- لكنه قد سل من ماجد محض .
وكذلك في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣ .
أمالي المرتضى ١٤٢/١ .
٢- فأقسم لا أنس
٣- نوكل بالأدنى .
٤- سوى أنه قد سل
الأشباه والنظائر ١٧٢/١ .
٣- بلى إنها نوكل .
٤- سوى أنه

الخصائص ١٧٠/٢ .

٣ - بلى إنها

بهجة المجالس ٥٠١/١ .

٤ - ولكنه قد سل

الشعر والشعراء ٦٦٤ .

٣ - بلى إنها . . . نوكل .

الخزانة ٤٠٦/٥ .

٢ - فوالله ما أنس .

٢٦٢ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ^(١) (من الطويل)

- ١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فَيَسَّ بِنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا^(٢)
أَيَّ عَلَيْكَ سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ أَبَدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدًا يَشَاءُ الرَّحْمَةَ وَقِيلَ الْمَعْنَى
سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ كَثِيرًا كَقَوْلِكَ: أَصَابَنَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْغَيْثِ. وَرَأَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ مَا
شَاءَ اللَّهُ. يُقَالُ لِلْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَلِلْحَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ. [١ / ٩٠]
٢ - نَحِيَّةً مَنْ غَادَرَتْهُ غَرَضٌ^(٣) الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَمًا^(٤)

(١) هو عبدة بن الطيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبد الله بن عبد فهم بن جشم بن عبد شمس .
شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس
بالمدائن وشهد مع المشي بن حارثة قتال هرمز سنة ١٣ هـ وكان عبدة أسود وهو من لصوص الرياب .
الشعر والشعراء ٧٢٧ جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سبط اللألي ٦٩/١ الأغاني ١٦٣/١٨ - الإصابة
١٠٠/٣ ، الترجمة ٦٣٩٠ شرح التبريزي ج ٢/١٤٥ ، والأغاني ١٥٤/١٢ .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١١٤ وفي التنبيه الورقة ٩٨ أ .
(٣) «غرض - عرض» هكذا بالغين المعجمة والعين المهملة ، المرزوقي ، والجرجاني ، والجواليقي ، وأبن جني في
التنبيه والديمرتي «غرض» بالغين المعجمة الفاشاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والتبريزي بالعين المهملة والغين
المعجمة . وقال التبريزي : «وقال أبو هلال غرض الردي بالغين المعجمة أي هدف الردي صباح مساء وهذه صفة
لجميع الناس وليس فيه تخصيص لأحد . والجيد عرض الردي بالغين غير المعجمة من قولهم فلان بعرض الأمر
أي بحيث يناله ولا يخطئه وإذا كان كذلك عاش عيشة نكد لتوقعه له ج ٢/١٤٦ التنزي في معاني
الحماسة «يروى عرض وغرض بالغين المعجمة . . . وقال الديمرتي - غرض الردي بالغين المعجمة أن يناله متى
أحب ولا يخطئ . . . معاني الحماسة ١١٥ ولكن الديمرتي قال : «وقوله غرض الردي أي هدفاً يترقب الموت =

الْجَيْدُ عَرَضَ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ يَعْرَضُ الْأَمْرُ أَيِ يَحِثُّ يَنَالُهُ
أَيِ عَرَضاً لِلرَّدَى.

٣ - فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ (١) وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَسُومٌ تَهْدُمَا (٢)

التخريج :

الآبيات في عيون الأخبار ج ١/ ٢٨٧ لعبد بن الطيب في قيس بن عاصم .

الآبيات في الأغاني ج ١٢/ ١٥٤ لعبد بن الطيب في قيس بن عاصم .

الآبيات في أمالي المرتضى ج ١/ ٧٨ لعبد بن الطيب .

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٧٢٨ لعبد بن الطيب .

الآبيات في بهجة المجالس ج ١/ ٥١٢ لعبد بن الطيب في قيس بن عاصم .

البيت الثالث في كتاب المعارف لابن قتيبة ص ١٠٢ بدون عزو .

وهو في الأغاني ج ١٨/ ١٦٣ لعبد بن الطيب ثم ذكر البيتين الأول والثاني أيضاً .

البيت ٣ في المصون ص ١٥ لعبد بن الطيب .

وهو في المستطرف ج ١/ ٦١ لعبد بن الطيب .

وهو في الفخري ص ١٠٨ بدون عزو .

وهو في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٣٨ لعبد بن الطيب .

وفي محاضرات الأدباء ج ٤/ ٥٢٧ ونسبه لهشام أخي ذي الرمة .

وفي شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/ ٢٦٧ لعبد بن الطيب وقال : « هو أرنى بيت » .

= صباح كل يوم . . . الورقة ٩٦ أ وقال أبو محمد الأعرابي الفندجاني . . . ذكر أبو عبد الله نبذاً من الحروف
وأعرض عن تفسير قوله :

إذا زار عن شحط بلادك سلماً

ومعنى ذلك أن قيس بن عاصم كان كثير الأفضال على عبدة بن الطيب فألى عبدة ألا يخرج في سفر إلا بدأ
بتوديعه وإذا قدم منه بدأ بزيارته والتسليم عليه وكان ذلك دأبه في حياته وفي زيارة قبره بعد وفاته كتاب إصلاح ما
غلط فيه النمرى للفندجاني ص ٩١ .

والبيت في معاني الحماسة ص ١١٥ وفي التنبيه ٩٨ أ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي

محمد الأعرابي الفندجاني ص ٩١ وقيس بن عاصم الحماسية المرقمة ٦٨٨ .

(١) « هُلُكٌ » هكذا بالرفع والنصب وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والديمرتي ، والطبرسي ، والفسوي والنصب كانت

موضع البدل من قيس وهلك ينتصب على أنه خبر كان كأنه قال فما كان هلك قيس هلك واحد من الناس بل

مات بموته خلق كثير . . . وإذا رفعت كان هلكه في موضع المبتدأ وهلك واحد في موضع الخبر والجملة في موضع

النصب على أنه خبر كان . . . ينظر شرح المرزوقي ٧٩٢/٢ والتبريزي ج ٢/ ١٤٦ .

(٢) البيت في متنور المنظوم ٢٦٤ .

وهو من شواهد سيبويه ص ٣٨ . لعبدة بن الطبيب .

الرواية :

عيون الأخبار ج ١ / ٢٨٧ .

٢ - تحية من البسته منك نعمة

٣ - وما كان

الأغاني ١٢ / ١٥٤ .

٢ - تحية من أوليته منك نعمة إذا زار عن شخط

أمالى المرتضى ١ / ٧٨ .

٢ - سلام أمرى جللتك منك نعمة

الشعر والشعراء ٧٢٨ .

٢ - تحية من البسته منك نعمة .

٣ - فلم يك قيس .

بهجة المجالس ١ / ٥١٢ .

٢ - تحية من أوليته منك نعمة . . . فزارك .

محاضرات الأدباء ٤ / ٥٢٧ .

٣ - ولم يك قيس

٢٦٣ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيُّ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ يَرْثِي أَخَاهُ أَوْفَى^(١) (من الطويل)

١ - تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفُنُ الْعَيْنِ مَلَأَنُ مُتَرَعٌ^(٢)

(١) بعض المصادر نسبت الحماسية لمسمود بن عقبة أخي ذي الرمة قال التبريزي في شرحه: «وذو الرمة وأوفى وهشام ومسمود إخوة فمات أوفى ثم ذو الرمة ويقال إن هذا الشعر لمسمود» ج ٢ / ١٤٧ ، والأبيات في الأغاني ج ٣ / ١٨ لمسمود أيضاً وكذلك في الشعر ص ٥٢٤ وفي معجم الشعراء ٢٨٤ ، وفي طبقات فحول الشعراء ج ٢ / ٥٦٥ ، وهشام هو هشام بن عقبة من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبيد مائة شاعر عاش في الدولة الأموية وهو أحد إخوة ذي الرمة ، تنظر ترجمة ذي الرمة في الشعر والشعراء ٥٢٤ ، طبقات فحول الشعراء ٥٦٥ / ٢ الأغاني ٣ / ١٨ - سبط اللالي ٨١ - خزنة الأدب ج ١٠٦ / ٨٤ ، الاشتقاق ٧١ - وذو الرمة ابن أخت الراعي النميري ، وسبقت ترجمة الراعي النميري في الحماسية المرقمة ٨١ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٩٨ ب ، وفي معاني الحماسة ص ١١٦ ، وقال النميري: «أوفى وبغيلان أخواه فيقول لما مات أوفى تعزيت بحياة غيلان وهو ذو الرمة . . . وقال الديلمي وجماعة معه - يقول مات أوفى وطال الزمان ثم =

يَقُولُ مَاتَ أَوْفَى وَطَالَ الزَّمَانُ ثُمَّ مَاتَ غَيْلَانُ فَجَاءَنِي حُزْنٌ جَدِيدٌ فَتَعَزَّيْتُ عَنْ
أَوْفَى وَصَرَفْتُ هَمِّي إِلَى الْجَدِيدِ .

٢ - نَعَى الرُّكْبُ أَوْفَى حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرٍّ فَأَوْجَعُوا
٢ - نَعَوْا بِاسِقِ الْأَفْعَالِ (١) لَا يَخْلُقُونَهُ نَكَادُ الْجِبَالُ الصُّمُّ (٢) مِنْهُ تَصَدَّعُ (٣)

يُرَوِّى الْأَخْلَاقِ أَيِ شَرِيفُهَا رَفِيعُهَا . لَا يَخْلُقُونَهُ أَيِ لَا يَقُومُونَ مَقَامَهُ وَالصُّمُّ:
الصَّلَابُ لَا خَلَلَ فِيهَا .

٤ - خَوَى الْمَسْجِدَ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمُهُ قَدْ تَضَعَّضُوا (٤)

أَيِ خَلَا وَخَرِبَ وَتَعَطَّلَ لِأَنَّ ابْنَ دَلْهَمٍ كَانَ السَّبَبَ فِي عِمَارَتِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ
قَوَامَ عَشِيرَتِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَضْطَرَبَتْ .

٥ - فَلَمْ تَنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكَأَ الْقُرْحِ بِالْقُرْحِ (٥) أَوْجَعُ

= مات ذو الرمة فجاءني حزن جديد فتعزيت عن أوفى وصرفت همي إلى الحزن الجديد ولست أرى في البيتين ما يدل على ما قاله . . . والنص الذي نقله عن الديمرتي لم أجده في شرح الديمرتي الورقة ٩٦ ب التي ذكرت حماسية هشام بن عتبة ولعل هناك شرحاً آخر مفقود. ولكن الغندجاني رد على النمرى فقال: «الشيخان كلاهما رحمهما الله على خطأ في تفسير هذا البيت ومعنى قوله - تعزيت عن أوفى أي تعزيت في الحال التي كان جفن عيني مترعاً بالكاء على أوفى أي لم أتعز بل أزددت جزعاً على أوفى وحزناً له واحترافاً بموت غيلان . . . إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ٩٣ . ونقل التبريزي شرح النمرى ورد الغندجاني عليه في شرحه ج ١٤٨/٢ .

(١) الجرجاني «باسق الأفعال» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه .

(٢) الجواليقي، «الجبال الصم» .

(٣) البيت في رسالة العسكري ٩ أ، وقال: «وروى أيضاً باسق الأخلاق لا يُخْلُقُونَهُ بضم الياء وضم اللام أي لا يكون خلفاً منه . . . ويخلفونه من الخلف في الوعد وليس له ها هنا موضع وإنما أراد أن غيره لا يقوم مقامه بعده» .

(٤) البيت لم يروه الجرجاني، والبيت في رسالة العسكري ٨ ب، وروايته . . . وأمسى بأوفى أهله قد تضعضوا وقال: «رواه هذا الشيخ قد تضعضوا وتضعض أجود لأن روي البيت الذي قبل هذا البيت هو تصدع . . . ولم يكن هشام ليوطىء في بيتين متوالين مع إمكان القول له وإذا وقع الإبطاء في بيتين متباعدين في القصيدة كان أقل عيباً . . .

(٥) «القرح» هكذا بفتح القاف وضمها وهي لغة ينظر اللسان مادة قرح وشرح المرزوقي ٧٩٥/٢ . وفي بقية النسخ بفتح القاف .

أَبْنُ جَنِي: يَحْتَمِلُ أَوْجَعَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَنْ يُوجَعُ فَحَمَلَهَا عَلَى
الْأَوَّلِ أَقْوَى فِي الإِعْرَابِ وَحَمَلَهَا عَلَى الثَّانِي أَقْوَى فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا جَعَلَهَا
مِنْ وَجَعٍ يُوَجَعُ كَانَ مَعْنَاهُ إِنَّ النَّكَءَ نَفْسُهُ وَجَعٌ فَاسْتَدَتْ الْوَجَعَ إِلَيْهِ مُبَالَغَةً: كَقَوْلِهِمْ
جُنُّ جُنُونُهُ، وَضَلَّ ضَلَالُهُ وَمَوْتُ مَائِتٌ وَالْآخَرُ يَكُونُ قِيَاسُهُ أَشَدُّ إِيجَاعاً كَقَوْلِكَ: هُوَ
أَشَدُّ إِكْرَاماً مِنْ غَيْرِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ هَمْزَةَ أَوْجَعَ فِي الْمَاضِي ثُمَّ بَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ إِلَى
مَعْنَاهَا لِلْمُبَالَغَةِ^(١).

التخريج:

- البيتان ١ - ٥ - في طبقات فحول الشعراء ج ٥٦٥/٢ لمسعود أخى ذي الرمة.
والبيتان ١ - ٥ - في بهجة المجالس ج ٣٦٠/٢ لأخى ذي الرمة.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٤/٢ لهشام بن عتبة.
البيتان ١ - ٥ - في معجم الشعراء ص ٢٨٤ لمسعود بن عتبة.
البيتان ١ - ٥ - في الشعر والشعراء ٥٢٨ لمسعود بن عتبة.
الآيات في الأغاني ج ١٨ - ٣/ لمسعود بن عتبة.

الرواية:

- طبقات فحول الشعراء ٥٦٥/٢.
٥ - ولم ينسني
بهجة المجالس ٣٦٠/٢.
٥ - ولم تنسني .
الأشباه والنظائر للخالدين ٣٤٤/٢.
٣ - نعوا باسق الأخلاق
٥ - ولم ينسني
معجم الشعراء ٢٨٤.
٥ - ولم تنسني
الشعر والشعراء ٥٢٨، البيت ٥ ولم تنسني
[٩٠ / ب]

(١) لم أجد هذا الشرح المنسوب لابن جني في التنبية.

٢٦٤ - وَقَالَ مُتَمَّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكاً^(١) (من الطويل)

١ - لَقَدْ لَأَمَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذَرَفِ الدُّمُوعِ السُّوَافِكِ^(٢)

٢ - وَقَالَ^(٣) أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ نَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالْدَكَاكِ^(٤)

اللَّوَى مَوْضِعٌ . وَهُوَ فِي اللَّغَةِ مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ . وَيُرْوَى الدَّرَانِكُ وَهُمَا مَكَانَانِ .

٣ - أَمِنْ أَجْلِ قَبْرِ بِالْمَلَأَ أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرِ أَوْ عَلَى كُلِّ هَالِكِ^(٥)

٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ^(٦) إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشُّجَا^(٧) دَعُونِي^(٨) فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ^(٩)

(١) الديمرتي «وقال أخو متمم بن نؤيرة» واعتقد بأنه تصحيف، وقال أبو محمد الأعرابي في رده على النعمري: ... د. توهم أبو عبد الله أنه ليس في العرب سوى متمم ومالك أبني نؤيرة ممن أبى أخاه ورثاه. ليس هذا الشعر لمتمم بن نؤيرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرتي أخاه مالمالكاً وأول الأبيات وإنما أثبتتها كلها لأنها من محاسن الشعر وقلائده، ص ٩٤ - ويذكر عشرة أبيات من بينها البيتان ٢ - ٤ - بالحماسية مع بعض الخلاف بالرواية، وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١٤٩/٢ - ١٥٠، وأما متمم فهو: متمم بن نؤيرة بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا نهشل - شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وقد قُتل أخوه مالك في حروب الردة قتله ضرار بن الأزور بأمر من خالد بن الوليد فرثاه متمم بقصائد من غرر شعر الرثاء. معجم الشعراء ٢٦٠ و ٤٣٢، سمط اللآلئ ٨٧/١، خزائن الأدب ٢٤/٢، المؤلف والمختلف ص ١٩٤ - الشعر والشعراء ٣٣٧، طبقات فحول الشعراء ٢٠٣/١ - كنى الشعراء ٢٩٤ الأغاني ١٤ - ٦٦، جمهرة أشعار العرب ٥٩٤ - أسد الغابة ٢٩٨/٤، سرح العميون ٨٦، وأبن جذل الطعان الذي ذكره الغندجاني هو أبن جذل الطعان الفراسي وأسمه علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وفي جمهرة الأنساب إخوته الحارث وجذيمة وليس فيهم مالك الذي رثاه ابن جذل الطعان كما ذكر الغندجاني، جمهرة الأنساب ص ١٨٨.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١١٩.

(٣) «وقال» ويجانبه «وقالوا» وهي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) بهامش المخطوط «والدرايك» القاشاني «والدوانك» وبهامشه «والدكادك» والدكادك موضع في بلاد بني أسد معجم ما استعجم ج ٥٥٤/٢، المرزوقي «فالدوانك» وذكر هذه الرواية التبريزي في شرحه ١٤٨/٢. رواية البيت عند الغندجاني حيث نسب لابن جذل الطعان كما ذكرت وقال أتبكي كل ريس رأيت لرئيس مقيم بالفلا والدوانك» ص ٩٥.

(٥) البيت ذكره الديمرتي، والطبرسي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٦) وكذلك في التنبيه «فقلت لهم» أما في بقية النسخ فهي «فقلت له».

(٧) في معاني الحماسة والتنبيه وعند الجرجاني، «إن الأسى يبعث الأسى» الغندجاني «إن الشجا يبعث البكاء» وكذلك الفسوي.

(٨) «دعوني» وكذلك النعمري وفي التنبيه. وفي بقية النسخ «فدعني».

(٩) البيت في التنبيه ١٠٣ أ، وفي معاني الحماسة ١١٨ - وفي رد الغندجاني على النعمري ٩٥.

يُرَوَّى: فقلت لهم إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى. وَالْأَسَى الْأَوَّلُ جَمْعُ أَسْوَةٍ وَهِيَ التَّعْزِيَةُ يَقُولُ تَعْزِيَتُكُمْ تَبْعَثُ حُزْنِي وَيُرَوَّى الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا أَي إِذَا رَأَيْتُ مَحْزُونًا ذَكَرْنِي حُزْنِي^(١).

التخريج:

البيتان - ٢ - ٤ - في حماسة البحتري ص ٤٠٧ لمتنم بن نويرة.
البيت ٤ - في سمط اللالي ج ٢/٦٢٥ لمتنم بن نويرة.

الرواية:

حماسة البحتري ٤٠٧.

٤ - فقلت له فدعني

• • •

٢٦٥ - وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة وقتله المنصور بواسط بعد أن آمنه^(٢)
(من الطويل)

- ١ - أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجْمُودٌ
 - ٢ - عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودٌ
- عَشِيَّةَ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ وَاسِطٍ وَمَعْنَى قِيَامِ النَّائِحَاتِ تَهَيُّؤُهَا لِلنُّوحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ قَامَتِ السُّوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾^(٣).

(١) الرأبان ذكرهما النعمري في معاني الحماسة ص ١١٨.

(٢) القاشاني «وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة - ويروى هذا الشعر لمعن بن زائدة في ابن هبيرة لَمَّا قُتِلَ بِوَاسِطٍ وَكَانَ مِنْ قَوَادِمِ وَقْتِهِ السَّفَاحُ» الورقة ١١٤ أ، العسكري: «أبو عطاء السندي يرثي يعقوب بن داود. «المرزوقي، ابن جني في التنبيه «وقال أبو عطاء السندي، ولم يذكر فيمن قال. بقية النسخ كالمخطوط وفي الشعر والشعراء ص ٧٦٩ - والخزانة ج ٩/٥٤١ لأبي عطاء السندي في رثاء ابن هبيرة وقال البغدادي . . . ولما قتل - بقصد ابن هبيرة - كان معن بن زائدة غائباً فسلم فرشاه أبو عطاء السندي بهذه الأبيات - وقيل معن بن زائدة». وأبو عطاء السندي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧ - ومعن بن زائدة من قواد بني الغساس تنظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥، الإصابة ٣/٥٢٨ الترجمة ٨٦٠٣ جمهرة الأنساب ٣٢٦، وابن هبيرة هو يزيد بن هبيرة مولده بالشام سنة سبع وثمانين وولي قنشرين للوليد بن يزيد، خزانة الأدب ج ٩/٥٤٠.

(٣) من الآية ٦ من سورة المائدة.

- ٣ - وَإِنْ تُمَسِّسَ (١) مَهْجُورَ الْفِنَاءِ (٢) وَرَبِّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ (٣)
 ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ (٤)
 أي مَنْ يَتَعَهَّدُ بِالذِّكْرِ وَالنَّهْيِ . أو عَلَى مَنْ يَتَعَهَّدُ قَبْرَكَ بِالزِّيَارَةِ . ثُمَّ قَالَ : بَلَى
 أَنْتَ بَعِيدٌ لَيْسَ لِمَنْ يَتَعَهَّدُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْكَ بِشَيْءٍ .

التخریج :

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٧٦٩ لأبي عطاء السندي في رثاء ابن هبيرة .
 الآبيات في الخزانة ج ٩ / ٥٤٠ لأبي عطاء السندي في ابن هبيرة وقيل لمعن بن زائدة .
 الآبيات في زهر الآداب ج ٣ / ١٠٦ لأبي عطاء السندي في ابن هبيرة .
 البيت الثاني في أدب الكاتب ص ٢١ بدون عزو .
 وهو في ديوان الأدب - للفارابي - ج ٤ / ١٦٨ بدون عزو .
 وهو في اللسان ج ١ ، ص ٢٠ مادة أتم لأبي عطاء السندي .

الرواية :

الشعر والشعراء ٧٦٩ .

٣ - فَإِنْ تُمَسِّسَ فربما

الخزانة ٩ / ٥٤٠ .

٣ - فَإِنْ تُمَسِّسَ فربما

زهر الآداب ج ٣ / ١٠٦ .

١ - عليك بياقي دمعها .

٣ - فَإِنْ

(١) في بقية النسخ «فإن» .

(٢) قال المرزوقي «الرواية المختارة وربما أقام به بعد الوفود وفود بالواو وذلك أن الشرط في قوله فإن يمس مهجور
 الفناء جوابه فإنك لم تبعد ويصير وربما أقام بيان الحال . . . وإذا رويت فربما أقام وجعلته جزاء الشرط يصير
 فإنك لم تبعد استئناف كلام وتكون الفاء رابطة الجملة . . . ج ٢ / ٨٠٠ وذكر هذا التبريزي ج ٢ / ١٥١ - وبعض
 هذا الشرح بهامش المخطوط .

(٣) البيت في التنبيه ٩٩ ، والبيت في منشور المنظوم ٢٦٤ .

(٤) البيت في رسالة السكري ١٠ ، وقال : «رواه هذا الشيخ - لم تبعد - يفتح العين من قولك بعد الرجل يبعد إذا
 هلك وليس هذا بجيد والجيد ها هنا - فإنك لم تبعد بضم العين من قولك بعد يبعد لقوله - إن من تحت التراب
 بعيد»

٢٦٦ - وَقَالَ آخِرُ هَوَ صَنَانُ بْنُ عَبَادٍ الْيَشْكُرِي^(١) وَيُرَوَّى لِسَانُ بْنُ عَبَادٍ الْيَشْكُرِي .

(من البسيط)

[٩١ / أ]

١ - لَوْ كَانَ حَوْضٌ^(٢) حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ
حِمَارٌ هُوَ عَلَقْمَةُ بْنُ النُّعْمَانِ . وَقِيلَ حِمَارٌ أَخُوهُ . وَكَانَ فِي حَيَاتِهِ ذَا عِزٍّ فَلَمَّا
أُصِيبَ بِهِ أَسْتُلِينَ جَانِبُهُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى مَائِهِ^(٣) .

٢ - لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبُّبُ الزَّمَانِ فَأُضْحَى^(٤) بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٥)
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضَةُ الْبَلَدِ يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا . فَمَنْ أَرَادَ الْمَدْحَ فَلِنَّمَا
يَعْنِي أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا أُخْتٌ مَعَهَا وَالنُّعْمَانَةُ تُشْفِقُ عَلَيْهَا وَتُطِيفُ بِهَا . وَمَنْ أَرَادَ الذَّمَّ
فَلِنَّمَا يَعْنِي الْوَحْدَةَ وَالذَّلَّةَ . وَشَأْنُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أُخْتٍ عَمِرُو أَبْنِ وَدٍّ :
لَكِنَّ قَسَائِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةُ الْبَلَدِ
تَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٣ - لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْآحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

(١) الجواليقي الإسكندرية ، وآخر هو صنان بن عباد اليشكري ، المرزوقي والجواليقي بغداد ، والجرجاني ، والطبرسي
«وقال آخر» الديمرتي «وقال» ثم ساق قصة طويلة ثبت أن الغائل غير صاحب الحماسية السابقة . الفسوي «وقال
آخر وهو صنان بن عبد الله اليشكري إسلامي» ٧٢ ب القاشاني «وقال صنان بن عباد اليشكري - وقال أبو رياش
هي لصنان وكان قد أترع حوضه فأورد إليه فأنه شمع بن عبد الله فأخذ فوق يده وقدم إليه فسقاها فقال صنان هذه
الآيات» ١١٤ أ التبريزي آخر «هذه الآيات لصنان بن عباد . . . وكما قال القاشاني ، والغندجاني في رده على
النمري ، «هو الصنان بن النار وأسم النار قيس بن عباد» . ص ١٠٧ . وصران هذا لم أعثر على ترجمة له .

(٢) «حوض» هكذا بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالنصب .

(٣) وينظر الغندجاني ١٠٨ والتبريزي ١٥٢/٢ ، والقاشاني . حيث قالوا : إن حماراً هو علقمة بن النعمان بن قيس بن
عمرو بن ثعلبة . وشمط هو حطان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة . أي ابن أخيه ، وينظر المرزوقي ٨٠٢/٢
والغندجاني ١٠٨ الديمرتي هو حمار بن هويلع من بقايا عاد ، ٩٧ أ .

(٤) «ريب الزمان فأضحى بيضة البلد» وتحتها «المنون» «وريب المنون فأضحى بيضة البلد» هي رواية الجرجاني ،
النمري «ريب المنون فأضحى» الفسوي ، والديمرتي «ريب الزمان فأضحى» .

(٥) البيت نقله محقق معاني الحماسة من الغندجاني ووضعه ضمن الملحق ص ٣٦٥ وفي رد الغندجاني على
النمري ص ١٠٧ .

٤ - ثُمَّ أَشْتَكَيْتُ لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرُ بَسْنَجَارٍ أَوْ قَبْرُ عَلَى قَهْدٍ
لِأَشْكَانِي لِأَزَالَ شَكَانِي، وَيُرَوَّى بِأَمْلَةٍ^(١). وَسَنْجَارٌ وَقَهْدٌ مَوْضِعَان.

التخريج:

البيت الثاني في صلة ديوان الملتمس ص ٢٨٣ (ضمن المنسوب للشاعر مما لم يرد في مخطوط الديوان).

البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١/ ٣٩٩ مادة، بيض للسنان بن عباد الإشكري.

الرواية؛

صلة ديوان الملتمس ٢٨٣.

٢ - ريب المنون فأضحى

اللسان مادة بيض.

٢ - ريب المنون فأمسى

٢٦٧ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ^(٢) (من الكامل)

١ - نَهَلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مِنْ آلِ عَتَابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ^(٣)

٢ - مِنْ كُلِّ فَيَاضٍ الْيَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تُلَوِّي بِالْكَيْفِ الْمُؤَصَّدِ^(٤)

(١) ذكر التبريزي هذه الرواية ١٥٣/٢ - وقال: «ويروى لأشكاني بأملة والأملة البكاء والمعول. ومن روى وساكته قبر بسنجار فإنه قدم المعطوف وهو ساكنه على المعطوف عليه وهو قبر بسنجار وإنما يحسن هذا إذا كان العامل مقدماً وهو في الفعل والفاعل أكثر منه في المفعول فأما المجرور فلا يجوز ذلك فيه. . . . ١٥٣/٢ وينظر شرح المرزوقي ٨٠٥/٢.

(٢) أين جني في التنبيه «خثعم» اسم قبيلة غير مصروف وهو في الأصل اسم بعير والخثعمة تطلق الجسد بالدم ويقال إنما سميت بذلك لأنهم نحروا بعيراً فتلطخوا بدمه وتحالفوا. . . . «المبهج» ٣٩ والتبريزي ١٥٣/٢، الديمرني، ٩٧ ب وهم بنو أقييل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان جمهرة الأنساب ٣٨٧ وما بعدها ٤٧٥ و ٤٨٤.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٣ أ.

(٤) البيت في التنبيه، ١٠٣ أ وقال: «كل بدل من آل عتاب وآل الأسود غير أنه أعاد العامل معه وهو الجار وهذا هو الذي أرانا ودلنا على أن البدل من جملة غير الجملة التي فيها المبدل.»

وينظر شرح المرزوقي ٨٠٦/٢ والتبريزي ١٥٤/٢.

سُمِّيَتِ الرِّيحُ نَكْبَاءً لِنُكُوبِهَا عَنْ مَهَابِ الرِّيحِ الْأَرْبَعَةِ تُلَوِي تَذْهَبُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ
عُصُوفِهَا.

٣ - فَالْيَوْمَ أَضْحُوا لِلْمَنُونِ وَسِيقَةً مِنْ رَائِحِ عَجَلٍ وَآخِرِ مُغْتَدِي
الْوَسِيقَةِ: الطَّرِيدَةُ. وَالْوَسَقُ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ نَحْوَ طَرْدِ اللَّصُوصِ.

٤ - خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدَتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ^(١) وَمِنْ الشَّقَاءِ تَقَرُّدِي بِالسُّوَدِّ

التخريج:

البيت الرابع في البيان والتبيين ج ٢/٢١٩ ونسبه لحارثة بن بدر ثم ذكره ج ٣/٣٣٦ بدون عزو.

٢٦٨ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ^(٢). مَنْ خَارِجَةٌ عَدَوَانٌ وَلَيْسَ مِنَ الشَّرَاءِ.

(من الكامل)

[٩١ / ب]

١ - نَعَمْ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ الْبَيْعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ^(٣)

(١) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، «فسدت غير مدافع» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ١٥٤/٢.
(٢) أضاف التبريزي «في نسخه - يسير الخارجي - ومنها يسير فعيل من اليسر وشير هو الوجه والخارجي منسوب إلى خاريجة»، ١٥٥/٢. الفسوي محمد بن يسير قال القراء فعيل بن اليسر وهو مصروف في المعرفة والتكرة الشيخ: هو محمد بن يسير إسلامي كان أيام المبرد» ٧٣ | الديلمري «محمد من يسير الخارجي» ٩٨ ب، القاشاني: «محمد بن بشير الخارجي - هو من بني خاريجة من عدوان - وفي نسخة - هو من عدوان ثم من بني خاريجة - خارجي النسب لا العقيدة» ١١٤ ب وهو: محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف بن بكر من بني خاريجة بن عدوان شاعر فصيح من شعراء الدولة الأموية كان منقطعاً إلى عبدة بن عبد الله بن زمعة القرشي وكان يقيم في بوادي المدينة معجم الشعراء ٣٤٣، خزانة الأدب ٢٠٦/٩ و ٤٠٤ الأغاني ج ١٤٨/١٤ - الشعر والشعراء ٨٢٩/٢. شعراء أمويون ج ٢٠٥/٣ ومقدمة ديوانه نشره محمد خير البقاعي. وتنسب الأبيات لأبي تمام كما في بهجة المجالس ٢٧٢/١ ولأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد الشيباني، معجم الشعراء ٧٥ ولأبن هرمة ضمن الشعر المنسوب له في الديوان ص ٢٧٩ وسنرى هذا بالتخريج.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٤.

البقيعُ هنا أسم مقبرة المدينة. وهو بَقِيْعُ الغَرْقِدِ والغَرْقَدُ شَجَرٌ كَانَ يَنْبُتُ هناك.

٢ - سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَّتْ بِسَابِهِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ
أَي فَنَاءُوه سَهْلٌ لِقَاصِدِهِ. لَا يَمْنَعُونَكَ مِنْهُ قَدْ أَدَّبَ خَدَمَهُ عَلَى طَلَاةِ الْوُجُوهِ
لِلأَضْيَافِ.

٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ^(١)

التخريج:

الآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١١٦.
الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/٢٠٥ شعر محمد بن بشير الخارجي (ضمن ما نسب له ولغيره).
الآبيات في ديوان ابن هرمة ص ٢٧٩ (الشعر المنسوب).
الآبيات في معجم الشعراء ص ٧٥، لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن يزيد الشيباني. وقد رويت لغيره.

والآبيات في معجم الشعراء أيضاً ص ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي.
الآبيات في خزانة الأدب ج ٩/٤٠٣ لمحمد بن بشير الخارجي.
البيتان ٢ - ٣ غني بهجة المجالس ج ١/٢٧٢ لأبي تمام.
البيت ٣ - في الموازنة ج ١/٨٢ لمحمد بن بشير الخارجي.
البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/٣٧٦ لمحمد بن بشير الخارجي.

الرواية:

ديوان محمد بن بشير الخارجي ١١٦.

٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه

شعراء أمويون ٣/٢٠٥.

٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه

ديوان ابن هرمة ٢٧٩.

(١) البيت في رسالة العسكري ، ١٢ ب ، وقال : «رواه هذا الشيخ ذوو الأرحام وهو خطأ لأن الابتداء إذا كان واحداً فالصواب أن يكون الخبر مثله ولو جاز أن يكون شقيقاً جمعاً كما يكون الصديق جمعاً لجاز ذوو الأرحام على بعد ولكن لم يجيء ذلك فالوجه روايتنا وهي - أخو الأرحام».

- ١ - لله درك من فتى فجمعت به
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود ببابه سهل الحجاب
 ٣ - فإذا رأيت شقيقه وصديقه
 معجم الشعراء ص ٧٥ .
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود ببابه سهل الحجاب
 ٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه
 معجم الشعراء ص ٣٤٣ .
 ٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه
 بهجة المجالس ١/ ٢٧٢ .
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود ببابه

- ٢٦٩ - وقال أيضاً .
 (من الطويل)
 ١ - طَلَبْتُ فَلَمْ أَذْرِكْ بِسَوْجِهِي وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبٍ^(١)
 ٢ - وَلَوْلَجَا الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبٍ ثَوَى غَيْرَ قَالَ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبٍ
 غَيْرَ قَالَ أَيُّ غَيْرٍ مُبْغِضٍ لِعَيْشِهِ غَيْرُ خَائِبٍ: أَيُّ لَا يَفُوتُهُ الْمُرَادُ .
 ٣ - أَقُولُ وَمَا يَذْرِي أَنْاسُ غَدَا بِهِ إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
 السَّبَائِبُ جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ الشُّقَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيُّ كَفَنُوهُ فِي ثِيَابِ الْكُتَّانِ .
 الْكُتَّانُ .
 ٤ - وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَرْكَبُ كَارَهَا عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقُ الْعِدَى وَالْأَقَارِبِ

التخريج:

الآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ٣٢ .
 والآبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ١٧٥ - لمحمد بن بشير الخارجي .
 والآبيات في الأشباه والنظائر ج ٢/ ٣٣٣ (للخالدين) لجمانة ابنة الأحنف الدارمية .

(١) المعنى : طلبت بعد موت سائب الندى ببذل وجهي فلم أنله وليتني قعدت فلم أبغ .

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ٣٣٣/٢.

- ١ - ... بعد غائب.
- ٢ - ولو جاء باغي الخير في عهد سائب ...
- ٣ - ... على النعش ماذا أدرجوا ...
- ٤ - وكل فتى يوماً سيركب مرة ...

٢٧٠ - وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١). (من الطويل)

- ١ - نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطُ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمُ شُهَيْدِي^(٢)
عَارِضٌ أَخُو دُرَيْدٍ وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ. عَارِضٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدٌ. وَثَلَاثُ
كُنَى أَبُو أَوْفَى وَأَبُو ذُفَاقَةَ وَأَبُو فِرْعَانَ^(٣). وَرَهْطُ بَنِي السُّودَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ.
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَسْوَدَ^(٤).

(١) ودريد: هو دريد بن الصمة بن الحارث بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضعة
أبن قيس بن عيلان وهو من فخذ من جشم يقال لهم بنو غزية ويكنى أبا قرة. وأمه ريحانة بنت معديكرب أخت
عمرو بن معديكرب وعمرو خاله. وهو من المعمرين عاش في الجاهلية والإسلام وأدرك الإسلام ولكنه لم يسلم
وقُتل يوم حنين وهو كافر، المعمرين ص ٢٠، المؤلف والمختلف ص ١١٤، الشعر والشعراء ص ٧٤٩ المعبر
٢٩٩، كنى الشعراء ٢٩٠ الأغاني ٢/٩ - جمهرة أشعار العرب ٤٤٦ الفهرست ٢٢٤ أسماء المختالين ٢٢٣
الاشتقاق ٢٩٢، المبهج ص ٣٩ محاضرات الأدباء ٣٣٢/٣ المنازل والديار ٤٦١ العقد الفريد ٦٢/٣ المستطرف
٣٧/٢ سمط اللآلئ ٣٩ - ٤٦١، خزنة الأدب ج ١٨٣/٨ وج ١١٨/١١ و ٢٧٩ شرح شواهد المغني ٩٣٨/٢
شرح التبريزي ١٥٩/٢ شعراء النصرانية ٧٥٢، مقدمة ديوانه جمعه محمد خير البقاعي - المبهج ٣٩ - وله
الأصمعية المرقمة ٢٨ والحماسية من أبياتها وسيأتي في الحماسية المرقمة ٧٨٣ الأبيات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ -
من هذه الحماسية مكررة هناك.

(٢) القاشاني «ويروى بني الصبيداء شهدي».

(٣) التبريزي «أبو فرعان أو فرغان» أي بالعين المهملة والغين المعجمة.

(٤) قال التبريزي: «وعبد الله كان أسود أخوته ففزا ببني جشم وبني نصر أبني معاوية بن بكر بن هوازن وغنم مالأً
عظيماً ونزل بمنعرج اللوى فمنعه دريد عن اللبث وقال إن غطفان ليست بغافلة عنا فحلف أنه لا يريم حتى يقسم
فلحقت بهم عبس وفزارة وأشجع وجاؤوا وأوقعوا بعبد الله وأصحابه وقتل عبد الله وجعل دريد يذب عنه وهو
جريح ... ج ١٥٦/٢، والطبرسي ٨٦، والخزانة ٢٨٠/١١ والشعر والشعراء ٧٥١، والذي طعن دريد هو
كردم من بني خالدة، المنازل والديار ٤٦١.

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْقَنِيِّ مُدَجَّجٍ سَرَائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ

٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ

أي لم يمكنني أن أفارقهم وهم على الغواية وكأنني غير مهتد.

٤ - أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ^(١)

٥ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتَ وَإِنْ تَرُشِدْ غَزِيَّةٌ أَرُشِدْ^(٢)

غَزِيَّةٌ رَهْطٌ دَرِيدٌ . وَهُوَ غَزِيَّةُ بَنِ جُشَمٍ^(٣) أَي أَنَا مِنْهُمْ كَيْفَ تَقَلَّبَ الْحَالُ بِهِمْ .

٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكُمُ الرَّدِي^(٤)

الرَّدِيّ الهالك وإنما دعاه إلى هذا أمران أحدهما سوء ظنّ الشفيق والثاني ما علمته من إقدامه في الحرب^(٥) .

٧ - فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ^(٦) كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ^(٧)

٨ - وَكُنْتُ^(٨) كَذَاتِ الْبُورِيَعَتِ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جَلْدٍ مِنْ مَسَكٍ سَقَبٍ مُقَدَّدٍ

(١) الجرجاني «ويروي فلم يستبينوا الرأي» ٥٦ أ وقال الطبرسي «قوله أمري يجوز أن يريد المأمورية والأصل أمرتهم بأمر فحذف الجار وأوصل الفعل ويجوز أن يكون مصدر أمرت وجاء به لتوكيد الفعل . . . الورقة ٨٦ أ ، وقريب من هذا شرح المرزوقي ، ٨١٥/٢ والتبريزي ١٥٧/٢ وشرح البغدادي في الخزانة ٢٨٣/١١ ، وقال الطبرسي . . . وقد تمثل بهذا البيت أمير المؤمنين علي (رضي) بعدما ظهر من أمر الخوارج ما ظهر من التحكيم . . . وذكر هذا البغدادي في الخزانة أيضاً .

(٢) «ترشد - أرشد» هكذا بضم الشين الأولى والثانية وفتحهما وكذلك المرزوقي والطبرسي . وهي لغة ينظر اللسان مادة رشد وفي بقية النسخ بضم الشين .

(٣) قال البغدادي في الخزانة ج ٢٨٣/١١ «قال أبو تمام في مختار أشعار القبائل - غزية جد دريد» .

(٤) البيت في التنبيه وقال «لام أردت ياء لاطراد الأصالة في الردى . . . ١٠٤ أ والبيت في معاني الحماسة ص ١٢٠ .

(٥) النص عند التبريزي ١٥٧/٢ والمرزوقي ٨١٦/٢ والطبرسي ٨٦ ب ونقله عن الطبرسي البغدادي في الخزانة ٢٨٤/١١ .

(٦) التبريزي «ويروي والرماح ينشئه ويروي يشقنه من قولك وشقت اللحم أشقته ووشقته نوشيقاً قطعه» ١٥٧/٢ - القاشاني «ويروي يشقنه . . . ١١٥ ب وكذلك الطبرسي ٨٦ ب ، والفسوي ٧٣ ب .

(٧) البيت في مثنو المنظوم ٣٣٠ .

(٨) الطبرسي ، والجواليقي «فكنت» .

٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ^(١) وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ^(٢)
يَعْنِي دَمًا قَدْ جَفَّ. وَيُرَوَّى هَكَذَا عَلَى الْإِقْوَاءِ، وَمَنْ جَرَّ أَرَادَ أَسْوَدَ مَرْفُوعًا ثُمَّ
أَلْحَقَهُ يَأْتِي الْإِضَافَةُ فَصَارَ أَسْوَدِي كَأَحْمَرِي وَأَشْقَرِي وَحَدَاءِ قُرَا قَرِي ثُمَّ خَفَّفَ
بِالْإِضَافَةِ فَجَعَلَهَا وَصْلًا فَصَارَ كَأَسْوَدِي وَالْيَاءُ الْمُحَذَوْفَةُ هِيَ الْأُولَى مِنَ الْيَائِينَ.
١٠ - قَتَالَ أَمْرِيءَ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ^(٣) غَيْرَ مُخَلَّدٍ
١١ - فَإِنْ يَكُ عَبْدٌ لِلَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ^(٤)
١٢ - وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيحُ تَنَاسَوَحَتْ بِرَطْبِ الْعِضَاءِ وَالْهَشِيمِ الْمُعْضَدِ^(٥)
الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِيُخْلِيَهُ وَالْهَشِيمُ مَا تَكَسَّرَ وَالْمُعْضَدُ
الْمُقَطَّعُ.

[٩٢ / ب]

١٣ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ^(٦)
١٤ - تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادَ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمَقْدُدِ^(٧)
عَتِيدٌ: مُعَدٌّ. يَعْنِي قَمِيصُهُ مُقَدَّدٌ لِكَثْرَةِ غَزْوِهِ. وَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ طَعَامَهُ غَيْرَهُ.

(١) التبريزي تنفست ويروى تبددت.

(٢) «حالك اللون أسود» وكذلك في التنبيه والقاشاني، والديمري، وعند الجواليقي، والتبريزي «أسودي» وعند المرزوقي، والطبرسي، والرجاني «... أسود» الفسوي «أسود» هكذا بضم الدال وكسرهما، وقال القاشاني «ويروى حالك اللون أسود على الإقواء وحالك اللون أسودي» ١١٥ ب، وقال المرزوقي «وقوله حتى علاني حالك اللون أسود فيه إقواء وكثير من العلماء يهونون الأمر في الإقواء ولا يعدونه عيباً قبيحاً... ويروى حتى علاني حالك لون أسود والضعف فيه ظاهر... وأجود من هذا أن يروى حالك اللون أسودي كما قيل في الأحمر الأحمر... ج ٨١٨/٢ وذكر هذا ابن جني في التنبيه ١٠٤ أ - ب، والطبرسي ٨٦ ب.

(٣) الجواليقي «يعلم أن الدهر».

(٤) الطبرسي «ويروى ولا رعى اليد». والبيت في مشور المنظوم ٢٦٥.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، لم يرووا البيت.

(٦) البيت في مشور المنظور ٢٦٥.

(٧) البيت في مشور المنظوم ٢٦٥.

- ١٥ - وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحاً وَإِتْلَافاً لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ^(١)
- ١٦ - كَمِشَ الْإِزَارُ خَارِجَ نِصْفِ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الْأَفَاتِ^(٢) طَلَأُ أَنْجِدِ^(٣)
- يُرَوَّى صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ. كَمِشَ أَيُّهُ هُوَ مُشَمَّرٌ غَيْرُ مُقَصَّرٍ وَلَا بَطِيءٌ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ هُوَ طَلَأُ أَنْجِدِ.
- ١٧ - صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعِدِ^(٤)
- أَيُّ تَعَاطَى اللَّهُو وَالِدَدُ لَمَّا كَانَ صَبِيّاً فَلَمَّا اكْتَمَلَ نَحَى ذَلِكَ عَنْهُ.
- ١٨ - وَهَوْنٌ وَجْدِي^(٥) أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي^(٦)
- ١٩ - وَطِيبَ نَفْسِي^(٧) أَنَّمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنِّي هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْغَدِ^(٨)
- ٢٠ - وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةً تَدَارَكْتُهَا رَكْضاً بِسَيْدِ عَمْرَدٍ^(٩)
- يُرِيدُ غَارَةً فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتَ هُوَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. السَّيِّدُ: الذَّنْبُ. يَعْنِي فَرَساً كَالسَّيِّدِ عَمْرَدٌ: قَوِيٌّ لَا يُطَاقُ.

(١) قال القاشاني، والطبرسي «ويروي وإن مسه الإقتار...» وهي رواية الديلمري.

(٢) الجرجاني: «بري» من الأفات.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٤ ب وقال: «هذا تكسر القلة والمراد به معنى الكثرة ألا ترى من عادته اطلّاع النجاد فهذا يؤذن بالكثرة...» وذكر هذا الطبرسي ٨٦ ب، والقاشاني ١١٥ ب، والبيت في مشور المنظوم ٢٦٥.

(٤) «أبعد» هكذا بفتح العين وقال الطبرسي «ويروي أبعد بالضم» وقال المرزوقي «أبعد من بعد يعد إذا هلك ولو أراد البعد لقال أبعد بضم العين» ٨٢١/٢. ويجوز أن يكون صبا الأول من الصب واللّهو صبا الثاني من الصباء بمعنى الفناء فيكون لمعنى تعاطى اللّهو والصبا ما دام صبيّاً فلما اكتمل وظهر في رأسه الشيب فاشتغل نحى الباطل عن نفسه زهداً... ويجوز أن يكون المعنى تعاطى الصبا ما تعاطاه إلى أن علاه المشيب فيسقط التجنيس من البيت. ينظر المرزوقي ٨٢١/٢ والتبريزي ١٥٨/٢ والطبرسي ٨٧ أ.

(٥) «وهون وجدي» وكذلك في التنبيه أما في بقية النسخ فهي «وطيب نفسي».

(٦) البيت في التنبيه ١٠٥ أ.

(٧) الطبرسي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، والديلمري «وهون وجدي».

(٨) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي لم يرووا البيت.

(٩) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

التخريج:

- الآبيات عدا - ١٩ - في ديوان دريد بن الصمة ص ٤٦ وما بعدها.
 الآبيات في جمهرة أشعار العرب ص ٤٦٦ لدريد بن الصمة.
 الآبيات من ١ إلى ١٣ - في الأغاني ج ٩/٤ لدريد بن الصمة.
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٨ - في العقد الفريد ج ٣/٦٢ لدريد بن الصمة يرثي أخاه في وقعة يوم اللوى لفظفان على هوازن ثم يذكر خبر الوقعة.
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٣ - ١٧ - ١٨ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٩ في الأصمعية المرقمة ٢٨ لدريد بن الصمة.
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٨ - ١٩ - في خزانة الأدب ج ١١/٢٧٩ لدريد بن الصمة ويذكر قصة الآبيات.
 الآبيات ٤ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ١٣ - ١٧ - ١٨ - في الشعر والشعراء ص ٧٥٠ لدريد بن الصمة.
 البيتان ٣ - ٥ - في مجموعة المعاني ص ١٠٥ لدريد بن الصمة.
 البيت ٥ - في المختار من شعر بشار ٢١٥ لدريد بن الصمة.
 البيتان ٤ - ٥ - في ديوان المفضليات ص ٢٣ لدريد بن الصمة.
 الآبيات ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - في لباب الآداب، ١٨٥ لدريد بن الصمة.
 البيتان ٢ - ٥ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٩٣٨ لدريد بن الصمة.
 البيت ٦ - في المنازل والديار ص ٤٦١ لدريد بن الصمة ويذكر قصة طعنه طعنه كردم من بني خالدة ثم بدأ دريد ثم أقبل كردم على دريد وهو لا يعرفه ثم أنتسب فعرفه دريد فحياه وأكرمه وضرب له قبة.
 البيت ١٣ - في بهجة المجالس ج ٢/٣٦٢ لدريد بن الصمة.
 الآبيات ٤ - ٣ - ٥ - في حماسة الريح ي ص ١٠٨ لدريد بن الصمة.
 البيت ١٣ باللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لدريد بن الصمة.
 وصدرة باللسان ج ٣/٢١٥٥ مادة سوق لدريد أيضاً.
 البيت ٧ - في اللسان ج ٦/٤٥٧٥ مادة نوش لدريد أيضاً.
 وهو في اللسان ج ٤/٢٥٣٩ مادة صبا لدريد أيضاً.
 البيت ٥ باللسان ج ٥/٣٣٢٠ مادة غوى لدريد بن الصمة.
 البيت ١١ - باللسان ج ٦/٤٨٩٨ مادة وقف لدريد بن الصمة.
 البيت ٢ - باللسان ج ٤/٢٧٦٣ مادة ظن لدريد بن الصمة.

الرواية :

ديوان دريد ص ٤٦ .

١ - وقلت

٢ - علانية ظنوا بالفي مُدجج

٤ - فلم يستبينوا النصيح

٩ - حتى تنهت

١٣ - قليل تشكيه المصبيات حافظ

١٦ - صبور على العزاء طلاع أنجد .

جمهرة أشعار العرب ٤٦٦ .

١ - وقلت لعارض

٢ - علانية ظنوا

٣ - غوايتهم أني بهم

٨ - إلى قطع من جلد بو مُجلد

٩ - حتى تنهت

١٠ - طعان

١٢ - يرطب العشاء والصريع المعضد

١٣ - قليل تشكيه المصبيات ذاكر من اليوم أعقاب الأحاديث في غد .

١٦ - صبور على الضراء طلاع أنجد

١٩ - أمامي وأني وارد اليوم أو غد .

الأغاني ٤/٩ .

٢ - فقلت لهم ضنوا

٧ - نظرت إليه والرماح تنوشه

١٣ - صبور على وقع المصائب حافظ

العقد الفريد ٦٢/٣ .

١ - وقلت

٢ - علانية

٤ - بمنقطع اللوى

١٣ - للمصائب ذاكر عليم

١٦ - صبور على الضراء طلاع أنجله .

الأصمعية المرقمة ٢٨ .

١ - وقلت

- ٢ - علانية .
- ٥ - وما أنا إلا من غزية
- ٧ - غداة دعاني والرماح ينشئه .
- ٨ - إلى جذم .
- ١٠ - طعان أمرىء
- ١١ - وإن بك
- ١٣ - صبور على رزء المصائب حافظ من اليوم أدبار الأحاديث في غد
- ١٦ - صبور على العزاء طلاع أنجد .
- ١٩ - وهون وجدي إنما هو فارط أمامي وأني وارد اليوم أو غد الخزائن ١١ / ٢٧٩ .
- ٦ - تعادوا
- ٨ - إلى قطع .
- ١٨ - وطيب نفسي أنني لم أقل له .
- ١٩ - وهون وجدي أن ما هو فارط
- الشعر والشعراء ٧٥٠ .
- ١١ - فما كان وقافاً ولا رخش .
- ١٨ - وطيب نفسي أنني لم أقل له
- المختار من شعر بشار ص ٢١٥ .
- ٥ - وما أنا إلا وكذلك ٥ - في مجموعة المعاني ص ١٠٥ .
- وديان المفضليات ص ٢٣ .
- لباب الأداب ١٨٥ .
- ٩ - حتى تبددوا
- ١٠ - فعال أمرىء .
- بهجة المجالس ٢ / ٣٦٢ .
- ١٣ - ذاكر
- حماسة البحتري ، ١٠٨ .
- ٥ - وما أنا إلا في غزية
- اللسان مادة جلل .
- ١٣ - صبور على الجلاء طلاع أنجد .

٢٧١ - وَقَالَ أَيْضًا.

- ١ - تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَاءِ لَكِنْ يُنْبِتُ عَلَى الصَّبْرِ
- ٢ - فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ أَبْيَ أُمِّ الَّذِي لَهُ الْجَدُّ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ^(١)
- ٣ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ^(٢) يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمُصَابُ جَثْوُ^(٣) قَبْرِ عَلَى قَبْرِ^(٤)
عَزَّ أَيُّ غَلَبَ وَمِنْ رَوَى عَزَّى الْمَعْنَى: سَلَّى الْمُصَابَ نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ تَوَالِي
الْمِصْصِيَّاتِ عَلَيْهِ وَعَزَّ فِيهِ [٩٣ / ١] حَذَفَ الْمَفْعُولُ كَأَنَّهُ قَالَ وَعَزَّ الْمُصَابُ الشَّاعِرَ.
- ٤ - أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ^(٥)
- ٥ - فإِذَا تَسَرَّيْنَا لَا تَسْزَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
أَيُّ لَدَى رَجُلٍ قَدْ وَتَرْنَا وَقَتْلَ مِنَّا فَهَوَ يَسْعَى بِدِمَائِنَا وَنَحْنُ نَطْلُبُهُ بِثَارِنَا.
- ٦ - فَإِنَّا لِلْحَمِّ وَالسَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنَلْحِمُهُ جِنًا وَلَيْسَ بِذِي نُكْرٍ^(٦)

(١) بهامش المخطوط: «كأنه قال إلى من أصرف البكاء ومن أخص به أعبد الله المدفون في القبر الأعلى قتيلا أبي بكر بن كلاب». والنص بحرفه في شرح المروزي ٨٢٢/٢ والتبريزي، ١٥٩/٢ والطبرسي ١٨٧. وكان لذريد إخوة وهم عبد الله الذي قتلته غطفان وعبد يغوث قتلته بنو مرة وقيس قتلته بنو بكر بن كلاب وخالد قتلته بنو الحارث بن كعب ينظر الأغاني ج ٩، ص ٣، والخزانة ج ١١/١١٩.

(٢) المروزي وأبن جني في التنبيه «وعبد يغوث» برفع «عبد» وقال المروزي وقوله عبد يغوث وإن أستاذف الكلام به فهو معطوف على ما قبله، ج ٨٣٣/٢ وذكر هذا التبريزي ج ١٥٩/٢ والطبرسي ١٨٧.

(٣) «جثو» و«جثو» هكذا بالجيم والحاء المهملة - وكذلك المروزي والتبريزي، والطبرسي، والفوسوي، والفاشاني، الجرجاني وأبن جني «جثو» بالحاء، الديمرقي «جثو» بالجيم وكذلك الجواليقي.

(٤) البيت في التنبيه، ١٠٥ ب.

(٥) قال التبريزي «في العرب ثلاثة يسمون الصمة - الصمة الأكبر وهو مالك بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن - والصمة الأصغر وهو معاوية بن الحارث أخو الصمة الأكبر وهو أبو دريد... والصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير» ١٥٩/١.

(٦) البيت في التنبيه ١٠٥ ب، وقال: «المعروف في هذا أن يقال النكير كالغدير والزفير ويجوز أن يكون أنث هذا اللفظ الدال على الكثرة لأنه مراد به الجنس فتكون الهاء فيه للمبالغة والغاية كالهاء في علامة ونسابة ويجوز أن يكون غير هذا وهو أن يريد به النكرة التي هي ضد المعرفة ثم أشيع كسرة الكاف فأنشأ عنها ياء مثلها في الصباريف والمطافيل... والنص بهامش المخطوط.

٧ - يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا أَوْ نُغَيَّرُ عَلَى وَتِرٍ
وَإِتِرِينَ مُتَّصِبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضُّمِيرِ فِي عَلَيْنَا. أَيُّ يُغَارُ عَلَيْنَا وَقَدْ قَتَلْنَا
قَتْلًا مِنْ غَيْرِنَا فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا أَيُّ يَنَالُ مِنَّا بِقَدَرٍ مَا أَحْتَرَمْنَا أَوْ نُغَيَّرُ عَلَى وَتِرِنَا
عِنْدَهُمْ. الْمَعْنَى يَقُولُ لَا نَزَالَ يُغَارُ عَلَيْنَا مَطْلُوبًا دَمٌ مَنْ قَتَلْنَا أَوْ نُغَيَّرُ طَالِبِينَ دَمٍ مَنْ
قَتَلَ مِنَّا.

٨ - قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ
شَطْرَيْنِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: قَسَمْنَا الدَّهْرَ قَسَمَيْنِ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ حَالًا عَلَى مَعْنَى قَسَمْنَاهُ مُخْتَلِفًا فَوْقَ الْأَسْمِ مَوْقِعَ الصِّفَةِ لَمَّا تَضَمَّنَ مَعْنَاهَا
كَقَوْلِكَ طَرَحْتُ مَتَاعِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ: مُتَفَرِّقًا الْمَعْنَى أَوْقَاتِ الدَّهْرِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا مَقْسُومَةً قَسَمَيْنِ فَلَا يَنْقُضِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى أَحَدِ الْحَدَيْنِ
إِمَّا عَلَيْنَا وَإِمَّا لَنَا^(١).

التخریج :

- الآيات في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٣١ لدريد بن الصمة.
- الآيات في ديوان دريد بن الصمة ص ٦٣.
- الآيات في مقاتل الطالبين ص ٢٩٨ وص ٣٧٤ لدريد بن الصمة.
- الآيات في الأغاني ٣/٩ لدريد بن الصمة.
- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - بالمنازل والديار ص ٤٥٢ لدريد بن الصمة.
- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في لباب الآداب ص ١٨٦ لدريد بن الصمة.
- الآيات في شعراء النصرانية ص ٧٥٣ لدريد بن الصمة.
- الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٨ - في الشعر والشعراء ص ٧٥١ لدريد بن الصمة.
- البيت ٣ - باللسان ج ١/ ٥٢ مادة ثلل لدريد بن الصمة.

(١) الشرح بنصه عند المرزوقي ٢/ ٨٢٦، والتبريزي ٢/ ١٦٠ والطبرسي ٨٧ ب.

الرواية:

- البيان والتبيين ٣/ ٣٣٠ .
- ٣ - وعبد يغوث أو نديمي خالداً
- ديوان دريد بن الصمة ٦٣ .
- ٨ - بذاك قسمنا شطرين قسمة
- مقاتل الطالبين ٢٩٨ و ٣٧٤ .
- ٢ - لمقتل عبد الله والهالك الذي
- ٣ - وعبد يغوث أو نديمي خالداً
- ٥ - لدى معشر يسمى لها آخر الدهر .
- ٨ - بذلك قسمنا الدهر شطرين بيننا
- الأغاني ٣/٩ .
- ٢ - لمقتل عبد الله والهالك الذي
- ٣ - وعبد يغوث أو خليلي خالداً .
- ٥ - لدى واطر يشقى بها آخر الدهر .
- ٨ - بذاك قسمنا الدهر شطرين قسمة
- المنازل والديار ٤٥٢ .
- ٢ - على الشرف الأعلى قتيل أبي بكر .
- ٣ - وعبد يغوث أم نديمي مالكا
- لباب الآداب ١٨٦ .
- ٣ - وعبد يغوث أم نديمي
- اللسان مادة ثلل .
- ٣ - وقد ثل عرسية الحسام المذكور .

٢٧٢ - وَقَالَ ابْنُ أُخْتِ تَابُطٍ شَرًّا يَرْتِي خَالَهُ أَسْمَهُ الشَّنْفَرَى وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ
والرجل العظيم الخلق^(١)
(من المديد)

(١) المرزوقي: «تابط شرراً وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح» التبريزي: «تابط شرراً وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح وقيل قال ابن أخت تابط شرراً» الجواليقي بغداد «ابن أخت تابط شرراً وذكر أنها لخلف الأحمر» وكذلك نسخة الإسكندرية وأضافت «وقال أبو زكريا - وقال تابط شرراً» ابن جني في التنبية «ابن أخت تابط شرراً يرتي =

١ - إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَيْلًا دَمُهُ مَا يُطْلُ^(١)

٢ - خَلَفَ الْعَبءَ عَلَيَّ وَوَلَّى أَنَا بِالْعَبءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ

[٩٣ / ب]

أَي قَوِيٍّ مُطَبِّقٍ. الْعَبءُ: طَلَبُ الثَّارِ أَي لَمَّا قُتِلَ لَزِمَنِي طَلَبُ ثَارِهِ وَأَصْلُ الْعَبءِ الثَّقَلُ.

٣ - وَوَرَاءَ الثَّارِ مِنِّي آبِنُ أُخْتٍ مَصْعُ عَقْدَتِهِ مَا تَحِلُّ^(٢)

٤ - مِطْرُقٌ يَرْشَحُ سَمًّا^(٣) كَمَا أَطُ رَقٌّ أَفْعَى يَنْفُثُ^(٤) السَّمَّ صِلُ^(٥)

= خاله. الطبرسي: «أبن أخت تأبط شرأ وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح». الجرجاني وآخر - وقيل إنه أبن أخت تأبط شرأ، الديمري «أبن أخت تأبط شرأ وهو الشنفرى ويقال إنها لتأبط وقال المبرد هي لخلف الأحمر إلا أنها تنسب إلى تأبط شرأ وهو نمط صنع جدها» الفسوي «الشنفرى وهو أبن أخت تأبط شرأ وقال المبرد إنها لخلف الأحمر إلا أنها تنسب إلى تأبط شرأ» الفاشاني «أبن أخت تأبط شرأ ويقال إن خلف الأحمر قالها ونحلها إياه. قال أبو الندى: هي من مصنوعاتهم لا جودة ولا ملاحه ويروى عن أبن العميد أنه قال: هذه القصيدة تهدم الحماسة وشعر المرقشين يهدم المفضليات» النمري «أبن أخت تأبط شرأ ويقال إن خلف الأحمر صنعها ونحلها إياه ومما يستدل به على ذلك قوله فيها - جل حتى دق فيه الأجل - فإن الأعرابي لا يكاد يتغلغل إلى مثل هذا» ورد الفندجاني عليه فقال: «فإن الإعرابي قد يتغلغل إلى أدق من هذا لفظاً ومعنى مما يدل على أن هذا الشعر مولد أنه ذكر فيه سلعاً وهو بالمدينة وأبن تأبط شرأ من سلع وإنما قتل في بلاد هذيل ورمي به في غار يقال له رخمان» وفي اللسان مادة سلع البيت الأول لتأبط شرأ وقال أبن بري البيت للشنفرى أبن أخت تأبط شرأ يرثيه» هكذا اختلفوا في نسبة الحماسة بين تأبط شرأ وبين أبن أخته الشنفرى أو أن خلف الأحمر قالها ونحلها لابن أخت تأبط شرأ. ولتأبط شرأ الحماسة المرقمة ١١ - وللشنفرى المرقمة ١٦٥ أما خلف الأحمر فهو: خلف بن حيان البصري المعروف بالأحمر - فرغاني الأصل من موالي بلال بن أبي بردة راوية شاعر أخذ عنه الأصمعي متهم بوضع الشعر. أخباره كثيرة في طبقات فحول الشعراء والكامل للمبرد ٢٠٨/٢ - مراتب النحويين ٨٠ بغية الوعاة ٥٥٤/١. وله أخبار كثيرة في بطون الكتب.

(١) سلع موضع أو جبل متصل بالمدينة، معجم ما أستعجم ٧٤٧/٣، اللسان مادة سلع الفاشاني ١١٦ ب، [إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٠٩.

(٢) المصع: الشديد المقاتلة الثابت، التبريزي ١٦١/٢ والمرزوقي ٨٢٨/٢ الطبرسي ٨٧ ب، الجرجاني ١٥٧، الفاشاني ١١٦ ب، اللسان مصع.

(٣) المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، وفي التنبيه «يرشح موتاً».

(٤) هكذا «ينفث» بضم الفاء وكسرها وهي لغة ينظر اللسان نفث.

(٥) البيت في التنبيه ١٠٦ ب.

المُطَرَّقُ: السَّائِكُ الْمُتَكِسُّ رَأْسَهُ. يَنْفُثُ السَّمَّ: أَي لَا يَنْفَعُ فِيهِ الرُّقَى وَيَنْفُثُ
بِالْيَاءِ وَتَنْفُثُ بِالنَّاءِ. لِأَنَّ الْأَفْعَى تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. فَإِذَا قُلْتَ أَفْعَوَانُ كَانَ الذَّكَرُ
لَا غَيْرَ^(١). صِلُ: دَاهِيَةٌ يُقَالُ صِلُ أَضْلَالٍ.

٥ - خَيْرٌ مَا نَابَنَّا^(٢) مُصْمَلٌ^(٣) جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ

٦ - بَزْنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا بِأَيِّ جَارُهُ مَا يُذِلُّ^(٤)

أَي سَلَبَنِي وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ فَجَعَلَنِي بِأَيِّ.

٧ - شَامِسٌ فِي الْقَرِّ حَتَّى إِذَا مَا ذَكَتِ الشُّعْرَى^(٥) يَبْرُدُ وَظِلُّ

ذَكَتِ الشُّعْرَى: أَشْتَدَّ حَرُّهَا. أَي خَيْرُهُ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فَهُوَ فِي
الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ الشَّمْسِ وَفِي الصَّيْفِ بِمَنْزِلَةِ الظِّلِّ.

٨ - يَابِسَ الْجَنَيْنُ مِنْ غَيْرِ بَوَسٍ وَنَدِي الْكَفَيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ

مُدِلُّ: وَائِقٌ يَنْفَسُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُوْزِرُ بِالزَّادِ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرُهُ فَيَهْزُلُ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ يَابِسَ الْجَنَيْنِ أَنَّهُ كَثِيرُ الهمومِ وَالْأَسْفَارِ وَالتَّعَازِي.

٩ - ظَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا حَلَّ حَلَّ الْحَزْمِ حَيْثُ يَحُلُّ^(٦)

١٠ - مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَخَوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزَوُ فَسَمْعٌ أَزَلُّ

أَي مُرَخٍّ إِزَارَهُ تَجَبُّرًا. وَرِفْلٌ: يَجْرُ يُسَابُهُ عَجْبًا. وَالْأَخَوَى الْأُسْمَرُ وَقِيلَ أَرَادَ

(١) وقريب من هذا شرح ابن جني في التنبيه.

(٢) الجواليقي: «وما نابني». الديمري: «وما جلنا».

(٣) المصمّل: الشديد، ويقال للداهية مصمّلة المرزوقي ٨٢٩/٢.

التبريزي ١٦١/٢ - الجرجاني ٥٧ ب، الطبرسي ٨٧ ب، واللسان مادة صمّل.

(٤) «ما يُذِلُّ» هكذا بفتح الياء وضمتها وكسر الذال وفتحها. وكذلك المرزوقي الفسوي، والقاشاني «تذّل». وفي بقية
النسخ «يُذِلُّ» على ما لم يسم فاعله.

(٥) الشُّعْرَى «كوكب يُرَى يقال له المِرْزَمُ يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر» المرزوقي ٨٣١/٢ والجرجاني،
٥٧ ب، القاشاني ١١٧ أ، الفسوي ٧٥ أ، واللسان مادة شعر.

(٦) هذا البيت لم يروه الجرجاني.

سَوَادَ الشَّعْرِ وَالسَّوْجَةَ الْأَوَّلَ . يُرِيدُ مُسَبِّلَ شَعْرًا أَحْوَى لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُوفِّرُونَ لِمَمَّهُمْ
ويصفون . [١/٩٤] الشَّبَابَ بِحَسَنِ اللَّمَّةِ . أَخْوَى شَدِيدُ الاخْضِرَارِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
أَيَّ أَنَّهُ رَيَّانٌ مُمْتَلِيءٌ شَبَابًا . سَمِعَ^(١) : أَيَّ خَفِيفٍ لَا لَحْمَ عَلَى عَجْزِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ
يَجْمَعُ خُبْتَ الذَّنْبِ وَقُوَّةَ الضَّبْعِ وَيُقَالُ إِنَّ السَّمْعَ لَا يَعْرِفُ الْإِنْتِقَامَ^(٢) .

١١ - غَيْثٌ مُزْنٌ غَامِرٌ جَيْنٌ يُجْدِي وَإِذَا يَنْسَطُو فَلَيْثٌ أَبْسَلُ^(٣)

أَيَّ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ الْغَيْثُ أَيَّ يَغْلُو كُلُّ شَيْءٍ .

١٢ - وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْزِي وَشَرِي^(٤) وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

١٣ - يَرْكَبُ الْهَوَلَ وَجِيدًا وَلَا يَضُدُّ حَبَّةُ إِلَّا الْيَمَانِي الْأَفْلُ

أَنْتَضَبَ وَحِيدًا عَلَى الْحَالِ . وَلَا يَضْحَبُهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَهُوَ صِفَةُ لِلْوَحِيدِ وَتَأْكِيدٌ

لِلْوَحْدَةِ^(٥) «وَالْأَفْلُ الَّذِي بِهِ قُلُوبٌ لِكَثْرَةِ الضَّرْبِ بِهِ» .

١٤ - وَفَتَسَوْ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْجَابَ حَلُّوا^(٦)

١٥ - كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ كَسْنَا الْبَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ

١٦ - فَأَخْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا^(٧) هَوُّمُوا رُعْتَهُمْ فَاسْتَمَعَلُوا

(١) السمع سبع مركب وهو . ولد الذئب من الضبع اللسان سمع .

(٢) بهامش المخطوط «كأنه أراد أن يجمع خبت الذئب وقوة الضبع . ويقال أن السمع لا يعرف الانتقام ولا يموت
حتف أنفه كالحية . ويقال إنه أسرع السباع عدوًا وأنه يسمع ويحس من بعيد» .

(٣) «الأبل» الفاجر المصمم الماضي على وجهه لا يبالى مالم ي، المرزوقي ٨٣١/٢ ، التبريزي ، ١٦٢/٢ الطبرسي
أ. ٨٨ .

(٤) الأري - العسل - المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، السابقين ، والجرجاني ٥٧ ب والفسوي ١٧٥ والفاشاني ،
١١٧ أ ، واللسان مادة أرى .

والشري : الحنظل ، ما سبق من الشروح واللسان شري .

(٥) وهكذا شرح المرزوقي ٨٣٣/٢ والتبريزي ١٦٢/٢ .

(٦) البيت في التنبيه ١٠٧ أ .

(٧) «هَوُّمُوا» وتحتها بالمخطوط «ثملوا» . الفاشاني «هوما ويرى ثملوا» الفسوي ، والديبرني «هوما» وكذلك في
بقية النسخ .

قِيلَ التَّهْوِينُ نَوْمُ النَّهَارِ وَالْهَجُوعُ نَوْمُ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ أَيْ نَامُوا قَلِيلًا أَيْ كَانُ نَوْمُهُمْ لِقَلَّتِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا يُحْتَسَى . وَالْمُشْمَعِلُ الْخَفِيفُ الْمَاضِي .

٧ - فَلَيْتَ قُلْتُ هُذَيْلُ شِبَاهُ لَيْمًا كَانَ هُذَيْلًا يَقُلُ^(١)

١٨ - وَيَمَّا أَبْرَكَهَا^(٢) فِي مُنَاخٍ جَعَجَعَ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ^(٣)

الْجَعَجَعُ: الْمَنْزِلُ الْخَشِينُ . يَنْقُبُ يَنْسَحِقُ بَاطِنَ الْخُفِّ حَتَّى يَنْخَرِقَ وَالْأَظْلُ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

١٩ - صَلَيْتَ مِنِّي هُذَيْلُ بِخَرْقٍ لَا يَمَلُ الشَّرُّ حَتَّى يَمَلُوا

أَصْلُ صَلَيْتَ تَأَذَّتْ بِجَرِّ الشَّيْءِ . وَالْخَرْقُ: الْكَرِيمُ يَنْخَرِقُ فِي السَّخَاءِ حَتَّى يَمَلُوا . أَيْ وَإِنْ مَلُوا . مِثْلُهُ :

[٩٤ / ب] فَلَانٌ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النُّجْمُ أَيْ وَإِنْ ضَلَّ النُّجْمُ .

٢٠ - يُنْهَلُ الصُّعْدَةُ حَتَّى إِذَا مَا نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عُلٌّ

٢١ - تَضْحَكُ^(٤) الضُّبُعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ وَتَرَى الذُّبَّ لَهَا يَسْتَهْلُ^(٥)

يُقَالُ إِنَّ الضُّبُعَ تَأْتِي الْقَتِيلَ وَقَدْ أَنْعَطَ فَتَسْتَعْمِلُ ذَكَرَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

لَوَمَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ جَرَّخَنَا لَا صَبَحَتْ ضِبَاعٌ بِأَكْنَافِ الْأَرَاكِ عَرَائِسا

يَسْتَهْلُ أَيْ يَغْوِي مَرَحًا لِأَكْلِهَا .

(١) البيت في التنبية ١٠٧ أ، وقال: لام شبا وشباة واو... وشباة كل شيء خلدته ومنه سميت العقرب شبنوة لخلده إبرتها.

(٢) الطبرسي: «أبركهم».

(٣) بعد هذا البيت ذكر التبريزي، والحواليقي، بيتاً وهو:

ويما صبَّحها في ذراها منه بعد القتل نهَّب وشلُّ

وبقية النسخ لم تروه.

(٤) الجرجاني «تفرح».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٢.

٢٢ - وَعِنَاقُ^(١) الطَّيْرِ تَهْفُو^(٢) بِطَانًا تَخْطَاهُمْ فَمَا تَسْتَقِيلُ
أَيَّ قَدْ آمَنَلَاثُ بَطُونَهَا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الْقَتْلَى . أَيَّ مَا تَنْهَضُ شِبَعًا وَتَهْفُو
تَسْقُطُ .

٢٣ - حَلَبِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا وَبِلَايٍ مَا أَلَمْتُ تَجِلُ^(٣)

٢٤ - فَاسْقِيهَا يَا سَوَادُ^(٤) بَنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخُلُ^(٥)

التخريج :

الآيات في ديوان تأبط شرأ ص ٢٤٧ - ٢٥٠ ، (قسم المختلط النسبة مما ليس من شعره ونسب إليه) .

البيت الأول في ديوان الشنفرى ص ٣٩ . وقال : «وله لابن أخت تأبط شرأ أو لتأبط شرأ أو لخلف الأحمر نحله ابن أخت تأبط شرأ» .

الآبيات : ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٤ - ١٥ - ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - في الأشباه والنظائر للمخالد ج ١١٣/٢ للشنفرى يرثي تأبط شرأ .

البيت ١ - باللسان ٢٠٦٣/٣ مادة سلع للشنفرى ابن أخت تأبط شرأ .

والبيت ٣ - باللسان ٤٢١٨/٦ مادة مصع . بدون عزو .

والبيت ١٨ باللسان ج ١/٦٣٥ مادة جمع - لتأبط شرأ .

والبيت ٢٤ باللسان ج ٢/١٢٥٣ مادة خلل . وقال : البيت المنسوب إلى الشنفرى ابن أخت تأبط شرأ .

والبيت ٢٤ باللسان أيضاً ٢٠٦٣/٣ مادة سلع للشنفرى .

البيت الأول في معجم ما أستعجم ج ٣/٧٤٧ في رسم سلع منسوب لابن أخت تأبط شرأ .

(١) عناق وهكذا بالرفع والنصب، وبقيّة النسخ بالرفع .

(٢) «تهفو» وكذلك المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، التبريزي «تقد وىروى تهفو» الديمرني، والجرجاني «تمشي» الجرجاني «تغدو» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٣ وبهامش المخطوط ينقل شرح النمرى في معاني الحماسة .

(٤) قال المرزوقي «وقوله سواد بن عمرو - جعل سواد وقد رخمه عن سودة بمنزلة ما جاء تاماً ولم يحذف منه شيء فجعل سواد بن بمنزلة شيء واحد وبناء على الفتح . فالفتحة في آبن للإعراب والفتحة في سواد للبناء - ولك أن ترويه يا سواد بن عمرو والضمّة فيه ضمة المنادى المفرد فيكون كقولك يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو... ج ٢/٨٣٩ .

(٥) آبيات الحماسة بتقديم وتأخير في النسخ .

البيت ١٢ - في شروح سقط الزند ج ٢/ ٥١٠ لتأبط شراً.
البيت ٢٠ في شروح سقط الزند ج ١/ ١٠٦ بدون عزو.

الرواية :

ديوان تأبط شراً ٢٤٧ - ٢٥٠ .

٤ - مطرق يرشح موتاً كما أطرق

١٦ - ثلموا

الأشباه والنظائر للمخالفين ١١٣/٢ .

٤ - مطرق يرشح موتاً

٢٠ - يورد الصعدة حتى إذا ما

٢٣ - حلت الخمر وكانت محلاً

٢٧٣ - وَقَالَ سُؤَيْدُ الْمَرَّاثِدِ الْحَارِثِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِي حُثَيِّ إِنَّ فَارِسَكُمْ هَوَى^(٢)

٢ - أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءُ فِي الثَّرَى^(٣)

القَائِلُ الْفَاعِلُ عَطَفْتُ عَلَى أَنَّ فَارِسَكُمْ . وَصَادِقًا حَالٌ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْتُ صَادِقًا
وَأَنْبَطَ أَفْرَجَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا قَالَ فَعَلَ ، وَإِذَا وَعَدَ وَفَى وَأَعْطَى . وَالثَّرَى التُّرَابُ .

(١) الجرجاني «سويد الحارثي» الطبرسي «سويد» . الفسوي «سويد المرثي» الحارثي - الشيخ سويد المرثي ويقال لأبي ضبة جاهلي «٧٥ ب الديمرتي «سويد المرثي الحارثي» وسويد تصغير أسود والمرثي جمع مرثد وهو في الأصل مصدر رثدت المتاع بعضه على بعض أي نضدته . المبهج ص ٤٠ ، التبريزي ١٦٤/٢ ، القاشاني ١١٨ أ الفسوي ٧٥ ب ، وسويد المرثي لم أقف على ترجمته ولكن المرزوقي في شرح الحماسة المرقمة ١٧ المنسوبة للشميد الحارثي قال : «قال البرقي : هذا الشعر لسويد بن صميص المرثدي من بني الحارث وكان قُتل أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضر» ج ١/ ١٢٤ والتبريزي أيضاً ج ١/ ٦٢ .

(٢) بهامش المخطوط «وَجَوِّي - وَخَوِّي - يروى نعي سويد» . وَخَيٌّ هكذا بضم الحاء وفتحها . الجرجاني «نعي حُثَيِّ إن فَارِسَكُمْ هَوَى» وفي بقية النسخ «نعي سويد إن فَارِسَكُمْ هَوَى» الديمرتي ، والفسوي ، والقاشاني : «إن صاحبكم هوى» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ، والبيت في التنبيه ١٠٧ ب .
(٣) البيت في التنبيه ١٠٧ ب .

٣ - فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْبِسِ^(١) السِّنُّ وَجْهَهُ . سَيَوَى خُلْسَةً فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
الْقَبْلُ: الْمُقْبِلُ الشَّبَابُ فَعَلُ بِمَعْنَى مُفْتَعَلٍ . تُعْبِسُ تَغْيِيرٌ . وَالخُلْسَةُ الْيَسِيرُ مِنَ
الْيَبَاسِ ، [٩٥ / ١] وَقَدْ أَخْلَسَ شَعْرُهُ إِذَا آتَيْضَ . أَيِ هَوَّ كَهْلٌ وَكَمَالُ الرَّجُلِ يَقَعُ عِنْدَ
ذَلِكَ . وَقَبْلُ مِثْلُ مَقْبُولٍ . يَقُولُ: لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السُّنُونُ الْكَثِيرَةُ فَيَصِيرُ وَجْهَهُ كَوَجْهِ
العابس .

٤ - أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ فَجَاءَهَا يُقْعِقِعُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى^(٢)
يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَقَلَّدُ سَيْفَهُ وَيَتَكَبُّ قُوَّسَهُ وَكِنَانَتَهُ وَيَسْبِقُ النَّاسَ إِلَى الْحَرْبِ . وَمَوْقِعُ
هَذَا كُلُّهُ عَلَى الْأَقْرَابِ وَهِيَ الْخَوَاصِرُ . وَالْقَعْقَعَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ^(٣) .
٥ - وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيَهُ فَاسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى^(٤)
آسَى سَاعَدَ . وَأَدَاهُ أَعَانَهُ أَيِ أَعْدَاهُ فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَصَارَ آدَى ثُمَّ أُبْدِلَتْ
الهمزة أَلِفًا كَأَمِنْ فَلَامُهُ أَيْضًا وَأَوَّلَانَهُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا مِ الْأَدَاةِ وَأَوَّلَقَوْلِهِمْ فِيهَا أَدَوَاتُ .

التخريج:

الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ١٣٠ ، لسويد بن الحارثي .

(١) الجرجاني «لم تعبس السن أي لم يغير كبر السن وجهه حسنت المرأة إذا بقيت في بيت أبيها لا تتزوج حتى يؤثر فيها السن» ٥٨ ، والطبرسي . ذكر رواية لم «تعبس» بالنون في شرحه . التبريزي ، والجواليقي ، والذهمري «تعبس» بالنون» وفي بقية النسخ «تعيس» بالياء .

(٢) البيت في التنبيه وقال: «إن كانت من - هنا نكرة وأنى صفة لها فلا نظر في نصب أول على الحال حتى كأنه قال: أول إنسان أتى والواحد هنا في معنى الجميع . كقولك: هذا أول فارس مقبل وإن كانت من - معرفة وأي - صلة لها كذلك أيضاً . ألا تراك تقول: مررت برجل أفضل الناس وذلك لمشابهة أفضل لاسم الفاعل . فكما تقول: مررت برجل يفضل القوم فكذلك أفضل القوم» ١٠٧ ب .

والبيت في معاني الحماسة ص ١٢٤ .

(٣) بهامش المخطوط: «وقيل أراد جمع قراب السيف جمع قراباً على قرب ثم جمعه أقرباً . وقيل أراد الأقرب السلاح .

(٤) البيت في التنبيه: «لام آسى وأول لأنه فاعل من الأسوة ولام آدى وأيضاً لأنه أفعل من الأداة ولام الأداة وأو لقولهم فيها أدوات . ويجوز أن يكون أصل آدى أعدى فأبدلت العين همزة فصار آدى ثم أبدلت الهمزة أَلِفًا كَأَمِنْ ولامه أيضاً وأول لأنه من عدوت عليه وليس من العدوى دليل لأنه يجوز كالفتوى والشروى» التنبيه ١٠٧ ب .

البيت ٣ باللسان ج ١٢٢٦/٢ مادة خلس لسويد الحارثي .
وهو باللسان أيضاً ج ٣١٢٩/٤ مادة عنس لسويد الحارثي .

الرواية :

الأشباه والنظائر ١٣٠/٢ .

- ١ - ... نعمى جوى .
 - ٢ - ... إذا رام أمراً أنبط الماء في الصفا .
 - ٣ - ... سوى شهب كالقجر في الدجى .
 - ٤ - ... سريعاً غداة الروع .
 - ٥ - ولم يجهنهما لكن جناها أبى عمه فأساه منقاداً .
- اللسان مادة خلس .
- ٣ - ... لم تعنس .
- اللسان مادة عنس .
- ٣ - لم تعنس .

٢٧٤ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ^(١) (من الكامل)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن جني في التنبه والطبرسي ولكنه أضاف «قاتل عتية بن الحارث بن شهاب» ٨٩ أ الديمري «رجل من بني نصر بن قعين - قال البرقي : هو ربيعة أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب» ١٠٤ أ . الفسوي : «رجل من بني نصر بن قعين - أبو ذؤاب من نصر بن قعين جاهلي» ١٧٦ أ . الفاشاني «رجل من بني نصر بن قعين - هو ربيعة أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب . . . قال أبو الندى الشعر لأبي ذؤاب ربيعة بن عبيد وجعفر هذا هو : جعفر بن ثعلبة بن يربوع» ١١٨ ب . الجواليقي «رجل من بني نصر بن قعين وهو ربيعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وليس في العرب ربيعة غيره وهو أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب في يوم نحو «ولقد وقع محقق الجواليقي نسخة بغداد بتصحيفات كثيرة وهذا من نسخة الإسكندرية وقال الغندجاني» وليس في العرب ربيعة غيره وهو ربيعة بن أسعد أو سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين شاعر جاهلي من شعراء بني أسد . وهو أبو ذؤاب وأبنة ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم نحو وأسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذؤاباً أسره الربيع بن عتية بن الحارث وهو لا يعلم أنه قاتل أبيه وردّه إلى الحي فأتاه ربيعة أبو ذؤاب فأقتداه بشيء معلوم ووعده أن يأتي به سوق عكاظ فلما دخلت الأشهر الحرم وافى ربيعة أبو ذؤاب بالإبل الموسم وتخلّف الربيع بن عتية لشغل عرض له فلم يواف بالأسير فلما لم ير ربيعة ربيعاً قدر أنه علم بقتل أبيه فقتله فرثاه بهذه الأبيات وسارت عنه وبلغت يربوعاً فعلموا أن ذؤاباً قاتل عتية فقتلوه به «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي ص ٩٧ شرح التبريزي =

- ١ - أَبْلَغَ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِثَّتْهَا مَا إِنْ أَحَاوِلَ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ^(١)
- ٢ - إِنْ الْهَوَادَّةَ وَالْمَوْدَةَ بَيْنَنَا خَلَقَ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَنَجِّبِ
الْهَوَادَّةُ: الرِّفْقُ وَاللِّينُ. وَالْمُتَنَجِّبُ الْمُتَشَقُّقُ وَالْيُمْنَةُ: نَوْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
- ٣ - أَذْوَابُ^(٢) إِنْ لَمْ أَهْبِكَ^(٣) وَلَمْ أَقْمِ لِلْيَمَنِ عِنْدَ تَحْضُرِ الْأَجْلَابِ
- ٤ - إِنْ يَفْتُلُوكَ فَقَدْ تَلَلْتُ^(٤) عُرُوشَهُمْ بَعْتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(٥)
- ٥ - بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ^(٦) وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ^(٧)
- الْكَلْبُ: الْإِلْحَاحُ. أَيِ شَدِيدُ الْجُرْصِ عَلَى قَتْلِ إَعْدَائِهِ. كَلَبَ يَكْلُبُ كَلْبًا.
- ٦ - وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَثِمَالٍ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٍ^(٨)

[٩٥ / ب]

= ج ١٦٦/٢ - المؤلف والمختلف ١٢٦/١٢٥ جمهرة أنساب العرب ١٩٥ - شرح الجرجاني ٥٨ ب، سمط
السلالي ٧٠٧ أ مالي القالي ٧٢/٢ - وقعين من القمن وهو قصر فاحش في الأنف المبهج ص ٤٠ التبريزي
١٦٥/٢ الفاشاني ١١٨ ب، الفسوي ١٧٦ أ، ٥١٩/٢ كتاب الأنوار ١٠٥/١ ويوم خوليني أسد على بني يربوع،
معجم ما استعجم.

(١) البيت ذكره أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النسري ص ٩٧ وقال: «أراد جعفر بن ثعلبة بن
يربوع...».

(٢) «أذواب» هكذا بالرفع والنصب.

(٣) «أهيك» وتحتها بالمخطوط «في أهيك». المرزوقي «أهيك» - ويروي أهيك، وكذلك التبريزي، والفاشاني. قال
النمري في معاني الحماسة «أنشدنا أبو رياش رحمه الله - أهيك وأهيك» أبو محمد الأعرابي، والجرجاني،
والطبرسي، والديمري، والفسوي «أهيك الجواليقي» «أهيك».

(٤) «أين جني في التنبيه، «هتكت».

(٥) البيت في التنبيه ١٠٨ أ، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الإعرابي ص ٩٧.

(٦) «على أعدائهم» وتحتها «وص وأعدائه». وبقيّة النسخ «على أعدائهم».

(٧) البيت في التنبيه ١٠٨ أ.

(٨) القرضاب الفقير الكثير الأكل اللسان مادة قرضب. والمعصب الذي عصب بطنه من الجوع والخوف،
الجرجاني، ٥٨ ب، والفسوي، ١٧٦ أ.

والبيت لم يروه التبريزي، والمرزوقي، والفاشاني وأضاف الديمري بعد هذا البيت بيتين وهما:

مَرِحَ العِشَاءَ إِذَا تَأَوَّبَ نَارَهُ وَغِيَاثَ كُلِّ ضَرِيكَةٍ مَسْغَابِ

فَتَلَوْا ذَوَابًا بَعْدَ مَقْتَلِ سَبْعَةٍ فَشَفَى الْغَلِيلَ وَرَيْبَةَ الْمَرْتَابِ

وهذان البيتان بقية النسخ لم تروياهما.

المُعَصَّبُ، الَّذِي يَشُدُّ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ . وَالْقِرْضَابُ وَالْقِرْضُوبُ:
الْفَقِيرُ.

التخريج:

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٢٦ لربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن
قعين.

الآبيات في أمالي القالي ج ٧٢/٢ - ٧٣ لربيعة الأسدي - يرثي ذؤاباً.

الرواية:

المؤلف والمختلف ص ١٢٦.

١- جعفر مخصوصة

٢- إن البقية والهواة بيننا شمل كسحق الربطة المنجاب

٣- لم أبعك ولم أهب بعكاز حيث مجمع الأجلاب

٥- على أعدائه.

أمالي القالي ج ٧٢/٢.

٢- إن المسودة والهواة بيننا خلق كسحق الربطة المنجاب

وقال: ويروي:

(إن البقية والهواة بيننا سمل كسحق الربطة المنجاب)

٤- بيوتهم

٥- وأجلهم رزءاً

٢٧٥- وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ^(١) (من الطويل)

١- أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِأَوْسِ بْنِ خَالِدٍ أَخِي الشُّتُوَ الْعَبْرَاءِ وَالزَّمَنِ الْمَحَلِّ

(١) وحريث بن زيد الخيل بن زيد بن منهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب أو فرث - بن كنانة بن غوث له
صحبة محمودة شهد قتال الردة - وحريث هذا هو الذي قتل أبا سفيان الفهري - وهو رجل كان صهر بن الخطاب
(رضي الله عنه) بعثه يستقرى أهل البادية القرآن فاستقرأ أوس بن خالد بن زيد بن منهب بن عبد رضى فلم يدر
شيئاً من القرآن فضربه فمات فوثب حريث على أبي سفيان فقتله وقال هذه الآيات. وقيل إنه هرب إلى بلاد الروم
فمات هناك وقيل إن عبد الله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير. شرح
التبريزي ج ١٦٧/٢ شرح المروزقي ٨٤٧/٢، شرح الجرجاني، ٥٨ - الديمرني ١٠٥، القاشاني، ١١٩
جمهرة الأنساب ٤٠٤ الشعر والشعراء ٢٨٦ في ترجمة أبيه زيد الخيل، والأغاني ٤٧/١٦، والاستيعاب ٥٦٣/١
- الخزاعة ٣٧٩/٥ المؤلف والمختلف ١٣١ - الإصابة ٣٢٢/١ الترجمة ١٦٧٨.

بَكَرَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ابْتَدَأَ يَنْعَاهُ لِأَنَّ الْبُكُورَ أَصْلُهُ ذَلِكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَاءَ بُكْرَةً . كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعَثَ أَبَا سُفْيَانَ هَذَا مُصَدِّقًا عَلَى طِيءٍ فَأَخَذَ ابْنُ عَمٍّ
لِزَيْدِ الْخَيْلِ فَضْرَبَهُ فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ فَصَاحَتْ بِتَتِهِ فَسَمِعَ حُرَيْثٌ صِيَاحَهَا فَخَرَجَ وَقَتَلَ
أَبَا سُفْيَانَ وَخَمْسَةً ثُمَّ هَرَبَ وَقَالَ هَذَا :

٢ - فَإِنْ تَقَاتَلُوا^(١) بِالْعَذْرِ أَوْسًا فَلِإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَرِمَ الرَّحْلِ^(٢)

٣ - فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمُّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ تُصِيبُ الْمَنَائِيكَ كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ^(٣)

٤ - قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُضْبَةً كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

الْحَشَفُ مَا لَيْسَ لَهُ حَلَاوَةٌ . وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ إِزْرَاءُ بِهِ . أَي لَمْ نَقْبِلِ الدِّيَّةَ تَمَرًا وَقِيلَ
لَمْ نَقْبِلْهَا إِلَّا فَتَتَمَجَّعَ بِالْبَانِهَا التَّمَرُ . وَالتَّمَجُّعُ أَنْ يَأْكُلَ تَمْرَةً ثُمَّ يَشْرَبَ فَوْقَهَا مِنَ الْمَاءِ
جُرْعَةً . كَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ أَخَذَ الدِّيَّةَ قَالَ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَسُوفٍ رَسُولًا بِأَنَّ التَّمَرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ

وقال الآخر :

وإِنَّ الَّذِي أَصْبَحْتُمْ تَجْلِبُونَهُ دَمٌ غَيْرُ إِنْ اللَّوْنُ لَيْسَ بِأَحْمَرَ

٥ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً^(٤) وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي^(٥) مِثْلِي

(١) التبريزي ، والجواليقي ، وأبن جني «فإن يقتلوا» .

(٢) البيت في التنبيه ١٠٨ أ ، بهامش المخطوط «يقال لزمتم الشيء والتزمت والثانية اقواهما معنى وذلك أنك تقول
لزمتم غريمي ولا تقول ألزمته . وذلك أنك قد تلازم غريمك ولا تمسه بيدك بأن تراعيه . وأما الالتزام فباليد وإنما
خصص افتعل لمكان الزيادة فيه» وهذا النص من شرح أبن جني في التنبيه .

(٣) المرزوقي «وكان يجب أن يقول كل ذي حفي وذئ نعل أو كل حافٍ وناعل ولكنه لما وجد اسم الفاعل ينوب
مناب ذي كذا لم يبال أن يكون أحدهما بذئ . . . ٨٤٨/٢ ، وكذلك التبريزي ١٦٧/٢ . وأبن جني في التنبيه
١٠٨ ب .

(٤) المرزوقي ، والطبرسي ، والفسوي ، «في الناس بعده» .

(٥) تحت «أسعدني» «ج جاويني» وهي رواية بقية النسخ الأخرى .

التخريج:

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٢٨٦ لحريث بن زيد الخيل يرثي أوس بن خالد.
البيت الخامس في اللسان ج ٨٣/١ مادة أسا لحريث بن زيد الخيل.

الزواية:

الشعر والشعراء ص ٢٨٧.

٥ - ... ساعدني مثلي.

اللسان مادة أسا.

٥ - ... جاؤني مثلي.

٢٧٦ - وقال أبو حبال البراء بن ربيعة الفقمسي^(١) (من الطويل)

١ - أَبْعَدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ^(٢) أَجْزَعُ

٢ - ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذَوَابَّةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ^(٣)

٣ - أَوْلَيْكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزِيَّتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إضْبَعُ ثُمَّ إضْبَعُ

[٩٦ / أ]

(١) قال التبريزي: «قال أبو هلال أبو حبال هكذا رويناه في الأصل وهو تصحيف وإنما هو أبو الحناك بالنون والكاف»
١٦٧/٢ وفي المؤلف والمختلف ص ٨٦ «ومنه أبو الحناك البراء بن ربيعة الفقمسي» وقال الفسوي: «هو أبو الحناك أخو مضر بن ربيعة إسلامي كان في زمن الفرزدق» ٧٦ ب، ومضرس بن ربيعة له الحماسية المرقمة ٤١٧ و ٤٤١، و ٧٤٧، والبراء في أسم الرجل يجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم أنا براء منك أي بريء ومن قولهم لآخر ليلة في الشهر ليلة البراء والريعي ما نتج في أهام الربيع التبريزي ١٦٧/٢، المبهج ص ٤٠، الفسوي ٧٦ ب، وقيل هذه الحماسية ذكر الجرجاني حماسية من بيتين غير منسوبة وبقيت النسخ لم ترو هذه الحماسية. وهي:

أغر كمصباح الدجنة ينقي ندا الزاد حتى يستفاد أطايبه
وهون وجدي عن خليلي أنني إذا شئت لأقت أسره أ مات صاحبه

(٢) البيت في التنبيه ١٠٩ أ.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٩ ب، وقال: «أصل هذا ما أشاء أعطاه فحذف المضاف لدلالة الموضع عليه فصار أشاء»
ثم حذف الضمير من الصلة على جاري العرف فيه والعادة... وذكر هذا التبريزي ١٦٨/٢ والمرزوقي ٨٥٠/٢.

- ٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ ذَلَالٌ وَاجِبٌ لِمُفْجِعٍ
 ٥ - وَإِنِّي بِأَلْمُولَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لَمُمْتَعٌ
 يُقَالُ مَتَعَ اللَّهُ فَلَانًا بِفُلَانٍ أَيِ أَبْقَاهُ لَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالْإِمْتِدَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَتَعَ النَّهَارَ وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ

التخريج :

- البيتان ١ - ٣ - في المنازل والديار ص ٤٣٨ ونسبه كما يأتي : «وقال السيد بن (رك) الأسدي .
 «ثم قال محققة بهامشه» «كذا ورد اسمه وما قبله فيه غير منقوط» .
 والبيتان ١ - ٢ - في المنازل والديار ص ٤١٣ للبراء بن ربيعي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٤٠ للبراء بن ربيعي الفقعسي .
 البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد ص ١٥٤ بدون عزو .
 الأبيات في المؤلف والمختلف ص ٨٦ لأبي الحناك البراء بن ربيعي الفقعسي .
 البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ١/ ٢١٩ لمضرس بن ربيعي .

الرواية :

المنازل والديار ٤٣٨ .

- ١ - أبعد أبي حصن حصين ومالك وعبد ألكي الهالكين وأجزع

• • •

- ٢٧٧ - وقال مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ فِي يَحْيَى بْنِ زِيَادٍ^(١)
 ١ - يَا أَهْلَ بَكْرٍ لِقَلْبِي الْقَرِحِ وَلِلدُّمُوعِ السَّوَائِبِ السُّفْحِ (من المنسرح)

(١) وقال التبريزي «وكان يرمى بالزندقة والداء وهو من أهل الكوفة وكان نديم يحيى بن زياد لا يكادان يفترقان»
 ١٦٨/٢ القاشاني «مطيع بن إياس في يحيى بن زياد خال السفاح أو ابن خاله وكان خليعاً ماجناً يرمى بالزندقة
 ١١٩ ب، وهو مطيع بن إياس بن أبي سلمة الليثي الكتاني من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة من كنانة وقيل من
 بني ليث بن بكر والدليل وليث أخوان ويكنى أبا سلم وهو من مخضرمي الدولتين ومن ظرفاء أهل الكوفة ومجانهم
 ولد ومات في الكوفة وكان جميل الصورة حسن الوجه وكان في صحابة المنصور ثم انقطع إلى ابنه جعفر بن أبي
 جعفر ومات في خلافة الهادي . وكان المنصور يعجب بأبيات هذه الحماسية، معجم الشعراء، ٤٥٥ الأغاني
 ٧٨/١٢ - كنى الشعراء ٢٩٤، طبقات ابن المعتز ٩٤، أمالي المرتضى ٩٨/١ - تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦ خزائن =

إِنَّمَا قَالَ بَكَوْا لَأَنَّ التَّشَارُكَ أَذْلُ عَلَى تَجْلِيلِ الْمُصِيبَةِ وَعُمُومِهَا.

- ٢ - رَاحُوا يَبْحَى وَلَوْ تَطَاوَعْنِي الـ أَقْدَارُ لَمْ يَتَّكِرْ وَلَمْ يَرْحَ (١)
٣ - يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبُكَاءَ لَهُ الـ يَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسَ لِلْمَدْحِ
٤ - قَدْ ظَفِرَ الْحُزْنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أُدْخِلَ مَكْرُوهُنَا مِنَ الْفَرَحِ (٢)

التخريج:

ديوان مطيع بن إلياس (ضمن شعراء عباسيون) ص ٤٠.
الآبيات الأربعة - في رثاء يحيى بن زياد الحارثي.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في أمالي المرتضى ج ١ / ٩٩ - لمطيع بن إلياس.
البيت ٣ - في محاضرات الأدباء ج ٤ / ٥٢٥ لمطيع بن إلياس.
البيت ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٤٩ بدون عزو.
البيتان ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٤٥٥ لمطيع بن إلياس.

الرواية:

- ديوان مطيع بن إلياس ص ٤٠.
١ - ... وللدموع الهوامل السفح.
أمالي المرتضى ٩٩ / ١.
١ - ... وللدموع الهوامل السفح.
٢ - ... ولو تساعدني ...

= الأدب. ج ١٠ / ٢٢٣ الديارات ١٦٦ - سمط اللاليء ص ٦٠٠ فوات الوفيات ١٤٥ / ٤، شعراء عباسيون ١٥ -
١٦ - ويحيى بن زياد ستأتي ترجمته في الحماسة المرقمة، ٢٨٠.
(١) ولم يتنكر ولم يرح - ولم يتنكر ولم ترح، هكذا بالمخطوط وقال المرزوقي «ومن روى بالناء لم يتنكر جعل الفعل
منسوباً إلى الأقدار يريد لم يتنكر الأقدار ولم ترح به وأنا راخص»، ٨٥٢ / ٢، وكذلك الطبرسي ١٩٠.
(٢) اضطرب ترتيب الآبيات عند الطبرسي.

١ - قُلْتُ لِحَنَانَةٍ دَلُوحٌ نَسُحٌ مِنْ وَابِلٍ سَفُوحٍ^(٢)

حَنَانَةٌ: سَحَابَةٌ فِيهَا رَعْدٌ. دَلُوحٌ: ثَقِيلَةٌ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا.

٢ - أُمِّي الضَّرِيحُ الَّذِي أَسْمِي ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ^(٣)

أَرَادَ صَاحِبَ الضَّرِيحِ. وَأَرَادَ الَّذِي أَسْمِيهِ فَحَذَفَ الْهَاءَ. اسْتَهْلِي: صَبِي.

٣ - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْحِي عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّجِيحِ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان مطيع بن إياس ص ٤١.

والآبيات في الأغاني ج ١٤/٣٢١ لحمام عجرد.

(١) وكذلك في بقية النسخ، ولكن في الأغاني ج ١٤ - ٣٢١ نسب الآبيات لحمام عجرد في رثاء الأسود بن خلف، وقد ذكر الطبرسي والديمرتي بعد البيت الثالث بيتاً رابعاً يدل على أن المرثي هو الأسود كما سترى وحمام عجرد له الحماسية المرقمة ٨٨١. ومعروف أن حمام عجرد كان صديقاً لمطيع بن إياس ومواصلاً له وكلاهما منهم بالزندقة.

(٢) «سفوح» وتحتها «سحوح» وهي رواية بقية النسخ.

(٣) البيت في التنبيه ١١٠ أ، وقال: «لم يقل ثم استهلي عليه وذلك أنه باك ومحتزن فلو قال عليه لم يكن في اللفظ ذكر الضريح الذي من عادته أن يبكي ويحزن لذكره...» وقول الله تعالى فيه: ﴿فَانزِلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ﴾ - الآية ٥٩ من سورة البقرة - ولم يقل عليه لأن ليس في لفظهم من ذكر الظلم ما يستحق عليه الرجز وهذا موضع يحتاج إلى معرفته الشعراء كما يحتاج إليها العلماء.

(٤) بعد هذا البيت ذكر الطبرسي بيتاً وهو:

يا أسود قد ذهبت مني فكل جسمي وكلت روحي

والبيت ذكره الديمرتي أيضاً مع بيت آخر وهو:

على صدى أسود المواربي في السرب أسمى وفي الصفيح

وبقية النسخ لم تذكر ما ذكره الطبرسي والديمرتي.

٢٧٩ - وقال أشجع السلمي^(١)

(من الطويل)

[٩٦ / ب]

١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقُ وَلَا مَغْرِبُ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ
٢ - وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ^(٢)
٣ - فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ ضَيْقُ^(٣) وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الصَّحَائِصُ^(٤)
٤ - سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَفِضْ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ
٥ - فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعُ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مُوتِكَ فَارِحُ^(٥)
٦ - كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ^(٦) وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
أَيُّ أَنَّهُ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَلِيلُ . وَالنَّوَائِحُ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهِنَّ
بَعْضًا .

٧ - لَيْتُنِ حَسُنْتَ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا لَقَدْ حَسُنْتَ مِنْ قَبْلِ فِيكَ الْمَدَائِحُ^(٧)

(١) وهو أشجع بن عمرو السلمي ويكنى أبا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمي - نشأ بالبصرة ثم خرج إلى الرقة والرشيد بها ومدح البرامكة ووصله الرشيد فأثرى وحسن حاله . وقال التبريزي : «قال أبو هلال كان البحري يقول إنه يخلي ومعنى الإخلاء أن يأتي بالفاظ حسنة ليس تحتها كبير معنى وأنا لست أرى في شعره شيئاً من هذا الجنس» ج ١٦٩/٢ وكان رديء المنظر قبيح الوجه . الشعر والشعراء ٨٨١ ، طبقات ابن المعتز ص ٢٥١ ، العمدة ٢٠٥/١ الموشح ٢٦٦ ، الأغاني ٣٠/١٧ - تاريخ بغداد ٤٥/٧ - خزنة الأدب ج ١/٢٩٦ - المبهج ص ٤٠ ، فوات الوفيات ١٩٦/١ .

(٢) البيت في التنبيه ١١٠ أ . وفي متون المنظوم ٢٦٨ .

(٣) «من الأرض ضيق» وفوقها كلمة «ثاويًا» وفي بقية النسخ «من الأرض ميتًا» .

(٤) البيت في التنبيه ١١٠ ب ، والبيت في متون المنظوم ٢٦٨ .

(٥) البيت في التنبيه ١١١ أ ، وقال التبريزي : «لو قال بدل جازع وفارح - جزع وفرح كان أفصح وأكثر لأن فَعَلَ إذا كان غير متعدٍّ فالأجود والأقيس في مصدره فَعَلَ وفَعِلَ في أسم الفاعل وإذا كانت متعدية فبابه فاعل وقد قيل في المريض مريض وفي سليم سالم لأن البابين يتداخلان . . . ج ١٧٠/٢ ، والمرزوقي ج ٨٥٩/٢ ، والتنبيه ١١١ أ .

(٦) هكذا «سوى» بضم السين وكسرهما ، وقال الأخفش . سوى وسوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات إن ضمنت السين أو كسرت قصرت فيها جميعاً وإن فتحت مددت اللسان مادة سوى ، وفي بقية النسخ «سواك» بكسر السين .

(٧) أختل ترتيب الأبيات عند الجرجاني .

التخريج :

- الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤٥ لأشجع السلمي .
 الآيات عدا الرابع في أمالي القالي ج ١١٨/٢ لأشجع .
 الآيات عدا السادس في المستطرف ج ٣٠٦/٢ لأشجع السلمي في رثاء عبد الله بن سعيد .
 الآيات ٤ - ٦ - ٧ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٠/٢ لمعروف بن مالك النهشلي .
 الآيات في خزانة الأدب ج ٢٩٥/١ لأشجع السلمي .
 البيتان ٥ - ٦ - في معجم شواهد العربية ج ٨٣/١ لأشجع السلمي .
 الآيات في كتاب أشجع السلمي - حياته وشعره ص ١٩٨ - ٢٠٠ (وفيه تخريج كثير) .

الرواية :

- المستطرف ج ٣٠٦/٢ .
 ٣ - وأصبح في لحد من الأرض ميتاً وكان به حياً تضيق الصحاح
 ٤ - ... فحسبك مني ما تكن الجوانح .
 ٥ - وما أنا من رزه وإن جل جازع ولا بسرور بعد فقدك فارح
 ٧ - لئن حسنت فيك المراثي بذكرها ...
 الأشباه والنظائر ج ٣٤٠/٢ .
 ٥ - ... ولاقى سرور بعد موتك فارح .
 الخزانة ج ٢٩٥/١ .
 ٣ - فأصبح في لحد من الأرض ميتاً .
 ٥ - وما أنا ... ولا لسرور .

٢٨٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ^(١) .

١ - نَعَى نَاعِيًا عَمْرُو بَلِيلٍ فَأَسْمَعَا قَرَاعًا فَوَادَا مَا يَزَالُ مُرَوَّعًا^(٢)

(١) القاشاني يحيى بن زياد الحارثي كان يكنى أبا الفضل وكان ظريفاً ما جناً وكان والبة بن الحباب إذا استظرف إنساناً قال له : أنت أظرف من الزنديق يعني - يحيى بن زياد . . . ١٢٠ أ . وهو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المذان وهو عمرو بن الديان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب . وهو خال أبي العباس السفاح - ويكنى يحيى أبا الفضل وكان شاعراً ما جناً ظريفاً ومنزله بالكوفة وكان صديقاً لمطيع بن إياس الذي رثاه بالحماسية المرقمة ٢٧٧ ، وصديقاً لحماد عجرد ويتهم بالزندقة . معجم الشعراء ، ٤٨٥ جمهرة أنساب العرب ص ٤١٦ - شرح التبريزي ج ١٧١/٢ شرح القاشاني ١٢٠ أ .
 (٢) بهامش المخطوط «جدة من المفعول لأن الإبهام أبلغ . وإنما قال مروءاً إيداناً بأن ذلك الروع لا إفاقة منه» وينظر شرح التبريزي ج ١٧١/٢ - والمرزوقي ٨٦١/٢ . وينظر المرزوقي ، والتبريزي السابقين والطبرسي ٩٠ ب .

فَأَسْمَعَا: حَذَفَ مفعوليه لَأَنَّ المُرَادَ أَسْمَعَا نَعْيَهُ النَّاسَ. المُرْوَعُ: المَفْرَعُ^(٣).

٢ - وَمَا دَنَسَ الثُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا

٣ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِغْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا

٤ - مَضَى صَاحِبِي وَأَسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي^(١) وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأَصْرَعَا^(٢)

٥ - مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهٍ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَأَنْقَطَعَا مَعَا^(٣)

تَقْرُبُ مِنَ الْقَرَارِ. وَتَقْرُبُ مِنَ الْقُرِّ الْبَرْدِ. وَهَذَا أَقْرَبُ لِأَنَّهُ فِي مُقَابَلَةِ سَخَنَتْ.

التخريج:

الآيات ٣ - ٥ - ٤ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥١ ليحيى بن زياد الحارثي.

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٤٨٦ ليحيى بن زياد.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - في الأشباه والنظائر «للخالدين» ج ٢ / ٣٣٩ للمرار الفقمسي.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢ / ٣٣٩.

٣ - ... إِيَّاكَ الْمَنَايَا لَمْ نَجِدْ عَنْكَ مَدْفَعَا.

(١) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي، والفسوي «مصرعي».

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٣) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي، بيتاً وهو:

ومَا كُنْتُ إِلَّا السِّيفَ لَأَقِيَّ حَرِيْبَةً فَتَقَطَّعَهَا ثُمَّ أَنْشَى فَتَقَطَّعَهَا
والبيت بهامش المخطوط أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت، والديمرتي أضاف بعد البيت الأول بيتين وهما:
أَلَا نَوَّهَ الدَّاعِي بَلِيلَ فَأَسْهَرَا يَخْرُقُ كَرِيمٍ كَانَ فِي النَّاسِ أَرْوَعَا
كَانَ لَمْ تَكُنْ يَا عَمْرُو فِي دَارِ غَبِطَةٍ جَمِيعاً وَلَمْ نَشْرَعْ إِلَى مَوْرَدٍ مَعَا
ثم بعد البيت الخامس بيتين آخرين وهما:

شَهِدْتَ عَلَى دَارِ بِهَا مَهْدُوا لَهُ يَطِيبُ الْمَرَامِ نَفْحَةً وَتَضُوعَا
وَطَابَ نَرَى أَفْضَى إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَوْضِعَا
وبقية النسخ لم تذكر هذه الآيات.

٢٨١ - وَقَالَ آبْنُ الْمُقَفَّعِ يَرْثِي يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ^(١) (من الطويل)

[٩٧ / أ]

- ١ - رُزْتُ^(٢) آبا عَمْرٍو وَلَا حَيٍّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ دَرُ^(٣) الْحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعَ^(٤)
- ٢ - فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِي خَلَةٍ مَا فِي أَنْسَادٍ لَهَا طَمَعٌ^(٥)
- ٣ - فَقَدْ جَرَّ نَفْعاً فَقَدْ نَا لَكَ إِنَّا^(٦) أَمِنَا عَلَى كُلِّ الرُّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ^(٧)

التخريج :

الآبيات في أمالي المرتضى ج ١/ ١٣٥ لابن المقفع .

(١) وكذلك المرزوقي، والطبرسي، وآبن جني في التنبيه. الجرجاني، والديمري: «آبن المقفع يرثي ابن زياده». التبريزي، والجواليقي «آبن المقفع يرثي يحيى بن زياد وقيل يرثي آبن أبي العوجاء عبد الكريم» الفسوي: «آبن المقفع يرثي يحيى بن زياد - الشيخ: هو عبد الله بن المقفع يرثي أبا عمرو بن العلاء» ٧٧ ب، القاشاني: «آبن المقفع في مثنور المنظوم، ٢٦٨ آبن المقفع في يحيى بن زياده» وآبن المقفع وأسمه عبد الله فارسي الاصل وكان مجوسياً وأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح. وكان أسمه قبل أن يسلم روزبة. ولقب بالمقفع لأن الحجاج آبن يوسف ضربه ضرباً فتقفعت يده - وقيل هو القفع بكسر الفاء لعمله القفعة بفتح القاف وسكون الفاء والقفعة شيء شبه بالزنبيل. وهو من أشهر الكتاب في الدولة العباسية وولي كتاب الديوان للمنصور وكان من أوائل من أشغل بالترجمة وكان منهمماً بالزندقة وقتله أمير البصرة سفيان بن معاوية المهلب بناء لطلب المنصور. خزائن الأدب ج ٨/ ١٧٧ - وفيات الأعيان ج ١/ ١٤٩ - أخبار الحكماء ١٤٨، الفهرست ١١٨ - أمالي المرتضى ٩٣/١.

(٢) (رزيت) وفوقها «خ رزتنا» وهي رواية بقية النسخ.

(٣) الطبرسي «فله ريب الحارثيات» وكذلك الفسوي، والقاشاني.

(٤) البيت في التنبيه ١١١ ب، وفي مثنور المنظوم ٢٦٨.

(٥) البيت في مثنور المنظوم، ٢٦٧.

(٦) قال المرزوقي: «وقوله: إِنَّا أَمِنَا - إذا كسرت الهمزة من أن يكون المعنى على الاستئناف ويكون جملة الكلام تفسيراً للنفع المستجد له وإذا رويت أننا بفتح الهمزة يكون بمعنى لأننا أننا فيكون الكلام بياناً لعل حصول النفع. ويجوز أن يكون موضع أننا نصباً على البدل من نفعاً» ج ٢/ ٨٦٤، وكذلك التبريزي ١٧٢/٢.

(٧) البيت في التنبيه وقال: «لك في على هذه وجهان إن شئت علقتهما بنفس أننا كقوله أمنت على السر أمره غير كاتم. وكان من الإخوان غير مريب آخره. وإن شئت علقتهما بما دل عليه الجزع ولا يجوز تعلقه بنفس الجزع لأن ما في الصلة لا يتقدم على نفس الموصل... وفي البيت مضاف محذوف أي أننا على كل ذوي الرزايا - كقولك أننا على كل شيء إذا هلك الورقة ١١٢ ب، والبيت في مثنور المنظوم، ٢٦٧. وفي الجرجاني «أبو الفتح قال الأستاذ أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجاني رحمه الله أخبرني أبو أحمد عبد السلام البصري عن أبي رياش أنه قال أخذ هذا المعنى من قول منصور النعمري». وذكر أربعة أبيات، الورقة ٥٩ ب، و ٦٠ أ.

(من الكامل)

٢٨٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ - بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ يَبْطِنُ بَرَامٌ^(١)

٢ - كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ وَلَقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ

مُحَرَّقٌ: هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ أَخْرَقَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَوَارَةِ حَرَمًا: أَي مَوْضِعَ حَرَمٍ.

٣ - لَا تَهْلِكِي جَزْعًا فَإِنِّي وَائِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ^(٢)

التخريج:

الآيات في الأشباه والنظائر ج ٢/ ١٣١ (للخالدين) لجواس بن القعقل.

البيت الأول باللسان ج ٤/ ٢٨٤٥، مادة عدن بدون عزو.

البيتان ١ - ٣ - في سمط اللاليء ص ٩٠٩ لبعض بني أسد.

الرواية:

الأشباه والنظائر ج ٢/ ١٣١.

١ - بكى على قتيل القبور....

٢ - ... نار حفيظة....

٣ - ... بسيوفنا....

(١) الديمرتي «خزام» وقال الطبرسي: «وفي كتاب أبي رياض خزام وقال هي أرض ببلاد بني عامر ٩١ أ. والتبريزي «برام وخزام ببلاد بني عامر» ١٧٢/٢ وبهامش المخطوط «العدان رهط من بني أسد ثم من بني نصر بن قعين والعدان في اللغة ساحل البحر وذكر هذا التبريزي ج ٢/ ١٧٢ والديمرتي ١٠٨ أ. وفي اللسان مادة عدن العدان قبيلة من بني أسد. وقال الطبرسي - والعدان في اللغة ساحل من سواحل البحر وفي البيت هي امرأة من بني أسد كانت عند مالك بن نصر بن قعين فولدت له أولاداً فعرّفوا بها الورقة ٩١ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «أنتصب جزعاً على المصدر». ولا يمتنع أن يكون حالاً أي جازعة.. وهذا الجزع الذي نهاها عنه ليس يريد به الحزن وإنما يريد به الحزن لسلامة الواتر على مر الأيام لا غير. ألا ترى إلى قوله: فإنني وائِقٌ برماحناء وهذا التعليق بنصه في شرح المروزي ج ٢/ ٨٦٦ والتبريزي ج ٢/ ١٧٨.

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي، والجواليقي، والطبرسي بيتاً وهو:

عادات طلي في بني أسد لهم رِيّ القنا وخضاب كل حسام
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

٢٨٣ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - نُعِي^(١) لِي أَبُو الْمَقْدَامِ^(٢) فَاسْوَدَّ مَنْظَرِي مِنْ الْأَرْضِ وَأَسْتَكْتُ عَلَيَّ الْمَسَامِعُ
أَسْتَكْتُ: كَانَ أُذُنُهُ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَهُوَ أَفْتَعَالٌ مِنَ السُّكَّكِ وَهُوَ صِغَرُ
الْأُذُنِ. مَنْظَرِي: أَي مَوْضِعُ نَظَرِي. أَي كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَدْتُهُ
مُظْلِمًا.

٢ - وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَصَالِعُ

التخريج:

البيتان في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية العين، بدون عزو.
والبيت الأول في الموازنة ج ٩٤/٢ بدون عزو.

الرواية:

الموازنة ٩٤/٢.

١ - نعى لي أبا المقدام . . .

٢٨٤ - وَقَالَ آخَرُ. (من البسيط)

١ - قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فُجِئَتْ بِهِمْ خَلَى لَنَا فَقْدُهُمْ^(٣) سَمْعًا وَأَبْصَارًا
السَّمْعُ مَصْدَرٌ وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ. وَالْبَصْرُ أَسْمٌ فَلِلذَلِكَ جَمْعُهُ.

٢ - أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ^(٤) سَمْعًا وَلَا بَصْرًا إِلَّا شَفَا فَأَمَرَ الْعَيْشَ إِمْرَارًا

[٩٧ / ب]

(١) هكذا «نعى - نعى» وفي بقية النسخ «نعي» على ما لم يسم فاعله.

(٢) المرزوقي «أبا المقدام».

وقال القاشاني «ويروى أبا المقدام».

(٣) المرزوقي، والديمري، والفسوي، والقاشاني: «خلّى لنا هلكهم».

وذكر هذه الرواية التبريزي في شرحه ١٧٣/٢، والطبرسي ٩١ أ.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني: «لم تدع - ولم يدع» وبقية النسخ «لم تدع». وقال المرزوقي، =

التخريج :

البيتان في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء بدون عزو.
والبيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥١ بدون عزو.

٢٨٥ - وَقَالَ الشَّمْرَدُلُ بْنُ شُرَيْكٍ أَوْ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ (١).

١ - بِنَفْسِي خَلِيلَايَ اللَّذَانِ تَبَرُّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي
تَبَرُّضَا أَقْنِيَا دُمُوعِي شَيْئًا فَشَيْئًا لَأَنَّ التَّبَرُّضَ التَّبْلُغُ وَالتَّطَلُّبُ مِنْ هَا هُنَا
وَهَا هُنَا (٢).

= وقوله لم يدع بالياء هو أقيس الروايتين لأن الصلة جاءت على حددها مع الوصل وإذا رويته بالتاء فعلى الخطاب
وسانح لأن المخاطب والذي مرجعها واحد ج ٨٩١/٢ وكذلك التبريزي ١٧٣/٢، والطبرسي ١٩١، والقاشاني
١٢١.

(١) المرزوقي، والطبرسي: «نهشل بن حري» الفسوي «الشمردل بن شريك قال البرقي: الشعر لحريث بن زيد
الخييل» ٨٧ أ والبيت الثاني من هذه الحماسة هو البيت الخامس في الحماسة المرقمة ٢٧٥ المنسوبة لحريث بن
زيد الخييل وقد أشار الطبرسي إلى هذا في تفسير البيت فقال: «ولولا الأسى ما عشت في الناس بعده البيت - وقد
تقدم تفسيره الورقة ٩١ - ويقصد في حماسة حريث بن زيد الخييل والديمرتي ذكر حماسة من أحد عشر بيتاً منها
عجز البيت الأول من هذه الحماسة مع صدر بيت مختلف عن صدر البيت هذا وهو البيت السادس عنده، الورقة
١٠٩ ب، وفي بقية النسخ توافق المخطوط في نسبة الأبيات، وفي الأغاني ج ١١٧/١٢ أن الشمردل كان له أخ
يدعى قدامة جاءه نعيه في يوم ثم تلاه نعي أخيه واثل بعده بثلاثة أيام فرثاهما بالقصيدة التي منها البيت الأول من
هذه الحماسة. ثم في المنازل والديار ذكر قصة وهي أن الشمردل بن شريك خرج هو وأخوته حكم وواثل وقدامة
في جيش مع وكيع بن أبي سود فبعث كل واحد منهم في جيش فأتاه الشمردل فقال أيها الأمير إن رأيت أن تبعثنا
معاً في وجه واحد فإننا إذا اجتمعنا تعاوننا وتواسينا وتناصرنا فأبى عليه وبعث كل واحد منهم في جيش فقتل إخوته
وأثناء نعيمهم فرثاهم» ثم ذكر البيت الأول المنازل والديار ص ٤٣٩. ويبدو أن البيت الأول من الحماسة من قصيدة
للشمردل بن شريك والبيت الثاني هو من حماسة لحريث بن زيد الخييل وقد اختلطا معاً. والشمردل هو:
الشمردل بن شريك بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن بكر بن ضباري بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع... من بني
تميم ويعرف بأبن الخريطة وذلك أنه جعل وهو صبي في خريطة وهو شاعر محسن في القصيدة والرجز كان أيام
جرير والفرزدق، المؤلف والمختلف ١٣٩ - الشعر والشعراء ٧٠٤ سمط اللالي ٥٤٤ - المنازل والديار ٣٨٥ -
الأغاني ١١٧/١٢. والشمردل الطويل، المبهج ص ٤١ التبريزي، ١٧٣، القاشاني ١٢١ أ.

ونهل بن حري سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة، ١٢٢ والحريث بن زيد الخييل في الحماسة المرقمة
٢٧٥.

(٢) الشرح بنصه عند المرزوقي، ٨٦٩/٢ والتبريزي ١٧٤/٢.

٢ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوِبَنِي مِثْلِي^(١)

التخريج:

البيت الأول في شعراء أمويون ج ٥٤٧/٢ للشمردل.
وهو في المنازل والديار ص ٤٣٩ للشمردل.
وفي الأغاني ج ١٢، ص ١١٧ للشمردل أيضاً.
البيت الثاني في الأشباه والنظائر (للمخالدين) ج ٢/٣٣٠ بدون عزو.
وهو في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٤ للشمردل.

الرواية:

- شعراء أمويون ٥٤٧/١.
- ١ - سبيل حبيبي اللذين تبرضا دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي
وهذه الرواية هي رواية الديمرتي أيضاً [١٠٩ / ب].
المنازل والديار ٤٣٩.
 - ١ - سأبكي أخلائي الذين تبرضوا دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي
الأشباه والنظائر ٢/٣٣٣٠.
 - ٢ - ... قابلني مثلي.

٢٨٦ - وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ، وَالْمَرْثِيُّ مَالِكُ بْنُ حَرِّيٍّ. مَنُشُوبٌ إِلَى الْحَرِّ^(٢) أَوْ
الحرّة.

(١) البيت هو البيت الخامس في الحماسية المرقمة ٢٧٥، وينظر اختلاف بعض الرواية هناك.
(٢) المرزوقي، والطبرسي: «وقال أيضاً» وهما يقصدان نهشل بن حري كما نسبنا السابقة له، وأضاف الطبرسي
والمرثي أخوه مالك بن حري ويكنى أبا ماجد قتل مع علي عليه السلام بصفين وكان شجاعاً ١٩١. والتبريزي
كالطبرسي وعلى هذا فإنه ينسب السابقة لنهشل أيضاً الديمرتي والفسوي، والقاشاني: «وقال نهشل بن حري».
الجواليقي: «نهشل بن حري والمرثي هو مالك بن حري أخو نهشل ويكنى أبا ماجد قتل يوم صفين مع علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وكان شجاعاً الجرجاني: «وقال آخره» والحماسية تقدمت عنده فهي قبل حماسية أبي
الجبال الفقمسي المرقمة ٢٧٦. ونهشل بن حري سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٢.

- ١ - أَغْرُ كِمَضْبَاحِ السُّجْنَةِ يَتَّقِي (١) قَذَى الزَّادِ حَتَّى يُسْتَفَادَ (٢) أَطَاطِيَهُ (٣)
 ٢ - وَهَوْنٌ وَجِدِي عَنْ خَلِيلِي أَنِّي إِذَا شِئْتُ لَأَقِيتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
 ٣ - أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيَفُ عَمْرٍو لَمْ تَخْنَهُ مَضَارِبُهُ (٤)
 يَوْمَ مَشْهَدٍ أَي يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْجَمْعُ شَاهِدٌ.

٢٨٧ - وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ يَرِثِي أَبْنَهُ زَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ (٥).

- ١ - أَتَبْكِي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْتَنِعَهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
 ٢ - فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرِ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرِ تَقَاصَرَتْ الْجُدُودُ

(١) وقذى الزاده وكذلك في جميع النسخ وفي التنبيه أيضاً ولكنه قال في شرحه «لام القذا واو وهو رائحة الطعام يدل على ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم في معناه قذاوة الطعام . . . ١١٢ أ . وقد أشار المرزوقي إلى هذا فقال: «وبعض الناس روى قذى الزاده ج ٨٧١/٢ وكذلك التبريزي ١٧٤/٢، والطبرسي ٩١ أ . والنمري في معاني الحماسة ص ١٢٦ قذى - قذى، ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال: «وقذى بالذال المعجمة لا يجوز ها هنا وإنما هو قذى بالذال غير المعجمة» ص ٩٨.

(٢) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني: «حتى تستفاده».

(٣) البيت في التنبيه ١١٢ أ . وفي معاني الحماسة ١٢٦، ورد أبي محمد الأعرابي عليه ص ٩٨.

(٤) البيت لم يروه الجرجاني.

(٥) وكذلك الجواليقي وأضاف: «وقتل يوم بدر مع قريش مشركاً» المرزوقي، والطبرسي «الأسود بن زمعة» الجرجاني «الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل» وكذلك الفسوي «وأضاف» و«قتل يوم بدر مع قريش مشركاً» التبريزي «الأسود بن زمعة بن المطلب بن البطل بن نوفل يرثي أبته زمعة بن الأسود فقتل يوم بدر مع قريش مشركاً وفي نسخة - المطلب بن أسد بن عبد العزى» القاشاني «الأسود بن زمعة - . . . وفي نسخة وقال أبو زمعة الأسود بن عبد المطلب بن الحارث بن أسد بن عبد العزى وكان النبي عليه السلام دعا عليه فقال اللهم أهم بصره وأنكله بولده وهو أحد المستهزئين وزمعة بالتحريك هو الأصل وهو الصحيح والمحدثون يقولون زمعة» الديمري: «الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل». وللأبيات قصة وهي: «أن قريشاً حرمت البكاء على قتلاهم يوم بدر وقالوا يشمت بنا محمد وأصحابه ولا تبكي قتلتنا حتى نأخذ بثأرهم وكان قد أصيب للأسود ثلاثة بنين وهم زمعة وعقيل والحارث فسمع يوماً بكاء ناشدة بعير وكان قد كف بصره فسأل قائده لعل قريشاً بكت على قتلاها فابكي على أبي حكيمه يعني زمعة فقال قائده هذا بكاء امرأة تنشد بعيراً لها أضلته فأنشأ يقول الأبيات» ينظر شرح التبريزي ج ١٧٥/٢، وشرح الطبرسي ٩١ ب، والمرزوقي ج ٨٧٣/٢، الفسوي ٧٨ ب، القاشاني ١٢١ ب، الديمري ١١٠ ب.

تَقَاصَرَتْ: تَوَاضَعَتْ. وَالْجُدُودُ: الْحُطُوطُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَسْتَهِينُ فَقَدْ الْمَالُ
وَيَسْتَعِظُمُ فَقَدْ النَّفْسُ. تَقَاصَرَتْ: تَقَاعَلَتْ مِنَ الْقُصُورِ الْعَجْزِ لَا مِنَ الْقِصْرِ الَّذِي
هُوَ ضِدُّ الطُّولِ (١).

٣ - عَلَى بَذْرِ سَرَاةِ بَنِي هُصَيْنٍ وَمَحْزُومٍ عِظَامُهُمْ هُمُودٌ (٢)

٤ - أَلَا قَدْ سَادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ وَلَوْلَا يَوْمٌ بَذَرَ لَمْ يَسُودُوا

يُعْرَضُ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِأَنَّهُ سَادَ لَمَّا فُقِدَتِ السِّيَادَةُ.

[٩٨ / أ]

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية الدال للأسود بن زمعة.

والبيت الرابع في شرح المفسنون به على غير أهله ص ٣٥٣ للأسود بن زمعة.

٢٨٨ - ذَكَرَ أَبُو تَمَّامٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَا إِلَى أَصْبَهَانَ فَأَخْبَا دِهْقَانًا بِهَا فِي
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رَاوَنْدٌ وَنَادَمَاهُ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا. وَغَبَرَ الْآخَرُ وَالدِهْقَانُ
يُنَادِمَانِ قَبْرَهُ يَشْرَبَانِ كَأَسْنَيْنِ وَيَصُبَّانِ عَلَى قَبْرِهِ كَأَسَاءٍ ثُمَّ مَاتَ الدِهْقَانُ فَكَانَ
الْأَسَدِيُّ الْغَائِبُ يَتَوَحَّجُ عَلَى قَبْرَيْهِمَا وَيَتَرَنَّمُ بِهَذَا الشَّعْرِ إِلَى حَيْثُ مَاتَ (٣).

(من الطويل)

(١) هذا الشرح يوافق شرح التبريزي ١٧٥/٢، والمرزوقي ٨٧٤/٢ والطبرسي ٩١ ب.

(٢) البيت انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٣) ذكر الخيز أيضاً التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، والديمرني، والفسوي. ثم ذكر
القاشاني خبراً آخر في حديث لرجل من الأنصار مع النبي ﷺ ونسب الشعر لقس بن ساعدة يذكر صاحبه اللذين
كانا يمدان الله مع قس بن ساعدة فأدركهما الموت فقبرهما قس بن ساعدة وجلس بين قبريهما يقول الشعر.
القاشاني ١٢٠ أ، والخزانة ٤٢/١٤، المنازل والديار ٤٥٣، خزانة الأدب ٨٢/٢ وقس بن ساعدة الأيادي من
أسباط العرب كان فصيحاً عمر طويلاً الخزانة ٩٠/٢، والمعمر ٨٧، البداية والنهاية ٢٣٠/٢ جمهرة الأنساب
٣٢٧، معجم ما استعجم ج ٤٩٧/٢.

- ١ - خَلِيلِيْ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدُكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا^(١)
هُبَّا أَنْتَبَهَا. وَهُوَ الْهُبُوبُ. وَالْكَرَى النَّوْمُ وَكَذَلِكَ الرَّقَادُ.
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقِي^(٢) سِوَاكُمَا^(٣)
- ٣ - أَجِدُكُمَا مَا تَرْتَبِيَانِ لِمُوجِعِ حَزِينٍ عَلَى قَبْرِيكُمَا قَدْ رَنَّاكُمَا^(٤)
- ٤ - أَقِيمُ عَلَى قَبْرِيكُمَا لَسْتُ نَازِحًا^(٥) طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا
- ٥ - أَصْبُ عَلَى قَبْرِيكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِلَّا تَذَوْقَاهَا تُرَوُّ ثَرَاكُمَا^(٦)
- ٦ - وَأَبْكِيكُمَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ^(٧) إِنْ بَكََاكُمَا^(٨)
- ٧ - جَرَى النَّوْمُ يَجْرَى اللَّحْمُ وَالْعَظْمُ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَفَاكُمَا^(٩)
- ٨ - فَلَوْ جُعِلَتْ نَفْسٌ لِنَفْسٍ فِدَاءُهَا لَجَدْتُ بِنَفْسِي أَنْ تَكُونُ فِدَاكُمَا^(١٠)

(١) البيت في التنبيه ١١٢ أ.

(٢) التبريزي والجواليقي «من حبيب».

(٣) البيت في التنبيه، ١١٢ ب.

وخزاق قرية بقرب راوند الجرجاني، ٦٠ ب. وراوند تبعد من قاشان بفرسخ وهي قرية حسنة الديمرني ١١١ أ وقال الفسوي راوند بالراء بأصفهان والزاي بالمغرب، ٧٨ ب، وينظر معجم ما أمتعجم ج ٤٩٧/٢ واللسان مادة خزق.

(٤) البيت رواه الديمرني، وهو بهامش الفسوي. أما بقية النسخ فلم تروه.

(٥) بقية النسخ «لست بارحاً».

(٦) المرزوقي «فإن لم تذوقها أبل ثراكما» القاشاني: «فإلا تذوقها ترو صداكما» وقال: «يرى أبل وفي نسخة المرزوقي أرو ثراكما - نسخة فألا تذوقا يرو منها صداكما» ١٢٢ ب الطبرسي، والجواليقي «فألا تنالها ترو جثاكما» وكذلك التبريزي وقال: «يروى فإن لم تذوقها أبل ثراكما» ١٧٧/٢.

والجرجاني لم يرو البيت.

(٧) في بقية النسخ «عولة».

(٨) قال المرزوقي: «إذا فتحت الهمزة يكون موضعه من الإعراب الرفع على إن يكون فاعل يرد لأن أن مع الفعل في تقدير المصدر. وإن رويت إن بكسر الهمزة كان شرطاً وجوابه يدل عليه ما تقدمه وفاعل يرد ما يدل عليه أبكيكما من مصدره كأنه قال - وما الذي يرد البكاء على ذي عولة إن بكاكما» ج ٨٧٨/٢ وكذلك التبريزي ١٧٦/٢ والطبرسي ١٩٢ أ. والقاشاني ١٢٢ ب، والبيت في التنبيه - ١١٣ أ.

(٩) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني، والفسوي لم يرووا البيت.

(١٠) «فداكما» هكذا بفتح الفاء وكسرها وهي لغة ينظر اللسان مادة فدي والبيت رواه الديمرني أما بقية النسخ فلم تروه. والحماسية عند الديمرني من ١٣ بيتاً بزيادة خمسة أبيات والأبيات:

التخريج:

الآيات في الأغاني ج ٤٢/١٤ لقس بن ساعدة، وذكر قصة قس بن ساعدة ثم قال: «وعن يعقوب بن السكيت أن الشعر لعيسى بن قدامة الأسدي. وقصة ثالثة لثلاثة نفر من الكوفة بجيش الحجاج.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - في المنازل والديار ص ٤٥٤ نقلًا عن أبي الفرج الأصفهاني ويذكر أن الشعر لقس بن ساعدة أو لعيسى بن قدامة الأسدي.

الآيات عدا الثامن في خزنة الأدب ج ٨٠/٢، لقس بن ساعدة ثم يذكر رواية أبي تمام ص ٨٥، ورواية أبي الفرج ص ٨٦.

البيت الثاني في معجم ما استعجم ج ٤٩٧/٢ للأسدي مع ذكر القصة.

البيت الثاني في اللسان ج ١١٥١/٢ مادة خزق بدون عزو.

والآيات في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية الكاف لرجل من بني أسد.

الرواية:

الأغاني ٤٢/١٤ -، لقس بن ساعدة.

٢ - ألم تعلم ما لي بسمعان مفرد ومالي فيه من حبيب سواكما

٤ - ... لست بارحاً.

٨ - ... وقابة.

ثم، الرواية الثانية والشعر فيها منسوب لعيسى بن قدامة الأسدي.

٢ - ... بخزاق من نديم سواكما.

٤ - مقيم ... لست بارحاً.

٧ - جرى الموت مجرى اللحم والعظم فبكما كأن الذي يسقي العقار سقاكما

٦ - سابك كما طول الحياة وما الذي يرد على ذي عولة إن بكأكما

المنازل والديار، ٤٥٣ لقس بن ساعدة.

٢ - ألم تعلم ما لي بسمعان مفرد ومالي فيه من حبيب سواكما

٤ - أقيم على قبريكما لست نازحاً ...

أرى كل السف غادياً نحو الفه
الم ترحماني أنني مرّت مفرداً
أناديكما بالجهر مني صباية
فلن كنتما ما تسمعان فما الذي
أجيبا فلن أنفك أبكي عليكما
فأرى كل السف غادياً نحو الفه
وأني مشتاق إلى أن أراكما
فما تسمعان الصوت ممن دعاكما
نديمي عن سمع الدعاء عداكما
وأرثيكما حتى تجيبا أناكما

=

والمنازل والديار ص ٤٥٤ لعيسى بن قدامة :

- ٢ - ألم تعلم ما لي براوند من أخ ولا بخزاق من نديم سواكما
٤ - مقيماً على قبريكما لست بارحاً
٧ - جرى النوم مجرى اللحم والدم منكما كان الذي يسقي العقار سفاكما
٦ - سابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة إن بكاكما

٢٨٩ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ^(١).

- ١ - إِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَغَايِطٌ بِسُكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
٢ - وَإِنِّي لَمَفْجُوعٌ بِهِ^(٢) إِذْ تَكَاثَّرَتْ عُذَاتِي وَلَمْ أَهْتَفْ سِوَاهُ بِنَاصِرٍ^(٣)
٣ - وَكُنْتُ^(٤) كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَضْلِ سَيْفِهِ وَقَدْ خَزَّ فِيهِ نَضْلُ حِرَّانٍ ثَائِرٍ^(٥)

[٩٨ / ب]

النَّضْلُ : الْحَدِيدُ فَقَط . وَالسَّيْفُ : الْحَدِيدُ مَعَ الْقَائِمِ فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ . خَزَّ : أَثَر .

- ٤ - أَتَيْتَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قِرَى مِنَ الْبَثِّ وَالذَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَايِرِ
٥ - وَأَبْنَا بِزَرْعٍ قَدْ نَمَا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْوَجْدِ^(٦) يُسْقَى بِالْدُمُوعِ الْبَوَادِرِ
لَمَّا جَعَلَهُ مَزُورًا جَعَلَ لَهُ قِرَى كَعَادَتِهِ وَهُوَ حَيٌّ . أَمَجَدْنَا : أَوْسَعْنَا وَالْبَثُّ :

(١) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٦ .

(٢) «إذا» وفوقها «وإن» وهي رواية الجواليقي، والجرجاني، وابن جني في التنبيه، والفاشاني .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١١٣ أ .

وقال : «قدم الاستثناء على المستثنى منه وهو مجرور بالباء وهذا مع المرفوع والمنصوب أقوى منه مع المجرور» .

(٤) في بقية النسخ «فكنت» .

(٥) البيت في التنبيه ١١٣ ب، وقال : «هذا يدل على أن النصل الحديد دون القائم وإن السيف الحديدية مع القائم ألا ترى أن النصل لو كان السيف البتة لكان في هذا إضافة الشيء إلى نفسه وهذا معقود لفساده ووجه امتناعه . إن الغرض في الإضافة إنما هو التخصيص والتعريف والشيء لا يعرف نفسه لأنه لو كان يعرفها وهو لا يختص بمحصلها الذي هو هي فلم يكن للإضافة معنى» .

(٦) الطبرسي «من البث» .

الْحُزْنَ. تَبَّ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى أَنْ حُزِنَتْ نَامٍ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ فَهَوَّ كَالزَّرْعِ النَّامِي.
وَلَمَّا جَعَلَهُ زَرْعاً، جَعَلَهُ يُسْقَى.

٦ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لِاقْتِسَامِ تَرَائِهِ أَصَبْنَا^(١) عَظِيمَاتِ اللَّهِى وَالْمَائِرِ

٧ - وَأَسْمَعْنَا بِالصُّمْتِ رَجَعَ جَوَابِهِ فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يُحَاورِ^(٢)

رَجَعَ جَوَابِهِ: أَي مَرْجُوعِ جَوَابِهِ. مَاخُودٌ مِنْ كَلَامٍ بَعْضِهِمْ حِينَ مَاتَ
الإِسْكَنْدَرُ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: عَلَامًا وَعَطْنَا هَذَا الشَّخْصَ بِكَلَامِهِ وَهُوَ لَنَا الْيَوْمَ بِسُكُونِهِ
أَوْعَظُ.

التخريج:

البيت ٦ - في المختار من شعر بشار ص ٣١ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي.

الرواية:

المختار من شعر بشار ٣١.

٦ - ... وجدنا ...

٢٩٠ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٣). (من الوافي)

١ - وَقَالُوا مَا جِئُوا مِنْكُمْ قَتَلْنَا كَذَلِكَ الرُّمَحُ يَكْلَفُ بِالكَرِيمِ.

(١) الجرجاني «وجدنا».

(٢) الأبيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسة.

(٣) القاشاني «أمرأة من بني شيبان - ويمرئى لابنة المنذر بن ماء السماء ترثي أباهما حين قتله عمرو بن شمر في محاربة الحارث بن شمر الأعرج الفسائي مع المنذر ١٢٣ أ. وفي اللسان مادة، أبغ، «أمرأة من بني شيبان» وقال: «قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته والذي قتل في أبغ هو المنذر بن أمريء القيس بن عمرو بن أمريء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قتله الحارث بن شمر الفسائي ومنه يوم عين أبغ يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء» ولكن أبا محمد الأعرابي الضنجاني قال: «الشعر لبنت فروة بن مسعود ترثي فروة وقبلاً أبني مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة وقتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أبغ يوم قتل المنذر وكانا على مجنبته وكان الذي قتل المنذر شمر بن عمرو الحنفي وكان مع الحارث بن أبي شمر الفسائي وهو المنذر بن أمريء القيس وأمه ماء السماء النمرية» [إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٠٠].

٢ - بَعَيْنُ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا^(١) الْمَنَابِيَا وَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٢)

عَيْنُ أَبَاغٍ: مَوْضِعُ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقْعَةٌ، أَيْ أَخَذَتْ مِنَّا بَعْضًا وَتَرَكَتْ بَعْضًا. وَكَانَ مَنْ أَخَذَتْ خَيْرًا مِمَّنْ تَرَكَتْ. لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مَنْ كَانَ أَشَدَّ فَتْكَأً وَأَعْظَمَ جُرْأَةً. عَيْنُ أَبَاغٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالرُّقَّةِ.

التخريج:

البيتان في اللسان ج ٩/١ مادة أبغ لامرأة من بني شيبان أو لابنة المنذر ابن أمريء القيس.
البيت ٢ - في معجم ما أستعجم ج ٩٥/١ بدون عزو.
البيت ١ - في بهجة المجالس ج ٤٧٥/١ لبنت المنذر بن ماء السماء.
والبيتان في معجم البلدان رسم أباغ.

الرواية:

معجم ما أستعجم ٩٥/١.

٢ - فكان.....

اللسان مادة أبغ.

١ - وقالوا فارساً.....

٢ - فكان.....

بهجة المجالس ٤٧٥/١.

١ - وقالوا فارس الهيجاء قلنا.....

(١) المرزوقي «ولك أن تروي قاسمنا المنايا بسكون الميم ويكون المنايا في موضع المفعول ولك أن تفتح الميم وتجعل المنايا فاعلة والمعنى فيهما متقارب». ج ٨٨٣/٢، وكذلك الطبرسي، ٩٢ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٧ وفي رد الغندجاني عليه ص ٩٩، ونقل التبريزي شرح النعمري، ورد الغندجاني عليه ج ١٧٩/٢.

وعين أباغ موضع بين الكوفة والرقعة، اللسان أبغ ويقوت رسم أباغ.
ومعجم ما أستعجم ج ٩٥/١.

٢٩١ - وَقَالَ عَتِيُّ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ^(١) تَصَغِيرَ عَاتٍ^(٢). (من الطويل)

١ - أَعْدَاءُ مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ عَلَى الْوَجَى وَأَضْيَافُ لَيْلٍ يَبْتَوَا^(٣) لَتَزُولَ^(٤)

٢ - أَعْدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا لِخَلِيلٍ بَهْجَةٌ بِخَلِيلٍ

[٩٩ / أ]

الْبَهْجَةُ: الْحُسْنُ وَالطَّلَاوَةُ. وَالْبَهْجَةُ: السُّرُورُ. يُقَالُ: رَجُلٌ بَهَجٌ مُسْرُورٌ. وَبَهَجٌ وَبَهِيحٌ حَسَنٌ.

٣ - أَعْدَاءُ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ بَهَيْنَ وَلَا الصَّبْرُ إِنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَمِيلٍ

٤ - كَأَنِّي وَالْعَدَاءُ لَمْ نَسِرْ لَيْلَةً وَلَمْ نَزُجْ أَنْضَاءَ لَهُنَّ ذَمِيلٌ^(٥)

نَزَجَ: نَسَقُوا. وَالْأَنْضَاءُ جَمْعُ نَضْوٍ وَهُوَ الْهَزِيلُ التَّعَبُ وَالذَّمِيلُ: سَيْرٌ سَرِيعٌ.

٥ - وَلَمْ نَلْقَ رَحْلَيْنَا بَيْنَآءَ بَلَقَعَ وَلَمْ نَزِمْ جَوَزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية اللام لعتي بن مالك.

والآيات الخمسة من حماسية واحدة أيضاً.

البيتان ٤ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٣٣٨ لعتي بن مالك العقيلي.

(١) لم أقف على ترجمته. قال الفسوي عنه «إسلامي».

(٢) ينظر المبهج ص ٤١، والتبريزي، ١٩٧/٢، والطبرسي، ٩٢ ب والفسوي ٧٩ أ، والقاشاني ١٢٣ ب. هذه الحماسية ذات الخمسة الآيات وكذلك الديمرقي، أما في بقية النسخ فهي من حماسيتين الأولى من ثلاثة أبيات والثانية من البيتين الآخرين ومنسوبة لعتي أيضاً. والوزن واحد ولكن الآيات الثلاثة الأولى بلام مكسورة والبيتين الآخرين بلام مضمومة.

(٣) الجرجاني (عرسوا).

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١١٣ ب.

(٥) البيت في التنبيه ١١٣ ب.

(٦) وهو في التنبيه أيضاً. وقال: وحكى سيويه عن يونس - وضما رحالهما يعني رحلي راحلتيهما فأجراه مجرى غيره مما هو شيثان من شيئين نحو قطعت رؤوسهما وكسرت أنفسهما وقد يجوز خروجه على الأصل نحو قطعت أنفسهما وكسرت بديهما.

الرواية:

الأشياء والنظائر ٢/ ٣٣٨.

- ٤ - كاني لم يسايرني ابن أوس ولم نرُع
٥ - ولم تلق رحيلنا معا بتسوفة ولم نرُم....

٢٩٢ - وَقَالَ أَبُو الْحَجْنَاءِ الْفَقْعَسِيُّ^(١).

- ١ - يَا شَيْبَةَ الْخَيْرِ إِمَّا كُنْتُ لِي شَجْنًا أَلَيْتُ بَعْدَكَ لَا أَسَى عَلَى شَجْنٍ^(٢)
٢ - أَضَحَّتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقْسَمَةً فِي الْأَقْرَبَيْنِ بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنِ
جِيَادُ: جَمْعُ جَوَادٍ. وَلَا يَجْمَعُ فَعَالٌ عَلَى فَعَالٍ إِلَّا هَذَا وَأَسَاسٌ وَإِسَاسٌ مِثْلُهُ.
٣ - وَرَثَتُهُمْ فَتَسَلُّوا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثَكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
٤ - كَذَبْتُكَ الْوَدَّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَمًا عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ^(٣)

التخريج:

الآيات عدا الرابع في الأغاني ٧/ ٢٣ لأبي الحجناء نصيب الأصغر.

(١) وكذلك الجواليقي. أما الفسوي والطرسي فهي «أبو الحجناء العبي» وأضاف الفسوي: «قال الشيخ رأيت هذه الآيات في شعر أبي دلالة» ٧٩ ب، وفي بقية النسخ «وقال أبو الحجناء». وهو: نصيب الأصغر مولى المهدي ولما سمع شعره المهدي أعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفرية وكناه أبا الحجناء وأقطعته ضيعة بالسواد. ومدح الرشيد والفضل بن يحيى البرمكي وكان شيبه بن الوليد العبي وأخوه ثمامة يبرانه وكانا من قواد المهدي فلما مات شيبه دخل نصيب على ثمامة وهو يفرق خيل شيبه على الناس فأمر له وقال بفرس فأبى أن يقبله وبكى وقال أبيات الحماسية توفي بعد التسعين والمائة وكان أسود طبقات فحول الشعراء ٦٤٨، العقد الفريد ٣/ ١١٠، الأغاني ٦/ ٢١. فوات الوفيات ٢٠١/ ٤. والحجناء تأنيث الأحجن وهو الأعوج المبهج ص ١٤١ التبريزي ١٨١/ ٢ الطبرسي ٩٢ ب، الفسوي ٧٩ ب القاشاني ١٢٤ أ.

(٢) هذا البيت رواه الجواليقي والقاشاني، والفسوي، والديمرتي أما بقية النسخ فلم تروه. وروايته عند القاشاني والفسوي (يا شيبه الحزن...) وعند الديمرتي (يا شيبه الحمد...).

(٣) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

٢٩٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - لِنِعْمَ الْفَتَى أَصْحَى بِأَكْتَانِ حَائِلٍ غَدَاةَ الْوَعَى أَكَلِ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^(٢)

كَأَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ لِنِعْمَ الْفَتَى أَكَلَهَا أَيِ حَظَّهَا وَرَزَقَهَا. وَحَائِلٌ مَكَانٌ.

٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدِيتَ غَيْرَ مُزْلَجٍ وَلَا مُغْلَقِي بَابِ السَّمَاحَةِ بِالْعَذْرِ

٣ - سَابِكِيكَ لَا مُسْتَبْقِيَا فَيُضْ عِبْرَةً وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ^(٣)

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ: السُّلُوكُ. وَيُرْوَى: الْأَجْرُ^(٤) أَي لَا أَصْبِرُ طَلَبًا لِلثَّوَابِ. يَقُولُ لَا أَرْجُو الْخَلْفَ مِنْكَ فَأَنَا أَجْزَعُ عَلَيْكَ أَبَدًا.

التخريج:

البيتان - ١ - ٢ - في الفاضل للمبرد ص ٦١ لامرأة من بني أسد ترثي أبنها.

والأبيات في أمالي القالي ١٠٣/٢ بدون عزو.

والبيتان ١ - ٣ - في سمط اللالي ٧٣٣/٢ بدون عزو.

الرواية:

الفاضل للمبرد ص ٦١.

١ - ... قرئ للصفح البيض والأسل السمر.

٢ - لعمري لقد أردت غير مزند ...

[٩٩ / ب]

• • •

(١) الفسوي: الحماسية بعد التالية - «وقال آخر - وهو أبو الحجناء العبي. عن الشيخ» ٧٩ ب. ونسب المبرد

البيتين ١ - ٢ - في الفاضل لامرأة من بني أسد ص ٦١.

(٢) البيت في التنبيه ١١٤ ب.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٨، وفي مثور المنظوم ٢٦٧.

(٤) بقية النسخ لم تذكر هذه الرواية.

٢٩٤ - وَقَالَ خَلَفْتُ بَنِي خَلِيفَةٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَعَاتِبْتُ نَفْسِي أَنْ^(٢) تَبَسَّمْتُ خَالِيًا
- ٢ - وَبِالدَّيْرِ أَبْكَانِي^(٣) وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ
- ٣ - رُبِّي حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا
- ٤ - كَفَى الْهَجَرَ أَنَا لَمْ يَضُحْ لَكَ أَمْرُنَا

التخريج:

البيت ١ - في محاضرات الأدباء ٢٣٢/٢ لخلف بن خليفة.

• • •

٢٩٥ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ^(٤). (من الطويل)

- ١ - لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ يَفْنَاهُمْ
- ٢ - وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمٌ دَارٍ قَدِ اخْلَقَتْ

- فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
- وَقَبْرٌ لِمَيْتٍ^(٥) بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ^(٦)

(١) هكذا في بقية النسخ ولكن الطبرسي أضاف «الغوي» وخلف بن خليفة هو مولى قيس بن ثعلبة عاش في الدولة الأموية وكان يقال له الأقطع لأنه قطعت يده لسرقته أنهم لها وله أصابع من جلود وكان لسنا بديلاً له ملاحظة مع الفرزدق. شرح التبريزي ج ٤/١٣٨ في الحماسية المرقمة ٧٩٢، الشعر والشعراء ج ١/٤٧٤ - وج ٢/٧١٤ - شرح الفسوي ١٨٢ ب.

(٢) المرزوقي: «وأن تبسمت بفتح الهمزة معناه لأن تبسمت ومن أجل تبسمي ولك أن تكسر الهمزة من إن فيكون شرطاً ويكون جوابه ما دل عليه أعاتب نفسي» ج ٢/٨٨٩. وكذلك التبريزي ١٨٢/٢ والطبرسي ٩٣ أ وفي بقية النسخ بفتح الهمزة.

(٣) «أبكاني» وكذلك الجرجاني، وفي بقية النسخ «أشجاني».

(٤) قال الطبرسي «والدير موضع يريد أن أصحابه قتلوا هناك وشجى شجى فهو شجٌّ إذا غصَّ. أي كم من مصاب بقبور أحبته يبيع الفرقد وهو مقبرة المدينة لأنهم ماتوا حتف أنفهم فدفنوا في مقابرهم» ٩٣ ب، وينظر شرح المرزوقي ٨٠/٢ والتبريزي ١٨٢/٢.

(٥) الطبرسي صحف ثعلبة إلى «ثعلبية» هكذا. وعبد الله بن ثعلبة الحنفي عرف بالورع والزهد وهو من معاصري الحافظ سفيان بن عيينة. الفسوي ٨٠ أ، صفة الصفوة ٣/٣٨١ عيون الأخبار ٢/٣٩٥.

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديلمي «بيت لميت». الجرجاني وأبن جني في التنبيه «وعهد لميت». ثم بهامش المخطوط أشار إلى الروايتين فذكر «خ وعهد - وبيت».

(٧) البيت في التنبيه ١١٥ أ.

٣ - فَهَمُ^(١) جِيزَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا جَوَارُهُمْ^(٢) فَذَايْنِ وَأَمَّا الْمُلتَقَى فَبِعَيْنِدُ^(٣)

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٣٥٠٩/٥ مادة قبر لعبد الله بن ثعلبة الحنفي مع البيت الأول من الأبيات الثلاثة التي أضافها الديمرتي.

٢٩٦ - وَقَالَ آخِر: (من البسيط)

١ - لَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانَنَا لَنَا دَعَبُوا أَفَنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ^(٤)

٢ - نُمِدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يَبُوءُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدُ

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٢ بدون عزو. وهما في عيون الأخبار ٦٦/٣ بدون عزو أيضاً.

٢٩٧ - وَقَالَ الْغَطْمَشُ الضُّبِّيُّ^(٥) (من الطويل)

(١) «فهو» وكذلك الجرجاني أما في بقية النسخ فهي «هم».

(٢) بالمخطوط بجانب «جوارهم» و«محلهم». وهي رواية الجرجاني.

(٣) بعد هذا البيت ذكر الديمرتي ثلاثة أبيات أخرى وهي:

أزور واعتاد القبور ولا أرى
مقيم بالبيداء لا يبرحانها
هما تركا عيني لا ماء منهما
ولا يسألان الركب أين تريد
سوى رمس أحجار عليه ركود
وشكا سواد القلب فهو عميد

ونسخة الجواليقي: «بغداد». ذكرت البيتين الآخرين مما زاده الديمرتي في حماسية منفصلة بدون عزو وهي

المرقمة ٢٩٩. وأما بقية النسخ الأخرى فلم تذكر شيئاً من هذا.

(٤) قال المرزوقي: «معنى لا يبعد الله لا يهلك الله - يقال يبعد الرجل هلك فإن قيل كيف لا يبعد الله وقد عقبه

بقوله: أفناهم حدثان الدهر والأبد. وهل الهلاك إلا الفناء قلت هذه اللفظة جرت العادة في استعمالها عند

المصائب». ج ٨٩٢/٢. وذكر هذا التبريزي ج ١٨٢/٢.

(٥) الغطمش لم أعثر على ترجمة له. إلا أن التبريزي ذكره في شرحه ج ٣، ص ٤ في الحماسية المرقمة ٣٥٧

وقال: «الغطمش من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة». وكذلك اللسان مادة عتب وقال الفسوي عنه

«إسلامي» ٨٠ أ والغطمش الرجل الكلليل البصر وهو الظالم أيضاً الذي يأخذ الشيء قهراً. شرح التبريزي =

١ - إلى الله أشْكُو لَا إلى النَّاسِ أَنِّي أَرَى الْأَرْضَ تُطَوَّى^(١) وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

٢ - أَخْلَاءِ^(٢) لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَنَيْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

التخريج:

البيتان في اللسان ٢٧٩٢/٤ مادة عتب للفظمش الضبي .

البيتان في المستطرف ج ٣٠٦/٢ بدون عزو .

الرواية:

اللسان مادة عتب .

١ - أقول وقد فاضت بعيني عبرة أرى الدهر يبقى والأخلاء تذهب

٢ - أخلاي . . . عنت ولكن ليس للدهر معتب .

المستطرف: ج ٣٠٦/٢ .

١ - . . . إن الأرض تبقى والأخلاء تذهب .

٢ - أخلاي

٢٩٨ - وَقَالَ أَرْطَاءُ بْنُ سُهَيْلٍ الْمُرِّي^(٣) . (من الطويل)

= ١٨٢/٢ ، المبهج ص ٤١ ، الطبرسي ٩٣ الفسوي ٨٠ أ ، القاشاني ١٢٤ ب ، واللسان مادة عتب ، الديمرتي لم يرو هذه الحماسية ، وهذه الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٥٧ من الباب نفسه وتنسب للفظمش أيضاً مع بعض الخلاف .

(١) في بقية النسخ «والأرض تبقى» .

(٢) قال المرزوقي : «وقوله أخلاء يروى أخلاي على قصر الممدود والأجود أن يترك مدته على حالها ويحذف الياء

من آخره في النداء لأن الكسرة تدل عليه» ج ٨٩٤/٢ ، وكذلك التبريزي ١٨٣/٢ ، والطبرسي ٩٣ .

(٣) سبقترجمته في الحماسية المرقمة ، ١٣٦ ، وكان من سبب هذه الأبيات أنه كان لأرطأة ابن فعات فاقام على

قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول يا عمر إن أقمت إلى المساء فهل أنت رافع معي . ويأتيه عند المساء فيقول : مثل

ذلك ثم ينصرف فلما كان رأس الحول تمثل بقول ليبد :

إلى الحول ثم أسم السلام عليكما ومن يك حولاً كاملاً فقد اعتذر

ثم قال الأبيات ، شرح التبريزي ج ١٨٣/٢ ، القاشاني ١٢٥ أ .

١ - هَلْ أَنْتَ أَبِنْ^(١) لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرُّكْبِ أَوْغَادٍ غَدَاةَ غَدٍ^(٢) مَعِي
[١٠٠ / أ]

- ٢ - وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ أَبِنْ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وَفُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكَى وَمَجْزَعٍ
٣ - عَنِ الدُّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُتَّبِعٍ^(٣) وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَأَطْمَعُ
يُقَالُ أَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَ مَا يُعَاتَبُ عَلَيْهِ. غَيْرُ مُعْتَبٍ. أَي لَا يُرْضَى أَحَدًا.
٤ - فَلَوْ كَانَ لِي^(٤) شَاهِدًا مَا أَصَابَنِي سُهُوٌ لِأَخْجَارٍ بِبَيْدَاءٍ بَلَقَعِ

التخريج:

مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٨ - ١٩٧٨ - المجلد السابع ص ١٨١ - شعر أوطاة بن سهية، نشره صالح محمد خلف. والقطعة من ١٣ بيتاً.
والبيت الأول: في الأمالي الشجرية ج ١١١/٢ - لشاعر يخاطب ميتاً.

الرواية:

- ١ - هل أنت أبِنْ سلمى
٢ - وقفت على قبر أبِنْ سلمى فلم يكن
٣ - غير معتب
٤ - فلو كان لي حاضراً ما أصابني سهو على قبر بأكناف أجزع

(١) «هل أنت أبِنْ ليلي» هكذا أسقط الهمزة من «أنت» وبهامش المخطوط. «أدرج الألف وهي لغة - ونظرتك أنتظرتك وأبِنْ ليلي نصب».

(٢) أشار المرزوقي إلى رواية أخرى فقال: «ومن روى غداً غداً فالمراد غداة إذ الأمر كذا - فحذف الجملة التي أخيف إذ إليها لينشرح بها لكون المراد مفهوماً ثم أتى بالتنوين عوضاً من الجملة المحذوفة ليستقل إذ به» المرزوقي ٨٩٤/٢ الطبرسي، ٩٣ ب، القاشاني ١٢٥ أ والبيت في التنبيه، ١١٥ ب، روايته عند الديمرني (فقلت له يا عمرو هل أنت رائح . . .).

(٣) في بقية النسخ «غير معتب» ثم هي بهامش المخطوط.

(٤) الفسوي «فلو كان لبي حاضراً» والجواليقي: «فلو كان أبِنْ شاهداً».

والسهو: حائط صغير بيني بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع اللسان مادة سها. المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت. أما الديمرني فقد أضاف بيتين آخرين للحماسة وهما:

وما كنت إلا والهأ بعد عولة على شجوها بعد الحنين المرجع
منى لا تجده تنصرف لقياده وتطلب ألفاً ذا مرارٍ ومرجع

والبيتان اللذان ذكرهما الديمرتي ، روايتهما كالتالي :

فما كنت إلا والهأ بعد فقدها على شجورها إثر الحنين المرجع
متى لا تجده تنصرف لطياتها من الأرض أو تعمد لإلف فترجع

٢٩٩ - وَقَالَ آخَرُ وَمَاتَ لَهُ أَخٌ بَعْدَ أَخٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - كَأَنِّي وَصِيفًا شَقِيقِي^(٢) لَمْ نَقُلْ لِمَوْقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِي^(٣)
- ٢ - فَلَوْ أَنَّهُمَا إِخْدَى يَدَيَّ رُزِئَتْهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ
- ٣ - فَأَقْسَمْتُ لَا أَسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكِ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكِ قَدِي^(٤)

التخريج :

البيت الثاني في أمالي القالي ج ١/ ٢٦٣ لأعرابي قتل أخوه أبه فقدم إليه ليقناد منه فالقى السيف من يده وهو يقول . البيت الأول في سمط اللالي ج ٢/ ٧٣٤ بدون عزو .
البيتان ٢ - ٣ - في المنازل والديار ٤٧١ للرقيع بن عبيد الأسدي .

- (١) الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٧٩ المنسوبة لرجل من كلب .
- (٢) بجانب شقيق «ص خليلي» و«خليلي» ، هي رواية بقية النسخ الأخرى عدا الجواليقي ، فهي «شقيقي» قبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتاً وهو البيت الأول من الحماسية المرقمة ، ٣٧٩ .
- (٣) الجرجاني «فأليت» .
- (٤) بهامش المخطوط «قدي تمام البيت مضاف إلى الياء كقولك : حسبي ألا ترى إلى قول الآخر : (قدي من نصر الحبيبين قدي) (من رجز حميد الأرقط كما في الخزائن ٣٩٥/٥) . فالحق الأولى النون وأعصى الثانية ويجوز أن يكون قوله : قدي الآن من حزن على هالك - قد غير مضاف إلى الياء ولكن أراد فيهما كليهما قد أي حسب ثم حرك الأولى لسكون الدال واللام الثانية لإطلاق الياء كقوله :
(إذا قيل مهلاً قال حاجزه مد) - (والقول لطرفة كما في التنبيه) - وهذا الشرح بنصه في التنبيه الورقة ١١٦ أ ، حيث ورد الديمرتي ذكر أبيات هذه الحماسية مع أبيات الحماسية المرقمة ٣٧٩ (المكررة) ثم أضاف بيتاً وهو :
كان أبى الجوزاء لم يعمد راكباً بذى هيئة ماضٍ ووجباء جسلمد
لتصبح الحماسية عنده من ستة أبيات .

٣٠٠ - وَقَالَ آخَرُ فِي ابْنِ لَهٗ^(١). (من الوافي)

١ - هَوَىٰ آتِنِي مِنْ عَلَيَّ^(٢) شَرَفٍ يَهْوُلُ عُقَابُهُ صَعْدُهُ^(٣)

٢ - هَوَىٰ مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ فَرُزْتُ رَجُلَهُ وَيَدُهُ

٣ - فَلَا أُمُّ فَتَبْكِيهِ وَلَا أُخْتُ فَتَفْتَقِدُهُ^(٤)

٤ - هَوَىٰ مِنْ^(٥) صَخْرَةٍ صَلْدٍ فُفِّرْتُ^(٦) تَحْتَهَا كَبِدُهُ

وَيُرَوَّى فُفِّرْتُ أَيِ فُرَيْتٍ. وَفُرْتُ أَيِ فُتٍّ وَطُحِنَ وَمِنْهُ الْفُرْتُ.

٥ - أَلَامَ عَلَى تَبْكِيهِ وَأَبْغَيْهِ^(٧) فَلَا أَجْدُهُ

٦ - وَكَيْفَ يُلَامُ مَحْزُونٌ كَبِيرٌ فَاتُهُ وَلَدُهُ

(١) وكذلك التبريزي، والقاشاني، والفسوي، وأضاف الفسوي «جاهلي» الديمري: «وقال آخر يرثي ابنه - وتروى لتأبط شراً». وفي بقية النسخ «وقال آخر».

(٢) هكذا «على - علا» وفوقها (ص) التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والفسوي، والديمري «من علا» وقال القاشاني «ويروي ذري» المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني «من على» ثم ذكر المرزوقي رواية «علا» في شرحه.

(٣) في اللسان مادة صعد: بضمين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحين خلاف الصبب.

(٤) البيت في التنبيه ١١٦ أ. وبهامش المخطوط «فتبكيه وتفقد جواب النفي وجواب النفي يكون منصوباً لكنه عطف على الجملة وهو عطف جملة على جملة. والتقدير فلا أم له فلا تبكيه وكذلك فلا أخت له فتبكيه». وقد فصل أين جني القول في هذا الموضوع في التنبيه ١١٦ أ - ب، و ١١٧ أ. وينظر شرح المرزوقي ٨٩٨/٢ والتبريزي ج ١٨٤/٢، والطبرسي، ٩٤ أ، والقاشاني ١٢٥ ب.

(٥) وكذلك الجرجاني. أما في بقية النسخ فهي «من».

(٦) «ففرْتُ» وكذلك الجرجاني. المرزوقي «فُفِّرْتُ» وكذلك القاشاني، والديمري، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «ففرْتُ» الفسوي «ففتقد» وبهامشه «رواية ففرْتُ» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي أيضاً وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء إذا روي - ففرْتُ تحتها كبده - فهو من قولهم أفرزته أي أزعجته... كأنه يريد أن كبده زالت من موضعها وبعض الناس ينشد ففتت - ومنهم من يقول: ففرْتُ يريد فريت من تفري الأديم ويحملة على لغة طيء يقولون المرأة دعت أي دعت والدار بنت أي بنت» ج ١٨٤/٢.

(٧) «وأبغيه» وفوقها «والمسه» الجرجاني «وأبغيه» أما في بقية النسخ فهي «والمسه».

٣٠١ - وَقَالَ آخَرُ. وَقِيلَ إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ^(١). (من الطويل)

[١٠٠ / ب]

- ١ - إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءُ طَوْعاً وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ
٢ - فَإِنْ يَنْقَطِعَ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ^(٢)

التخريج:

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ص ١٣٧.
وهما في حماسة أبين الشجري ص ٩٤ بدون عزو.
وفي شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٤ بدون عزو.
وفي المستطرف ج ٢/٣٠٦ للعباس بن الأحنف.
وفي مجموعة المعاني ص ١١٧ بدون عزو.

٣٠٢ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَرْنِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ^(٣). (من البسيط)

- ١ - لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْغَوْنَ مِنْ كَلٍّ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ

(١) التبريزي ج ٢/١٨٥ - «وقال آخر وقيل هو للعباس بن الأحنف ويكنى أبا الفضل» الفسوي «وقال آخر يرني أمراته» وبقية النسخ «وقال آخر» وعباس بن الأحنف: هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة من بني حنيفة كان شاعراً ظريفاً ومفوهاً منطقياً مطبوعاً من شعراء العصر العباسي الأول. يميل في شعره إلى الغزل ولم يكن يمدح ويهجو. الشعر والشعراء ج ٢/٨٢٧، طبقات أبين المعترض ص ٢٥٤، الموشى ٧٨ الموشح ٢٥٢، تاريخ بغداد ١٢/١٢٧، معجم الأدباء ٦/٢٩١ و ١/١٦٦ و ١٢/٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٣١٠، سبط اللات ٣١٣، معاهد التنصيص ج ١/٥٤، مقدمة ديوانه، الأغاني ٨/١٥.

(٢) قال القاشاني: «ويرى ما بقي العمر - وهذان البيتان ليزيد بن عبد الملك وحرف يزيد بن عاتكة. حيازة حظيته وأراد أن يتخذ يوم أنس لا يسوءه هُم فامر بأن يحجب عنه كل ما يشغل قلبه وخلا بسلامة وحيازة حظيته الفيتين فأنفق أن حيازة أختصت بلقمة فماتت وقيل بحبة رمان وتنقص يزيد بيومه ويقال إنه منع من دفنها حتى أروحت فأجتمع مشايخ قریش فلاموه على ذلك فامر بدفنها... فلما أنصرف أوماً نحو قبرها وقال هذين البيتين وبقي بعدها خمس عشرة ليلة ومات القاشاني، ١٢٦ أ، وذكر القصة الطبرسي أيضاً الورقة ٩٤ أ.

(٣) المروزقي، والتبريزي، والجواليقي، «النابغة يرني أخاه من أمه» الفسوي «النابغة الذبياني يرني أخاه من أمه وهي عاتكة بنت أنيس الأشجعي» الديمرتي «النابغة يرني أخاه من أمه عاتكة بنت أنيس الأشجعي وأمها والبيهة وكذلك القاشاني ولكنه لم يذكر «أمها والبيهة» أما الجرجاني، والطبرسي فهي «وقال النابغة الجعدي يرني أخاه من أمه» والبيات للنابغة الذبياني وليست للجعدي لأن أم الذبياني هي عاتكة بنت أنيس الأشجعي. ثم أن =

٢ - بَعْدَ آبِنِ عَاتِكَةَ الثَّأْوِي عَلَى أَمْرٍ^(١) أَمْسَى بِبِلْدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ

٣ - سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٌ بِأَقْدَمِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَى حَمَالُ أَنْقَالَ

أَيُّ يَضْرِبُ الْقِدَاحَ عَلَى الْإِبِلِ حَمَالُ أَنْقَالَ أَيُّ يَحْمِلُ الْمَغَارِمَ فِي مَالِهِ .
أَقْدَاحُ جَمْعُ قِدْحٍ وَيُرْوَى ضَخْمُ الدُّسَيْبَةِ^(٢) أَيُّ حَمَالُ الْعَطَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ دَسَعَ الْبَعِيرُ
بِجَرَّتِهِ دَفَعَهَا مِنْ حَلْقِهِ وَأَخْرَجَهَا .

٤ - حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِأَلٍ

التخريج :

الآبيات في ديوان النابغة الذبياني .
والآبيات في شعراء النصرانية ص ٧٢٨ للنابغة الذبياني .

الرواية :

٢ - بعد آبن عاتكة الثاوي لدى أبوي

٣ - إلى أولات

= الآبيات في ديوان الذبياني ص ١٨٨ . والنابغة الذبياني هو زهاد بن معاوية بن حبيب بن جابر بن يربوع بن غيث
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان أحد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين طبقات فحول الشعراء ص ٥١
اللقاب الشعراء ٣٠١ جمهرة أشعار العرب ٧١ الاشتقاق ٢٧ ، ٤٩ ، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ١٥٧ ،
الأغاني ١٦٢/٩ ، الموشح ٣٦ المؤلف والمختلف ١٩٢ سبط اللالي ٥٨/١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥٣ ،
خزانة الأدب ج ١٣٥/٢ و ٤٤٧ معجم المؤلفين ١٨٨/٤ المزهر ٤٣٦/٢ و ٤٢٢/٢ الشعر في حرب داحس
والغبراء ٣٩٥ ، شعراء النصرانية ٦٤٠ مقدمة ديوانه ، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٣ التبريزي ١١٣/٤ ،
الحماسة ، ٧٥٠ آبن زأكور ١٣٢ أ ، في الحماسة ٧٥٠ ، الفسوي ٨٠ ب .
(١) المرزوقي ، والجرجاني ، والديمري . الفسوي «الثاوي ببلقعة» . القاشاني «الثاوي على أمر» في نسخة الثاوي
على أبوي وهو موضع ببلاد قضاة وفي نسخة الثاوي ببلقعة ١٢٦ أ .

التبريزي «يروى الثاوي على أبوي وهو موضع فيه قبره - وذو أمر موضع بعينه والأمر حجارة تنصب ليهتدى بها
وإنما أخذت من الإمارة وهي العلامة ١٨٦/٢ ، الجرجاني : «وأبوي موضع ويروى ببلقعة وهي الأرض التي لا
شيء بها - ويروى على أمر وهو موضع» ٦٢ أ ، الطبرسي «أبوي ويروى على أمر» ٩٤ أ .
(٢) وهذه الرواية ذكرها الفسوي أيضاً في شرحه ٨٠ ب .

٣٠٣ - وَقَالَ مُوَيْلِكَ الْمَزْمُومُ يَرْثِي أَمْرَانَهُ أُمَّ الْعَلَاءِ^(١). (من الكامل)

١ - أَمْرُزْ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ الْعَلَاءِ فَحَيْهَآ^(٢) لَوْ تَسْمَعُ
يُرَوِّى فَنَادِيهَا. لَمْ يَأْمُرْ بِمَنَادَاتِهَا لِأَنَّهُ قَدْ اشْتَرَطَ فَقَالَ لَوْ تَسْمَعُ وَالْمَيْتُ لَا
يَسْمَعُ^(٣).

٢ - أَنَّى حَلَلْتِ^(٤) وَكُنْتِ جِدُّ فَرُوقَةٍ بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ^(٥)
٣ - صَلَّى الْآلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مَفْقُودَةٍ إِذْ لَا يُلَاقِيكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ
كَأَنَّهُ يَشْسَ مِنْهَا فَأَقْبَلَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا. وَالْمَلَأَمَةُ الْمُوَافَقَةُ.

٤ - فَلَقَدْ تَرَكْتِ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً لَمْ تَذَرِ مَا جَزَعُ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ^(٦)
٥ - فَقَدْتُ شَمَائِلَ مِنْ لِزَامِكَ حُلُوءَةً فَتَيِّتُ تَسْهَرُ لَيْلَهَا وَتَفْجَعُ^(٧)

(١) ومويلك المزموم رباعي ذهلي من شعراء البحرين وقال البغدادي في الخزانة «والظاهر أنه إسلامي ولم أقف على نسبه حتى أكتشف عنه في الجمهرة ولا على ترجمته» الخزانة ٥٣٧/٨ - ولكن الفسوي قال عنه «إسلامي» ٨١ أ وذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٦٣ وله ترجمة في الأغاني تدل على أنه إسلامي وأنه من الخوارج .
(٢) التبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، والديلمي، والقاشاني «فنادوها» وقال التبريزي، والقاشاني في شرحيهما «ويروى فحيها» .

(٣) قال الطبرسي: «يقول امرؤ على القبر الذي دفنت فيه وسلم عليها إن كانت تسمع. وهذا توجع وتلهف - ويروى هل تسمع والفرق بين لو وهل أن لو فائدته الشرط هنا وهل من حيث كان أستفهاماً كلام راجع لسماعها» الورقة ٩٤. ونقل عنه هذا البغدادي بالخزانة ٥٣٧/٨ وهذا الشرح يقترب من شرح المرزوقي ٩٠٣/٢، والتبريزي ١٨٦/٢.

(٤) في التنبيه «أنى سكنت» .

(٥) بهامش المخطوط «الهاء في فروقة مع المؤنث مثلها مع المذكر لا فرق بينهما في الحال فإن المراد فيهما كليهما معنى الغاية والمبالغة وكذلك قولك هذا رجل راوية وأمرأة راوية وعلامة ورجل علامة وأمرأة نسابة ورجل نسابة. لم تدخل هذه الهاء مع المؤنث لأن قبلها مؤنثاً. لو كان كذلك لما لحقت مع المذكر وهذا قاطع» وهذا التعليق ينص من التنبيه الورقة ١١٨ أ، ثم ذكره البغدادي بالخزانة ٥٣٦/٨ نقلاً عن أبي جني.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ١١٧ أ.

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي: «تسهر أهلها» وتفجع الديلمي، والجواليقي، والفسوي: «تسهر أهلها وتفجع». وقال محقق المرزوقي بهامشه: «وفي ل والتيمورية تسهر أهلها بالذال» ٩٠٤/٢.

٦ - وَلَقَلَّمَا لَيْثَ خِلَافِكَ أَنْ رَأَتْ مَلَكاً دَعَا وَدُعَاؤُهُ مُتَوَقِّعٌ^(١)

[١٠١ / أ]

- ٧ - فَحَمَلَتْهَا وَحَضَرْتُ عِنْدَكَ قَبْرَهَا جَزَعاً وَكُنْتُ إِخَالِي^(٢) لَا أَجْزَعُ^(٣)
 ٨ - أَمَّا عَرَفْتُ وَلَا قَرَيْتُ حَبِيبَةً أَوْفَى إِلَيْكَ بِهَا مُجِبٌ مُوَجِّعٌ^(٤)
 ٩ - وَقَرَا السَّلَامَ فَمَا رَدَدَتْ نَجِيَّةً وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّجَنُّبِ تُرْجَعُ^(٥)
 ١٠ - حَتَّى وَدِدْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ أَنْبِي مَيِّتٌ نَوَائِجِهِ عَلَيْهِ تَفْجَعُ^(٦)
 ١١ - فِي مِثْلِ قَبْرِكَ عِنْدَ قَبْرِكَ ثَاوِيَا حَتَّى يُصَاحَ مِنَ السَّمَاءِ فَيُفْرَعُ^(٧)
 ١٢ - هَلْ فِي لِقَائِكَ أَوْ كَلَامِكَ مَرَّةً حَتَّى الْقِيَامَةِ يَا عَلِيَّةَ مَطْمَعُ^(٨)
 ١٣ - فَإِذَا سَمِعْتَ أُنَيْنَهَا فِي لَيْلِهَا طَفَقَتْ عَلَيْكَ سُؤُونَ عَيْنِي تَذْمَعُ^(٩)

التخريج:

الآيات عدا - ١٢ - في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية العين لمويلك المزموم.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٢٦٣ لمويلك المزموم.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ١٣ - في خزانة الأدب ج ٨ / ٥٣٥ لمويلك المزموم.
 البيت ٢ - باللسان ج ٥ ص ٣٤٠١ مادة فرق لمويلك (المزموم) هكذا بالمهملة.

(١) «متوقع» وفوقها وخ - يتوقع» و«يتوقع» هي رواية الجواليقي، والديمرتي، والفسوي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٢) «إخالي» هكذا بكسر الهمزة وفتحها، وفي اللسان مادة خيل «تقول... إخال بكسر الالف وهو الأفتح. ويتوأسد يقولون إخال بالفتح وهو القياس والكسر أكثر استعمالاً».

(٣) البيت رواه الجواليقي، والديمرتي، والفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٤) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٥) وهذا البيت أيضاً أنفرد به المخطوط.

(٦) والبيت أنفرد به المخطوط أيضاً ولم يأت ببقية النسخ.

(٧) والبيت أنفرد به المخطوط ولم يأت ببقية النسخ أيضاً.

(٨) البيت رواه الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي، والفسوي. وأما المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني فلم يرووا البيت.

(٩) البيت في جميع النسخ.

الرواية:

الخزانة ج ٨/ ٥٣٥.

١-..... فنأدها.....

معجم الشعراء ٢٦٣.

١-..... فنأدها.....

٣٠٤ - وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخْنَفِ الْكِنَانِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - لَا يَبْعَدُنْ رَبِيعَةً بِنُ مُكْدَمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنْوَبٍ

٢ - نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ يُبَيِّتُ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ^(٢)

(١) المرزوقي: «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» وكذلك الطبرسي وقال: «يقال إنها لحسان» الطبرسي بن الأخنف الكِنَانِي... وقال أبو عبيدة الأبيات لحسان بن ثابت. الجرجاني «جعفر بن الأخنف الكِنَانِي...» الديلمي «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» الفسوي «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» وتروى لحسان بن ثابت - وقال إنها لعمرو بن شقيق بن سلامان بن عبد العزيز بن عامر... في معاني الحماسة «حفص بن الأخنف» وفي إصلاح ما غلط فيه النعمري «ليس الشعر لحفص بن الأخنف إنما هو لكُرْز بن خالد العمري» القاشاني «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» نسخة الأخنف - وتروى لحسان بن ثابت - ويقال إنها لعمرو بن شقيق... وذكر أبو عبيدة أنها لحفص بن الأخنف... وروي أن ابن عادية الخزاعي هو الذي قتل ربيعة وكان أهبان أخا نيشة لأمه وكان قد أتى أخاه زائراً فأغار ربيعة على بني سليم فخرج أهبان مع أخيه فحمل عليه فقتله ففلانه في بلاد بني سليم قال نفرت قُلُوصِي... وروي لحسان بن ثابت، التبريزي حفص بن الأخنف الكِنَانِي وروي لحسان وروي الأخنف وهو الصحيح - وكان من خبر الأبيات أن نيشة بن حبيب خرج في فرسان بني سليم فلقوا ربيعة بن مكدم فظل يقاتلهم حتى حمل عليه نيشة فطعنه... فلما وجد الموت أتكا على رمحه وخاله حياً فرمى أحدهم فرسه فنذر عنها ميتاً فلم يعرف فارس بالعرب حمى ظمائه حياً وبعد موته غيره ودفن على رأس ثنية غزال فكان لا يمر به أحد من العرب إلا عقر عليه دابة... فكان أول من ترك العقر رجل من أهل تيماء ويقال هو كُرْز بن خالد. ويقال هو من قريش فقال لا أعقر له ولكن أرتيه وكان ذلك ويقال هو عمرو بن شقيق الفهري: ويقال حفص بن الأخنف العامري. ينظر تفاصيل الخبر في شرح التبريزي ج ٢/ ١٨٩ والقاشاني ١٢٦ ب والفسوي ٨ أ، والأبيات في ديوان حسان ص ٣٦٤ والبيت الأول في جمهرة الأنساب ص ١٧٦ لشقيق بن عمرو وفي نسب قريش لعمرو بن شقيق ص ٤٤٤ وعلى هذا تكون الحماسة لحسان بن ثابت أو لحفص بن الأخنف أو الأخنف أو الأخنف كما ذكر التبريزي أيضاً في اشتقاقه اسمه. أو لجعفر بن الأخنف أو لكُرْز بن حفص بن الأخنف أو لكُرْز بن خالد أو لشقيق بن عمرو أو لعمرو بن شقيق أو لأهبان أخى نيشة لأمه أو لضرار بن الخطاب الفهري أو لرجل من بني الحارث.

(٢) البيت في معاني الحماسة من الملحق ٢٦٥ وفي رد أبي محمد الأعرابي على النعمري ص ١١٠.

- الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْلُصِهَا بِالسَّيْرِ. يُؤَيِّنُ رَبِيعَةً.
- ٣ - لَا تَنْفِرِي يَا نَاقٍ عَنْهُ^(١) فَإِنَّهُ شَرِيبٌ خَمْرٍ مِسْعَرٌ لِحُرُوبٍ^(٢)
- ٤ - لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدُ خَرْقٍ^(٣) مَهْمِهِ لَتَرَكْتُهَا تَحْجُبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ
السَّفَارُ: الْمُسَافَرَةُ. وَالْمَهْمَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ. تَحْجُبُو: تَرْحَفُ.
- ٥ - نِعَمَ الْفَتَى أَدَى نُبَيْشَةَ بَزَهُ يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤)
وَيُرَوَّى: نِعَمَ الْفَتَى وَاللَّهُ أَحْرَزَ شِلْوَهُ. . . السُّلْمِيُّ قَاتِلُهُ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في ديوان حسان بن ثابت ص ٣٦٣.

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١١٦/١ لرجل من بني الحارث وتروى لحسان بن ثابت ثم ذكر قصة ربيعة بن مكرم والعقر على قبره.

البيت ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٣٤/٢ لحسان بن ثابت.

البيت الأول في جمهرة الأنساب ص ١٧٦ لشقيق بن عمرو وهو في نسب قريش ص ٤٤٤ لعمرو بن شقيق.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٦ ص ٥٥ يقال لحسان بن ثابت ويقال لضرار بن الخطاب الفهري.

الرواية:

ديوان حسان بن ثابت ص ٣٦٣.

(١) في بقية النسخ «منه».

(٢) المرزوقي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني «شَرَابٌ خَمْرٍ . . .» وقال الطبرسي: «ويروى شريب خمر وسباه خمر» ٩٤ ب وذكر هذه الفسوي بهامشه.

(٣) قال الطبرسي في شرحه «ويروى وطول خرق مهمه».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي لم يرووا البيت وروايته عند الجرجاني:

نعم الفتى أدى أبين طرفه بزه يوم اللقاء نبيشة بن حبيب
والديمري، والقاشاني:

نعم الفتى أدى أبين نبشبة بزه عند اللقاء نبشبة بن حبيب
وبعد هذا البيت ذكر الطبرسي والقاشاني بيتاً وهو:
لَا دُرُّ دُرٍّ بَنِي عَلِيٍّ: إِنَّ هَمَّ لَمْ يَجْشَمُوا غَزَوْا كَوْلَخَ الذَّيْبِ

- ١ - لا تبعدن
 ٣ - لا تنفري يا ناق منه فإنه شراب
 الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١١٦ .
 ٣ - سبأ

[١٠١ / ب]

٣٠٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَجَارِي مَا أَرْدَادُ إِلَّا صَبَابَةٌ عَلَيْكَ وَمَا تَزْدَادُ^(٢) إِلَّا تَنَائِبًا
 ٢ - أَجَارِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسٌ مَيِّتٍ فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِأَهْلِي^(٣) وَمَالِيَا
 ٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَكَ حَقْبَةً فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا^(٤)
 ٤ - أَلَا لَيْمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حَذَارِيَا

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ باللسان ج ٤٢٧٢/٦ مادة ملا، للتميمي في رثاء يزيد بن يزيد الشيباني .
 الأبيات في المستطرف ج ٣٠٦/٢ بدون عزو .
 الأبيات في مجموعة المعاني ص ١١٧ بدون عزو .
 البيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٦٦/٣ بدون عزو .
 البيت ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٣ بدون عزو .

(١) الفسوي : «وقال آخر - عن الشيخ قال أبو عبيدة الأبيات لـ شيطان الطاق وهو مُحدث» ٨١ ب، وفي اللسان مادة ملا: نسب الأبيات للتميمي يرثي يزيد بن يزيد الشيباني . ولعل التميمي هذا هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد من أهل اليمامة . صاحب الحماسة المرقمة ٣٢٥ . ينظر شرح التبريزي ج ٨/٣ . عن التميمي .
 (٢) المرزوقي : «ولا تزداد» بهامش المخطوط : «رخم جارية أسم رجل» . وقال التبريزي : «وقوله جاري وهو ترخيم جارية وهو ها هنا أسم رجل» . ج ١٨٩/٢ وكذلك (المرزوقي) ٩٠٧ والقاشاني ١٢٧ أ .
 (٣) في بقية النسخ «بنفسي ومالي» .
 (٤) البيت في التنبيه ١١٨ أ وقال : «لام أملاك واو وهي من الملوان وهما الليل والنهار ومنه مضى مَلَى من الدهر . . . » وينظر المرزوقي ٩٠٨/٢ والطبرسي ١٩٥ .

الرواية:

اللسان مادة ملا .

٤ - ألا فليمت

المستطرف ج ٣٠٦/٢ .

١ - خليلي ما أزداد إلا صباة إليك

٢ - خليلي

٣ - وقد كنت أرجو أن تعيش وأن أمت فحال رجاء الله دون رجائيا

٤ - ألا فليمت

٣٠٦ - وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَخْجَمِ الْخَزَاعِيَّةُ^(١) . (من الكامل)

١ - يَا عَيْنِ جُودِي^(٢) عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجِرَاحِ^(٣)

٢ - قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلْوَدُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي^(٤) بِأَجْرَدَ ضَاحِ^(٥)

٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيَّةٍ مَا عِشْتُ لِي أَمْشِي الْبَرَّازَ وَأَنْتَ كُنْتَ جَنَاحِي

الْبَرَّازَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا سِتْرَ فِيهِ وَلَا ظِلَّ . وَجَنَاحِي أَيِ يَدِي وَقُوِّي أَيِ

كَانَ نُهْوَضِي بِكَ كَمَا أَنَّ نُهْوَضَ الطَّائِرِ بِالْجَنَاحِ .

٤ - فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ^(٦)

(١) الأخجم والأججم بتقديم الجيم أو تقديم الحاء، هكذا في النسخ وهي فاطمة بن الأخجم بن دندنة الخزاعي وقال ابن حتي في المبهج: «الأججم الشديد حمرة العينين مع سحتهما والأشئ جحماء وهذا الشاعر هو أججم بن دندنة الخزاعي زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وكان أججم هذا أحد سادات العرب . . . ص ٤٢ وذكر هذا التبريزي ١٨٩/٢ والطبرسي ٩٥ وينظر الفسوي ٨١ ب والقاشاني ١٢٧ أ والمنازل والديار ٤٤٩ وأما في القالي ١/٢ والخزاة ٣٩/٦ وفي تنبيه البكري ص ٨٧ بنقل عن السكري أن الشعر لليلي بنت الصمق تزني أبنها قيس بن زياد بن أبي سفيان وقال الأخفش إنه لامرأة من كتدة وحكى أن فاطمة كانت تمثل بهذه الأبيات بعد النبي (ص) وقيل عائشة هي المتمثلة فيها، التبريزي ١٩٠/٢ والطبرسي ٩٥ الخزاة ٣٩/٦ .

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني، والفسوي «بكي» .

(٣) هذا البيت لم يروه الجرجاني .

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «أضحى» .

(٥) البيت في مشور المنظوم ٢٦٩ . (٦) البيت في مشور المنظوم ٢٦٩ .

بِالرَّاحِ أَي لَا نَاصِرَ لِي وَهَذَا مَثَلٌ . أَي لَا دَفْعَ عِنْدِي بِسِلَاحٍ وَلَا رِجَالٍ . وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَتَلَطَّفْتُ ظَالِمِي وَأَسْأَلُهُ الْكَفَّ عَنِّي بِيَدِي فَعَلَّ الْمُسْتَأْمِنُ^(١) .

٥ - وَأَغْضُ مِنْ بَصْرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ^(٢) قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاجِي

٦ - وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَنًا لَهَا يَوْمًا عَلَى فَنَنِ بَكَيْتُ صَبَاحِي^(٣)

٧ - وَخَطِيبٌ قَوْمٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَةً بِهِ مُتَخَمِّطٌ نَبَاحٍ^(٤)

٨ - جَاوَيْتُ خُطْبَتَهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلَحٌ بِمِلَاحٍ^(٥)

[١٠٢ / ١] إِذَا فَسَدَ حَيَاءُ النَّاقَةِ عُولَجَ بِمِلَحٍ فَيَأْخُذُهَا مِنْ ذَلِكَ وَجَعَّ شَبَّهُ هَذَا بِهَا
لَمَّا لَقِيَهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ .

التخريج :

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي القالي ج ٢ ، ص ٢ لفاطمة بنت الأجم بن دندنة الخزاعية
وهذه الآبيات أيضاً في تنبيه البكري ص ٨٧ لليلى بنت يزيد بن الصعق أو لامرأة من كندة .
والبيتان ١ - ٢ في سمط اللآلى لليلى بنت يزيد بن الصعق أو لامرأة من كندة .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في المنازل والديار ص ٤٤٩ لفاطمة بنت الأجم بن دندنة .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في خزانة الأدب ج ٦ / ٣٩ لفاطمة بنت الأجم .
الآبيات في كتاب شاعرات العرب ص ٣١٥ .

الرواية :

المنازل والديار ص ٤٤٩ .

٣ - أمشي البراح وكنت أنت جناحي .

٤ - فالآن أخشع للذليل وأتقي منه وأدفع ظالمِي بِالرَّاحِ
الخزانة ٣٩ / ٦ .

٦ - يوماً على فنن دعوت

(١) الشرح يوافق شرح التبريزي ١٩٠ / ٢ . كما أن شرح الطبرسي يوافق شرح المرزوقي ، الطبرسي ١٩٥ والمرزوقي ٩١٠ / ٢ .

(٢) الجواليقي ، والجرجاني «وأعلم أنني» .

(٣) في بقية النسخ «دعوت صباحي» .

(٤) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ .

(٥) والبيت أيضاً انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

٣٠٧ - وَقَالَتْ أَيْضاً^(١). (من المديح)

١ - إِخْوَتِي^(٢) لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا وَيَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعْدُوا

يُرَوِّى إِخْوَتَا إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ تُقْلَبُ فِي النَّدَاءِ أَلِفًا. لَا تَبْعُدُوا لَا تَهْلِكُوا ثُمَّ أَكَدْتُ نَفْسَهَا.

- ٢ - لَوْ تَمَلَّثْتُهُمْ عَشِيرَتُهُمْ لَا قِتْنَاءَ الْعِزُّ أَوْ وَلَدُوا^(٣)
٣ - هَانَ مِنْ بَعْضِ الرِّزْيَةِ أَوْ هَانَ مِنْ بَعْضِ الَّذِي أَجَدُ^(٤)
٤ - كُلُّ مَا حَيٍّ وَإِنْ أَمَرُوا وَارِدُوا الْحَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا^(٥)
٥ - مَا أَمَرَ الْعَيْشَ بِعَدَكُمْ كُلُّ عَيْشٍ بِعَدَكُمْ نَكَدُ
٦ - لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَوْمُكُمْ إِنْ نَوْمِي بِعَدَكُمْ سُهْدُ^(٦)

(١) المرزوقي: «وقال آخر» القاشاني «وقالت أيضاً - نسخة وقال آخر».

(٢) قال المرزوقي: «لك أن تروي إخواني وإخوانا - فمن روى إخواني فإنه يسكن الياء وأصله الحركة لكونه علامة الضمير متطرفاً على حرف واحد فوجب تقويته بالتحريك كما كان سبيل أخيه الكاف والهاء لو وقعتا موقعه لكنهم آثروا الفتحة لفتحها... ومن قال إخوانا - فر من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فأنقلبت الياء ألفاً... ج ٩١٣/٢ وينظر التبريزي ١٩٠/٢ والطبرسي ٩٥ ب والقاشاني ١٢٧ ب.

(٣) المرزوقي، والقاشاني «أو ولد» وبهامش المخطوط «أو ولدوا أي لو كان لهم ولد خلف بعدهم. يقول لوطالت أعمارهم فاعتقدت عشيرتهم عزاً وشرفاً بهم أو لو كان لهم خلف لكان أهون علي - أي عاشوا ملياً من الدهر...».

(٤) الطبرسي وأوهان من وجدي الذي أجده وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

(٥) بهامش المخطوط «يحتمل أن يكون أحد أحياء العرب ويحتمل أن يكون ضد الميت». وكذلك قال القاشاني ١٢٧ ب والفسوي ٨٢ أ والبيت في التنبيه وقال: «حي هنا يحنل أمرين أحدهما: أن يكون المراد به القبيلة كقولك: كل ما قوم وكل قبيلة وإن أمروا وأجود منه معنى أن يكون الحي الذي هو نقيض الموت. أي كل ذي حياة من أمرهم ومن شأنهم وإذا كان كذلك أحتمل أن يكون قوله وإن أمروا الضمير الذي فيه عائداً على كل. وإن شئت على حي لأن حياً هنا جماعة في المعنى». أي كل الأحياء. وكذلك إذا قلت ما حي فأنت تجعله القبيلة. يجوز أن يرجع ما في أمروا على كل ويجوز أن يرجع إلى حي كما يرجع إلى قبيلة». التنبيه الورقة ١١٨ ب، وينظر شرح المرزوقي ٩١٤/٢ والطبرسي ٩٥ ب.

(٦) البيتان الخامس والسادس - مما انفردت بهما المخطوط ولم يردا ببقية النسخ الأخرى.

٣٠٨ - وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَتَأْبِطُ شَرًّا^(١) . (من مشطور المديد^(٢))

١ - طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلَك^(٣)
النَّجْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهِيَ هَاهُنَا اسْتِعَارَةٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالنَّجْوَةِ النُّجَاةَ .

٢ - لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ^(٤)

٣ - أَمْرِيضُ لَمْ تُعَذِّ أَمْ عَذُّوْا خَتَلَكَ^(٥)

٤ - أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا غَالَ فِي الدَّهْرِ السُّلُوكُ^(٦)

(١) وكذلك الجواليقي، المرزوقي: «أمرأة أخرى» التبريزي «وقالت امرأة ويقال إنها لام تأبط شرّاً ويقال لام السليك بن السلعة...» الجرجاني «أخت تأبط شرّاً». الطبرسي لام السليك بن السلعة توثيقه ويروى لريطة أخت تأبط شرّاً. «أبن جني في التنبيه» وأم السليك بن السلعة القاشاني «أخرى - نسخة - قالت أم السليك بن سلعة القضاي وفي نسخة ربطة أخت تأبط شرّاً». الفسوي «أم تأبط شرّاً وتروى لأخت ويقال إنها لام السليك بن السلعة - ويروى لام الشنفرى». الديمرتي «أم تأبط شرّاً». وعلى هذا تكون الحماسية - لامرأة لام تأبط شرّاً - أو لام السليك أو لأخت تأبط شرّاً أو لام الشنفرى. وتظهر ترجمة تأبط شرّاً في الحماسية المرقمة ١١ والشنفرى في الحماسية المرقمة ١٦٥ والسليك المحبر ٣٠٨ والأغاني ١٨/١٣٣ ولكن التبريزي ملق قصة ووجه فيها أن الشعر لام السليك وقال: «والدليل على أن هذه الأبيات لام السليك ما يدل عليه الخبر وذلك أن السليك بن السلعة خرج في تيم الرباب يتبع الأرياف حتى مر بقفحة فيما بين أرض بني عقل وسعد بن تميم فلقى رجلاً من خثعم يقال له مالك بن عمير ومعه امرأة من خفاجة فأخذهما وفدى الرجل نفسه ولم يقد المرأة فنكحها السليك وتحالف الخثعمي مع قوم فقتلوا السليك بن السلعة، ينظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٢/١٩٢ - ١٩٣.

(٢) وهذا الوزن من الأوزان الشاذة كما ذكره الشارح في مقدمة المخطوط الورقة ٥ ب وقال التبريزي: «قال أبو العلاء هذا الوزن لم يذكره الخليل ولا سعد بن مسعدة وذكره الزجاج وجعله سابعاً للرمل ويحتمل أن يكون مشطوراً للمديد» ١٩١/٢ وكذلك الطبرسي ٩٥ ب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١١٨.

(٤) والبيت في التنبيه أيضاً ١١٩ أ وبهامش المخطوط «يجوز أن يكون لنفس القاتل فيما أسبغهم عليه من حال المتوفى كأنه ضل عن العلم به ضلة. والمعنى تمنيت أن أعلم أي شيء أهلكك. وهذا الضلال عن معرفة حالك وذهابي عن العلم به هذا على الوجه الأول. وعلى الثاني: يكون المعنى ما الذي قتلك حتى ضلك هذا الضلال».

وهذا التعليق من شرح التبريزي ج ٢/١٩٢.

(٥) المرزوقي «ويروى أو رصيد ختلوك» ٩١٦/٢ والقاشاني «وأشد بن دريد: أسلم لم تمّذ أم رصيد أكلك» ١٢٨.

(٦) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي ورواه الجواليقي، والتبريزي، والطبرسي.

- ٥ - كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ^(١)
٦ - وَالْمَنَايَا رَصْدٌ لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ^(٢)

[١٠٢ / ب]

- ٧ - أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ لِفَتَى لَمْ يَكْ لَكَ
٨ - طَالَمَا قَدْ نِلْتَ فِي غَيْرِ كَيْدٍ أَمْلَكَ
٩ - إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنْ جَوَابِي شَغَلَكَ^(٣)
١٠ - سَأَعَزِّي النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
١١ - لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلْمَنَايَا بِذَلِكَ^(٤)
١٢ - لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ^(٥)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ في لباب الآداب ص ١٨٣ لام السليك ابن السلكة.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في المختار من شعر بشار ص ١٣٣ لام تأبط شرأ.
الآيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في المعقد الفريد ١٤/٢ أعرابي خرج هارباً من الطاعون فيبينما هو سائر إذ لدغته أفعى فمات فقال أبوه يرثيه .
البيتان ١ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١١ لرجل من الأزد.
البيت ٩ في معجم شواهد العربية ج ١/٢٥٤ لام تأبط شرأ أو لام السليك.
الآيات في كتاب شاعرات العرب ص ١٦٦ للسلكة أم السليك.

- (١) البيت في منشور المنظوم ٢٧٠ لامرأة.
(٢) الجرجاني: «والمنايا للفتى رَصْدٌ حيث سَلَكَ» وقال المرزوقي وبعضهم يرويه والمنايا رَصْدٌ - كأنه جمع راصد لكون المنايا جمع والأول أفصح وأجود، ٩١٧/٢ وكذلك التبريزي ١٩٢/٢ والطبرسي ٩٥ ب والبيت في منشور المنظوم ٢٦٩.
(٣) البيت في التنبيه ١١٩ ب وقال المرزوقي: «وقوله إن أَمْرًا فَادِحًا أَكْتَسَبَ أَمْرٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ مِنَ النِّمْتِ الَّذِي تَبِعَهُ بَعْضُ الْاِخْتِصَاصِ فَلِذَلِكَ صَلَحَ الْاِبْتِدَاءُ بِهِ»، ج ٩١٧/٢ وكذلك التبريزي ١٩٢/٢ وأبن جني في التنبيه ١١٩ ب.
(٤) المرزوقي، والديمري، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.
(٥) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والفسوي، والديمري لم يرووا هذا البيت والآيات بتقديم وتأخير في النسخ.

- ٣٠٩ - وَقَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَرْبِي عَمَّهُ^(١). (من الطويل)
- ١ - تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ^(٢) فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَرَوْ^(٣) وَمَرَدَى كُلَّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ^(٤)
- ٢ - تَرَكْنَا فَتَى قَدْ آيَقَنَ الْجُوعَ^(٥) أَنَّهُ إِذَا مَا نَوَى فِي أَرْحَلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ
- ٣ - فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَآزَفَ^(٦) وَلَا زَهْلٍ لِبَأْتِهِ وَيَأْدُلُهُ^(٧) أَي قُطِعَ تَقْطِيعَ السَّيْفِ فِي أَسْتَوَائِهِ. وَالْمُتَآزَفُ: الْمُتَقَارِبُ الْأَعْضَاءِ وَالرَّهْلُ: الْمُسْتَرْخِي الْمُضْطَرَبُ اللَّحْمُ. وَالْبَادِلَةُ: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكَبِ. وَأَبَاجِلُهُ عُرُوقُ فِي الْعَضْدِ مِنَ الْفَرَسِ.
- ٤ - إِذَا جَدُّ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَلْهَاكَ بَاطِلُهُ^(٨)
- ٥ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الذِّي حَمَلْتُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ^(٩)

(١) بقية النسخ لم تذكر «يربي عمه» والعجير لقب له وأسمه عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع بن ضبيط بن جابر بن عبد الله بن مرة بن صمصمة من بني مرة بن سلول وسلول أهمهم وهي بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة والعجير يكنى أبا الفرزدق وأبا الفيل وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية كان زمن الحجاج. جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٢ المؤلف والمختلف ص ١٦٦ في ترجمة حفيده عمرو بن الفرزدق، معجم الشعراء ص ٥٣ في ترجمة عروة بن الفرزدق بن العجير سمط اللاليء ٩٢ طبقات فحول الشعراء ٥٩٣/٢ و ٦١٧، كنى الشعراء ٢٩٢ الأغاني ٢٤/١١ مع ترجمة أبي زيد الطائي والأغاني ١٥٢/١١ اللسان مادة شطب، خزائن الأدب ٣٥/٥ و ٤٦٣ و ٧٥/٩ الفسوي ٨٢ المبهج ص ٤٢ شرح التبريزي ج ١٩٣/٢ و ٧٩/٤ مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٩/١٩٧٥ المجلد الثامن ص ٢٣٧ والبيتان ٣ - ٦ قد تكررا في الحماسية المرقمة ٣٦٤ المنسوبة لزئيب بنت الطثرية.

- (٢) المرزوقي ٩١٩/٢ والتبريزي ١٩٣/٢ والطبرسي ٩٥ ب ذكروا رواية أخرى وهي تركنا أبا الحجناء.
- (٣) المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي «بمر» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه ١٢٨ أ.
- (٤) بهامش المخطوط «أبو الأضياف صاحبه». الأضياف في ليلة الصبا أي في ليلة الشتاء. مردى كل خصم. أصل المردى صخرة تكسر بها النوى. قيل فلان مردى الخصوم إذا رموا به فيكسرهم. وينظر شرح المرزوقي ٩١٩/٢ ولجرجاني ٦٣ ب والطبرسي ٩٥ ب.
- (٥) الجواليقي: «قد يعلم الجوع».
- (٦) «متآزف» ونحتها «متضائل» و«متضائل» هي رواية بقية النسخ الأخرى.
- (٧) «بأدله» وكذلك الديرمتي، والفسوي وفي منشور المنظوم. أما في بقية النسخ فهي «بأجله». ولكن المرزوقي ذكر «بأدله» في شرحه ٩٢٠/٢. والبيت في منشور المنظوم ٢٦٩ للعجير السلولي.
- (٨) هذا البيت لم يروه الجرجاني.
- (٩) والبيت لم يروه الجرجاني أيضاً.

إِذَا ظَلَمَكَ غَيْرُهُ انْتَصَفَ لَكَ مِنْهُ لِعِزِّهِ . وَإِذَا ظَلَمْتَهُ اخْتَمَلَكَ . وَإِنْ ظَلَمْتَ غَيْرَهُ
كَانَ مَعَكَ لِأَنَّكَ مِنْ أَصْحَابِهِ^(١) .

٦ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلُهُ^(٢)

التخريج :

الآبيات في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٩ - ١٩٧٥ المجلد الثامن ص ٢٣٧ ضمن
الشعر المنسوب للعجبر السلولي وغيره .

الآبيات ١ - ٣ - ٦ في الأغاني ج ١١/١٥٩ و ١٥٣ للعجبر السلولي .

البيتان ٤ - ٥ في البيان والتبيين ج ١/٢١٧ لزيب بنت الطثرية .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في أمالي الفالي ١/٢٧٥ للعجبر السلولي .

البيت ٤ في شروح سقط الزند ج ٤/١٥٠٠ للعجبر السلولي .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء ج ٣/٢٨٦ بدون عزو .

البيت ٦ في عيون الأخبار ج ٣/٢٣٩ بدون عزو .

البيت ٣ في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء ج ٣/٢٨٦ بدون عزو .

البيت ٦ في عيون الأخبار ج ٣/٢٣٩ بدون عزو .

البيت ٣ في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو .

وهو في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٤٨ بدون عزو .

البيت ٤ في بهجة المجالس ج ١/٥٧١ بدون عزو .

البيت ١ باللسان ج ١ ص ١٧ مادة أبي - للعجبر السلولي .

البيت ٣ باللسان ج ١/٧٣ مادة أزف - للعجبر السلولي .

وهو باللسان أيضاً ج ١/٢٣٢ مادة بدل بدون عزو .

البيتان ٥ - ٦ باللسان ج ٤/٢٨٦٠ مادة عذر لزيب بنت الطثرية .

(١) قال المرزوقي : « . . يقول : إن أعتصمت أنتقم لك من ظالمك . وإن اعتصمت أنت غيرك لم يقعد عن نصرتك
وهذا على طريقتهم في قولهم : أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . . . ٩٢١/٢ ولكن التبريزي قال : ويقول إن
أعتصمت أنتقم لك من ظالمك وإن أعتصمت أنت غيرك لم يقعد عن نصرتك وهذا على طريقتهم لا على طريقة
ما ورد في الخبر : أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً لأن تفسير الخبر فيه وهو أنه قيل له ينصره مظلوماً فكيف ينصره
ظالماً فقال يكفه عن الظلم لئلا يأتى وما هذا معناه . والمرزوقي حمل معنى الخبر على معنى البيت ولا وجه
لذلك » ج ٢/١٩٤ ونرى أن التبريزي يرد على المرزوقي وهو من الحالات القليلة .

(٢) المرزوقي والجرجاني لم يرويا هذا البيت .

الرواية:

مجلة المورد ص ٢٣٧ العدد الأول ١٩٧٥ المجلد الثامن.

- ٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبأذله
٤- إن شئت أرضاك باطله.
٥- يسرك.....

الأغاني ١٥٩/١١.

- ١- بمَر ومردى كل خصم يجادله.
الأغاني ١٥٣/١١ - للعجير السلولي - ويروي لأخت يزيد بن الطثيرة.
٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبأذله
٦- طويل سطحي الساعدين عذور على الحي حتى تستقل مراجله
١- تركنا أبا الأضياف في كل شتوة....

أمالى القالي ج ١/٢٧٥.

١- بمَر.....

شروح سقط الزند ج ٤/١٥٠٠.

- ٤- أخو الحرب إن جد الرجال وشمروا وذو باطل إن شئت أهلك باطله
محاضرات الأدباء ٢٨٦/٣.

- ٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبأذله
عيون الأخبار ٢٣٩/٣.

٦- على الأهل حتى تستقل مراجله.

اللسان مادة عذر.

٥- يعينك مظلوماً وينجيك ظالماً.

٣١٠- وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الطويل)

[١٠٣ / أ]

(١) المروزقي، والجرجاني، والقاشاني لم يذكروا «مولى بني أسد» وأبو الحجّاء هذا غير أبي الحجّاء صاحب الحماسة المرقمة ٢٩٢ لأن ذلك هو نصيب الأصغر مولى المهدي وهذا مولى بني أسد وحجّاء هنا أسم رجل وهناك لقب. ولم أعر على ترجمة له. وقد خلط بعضهم بين الرجلين.

- ١ - أَعَاذِلْ مَنْ يَزْرَأُ كَحَجْنَاءَ^(١) لَا يَزَلْ كَثِيبًا وَيَزْهَدُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَاقِبِ^(٢)
الكَثِيبُ الحزين... وَيَزْهَدُ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ مِثْلَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ أَنَّهُ يَزْهَدُ فِي طَلَبِ الْعَيْشِ بَعْدَهُ.
- ٢ - حَبِيبٌ^(٣) إِلَى الْفَتَيَانِ صُحْبَةٌ مِثْلِهِ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرُّجَالِ الْحَقَائِبِ^(٤)
- ٣ - وَجَرَّبْتُ مَا جَرَّبْتُ مِنْهُ فَسَرَّنِي وَلَا يَكْشِفُ الْفَتَيَانَ غَيْرَ التَّجَارِبِ
- ٤ - نِظَامُ أَنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ^(٥) وَيَذْفَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ النُّوَابِ
العاديات: التي تغدو على الناس من العدوان. نِظَامُ أَي يَنْظِمُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.
- ٥ - بَعِيدُ الرُّضَا لَا يَتَغَيَّرُ وَدُّ مُذْبِرٍ وَلَا يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ الْمُغَاضِبِ
وَلَا يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ وَهُوَ الْمُضَاغِنُ لِأَنَّهُ يَسْتَغْنِي عَنْهُ فَلَا يَنْقَادُ لَهُ.
- ٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ يُخَفِّضُ جَأَشِي ضَبْكَ الْمُتَرَاغِبِ^(٦)

(١) قال الطبرسي «ويروي بحجناه وحجناه آية» ١٩٦ «وبحجناه» هي رواية العسكري في رسالته ١٩٠.

(٢) البيت في رسالة العسكري ١٩.

(٣) التبريزي «ويروي حبيباً وأنتصابه على الحال من المضمر في قوله بعده: وصحبة أرتفع على أنه قام مقام فاعل حبيباً» ١٩٤/٢، وكذلك الطبرسي ١٩٦ المرزوقي روايته «حبيباً» - ويروي حبيب إلى الفتان فيكون خبراً مقدماً ٩٢٢/٢ وذكر هذه الرواية التبريزي أيضاً. والقاشاني.

(٤) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ حبيباً... وحبيب أجود وهو خير مقدم لصحبة مثله كأنه قال: صحبه مثله حبيب إلى الفتان ويجوز أن يكون حبيباً على إضمار كان ويكون خبراً لاسم كان مقدماً. والأول أجود وهو الرواية الصحيحة». والبيت في التنبيه ١٢٠ أ وقال: هذا موضع تعتاده العرب ويألفه المستمع ولا يكاد يعرفه إلا منعم التأمل له وذلك قوله صحبة مثله ولم يقل صحبته وذلك أراد... والغرض عندي في ذلك أنه لو قال صحبته لأفرد في الحال بهذا الوصف وإذا قال صحبة مثله جعل له أمثالاً في هذه الصفة. وإذا كان له أمثال ثبت قدمها وقدمه عليها بأن يوجد لها أضراب ونظائر ولا تكون شاذة ولا نادرة فيضعف سببها... وقد نقل الشارح هذا بهامش المخطوط منسوباً لابن جني.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي «يصدع».

(٦) «المتراغب» - والمتراغب بالراء المهملة والغين المعجمة بالزاي المعجمة والعين المهملة. هكذا بالمخطوط. المرزوقي «المتراغب» بالغين معجمة وبالعين فإذا روى بالغين معجمة فهو من الرغبة ويقال وإد رغب وحوض رغب أي واسع... ومن روى بالغين غير المعجمة فهو من قولهم سبل راعب يملأ الوادي... ج ٩٢٥/٢ وكذلك التبريزي وأضاف «وقد جاء راعب بالراء والعين غير معجمة في معنى زاعب غير أن الزاي أكثر ويروي

٣١١ - وَقَالَ آخِر. تَمِيمُ بْنُ بَدْرٍ^(١). (من الطويل)

١ - إِذَا مَا أَمَرُوا أَتَنَى بِآلَاءِ مَيِّتٍ فَلَا يَتَعَدِ اللَّهُ الْوَلِيدَ بْنَ أَذْهَمَا

٢ - فَمَا كَانَ مِفْرَاحاً إِذَا الْخَيْرُ مَشَهُ وَلَا كَانَ مَنَاناً إِذَا هُوَ أَنْعَمَا

مِفْرَاحٌ كَثِيرُ الْفَرَحِ وَالْأَشْرِ. يُقَالُ فَرِحَ إِذَا سُرَّ وَبَطَرَ.

٣ - لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّهُ^(٢) وَارَى ثِيَاباً وَأَعْظَمَا

الْفَعَالُ يَفْتَحُ الْفَاءُ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ وَإِذَا كَسَرَتْ كَانَ نَصَابِ السُّكَيْنِ فَعَلَتْ
السُّكَيْنُ أَنْصَبَتْ.

٤ - وَنَادَى الْمُنَادِي^(٣) بِأَسْمِهِ مُسِي لَيْلَةً إِذَا أَحْجَرَ اللَّيْلُ الْبَخِيلَ الْمُذَمَّمَا

• • •

٣١٢ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ^(٤) [١٠٣ / ب] وَهُوَ

أَسِيرٌ فِي يَدَيِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ^(٥). (من الطويل)

١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا^(٦) أَسِيرٌ تَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ^(٧)

= ضَبْكَ المَتْرَافِ فَإِذَا أَخَذَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَ رَجُلٌ الذَّرَاعُ ١٩٥/٢١٠٠ وذكر الطبرسي روايات التبريزي ثم قال: «وقد أقوى بهذا البيت» ٩٦١١ الفسوي المتراغب والمنزاع - ويروى ضبكك بالصاد والتاء ٨٣ وكذلك القاشاني ١٢٩ أ. الجرجاني ضبكك المتراغب، ويروى ضبكك الجواليقي «ضبكك المتراغب» وكذلك الديمرتي.

(١) وكذلك الديمرتي، والقاشاني، والفسوي وأضاف الفسوي «إسلامي» وفي بقية النسخ «وقال آخر». وهذه الحماسية لم يروها الجرجاني ولم أقف على ترجمة تميم بن بدر.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي «ولكنما».

(٣) بهامش المخطوط: «خ. المنادي أول الليل بأسمه». وهذه هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي «ونادي المنادي آخر الليل بأسمه». أما المرزوقي، والفسوي، والقاشاني فلم يرووا البيت.

(٤) الديمرتي «أبو الشغب السعدي».

(٥) وكذلك التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني ومن المعروف أن ولاية خالد بن عبد الله القسري كانت في سنة ١٠٥ هـ وينظر خبره في القاشاني ١٢٩ الفسوي ٨٣ وأبو الشغب تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٧ وهذه الحماسية في رثاء الأحياء.

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني «حيًا وهالكًا».

(٧) البيت في التنبيه ١٢٠ أ.

نَضَبُ حَيًّا وَمَيِّتًا عَلَى الْحَالِ فَيَرْجِعُ الْمَذْحُ إِلَى نَفْسِ خَالِدٍ. وَنَضَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يَرْجِعُ إِلَى أَسْلَافِهِ.

- ٢ - لَعَمْرِي لَثْنٌ أَعْمَرْتُمْ^(١) السَّجْنَ خَالِدًا وَأَوْطَأْتُمُوهُ وَطَأَةً الْمُتَأَقِّلِ^(٢) عَمْرُتُمْ خَلَدْتُمْ. وَأَعْمَرْتُمْ أَي جَعَلْتُمْ السَّجْنَ لَهُ مَعْمَرًا. وَالْمُتَأَقِّلُ: الْمُقَيَّدُ.
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَبْنِي الْمَكْرُمَاتِ لِقَوْمِهِ^(٣) وَيُعْطِي اللَّهُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ^(٤)
- ٤ - وَقَدْ كَانَ نَهَاضًا بِكُلِّ مُلِحَةٍ وَمُعْطِي اللَّهُ غَمْرًا كَثِيرَ النَّوَافِلِ^(٥)
- ٥ - فَإِنْ تَسْجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجُنُوا أَسْمَهُ وَلَا تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ^(٦)

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ٢٣٦/٣ لأبي الشغب.
الآيات ١ - ٢ - ٥ في الأخبار الطوال ص ٣٤٧ للأشغب بن القيني فيما نال خالد بن عبد الله القسري على يد سعيد بن غيلان صاحب شرطة الوليد بن يزيد.
البيت ٥ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٧ لأبي الشغب العبي.

الرواية:

البيان والتبيين ج ٢٣٦/٣.

- ١ - ألا إن خير الناس قد تعلمونه أسير ثقيف موثقاً في السلاسل

(١) في بقية النسخ «لثن عمرتم» وقال الطبرسي: ويروي «لثن أعمرتهم».
(٢) بهامش المخطوط: «لك أن تنصب وطأة على المصدر بفعل محذوف يدل عليه الظاهر أي وطأتهم فوطيء وطأة أي أوطأتهم السجن والخسف فحذف للمعلم. ويجوز أن يكون وطأة مفعولاً به أي أوطأتهم وكان وطئية فحذف المضاف وبقي الإعراب على ما كان عليه. ويجوز أن تنصب وطأة على مصدر حذف زوائده كأنه أراد أوطأتهم إسطاء المتأقِّل». وهذا النص من التنبيه ١٢١ ب، ١٢٢ أ حيث ذكر البيت. وقال الطبرسي: «وقال أبو العلاء ويجوز أن يكون المراد بقوله عمرتم السجن خالداً جعلتموه معموراً به... ٩٦ ب، وذكر التبريزي هذا الرأي منسوباً لأبي العلاء أيضاً وأضاف... قال أبو هلال يعني أنكم كبلتموه ففقلت وطأته كالبعير الذي يتأقل بحمله» ١٩٦/٢.

(٣) الجرجاني: «لقد كان يروي المشرفي بكفه... ٦٣ ب».

(٤) المرزوقي، والديمري لم يرويا البيت.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والقاشاني، والفسوي لم يرووا هذا البيت.

(٦) المرزوقي لم يرو هذا البيت.

الأخبار الطوال ص ٣٤٧.

- ١ - ألا إن خير الناس نفساً ووالداً أسير قريش عندها في السلاسل
- ٢ - لعمرى قد
- ٥ - فإن تحبوا القسرى لا تحبوا أسمه ولا تحبوا معروفه في القبائل

٣١٣ - وَقَالَ مُهْلِلٌ فِي أَخِيهِ كَلْبٍ^(١). (من الكامل)

١ - نُبْتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ وَأَسْتَبُّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ
أَسْتَبُّ أَتَقْتَعِلُ مِنَ السَّبِّ أَرَادَ أَهْلَ الْمَجْلِسِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

٢ - وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ أَمْرِهِمْ^(٢) لَمْ يَنْسُوا

٣ - فَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا وَذِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ^(٣)

الْبَرْنُسُ: شَيْءٌ كَانَ يَلْبَسُهُ النُّسَاكُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ^(٤).

٤ - تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَنْتُمْ حُرَّةً نَأْسَى عَلَيْكَ بَعْبَرَةً وَتَنْفُسُ^(٥)

(١) بقية النسخ لم تذكر «في أخيه كلب» ومهلل وأسمه عدي بن ربيعة بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب وسمي مهلهلاً لأنه أول من أرق الشعر وهلهله وهو خال أمراء القيس وجد عمرو بن كلثوم لأمه وكان على تغلب يعد مقتل أخيه كلب والى وقصته مشهورة في حرب البسوس وهو شاعر جاهلي قال الفسوي: «كان قبل الإسلام بأكثر من ثلثمائة سنة» ٨٣ أنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢٩٧/١ معجم الشعراء ٧٩ المؤلف والمختلف ص ١١ خزائن الأدب ١٦٤/٢ ألقاب الشعراء ٢١٧ جمهرة أنساب العرب ٣٠٥ سبط اللالي ٢٦ و ١١١ العملة ٨٧/١ الاشتقاق ٧٧/٦١ المزهرة ٤٢٤/٢ الموشح ٦٧ شرح الطبرسي ٩٦ ب المبهج ٤٣ شرح التبريزي ج ١٩٧/٢ وساق التبريزي قصة حرب البسوس مفصلة شرح القاشاني ١٢٩ ب الفسوي ٨٣ اللسان مادة هنل.

(٢) وتحتها «ولو كنت شاهدهم بها» وهي رواية بقية النسخ.

(٣) المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٤) هكذا فسر البرنس. ومن المعروف أن القصيدة قيلت قبل الإسلام بدهر.

(٥) المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت ورايته عند الديمرتي:

جزعاً عليك ولست لائماً حرة تبكي عليك بمعبرة أو نبال

وبعده ذكر الديمرتي بيتين وهما:

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في سمط اللالي ٢٩٨ لمهلل بن ربيعة وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤١/٢ لمهلل بن ربيعة .

الرواية :

سمط اللالي ٢٩٨ .
٢ - وتنازعوا . . .

٣١٤ - وَقَالَ آخَرُ^(١) .
(من الطويل)
١ - لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَتَى كَأَنَّ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ^(٢)
[١٠٤ / أ]

٢ - يَلُودُ بِهِ الْجَانِي فَخَامَةً مَا جَنَى كَمَا لَأَذَتِ الْعَصَمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصُّعْبِ^(٣)
٣ - تَظَلُّ بَنَاتُ الْعَمِّ وَالْخَالِ حَوْلَهُ صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
أَي لَشِدَّةِ حَرٍّ مِنْ هُنَّ عِطَاشٌ وَلَا يَرَوْنَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ .
٤ - يُهْلَنَ عَلَيْهِ بِالْأَكْفُفِ مِنَ الثَّرَى وَمَا مِنْ قَلِي يُخْتَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّرْبِ

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الباء .

-
- ذهب الخيار من العشيرة كلهم وتواكلت عورُ النساء البؤس
من لليتامى والأرامل بعده آمن يكر على الكبي وحبس
(١) الفسوي : «وقال آخر - عن الشيخ قال أبو عبيدة . . . بنت الأسيد الضبابية إسلامية» . الورقة ٨٣ ب وقبل كلمة «بنت» كلمة مطمومة .
(٢) بهامش المخطوط «البيضاء والحمى موضعان . والمواكب من الوكبان والوكوب وهي مشية فيها درجان» وينظر شرح التبريزي ٢ / ٢٠٠ والفسوي ٨٣ ب .
(٣) الجرجاني : «بالمركى الصعب» والديمري «بالجانب الصعب» والمرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والفاشاني لم يرووا هذا البيت .

٣١٥ - وَقَالَتْ جَارِيَةٌ مَاتَتْ أُمُّهَا فَأَصْرَتْ بِهَا أَمْرًا أَيْبَاهَا.

١ - لَوْ^(١) يَأْتِي رَسُولِي أُمَّ سَعْدٍ أَتَى أُمِّي وَمَنْ يَغْنِيهِ حَاجِي^(٢)
أُمَّ سَعْدٍ أُمُّهَا. أَي لَوْ أَنَا هَا رَسُولِي لَأَتَى أُمِّي وَمَنْ يَغْنِيهِ حَاجِي.

٢ - وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مَنْ^(٣) بَيْنَ وَدِّي وَبَيْنَ فُؤَادِهِ غَلَقُ الرِّتَاجِ^(٤)

٣ - وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ أَلَمٌ بِرَأْسِي وَمَا الرُّثْمَانُ إِلَّا بِالنِّتَاجِ^(٥)
أَي لَا يَهْمُهُ أَمْرِي وَلَا يَجْزَعُ لِسَقَمِي. ثُمَّ قَالَ مَا الْعَطْفُ وَالْمَوْتَةُ إِلَّا بِالْوِلَادَةِ.

٣١٦ - وَقَالَتْ أُمُّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةُ^(٦) (من الطويل)

١ - هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُّعُوا بِجَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابٍ مَجْدٍ تَصَرُّمًا^(٧)

جَيْشَانُ اسْمٌ عَلِمَ لِبُقْعَةٍ. هَوَتْ سَقَطَتْ. وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَذَا فِي
الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ أَي قَتَلَهُ بِجَيْشَانٍ. يُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا سَقَطَ^(٨).

٢ - أَبَوْا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

٣ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا^(٩)

(١) المرزوقي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «ولو» الجواليقي، والطبرسي «فلو».

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٠.

(٣) قال التبريزي: «... ويحتمل أن يكون، من بين ودي، بكسر الميم ويكون راجعاً إلى الأم ويكون معنى غلاق الرتاج القبر أي قد حيل بين فؤادها ومودتي بالموت» ٢٠١/٢.

(٤) البيت في معاني الحماسة ١٣٠.

(٥) والبيت في معاني الحماسة أيضاً ١٣١.

(٦) القاشاني: «أم الصريح الكندية - نسخة أم الصرح ترثي إختها» وقال الفسوي عنها «إسلامية».

(٧) البيت في التنبيه ١٢٢ أ وقال: «يجوز لك في جيشان أمران أحدهما أن يكون فعلاً من لفظ الجيش والآخر أن يكون فيعلاً من لفظ الجوشن...» ١٢٢ أ وينظر القاشاني ١٣٠ أ حيث نقل عن أبين جني.

(٨) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء هوت أمهم من الأدعية التي استعملتها العرب على العكس وذلك إن ظاهرها ذم ودعاء على المذكور والمراد بها المدح ويدل على غرضهم في ذلك أنهم لا يجيئون بها في مواطن الغم...» ٢٠١/٢ وذكر هذا الطبرسي أيضاً في شرحه ٩٧ أ.

(٩) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٢.

ظَاهِرُ الْكَلَامِ يَقْتَضِي أَنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ بِالْفِرَارِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا وَكَثُرَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ فَأَحْسَنُوا الْبَلَاءَ فَقَتَلُوا. وَلَوْ قَرُّوا لَمْ يُلَاحِظُوا لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِالشَّجَاعَةِ مِنْ قَبْلُ كَمَا قَالَ:

وليس الفرار اليوم عاراً على الفتى وقد جُرِّبَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ^(١)

التخريج:

الآبيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٣٠٥/٢ وقال: «وممن أثر القتل على الفرار بنو معاوية بنت الأحب. وكانوا سبعة قتلوا بأجمعهم في بعض حروب خثعم فقالت أمهم تربيهم. والآبيات في المنازل والدبار ص ٤٦٩ لأم الصريح الكندية. والآبيات في شاعرات العرب ص ١٨٥ لأم الصريح الكندية.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٣٠٥/٢.

- | | | |
|----------------------|-------|-------------------------------|
| ١ - | | من أوتاد ملك تهدما |
| ٢ - | | ولم يرتقوا.... |
| المنازل والديار ٤٦٩. | | |
| ١ - | | بحسمان من أسباب مجد تهدما |
| ٢ - | | ولم يرتقوا من خشية الموت سلما |

[١٠٤ / ب]

٣١٧ - وقال حُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ يَرِثِي مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ الشُّيْبَانِيَّ^(٢).

(١) هذا الشرح من معاني الحماسة السابق.

(٢) بقية النسخ لم تذكر «يرثي ابن زائدة» ولكن أبين جني في التنبيه ذكره. القاشاني: «قال البيهقي هو من فحول المحدثين أعرابي كوفي ينزل زبالة» والتبريزي: «هو من فحول المحدثين أدرك بعض بني أمية ومدحهم وبقي إلى أيام بني العباس ومدح المهدي...» والحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن خزيمه ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر فصيح من مخضرمي الدولتين. وكان في زيه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية. طبقات أبين المعتمر ١١٤ الأغاني ج ١١٤/١٤ - الموشح ٢٠٩ خزانة الأدب ج ٤٧٥/٥ سمط السلاوي ٤٠٩/١ معجم الأدباء ١٦٦/١٠ فوات الوفيات ٣٨٨/١ ذيل ثمرات الأوراق ٤٧١ و ١٨٤/٢ بهامش =

١ - أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ فَقُولًا^(١) لِقَبْرِهِ سَقَتَكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا
أَي مَطَرُ رَيْبٍ بَعْدَ مَطَرِ رَيْبٍ ، أَي رَيْبًا بَعْدَ رَيْبٍ . وَالْغَوَادِي السَّحَابُ تَأْتِي
بِالْغَدَاةِ .

٢ - فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ^(٢) حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطْتَ لِلْسَّمَاحَةِ مَضْجَعًا

٣ - وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا

لَفْظُ اسْتِفْهَامٍ وَالْمَعْنَى لَا تَقْدِرُ عَلَى مُوَارَاةِ جُودِهِ لِعَظَمِهِ .

٤ - بَلَى قَدْ وَسِعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصْدَعَا

٥ - فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا^(٣)

أَي أَنْتَفَعَ النَّاسُ بِمَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا مَجَرَى السَّيْلِ بَعْدَ أَنْقِطَاعِهِ يُنْبِتُ فَيَسْتَفِيعُ
بِهِ النَّاسُ .

٦ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنٍ مَضَى الْجُودُ وَأَنْقَضَى^(٤) وَأَصْبَحَ عَزِيزُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

التخريج :

الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٦٠ - ٦١ .

الآبيات في ديوان مروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة الشيباني وقال «والصحيح أنها للحسين
بن مطير الأسدي» ص ١٤٤ .

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في العمدة ج ٢/١٤٨ للحسين بن مطير يرثي معن بن زائدة - ويروى لابن
أبي حفصة .

الآبيات عدا السادس في الأغاني ج ١٤/١١٧ للحسين بن مطير ويذكر لقاء المهدي والحسين بن
مطير .

= المستطرف - مقدمة ديوانه . الفهرست ١٦٢ ، شرح النبريزي ج ٣ ص ١ شرح القاشاني ١٣٠ وتظهر ترجمة معن

ابن زائدة في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٦ الإصابة ٥٢٨/٣ الترجمة ٨٦٠٣ تاريخ بغداد ٣٢٥/١٣ .

(١) «فقولا» وكذا الطبرسي ، والقاشاني ، الفسوي : «الموا على معن فقولوا» وبهامشه «ألما على معن وقولا» وفي بقية
النسخ «ألما على معن فقولا» .

(٢) الجواليقي : «فيا قبر معن كنت أول حفرة» .

(٣) البيت في التنبيه ١٢٢ ب وفي معاني الحماسة ص ١٣٣ وفي مشور المنظوم ٢٧٠ .

(٤) في بقية النسخ «فأنقضى» .

الآيات ٢ - ٥ - ٦ في البيان والتبيين ج ٤ / ٨٤ للحسين بن مطير أيضاً.
والآيات في زهر الآداب ج ٣ / ١٠٢ له أيضاً.
الآيات عدا الرابع في طبقات آبن المعتز ص ٤٥ وص ٤٣٠ لمروان بن أبي حفصة في معن بن زائدة.
الآيات في أمالي المرتضى ج ١ / ١٦٤ للحسين بن مطير.
الآيات في المستطرف ج ٢ / ٣٠٨ للحسين بن مطير.
الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٨ للحسين بن مطير.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في ذيل ثمرات الأوراق ج ٢ / ١٨٤ (بهاشم المستطرف) للحسين بن مطير. ويذكر قصة لقائه مع المهدي كما في الأغاني.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في ذيل الثمرات أيضاً ص ٤٧١ للحسين بن مطير.
البيتان ٣ - ٥ في مجموعة المعاني ١١٩ للحسين بن مطير.
البيتان ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٢٣٦ لابن مطير.
البيت ١ في ديوان المفضليات ص ٨٣٠ بدون عزو.
البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ٤ / ٥٢٥ بدون عزو.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الخزانة ج ٥ / ٤٧٩ للحسين بن مطير.

الرواية:

- ١ - ديوان الحسين بن مطير ٦٠.
- ١ - وقولا.....
- ديوان مروان بن أبي حفصة ص ١١٤.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره.....
- الأغاني ١١٧/١٤.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
- ٢ - أيا قبر معن كنت أول حفرة
- ٣ - أيا قبر معن كيف وارت جوده
- البيان والتبيين ٢٣٨/٣.
- ٦ - معنى الجود والندى.....
- زهر الآداب ١٠٢/٣.
- ١ - وقولا.....
- طبقات آبن المعتز ص ٤٥ وص ٤٣٠.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره.....

- ٢ - وما قبر معن كنت أول بقعة
٣ - وما قبر معن كيف وارىت جوده
٥ - فتى عيش في معروفه بعد موته
أما لي المرتضى ١/١٦٤ .
- ٢ - أيا قبر معن أنت
٣ - أيا قبر معن كيف
٦ - فلما مضى معن
المستطرف ج ٢/٣٠٨ .
- ١ - هلما إلى معن وقولا لقبره
٢ - فيا قبر معن كنت أول حفرة
٥ - أناس لهم بالبر قد كان أوسعا
٦ - لما مضى معن مضى الجود كله
شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٨ .
- ١ - ألما على معن وقولا لقبره
ذيل الثمرات بهامش المستطرف ج ٢/١٨٤ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٢ - فيا قبر خطت للمكارم مضجعا
٣ - يا قبر
- ٤ - ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حياً
ذيل الثمرات ٤٧١ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٤ - ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حياً
٦ - فلما مضى معن مضى الجود والندى
ديوان المفضليات ٨٣٠ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
الخزانة ج ٥/٤٧٩ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٢ - أيا قبر معن كنت أول حفرة خطت للمكارم مضجعا
٣ - أيا قبر معن كيف وارىت جوده .

٣١٨ - وَقَالَ آخَرُ. (من الكامل)

١ - ماذا أَجَالَ^(١) وَثِيرَةٌ^(٢) بن سَمَاكِ من دَمَعِ بَاكِيَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ
مَنْ رَوَاهُ بِالجِيمِ فالْمَعْنَى أَنَّ فَرْطَ الحُزْنِ حَبَسَ الدَّمْعَ وهكذا صَفَةُ الكَمَدِ
وَأَحَالَ بِالحَاءِ صَبَّ. وَثِيرَةٌ وَوَثِيرَةٌ بالتَّاءِ والتَّاءِ تُرَوِّيانِ جَمِيعاً.

٢ - ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ مُعْلَقَةً بِهِ حَدَقَ العُنَاةَ وَأَنفُسُ الهَلَاكِ

التخريج:

البيان في حفاصة الشتمري باب الرثاء قافية الكاف بدون عزو.

والبيتان في أمالي القالي ج ٢٧٦/١ بدون عزو.

الرواية:

الأمالي ٢٧٦/١.

١ - ... آمال وثيرة.

٣١٩ - وَقَالَ أَشَجُّعُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ زِيَادٍ^(٣) [١٠٥ / أ].

(من السريع)

١ - أَنَعَى فَتَى الجُودِ إِلَى الجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنَعَى بِمَوْجُودِ

٢ - أَنَعَى فَتَى مَصِّ الثُّرَى بَعْدَهُ بِقِيَّةِ المَاءِ مِنَ العُودِ

(١) «أجال - أجال» هكذا بالجيم وبالحاء المهملة وتحتها أيضاً «خ واسال» وهذه الروايات ذكرها التبريزي أيضاً والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، والمرزوقي، والجواليقي بغداد والديمرتي: «أجال» بالجيم والجرجاني والجواليقي، الإسكندري «أحال» بالحاء المهملة.

(٢) بالمخطوط «وثيرة - وثيرة» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى وبيرة ومزيرة» ج ٤/٣ القاشاني: «وثيرة ووثيرة» وكذلك الطبرسي، والفسوي، والجواليقي، والديمرتي «وثيرة» المرزوقي، والجرجاني: «وثيرة».

(٣) المرزوقي، والطبرسي لم يذكر «في محمد بن منصور بن زياد». وأشجع السلمي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٧٩. أما محمد بن منصور بن زياد فهو ممن كان له شأن في دولة بني العباس ومنصور بن زياد من أخوال أبي العباس السفاح وهو صاحب ديوان الخراج بنظر جمهرة الأنساب ص ٤١٧/٢١٢. والشمر والشمر ٧٩ وص ٨٨٣ والقاشاني ١٣٠ ب.

أَي دَهَبَتِ النَّصَارَةُ وَالْبَهَجَةُ بِمَوْتِهِ أَيِ يَسَّ الشَّرَى فَأَمْتَصَّ التَّرَابُ نُدْوَةَ الْعُودِ
فَيَسًا جَمِيعًا.

٣ - وَأَتْلَمَ الْمَجْدُ بِهِ ثَلَمَةً^(١) جَانِبَهَا لَيْسَ بِمَسْدُودٍ^(٢)

٤ - فَالْيَوْمَ^(٣) نَخْشَى عَثَرَاتِ النَّدَى وَصَوْلَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ^(٤)

الْثَلَمَةُ الْمَوْضِعُ الْمُثَلِّمُ. وَالثَلَمَةُ نَفْسُ الْفَعْلَةِ كَالْخَطْوَةِ وَالْخَطْوَةُ. وَالْحُسْوَةُ
وَالْحُسْوَةُ. حَسَوْتُ حُسْوَةً مُصَدَّرٌ. وَحُسْوَةٌ مَفْعُولٌ بِهِ. وَخَطَوْتُ خَطْوَةً مُصَدَّرٌ. وَخَطْوَةٌ
ظَرْفٌ.

التخريج:

البيتان ١- ٢ في ديوان أبي الشيبص ص ٤٩.

الآيات في طبقات ابن المعتز ص ٢٥٣ لأشجع في محمد بن منصور بن زياد.

الآيات في الشعر والشعراء ص ٨٨٣ لأشجع في محمد بن منصور بن زياد.

الآيات في أشجع السلمي: حياته وشعره ص ٢٠٥- ٢٠٦ (وفيه تخريج كثير).

الرواية:

طبقات ابن المعتز ص ٢٥٣.

٣ - قد تلم الدهر به ثلمة . . .

٤ - الآن نخشى عثرات الندى وعدوة البخل على الجود

الشعر والشعراء ٨٨٣.

(١) بهامش المخطوط وَثَلَمَةٌ مصدر وَثَلَمْتُ ظَرْفَ وَخطوة ظَرْفَ كقولك: سرت ميلاً ومشيت بريداً. وإذا كان كذلك
فإن تلم الفعل وهو غير متعد. ولا يجوز معه أن تنصب ثلمة على أنها مفعول بها كما تنصب حسوة لأن حسوة متعد
ووجه ذلك أن تستعمل المفعول به استعمال المصدر كما وضعه موضعه في قوله:

بعد عطائك المائة الرصاصا

فأجرى المعطاء مجرى الإعطاء. وكذلك الثلمة وهي الموضع المثلوم موضع المصدر الذي هو الثلمة حتى
عديت إليه ما يتعدى إلى المصدر لا إلى المفعول به وينبغي أن تكون ثلمة في موضع أنثلامه إلا أنه جاء على
حذف الزيادة. ويجوز أن يكون على فعل آخر محذوف دل عليه هذا الظاهر كأنه قال ثلمت المصيبة ثلمة.
والنص منقول من التنبيه ١٢٣ أ. وينظر الطبرسي ٩٧ ب.

(٢) المرزوقي لم يرو هذا البيت. وهو في التنبيه ١٢٢ ب.

(٣) في بقية النسخ «فالآن».

(٤) المرزوقي لم يرو هذا البيت وقال الطبرسي في نهاية شرحه للآيات «وربما يروي في هذه القطعة: فالآن
نخشى . . . الورقة ٩٧ ب. والحماسية عند الديلمي من اثنين وعشرين بيتاً أي بزيادة ثمانية عشر بيتاً.

٣ - قد ثلم الدهر به ثلثة .

٤ - الآن . . . وعدوة البخل على الجود .

٣٢٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِي^(١) (من الوافر)

١ - فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ^(٢) بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمَلَةً إِذْ تَصُكُّانِ الْخُدُودِ^(٣)

٢ - سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِیَةِ وَبَاكِ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدُ^(٤)

قال هند ورملة ثم قال وبالك فجاء بأثنى وذكر ثم قال واحدهما ولم يقل واحدهما المعنى : يقول لو سمعت بكاء باكية أبان الدهر واحدهما أي هما يتوحدان ويلتزمان الخدود معاً لا يفترقان فيقدر أنهما باكية واحدة لا يتصل أصواتهما . وعطف بقوله على هذا .

٣ - رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُودَا

السُّودُ الْفَعْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَذَهَابَ الْقَلْبُ عَنْهُ . سَمْدَنْ أَبْلَسَنْ^(٥) وَقِيلَ سَمْدَنْ

(١) وقال القاشاني : . . . في معاوية وكان هذا الشاعر عثمانياً منحرفاً عن أهل البيت عليهم السلام ١٣٠ ب وهو عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن بجرة يفتح الموحدة والجيم وينتهي نسه إلى أسد بن خزيمه . وهو شاعر كوفي المنشأ والمنزل . وهو من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم والمتعصب لهم فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمن عليه ووصله فمدحه وانقطع إليه فلم يزل معه حتى قتل مصعب وعمي بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان . وكان أحد الهجائين الاشتقاق ٤٨ و ٣٨٤ الإصابة ٣٠٩/٥ الترجمة ٤٦٨٢ الأغاني ٣٣/١٣ . معجم الشعراء ١٧٧ في ترجمة فضالة بن شريك خزاعة الأدب ٢٦٤/٢ . وتنسب الأبيات للكثير بن معروف الأسدي ولأيمن بن خريم الأسدي ولفضالة بن شريك وسأذكر هذا في التخريج إن شاء الله . والحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند الفسوي ، والديمري .

(٢) «سمعت» للخطاب للمؤنث وللمذكر وفي بقية النسخ الخطاب للمذكر والجواليقي : «رايت» ورايت ذكرها الطبرسي في شرحه .

(٣) المرزوقي لم يرو هذا البيت .

(٤) المرزوقي لم يرو هذا البيت أيضاً .

(٥) أبلس : سكت والمبلس اليائس والساكت من الحزن أو الخوف اللسان بلس وقال التبريزي : «قال أبو العلاء السمود في هذا البيت يراد به تغير الوجه من الحزن أي كأن الوجه أصابها السواد . وقال غيره : «سمدن أي رفعن رؤوسهن ينحن وكل رافع رأسه سامد» شرح التبريزي ج ٣ ص ٤ والنص بعينه في شرح الطبرسي ١٩٨ .

نَحْنُ لِإِنَّ السَّامِدَ الْمُعْنَى. وَقِيلَ مَعْنَى سَمَدَنْ بَرَزَنْ مِنَ الْخُدُورِ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدَتْ
الْإِبِلُ إِذَا سَارَتْ وَاشْتَدَّ سَيْرُهَا.

٤ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً^(١)

التخريج :

الآيات في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ١٤٣ (ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).
الآيات في مجلة المورد العراقية العدد ٣ - ٤ ص ١٧١ المجلد الرابع ١٩٧٥ ضمن شعر الكميت
بن معروف الأسدي.

الآيات في المنازل والديار ص ٤٦٨ لأيمن بن خريم الأسدي.
الآيات في معجم الشعراء ص ١٧٧ لفضالة بن شريك الأسدي.
الآيات في خزانة الأدب ج ٢/٢٦٤ لعبد الله بن الزبير وذكر أن بيتاً لم تذكره الحماسية هنا هو
لعقبة بن هبيرة الأسدي - قد خلط بشعر عبد الله بن الزبير - تنظر الخزانة ٢/٢٦٢/٢٦٣.
البيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٣/٦٧ لفضالة بن شريك.
البيتان ٣ - ٤ في اللسان ج ٣/٢٠٨٩ مادة سمء بدون عزو.
البيت ٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٩٧ لعبد الله بن الزبير الأسدي.

الرواية :

شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ١٤٣.

١ - وإنك لو رأيت بكاء هند

٢ - بكيت بكاء معولة حزين أصاب الدهر واحداها الفقيدا
مجلة المورد العراقية ١٩٧٥ المجلد الرابع ص ١٧١.

١ - فإنك لو شهدت بكاء هند

بكيت بكاء معولة حزين أصاب الدهر واحداها الفقيدا
٣ - رمى المقدار

المنازل والديار ص ٤٦٨.

١ - فإنك لو رأيت بكاء هند

٢ - رأفت بكل معولة ثكول

(١) الآيات بتقديم وتأخير في النسخ.

٣-... يفقدان سمدن له سمودا.

اللسان مادة سمد.

٣-... بأمر قد سمدن له سمودا.

[١٠٥ / ب]

...

٣٢١- وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَمْرَاتِهِ^(١). (من الطويل)

- ١- حَيْنٌ وَيَأْسُ كَيْفَ يَتَفَقَّانِ^(٢) مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
الْمَقِيلُ: الْمَنْزِلُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْزِلَ وَقَتَ الْقَائِلَةِ وَالْحَيْنُ يَكُونُ فِي الْحَيِّ
الْمَطْمُوعِ فِي لِقَائِهِ، وَالْيَأْسُ عَمَّنْ لَا يُطْمَعُ فِيهِ.
- ٢- عَذَتْ وَالتَّرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيهَا إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لِعَيْنِكَ ذَانِ
- ٣- فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْزِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءَ بِالْخَفَقَانِ^(٣)
يَقُولُ مَنْ أَسْتَبَقَى لَيْسَ بِوَاجِدٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ. أَيِ تَعْتَرِفُ الْأَحْشَاءُ بِأَنَّهَا
لِلْخَفَقَانِ أَيِ تُقَرُّ وَتَغْدُو الْأَحْشَاءُ أَنَّهَا لَا تَسْكُنُ. وَقِيلَ يَعْتَرِفُ يَصْطَبِرُ. وَالْعَرَفُ الصَّبْرُ^(٤).

(١) هو مسلم بن الوليد الأنصاري مولى آل أسعد بن زرارَةَ الخزرجي يكنى أبا الوليد ويلقب صريع الفواني لبيت قاله وهو:

همل السعش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل
وهو شاعر مقلد وأول من طلب البديع وأثر فيه وتبعه في ذلك أبو تمام مدح الرشيد ورؤساء دولته. ثم ولي بريد
جرجان في خلافة السامون فلم يزل بها حتى مات. الشعر والشعراء ٨٣٢/٢ شرح التبريزي ج ٥/٣ معجم
الشعراء ٢٧٧ الفهرست ٢٢٨ طبقات ابن المعتز ٢٣٥ تاريخ بغداد ٩٦/١٣ - الموشح ٢٦٢ معجم المؤلفين
٢٣٣/١٢ - فوات الوفيات ١٣٦/٤ مقدمة ديوانه.

(٢) «يتفقان» هكذا وتحتها «ويجتمعان» وبالهامش «ويسرى كيف يلتقيان» الجرجاني، والتبريزي، والجواليقي،
والديمرتي، والفسوي «يتفقان» المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني «يجمعان».

(٣) «بالخفقان» وتحتها «خ للخفقان» وهي رواية المرزوقي، والفسوي، والديمرتي. وفي بقية النسخ «بالخفقان».

(٤) العرف بضم العين وكسرهما الصبر ينظر اللسان مادة عرف وبهامش المخطوط «خ تعترف بالزاي من العرف وهو الصوت».

التخريج:

الآيات في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣٤١.

الرواية:

١ - بكاء وكأس كيف يتفقان سيلاهما في القلب مختلفان

٣٢٢ - وَقَالَ مُسْلِمٌ أَيْضاً فِي مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ^(١). (من الكامل)

١ - قَبْرٌ يَحْلُوَانُ اسْتَسْرَ^(٢) ضَرِيحُهُ خَطَرًا تَقَاصَرَ دُونُهُ الْأَخْطَارُ^(٣)
أَيَّ قَبْرٍ بِهَذَا الْمَكَانِ اشْتَمَلَ عَلَى عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَقَوْلُهُ خَطَرًا: أَيَّ ذَا خَطَرٍ
وَكَذَلِكَ أَرَادَ ذَوُو الْأَخْطَارِ.

٢ - أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعْدٍ بَعْدَهُ حُزْنًا كَعُمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارَ^(٤)

٣ - نَفِضَتْ بِكَ الْأَخْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ
الْأَخْلَاسُ جَنْعٌ جَلَسَ وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي يَلْبِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَذَكَرَهُ هَاهُنَا
اسْتِعَارَةً. وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا أَيَّ مَنْ كَانَ عَلَى بَابِهِ أَنْصَرَفُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ يُشِيرُ بِقَوْلِهِ

(١) وكذلك الفسوي وفي ذيل ديوان صريع الغواني الآيات في رثاء يزيد بن يزيد الشيباني وكذلك في أمالي القاضي ٢٧٦/١ ويتضح من معنى الآيات أن المرئي هو أحد الأمراء القواد وهي صفات يزيد بن يزيد الشيباني الأمير المشهور كان والياً على أرمينية وأذربيجان وهو ابن أخي معن بن زائدة جمهرة الأنساب ٣٢٦ الخزائن ج ٢٩٦/٦.

(٢) الجرجاني «أسر» ويروى «استسر» الفسوي، والفاشاني «استسر» ويروى «أسر».

(٣) بهامش المخطوط «استسر بمعنى أسر - أي عُيِبَ وتفاصر من القصور أو أقصر استفعل في معنى أفعل نحو قول الله سبحانه ﴿يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - من الآية ٢٦ من سورة الشورى - أي يجيبهم وعليه قول الشاعر:

وداع دهايساً من مجيب إلى المندى فلم يستجيبه عند ذاك مجيب

أي لم يجبه وقد كشف المعنى بقوله مجيب وهذا استفعل بمعنى أفعل ويجيء بمعنى فعل كقولك استنزهات به واستسخرت منه أي هزئت وسخرت وقال أوس:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ولسو زينته المحرب لم يستمرم

أي يتمجب.. وهذا النص من التنبيه ١٢٣ ب حيث ذكر البيت وحلوان كورة وهما قريتان إحداهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام، اللسان مادة حلا.

(٤) وذكر البيت الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

نَفِضْتُ بِكَ الْأَخْلَاسَ إِلَى رَاحَةِ الرُّكَّائِبِ مِنَ السَّيْرِ وَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْهَا. يَقُولُ نَفَضَ
مَنْ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْكَ جِلْسَ دَائِيَّةِ نَفَضَ إِقَامَةَ لَا رِحْلَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَجِدُ مَرْتَحِلًا.
وَالنِّزَاعُ الْغُرَبَاءُ وَهُوَ جَمْعُ نَزِيعٍ وَيَكُونُ جَمْعُ نَارِعٍ وَهُوَ الْمُشْتَاقُ.

٤ - فَأَذْهَبَ كَمَا ذَهَبَتْ عَوَادِي مُزْنَةٍ أَتْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ^(١)

[١٠٦ / ١] فَأَذْهَبَ أَمْرٌ مَعْنَاهُ الْخَيْرُ. أَيِ ذَهَبَتْ كَذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ الطَّلَبَ مِنَ
الْمَوْتَى لَا يَصِحُّ.

٥ - سَلَكَتُ بِكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرُّدَى بِكَ حَارُوا^(٢)

التخريج:

الآيات في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٣ - في رثاء يزيد بن مزيد وكان قد مات ببرذعة سنة
١٨٥ هـ.

الآيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ في أمالي القاضي ج ١ / ٢٧٦ لمسلم بن الوليد.

البيت ٤ في الموازنة ج ١ / ٧٣ لمسلم بن الوليد.

البيتان ٣ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٨٤٠ لمسلم بن الوليد.

الرواية:

ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٣.

١ - قبر ببرذعة أستر ضريحه

٣ - نفضت بك الأمال أحلاس الفتى وأستر جعت نزاعها الأمصار
الشعر والشعراء ص ٨٤٠.

٣ - نفضت بك الأمال أحلاس الفتى وأستر جعت نزاعها الأمصار

(١) البيت في مشور المنظوم ٢٦٧.

(٢) بهامش المخطوط يقول: أنت هادي العرب لاكتساب المعالي. ومفعول سبق محذوف كأنه قال سبقهم الردى
بك الباء ليست للتعدي. والمعنى بهدايتك أي كنت قائد العرب.

٣٢٣ - وَقَالَ أَبُو حَنْشٍ الْهَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ^(١).

١ - يَعْقُوبُ لَا تَبْعَدَ وَجُنِبْتَ الرَّدَى فَلَنْبَكِيَنَّ^(٢) زَمَانَكَ الرُّطْبَ الثُّرَى

٢ - وَلَكِنْ تَعَهَّدَكَ^(٣) الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيْتَهُ إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُبْتَلَى
بِنَفْسِهِ أَرَادَ إِكْبَارَ الْأَمْرِ وَتَحْقِيقَهُ وَيُرْوَى بِعَيْنِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ.

٣ - وَأَرَى رَجَالًا يَنْهَشُونَكَ^(٤) بَعْدَمَا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةِ كُلِّ الْغِنَى^(٥)

٤ - لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَذَّوْا عَلَيْكَ لَمَّا عَدَا

أَي لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ مِمَّا فَعَلُوهُ مِنَ الْقَبِيحِ . يَصِفُ إِفْرَاطَهُمْ فِي الْإِسَاءَةِ مَعَ
إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ .

٣٢٤ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ تَرْبِي أَخَاهَا^(٦) . (من البسيط)

١ - كُنَّا كَفُضْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ^(٧) مَا تَسْمُو^(٨) لَهُ الشَّجَرُ

(١) قال التبريزي: «... قال أبو هلال قال دعلب اسمه خضير بن قيس النمري بصري كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصحب يعقوب وزير المهدي فلما حبسه المهدي ونال منه ما نال قال... ج ٦/٣ القاشاني... ويعقوب بن داود كان وزير المهدي فغضب عليه فالتقاء في مطبوعة بقي فيها إلى أن أخرجه الرشيد وقد عمي. وأبو حنش هذا حصين بن قيس عاش مائة سنة وكان حافظاً للقرآن ديناً» ١٣١ ب. والحنش ضرب من الحيات، المبهج ص ٤٣ شرح التبريزي ٦/٣ الفسوي ٨٥ أ القاشاني ١٣١ ب وهذه الحماسية في رثاء الأحياء كالحماسية المرقمة ٣١٢.

(٢) الجواليقي «فليكين» الجرجاني «فلا بكن».

(٣) الجرجاني «تعاهدك».

(٤) ينهشونك - وينهسونك «هكذا بالثين المعجمة والسين المهملة وكذلك الفسوي، والقاشاني، والتبريزي وقال: «والنهنس بمقدم الضم والنهش بالثين المعجمة بجمعه» ٧/٣ المرزوقي، والجواليقي، والديمري «ينهشونك» بالسين الجرجاني، والطبرسي «ينهشونك» بالثين المعجمة.

(٦) وكذلك القاشاني أما بقية النسخ فلم تذكر «ترثي أخاه» وناقصة صفي أي غزيرة اللبن ورجل باهل متردد. المبهج ص ٤٣ شرح التبريزي ٣، ص ٧ القاشاني ١٣١ أ الفسوي ٨٥ أ وصفية الباهلية لم أقف على ترجمتها وقال الفسوي عنها «إسلامية».

(٧) الجرجاني «يوماً بأكثر».

(٨) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي «ما يسمو».

جُرْثُومُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمُجْتَمَعُهُ . سَمَقًا طَالًا . وَيَسْمُو يَعْلُو وَيَطُولُ .

- ٢ - حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهَا وَطَابَ قِيَاهُمَا وَأَسْتَنْظَرَ^(١) الثَّمَرُ
- ٣ - أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبِ الْمُنُونِ^(٢) وَلَا^(٣) يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^(٤)
- ٤ - كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ^(٥)
- ٥ - فَادْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ^(٦)
- ٦ - لَيْتَ الْجِبَالِ تَدَاعَتْ يَوْمَ مَضَرَعِهِ ذَكَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحْجَارِهَا حَجَرٌ^(٧)

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ في المضمون به على غير أهله ص ٣٦١ لصفية الباهلية .

البيتان ٣ - ٤ في المضمون ص ١٥٣ لصفية الباهلية .

البيت ٤ في الموازنة ج ١/٧٢ لمريم بنت طارق ترثي أخاها .

الآيات في شاعرات العرب ص ١٨٧ لصفية الباهلية .

الرواية :

المصون ص ١٥٣ .

٣ - أَخْنَى عَلَى مَالِكِ رَبِّبِ الزَّمَانِ وَلَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ

الموازنة ٧٢/١ .

٤ - كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَمَرٌ فَهَوَى مِنْ بَيْنَنَا الْقَمَرُ

[١٠٦ / ب]

(١) وبهامش المخطوط «ويروي بالضاد أي وجد ناضراً واستنظر انتظر» وقال المرزوقي : «ورواه بعضهم واستنضر

الشمس وجد ناضراً غضا والأول أحسن» ٩٤٨/٢ . وكذلك القاشاني ، والفسوي ، والتبريزي . الجواليقي ،

والطبرسي ، والديمرتي «استنظر» الجرجاني «استنضر» .

(٢) «ربب المنون» وفوقها «وخ الزمان» «وريب الزمان» هي رواية النسخ الأخرى .

(٣) المرزوقي ، والطبرسي ، والديمرتي ، والقاشاني ، والفسوي «وما» .

(٤) «ولا» «وما» كالسابقة .

(٥) قال الطبرسي «أخذه أبو تمام فقال :

كَأَن بَنِي نَبِيهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدَرُ

الطبرسي الورقة ٩٨ ب وكذلك التبريزي ٨/٣ .

(٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني لم يرووا هذا البيت وكذلك القاشاني .

(٧) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ .

٣٢٥ - وَقَالَ التَّيْمِيُّ فِي مَنْصُورٍ بْنِ زِيَادٍ^(١). (من الكامل)

١ - لَهْفًا^(٢) عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَارِكَ حِينَ لَيْسَ مُجِيرُ^(٣)

٢ - أَمَّا الْقُبُورُ فَلِإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ بِجَوَارِ قَبْرِكَ^(٤) وَالذِّيَارُ قُبُورُ

يَقُولُ أُنِسَتِ الْقُبُورُ بِجَوَارِكَ وَصَارَتْ كَالثِّيُوتِ. وَالذِّيَارُ صَارَتْ كَالْقُبُورِ وَخَشَّةٌ.

٣ - عَمَّتْ فَرَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ^(٥) فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ

قَالَ مَأْجُورٌ وَلَمْ يَقُلْ مَأْجُورُونَ رَدَّهُ إِلَى لَفْظِ كُلِّ. (ص) فَعَمَّ هَلَاكُهُ.

٤ - رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ^(٦) حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ

٥ - فَالنَّاسُ مَأْتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاجِدُ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ

٦ - وَقَبْرَتْ وَجْهَكَ وَأَنْصَرَفَتْ مُودَعَا بِأَيْبِي وَأُمِّي وَجْهَكَ الْمَقْبُورُ^(٧)

(١) وكذلك المرزوقي، والجرجاني، وأبن جني في التنبية والقاشاني، والفسوي، والديمري. التبريزي، والجواليقي: «التيمي» بدلاً من «التيمي» وقال التبريزي: «قال أبو هلال هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد عربي من أهل اليمامة فصيح كلامي وقال الفضل بن سهل لأبي الخطاب الأزدي من أشعر من بقي قال: مسلم بن الوليد قال: لا بل التيمي» ج ٣، ص ٨ ومما يذكر أن الحماسية المرقمة ٣٠٥ التي لم ينسبها أبو تمام قد نسبها أبن منظور في اللسان مادة ملا للتيمي - وهي في رثاء يزيد بن يزيد.

ومنصور بن زياد هو من أحد رجالات الدولة العباسية وهو من خولة أبي العباس تنظر الحماسية المرقمة ٢٨٠ ليحيى بن زياد أخيه وقد رثى مطيع بن إلياس يحيى هذا بالحماسية المرقمة ٢٧٧، ورثى أشجع السلمي في الحماسية المرقمة ٣١٩ محمد بن منصور بن زياد وهو أبن المرثي في هذه الحماسية. وتنسب الحماسية لقيصر التيمي كما سنرى بالتخريج إن شاء الله.

(٢) قال المرزوقي: «لهفا مبتداً وهو لهف مضاف إلى ضمير النفس ففر من الكسرة وبمدها ياء إلى الفتحة فانقلبت ألفاً. ولو روي لهفي عليك لجاز ويكون جارياً على أصله...» ج ٢/٩٥٠. وينظر التبريزي ج ٣/٨ والطبرسي ٩٨ ب.

(٣) البيت في التنبية ١٢٣ ب وقال القاشاني: «... وأول هذا:

يا دهر شأنك قد مضى منصور احكمم فليس لنا عليك كبير»

١٣٢ أ.

(٤) الجرجاني: «بحلول قبرك».

(٥) المرزوقي: «هلاكه» والديمري: «مصابه» وفوقها «هلاكه».

(٦) في بقية النسخ «إليه».

(٧) البيت مما أنفرد به المخطوط.

- ٧ - وَأَرَى دِيَارَكَ قَفْرَةً مَهْجُورَةً وَالْقَبْرَ مِنْكَ مُشِيدٌ مَعْمُورٌ^(١)
 ٨ - يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُؤْلِهِ خَيْرًا لِأَنَّكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرٌ^(٢)
 أَي يُثْنِي عَلَيْكَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ وَمَنْ لَمْ تُؤْلِهِ لِأَنَّكَ خَلِيقٌ بِالثَّنَاءِ جَدِيرٌ بِهِ.
 ٩ - عَجَبًا لِأَرْبَعِ أَذْرَعٍ فِي خَمْسَةِ فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَيْبَرٌ^(٣)

التخريج :

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شعراء أمويون ج ٣٢٧/٢ لحارثة بن بدر الغداني .
 الآيات ٢ - ٣ - ٤ في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٧ .
 الآيات ١ - ٣ - ٨ - ٤ - ٥ - ٩ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٤ للتميمي في منصور بن زياد .
 الآيات ١ - ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٦٧/٣ بدون عزو .
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٨ - ٩ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٩٢٧/٢ للشمردل الليثي يرثي منصور بن زياد .
 الآيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١١٩ للتميمي .
 الآيات ٣ - ٤ - ٨ في الفاضل للمبرد ص ٦٢ بدون عزو .
 البيت ١ في معجم شواهد العربية ج ١٦٩/١ للشمردل الليثي .

الرواية :

- ديوان صريع الغواني ص ٣١٧ .
 ٤ - ردت صنائعه عليه حياته
 عيون الأخبار ٦٧/٣ .
 ٣ - عمت مصيبتة فعم هلاكه
 الفاضل ص ٦٢ .
 ٣ - جلت صنيعته فعم مصابه
 ٨ - تجري عليك دموع من لم توله

(١) والبيت مما أنفرد به المخطوط أيضاً .

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٣) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

٣٢٦ - وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ يَرْثِي أَخَاهُ عِتْبَانَ. النَّهَارُ فَرَحُ الْكَرَوَانِ وَجَمْعُهُ أَنْهَرَةٌ^(١).

(من الكامل)

١ - عِتْبَانُ قَدْ كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ حَتَّى رُزِيتُكَ وَالْجُدُودُ تَصْغَضُ
أَي جَانِبِ التَّجِيءِ إِلَيْهِ وَأَعُولُ عَلَيْهِ. وَالْجُدُودُ: الْحُظُوظُ تَصْغَضُ أَي
تَنْحَطُّ.

٢ - قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَظَنَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ^(٢)
[١٠٧ / ١] الْأَشْوَسُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شَيْءٍ. وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ. وَالسَّادِرُ الذَّاهِبُ
عَنِ الشَّيْءِ تَرْفَعًا عَنْهُ. وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ: أَي كُنْتُ كَمَنْ لَانَ بَعْدَكَ فَلَانَ أَخْدَعُهُ.
وَالْمَقَامَةُ: الْجَمَاعَةُ. الْأَخْدَعُ غُرُوقٌ فِي الْعُنَى يُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ لَا قِيَمَنَ أَخْدَعَكَ أَي
لَا ذِمِينَ كِبَرَكَ. فَظَنَرْتُ قَصْدِي أَي دَهَبَ شَوْسِي.

- ٣ - وَفَقَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعِثْتَهُمْ^(٣) قَدْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ^(٤)
٤ - فَلِمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمَ مُلِمَةٌ أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ
٥ - نَعَمْ الْفَتَى مِنْ آلِ بَكْرِ الْبُسُورِ أَثْوَابُهُ فِي اللَّحْدِ ثُمَّ تَصْدَعُوا^(٥)
٦ - عَنْهُ وَمَا طَابَتْ بِذَاكَ نَفْسُهُمْ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ^(٦)

(١) التبريزي: «نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حاتم بن عدي بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة. أحد شعراء بكر بن وائل وكان أشعر بكري بخراسان يرثي أخاه عتبانا» ج ٩/٣ - ونهار بن توسعة هجا قتيبة بن مسلم والي خراسان فطلبه فهرب وتشفع بأم قتيبة فرضي عنه المؤلف والمختلف ١٩٣، سبط اللالكعي ج ٨١٧/٢، جمهرة أنساب العرب ٣١٥، الشعر والشعراء ج ٥٣٧/١، الشعراء العرب بخراسان ص ٢٨٠ مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٩٧٥/١٣٩٥ المجلد الرابع ص ١٠٠ حيث جمع شعره ونشره د. / خليل العظية. وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٣ التبريزي ٩/٣ الطبرسي ١٩٩.

(٢) البيت في منشور المنظوم ٢٧٢.

(٣) بهامش المخطوط «ويروي الذين بعزهم» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي بشرحه ١٩٩.

(٤) عجز هذا البيت يوافق عجز البيت الثاني من الحماسية المرقمة ٢٧٦ المنسوبة لأبي حبال البراء بن ربيعي والبيت في منشور المنظوم ٢٧٢.

(٥) البيت رواه الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه. (٤) والبيت رواه الديمرتي أيضاً وبقية النسخ لم تروه.

٧ - فَلْيَاتَيْنِ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُّنْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ^(١)
يُخَاطِبُ نَفْسَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخِطَابُ لِلشَّامِتِ. أَيِ يُّنْكِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ
مُقْنَعٌ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٣٩٥ - ١٩٧٥ المجلد الرابع
ص ١٠٠ لنهار بن توسعه حيث نشر شعره د. / خليل العطية فيها.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في المنازل والديار ص ٤١٢ لنهار بن توسعة.

٣٢٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِي^(٢).
(من الطويل)
١ - أَصَابَ الْغَلِيلُ عَبْرَتِي فَأَسْأَلُهَا وَعَادَ أَحْتِمَامُ لَيْلَتِي^(٣) فَأَطَالَهَا
الْغَلِيلُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْحَرَارَةِ. وَالْأَحْتِمَامُ أَشَدُّ مِنْ
الْاهْتِمَامِ^(٤).

(١) الجرجاني لم يرو البيت وقال القاشاني عن هذا البيت «يروي هذا البيت في آخر قصيدة متمم بن نويرة اليربوعي
التي أولها: صرمت زينة حبل من لا يقطع». ١٣٢٠ ب ذكر الديلمي بيتين آخرين لتصبح عنده الحماسية من
تسعة أبيات والبيتان:

منع الرقاة تحزنني ما أهجع ونسا بجنبي عن فراشي المضجع
واستبكي عيني واستعداهما قلب بمزينة الأحبة موجه

(٢) يزيد بن عمرو الطائي لم أف على ترجمته ولكن الفسوي قال عنه: «جاهلي» وقال المرزوقي: «وروى الأثرم
هذه الآيات عن أبي عبيدة النابغة النيباني وأثبتها في ديوانه وقد غير أبياته ترتيباً ولغظاً. وقال: إنما هو زياد بن
عمرو لأن أسم النابغة زياد وزعم أنه قالها في وقعة طيء يوم شراف. غزاهم حصن بن حذيفة ومعه النابغة فالتقوا
بشراف. والناسيون كالكلبي والشيباني، واليربوعي، والأصمعي ذكروا أن النابغة هو زياد بن معاوية بن جابر بن
ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة. وأبو تمام نسبها إلى يزيد بن عمرو الطائي وفي الفاظ هذه الآيات على ما رواه
أبو تمام شاهد صدق على أنه ليزيد لا للنابغة والله أعلم». ج ٩٥٧/٢. ونقل هذا النص القاشاني الورقة ١٣٢ ب
عن المرزوقي.

(٣) الطبرسي: «وعاد أحتمامي ليلتي» وذكر المرزوقي، والتبريزي هذه الرواية في شرحيهما. وقال المرزوقي:
«ويروي أحتمامي ليلتي ويكون ليلتي في موضع الظرف يريد أحتمامي في ليلتي». ٩٥٦/٢ وكذلك التبريزي

١٠/٣ ثم قال الطبرسي: «ويروي أحتمام عبرتي» ٩٩ أ ثم القاشاني: «ويروي أحتمام» ١٣٢ ب.

(٤) بهامش المخطوط «الاحتنام بالليل والاهتمام بالنهار عند قوم».

٢ - أَلَا مِنْ رَأَى قَوْمِي^(١) كَانَ رِجَالَهُمْ نَحِيلُ أَتَاهَا عَاصِفٌ^(٢) فَأَمَّالَهَا

٣ - أَدْفَنُ قَتْلَاهَا وَأَسُوجِرَاجَهَا وَأَعْلَمُ أَلَا زَبَغَ عَمَّا مَنَى لَهَا

هَذِهِ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا قُدِّرَ لَهَا . يُقَالُ مَنَى الشَّيْءُ إِذَا قُدِّرَ^(٣) .

٤ - وَقَائِلَةٌ مَنَ أُمُّهَا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أُمُّهَا وَاهْتَدَى لَهَا

أَيَّ وَكَمَ مَنْ يَقُولُ مَنْ قَصَدَ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ أَجَابَ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَصَدَ لَهَا .

التخريج :

صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١/ ١٨٧ بدون عزو .

[١٠٧ / ب]

٣٢٨ - وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنْسَبِيُّ^(٤) . (من الطويل)

(١) «قومي» وفوقها «قوماً» وقوماً هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني .

(٢) «أتاها عاصف» وتحتها «ويروى أتاها عاصد» «أتاها عاصد» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمري، والفسوي . القاشاني «عاصف وعاصد» . وأشار التبريزي إلى رواية : «أتاها عاصف» فقال : «قال أبو العلاء إذا رويت أتاها عاصف فأمالها - فهي من عصف الريح . وذكر لأنه ذهب به مذهب اليوم كأنه قال أتاها يوم عاصف ولو أن الكلام منثور لكان الوجه أن يقول أتتها عاصف فأمالتها . . . ج ١٠/ ٣ .

(٣) قال المرزوقي : «ومنى لها يعني قدر لها . وأصله منى فأخرجه على لفته لأنهم يفرقون من الكسرها وبعدها ياء إلى الفتح فتقلب الياء ألفاً» . ج ٢/ ٩٥٦ وكذلك الطبرسي ١٩٩ .

(٤) التبريزي، والديمري : «قسامة» و «قسامة ذكرها الفسوي بهامشه فقال : «هو قسامة - مخضرم» وفي اللسان مادة نقع» قسام «وكذلك في معجم الشعراء ٢٢٥ وقال البغدادي في الخزانة ج ٩/ ٣٤٤ . . . في بعض نسخ الحماسة قسام بن رواحة . وفي بعض آخر منها قسامة بن رواحة بزيادة الهاء ويفتح القاف وتخفيف السين المهملة وفي كل منهما روى ابن رواحة السني والعنبي» وهو كما ساق البغدادي نسبة فقال : «وهذا نسبة من جمهرة الأنساب قال : قسامة الشاعر ابن رواحة بن جُل يضم الجيم وتشديد اللام ابن حق . . . بن ربيعة بن عبد رضى بن ود بن ود بن معن بن عتود بن عتين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء . . . ولم أر في نسبة لا نسباً ولا نسباً» ج ٩/ ٣٤٤ وينظر المؤلف ١٢٧ ومعجم الشعراء ٢٢٥ واللسان مادة ققع وحول اشتقاق اسمه ينظر المجهج ٤٤ شرح التبريزي ١١/ ٣ الاشتقاق ٢٨٩ - الفسوي ٨٦ القاشاني ١٢٣ .

١ - لَيْشَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوَيْهِمْ طَرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِزَاقُ النَّوَاضِحِ (١)
خَصَّ الْحَاشِي لَأَنَّ (٢) الرِّعَاءَ يَتَوَلَّوْنَ رِعْيَةَ الْجِلَّةِ. وَالْحَوَاشِي يَتَوَلَّاهَا الْوِلْدَانُ
يَصِفُهُمْ بِالْجُبْنِ.

٢ - وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ
نَاقِعٌ: طَرِيٌّ. وَجَاسِدٌ: يَابِسٌ. غَيْرُ مَاصِحٍ: غَيْرُ زَائِلٍ. رِزَاحٌ قَبِيلَةٌ.
٣ - دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحٍ (٣)
يَعْنِي الدَّمَ. دَعَا الطَّيْرَ لِأَكْلِ لَحْمِ الْقَتْلَى. وَضَرِيَّةٌ: قَرِيْبَةٌ عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ وَفِيهَا مَنَبَرٌ (٤).

٤ - عَسَى طِيٍّ مِنْ طِيٍّ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِئُ غُلَاتِ الْكُلَى وَالْجَوَانِحِ
كَأَنَّ الْقَبِيلَةَ مِنْ طِيٍّ لِأَنَّ طَيْئًا قَبَائِلُ يَكُونُ أَبَدًا بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَقَالَ غُلَاتِ الْكُلَى
وَالْعَلَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْقَلْبِ وَالْكَيْدِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ أَيْ جَاوَزَتْ الْقَلْبَ وَالْكَيْدَ
إِلَى الرُّتَّةِ (٥).

التخريج:

الآيات في المؤلف والمختلف ص ١٢٧ لقسام بن زواحة السبسي.
والآيات في معجم الشعراء ص ٢٢٥ لقسام بن زواحة السبسي.

(١) البيت في معاني الحماسة ١٣٤.

(٢) الحواشي صفار الإبل والنواضح التي يستقى عليها الماء من الإبل ينظر شرح المروزقي ٩٥٨/٢ التبريزي ١١/٣
معاني الحماسة ١٣٤ الطبرسي، ٩٩ أ الديلمي ١٢٧ أ.

(٣) البيت في التنبية ١٢٤ أ وقال: «ينبغي أن تكون لام ضرية وأو». وذلك أن معنا في اللغة تركيب ضرر وليس معنا
تركيب ضرري من ذلك الضرر. والضررة والضرارة فعلى ما معنا ينبغي أن يكون العمل والاشتقاق.

(٤) وينظر التبريزي ١٢/٣ والمروزقي ٩٥٩/٢ وقال الطبرسي «وضرية أسم بلاد تشتغل على جبال قال أبو العلاء إن
ضرية منسوب إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار كما قيل للماء الذي بين البصرة ومكة الحوَاب وسمي بالحوَاب بينت
كليب بن وبرة الطبرسي ٩٩ ب ونقل البغدادي هذا بالخزانة ج ٣٤٢/٩ عن الطبرسي. والتبريزي ذكر رأي أبي
العلاء. وينظر الفاشاني ١٣٣ أ.

(٥) هذا الشرح يقترب من شرح التبريزي ١٢/٣.

الآبيات في خزانة الأدب ج ٣٤١/٩ لقسام بن رواحة السبسي .
 البيت ٢ باللسان ج ٤٥٢٦/٦ مادة نفع، لقسام بن رواحة السبسي .
 الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٤٤٥/١ لقسام بن رواحة السبسي .
 البيت ٤ في المفصل للزمخشري ج ٢١١/٢ بدون عزو.

الرواية :

المؤتلف ص ١٢٧ .

١ - لبس

٣ - من صوية غير نازح

معجم الشعراء ص ٢٢٥ .

٣ - غير نازح .

٣٢٩ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةَ الْعَدَوِيِّ يَرِثِي مَنْ قُتِلَ مِنْ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ^(١) .

١ - مَرَرْتُ عَلَى أَيْبَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا^(٢) يَوْمَ حُلَّتِ

(خ) فَالْفَيْتُهَا كَعَهْدِهَا . يَقُولُ : وَجَدْتُهَا مُوجِشَةً خَالِيَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَرَأَيْتُهَا
 مُؤَنَسَةً مَأْهُولَةً . وَيُرَوَّى كَعَهْدِهَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

٢ - فَلَا يُعِيدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتْ

(١) وكذلك الطبرسي وبهامش الفسوي : «يرثي أهل البيت عليهم السلام» وقال القاشاني : «... وكان سليمان هذا
 رضيع الحسين عليه السلام وكان توافاً إلى بني هاشم وهو أول من رثي الحسين عليه السلام وهذه الأبيات من
 أول ما رثاه به عليه السلام» . ١٣٣ ب وبقية النسخ لم تذكر فيمن قبلت الأبيات وأكتفت بأسم الشاعر . وقال
 التبريزي ، والديمري ، والفسوي : «ورواه البرقي لأبي رمج الخزاعي» . وسليمان بن قتيبة كان مقلداً في الشعر .
 وكان صديقاً لأسد بن عبد الله القسري ينظر الشعر والشعراء ص ٦٢ تاريخ الطبري ٢٤٨/٨ شرح القاشاني
 ١٣٣ ب العمدة ج ١٨٦/٢ مقاتل الطالبين ص ١٢١ وعن اشتقاق اسمه ينظر : المبهج ص ٤٤ التبريزي ١٢/٣
 الطبرسي ٩٩ ب الفسوي ٨٦ ب القاشاني ١٣٣ ب .

(٢) الجرجاني : «كعهدا» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي أيضاً في شرحه والفسوي .

٣ - أَلَا إِنْ قَتَلِي الطُّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَاباً مِنْ أَنْاسٍ^(١) فَذَلَّتِ^(٢)

[١٠٨ / أ]

٤ - وَكَانُوا غِيَاثاً^(٣) ثُمَّ عَادُوا^(٤) رَزِيَّةً أَلَا عَظُمَتْ^(٥) تِلْكَ الرُّزَايَا وَجَلَّتْ

٥ - إِذَا أَتَقَرَّتْ قَيْسُ جَبَرْنَا فَقِيرَهَا وَتَقَتَّلْنَا قَيْسُ إِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ^(٦)

التخريج :

الآيات في مقاتل الطالبين ص ١٢١ لسليمان بن قتيبة يرثي الحسين .

الرواية :

في مقاتل الطالبين ص ١٢١ .

٣ - فَإِنْ قَتِيلَ الطُّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

٤ - كَانُوا رَجَاءً ثُمَّ صَارُوا رَزِيَّةً لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرُّزَايَا وَجَلَّتْ

٥ - أَتَسَالْنَا قَيْسَ فَنُعْطِي فَقِيرَهَا

(١) وتحتها بالمخطوط «خ أذلت رقاب المسلمين» وهي رواية بقية النسخ وقال التبريزي : «وكان سليمان قال أذلت رقاباً من قريش فذلت فقال عبد الله بن الحسين أذلت رقاب المسلمين فذلت فقال أبن قتيبة أنت والله أشعر مني» . ج ١٣/٣ .

(٢) بهامش المخطوط «الطف ما طفاً من أرض العرب على أرض العراق» الأصمعي : سمي طفاً لأنه دنا من الريف من قولهم أخذت من متاعي ما خف وطف أي قرب مني . وكل شيء أدنيه فقد طففته قال : أطف لأنفه الموسى قصير» وذكر هذا التبريزي ج ١٣/٣ عن أبي العلاء ونسب صدر البيت لعدي بن زيد وعجزه : «وكان بأنفه حجياً ضنيناً» . والطف بأرض العراق ناحية الكوفة ، معجم ما أستعجم ج ٨٩١/٣ .

(٣) «غيثاً» وفوقها بالمخطوط «رجاء» .

(٤) «غادروا» وفوقها «أضحوا» الجرجاني «غادروا» أما في بقية النسخ «أضحوا» .

(٥) الجواليقي ، والجرجاني : «لقد عظمت» .

(٦) البيت رواه الجواليقي ، والديمرني أيضاً أما بقية النسخ فلم ترو البيت وقبل هذا البيت ذكر الديمرني بيتاً لتصبح الحماسية عنده من ستة أبيات وهو :

وعند غني قطرة من دماننا ستجري بهم يوماً إلى حيث حلت

٣٣٠ - وقالت قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا^(١). (من الكامل)

١ - يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ^(٢) وَأَنْتَ مُوقِفٌ^(٣) الْأَثِيلُ: مَكَانٌ دُفِنَ فِيهِ أَبُوهُمَا. وَقُلَانِ مَظِنَّةٌ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ حَيْثُ يُظَنُّ بِهِ. أَيْ تَظُنُّ أَنَّكَ تَبْلُغُهُ إِذَا سِرْتَ خَمْسَ لَيَالٍ. أَيْ وَفَّقْتَ لَطَرِيقَكَ فَلَا جُرَتْ عَنْهُ وَالتَّبْلِيغُ الرَّسَالَةُ^(٤).

٢ - بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنْ تَحْيَا مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرُّكَائِبُ تَخْفِقُ
٣ - مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْفِقُ

المَائِحُ: الَّذِي يَتَزَلُّ الْبَشَرُ فَيَمْلَأُ الدَّلْوُ. وَالْمَائِحُ^(٥). الَّذِي يَجْذِبُهَا مِنْ فَوْقَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ: الْمَائِحُ أَبْصَرَ بِأَسْتِ الْمَائِحِ.

٤ - فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَيِّتَ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَنْطِقُ فَلِهَذَا قَالَتْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ.

٥ - ظَلَلْتُ سَيُوفَ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ لِّلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَفِّقُ

(١) التبريزي، والحواليقي أضافا «وقيل أخت النضر وقتل أخاه» وفي معاني الحماسة ص ١٣٥ «قتيلة بنت النضر تربي أخاه» وسنرى ضرباً من هذا بالخروج إن شاء الله. وقد اختلفوا فيما كانت قتيلة هي أخت النضر أم بنت النضر وينظر الاستيعاب ٣٩٠/٤ الإصابة ج ٣٨٩/٤، الترجمة ٨٨٩ الأغاني ١٠/١. العقد الفريد ١٠١/٣ الأشياء والنظائر للمخالفين ٣٣٨/٢ أسد الغابة ج ١٨/٥ شرح شواهد المغني ٦٤٨/٢ زهر الأدب ٣٤/١ العمدة ج ٥٦/١. شرح القاشاني ١٣٣ ب.

(٢) النحوي في معاني الحماسة ص ١٣٥ والقاشاني ١٣٤ والفسي ٨٧ أ ويروى من مُسَيِّ خامسة.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٢٤ ب وفي معاني الحماسة ص ١٣٥.

(٤) وقصة الأبيات ذكرها أيضاً الطبرسي، والمرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرني وقال القاشاني في نهاية شرحه: «وبعضهم يروي الأبيات لليلي أخت المقتول» ١٣٤ ب.

(٥) هذه رواية أخرى وقال المرزوقي: «ولك أن تروي لماتحها ولماتحها والماتح أبلغ لأن الماتح الاستقاء والماتح أن تدخل البشر لتملأ الدلو إذا قل الماء والذي يدل على قلة الدمع والمجهود في إسنائه يكون أجود في الرواية ٩٦٥/٢. وذكر هذا الطبرسي ١٠٠ أ والقاشاني ١٣٤ أ. والفسي ٨٧ أ.

تَنُوشُهُ أَي تَنَاولُهُ وَيُرَوِّى تَنُوبُهُ^(١) وَتُشَقُّقُ: تُقَطَّعُ. تَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ.
 ٦ - أُمَحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ صَنُوءُ^(٢) نَجِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُغْرَقٌ^(٣)
 يُرَوِّى هَا أَنْتَ^(٤) أَدْخَلَ الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى الْجُمْلَةِ وَيُرَوِّى نَجْلٌ نَجِيَّةٍ.
 ٧ - مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا^(٥) مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُخْتَقُ^(٦)
 [١٠٨ / ب] لَا يَكُونُ الْغَيْظُ إِلَّا غَضَبًا مَعَ غَمٍّ. وَالْمُخْتَقُ الَّذِي أُخْنِقَ أَي غِيْظَ
 وَأُخْجِدَ.

٨ - فَالنَّضْرُ^(٧) أَقْرَبُ مَنْ قَتَلْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُ^(٨) إِنْ كَانَ عَتَقَ يُعْتَقُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَا لَوْ سَمِعْتُ مَقَالَتَهَا مَا قَتَلْتُهَا.

التخريج:

الآيات ١-٢-٤-٥-٦-٧-٨ في البيان والتبيين ج ٤/٤٣ للبيلى بنت النضر.
 الآيات في زهر الآداب ج ١/٣٤ لقتيلة أخت النضر أو أخته مع القصة.
 الآيات بالعمدة ج ١/٥٦ لقتيلة بنت النضر، ويذكر القصة.
 الآيات في حماسة البحري ص ٤٣٤ لقتيلة بنت النضر ويذكر القصة.
 الآيات بالعقد الفريد ج ٢/١٥٠.
 والآيات بالعقد أيضاً ج ٣/١٠١ لقتيلة أخت النضر أو أخته مع القصة.

- (٢) هذه الرواية ذكرها الفسوي بشرحه أيضاً.
 (١) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن جني في التنبية والقاشاني، والفسوي «سنو» المرزوقي، والديمرتي «نجل».
 (٢) البيت في التنبية ١٢٤ ب.
 (٣) «أحمد ها أنت...» وهي رواية الجرجاني أيضاً والقاشاني، وأبن جني، والفسوي ثم ذكرها المرزوقي في شرحه فقال: «بعضهم روى - أحمد ها أنت نجل نجية» وكذلك الطبرسي أيضاً.
 (٤) تحتها «خ فربما».
 (٥) قال المرزوقي: «قولها ما ضرك لو مننت وهذا الكلام فيه اعتراف بالذنب والتزام للنعمة والمنة في العفولو حصل». ٩٦٧/٢ وذكر هذا الطبرسي ١١٠٠.
 (٦) بقية النسخ «والنضر». ولكن الديمرتي «فالنضر».
 (٧) بهامش المخطوط ومن أصبت وسيلة وأحقهم» وهي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجوالقي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني. أما الجرجاني فهي «أقرب من قتلت قرابة وأحقهم».

الأبيات في الأغاني ج ١/١٠ - لقتيلة أخت النضر ويذكر القصة.
 الأبيات عدا الثامن في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/٣٣٨ لقتيلة بنت النضر.
 الأبيات في الإصابة ٤/٣٨٩ لقتيلة بنت النضر ويذكر القصة.
 الأبيات في أسد الغابة ج ٥/١٨ لقتيلة بنت النضر وقيل أخته.
 الأبيات في الاستيعاب ج ٤/٣٩٠ لقتيلة بنت النضر.
 الأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٦٤٨ لقتيلة وقيل ليلي بنت النضر.
 الأبيات في شاعرات العرب ص ٣٢١ لقتيلة بنت النضر.
 البيت ٥ باللسان ج ٦/٤٥٧٦ مادة نوش لقتيلة أخت النضر.
 والبيت ٦ باللسان ج ٤/٢٩٠٤ مادة عرق لقتيلة بنت النضر.
 البيت ٧ باللسان ج ٥/٣٣٢٧ مادة غيظ لقتيلة بنت النضر.
 البيت الأول في الأزمنة والأمكنة ج ١/٣٣٧ بدون عزو.

الرواية:

- البيان والتبيين ٤/٤٣.
 ٢ - بلغ به ميتاً فإن قصيدة....
 ٦ - أمحمد ها أنت....
 ٨ - ... وأحقهم....
 زهر الآداب ١/٣٤.
 ١ - ... من صبح غادية....
 ٢ - ... بها النجائب تخفق....
 ٣ - ... جادت بواكفها....
 ٤ - هل يسمعن النضر... حيث لا ينطق.
 ٦ - أمحمد ولأنت صنو كريمة....
 ٨ - ... وأحقهم....
 العملة ١/٥٦.
 ١ - ... فإن قصيدة....
 ٤ - ... ميت لا ينطق.
 ٦ - أمحمد ها أنت نجل نجبية....
 ٨ - والنضر... وأحقهم....
 حماسة البحري ٤٣٤.
 ٣ - ... جادت بوابلها.
 ٤ - هل يسمعن... بل كيف يسمع ميت أو ينطق.

- ٨ - فالنضر أقرب من أصبت وسيلة وأحقهم
الأغاني ج ١٠/١ .
- ٢ - ... ما إن تزال بها النجائب تخفق .
- ٣ - ... جادت بوارقها .
- ٤ - هل يسمعن ... إن كان يسمع هالك لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولأنت نسل نجية ...
- ٨ - والنضر أقرب من أخذت بزلة وأحقهم
العقد الفريد ج ١٥/٢ وج ١٠١/٣ .
- ٢ - أبلغ بها ميتاً بأن تحية ...
- ٣ - مني عليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها وأخرى تخنق
- ٤ - هل يسمعن النضر إن ناديته أم كيف يسمع ميت لا ينطق
- ٥ - ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشفق
- ٦ - أمحمد يا خير ضيء كريمة من قومها والفحل فحل معرق
- ٨ - فالنضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم
الأشياء والنظائر للخالدين ٣٣٨/٢ .
- ٢ - أبلغ به ...
- ٣ - مني إليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها
بل كيف يسمع ميت لا ينطق
- ٤ - هل يسمعن
- ٦ - أمحمد ها أنت صنو نجية
- ٧ - ... فربما ...
- الإصابة ٣٧٩/٤ .
- ٢ - أبلغ ... النجائب تخفق .
- ٤ - هل يسمعن ... بل كيف يسمع ميت لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولدتك خير نجية في قومها.
- ٨ - فالنضر أقرب أن تركت قرابة وأحقهم
أسد الغابة ج ١٨/٥ .
- ٢ - أبلغ به ... النجائب تخفق .
- ٤ - ... لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولأنت صنو نجية ...
- ٨ - النضر أقرب من تركت وسيلة وأحقهم
الاستيعاب ٣٩٠/٤ .

- ٢ - أبلغ النجائب تخفق .
 ٣ - جادت بواكفها
 ٤ - هل يسمعن بل كيف نسمع ميتاً لا ينطق
 ٦ - أمحماً ولدتك خير نجية في قومها والفحل فحل معرق
 ٨ - النضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم
 شرح شواهد المغني ٦٤٨/٢ .
 ٢ - أبلغ بها ميتاً فإن تحية .
 ٣ - جادت بواكفها .
 ٦ - أمحمد ولانت نجل نجية
 ٨ - فالنضر أقرب من أصبت وسيلة وأحقهم
 اللسان مادة عرق .
 ٦ - ولانت ضنىء نجية

٣٣١ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ^(٢) صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا^(٣)

(١) وهو قيس بن عبد الله بن عدي بن ربيعة أو عبد الله بن قيس . بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى أبا ليلي عاش في الجاهلية والإسلام وهو أكبر من النابغة الذبياني ويقال إنه عاش مائتي سنة وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه بلغ فتنة ابن الزبير ومات بأصبهان بعد سنة ٦٤ هـ وهو أحد ثقات الخيل أنشد الرسول (ص) شعراً فأعجبه . المعمرون ص ٨١ المؤلف والمختلف ١٩١ معجم الشعراء ١٩٥ الشعر والشعراء ٢٨٩ سبط اللالي ٢٤٧ الموشح ٥٨ طبقات فحول الشعراء ١٢٣ كنى الشعراء ٢٩٣ - جمهرة أشعار العرب ٦١٨ الأغاني ج ١٢٨/٤ العمدة ١٠٦/١ و ٥٣/١ الاستيعاب ٥٨١/٣ الإصابة ٥٣٨/٣ الترجمة ٨٦٣٩ المستطرف ٥٨ أسد الغابة ٢١/٥ الزهرج ٤٢٢/٢ الاشتقاق ٢٥ و ٢٦٨ - خزائن الأدب ٣٣٥/٣ - مقدمة ديوانه - وهذه الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٧١ للشاعر نفسه وقبل هذه الحماسية ذكر المرزوقي ، والقاشاني حماسية من بيت واحد منسوبة للنابغة الجعدي . وهو:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو أستغنى ويبعده الفقر
 وبقية النسخ لم ترو هذه الحماسية . ويبدو أن هذا البيت من حماسية الأبيد اليربوعي المرقمة ٣٨١ لأنها من الوزن والروي نفسه .

(٢) الفسوي : «فتى تم فيه ما يسر صديقه» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٢٥ أ .

٢ - فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ^(١) غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ مِمَّا يَبْغِي^(٢) مِنَ الْمَالِ بَاقِيًا^(٣)

التخريج :

البيتان في ديوان النابغة الجعدي ص ١٧٤ .
البيتان في الموشح ص ٦٠ للنابغة الجعدي .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٠٧/٢ للجعدي وفي ج ٣٥١/٢ أيضاً .
وفي الاستيعاب ج ٥٨٩/٣ للنابغة الجعدي .
وفي إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٧ للنابغة الجعدي وهما في زهر الآداب ٢٣٣/٣ للنابغة الجعدي . وهما في أمالي القاضي ج ٢ ، ص ٢ للنابغة الجعدي .
والأول بالعمدة ج ١٦/٢ والثاني بالعمدة ج ٤٨/٢ للنابغة الجعدي .
وهما في الخزانة ج ٣٣٥/٣ للنابغة الجعدي .
وفي الشعر والشعراء ص ٢٩٣ للنابغة الجعدي .
البيت الأول في كتاب المصون ص ٢٣ للنابغة الجعدي .
البيت الثاني من شواهد سيبويه للنابغة الجعدي معجم شواهد سيبويه ص ١٥٧ .
البيتان في معجم شواهد العربية ج ١ ص ٤٢٥ للنابغة الجعدي .

الرواية :

الموشح ص ٦٠ .

٢ - ... جواد فلا يبقي ...

- (١) تحتها بالمخطوط «وخيراته» و«كملت خيراته» هي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والفسوي ، والديمري وقال الطبرسي : «ويرى كملت أخلاقه» .
(٢) المرزوقي ، والفسوي ، والقاشاني ، والديمري : «فما يبقي» أين جني في التنبيه «فما يبقي» و«لا يبقي» حيث ذكر البيت مرتين ١٢٥ أ .
(٣) بهامش المخطوط «ثعلب قرأت عليه - يعني أين الأعرابي» .

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكشائب
قال هذا استثناء فيقولون غير أن هذا أشرف من هذا وهذا أفضل من هذا يكون مدحاً بعد مدح وأنشد فيه
أيضاً فتى كان فيه ما يسره وهذا النص من التنبيه الورقة ١٢٥ أ وذكر هذا البغدادي في الخزانة ج ٣٣٦/٣ عن ابن
جني ، وقال المرزوقي : «وقوله فتى كملت خيراته غير أنه جواد - هذا استثناء في نهاية الحسن ...» ج ٩٦٩/٢
وينظر شرح الجرجاني ١٦٦ والقاشاني ١٣٤ وقبل هذين البيتين ذكر الفسوي بيتين وهما :

ألم تعلمي أني رزيت محارباً فما لك منه اليوم شيء ولا لسيا
ومن قبله ما قد رزيت بوحوج وكان ابن أمي والخليل المصافيا
والبيتان تكررهما بالحماسية المرقمة ٣٧١ أيضاً .

الأشباه والنظائر ج ٢/٣٠٧.

٢ - جواد فلا يبقى

الأشباه والنظائر ج ٢/٣٥١.

١ - فتي تم

إعجاز القرآن ١٠٧.

١ - فتي تم فيه

٢ - جواد فلا يبقى

زهر الآداب ج ٣/٢٣٣.

١ - فتي تم فيه

العمدة ج ٢/١٦.

١ - فتي تم

الخزانة ج ٣/٣٣٥.

١ - فتي تم فيه

الشعر والشعراء ص ٢٩٣.

١ - فتي تم فيه وكذلك في المصون ص ٢٣.

شواهد سيبويه ص ١٥٧.

٢ - فتي كملت خيراته

٣٣٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١ - فَأَيُّ^(٢) فَتَى وَدَّعْتُ يَوْمَ طَوَيْلَعٍ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
طَوَيْلَعُ مَاءٍ لَبِنِي تَمِيمٍ فِي نَاحِيَةِ الصَّمَانِ^(٣). وَيَتَعَجَّبُ. وَالْفَتَى: الْجَامِعُ

(١) الفسوي: «وقال آخر من بني عيس» ٨٧ ب، المرزوقي: وقال: «ويفهم من هذا أن القائل هو صاحب الحماسية السابقة» النابغة الجعدي. وفي اللسان مادة طلع نسب الشعر لضمرة بن ضمرة. وضمرة بن ضمرة النهشلي كان من رجال تميم في الجاهلية وحفيده نهشل بن حري بن ضمرة له الحماسيات المرقمة ١٢٢ و ٢٨٥ و ٢٨٦ والشاعر يذكر طويلاً وهو من بلاد تميم قبيلة ضمرة بن ضمرة.

(٢) في بقية النسخ «وأي».

(٣) وينظر اللسان طلع والفاشاني حيث قال: «طويلع ماء لبني تميم بالشواجن قال أبو الندى هو بلد بين الصمان والبصرة وبها كانت وقعة الأصيفر بالقرامطة فهزم». ١٣٥ أ والفسوي ٨٧ وممجم ما أستعجم ٨٩٩/٣.

لأسباب الخير.

- ٢ - رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مَنْخَرَقِ الصَّبَا فَلَمْ يَدْرِ خَلْقَ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا
مَنْخَرَقُ الصَّبَا: أَي طَرِيقُ أَنْخَرَاقِ الصَّبَا. أَي أَسْرَعَ السَّيْرِ عَلَيْهَا. أَمَّ قَصْدَ.
٣ - فَيَا جَازِي الْفِتْيَانِ بِالنُّعْمِ أَجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نُعْمَى وَأَغْفَ إِنْ كَانَ أَجْرَمًا^(١)

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٤/٢٦٩٢ مادة طلع لضمرة بن ضمرة.
البيت الأول في معجم ما استعجم ج ٣، ص ٨٩٩ بدون عزو.

الرواية:

اللسان - طلع.

١ - وأي

٣ - إِنْ كَانَ مجرماً.

٣٣٣ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ عَوَانَةَ الطَّائِي^(٢).

شَيْبُ مَصْدَرُ شَبَّ الْفَرَسِ. وَعَوَانَةُ مِنْ عَوَانَ كَمَا أَنَّ رَوَاحَةَ مِنْ رَوَاح^(٣).

(من الطويل)

- ١ - لَتَبِكِ الْبِئْسَاءُ الْمُغُولَاتُ بِغَوْلَةٍ أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
٢ - عَقِيلَةُ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحُ
الْخُمْسُ: رَجُلٌ نَزَلَ الْقَبْرَ فَدَفَنَهُ فَهَوَّ مَائِحُ. وَأَثْوَابُهُ أَكْفَانُهُ^(٤).

(١) «أجرما» ويجانبها «ك» - ص - مجرماً «ومجرماً» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والتبريزي.

ولكنه قال: «ويروى إن كان أظلماء» ج ١٦/٣ الديمرتي، والفسوي، والقاشاني «مجرماً» المرزوقي «أظلماء».

(٢) له الحماسية المرقمة ١٠٧.

(٣) ينظر المبهج ص ٤٥ والتبريزي ١٦/٣ والطبرسي ١٠٠ ب القاشاني ١٣٥ أ الفسوي ٨٧ ب.

(٤) وعقيلة أسم رجل - ويقصد أن عقيلة هو الذي أرسله للقبر وأن خمساً هو الذي أصلح القبر ونظفه. ينظر شروح:

المرزوقي ١٧٣/٢ الطبرسي ١٠٠ ب الجرجاني ٦٦ أ التبريزي ١٧/٣ الفسوي ٨٧ ب القاشاني ١٣٥ أ.

٣ - خَدَبُ يَضِيقُ السَّرْجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ رَكَائِيهِ مَن الطُّولُ مَا تَبَحُ^(١)
يقول: كَانَ رَكَائِيهِ لَطُولُهُمَا يَمُدَّهُمَا. ماتح أَي ساقاه طَوِيلَتَانِ شَبِهَ رَجُلِيهِ بِرِشَاءِ
الماتح .

التخريج:

- البيت ٣ باللسان ج ١١٠٧/٢ مادة خدب بدون عزو.
- البيت ٢ باللسان ج ١٢٦٤/٢ مادة خمس لشبيب بن عوانة.

الرواية:

اللسان مادة خدب .
٣ - ... يمد ذراعيه من الطول ماتح .

٣٣٤ - وَقَالَ مَنْصُورُ النَّمِرِي فِي يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ^(٢). (من الطويل)
١ - أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَذْهَى مُصِيبَةً أَصَابَتْ مَعْدَأَ يَوْمٍ أَصْبَحَتْ نَاوِيًا
٢ - لَعَمْرِي لَيْثُ سُرِّ الْأَعَادِي فَأَظْهَرُوا^(٣) شَمَاتًا لَقَدْ مَرُّوا بِرَبْعِكَ خَالِيَا
الشَّمَاتُ: الْفَرَحُ بِمَسَاءَةِ الْعَدُوِّ. وَأَوْشَكَتْ: أَي حُقَّتْ لَهُمُ الشَّمَاتَةُ لِذَلِكَ. أَي
مَنْ كَانَ سُرَّ بِمَقْتَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ فَلْيَأْتِ فَلْيَنْظُرْ فَقَدْ بَلَغَ أُمِّيَّتُهُ.

(١) البيت في رسالة المسكوي ١١ أ وقال: «رواه هذا الشيخ مابح وهو خطأ وذلك أن المابح هو الذي ينزل في البشر فيغرف في الدلو عند قلة الماء والماتح المستقي على بكرة... والماتح تطول يده في الهوي...»
(٢) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني: «وقال آخره المرزوقي» وقال وعلى هذا تكون لشبيب بن عوانة صاحب الحماسية السابقة، القاشاني «وقال منصور النمرى - نسخة - التميمي - في يزيد بن مزيد هو منصور بن بجرة ويروى لمسلم بن الوليد». ١٣٥ أ الديمرتي «منصور النمرى» وفي بقية النسخ كالمخطوط، ومنصور النمرى هو: منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن النمر بن قاسط وينتهي نسبه إلى أسد بن ربيعة بن نزار. من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة - اتصل بالرشيد - وهو تلميذ العتابي الشاعر الشعر والشعراء ٨٥٩ طبقات ابن المعتز ص ٢٤٢ الأغاني ج ١٢، ص ١٦ سمط اللالي ج ١/٣٣٦. فوات الوفيات ج ٤/١٦٤. ومسلم بن الوليد سبق ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٢١ والحماسية المرقمة ٣٢٢ لمسلم بن الوليد أيضاً في مدح يزيد بن مزيد الشيباني.
(٣) المرزوقي والديمرتي «وأظهروا القاشاني وأضروا».

٣ - فَإِنْ يَكْ (١) أَفْتَتْهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ (٢) فَإِنْ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِي

التخريج:

الآيات في شعر منصور النمرى ص ١٤٥، ١٤٧.
البيت ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٧ بدون عزو.

الرواية:

٣ - فَإِنْ تَكْ

٣٣٥ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ كِنْدَةَ (٣).

(من البسيط)

١ - لَا تُخْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمْوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ أَمْتَعَا (٤)

٢ - أَنْعَى فَتَى لَمْ تَذِرِ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمًا مِنَ الدُّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا (٥)

٣٣٦ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

(من الطويل)

١ - خَلِيلِي عُوجًا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقَتَهُ الرُّوَاعِدُ

٢ - فَتَمَّ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزْجَى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ (٦)

المُزْجَى الذي لَيْسَ بِكَامِلٍ وهو المدفوعُ لضعفه. وَنَفْنَفٌ مَقَاوِةٌ وَكُلُّ هَوَاءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ نَفْنَفٌ (٧).

(١) الفسوي، والديمرتي، والقاشاني «فإن تك».

(٢) فوقها «ص وأوشكت» والتبريزي، والطبرسي «وأوشكت» وفي بقية النسخ «فاوشكت».

(٣) أضاف الفسوي «وتروى لكيشة بنت جفنة» والحمامية تأخرت وتقدمت عليها التالية عند الفسوي، والديمرتي.

(٤) بهامش المخطوط «هذا نهكم وسخرية يشوبه تمعير». يقول إذ قد أرتكنتم أمراً عظيماً بتسليمكم إياه فأستروا

أمركم ولا تنبهوا الناس». والنص عند المرزوقي ج ٢/ ٩٧٥ والتبريزي ١٨/ ٣.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٢٥ ب بهامش المخطوط ذكر بيتين هما:

أنعى الفنى الأبيض البهلول غرته كالبدر ليلة نصف الشهر قد طلعا

الواهب الألف لا يبغى لها ثمناً إلا من الله والحمد الذي صنعا

وهذان البيتان رواهما الجواليقي. وروى الديمرتي البيت الأخير منهما. أما بقية النسخ فلم تذكرهما.

(٦) البيت في التنبيه ١٢٦ أ وقال: «كل الفتى ثناء ومدح وليس بصفة مخلصنة لأن كل الفتى يفيد عموم الفضل ولا

يخص شيئاً من شيء».

(٧) الجرجاني «والمزجى أبى عم الذي يرثيه والمزجى الضعيف». ٦٦ ب.

٣ - إِذَا أَنْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا رَبًّا^(١) عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
النُّضَالَ: الرُّمَاءُ. أَنْتَضَلَ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُ بِشَيْءٍ مَرْمِي بِهِ رَبًّا أَيْ
لَا يَتَكَبَّرُ. وَيُرَوَّى عَيْبًا أَيْ ثِقَلًا.

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ١٨١٦/٣ مادة زجا. وقال: «قيل إن المزجي هنا كان ابن عم لأهبان
هذا المرثي...»
الآبيات في الأغاني ج ٨١/٦ لهفان بن همام بن نضلة يرثي أباه.

الرواية:

اللسان مادة زجا.
٢ - فذاك الفتى كل الفتى... .

٣٣٧ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ^(٢).
[١٠٩ / ب]

(١) المرزوقي «عيباً ولا عيباً» ثم ذكر رواية «ولا ربا على من يقاعد» التبريزي قال: «ويروى عيباً أي ثِقَلًا يعني لم
يستقله جلسه ويروى لقباً أي ضعيفاً وكذلك الفسوي، والقاشاني، والطبرسي.
(٢) وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزي الشاعر المشهور. من المخضرمين وقصته مع الرسول (ص) أشهر من
أن تذكر. طبقات فحول الشعراء ص ٩٧ الشعر والشعراء ج ١٥٤/١ ومع ترجمة أبيه ج ١٣٧/١ سمط اللاليء
٤٢١ معجم الشعراء ٢٣٠ - الأغاني ج ١٤٧/١٥ جمهرة أشعار العرب ٦٣٢ الإصابة ج ٢٩٥/٣ - الترجمة
٧٤١١ - الاشتقاق ٨٢ خزنة الأدب ج ١٥٣/٩ ومع ترجمة أبيه ٣٣٢/٢ - وحول اشتقاق اسمه المبهج ص ٤٥
التبريزي ١٨/٣ الفسوي ١٨٨ الطبرسي ١٠١ القاشاني ١٣٥ ب للآبيات قصة وملخصها: أن جؤي بن عائذ من
مزينة. وكانت مزينة من حلفاء الأوس. فمر جؤي على الأوس والخزرج وهم يقتتلون فدخل مع حلفائه الأوس
فأصيب فمر به ثابت بن المنذر أبو حسان بن ثابت فقال له: أبا مزينة ما طرحت في هذا المطرح فوالله إنك في
قوم ما يحمونك. فقال جؤي وهو يجود بنفسه أعطني الله عهداً ليقتلن منكم بي خمسون ليس فيهم أهول ولا أعرج
وبلغت كلمته قومه فساروا إليهم فالتفوا بيعات وأعلنت القتل في الخزرج فقتل منهم عدة، تنظر القصة مفصلة في
شرح التبريزي ٢٠/٣ وشرح السكري لديوان زهير ص ٢٠٩ وشرح القاشاني ١٣٦ أ. وإصلاح ما غلط فيه
النميري لأبي محمد الأعرابي ص ١٠١.

- ١ - لَقَدْ وَلَّى أَلَيْتَهُ جُؤْيً (١) مَعَاشِرَ غَيْرَ مَطْلُولٍ أَخُوها (٢)
قَالَ لَهُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي وَاللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ قَوْمُهُ فَصَدَّقُوا
قَوْلَهُ وَأَبْرَأُوا يَمِينَهُ.
- ٢ - فَإِنْ تَهْلِكْ جُؤْيً (٣) فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَالِيُوهَا (٤)
٣ - وَإِنْ (٥) تَهْلِكْ جُؤْيً فَإِنْ حَزَبًا كَظَنِّكَ قَامَ (٦) بَعْدَكَ مُوقِدُوهَا
٤ - وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلَ فَعَالَ قَوْمٍ لَسَرَّكَ مِنْ سِيُوفِكَ مُتَضَوِّهَا
٥ - كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ (٧) بُرْتُ أَيَّكَ مَا سَيَلْقَى سَالِبُو سِلَاحِكَ فَسَمَحْتَ لَهُمْ بِهَا. بُرْتُ:
سَلَبْتَ.
- ٦ - وَمَا سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَوْمَ تُؤَلِّي بِأَرْمَاحٍ وَفَى لَكَ مُشْرِعُوهَا
يَقُولُ لَقَدْ حَسَنَ ظَنُّكَ. تُؤَلِّي: تُقَسِّمُ. أَيَّ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ صَدَّقُوا ظَنُّكَ بِهِمْ فِي
قَوْلِكَ لَيَقْتُلَنَّ بِي مِنْكُمْ خَمْسُونَ.
- ٧ - لِنَذْرِكَ وَالنُّذُورُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْخَزَايَةَ بَالِغُوهَا (٨)

(١) أشار بهامش المخطوط إلى أن اسمه «جوي» بالحاء المهملة «وحوي» بالحاء هي رواية القاشاني، وذكرها الطبرسي فقال: «جوي بالجيم أبو الندى: بالحاء وبالحاء هي رواية النمرى في معاني الحماسة ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه مخطئاً إياه.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٦ وفي رد أبي محمد الأعرابي على النمرى ص ١٠٠. التبريزي ذكر رد أبي محمد الأعرابي على النمرى وأضاف «وقال أبو العلاء جوي أراد ترخيم جوية فإن كان أصله غير مهموز فهو تصغيره قولهم فلان في جوة البيت وجوه أي باطنه. . وإن كان أصله الهمزة فهو تصغير الجوة من قولهم كتيبة جاواء. وهي التي يعلوها صدا الحديد وسواده» شرح التبريزي ج ٣/ ٢٠/ ٢١. والقاشاني لم يرو هذا البيت.

(٣) «جوي - حوي» بالجيم والحاء المهملة أيضاً.

(٤) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني لم يرووا البيت.

(٥) وكذلك التبريزي، أما في بقية النسخ «فإن».

(٦) «قام» وكذلك القاشاني «وقام» بهامش الفسوي، أما بقية النسخ فهي «كان».

(٧) الجرجاني «حين».

(٨) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي لم يرووا البيت.

- ٨ - صَبَحَنَ الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَانَ^(١) ذَوِي أَرْوَمَتِهَا^(٢) ذُووَهَا^(٣)
الْخَزْرَجُ فَخَذَ مِنَ الْأَنْصَارِ. يُرِيدُ أَنَّ الَّذِينَ طَبَعُوا هَذِهِ السُّيُوفَ كَتَبُوا عَلَيْهَا
أَسْمَاءَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ضَرَبَتْ لَهُمْ.
٩ - فَمَا عُتِرَ^(٤) الطَّبَاءُ بِحَيِّ كَعْبٍ وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا^(٥)
أَيُّ لَمْ يَقْتَنِعْ فِي أَخْذِ ثَارِهِ بِأَنْ تُؤْخَذَ الطَّبَاءُ فَتُعْتَرَى. طَلَبُوهَا كَامِلَةً^(٦).

التخريج:

الآبيات في شرح ديوان كعب بن زهير ص ١٥١.
البيت ٨ في معجم شواهد العربية ج ١/٤١٦ لكعب بن زهير.
البيت الأول في سمط اللآلي ٢/٦٢٦ لكعب بن زهير.

الرواية:

- شرح ديوان كعب ص ١٥١.
٤ - ولو بلغ القَتِيلُ فعَالٌ حَيٌّ لَسَرَكَ مِنْ سِيُوفِكَ مَتَضُوهَا
٨ - صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَادُ

(١) الفسوي «أباد ذوي» وقال: «ويروى أبان ذوي» ٨٨ ب.

(٢) بهامش المخطوط ما يشير إلى «أرومتهم».

(٣) البيت في التنبيه ١٢٦ أ وقال: «أضاف ذوي إلى المضمر وهذا شاذ لا تكاد تعرفه العرب وعلة ذلك أن ذوانما دخلت الكلام توصلًا إلى الوصف بالأجناس ألا ترى أنك إذا قلت مررت برجل ذي دار فقد وصفت الرجل بالدار متوصلًا إلى ذلك بذوي ولو قلت برجل دار لم يجز فإذا كان كذلك لم يجز إضافة ذي وأخواته إلى مضمر من حيث كان المضمر لا يوصف به لبعد ما بين الفعل وبينه على أن ذلك قد جاء نادرًا وقد ذكر هذا النص بهامش المخطوط. المرزوقي لم يرو البيت. والتبريزي قال: «ويقع في بعض النسخ بعد هذا البيت ثم ذكر هذا البيت: مع العلم بأن ترتيب البيت عنده وقبله البيت التاسع في ترتيب المخطوط».

(٤) العتير والعترة شاه كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم اللسان مادة عتر.

(٥) المرزوقي لم يرو هذا البيت، والبيت في معاني الحماسة ١٣٦ والآيات بتقديم وتأخير في النسخ.

(٦) قال النمري: «وقوله ما عتر الطباء يحي كعب - أي لم نصطد الطباء بعدد من قتلناه منهم فتذكى. كما كانت العرب تفعل، إذا نذر أحدهم أن يذبح من شاته عددًا ما ثم بخل به أصطاد بعدد ما نذره طباء وذكاها. يقول: أرقنا دماءهم فطلت ولم يذك بها ظي» وينظر شروح: التبريزي ١٩/ك - الجرجاني ٦٧ أ الطبرسي ١٠١ ب الفسوي ٨٨ ب الفاشاني ١٣٦ ب.

٣٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الوافر)

١ - نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى فَنَى أَهْلَ الْحِجَارِ^(٢) وَأَهْلَ نَجْدِ
تَنْعَى أَيِ أَتْنَعَى يَسْتَفْهِمُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَقْبَلُ قَدْ وَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمَاضِي
أَيِ نَعَيْتَ.

[١ / ١١٠]

٢ - خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَأُ الْفَيَافِي وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ
الْحَادَانِ أَذْبَارُ الْفَخِذَيْنِ. وَقِيلَ هُوَ الظَّهْرُ. أَيِ هُوَ صَاحِبُ سَفَرٍ وَرَحْلٍ.

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال لكعب بن زهير وهما ليسا في ديوان كعب

٣٣٩ - وَقَالَ رُقَيْبَةُ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيٍّ^(٣) (من الطويل)

١ - أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَا جَدُّ كَغُضْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَمًا^(٤)
٢ - أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيَا رِفَاعَةً بَعْدَ الْيَوْمِ^(٥) إِلَّا تَوَهُمَا

(١) القاشاني «ويروى هذا الشعر لماتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكان الزبير بن العوام تزوج بها بعد عمر بن الخطاب فرثته والزبير قتله ابن جرموز في حرب الجمل» ١٣٦ ب وذكر هذه النسبة الطبرسي أيضاً الورقة ١٠١ ب.
وعاتكة بنت زيد تزوجها عبد الله بن أبي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم الزبير بن العوام وكلهم قتل عنها. ينظر
جمهرة أنساب العرب ١٥١ نسب قريش ٣٦٥ - وسيأتي خبرها بالحماسية المرقمة ٣٩٠.

(٢) الجرجاني «أهل العراق».

(٣) لم أقف على ترجمته - وقال الفسوي عنه «إسلامي» وعن اشتقاق اسمه ينظر: المبهج ٤٥ التبريزي ٢١/٣
الفسوي ٨٩ أ.

(٤) هكذا لتقرأ «وَسَمًا» وكذلك الجرجاني، والقاشاني أما بقية النسخ فهي «وسماء» بالسين المهملة. والبيت
في مشور المنظوم ٢٧٢.

(٥) بهامشه «ص» طول الدهر هي رواية المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي. أما التبريزي،
والطبرسي، والجوالقي في «بعد اليوم».

- ٣ - فَأَقْسِمُ^(١) مَا جَشَمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ^(٢) تَوُودُ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا
٤ - وَلَا قُلْتُ مَهْلًا وَهُوَ غَضَبَانُ قَدْ غَلَا مِنْ الْغَيْظِ وَسَطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

التخريج:

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥١/٢ لعقيل بن علفة.
البيت ١ باللسان ج ٤٨٤٦/٦ مادة وشم بدون عزو.

الرواية:

الأشباه والنظائر ١٥١/٢.

- ٢ - لست لاقياً عمارة طول الدهر إلا توهمها
٣ - من عظيمة.
اللسان مادة وشم.
١ - حين وشمها.

٣٤٠ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

(من الطويل)

- ١ - أَلَا لَا فَتَى بَعْدَ ابْنِ نَاشِرَةِ الْفَتَى وَلَا عُرِفَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى وَأَذْبَرَا^(٤)
٢ - فَتَى حَنْظَلِيٍّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُكْرُ مُنْكَرَا

(١) بهامش المخطوط «ص فاقست».

(٢) «ملمة» وفوقها «خ مهمة» و«ملمة» هي رواية التبريزي والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني وقال القاشاني: «ويروي مهمة» ومهمة هي رواية المرزوقي.

(٣) الفسوي: «وقال أيضاً رواها الأخفش عن الأحول» ٨٩ أ وعلى هذا تكون الحماسية لرقية الجرمي. والآبيات نسبتها في الأشباه والنظائر ١٣١/٢ لسمود بن مالك الجرمي.

(٤) «وأدبراه» وفوقها «خ فاء» ولتقرأ فأدبراه وهذه هي رواية بقية النسخ. والبيت في التنبيه ١٢٦ ب وقال: «الوجه الشاذ ألا فتى بلا تنوين على أن يكون مفتوحاً في موضع نصب بلا ألا ترى أن بعده ولا عرف فهذا جار مجرى قولك لا غلام لك ولا جارية عندك ولا حول ولا قوة إلا بالله... وقد يجوز التنوين على اعتقادك أن الموضع موضع رفع على قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وليس بحسن أن يعتقد مع التنوين أنه نون مضطراً... وأنت لو قلت ألا لا فتى غير منون لكان الوزن واحداً فإن قلت قد يلتزم الشاعر من ضرورة الشعر ماله عنه مندوحة ومالولم يلتزم لم يخلل بالوزن». وهي بالمخطوط كما نرى منونة وكذلك عند الفسوي، والجرجاني ومن ثم ذكر المرزوقي، والقاشاني، والتبريزي جواز التنوين في شروحهم.

أَيُّ يُحْسِنُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَيُذَرِّكُ النَّارَ مِنْ عَدُوِّهِ. وَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الرُّكَّابِ .
 ٣ - لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُواكَ وَجَرُّدُوا عَنَّا جِجَ أَغْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمَّرًا^(١)
 جَرُّدُوا: خَفَضُوا مِنْ أَثْقَالِهَا وَنَجَّوْا عَلَيْهَا. وَأَنْتَ أَغْطَيْتَهُمْ تِلْكَ الْخَيْلَ
 فَأَسْلَمُواكَ. وَالْعَنَاجِجُ: الطَّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاحِدُ عُنْجُوجٌ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء بدون عزوم بيتين آخرين .
 الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ١٣١ لمسعود بن مالك الجرمي .

الرواية :

الأشباه والنظائر .

١ - ... ولا مجد . . .

٢ - ... ما تزال يمينه تعرف معروفًا . . .

٣٤١ - وَقَالَ دُعَيْلُ^(٢) . (من البسيط)

١ - كَانَتْ خَزَاعَةُ مِلءِ الْأَرْضِ مَا اتَّسَعَتْ فَقَصَّ رَيْبُ الْمَنَآيَا مِنْ حَوَاشِيهَا^(٣)

٢ - أَضْحَى أَبُو الْقَاسِمِ الشَّوَي بِبَلْقَعَةٍ تَسْفِي الرِّيَّاحَ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

(١) البيت في منشور المنظوم ٢٧٢ .

(٢) وكذلك الجواليقي، والفسوي، والقاشاني وقال آخر: «ثم قال في شرحه «وروى هذه القطعة أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني لدعبل بن علي الخزاعي وقال يرثي بها أبا القاسم المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي . . . الورقة ١٣٧ أ ثم قال في نهاية شرحه وهذه الأبيات تروى لأبي هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي من عبد القيس يرثي نصر بن مالك الخزاعي أما في بقية النسخ فهي: «وقال آخره والأبيات في ديوانه ٣١٠/١ ودعبل هو: ابن علي بن رزبن من خزاعة يكنى أبا علي شاعر عباسي مشهور هجاء قتل سنة ٢٤٦ هـ الشعر والشعراء ٨٤٩/٢ طبقات ابن المعتز الفهرست الموشح ٢٧٠، الأغاني ٢٩/١٨ مفتاح السعادة ٢٤٨/١ تاريخ بغداد ٣٨٢/٨، معجم الأدباء ٩٩/١١ و ١٣٨/١١ سمط اللالي ٣٣٣/١ مقدمة ديوانه .

(٣) بجانب حواشيها وخ حوافيها المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت وكذلك الطبرسي ولكنه قال في نهاية شرحه للآيات ويروى فيه:

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتسعت فقص ريب الليالي من حواشيها ١٠٢ ب

٣ - هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَلَّا هُبُوبَ بِهِ - وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِيهَا

[١١٠ / ب]

٤ - أَضْحَى قَرَى لِّلْمَنَآيَا زَهْنَ بَلَقَعَةٍ وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرُّوعِ يَقْرِئُهَا^(١)
أَي صَارَ طُعْمَةً لِّلْمَنَآيَا وَكَانَ فِي الْحَرْبِ هُوَ يُطْعِمُ الْمَنَآيَا.

التخريج:

الآيات في ديوان دعبيل ج ١/ ٣١٠.

والآيات في المنازل والديار ص ٤٤٤ لدعبيل بن علي الخزاعي.

الرواية:

الديوان:

١ - فقص مر الليالي

٢ - هذا أبو القاسم

٤ - للمنايا إذ نزلن به وكان في سالف الأيام يقريها
ورواية المنازل والديار كرواية الديوان.

٣٤٢ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُفْلَةَ الْمُرِّي^(٢).

١ - لِنَعْدُ^(٣) الْمَنَآيَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى أَبْنِ عَقِيلِ

٢ - فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحْلُ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ^(٤)

(١) قال الطبرسي: «ويروي: أضحى قرى للمنايا إذا نزل به».

(٢) هذه الحماسة تأخرت عند الجرجاني فهي بعد المرقمة ٣٦٨ المنسوبة لمكرشة العبيسي. والحماسة في رثاء أبه
المعلس بن عقيل كما في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٠٤ أو أبه علفة بن عقيل كما في طبقات

فحول الشعراء ٧١٥ وعقيل بن علفة مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٣٧.

(٣) قال الفسوي: «لتعد المنايا بالعين غير المعجمة أي لتصب ولتفسد بالعين أيضاً والأول أجوده ٨٩ ب الجرجاني
«لتعض».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٧ والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النعمري ص ١٠٣ وقال أبو محمد
الأعرابي: «ومعنى البيت أن بني عم هذا المرثي وهو المعلس بن عقيل كانوا بنجوة من الشر والفسيم والذل
زمان حياته فلما مضى لسبيله ذلوا فكانهم نزلوا بعد موته درج السيل . . .».

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ أَبْنَ عَمَّهُ كَانَ عَزِيزًا فِي حَيَاتِهِ عَالِيًا فَوْقَ غَيْرِهِ كَمَنْ هُوَ
عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَلَدَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَصَارَ كَمَنْ هُوَ فِي مَسِيلٍ يَجْتَاحُهُ السَّيْلُ فَضَرَبَ
السَّيْلَ وَالنَّجْوَةَ لِلْعِزِّ وَالذَّلِّ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ أَبْنَ عَمَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى نَجْوَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ تَعَرُّضًا لِلْأَضْيَافِ لِيُهْتَدَى إِلَيْهِ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُنْخَفَضٍ مِنَ
الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ أَفْتَقَرُوا فَتَزَلُّوا الْوَهَادَ.

٣ - طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَأَنَّمَا تَصُولُ إِذَا اسْتَنْجَدَتْهُ بِقَيْلِ
نَجَادُهُ: حِمَالَتُهُ. أَيُّ هُوَ طَوِيلٌ فَلِذَلِكَ نَجَادُ سَيْفِهِ طَوِيلٌ. وَهُمْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.
وَطَرِيقٌ وَهُمْ وَاضِحٌ.

٤ - كَأَنَّ الْمَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلٍ^(١)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في طبقات فحول الشعراء ٧١٥/٢ لعقيل بن علفة يرثي أبنه علفة.
البيت ٢ في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٧ لعقيل بن علفة.
البيت ٢ في معجم الشعراء ص ١٦٥ لعقيل بن علفة.
البيت ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٢ لعقيل بن علفة.

الرواية:

طبقات فحول الشعراء ص ٧١٥.

١ - لتمضي المنايا حيث شئن فإنها. . . .

• • •

(١) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني لم يروا البيت وقيل البيت الأول ذكر الديمري بين وهما:
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قَوَافِلُ خُبْرَتِ بِأَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيَّ ثَقِيلِ
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكِ أَصَابَ سَبِيلَ الْمَمُوتِ خَيْرَ سَبِيلِ
وبقية النسخ لم تذكرهما.

٣٤٣ - وَقَالَ مَسَافِعُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَبْسِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو أَسْرُ بِمَقْبَلٍ مِنْ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُذِيرٍ
أَبْعَدَ لَفْظُهُ لَفْظُ الْاسْتِفْهَامِ وَمَعْنَاهُ لَا أَفْعَلُ. آسَى أَحْزَنُ.

٢ - وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ قَاضِيرٍ

٣ - سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ جَمَالَ النَّدِيِّ وَالْقَنَسَا وَالسَّنَوِيرِ
أَي حَيْثُ هَامُكُمْ مَقْبُورَةً. وَنَصَبَ بَنِي عَمْرٍو وَجَمَالَ النَّدِيِّ عَلَى النَّدَاءِ^(٢).

[١١١ / أ]

٤ - أُولَآكَ بُنُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كُلِّيهِمَا جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ أَلَمٍ وَمُنْكَرٍ^(٣)

التخريج:

الآيات في الخزائن ج ١٧٢/٥ لمسافع بن حذيفة العبسي.

الآيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر ج ١٣٢/٢ لمنافع بن ميمون.

البيتان ١ - ٢ في المنازل والديار ص ٤٣٥ بدون عزو.

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٣٢/٢.

٣ - عَلَى حَيْثُ أَنْتُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا غَيْرَ تَرْبٍ وَأَقْبَرِ

(١) ومسافع هذا هو شاعر فارس من شعراء الجاهلية كما ذكر البغدادي في الخزائن ج ١٧٣/٥. ولكن الفسوي قال: «إسلامي» ولم أعثر على ترجمة له سوى هذا.

(٢) البيت في التنبيه ١٢٦ ب وقال ابن جني: «هامكم مبتداً محذوف الخبر من جملة مجرورة الموضع بإضافة حيث إليها. أي حيث هامكم مقبورة أو موجودة... ونصب جمال الندي لأنه بدل من بني عمرو ولام الندي واولاؤه فعيل من الندوة وهو موضع جلوس النادي» وذكر هذا التبريزي في شرحه ج ٢٤/٣ والقاشاني ١٣٧ ب عن ابن جني.

(٣) الجرجاني روى عجز البيت: «وجود ومعروف أَلَمٍ ومنكر» ٦٧ ب.

(٤) البيت في التنبيه ١٢٧ أ وفي رسالة العسكري الورقة ١٢ ب وقال ابن جني: «ظاهر هذا أنه أكد النكرة التي هي خير وشر - وهذا عندنا نحن (البصريين) مدفوع وهو منقول على قول الكوفيين وذلك أنهم يجوزون تأكيد النكرة المبهضة بما هو موضوع للإحاطة والعموم فيقولون: «أكلت رغيفاً كله...». وينظر شرح المرزوقي ٩٩٠/٢ والتبريزي ٢٤/٣ والخزائن ١٧١/٥.

المنازل والديار ص ٤٣٥ .

- ١ - أبعد بني بكر أوْمل مقبلا من الدهر أو آسى على فقد مدبر
- ٢ - وليس وراء الفوت شيء يردّه عليك إذا ولي سوى الصبر فأصر

٣٤٤ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ يَرْتِي مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنِّي أَرَقْتُ فَلَمْ أَغْمُضْ حَارٍ مِنْ سَيِّئِ النَّبَأِ الْجَلِيلِ^(٢) السَّارِي

(لم) أَغْمُضُ^(٣) : أَي لَمْ أَنْمِ . وَالْعَمَاضُ النَّوْمُ . وَحَارٍ : أَرَادَ يَا حَارِثُ فَرَحَمَ .

٢ - مِنْ مِثْلِهِ تُنْسِي^(٤) النِّسَاءَ حَوَاسِرًا وَتَقُومُ مُغْوَلَةً مَعَ الْأَسْحَارِ^(٥)

٣ - أَقْبَعَدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ^(٦)

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٦٤ والحماسيات المرقمة ٤٥ و ١٤٨ و ٣٤٤ لها موضوع واحد ويتعلق ببعضها البعض، وللآيات قصة وهي : وأن مالك بن زهير العبسي كان متزوجاً في بني فزارة فبعث إليه أخوه قيس حين قتل ندبة بن حذيفة . أن أخرج عنهم ليلاً . فبعث إليه مالك قاتلاً - ماله إلى بني بدر من ذنب وإنما ذنبك عليك وما أنا بتارك منزلي لما أحدثت أنت . وغدرت بنو فزارة بمالك فوجه إليه حذيفة من يقتله فقتله . وكان الربيع مجاوراً لحذيفة فجاء إليه وقال له يا حذيفة سيرني فأني جاركم فسيره ثلاث ليالٍ فقال حمل بن بدر . لحذيفة بش ما عملت قتلت مالكا وخليت جبل الربيع أما والله ليضرمها عليك ناراً فدونك الرجل قبل أن يفوتك ولا أحسبك تدركه ثم أن الربيع جمع بني عبس للقاء بني فزارة فلما بلغ ذلك حذيفة بدأ فأغار عليهم ودارت حروب كثيرة فيما بينهم ينظر التبريزي ج ٢٧/٣ الطبرسي ١٠٢ ب القاشاني ١٣٨ أ أمثال العرب للضيبي ص ٣٠ الأغاني ج ٢٨/١٦ أ ماله المرتضى ١٥١/١ .

(٢) قال الفسوي : «ويروي العظيم الساري» ١٩٠ أ .

(٣) سقطت (لم) بالأصل .

(٤) «نسي - تمشي» هكذا بالمخطوط «بالسين المهملة والشين المعجمة وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي . أما بقية النسخ فهي «نسي» بالسين المهملة .

(٥) بهامش المخطوط «ص الأسفار» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بشرحه .

(٦) بهامش المخطوط «أبن زهير لاستقام الوزن» وينظر شرح المرزوقي ٩٩٣/٢ والتبريزي حيث قال : «أبو العلاء : هكذا يروي البيت ناقصاً وذكر أن الخليل كان يسمي مثل هذا المقعد وروي عن أبي عبيدة أنه كان يسمي هذا ونحوه إقواء» ج ٢٥/٣ وذكر هذا الطبرسي ١٠٢ ب ورواية القاشاني «بن زهير» وقال وأبن جني حيث ذكر البيت في التنبيه ١٢٧ ب «أبتعمل عروض الضرب الثاني من الكامل مقطوعة من غير تصريح وهو قبيح . . . ويكون الوزن على هذه الرواية متفاعلين متفاعلين، وفعلاتن مقطوعة من متفاعلين . وينظر الشعر والشعراء ٩٦/١ حيث قال : «ولو كان أبن زهير لا ستوى البيت» والبيت في معاني الحماسة ص ١٣٨ .

أَي لَا تَطْمَعُ النِّسَاءُ أَنْ يُوَاقِعَهُنَّ الرِّجَالُ بِعَقِبِ أَطْهَارِهِنَّ حَتَّى يُذَرِّكُوا النَّارَ
وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا تَطْمَعُ النِّسَاءُ بَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ نَفْيًا أَنْ تَنْجِبَ بَعْدَهُ
حَامِلٌ. وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ.

٤ - مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي النَّهْيِ ^(١) إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَنْحَوَارِ ^(٢)
أَي تُرَكَّبُ وَيُسَارُ بِهَا سَيْرٌ عَنيفٌ حَتَّى تَلْقَى أَجْتَهَا وَتَبْلُغَ الْعَدُوَّ فَتُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ
وَتَسْفِكَ دِمَاءَهُمْ.

٥ - وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذْفَنُ ^(٣) عَذُوفًا ^(٤) يَقْذِفْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ ^(٥)

وَعَذُوفَةٌ أَي تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ فِي الْغَزْوِ. أَي تَقْذِفُ أَوْلَادَهَا لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

٦ - وَمَسَاعِرًا صَدَا الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا طَلَى الْوُجُوهَ بِقَارٍ

٧ - مَنْ كَانَ مَسْرُورًا ^(٦) بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا ^(٧) بِوَجْهِ نَهَارٍ ^(٨)

(١) قال التبريزي: «ويروى: ما إن أرى في قتله لدوي القوي» ٢٦/٣ وأشار إليها القسوي أيضاً بهامشه ثم القاشاني ذكر بشرحه «ودوي القوي» هي رواية المرزوقي، والديمرني.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٠.

(٣) «عذوفاً» - وعذوفاً هكذا بالذال المعجمة وبالذال المهملة وفي اللسان مادة عذف عن أبي عمرو الشيباني تقول ربيعة عذوفة بالذال وسائر العرب بالذال. وينظر التبريزي ٢٥/٣ والقاشاني ١٣٨ ب.

(٤) البيت في التنبية ١٢٧ ب ومعاني الحماسة ص ١٤٠ وذكر رواية مجنبات بالحاء.

(٥) الطبرسي، والنمري، والقاشاني في شروحه «ويروى من كان محزوناً».

(٦) المرزوقي: «فليأت ساحتنا» ثم ذكر الرواية «فليأت نسوتنا» وقال المرزوقي في شرحه ويروى فليأت نسوتنا - ورايت الأستاذ الرئيس أبا الفضل بن العميد يقول: «إني لأتمجب من أبي تمام مع تكلفه رمّ جوانب ما يختاره من الأبيات وغسله من درن بشع الألفاظ. كيف ترك تأمل قوله: فليأت نسوتنا وهذه لفظة شنيعة وكيف ذهب عليه تأمل قوله:

قلت لقوم في الكنيف تسرحوا عشيّة بشنا عند ملوان رزح

تنالوا الغنى أو تبلغوا بنفوسكم إلى مستراح من حمام مبرح

حتى جمع بين كنيف ومستراح في بيتين وتأمل أمثال ما ذكره وبينه من شرائط الاختيار» ج ٩٩٦/٢ وذكر القاشاني هذا نقلاً عن المرزوقي والبيتان اللذان ذكرهما المرزوقي هما من الحماسة المرقمة ١٥٧ لعروة بن الورد.

(٧) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٩. ونقل القاشاني من النمري الورقة ١٣٨ ب وقال التبريزي «وجه نهاري قيل

موضع وقيل أراد صدر النهار. . . وقال أبو العلاء كان بعض أهل العلم يزعم أن وجه نهاري اسم موضع وذكر ذلك =

أَرَادَ صَدَرَ النَّهَارِ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَزِينِ إِذَا هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ أَنْ يَتَجَدَّدَ عَلَيْهِ
الْمُصَابُ.

٨ - يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ بِالصُّبْحِ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ^(١)
أَي لَا يَشْمَتَنَّ فَإِنَّا قَدْ أَدْرَكْنَا ثَأْرَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْدُبُ قَتْلَهَا بَعْدَ
إِذْرَاكِ الثَّأْرِ. وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ كَانَ [١١١ / ب] ذَا شِمَاتَةٍ بِمَقْتَلِهِ فَلْيَشْمَتْ فَهُوَ مَوْضِعُ
ذَلِكَ. قِيلَ إِنَّ الرُّبَيْعَ قَالَ هَذَا الشَّعْرَ بَعْدَ إِذْرَاكِ ثَأْرِهِ خَصَّ الْأَسْحَارَ لِيَدُلَّ أَنَّ الْبُكَاءَ عَلَيْهِ
مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ لِأَنَّ الْمُهِمَّ يَبْدَأُ بِهِ. مَنْ رَوَاهُ بِالصُّبْحِ أَرَادَ بِالْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْجَلِيِّ الْمَشْهُورِ
مِنْ مَحَاسِنِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

وَنَحْنُ أَنْاسٌ يَنْطِقُ الصُّبْحُ دُونَنَا وَلَمْ نَرَ كَالصُّبْحِ الْجَلِيِّ مُبِينَا
فَكُنِّي بِهِ عَنْ مَآثِرِهِمُ الْمَشْهُورَةِ^(٢).

٩ - يَضْرِبْنَ حُرَّ وَجُوهِهِنَّ عَلَى فَتَى^(٣) حُلُوِ الشَّمَائِلِ^(٤) طَيِّبِ الْأَخْبَارِ
١٠ - قَدْ كُنَّ يَخْبَأَنَّ الْوُجُوهَ تَسْتَرًا فَالآنَ حِينَ^(٥) بَدَوْنَ^(٦) لِلنَّظَارِ^(٧)

= المنفجع في كتاب الترجمان وقد يجوز أن يكون في الدنيا موضع يعرف بهذا الاسم ولكن الشاعر لم يره...
ج ٢٦/٣ وينظر الفسوي ١٩٠.

(١) بهامش المخطوط «ويروى يندبته يلمطن أوجههن بالأسحار» المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والجواليقي،
والديمرتي «يلمطن أوجههن بالأسحار» وكذلك التبريزي. وقال في شرحه: «قال أبو هلال - ويروى يندبته بالصبح
قبل الأسحار يريد بالصبح الحق والأمر الجلي» ج ٢٦/٣ والنمري يوافق التبريزي في روايته وشرحه ١٣٩
الجرجاني «قد فمن قبل تبلج الأسحار» ٦٨ القاشاني «يندبته بالصبح قبل تبلج الأسحار» ويروى يلمطن أوجههن
بالأسحار ١٣٨ ب.

(٢) وينظر شرح التبريزي ٢٦/٣ ومعاني الحماسة ١٣٩ وقال التبريزي: «ولو جعل الصبح الوقت المعروف كان
الكلام محالاً لأن الصبح لا يكون قبل التبلج».

(٣) «على فتى» وفوقها «خ مرثي» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٤) «حلو الشمائل» وفوقها «عف الشمائل» وعف الشمائل هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي،
والفسوي، والديمرتي، والقاشاني، أما الجرجاني فهي «حلو الشمائل».

(٥) «فالآن حين» وفوقها «يروى فالיום حين» وهذه هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والقاشاني،
المرزوقي: «فالיום قد» الديمرتي، والجرجاني «فالآن حين».

(٦) «بدون» وتحتها «ببرزن» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، =

التخريج:

الآبيات في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠/١٩٧١ ص ٣٩٣. د/ عادل جاسم البياتي حيث نشر شعر الربيع بن زياد.
الآبيات في أمثال العرب للضي ص ٣٠ للربيع بن زياد.
الآبيات: ٧- ١٠- ٣- ٤- ٥- ٦ في نقائض جرير والفرزدق ج ١/ ٨٢ للربيع بن زياد.
الآبيات ٣- ٤- ٥ في حماسة البحري ص ٣٨ للربيع بن زياد.
الآبيات في الأغاني ج ١٦/ ٢٨ للربيع بن زياد.
البيتان ٧- ٨ في شروح سقط الزند ج ٢/ ٥٤ للربيع بن زياد.
الآبيات في أمالي المرتضى ج ١/ ١٥١ للربيع بن زياد.
والبيت ٧ في أمالي المرتضى أيضاً ج ٣/ ٤٧ للربيع بن زياد.
البيت ٣ في شروح سقط الزند ج ٣/ ١١٤٦ للربيع بن زياد.
وهو في الأضداد لابن الأنباري ص ٢٤ بدون عزو وهو بالعمدة ١/ ١٤٣ بدون عزو، وهو في الأزمنة والأمكنة ج ٢/ ٣٦٨ بدون عزو، وهو بالمعقد الفريد ٣/ ١٨٣ بدون عزو وهو في الشعر والشعراء ص ٩٦ للربيع بن زياد.
الآبيات في شعراء النصرانية ص ٧٩٢ للربيع بن زياد.
البيت ١٠ بالمزهج ج ٢/ ٤٦٣ للربيع بن زياد.
وهو في الفاضل للمبرد ص ١١٢ للربيع بن زياد.
البيت ٧ في معجم شواهد العربية ١/ ١٨٨ للربيع بن زياد.
الآبيات ٣- ٤- ٥ باللسان ج ٦ ص ٤٢٨٧ مادة مهر للربيع بن زياد.
البيت ٣ باللسان ج ٥ ص ٣٦٩٠ مادة قعد للربيع بن زياد.
البيت ٥ باللسان ج ٤ ص ٢٨٣٨ مادة عدف.
وقال: «هذا البيت في التهذيب منسوب لقيس بن زهير وقد أمتشهد به ابن يري في أماليه ونسبه إلى الربيع بن زياد.

الرواية:

مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠/١٩٧١ ص ٣٩٣.

١ - نام الحلي وما أغمض حار. . . .

٢ - مع الأسحار.

= والفسوي، والديمترى وقال السيوطي في المزهج ج ٢/ ٤٦٣ «إن الأصمعي سأل أبا عمرو الجرمي عن إنشاء هذا البيت فأنشده يذان - قال: «أخطأت قال يدين قال أخطأت إنما هو بدون من بدا يبدو إذا ظهر. . . .»
(١) الآبيات بتقديم وتأخير بالنسخ.

- ٤-... لذوي الحجج...
 ٧-... نسوتنا بنصف نهار.
 ٨-... يضربن أوجههن بالاحجار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الاخبار
 ١٠-... واليوم حين بدون للنظار. أمثال العرب ص ٣٠.
 ٤- ما إن أرى في قلبه لذوي النهى...
 ٨-... يضربن أوجههن بالأسحار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الاخبار
 نقائص جرير والفرزدق ٨٢/١.
 ٧-... بنصف نهار.
 ٤-... لذوي الحجج...
 حماسة البحتري ص ٣٨.
 ٣- أبعاد مقتل مالك بمضيعة ترجو.....
 ٤- ما إن أرى من بعد مقتل مالك إلا المطي تشد بالأكوار
 ٥- ومجنبات ما يذقن عذوبة بمصن.....
 الأغاني ج ٢٨/١٦.
 ١- نام الخلي ولم أغمض حار من سيء النبأ الجليل الساري
 ٤-... لذوي الحجج...
 ٥-... عذوبة...
 ٨-... ييكن قبل تبلج الأسحار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الاخبار
 ١٠-... قالوم حين بدون للنظار. شروح سقط الزند ٥٤/١.
 ٧- من كان مسروراً بمقتل مالك فليات ماتمنا بوجه نهار
 ٨- يجد النساء حواسراً ييكنه يندبن قبل تبلج الأسحار
 أمالي المرتضى ١٥١/١.
 ١- نام الخلي ولم أغمض حار من سيء
 ٤- ما إن أرى في قتله لذوي الحجج...
 ٥- ومجنبات ما يذقن عذوبة...
 ٨- يجد النساء حواسراً يندبنه يضربن أوجههن بالأسحار
 ١٠-... فالآن حين بدون للنظار.
 الشعر والشعراء ص ٩٦.

٣- وقال: «لو كان بن زهيرة لاستوى البيت».

اللسان مادة مهر.

٤- لذوي الحجا

(من الوافر)

٣٤٥- وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١).

١- لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفِ السُّلَيْ^(٢)

٢- وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي جَرِيرَةَ^(٣) رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ

٣- فَتَى الْفَتَيَانِ^(٤) مُخْلَوْلٍ مُمِرٍّ وَأَمَارٍ بِإِزْشَادٍ وَعَیٍّ

٤- أَلَا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفَ الْبَاكِياتِ عَلَى أَبِي

التخريج:

الآبيات في ديوان كعب بن زهير ص ١٨٥ ضمن «شعر أشد لكعب ولم يثبت في ديوانه».

الآبيات ١- ٢- ٣ في معجم الشعراء ص ٢٠٤ لقران أو قرادة الضبي.

الآبيات ١- ٢- ٣ في الأشباه والنظائر للمخالد ج ٢/ ٣٢١ لأبي خراش.

البيتان ١- ٢ في اللسان ج ٣/ ٢٠٨٦ مادة سلا لكعب بن زهير (عن الحماسة).

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/ ٣٢٧.

٢- جريرة سيفه

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٣٧ وذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٠٥ الآبيات ١- ٢- ٣ ونسبها لقرادة أو لقراد بن غوبة ولقراد الحماسة المرقمة ٣٤٩.

(٢) السلي واد بالقرب من الناج فيه طلع لبني عيس وهو موضع ببلاد بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عيس ومات أبي بين هذين الموضعين عطشا اللسان مادة سلي التبريزي ٢٩/ ٣ الطبرسي ١٠٣ الفسوي ٩٠ ب القاشاني ١٣٨ ب.

(٣) بهامش الفسوي «جناية معاً أي وجناية رمحه».

(٤) بهامش المخطوط «ص من» أي «من الفتیان» وهي رواية بقية النسخ ولكن الطبرسي ذكر في شرحه رواية «فتى الفتیان» و«من الفتیان هي رواية القاشاني».

٣٤٦ - وَقَالَ آخَرُ^(١) (من مرفل الكامل)

- ١ - فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَعْنٍ^(٢) حَمَّةٌ أَمِنَّا لَأَقَى جِمَامَةً
- ٢ - رَضْدًا^(٣) لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ لَا بَلَّ أَمَامَةً^(٤)
- ٣ - غُرُّ أَمْرُو مَنْتَهُ نَفْ سُنْ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ^(٥)
- ٤ - هَمِيَّاتٍ أَغْيَا الْأُولَى سَنَ دَوَاءٍ ذَائِكَ يَا دِعَامَةَ

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية الميم لكعب بن زهير.

٣٤٧ - وَقَالَ غَوِيٌّ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(٦) (من الوافر)

- ١ - أَلَا نَادَتْ أَمَامَةً بِأَحْتِمَالٍ لِنَحْزُنْتَنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي^(٧)

[١١٢ / أ]

- ٢ - فَسَيَّرِي مَا بَدَا لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيَّامًا أَتَيْتِ فَعَنْ تَقَالَ

(١) المرزوقي: «وقال» الجواليقي نسخة الإسكندرية «وقال أيضاً» ص آخره ويفهم من هذا أن الحماسية لكعب بن زهير عندهما. ولم أجد الآيات في ديوان كعب.

(٢) الفسوي «أبن مامة» وبهامش «طعمة معاً» ٩٠ ب.

(٣) بهامش المخطوط «ويروى صدأ له» ص «وصدا» هي رواية المرزوقي، والديمرتي، القاشاني «رصدًا» ويروى صدأ وكذلك التبريزي، والطبرسي، والفسوي وفي بقية النسخ «رصدًا له».

(٤) البيت في التنبيه ١٢٨ أ.

(٦) بهامش المخطوط «خ وغوية» و«غوية» هي في بقية النسخ الأخرى، وأضاف الفسوي على هذه النسبة «الضبي مخضرم» وفي معجم الشعراء ص ١٧٥ قال: «غوية ويقال غوية بغين معجمة وهو غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة الضبي من بني ثعلبة بن ذؤيب جاهلي» وينظر اللسان مادة طلل. ولأبيه سلمى الحماسية المرقمة ١٧٧ ولأخيه أبي الحماسة المرقمة ١٨٠ وقال القاشاني ١٣٩ أ: «الديمرتي - سلمى وغوية تصغير غاوية» ولم أجد هذا في شرح الديمرتي الورقة ١٣٣ أ حيث وردت الحماسية وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦ والتبريزي ٣٠/٣ والطبرسي ١٠٣ أ والفسوي ٩٠ ب.

(٧) بهامش المخطوط «ويروى فأبك أي أبعدك ولا بك قسم ويروى أميمة» «فلا بك» هي رواية المرزوقي وفي شرحه «ويروى فأبك» وكذلك القاشاني، والطبرسي، والتبريزي ولكنه أضاف «وهذه الرواية أجوده بقصد فأبك. الفسوي «فلا بك» - ويروى ولا بك بالواو ويروى فأبك أي أبعدك وهذا أجود. الجرجاني والجواليقي، والديمرتي «فلا بك».

بَيْنَ أَنْ بُغِضَ لَهَا لَيْسَ لِلجَفَاءِ، وَلَكِنَّهُ لِمَا أُصِيبَ بِهِ فِي قَوْمِهِ. نَقَالَ: بُغِضَ.

٣ - وَكَيْفَ تَرَوْعْنِي أَمْرَاءَ بَيْنِ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالٍ^(١)

٤ - وَبَعْدَ أَبِي رَيْبَعَةَ عَبْدِ عَمْرِو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالٍ

٥ - أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَآيَا فَدَى^(٢) عَمِّي لِمُضَبِّحِهِمْ وَخَالِي

ذَكَرَ الْمُصْبِحَ وَكَأَنَّ الْمُمْسَى مَعَهُ مَنُوبٍ. لِأَنَّ طَرَفِي النَّهَارِ مَذْكُورَانِ فِي الْغَارَةِ وَالضِّيَافَةِ.

٦ - أَوْلَيْتَكَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكَانُوا أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي^(٣)

هُمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَمَا وَجَهُ هَذَا الشَّرْطِ وَمِنْ صِحَّةِ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ الشُّكُّ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ ذَكَرَ السَّبَبَ فَأَكْتَفَى بِهِ عَنِ الْمُسَبِّبِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكُنْتُ مَعْذُورًا فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ^(٤) وَمِثْلُهُ:

ذَرِي الْأَكْلِينَ الْمَاءَ ظُلْمًا فَمَا أَرَى يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءَ

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَقِعُونَ الْمَاءَ فَيَشْرَبُونَ بِهِ مَا يَأْكُلُونَهُ^(٥).

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ باللسان ج ٢٦٩٧/٤ مادة طلل لغوية بن سلمة بن ربيعة.
البيت ٣ بالخصائص ج ١٩/٢ بدون عزو.

(١) بهامش المخطوط وذي طلال اسم فرس هذا المؤن وقيل موضع ببلاد بني مرة عليه قبره، وينظر التبريزي ٣١/٣ والفسوي ٩٠ ب.

(٢) هكذا بفتح الفاء وكسرها وفي اللسان: إذا كسرت فآؤه مد وإذا فتحت قصر مادة فدى.

(٣) البيت في التنبيه ١٢٨ أ.

(٤) العبارة ناقصة وتامها من التنبيه وأعز علي من أهلي ومالي.

(٥) النص بعينه بالتنبيه الورقة ١٢٨ أ.

٣٤٨ - وقال المسجاح بن سباع الصبي مفعال من أسجج إذا أحسن^(١). (من الوهم)

- ١ - لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَنَى لِي لَوْ أَبَيْدُ
- وَأَفْنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ
- ٣ - وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
- ٤ - وَمَقْفُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَيِّتُهُ وَمَأْمُورٌ وَلَيْدُ

التخريج :

الآيات في شرح المرزوقي ج ٤/١٧٣٧ في شرح حماسية زرعة بن عمرو المرقمة ٧٧٣ في باب الأضياف بدون عزو.
الآيات في كتاب المعمرين والوصايا ص ٩٥ لمسجاح بن خالد بن الحارث.
الآيات في معجم الشعراء ص ٤٣٧ للمسجاح.

الرواية :

المعمرين والوصايا ص ٩٥.

- ٢ - وأفناني وما يفنى نهار... .
- وكذلك في معجم الشعراء ٤٣٧.

(١) الفسوي، والقاشاني والمسجاح بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عاتلة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة «وزاد الفسوي» جاهلي وهو أحد المعمرين» والمسجاح ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٣٧ وقال: «المسجاح ويقال المسحاج... جاهلي قتل أبى الصلت العبي». وهو أحد المعمرين عاش حتى هرم وصل الحياة كتاب المعمرين والوصايا ص ٩٥، وقال القاشاني: «أبن جني المسجاح من مسجح كمنكار من مذكر قال البياري مسجاح في عدة نسخ» ١٣٩ ب وبهذه الحماسية يذكر قصة حياته الطويلة ومرور الأحداث عليه وقال المرزوقي عنها «تأملها فإنها عجيبة» ج ٢/١٠١٠ وهي بعيدة عن الرثاء وللشكوى أقرب. وفي بقية النسخ هذه الحماسية تأخرت وتقدمت عليها الحماسية التالية المنسوبة لقراد بن غوبة. وهو أوفق لتكون حماسية قراد بعد حماسية أبيه غوبة صاحب السابقة وهي طريقة كان يتبعها أبو تمام كثيراً في إيراد الحماسيات. وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٤٦ التبريزي ٣/٣٢ الطبرسي ١٠٣ ب القاشاني ١٣٩ ب الفسوي ١٩١.

٣٤٩ - وَقَالَ مُرَادُ بْنُ غُوَيْثٍ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَّانَ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُنْ^(٢) مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامُ الْمَصْبُحُ^(٣) هَامَتِي^(٤)
[١١٢ / ب]

مُخَارِقُ ابْنُ أَخِيهِ وَتَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ طَائِرٌ يُقَالُ
لَهُ الْهَامَةُ لَا يَزَالُ يَقُولُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي.

٢ - وَدُلِّيتُ فِي زُرُوءِ^(٥) يُسْنِي^(٦) تَرَابِهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا^(٧) إِقَامَتِي

زُرُوءَ: حُفْرَةٌ. دُلِّيتُ: أُرْسِلْتُ فِي قَبْرِي. وَإِنَّمَا أَنْتَ لِلْمَعْنَى كَمَا ذَكَرْنَا^(٨).

٣ - وَقَالُوا أَلَا لَا يَتَعَدَّنْ اخْتِيَالَهُ^(٩) وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتْ

تَسَامَتْ: بَعْضُهُمْ يَسْمُو إِلَى بَعْضٍ. وَاخْتِيَالَهُ: إِدْلَالُهُ. وَالْقُرُومُ الْفُحُولُ.

٤ - وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيِّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي^(١٠)

(١) ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٠٤ وقال: «قران الضبي قال ثعلب: «هو قران بن ربيعة. وقال غيره: هو قرانه بن غوية الضبي. وقيل اسمه قراد بن غوية... كان جواداً شاعراً جاهلياً». مضى التعرف بأبيه غوية بالحماسية المرقمة ٣٤٧ وقد نسب له المرزباني في معجم الشعراء أيضاً الحماسية المرقمة ٣٤٥ المنسوبة لكعب بن زهير.

(٢) «ما يقولن» وتحتها «ويقول» وهذه هي رواية الجرجاني.

(٣) بالأصل «المصباح» و«المصباح» بالياء الموحدة، وكذلك التبريزي، والطبرسي، والقاشاني وبقية النسخ «المصباح» بالياء المكسورة ولكن الجرجاني بالياء المفتوحة.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٢ وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ١٠٦.

(٥) أشار الفسوي لرواية أخرى وهي: «دلّيت في غرباء».

(٦) «يسني ويسفي» وكذلك التبريزي، المرزوقي، والجواليقي، والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي.

(٧) «ثراها» وتحتها «فراها» وهذه هي رواية الجواليقي، والتبريزي.

(٨) الفسوي «أنت لتأنيث الحفرة» ٩١.

(٩) بالأصل «اختياله» واختياله بالخاء المعجمة والهاء المهملة وفوقها (ح) «واختياله» بالمهملة لم يذكره أحد.

(١٠) قال التبريزي: «ويروى بسالتي» والفسوي بهاشمه: «وصرامتي» ثم في شرحه بـ «بسالتي وقسامتي» ٩١.

- ٥ - أَيَّنَكِي كَمَا لَوَمَات قَبْلِي بِكَيْتُهُ وَيَشْكُرُ لِي بِذَلِي لَهُ وَكَرَامَتِي^(١)
يُرَوِّى وَيَسَالَتِي . بذلي له وشهامتي يُرَوِّى : واشكر من بذلي له وَكَرَامَتِي .
٦ - وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأُمًّا مَهْدَتْ فَأَنَامْتُ

٣٥٠ - وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَآةَ . يَرْثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَعَمْرًا وَغَيْرَهُمَا مِنْ بَنِي عَمِّهِ
هَذَا أَبَا عُبَيْدٍ يَكْرَاهِي مِنَ الْإِبِلِ فَأَشْتَرَى بِهِ خَمْرًا فَبَكَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْتِ الْبَكْرِ فَقَالَ^(٢) :

(من الكامل)

- ١ - تَبْكِي عَلَى بَكْرِ شَرِبْتُ بِهِ^(٣) سَفَهَ تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرِ^(٤)
وَسَفَهَا أَيْضًا بِأَضْمَارٍ أَعْدُ سَفَهَا وَالسَفَهُ ذَهَابُ الْحِلْمِ وَالطَّنْشُ .

(١) الجرجاني و «ويذل لي ودي له وكرامتي» القاشاني، والديمري، وأبن جني في التنبية «ويشكر لي بذلي له وكرامتي» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه، التبريزي «ويشكرني بذلي له وكرامتي» ويروي ويشكر من بذلي له «الفسوي» «يشكر لي ويشكرني» والبيت في التنبية ١٢٨ ب . الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ لقران أو قرانة أو قراد الضبي .

(٢) القاشاني «حزاز بن عمرو . يرثي زيد الفوارس وعمراً وغيرهما من بني عمه . وفي نسخة : وقال رجل من بني ضبة - حزار جمع حزازة الرأس قال أبن جني : «ويروى حزاز نسخة - حزان نسخة حزاز في نسخة صحيحة حزان» ١٤٠ أ ، المرزوقي «حزان» الطبرسي «حزان» وأشار الفسوي إلى «حزان» بهامشه بعد أن ذكر «حزاز» . أبن زأكور في الورقة ٨١ ب من باب المديح في شرح الحماسية المرقمة ٧٣٤ «حزاز - براء مشددة فألف فزاي» وأما في بقية النسخ فهي «حزاز» وحزاز هذا لم أقف على ترجمته ويبدو أنه شاعر جاهلي لأنه رثي زيد الفوارس الشاعر الجاهلي - وزيد الفوارس له الحماسية المرقمة ١٨١ وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦ حيث قال : «حزاز جمع حزازة وهي هبرية في الرأس وهو ما ينتثر فيه كالنخالة إذا سرحته ويقال أيضاً في معنى هذا الاسم حزاز وهو ما يحز في القلب . . . ويروى حزاز» وذكر هذا التبريزي ج ٣٣/٢ ، ثم نسب رواية حزاز لأبي العلاء .

(٣) في بقية النسخ «سفه» ولكن المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني ذكروا «سفه» في شروحه .

(٤) البيت في رسالة العسكري ١١ ب وقال : «رواه هذا الشيخ تُبْكِي على بكر شربت - بتشديد الكاف وضم التاء والبيت إذا روي كذلك كان مكسوراً» .

- ٢ - هَلَا عَلَى زَيْدِ الْفَوَارِسِ زَيْدٍ حِدِ اللَّاتِ أَوْ هَلَا عَلَى عَمْرِو^(١)
- ٣ - تَبْكِينَ لَا رَقَاتُ^(٢) دُمُوعِكَ أَوْ هَلَا عَلَى سَلَفِي بَنِي نَضْرٍ
- ٤ - خَلُّوا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَهُمْ فَبَقِيْتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
- [١١٣ / ١] أي كالحذف يرميني الدهر كل يوم بنكبة ورزية: أي صرث فريسة الدهر.

- ٥ - إِنَّ الرُّزْيَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَزَّ^(٣) الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ^(٤)
- ٦ - أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّتْ وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنُّكْرُ^(٥)
- ٧ - أَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي النَّدِيِّ إِذَا ضُنَّتْ سَمَاءُ الْقَوْمِ بِالْقَطْرِ
- ٨ - وَبَرِّينَ نَادِيَهُمْ حُلُومُهُمْ وَيَكْفُ قَائِلُهُمْ عَنِ الْهَجْرِ^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء لحزاز بن عمرو... وقيل لرجل من بني ضبة.

(١) البيت في التنبيه ١٢٨ ب وقال: «سألت أبا علي عن اشتقاق اللات فقال: «هي فعلة من لويت على الشيء إذا أقمت عليه. قال: ذلك لأنهم كانوا يعبدون آلهتهم ويقيمون عليها... وأصلها لوية فحذفت اللام تخفيفاً فبقيت لوة فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لاة...».

(٢) الورقة ١١٣ هي كالتالي: «الوجه أ هو برقم ١١١ أ حسب ترتيب المخطوط. والوجه ب هو برقم ١١٣ ب حسب الترتيب أيضاً وكنت قد أشرت إلى أن الورقة ١١٣ أ مع الورقة ١١٢ ب والورقة ١٣ ب ترتيبها بالمخطوط ١١٢ ب. والورقة ١٤ أمكانتها بالمخطوط ١١٣ أ.

(٣) «هز» بالزاي «وهر» بالراء هكذا بالأصل، وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، الديمرني «هز» بالزاي: الجواليقي وفي معاني الحماسة «هر» بالراء، الجرجاني «هم» الميم ويروى «هز» بالزاي، وقال التبريزي: «ورواية من روى هو بالراء أجود من رواية من روى هز لأنها أبلغ في المدح» ٣٤/٣. وفي رسالة المسكري «هر» بالراء. وقال... رواء هذا الشيخ والديمرني هز المخالغ بالزاي وهو تصحيف فلا معنى للهر ها هنا.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٣ وفي رسالة المسكري ١١ أ.

(٥) الجواليقي: «كالنكر».

(٦) البيتان ٧-٨ مما انفرد بهما المخطوط ولم يردا ببقية النسخ الأخرى.

٣٥١ - وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ الضَّبِّي^(١). (من الطويل)

١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤَثَّرًا أَتَانِي صَرِيحُ^(٢) الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قُتِلَ^(٣) مُؤَثَّرٌ أَسْمَ ابْنِ أَخِيهِ يَقُولُ أَتَانِي صَرِيحُ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي وَقَبِلَ أَيَّ قَبْلِي.

٢ - وَكَانَتْ^(٤) عَلَيْنَا عِرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاةٌ غَدَتْ مِنَّا يُقَادُ بِهَا الْجَمَلُ^(٥) أَرَادَ مُفَارَقَةَ عِرْسِهِ فَحَذَفَ. أَي لَمَّا أُعِيدَتْ إِلَى أَهْلِهَا عَدَلَ يَوْمَ مَوْتِهِ.

٣ - وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ بَيْتِنَا^(٦) فَكُلُّ الَّذِي لَاقَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ^(٧) جَلَلٌ

التخريج:

البيت ١ في المختار من شعر بشار ص ٥٧ بدون عزو.
والبيت ٣ باللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لزويهري بن الحارث الضببي.

(١) المرزوقي «زويهري» بدلاً من «زويهري» وزويهري هذا لم أقف على ترجمته.

(٢) بالأصل «صريح» بالخاء المهملة «وصريح» بالخاء المنقوطة وكذلك القاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والجواليقي، والجرجاني «صريح» بالمهملة، النمرى «صريح» بالمهملة وقال: «وروى الديمرتي وغيره أتاني صريح الموت بالخاء المعجمة». وهو تصحيف في الحرف وخطأ في تفسيره فإن الصريح وهو المغيث ذكر ذلك في الأضداد ولا وجه لهما هنا إلا على تكلف معاني الحماسة ص ١٤٤. الديمرتي «صريح» بالمنقوطة.

(٣) بالأصل «قتل وقيل» بالناء والباء، وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني. أما بقية النسخ فهي «قتل» بالناء والبيت في معاني الحماسة ١٤٤.

(٤) الجرجاني «وكان».

(٥) البيت في رسالة المسكري ١٢ أ وقال: «رواه الشيخ عُرْسُهُ بضم العين وروى غداة غدا منا يقاد به الجمل ولا معنى للبيت على هذه الرواية البتة...».

(٦) الجرجاني «بيضة أهلنا» ويروى بيضة بيتنا ٦٩ أ. القاشاني «بيضة قوما» ويروى بيضة بيتنا ١٤٠ ب.

(٧) الجرجاني «لاقيت من أمره».

٣٥٢ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرْثِي بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ^(١).

١ - لَأُمُّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أَجْنُتْ بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ^(٢)

٢ - نَقَسُمُ^(٣) مَالَهُ فِينَا وَنَذْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ^(٤)

نَذْعُو: أَي تَنْدُبُهُ وَنَقُولُ: وَابْسْطَامَاه. وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنْيَةُ بَسْطَامٍ.

٣ - أَجِدُّكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَخُبُ بِهِ عُذَافِرَةً دُمُولُ^(٥)

لَنْ تَرَاهُ نَفَى الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ السَّلَمِ وَالثَّانِي نَفَى الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ الْعَزْوِ

وَعُذَافِرَةً صُلْبَةً. [١١٣ / ب].

٤ - حَقِيقَةُ رَحْلِهِ^(٦) بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبِّيَّةٌ دُؤُولُ^(٧)

بَدَنٌ: دِرْعٌ. وَمُرَبِّيَّةٌ: فَرَسٌ أَحْسَنَ تَرْبِيَّتِهَا. وَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ وَرَاءَ الرَّدْفِ، وَهِيَ

عِيَّةٌ تَكُونُ وَرَاءَ الرَّكَّابِ يَجْعَلُ فِيهَا مَا يَنْفُسُ بِهِ. وَرَحْلَتِهَا. كَانُوا إِذَا عَزَوْا رَكَبُوا

(١) عبد الله بن عنمة الضبي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٩٠ ومن خير الأبيات: أن بسطام بن قيس لما قتله عاصم بن خليفة وكان أبن عنمة مجاوراً في بني شيبان فخاف على نفسه لما قُتل بسطام فراه يستميل بذلك بني شيبان وهو من بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. التبريزي ٦٣/٢ والتبريزي ج ٣٥/٣ الجرجاني ٦٩ ب القاشاني ١٤٠ ب المقد الفريد ج ٧٤/٣ نقائض جرير والفرزدق ج ١١٧/١ وتنظر الحماسة المرقمة ١٨٤ لشمعة الأخضر عن مقتل بسطام بن قيس وبسطام هو بسطام بن قيس بن مسعود قتله عاصم بن خليفة في الجاهلية ويقال قتله يوم نفا الحسن أو يوم الشقيقة جمهرة الأنساب ٣٢٦ و ٢٠٦ نقائض ١١٧/١ المقد الفريد ٧٤/٣ العمدة ٦٤/٢ سمط اللالي ٣٨٩. وقد رد محرز بن المكمبر على هذه الأبيات في معجم الشعراء ص ٣٣٢ والحماسة هي الأصمعية المرقمة ٨.

(٢) الحسن جبل رمل. ينظر التبريزي ٣٥/٣ والطبرسي ٣١٠٤ والجرجاني ٦٩ ب والمرزوقي ١٠٢٢/٣ القاشاني ١٤٠ ب واللسان مادة حسن والحماسة المرقمة ١٨٤.

(٣) النمرى، والجرجاني، والطبرسي «يقسم».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٥.

(٦) «رحله» وفوقها «رحلها» وهذه هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٧) بالأصل «دؤول» - ودؤول» بالذال المعجمة والذال المهملة وأشار محقق المرزوقي إلى هذه ١٠٢٣/٣ وكذلك

الفسوي، القاشاني «دؤول» أما في بقية النسخ فهي «دؤول» بالذال المهملة والبيت في معاني الحماسة ص

١٤٦.

الإبل وَجَنَّبُوا الْخَيْلَ إِلَيْهَا.

٥ - إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنٍ مُكْفَهَرٍ تَضْمُرُ فِي جَوَانِبِهِ (١) الْخُيُولُ (٢)
يَصِفُ جَيْشًا كَثِيفًا شَبَّهَهُ بِرَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ. وَمُكْفَهَرٌ مُرْتَفِعٌ
كَرْبَتُهُ الْمُنْتَظَرُ تَضْمُرُ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُهَا مِنَ التَّعَبِ. وَيُرْوَى تَضْمَنُ بِالنُّونِ أَيْ تَقَرُّنُ
بِالْإِبِلِ.

٦ - لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ (٣) وَالْفُضُولُ (٤)
الْمِرْبَاعُ: كُلُّ شَيْءٍ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ رُبْعُ الْغَنِيمَةِ وَصَارَ فِي
الْإِسْلَامِ خُمْسًا. وَالصَّفَايَا: جَمْعُ صَفِيَّةٍ وَهِيَ أَشْيَاءُ يَصْطَفِيهَا الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ مِنْ
خِيَارِ الْمَغْنَمِ. وَحُكْمُهُ هُوَ أَنْ يُبَارِزَ الْفَارِسُ فَارِسًا قَبْلَ آتِقَاءِ الْجَيْشِ فَيَقْتُلَهُ وَيَأْخُذَ
سَلْبَهُ فَالْحُكْمُ لِلرَّئِيسِ إِنْ شَاءَ نَفْلَهُ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهُ إِلَى الْمَغْنَمِ. وَالنَّشِيطَةُ مَا يُصِيبُهُ
الْجَيْشُ فِي طَرِيقِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى مَغْزَاهُ. وَيُرْوَى: الْبَسِيطَةُ: وَهِيَ النَّاقَةُ يَتَّبِعُهَا
وَلَدُهَا. وَالْفُضُولُ: مَا فَضَلَ وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْقَسَمَ. سَقَطَتِ النَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ فِي
الْإِسْلَامِ. وَكَانَ لِلرَّئِيسِ أَيْضًا النَّفِيعَةُ وَهِيَ مَا تَخَيَّرَهُ مِنَ الْمَغْنَمِ (٥).

٧ - أَفَاتَنَهُ بُنُورُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَا يُوفِي بِسِطَامٍ قَتِيلٌ (٦)
٨ - وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ
٩ - فَلِنْ تَجَزَّعَ عَلَيْهِ بَنُو آيِهِ فَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمْ جَلِيلٌ (٧)

(١) التبريزي - ويروي في جوانبها - ويروي تضمن. الفسوي «ويروي يضمن بالنون» وكذلك الطبرسي، القاشاني،
والديمرتي «تضم في جوانبها» المرزوقي روايته «تضمن في جوانبها» - ويروي تضم في جوانبها.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٦.

(٣) النمري، والفسوي، والطبرسي، والمرزوقي «وتروي البسيطة بالباء والسين المهملة.

(٤) البيت في معاني الحماسة ١٤٦.

(٥) النفقة عند التبريزي يعير ينحره الرئيس قبل القسمة ويطعمه الناس.

(٦) التبريزي - ويروي قتيل بالناء - وقيل بالباء المرزوقي «قيل ويروي قتيل» - وكذلك الطبرسي.

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت والبيت في التنبيه ١٢٩ أ.

- ١٠ - بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ إِلَى الْحُجَرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَعِيلٌ^(١)
 [١١٤ / ١] الْأَشْوَالُ: جَمْعُ شَوْلٍ. وَشَوْلٌ: جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا لَيْسَ
 لَهَا فَصِيلٌ أَيْ تُجَرِّمِنَ الْجَذْبَ لِيَبْقَى لَهُمُ اللَّبَنُ.
 ١١ - وَمِقْدَامٍ^(٢) إِذَا الْأَبْطَالُ خَافَتْ وَعَرَّةٌ عَنْ حَلِيلَتِهِ الْحَلِيلُ^(٣)

التخريج:

الآيات في الأصمعية المرقمة ٨.
 الآيات عدا الحادي عشر في العقد الفريد ٧٤/٣ ويذكر قصة يوم الشقيقة ومقتل بسطام بن قيس وقصة أبين عنمة.
 الآيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ نقائض جرير والفرزدق ١١٧/١ ويذكر القصة أيضاً ثم الآيات مكررة في ٢٢٢/١.
 الآيات ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في سمط اللآلئ ج ١/٣٨٩ لعبد الله بن عنمة الضبي .
 البيت ٨ باللسان ج ١/١٠٦ مادة ألا - لابن عنمة .
 البيت ١ باللسان ج ٢/٨٧٩ مادة حسن، لعبد الله بن عنمة الضبي .
 والبيت الأول والثاني باللسان ج ٣/٢٥٧٤ مادة ضرر لعبد الله بن عنمة الضبي .
 البيت ٦ باللسان ج ٤/٢٤٦٨ مادة صفا لعبد الله بن عنمة وهو باللسان ج ٣/١٥٦٣ مادة ربع بدون عزو .
 وفي اللسان ج ٥/٣٤٢٥ مادة فضل لابن عنمة وفي اللسان ج ٦/٤٤٢٨ مادة نشط لعبد الله بن عنمة الضبي .

الرواية:

الأصمعية المرقمة ٨.

- (١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا البيت، والبيت في التنبيه ١٢٩ أ.
 (٢) الفسوي «بمطعمان» البيت رواه الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه بعد البيت العاشر أضاف الديمرني ثلاثة أبيات وهي:

وَسَهْبٌ يَهْلِكُ الْمَضْرُوطُ فِيهِ	كَأَنَّ أَهْلَهُ فِيهِ الْفَسِيلُ
حُسُوتٌ وَدُونُهُ سُرْعَانُ خَيْلٍ	تَبَسَّلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ خُلُوفُ
فَلَمْ تَفْرَحْ بِمَا أَحْرَزْتَ مِنْهُمْ	وَلَكِنْ غَائِثٌ حَتَّى يَذُولُ

وبقية النسخ لم ترو هذه الآيات.

- ١ - ... غداة أضرب بالحسن السبيل .
- ٥ - ... تضمير في طوابقه الخيول .
- ٧ - لقد ضمنت بنو بدر بن عمرو ...
العقد الفريد ٧٤/٣ .
- ٢ - ... ويدعو
- ٣ - كأنك لن تراه
- ٤ - حقيبة رحلها .
- ٧ - لقد ضمنت بنو زيد
- ٨ - فخر
- ٩ - ... وحل بهم جليل .
- نقائض جرير والفرزدق ١١٧/١ .
- ٧ - لقد ضمنت بنو زيد بن عمرو
- ٨ - فخر
- اللسان مادة ألا .
- ٨ - فخر
- مادة ضرر .
- ١ - ... غداة أضرب
- ٢ - يقسم فندعو

٣٥٣ - وَقَالَ الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١) .

(١) المرزوقي «الهدلول بن هبيرة» .

وهو الهذيل بن هبيرة بن الحارث بن حبيب بن حرقة أو حرفة - بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب كان رئيس تغلب في الجاهلية، وكان جراراً للجيش، ينظر شرح الفسوي، ٩٢، الطبرسي، ١٠٤ ب .

القاشاني، ١٤١ أ، الديمرتي ١٣٦ ب التبريزي ج ٣/٣٧ .

المحبر ٢٤٩، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ .

وكان من خبر هذه الأبيات: أن الهذيل أغار على بني كوز وهاجر من بني حنيفة فأصاب ثلاثين امرأة فيهن منضورة بنت شقيق أخت عامر بن شقيق (لعامر بن شقيق الحماسية المرقمة ١٨٧) - فأطلق سراحهن إلا منضورة وأحتمل بها حتى أتى أرض قومه فخرج أخوها وزوجها لاستنقاذها فتمكنا من ذلك بعد لأي . ثم أن الهذيل تبعتهما

- ١ - أَلْكُنِي وَفَوْ لَابِنِ (الْغَرِيرَةُ) عِرْضَهُ^(١) إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ^(٢)
 أَيِ أَعْنِي عَلَى أَذَاءِ الْوُكْتِيِّ^(٣) وَهِيَ الرُّسَالَةُ. وَفَرَّ: أَيِ أَتْرَكَ عِرْضَهُ وَافْرَأ.
 وَخُصَّ بِهَا خَالِدًا.
- ٢ - وَمَا أَتْبَغِي^(٤) فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ^(٥) وَمَا أَتْبَغِي فِي دَارِمٍ^(٦) بَعْدَ نَهْشَلٍ
 رَبُّنَا أَفْخَاذًا وَبُطُونًا وَذَكَرَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَانَ لَهُ رَئِيسٌ يَدُورُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ
 وَيَعْتَصِمُ بِجَبَلِهِ فِي الْمَلِمَاتِ فَإِنَّهُ بَعْدَ فَقْدِ ذَلِكَ فِيهِمْ فَلَا طَائِلَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ^(٧).
- ٣ - وَمَا أَتْبَغِي فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي لَأَمْرِ مُجَلِّلٍ
- ٤ - وَمَا أَتْبَغِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلٍ

= نفسه فأغار ثانية على حنيفة فاستصرخ بنو ضبة ببني سعد بن زيد مناة فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وهزموا أسوأ هزيمة ووقع أبين الهذيل وأسمه مشول بالأسر. أسره عبد الله وعبد الحارث أبنا ناشرة - ثم أتاهاهم الهذيل في أبيه وطلب من أبين الغريزة أن يأتوا بني جندل بن نهشل - وكانت أمه أخيلة من بني تغلب - أن يفاذي أبيه أو يمن عليه فوعده أن يفعل فلما طال عليه ذلك قال هذه الأبيات «وأطلق سراح أبين الهذيل» تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٣/٣٧ - ٣٨.

(١) (الغريزة) هكذا وردت وصوابه (الغريزة) في بقية النسخ والقصة المذكورة.

(٢) الجواليقي، نسخة بغداد لم ترو البيت.

(٣) قال المرزوقي: «... أصلها أكلني فقلبت وقدم اللام على الهمزة فصار. ألكني ثم حذفت الهمزة استخفافاً وألغيت حركتها على اللام فصار الكني». ج ٣/٢٧٠٨.

وينظر القاشاني، ١٤٤١، وفي اللسان الألوكة والمالكة والمالكة الرسالة لأنها تؤلك في القسم والاسم الألوكة. اللسان مادة ألك.

(٤) «وما أتبغي» وكذلك الجرجاني، والقاشاني، أما في بقية النسخ فهي «فما أتبغي».

(٥) المرزوقي «ولا».

(٦) فوق «دارم» وخ مالك» ولم يذكرها أحد.

(٧) النص بعينه في شرح المرزوقي ٣/٢٨١٠، والتبريزي ٣/٣٧.

٣٥٤ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ. الَّذِي فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ وَهِيَ الْعَجَلَةُ^(١).

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا أَنْ تَكَلَّمَا
ذَكَرَ الصُّبْحَ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَبِّهُهُ^(٢) فِيهِ كَانَ يَدْعُوهُ فَيُجِيبُهُ فَلَمَّا مَاتَ دَعَاهُ فَلَمْ يُجِبْهُ.
- ٢ - وَحَانَ فَرَقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ صَالِحٍ^(٣) وَكَانَ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوَاقُمًا^(٤)
- ٣ - تَتَابَعَ قِرَوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ . وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ مَاتَا مُذْمَمًا^(٥)
- ٤ - هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أَطْعَمَ الذُّهْرَ^(٦) بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَى^(٧) وَأَكْرَمًا

التخریج :

الابیات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الميم لإيَّاس بن الأرت.

٣٥٥ - وَقَالَ قَيْصَةُ بْنُ النُّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَلِيٍّ^(٨). (من الوافر)

[١١٤ / ب]

(١) والأرت هو عامر بن خالد بن عدي بن الكروس بن حيان بن ثعلبة وهو إسلامي ينظر شرح الفسوي، ١٩٣ و ١٧٤ أ في الحماسة المرقمة، ٧٤٠ المنسوبة له أيضاً، والخزانة ج ٤٤٥/٨، والتبريزي ج ٣٨/٣ - اللسان مادة رتت وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦، والتبريزي السابق، الفسوي ٩٣ أ، الطبرسي ١٠٥ أ، القاشاني، ١٤١ ب.

(٢) كان المرئي كان مريضاً كما ذكر المرزوقي ج ١٠٢٩/٣ حيث قال: «... وإنما خص وقت تنسم الصبح لأن المريض يخف فيه فكأنه على عادته في تمريره وتعرف خبره».

(٣) الفسوي «لك صالح - ولي ناصح» وكذلك القاشاني، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي: «لك ناصح».

(٤) بهامش الفسوي «أبن فارس - كنيف الشر».

(٥) «مذمما - مذمما» بالذال المهملة، أما في بقية النسخ فهي «مذمما» بالمعجمة.

(٦) الفسوي «ويروي هممت بأن لا أطعم القوم بعدهم».

(٧) المرزوقي «ويروي أنقى بالنساء المعجمة والمعنى أوفى لأن النساء مبدلة من الراوي أصون للدين والعرض» ١٠٣/٣ وكذلك التبريزي (٣٩/٣).

والفسوي، والقاشاني، الجرجاني «فكان الصبر أولى»، الجواليقي «فكان الصبر أنقى».

(٨) مضت ترجمت في الحماسة المرقمة ٢٠٠.

- ١ - أَلَا يَا عَيْنٍ فَأَحْتَفِلِي وَيَكِّي عَلَى قَرْمٍ لِرَيْبِ الدُّهْرِ^(١) كَافٍ
الاختِفَالُ: الاجتهادُ في البكاءِ. وأصلُ الحَفَلِ اجتماعُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ .
- ٢ - وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطٍ وَزَيْدٍ وَأَبْنٍ عَمَّهُمَا دُفَافٍ
- ٣ - وَعَبْدِ اللَّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَاءَ خَافٍ
- كَأَنَّهُ قَالَ مَا يَخْفَى زَيْدٌ مَنَاءَ خَفَاءٍ. فَجَعَلَ خَافٍ فِي مَوْضِعِ خَفَاءٍ. كَمَا تَقُولُ:
عُدْتُ بِاللَّهِ عَائِذًا. وَهُوَ فِي مَوْضِعِ عِيَاذٍ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ.
- ٤ - وَوَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ رُزْءًا^(٢) وَجَدْتُكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الفاء لقبیصة بن النصراني .

- ٣٥٦ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ فِي بَنِي أَخِيهِ^(٣). (من الطويل)
- ١ - زُكَيْرَةُ وَأَبْنَا أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَفِي الصَّدْرِ^(٤) مِنْهُمْ كُلُّمَا غَبَتْ^(٥) هَاجِسُ
يَعْنِي بِزُكَيْرَةَ وَإِخْوَتِهِ أَوْلَادَ أَخِيهِ. وَكَانَ تُوفِّي وَإِلِذْهُمْ فَكَفَلَهُمْ. وَالْهَاجِسُ
حَدِيثُ النَّفْسِ .
- ٢ - أَوْدُهُمْ وَدَا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

(١) التبريزي في شرحه «ويروى على حوط لربب الدهر كاف» ج ٣/٣٩ .

(٢) «رُزْءًا» وتحتها «هَلْكَاء» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٣) أبو صعتره لم أقف على ترجمته - وقد ذكره المرزباتي ضمن من غلبت كنيته على اسمه معجم الشعراء ٥١٠، وذكره ابن منظور باللسان مادة جنب ومادة صعتر، وقال الفسوي عنه «إسلامي»، والحماسية هي جزء من

الحماسية ٤٨٧ للشاعر نفسه وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦، التبريزي ج ٣/٤٠، الفاشاني، ١٤٢٠.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى - بالصدر» وهي رواية الفسوي، والطبرسي ثم ذكرها الفسوي في شرحه.

(٥) فوق «غبت» و«نمت» ولم يذكرها أحد.

٣ - بَنُو^(١) رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانِي عَلَى ضَرْ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارِسُ^(٢)

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند ج ٣/ ١٢٤٣ لأبي صعترة البولاني .

الرواية :

٢ - أحبهم حُباً....

٣٥٧ - وَقَالَ الْعَظْمَشُ^(٣) (من) بني شُقْرَةَ بْنِ كَعْبٍ ثَعْلَبَةَ^(٤) .

١ - أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَنْبِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى^(٥) إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ

٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِغَيْبَةٍ فَيَغْلِبُهَا فَخُلَّ عَلَى النُّسْلِ مُنْجِبُ

٣ - فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ أَمْرِي^(٦) يُقْتَالُ^(٧) مِنْهُ التَّرْهُبُ

أي : وأيُّ أَمْرِي تَطْلُبُ مَوَدَّتَهُ عَلَى التَّهْمَةِ . وَيُقْتَالُ أَيُّ يُحْتَكَمُ عَلَيْهِ بَانَ يَتَرَهَّبُ مِنْهُ . وَالتَّرْهُبُ مِنَ الرَّهْبَةِ .

٤ - أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي^(٨) غَبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

٥ - أَخْلَاءُ لَوْ غَيْرُ الْجَمَامِ أَصَابَكُمْ عَتِيتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

(١) تحت «بنو» وخ «بني» وكذلك الفسوي، والقاشاني، والمرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «بني». وبقية النسخ «بنو» ومن روى بني، أي أذكر بني رجل ويقصد أخاه.

(٢) الحماسية المرقمة ٤٨٧ للشاعر نفسه هي من وزن وروى هذه الحماسية ولعلها من قطعة واحدة. والأبيات أقرب ما تكون إلى الشكوى من أبناء أخيه وتحسره على أبيهم.

(٣) (من) في الأصل (في) وهو تصحيف والصواب ما أثبتته من بقية الشروح.

(٤) الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٢٩٧ للشاعر نفسه. حيث تكرر البيت الرابع والخامس في الحماسية ٢٩٧، مع بعض الخلاف بالرواية.

(٥) الجرجاني، والطبرسي «يعزى» وكذلك الفسوي وبهامشه «يدعى إليه» ٩٣ ب.

(٦) الفسوي «فلاني» أمرؤه ويروى وأي أَمْرِي.

(٧) هكذا «يقتال» بضم الياء وفتحها - وبقية النسخ «يقتال» بضم الياء.

(٨) المرزوقي، والقاشاني، والديمرتي «يعني» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.

مَعْتَبَ مَوْضِعِ عِتَابٍ لَأَنَّ الْمَوْتَ لَا يُعْتَبَ . وَيُرَوَّى أَخْلَافِي .
٦ - وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُمَيْدٌ وَجَسَّابٌ وَقَيْسٌ وَجَرَعَبٌ

التخريج :

البيتان - ٤ - ٥ - في المضمون به غي غير أهله ص ٣٦٤ للغطمش الضبي .
البيتان - ٤ - ٥ - باللسان ج ٤ ص ٢٧٩٢ مادة عتب للغطمش الضبي .
البيت ٣ - باللسان ج ٥ / ٣٧٨٠ مادة قول للغطمش الضبي .

الرواية :

اللسان مادة عتب .

٤ - فاضت بعيني

٥ - أخلافي

اللسان مادة قول .

٣ - وإني أمرؤ

٣٥٨ - وقالت امرأة . وَقِيلَ هُوَ لِمُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ^(١) . (من الطويل)
١ - أَلَا فَاَقْصُرِي^(٢) مَنْ دَمَعَ عَيْنِكَ لَنْ تَرِي أَبَا مِثْلَهُ تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَفَاحِرُ

(١) المرزوقي، والديمري، والجرجاني، والفسوي «وقالت امرأة» ويهامش الفسوي «الشعر لمحمد بن بشير الخارجي». القاشاني «وقالت امرأة من العرب» ثم قال: «قال البيهقي هذه أبيات لمحمد بن بشير المدني يرثي بها زمعة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب» ١٤٢ ب الجواليقي «وقالت امرأة وقيل هو محمد بن بشير الخارجي» وكذلك الطبرسي، التبريزي «وقالت امرأة» ثم قال: «قال أبو رياش والذي عندي أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير الخارجي . . يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب . . . وهو أبو هند أم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي . . . فلما مات أبو عبيدة بن عبد الله وكان يفضل على محمد بن بشير دعاه عبد الله بن حسن فقال إن هنداً قد جزعت على أبيها فقل أبياتاً تسليها بهن عنه فقالت: «الأبيات» شرح التبريزي ج ٣ / ٤٢ . ومحمد بن بشير الخارجي سبقت ترجمته في الجماسية المرقمة ٢٦٨ .

(٢) هكذا «فاقصري» بأدراج الألف وضم الصاد وكسرهما، وقال التبريزي «أقصري بمعنى كفي وأحسني من قولك قصرت الشيء إذا حبسته ويجوز أن يريد فاقصري من أقصر يقصر إلا أنه أدرج ألف القطع، ج ٣ / ٤١ وكذلك الفسوي، ٩٣ ب .

أَقْصِرِي . كُفِّي وَأَحْسِي . وَأَقْصِرِي مِنْ أَقْصَرَ إِلَّا أَنَّهُ أَذْرَجَ الْآلِفَ .
 ٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامَ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوَادِقُ إِذْ يَنْدُبْنَهُ وَقَوَاصِرُ
 أَي لَا يَبْلُغْنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ بَلْ يَعْجِزْنَ . أَقْصِرِي عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَّهُ .

التخريج :

البيتان في شعراء أمويون ج ١٨١/٣ (شعر محمد بشير الخارجي) .
 والبيتان في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ٨٤ .
 والبيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٦٧ لامرأة .

الرواية :

شعراء أمويون ١٨١/٣ .

١ - فقومي أضربي عينيك

٢ - لقد علم

ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ٨٤ .

١ - فقومي أضربي

٢ - وقد علم

٣٥٩ - وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ الْمِنْقَرِيِّ^(١) . (من الطويل)

١ - سَقَى جَدُّنَا وَارَى أَرِيْبَ بْنَ عَسْعَسٍ مِنْ الْعَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الرَّعْدَ وَابِلُهُ^(٢)

(١) وكذا الجواليقي، نسخة بغداد، والطبرسي، والقاشاني، أما التبريزي والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، والديلمري، وفي التنبيه فهي «القلاخ». المرزوقي «وقال آخر»، والقلاخ هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو راجز وهو القائل:

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَائِيرِ أَقْوَدَ الْجَمَلَا

وأمة بنت خرشة بن عمرو الضبي - وتوهم بن قتيبة فعد أباه جناب ولعل مرد ذلك الرجز السابق «وقال العسكري في التصحيف» جناب جد القلاخ أنسب إليه وأن جلا ليس بجده إنما أراد أنا ابن الأحمر المكشوف من الخزانة والقلاخ يكنى أبا خنائير: تنظر ترجمته في: الاشتقاق ٢٠٥، كنى الشعراء ٢٩٣، العقدة والبررة ٣٥٦، الإصابة ج ٣/٢٧٠ الترجمة ٧٢٨٩ الشعر والشعراء ج ٢/٧٧٠، المؤلف والمختلف ١٦٨، سمط اللالي ٦٤٧ خزانة الأدب ج ١/١٢٤، شرح التبريزي ج ٣/٤٢، الفسوي، ٩٤، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤، التبريزي ٤٢/٣ القاشاني ١٤٢ أ.

(٢) بهامش المخطوط «العين ما بين قبة أهل العراق ومغيب الشمس يقال إنها لا تكاد تخلف ولا يرجى الغيث من =

٢ - مُلِثٌ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بَعَاةً تَغْمَدُ^(١) سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَايِلُهُ
مُلِثٌ: لَا زِمٌ. وَبَعَاةٌ: ثِقْلُهُ وَمُعْظَمُهُ. تَغْمَدُ غَطَى، وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ:
قَصَدَ. وَسَهْلُ الْأَرْضِ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَأَهْضَامُ الْأَرْضِ.

٣ - فَمَا مِنْ قَتَى كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَمِيدًا نُبَادِلُهُ^(٢)
نُبَادِلُهُ: أَي نَأْخُذُ بِهِ بَدِيلًا. وَهَذَا الْبَيْتُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ. وَالتَّقْدِيرُ: فَمَا مِنْ
قَتَى كُنَّا نَبْتَغِي مِنْهُمْ وَاحِدًا عَمِيدًا نُبَادِلُهُ^(٣).

٤ - لِيَوْمٍ حِفَاطٍ أَوْ لِيَذْفَعِ كَرِيهَةً^(٤) إِذَا عَيَّ بِالْجَمَلِ الْمُعْضَلِ حَامِلُهُ
أَصْلُ الْعَضَلِ الْمَنْعُ وَالتَّضْيِيقُ. يُقَالُ عَضَلْتُ الْمَرَأَةَ وَعَضَلْتُهَا أَنَا إِذَا مَنَعْتُهَا
التَّزْوِيجَ لَهُ. وَعَضَلْتُ بَوْلِدًا وَأَعَضَلْتُ إِذَا عَسَرْتُ وَلَدَهَا^(٥).

[١١٥ / ب]

٥ - وَذِي تُدْرَأُ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ^(٦) بِأَشْجَعِ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنٍ يُنَازِلُهُ.
٦ - قَبِضْتُ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقْبِضَهُ وَحَتَّى يَبْقِيَ لِلْحَقِّ أَنْخَضَعَ كَاهِلُهُ^(٧)

= نوحى السماء كما يرجى من العين وينظر التبريزي ج ٤٣/٣، والفسوي ١٩٤، والطبرسي ١٠٥ ب، والقاشاني ١٤٢ ب.

(١) وتغمده هكذا بالغين المعجمة والعين المهملة وفوقها (ص) وقد ذكر الفسوي، والطبرسي، والقاشاني هذا.

(٢) البيت في التنبيه ١٢٩ أ.

(٣) ينظر شرح المرزوقي، ١٠٣٨/٣، والتبريزي ٤٣/٣، والفسوي ١٩٤، والطبرسي ١٢٥ ب، والتنبيه ١٢٩ ب، والقاشاني، ١٤٢ ب.

(٤) «كريهة» وتحتها «خ ملة» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٥) هذا الشرح يوافق شرح المرزوقي، ١٠٣٩/٣، والتبريزي ٤٣/٣.

(٦) هكذا «غاية - غابة» وفوقها «ص» وهي عند المرزوقي، والقاشاني «غابة» وفي بقية النسخ «غاية»؛ وبهامش المخطوط «تدرا» - تفعل من الدراء يريد خصماً ذا شغب وهذا النص ذكره الفسوي، ١٩٤ أ.

(٧) البيت في التنبيه ١٣٠ أ، وقال: «أراد بقاء أي يرجع فحذف الهمزة البتة كما حكى عنهم جابجي وسايو. ورفع أخضع لأنه خبر مقدم ويجوز أن ينصبه على الحال فيرفع كاهله». وينظر المرزوقي، ١٠٤٠/٣، والتبريزي ٤٤/٣، والطبرسي ١٠٦ أ، والقاشاني، ١٤٣ أ.

٧ - فَتَى كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتِ وَيُذَكِّرُ^(١) نَائِلُهُ

التخريج :

الآبيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية اللام للقلاخ بن حزن.

٣٦٠ - وَقَالَ الضُّبِّيُّ^(٢) (من الكامل)

١ - أَلْبِي لَا تَبْعُدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٍّ وَمَنْ تُصِيبِ الْمُنُونُ بَعِيدُ
الْخَالِدُ: الْبَاقِي. أَي لَا يَبْقَى أَحَدٌ. قَوْلُهُ لَا تَبْعُدْ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تُصِيبِ الْمُنُونُ
بَعِيدٌ هَذَا مِنَ الدَّهْشِ^(٣).

٢ - أَلْبِي إِنْ تُصْبِحَ رَهِينٌ^(٤) قَرَارَةٌ^(٥) زَلْجِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهَا مَلْحُودُ
الْقَرَارَةُ وَالْقَرَارُ وَاحِدٌ يَعْنِي الْقَبْرَ وَهَذَا نَحْوُ دَارٍ. وَزَلْجٌ مَزْلَةٌ.

٣ - فَلَرُبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ فَمَنْعَتْهُ وَيُنَوِّرُ أَبِيهِ شُهُودُ

٤ - أَنْفًا وَمَحْمِيَةً وَأَنَّكَ ذَائِدٌ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ^(٦)

(١) تحت «ويذكر» وخ - فيكثر» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٢) أضاف بالمخطوط فوق وقال: «عبد الله بن عنمة» فتكون النسبة كالتالي: «وقال عبد الله بن عنمة الضبي». الدبمري «وقال الضبي أيضاً». القاشاني: «وقال آخر نسخة وقال الضبي» أما في بقية النسخ فهي «وقال الضبي: «والآبيات في الخزنة ج ٤٢/٩ لعبد الله بن عنمة الضبي وفي معجم الشعراء نسب الآبيات لغوية بن مسلمي في رثاء أخيه أبي» ص ١٧٥ وكذلك في كتاب الزاهر لابن الأنباري ج ٢٦٣/٢. وواضح أن الشاعر ذكر في هذه الحماسية «أبي» فلعل الآبيات لغوية صاحب الحماسية المرقمة ٣٤٧، ولأبي الحماسية المرقمة، ١٨٠، وابن عنمة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٩٠.

(٣) قال التبريزي «وقال أبو العلاء: قوله من تصيب المنون جزم بمن ولم يأت للشرط بالجواب وهذا على إرادة الفاء كأنه قال: ومن تصيب المنون فهو بعيد...» ٤٤/٣.

(٤) تحت «رهين» وخ دفين» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٥) «زlj» وكذلك الطبرسي، والمرزوقي. ولكن محققه قال بهامته: «في إحدى النسخ زlj» أما في بقية النسخ فهي «زlj». «وزlj وزlj» بمعنى واحد اللسان مادة زlj.

(٦) بهامش المخطوط «نصب أنفًا ومحمية على أنه مفعول له. أي قرب مكروب منته أنفًا أن يظلم» وينظر شرح التبريزي ٤٤/٣، والمرزوقي، ١٠٤١/٣، والخزنة ٤٣/٩.

- ٥ - وَلَرُبَّ عَانٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتُهُ فَعَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ
الْعَانِي الْأَسِيرُ عِنْدَهُمْ وَهُوَ الدَّلِيلُ الْخَاصِصُ . عَنَا يَغْنُو خَضَعُ .
٦ - يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدُ^(١)

التخريج :

الآبيات في خزانة الأدب ج ٤٢/٩ لعبد الله بن عنمة الضبي .
والآبيات في الزاهر ج ٢٦٣/٢ لغوية بن سلمي .
والآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ - في معجم الشعراء ص ١٧٥ لغوية أو عوية بن سلمي .
البيت ٦ - في معجم شواهد العربية ج ١٠٧/١ لعبد الله بن عنمة .

الرواية :

معجم الشعراء ١٧٥ .
٢ - ... إن تصبح رهين موداً .
٥ - فلرب ...

٣٦١ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ يَرْثِي أَبْنَهُ شَغْباً^(٢) .

- قال أبو رياش كُنِيَّتُهُ هَذَا وَأَسْمُهُ عِكْرَشَةُ . (من البسيط)
١ - قَدْ كَانَ شَغْبٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عَزِّهَا مُضَرُّ
٢ - فَارْقَتْ شَغْباً وَقَدْ قَوَّسَتْ مِنْ كِبَرٍ لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ
يُرَوَّى بِشَسِ الْخَلِيقَانِ طُولُ الثُّكُلِ وَالْكِبَرُ^(٣) وَيُرَوَّى طُولُ الْحُزْنِ [١١٦ / أ] .
٣ - لَيْتَ الْجِبَالِ تَدَاعَتْ عِنْدَ مَضْرَعِهِ ذِكَاً فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحْجَارِهَا حَجَرُ^(٤)

(١) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد، فقط .

(٢) في بقية النسخ «عكرشة أبو الشغب» . وأبو الشغب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٧ .

(٣) هذه الرواية ذكرها الفسوي أيضاً ٩٤ ب .

(٤) المرزوقي، والجرجاني، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمرني لم يرووا هذا البيت .

التخريج:

الآبيات في العقد الفريد ج ١٢/٢ لأبي الشغب يرثي أبنة شغباً.
البيتان ١ - ٢ - في أمالي القالي ج ٨٨/٢، لعكرشة أبي الشغب يرثي أبنة شغباً.

الرواية:

العقد الفريد ١٢/٢.

٢ - ... يشس الخليطان طول الحزن والكبر.

٣٦٢ - وقال آخر يرثي أبنة.
(من الطويل)

- ١ - لِّلَّهِ دُرُّ الدَّفَنِينِكَ عَشِيَّةٌ أَمَّا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا^(١)
 - ٢ - مُجَاوِرَ قَوْمٍ لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَ هُمْدًا
- الهُمْدُ: المَوْتَى جَمْعُ هَامِدٍ [وأصل الهمود] فِي النَّارِ وَأَسْتُعِيلَ فِي غَيْرِهَا.

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال - بدون عزو.

٣٦٣ - وقال لبيد بن ربيعة العامري^(٢).
(من الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَيْتَن كَانَ الْمُخْبِرُ صَادِقًا لَقَدْ رُزِئْتُ فِي حَادِثِ الدُّهْرِ جَعْفَرُ

(١) المرزوقي: «أما راعهم في القبر مثواك أمردا».

(٢) التبريزي، ج ٤٥/٣، والطبرسي، ١٠٦ ب، والمرزوقي ١٠٤٥/٣، والفسوي ٩٤ ب يرثي أخاه أريد وكان الله تعالى أهلكه بدعاء النبي ﷺ فأصابته صاعقة فأخبر بذلك فقال: وكذلك القاشاني ١٤٤ أ، وليد هو: لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وكان يقال لأبيه ربيع المقترين لسخائه. ويكنى لبيد أبا عقيل. وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم وأدرك ليد الإسلام فأسلم. وأقام بالكوفة حتى مات أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وعمه ملاعب الأسنة وهو عامر بن مالك. وأريد بن قيس بن جذيمة بن جزء بن خالد بن جعفر أخو لبيد لأمه وأسم أريد - قيس. الشعر والشعراء ص ٢٧٤، معجم الشعراء ص ١٨ عن أريد، المؤلف والمختلف ص ٢٥ عن أريد أيضاً، جمهرة أنساب العرب ٢٨٥، المؤلف ص ١٧٤ طبقات فحول الشعراء =

- جَعْفَرُ: قَبِيلَةٌ. قَوْلُهُ إِنْ كَانَ الْمُخَبَّرُ صَادِقًا. وَهُوَ يَعْلَمُ صِدْقَ الْحَدِيثِ لِكُنْه
لَا سِتْعَظَامَ النَّبَا يَرْجِعُ بِالتَّكْذِيبِ عَلَى الْمُخَبَّرِ.
- ٢ - أَخَا^(١) لِي أَمَّا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ فَيُعْطِي وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ
أَخًا نَصَبَ بَرَزْتُ. فَيُقَالُ رَزْتُ فُلَانًا وَيَفْلَانٍ. وَيُرْوَى أَخٌ بِالرَّفْعِ.
- ٣ - فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابٍ أَصَابَهُ فَقَدْ كَانَ يَغْلُو فِي اللَّقَاءِ وَيَظْفَرُ^(٢)

التخريج:

الآبيات في ديوان لبید ص ٧٣.
البيت الثاني في الفاضل للمبرد ص ١٤ للبيد.

الرواية:

الديوان ص ٧٣.
١ - ... لقد رزئت في سالف الدهر جعفر.
٢ - فتى كان أما كل شيء سألته ...

٣٦٤ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطُّثْرِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ^(٣). (من الطويل)

١٢٤/١، كتاب المعارف ص ١١٣، جمهرة أشعار العرب ٨٢ الموشح ٦٤ المعمورون والوصايا ص ٥ الإصابة
٣٢٦/٣ الترجمة ٧٥٤١، أسد الغابة ٢٦٠/٤ كنى الشعراء ٢٨٨، خزانة الأدب ج ٢/٢٤٦، سمط السلاية
ص ١٣، والتبريزي ج ٣/٤٥، والفسوي ٩٤ ب والفاشاني ١٤٣ ب.
(١) الجرجاني وأخ، بالرفع.

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، لم يرووا هذا البيت والبيت في مشور المنظوم ٣٢٤.
(٣) من هذه الحماسية البيتان الثاني والثالث قد وردا بالحماسية المرقمة ٣٠٩ المنسوبة للمعجير السلولي. ومنرى إن
شاء الله بالتخريج اختلاط الحماسية بينهما. وزينب بنت الطثرية هي أخت يزيد بن سلمة بن سمرة الخير بن
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وهي شاعرة مقلدة نشر شعرها د. حاتم الضامن في مجلة المورد
العراقية المجلد الثامن العدد الأول ١٩٧٥ وتوفي يزيد بن الطثرية سنة ١٢٦ هـ. تنظر ترجمة أخيها في الحماسية
المرقمة ٥٢٧. وعن اشتقاق اسمها ينظر المبهج ص ٤٧، والتبريزي ٤٦/٣، الطبرسي ١٠٧ أ، والفسوي ٩٤ ب،
الفاشاني ١٤٤ أ. وقد ذكر التبريزي قصة هذه الآبيات في رثاء يزيد بن الطثرية ج ٣/١٦٣ عندما ذكر حماسية
يزيد المرقمة ٥٢٧. العقيق وإد في بلاد بني عامر وهو من الحجاز التبريزي ج ٣/٤٦، اللسان مادة عقق،
والفسوي، ٩٤ ب، الطبرسي ١٠٧ أ والفاشاني ١٤٤ أ.

١ - أَرَى الْأَنْثَلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ
 ٢ - فَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَآزِفٌ^(١) وَلَا رَهْلٌ لَبَّأَتْهُ وَيَادِلُهُ^(٢)
 وَيُرَوِّى لَا مُتَضَائِلٌ. وَيُرَوِّى عِنْدَ (ص) وَأَبَاجِلُهُ يَعْنِي اللَّحْمَ الَّذِي فَوْقَ
 الْأَبْجَلِ^(٣)، وَمَا يَلِيهِ وَالرَّهْلُ: الْمُسْتَرْخِي.

٣ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ
 الْعَذُورُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ. حَتَّى تَسْتَقِلَّ: أَي تَنْتَصِبْ قُدُورُهُ الْكِبَارُ.

[١١٦ / ب]

٤ - مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُقَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوَالًا^(٤) حَمَائِلُهُ^(٥)
 (خ) دَرِيسٌ. وَيُرَوِّى طَوَالًا. وَمَحَامِلُهُ^(٦). الدَّرِيسُ: الدَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَجَمْعُهُ
 دَرِيسٌ^(٧) وَدِرْسَانٌ.

٥ - وَقَدْ كَانَ يُرَوِّى الْمَشْرِفِي^(٨) بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجَرَةِ الْحَيِّ نَائِلُهُ
 ٦ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا. وَإِذَا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ
 يَقُولُ إِذَا لَاقَيْتَهُ رَاضِيًا سَاكِئًا لَاقَيْتَ مِنْهُ طَلْعَةَ الْكَرَامِ وَأَفْعَالَهُمْ. وَإِنْ أَغْرَضَ
 عَنْكَ وَوَلَّى وَجَدْتَهُ أَغْبَرَ الرَّأْسِ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ نَفْسِهِ إِنَّمَا هُمُ الْغُرُؤُ وَالسَّغِي

(١) «متآزف» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «متضائل».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «أباجله».

(٣) الأبجل: عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن مفصل الساق في المأبض. وقيل هو في اليد إزاء
 الأكحل. اللسان مادة بجل، ويعد هذا البيت ذكر الجرجاني يبين وهما من الحماسية المرقمة ٣٠٩ المنسوبة
 للمعير السلولي - وهما:

إِذَا جَدَ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ
 بَعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنَجِّيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
 (٤) «طوالاً» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «طويلاً».

(٥) البيت في التنبيه، ١٣٠ أ.

(٦) ذكرها الفسوي في شرحه ١٩٥ أ.

(٧) هكذا «يُرَوِّى - وَيُرَوِّى - وَالْمَشْرِفِي - وَالْمَشْرِفِي». وكذلك الفسوي، بقية النسخ «يُرَوِّى الْمَشْرِفِي».

في إصلاح العشيّة^(١).

٧ - إذا القوم أموا يتنه فهو عامد لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

٨ - ترى جازريه يرعدان وناره عليها (عداميل)^(٢) الهشيم وصامله^(٣)

العذملي، القديم من الشجر العظام قد غلظ لقدميه. وصامله يابس.

٩ - يجران ثنيا خيرها عظم جاره بصيراً بها لم تعد عنها مشاغلة^(٤)

ثنيا أي ولدت بطنين ولدها أيضاً ثني. أي يهدي للجار خيرها. أي لم يشغلها عنها ضنة بها أي هو بصير بقرى الضيف.

التخريج:

الآيات ٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩ - في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن العدد الأول ١٩٧٥ للجير السلولي - ثم ذكر المحقق الخلاف على نسبة الآيات حيث جمع شعر العجير السلولي - محمد نايف الديلمي، ص ٢٣٨.

الآيات ١-٢-٣-٤-٧ - في حماسة البحري ص ٤٣٣ لزنب بنت الطرية.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٧ - لزنب بنت الطرية، تراثي أخاها يزيد وعن أبي عمرو الشيباني أن الآيات لأم يزيد قال. وهي من الأزدي يقال: إنها لوحشية الجرمة.

(١) هذا الشرح نصه عند المرزوقي ١٠٤٩/٣ - والتبريزي ٤٧/٣.

(٢) بالأصل (عداميل) بالذال المعجمة، والصواب ما أثبت من بقية النسخ. وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديلمي «عداميل» وكذلك القاشاني، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي ولكنهم ذكروا في شروحه «عدولي».

(٣) البيت في التنبيه ١٣١ أ وقال: «عدولي منسوب إلى عدولي وهي الظاهر ذاهبة عن أمثلة الكتاب ووجه سقوطه عندي أن يكون أراد عدولك فعولك بمنزلة حيوتن ثم أبدل الثاني من المثليين ياء ثم أبدل الياء ألفاً فصار عدولي». وعدولي موضع في البحرين، والتبريزي ٤٧/٣، والطبرسي ١٠٧ أ واللسان مادة عدل.

(٤) البيت في التنبيه وقال ابن جني: «كان يجب أن يظهر أسم الفاعل من بصيراً فيقول بصيراً بها هو. وذلك أن أسم الفاعل والصفة المشبهة بأسم الفاعل إذا جرى واحد منهما على ما قبله صلة أو صلة أو حالاً أو خبراً عنه لم يحتمل من الضمير كما يحتمل نفس الفعل ونص أبو الحسن على أن ترك إظهاره على هذه الأوصاف لحن. وقد ترى إلى هذا البيت والفاعل فيه مضمّر غير مظهر ووجهه عندي مع شدوده أنه وضع للضرورة المتصل موضع المنفصل...» الورقة ١٣٠ ب ١٣١ والنص بعينه عند المرزوقي ١٠٥٠/٣ والتبريزي، ٤٨/٣. والقاشاني ١٤٤ ب.

الآبيات في أمالي القالي ج ٨٥/٢ لزنب بنت الطثرية ثم قال: «وفيها أبيات تروى للعجير السلولي».

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في البيان والتبيين ج ٢١٦/١ لأخت يزيد بن الطثرية.
البيت ٤ - في المختار من شعر بشار ص ٣٢ لزنب بنت الطثرية.
البيت ٣ - في الخصائص ج ٢٠٥/٢ بدون عزو.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ص ٤٢٧ لأخت يزيد بن الطثرية.
البيت ١ - في سمط اللآلي ج ٧١٨/٢ لزنب بنت الطثرية.
عجز البيت ٨ - في اللسان ج ٢٨٤٢/٤ مادة عدل بدون عزو.
والبيت ٨ - في اللسان أيضاً ج ٢٨٤٣/٤ مادة عدمل لزنب أخت يزيد بن الطثرية.
البيت ٤ باللسان ج ١٣٥٩/٢ مادة درس بدون عزو.

الرواية:

- حماسة البحري ص ٤٣٣.
٢ - لا متضائل
٤ - وأبيض هندياً طويلاً حمائله.
٧ - لأحسن ما أمواه وهو فاعله.
الأشباه والنظائر ج ٣٣٥/٢.
٢ - لا متضائل
٤ - مضي وورثناه طويلاً حمائله.
٧ - لأفضل ما أمواه له
الأغاني ج ١٢٣/٧.
ط - لا متضائل
٥ - وقد كان يحمي المحجرين بسيفه وبلغ أقصى حجرة الحي نائله
٧ - لأفضل ما أمواه له فهو فاعله.
أمالي القالي ج ٨٥/٢.
١ - من وادي
البيان والتبيين ج ٢١٦/١.
١ - قريباً
٢ - لا متضائل
٤ - طويلاً حمائله
الشعر والشعراء ص ٤٢٧.

١ - ... في جنب ...

اللسان مادة عدل .

٨ - عليها عدولي الهشيم وحامله .

اللسان مادة عدمل .

... عليها عداميل الهشيم وحامله .

اللسان مادة درس .

٤ - ... طويلاً ...

٣٦٥ - وَقَالَ أَبُو حَكِيمٍ الْمُرِّي يَرِثِي أَبْنَهُ حَكِيمًا^(١) . (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ أَرْجِي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ أَرْتَدَانِيَا
قِيَامَهُ عَلَى التَّجْهِيزِ . أَرْتَدَانِيَا حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ ، مَوْضِعَ الرِّدَاءِ . النَّعْشُ شَيْءٌ
بِالْمِخْفَةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ سُمِّيَ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْمَيِّتُ نَعْشًا .

٢ - فَقَدِمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَأَرْتَدَيْتُهُ فَيَا وَنَحْ نَفْسِي مِنْ رِدَائِهِ عَلَانِيَا^(٢)
مِنْ رِدَائِهِ عَلَانِيَا يَعْنِي نَفْسَهُ . لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ فَسَمَّاهُ بِهِ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء حرف الياء لأبي حكيم .

[١١٧ / أ]

٣٦٦ - وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ^(٣) .

١ - الدَّهْرُ لَأَمَّ بَيْنَ الْفَتَنَِا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ

٢ - وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي تَصْرِفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ يَنَالُهُ وَتُرُ

(١) هذه الحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند الفسوي ، والطبرسي ، والديمرتي . وأبو حكيم هذا لم أقف على ترجمته وقال الفسوي عنه : «إسلامي» .

(٢) «علانيًا» هكذا في جميع النسخ وتحتها بالمخطوط «وخ ردائيا» والبيت في التنبيه الورقة ١٣١ أ .

(٣) هو منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي شاعر بصري خليف ماجن من شعراء صدر الدولة العباسية ، معجم الشعراء ٣٣٠ ، الأغاني ج ١٢٥/٦ في ترجمة عبادل .

- ٣ - كُنْتُ الضَّيْنِ بِمَا^(١) أَصِبتُ بِهِ وَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادَمَ الْأَمْرُ
٤ - وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٣٣٠ لمنقذ الهلالي .
الآيات في المنازل والديار ص ٤٣٨ لمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٣٠ .

١ - بين فرقتنا

٣ - حين تفاقم الأمر .

المنازل والديار ص ٤٣٨ .

١ - زمناً وفرق بيننا الدهر .

٣ - بمن فجعت به وسلوت حين تفاقم الأمر

٤ - ولخير حظك في الرزية أن

- ٣٦٧ - وَقَالَتْ مَيَّةُ بِنْتُ ضِرَارٍ الضُّبَيْةُ تَرْنِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ^(١) (ص زينب^(٢)) .
١ - لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلَّ شَيْءٍ^(٣) ذَاهِبٌ^(٤) زَيْنُ الْمَحَافِلِ^(٥) وَالنَّدِي قَبِيصَا

(١) بهامش المخطوط «ومن» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي .
(٢) الجرجاني «أم ضرار الضبية ترني أخاه» .
(٣) لم تذكر بقية النسخ «زينب» . وميئة بنت ضرار هي عممة زيد الفوارس بن حصين صاحب الحماسية المرقمة، ١٨١ وقال الفسوي عنها مخضومة . وهي شاعرة مقلدة شهد أبوها ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد يوم القرنين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده فيهم قبصة المرثي هناك لملاقاة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب - ملاعب الأستة . والحصين بن ضرار أخوها شهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل يوم الجمل جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣ و ٢٠٥ ، الفسوي ١٩٦ . وهذه الحماسية تقدمت عليها حماسية أم قيس الضبية المرقمة ٣٧٠ وذلك عند الفسوي ، والديمرتي .

(٤) «كل شيء» وفوقها «خ حي» و«كل حي» هي رواية الجواليقي، والجرجاني .

(٥) الجرجاني، والقاشاني «هالك» . والفسوي «ذاهب» . وهالك .

(٦) «المحافل» وفوقها «المجالس» ، والمجالس ، هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي أما الجرجاني فهي «المحافل» .

قَالَتِ النَّدِيّ لِأَنَّ النَّدِيّ مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ لِأَمْرِ يَكْرَهُهُمْ فَيَحْتَأْجُونَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ
لِيَتَكَلَّمُوا فِيهِ. وَالْمَجَالِسُ لِلْهُوِّ وَالْمَسْرَةِ.

٢ - يَطْلُوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَتَاهُمْ قُفْلَهُ^(١) بطناً من الزَّادِ الخبيثِ خَمِيصاً

أَبَاهُمْ قُفْلَهُ يَقُولُ: إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ فَصَارَ كُلُّ مَالِكٍ لشيءٍ يَتَخَلُّ بِهِ حَتَّى لَا
يُمْكِنَ أَنْتِزَاعُهُ مِنْهُمْ. وَالْإِبَاهَامُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى وَجْهِ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُفْتَحُ.

٣ - فَكَأَنَّهُ^(٢) صَفَرٌ بِأَعْلَى مَرَبَا مِنْ كُلِّ مُرْتَقِبٍ^(٣) تَرَاهُ شَخِيصاً^(٤)

شَبَّهُهُ بِالصَّفَرِ فِي خِفَّتِهِ وَجَعَلَهُ مُوفِياً عَلَى الْمَرَاقِبِ. وَالْمَرَبَا الْمَكَانُ الْمُعْرَفُ.

٤ - يَسْرُ الشَّتَاءُ وَقَارِسُ دُو قِدْمَةٍ^(٥) فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الْجَبَانُ مَحِيصاً^(٦)

٣٦٨ - وَقَالَ عِكْرِشَةُ الْعَبْسِيُّ يَرْنِي بَيْنَهُ^(٧).

١ - سَقَى اللَّهُ أَجْدَاناً وَرَائِي تَرَكَتْهَا بِحَاضِرِ قَنْسَرِينَ^(٨) مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

٢ - مَضُوا^(٩) لَا يُرِيدُونَ الرُّوَاحَ وَغَالَهُمْ مِنْ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرِينٍ عَلَى قَدَرٍ

(١) «أَبَاهُمْ وَأَبَاهُمْ» هَكَذَا يَفْتَحُ الْهَاءُ وَيَكْسِرُهَا، وَ«قُفْلَهُ» بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَقَدْ ذَكَرَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِهِ رَوَايَةَ «أَبَاهُمْ قُفْلَهُ» عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ. وَفِي بَقِيَةِ النُّسخِ «أَبَاهُمْ قُفْلَهُ».

(٢) وَتَحْتَهَا وَخُ وَكَأَنَّهُ، وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الْفُسَوِيِّ، وَالطَّبْرَسِيِّ، وَالْقَاشَانِيِّ، وَالْدِيمَرِيِّ، وَرَوَايَةُ الْجُرْجَانِيِّ: «وَتَرَاهُ مَرْتَبَةً» بِأَعْلَى ثَلَاثَةِ فِي... .

(٣) «مَرْتَقِبٌ» وَفَوْقَهَا وَخُ مَرْتَبَةً وَ«مَرْتَبَةً» هِيَ رَوَايَةُ الْفُسَوِيِّ، وَالطَّبْرَسِيِّ، وَالْجُرْجَانِيِّ، وَالْقَاشَانِيِّ، وَالْدِيمَرِيِّ.

(٤) الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَوَالِيقِيُّ لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ.

(٥) الْجُرْجَانِيُّ: «دُو مَحَنَةٍ».

(٦) الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَوَالِيقِيُّ، وَالطَّبْرَسِيُّ لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ.

(٧) الْمَرْزُوقِيُّ «عِكْرِشَةُ الضُّبِّيُّ يَرْنِي بَيْنَهُ» الْقَاشَانِيُّ «عِكْرِشَةُ الضُّبِّيُّ يَرْنِي بَيْنَهُ» - نَسْخَةُ عِكْرِشَةِ الْعَبْسِيِّ. وَلِعِكْرِشَةُ الْعَبْسِيِّ الْحَمَاسِيَةُ الْمَرْقُومَةُ ٧٧ وَالْمَرْقُومَةُ ٣١٢ وَالْمَرْقُومَةُ ٣٦١.

(٨) «قَنْسَرِينَ» هَكَذَا يَفْتَحُ الْقَافُ، أَمَّا فِي بَقِيَةِ النُّسخِ فَهِيَ بِكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا وَالْكَسْرُ لُغَةُ اللِّسَانِ مَادَّةُ قَنْسَرٍ. وَقَالَ هِيَ بِلَدٍ بِالشَّامِ.

(٩) «مَضُوا» وَتَحْتَهَا وَخُ غَدَاوًا وَغَدَاوًا، هِيَ رَوَايَةُ الْقَاشَانِيِّ. وَقَالَ «وَيُرَوِّى مَضُوا» ١٤٥ ب.

[١١٧ / ب]

٣ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ تَرَوْحُوا مَعِيَ أَوْ^(١) غَدَوَا فِي الْمُضْجِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
أَيِّ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَصِيرُوا بَعْدُ فِي بُطُونِهَا وَيُقَالُ عَلَى ظَهْرِ خَيْلٍ
جِيَادٍ.

٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضُمْتُ قُبُورَهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السَّمْرِ
٥ - يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
أَيِّ أَذَكَّرُهُمْ بِمَا كَانُوا يَتْلُونَ مِنَ الْخَيْرِ أَوْلِيَاءَهُمْ وَمِنَ الشَّرِّ أَعْدَاءَهُمْ. وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْنَعُونَ الْخَيْرَ وَيَكْفُونَ عَنِ الشَّرِّ. فَاذْكُرْهُمْ كُلَّمَا رَأَيْتُ
بِالْخَيْرِ مُشَبَّهًا إِيَّاهُمْ بِهِ. وَاذْكُرْهُمْ لِلشَّرِّ مُبَعَّدًا لَهُمْ مِنْهُ^(١).

التخريج:

الآيات في المنازل والديار ص ٤٦٧ لأبي الشغب العسبي .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥٢/٢ للضحاك بن قيس الحارثي .
الآيات ١ - ٤ - ٥ - باللسان ج ٣٧٥١/٥ مادة قنسر لعكرشة الضبي .

الرواية:

المنازل والديار ص ٤٦٧ .
١ - سقى الله أجساداً . . .
٢ - ثووا . . . من الموت . . .
٣ - . . . معي أو غدوا . . .
٤ - لعمرى لقد وارت قبور وضمنهم . . . للأسل السمر .
الأشباه والنظائر ١٥٢/٢ .
٢ - ثووا . . . من الموت أسباب تجيء على قدر .

(١) هذا النص في شرح التبريزي ج ٥٠/٣ .

- ٣٦٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْتَبِي أَخَاهُ لَهُ . مَرِصَ فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الْخُرُوجَ بِهِ هَارِباً
 مِنْ مَوْضِعِهِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لَابْنُ كُنَاسَةَ^(١) . (من المنسوخ)
- ١ - أَبْعَطَتْ^(٢) مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ أَنْتَهَى بِكَ الْقَدَرُ^(٣)
 أَبْعَطَتْ وَأَبْعَدَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُرْوَى أَسْرَعَتْ .
- ٢ - لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَدَرٌ نَجَاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَدَرُ
- ٣ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ لَمْ يَكُ فِي^(٤) صَفْوٍ وَدَّهِ كَدَرُ
- ٤ - فَهَكَذَا يَسْذُوبُ الزَّمَانُ وَيَبِي عَي^(٥) الْعِلْمُ فِيهِ وَيُدْرُسُ^(٦) الْأَثَرُ

التخريج :

الآيات في وفيات الأعيان ج ١/١٦٥ لمحمد بن كناسة .
 والآيات في البيان والتبيين ج ١/٢٥٧ لبعض الشعراء في بعض العلماء .

(١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، وأبن جني ، في التنبيه والقاشاني ، والديمري ، الجرجاني ،
 والمرزوقي ، والطبرسي لم ينسبوا روايتها لابن كناسة ، واسمه محمد وأسم كناسة عبد الله بن عبد الأعلى بن
 عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة . كوفي المولد والمنشأ ولد سنة ١٢٣ هـ وتوفي سنة ٢٠٩ هـ ، ينظر الأغاني
 ج ٣٣٧/١٣ ، الفهرست ١٠٥ ، القاشاني ، ١٤٥ ب . ذكر الجرجاني قبل هذه الحماسية الحماسية المرقمة ٣٤٢
 لعقيل بن علفه .

(٢) «أبعطت» وتحتها بالمخطوط «خ أبعدت» . «وأبعدت» هي رواية المرزوقي ، وقال : «ويروى أبعطت ويروى
 أسرع» وكذلك التبريزي ، والفسوي ، القاشاني «أبعدت - ويروى أبعطت» . الجواليقي ، والطبرسي ،
 والجرجاني ، والديمري «وأبعدت» «أبن جني» «أسرعت» .

(٣) البيت في التنبيه ١٣١ أ . وقال المرزوقي «وإذا رويت أسرع أحتجت إلى إضمار فعل يتعلق به من ولا يجوز
 تعليقه بأسرعت ولا بالفرار لأنه يكون من صلته وقد قدم عليه» . ج ١٠٥٨/٣ ، وكذلك التبريزي ٥٠/٣ ، وأبن
 جني في التنبيه وقال أيضاً : «... فإذا لم يجز ذلك علقت من شيء يدل عليه الظاهر فكأنه لما قال أسرع قال
 فررت من يومك ودل الفرار على فررت وجعل حيث أسما مثل الآية ﴿ والله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ التنبيه
 ١٣١ ب والآية ١٢٤ من سورة الأنعام .

(٤) بهامش المخطوط «خ ما كان في» ولم يذكر أحد هذه الرواية .

(٥) «ويبقى» وتحتها «ويغني» . ويغني : هي رواية بقية النسخ .

(٦) هكذا «يُدْرُس» أي «يُدْرُس ويُدْرُس» .

القاشاني : «وينقضي» ويروى «ويُدْرُس» و «يُدْرُس» هي رواية النسخ الأخرى .

الرواية :

البيان والتبيين: ج ١/ ٢٥٧.

١ - أبعدت

٤ - فهكذا يفسد الزمان ويفنى

٣٧٠ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّيِّبَةُ^(١). (من البسيط)

١ - مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ^(٢) الضَّجَّاجُ^(٣) بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمَرِ الْقُودُ^(٤)

٢ - وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ
نَوَاصِي النَّاسِ أَشْرَافُهُمْ. كَمَا وَصَفُوا بِالذَّوَائِبِ. الْوَاحِدُ نَاصِيَةٌ.

[١١٨/ أ]

٣ - فَرَجَّتْهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَزْوُودٍ

بِلِسَانٍ، بِكَلَامٍ. فِي الْقُرْآنِ بِلِسَانٍ قَوْمِهِ^(٥). وَتُسَمَّى الرُّسَالَةُ لِسَانًا. أَي لَمْ
تَرْهَبِ الْأَشْرَافَ وَاجْتِمَاعَهُمْ.

٤ - إِذَا قَنَاءَ أَمْرِيءٍ أَرَى بِهَا خَوْرَ هَزُّ ابْنِ سَعْدٍ قَنَاءَ صُلْبَةِ الْعُودِ

ذَكَرَتْ الْقَنَاءَ مَثَلًا لِلْإِبَاءِ وَالْامْتِنَاعِ. وَخَارَ الْعُودُ يَخْوَرُ خَوْرًا ضَعْفَ وَلَاَنَ.

(١) وكذلك في بقية النسخ وعند العسكري. وأضاف الفسوي «توفي أخاها إسلامية» ٩٥ ب. أما القاشاني فقد أورد
الآيات بدون تصدير وهذه الحماسية عند الفسوي، والديمرني تقدمت فهي بعد حماسية أبي حكيم المرقمة
٣٦٥.

(٢) العسكري في رسالته «إذا لج».

(٣) الضجج بكسر الضاد وكذلك العسكري، والفسوي، التبريزي، والطبرسي، والديمرني بفتح الضاد وكذلك
القاشاني وقال: «ويروى جد الخصام» و«جد الخصام» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، والضجج والضجج
والضجج بالكسر والفتح والضم لغة اللسان مادة ضجج.

(٤) البيت في رسالة العسكري.

(٥) هكذا اختصر الآية ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ الآية الكريمة ٤ من سورة إبراهيم.

التخريج:

البيت الثاني باللسان ج ٤٤٤٨/٦ مادة نصا . لام قيس الضبية .

٣٧١ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزْتُ مُحَارِباً فَمَا لِكَ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
 - ٢ - فَتَى كَانَ فِيهِ^(٢) مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ مَا فِيهِ^(٣) يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
 - ٣ - فَتَى كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ^(٤) غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يَبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
 - ٤ - وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ فُجِعْتُ^(٥) بِوُخُوحٍ وَكَانَ أَبْنَى أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا^(٦)
 - ٥ - أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدَعَا إِذَا لَمْ يَرُحْ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَاوِيَا^(٧)
- أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدَعُ . وَيُرْوَى شَمَرْدَلٌ وَشَمَرْدَلَا . يُرِيدُ أَنَّهُ مُوَلَّعٌ
بِالْمَجْدِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ مَسَاءً فَعَلَهُ صَبَاحاً . وَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ
قَالَ: هَلَّا قَالَ إِذَا رَاحَ لِلْمَعْرُوفِ أَصْبَحَ غَاوِيَا فَكَانَ لَمْ يُخْلِهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ^(٨) .

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والفسوي ولكنه أضاف «برني أخاه وروح بن عبد الله - مخضرم». المرزوقي، والطبرسي، والديمرني «وقال الجعدي» .
والنابغة الجعدي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٣٣١، وهي جزء من هذه الحماسية ومما كرهه أبو تمام (البيت ٢ - ٣) - بالحماسية ٣٣١ .

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «فتى تم فيه ما...» .

(٣) «أن ما فيه» هكذا وتحتها «خ فيه ماء» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٤) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرني، والقاشاني «كملت خيراته» .

(٥) «فجعت» وفوقها «ورزنت» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٦) الأبيات بتقديم وتأخير بين نسخ الحماسة .

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت .

(٨) هي رواية الجواليقي، والفسوي، والديمرني .

(٩) هذا الشرح يوافق شرح الفسوي ٩٦ ب، والقصة نفسها ذكرها البغدادي في الخزانة ٣٣٧/٣ .

٦ - يُدِرُّ العُرُوقَ بالسَّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الْحَمْدِ^(١) مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيًا^(٢)

التخريج :

الآبيات في ديوان النابغة الجعدي ص ١٧٢ .
الآبيات ٣ - ٢ - ٦ - في الشعر والشعراء ص ٢٩٤ ، للنابغة الجعدي .
الآبيات في الخزانة ج ٣ / ٣٣٥ للنابغة الجعدي .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في شرح شواهد المعني للسيوطي ج ٢ / ٦١٣ للنابغة الجعدي .

الرواية :

الديوان ١٧٢ .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه
٥ - سميلع .
الشعر والشعراء ، ٢٩٤ .
٣ - فتى كملت خيراتاه .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه .
٦ - من المجد
الخزانة ٣ / ٣٣٥ .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه
٣ - فتى كملت خيراتاه
٤ - ومن قبله ما قد رزئت
٤ - ومن قبله ما قد رزئت بوحوح
شرح شواهد المعنى ٢ / ٦١٣ .
٤ - ومن قبله ما قد رزئت بوحوح

(١) الفسوي ، والديمرتي «من المجد» .
(٢) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا البيت .

- ٣٧٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ يَرْثِي أَبْنَ عَمٍّ لَهُ وَيُرْوَى مِنْ آلِ عَامِرٍ^(١).
 ١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنُّعْفِ مِنْ آلِ مَا عَزِ^(٢) يُرْجِي بِمَرَّانَ الْقِرَى أَبْنُ سَيْبِلٍ^(٣)
 النُّعْفُ هَا هُنَا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ. وَهُوَ مَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

[١١٨ / ب]

- ٢ - لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ أَيُّ مُعْرَسٍ وَقَدْ كَانَ لِلِغَادِينَ أَيُّ مَقِيلٍ
 ٣ - بَنِي الْمُحَصَّنَاتِ الْغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرَبِّينَ أَوْلَادًا لَخَيْرِ حَلِيلٍ^(٤)

- ٣٧٣ - وَقَالَ كَبْدُ الْحَصَاةِ الْعَجَلِي^(٥). (من الوافر)
 ١ - أَلَا هَلْكَ الْمُكْسَرُ^(٦) يَالْ بَكْرٍ فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسْبُ التَّيْلُذُ
 ٢ - أَلَا هَلْكَ الْمُكْسَرُ فَاسْتَرَاخْتُ حَوَافِي الْغَيْلِ وَالْحَيَّ الْحَرِيدُ
 التخريج:

البيتان في معجم الشعراء ص ٤٠ لكبد الحصاة العجلي.

- (١) بقية النسخ لم تذكر «ويروى من آل عامر». ولم أقف على ترجمته وقال القاشاني، ١٤٦ أ: «الشعر لمؤرج بن حاتم السلمي يرثي أبا ماهر بن مجالد بن ثور من بني البكاء وإنما لقب بالبكاء لأنه نظر إلى أمه وزوجها يعاملها فظن أنه يقتلها فبكى وصاح ورفع عنها الخباء فأدركه الناس فقالوا أهونُ مقتول أم تحت زوج. وأول هذا الشعر: مررنا على مران ليلاً فلم نسمع على أهل أجار بها ونخيل»
 (٢) الفسوي: «ويروى من آل مازن».
 (٣) قال القاشاني: «وقال أبو الندى: يرويه كثير من أهل البادية ويزعمون أن الحاج أصيبوا سنة من السنين فقراهم آبن ماهر وحملهم» الورقة ٢٤٦ أ. ومران موضع بأعلى نجد على ليلتين من مكة على طريق البصرة القاشاني، اللسان مادة مرن.
 (٤) القاشاني «نسخة: بني المحصنات».
 المرزوقي: «خليل» بالخاء المعجمة.
 (٥) القاشاني: «كبد الحصاة العجلي وأسمه قيس بن عمرو أحد بني ضبيعة آبن عجل» وكبد الحصاة: لقب أشهر به وأسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجم وهو شاعر جاهلي، معجم الشعراء ٣٩. ولكن الفسوي قال عنه إسلامي. والمرثي: هو المكسر بن حنظلة وأسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار. ينظر شرح التبريزي ج ٥٣/٣، والقاشاني ١٤٦ ب.
 (٦) هكذا «المكسر» بفتح السين المشددة وكسرها «وهي عند التبريزي بالكسرة». وفي بقية النسخ بالفتح.

٣٧٤ - وَقَالَ ابْنُ أَهْبَانَ الْفَقْعَسِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ^(١). (من الطويل)

١ - عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ^(٢) تَشْقُ جُيُوبَهَا وَتُعْلِنُ بِالنُّوحِ النِّسَاءَ الْفَوَاقِدُ

٢ - فَتَى الْحَيِّ إِنْ تَلَقَّاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يَرَى سَوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَّ الرُّجَالَ الْمَشَاهِدُ

٣ - إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ غَيْبًا وَلَا رَبًّا^(٣) عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ^(٤)

وَيُرَوَّى وَلَا غَنَّا. أَي لَا يَسْتَقِيلُهُ مِنْ يُقَاعِدُهُ وَيُجَالِسُهُ.

٤ - طَوِيلُ نَجَادِ السِّيفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ^(٥)

التخريج:

البيت الثالث مع بيتين آخرين في المؤلف والمختلف ص ٣٠ لأهبان بن خالد بن نضلة الأسدي في رثاء همام.

الرواية:

٣ - إِذَا أَنْتَصَلَ الْقَوْمَ

ثم ذكر روايات عيباً - ولا رباً ورباً ولا عبثاً.

٣٧٥ - وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ يَرِثِي أَبْنَهُ^(٦). (من الوافر)

(١) الجرجاني: «وقال أهبان» وأهبان هو: وأهبان بن خالد بن نضلة الأسدي. وكان يقال له أهبان النواح لحسن مرثيته المؤلف والمختلف ص ٣٠.

(٢) الطبرسي «أهبان وكذلك الفسوي» وذكر الفسوي فوق «أهبان، وهمام».

(٣) المرزوقي: «ولا عبثاً» وكذلك القاشاني، الطبرسي، «ولا رباً» ويروى «ولا عبثاً». الفسوي «ولا لعباً» ويروى «ولا

عبثاً»، الديمرني «ولا لعباً» وكذلك في مشور المنظوم، ٢٧٤.

(٤) البيت في مشور المنظوم ٢٧٤ ونسب لامرأة من بني أسد.

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٦) التبريزي: «... يريثي أبته معيناً الفسوي»... يريثي أبته وهو محمد». القاشاني «أبن عمار الأسدي يريثي أبته

- في نسخة محمد بن عمار». وأبن عمار هو إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف

ابن زياد وينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وكان يتزل الكوفة

طبقات فحول الشعراء ج ١/٣٤١ - الأغاني ج ١٠/١٣٥.

- ١ - ظَلَلْتُ بِجُسْرِ سَابُورٍ^(١) مُقِيمًا يُورِّقُنِي^(٢) أُنَيْنُكَ يَا مَعِينُ
٢ - لَنَامُوا^(٣) عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتُ حَتَّى أَتَاكَ^(٤) الْمَوْتُ وَأَنْقَطَعَ الْأُنَيْنُ
أَنْقَطَعَ الْأُنَيْنُ أَي فَارَقَ الرُّوحُ الْبَدَنَ يَصِفُ قِيَامَهُ عَلَى آيِنِهِ وَسَهَرَهُ لِسَقَمِهِ.

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية النون، لابن عمار الأسدي.

٣٧٦ - وَقَالَ أَبُو وَهَبٍ طَرِيفُ الْعَبْسِيِّ فِي آيِنِهِ^(٥).

- ١ - أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا وَأَجْمَلِي فَفِي النَّاسِ^(٦) نَاهٍ وَالْعَزَاءُ جَمِيلُ
[١١٩ / أ]

يُرِيدُ رَابِعَةً أَي إِذَا يَشْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَنْتَهَيْتُ عَنْهُ وَالْعَزَاءُ السُّلُوءُ.

- ٢ - فَإِنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ حَالَ دُونَهُ تُرَابٌ وَزُورَاءُ الْمَقَامِ دَحُولُ
زُورَاءُ الْمَقَامِ الْقَبْرِ. وَأَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحُفْرَةَ. دَحُولُ: مُقَعَّرٌ عَلَى أَعْوَجَاجٍ.

(١) المرزوقي «جسر سابور» بالميم، وكذلك الفسوي ولكنه ذكر بشرحه الرواية الأخرى، الجرجاني «ليس بخسر سابور أنيس» وهذه الرواية ذكر الفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وخسر سابور موضع من بلاد المعجم نسب إلى خسر وسابور وهما ملكان من الفرس ويصحف فيقال جسر سابور التبريزي ج ٥٤/٣. وقال أبو الندى خسر سابور قرية على يوم من واسط قد وليتها سنين القرامطة كان السلطان قد أقطعهم إياها، القاشاني ١٤٦ ب.

(٢) الجرجاني: «يؤرقه» وهذه الرواية ذكرها الفسوي، والطبرسي، والقاشاني في شروحه.

(٣) «لناموا» وكذلك الجرجاني ثم أن الطبرسي ذكرها في شرحه أما في بقية النسخ فهي «ناموا».

(٤) «أتاك» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «دعاك».

(٥) النديمي «وانشد لطريف أبي وهب الفقعسي يسرني آينه» ١٤٣ ب «وأعنفد بأن» الفقعسي «هي تصحيف» العبيسي. التبريزي «طريف بن أبي وهب العبيسي يرنى آينه» وأبو وهب طريف العبيسي لم أقف على ترجمته سوى ما ذكره الفسوي بأنه «إسلامي» ثم إن المرزباني في معجم الشعراء ص ٥١٤ ذكره ضمن من غلبت كنيته على اسمه فقال «أبو وهب العبيسي».

(٦) بالأصل «ففي الناس» لتقرأ «ففي الناس وففي اليأس» وفوقها (ص) التبريزي «ففي اليأس ويروى ففي الناس» وكذلك الفسوي أما في بقية النسخ فهي «ففي اليأس».

- ٣ - نَحَاهُ لِلْحَدِ زُبْرَقَانُ وَحَارِثُ وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ قَبْلَكَ غُولٌ^(١)
نَحَاهُ أَي صَيَّرَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَبْرِهِ. غُولٌ: هَلَاكٌ. أَي يَا رَابِعَةً لَسْتُ
بِمَخْصُوصَةٍ بِمَوْتٍ وَلَدَيْكَ بَلْ كُلُّ النَّاسِ يَمُوتُونَ.
- ٤ - فَأَيُّ^(٢) فَتَى وَارَوْهُ ثُمْتُ^(٣) أَقْبَلْتُ أَكْفَهُمْ تَخِييَ مَعَاً وَتَهْيِلُ
٥ - وَظَلْتُ^(٤) بِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ كَأَنَّهَا^(٥) تَصْعَدُ بِي أَرْكَانَهَا وَتَجُولُ
٦ - وَشَدُّ إِلَيَّ الطَّرْفَ مَنْ كَانَ طَرَفُهُ بِعَهْدِ عُثَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ كَلِيلُ
أَي نَظَرُ إِلَيَّ بِالْجَفَاءِ. أَرَادَ مَنْ كَانَ طَرَفُهُ كَلِيلًا وَذَلِكَ لِمَوْتِ آتِيهِ.
- ٧ - لَيْتُنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ عَلَى جِنِّ شَيْبِي بِالشَّبَابِ بَدِيلُ^(٦)
٨ - لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاءُ صَلِيبَةٍ وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي^(٧) نَهْكَةٌ وَذَبُولُ
٩ - وَمَا حَالَهُ^(٨) إِلَّا سَتُصَرَّفُ حَالُهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تُحَوَّلُ^(٩)
أَبْنُ جَنِّي وَمَا حَالَهُ إِلَّا سَتُصَرَّفُ صُورَتُهَا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ
عَرَفْنِي مَا صُورَةُ هَذَا الْأَمْرِ وَمَا حَالُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُكَوْنَ الْحَالُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْأُولَى مِنْ

(١) القاشاني «ويروى بعدك غول».

(٢) التبريزي، والقاشاني، والجواليقي «وأي» وقال القاشاني «ويروى فاي».

(٣) «ثمت» هكذا يسكون التاء. وفي بقية النسخ بفتح التاء. وقال المرزوقي: «التاء في ثمت علامة التانيث وهو تانيث الخصلة. وكما تتصل هذه العلامة بالاسم نحو أمري وأمرأة وبالصيغة نحو قائم وقائمة تتصل بالفعل. والاسم والفعل هما موضعها إلا أن الاسم يبدل منها الهاء في الوقف وينتقل الإعراب عن آخر الاسم إليها وفي الفعل يسكن إلا أن يلاقيه ساكن آخر ويكون تاء في الوصل والوقف جميعاً وفي الحرف يقل دخوله وإذا دخل حرك بالفتح نحو ريت وثمت وتبقى تاء في كل حال ج ١٦٠٨/٣. وكذلك التبريزي ج ٥٥/٣ والطبرسي ١٠٩ أ.

(٤) الجواليقي «فظلت».

(٥) «وكانها» وتحتها «وخ كانما» و«كانما» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٦) قال التبريزي: «قال أبو هلال لا يجوز إلا الخفض في حين لأن الذي أضفت إليه حين معرب فإن أضفته إلى الفعل جاز الفتح والكسر أما الكسر فلأنه مجرور وهو أسم متصرف. وأما الفتح فلاضافتك إياه إلى شيء غير معرب فبنيته على الفتح لأن المضاف والمضاف إليه شيء واحد فبنيته لذلك» ج ٥٥/٣.

(٧) الجواليقي، والجرجاني «وإن مس جسمي».

(٨) «وما» وفوقها «وخ فماء» «وما» هي رواية بقية النسخ الأخرى، وفي التنبيه «ولا».

(٩) «تحول» و«بجانها» و«تزل» و«تزل» هي رواية بقية النسخ الأخرى والبيت في التنبيه ١٣١ ب.

حَيْثُ كَانَ الشَّيْءُ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ^(١).

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية اللام، لطريف بن وهب.

٣٧٧ - وَقَالَ الْعُتَيْبِيُّ (ك) وَقَالَ أَيْضاً^(٢). (من الطويل)

١ - وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنِي مُشَاطِرًا^(٣) فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ^(٤) مَالَ^(٥) فِي شَطْرِي

٢ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي

[١١٩ / ب]

(١) ينظر التنبيه السابق حيث ورد النص.

(٢) المرزوقي، والطبرسي «وقال أيضاً» أي صاحب الحماسة السابقة، الجواليقي بغداد: «وقال آخر» والإسكندرية «وقال أيضاً» وقال آخر القاشاني: «وقال آخر في بنيه» الجرجاني «وقال آخر» الفسوي «وقال أيضاً وبهامشه» الشعر للعتبي وهو إسلامي الديمرتي «وقال أيضاً» وهو لطريف بن وهب الفقعسي وعلى هذا تكون الحماسة لأبي وهب العبيسي أو للعتبي وأبو وهب له الحماسة السابقة. أما العتبي فهو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس. وهو بصري علامة راوية للأخبار والأدب لقب بالشقران للون خضابه وشدة حمرة وجهه تنابت عليه المصائب بالذكر من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين وقبل ذلك فمات منهم ستة معجم الشعراء ٣٥٦ جمهرة أنساب العرب ص ١١٢ الشعر والشعراء ص ٨٢ وإن كان الشعر لعتبي حتى فهو قبل سنة ٢٢٩ هـ لأن أبا تمام جمع حماسه قبل هذا التاريخ ويعتقد أن العتبي توفي سنة ٢٢٨ هـ وفي شرح الفسوي للبيت الثالث. وكذلك التحليق على هامش المخطوط يؤكد أن الحماسة لطريف بن وهب العبيسي.

(٣) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «بشطره» والفسوي ذكر «مشاطراً» بشرحه. وقال التبريزي «كانت رواية الناس برمة - وقاسمني دهرني بني بشطره - مضافاً - فلما تقضى شطره بالضاد وإرتفاع الشطر به فجاء شيخ لنا فرواه: «بشطرة فلما تقضى شطره» وكان يقول هذه ضالة أنا وجدتها وهو مما حكاه أبو زيد من قولهم بنو فلان شِطْرَةٌ إذا كان ذكورهم بعدد إناثهم... ويروي بشطره على الإضافة ومن الظاهر أن تقضي أحسن من تقضى في اللفظ وأبلغ في المعنى... ج ١٠٧٢/٣. ونقل هذا القاشاني عن المرزوقي الورقة ١٤٧ ب. وكذلك التبريزي.

(٤) الفسوي، والجواليقي، والجرجاني «تقضى شطره» الديمرتي «فلما انقضى شطره» الديمرتي «فلما انقضى شطره».

(٥) «مال» وفوقها «خ عاده» وهي عند الطبرسي، والجرجاني «مال» وفي بقية النسخ «عاده».

- ٣ - وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ فَاصَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي^(١)
 ٤ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرٍ عَلَى الْعِدَى فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشُونَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في المستطرف ج ٣٧/٢ بدون عزو.
 البيت ١ في عيون الأخبار ج ٥٩/٣ لبعض الشعراء - مع أبيات أخرى.

- ٣٧٨ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ تَرْثِي أَبَاهَا^(٣). (من الطويل)
 ١ - إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَذْتَنِي أَرَأَيْكَ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبًا^(٤)
 ٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِأَسْمِهِ فَيُجِيبُ

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٢٧/٢ ليهس بن نمير.

- ٣٧٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ^(٥). (من الطويل)

(١) الجواليقي «على صدرى» وبهامش المخطوط «أى كلما قيل لي يا أبا الوهب ووهب ميت بكيت» وهذا التعليق في شرح الفسوي الورقة ٩٨ أ.

(٢) هكذا بالحماسية من أربعة أبيات في جميع النسخ ولكن الديمرني من سبعة أبيات بزيادة ثلاثة أبيات وهي:
 أسكن بطن الأرض لو تقبلوا البغدى فديتم وأعطينا بكم ساكن الظهر
 وصاروا ديوناً للمنايا ومن يكن عليه لها دين قضاه على عسر
 كأنهم لم يعرف الموت غيرهم فنكل إلى نكل وقبر إلى قبر

(٣) الآيات تنسب ليهس بن نمير كما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٢٧/٢.

(٤) بهامش المخطوط «العجول الناقة ذهب ولدها يموت أو ذبح».

(٥) هذه الحماسية لم يروها الفسوي والطبرسي والبيتان الثالث والرابع والخامس من هذه الحماسية قد وردا بالحماسية المرقمة ٢٩٩ - التي لم ينسبها أبو تمام. وذكر التكرار القاشاني ١٤٧ ب والآيات في المنازل والديار ص ٤٧١ منسوبة للرقيع بن عبيد الأسدي.

١ - لَحَا اللَّهُ ذَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَجَدًا بِصَيْفِي نَأَى بَعْدَ مَعْبِدٍ^(١)

شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ فِي الْحُكْمِ لَا فِي الْوَقْتِ. الْجَدُّ: الْحَظُّ. بِصَيْفِي كَبَا وَوَجَدًا بِصَيْفِي أَتَى.

٢ - بَقِيَّةُ إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ^(٢) فَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلَّدِي^(٣)

٣ - كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا شَقِيفِي لَمْ تَقُلْ لِمَوْقِدِ نَارِ آجِرِ اللَّيْلِ أَوْقِدِ^(٤)

٤ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رُزِيَتْهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَأَنْتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ

٥ - فَالَيْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ^(٥) قَدِي الْآنَ مِنْ وَجِدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

التخريج:

الآبيات في المنازل والديار للرفيع بن عبيد الأسدي.
الآبيات ٣ - ٤ - ٥ في أمالي القالي ج ١٠٣/٢ لرجل مات له أخ بعد أخ.
والبيت الرابع في أمالي القالي أيضاً ج ٢٦٣/١.

الرواية:

- ١ - ... شره دون خيره ...
- ٢ - بقية خلاني ...
- ٥ - فلست بيباك بعده إثر هالك ...

(١) رواية عجز البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «ووجدًا بصيفي أتى بعد معبد» الديمرتي «وجدًا بصيفي نبا بعد معبد» القاشاني كالمخطوط وقال: «ويروى كبا».

(٢) الجرجاني «بقية إخواني الذين رزيتهم».

(٣) بهامش المخطوط وكأنه لا يعتد بالجزع الواقع من أجلهم جزعاً لقصوره عن الواجب. ويجوز أن يكون أراد بالبقية خيار إخوانه. كما يقال فلان من بقية الناس. ويجوز أن يكون المراد أنه كان في إخوانه وفور فققد منهم عدة وجعل يأس ببقيتهم فأتى الدهر عليهم». وهذا التعليق من شرح المرزوقي ج ١٠٧٥/٣ وشرح التبريزي ج ٥٧/٣.

(٤) الديمرتي: «كأنني وصيفيا خليلي» وبقية النسخ لم ترو هذا البيت وهو قد ورد بالحماصة المرقمة ٢٩٩ كما أشرنا.

(٥) تحتها بالمخطوط «فاليت آسى بعدهم إثر هالك» وهذه رواية المرزوقي، والقاشاني.

٣٨٠ - وَقَالَ أَغْرَابِي^(١). (من الطويل)

- ١ - لَحَا اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ^(٢) التَّقَاضِيَا
٢ - قَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ إِذَا أَتَمَرْتُ نَفْسَاهُ فِي السَّرِّ خَالِيَا^(٣)

التخريج:

البيتان في حماسة الششمري باب الرثاء قافية الياء لأغرابي.

٣٨١ - وَقَالَ الْأَبِيرْدُ الْبِرْبُوعِيُّ^(٤).

- ١ - وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْدًا^(٥) تَغَوَّلَتْ بِي الْأَرْضُ فَرَطَ الْحُزْنِ وَأَنْقَطَعَ الظُّهْرُ

[١٢٠ / أ]

- ٢ - عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كَانَنِي أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ^(٦) بِهَا مَتْنِيهِ الْخَمْرُ
عَسَاكِرُ: شِدَائِدُ. جَمْعُ عَسْكَرَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ تَعَسَّكَرَ الطَّيْبُ إِذَا أَشْتَدَّ.

- ٣ - أَحَقَّأَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيَا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَا الْعُفْرُ^(٧)

(١) الديمرني لم يرو هذه الحماسية، الطبرسي، والفسوي «لرجل من كلب» ولعلهما قد توخّيا في هذه النسبة ومن المعلوم أنهما لم يرويا السابقة المنسوبة لرجل من كلب.

(٢) «إلي» وفوقها «خ إلينا» وهي رواية المرزوقي، والتبريزي وفي بقية النسخ «إلي».

(٣) قال التبريزي: «قوله إذا أَتَمَرْتُ نَفْسَاهُ: الإنسان لا يكون له نفسان ولكنه يقال للمفكر في الشيء هو يؤامر نفسه وذلك إذا تأمل في شيء يريد به ربما عَنُّ له وجه يحسه عليه ثم عَنُّ له وجه آخر يزجره عنه فينزلون ذلك منزلة نفسين» ج ٥٨/٣.

(٤) أضاف الفسوي، والديمرني «برئي أخاه» الفاشاني وقال البيهقي: هما أخوان بُرَيْد وأبيرا أبنا المعدل. غزا برید فأصيب فرثاه الأبيرد بهذه وبغيرها. ١٤٨ أ وقال التبريزي في شرحه: «وهو الأبيرد بن المعدل بن قيس بن حناب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مقل برئي بُرَيْدًا وبريد أخوه» ج ٥٨/٣ وينظر المؤلف ص ٢٤ وهو من المعمرين إذ عاش مائة وعشرين سنة المعمرين والوصايا ص ٧٥ سطر اللالي ٤٩٤ الأغاني ج ١٢، ص ١٠ الاشتقاق ٢٢١ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٨ وشرح التبريزي ٥٨/٣ الفسوي ٩٨ ب الطبرسي ١٠٩ ب الفاشاني ١٤٨ أ.

(٥) المرزوقي «يزيد» وأعتقد بأنه تصحيف «بريد».

(٦) الفسوي «أخو نشوة مالت» وفي شرحه «يروي أخو سكرة دارت» ٩٨ ب.

(٧) العُفْر والعُفْر هكذا بالعين المهملة والضم والغين المعجمة والفتح وهي في بقية النسخ «العُفْر» بالعين المهملة =

- ٤ - فَتَى إِنَّ هُوَ أَسْتَعْنَى تَخْرُقَ فِي الْغِنَى
 ٥ - وَمَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَتَالَهَا
 ٦ - فَتَى لَا يَعُدُّ الرُّسُلَ يَقْضِي ذِمَامَهُ
 ٧ - فَتَى كَانَ يُغْلِي اللَّحْمَ نَيْأً وَلَحْمُهُ
 ٨ - فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
 ٩ - تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ
 ١٠ - وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَضَاءَلَتْ
 ١١ - فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ ثَاوِيًا
 ١٢ - وَقَدْ كُنْتَ أَسْتَغْفِي الْإِلَهَ إِذَا أَشْتَكَى
 ١٣ - سَلَكَتَ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَالَهُمْ
 ١٤ - فَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
- وَلِنْ قُلْ مَالٌ^(١) لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
 عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَذْرَكَ^(٢) الْعُسْرَ الْيُسْرُ^(٣)
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنَحَّرَ الْجُزُرُ
 رَخِيصٌ بِكَفِّهِ إِذَا نَضِجَ الْفِذْرُ^(٤)
 إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ قُلْ بِهَا الْقَطْرُ^(٥)
 إِذَا شَكَ رَأَى الْقَوْمَ أَوْ حَزَبَ الْأُمُرُ^(٦)
 عَلَى الْأَيْنِ جَلَى مِثْلَ مَا نَظَرَ الصُّقْرُ^(٧)
 وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ^(٨)
 مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ^(٩)
 وَرَاءَ الَّذِي لَأَقِيتَ مَغْدَى وَلَا قَصْرُ^(١٠)
 ثَوَابِكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشُّعْرُ^(١١)

عدا الطبرسي فهي بالغين المعجمة وفي اللسان «الفقر والغفر والأخيرة قليلة ولد الأروية» اللسان مادة غفر والبيت لم يروه المرزوقي والبيت في التنبيه ١٣١ ب وفي منشور المنظوم ص ٢٨٣ ورواية منشور المنظوم «الفقر» بالغين المعجمة.

(١) الفسوي «قل مالا» وبهامشه «قل مالا» ورواية «إن قل مالا» ذكرها المرزوقي، والتبريزي في شرحيهما وقال المرزوقي: «وإن رويت وإن قل مالا بالنصب جاز أن يكون فاعل قل ما أستكن فيه من ضمير الفتي وأنتصب مالا على التمييز ج ١٠٧٩/٣ وكذلك التبريزي ٥٩/٣.

(٢) الفسوي «حتى يدرك العسر اليسر» ويروي «أدرك العسر».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٤) البيت رواه الجواليقي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٥) البيت رواه الديمرتي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٦) البيت رواه الجواليقي وبقية النسخ لم تروه.

(٧) البيت رواه الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

(٨) البيت رواه الجواليقي وبقية النسخ لم تروه.

(٩) البيت رواه الجواليقي، والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.

(١٠) البيت رواه الجواليقي والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.

(١١) والبيت كالسابق أيضاً. وعلى هذا تكون الحماسية من اثني عشر بيتاً عند الجواليقي ومن أحد عشر بيتاً عند =

التخريج:

الآيات عدا السادس في ذيل الأمالي والنواحر ص ٣/٢ للأبيرد اليربوعي .
 الآيات ١-٤-٥-٩-١١-١٢ في البيان والتبيين ج ٤/٨٥-٨٦ للأبيرد اليربوعي .
 البيت ٤ باللسان ج ٢/١١٤٢ مادة خرق للأبيرد اليربوعي .
 البيت ٦ في معاني الحماسة ص ٢٢٨ وشرح التبريزي ج ٤/١١٠ وشرح المرزوقي ج ٤/١٦٩٣ - وذلك في شرح الحماسة المرقمة ٧٤٦ .
 الآيات ٣-٤-٥-٩-١١ في المؤلف والمختلف ص ٢٤ للأبيرد اليربوعي .
 البيت ٤ في حماسة البحترى ص ١٧٧ للأبيرد بن المعذر اليربوعي وهو في ديوان المفضليات ص ٢٩٠ بدون عزو .
 الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٢-١٣-١٤ في الأغاني ج ١٢/١٥ للأبيرد اليربوعي .
 الآيات ١-٩-١١-١٤ في مجموعة المعاني ص ١١٨ للأبيرد اليربوعي .
 والبيتان ٤-٥ في مجموعة المعاني أيضاً ص ٢٩ له .
 والبيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٥٨ بدون عزو .
 البيت ٨ في سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزروع ص ٣٦ .
 والبيت ١٢ في سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت ص ٨٠ .

الرواية:

البيان والتبيين ج ٤/٨٥ .
 ١١ - باقياً
 اللسان مادة خرق .
 ٤ - وإن عض دهر لم يضع منه الفقر .
 المؤلف والمختلف ص ٢٤ .
 ٤ - وإن كان فقراً لم يؤد منه الفقر
 ٥ - حتى يدرك العسرة اليسر .
 ١٢ - باقياً .
 حماسة البحترى ص ١٧٧ .
 ٤ - وإن كان فقراً لم يضع منه الفقر

= الديمرني ومن ستة أبيات عند التبريزي، والفسوي، ومن خمسة أبيات عند الطبرسي والجرجاني، والقاشاني ومن أربعة أبيات عند المرزوقي .

ديوان المفضليات ص ٢٩٠.

٤ - وإن عض فقير لم يضع متنه الفقير
الأغاني ج ١٥/١٢.

٢ - طارت بهامته الخمر.

٤ - فتى إن هو أستغنى تخرق في الغنى فإن قل مالا لم يؤد به الفقير

٥ - وسامى جسيمات الأمور فئالها

٧ - رخيص لجاديه إذا ينزل القدر

٩ - إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر

١٢ - وقد كنت أستعفى إلهي إذا شكاً من الأجر لي فيه وإن سرني الأجر

١٤ - فأبليت خيراً في الحياة وإنما

مجموعة المعاني ص ١١٨.

١٤ - فأبليت

شروح سقط الزند ج ٤/١٦٥٨.

٦ - فتى لا يعد الرسل يقضي مذمة إذا نزل الأضياف أو تنحدر الجزر

٣٨٢ - وَقَالَتْ أَخْتُ الْمُقْصَصِ الْبَاهِلِيَّةُ أَسْمُهَا مَيْسُونُ^(١). (من الكامل)

١ - يَا طُولَ يَوْمِي بِالْجَرِيبِ^(٢) فَلَمْ تَكُذْ شَمْسُ الظُّهَيْرَةِ تُتَقَى بِحِجَابِ

(١) وكذلك الجواليقي نسخة بغداد أما بقية النسخ فلم تذكر «أسمها ميسون» والمرزوقي، والطبرسي، والجرجاني لم يذكروا «الباهلية» وهذه الحماسية في بقية النسخ تأخرت فهي بعد المرقمة ٣٨٧ المنسوبة لصخر بن عمرو بن الحارث وذكروا هنا الحماسية التالية. لم أجد من ترجم لها. وعن اشتقاق المقصص ينظر المبهج ص ٤٨ التبريزي ج ٦٧/٣ الفسوي ١٠١ ب، وللأبيات قصة ذكرها التبريزي وهي: «أن المقصص أخا بني الصموت من عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة خرج في أيام فتنة أبن الزبير يصلق من مر به من الناس حتى أتى بني قنفذ من بني سليم بناحية هضبة القلب فصدقهم ثم بعث إلى هلال أخي بني سمال بن عوف أن أبعث إليّ بأبنتك فقال هلال إن كان تزويجاً فليأتنا فإنه كفه. وقال إنما أردت أن تمشط رؤوسنا وتحدث معنا فغضب هلال الرسول فركب المقصص في فرسان ثلاثة حتى هجم على الحي فثاروا إليه فغضبه هلال بأنفية فمات المقصص وأنهزم أصحابه ومروا على جمدة بن عبد الله أخي بني غبط بن مالك فقتلوه فركب أولياءه المقصص إلى الحجاج فأهدر دم المقصص وأقادهم بالغيظي فقالت أخت المقصص هذه الأبيات وأسمها ميسون» تنظر القصة مفصلة في شرح التبريزي ج ٦٩/٣.

(٢) في بقية النسخ «بالقلب» ثم أن الفسوي قال: «ويروى بالجريب» وكذلك القاشاني.

٢ - وَمُرْجَمٍ عَنْكَ الظُّنُونُ رَأَيْتَهُ وَرَأَاكَ قَبْلَ تَأْمَلِ الْمُرْتَابِ
[١٢٠ / ب]

أَيُّ رَبِّ مُرْجَمٍ عَنْكَ الظُّنُونُ بَلَّغَهُ خَبَرُ غَزْوِكَ فَظُنُّ أَنْكَ بِالْبُعْدِ مِنْهُ فَأَغْرَتْ عَلَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَتَأْمَلَ مَا شَكَّ فِيهِ مِنْ أَمْرِكَ^(١).

٣ - فَأَقَاتُ أَذْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ^(٢)
٤ - لَكُمْ الْمُقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ^(٣) ذُو أَحْسَابٍ
يَكُونُ مَفْعُولًا مِنْ قُصَصَ فَهُوَ مُقْصَصٌ. وَالْمُقْصَصُ أَيْضًا الْمَكَانُ مِنَ الْقِصَّةِ
وَهِيَ الْجُصُ^(٤).

٥ - (فَكِهَ)^(٥) إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءٌ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
أَبُو عُبَيْدَةَ - فَكِهَ يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ. فَإِنْ قُلْتَ فَكِهَ فَالْمَعْنَى عِنْدَهُ فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ. وَقَالَ
الْفَرَّاءُ (فَكِهَيْنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ)^(٦) بِمَعْنَى فَكِهَيْنَ أَيُّ مُعْجِبَيْنِ. وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ طَامِعٍ
وَطَمِيعٍ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ.

وَلَقَدْ فَكِهْتُ مِنَ الَّذِينَ تَقَاتَلُوا يَوْمَ الْخَيْمِيسِ بِلَا سِلَاحٍ ظَاهِرٍ
قَالَ وَمِنْهُ (فَظَلْتُمْ تَفْكُهُونَ)^(٧) أَيُّ تَعْجَبُونَ مِمَّا لَحِقَكُمْ فِي رَوْعِكُمْ يُقَالُ: تَفْكُهُ
تَفْكُهُ

(١) هذا الشرح ينصه في شرح التبريزي ج ٣/ ٦٧.

(٢) هكذا «المقصاب» والمقصاب بالصاد المهملة والضاد المعجمة - وفوقها (ص) وكذلك، والتبريزي، والفسوي،
والقاشاني وقال: «ويروى القصاب» والطبرسي يوافق القاشاني، الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي «المقصاب»
بالمعجمة، المرزوقي «المقصاب» بالمهملة.

(٣) المرزوقي، والفسوي، والديمرتي «لم يأتكم خيل» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

(٤) ينظر المبهج ص ٤٨.

(٥) هذه مطبوعة بالأصل وما أثبتته من بقية النسخ.

(٦) الآية ١٨ من سورة الطور ﴿فَكِهَيْنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾.

(٧) من الآية ٦٥ من سورة الواقعة ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ حِطَامًا فَظَلْتُمْ فَكِهَيْنَ﴾.

الرَّجُلُ: تَعَجَّبَ. وَتَفَكَّهَ: تَنَدَّمَ وَلُغَةً أُخْرَى تَفَكَّنَ^(١) أَي تَنَدَّمَ^(٢).

٦- وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ^(٣) نَبَتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيٍّ^(٤) مِعْشَابٍ^(٥)

التخريج:

البيت الخامس في اللسان ج ٣٤٥٤/٥ مادة فكه بدون عزو.
البيت الثالث في اللسان ج ٣٦٦٠/٥ مادة قضب لأخت مقصص الباهلية.

الرواية:

اللسان مادة فكه.

٥-... تقطع....

اللسان مادة قضب.

٣-... المقضاب....

٣٨٣- سَلَمَةُ الْجُعْفِيِّ^(١). (من الطويل)

١- أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلْوَمُهَا لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

(١) هي لغة تميم ينظر اللسان مادة فكه.

(٢) المرزوقي ١٩٠٨/٣ والتبريزي ٦٨/٣ والفسوي ١٠١ ب والجرجاني ٧٥ أ والطبرسي ١١١ ب، فسروا الفكه الممازح الحسن الخلق.

(٣) في التنبيه «فناء».

(٤) «بكالي»، وتحتها «ك بمكلى»، وهذه هي رواية المرزوقي، والديمرني والفسوي ثم أن الفسوي ذكر رواية «بكالي»، والقاشاني «نبت الفراح بكالي»، ويروي «نبت الربيع بمكلى».

(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٣٣ أو البيت تقدم وتأخر السابق عليه وذلك عند المرزوقي.

(٦) أضاف المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «يرثي أخاه لأمه» وكذلك الفسوي، والقاشاني، والديمرني وأضافوا «سلمة بن معزاء». وسلمة بن معزاء هو أخو الشاعر لأمه. والجرجاني وأبن جني في التنبيه وسلمة الجعفي يرثي أخاه «ونقل أبن حجر في الإصابة ج ١٥٧/٣ الترجمة ٣٣٩٨ عن المرزباني: أنه يرثي أخاه شقيقه قيس بن زيد والقالي في الأمالي ج ٧٣/٢ أن الشاعر يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة. ولكن البكري في التنبيه ص ٩٧ يصحح ذلك فيقول. إن أخا الشاعر المؤثر بهذا الشعر هو سلمة بن معزاء. وسلمة الجعفي: هو سلمة بن يزيد بن مشجعة يتصل نسبه بعوف بن حريم بن جعفي ويعني منسوب إلى حي من اليمن - نزل الكوفة ووفد على النبي ﷺ ومات بالشام بالطاعون، ينظر شرح الفسوي ٩٨ ب سبط اللالي ٧٠٧، الإصابة ج ١٥٧/٣ =

- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَأَقِيَا
 ٣ - وَكُنْتُ أَرَى كَسَالَمَوْتَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ
 ٤ - وَهَوْنٍ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أَغْتَدِي
 ٥ - فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوعِ حَقَّهُ
 ٦ - فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ
 ٧ - وَكُنْتُ إِذَا يَنَازَى بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ
- [١٢١ / أ]

التخريج:

الآيات في أمالي القالي ج ٧٣/٢ لسلمة بن يزيد يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة.
 البيتان ٣-٤ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٦٦ لسلمة بن يزيد الجعفي.
 الآيات ٤-٥-٦ بالكامل للمبرد ج ١٢٦/١ للأبيد الرياحي.
 الآيات عدا السابع في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٣/٢ لسلمة بن مالك الجعفي.
 البيت ٦ في حماسة البحري ص ٩٨ لسلمة بن زيد الطائي.
 والبيت ٦ في بهجة المجالس ج ٥٠١/١ بدون عزو.

الرواية:

- أمالي القالي ج ٧٣/٢.
 ٢ - أَلَا تَفْهَمِينَ الْخَيْرَ أَنْ لَسْتُ لَأَقِيَا
 ٣ - فَهَذَا لَبِينٌ قَدْ عَلِمْنَا إِيَابَهُ
 الأشباه والنظائر ج ٣٤٣/٢.
 ٢ - أَمَا تَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لَأَقِيَا
 عراراً وقد واره من دوني القبر

= أمالي القالي ٧٣/٢ وتنبه البكري ص ٩٧. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٨ شرح النبريزي ٥٩/٣
 الفسوي ٩٨ ب.
 (١) البيت في التنبه ١٣٢ أ وقال: «أجرى الكاف» كالموت «أسماً» وكان أبو الحسن يجيز ذلك في غير الضرورة،
 وينظر المزدوقي ١٠٨١/٣ والنبريزي ج ٦٠/٣.
 (٢) الفسوي «ويرى الأمر» ٩٩ أ.
 (٣) والبيت رواه الجواليقي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

٣- وكنت أعد بينه بعض ليلة فكيف ببين دون ميعاده الخسر
٤-... على إثره يوماً وإن طال لي العمر

٣٨٤- وَقَالَتْ عَمْرَةُ الْخَثْعَمِيَّةُ تَرْبِي أَبْنَيْهَا^(١). (من الطويل)

١- لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ وَإِبَاءَهُمَا^(٢)

(١) وكذلك المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والديلمني، والتبريزي أيضاً ولكنه قال في شرحه: «قال أبو رياش الذي عندي أن هذه الأبيات لدرماء بنت سيار بن عبيدة الجحدري تربي أخويها وأولهما: أي الناس إلا أن يقولوا هما هما ولو أننا أسطعنا لكانا سواهما» ثم في اشتقاق الأسماء ذكر التبريزي عن أبي العلاء. ورواية غيبة بالغين المعجمة ج ٦٣/٣ - الفسوي «عمرة الخثعمية تربي أبنيتها. وقال: البرقي هي لمحيا بن طليق بن جشم ثم إن الفسوي ذكر ثلاثة أبيات ليست في الاختيار وقال بهامشه: «وقال أبو سعيد السيرافي وهي عمرة الخثعمية وقال أبو رياش هي لدرني بنت عبيدة الجحدري» الورقة ٩٩ الفاشاني «عمرة الخثعمية تربي أبنيتها يروي عمرة الخثعمية ورواها القاضي أبو سعيد لدرنا بنت سيار بن عبيدة الجحدري وروي البرقي هذه الأبيات لَمْحِيَا بنت طليق بن خيثم ثم ذكر ثلاثة وفي اللسان مادة أبي الأبيات لدرني بنت سيار بن ضبرة تربي أخويها - ويقال لعمرة الخثيمية، وفي الخصائص ج ١/٢٩٥ لدرني بنت عبيدة وكذلك في كتاب سيويه شواهد سيويه ص ١٣٩ وعلى هذا تكون الحماسية منسوبة: لعمرة الخثعمية.

أو لدرماء بنت سيار بن عبيدة الجحدري (أو بنت غيبة) .

أو لمحيا بن طليق بن جشم .

أو لدرني بنت عبيدة الجحدري .

أو لعمرة الخثيمية .

أو لمحياة بنت طليق بن خيثم .

أو لدرني بنت سيار بن ضبرة .

أو لعمرة الخثيمية .

وأعتقد أن هناك تصحيقات بالأسماء لقرب مخارج الحروف من بعضها وتشابهها بالرسم .

(٢) هكذا الرواية في بقية النسخ : وقال المرزوقي : «ورواه بعضهم بأنهما أي أفتديهما بنفسي . وأنا هو ضمير المرفوع وقد وقع موقع المجرور وهو كانا وأنا كهو ج ١٠٨٣/٣ (ويقصد ببعضهم ابن جني) وذكر هذا التبريزي ج ٦١/٣ والفاشاني ١٤٨ ب وفي اللسان مادة أبي «وقال ابن بري - ويروي وإبيهما على إبدال الهمزة ياء لانكسار ما قبلها . وموضع الجار والمجرور رفع على خبرهما» والبيت في التنبيه وقال ابن جني «هما رفع بقوله بابا أي بابي على حد ارتفاع الاسم بالظرف . وأصله يفديان بابي ويفتديان بابي ثم حذف الفعل وأقيم الظرف مقامه فرفع ما كان يرفعه قبله فجرى حيث جري أستقر في الدار زيد ثم يحذف الفعل فيقول : في الدار زيد فمن رفعه بالظرف . . . ويروي بأنهما فهذا كقولك بنا أنت أي تفدي بنا ثم حذف . . . الورقة ١٣٢ ب وينظر شروح =

- ٢ - هُمَا أَخْرَا فِي الْحَرْبِ^(١) مَنْ لَا أَحَا لَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَ فِدَعَاهُمَا
 ٣ - هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَجِيحَانِ مَا أَسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا
 ٤ - شَهَابَانِ مِنَّا أُوقِدَا ثُمَّ أُخْمِدَا وَكَانَ سَنًا لِلْمُذْلَجِينَ سَنَاهُمَا^(٢)
 أَيُّ هُمَا كَالشَّهَابَيْنِ فِي الضِّيَاءِ وَالسَّنَا النُّورُ وَالضِّيَاءُ مَقْصُورٌ. وَالْمُذْلَجُ:

السَّارِي.

- ٥ - إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأَشِيهِمَا مُنْصِلَاهُمَا^(٣)
 ٦ - إِذَا اسْتَغْنَيَا حُبَّ^(٤) الْجَمِيعِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنَأْمِنِ نَفْعُ الصَّدِيقِ غِنَاهُمَا
 وَيُرَوِّى حَبٌّ. وَحَبٌّ أَرَادَتْ حَبٌّ فَأَذَعَمَتْ. أَيُّ لَمْ يَتَّعِدْ غِنَاهُمَا مِنْ
 صَدِيقَيْهِمَا.

- ٧ - إِذَا أَتَقَفَرَا لَمْ يَجْنِمَا خَشْيَةَ الرَّدَى وَلَمْ يَخْشَ رُزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا^(٥)
 ٨ - لَقَدْ سَاءَ نَبِي أَنْ عَنَسَتْ زَوْجَتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّيَتْ بَعْدَ الْوَجَى فَرَسَاهُمَا^(٦)
 التَّعْنِيسُ وَالْعُنُوسُ: إِقَامَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ أَبِيهَا بِلَا زَوْجٍ. وَالْوَجَى الْحَقَا. أَيُّ
 كَانَا يَغْزَوَانِ.

= المرزوقي ج ١٠٨٣/٣ والتبريزي ٦١/٣ والقاشاني ١٤٨ ب والفسوي ٩٩ أ وقال التبريزي «ومما أملاه أبو العلاء في هذه القطعة قولهم: وأبايا هما من الشاذ يقلبون ياء الإضافة ألفاً في النداء إذا قالوا يا غلاماً وليس ذلك بأعلى اللغات وحكى أن بعض العرب إنما يفعل ذلك في غير النداء...» ج ٦٣/٦٢/٣.

(١) الفسوي «في القوم» وفوقها «في الحرب - معاً».

(٢) الجرجاني لم يرو البيت وبعد هذا البيت ذكر الديمرتي والفسوي بيتاً هو:

هما الفتيان لم يَمَرَّا فيلفظا ولم يحلوا لمن أراد أذاهما

(٣) هكذا بالأصل «بضم الصاد وفتحها وفوقها» «ص» وفي بقية النسخ بالضم. والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة نصل.

(٤) المرزوقي «حَبٌّ» الفسوي «حَبٌّ» وفي شرحه حب بمعنى حب وحب على ما لم يسم فاعله، ٩٩ ب الطبرسي «حَبٌّ» ثم ذكر في شرحه «حَبٌّ».

(٥) قال المرزوقي «وقولها موليهاهما ليس يراد به الشبهة بل المراد به الكثرة وعلى ذلك قولهم لبيك وسعديك» ج ١٠٨٦/٣ وكذلك التبريزي ٦٢/٣.

(٦) هذا البيت لم يروه الجواليقي «نسخة بغداد» وقد ورد في الجواليقي نسخة الإسكندرية كما ورد ببقية النسخ الأخرى.

٩ - وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلُّ مِنْهُمَا خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَعْمِلَ غَمَاهُمَا^(١)

التخريج:

الآيات في شاعرات العرب ص ٢٧٧ لعمرة الخثمية.
الآيات ١ - ٣ - ٥ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٣٣ للدرني بن عبيدة.
البيتان ٦ - ٧ في المختار من شعر بشار ص ١٨٩ لأعرابية.
البيت ٢ من شواهد سيبويه، شواهد سيبويه ص ١٣٩ للدرني بن عبيدة.
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١ ص ١٧ مادة أبي للدرني بنت سيار بن ضبرة ترثي أخويها ويقال هو لعمرة الخثمية.
البيت ٥ في الخصائص ١/٢٩٦ للدرني بنت عبيدة.

الرواية:

الخصائص ١/٢٩٦.
٥ - إذا هبطا الأرض... يخفض.

٣٨٥ - وَقَالَ آخَرُ. (من الكامل)

١ - صَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى صَفِيِّ مُذْرِكٍ يَوْمَ الْحِسَابِ وَمُلْتَقَى^(٢) الْأَشْهَادِ
٢ - نَعَمْ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجَارُهُ وَإِذَا تَصَبَّصَ آخِرُ الْأَزْوَادِ
أَي هُوَ عِنْدَ رَفِيقِهِ وَجَارِهِ نَعَمْ الْفَتَى. تَصَبَّصَ: أَي بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَهِيَ
الصُّبَابَةُ [١٢١ / ب].

(١) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد وقد ورد في جميع النسخ الأخرى وكذلك الجواليقي الإسكندرية. بهامش المخطوط «الأواسي: السواري جمع أسية والغما مقصور السقف وينظر الفاشاني ١٤٩ أ وألسان مادة غما حيث قال: «الغمي سقف البيت فإذا كسرت الغين مددت وقيل الغمي القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه.
(٢) «وملتقى» وفوقها: «أو مَجْمَع» «وملتقى» هي رواية الجرجاني، والفاشاني «ومجمع» بالجر هي رواية الفسوي، والطبرسي، والجواليقي، والديمري، والمرزوقي، والتبريزي «مجمع» بالنصب والجر وقال المرزوقي «يروى ومجمع الأشهاد نجره وتعطفه على الحساب ويكون مجمع في معنى جمع ويروى ومجمع بالنصب ويكون ظرف مكان ومقطوعاً على يوم الحساب» ج ٣/١٠٨٨ وكذلك التبريزي ٦٤/٣.

- ٣ - وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ أَغْتَدَتْ حَتَّى الْمَقِيلِ فَلَمْ تَعُجْ^(١) لِحَيَادٍ^(٢)
- ٤ - حَثُوا الرُّكَّابَ يَوْمُهَا^(٣) أَنْضَاؤُهَا فَزَهَا الرُّكَّابَ مُغْنِيَانِ وَحَادِي
- ٥ - لَمَّا رَأَوْا^(٤) أَنْ لَمْ يُحْسُوا مُذْرِكَا وَضَعُوا أَنْامِلَهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا طَارَتْ بِلَبِّي بَعْدَهُ^(٥) صَفَرَاءُ عَارَضَهَا رَعِيبُ جَرَادٍ^(٦)
- صَفَرَاءُ. جَرَادَةٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّفَرَاءُ لَأَنَّهَا خَفِيفَةُ الطَّيْرَانِ. أَرَادَ الذِّكْرَ.

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال - بدون عزو.
ولم يذكر البيتين اللذين ذكرها الديرمتي .

٣٨٦ - وَقَالَ الشَّمَاخُ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٧). (من الطويل)

- (١) القاشاني «ترج - ويروى لم تعج» وفي بقية النسخ «تعج» .
(٢) التبريزي «الحياد - بالحاء - ويروى الجياد بالميم - وكذلك الفسوي، والقاشاني وبهامش المخطوط «الحياد العدول عن السير» .
(٣) «يَوْمُهَا» وبهامش المخطوط «وتؤودها أنضأوها - وتؤودهم أنضأوها» المرزوقي، والديرمتي «تؤودها» . الفسوي «تؤمه» وبهامشه «تؤودهم» ثم في شرحه «تؤودها» الطبرسي «تؤودها» القاشاني «تؤودهم» الجواليقي «تؤمها» . أما الجرجاني فرواية صدر البيت : «حثوا الركاب طليحة أنضأوها» .
(٤) «لَمَّا رَأَوْا» وكذلك القاشاني وأشار إليها الفسوي في شرحه أما في بقية النسخ فهي «لَمَّا رَأَوْهم» .
(٥) بالأصل «بعده - وبعدهم» وفي بقية النسخ «بعده» .
(٦) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وبعده هذا البيت ذكر الديرمتي بيتين وبقية النسخ لم تذكرهما : وهما :

يَا أَبَا الْأَمَلِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي أَذِلَّتْ صَفْبَ مُقَيَّدِي وَقِيَادِي
وَتَرَكْتَنِي تَبْكِي الْحَمَامَ تَفْجُمِي وَقَلَّتْ خَيْرَ دُعَائِي وَعِمَادِي

- (٧) وكذلك المرزوقي، والديرمتي، والفسوي، والجرجاني، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي وقال التبريزي : «قال أبو رياش الذي عندي أنه لمزرد أخيه وقال أبو محمد الأعرابي هو لجزء بن ضرار ج ٦٥/٣ وذكر هذا الجواليقي، والطبرسي أيضاً القاشاني «الشماخ بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب» . . . ويروى هذا الشعر لجزء بن ضرار» أبو محمد الأعرابي في رده على النعمري قال : «ليس الشعر للشماخ بل هو لأخيه جزء بن ضرار» ص ١١٢ وذكر رايه كما رأينا التبريزي والجواليقي، والطبرسي .
والشماخ : هو الشماخ بن ضرار بن حرمله بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم . والشماخ لقبه وقيل اسمه =

- ١ - جُزِيتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ^(١) يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَيَّامِ الْمُزْرِقِ
 ٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
 ٣ - قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجَ^(٢) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ^(٣)
 قَضَيْتَ: أَمْضَيْتَ وَحَكَمْتَ وَأَتَقَنْتَ. وَبَوَائِجُ: أُمُورٌ عِظَامٌ. لَمْ تُفْتَقِ أَي لَمْ
 تُبَيِّنْ، أَي هِيَ مَسْتُورَةٌ.

- ٤ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّي سَبْتِي أَرْزَقِ الْعَيْنَ مُطْرِقِ
 ٥ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ^(٤) تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ بِأَسْوَقِ^(٥)
 ٦ - تَظَلُّ الْحِصَانُ الْبَكْرُ تَلْقِي^(٦) جَنِينَهَا نَشَا خَبِرَ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعَلِّقِ^(٧)

= معمل وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام وأسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية شديد متون الشعر، وكان الشماخ نصرانياً وإنما مدح عمر بن الخطاب لشمول عدله والشماخ أوصف الشعراء للقيوس والحرير. توفي في غزوة موخان في زمن عثمان بن عفان. ينظر شرح القاشاني ١٤٩ ب شرح الفسوي ١٠٠ ب المؤلف والمختلف ٩٨ وص ١٣٨ جمهرة أنساب العرب ١٨١ و ٣٤١.

معجم الشعراء ٤٨٣ في ترجمة أخيه المزرد. الشعر والشعراء ٣١٥ طبقات فحول الشعراء ١٢٤ - ١٣٢ الاشتقاق ١١٦ - ١٧١ وفي مواضع أخرى كنى الشعراء ٢٩٠ ألقاب الشعراء ٣٠٨ جمهرة أشعار العرب ٦٦٢ الأغاني ج ١٠١/٨ الإصابة ١٥٤/٢ الترجمة ٣٩١٧ المزهر ٤٢٤/٢ معجم المؤلفين ٣٠٦/٤ خزانة الأدب ج ١٥٨/٣ مقدمة ديوانه نسخة الشنقيطي ونسخة صلاح الدين الهادي.

(١) بهامش المخطوط «ويروى جزى الله خيراً من أمير - وأمين» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والديمري «جزى الله خيراً من أمير وباركت».

(٢) الفسوي، والقاشاني «ويروى بوائج» وقال القاشاني: «والبوائج والبوائج الدواهي» ١٤٩ ب.

(٣) «تفتق» هكذا بالأصل بفتح التاء وضمة الهاء. وفي بقية النسخ تفتق بضم التاء. وفتح المسك بغيره أمتخراج راحته بشيء تدخله عليه والفتاق أخلاط من أدوية مدفونة.

(٤) أشار التبريزي، والفسوي إلى رواية ثانية وهي «أصبحت له الأرض».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق مما نقله من كتاب أبي محمد الأعرابي الذي رد على النمري في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١١١.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمري «يلقي» وكذلك في التنبيه، ثم أن التبريزي قال: «ويروى تلقى بالتاء» ج ٦٦/٣.

(٧) البيت في التنبيه ١٣٢ ب والأبيات بتقديم وتأخير بين نسخ الحماسة.

التخريج :

الآبيات في ملحق ديوان الشماخ ص ٤٤٨ (نسخة صلاح الدين الهادي) ولم أجد الآبيات في ديوان نسخة الشنقيطي .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في طبقات فحول الشعراء ج ١ / ١٣٣ لجزء أخي الشماخ .

البيت الأول في الشعر والشعراء ص ٣١٩ لجزء بن ضرار .

البيت الثالث في اللسان ج ١ / ٣٨٤ مادة بوج للشماخ يرثي عمر بن الخطاب .

عجز البيت الثالث في ديوان الأدب للفارابي ج ٢ / ٣٧٠ بدون عزو .

الرواية :

ملحق ديوان الشماخ ص ٤٤٨ .

١ - جزى الله خيراً من أمير وباركت

٦ - تظل الحصان البكر تلقى جنيها ...

طبقات فحول الشعراء ص ١٣٢ .

١ - جزى الله خيراً من أمير وباركت ...

٢ - ... ليدرك ما حاولت بالأمس يسبق .

٣ - ... بوائق في أكمامها لم تفتق

الشعر والشعراء ص ٣١٩ .

١ - عليك سلام من أمير وباركت .

٣٨٧ - وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ (من الطويل)

أَخُو الْخَنْسَاءِ يَرِثُنِي مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ^(١) .

(١) وقال الفسوي : «وكان قتله دريد وهاشم أبنا حرملة المُرَيَّان فقبل لصخر أمهم فقال ما بيني وبينهم أقدع من الهجاء ولم أمسك عن هجائهم إلا صوغاً لنفسي عن الخنا ثم إنه غزاهم فقتل أحدهما ١٠٦ أ وهذا النص ذكره التبريزي أيضاً ٦٦/٣ وعند الديميرتي ١٤٦ ب وصخر هو: صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح السلمي ينتهي نسبه إلى قيس عيلان شاعر عاش في الجاهلية وكان من أشرف قومه وقتله زيد بن ثور الأسدي يوم ذي الأثل حيث طعنه فمات بعد زمن من أثر الطعنة وظلت الخنساء أخته ترثيه دهرأ طويلاً . الشعر والشعراء ٣٤٤ خزانة الأدب ٤٣٦/١ جمهرة أنساب العرب ١٩٦ و ٢٦١ الاشتقاق ٣٠٩ الأغاني ١٣/١٣ ولأخته الخنساء الحماسية ٨١٢ .

١ - وَلَايْمَةَ هَبْتُ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي أَلَا لَا تَلُومِينِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا^(١)

٢ - تَقُولُ^(٢) أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي أَنْ أَهْجُوهُمْ ثُمَّ مَالِيَا^(٣)

[١٢٢ / أ]

٣ - أَبِي الْهَجْوِ^(٤) أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

كَرِيمَتُهُ أَخُوهُ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ. وَالشَّمَالُ وَاحِدُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْأَخْلَاقُ.

٤ - إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَفَرْتُ عِبْرَةً وَحَيِّتُ رَمْسًا بَيْنَ لِيَّةٍ ثَاوِيَا^(٥)

٥ - إِذَا مَا أَمَرُوا أَهْدَى لِمَيْتٍ نَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا

٦ - لِنَعْمَ^(٦) الْفَتَى أَدَّى آهِنُ صِرْمَةً بَزَهُ إِذَا رَاحَ فَعَلُ الشُّوْلِ أَخَذَبَ عَارِيَا^(٧)

٧ - وَطَيَّبَ نَفْسِي^(٨) أَنَّنِي لَمْ أَقْلُ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا^(٩)

٨ - وَذِي إِخْوَةٍ قُطِعَتْ أَقْرَانُ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا^(١٠)

التخريج :

البيت ٣ في اللسان ج ٤ / ٢٣٣٠ مادة شمل لصخر بن عمرو بن الشريد.

عجز البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٢ / ٥٩٨ بدون عزو.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي لم يرووا البيت.

(٢) «تقول» وكذا عند الديمرتي. عند الجرجاني: «وقالت» وفي بقية النسخ «وقالوا».

(٣) الجرجاني: «ومالي إذا أهجوهم ثم ماليا» وفي بقية النسخ «ومالي وإهداء الخنا ثم ماليا».

(٤) «الهجو» وفتحها «الهجر» وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «الهجر» التبريزي، والقاشاني، والديمرتي «الهجو» الفسوي «الهجر» والهجو.

(٥) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت. والبيت في التنبيه الورقة ١٣٢ ب.

(٦) قال الفسوي: «ويروى - فنعمة».

(٧) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد فقط.

(٨) الفسوي «وهون نفسي» - ويروى طيب نفسي.

(٩) الجرجاني لم يرو البيت.

(١٠) الأبيات بتقديم وتأخير بين النسخ.

الرواية :

اللسان مادة شمل .

٣ - أبي الشتم .

- ٣٨٨ - وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيَّةُ تَرْثِي أَخَاهَا عَبَّاسًا^(١) . (من الطويل)
- ١ - أَعْيَنِي لَمْ^(٢) أَخْتَلِكَمَا بِخِيَانَةٍ أَبِي الدُّهْرُ وَالْأَيَّامُ أَنْ تَتَّصِبِرَا^(٣)
- ٢ - فَمَا^(٤) كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَأَنِّي بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أَخِي تَحَسَّرَا^(٥)
- ٣ - تَرَى الْخَصَمَ زُورًا عَنْ أَخِي^(٦) مَهَابَةً وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَخِي بِأُزُورًا

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء لعمره بنت مرداس .

٣٨٩ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ^(٧) .

- ١ - وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي عَلَى رُزْهِنِ الْبَاكِياتِ الْحَوَاسِرُ

(١) أضاف الطبرسي ، والجرجاني «أبن مرداس» مضت ترجمة أخيها العباس بن مرداس في الحماسية المرقمة ١٥٠١ وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ حماسية أخت المقصص المرقمة ٣٨٢ .

(٢) الجواليقي ، والجرجاني «لا» - والأصح لم - لأن جزم الفعل للمتكلم يكون بلم ولكنه ورد بلا بقله .

(٣) «تتصبرا» وفوقها بالمخطوط «واتصبرا» «واتصبرا» هي رواية الجواليقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني أما المرزوقي فهي : «تتصبرا» .

(٤) في بقية النسخ «وما» .

(٥) بهامش المخطوط «لك أن ترويه أختي» وهو الأصل وأخي فحذف الياء استقلاً لاجتماع اليائين وبينته على الفتح لأنه أخف الحركات وينظر التبريزي ج ٦٣/٣ والمرزوقي ج ١١٠٠/٣ والقاشاني ١٥٠ ب .

(٦) الجواليقي ، والديمرتي «عن أبي» وهذه ذكرها الفسوي بشرحه ١٠٢ أ .

(٧) أضاف الديمرتي «العامة» والفسوي أضاف «إسلامية» ولم أقف على ترجمتها . وعن اشتقاق اسمها ينظر المبهج ص ٤٨ والتبريزي ٦٩/٣ والقاشاني ١٥٠ ب .

- البَاكِياتُ الحَوَاسِرُ يعني النساء. وَيُرْوَى البَالِيَاتُ يَعْنِي بِهَا مَوَاضِعُ الخِيَامِ^(١).
- ٢ - عَدَّوْا كَسُيُوفَ الهِنْدِ وَرَادَ حَوْمَةَ مِنْ المَوْتِ أَغْيَا وَرَدَّهِنَّ المَصَادِرُ
- ٣ - فَوَارِسُ حَامَوْا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بِدَارِ المَنَآيَا^(٢) وَالْقَنَا مُتَشَاجِرُ
- ٤ - وَلَوْ أَنَّ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلَ رُزْنَا لَهَدَّتْ وَلَكِنْ تَحْمِلُ الرُّزَّةَ عَامِرُ^(٣)
- [١٢٢ / ب] عَامِرُ قَبِيلَتُهَا وَهِيَ تَصْبِرُ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنَ الجَبَلِ عِنْدَهَا.

التخريج:

- الآيات في المستطرف ج ٢/ ٣٠٩ لريطة بنت عاصم.
- البيت ٤ في شروح سقط الزند ج ٢/ ٥٢٥ (بيت الحماسية).
- الآيات في شاعرات العرب ص ١٣٢ لريطة بنت عاصم.

الرواية:

- المستطرف ج ٢/ ٣٠٩.
- ١ - وقفت فأبكتني ديار عشيرتي

٣٩٠ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ تَرْبِي زَوْجَهَا (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)^(٤) أَبْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٥).

(من الطويل)

- (١) هذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ٣/ ٧٠ والقاشاني ١٥١ أ والفسوي وقال: «الباكيات قاله الديمرتي - ويروي الباليات تعني مواضع الخيام وقالوا الذاهبات والأجود أن تكون الباكيات وهن النساء» الورقة ١٠٢. ومن الجدير بالذكر أن رواية الديمرتي الباكيات فلعله نقل الرواية من هذه النسخ.
- (٢) «بدار المنايا» هكذا بالمخطوط بالنصب والجر وفوقها (ص) وفي بقية النسخ «بدار المنايا» بالكسر والقصد منها دار الحفاظ ودار العشيرة أما بدار النصب فهي من بدر إذا أسرع وينظر اللسان مادة بعد.
- (٣) سلمى أحد جبلي طيء وهما أجا وسلمى.
- (٤) هكذا (عبد الرحمن) بل هو عبد الله بن أبي بكر كما في بقية النسخ وكما هو مشهور.
- (٥) وهي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل المدوية أخت سعيد بن زيد أحد العشرة وهي صحابية كانت زوج عبد الله ابن أبي بكر ثم عزم أبوه فطلقها ثم راجعها وأستشهد عنها قتل يوم الطائف رماه أبو محجن بسهم فقتله - ثم تزوجها زيد بن الخطاب فاستشهد باليمامة ثم تزوجها عمر بن الخطاب فاستشهد فرثه بالحماسية المرقمة ٣٩٣ فتزوجها الزبير بن العوام وقتل أيضاً عنها وخطبها علي بن أبي طالب بعد مقتل الزبير فأرسلت إليه تقول إني =

١ - أَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي سَخِينَةً^(١) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَغْبَرَا

قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ سَبَبُ أَبْيَاتِهَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ
الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ. وَكَانَ أَبَوُهُ
مَرُّ عَلَيْهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهُوَ يُلَاعِبُ عَائِكَهَ فَقَالَ: قَدْ شَغَلْتُكَ عَنِ الصَّلَاةِ لَا جَرَمَ لَا بَرَحْتُ
حَتَّى تُطَلِّقَهَا فَطَلَّقَهَا. وَكَانَ يُحِبُّهَا ثُمَّ أَطْلَعَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيْبَانًا فِيهَا:

فَلَمْ أَرِ مِنْ لِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ

فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَاجِعْ عَائِكَهَ فَقَالَ قِفْ مَكَانَكَ وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ فَقَالَ:
أَنْتَ حُرٌّ لَوَجْهِ اللَّهِ أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ عَائِكَهَ. فَلَمَّا مَاتَ رَثْنُهُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا أَغْرَسَ بِهَا قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُمَرَ أَتَأْذَنُ لِي أَكَلَمَ
عَائِكَهَ فَقَالَ لَا غَيْرَ عَلَيْكَ كَلَّمَهَا فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتِ الْقَائِلَةُ:

أَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَصْفَرَا

فَقَالَتْ مَا مَكَدًا قُلْتُ ثُمَّ بَكَتْ وَعَادَتْ إِلَى حُزْنِهَا. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ
مَا أَرَدْتُ إِلَّا إِفْسَادَهَا عَلَيَّ. فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَرَدْتُ إِفْسَادًا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ
أَعْلِمُهَا أَنَّهُنَّ لَا يَفِينَنَّ. فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَلَمَّا قُتِلَ عَنْهَا قَالَتْ
تَرْثِيهِ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ

يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتُهُ لَوَجَدْتُهُ لَا طَائِشًا رَعِشَ الْجَنَانِ وَلَا الْيَدِ

= لأضن بأبن عم رسول الله (ص) من القتل. ينظر شرح التبريزي ج ٧١/٣ الفسوي ١٠٢ أ الفاشاني ١٥١ ب
جمهرة أنساب العرب ١٥١ نسب قريش ٢٧٧ و ٣٦٥ الإصابة ٣٥٦/٤ الترجمة ٦٩٥ البداية والنهاية ٢٣/٨ أسد
الغابة ٤٩٧/٥ الإستهباب ٣٦٤/٤ تزيين الأسواق ٢٣٩ خزائن الأدب ج ٣٨٧/١٠ وج ٤١٦/٦ الأغاني ٥٨/١٨
شاعرات العرب ص ٢٣٢ والحماسية تأخرت عند الفاشاني وتقدم عليها التاليتين.
(١) «سَخِينَةً» وتحتها «السمع حزينَةً». «وسَخِينَةً» هي رواية الجرجاني وأشار إليها الفسوي في شرحه وكذلك
الطبرسي أما في بقية النسخ فهي «حزينة».

تَكَلَّنَكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ لَمْ يَبْقَ لِلْإِسْلَامِ غَيْرُكَ وَأَنَا أَنْفُسُ بِكَ عَنِ
الْقَتْلِ^(١).

٢ - فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَأَ وَأَحْمَى فِي الْهِجَاجِ وَأَصْبَرَا
[١٢٣ / أ]

٣ - إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاصَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا^(٢)
التخريج:

الآيات في خزانة الأدب ج ١٠/٣٨٠ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.
الآيات ١- ٢- ٣ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ج ١/٩٣ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.
البيت ١ في أنساب قريش ص ٢٧٧ وص ٣٦٥ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.

الرواية:

الخزانة ١٠/٣٨٠.

١ - قَالَيْتَ لَا تَنْفَكْ عَيْنِي حَزِينَةً

٣ - حَتَّى يَتْرَكَ الرَّمْحَ أَحْمَرَا.

شرح أبيات مغني اللبيب ١/٩٣.

١ - قَالَيْتَ لَا تَنْفَكْ عَيْنِي حَزِينَةً

٣ - حَتَّى يَتْرَكَ الرَّمْحَ أَحْمَرَا.

أنساب قريش ٢٧٧ و ٣٦٥.

١ - فَأَقْسَمْتُ

(١) القصة في شرح التبريزي ٧١/٣ والخزانة ١٠/٣٧٨ والإصابة ٤/٣٥٦ وشاعرات العرب ص ٢٣٢ وشرح أبيات مغني اللبيب ١/٩٣.

(٢) المرزوقي، والطبرسي، والمجرجاني، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي «حتى يترك الموت أحمرًا» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى الرمح أحمرًا» «وللرمح أحمرًا» «والرمح أحمرًا» هي رواية الجواليقي وقال التبريزي: «ويروى حتى يترك الجون أشقرا» وكذلك الطبرسي في شرحه وبهامش المخطوط «وفيه أي في الهياج. ويجوز أن يكون في المرثي والجون فرسه - وأشقر من الدم. ومن روى الموت أحمرًا يريد بالأحمر الشديد قال أبو عبيدة: «وانما وصفت الحمرة بالشدة فقالت موت أحمر لأن الغالب على ألوان السباع الحمرة». وقيل إن الدنيا تحمر في العين عند مفارقة الروح.

٣٩١ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ طِيٍّ (١) .

١ - تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبُهَا وَأَكْتَبَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا طَالَ (٢) عَنْهَا إِيَابُهَا
النُّصْبُ: مِنْ قَوْلِكَ أَنْصَبَهُ الْمَرَضُ وَالْحُزْنُ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ . هُوَ الْأَسْمُ مِنْهُ .

٢ - أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْمُرْجَمِ غَيْبِهِ وَكَادَتْ بَتُّهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا

٣ - أَلْهَيْتِي (٣) عَلَيْكَ آتِينَ الْأَشَدُّ لِيُهِمَّةٍ أَفَرُّ الْكُمَاةِ (٤) طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا

أَفَرُّ أَفْرَعُ وَاسْتَفَرُّ وَأَفَرُّ طَرَدَ . أَيِ كُنْتَ تَكْفِيهِمُ الْبُهِمَةَ وَالْبُهِمَةُ الشَّجَاعُ يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَهِيَ هُنَا لِلْوَاحِدِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهَا: مَتَى يَذْعُهُ الدَّاعِي .

وَقَوْلِهَا: طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا . فَالضَّمِيرُ جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْبُهِمَةِ . أَيِ إِذَا دَعَاهُ الدَّاعِي
لِمُبَارَاةِ الْبُهِمَةِ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَيُجِيبُ .

٤ - مَتَى يَذْعُهُ الدَّاعِي (٥) إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الْأَذَانُ صَمٌّ جَوَابُهَا

جَعَلْتُ الصَّمَّمَ لِلْجَوَابِ مَجَازًا وَإِنَّمَا الصَّمَّمُ لِلْأَذَانِ عَنِ السَّمَاعِ .

٥ - هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوُرُمِيَّتٍ بِهِ ضَوَّاحٍ مِنَ الرُّيَّانِ زَالَتْ هَضَابُهَا

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الباء - لامرأة من طيي .

(١) الطبرسي «أمرأة من بني عامر» القاشاني «أمرأة من طيي» - قال البيهقي: «هذا الشعر لسيرة بن عمرو الفقعسي
يرثي أخاه الحارث بن عمرو» . الورقة ١٥١ أ ولسيرة بن عمرو والفقعسي الحماسية المرقمة ٥٩ .

(٢) في بقية النسخ «راث» .

(٣) «ألهي» وبجانبها «خ فلهي» المرزوقي «فلهي» وكذلك الطبرسي أما في بقية النسخ فهي «ألهي» .

(٤) «أفر» - «أفر» هكذا بالأصل بالراء والزاي وفوقها (ص) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني
«أفر» بالزاي الطبرسي «أفر» بالراء وكذلك التبريزي وقال في شرحه «ويروى أفر بالزاي» ج ٧٢/٣ .

(٥) الجواليقي «إذا ما دعا الداعي» .

٣٩٢ - وَقَالَتْ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ الذُّبْيَانِيَّةُ^(١). (من مرفل الكامل)

١ - أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حُشِنَتْ قُبَيْلَ الصُّنْعِ نَارُهُ^(٢)

٢ - طَيَّانُ^(٣) طَاوِي الكَشْحِ لَا يُرْخَى لِمُظْلِمَةٍ^(٤) إِزَارُهُ^(٥)

الطَيَّانُ: الجَائِعُ وهو هَا هُنَا الضَّامِرُ. لِأَنَّ الْجُوعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خِفَةِ الْبَطْنِ.
طَاوِي الكَشْحِ مُضْطَعِمٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ الْجَنِينِ. وَمُظْلِمَةٌ أَمْرَأَةٌ أَظْلَمَ عَلَيْهَا اللَّيْلُ.
وَكَانُوا إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ عَفَوْا آثَارَهُمْ بِالْأُزْرِ لئَلَّا تُقْتَصَّ.

[١٢٣ / ب]

٣ - يَعْصِي الْبَخِيلُ إِذَا أَرَا ذَ الْمَجْدَ مَخْلُوعاً عِذَارُهُ

قَوْلُهَا مَخْلُوعاً عِذَارُهُ مَثَلُ أَيِّ أَنَّهُ لَا يُطِيعُ الْعَاذِلَ. كَمَا أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَسَنٌ مَرَّ حَيْثُ شَاءَ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الراء للعوراء بنت سبيع.
والآبيات في شاعرات العرب ص ٢٨٥ للعوراء بنت سبيع.

(١) قال الفسوي: «إسلامية».

(٢) بهامش المخطوط «هذا مثل أرادت قتل قبيل الصبح فضربت لقتله مثلاً بإيقاد النار. والعرب تقول أوقدت نار الحرب إذا هاجت» والنص من شرح التبريزي ج ٧٢/٣ وينظر شرح الفسوي ١٠٣ أ.

(٣) «طيان» هكذا بالنصب والرفع. وفي بقية النسخ بالرفع أي هو طيان.

(٤) قال الفسوي: «ويروى لمعضلة».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٣ ب ورواه: «ظمان ظامي...» وقال: «رواه هكذا الشيخ لمظلمة مفصلة من الظلم وليس بالوجه والوجه لمظلمة أي لامرأة داخلة في الظلمة يريد أنه لا يدب إلى جاراته في ظلمة الليل...».

٣٩٣ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ . تَرُئِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ^(١) . (من الرمل)

- ١ - مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلِعَيْنٍ شَفَهَا طَوْلُ السُّهُدِ^(٢)
- ٢ - جَسَدٌ لُفَّفَ فِي أَكْفَانِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
- ٣ - فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ^(٣) لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدِ
غَارِمٍ يَحْمِلُ الْغُرْمَ فِي الدِّيَاتِ . أَي تَفْجِيعٌ بِهِ مَوَالِيهِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَغِيثُونَ بِهِ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال . لعاتكة بنت زيد بن نفيل .

٣٩٤ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(٤) . (من الرمل)

- ١ - فَارِسٌ^(٥) مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلِّ
مُلْحَمٌ أَي طُعْمَةٌ لِعَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَخَاصِلَةٌ . زُمَيْلٌ : ضَعِيفٌ .
- ٢ - لَوْ يَشَاءُ طَارِبُهُ دُوْمَيْعَةٌ لَأَحِقُّ الْأَطَالِ نَهْدٌ دُوْ حُصْلٍ
يُرْوَى الْإِطْلِينَ . أَي لَوْ شَاءَ لَأُنْجَاهُ فَرَسٌ دُوْ نَشَاطٍ .
- ٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شَيْمَةٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

(١) سبقت ترجمتها في الحماسة المرقمة ٣٩٠ .

(٢) المرزوقي «السُّهُد» بفتح السين والفتح والضم لغة، ينظر اللسان مادة سهد .

(٣) الفسوي، والقاشاني «ويروى لمولى جارم» .

(٤) وتنسب الآيات لعلقة الفحل وعلقة الحماسة المرقمة ٤٤٨ .

(٥) «فارِس» وفوقها حرف (ص) «وفارساً» هي رواية الجواليقي، والطبرسي، وقال القاشاني: «ويروى

فارساً» وقال البغدادي في الخزائن ج ٣٠١/١١ حيث ذكر البيت: «قال ابن الشجري الرواية نصب فارس بمضمر

يفسره الظاهر. . . والتقدير غادروا فارساً. ويجوز رفع فارس بالابتداء والجملة التي هي غادروه وصف له فقد رواه

بالنصب شراح الحماسة» .

التخريج:

الآبيات في صلة ديوان علقمة الفحل ص ١٣٣ .
الآبيات في خزانة الأدب ج ١١ ص ٣٠٠ لامرأة من بني الحارث بن كعب .

الرواية:

الخزانة ١١، ص ٣٠٠ .
١ - فارساً .

٣٩٥ - وَقَالَ جَرِيرٌ يَرْتِي قَيْسَ بْنَ ضِرَارٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) . (من الطويل)
١ - وَبَاكِئَةٍ مِنْ نَأْيِ قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
٢ - أَظُنُّ أَنَّهُمَا لَمْ يَمُتَا لَيْسَ بِمُتِّهِ عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا
[١٢٤ / أ]

٣ - وَحَقُّ لَقَيْسٍ أَنْ يُسَاحَ لَهُ الْجَمَى وَأَنْ تُغْفَرَ الْوَجَنَاءُ إِنَّ^(٢) خَفَّ زَادُهَا^(٣)
الأصل في الجَمَى الكَلَأُ وَالْمَاءُ . وَلَمَّا كَانَ الْعَزِيزُ مِنْهُمْ يَسْتَبِحُ الْأَخِيَّةَ
وَيَحْفَظُ جَمَى نَفْسِهِ ، وَيَمْنَعُ مِنْهُ كُلَّ أَحَدٍ ، وَإِذَا قَالَ أَحْمِيْتُ مَكَانَ كَذَا تُجْنِبُ
وَتَحُومِي أَسْتَعِيرَ لِلْقَلْبِ . أَيِ حَقُّ لَقَيْسٍ مِنَ الْقُلُوبِ مَا كَانَ مَحْمِيّاً مِنَ الْغُومِ .

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقب حذيفة الخطفى وهو من بني كليب بن يربوع وهو من فحول شعراء الإسلام مات سنة ١١٠ هـ طبقات فحول الشعراء ٢٩٧/١ كنى الشعراء ٢٩٠ الموشح ١٠٧ المحبر ١٤٦ و ١٦٨ ألقاب الشعراء ٣٠٦ الشعر والشعراء ٤٦٤ المؤلف والمختلف ١٧١ الأغاني ج ٢٨/٧ وما بعدها . البداية والنهاية ٢٦٥/٩ جمهرة أنساب العرب ٧١٢ لحفيدة عمارة بن عقيل الحماسية المرقمة ٥٠٦ وتنتظر ترجمة معبد بن زرارة جد قيس في جمهرة الأنساب ٢٣٢ ، و ٢٤٨ وهذه الحماسية هي آخر باب المراثي عند المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمري .

(٢) هكذا «إن» - أن» بكسر الهمزة وفتحها وفوقها (ص) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي . ومن روى «أن» خف زادها بفتح الهمزة فالمراد لأن خف زادها ج ١١١١/٣ والتبريزي ٧٤/٣ وفي بقية النسخ فهي «إن» بكسر الهمزة .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق الذي نقله من كتاب أبي محمد الأعرابي والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى لأبي محمد الأعرابي ص ١١٢ والبيت في رسالة السكري ١٢ أ وروايته : (حق لزبد) .

أَيُّ حَقٍّ لِلْقَلْبِ أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْجَزَعِ أَشَدُّهُ^(١).

التخريج:

الآبيات في ديوان جرير ص ١١٦ في رثاء قيس بن ضرار.

الرواية:

الديوان ص ١١٦.

٢ - أظن أنه لال... يضمحل....

٣ - لحق....

٣٩٦ - وَقَالَ آخِرُ يَرْثِي أَخَاهُ^(٢) (من الكامل)

١ - إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أَخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ عَدِ

٢ - فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَقَنَّ أَنْ السَّيْلَ سَيْلُهُ فَتَزُودِ^(٣)

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٥ بدون عزو.

الرواية:

شرح المضمون ص ٣٦٥.

٢ - ... وتزود.

وقبل هذه الحماسية ذكر القاشاني حماسية من ثلاثة أبيات فقال: «تم باب المراثي...»
في الأصل بعد القطعة التي هي من النفس (يقصد الحماسية المرقمة ٣٩٣ المنسوبة لعاتكة بنت
زيد بن نفيل) وقالت عاتكة أيضاً ترثي الزبير بن العوام:

غدر أبى جرموز بفارس بُهْمَةً يومَ اللقاء وكان غيرَ مُعَرِّدٍ
يا غمرؤ لو نبهتُ لوجذتُ لا طائشاً رعى الجنان ولا اليد

(١) ينظر شرح المرزوقي ج ٣/ ١١١٠ والتبريزي ج ٣/ ٧٤.

(٢) الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، الديرمني، والجرجاني، والمرزوقي
لم يرووا هذه الحماسية وهي آخر باب المراثي عند الطبرسي. وبهامش المخطوط «ص لا، أي نسخة صاد لم
تروها».

(٣) في بقية النسخ التي روت الحماسية «وتزود».

ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وبعد هذه الحماسية (المرقمة ٣٩٦) قال القاشاني :

«وفي بعض النسخ بعد قوله - إن خف زادها (يقصد الحماسية المرقمة ٣٩٥ المنسوبة لجبري) - وقالت أخت الوليد بن طريف الخارجي - ويروى لأخيه فيه - وقال الجاحظ هي لمنصور بن بجرة النمري يرثي الأزرق بن طريف الخارجي . وقال أبو الندى يضرب في الوليد المثل فيقال على هذا قتل الوليد يضرب لمن رام أمراً صعباً وروي أن الوليد بن طريف كان قد خرج على الرشيد فبعث إليه يزيد بن مزيد.... فطعن مولى ليزيد الوليد فقتله فأنهزم أصحابه فقالت أخته تراثه :

١ - أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على أبن طريف

٢ -

٣ - تضمن مجدداً عديلياً وسؤوداً وهمةً مقسداً وقلبَ حصيف

٤ - فتى لا يحب الزاد إلا من التقي ولا المال إلا من قنأ وسيوف

٥ - ولا المال إلا كلُّ أجرد سابع وكل رقيق الشفرتين حليف

٦ - ولا المال إلا كلُّ جرداء شطبة وأبيض فياض السيدين عزوف

(وكان هذا البيت رواية أخرى للسابق نقلها عن البياري حيث ذكر بجانبه - البياري).

٧ - فقدناك فقدان الربيع ولينا فدينناك من دهمائنا بألوف

٨ - حليف الندى ما عاش يحيا به الندى وإن مات لم يرضى الندى بحليف

ثم قال: «تمت الزيادات» الورقتان ١٥٢ ب، ١٥٣ أ.

٣٩٧ - وَقَالَ آخَرُ يَرِثِي أَخَاهُ^(١) (من الطويل)

١ - أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيعَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ

٢ - سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعَةٌ

التخريج :

البيتان مع أبيات أخرى في الوحشيات ص ١٧٥ لزبان بن سيار.

(١) الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، والفسوي وهي آخر باب المراثي عند الفسوي، أما المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، والديمري فلم يرووا هذه الحماسية، وفي الوحشيات ١٧٥ الحماسية لزبان ابن سيار. وبهامش المخطوط «ص لا» أي نسخة (ص) لم تروها.

٣٩٨ - وَقَالَ أَخْرُ يَرْثِي أَبْنَهُ^(١).

(من المتقارب)

١ - ذَهَبَتْ عَلَى حَيْنٍ أَعْجَبْتَنِي وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ

٢ - فَإِنْ أَبْكَ أَبْكَ عَلَى فَاجِعٍ وَإِنْ يَكُ صَبْرٌ فَمِثْلِي صَبْرُ

تَمَّ بَابُ الْمَرَاثِي وَيَتْلُوهُ بَابُ الْأَدَابِ

(١) هذه الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، أما المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني فلم يرووا هذه الحماسية.

شَهْرُ

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

للأبي العلاء الميرني

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد حسين محمد نفيسة

المجلد الثاني



دار الفرب الإسلامي

- باب الآداب^(١) -

٣٩٩ - قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ^(٢) . (من الطويل)

١ - وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي^(٣) جَمَاعُهَا
[١٢٤ / ب]

الضَّمِيرُ مِنْ جَمَاعِهَا يَرْجِعُ إِلَى الْفَتَيَانِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ
الْكَلَامُ مِنْ ذِكْرِ الْأَسْرَارِ . وَالْجَمَاعُ اسْمٌ لِمَا يَجْمَعُ الشَّيْءَ كَمَا أَنَّ النُّظَامَ اسْمٌ لِمَا
يُنْظَمُ بِهِ الشَّيْءُ وَقِيلَ الْجَمَاعُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْأَسْرَارُ كَمَا أَنَّ الصَّوَانَ الَّذِي يُصَانُ
فِيهِ الشَّيْءُ .

٢ - لِكُلِّ أَمْرٍ شَعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ قَارِعٌ وَمَوْضِعٌ نَجْوَى لَا يُرَامُ اِطْلَاعُهَا

(١) باب الأدب عند الديمرتي يلي باب الحماسة ثم يلي باب الأدب باب النسب ثم المراثي . «والآداب» هكذا بالمخطوط وبجانبه «خ الأدب» و«الآداب» كذلك عند الفسوي . أما في بقية النسخ فهي «الأدب» وأضطرب ترتيب باب الأدب عند الديمرتي ، فهو يبدأ بالحماسية المرقمة ٤٥٣ المنسوبة للصلتان العبدي ويليه عدد من الحماسيات ثم هذه .

(٢) ومسكين لقب له وأسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح من بني تميم كان على صلة بيزيد بن معاوية وكان يهاجي الفرزدق وشارك في شعر الدعوة ليزيد بالخلافة توفي سنة ٨٩ هـ . ألقاب الشعراء ٣٠٥ ، طبقات فحول الشعراء ٣٠٩/١ ، العملة ٤٧/١ ، الشعر والشعراء ٥٤٤ ، سمط اللآلئ ١٨٦/١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٣٢ ، شرح التبريزي ج ٤/١١٥ في شرح الحماسة المرقمة ٧٥٣ ، الأغاني ج ٢/١٧٨ ، بهجة المجالس ٥٥٨/١ .

(٣) الفسوي «كان عندي جماعها» ويروى غير أن جماعها .

٣ - يَظْلُونَ شَتَى فِي الْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ أَنْصِدَاعُهَا^(١)
يَعْنِي قَلْبًا شَبَّ الصُّخْرَةِ الصَّمَاءِ . أَنْصِدَاعُهَا أَنْشِقَاقُهَا .

التخريج :

الآيات في أمالي القاضي ١٥٦/٢ لمسكين الدارمي .
الآيات في التذكرة السعدية ص ٢٦٩ لمسكين الدارمي .
الآيات في الكامل للمبرد ج ١٦/٢ لمسكين الدارمي .
الآيات في مجموعة المعاني ص ٧٠ لمسكين الدارمي .
البيتان الأول والثالث في عيون الأخبار ج ٣١/١ لمسكين الدارمي .
البيت الأول في أمالي المرتضى ج ٦٢/٢ لمسكين الدارمي .

الرواية :

الكامل ١٦/٢ .
٣ - يَظْلُونَ فِي الْأَرْضِ الْفُضَاءِ وَسِرُّهُمْ
مجموعة المعاني ص ٧٠ .
٢ - لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مِنَ الْقَلْبِ شُعْبَةٌ . . .
عيون الأخبار .
١ - أَوْافِي رِجَالًا لَسْتُ أَطْلَعُ بَعْضَهُمْ

٤٠٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ^(٢) . (من الطويل)
١ - وَلَمَّا^(٣) رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرَحَبًا
يَصِفُ رِضَاهُ بِالشَّيْبِ وَتَحِيَّتُهُ لَهُ لَمَّا ظَهَرَ بِرَأْسِهِ . وَيُقَالُ مَفْرِقُ الرَّأْسِ . وَمَفْرِقُ

(١) التبريزي في شرحه «ويروى أعيان الرجال أنصاعها» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه والمرزوقي في شرحه أيضاً .

والآيات الثلاثة في منشور المنظوم ص ٢١١ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٠ .

(٣) المرزوقي «لما» وكذلك الديمرتي ، والقاشاني .

بَكَسِرِ الْمِيمِ وَفَتَحَهَا. وَمَفْرِقُ الطَّرِيقِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ. إِنْ جَعَلْتَ مَرْحَباً مُضْدرأً
فَالْمَعْنَى لَقِيتُ مَكَاناً رَحْباً^(١).

٢ - وَلَوْ خِفْتُ^(٢) أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَجِيتِي تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
خِفْتُ أَيِ عَلِمْتُ. وَيُرْوَى خِلْتُ أَيِ حَسَبْتُ. وَيُرْوَى وَلَوْ كُنْتُ أَذْرِي إِنْ
كَفَفْتُ.

٣ - وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ أَمْرٌ^(٣) فَسَامَحْتُ بِهِ النَّفْسُ كَانَ الصَّبْرُ لِلْكَرْهِ أَذْهَباً^(٤)
التخريج:

الآيات في سمط اللاليء ص ٣٤٤ لأحمد بن زياد الكاتب.
البيت ١ - في المختار من شعر بشار ص ٣٣٩ بدون عزو.

الرواية:

المختار من شعر بشار ص ٣٣٩.
١ - حل بياضه

٤٠١ - وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ^(٥).
١ - إِذَا شِفْتُ يَوْماً أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَيَا الْحِلْمَ سُدْ لَا بِالتَّرْعِ^(٦) وَالشُّتْمِ

(١) الشرح يتفق مع شرح الفسوي ١٠٤ أ.

(٢) الجواليقي، والجرجاني «ولو خلت» وهذه الرواية ذكرها الفسوي في شرحه.

(٣) «ما حل أمر» وكذلك الفاشاني، والجرجاني، وذكرها الفسوي بهامشه وبهامش المخطوط: «ويروي حل كره»
وهذه رواية بقية النسخ.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٣٨ ب.

(٥) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقمس بن طريف بن عمرو بن قعين.
شاعر إسلامي كثير الشعر وكان قصيراً مفرطاً في القصر كان يهاجي المساور بن هند صاحب الحماسية المرقمة
١٤٩. الشعر والشعراء ٦٩٩، المؤلف والمختلف ١٧٦، معجم الشعراء ٣٣٧، سمط اللاليء ٢٣١/١،

الفهرست ٢٢٤، الأغاني ج ١٥٨/٩، خزانة الأدب ٢٨٨/٤. الجرجاني لم يرو هذه الحماسية.

(٦) في بقية النسخ: «بالتسرع»، والفاشاني «يروي بالتسرع وهو التسرع».

وَيُرَوَّى بِالتَّسْرِعِ وَهُمَا بِمَعْنَى . رَجُلٌ تَرَعُ أَيُّ عَجُولٍ يَتَرَعُ^(١) إِذَا تَعَجَّلَ .

٢ - وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّةٌ مِنَ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تَشْمُسَ^(٢) مِنْ ظُلْمٍ^(٣) مَغَبَّةٌ : عَاقِبَةٌ . وَتَشْمُسُ أَيُّ تُظْلَمُ فَلَا وَجْهَ لِلصَّبْرِ حِينَئِذٍ ، وَتَشْمُسُ أَيُّ تَنْقَهَرُ .
تَشْمُسُ تَفِرُّ .

[١٢٥ / أ]

٣ - فَإِنِّي إِذَا حُولِيتُ حُلُوَ مَذَاقَتِي وَمُرُّ إِذَا مَا رَأَمَ دُوَ إِخْنَةٍ هُضِمِي^(٤)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في شعراء أمويون ج ٤٨٢/٢ (ضمن شعر المرار بن سعيد الفقعسي الذي جمعه د. نوري القيسي).

البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٢٧٠ للمرار بن سعيد الفقعسي .

البيتان في شرح المفضنون به على غير أهله ص ٤٩ للمرار بن سعيد الفقعسي .

البيت ١ - في بهجة المجالس ج ٦٠٩/٢ للمرار بن سعيد الفقعسي .

الرواية :

شرح المفضنون به على غير أهله ص ٤٩ .

١ - بالتسرع

بهجة المجالس ٦٠٩/٢ .

١ - فبالحلم سد لا بالسفاهة والشنم .

(١) «تَرَع» هكذا بالمخطوط .

(٢) «تَشْمُس» هكذا بالمخطوط بفتح التاء وضمها وفوقها (ص)، وهي عند المرزوقي «تَشْمُس» بضم التاء . أما في

بقية النسخ : «تَشْمُس» بالفتح .

(٣) البيت في منشور المنظوم ص ٢١٢ .

(٤) البيت مما أنفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

٤٠٢ - وَقَالَ عِصَامُ بْنُ عَبْدِ الزَّمَانِي (١). عِصَامُ: الْخِطُّ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ (٢).

(من البسيط)

١ - أَبْلَغَ أَبَا مَسْمَعٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وفي العِتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامٍ (٣)
مُغْلَغَلَةً رِسَالَةً. وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرِّ وَالْخُصُومَةِ وَالتَّغْلُغُلِ
الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ. أَيِ فِي الْعِتَابِ حَيَاةً لِلْوُدِّ وَتَرْكُهُ فَسَادٌ لَهُ وَقَطِيعَةٌ (٤).

٢ - أَذْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا (٥) الْأَبْوَابَ قُدَّامِي (٦)

٣ - لَوْ (٧) عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ مِتْنًا وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الدَّامِ (٨)

لَمْ يَرِدْ لَوْ عُدَّ قَبْرَانِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ لَوْ عُدَّتِ الْقُبُورُ قَبْرًا قَبْرًا. وَلَوْ قَالَ لَوْ عُدَّ قَبْرٌ
قَبْرٌ لَمْ يَجْزِ الرُّفْعُ كَمَا جَازَ الْأَوَّلُ. وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ الْعَطْفِ فَحَذَفَ حَرْفَهُ
لِضْرَبٍ مِنَ الْإِتْسَاعِ. وَهَذَا الْإِتْسَاعُ خَاصَّةٌ إِنَّمَا جَاءَ فِي الْحَالِ نَحْوُ فَصَلْتُ حِسَابَهُ
بَابًا بَابًا. وَدَخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا مُبِينًا مُتَابِعِينَ. فَلَوْ رَدَدْتَ عَلَى الْبَدَلِ لَمْ يَجْزِ. وَعَلَى
هَذَا قَالُوا جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ. وَلَقِيْتُهُ كِفَّةً كِفَّةً فَاتَّسَعُوا بِالْبِنَاءِ مَعَ الْحَالِ وَنَحْوِهَا. فِي
ذَلِكَ الظَّرْفِ نَحْوُ قَوْلِكَ كَانَ يَأْتِينَا يَوْمَ يَوْمٍ وَلَيْلَةً لَيْلَةً وَأَزْمَانٌ أَزْمَانٌ وَصَبَاحٌ مَسَاءً. فَإِنْ

(١) المرزوقي، والديمري «عصام بن عبيد الله الزماني». وفي التنبيه «عصام بن عبيد المازني»، وأبن جني في
المبهم قال عنه: «عصام بن عتبة المازني». وهو من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
وكان ينافس يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم، معجم الشعراء ١١٤، والفسوي ١٠٤ أ، وتوهم
البغدادي في خزنة الأدب فعده جاهلياً. ينظر الخزانة ج ٤٧٥/٧.

(٢) حول اشتقاق اسمه ينظر أيضاً الطبرسي ١١٣ أ، والتبريزي ج ٧٧/٣، والمبهم ص ٤٧.

(٣) البيت في مشور المنظوم ٢١٣.

(٤) الشرح بنصه عند الفسوي ١٠٤ أ.

(٥) «أن يلجوا» وفوقها بالمخطوط «أن يدخلوا». «وأن يدخلوا» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي،
والديمري، والقاشاني. أما الجرجاني، والجواليقي فهي «أن يلجوا»، والفسوي «أن يلجوا - وأن يدخلوا».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٧٤.

(٧) الجواليقي «إن عُدَّ».

(٨) البيت في التنبيه ١٣٩ أ.

والبيت في مشور المنظوم ١٧٥.

خَرَجَتْ بِهِ عَنِ الظُّرْفِيَّةِ لَمْ يَجْزِ الْبِنَاءُ إِلَّا تَرَكَ تَقُولُ هُوَ يَأْتِينَا كُلُّ صَبَاحٍ مَسَاءً وَفِي
لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ فَتُعَرَّبُ الْبَيْتَةُ^(١).

٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ^(٢) بِبَابٍ دَارِكَ أَذْلُوَهَا بِأَقْوَامٍ
أَذْلُوَهَا أَتَجَزُّهَا وَأَصْلُهُ مِنْ دَلَوْتُ الدَّلَوُ إِذَا أَخْرَجْتَهَا أَيِ أَخَوَجْتَنِي إِلَى
الاسْتِشْفَاعِ .

التخريج :

الآبيات في العقد الفريد ج ٢٢/١ لهشام الرقاشي .
الآبيات في البيان والتبيين ج ٣١٦/٢ وج ٣٠٢/٣ وج ٨٥/٤ ومنسوبة في المواضع جميعاً لهشام
الرقاشي .
الآبيات في خزانة الأدب ج ٤٧٣/٧ لعصام بن عبيد الزماني وذكر أن الآبيات في حماسة
الشتتري - ولكنني لم أجدها في النسخة التي بين يدي .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ١١٤ لعصام بن عبيد الزماني .
الآبيات في عيون الأخبار ص ٩١ لأبي القمقام الأسدي .
الآبيات في بهجة المجالس ٧٢٥/٢ لهشام الرقاشي .

الرواية :

- العقد الفريد ٢٢/١ .
٢ - وقدمت قبلي رجالاً
٣ - قبرا .
البيان والتبيين : «النسخ جميعاً» .
٢ - قدمت قبلي رجالاً
٤ - عرضت بياب قصرك
معجم الشعراء ص ١١٤ .
٢ - أن يدخلوا
عيون الأخبار ص ٩١ .

(١) هذا الشرح في التنبيه الورقة ١٣٩ أ ، وينظر شرح المزمزوقي ج ٣ ص ١١٢٢ ، والخزانة ج ٤٧٤/٧ .
(٢) «نزلت» وفوقها «عرضت» وعرضت هي رواية الجرجاني .
(٣) البيت في متنور المنظوم ١٧٥ .

- ١ - أبلغ أبا مالك
 ٣ - لو عد بيت وبيت كنت أكرمهم بيتاً . . .
 بهجة المجالس ١/٧٢٥ .
 ٢ - قدمت قبلي رجالاً
 ٣ - قبرا وأبعدهم من منزل الدمام .

٤٠٣ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ الْمُرِّي^(١) . (من الطويل)
 ١ - وَإِنِّي لَتَرَأُكَ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى^(٢) تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا^(٣) أَسْتَيْثِرُهَا^(٤)
 [١٢٥ / ب]

٢ - مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْنِجُ كَيْبَرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا^(٥)
 ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

(١) وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض. والبرصاء أمه وكان الرسول ﷺ قد خطبها فقال أبوها إن بها بياضاً ولم يكن بها شيء، فقال رسول الله ﷺ لتكن كذلك فبرصت. وأختها عمرة العذراء وهي أم عقيل بن علفه صاحب الحماسية المرقمة ١٣٧. وشبيب بن البرصاء شاعر بدوي فصيح من شعراء الدولة الأموية وكان شريفاً. وهاجي عقيل بن علفه وأرطاة بن سهية صاحب الحماسية المرقمة ١٣٦. المؤلف والمختلف ٦٨، جمهرة أنساب العرب ٢٥٢، شرح التبريزي ج ٣/٧٧، شرح الفسوي ١٠٤ ب، والطبرسي ١١٣ ب، القاشاني ١٥٤ ب، الاشتقاق ٢٩٠، معجم الأدباء ٢٦٩/١١، طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢، الفهرست ٢٢٤، الأغاني ٨٥/١١، الخزانة ٣٩٥/١، المزهر ٤٤٧/٢.

(٢) «أرى» وفوقها «وخ بدا». «وبدا» هي رواية المرزوقي والتبريزي، الجواليقي والفسوي، والطبرسي، ومعاني الحماسة والقاشاني، والديمرتي «وأرى» هي رواية الجرجاني، ومشور المنظوم.

(٣) «فما» وتحتها «وخ فلا»، «وفلا» هي رواية التبريزي، والجواليقي ومشور المنظوم، والديمرتي. الفسوي «فلا- وفما»، «وفما» هي رواية المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني.

(٤) البيت في مشور المنظوم ٢١٥، ومعاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق وفي رد أبي محمد الأعرابي على النمري ص ١١٥ وقال أبو محمد الأعرابي: «قال أبو عبد الله الشري التراب. والمولى ها هنا ابن العم في كلام يشبه هذا. قال أبو محمد الأعرابي هذا تصحيف وقع في البيت والصواب:

وَإِنِّي لَتَرَأُكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا ثَأَمًا مِنَ الْمَوْلَى
 «والثأى: الفساد».

(٥) البيت في مشور المنظوم ٢١٥.

رَغْبَةً وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ. لِأَنَّ الرُّغْبَةَ مَصْدَرٌ وَصَفَهُ مَوْضِعَ الْمَرْغُوبِ فِيهِ. وَيُرْوَى عَلَى طَمَعٍ، أَرَادَ بِالْمَرِيرِ الْعَزَمَ وَأَصْلُهُ الْقُوَّةُ. وَهُوَ مِنْ أَمَرَزْتُ الْحَبْلَ أَحْكَمْتُهُ.

٤ - تَبَيَّنَ أَغْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا أَنْقَضَتْ (١) وَتَقَبَّلَ أَشْبَاهُ عَلَيْكَ صُدُورُهَا أَغْقَابُ الْأُمُورِ أَوَاخِرُهَا الْوَاحِدُ عَقَبٌ. وَأَشْبَاهُ جَمْعُ شَيْءٍ وَشَبَّهَ.

٥ - إِذَا أَفْتَحَرْتَ سَعْدُ بْنُ دُبْيَانَ (٢) لَمْ تَجِدْ (٣) سِوَى مَا آتَيْنَا مَا يَعُدُّ فَخُورُهَا أَصْلُ الْفَخْرِ فِي الشَّيْءِ الزِّيَادَةُ فِي أَجْزَائِهِ. وَمِنْهُ شَاءَ فَخُورٌ إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا.

٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ (٤) وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظُّلُمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا (٥) جَعَلَ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ نُورَ بِلَادِهِمْ لِمَكَانِ الْإِتِّفَاعِ بِهِ كَمَا يُنْتَفَعُ بِالنُّورِ فِي الظُّلُمَاءِ أَيْ يَهْتَدَى بِنَا.

التخريج:

الآيات في شعراء أمويون ج ٢٢٧/٣ «شعر شبيب بن البرصاء».

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحرى ص ٢٠٧ لشبيب بن البرصاء.

البيت الأول في المختار من شعر بشار ص ١٠٩ لمضر بن ربيعي.

البيتان ٢ - ٣ في المختار من شعر بشار ص ١٧٣ لشبيب بن البرصاء.

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٠ لشبيب بن البرصاء.

والبيت الرابع بالتذكرة السعدية أيضاً ص ١٧١ لشبيب بن البرصاء.

(١) في بقية النسخ: «إذا مضت».

وقال المرزوقي: «ويروى تبين أدبار الأمور إذا أنقضت» ج ١١٢٥/٣، وكذلك الطبرسي ١١٤ أ.

(٢) هكذا بضم الذال وكسرهما، وكذلك الفسوي، وقد مضى القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤.

(٣) هكذا «تجد» وفي لم «يجد» الضمير يعود على سعد ولم «تجد» يعود على القبيلة. وفي بقية النسخ: «لم تجد».

(٤) «قوم» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، والتبريزي ولكنه قال في شرحه: «ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ - قَوْمُ مَوْضِعٍ. جعل قومه ونفسه نور بلادهم لأنه ينتفع بهم كما ينتفع بالنور... ومن روى نور قوم أراد أنا لهم بمنزلة النور للأبصار...» ج ٧٨/٣. الطبرسي «نور قوم - ونور قوم»، وفي بقية النسخ: «نور قوم».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٣ أ. وقال: «رواه هذا الشيخ نور قوم وليس بالصحيح وقوم مكان معروف وهو كقولك نحن نور البلد - وليس نور قوم بشيء». وقوم - وإد بالعقيق، عقيق بني عكيل، ينظر معجم ما أستمجم ج ١١٠٣/٣.

الرواية:

شعراء أمويون ج ٢٢٧/٣.

١ - قد بدا

٤ - تبيين أديار الأمور إذا مضت

٥ - لم يجد سوى ما بيننا ما بعد فخورها .

حماسة البحتري ص ٢٠٧.

١ - قذاها من المولى فلا أستثيرها .

٤٠٤ - وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ^(١).

١ - لَعَمْرُكَ^(٢) مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو^(٣) الْمَيْئَةُ أَوَّلُ^(٤)
يُبَيِّتُ أَوَّلُ لَأَنَّ الْإِضَافَةَ مُرَادَةً فِيهَا فَلَمَّا قُطِعَتْ يَبَيِّتُ مِثْلَ قَبْلُ وَبَعْدُ تَعْدُو مِنْ

(١) القاشاني «معن بن أوس المري - بخط الميكالي - المزني»، وقال التبريزي: «وكان له صديق وكان معن متزوجاً بأخته فاتفق أنه طلقها وتزوج بغيرها فألى صديقه أن لا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول: يستعطف قلبه ويسترقه وفي الأبيات ما يدل على القصة. وهو قوله:

فلا تخفين أن تستعصار ظليمة . . . وترسل أخرى كل ذلك يفعل» ج ٧٨/٣

ج ٧٨/٣. وذكر القصة أيضاً الجواليقي، والطبرسي، والقصة في الخزائن ج ٢٩١/٨، وهي بهامش المخطوط أيضاً، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١١٧ وقال القاشاني: «يحكى أن عبد الله بن الزبير دخل على معاوية وأنشده هذه الأبيات لنفسه فقال له معاوية لقد شعرت بعدي يا أبا بكر. ثم دخل عليه معن بن أوس وأنشد معاوية الأبيات حتى أتى عليها فأنكر معاوية على عبد الله دعواه فقال عبد الله لي المعنى وله اللفظ وبعد فهو أخي من الرضاع وأنا أحق بشعره» الورقة ١٥٥ أ (هكذا الزبير) وهو (الزبير) ومعن بن أوس هو: معن بن أوس بن عدي بن عثمان بن زبيد بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وهو رضيع عبد الله الزبير الأسدي وكان مصاحباً له. وله مدائح في الصحابة وعمر إلى زمان الفتنة بين ابن الزبير وسروان بن الحكم. جمهرة أنساب العرب ٢٠٢، معجم الشعراء ٣٢٣، خزائن الأدب ٢٦١/٧، سمط اللآلئ ٧٣٣/٢، الأغاني ج ١٠/١٦٤، نكت الهميان ٢٩٤، مقدمة ديوانه لببسك، ومجلة كلية الآداب جامعة بغداد.

(٢) الجواليقي «المري».

(٣) هكذا «تعدو» وتضدوه بالعين المهملة والغين المعجمة - وفوقها (ص) وهي عند الجواليقي والقاشاني «تعدو» بالغين المعجمة وكذلك في التنبيه، الديمرتي «تعدو» بالعين المهملة أما في بقية النسخ بالروايتين.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٨، وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ١١٧، وفي التنبيه ١٣٩ أ.

الْغُدُوَّ وَهُوَ الْبُكُورُ. وَتَعْدُو مِنْ الْعُدَوَانِ وَهَذَا أَعْمُ لِدُخُولِ الْغُدُوِّ وَكُلِّ الْأَوْقَاتِ فِيهِ إِلَّا أَنَّ الْغُدُوَّ مَعَ ذِكْرِ الْمَنِيَّةِ أَكْثَرُ لِقَوْلِهِمْ غَدَتْ عَلَيْهِ وَصَبَحَتْهُ الْمَنِيَّةُ. فَإِذَا ذَكَرُوا الدَّهْرَ قَالُوا عَدَا عَلَيْهِ. وَأَوْجَلُ أَفْعَلُ لَا فَعَلَاءَ لَهُ اسْتَغْنَوْا بِوَجَلَةٍ^(١).

٢ - وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ^(٢) أَنْ^(٣) أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ
٣ - أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَخِيسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتُ فَأَعْقِلُ
[١٢٦ / أ]

يَقُولُ إِنْ لِحَقَّكَ غُرْمٌ مِنْ جَنَائَةٍ قَدْ جَنَيْتَهَا لَمْ أَسْرِحْ بِإِيلِي لَكِنْ أَحْبَسَهَا بِغَنَائِي.
وَأَعْقِلُ عَنْكَ مَا يَلْزُمُكَ مِنَ الدَّيَّةِ.

٤ - وَإِنْ سُوَّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى عَدِي لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلِ
٥ - كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي وَسُخْطِي وَمَا فِي رِيثِي^(٤) مَا تَعَجَّلُ
يَقُولُ إِذَا لِحَقَّنِي مَا يَسُوؤُنِي فَرِحْتُ بِهِ كَانَ شِفَاءَ دَابِكَ فِيهِ. يَقُولُ لَيْسَ فِي
أَنَاتِي وَتَرْكِي مُكَافَأَتَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَتَعَجَّلَ عَلَيَّ بِمَا يَسُوؤُنِي.

٦ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تَرِيثِي قَدِيمًا لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلِ^(٥)
٧ - سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينُكَ فَأَنْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ
يَقُولُ أَنَا لَكَ فِي الْمَوَافَقَةِ بِمَنْزِلَةِ يَمِينِكَ. فَأَنْظُرْ مِنَ الَّذِي تَجْعَلُهُ بَدَلِي.
٨ - وَفِي النَّاسِ^(٦) إِنْ رَثْتُ جِبَالَكَ وَاصِلُ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مُتَجَوِّلُ

(١) النص من التنبية ١٣٩ أ - ب، وينظر المخزاة ج ٢٨٩/٨.

(٢) الجواليقي، والتبريزي «لم أحن» ولكن التبريزي في شرحه نيه إلى رواية «لم أحل».

(٣) وقال التبريزي: «قال أبو العلاء ألقى حركة الهمزة في أبزأك على النون من إن وحذف الهمزة وهي لغة جيدة حجازية وقد قرأ بها ورش إلا أن قطع الهمزة إذا أمكن أحسن وأكثر وإنما يستعمل الشعراء ذلك الوجه لإقامة الوزن». ج ٧٩/٣.

(٤) «ريثي» هكذا بكسر الراء وفتحها. وفوقها (ص)، التبريزي، والفسوي، والطبرسي «ريثي وريثي».

(٥) المرزوقي والديمري لم يرويا البيت.

(٦) الجواليقي «وفي الأرض».

أَي فِي النَّاسِ مَنْ يَرْغَبُ فِي وَصْلِي إِذَا رَغِبْتَ عَنْهُ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ فِيهَا مُتَجَوِّلٌ.

٩ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفٍ^(١) الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ قَوْلُهُ: إِنْ كَانَ يَعْقِلُ شَرْطُ حَسَنٍ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَعْقِلْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَالْإِسَاءَةِ^(٢).

١٠ - وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيَمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةٍ^(٣) السَّيْفِ مَزْحَلٌ
١١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ ظَنَنْتِي وَبَدَلْتُ سُوءاً بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
١٢ - قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ فَلَمْ أَذْمُ عَلَى ذَاكَ إِلَّا زَيْتُ مَا أَتَحَوَّلُ
أَي تَغَيَّرْتُ عَمَّا يَعْهَدُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَاتِلَ يَكُونُ ظَهْرُ مَجْنُونٍ عَلَى أَعْدَائِهِ وَبَطْنُهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ^(٤).

١٣ - إِذَا أَنْصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدُّمْرِ تُقْبِلُ^(٥)

(١) «على طرف» وتحتها «شرف»، «وشرف» هي روايته المرزوقي والفسوي، والديمري.

(٢) النص في شرح التبريزي ج ٨٠/٣.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى: إذا لم يكن عنه لدى الليث» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٤) النص في شرح التبريزي ج ٨٠/٣ وأضاف: «وقال أبو العلاء هذا مثل للرجل قلب لنا ظهر المجن إن تحول عن الصداقة إلى العداوة...».

(٥) الأبيات بتقديم وتأخير بين النسخ، وبعد البيت الأخير قال الفسوي بهامش المخطوط: «في نسخة الشيخ» وقال عبد قيس:

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - أجبل إن أباك كارب يومه | فلذا دُصِيتَ إلى المعطائم فأعجل |
| ٢ - أوصيك إيضاء أرى لك ناصح | طَينَ بريب الدهر غير مُغْفَل |
| ٣ - الله فأتقِه وأوفِ بِنذره | وإذا حلفت مमारيا فَتَحَلَّلْ |
| ٤ - والضيف أكرمه فإن مبيته | حق ولا تُكْ لعمنة للنزل |
| ٥ - وأعلم بأنَّ الضيف مُخَيَّرُ أهله | بمبيتٍ لئَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يُنْأَلْ |
| ٦ - واترك محلَّ السوء لا تَحَلَّلْ به | وإذا نَبَا بِكَ مَنْزِلُ فَتَحَوَّلْ |

والأبيات من المفضلية المرقمة ١١٦ لعبد قيس بن خفاف البرجمي، والأبيات ليست من الحماسة وأعتقد بأن شيخ الفسوي قد أسترطد فاستهوته الأبيات فذكرها لقرب المعنى وتوافق القوافي.

التخريج:

- الآيات في ديوان معن بن أوس المزني طبعة ليسك ص ٣٦ - ٣٧ .
 الآيات في الخزانة ج ٢٩٢/٨ لمعن بن أوس .
 الآيات ١ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١٣ في معجم الشعراء ص ٣٣٣ لمعن بن أوس .
 البيتان ٧ - ٩ في بهجة المجالس ج ٧١٠/٢ لمعن بن أوس .
 البيت ٨ - في بهجة المجالس ج ٢٤٠/١ لمعن بن أوس ، و ٩ في بهجة المجالس ٤٤٦/١ .
 الآيات ٩ - ١٠ - ٧ في عيون الأخبار ج ١٨/٣ لجريز وليست في ديوانه .
 البيتان ٩ - ١٠ في حماسة البحري ص ٢٨ لمعن بن أوس .
 الآيات في لباب الآداب ص ٣٩٩ لمعن بن أوس .
 الآيات ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٥١ لمعن بن أوس .
 الآيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ في مجموعة المعاني ص ١٠٥ لمعن بن أوس .
 البيت الأول في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢ لمعن بن أوس .
 البيت ١٣ - في شروح سقط الزند ج ٥٧٧/٢ لمعن بن أوس .

الرواية:

- الديوان ص ٣٦ .
 ١ - على أينما تغدو المنية أول .
 ٤ - ليعقب يومٌ .
 ٥ - وسخطي وما في ريتي ما تعجل .
 ١٣ - عليه بوجه آخر الدهر تقبل .
 معجم الشعراء ص ٣٣٣ .
 ١ - فوالله ما أدري .
 ١٠ - عن شفرة السيف معدل .
 بهجة المجالس ٢٤٠/١ .
 ٨ - متحول .
 عيون الأخبار ١٨/٣ .
 ١٠ - عن شفرة السيف معدل .
 حماسة البحري ٢٨ .
 ١٠ - فيركب حد السيف من أن تضيمه .
 شرح المضمون به على غير أهله ص ٥١ .
 ٨ - متحول .

٩ - على شرف.....

مجموعة المعاني ص ١٠٥.

٨ - متحول.....

٤٠٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ الْبَكْرِيُّ^(١) . يَبْكِي شَبَابَهُ وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ .

(من المنسوخ)

[١٢٦ / ب]

١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ^(٢) فَقَدْتُهُ أَمَّا يَتَلَهَّفُ كَأَنَّهُ يَدْعُو لَهْفَهُ يَقُولُ هَذَا أَوَانُكَ . وَالْأَمَمُ الْقَصْدُ أَي لَمْ أَفْقِدْ بِالشَّبَابِ أَمراً هيناً .

٢ - إِذْ أَسْحَبَ الرِّيْطَ وَالْمُرُوطَ إِلَى أَذْنَى تَجَارِي وَأَنْفَضَ اللَّمَمَا أَسْحَبَ أَجْرٌ وَسُمِّيَ السَّحَابُ سَحَاباً لِأَنَّ الرِّيحَ تَجْرُهُ . وَالرِّيْطَةُ الْمَلَاءَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقْفَيْنِ . وَاللَّمَمُ : الشَّعْرُ إِلَى الْمَنْكِبِ . كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ لِمَةً . وَأَصَافَ التَّجَارَ^(٣) إِلَى نَفْسِهِ إِعْظَاماً لَهَا .

(١) قال القاشاني : ... قبل هو أول من بكى الشباب ١٥٦ أ ، وعمرو بن قميثة بن سعد بن مالك - وقيل عمرو بن قميثة بن ذريح - بن سعد بن مالك - رهط طرفة بن العبد - ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - يكنى أبا كعب وكان في عصر مهلهل بن ربيعة وتزعم بكر أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد خرج مع أمراء القيس إلى بلاد الروم فمات هناك فسمته بكر غمراً الضائع وهو ابن أخي المرقش الأكبر وابن عم المرقش الأصغر وجده سعد بن مالك صاحب الحماسية المرقمة ١٦٨ ، وهو من المعمرين . طبقات فحول الشعراء ١٥٩ ، المعمرين والوصايا ١١٢ ، الشعر والشعراء ٣٧٦ ، المؤلف والمختلف ١٦٨ ، معجم الشعراء ص ٣ ، الموشح ص ٧١ ، جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠ ، الأغاني ج ١٦/١٦٣ ، خزائن الأدب ج ٤/٤١١ ، شرح التبريزي ج ٣/٨٠ ، شرح الفسوي ١٠٥ ب ، وشرح الطبرسي ١١٤ ب . وعن اشتقاق اسمه والقميثة ينظر المبهج ص ٥١ ، التبريزي ٨٠/٣ ، القاشاني ١٥٦ أ ، والفسوي والطبرسي السابقين .

(٢) فوق إذاه وخ قدّه ولم يشر إليها أحد .

(٣) التجار هنا بائع الخمر ينظر شرح التبريزي ج ٨١/٣ ، والفسوي ١٠٥ ب ، واللسان مادة تجر .

٣ - لَا تَغْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى ^(١) فَلَانَ لِسِنِّهِ ^(٢) حَكَمًا
 ٤ - إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ ^(٣) فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلَمًا ^(٤)
 أَضْحَى هُنَا تَأَمَّةً لِأَنَّهَا لَا خَبَرَ لَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى بَدَا وَظَهَرَ أَيْ طُولُ سَلَامَتِهِ وَمِثْلُهُ
 قَوْلُ النَّبِيِّ ^(٥):

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
 وَمَا سَلِمًا أَيْ أَضْحَى عَلَى وَجْهِهِ أَثَرًا. مَا سَلِمَ فَمَالَ لَوْنُهُ وَتَغَضُّنَتْ دِيْبَاجَتُهُ .

التخریج :

الآبيات في ديوان عمرو بن قميئة ص ٤٨ .
 البيتان ١ - ٢ في كتاب «المعمرون والوصايا» ص ١١٢ لعمرو بن قميئة .
 الآبيات ٣ - ٤ - ١ في معجم الشعراء ص ٤ لعمرو بن قميئة .

الرواية :

- الديوان ص ٤٨ .
 ٢ - وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى
 ٣ - أَمْسَى فَلَانَ لِعُمُرِهِ حَكَمًا .
 ٤ - إِنْ سَرَّهُ طُولَ عَيْشِهِ فَلَقَدْ
 معجم الشعراء ص ٥ .
 ٤ - إِنْ يُمَسَّ فِي خَفْضِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخْنَى
 ٣ - أَمْسَى فَلَانَ لِعُمُرِهِ حَكَمًا .

(١) «أَمْسَى» وفوقها «خ - أضحى»، وأضحى هي رواية المرزوقي، والجواليقي .
 (٢) «لِسِنِّهِ» وفوقها «دخ لغيره». المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «لعمره»، ولكن الفسوي ذكر في شرحه «لِسِنِّهِ» .
 (٣) «عمره» وفوقها «دخ عيشه» وهي عند المرزوقي «عيشه» .
 (٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٩ .
 (٥) هو النمر بن تولب تنظر ترجمته في الحماسة المرقمة ١٧٣ المنسوبة له أو لفسان بن وعلة - والبيت في ديوان النمر بن تولب ص ٨٧ . ينظر معاني الحماسة ص ١٤٩ .

٤٠٦ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْقَافِ (١).

- ١ - يُقِيمُ (٢) الرُّجَالُ الْأَغْنِيَاءَ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النُّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا (٣)
- ٢ - فَأَكْرِمَ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتُمَا (٤) مَعَا كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا (٥)
يُرَوَّى بِالْمَنَايَا (٦) وَتَقَالِيَا أَيُّ لَا تَهْجُرُهُ فَأَنْتُمَا إِلَى الْمُفَارَقَةِ صَائِرَانِ الدَّهْرُ ظَرْفٌ.
وَمَا دُمْتُمَا نَضَبٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ وَأَنْتَصَبَ مَعَا عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مَا دُمْتُمَا أَيُّ كَفَى فُرْقَةً
الْمَنَايَا مِنْ فُرْقَةٍ.

- ٣ - إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتُ صَدِيقِي (٧) وَالْبِلَادُ كَمَا هِيََا

التخريج :

الآبيات في التذكرة السعدية ص ٢٧١ لإيَّاس بن القاف .
البيتان ١ - ٢ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٠ لإيَّاس بن القاف .

الرواية :

المضمون به على غير أهله ص ٣٠ .

١ - تقيم وترمي

٢ - كفى بالمنايا

(١) لم أقف على ترجمته . وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٢٢ وص ٥١ ، التبريزي ٨١/٣ ، الفسوي ١٠٥ ب ، والطبرسي ١١٤ ب ، والقاشاني ١٥٦ أ .

(٢) التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي ، وفي التنبيه «تقيم» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٣٩ ب ، وقال : «المرامي هنا جمع مرمى الذي هو ظرف كقولك الجهات البعيدة ويجوز أن يكون جمع المرمى الذي هو مصدر . وأن يكون ظرفاً أجود ألا تراه قد قال في أول البيت بأرضهم .

(٤) الفسوي «ما دمتما وما عشتما - وما كنتما» ١٠٦ أ .

(٥) الجواليقي «وتقاليًا» ، وتقاليًا ذكرها الفسوي في شرحه .

(٦) هذه ذكرها التبريزي في شرحه ٨٢/٣ ، وكذلك المرزوقي ١١٣٤/٣ ، والطبرسي ١١٤ ب .

(٧) تحت «صديقي» - «وخليلي» وهذه رواية الجرجاني ، وذكرها الفسوي بهامشه .

القاشاني «وخليلي» وبهامشه «وصديقي» .

٤٠٧ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ^(١).

(من الطويل)

[١ / ١٢٧]

١ - وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي صَبَّ ضِغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ^(٢) حُلُو اللِّسَانِ
الضُّبُّ: الضُّغْنُ. وَبَعِيدٍ قَلْبُهُ مِنْ مُوَافَقَتِي. حُلُو اللِّسَانِ أَي يُعْطِينِي بِلِسَانِهِ
مَا أَحِبُّ وَيُضْمِرُ فِي قَلْبِهِ مَا أَكْرَهُ وَأَصَافَ الضُّبَّ إِلَى الضُّغْنِ لِأَنَّ الضُّغْنَ الْعَسِرُ كَأَنَّهُ
حِفْدٌ عَسِرٌ^(٣).

٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَقَمْتُ مِنْهُ بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيْحَانٍ^(٤)
الشُّغْبُ الْجَلْبَةُ وَالاعْتِرَاضُ فِي الْأَمْرِ تَيْحَانٌ عَرِيضٌ: أَي يَقُولُ مَا لَا يَعْينُهُ.

٣ - وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الْحَبْلَ مِنْهُ^(٥) مُوَاصَلَةً بِحَبْلِ أَبِي بَيَانَ
أَبُو بَيَانَ أَحَدُ أَعْمَامِ رَبِيعَةَ جَعَلَ مُوَاصَلَةً مُضْذَرًّا لَوْصَلْتُ مَعْنَى لَا لَفْظًا.

٤ - وَضُمَرَةٌ إِنْ ضُمَرَةَ خَيْرُ جَارٍ عَلِقْتُ لَهُ بِأَسْبَابِ حِسَانٍ^(٦)

٥ - هِجَانٌ^(٧) اللَّوْنُ^(٨) كَالذَّهَبِ الْمُصْفَى صَبِيحَةٌ دَيْمَةٌ يَجْنِيهِ جَانٌ^(٩)
هِجَانُ الْحَيِّ: كَرِيمَتُهُ. وَالذَّيْمَةُ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّامًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الذَّيْمَةُ الْمَطَرُ

(١) التبريزي، والقاشاني ساقا نسبه كاملاً. وربيعه بن مقروم سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٩ وله ١٧٦ أيضاً.

(٢) الجواليقي «طويل قلبه».

(٣) ينظر شرح التبريزي ج ٨٢/٣.

(٤) «التَّيْحَان» هكذا بكسر الياء وفتحها - والتَّيْحَانُ والتَّيْحَانُ الطويل، اللسان مادة تيح. أما المرزوقي فقال: «والتَّيْحَانُ بكسر ياءه» ج ١١٣٥/٣. أما المرزوقي «التَّيْحَانُ بكسر ياءه» ج ١١٣٥/٣. وقال في شرحه ج ١٣٢/١: «والتَّيْحَانُ المريض المقدم وهو فيعلان يفتح العين ولا يجوز أن يروى بكسرها لأن فيعلان لم يجيء في الصحيح فبنى المعتل عليه قياساً... وتيحيان وهيمان صفتان حكاهما سيويه بالفتح» ينظر المرزوقي ١٣٢/١ في شرح الحماسية المرقمة ١٩ لسوار السعدي.

(٥) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني «مني».

(٦) «حسان» و«جانبها» و«متان» و«متان» هي رواية بقية النسخ.

(٧) «هيجان» هكذا بالكسر والضم وكذلك الطبرسي. وفي بقية النسخ: «هيجان بالضم».

(٨) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «الحي».

(٩) البيت في مثنو المنظوم ٢١٥، وفي معاني الحماسية ١٥١.

بلا بَرَقٍ وَلَا رَعْدٍ وَأَقْلَهُ ثُلُثُ النَّهَارِ وَأَكْثَرُهُ لَا حَدَّ لَهُ. وَالْهَاءُ فِي يُجْنِيهِ عَائِدَةٌ إِلَى
الذَّهَبِ. وَذَلِكَ أَنَّ مَعْدِنَ الذَّهَبِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَطَرُ عَلَيْهِ جَلَاهُ فَصَارَ لَهُ
بَرِيقٌ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ عَائِدَةً إِلَى الْمَمْدُوحِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا يَنَالُهُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ
الْجَنَى^(١).

التخريج:

البيتان الأول والثاني في البيان والتبيين ج ٢/ ٢٧١ بدون نسبة.

الرواية:

البيان والتبيين ٢/ ٢٧١.

١ - وحامل ضب ضغن لم يضرنى

•••

٤٠٨ - وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَّانٍ^(٢).

- ١ - إِنَّ شِوَاءَ وَنَشْوَةَ وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ^(٣)
- ٢ - يَجْشِمُهَا الْمَرْءُ فِي هَوَاهُ^(٤) مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ^(٥)
- ٣ - وَالْبَيْضُ يَرْقُلْنَ كَالذَّمَى فِي الرِّيطِ وَالْمُذَّهَبِ الْمَصُونِ
- ٤ - وَالْكُثْرَ وَالْخَفْضَ آمِنَا وَشِرَعَ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ

(١) ينظر شرح التبريزي ج ٨٣/٣، ومعاني الحماسة ١٥١، والفسوي ١٠٦ أ، والطبرسي ١١٥ أ.
(٢) المرزوقي «سَلَمٌ بن ربيعة». «وسُلَيْمٌ بن ربيعة» مضت ترجمته ١٧٧. قال المرزوقي: «هذه المقطوعة خارجة
عن البحور التي وضعها الخليل بن أحمد وأقرب ما يقال فيها إنها نجيء على السادس البسيط» ج ٣/ ١٠٣٧.
ونقل هذا عنه القاشاني ١٥٦ أ، والتبريزي ج ٨٣/٣، والفسوي ١٠٦ أ وهذه الأبيات مما ذكره أبو العلاء من
الشاة عن الأوزان ينظر مقدمة الشرح من هذا الكتاب. وينظر أيضاً الطبرسي ١١٥ أ، والتنبية ١٤٠ أ.
(٣) البيت في التنبية ١٣٩ ب، وفي معاني الحماسة ص ١٥٢.
(٤) «هواه» وتحتها «الهوى» وهذه هي رواية بقية النسخ.
(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٢. قال المرزوقي: «والمسافة مأخوذة من السوف وهو الشم وكان الدليل إذا
أشبه عليه الطريق يفعل ذلك» ج ٣/ ١١٣٧، وينظر التبريزي ج ٨٣/٣، ومعاني الحماسة ص ١٥٢، واللسان مادة
سوف.

[١٢٧ / ب]

- ٥ - مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى لِلدُّهْرِ وَالِدُّهْرُ ذُو فُنُونٍ
أَي يَأْتِي بِمَا تُحِبُّ مَرَّةً وَيَأْتِي بِمَا تَكْرَهُ أُخْرَى فَهَذِهِ فُنُونُهُ.
- ٦ - وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرِ^(١) وَالْغِنَى كَالْعُدْمِ وَالْحَيُّ لِلْمَمْنُونِ^(٢)
وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرِ: أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْقُضِي وَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ١/ ١٩٠ بدون عزو.

الرواية:

البيان والتبيين ١/ ١٩٠.

٥ - ما لذة العيش....

٦ - والبسر للعسر والتغني للفقر والحي للمنون

•••

- ٤٠٩ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ^(٣).
١ - أَنْتَ^(٤) أَمْرُوؤُ إِمَّا أَتَمَمْتَكْ خَالِيًا فَخُنْتُ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلًا بِلا عِلْمٍ
وَأَتَمَمْتَكْ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: وَشَى وَاشِ يَعْبُدُ اللَّهُ بْنُ هَمَّامٍ إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ.

(١) المرزوقي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «واليسر كالعسر».

(٢) روى التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، بعد هذا البيت بيتين والبيتان ذكرهما أيضاً الجرجاني قبل هذا البيت وهما:

١- أَهْلَكُنْ طَمَعًا وَبَغِيَّةً غِذِي بِهِمْ وَذَا جُدُونِ

٢- وَأَهْلَ جَائِرٍ وَمَارِبٍ وَحِي لُفْمَانٍ وَالْبُقُونِ

(٣) في بقية النسخ: «وقال آخر»، ويهامش الفسوي «وهو عبد الله بن همام إسلامي»، التبريزي «قال آخر». وهو

عبد الله بن همام السلولي من بني مرة بن صمصمة من قيس عيلان وبنو مرة يعرفون بني سلول وسلول أهمهم وهي

بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة. وكان عبد الله مكيناً عند آل مروان وهو الذي بعث زيد بن معاوية على البيعة لابنه

معاوية ج ٣/ ٨٤. وينظر الشعر والشعراء ص ٦٥١، وكفى الشعراء ٢٩٠، وطبقات فحول الشعراء ص ٥٩٣

وص ص ٦٢٥، وسمط اللالي ج ٢/ ٦٨٣.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «وانت».

فَقَالَ إِنَّهُ هَجَاكَ. فَقَالَ زِيَادُ لِلرَّجُلِ فَأَجْمَعُ بَيْنَكُمَا قَالَ: نَعَمْ. فَبَعَثَ زِيَادُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ وَدَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتًا فَقَالَ زِيَادُ لِأَبْنِ هَمَامٍ: بَلِّغْنِي أَنَّكَ هَجَوْتَنِي. فَقَالَ: كَلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَا فَعَلْتُ، وَمَا أَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي وَأَخْرَجَ الرَّجُلَ، فَأَطْرَقَ ابْنُ هَمَامٍ هُنَيْهَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: أَنْتَ أَمَرُؤُ. أَعْجَبَ زِيَادُ بِجَوَابِهِ، وَأَقْصَى السَّاعِي وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ^(١).

٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ
التخريج:

البيتان في أمالي القاضي ج ٤٦/١ لعبد الله بن همام السلولي.
والبيتان في بهجة المجالس ج ٥٧٥/١ بدون عزو.

الرواية:

بهجة المجالس ٥٧٥/١.

٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي خَلَتْ بَيْنَا

٢١٠ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ الْمُرِّي^(٢). (من الطويل)

١ - قُلْتُ لِفُلَاقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرٍ وَاضِحَةٍ يَتَدَيَّ عِرْنَانُ وَادٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقَرْي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ غَائِطٌ وَاسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُنْخَفِضٌ. وَاضِحَةٌ مَا كَادَ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ وَاضِحَةٌ لِأَنَّهَا يَبْضَاءُ.

٢ - تَبَسَّمَ كَرَاهًا وَاسْتَبْنَتْ الَّذِي بِهِ مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

[١٢٨ / أ]

(١) ذكر التبريزي القصة في شرحه ج ٨٤/٣ - ٨٥، والفسوي الورقة ١٠٦ ب، والطبرسي ١١٥ أ، والمرزوقي ج ١١٤٠/٣، والقاشاني ١٥٧ أ.

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٠٣.

٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَغْرَاهُ الصَّدِيقُ^(١) بَدَا لَهُ بِأَرْضِ الْأَعَادِي بَعْضُ الْوَانِيهَا الرَّبِيدِ

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٢٢٧/٣ ضمن شعر شبيب بن البرصاء .

٤١١ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ^(٢) . (من الطويل)

١ - أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَا

٢ - سَلِيمٌ^(٣) دَوَاعِي الصُّدْرِ لَا بَاسِطاً أَذَى وَلَا مَانِعاً خَيْراً وَلَا قَاتِلاً هُجْراً^(٤)

دَوَاعِي الصُّدْرِ هَمَمُهُ . أَي لَا تَدْعُوهُ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ فَهِيَ سَلِيمَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

٣ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيماً مُكْرَماً أَدِيماً ظَرِيفاً عَاقِلاً مَا جِدْأَ حُرّاً^(٥)

٤ - إِذَا مَا بَدَتْ^(٦) مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَسِلاً لِزَلَّتِهِ عُذْراً

٥ - غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ^(٧) فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَأَ^(٨)

التخريج :

الآبيات في المختار من شعر بشار ص ١٩٢ لسالم بن وابصة .

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في أمالي القالي ج ٢٢٤/٢ لسالم بن وابصة .

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٢ لسالم بن وابصة .

(١) قال التبريزي : «ويروى أعياء الصديق» ج ٨٥/٣ ، وكذلك الطبرسي ١١٥ ب . وذكره «أعياء» بهامش المخطوط .

(٢) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٤٤ .

(٣) «سليم» هكذا بالرفع والنصب وفوقها (ص) .

(٤) المرزوقي «سليم» . . . ولا باسط ولا مانع . . . ولا قاتل» ، وقال : «ارتفع سليم لأنه خبر مبتدأ محذوف . . . ولك

أن تنصب سليم بما بعده فيكون في موضع الحال وما تبعه صفات وهو لا باسطاً أذى - ولا مانعاً خيراً ولا قاتلاً

هجرأ» ج ١١٤٣/٣ ، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٣ ، والطبرسي ١١٥ ب ، والرواية في بقية النسخ على النصب .

(٥) المرزوقي ، والفسيوي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمري ، لم يرووا هذا البيت .

(٦) «ما بدت» وكذلك الطبرسي ، أما في بقية النسخ فهي : «ما أنت» .

(٧) المرزوقي ، والقاشاني «سد حاجة» .

(٨) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٤ .

- الآيات ١ - ٢ - ٤ في مجموعة المعاني ص ٢٩ لسالم بن وابصة .
 البيت ٥ - في مجموعة المعاني ص ٦٨ لسالم بن وابصة .
 البيت ٣ - ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦ لسالم بن وابصة .
 البيت ٥ - في شروح سقط الزند ج ٣/١١٥٨ لسالم بن وابصة .
 البيت الأول في سمط اللالي ج ٢/٨٤٤ لسالم بن وابصة .

الرواية:

المختار من شعر بشار ١٩٢ .

٤ - ما أنت

مجموعة المعاني ص ٢٩ .

٤ - إذا ما أنت

شرح المضمون به على غير أهله ٣٦ .

٤ - إذا ما أنت

(من الطويل)

٤١٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

١ - وَكَمْ مِنْ لَيْثِيمٍ وَدَّ أَنِّي شَتَمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقْمُ
 الصَّابِ عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ. وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ عُصَارَةُ الصَّبْرِ. وَالْعَلَقْمُ شَجَرٌ
 مُرٌّ.

٢ - وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِيمِ تَكْرُمًا أَضْرُّ لَهُ^(٢) مِنْ شَتْمِهِ جِنَّةٌ يُشْتَمُّ

(١) التبريزي «وقال المؤمل بن أميل المحاربي» وكذلك الفسوي، والقاشاني وأصاف: «أحد بني جسر بن محارب من أهل الجزيرة نزل الكوفة» ١٥٧ ب. الجواليقي «وقال آخر - وهو المؤمل»، وفي بقية النسخ: «وقال آخر». والمؤمل: هو المؤمل بن أميل بن أسد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان. كوفي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وكان في دولة بني العباس شهر لأنه من الجند المرتقة وأنقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها مات حوالي سنة تسعين ومائة. وكان يقال له الباردة. مجسم الشعراء ٢٩٨، سمط اللالي ١/٥٥٤، الأغاني ج ١٩/١٤٧، تاريخ بغداد ١٣/١٧٧، الموشح ٢٦٨، فوات الوفيات ٤/١٧٦، خزانة الأدب ج ٨/٣٣٣.

(٢) أشار الفسوي إلى رواية «أضر به» وهذه الرواية لم يذكرها أحد.

يَقُولُ اللَّيْثُ يُطْلَبُ مُشَاتِمَةُ الْكِرَامِ . وَأَنْ يُقَالَ هُوَ قَرِيبُهُ ، فَإِذَا لَمْ يُجِبْهُ الْكَرِيمُ
بَقِيَ خَامِلًا ذَلِيلًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ سَبُّ فُلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يَجُوزُ أَنْ
يُسَابَهُ . تَكَرَّمًا نَصَبَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ (١) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية ص ٢٧٣ للمؤمل بن أميل المحاربي .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٨ للمؤمل المحاربي .

٤١٣ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُفْلَةَ الْمُرِّيُّ (٢) . (من الطويل)

١ - وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي نِيَابِهِ كَلَيْسَتِهِ (٣) يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقًا (٤)
أَرَادَ أَجَدُّ يَوْمًا وَأَخْلَقَ يَوْمًا . يَقُولُ كُنْ مُتَلَوِّنًا الدَّهْرَ . أَيْ خَالِقَ النَّاسِ
بِأَخْلَاقِهِمْ (٥) .

[١٢٨ / ب]

٢ - وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمْقَى فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا (٦)

(١) ينظر شرح المروزي ١١٤٥/٣ ، والتبريزي ٨٦/٣ ، والطبرسي ١١٥ ب .

(٢) قال التبريزي : « وقال عقيل بن علفة المري » ، ثم قال : « مرة بن عوف بن سعد بن بغض ويصحف بأبن علفة وعلفة نيمي ولم يعرف اسمه ونسبه » ج ٨٦/٣ ، وعقيل بن علفة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣٧ .

(٣) أشار الفسوي إلى رواية «كلاسه» ولم يشر إليها أحد .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٤٠ ب .

(٥) ينظر التنبيه السابق وشرح التبريزي ج ٨٦/٣ ، والفسوي ١٠٧ ب ، والطبرسي ١١٥ ب ، والقاساني ١٥٧ ب حيث نقل عن التنبيه .

(٦) «فكن مثل أحمقا» وتحتها «السماع» : فكن أنت .

و «فكن أنت أحمقا» هي رواية بقية النسخ ، ولكن الديلمي «فكن مثل أحمقا» وبجانبه «أنت» ٥٣ ب ، وقال الفسوي في شرحه : «ويروى فكن مثل أحمقا» ، والبيت في التنبيه ١٤٠ ب .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ١ / ٢٤٥ بدون عزو.
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٩ لعقيل بن علقمة .
والتذكرة السعدية ص ٢٧٤ لعقيل بن علقمة .
وهما في معجم الشعراء ص ١٦٥ لعقيل بن علقمة .
وفي مجالس ثعلب ج ٩ / ٤٣٤ لماجد الأسدي .
البيت الثاني في محاضرات الأدباء ج ١ / ٢٨٠ بدون عزو .

الرواية :

مجالس ثعلب ٩ / ٤٣٤ .
٢ - فكن . . . وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحقها .
محاضرات الأدباء ١ / ٢٨٠ .
٢ - فكن . . .

٤١٤ - وَقَالَ بَعْضُ الْفَزَارِيِّينَ^(١) . (من البسيط)

١ - أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرِمِهِ وَلَا أَلْقُبُهُ وَالسُّوءَةَ اللَّقْبَا^(٢)
نَصَبَ السُّوءَةَ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ أَيِ وَلَا أَلْقُبُهُ مَعَ السُّوءَةِ اللَّقْبَ أَيِ مُقْتَرِنًا
بِالسُّوءَةِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ هَذَا فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ . تَقُولُ قُمْتُ وَزَيْدًا أَيِ قُمْتُ
مُقْتَرِنًا مَعَهُ . وَمَنْ رَفَعَ فَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ أَيِ وَالسُّوءَةُ ذَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّقْبَا خَبَرًا
وَيَكُونَ مَصْدَرًا كَالْجَمْرِ .

(١) القاشاني «وقال بعض القرشيين - نسخة بعض الفزاريين» ١٥٧ ب ، وفي بقية النسخ : «بعض الفزاريين» .
(٢) القاشاني «ويروى السُّوءَةُ اللَّقْبُ ، التبريزي ٨٧/٣ ، والمرزوقي ١١٤٧/٣ ، وأبن جني في التنبيه ١٤٠ ب ،
والطبرسي ١١٥ ب ، ذكروا رواية النصب والرفع أيضاً ، وينظر الخزانة أيضاً ج ٩ / ١٤٠ - ١٤١ . الفسوي نقل عن
الديمري أن الأبيات بالرفع ١٠٧ ب . ولكن نسخة الديمري ٥٣ ب التي بين يدي هي بالنصب . ولعله اعتمد
على نسخة أخرى غير هذه ، وبهامش المخطوط «أبن جني يروى السُّوءَةُ اللَّقْبُ وإني وجدت ملاك الشيعة
الأدب وفيه تنظر وذلك أنه أراد وجده ملاك الشيعة الأدب كقوله : ظنته زيد منطلق إلا أنه حذف الضمير من
وجدته للضرورة» ، وينظر التنبيه ١٤٠ ب حيث ذكر البيت والشرح .

٢ - كَذَلِكَ أَذَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مِلَاكَ الشَّيْمَةِ الْأَدَبِي^(١)

التخريج:

البيتان في خزانة الأدب ج ٩/ ١٣٩ لبعض الفزاريين.

٤١٥ - وَقَالَ الْمَعْلُوطُ الْقُرَيْبِيُّ^(٢). (من الطويل)

١ - مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ فَقَئِرَ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ^(٣)

٢ - وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتْ وَجُدُودُ^(٤)

يُقَالُ حَظٌ وَأَحْظُ. وَجَمَعَ الْحَظُّ أَحَاطَ. وَكَانَ الْأَصْلُ أَحَاطَ يَحْظُ. وَالْجُدُودُ الْبُخُوتُ.

٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَنَهُ السَّيَادَةُ نَاشِئاً^(٥) فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ^(٦)

النَّاشِئُ تُجْمَعُ عَلَى نَشَاءٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَكَهْلًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي عَلَيْهِ

(١) البيت في التنبيه أيضا.

(٢) القاشاني «المعلوط القريني - نسخة رجل من بني قريع». آبن جني في التنبيه «المعلوط بن بدل القريني»، الفسوي «رجل من بني قريع - الشيخ: هو معلوط بن كنيف بن بدل إسلامي»، وفي بقية النسخ: «رجل من بني قريع». وفي الخزانة ج ٣/ ٢٢٠: «وهذه الأبيات لرجل من بني قريع بالتصغير وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم - كذا في حماسة أبي تمام وحماسة الأعلام - وفي حاشية صحاح الجوهري في مادة حظ هي للمعلوط السعدي وتروى لسويد بن خذاق العبدي - وكذا قال آبن بري في أماليه على الصحاح». ثم قال: «ثم رأيت في كتاب العباب في شرح أبيات الآداب تأليف حسن بن صالح العدوي اليمني قال البيت الشاهد للمخيل السعدي...»، وكلام البغدادي هذا يوهم بأن المعلوط القريني والمعلوط السعدي هما رجلان بينما هما واحد. وفي اللسان مادة حفظ، لسويد بن خذاق العبدي، ويروى للمعلوط بن بدل القريني، «والمعلوط بن بدل القريني شاعر إسلامي»، ينظر شرح أبيات مغني اللبيب ١/ ١١٤، وسمط اللآلئ ص ٤٣٤، وسويد بن خذاق تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ص ٣٨٦، وعن اشتقاق أسم المعلوط ينظر المبهج ص ٥٢.

(٣) الجرجاني «متى ما يرى الناس الفقير وجاره...».

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٨٨ بدون عزو.

(٥) المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والديمري «المرء أعينه المروءة».

(٦) «شديد» وفوقها «خ بعيد»، ويعيد هي رواية الجواليقي، والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

وَتَقْدِيرُهَا فَمَطْلَبُهَا عَلَيْهِ كَهْلًا وَمِثْلُهُ مِنْ تَقَدُّمِ حَالِ الْمَجْرُورِ عَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرَّدُ:
لَيْتَ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًّا^(١) إِلَيَّ حَبِيبًا أَنَّهُ لَحَبِيبٌ^(٢)
٤ - وَكَأَنَّ رَأَيْنَا^(٣) مِنْ غَنِيِّ مُذْمَمٍ وَصُعْلُوكٍ قَوْمٍ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ^(٤)

التخريج:

الآبيات في حماسة الششمري باب الأدب قافية الباء لرجل من بني قريع.
الآبيات في عيون الأخبار ٢٤٦/١ للمعلوط و ١ - ٢ في عيون الأخبار ١٨٩/٣ للمعلوط.
البيتان ١ - ٢ في حماسة البحرني ص ٢٤٥ بدون عزو.
البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ٢/٧٦٦ بدون عزو.
الآبيات ١ - ٢ - ٤ في ديوان حاتم ص ٢٩٦، د. عادل سليمان (ضمن مما نسب لحاتم وغيره).
الآبيات في مجموعة المعاني ص ١٢٨ لرجل من بني قريع.
الآبيات ١ - ٢ - ٤ في بهجة المجالس ١٨٩/١ لرجل من بني قريع أو للمعلوط وقيل إنها لحاتم الطائي.
البيت ٤ - في محاضرات الأدباء ج ٢/٥١٤ لرجل من بني قريع.
الآبيات بالتذكرة السعدية ٢٧٤ للمعلوط القريعي.
الآبيات في خزانة الأدب ج ٣/٢١٩ وسبق القول بنسبها.
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٢/٩١٩ مادة حفظ وسبق القول بنسبها.

الرواية:

- عيون الأخبار ١/٢٤٦.
١ - فقيراً....
٤ - فكم قد رأينا....
وج ٣/١٨٩.
٢ - ولكن حفظ....
مجموعة المعاني ١٢٨.
الخزانة ٣/٢١٩.
٣ - إذا المرء أعيته المروءة....
٣ - إذا المرء أعيته المروءة....

(١) النص في التنبيه ١٤١ أ، وينظر الفسوي ١٠٦ أ، والبيت منسوب لقيس بن ذريح وكثير وعروة بن حزام - ينظر الكامل للمبرد ٧٨٩/٢، وسط اللاليء ص ٤٠٠.
(٢) الفسوي في شرحه «ويرى قد رأينا».

٤١٦ - وَقَالَ آخِرُ - عَدِيٍّ^(١). (من الطويل)

١ - أَضَحَّتْ^(٢) أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِمًا بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ^(٣)
[١٢٩ / أ]

أَي يَغْشَيْنَ مِنِّي عَالِمًا ثُمَّ حَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ . كَمَا تَقُولُ لَيْنَ لَقَيْتَ فُلَانًا لَنَلْقَيْنُ
الْأَسَدَ . أَي مِنْهُ^(٤) .

٢ - جَدِيرٌ^(٥) بِأَنْ لَا أَسْتَكِينَ وَلَا أَرَى إِذَا الْأَمْرُ وَلَّى مُذْبِرًا أَتَبَلَّدُ
٣ - وَإِنَّكَ^(٦) لَا تَذَرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ^(٧)
٤ - عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ عُدُ
٥ - وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ^(٨) زَاجِرٌ وَلِلْجِلْمِ أَبْقَى لِلرُّجَالِ وَأَعْوَدُ

يُرَوِّى لِذِي الْجَهْلِ . يَقُولُ التَّعَاوُنُ عَلَى رَدِّ الْجَاهِلِ عَنْ جَهْلِهِ يَزْجُرُهُ .

(١) هذه الحماسية من خمسة أبيات وذلك في المخطوط، وعند الديمرتي والفسوي، أما في بقية النسخ فهي من حماسيتين منفصلتين الأولى من بيتين والثانية من ثلاثة أبيات . الذي دعا لهذا الخلط هو أنهما من وزن وروي واحد ولكن تسلسل المعنى لا يتفق بين القطعتين ونسبة الأبيات كالتالي : التبريزي، والجرجاني «وقال آخر» في القطعتين، وكذلك القاشاني، المرزوقي، والطبرسي، بالأولى «وقال بعضهم»، وفي الثانية «وقال آخر»، الفسوي «وقال بعضهم» والقطعتان قطعة واحدة عنده . ثم قال : «قال الشيخ» تروى هذه الأبيات لأبي اللحام التغلبي وهو جاهلي ١٠٧ ب، الديمرتي «وقال أيضاً»، وعلى هذا تكون «لرجل من بني قريع» كما نسب السابقة، الجواليقي في الأولى «وقال آخر»، وفي الثانية «وقال آخر - عدي بن زيد» لعله عدي بن زيد العبدي المترجم في الشعر والشعراء ٢٢٥، ومعجم الشعراء ٨٢، والخزانة ٣٨١/١، أما أبو اللحام فقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٥١٣ ضمن المغمورين .

(٢) المرزوقي «وأضحت» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٤١ أ (الأوراق مضطربة فتكون ١٤١ أ - ٩٩ ب مكملتين لبعضهما) .

(٤) النص في التنبيه ٩٩ ب .

(٥) «جدير» هكذا وتحتها «جدير» وكذلك الفسوي .

(٦) الفسوي، والجواليقي بغداد «فإنك» .

(٧) البيت في التنبيه ٩٩ ب .

(٨) الجرجاني «عن الظلم - ويروى عن الجهل»، الفسوي «لذي الجهل»، وبهامشه «عن الظلم زاجر»، القاشاني «عن الظلم»، وفي بقية النسخ : «لذي الجهل» .

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة الششمري باب الأدب قافية الدال بدون عزو.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ بالذاكرة السعدية ص ٢٧٥ لعدي بن زيد العبادي .

٤١٧ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - هَيْكًا^(٢) وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
- ٢ - فَمَا حَسَنَ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٢٧٥ بدون عزو.
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٥٦ لمضرس بن ربيع .

(وَقَالَ مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ)^(٣) :

- ١ - سَأَعْقِلُهَا وَتَحْمِلُهَا غَنِيٌّ وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا
- ٢ - أَعُوذُ بِمِثْلِهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا نَائِبُ الْحَدَثَانِ نَابَا
- ٣ - سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيَا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا^(٤)

(١) وكذلك الفسوي ، القاشاني «وقال مضرس بن ربيع - نسخة وقال آخر نسخة وقال العباس بن مرداس - ويروى لمضرس بن ربيع» ١٥٨ أ . الديمرتي «العباس بن مرداس» ، وفي بقية النسخ : «وقال آخر» .

ومضرس هو : مضرس بن ربيع بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعم بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي . وهو شاعر محسن متمكن - له خبر مع الفرزدق . المؤلف والمختلف ص ١٩١ ، معجم الشعراء ٣٠٧ ، العمدة ٧٩/١ ، الفهرست ص ٢٢٥ ، سمط اللالك ٨٥٩ ، خزانة الأدب ج ٥ ص ٢٢ وعده صاحب الخزانة جاهلياً وهو وهم منه . وعن اشتقاق اسمه ينظر الفسوي ١١٣ ب . أما العباس بن مرداس فقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٥٠ .

(٢) «هيك» وبجانبها «ه» وإياك» وإياك هي رواية بقية النسخ .

(٣) هذا وهم من النساخ هكذا بالمخطوط وعند الجواليقي ، والقاشاني وسبب الوهم أن الحماسية التالية نسبها بعضهم للعباس بن مرداس أو لمعوذ الحكماء - معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وسمي معوذ الحكماء لقوله هذه الآيات ، ينظر شرح التبريزي ج ٣/٨٩ . ومعوذ الحكماء هو عم لييد بن ربيعة صاحب الحماسية المرقمة ٣٦٣ ، تنظر ترجمته في : معجم الشعراء ٣١٠ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٢ و ٢٨٥ .

٤١٨ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ^(١). (من الوافر)

١ - تَرَى الرَّجُلَ النَحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدُ مَزِيرٍ^(٢)
مَنْ رَوَى أَسَدُ يَزِيرٍ فَلَيْسَ بِحَيٍّ لِأَنَّ تَشْبِيهَهُ لَهُ بِالْأَسَدِ لَا فَائِدَةَ لِذِكْرِ الزُّيْرِ
مَعَهُ. إِذْ لَا يَدُومُ عَلَى حَالَتِهِ هَذِهِ. وَمَنْ رَوَى مَزِيرٌ بِالرَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ: قَوِيٌّ، آبَنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وبالزاي الماضي: النَّدْبُ ومنه.

[١٢٩ / ب]

فَإِنَّ الْأَقْصَرَيْنِ أَمَّا زَرَهُ^(٣). وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَزِيرُ الْقَائِلُ يُقَالُ مَزَرَ مَزَارَةً.
٢ - وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ قَتَبَتِلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
الطَّرِيرُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ. ومنه سِنَانُ طَرِيرٍ أَيْ مُرَهَفٌ مُحَدَّدٌ.

(١) وكذلك المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وفي التنبيه، والديمرتي، والقاشاني، والفسوي؛ وأضاف الفسوي: «وتروى لكثير»، التبريزي «وقال العباس بن مرداس - وقال أبو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معمود الحكماء الكلابي وإنما سمي معمود الحكماء لقوله (وذكر الأبيات السابقة)»، التبريزي ج ٨٩/٣، وكذلك الجواليقي، والقاشاني في شرحه: «لمعوم الحكماء» وقد ذكرت وهم البعض في عدد الأبيات التي سمي بها معاوية بن مالك معمود الحكماء ورأينا أن الحماسية تنسب للعباس بن مرداس أو لمعوم الحكماء أو لكثير وسنرى أنها تنسب للمتلمس، وفي سبط اللآلي ١٩٠/١ ذكر الخلاف حول نسبة الحماسية ورجع أنها لمعوم الحكماء. ثم إن الفسوي ذكر قصة الأبيات وهي: «أن كثيراً دخل على معاوية وكان قد سمع به فلما رآه أزدردته دقة عيناه فقال تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال له يا أمير المؤمنين ليس الرجال يجزر يقتسم إنما الرجل بأصغره قلبه ولسانه ثم أنشد يقول هذه الأبيات - فادعى قوم أنها لكثير، وقال آخرون لعباس وإنما تمثل بها كثير» الفسوي ١٠٨ ب. والقصة في أمالي القالي ٤٧/١، والقصة في شرح شواهد المغني ٦٧/١، وكثير سنأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٣.

(٢) «مزير» وفوقها «ص يزير». المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني «مزير - يزير»، وكذلك الطبرسي. أما الجواليقي والديمرتي فهي «مزير»، ثم إن التبريزي ذكر رواية ثالثة وهي «مريز»، وقال: «أي قوي القلب» ٨٩/٣. والبيت في التنبيه ٩٩ ب، وقال: «رويت هذا البيت عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن آبن الأعرابي. أظن ذلك - مزير هكذا بالميم غير أن الذي رواه أبو تمام أسد مزير وقياسه في العربية أنه على تخفيف الهزمة... وأصله يزئر فقلل الكسرة إلى الزاي تشبيهاً لها بباب يبيع ثم أبدل الهزمة ياء... ويزير عندي كالتصحيف وليس يحضرني الآن كيف رواه أبو إسحق وأخلق به أن يكون عنده مزير بالميم».

(٣) هذا جزء من بيت وتماحه:

ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طوالاً فإن الأقصرين أمازره
والبيت في اللسان مادة مزر. وفي التنبيه ٩٩ ب، والنص الذي ذكره الشارح هنا هو في التنبيه ٩٩ ب.

٣ - فَمَا عِظَمَ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

٤ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا^(١) وَلَمْ تَطُلْ الْبُرَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

٥ - بَغَاثُ^(٢) الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصُّفْرِ مِثْلَاتٌ نَزُورُ

بَغَاثُ الطَّيْرِ مَا لَا يَصِيدُ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةً. وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى بَغَثَانٍ، قَالَ يُونُسُ
طَائِرٌ أَبْعَثْ إِلَى الْغُبَرَةِ كُلُّونِ الرَّحْمَةِ وَلَهَا فِرَاحٌ كَثِيرَةٌ وَيَبُضُّ. (مِثْلَاتٌ)^(٣) تَهْلِكُ
أَوْلَادُهَا.

٦ - لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَفْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

٧ - يُصَرِّفُهُ الضُّبِيُّ^(٤) بِكُلِّ وَجْهِ^(٥) وَيَخْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

٨ - وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي^(٦) فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

الْوَلِيدَةُ: الْأُمَةُ الرَّاعِيَّةُ. وَهَرَاوَى جَمْعُ هِرَاوَةٍ وَهِيَ الْعَصَا. هَرَوْتُهُ ضَرَبْتُهُ.

٩ - فَإِنْ أَكَّ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرٌ^(٧)

إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ فِي الشَّرَارِ: يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ.

التخريج:

الآيات في ديوان كثير ص ٥٢٩ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
البيت الثاني في صلة ديوان المتلمس ص ٢٨٦ (ضمن الشعر المنسوب للشاعر مما لم يرد في
مخطوطة الديوان).

الآيات في كتاب العصا ص ٧٦ د. حسن عباس، للعباس بن مرداس.

(١) الجرجاني «أعظمها جسمًا».

(٢) «بغاث» هكذا بضم الباء وفتحها وكسرهما وهي بتثنية الباء ينظر اللسان بغث.

(٣) «مِثْلَاتٌ» بالتاء المربوطة والصواب (مِثْلَاتٌ) بالتاء المفتوحة ينظر اللسان مادة قلت.

(٤) الجواليقي «يصرفه الصغير».

(٥) المرزوقي، والفسوي والديمرتي «لكل وجه».

(٦) «بالهراوى» هكذا بكسر الهاء وكذلك التبريزي. وفي بقية النسخ: «الهراوى» بفتح الهاء، وفي اللسان «الهراوة».

العصا والجمع هَرَاوَى بفتح الهاء على القياس مادة هرا.

(٧) الآيات بتقديم وتأخير في النسخ.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٦٧ لكثير ثم ذكر قصته مع عبد الملك بن مروان.
الآيات الستة الأولى في أمالي القالي ج ١/٤٦ لكثير وذكر القصة السالفة.
الآيات بالتذكرة السعدية ٢٧٦ للعباس بن مرداس.
البيت الأول في سمط اللآلي ١/١٩٠، وذكر الخلاف حول نسبته ورجح أنه لمعود الحكماء.
البيتان ١ - ٢ في مجالس ثعلب ٣/١٣٤ بدون نسبة.
البيت الأول في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١٥ بدون عزو.
البيت الأول في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٧٣ بدون عزو.
البيت ٥ - في الموازنة ج ١/٤٦ بدون عزو.
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ لكثير.
البيت الخامس في الموشح ٢٨٥ بدون عزو.
البيتان ٥ - ٩ في معجم الشعراء ص ٣١٠ لمعود الحكماء.
البيت ٥ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٦٧ للعباس بن مرداس.
البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤١٩٢ مادة مزر للعباس بن مرداس.
البيت ٥ - في اللسان ٦/٤٣٩٤ مادة نزر لكثير.
وهو في اللسان أيضاً ٥/٣٧١٦ مادة قلت لكثير.
البيت الثاني في اللسان ج ٤/٢٦٥٤ مادة طرر للعباس بن مرداس وقيل للمتلمس.
البيت ٥ - في اللسان ج ١/٣١٨ مادة بغث للعباس بن مرداس.

الرواية:

- ديوان كثير ص ٥٢٩ - ٥٣٠.
٤ - بغاث الطير أطولها رقاباً...
٥ - خشاش الطير أكثرها فراخاً...
٦ - وقد عظم البعير بغير لب...
٨ - ينوخ ثم يضرب بالهراوى
شرح شواهد المغني ١/٦٧.
٣ - فما عظم الرجال لهم بزين
ولكن زينها كرم وخير
٤ - بغاث الطير...
٦ - وقد عظم...
٨ - فيركب ثم يضرب بالهراوى
٧ - يجره الصبي بكل سهب
مجالس ثعلب ٣/١٣٤.

- ١ - ترى الرجل الضعيف فتزدريه
المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ .
٢ - الطير إذا تراه .
معجم الشعراء ص ٣١٠ .
٥ - وأم الباز مقلات نزور .
٩ - فإن أك في عدادكم قليلاً فإنني في عدوكم كثير
اللسان مادة مزور .
١ - وفي أثوابه رجل مزير .
ويروى أسد .

٤١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .
(من الطويل)
١ - أَعَاذَلْ مَا عُدْرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عُدْرٍ^(٢)
لِدَاتُ جَمْعُ لِدَةٍ وَهِيَ اللَّذِي وَلَدَ مَعَهُ . فَهُمَا فِي السَّنِّ سَوَاءٌ .
[١٣٠ / أ]

- ٢ - رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهَوَ لَا يَذْرِي
٣ - مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرْوُحٍ وَنَعْتِدِي بِلَا أَهْبَةِ الثَّأْوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ
نَصَبَ مُقِيمِينَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَخَا الدُّنْيَا . وَأَهْبَةُ الثَّأْوِي هُوَ أَنْ يَتَزَوَّدَ لِلْأَبْدِ
وَالْخُلُودِ . يَقُولُ : لَسْنَا كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنَا لَا نَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَلَا نَأْمَنُ الْفَنَاءَ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الأدب قافية الراء بدون عزو .

(١) المرزوقي ، والتبريزي ، والديمري «وقال بعضهم» .
ولم أقف على اسمه ، وقال الفسوي عنه : «إسلامي» ويبدو ذلك من معنى الآيات .
(٢) «من عذره» ويجانبه «وعمره» وهذه رواية بقية النسخ ، وقال الفسوي : «ويروى عذري»

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٦٧ لكثير ثم ذكر قصته مع عبد الملك بن مروان.
الآيات الستة الأولى في أمالي القالي ج ١/٤٦ لكثير وذكر القصة السالفة.
الآيات بالتذكرة السعدية ٢٧٦ للعباس بن مرداس.
البيت الأول في سمط اللآلي ١٩٠/١، وذكر الخلاف حول نسبته ورجح أنه لمعود الحكماء.
البيتان ١ - ٢ في مجالس ثعلب ١٣٤/٣ بدون نسبة.
البيت الأول في الأشباه والنظائر للخالدين ١١٥/١ بدون عزو.
البيت الأول في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٧٣ بدون عزو.
البيت ٥ - في الموازنة ج ١/٤٦ بدون عزو.
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ لكثير.
البيت الخامس في الموشح ٢٨٥ بدون عزو.
البيتان ٥ - ٩ في معجم الشعراء ص ٣١٠ لمعود الحكماء.
البيت ٥ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٦٧ للعباس بن مرداس.
البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤١٩٢ مادة مزر للعباس بن مرداس.
البيت ٥ - في اللسان ٤/٣٩٤ مادة نزر لكثير.
وهو في اللسان أيضاً ٥/٣٧١٦ مادة قلت لكثير.
البيت الثاني في اللسان ج ٤/٢٦٥٤ مادة طرر للعباس بن مرداس وقيل للمتلمس.
البيت ٥ - في اللسان ج ١/٣١٨ مادة بغث للعباس بن مرداس.

الرواية:

- ديوان كثير ص ٥٢٩ - ٥٣٠.
٤ - بغاث الطير أطولها رقاباً...
٥ - خشاش الطير أكثرها فراخاً...
٦ - وقد عظم البعير بغير لب...
٨ - ينوخ ثم يضرب بالهراوى
شرح شواهد المغني ١/٦٧.
٣ - فما عظم الرجال لهم بزين
ولكن زينها كرم وخير
٤ - بغاث الطير...
٦ - وقد عظم...
٨ - فيركب ثم يضرب بالهراوى
٧ - يجرره الصبي بكل سهب
مجالس ثعلب ١٣٤/٣.

٣ - وَإِمَّا كِرَامٌ مُّغْسَرُونَ عَذْرَتُهُمْ وَإِمَّا لِسَامٌ فَأَذْكَرْتُ^(١) حَيَاتِيَا

٤ - وَعِزُّيَ أَبْقَى مَا أَذْخَرْتُ ذَخِيرَةَ وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطَيِّ رِدَائِيَا^(٢)

أَطْوِيهِ أَيُ أَجُوعٌ وَأَصْبِرُ عَلَى الْجُوعِ . آيُنُ جُنِي : ذَخِيرَةُ حَالٍ مُّوَكَّدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَذْخَرْتُ قَدْ أَغْنَى عَنْ قَوْلِهِ ذَخِيرَةَ ، وَلَا يَخْسُنُ نَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ لِانْقِلَابِ الْمَعْنَى . أَلَا تَرَاهُ يَصِيرُ كَأَنَّهُ قَالَ : وَعِزُّيَ أَبْقَى الْأَشْيَاءِ ذَخِيرَةَ ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا . وَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْغَرَضُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ عِرْضُهُ بَاقِي الذَّخِيرَةِ . أَيُ لَهُ ذَخِيرَةُ يَسْتَبْقِيهَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ عِرْضُهُ لَهُ ذَخِيرَةُ بَاقِيَةٍ فَالْنَّاصِبُ لَهُ أَذْخَرْتُ^(٣) .

التخريج :

الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٢ لمنظور بن سحيم الفقعسي الكوفي .
الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٨٣١/٢ لمنظور بن سحيم الفقعسي .
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ٤٢٤/١ لمنظور بن سحيم .

الرواية :

معجم الشعراء ٢٨٢ .

٣ - فأذخرت حياتيا .

شرح شواهد المغني ٨٣١/٢ .

٣ - فأذخرت حياتيا .

= عندهم والعرب تقول : هذا ذو زيد يريدون هذا زيد وهذا من إضافة المسمى إلى الاسم . . . ويروى من ذو عندهم ويكون ذو بمعنى الذي وعندهم في صلتهم وذو هذه طائفة ج ١١٥٩/٣ ، وينظر شرح التبريزي ٩١/٣ ، حيث نقل عن المرزوقي وكذلك الطبرسي والفسوي أشار إلى رواية «من ذو» ١٠٩ أ . وينظر القاشاني ١٥٩ أ .
(١) الجرجاني «فأذخرت» وهذه أشار إليها الفسوي بهامشه .
(٢) الجرجاني ، لم يرو هذا البيت . والبيت في منظور المنظوم ٢١٦ ، وفي التنبيه ١٠٠ أ . وروايته في منشور المنظوم ٢١٦ .
وللعرب أبقي ما أذخرت ذخيرة . . .
(٣) النص من التنبيه ١٠٠ أ .

٤٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

- ١ - لَا تَعْرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَى شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
- ٢ - وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مِلَّمَهُ أَلَمْتُ وَنَازِلُ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ
- ٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ^(٢) فَإِنَّهُ أَخْوَكُ وَلَا تَذِرِي لَعْلَكَ سَائِلُهُ^(٣)

التخريج :

الآيات في شعراء أمويون ج ٢٢٢/١ لعبيد بن أيوب العنبري من قصيدة طويلة.
والآيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٧ بدون عزو.
عجز البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١٩٤/١ بدون عزو.

٤٢١ - وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ سَحِيمٍ الْفُقَعِيِّ^(٤). أَنشَدَهُ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ. (من الطويل)

- ١ - وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقَرْيَ أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأَبْكِي الْبَوَاكِيا
- ٢ - فَلِأَمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِنْ دُو عِنْدَهُمْ^(٥) مَا كَفَانِيَا

(١) المرزوقي، والتبريزي «وقال بعضهم»، وكذلك الفسوي ولكنه أضاف: «قال الشيخ هي لعبيد بن أيوب العنبري كان في زمن الرشيد» ١٠٨ ب. والآيات في شعراء أمويون ج ٢٢٢/١ لعبيد بن أيوب العنبري. وعبيد بن أيوب العنبري هو من بني عمرو بن تميم وكان جنى جناية فطلبه السلطان وأباح دمه فهرب في مجاهل الأرض وأبعد لشدة الخوف وكان يخبر في شعره أنه يرافق الغول والسحابة وبيات الذئب والأفاعي ويأكل مع الظباء والوحش». الشعر والشعراء ٧٨٤، خزائن الأدب ١٤٩/٧، شرح الفسوي السابق.

(٢) التبريزي، والجواليقي «المولى الكريم»، وكذلك الفسوي وبهامشه: «المرء معاً».

(٣) المرزوقي، والديمري، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٤) الديمري «أنشد ابن الأعرابي لمنصور بن سحيم الفقعسي» ٥٤ ب. الجرجاني «منظور بن سعيد الفقعسي» وأعتقد أن سعيد تصحيف سحيم، الفسوي «أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي لمنظور بن سحيم الفقعسي»، وفي نسخة الشيخ: «قال المنظور بن سحيم الفقعسي إسلامي» ١٠٩ أ. ومنظور هو منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة ابن الأشتر - بن حيو بن فقمس الأسدي. معجم الشعراء ٢٨٢، الإصابة ٣١٥/٦، الترجمة ٨٤٦٣، شرح شواهد المفني ج ٢/٨٣١.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٢، شرح الفسوي ١٠٩ أ.

(٥) المرزوقي، والفسوي والقاشاني، والديمري «من ذي عندهم»، وقال المرزوقي: «وقوله من ذي عندهم - أراد من =

٤٢٣ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ (خ - آخر) (١).

١ - وَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَاتْرُكْهَا وَفِي بَطْنِي (٢) أَنْطَوَاءُ أَنْطَوَاءُ: جَوْعٌ. أَيِ أَتْرُكُ الطَّعَامَ وَفِي جَوْعٍ إِذَا كَانَ يُزْرِي بِي.

٢ - فَلَا وَأَيْنِكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ (٣)

٣ - يَعْيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ (٤) وَمِثْلُهُ:

وَلَقَدْ أُبْتُ عَلَى الطُّورِ وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ (٥)

التخريج:

البيتان الثاني والثالث في ديوان أبي تمام ج ٢٩٦/٤ في باب الهجاء.

والبيتان في الموازنة ج ٩٧/١ لأبي تمام.

والبيتان الثاني والثالث في مجموعة المعاني ص ٢٨ لأبي تمام وقال: «وجدتها في مجموع شعره وقد أورد منها بيتين في حماسته».

والبيتان ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٥٩١/٢ لحبيب بن أوس أيضاً.

(١) المرزوقي والفسوي «وقال بعضهم»، وفي بقية النسخ: «وقال آخر»، وبهامش الفسوي: «قال الشيخ» الأبيات لأبي تمام. والبيتان الثاني والثالث في ديوان أبي تمام ج ٢٩٦/٤ من قصيدة عدتها تسعة أبيات والبيتان الثاني والثالث في الموازنة ج ٩٧/١ ونسبهما لأبي تمام وقال: «إن البيتين أخذهما أبو تمام من قول النظار بن هاشم الأسدي وهو:

يَعُفُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا وَيَبْقَى نَبَاتُ الْعُودِ مَا يَبْقَى اللَّحَاءُ
وَمَا فِي أَنْ يَعْيشَ الْمَرْءُ خَيْرٌ إِذَا مَا الْمَرْءُ زَايَلَهُ الْحَيَاءُ

وفي مجموعة المعاني ص ٢٨ قال: «وقال - أبو تمام - وجدتها في مجموع شعره وقد أورد منها بيتين في حماسته: (ذكر ثلاثة أبيات)، ثم إن البيتين الثاني والثالث معها بيت آخر في بهجة المجالس لأبي تمام، والبيتان الأول والثاني في المؤلف والمختلف ص ٧٢ ونسبهما لجميل ابن المعلّى وكذلك عنه صاحب الخزائنة ج ٣٩٨/١. وجميل بن المعلّى هو أحد بني عميرة بن جؤبة بن لؤذان بن ثعلبة وهو شاعر فارس المؤلف والخزائنة السابقين.

(٢) الفسوي «وفي البطن».

(٣) البيت في مشور المنظوم ٢١٦ بدون عزو وروايته فيه: «ولعمريك ما في العيش خير...».

(٤) المرزوقي والديمرتي والطبرسي لم يرووا هذا البيت.

(٥) البيت ذكره المرزوقي ١١٦٢/٣، والتبريزي ٩٣/٣، والديمرتي ٥٥ أ، والبيت في اللسان أيضاً مادة ظلل لعزة وهو في ديوانه ص ١١٩.

[١٣٠ / ب]

- ١ - وَتَرَبَّ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ يَقْتَاتُ لَحْمِي وَمَا يَشْفِيهِ^(٢) مِنْ قَرَمِ
النَّيْرَبِ: النَّيْمَةُ. أَرَادَ ذِي نَيْرَبٍ. (ك) رَحِمِ^(٣) وَالْقَرَمُ الشَّهْوَةُ إِلَى مَا يَطْعَمُ.
- ٢ - دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقَلَمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ
أَي أَزَلْتُ عَدَاوَتَهُ بِلَا خُشُونَةٍ. وَأَرَادَ بِالْجَلَمِ الْجَلَمَيْنِ فَكَتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا.
- ٣ - بِالْحَزَمِ وَالْخَيْرِ^(٤) أَسَدِيهِ وَالْحَمَةِ تَقْوَى الْإِلَهَ وَمَا لَمْ يَرَعْ مِنْ رَحِمِ^(٥)
- ٤ - فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ عَنِّي مُوتَرَةً تَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَبِمٍ^(٦)
أَي أَصْلَحَهُ فَصَارَ يُقَاتِلُ عَنِّي، وَتَرْمِي عَدُوِّي وَيَنْصُرُنِي.
- ٥ - إِنَّ مِنَ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْجِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ
الْجِلْمُ مَعَ الْعَجْزِ ذُلٌّ وَمَعَ الْقُدْرَةِ كَرَمٌ. وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ:
- جَهُولٌ إِذَا أُرَى التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أُرَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ^(٧)

التخريج:

الآبيات في التذكرة السعدية ص ٢٧٨ لسالم بن وابصة.
البيت الثاني في اللسان ج ١/٦٦٧ مادة جلم لسالم بن وابصة.

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٤٤ وله أيضاً ٤١١.

(٢) الجواليقي والتبريزي والطبرسي «ولا يشفيه».

(٣) لم يشر أحد لهذه الرواية.

(٤) الفسوي «بالحزم والحلم»، وبهامشه: «والخير معاً» ١٠٩ أ.

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٦) «مُكْتَبِمٌ» هكذا يفتح التاء الثانية وكسرها ليكون أسم مفعول وأسم فاعل، وفي بقية النسخ: «مُكْتَبِمٌ» بكسر التاء الثانية أسم فاعل.

(٧) ذكر المرزوقي ١١٦٢/٣، والجواليقي ٣٣٩، والفسوي ١٠٩ ب، والقاشاني ١٥٩ ب هذا البيت.

٤٢٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي^(٢) لَأَسْتَفْنِي فَمَا أَبْطَرُ الْغَنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَنِي قَرْضِي^(٣)
مَنْ رَوَاهُ عَرْضِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالْمَعْنَى يَقُولُ مَنْ أَرَادَ هِجَايَ أُعْطِيَتْهُ مَا لِي أَقْبَى
بِهِ عَرْضِي وَمَنْ رَوَاهُ يَفْتَحُهَا فَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْدًا مِنَ الْمَالِ.

٢ - وَأَعِيسِرُ أَخِيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي فَأَذْرِكُ^(٤) مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعِي عَرْضِي

٣ - وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرْضٍ وَلَا فَرْضٍ
يَعْنِي الْعُسْرَةَ. يَقُولُ مَا كَلَّفْتُ أَحَدًا إِزَالَتَهَا وَلَمْ يَزِلْهَا أَخُو ثِقَةٍ بِذَيْنِ وَلَا هِبَةٍ أَيْ
مَا شَكَّوْتُ إِلَى أَحَدٍ حَالِي.

٤ - وَلَكِنَّهُ سَبَبُ الْإِلَهِ وَرِخْلَتِي وَشَدْيِ حَيَازِيمِ الْمَطِيَّةِ بِالْعَرْضِ^(٥)

(١) وكذا في بقية النسخ، إلا أن الفسوي أضاف: «وهو الحكم بن عبد»، قال القاشاني: قال البيهقي هذا الشعر للحكم بن عبد بن خالد بن كلثوم هو عبد الله بن عبد الغاضري والأبيات في مجلة المورد العدد الثالث ١٣٩٦ - ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٩ للحكم بن عبد - حيث جمع شعره - محمد نايف الدليمي - والأبيات في الأغاني ١٥٨/٢ للحكم بن عبد، وفي أمالي الفالي ٢٦٠/٢ للحكم بن عبد، والحماسية عند الديلمي في باب المراثي وذلك لاضطراب الأوراق والحكم: هو الحكم بن عبد الأسد بن الغاضري الأعرج وكان شاعراً خبيثاً وكانت له عكازة يمشي عليها وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازته فقضاها فرقا من لسانه وكان في أول دولة بني مروان. المؤلف والمختلف ص ١٦١، الأغاني ١٤٩/٢، أمالي الفالي ٢٦٠/٢، سمط اللالي ٨٩٩/٢، فوات الوفيات ٣٩٠/١، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٤، وشرح التبريزي ج ١١٠/٣، والفسوي ١١٥ ب، والطبرسي ١٢١ في شرح الحماسة المرقمة ٤٥٠، والفسوي أيضاً ١٥٩ ب في الحماسة ٦٧٠، ولأبيات خبر ذكره الفالي في الأمالي ٢٦٠/٢، والأصفهاني في الأغاني ١٥٨/٢ وهو: أن الشعراء اجتمعوا بباب الحجاج وفيهم الحكم بن عبد الأسد فقالوا أصلح الله الأمير إنما شعر هذا في الفار وما أشبهه قال ما يقول هؤلاء يا ابن عبد؟ قال اسمع أيها الأمير قال هات فأنشده (الأبيات).

(٢) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديلمي «إني».

(٣) «قرضي» وفوقها «وعرضي»، التبريزي «قرضي» وقال: «ويروي على مبتنى عرضي». وفي بقية النسخ: «قرضي».

(٤) التبريزي والطبرسي «وأذرك».

(٥) البيت في التنبيه ١٠٠ أ وقال: «المطية هنا جنس ألا ترى أنه لم يضع يده على مطية واحدة معينة وإنما أراد أنه لا يزال يعمل المطايا فوضع الواحد المراد به الجنس موضع البعض...» وقريب من هذا شرح التبريزي ج ٩٤/٣ وبعضه بهامش المخطوط.

الْحَيَازِيمُ: الْأَوْسَاطُ، الْوَاحِدُ حَيَزُومٌ. وَالْغَرَضُ حِزَامُ الرَّحْلِ.

- ٥ - وَأَبْذُلُ مَغْرُوفِي وَتَصَفُّوْا خَلِيقَتِي إِذَا كَدَّرْتُ^(١) أَخْلَاقُ كُلِّ فِتْنٍ مَحْضٍ^(٢)
 ٦ - وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْئَتِي صُرُوفُ لِيَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْصِ^(٣)
 ٧ - وَأَسْتَنْقِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَيْعُ عَنِ الدُّخْصِ
 ٨ - وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوَدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَخْنِي الضُّلُوعُ عَلَى بُغْضِي
 ٩ - وَيَغْمُرُهُ حِلْمِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تَبْرِي الْعَظَمِ مِنْ كَلِمٍ مَضٍّ^(٤)
- [١٣١ / ب]

- ١٠ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْأَمْرُ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يُقْضَى^(٥)
 ١١ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ وَلَا الْبُخْلُ فَاعْلَمَ مِنْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي^(٦)

التخريج:

الأبيات في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٣٩٦ / ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٨ (ضمن شعر الحكم بن عبدل - الذي نشره محمد نايف الديلمي).
 الأبيات في أمالي القالي ج ٢ / ٢٦٠ للحكم بن عبدل ويذكر القصة كما أشرت.
 الأبيات ١ - ٢ - ١١ في الأغاني ج ٢ / ١٥٨ للحكم بن عبدل ويذكر القصة أيضاً.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٨ بالتذكرة السعدية ص ٢٨٠ لبعض بني أسد.

الرواية:

مجلة المورد ص ١٠٩.

- ١ - ميسوري لمن يبتغي قرضي.
 ٣ - وما نالني

(١) هكذا «كثرت» بضم الدال وفتحها وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان مادة كدر.
 (٢) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.
 (٣) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٤) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٥) المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٦) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٨ - الضلوع على بعضي .

٩ - ويغمره سبي

١٠ - إذا الحق نابني

أمالني القالي ٢/ ٢٦٠ .

٣ - وما نالني

الأغاني ج ٢/ ١٥٨ .

١ - وأعرض ميسوري لمن يبتغي قرضي .

•••

٤٢٦ - وَقَالَ حَاتِمٌ طَيْبٍ^(١) . (من الطويل)

١ - وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زَمَامِيهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرُّكَائِبِ

٢ - وَمَا أَنَا بِالطَّائِرِ حَقِيقَةً رَحْلِيهَا لِأَبْعَثَهَا خِفَاءً وَأَتْرُكُ صَاحِبِي^(٢)

٣ - إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ^(٣)
غَيْرَ رَاكِبٍ حَالٍ مُؤَكَّدَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى فَهُوَ غَيْرُ رَاكِبٍ^(٤) .

٤ - أَنْخَهَا فَأَرْكَبُهُ^(٥) فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاوِبٍ^(٦)

(١) بجانبه وخ حاتم بن عبد الله الطبرسي لم ينسب هذه الحماسة وقال آخره ثم قدم عليها التالية ونسبها لحاتم طي، واعتقد هذا وهم من النسخ. وهذه الحماسة عند الديمري في باب المراثي وذلك لاضطراب أوراق المخطوط الورقة ١٠٨ ب. وحاتم هو: حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمريء القيس بن عدي بن أخزم الطائي - الشاعر المشهور الجواد - وأحد شعراء الجاهلية يكنى أبا عدي وأبا سقانة وأبوه أدرك الإسلام. المجهير ١٤٥، كنى الشعراء ٢٨٩، الأغاني ٩٦/١٦، سرح العيون ٧٣، مفتاح السعادة ٢٣٧/١ و ٢٩٣/٢، خزائن الأدب ١٢٧/٣، الشعر والشعراء ٢٤١، مقدمة ديوانه د. عادل سليمان، وعن اشتقاق اسمه ينظر المجهير ص ٥٢، الفسوي ١١٠ أ، الفاشاني ١٦٠ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «الحقيقة تكون موضع الردف فلذلك ذكرها وخفياً أي خفيفة».

(٣) البيت لم يروه المرزوقي والطبرسي والديمري وهو في التنبيه الورقة ١٠٠ ب.

(٤) ينظر التنبيه حيث أن النص في التنبيه.

(٥) الفسوي والتبريزي وأنخها فأردفه، الجرجاني وأنخها وأركبه.

(٦) المرزوقي والطبرسي والديمري لم يروا البيت.

التخريج:

- الآبيات في ديوان حاتم ص ٢٠٤ د. عادل سليمان.
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٨١ لحاتم بن عبد الله الطائي.
البيتان ٣-٤ في محاضرات الأدباء ج ٤/٦١٦ لحاتم.
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ٢/٩١١ لحاتم الطائي.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٢٠٤.
١ - لتشرب ما في الحوض قبل الركائب.
٢ - لأركبها خفًا.
٤ - أنخها فأردفه فإن حملتكما
التذكرة السعدية ص ٢٨١.
٢ - لأركبها
محاضرات الأدباء ج ٤/٦١٦.
٤ - أنخها وأردفه

٤٢٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

- ١ - وَأَنِّي لَأَنسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيفَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ أَحْتِمَالِ الضَّغَائِنِ
٢ - وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لَيْسَ فِيمَا يَنْوِينِي^(٢) مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٢٨١ بدون عزو.

(١) الطبرسي قدم هذه الحماسية على السابقة ونسبها لحاتم ولكن هذا وهم من النسخ - حيث إنه شرح معاني السابقة هنا ومعاني هذه في الحماسية السابقة - وهذه الحماسية عند الديلمري في باب المراثي أيضاً. الفسوي بجانب «آخر» «إسلامي».

(٢) تحت «ينويني» «ويريني» وهذه لم يشر إليها أحد.

٤٢٨ - وَقَالَ الْكِنْدِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي لَعَفٌ عَنْ مَطَاعِمِ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا
التخريج:

البيت بالتذكرة السعدية ص ٢٨٢ للكندي.

٤٢٩ - وَقَالَ آخَرُ^(٢). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي لَعَفٌ فِي الْأَحَادِيثِ ذُو حَيَا إِذَا ضَمَّ أَفْنَاءَ الرِّجَالِ الْمَشَاهِدُ

٤٣٠ - وَقَالَ آخَرُ^(٣). (من الطويل)

١ - وَمَوْلَى جَفْتُ عَنْهُ الْمَوَالِي كَأَنَّهُ مِنْ الْبُؤْسِ مَطْلَبِي بِهِ الْقَارُ أُجْرَبُ^(٤)
[١ / ١٣٢] أَيِ جُفِي حَتَّى كَأَنَّهُ بَعِيرٌ أُجْرَبُ. قَدْ هِنْتِي وَأُبْعِدَ مِنَ الْإِبِلِ لِشَلٍّ
يُعْدِيهَا.

٢ - رَنِمْتُ إِذَا لَمْ تَرَأْمِ الْبَازِلُ أَتْنَهَا وَلَمْ يَكْ فِيهَا لِلْمُسَيْنِ مِخْلَبُ^(٥)
مِخْلَبُ مَوْضِعُ الْحَلَبِ. وَمِخْلَبُ إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ. وَالْمُسُونُ الَّذِينَ يُصَوِّتُونَ
بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ لِتَسْكُنَ وَتُمْكِنَ الْحَالِبِ. يَقُولُ لَهَا بُسْ بُسْ.

(١) وكذلك الجواليقي والطبرسي، وفي بقية النسخ: «وقال آخر»، أما التبريزي والفسوي والديمري فلم يرووا الحماسية.

(٢) هذه الحماسية ذات البيت الواحد رواها الجواليقي، أما بقية النسخ فلم تروها.

(٣) الفاشاني «وقال آخر - هو النابغة الجعدي»، الديمري «وقال الكندي»، ومن المعلوم أن السابقة «للكندي» فلربما وقع وهم ما، والأبيات في ديوان النابغة الجعدي، والنابغة الجعدي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣١.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٥.

التخريج:

البيتان في ديوان النابغة الجعدي ص ٣.

الرواية:

١ - ومولى جفت عنه الموالي كأنما يُرى وهو مطلّي من القار أجربُ

٤٣١ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(١). (من الطويل)

١ - دَعَيْنِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أَفِيدُ غِنًى فِيهِ لِيَذِي الْحَقُّ مَحْمِلُ^(٢)

٢ - أَلَيْسَ عَظِيماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْخُطُوبِ^(٣) مُعَوَّلُ

٣ - فَلِمَ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعاً لِحَادِثٍ تَلِمُ بِهِ الْأَيَّامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٨٥ (كرم البستاني).
والبيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ٢٨٢ لعروة بن الورد.

الرواية:

الديوان ص ٨٥.

٢ - وليس علينا في الحقوق مُعَوَّل.

٣ - دفاعاً بحادث. . . .

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦.

(٢) «مَحْمِلٌ» هكذا بكسر الميم وفتحها وفوقها «ص» وكذلك المرزوقي والتبريزي.

(٣) «المخطوب» وفوقها «الحقوق»، «والحقوق» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) الجرجاني «فالصير أجمل» وأشار إلى هذه الرواية الفسوي بهامشه، المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديمري والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٤٣٢ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ «خ - آخر»^(١). (من الطويل)

١ - تَنَاقَلْتُ إِلَّا عَنْ يَدِ اسْتَفِيدَهَا وَخُلَّةِ ذِي وَدٍّ أَشَدُّ بِهِ^(٢) أَزْرِي

التخريج:

البيت في ديوان بشار ج ٢٧٥/٣.

الرواية:

ديوان بشار ج ١٧٥/٣.

١ - وَزُورَةَ أَمْلَاكِ أَشَدُّ لَهَا أَزْرِي.

٤٣٣ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ^(٣). (من البسيط)

١ - لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

٢ - وَمَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجًا

التخريج:

البيتان في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ٦٥.

٤٣٤ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٤). (من الطويل)

(١) في بقية النسخ: «وقال آخر»، والديمرني لم يرو هذه الحماسة.

(٢) فوق «به - وبها»، وكذلك القاشاني، الطبرسي «وبها»، وفي بقية النسخ: «وبه».

(٣) القاشاني «وقال آخر - نسخة عبد الله بن الزبير الأسدي» ١٦٠ ب. وعبد الله بن الزبير الأسدي سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٢٠.

(٤) وكذلك التبريزي والجواليقي نسخة بغداد - والفسوي والطبرسي، المرزوقي «مالك بن حريم» بالزاي المعجمة، الجواليقي الإسكندرية «مالك بن حريم الهمداني» بالزاي أيضاً، الجرجاني «مالك بن حريم» بالحاء المضمومة والزاي المعجمة، الديمرني «مالك بن حريم النهدي» بالزاي المعجمة، القاشاني «مالك بن حريم الهمداني» وقال المبرد هو ابن حريم مصغر الخاء معجماً، النمري في معاني الحماسة ص ١٥٧ «مالك بن حريم الهمداني» بالراء المهملة. ولكن أبا محمد الأعرابي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١١٨ قال: «قال =

- ١ - أَتَيْتُ^(١) وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ^(٢)
- ٢ - بِأَنَّ نَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي^(٣) عَلَيْهِ الْحَمْدُ^(٤) وَهُوَ مُذَمَّمٌ^(٥)
- ٣ - وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحْزُرُ كَمَا حَزُّ الْقَطِيعِ الْمُحْرَمِ [١٣٢ / ب] قَلِيلُ الْمَالِ: عَنَى بِهِ الْفَقْرَ. أَيِ يَصْنَعُ مِنْ صَاحِبِهِ^(٦).
- ٤ - يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا وَيَجْلِسُ^(٧) وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ^(٨)

التخريج:

الآيات في معجم الشعراء ص ٢٥٥ لمالك بن حريم الهمداني .
الآيات في التذكرة السعدية ص ٢٨٣ لمالك بن حريم .

= أبو عبد الله - قال ياعث بن أبن صُرَيْم (ثم ذكر البيتين الأول والثاني) . . . خلط أبو عبد الله ما هنا من جهات، منها أنه نسب الشعر إلى غير قائله ومنها أنه جاء في البيت الثاني بثلاث روايات لا يصح منها إلا واحدة. وهذا الشعر لذي أُنِيع الهمداني ثم البكيلي وكان حجاجاً في الجاهلية. ص ١١٨. ولاحظنا أن النمري ينسب الآيات لمالك بن حُرَيْم الهمداني - لا ياعث بن صُرَيْم كما قال الغندجاني، لعله أعتمد على كتاب غير هذا الذي بين أيدينا أول سبب آخر ونحن نعلم أنه كثيراً ما يتحايّل على النمري.

ولمالك بن حريم أكثر من قراءة كما رأينا وهو شاعر جاهلي وهو جد مسروق بن الأجدع الفقيه كما في معجم الشعراء والمشتبه من أسماء الرجال، تنظر معجم الشعراء ٢٥٥، المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ص ١٥٨، العقد الفريد ٥٦/٢، الاشتقاق ص ١٧ و ٤٢٧، سبط اللؤلؤ ٧٤/١، جمهرة أنساب العرب ٣٩٤ و ٣٩٥، أمالي القاضي ١٢٣/٢.

(١) «أُنِيت» وفوقها «ونبت» وهي في معاني الحماسة ص ١٥٧، «ونبت» ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال هي «جريت» ص ١١٩.

(٢) البيت في معاني الحماسة ١٥٧، في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١١٩.

(٣) «ويثني» هكذا بفتح النون وكسرهما وكذلك التبريزي وقال في شرحه: «ويروى ويثني عليه الحمد أي الحمد يثني على المال من الثناء - ويروى ويثني عليه الحمد على ما لم يسم فاعله - ويثني عليه الحمد من البناء وهذه الروايات كلها مذكورة والرواية الأولى أجود» ج ٩٦/٣، وكذلك النمري في معاني الحماسة وكذلك القسوي، المرزوقي والجواليقي والطبرسي والديمري والقاشاني ويثني عليه الحمد.

(٤) «الحمد» بالرفع على أنه نائب فاعل وبالنصب على أنه مفعوله تبعاً للرواية السابقة.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٧، وفي إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١١٩.

(٦) «ويجلس» وتحتها «ويقعد» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٧) البيت في معاني الحماسة، وفي إصلاح ما غلط فيه النمري السابقتين.

الرواية :

معجم الشعراء ٢٥٥ .

٤ - ويقعد

التذكرة السعدية ٢٨٣ .

٢ - فإن ثراء

٤٣٥ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ^(١) . (من البسيط)

١ - لَأَنْ أَرْجِي عِنْدَ الْعُرَى بِالْخَلْقِ وَأُكْتَفِي^(٢) مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ
أَرْجِي أَسْوَاقُ أَيَّامِي . وَالْعُلُقُ : جَمْعُ عُلْقَةٍ وَهُوَ الْيَسِيرُ مِمَّا يُعَاشُ بِهِ كَالْبُلْغَةِ .

٢ - خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ أَرَى مِنْنًا مَعْقُودَةً^(٣) لِلنَّاسِ فِي عُقْيِي

٣ - إِنِّي وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي

٤ - لَسَارِكَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا وَيُشْرِعُنِي فِي الْمَنْهَلِ^(٤) الرَّنْقِ^(٥)

٥ - حَتَّى أَمُوتَ وَفِي حَدِّي مَاؤُهُمَا كَالْغُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُجْرَدَ مِنَ الْوَرَقِ^(٦)

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٦٨ .

(٢) «وأكتفي» وفوقها «وأجتزي»، الجرجاني والقاشاني «وأكتفي»، وفي بقية النسخ «وأجتزي» وقال الفسوي : «وأكتفي رواية» ١١٠-ب .

(٣) بهامش المخطوط : «ويروى من أن يرى منن»، المرزوقي «من أن أرى مننًا خوالدًا»، الفسوي والتبريزي والطبرسي «من أن أرى مننًا معقودة»، وقال الفسوي بهامشه : «لي من أن تُرى نعم - رواية» ١١١ أ، الجرجاني والديمرتي «أن ترى نعم معقودة»، القاشاني «من أن أرى نعمًا معقودة» .

(٤) بهامش المخطوط : «ص المشرع»، والمشرع هي رواية الفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي .

(٥) «الرنق» هكذا بكسر النون وفتحها وقال المرزوقي : «ولك أن تروى في منهل الرنق فيكون المنهل مضافاً إلى المصدر ولك أن تروى في المنهل الرنق بكسر النون فيكون صفة له . . . ج ١١٣/٣ ، وفي بقية النسخ : «الرنق» بكسر النون .

(٦) البيت مما انفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

التخريج :

الآبيات عدا الخامس في شعراء أمويون ج ٢٠٤/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي - ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).
الآبيات عدا الخامس في ديوان محمد بن بشير الخلوji ص ١٣٨ (ضمن ما نسب إليه من الشعر وليس له).
الآبيات عدا الخامس بالتذكرة السعدية ص ٢٨٤ لمحمد بن بشير الخارجي .

الرواية :

شعراء أمويون ج ٢٠٤/٣ .

١ - وأجتري

٢ - خوالداً

وكذلك في ديوانه ص ١٣٨ .

٤٣٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

(من البسيط)

- ١ - مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ وَالذُّلَجَا^(٢) الْبَرُّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكَبُ اللَّجَجَا^(٣)
- ٣ - فَلَا يَغْرُنُكَ صَفْوَانَتْ شَارِبُهُ فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزَجَا^(٤)
- ٣ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرُّزْقِ خُطْوَتُهُ^(٥) أَلْفَيْتُهُ بِسِهَامِ الرُّزْقِ قَدْ فَلَجَا^(٦)
- ٤ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَشْتَدَّتْ^(٧) مَسَالِكُهَا فَالْصَّبْرُ يَفْتَحُ^(٨) مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا

(١) في بقية النسخ : «وقال أيضاً» يعني محمد بن بشير الخارجي ، والآبيات كما سنرى في التخرّيج لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي الشعر والشعراء لمحمد بن بشير .

(٢) «الذُّلَجَا» هكذا بالأصل بفتح الدال المشددة وضمها وكذلك الفسوي ، الديرمني والقاشاني بالفتح ، وفي بقية النسخ بالضم . وفي اللسان مادة دلج : الذُّلجة سير السحر - والذُّلجة سير الليل كله .

(٣) الجوالقي «تسلق اللججا» ، والبيت في متنور المنظوم ٢١٨ .

(٤) «ممتزجا» وبعانها «وقد مزجا» وهذه رواية الطبرسي ، والبيت لم يروه المرزوقي والفسوي والجرجاني والديرمني ، وجاء آخر في التبريزي .

(٥) «خطوته» هكذا بضم الخاء وفتحها ، وفي بقية النسخ بالضم . والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة خطا .

(٦) البيت في متنور المنظوم ٢١٨ .

(٧) في بقية النسخ : «انسلت» .

(٨) «يفتح» ، وبهامش المخطوط : «يفتح» وهذه رواية بقية النسخ .

٥ - لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرِ أَنْ تَرَى فَرَجًا
أَي كُنْ وَائْقًا بِاللَّهِ . وَلَا تَيْأَسَنَّ مِنْ رَوْحِهِ . وَأَصْبِرْ فَإِنَّ الْخَيْرَ سَيَأْتِيكَ .
٦ - أَخْلُقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَخْطَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ
[١٣٣ / أ]

٧ - قَدْزُرُ^(١) لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا^(٢) فَمَنْ عَلَا زَلْقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجًا^(٣)
التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٣ ص ٢٠٠ (شعر محمد بن بشير الخارجي ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).

الآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١٣٣ (ما نسب له وهو ليس له).

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٨٦ لمحمد بن بشير الخارجي .

الآبيات ٤ - ٥ - ٦ في بهجة المجالس ج ١ / ٣٢٥ لمحمد بن بشير .

الآبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ٨٧٩ لمحمد بن يسير .

الرواية :

شعراء أمويون ج ٣ / ٢٠٠ .

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا

٧ - فَاطْلُبْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا

ديوان محمد بن بشير ص ١٣٣ .

٢ - وَلَا يَغْرُنْكَ صَفْوُ

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا

٧ - فَاطْلُبْ لِرِجْلِكَ

بهجة المجالس ١ / ٣٢٥ .

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتَقُ مِنْهَا كُلَّ مَا أُرْتَجَا

الشعر والشعراء ٨٧٩ .

٤ - إِذَا آنَسَدَتْ

(١) المرزوقي والفسوي والديمرني وأبصره .

(٢) «موقعها» وفوقها «موضعها» وهذه رواية بقية النسخ الأخرى .

(٣) الآبيات بتقديم وتأخير في النسخ .

٤٣٧ - حَدَّثَ ابْنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجَّيَّةَ بْنَ الْمُضَرِّبِ كَانَ جَالِساً بِفَنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ مَعَهَا قَعْبٌ مِنْ لَبَنِ فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تُرِيدِينَ بِالْقَعْبِ فَقَالَتْ: بَيْتِي أَخِيكَ الْيَتَامَى . فَوَجَمَ وَأَرَاخَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ . فَقَالَ: أَصْفِقَاهَا نَحْوَ بَيْتِي أَخِي . وَدَخَلَ مَنَزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ أَمْرَاتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ^(١):

١ - لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضُبِ وَلَطُ^(٢) الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتُّنْقَبِ

٢ - تَلُومٌ عَلَى مَالِ شَفَانِي مَكَانُهُ^(٣) إِلَيْكَ فَلُومِي مَا بَدَأَ لَكَ وَأَغْضَبِي^(٤)

٣ - رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا يَسُدُّ^(٥) فُقُورَهُمْ هَذَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشْعَبٍ إِنَّمَا خَصَّ الْمُشْعَبَ لِأَنَّهُ لَا يُهْدَى فِيهِ إِلَّا لِمَنْ يُسْتَصْفَرُ حَالُهُ .

٤ - فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أُرِيحَا عَلَيْهِمَ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزِبٍ^(٦)

مُعْزِبٌ: أَيِ إِبِلُهُ عَزِيبٌ عَنْهُ أَيِ بَعِيدٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ مُعْزِبٍ .

(١) والنص عند التبريزي ٩٨/٣، والجواليقي ٣٤٧، والفسوي ١١١ أ، والطبرسي ١١٨ ب، والجرجاني ٨٠ ب، والقاشاني ١٦١ ب، والديمرتي ٥٧ ب، وفي المؤلف والمختلف ص ١٨٣، أما المرزوقي ففيه «وقال آخر» وحجبة بين المضرب أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن أشرس السكوني وكان سيداً مقدماً شاعراً جاهلياً وكان له أخوان المنذر بن المضرب ومعدان بن المضرب والحماسية المرقمة ٢٧ تنسب لمعدان بن جواس أو لحجبة بن المضرب، وينظر معجم الشعراء ٥٦، المؤلف والمختلف ص ١٨٣، والتنبيه على أوهام القالي ص ٥٧، وابن كناسة له الحماسية المرقمة ٤٣٧.

(٢) «ولط» وفوقها «ص وشده»، التبريزي والقاشاني «ولط» وكذلك الجواليقي. المرزوقي والديمرتي «وشده» وكذلك الجرجاني. الطبرسي «وشد الحجاب - ويروى ولط الحجاب» وكذلك الفسوي.

(٣) «مكانه» وفوقها «ذهابه» ولم يشر إليها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ١٠٠ ب وقال: «عطف قوله لومي على قوله إليك من حيث كان اسماً سُمي به الفعل وهذا يدل على تمكن هذه الأسماء المسماة بها الأفعال في شبه الفعل ووقوعها موقعه ولهذا كانت عندنا غير معلقة بشيء مما يتصل به اللاحق للفعل نحو حرف الجر وما جرى مجراه»، وبهامش المخطوط بعض هذا الشرح.

(٥) المرزوقي والتبريزي والديمرتي والفسوي والطبرسي «لا تسده».

(٦) البيت في التنبيه ١٠٠ ب.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَيْضاً مِثْلَ بَيْتِ رَجُلٍ مُعْزَبٍ . وَصَفَهُ بِالْإِعْزَابِ لِإِعْزَابِ مَنْ بِهِ تَوْسَعاً
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ ^(١) لِعَبْدِنَا أَرِنَحَا أَي رُدَّ الْإِبِلَ عَلَيْهِمْ
رَوَّاحاً ^(٢) .

٥ - بَنِي أَحَقَّ ^(٣) أَنْ يَنَالُوا سَغَابَةً ^(٤) وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقاً لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ ^(٥)

٦ - حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أَمْرِيءٍ لَوْ أَتَيْتُهُ ^(٦) حَرِيئاً لَأَسَانِي عَلَى كُلِّ مَرْكَبٍ ^(٧)
أَي مَحْرُوباً مَالِي . عَلَى كُلِّ مَرْكَبٍ : أَي كُلَّمَا أَتَيْتُهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ .

٧ - أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدْعُهُ لِمِلْمَةٍ يُجِنِّي وَإِنْ أَعْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ ^(٨)
(ص) أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ . وَالْمِلْمَةُ مَا يُلْمُ مِنْ حَوَادِثِ الدُّنْيَا وَمَصَائِبِهَا .

[١٣٣ / ب]

(١) من الآية ٣٣ من سورة سبأ .

(٢) النص في التنبيه السابق .

(٣) « بني أحق » وتحتها « ص عيالي » و « عيالي أحق » هي رواية المرزوقي والفسوي والديمري وأشار إليها التبريزي في شرحه .

(٤) « سغابة » وتحتها « خصاصة » و « خصاصة » هي رواية المرزوقي والفسوي والقاشاني والديمري وأشار إليها التبريزي في شرحه .

(٥) « المرزوقي والفسوي والديمري » إلى حين مكسي ، ولكن الفسوي ذكر الرواية الأولى « وإلى حين مكسي » ذكرها القاشاني في شرحه بعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط بيتاً وهو :

فقلت خذوها واعلموا أن عمكم هو اليوم أولى منكم بالتكسب
وبقية النسخ لم تروه .

(٦) بهامش المخطوط : « ذكرت بهم عظام من لو أتيت » ، المرزوقي والجرجاني « ذكرت بهم عظام من لو أتيت » ، وكذلك التبريزي وقال : « وروى حبوت بهم قبر أمرىء لو أتيت » ٩٩/٣ ، وكذلك الفسوي وبقي النسخ كالرواية بالمخطوط .

(٧) الديمري لم يرو هذا البيت .

(٨) رواية البيت عند المرزوقي والفسوي والديمري :

أخوك الذي إن تدعهُ لملمة يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضب
والبيت في التنبيه ١٠٠ ب ورواية كالمخطوط .

٨ - فَلَا تَحْسِبْنِي بُلْدُماً إِذَا^(١) نَكَحْتِهِ وَلَكِنِّي حُجِّيَّةٌ بِنُ الْمُضَرِّبِ^(٢)

الْبَلْدُ: الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ الْخَامِلُ الذَّكَرُ: أَي لَا تَحْسِبْنِي إِذْ نَكَحْتَنِي ذَلِكَ الرَّجُلَ لِأَنِّي رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ في ديوان السموأل ص ٤٣ «محمد حسن آل ياسين». الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٣ في المؤلف والمختلف ص ١٨٣ لحجية بن المضرب. البيت الأول في معجم الشعراء ص ٥٦ لعمر بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل ثم قال: «وهذه القصيدة لحجية بن المضرب الكندي في أخيه معدان بن المضرب أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم». البيت السابع في التذكرة السعدية ص ٢٨٣ لحجية بن المضرب.

الرواية:

ديوان السموأل ص ٤٣.

٣ - قرانا.

المؤلف ص ١٨٣.

٥ - عيالي أحق أن ينالوا خصاصة رنقاً إلى حين مشربي

٦ - أحابي بها.

٧ - أخوك الذي إن تدعُهُ لملمة يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

٣ - ولما رأيت النفس أن لا تغرها هدايا

معجم الشعراء ص ٥٦.

١ - لججنا ولجت هذه في التجنب ولطُ القناع بيننا في التنقب

التذكرة السعدية ص ٢٨٣.

٧ - أخوك الذي إن تدعُهُ لملمة يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

(١) التبريزي والطبرسي «إن».

(٢) قبل هذا البيت ذكر التبريزي والطبرسي «وفي رواية أبي رياش»، ثم ذكروا هذا البيت - والمرزوقي والجواليقي والفسي والجرجاني والديمرني والفاشاني لم يرووا هذا البيت.

٤٣٨ - وَقَالَ الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ^(١) . (من الكندي)

- ١ - يُعَاتِبُنِي^(٢) فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدِينْتُ^(٣) فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ^(٤) حَمْدًا
- ٢ - أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيُّعُوا تُغَوِّرُ حُقُوقِي مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًا تُغَوِّرُ حُقُوقِي أَيِ مَوَاضِعَ حُقُوقِي . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ ضَيُّعُوا الْحُقُوقَ نَفْسَهَا .
- ٣ - وَفِي جَفَنَةٍ لَا^(٥) يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا مُكَلَّلَةٌ لِحِمَا مُدْفَقَةٍ^(٦) تُرَدُّ^(٧) تُرَدًا مَضْدَرٌ . وَتُرَدُّ أَرَادَ تُرَدًا جَمْعُ تَرِيدٍ فَخَفَفَ وَإِنْ كَانَ لُغَتَيْنِ مَعْرُوفَتَيْنِ . وَمُدْفَقَةٌ مِنَ الدَّفَقِ وَهُوَ الصَّبُّ .

- ٤ - لِإِضْيَافِ صِدْقِي أَوْ حُقُوقِي تَتَوَبُّونِي إِذَا لَمْ أَجِدْ مِنْ حَمَلِهَا عَنْهُمْ بُدًّا^(٨)
- ٥ - وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَيْتِي^(٩) جَعَلْتُهُ حِجَابًا لِيَبْتِي ثُمَّ أَخَذْتُهُ عَبْدًا^(١٠)

(١) والمقنن لقب غلب عليه وأسمه محمد بن عمير أو ابن ظفر بن عمير بن كندة وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية كان سمح اليد بماله وقد كان أحسن الناس وجهاً ويُزعم أنه لزم القناع لأنه كان يخاف على نفسه من العين . ينظر الشعر والشعراء ٧٣٩، الأغاني ١٥/١٥٧، سبط اللؤلؤ ٦١٥، بهجة المجالس ٧٨٢/٢، معجم الشعراء ٣٣٣، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٣، شرح الفسوي ١١١ ب، شرح التبريزي ١٠٠/٣، شرح الطبرسي ١١٨ ب .

(٢) بهامش الفسوي «يعبرني»، وقال القاشاني: «ويروى يعبرني» .
(٣) «تديننت» وتحتها «خ ديوني» وهذه عند المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والديمري، وكذلك الفسوي والطبرسي ولكنهما ذكرا في شرحيهما «تديننت»، وعند الجواليقي «تديننت» .
(٤) «تُكْسِبُهُمْ» هكذا بفتح التاء وضمتها . الجواليقي بضم التاء، وبقية النسخ بفتحها، وفي اللسان مادة كسب ذكر البيت بفتح التاء ثم قال: «ويروى تُكْسِبُهُمْ هذا مما جاء على فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ تقول: فلان يَكْسِبُ أهْلَهُ خيراً قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كَسَبَكَ فلان خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه قال: اكسبك فلان خيراً» اللسان مادة كسب .

(٥) «لا» وفوقها «وما» وهذه هي رواية بقية النسخ .
(٦) الفسوي بهامشه: «مدفقة» بقاءين .
(٧) هكذا بضم التاء وفتحها وفوقها (ص)، وقال الطبرسي: «تردأ يروى بضم التاء وفتحها فالترد جمع تريد والاحسن الضم ومن روى بالفتح أراد متردة تردأ دقيقاء الورقة ١١٩ أ .
(٨) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .
(٩) الفسوي «نهد جواده» وفوقها «عتيق» .
(١٠) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٩ .

النَّهْدُ: الْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ الْجَسِيمُ. وَلَمْ يُرَدْ بِقَوْلِهِ جَبَاباً شَيْئاً يَحْجُبُ
بَيْتَهُ عَنْ نَظَرِ نَاطِلٍ وَإِنَّمَا يُرِيدُ نَصَبَ عَيْنِهِ وَأكْبَرَ هَمِّهِ^(١).

- ٦ - وَإِنْ^(٢) الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلِفٌ جَدًّا
٧ - إِذَا^(٣) أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ وَإِنْ هَدَمُوا^(٤) مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
٨ - وَإِنْ ضَيَّعُوا عَيْنِي حَفِظْتُ عُيُوبَهُمْ وَإِنْ هُمُ هَوُوا عَمِّي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا
٩ - وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرِي^(٥) بَنَحْسٍ تَمُرُّ بِي زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا^(٦)
١٠ - وَلَا أُحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ رَيْسُ^(٧) الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا
١١ - وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعًا وَإِنْ هُمْ دَعُونِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْتَهُمْ شَدًّا^(٨)

[١٣٤ / أ]

- ١٢ - لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَا^(٩) أَكْلَفُهُمْ رِفْدًا
١٣ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضُّعْفِ مَا دَامَ نَازِلًا^(١٠) وَمَا شَيْمَةٌ لِي غَيْرَهَا^(١١) تُشْبِهُ الْعَبْدَا^(١٢)

(١) النص في شرح التبريزي ١٠٠/٣، والفسوي ١١٢، ومعاني الحماسة ص ١٥٩.

(٢) الطبرسي «فإن».

(٣) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والديمرتي «فإن».

(٤) الجرجاني والديمرتي «وإن يهدموا مجدي».

(٥) «طيري» وتحتها «طيرا»، المرزوقي «طيري»، وفي بقية النسخ: «طيرا».

(٦) البيت في التنبيه الورقة ١٠٠ ب وقال: «إن شئت نصبت سعداً حالاً من الضمير في تمر وإن شئت جعلتها صفة لطير وهو أجود لأنه قد تقدم قوله طيراً بنحس أي طيراً نحسة فكذلك يكون السعد صفة». وذكر هذا النص بهامش المخطوط.

(٧) «رئيس» هكذا بالرفع والنصب وفوقها «ص»، وفي بقية النسخ بالرفع، ورواية الجرجاني «وليس سيد القوم».

(٨) البيت لم يرد بقية النسخ ولكن الفسوي رواه بهامشه.

(٩) في بقية النسخ: «لم».

(١٠) «نازلاً» وبالهامش «خ ناوياً»، و«ناوياً» هي رواية الجرجاني والقاشاني والتنبيه، أما بقية النسخ فهي «نازلاً».

(١١) «غيرها» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (ص) وهي عند الفسوي بالرفع، وفي بقية النسخ بالنصب على أنه مستثنى مقدم وذلك لأنه لما حال بين الموصوف والصفة وهما شيمة وتشبه تقدم على الرصف صار كأنه تقدم على الموصوف لأن الصفة والموصوف بمنزلة شيء واحد. ينظر شرح المرزوقي ١١٨١/٣، والتبريزي ١٠١/٣، والطبرسي ١١٩، وبالرفع على الابتداء.

(١٢) البيت في التنبيه ١٠١ أ.

- ١٤ - عَلَى أَنْ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنُ نَاطِلٍ كَثِيرِهِمْ شَيْباً وَلَا مُرْدِهِمْ مُرْدًا^(١)
 ١٥ - بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودٍ وَقَوْمِي رَبِيعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا أَشْتَدَّ^(٢)

التخريج:

- الأبيات ١-٦-٧-٩-١٠ في حماسة البحتري ص ٣٨٠ للمقنع الكندي .
 الأبيات ١-٢-٧-١٠-١٢-١٣ في لباب الآداب ١٨١ للمقنع الكندي .
 الأبيات ٦-١٠-١١-٧-١ (هكذا) في الأغاني ج ١٥٧/١٥ للمقنع الكندي .
 الأبيات ٧-٨-٩ في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٤ للمقنع الكندي .
 الأبيات ١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢ في بهجة المجالس ج ٧٨٢/٢ للمقنع الكندي .
 البيت ١٣ - في بهجة المجالس أيضاً ج ٢٩٩/١ للمقنع الكندي .
 الأبيات ١٠-١١-٧-١ في عيون الأخبار ٢٢٦/١ للمقنع الكندي .
 البيت ١٣ - في عيون الأخبار أيضاً ج ٢٦٦/١ بدون عزو . وهو في عيون الأخبار أيضاً ج ٢٤٠/٣ لدعلج .
 الأبيات ١-٢-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥ بالتذكرة السعدية ٢٨٨/٢٨٧ للمقنع الكندي .
 الأبيات عدا الرابع والرابع عشر والخامس عشر في أمالي القالي ج ٢٨٠/١ - ٢٨١ للمقنع الكندي .
 البيت ١٠ - في الفخري ص ١٧ بدون عزو .
 الأبيات ١٠-١١-٧-١ في الشعر والشعراء ص ٧٣٩ للمقنع الكندي .
 البيت ٦ - في معجم الشعراء ص ٣٣٣ لمحرز بن شريك بن ذي الكلاع الحميري وهو للمقنع الكندي .
 البيت ١٢ - في سمط اللآلئ ص ٧٠٩ للمقنع الكندي .
 البيت ١ - باللسان ج ٣٨٧١/٥ مادة كسب بدون عزو .

الرواية:

- حماسة البحتري ص ٣٨٠ .
 ١ - ديوني في أشياء تكسيهم حمداً .

(١) والبيت رواه الجواليقي ، أما بقية النسخ فلم تروه .
 (٢) وهو عند الجواليقي ، وبقية النسخ لم تروه .

- ٧- فإن أكلوا.
- ١٠- وليس كريم القوم من يحمل الحقدا .
- لباب الآداب ٣٨١ .
- ٧- فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم.
- الأغاني ١٥٧/١٥ .
- ١٠- فما أحمل الحقدا.
- إعجاز القرآن ص ٩٤ .
- ٧- وإن يأكلوا. وإن يهدموا.
- بهجة المجالس ٧٨٢/٢ .
- ١- ديوني.
- ٢- حقوق تغور ما أطاقوا لها سدا .
- ٣- ولي جفنة لا يغلق الباب دونها.
- ٥- ولي فرس نهد عتيق جعلته.
- ٩- وإن زجروا طيري بنحس يمر بي.
- عيون الأخبار ٢٢٦/١ .
- ١- يعيرني بالدين. ديوني.
- عيون الأخبار ٢٤٠/٣ .
- ١٣- وإنني لعبد الضيف من غير ذلة وما في إلا تلك من شيمة العبد
- التذكرة السعدية ٢٨٧ - ٢٨٨ .
- ٧- فإن أكلوا.
- أمالى القالي ٢٨٠/١ .
- ١١- أراهم إلى نصري بطاء.
- الشعر والشعراء ٧٣٩ .
- ١٠- لا أحمل .
- ١- يعيرني بالدين. ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
- معجم الشعراء ص ٣٣٣ .
- ٦- فإن الذي.
- اللسان مادة كسب .
- ١- ديوني.
- وسبق القول في تكسبهم .

٤٣٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ (خ - بعض فَرَازَة) ^(١). (من الطويل)

- ١ - إِلَّا يَكُنْ عَظِيمِي طَوِيلًا ^(٢) فَإِنِّي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
الْخِصْلَةِ تَكُونُ فِي الْمَدْحِ . وَالْخَلَّةُ تَكُونُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ .
- ٢ - وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطَوِيلِهَا ^(٣) إِذَا لَمْ يَزِنْ ^(٤) حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ ^(٥)
- ٣ - إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ عَلَوْتُهُمْ ^(٦) بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
الْعَارِفَةِ الْيَدُ تُسَدِّى وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهَا فِعْلٌ فِيهَا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ كَمَا ذِيقِي .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهَا ذَاتَ عَرَفٍ طَيِّبٍ لِأَنَّهَا تُذَكَّرُ فَيُنْتَبِهُ عَلَى صَاحِبِهَا ^(٧) .
- ٤ - وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ^(٨) مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ^(٩) تَمُوتُ إِذَا لَمْ يُحْيِهِنَّ ^(١٠) أَصُولُ
يَعْنِي بِالْفُرُوعِ أَوْلَادَ آبَاءٍ أَشْرَافٍ خَمَدُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ شَرَفُ آبَائِهِمْ ^(١١) .
- ٥ - وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

التخريج :

الآيات في البيان والتبيين ج ٣/ ٢٤٤ بدون عزو.

(١) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني «رجل من الفزاريين»، بقية النسخ : «رجل من بني فزارة»، وأضاف
الفسوي : «إسلامي كان في زمن معاوية» ١١٢ أ ، وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي حماسية من بيتين لحسان
أبن ثابت وهي جزء من الحماسية المرقمة ٧٤٣ في باب المديح والأضياف .

(٢) الجواليقي «صغيراً» .

(٣) «وطولها» وكذلك الجرجاني والقاشاني ومنتور المنظوم ، وأشار إليها الفسوي في شرحه . أما بقية النسخ فهي :
«نبلها» .

(٤) «يزن» وكذلك الجواليقي ومنتور المنظوم ، وبقية النسخ : «تزن» .

(٥) البيت في منتور المنظوم ١٨٨ .

(٦) المرزوقي والديمري «أصبتهم» ، الفسوي «علوتهم» - وأصبتهم - وفرعتهم - ووصلتهم وفضلتهم جميعاً ١١٢ أ .

(٧) ينظر شرح التبريزي ١٠١/٣ ، والطبرسي ١١٩ أ حيث إن النص هناك .

(٨) بهامش الفسوي : «كأين رأينا» .

(٩) الجواليقي «كريمة» ، الجرجاني «طويلة» .

(١٠) في بقية النسخ : «تحيين» .

(١١) ينظر شرح التبريزي ١٠١/٣ ، والطبرسي ١١٩ أ .

الآبيات بالتذكرة السعدية ٤٨٩ بدون عزو.
 البيت الأول في بهجة المجالس ٥٣٤/١ بدون عزو.
 والخامس في بهجة المجالس ٣٠٤/١ بدون عزو أيضاً.
 البيتان ٢ - ٣ في شروح سقط الزند ج ٧٢٢/٢ بدون عزو.

الرواية:

البيان والتبيين ٢٤٤/٣.

٣ - فضلتهم

٤ - وكائن رأينا من فروع طويلة

شروح سقط الزند ٧٢٢/٢.

٣ - فضلتهم

٤٤٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١). (خ - رضي
 الله عنه)
 (من الوافر)

١ - أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ يُقَصِّرُ^(٢) دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي^(٣)

٢ - فَإِنْ أَمْسَكْتُ قَبْلَ فَتَى بَخِيزِلٍ وَإِنْ أُعْطِيتُ أَجَحَفَ بِالْعِيَالِ^(٤)

[١٣٤ / ب]

(١) وعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من فتران بني هاشم وكان يرمي بالزندقة وخرج بالكوفة آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل عنها إلى خراسان فأخذه أبو مسلم فقتله. مقاتل الطالبين ص ١٦١، أسماء المختالين ص ١٨٩، الأغاني ج ١٨٩/٢ وج ٦٦/١١، جمهرة أنساب العرب ٥٢ و ٦٨، نسب قريش ٢١٦ جمع شعره عبد الحميد راضي - في بغداد.

(٢) بهامش المخطوط: «ك» - وَيُقَصِّرُ وهذه هي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والفسوي والديمرني، وبهامش الفسوي: «يُقَصِّرُ» وهي رواية الجرجاني والفاشاني.

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٤ أ وقال: «رواه هذا الشيخ يقصر بضم أوله وهو خطأ والصواب يقصر يقال أقصر الرجل عن الشيء إذا تركه وهو قادر عليه فإذا روى يقصر هون مبلغها ماله - فقد أخبر أنه يقدر على بلوغها وهو لا يبلغها لقلته ولو كان كثيراً لبغها».

(٤) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ وقد كتب بعد البيت السابق: «ويعده وليس من الكتاب».

٣ - فَتَنْفِسِي لَا تُطَاوِعُنِي لِبُخْلٍ^(١) وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فَعَالِي^(٢)

التخريج :

البيتان ١ - ٣ في شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٧ .
البيتان ١ - ٣ في التذكرة السعدية ٢٩٠ لعبد الله بن معاوية وهما في شرح المضمون به على غير
أهله ٢٧/٢٦ لعبد الله بن معاوية، وهما في بهجة المجالس ج ١/٢٠٠ لعبد الله بن معاوية، وهما
في خزانة الأدب ج ٣/٢٨٢ بدون عزو.

الرواية :

شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٧ .

٣ - ببخل

المضمون به على غير أهله ص ٢٦ - ٢٧ .

٣ - ببخل

وكذلك في الخزانة .

٤٤١ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعِيُّ^(٣) :

١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلٍ قَوْمَنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ
٢ - وَمَتَى نَخَفَ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةٍ نُصْلِحُ وَإِنْ نَرَّ صَالِحًا لَا نُفْسِدُ^(٤)
٣ - وَإِذَا نَمَوْا صُعْدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنَّا الْخَبَالُ وَلَا تُفُوسُ الْحُسَدِ
نَمَوْا صُعْدًا أَيَّ شَرَفًا . وَارْتَفَعُوا . يَقُولُ : مَنْ رَامَ مِنَّا شَرَفًا أَغْنَاهُ مَالُنَا حَتَّى تَبِمَ
أُمُورُهُ .

٤ - وَنُعِينُ فَاعِلَنَا عَلَى مَا نَابَهُ حَتَّى نَيْسِرَهُ لِفِعْلِ السَّيِّدِ

(١) المرزوقي والتبريزي والطبرسي والقاشاني «ببخل»، وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٢) قال الطبرسي : «ويروى - لا تقوم له فعالي» ١١٩ أ ، والفسوي : «ويروى : وما لي لا يقوم لدى فعالي» ١١٢ ب .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤١٧ وهذه الحماسية تقدمت عليها المرقمة ٤٤٥ ليزيد بن الحكم وذلك
عند الفسوي ، أما الديبرتي فإن الأوراق مضطربة .

(٤) الجواليقي ولا يفسده .

٥ - وَنُجِبُ دَاعِيَةَ الصُّبَاحِ بِشَائِبٍ^(١) عَجَلَ الرُّكُوبُ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَجِدِّ
دَاعِيَةَ الصُّبَاحِ الْمُسْتَغِيثُ خَوْفَ الْغَارَةِ . وَالْغَارَةُ تُشْنُ وَقْتُ الصُّبَاحِ .

٦ - فَتَنُلْ شَوْكَتَهَا وَنَفْثًا حَمِيهَا حَتَّى تَبُوحَ وَحَمِينًا لَمْ يَبْرُدْ
نَفْثًا حَمِيهَا أَيْ نَكْسِيرُ حَرَارَتِهَا حَتَّى تَبُوحَ أَيْ تَسْكُنُ . بَاخَتْ تَبُوحُ .

٧ - وَتُحَلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيُوتِنَا^(٢) رَتَعَ الْجَمَائِلُ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ^(٣)
أَيْ مُرْتَعِينَ . أَرْتَعْتُ غَيْرِي وَرَتَعْتُ أَنَا . رُتِعَ جَمْعُ رَاتِعٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ يَذْهَبُ
وَيَجِيءُ فِي الْمَرْتَعِ . أَيْ نَحَافِظُ عَلَى الشَّرَفِ وَلَا نُفَارِقُ دَارَنَا وَالْجَمَائِلُ جَمْعُ
جَمَالَةٍ .

التخريج :

البيت الأول في اللسان ج ١/٧١٣ مادة جهل لمضر بن ربيعي الفقعسي .

٤٤٢ - وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ^(٤) . (من المنسرح)

١ - إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلُ أَخَذْتُ لِي صُرْمًا وَمَلَّ الصَّفَاءُ أَوْ قَطَعَا

(١) بهامش الفسوي : «بائثر - معاً» ، وبهامش المخطوط : «ثائب عسكر لا ينقطع مدده يجيء شيئاً بعد شيء» ، وينظر شرح الفسوي ١١٣ ب ، وفي اللسان الثائب : الريح الشديدة تكون في أول المطر - مادة ثوب .

(٢) هكذا بالأصل : «تُحَلُّ - تُحَلُّ» نون مضمومة وحاء مكسورة وطاء مفتوحة وحاء مضمومة ، المرزوقي «نحل في دار الحفاظ بيوتنا» - وفي شرحه : «ويروى وتُحَلُّ في دار الحفاظ بيوتنا» ج ٣/١١٨٥ ، وكذلك التبريزي ٣/١٠٢ ، الفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني ، وفي معاني الحماسة ص ١٦١ : «تُحَلُّ في دار الحفاظ بيوتنا» ، الجواليقي والديمري «تُحَلُّ في دارالحفاظ بيوتنا» ، العسكري في رسالته : «ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا» ١٣ .

(٣) قال الطبرسي : «ويروى : زمناً ونظمن في الدرين الأسود» ، ومثله :

وتُحَلُّ في دار الحفاظ بيوتنا زمناً ونظمن غيرنا للامرع

الورقة ١١٩ ب ، والبيت للحادرة الذبياني من المفضلية المرقمة ٨ ، والبيت ذكره التبريزي في شرحه أيضاً والمرزوقي .

(٤) هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر وهو الشداخ - بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . . . يكنى أبا صهمة من أهل الكوفة في عصر معاوية وأبنة يزيد . =

٢ - لا أحتسي ماءهُ عَلَى رَنَقٍ وَلَا يَرَانِي ^(١) لِبَيْنِهِ جَزَعًا

[١٣٥ / أ]

٣ - أَهْجُرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي ^(٢) غُبْرُ الدَّهْجَرَانِ عَنَّا ^(٣) وَلَمْ أَقُلْ قَدْ عَا

٤ - إِحْذَرُ وَصَالَ اللَّئِيمُ إِنَّ لَهُ عَضًّا ^(٤) إِذَا حَبِلُ وَصَلِهِ أَنْقَطَعَا

الْعَضُّ وَالْعَضِيهَةُ الْبُهْتَانُ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعِضَاءِ وَهِيَ شَوْكَةٌ يَتَأَذَّى بِهَا وَكَذَلِكَ الْبُهْتَانُ يَتَأَذَّى بِهِ.

التخريج:

الآبيات في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٦٠ .
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩١ للمتوكل الليثي .

الرواية:

الديوان ٢٦٠ .

٣ - الهجران عني

٤٤٣ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ (خ - آخر) ^(٥) . (من الطويل)

١ - خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسَلَيْنِ لَوْ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللَّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا ^(٦)

= المؤلف والمختلف ص ١٧٩ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢ ، الأغاني ج ٣٩/١١ ، خزنة الأدب ٥٦٥/٨ مقدمة ديوانه .

(١) بهامش الفسوي : «ولا أراني» .

(٢) المرزوقي والفسوي والطبرسي والفاشاني «تنقضي» .

(٣) المرزوقي «عني» .

(٤) ذكر الفسوي في شرحه رواية «بهتاء» ١١٤ أ .

(٥) المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي وفي معاني الحماسة : «وقال بعضهم» ، الجواليقي والجرجاني

والديمرتي والفاشاني «وقال آخر» ، وهو قتادة بن خزيمة الثعلبي من بني عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان كما في

البيان والتبيين ج ٢٤٩/٣ .

(٦) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى لأبي محمد الأعرابي ص ١١٦ .

السُّلَسَلَيْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . قَرِيبٌ مِنْ قَبْرِ الْعُبَادِيِّ وَنَعْفُ اللَّوَى مَكَانٌ بِعَيْنِهِ .

٢ - وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيحَتِكَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ خَالِيًا^(١)
يُرِيدُ إِذَا كُنْتَ خَالِيًا مِنْ قَوْمِكَ . وَلَمْ يُرِدْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ . وَنَصِيحَتِكَ : رَفَعُ
بِالْإِتْدَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ خَبْرُهُ . كَمَا تَقُولُ ثَوْبُكَ مِنْ خَزٍّ . أَيِ نَصِيحَتِكَ بَعْضُ الذَّلِّ . وَمَنْ
نَصَبَ كَانَ بِإِضْمَارٍ فَعَلٍ . أَيِ تَوَلَّى نَصِيحَتِكَ وَخَذَ نَصِيحَتَكَ وَلَوْ جَعَلَ صَاحِبُهُ رَأْيَهُ وَخَزَمَهُ
كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ كَمَا سَمِيَ الْآخَرُ نَسَبَهُ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهِ :

وَلِي صَاحِبٌ مَا كُنْتُ أَهْوَى فِرَاقَهُ فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا كَانَ أَكْرَمَ صَاحِبٍ^(٢)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٤٩ لقنادة بن خزيمة الثعلبي .
البيت الأول في اللسان ج ٣/ ٢٠٦٤ مادة سلسل - بدون عزو .

الرواية :

البيان والتبيين ج ٣/ ٣٤٩ .

١ - بهير اللوى

٤٤٤ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ، أَبُورِيَّاشِ رُوِيَ لِلرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ
الْيَهُودِيِّ^(٣) .
(من الوافر)

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٧ (ضمن الملاحق) ، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١١٦ .

(٢) بعد هذه الحماسة ذكر الفسوي قطعة من ثلاثة أبيات وهي ، وقال آخر :

١ - الشعر لب الفتى في الناس يعرضه وسط المحافل إن كُتِبَ وإن خَمَقَا

٢ - وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا

٣ - إلبس جديداك إنني لأبس خلقي ولا جديدا لمن لم يلبس الخلقا

وهذه المقطوعة لم ترو ببقية النسخ الأخرى .

(٣) وكذلك الجواليقي بغداد والتبريزي ، الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر هو الربيع بن أبي الحقيق اليهودي» ،
الفسوي في شرحه : «ذكر الواقدي أن هذا لربيع بن الحقيق و - عراض - (كذا وردت) قول عامر بن الإطنابة =

- ١ - وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءُ^(١)
 ٢ - وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
 ٣ - وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ أَتَاءُ^(٢)
 يَقُولُ: بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ وَلَا اسْتِمْسَاكٌ أَي لَا مَنَفْعَةَ بِهِ.

- ٤ - يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ^(٣) وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ
 [١٣٥ / ب]

- ٥ - وَكُلُّ شِدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ^(٤) سَيَأْتِي بَعْدَ شِدْدَتِهَا رَخَاءُ
 ٦ - وَلَا يُعْطَى^(٥) الْحَرِيصُ غِنًى لِحَرَصٍ وَقَدْ يَنْبِي عَلَى الْجُودِ^(٦) الثَّرَاءُ
 ٧ - غِنًى النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ غِنًى وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ
 ٨ - وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْمَالِ مَالٌ وَلَا مُزِرٌ بِصَاحِبِهِ السُّخَاءُ
 ٩ - وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءُ وَدَاءُ النُّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ^(٧)

= (وعامر كذا وردت أيضاً) والذي دعاه إلى ذلك أنه وقع شرب بين الأوس والخزرج» الورقة ١١٤ ب، واعتقد بأنه عارض بدلاً من (عراض)، وعمرو بن الإطابة بدلاً من (عامر)، وقيس بن الخطيم مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٧.

(١) «عناء» وفوقها «وبلاء» وكذلك الفسوي، المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديمرتي «عناء»، الجرجاني والقاشاني «وبلاء».

(٢) الفسوي «العناج» والعياج بالنون والياء وقال: «ويروى عناج بالنون والياء»، وقال: «ويروى عناج بالنون وعياج بالياء أي منفعة من قولهم ما عَجَجْتُ به أي ما انتفعت به ومن روى ما عَجَجْتُ بالضم فقد أخطأ» ١١٥ أ، والنص في معاني الحماسة ص ١٦٢، والبيت في معاني الحماسة ص ١٦٢، المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجواليقي الإسكندرية والديمرتي لم يرووا البيت.

(٣) الطبرسي في شرحه: «ويروى أن يلقي منه».

(٤) «ويقوم» وفوقها «يجي» وهذه هي رواية المرزوقي والفسوي والطبرسي والديمرتي.

(٥) «ولا» وبجانبها «خ» فلا و «فلا» هي رواية الفسوي والطبرسي.

(٦) «على الجود» وتحتها «لدى»، المرزوقي والديمرتي «إلى الجود»، وكذلك الفسوي، وفوقها «على»، التبريزي والجواليقي والجرجاني والقاشاني «على الجود»، وكذلك الطبرسي وقال: «ويروى إلى الجود» وعلى وإلى كلاهما بمعنى ١١٩ ب.

(٧) «شفاء» وتحتها «خ دواء»، و «دواء» هي رواية الطبرسي.

التخريج:

لقد تفرقت الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم كالتالي:

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الديوان ص ٩٦ من القصيدة المرقمة ١١ .

الأبيات ٥ - ٦ - ٧ في الديوان من القصيدة ١٢ .

البيتان ٨ - ٩ في الديوان ص ١٦١ ضمن الشعر المنسوب لقيس وقد نبه محقق الديوان لتداخل القصيدة ينظر الديوان ص ٩٥ (الهامش).

البيت ١ - في حماسة البحري ص ١٧٨ لقيس بن الخطيم .

والبيت ٦ - في حماسة البحري أيضاً ص ٢٠٠ .

والبيت ٥ - في حماسة البحري ص ٣٥٤ .

البيت الأول في بهجة المجالس ج ١/ ٢٣٩ لقيس بن الخطيم .

الأبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ بالتذكرة السعدية ص ٢٩٢ لقيس بن الخطيم .

الأبيات ٤ - ٥ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ٧٢ للربيع بن أبي الحقيق .

والبيت الأول في الأشباه والنظائر أيضاً ج ٢/ ١٢٩ بدون عزو .

الأبيات ١ - ٢ - ٥ - ٤ في المنازل والديار ص ٩٢ لقيس بن الخطيم وقيل هي للربيع بن أبي الحقيق لأوس .

الأبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ في خزنة الأب ٧/ ٣٦ لقيس بن الخطيم .

البيت ٥ - في معجم الشعراء ص ١٩٦ لقيس بن الخطيم .

والبيت ٣ - في اللسان ج ١/ ٢٤ مادة أنى بدون عزو .

وهو في اللسان ج ٤ ص ٣١٢٣ مادة عنج بدون عزو .

الأبيات ١ - ٥ - ٧ - ٩ في اللسان ج ٦/ ٤٥٨ مادة نوك لقيس بن الخطيم .

الرواية:

- الديوان ص ٩٦ القطعة ١١ .
- ٢ - كداء الكشح ليس له شفاء .
- ٣ - وبعض القول ليس له عياج
- ٤ - يحب المرء أن يلقي مناه
- الديوان القطعة ١٢ .
- ٥ - وكل شديدة نزلت بحي
- ٦ - فلا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينبغي لسذي المعجز الشراء
- ٧ - غني النفس ما آستغنى غنى
- حماسة البحري ص ٢٠٠ .

- ٦ - وما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي لذي الجود الشراء
حماسة البحري ص ٣٥٤ .
- ٥ - وكل شديدة نزلت بحي
بهجة المجالس ١/٢٣٩ .
- ١ - وما بعض الإقامة في ديار يعيش بها الفنى إلا بلاء
الأشياء والنظائر ١/٧٢ .
- ٤ - يريد المرء أن يلقي نعيماً
- ٥ - نزلت بحي
- ٦ - فما يعطى الحريص غنى لحرص
الأشياء والنظائر ٢/١٢٩ .
- ١ - في بلاد
الخزاة ٧/٣٦ .
- ١ - إلا عياء .
- ٧ - غناء النفس .
- ٨ - وليس بتافع ذا البخل مأل .
اللسان مادة عنج .
- ٤ - وبعض القول ليس له عناج كسيل الماء ليس له إساء
اللسان مادة نوك .
- ٩ - وداء الجسم ملتصق شفاء ليس له دواء

٤٤٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ - يَعِظُ ابْنَهُ بَدْرًا^(١) . (من مرفل الكامل)

١ - يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُرُّهَا لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ^(٢)

(١) هو يزيد بن الحكم بن أبي العاصي الثقفي البصري - وأمه بكرة بنت الزبرقان بن بدر عمه الفرزدق، ولده الحجاج فارس فلما جاء لأخذ عهده قال له الحجاج أنشد من شعرك فأنشد بعض شعره يفخر بأبيه فغضب الحجاج وأسترد العهد منه وخرج يزيد ولحق بسليمان بن الوليد ومدحه بقصائد .

العمدة ١/٧٣ ، الأغاني ١١/١٠٠ ، خزنة الأدب ١/١١٤ ، سمط اللآلئ ٢٣٨ .

(٢) البيت في التنبية ١٠١ (ويجب أن يكون رقمها ١٤١ أ) .

- ٢ - ثُمَّ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ^(١)
 ٣ - وَأَعْرِفْ^(٢) لِحَبَّارِكَ حَقَّهُ فَالْحَقُّ^(٣) يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 ٤ - وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَزُ مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 ٥ - وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَخْرَجُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمٌ^(٤)

لَيْسَتْ الْبِنَايَةُ تَأْتِيكَ الْبِنَاءُ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ الْبِنَاءَةُ كَمَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَتْ عَلَى الْعَبَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَطَاءِ. قَالُوا: الْعَبَاءَةُ وَالصَّلَاةُ وَالْعَطَاءُ لِأَنَّهُ أَذْنَى بِنَاءٍ مُرْتَجَلٍ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ مَطْرُودٍ عَلَى فِعَالٍ كَمَا قَالُوا الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ. وَلَوْ قَالُوا عَلَى الشَّقَاءِ لَقَالُوا الشَّقَاوَةُ. وَكَذَلِكَ الْعَمَاءُ لِلْعِيمِ قَالُوا عَمَايَةً وَحَالَهَا حَالٌ مَا قَبْلَهَا. وَقَالُوا النَّهَاءُ فِي مَعْنَى النَّهْيَةِ وَجَازَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَمَّا لَمْ تَكُنْ صِفَاتٍ فَيَلْزَمُ أَنْ يَجْرِيَ مُؤَنَّثَتَا عَلَى مَذْكَرِهَا وَتَفْصِلُ الْهَاءُ بَيْنَهُمَا كَطَرِيفَةٍ وَطَرِيفٍ وَعَاقِلَةٍ وَعَاقِلٍ. فَالْبِنَايَةُ مِنْ بَنَى. كَالرَّمَايَةِ مِنْ رَمَى وَالْهَدَايَةِ مِنْ هَدَى^(٥).

- ٦ - وَأَعْلَمْ بُنَيَّ فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
 [١٣٦ / أ]

- ٧ - إِنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيْجُ لَهُ الْعَظِيمُ^(٦)

(١) والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

(٢) بهامش الفسوي: «واحفظ».

(٣) المرزوقي «والحق» وقال: «... الواو واو الحال وهو واو الابتداء ولو رويته بالفاء كان أجوده» ج ١١٩١/٣، وكذلك التبريزي ١٠٥/٣، وفي بقية النسخ: «والحق»، والفسوي بهامشه: «فالحق - معاً».

(٤) البيت في رسالة العسكري ١٤ ب وروايته:

والناس أخفاف فمرسود النياية أو ذميم

وقال: «الأخفاف المختلفون وأصله من الخيف وهو أن يكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء - ويروى النياية والنياية. ورواه هذا الشيخ مبتنيان فالوجه أن يكون من النياية» والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

(٥) النص في التنبيه ١٤١ أ - ب.

(٦) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ ما يهيج لك العظيم وليست هذه الرواية بالمستقيمة...» ١٥ أ.

- ٨- وَالنَّبْلُ مِثْلُ الدِّينِ تُفَضِّلُهُ وَقَدْ يَلْوِي (١) الْغَرِيمُ
 ٩- وَالْبَغْيُ يَضْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُهُ
 ١٠- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعْدُ يَدُ (٢) أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
 ١١- وَالْمَرْءُ يُكْرِمُ لِلْغَنَى وَهَانَ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
 ١٢- قَدْ يُفْتِرُ الْحَوْلُ الدَّيْءَ وَيُكْثِرُ الْحَقُّ الْأَيْمُ (٣)

صَحَّةُ الْوَاوِ مِنَ الْحَوْلِ شَاذَةٌ - وَالْوَجْهُ إِعْلَالُهَا وَقَلْبُهَا أَلْفَا لَتَحَرُّكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَلْبُهَا كَقَوْلِهِمْ كَبِشْ صَافٌ وَأَصْلُهُ صَوَفٌ وَيَوْمَ رَاحَ أَي رَوْحٌ لَكِنَّهُ شَذٌّ فَخَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا غِيلَتْ وَاسْتَحْوَذَ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ عَوْرٌ لَوْرٌ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ (أَنْ يُّوْتَنَا عَوْرَةً) (٤) وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَكُلُّهُ شَاذٌ وَالْحَوْلُ الْكَثِيرُ الْاخْتِيَالِ (٥).

- ١٣- يُنْمِلِي لِذَاكَ وَيَسْتَلِي هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضْمِيْمُ
 ١٤- وَالْمَرْءُ يَبْخُلُ فِي الْحَقْوِ قِ وَلِلْكَالَةِ مَا يُسَيِّمُ (٦)

الْكَالَةُ مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمُوا كَالَةً مِنْ تَكَالَلِ النَّسَبِ وَهُوَ الْعَطْفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِحَاطَةِ وَمِنْهُ الْإِكْلِيلُ لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ وَقِيلَ الْكَالَةُ بَعْدُ النَّسَبِ وَهِيَ مَصْدَرُ كَلَلْتُ أَيُّ أُغَيِّثُ كَأَنَّ النَّسَبَ لَمَّا تَبَاعَدَ عَنِ الْمَيِّتِ قَالَ الشَّاعِرُ:
 فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَحْمَى لَهُ وَمَوْلَى الْكَالَةِ لَا يَغْضِبُ (٧)

(١) «يَلْوِي» هَكَذَا بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَضْمُومَةِ وَيَفْتَحُ الْوَاوُ وَكُسْرُهَا، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: «وَيُلْوِي وَيُلْوِي فَإِذَا رُوِيَ يُلْوِي بِالْكَسْرِ فَمَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِالْحَقِّ يُقَالُ الْوَى بِالشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ وَيُلْوِي هُوَ بِنَاءٌ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ» ج ١١٩/٣، وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ، وَالْفَسَوِيُّ وَالطَّبْرَسِيُّ. الْجَرَجَانِيُّ، وَالْجَوَالِقِيُّ وَالْدِيمَرِيُّ «يُلْوِي»، الْقَاشَانِيُّ «يُلْوِي»، وَبِهَاشٍ الْمَخْطُوطُ: «التِّلُّ الْوَتْرُ جَعَلَهُ كَالِدِينَ وَيُرْوَى يُلْوِي يَفْتَحُ الْيَاءُ وَهُوَ الْمَطْلُ وَيَضُمُّ الْيَاءُ وَكُسْرُ الْوَاوِ أَيِ يَذْهَبُ الْحَقُّ» أَيِ يُلْوِي - يُلْوِي - يُلْوِي.

(٢) «الْبَعْدُ» وَفَوْقَهَا «الْغَرِيبُ»، وَ«الْغَرِيبُ» هِيَ رِوَايَةُ الْمَرْزُوقِيِّ وَالْفَسَوِيِّ وَالْجَرَجَانِيِّ وَالْدِيمَرِيِّ، وَالْقَاشَانِيُّ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّنْبِيهِ ١٤١ ب.

(٤) مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٥) النَّصُّ فِي التَّنْبِيهِ ١٤١ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي التَّنْبِيهِ ١٤١ ب.

(٧) يَنْظُرُ اللِّسَانُ مَادَّةَ كَلَلٍ.

أُسْمِتُ الماشية إذا أرسلتها ترعى فَسَامَتْ هي أي وَلِلْكَالَةِ ما سامته فيكون ما يُسَيِّمُ مَصْذَرًا وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا زَائِدَةٌ. وَالْمَعْنَى يَخْلِي مَا لَهُ لِلْكَالَةِ فَكَانَهُ أَسَامَهُ كَمَا تَقُولُ تَرَكْتُ مَالِي فِي بَنِي فُلَانٍ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا بِمَعْنَى الَّذِي أَيِ وَالَّذِي يُسَيِّمُهُ فِي رِزْقِ الْكَالَةِ^(١) وَمَعْنَى الْبَيْتِ يَخْلُ وَيَرِثُهُ مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ. [١٣٦ / ب].

١٥- مَا بُخِلَ مَنْ هُوَ لَيْلَمُنُو نِ وَرَيْبَهَا عَرَضَ رَجِيمٌ^(٢)
١٦- وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ
الْقُرُونُ الْأَمَمُ الْوَاحِدُ قَرْنٌ يُقَالُ قَدْ مَضَى قَرْنٌ أَيْ أُمَّةٌ.

١٧- وَسَتَخَرَّبَ الدُّنْيَا^(٣) فَلَا بُؤْسَ يَدُومٌ وَلَا نَعِيمٌ
١٨- كُلُّ أَمْرٍ سَتَيْتُمْ مِنْهُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتَيْتُمْ^(٤)

أَيِ يَمُوتُ قَبْلَهَا أَوْ هِيَ تَمُوتُ قَبْلَهُ فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَيْمًا مِنَ الْآخَرِ. أَمَتِ الْمَرْأَةُ أَيْمًا وَأَيْمَةً وَأَيُومًا.

١٩- مَا عَلِمَ ذِي وَلَدٍ أَيُّهُ كَلُّهُ أَمْ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ^(٥)

(١) ينظر شرح النبريزي ج ٣/ ١٠٧ حيث قال: «قال أبو العلاء الكلاله اني جاءت في الكتاب العزيز دلت على انها يعنى بها الأخوة من الأم وفي موضع آخر وقعت على الأخت التي تراث النصف فجاءت أن تكون من الأب»، وكذلك الطبرسي ١٢٠ ب.

(٢) بهامش المخطوط: «من أنت المنون أراد المنية ومن ذكر أراد الدهر»، وقال المرزوقي: «فلك أن تروي وريبة وريبتها جميعاً...» ج ٣/ ١١٩٦، وكذلك الطبرسي ١٢٠ ب.

(٣) «ستخرب» هكذا وبجانبها وخ - وتخرب»، وهي في بقية النسخ: «وتخرب»، وكذلك الفسوي ولكن بهامشه: «ستخرب» ثم «ويجرب» بالجيم - ولم يشر أحد لهذه الرواية ١١٣ أ.

(٤) قال الفسوي: «قال الشيخ أبو طاهر الشيرازي: يقال رجل أيمان عيمان - أتباع إذا ماتت أمراؤه - امرأة أيمى عيمى - ويقال عيمان هلكت ماشيته فيعلم إلى اللبن».

(٥) البيت في التنبيه ١٤١ ب وقال: «أم هنا متصلة ألا ترى أن معناها ما علّمه أي الأمرين يكون غير أنه عادل الجملة من الفعل والفاعل على الأخرى من المبتدأ والخبر كقوله سبحانه: ﴿سواء عليكم أذعنتموهم أم أنتم صامتون﴾ أي أم صمتتم فكذلك البيت أي ما علّمته أيكمله أم يتيم الصبي». (والآية هي الآية ١٩٣ من سورة الأعراف).

٢٠ - وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلْبُ بٌ عَلَى تَلَاتِلِهَا^(١) الْعَزُومُ^(٢)
الصَّلِيبُ: الصَّلْبُ الصُّبُورُ. وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ الْمُقْلِقَةُ لَا وَاحِدَ لَهَا. وَالْعَزُومُ
الَّذِي يَسْتَمِرُّ عَلَى عَزَمِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مَا يَرُومُهُ.

٢١ - مَنْ لَا يَمَلُّ هِرَاسَهَا^(٣) وَلَدَى الْحَقِيقَةِ^(٤) لَا يَخِينُ

٢٢ - وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَرْحُ السُّؤُومُ
بِثَالِ اسْتِطَاعَ مِنَ الْفِعْلِ اسْتَفْحَلَ وَهُوَ تَأَكِيدُ جَدًّا.

٢٣ - وَالْخَيْلُ أَجْوَدُهَا الْمُنَا هِبْ عِنْدَ كَبَّتِهَا الْأَزُومُ
الْكَبَّةُ أَوَائِلُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ مِنْهَا. وَأَزُومٌ غُضُوضٌ.

التخريج:

الآيات في شعراء أمويون ج ٢٧٢/٣ - ٢٧٣ (شعر يزيد بن الحكم الثقيفي).
البيتان ١ - ٢ في حماسة البحري ص ٩٥ ليزيد بن الحكم الثقيفي.
والبيتان ٦ - ٧ في حماسة البحري أيضاً ص ٢٠٧ له.
البيتان ٧ - ٩ في بهجة المجالس ج ٤٠٨/١ ليزيد بن الحكم.
والآيات ٦ - ٧ - ١٤ في المختار من شعر بشار ١٧٥ ليزيد بن الحكم.
الآيات من ١ إلى ١٧ بالتذكرة السعدية ص ٢٩٣ / ٢٩٣ ليزيد بن الحكم.
البيت ٥ - باللسان ج ٣٦٥/١ ليزيد بن الحكم، مادة بنى.
البيت ١٨ - باللسان ج ١٩١/١ مادة أيم ليزيد بن الحكم.

الرواية:

شعراء أمويون ٢٧٢/٣.

(١) الجواليقي «بلايلها»، وفي اللسان تلل (البلايل والتلاتل الشدائد).
(٢) بهامش المخطوط: «يروى العزوم بالذال وهو المعروض». والبيت في رسالة العسكري وقال: «التلاتل الشدائد المقلقة والعزوم فعول من عزم على الأمر إذا قطع على فعله ولم يتردد فيه. كذلك أشكل المراد والوجه أن يروى العزوم ليرتفع الأشكال وهي الرواية الصحيحة أيضاً الورقة ١٤ ب و ١٥ أ.
(٣) بهامش الفسوي: «هراسها - معاً» ١١٣ أ.
(٤) «الحقيقة» وفوقها «خ الحفيظة» وهذه لم يذكرها أحد.

- ٣ - والحق
 ١٧ - وتخرّب الدنيا فلا
 حماسة البحري ٩٥ .
 ١ - لذي العقل الحكيم .
 حماسة البحري ٢٠٧ .
 ٧ - مما يهيج لها العظيم .
 التذكرة السعدية ٢٩٣
 ١٧ - ونخرّب
 ...

٤٤٦ - وَقَالَ مُنْقَذُ الْهَلَالِي^(١) . (من الخفيف)

١ - أَيَّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشِكِّ رَجِيلٍ^(٢)
 يَقُولُ أَنَا سَالِكُ كُلِّ طَرِيقٍ كَأَنِّي طَالِبُ بَرَةٍ فِيهِ وَالْوَشِكُ السَّرْعَةُ . هَذَا مُبْتَدَأٌ
 وَالْمَعْنَى الْإِزْرَاءُ بِهِ . [١٣٧ / ١] .

وَالذَّمُّ يَقُولُ إِذَا كُنْتُ مِنْ عَيْشِي بَيْنَ نَزُولٍ وَآرْتِحَالٍ فَكَأَنَّهُ لَا عَيْشَ لِي .

٢ - كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ^(٣) بِذُحُولٍ
 أَخَذَ أَبُو تَمَامٍ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ :

كَأَنَّ بِهِ ضَغْنًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبٍ^(٤)
 ٣ - مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

(١) منقذ الهلاللي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٦٦ .

وهذه الحماسية عند الفسوي بعد المرقمة ٤٤٤ المنسوبة لقيس بن الخطيم ، أما الديرمني فإن ترتيب

الحماسيات مضطرب جداً فهي بالورقة ٤٧ ب .

(٢) الفسوي «رجيل والرجيل» .

(٣) الفسوي «بعض أهلها» .

(٤) ذكر هذا المرزوقي ١١٩٩/٣ ، والتبريزي ١٠٨/٣ ، والطبرسي ١٢٠ ب .

٤ - وَبَلَاءُ حَمْلُ الْأَيْدِي وَأَنْ تَسْ - مَعَ مَنْأُ تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلٍ

التخرينج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩٤ لمنقذ الهلالي .
البيتان ٣ - ٤ في معجم الشعراء ٣٣٠ لمنقذ الهلالي .

٤٤٧ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّاذٍ الضِّيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ - بِفَضْلِ الْغِنَى أَلْفَيْتَ مَالَكَ حَامِداً^(٢)

٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكَ بِجَنِّبِكَ بَعْضَ مَا - يُرِيبُ^(٣) مِنَ الْأَذْنَى رَمَّاكَ الْأَبَاعِدُ

عَرَكُهُ بِجَنِّبِهِ إِذَا أَغْضَى عَنْهُ وَتَغَافَلَ . وَرَمَّاكَ الْأَبَاعِدُ آذَوْكَ . يَقُولُ إِذَا لَمْ تُدَارِ
أَقَارِبَكَ أَجْتَرَأَ عَلَيْكَ الْأَبَاعِدُ . يَأْمُرُهُ بِحُسْنِ الْمَعَاشَرَةِ^(٤) .

٣ - إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ يَزَلْ - عَلَيْكَ بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ

٤ - إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يُفْرِجْ لَكَ الشُّكَّ^(٥) لَمْ تَزَلْ - جَنِيأً كَمَا اسْتَلَى الْجَنِيَّةَ قَائِداً

يَقُولُ إِذَا رَكِبْتَ فِي الْأُمُورِ الشُّكَّ وَلَمْ تَعِزِّمْ عَزِمَةً مُصَمِّمٌ لَمْ تَزَلْ ذَلِيلاً تَتَّبِعُ
غَيْرَكَ وَاسْتَلَى . اسْتَبَع . وَالْجَنِيْبُ : الْمَجْنُونُ . وَهُوَ الَّذِي يُقَادُ إِلَى جَنْبِ الْآخِرِ .

٥ - وَقَلَّ غَنَاءُ عَنْكَ مَالٌ جَمَعْتَهُ إِذَا صَارَ مَوْرُوثاً^(٦) وَوَارَاكَ لِأَحَدٍ

(١) الفسوي «محمد بن أبي شحاذ الضي» . قال الشيخ : هو محمد بن أبي شحاذ إسلامي - ويروى لمسافع الكنتاني
مختصره ١١٥ أ .

وقال عنه المرزباني في معجم الشعراء ٣٤٤ : «حميد بن أبي شحاذ الضي وأسمه محمد وهو إسلامي» .

وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٣ ، والتبريزي ١٠٨/٣ ، والطبرسي ١٢٠ ب .

(٢) البيت في التنبيه ١٤٢ أ .

(٣) «يريب» هكذا بفتح الياء وضمها وفوقها (ص) وهي عند الطبرسي بضم الياء ، وفي بقية النسخ فتحها .

(٤) هذا الشرح عند الفسوي ١١٥ ب .

(٥) «الشك» وتحتها «في الشر» .

(٦) «موروثاً» وفوقها «وميراثاً» .

المرزوقي والفسوي «إذا كان ميراثاً» .

- ٦ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ طَعَاماً تُجِبُّهُ وَلَا مَقْعَداً تُدْعَى^(١) إِلَيْهِ الْوَلَايَةُ^(٢)
- ٧ - تَجَلَّلْتَ^(٣) عَاراً لَا يَزَالُ يَشْبُهُ شِبَابُ^(٤) الرِّجَالِ نَثْرُهُمْ^(٥) وَالْقَصَائِدُ يَقُولُ إِذَا بَخِلْتَ ذُكِرْتَ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَنَثَرِهِ.

[١٣٧ / ب

التخريج:

الآبيات عدا السادس والخامس بالتذكرة السعدية ص ٢٩٥ لمحمد بن أبي شحاذ.
والبيتان الأول والخامس في المختار من شعر بشار ونسبه للأسدي ص ١٣١.
والآبيات ١ - ٥ - ٣ - ٢ - ٤ في معجم الشعراء ٣٤٤ لمحمد بن أبي شحاذ الضبي وأسمه محمد.
البيت ٧ - في سمط اللآلئ ٤٢٩ لمحمد بن أبي شحاذ.
البيت الثاني في اللسان ج ٤ / ٢٩١١ مادة عرك بدون عزو.
الآبيات في حماسة الشنمري باب الأدب قافية الدال لمحمد بن أبي شحاذ الضبي.

الرواية:

البيت ٧ في السمط.

١ - سباب الرجال نثرهم والقصائد.

وَرَدَ: رواية شباب الرجال نقرهم والقصائد.

= وبهامش الفسوي: «خ صار».

التبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «إذا صار ميراثاً».

الديمرني «إذا كان ميراثاً».

الجواليقي «إذا كان موروثاً».

(١) فوق «تدعى» «وتدعو».

(٢) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٣) «تجللت» وتحتها «خ تجليت»، الفسوي «تجلت» - ويروى تجللت، الجرجاني تجللت ويروى تجليت.

(٤) «شباب وسباب» هكذا بالشين المعجمة والسین المهملة، المرزوقي، التبريزي والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني والديمرني، والقاشاني «سباب» بالسین المهملة المكسورة، الفسوي «سباب، وشباب» بالسین المهملة والشين المعجمة.

(٥) «نثرهم» وتحتها «ك - ص - نقرهم»، و «نقرهم» ذكرها الطبرسي في شرحه.

٤٤٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَيُلْ أُمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ عَشِيَّةً^(٢) مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلَفُ النَّدِي^(٣)
أَصْلُهُ وَيُلْ لَأُمُ كَمَا قَالَ: لَأُمُ الْأَرْضِ وَيُلْ مَا أَجَنْتُ وَإِنَّمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي الدُّعَاءِ بِهَا فَحُذِفَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مِنْ أُمُ وَحُذِفَتْ لَأُمُ وَيُلْ بِمَا بَعْدَهَا مِنْ
الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ فَبَقِيَ وَيُلْمُ. وَمَنْ قَالَ وَيُلْمُ بِضَمِّ اللَّامِ فَكَأَنَّهُ حَذَفَ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ
وَأَلْقَى ضَمَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى لَأَمِ الْجَرِّ كَمَا حُكِيَ عَنْهُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِضَمِّ اللَّامِ^(٤).
٢ - وَقَدْ يَقْصُرُ^(٥) الْقُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُ طَلَاعُ أَنْجِدِ^(٦)

التخريج :

البيتان في صلة ديوان علقمة الفحل ص ١٢١ .
وهما في البيان والتبيين ٣/ ٣٤٠ لجميل بن نضلة .

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والطبرسي وفي التنبيه، والديبرتي والقاشاني . أما المرزوقي والجرجاني فهي :
«وقال أيضاً وعلى هذا تكون الحماسية لمحمد بن أبي شحاذ الضبي - والبيتان في حماسية الأعلام لمحمد بن
أبي شحاذ الضبي أيضاً»، الفسوي «وقال آخره»، وبجانبه بالهامش: «هو خالد بن علقمة الدارمي إسلامي»
الورقة ١١٥ ب، وفي اللسان مادة قلل نسب البيتان لخالد بن علقمة الدارمي أيضاً، وكذلك في اللسان مادة نجد .
وفي الخزانة ج ٣/ ٢٨٠ نسب البيتان لعلقمة بن عبدة وقال: «هذه أول أبيات أربعة لعلقمة بن عبدة وهي ثابتة
في ديوانه وقد أقصر أبو تمام ونسبهما في مختار أشعار القبائل لابنه وهو خالد بن علقمة بن عبدة ونسبهما
بعضهم لابن أبته وهو عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ونسبهما الأعلام الشتمري في حماسية حميد بن
سجار الضبي وكذا هو في حاشية الصحاح منسوبة لحميد». ولاحظنا أن الشتمري نسب البيتين لمحمد بن
أبي شحاذ ومعروف أن محمد بن أبي شحاذ اسمه حميد، ولعل سجار تصحيف شحاذ. والبيتان في صلة ديوان
علقمة الفحل ص ١٢١، وهما في البيان والتبيين ٣/ ٣٤٠ لجميل بن نضلة. وعلقمة بن عبدة تنظر ترجمته في:
طبقات فحول الشعراء ١٣٧، الاشتقاق ٢١٨، ديوان المفضليات ٧٦٤ ومقدمة ديوانه.

(٢) «عشية» وفوقها «خ - معيشة» «ومعيشة» هي رواية بقية نسخ .

(٣) البيت في التنبيه ١٤٢ أ.

(٤) النص في التنبيه ١٤٢ أ، وينظر المرزوقي ٣/ ١٣٠٢، والتبريزي ٣/ ١٠٩، والفسوي ١١٥ ب، والطبرسي ١٢١ أ.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديبرتي «يعقل» .

(٦) بهامش المخطوط بيت وهو :

مُفِيدٌ وَمُتَلَفٌ إِذَا مَا دَعَرْتَهُ أَجَابَكَ وَأَهْتَرُ أَهْتَرَا الْمُهْتَدِ
وقبل البيت حرف (خ) وبقيّة النسخ لم تذكر هذا البيت .

وهما في حماسة الشتمري باب الأدب قافية الدال لمحمد بن أبي شحاذ وهما في الخزانة ج ٢٨٠٠/٣ وسبق القول في نسبتهم.
البيت في اللسان ج ٤٣٤٦/٦ مادة نجد لحميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل هو خالد بن علقمة الدارمي.
والبيتان في اللسان ج ٣٧٢٧/٥ مادة قلل لخالد بن علقمة الدارمي.

الرواية:

صلة ديوان علقمة ص ١٢١.

١ - معيشة

٢ - وقد يعقل

الخزانة ٢٨٠/٣.

١ - معيشة

٢ - وقد يعقل

٤٤٩ - وَقَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ^(١). (من الطويل)

١ - بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ^(٢) سُوْقَةٌ تُنْتَصَفُ^(٣)
تُنْتَصَفُ نَسْتَخْدِمُ. وَتُنْتَصَفُ نَخْدُمُ. وَبَيْنَا أَصْلُهُ: بَيْنَ فَأَشْبَعَتْ الْفَتْحَةُ وَأَحْدَثَ

(١) وهي حرقه بنت النعمان بن المنذر بن أمية القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عم بن نمارة بن لخم. شاعرة فاضلة.

المؤتلف والمختلف ص ١٠٣، الخزانة ٦٧/٧، شعراء النصرانية ص ٢٧، وفي الأمالي الشجرية ١٧٥/٢ نسب الأبيات لهند بنت النعمان وكذا في شرح شواهد المغني ٧٢٣/٢ وقال البغدادي في الخزانة: «ونسب ابن الشجري هذين البيتين إلى هند بنت النعمان بن المنذر ولعل حرقه يكون لقباً لهند أو أختاً لها»، الخزانة ٧٠/٧. وعن اشتقاق اسمه بنظر المبهج ٥٤، والتبريزي ١٠٩/٣، واللسان مادة حرق. وللأبيات قصة وملخصها: «أن فروة بن قبيصة أو سعد بن أبي وقاص أو المغيرة بن شعبة الثقفي والي الكوفة رأوا حرقه هذه في دير حرقه أو دير هند وكانت الأيام قد بدلت حالها فقالت الأبيات»، الخزانة ج ٦٨/٧ وما بعدها، الطبرسي ١٢١، الأمالي الشجرية ١٧٥/٢، كتاب العصا ١٤٨، شرح شواهد المغني ٧٢٣/٢.

(٢) المرزوقي، والديمري «إذا نحن منهم»، القاشاني «إذا نحن فيه».

(٣) «تنتصف وتنتصف» هكذا يفتح النون الأولى وضمها، وهي عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي، وفي التنبيه: «تنتصف» بفتح النون الأولى، وبقية النسخ «تنتصف» بضم النون الأولى، والبيت في التنبيه ١٤٢ أ.

إشباعها ألفا. والمعنى: بين أوقات نسوس الناس. أي نلي أمورهم وتنجري أحكامنا عليهم. والقراء يزعم أن أصل بينا بينما قال أبو علي هذا لا يعرف إلا بوحى أو خبر نبي^(١).

٢ - فاف^(٢) لدنيا لا يدوم نعيمها ثقل تارات بنا وتصرف^(٣) ابن جني: قال أبو علي في أف سبع لغات أف وأف وأف وأف وأف وأف ممال وزاد غيره أف خفيفة وهذه اللفظة أحد الأسماء التي سمي بها الفعل في الخبر وهي اسم لتضجرت كما أن اسم أ أو تاء سم أتالم وهيئات اسم بعد وشان اسم أفرق ولبيك اسم أحيك ودهذين اسم بطل وويك اسم أعجب وإيأي اسم أنتح وهي مبنية من حيث يثبت هذه الأسماء. فمن ضم أتبع الضم الضم ومن فتح فللخفة لأن التضعيف تثقيل ومن كسر فعلى أصل حركة التقاء الساكنين ومن نون [١ / ١٣٨] أراد التثكير أي تضجراً. ومتى لم ينون نوى التعريف أي التضجر ومن خفف فلأنه هرب من ثقل التكرير كقط^(٤).

التخريج:

البيتان في المؤلف والمختلف ص ١٠٣ لحرقه بنت النعمان بن المنذر.
البيتان في الخزانة ج ٧ ص ٥٩ و ص ٦٤ وقد بينت قول البغدادي سابقاً.
البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢ / ٧٢٣ لهند بنت النعمان.
البيتان في كتاب العصا ص ١٤٨ لحرقه بنت النعمان.
البيتان في الأمالي الشجرية ج ٢ / ١٧٥ لهند بنت النعمان.
البيتان في مجموعة المعاني ص ٧ لحرقه بنت النعمان.
البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣١ لحرقه بنت النعمان.

(١) الشرح في التنبيه السابق.

(٢) وفاف هكذا بالضم والفتح والكسر، وينظر المرزوقي ١٢٠٤/٣، والتبريزي ١١٠/٣، والطبرسي ١٢١، والجرجاني ٨٣، والخزانة ٦٧/٧.

(٣) البيت في التنبيه ١٤٢ ب.

(٤) النص في التنبيه ١٤٢ - ١٤٣ أ.

البيت الأول في اللسان ج ١/٤٠٥ مادة بين لحرقة بنت النعمان .
والبيتان في اللسان ج ٦/٤٤٤٤ مادة نصف لحرقة بنت النعمان .

الرواية :

كتاب العصا ١٤٨ .

١ - فبتنا

مجموعة المعاني ص ٧ .

٢ - تقلب حالات

٤٥٠ - وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (اللَّامُ فِي عَبْدِ اللَّهِ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ عَبْدٌ) ^(١) . (من السريع)

١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ قِي بِنَفْسِي ^(٢) وَأَجْمِلُ السُّطْلَبَا

٢ - وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصُّفْيَ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا ^(٣) حَلْبَا

وَيُرَوَّى الصُّفُوفَ وَهِيَ الَّتِي يُصَفُّ لَهَا مَحَلَّبَانِ ^(٤) وَالصُّفْيُ الْغَزِيرَةُ وَهِيَ ضِدُّ
الْبَكِّي يُقَالُ صَفَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ صَفْيٌ .

٣ - إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغْبَتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغْبَا

٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَبْتَغِي الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهْبَا

٥ - مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوِّءِ ^(٥) لَا يُحْسِنُ مَشْيَاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا ^(٥)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٥ .

(٢) التبريزي والجواليقي « أخلاف » وهذه ذكرها الفسوي بشرحه .

(٣) المرزوقي ، والطبرسي ، والقاشاني « غيرها » بالباء الموحدة ، الفسوي « غيرها - وغيرها » .

وقال التبريزي : « وبعض الناس ينشد أخلاف غيرها يذهب إلى الغير الذي هو بقية اللبن وقد يجوز مثل ذلك إلا أن الكلام يكون كالمقلوب لأنه أراد لا أجهد غير أخلافها ومن روى أخلاف غيرها فروايتها أحسن يريد أنه لا يحلب إلا ثرة كأنه يصف نفسه بطلب الرزق في مظانه ورغبته إلى الكرام وإعراضه عن اللئام » ١١٠/٣ .

(٤) هذه الرواية ذكرها التبريزي ، والطبرسي ٢ ب .

(٥) قال المرزوقي في تفسير هذا البيت : « وقوله مثل الحمار الموقع يجوز أن يراد منه الذي في ظهره أثر الإكاف أو الدبيرة ويجوز أن يراد به المذلل كما يقال طريق موقع . ويجوز أن يكون وقعت الحديد إذا ضربتها بالمبقة كأنه لبلادته يضرب كثيراً » ج ٣/٢٠٦ ، وينظر شرح الطبرسي ٢ ب .

- ٦ - وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا آعْتَبِرْتُ وَالْحَسْبَا^(١)
- ٧ - قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً وَلَا قَتَبَا
- الْخَافِضُ: الْوَادِعُ. وَالْخَفَضُ الدَّعَةُ. وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.
- وَيُحْرَمُ الْمَالُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرُّ حُلٍ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبَا

التخريج:

الآبيات في مجلة المورد العدد الثالث ١٣٩٦ - ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١١٨ «ضمن شعر الحكم بن عبدل».

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩٦ للحكم بن عبدل.

الآبيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ في المختار من شعر بشار ص ٢٢٤ بدون عزو و ص ٤٦.

البيت ٥ - في اللسان ج ٤٨٩٦/٦ مادة وقع للحكم بن عبدل الأسدي.

الرواية:

مجلة المورد.

٤ - والعبد لا يحسن

٦ - ولم أجد عزة الخلائق إلا

٧ - شل لعنس

المختار من شعر بشار.

٨ - الرزق

٤ - والعبد لا يحسن.

٤٥١ - وَقَالَ آخَرُ:

(من الكامل)

١ - يَا أَيُّهَا الْعَامُ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَنِي^(٢) أَنْتَ الْفِدَاءُ لِكُلِّ^(٣) عَامٍ أَوَّلًا

(١) قال الفسوي: «ويروى: لما اختبرت»، والجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٢) بهامش الفسوي: «قد ساءني».

(٣) «لكل عام» وفوقها «خ - لذكر».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي والديمرتي، والقاشاني «لذكر عام»، الجرجاني «لكل عام».

رَابِي: يُرِيدُ أَوْقَعَنِي فِي أَمْرٍ لَا أُدْرِي كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ. يَشْكُو عَامَةً لِأَنَّهُ فَرَّقَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّائِهِ.

٢ - أَنْتَ الْفِدَاءُ لِكُلِّ^(١) عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحِبَّةِ زَيْلًا

٤٥٢ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢). (من الوافر)

[١٣٨ / ب]

١ - إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكِلُهُ^(٣) أَنْأَخَ بِأَخْرَيْنَا

٢ - فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

التخريج:

البيتان في الشعر والشعراء ٤٧٨ لخال الفرزدق العلاء بن قرظة الضبي وهما في حماسة البحرى ص ١٤٩ لمالك بن عمرو الأسدي.

(١) كالسابقة.

(٢) القاشاني في آخر الحماسية «ويروى عن الفرزدق أنه قال أتاني الشعر من قبل خالي وهو الذي يقول - إذا ما الدهر جر على أناس البيتين - وخاله العلاء بن قرظة الضبي» ١٦٦ أ. وفي الشعر والشعراء ٤٧٨ لخال الفرزدق والقطعة متنازع عليها بين الفرزدق وخاله وبين ذي الأصبع، وفروة بن مسيك، وعمرو بن كلثوم.

الفسوي «قال الفرزدق - عن الشيخ هي لخاله العلاء بن قرظة وهو مخفصر» ١١٦ أ. ثم كتب بجانب البيت الثاني: «الشيخ البيت الثاني يروى لفروة بن مسيك» ١١٦ ب. الجواليقي نسخة الإسكندرية «وقال آخر - عمرو بن كلثوم»، في بقية نسخ الحماسة: «وقال الفرزدق» والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق. في أمالي المرتضى ١/ ١٨١ لذي الأصبع في شرح المضمون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق، في مجموعة المعاني ص ٦٦ للفرزدق، في حماسة البحرى ١٤٩ - لمالك بن عمرو الأسدي.

في شرح أبيات مغني اللبيب ١٠٥/١ لفروة بن مسيك يوم الردم وكان بين مراد وهمدان قبيل الإسلام. والفرزدق مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٢٦، وعمرو بن كلثوم في الحماسة المرقمة ١٦١، والعلاء بن قرظة في الشعر والشعراء ٤٧٨.

وتنظر ترجمة فروة بن مسيك في جمهرة الأنساب ص ٤٠٦ وهو فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن ناجية. له صفة وأستعمله عمر بن الخطاب. وذو الأصبع العدواني وهو حدثان بن الحارث بن محارب بن ثعلبة أحد بني عدوان وهو شاعر فارس من شعراء الجاهلية، الأغاني ج ٢/٣.

(٣) المرزوقي «حوادثه»، الديلمري «كلاكله» وفوقها «حوادثه»، الفسوي في شرحه: «ويروى جر على أناس حوادثه».

وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ج ١/١٠٥ لفروة بن مسيك المرادي الصحابي قالها يوم
الردم بين مراد وهمدان قبيل الإسلام.
البيتان في العقد الفريد ج ١/٣٠١ بدون عزو.
وهما في أمالي المرتضى ج ١/١٨١ لذي الأصبع.
وهما في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٢ للفرزدق.
وهما في محاضرات الأدباء ج ٤/٥٠٠ للفرزدق.
هما في مجموعة المعاني ص ٦٦ للفرزدق.

الرواية:

الشعر والشعراء ٤٧٨..

١ - حوادثة

حماسة البحري ١٤٩.

١ - إذا ما الدهر رُفِعَ عن أناس....

العقد الفريد ١/٣٠١.

١ - حوادثة

وكذا في أمالي المرتضى ١/١٨١.

٤٥٣ - وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ^(١). (من المتقارب)

١ - أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ مَرُّ الْغَدَاةِ^(٢) وَكَرُّ الْعَشِيِّ^(٣)

(١) قال القاشاني: وقال الجاحظ هو الصلتان السعدي لا العبدي، وقال البيهقي: «وأسمه قثم بن خبيبة». الصلتان لقب له وأسمه قثم بن خبيبة أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وينسب إليه فيقال: العبدي وهو شاعر مشهور، خبيث قضى بين جرير والفرزدق.

والصلتان لقب لعدة شعراء أحدهم الصلتان الفهمي والصلتان العبدي والصلتان الضبي والصلتان السعدي. ينظر معجم الشعراء ص ٤٩، الشعر والشعراء ص ٥٠٠، المؤلف والمختلف ١٤٥، طبقات فحول الشعراء ٤٠٣/١، خزنة الأدب ١٨١/٢، الاشتقاق ٣٣٣، سمط اللآلئ ٥٣١/١. والصلتان الماضي المصلى في أمره وشأنه. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٤، شرح التبريزي ١١١/٣، شرح الفسوي ١١٦ ب، الطبرسي ١٢١ ب، والقاشاني ١٦٦ أ.

(٢) «مر الغداة» وفوقها «ك» مرور الغداة ويروى «مر الغداة» و«مر المشي»، الطبرسي «مر الغداة»، الجواليقي «مرور» =

- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَنِي
هَرَمَتْ أَشَابَتْهُ شَيْئاً مُتَنَاهِياً فَذَهَبَ بِهِ . وَيَوْمَ فَنِي : جَدِيدٌ .
- ٣ - نَرْوُحُ وَنَعْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةً مَنْ عَاشَ لَا تَنْقُضِي^(١)
- ٤ - تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ^(٢) وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ^(٣)
- ٥ - إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أُرُونِي السَّرِيَّ أُرُوكَ الْغَنِيَّ^(٤)
- السَّرِيَّ : الْكَرِيمُ النَّجَارُ وَجَمَعَهُ سَرَاةٌ وَسَرُوكُلٌ شَيْءٌ خِيَارُهُ .
- ٦ - أَلَمْ تَرَ لِقَمَانٍ أَوْصَى ابْنَهُ^(٥) وَأَوْصِيَتْ عَمْرًا فَنِعَمَ^(٦) الْوَصِيَّ^(٧)

= الغداة، المرزوقي، والجرجاني، والديلمي «ذكر الليلي»، وكذلك الفسوي «ويروى كسر الغداة»، «وكرر الغداة» رواية القاشاني، والتبريزي.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني «مر العشي».

(٢) بعد هذا البيت ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو:

وَيَسْلُبُهُ الْمَوْتُ أَثْوَابَهُ وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي

وبقية النسخ لم تروه.

(٣) المرزوقي «ويبقى».

(٤) الجوالقي «وحاجة من عاجة ما بقي».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٤ أ وقال: «رواه هذا الشيخ أروك الذي ولا يصحّ لذلك معنى لأن الذي لم يكن سرياً».

(٦) المرزوقي والفسوي «أوصى بنيه».

(٧) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، ولديلمي «نعم الوصي».

(٨) قال القاشاني: (تم باب الأدب والحمد لله حق حمده). وفي بعض النسخ بعد التي أولها يا بدر (يقصد الحماسية المرقمة ٤٤٥ المنسوبة ليزيد بن الحكم الثقفي) ثم ذكر تسعة أبيات:

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| ١ - أجيّل إن أباك كارب يومه | فلذا دعيت إلى المكارم فأعجل |
| ٢ - أوصيك إيضاء أمرى لك ناصح | بسرّ بريب الدهر غير مثقل |
| ٣ - الله فاتقه وأوف بنذره | وإذا حلفت مमारياً فتحلل |
| ٤ - والضيف أكرمّه فإنّ مبيته | حق ولاتك لعنة للنزل |
| ٥ - وأعلم بأنّ الضيف مخبر أهلّه | بمبيت ليلته وإن لم يُسال |
| ٦ - واحذر محلّ السوء لا تحلل به | وإذا نبا بك منزل فتحول |
| ٧ - واستغن ما أغناك ربك بالغنى | وإذا تصبّك خصاصة فتجمل |
| ٨ - وإذا لقيت الباهشين إلى الندى | عبراً أكفهم بقاع مُنحل |
| ٩ - فأعنهم وأيسر بما يسروا به | وإذا همّ نزلوا بضنك فانزل |

لَقَمَانُ الْحَكِيمِ قِيلَ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ خَيَّاطًا وَقِيلَ
كَانَ نَجَّارًا. وَأَرَادَ بَيْنَهُ فَاسْتَعْمَلَ الْمُفْرَدَ وَعَمَرُوهُ بِنِ الصَّلَتَانِ الْوَصِيَّ.
(المُوصَى) يَعْنِي عَمْرًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَفْسَهُ^(١).

٧ - بُنِيَ بِذَا^(٢) خَبٌ نَجْوَى الرَّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبٌ النُّجَى

(ص) بُنِيَ إِذَا خَبٌ نَجْوَى^(٣) الْخَبُّ الْكَثِيرُ الْخَدَاعُ. وَالْخَبُّ بِالْفَتْحِ الْخَادِعُ.

٨ - وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ أَمْرِي وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ السَّخْفِي

٩ - كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الرُّشَادِ^(٤) وَبَعْضُ التَّكَلُّمِ أَدْنَى لِعِمِّي^(٥)

التخريج:

الآيات في الشعر والشعراء ص ٥٠٢ للصلتان العبدى.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ في معجم الشعراء ص ٤٩ للصلتان العبدى.
الآيات في الخزانة ج ١٨٣/٢ للصلتان العبدى.
الآيات عدا التاسع في التذكرة السعدية ص ٢٩٨ للصلتان العبدى، البيت ٨ في بهجة المجالس
ج ٤٥٩/١ للصلتان العبدى.

الرواية:

الشعر والشعراء ٥٠٢.

١ - ... كر الليالي ومر العشي.

= والآيات من المفضلية المرقمة ١١٦ لعبد قيس بن خفاف وكنا قد لاحظنا أن الفسوي أورد الآيات الست الأولى
من هذه بعد الحماسية المرقمة ٤٠٤ المنسوبة لمعن بن أوس عن نسخة الشيخ ونسب الآيات لعبد قيس
ص ١٠٢٤.

(١) «الموصي» وردت بكسر الصاد، والصواب فتحها ليستقيم المعنى وقال الفسوي: «وأوصيت عمراً يعني أبنته وجعل
الوصي بمنزلة الموصي وهذا أقربها والثاني فتمم الوصي يعني الموصي يريد نفسه» ١١٦ ب.

(٢) «بذا» هكذا بالمخطوط بالباء المكسورة والذال المعجمة، وفي بقية النسخ: «بدا» بالباء المفتوحة والذال المهملة
بمعنى ظهر.

(٣) ذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه ١١٦ ب.

(٤) «الرشاد» وتحتها «وخ البيان»، وفي بقية النسخ التي روت البيت: «الرشاد».

(٥) «المرزوقي»، والفسوي، والبرجاني، والديمرتي، والفاشاني لم يرووا هذا البيت.

- ٢ - إذا هرمت ليله
- ٦ - أوصى بنيه
- ٧ - بني بدا خبء
- ٩ - لبعض اللسان
- معجم الشعراء ٤٩ .
- ١ - كر الغداة ومر العشي .
- ٦ - ووصيت
- الخزانة ١٨٣/٢ .
- ١ - كر الغداة ومر العشي .
- ٢ - إذا هرمت ليله
- ٦ - أوصى بنيه .
- ٧ - بني بدا خب

تَمَّ باب الآداب والحمد لله رب العالمين .

بَابُ النُّسَيْبِ^(١)

٤٥٤ - وَقَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِي^(٢). (من الطويل)

(١) شرح ابن زاكور يبدأ من باب النسيب، ورتبه على القوافي، وقال التبريزي: «النسيب ذكر الشاعر المرأة بالحسن والأخبار عن تصرف هواها به وليس هو الغزل وإنما الغزل الاشتهار بمودات النساء والصبوة إليهن. والنسيب ذكر ذلك الخير عنه» ج ١١٢/٣.

(٢) وكذلك في بقية النسخ ولكن التبريزي ساق نسب كاملاً فقال: «الصمة بن عبد الله بن طفيل بن الحارث بن قرة ابن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب»، وهو من بني عامر بن صعصعة شاعر إسلامي في الدولة المروانية - بدوي غزل، وجده قرة بن هبيرة وقد على الرسول ﷺ فأكرمه واستعمله على صدقات قومه. المؤلف والمختلف ١٤٤، جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، سمط اللاليء ٤٦١، خزانة الأدب ٦٢/٣ وج ٦٥/٨، الأغاني ج ١٣٣/٥، تزيين الأسواق ١٦٣، شرح التبريزي ج ١٥٩/٢ في الحماسة المرقمة ٢٧١ المنسوبة لدريد بن الصمة، اللسان مادة شعب.

وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١١٣/٣، وابن زاكور ٥٩ ب، والقاشاني ١٦٧ أ، والبكري في سمط اللاليء ٤٦١/١، والبغدادي في الخزانة ج ٦٢/٣.

وملخصها: «أن الشاعر خطب ابنة عم له يقال لها ربا فزوجه لها أبوها على خمسين من الإبل إلا أن أباه ساق نساء وأربعين وقال له عمك لا يناظرنا بنقصان ناقة. فساق الإبل إلى عمه وذكر له ما قال أبوه فرفض عمه. ولجَّ عمه ولجَّ أبوه وتنازعا فرحل الصمة إلى الشام وقال الأبيات».

وللأبيات أكثر من نسبة قال ابن زاكور: «وتروى لقيس بن الملوح ويروى بعضها ليزيد بن الطثيرة في قصيدة له على رويها» ٥٩ ب.

وبعض أبياتها في ديوان يزيد بن الطثيرة ص ٨٠، أو ذكر القاشاني أن البيت الخامس رواه دعلج، وفي الأزمعة والأمكنة ج ٢٤٨/٢ لدريد بن عبد الله.

وفي الأغاني ج ١٣٣/٥ بعد نسب الأبيات للصمة القشيري قال: «وهذه الأبيات التي أولها حننت إلى ربا تروى لقيس بن ذريح... ويروى بعضها للمجنون والصحيح أن البيتين الأولين لقيس بن ذريح وروايتها أثبت (يقصد البيتين ٤ - ٥ كما في ترتيب الحماسة) وقد توافرت الروايات بأنهما له من عدة طرق وسائرهما مشكوك فيها أمي للمجنون أم للصمة».

=

- ١ - حَنَنْتُ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشِعْبَاكَمَا^(١) مَعَا^(٢)
- ٢ - فَمَا حَسَنُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمَرَ طَائِعاً وَتَجْزَعَ^(٣) إِنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا^(٤)
- ٣ - قَفَا وَدَعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالْجَمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا^(٥)
- ٤ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشَرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَحَالَتْ^(٦) بَنَاتُ الشُّوقِ^(٧) يَحْنُنُ^(٨) نُزْعَا
- وَبَنَاتُ الْقَلْبِ. فَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَمَعْنَاهُ تَغَيَّرَتْ، وَمِنْهُ رَمَادٌ حَائِلٌ. وَيُقَالُ حَالَ لَوْنُهُ. وَقِيلَ بَنَاتُ الشُّوقِ. الْقَلْبُ وَالْعَيْنَانِ وَكُلُّ مَا يُؤَثِّرُ الشُّوقُ فِيهِ وَالْكِبْدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ. أَيْ تَغَيَّرَتْ عَنِ الصَّبْرِ إِلَى الْجَزَعِ. وَجَالَتْ بِالْجِيمِ مِنَ الْجَوْلَانِ. وَالْجِيمُ يَصْحُ فِي قَوْلِهِ بَنَاتُ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ الشُّوقَ وَالتَّزَاغَ وَهِيَ بَنَاتُ الْقَلْبِ. وَبَنَاتُ الْقَلْبِ أَرَادَ

=

وفي الأغاني ج ٥/٢ بعض الأبيات للمجنون.

وفي مجموعة المعاني ١٥٩ للضمة القشيري أو للأقرع بن معاذ.

وفي تزيين الأسواق ١١٩ للمجنون.

وسنرى هذا بالتحريح إن شاء الله.

(١) «شعباً» هكذا بالأصل يفتح الشين وكسرهما وفوقها (ص)، وبهامش المخطوط: «ريا أسم امرأة، وهي فعلى من الري - والريا - الرائحة الطيبة - ولا فعل لها... والشعب بالكسر الطريق». والشعب بفتح الشين المحي، ينظر التبريزي ١١٣/٣، والمرزوقي ١٢١٦/٣، والطبرسي ١٢٢ - ٢، وأبن زاكور ١٥٩ أ.

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٢٥.

(٣) «إن» هكذا بفتح الهمزة وكسرهما، وفي بقية النسخ بالفتح.

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٢٥.

(٥) «يودعا» - «يودعا» هكذا بالتذكير والتثنية وفوقها (ص)، الجرجاني، وأبن زاكور والديمري، والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي والطبرسي «يودعا»، الجواليقي وفي منشور المنظوم «يودعا».

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي بيتاً وهو:

بَنَفِي تِلْكَ الْأَرْضِ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمَصْطَافَ وَالْمَتْرِبَعَا
وبقية النسخ لم تروه.

(٦) «حالت» - «جالت» هكذا بالحاء المهملة والجيم المعجمة وفوقها (ص) وهي كذلك عند الطبرسي، والقاشاني.

الديمري وأبن زاكور «جالت» بالجيم، أما في بقية النسخ فهي: «حالت» بالحاء المهملة.

(٧) فوق «الشوق» «والقلب» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٨) «يحنن» هكذا بضم النون الأولى وكسرهما. وفي بقية النسخ بالكسر.

نَوَازِعَ كَثِيرَةً تَحْفِزُهُ. وَنَوَازِعُ الشُّوقِ أَيْضاً مُسَبِّبَاتُهُ.

الْبِشْرُ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَكُلُّ مَاثِلٍ لَا يَزُولُ وَلَا يَنْتَقِلُ
كَالْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ وَأَمْثَالِهَا. يُقَالُ فِيهِ أَعْرَضَ بِالْأَلْفِ. وَمَا يَزُولُ وَيَنْتَقِلُ يُقَالُ فِيهِ
عَرَضَ وَمَعْنَاهُمَا مَعًا ظَهَرَ.

٥ - تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا^(١) وَأَخَذَعًا^(٢)
أَيَّ عَرَضَ لِي هَذَا مِنْ كَثَرَةِ الْتِفَاتِي. يُقَالُ إِنَّ الْمُفَارِقَ قَوْمُهُ وَوَطَنُهُ إِذَا تَلَفَتْ
إِلَيْهِ أَوَّانَ فِرَاقِهِ رَجَا لَهُ الْعَوْدَ وَالرُّجُوعَ.

٦ - وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَتُشْنِي عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعًا^(٣)
٧ - فَلَيْسَتْ^(٤) عُشِيَّاتُ^(٥) الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِكَ تَذَمُّعًا^(٦)
أَيَّ لَيْسَتْ بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ الْبُكَاءِ فَلَعَلَّهُ يَشْفِي بَعْضَ مَا بِكَ.

[١٣٩ / ب]

٨ - بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى^(٧) فَلَمَّا رَجَرْتُهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعًا^(٨)

(١) «الْيَتُّ» بالكسر صفحة العنق، اللسان مادة ليت، شرح المرزوقي ١٢١٨/٣، التبريزي ١١٤/٣، الفسوي ١١٧، الطبرسي ١٢٢ ب، الجرجاني ٨٤، آبن زاكور ٦٠ ب.

(٢) قال القاشاني: «روى دعبل هذا البيت لابن الطرية...» ١٦٧ ب.

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٢٥.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، وآبن زاكور «وليت».

(٥) هكذا «عشيات» بضم العين وفتحها، وفي بقية النسخ: «عشيات» بفتح العين، أما رواية الجرجاني فهي «أيام الحمى».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٢٥.

(٧) «اليسرى» وفوقها «اليمنى».

المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، والقاشاني «اليمنى»، التبريزي والجوالقي، والجرجاني وابن زاكور والديمرتي في معاني الحماسة «اليسرى».

(٨) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٣.

وبعد هذا البيت ذكر آبن زاكور بيتاً وهو:

«معي كل غريد عصي عاذلاته بوصل الغواني من لدن أن نرعرعا»

قِيلَ كَانَ أَعْوَرَ مِنَ الْيَمِينِ فَبَكَى بِالصَّحِيحَةِ وَأَفْرَطَ حَتَّى سَاعَدَتْهَا الْمُؤَوِّفَةُ لِأَنَّ
العوراء لا تدمع^(١).

التخريج:

الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في ديوان يزيد بن الطثيرة ص ٨٠ ضمن (ما نسب لابن
الطثيرة ولغيره من الشعراء).
الآيات ٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠ في الأغاني ج ٣٣/٥ للصلة القشيري ثم قال: «وهذه الآيات
التي أولها حننت إلى ريا... (ذكرت ما قاله سابقاً).
والبيتان ١-٢ في الأغاني ١٣٤/٥ للصلة القشيري.
ثم ذكر الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في ج ١٣٤/٥ أيضاً للصلة القشيري.
ثم الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في الأغاني ج ٢ ص ٥ للمجنون.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢ للصلة القشيري.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في بهجة المجالس ٨٢٤/٢ للصلة القشيري ثم قال: «ومنهم من
ينسبها إلى قيس بن ذريح وللمجنون أيضاً والأكثر أنها للصلة».
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٢٤٨ لدريد بن عبد الله.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في المستطرف ج ٢/١٧١ بدون عزو.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في تزيين الأسواق ١٦٤ للصلة القشيري.
والآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في تزيين الأسواق أيضاً ص ١١٩ للمجنون.

(١) قال الفسوي: «قال المفجع في كتاب الترجمان: العين ما هنا عين السحاب وهي سحابة تنشأ من عين قبله
العراق. يقول هذه السحابة أمطرت فزجرتها لثلا تصوب على محلة أحبتي فيستفنون بمصايبها عن النجعة. قال
أبو علي الأستارياي وهذا غلط من وجوه أحدها قال عيني اليمنى فأضافها إلى نفسه. والثاني أنه قال بعد الشيب
أو الحلم على حسب الرواية ولا تعلق للسحاب بالشيب والحلم والجهل. والثالث أنه تقدم ذكر الدمع والعين
فوجب أن يكون ما يليه مشاكلاً. والرابع أن أحداً لا يزجر السحاب وقيل في تفسيره أيضاً إنما خص اليمنى
بالبكاء ابتداء لأن لها ابتداء بالبكاء وكل شيء من البدن قوته من الشق الأيمن أكثر والدمع أول ما يخرج يخرج من
العين اليمنى... وقيل إنما خص اليمنى بالبكاء ابتداء لأن دار حبيبته كانت عن يمينه وهذا تصف أيضاً...
وقيل كان أعور اليسرى وهذا أصح الوجوه كأنه بكى بالعين الصحيحة ثم ساعدته المؤوفة... ١١٧٠ أ-ب،
وينظر شرح المرزوقي ١٢١٩/٣، حيث قال: «إن المفجع ذكر بيتين في باب الصباية... ثم جاء إلى باب
الحنين فذكر ما في الآيات...»، وقال: «هذا كلامه - أي المفجع - في كتابه وقد حكيناه على ما أورده لا
زيادة فيه ولا نقصان وأظن أنه تذكر أبياتاً عند هذه ثم تصرف في تفسيرها وذكر هذه الآيات أثناء تفسير ما ذكره
ولم يأت بها وقد أحسن الظن مستطرفاً فعله والله أعلم».
وينظر شرح التبريزي ١١٤/٣، ومعاني الحماسة ص ١٦٤.

- الآيات ١-٢-٦-٧ بالذاكرة السعدية ٤١٧ للصلة القشيري .
 الآيات ٣-٦-٧ في المختار من شعر يشار ص ٢٤٨ للصلة القشيري .
 الآيات ٦-٧-٨ بالعقد الفريد ج ٣/٢٠٠ لابن الدميني .
 الآيات ٦-٧-٨ في صلة ديوان ابن الدميني ص ١٨٠ .
 الآيات ١-٢-٣-٥-٧ في سمط اللالي ٤٦٢ للصلة القشيري .
 البيت ٦-٧ في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٩ للصلة القشيري .
 البيت ١-٢ في مجموعة المعاني ص ١٥٩ للصلة القشيري ويروي للأقرع بن معاذ .
 البيت ٨- في المنازل والديار ص ١٧٨ للصلة القشيري .
 الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في الطرائف الأدبية ص ٧٧ للصلة القشيري .
 البيت ١-٥ في معجم شواهد العربية ١/٢١٠ للصلة القشيري .

الرواية:

- الأغاني ١٣٣/٥ .
 ٤ - ولما رأيت البشر قد حان بيننا وحالت بنات الشوق في الصدر نزعا
 ٥ - وخفت
 ٨ - بكت عيني اليمنى
 الأغاني ١٣٤/٥ .
 ١ - أبكي على ريا ونفسك باعدت
 الأغاني ٥/٢ .
 ١ - أتبكي على ليلي ونفسك باعدت مزارك من ليلي وشعبا كما معا
 الأشباه والنظائر ٢/٢٦ .
 ٥ - تشكيت للإصغاء .
 ٧ - ألا ليس أيام الحمى يرواجع
 الأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٨ .
 ٦ - على كبدي من خشية أن تقطعا
 ٧ - وليست عشبات
 تزيين الأسواق ١٦٤ .
 ٤ - وحالت بنات الشوق تحتي نزعا .
 ٥ - رجعت من الإصغاء ألوى وأجذعا .
 ٨ - بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
 العقد الفريد ٣/٢٠٠ .

- ٨ - بكت عيني اليمنى
مجموعة المعاني ص ١٥٩ .
١ - أتبكي على ليلي ونفسك باعدت مزارك من ليلي وشعبا كما معا
الطرائف الأدبية ص ٧٧ .
١ - أتبكي على ريا ونفسك باعدت
٤ - وجالت .

٤٥٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) : (من الطويل)

- ١ - وَنُبْتُ لَيْلَى أُرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ إِلِيْ فَهَلْ نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا^(٢)
أَيِ بِشَفِيعِ الْمَعْنَى أَنَّهَا اسْتَشْفَعَتْ إِلِيْ فِي جَمَاعَةٍ . وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى ذَلِكَ لِأَنِّي
لَا أُخَالِفُهَا .
٢ - أَكْرَمَ مِنْ لَيْلَى عَلَيَّ فَتَبْتَغِي بِهِ الْجَاهَ أَمْ كُنْتُ إِمْرَأً لَا أُطِيعُهَا

التخريج :

البيتان في صلة ديوان ابن الدمينه ص ٢٠٦ .
البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٢١/١ لقيس بن الملوح ويقال لابن الدمينه - ويقال
للصمة بن عبد الله القشيري .
وهما في شرح المفضنون به على غير أهله ص ٢٣٠ بدون عزو .
وبالتذكرة السعدية ٤٤٨ بدون عزو .
وهما بالخزانة ج ٦٠/٣ وسبق القول في فيما قاله البغدادي .

(١) الفاشاني «وقال آخر - قال هو الممجنون وهو أول ما قال فيها» ١٦٧ أ ، الديمرتي «آخر - وهو الممجنون» ٦١ ب .
ابن جني في التنبيه نسب الحماسية للصمة بن عبد الله القشيري ، التنبيه ١٤٣ ب ، وفي الخزانة ج ٦٢/٣ قال :
«نسب العيني البيت الشاهد - (وهو الأول من الحماسية) إلى قيس بن الملوح . وقال : ويقال قائله ابن الدمينه
ونسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان على ما استقر تصحيحه في آخر نسخة منها لإبراهيم بن الصولي وأن
أبا تمام أوردته في باب النسيب من الحماسة وذكر أن وفاة إبراهيم بن الصولي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين ووفاته
أبي تمام في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم . «وكان البغدادي قد نسب الحماسية للصمة القشيري»
نقلًا عن ابن جني ثم ذكر قصة الصمة مع أبنه عمه المذكورة في الحماسية السابقة .
(٢) البيت في التنبيه ١٤٣ ب .

البيت الأول في معجم شواهد العربية ٢٢٤/١ للصمة القشيري .
والثاني في معجم شواهد العربية أيضاً ٢٢٤/١ للمجنون .
والبيتان وضعهما عبد العزيز الميمني ضمن ديوان إبراهيم الصولي تحت عنوان : «ذيل فيه زيادات
وذكر أنهما له طبقاً لما جاء في الوفيات ١١/١ نقلاً عن الحماسة وهما في الحماسة البصرية
منسوبان له أيضاً» (ينظر الطرائف الأدبية ١٨٥ - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧) .

٤٥٦ - وقال ابن الدمينه^(١) :
(من الطويل)

١ - أَمَا يَسْتَفِيْقُ الْقَلْبُ إِلَّا أَنْبَرَى لَهُ تَوْهَمَ صَيْفٍ مِنْ سَعَادَ وَمَرْبَعٍ
يَسْتَفِيْقُ بِمَعْنَى يُفِيْقُ . وَمِثْلُهُ اسْتَبَلَّ وَأَبْلَّ . وَصَيْفٌ أَرَادَ مَنْزِلَ الصَّيْفِ يَدُلُّكَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَرْبَعٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصَفَ الْمَوْضِعِ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ رَنَعَ لِأَنَّهُمْ
يَرْبَعُونَ فِيهِ كَمَا يَصِيْفُونَ وَيَشْتُونَ .

٢ - أَخَادِعُ عَنْ أَطْلَالِهَا الْعَيْنُ إِنَّهُ^(٢) مَتَى تَعْرِفِ الْأَطْلَالَ عَيْنُكَ^(٣) تَذْمَعُ
٣ - عَهْدْتُ بِهَا وَخَشَا عَلَيْهَا بَرَاقِعُ وَهَذِي وَخُوشٌ أَصْبَحْتُ لَمْ تَبْرُقْ^(٤)

(١) وكذلك الديمري، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي والفسوي . وبهامش الفسوي : «في نسخة الشيخ - قال
آخراً» .

في بقية النسخ : «وقال آخراً والأبيات في صلة ديوان ابن الدمينه ص ٢٠٠ وهو عبد الله بن عبيد الله من بني
خثعم من مخضرمي الدولتين وأحد العشاق المولاهين والدمينة أمه نسب إليها - الشعر والشعراء ٧٣١/٢، سمط
اللائل ١٣٦، العمدة ٣٣٢/٢ و ٢٢١/٣ من نسب لأمه من الشعراء ص ٨٨، أسماء المقتالين ٢٦٩/٢، كنى
الشعراء ٢٩٢، معجم المؤلفين ٨١/٦، الأغاني ج ٩٣/١٧ مقدمة ديوانه .

وهو أكثر شاعر يختار له أبو تمام في حماسته . وهذا يدل على جودة شعره ورقته .

(٢) إنه، هكذا بفتح الهمزة وكسرها، وفي بقية النسخ بالكسر .

(٣) الفسوي وأبن زاكور «عيني» .

(٤) بعد هذا البيت ذكر الجرجاني وأبن زاكور بيتاً وهو :

تشابه في أجيادها وعيونها ولم تنفق أشباه سوق وأذرع
وبقية النسخ لم تذكره .

التخريج :

الآبيات في صلة ديوان أبن الدمينه ص ٢٠٠ .
والآبيات بالذكورة السعدية ص ٤٣٧ لابن الدمينه .
والآبيات في الموازنة ج ١/ ٥٣٩ لإبراهيم الصولي .
والبيتان ١ - ٢ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ٢/ ٤٦ ليحيى بن منصور الذهلي .

الرواية :

- الموازنة ١/ ٥٣٩ .
٢ - أخادع عن عرفانها . . . حتى تعرف الاطلاع عيني تدمع .
الأنوار ومحاسن الأشعار ٢/ ٤٦ .
١ - . . . تذكر صيف
٢ - . . . إنني

٤٥٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :

١ - يَا رَبِّ إِنَّ أَهْلِكَ وَلَمْ تَرَوْ^(٢) هَامَتِي بَلَيْلَى أُمْتُ لَا قَبْرَ أَعْطَشَ مِنْ قَبْرِي^(٣)
أي لم أَرَوْ من لَيْلَى بِمَا يَرَوِي بِهِ الْمُجِبُّ مِنْ قُبْلَةٍ أَوْ نَظَرَةٍ أَوْ عِدَةٍ . وَجَعَلَ
الْعَطَشَ لِلْقَبْرِ لِحُلُولِهِ بِهِ . وَهُوَ عَطَشَانُ كَمَا تَقُولُ بَيْتُ كَرِيمٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ صَاحِبَهُ .
وَالْهَامَةُ هَا هُنَا هَامَةُ الرَّأْسِ . وَخَصَّهَا بِالْعَطَشِ لِأَنَّهَا مَحَلَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِلْحَذَلِيمِيِّ يَذْكُرُ إِبِلًا سَقَاهَا .
[١٤٠ / أ]

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامَهَا

(١) الآبيات في ديوان مجنون ليلى ص ١٦٥ .
(٢) ولم تَرَوْه هكذا بضم التاء وفتحها وفتح الواو وكسرهما . وقال المرزوقي : «وقد رُوي تَرَوْ بفتح التاء ويكون الفعل للهامة - وتَرَوْ بضم التاء والفعل لله عز وجل . . . ج ٣/ ٢٢٥ ، وكذلك التبريزي ٣/ ١١٦ ، والفسوي ١١٨ .
(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٦ .

وَكَاشَفُ الْغُلَّةِ مِنْ أَوَامِهَا

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا^(١)

٢ - فَإِنْ أَكَّ عَنْ لَيْلَى سَلَوْتُ فَإِنَّمَا تَسَلَّيْتُ عَنْ يَأْسٍ وَلَمْ أَسْلُ^(٢) عَنْ صَبْرٍ^(٣)

٣ - وَإِنْ يَكُ عَنْ لَيْلَى غِنًى أَوْ تَجَلَّدُ^(٤) قَرُبْتُ غِنًى نَفْسٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَقْرِ^(٥)

يَقُولُ إِنْ أَسْتَعْنَيْتُ بَأَمْرٍ غَيْرِكَ فَلَيْسَتْ عِوَضاً مِنْكَ . وَكُلُّ مَا لَا تَقْنَعُ بِهِ النَّفْسُ
فَقَرٌّ فَعِنَايَ بِغَيْرِكَ كَالْفَقْرِ إِلَيْكَ . وَالتَّجَلَّدُ قُوَّةُ الصَّبْرِ عَنِ الشَّيْءِ .

التخريج :

الآيات في ديوان المجنون ص ١٦٥ .

والآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٣٨ بدون عزو .

والبيت الأول في سمط اللآلئ ص ٢٩٠ بدون عزو .

٤٥٨ - وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ^(٦) .

(من البسيط)

(١) الرجز في الخزانة ج ١٨٦/٧ ، واللسان مادة آدم منسوب لابي محمد الفقعسي .

(٢) «أسل» هكذا بضم اللام وفتحها ، وفي بقية النسخ بالضم ، وفي اللسان مادة سلا «سَلَوْا وَسَلَوُوا وَسَلِيًا وَسَلِيًا وَسَلَوَانًا» .

(٣) المرزوقي ، والفسوي وآبن زاكور والقاشاني «من» .

(٤) «أو تجلد» وكذلك آبن زاكور ، أما في بقية النسخ فهي «وتجلد» .

(٥) بهامش المخطوط : «مثله كثر أنشد ابن الشجري :

فَلِنْ يَسْلُ عَنْكَ الْقَلْبُ أَوْ يَدْعُ الصَّبَا فَبِالْيَأْسِ يَسْلُو عَنْكَ لَا بِالتَّجَلَّدِ»

وهذا البيت ذكره التبريزي في شرحه ١١٧/٣ ، والقاشاني ١٦٨ أ .

(٦) وكذلك الطبرسي ، والنمري في معاني الحماسة .

الديمرتي «آخر هو جران العود» ، وكذلك الفسوي ، وآبن زاكور . المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والقاشاني «وقال آخر» ، وكذا الجواليقي الإسكندرية ، الجواليقي بغداد «وقال آخر - جران العود قال أبو رياشي هي لذي الرمة» .

أبو محمد الأعرابي في رده على النمري ص ١٢٦ نسب الحماسية لجران العود .

والبيتان في ديوان جران العود ص ٣٥ وجاء في مقدمة القصيدة في الديوان : «وقال جران العود وتروى لابن =

١ - يَوْمَ أَرْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي وَالْعَقْلُ مُتْلَةٌ^(١) وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ^(٢)

وَمُخْتَبِلٌ. مُتْلَةٌ أَجُودُ مِنَ الْفَتْحِ لِأَنَّ أَتْلَةً فِعْلٌ لَزِمٌ وَأَصْلُهُ مَوْتَلَةٌ.

٢ - ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى نَضْوِي لِأُبْعَثَهُ^(٣) إِثْرَ الْحُدُوجِ الْغَوَايِي وَهُوَ مَعْقُولُ^(٤)

الْبَرْدَعَةُ كِسَاءٌ يُوقَى بِهِ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ. وَمُتْلَةٌ مُفْتَعِلٌ مِنَ الْوَلَةِ. هَذَا يَصِفُ أَهْتِمَامَهُ بِالْفِرَاقِ وَتَحْيِرَهُ حَتَّى لَا يَذَرِي كَيْفَ وَجْهَ الشَّيْءِ فَيَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ النَّمِرِيُّ كَذَا (رَوَى)^(٥) أَبُو تَمَامٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ الْأَخِيرَ أَوَّلُ وَالْأَوَّلَ أَخِيرٌ وَإِلَّا كَيْفَ يَرْتَحِلُ عَنْهُ وَهُوَ يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ. وَغَيْرُ النَّمِرِيِّ يَقُولُ: هَذَا كُلُّهُ لِدَهْشَتِهِ لِأَنَّهُ قَدَّمَ مَا يُؤَخَّرُ وَأَخَّرَ مَا يُقَدَّمُ^(٦).

= مقبل والقهيف المعقلي وقال خالد بن حكيم الخضري.

وجران العود لقب له وأسمه عامر بن الحارث بن كلفة أو كلفة من بني ضنة بن نعيم بن عامر بن صمصمة وإنما سمي جران العود لقوله يخاطب أمرأته.

خذنا حذراً يا ضُرْتُي فإِنْسِي رأيت جبران العود قد كاد يَضْلَح الشعر والشعراء ٧١٨، خزائن الأدب ١٨/١٠، شرح أبين زاكور ٤١ ب، ألقاب الشعراء ٣١٤، الفهرست ٢٢٤، معجم المؤلفين ٥٣/٥، المزهر ٤٤١/٢، مقدمة ديوانه طبع ١٩٣١ بدار الكتب عن نسخة خطية بخط الشنقيطي وعن اشتقاق اسمه ولقبه بنظر المبهج ص ٥٥، التبريزي ١١٧/٣.

(١) «مُتْلَةٌ» هكذا بفتح اللام وكسرهما، وقال النمرى: «ويروى والعقل مُتْلَةٌ وَمُتْلَةٌ يكون فاعلاً ومفعولاً وهو بالفتح أحب إليّ والقلب مشغول...» ٦٨، ثم ذكر الروايتين الطبرسي، وأبن زاكور والفسوي، والقاشاني.

أما المرزوقي فقال وقوله مُتْلَةٌ هو مفتعل من الوله وأصله مَوْتَلَةٌ فأبدل من الواو تاء كما تقول في أنقى وآتجه ثم أدغم إحدى التائين في الأخرى ويروى مختبل والخبل الفساد... ج ١٢٢٧/٣، وكذلك التبريزي ١١٧/٣، و«مختبل» ذكرها أيضاً الفسوي بهامشه ١٨ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٨، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٢٦.

(٣) تحتها عند الفسوي «لأركبه».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٨، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ١٢٦.

(٥) في الأصل: «رواه» والصحيح ما أثبتناه.

(٦) ينظر معاني الحماسة ص ١٦٨ وأضاف النمرى: «...» وقد روى قوم ثم اغترزت على غرزي لأبعثه وإذا روي كذا صح النظام والفرز ركاب الرحل ويكون قوله أرتحلت أي شددت عليه الرحل».

ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمرى فقال: «...» وليس في البيتين تقديم ولا تأخير وإنما أتى أبو عبد الله في ذلك من حيث توهم أن معنى أرتحلت سرت ولم يدر أن الارتحال ها هنا شد الرحل على ظهر البعير فأراد الشاعر أن شد الرحل على ظهر بعيره قبل البردعة وهذا نهاية في الحيرة تكون عند مفارقة الأحباب» ص ١٢٦.

التخريج:

البيتان في ديوان جران العود ص ٣٥.
والبيتان في الشعر والشعراء ص ٧٢٢ لجران العود.

الرواية:

ديوان جران العود ص ٣٥.

- ١ - والقلب مستوهل بالبين مشغول.
 - ٢ - ثم اغترزت على إثر الحمول الغوادي وهو معقول.
- الشعر والشعراء ص ٧٢٢.
- ١ - والقلب مستوهل بالبين مشغول.
 - ٢ - ثم اغترزت على نفسوي لأرفعه إثر الحمول الغوادي وهو معقول

٤٥٩ - وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ أَيْضاً، وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لَذِي الرُّمَّةِ^(١).

١ - أَيْسَا كَبْدَا^(٢) كَادَتْ عَشِيَّةً غُرْبٍ مِنْ الشُّوقِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ
مَنْ لَمْ يُنَوِّنْ كَبْدًا أَرَادَ يَا كَبْدِي. وَفَرَّ مِنْ كَسْرَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ إِلَى الْفَتْحَةِ فَأَنْقَلَبَتْ
أَلِفًا^(٣). وَغُرْبٌ [ب / ١٤٠] جَبَلٌ بِلَادٍ كُلِّبَ بِالشَّامِ. وَيُقَالُ مَاءٌ. كَأَنَّهُ قَالَ أَطْلُبُ كَبْدًا
كَادَتْ تَصَدَّعُ شَوْقًا

٢ - عَشِيَّةً مَا فَيَمَنْ أَقَامَ بِغُرْبٍ مُقَامٌ^(٤) وَلَا فَيَمَنْ مَضَى مُتَسَرِّعٌ
أَي تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ. فَانْتَجَعَ حَزْبٌ وَصَاحِبَتُهُ مَعَهُمْ لِلْإِسْتِعْدَادِ وَهُوَ فِيهِمْ

(١) قول أبي رياش هذا ذكره التبريزي أيضاً والطبرسي، وفو الرمة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٣ المنسوبة لأخيه هشام بن عتبة.

(٢) «كبدًا» هكذا بالتونين وبدونه (وفوقها ص) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، وبقيّة النسخ بالتونين.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٢٢٨/٣، والتبريزي ١١٧/٣، والقاشاني ١٦٨ ب.

(٤) «مقام» هكذا بضم الميم الأولى وفتحها - المرزوقي والتبريزي، والجوالقي «مقام» بفتح الميم، أما بقيّة النسخ فهي: «مقام» بضم الميم، والفتح والضم لغة ينظر اللسان مادة قوم.

فَالْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَ فِيهِمْ مُتَسَرِّعٌ لَا يَنْتَظِرُهُمُ لِلْمُتَخَلِّفِينَ . وَالْمُتَخَلِّفُونَ لَا مَقَامَ لَهُمْ
لَا سِتْعَاجَالَهُمْ لِلْحَاقِ بِهِمْ فَشَكَا الْحَالَةَ الْوَاقِعَةَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ^(١) .

التخريج :

البيتان في ديوان جبران العود ص ٣٢ .

الرواية :

١ - من البين إثر الظاعنين تصدّع .

٢ - مقام ولا في من مضى متسرّع .

٤٦٠ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ^(٢) .

١ - لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوَى عَلَى كَيْدِي نَارًا بَطِيئًا خُمُودُهَا

٢ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي إِذَا قَدِمْتُ أَيَّامَهَا^(٣) وَعُهْدُهَا

٣ - فَقَدْ جَعَلْتَ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالْحَسَا^(٤) عَهْدُ الْهَوَى^(٥) تُولَى بِشَوْقٍ يُعِيدُهَا^(٦)

(١) النص عند المرزوقي ١٢٢٨/٣ ، والتبريزي ١١٧/٣ ، والطبرسي ١٢٣ . بعد البيت الثاني ذكر الديمرني ثلاثة أبيات أخرى وهي :

١ - عشية مالي حيلة غير أنني بلقط الحمى والخط في الدار مولع

٢ - فهلا عَصِيَّتُ الكاشحين فتنتحي عشية نُعْمِي عظاماً نغمق

٣ - عظامٌ يراها الشوق حتى كأنها محاجر ليس فسيهن مصع

وبقية النسخ لم ترد فيها هذه الأبيات .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧ ، وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥٥٤ من الباب نفسه ، وينظر الخزانة ج ٤٧٤/٥ حيث نبه إلى هذا البغدادى وهما بالديوان قطعة واحدة وهذا الصنيع كان يلجأ إليه أبو تمام أحياناً وذلك لاستيفاء المعاني . وتوارد الأفكار في ذهنه عند الاختيار ليستكمل المعاني .

(٣) فوقها «وآياتها» وهي رواية الجرجاني وذكرها الفسوي في شرحه .

(٤) «عهاد» هكذا بالرفع والنصب ، وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني .

(٥) تحت «الهوى» وخ الصبا ولم يذكرها أحد .

(٦) التبريزي ج ١١٨/٣ ، والفسوي ١١٨ ب نقلاً عن ثعلب في شرحيهما رواية «وبعدها» بالياء الموحدة ، و«وبعدها»

ذكرها المرزوقي في شرحه ١٢٢٩/٣ ، والجرجاني ٨٤ ب ، والطبرسي ١٢٣ .

يَجُورُ نَضْبُ عَهَادٍ وَرَفْعُهَا. فَالْنَضْبُ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لِيَجْعَلْتُ. وَتَوَلَّى
 بِشَوْقٍ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي. وَيُعِيدُهَا فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِلشَّوْقِ. وَمَنْ رَفَعَ
 يَكُونُ جَعَلْتُ بِمَعْنَى طَفِقْتُ وَأَقْبَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ. وَيُعِيدُهَا يَقُومُ مَقَامَ فَاعِلٍ تَوَلَّى فَيَكُونُ
 الْمَعْنَى قَدْ طَفِقْتُ أَوَائِلَ هَوَاهَا (مَطَرًا يُعِيدُهَا) ^(١) أَيِ شَوْقٍ يُعِيدُهَا. الْعَهَادُ جَمْعُ عَهْدٍ
 وَهُوَ مَطَرٌ أَوَّلُ السَّنَةِ. وَتَوَلَّى تَمَطَّرَ. الْوَلَّى وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ. شَبَّهَ
 الشَّوْقُ بِالْعَهَادِ وَأَوَّلَ الْمَطَرِ إِذَا لَحِقَهُ الثَّانِي كَثُرَ الرَّيْبُ وَأَخْصَبَ الْبَلَدُ ^(٢).

- ٤ - يَسُودُ نَوَاصِيهَا وَخُمْرُ أَكْفُهَا وَصُفْرُ تَرَاقِيهَا وَيَبِضُ خُدُودُهَا
 ٥ - مُخَصَّرَةُ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتْهَا عُقُودُهَا
 ٦ - يُمْنَيْنِنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخَزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا ^(٣)
 يَصِفُ تَقْرِيبَهُنَّ فِي مَوَاعِيدِهِنَّ. تَرِفُ أَيِ تَرْتَاحُ وَتَفْرَحُ. وَتَرِفُ وَتَهْتَرُ مِنَ الشَّوْقِ
 وَالْخَزَامَى خَيْبَرِي الْبَرِّ. [١٤١ / أ] وَرَفِيفُهَا أَهْتَزَّازُهَا إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً مُخَضَّرَةً.

التخریج :

- الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٤ و ٤٥ .
 الآبيات في طبقات آبن المعتز ص ١١٧ للحسين بن مطير .
 الآبيات في أمالي المرتضى ج ٢ / ٩٠ للحسين بن مطير .
 الآبيات في أمالي القالي ج ١ / ١٦٥ للحسين بن مطير .
 الآبيات في خزنة الأدب ج ٥ / ٤٧١ للحسين بن مطير .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ / ١٩٧ للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير بن
 أبي سلمى .
 البيت ١ - في سمط اللاليء ج ١ / ٤٢٥ للحسين بن مطير .
 البيت ٥ - في شروح الزند ج ٢ / ٨٣٥ بدون عزو .

(١) بالأصل : «نظراً يعيدها» والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا الشرح مختصر من شرح المرزوقي ٣ / ١٢٢٩ ، والتبريزي ٣ / ١١٨ ، والطبرسي ١٢٣ أ ، وينظر الخزانة
 ج ٥ / ٤٧٢ ، حيث نقل عن الطبرسي والتبريزي .

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٢٨ ونسبه للحسين بن الضحاك .

الرواية:

- ديوان الحسين بن مطير ٤٤ - ٤٥ .
- ٤ - وصف ترقيقها وحمير أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
طبقات ابن المعتز ١١٤ .
- ١ - قبل أن يوقد الهوى
- ٣ - بشوق يزيدها .
- ٤ - وصف ترقيقها وحمير أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
- ٥ - مخرصة الأطراف زانت عقودها .
- أمالى المرتضى ٩٠/٢ .
- ٢ - إذا قدمت أحزانها وعهودها .
- ٤ - وصف ترقيقها وحمير أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
- ٥ - بأحسن مما زينت عقودها .
- الأشياء والنظائر ١٩٧/١ .
- ٢ - إذا قلمت آياتها
- شروح سقط الزند ٨٣٥/٢ .
- ٥ - مبتلة الأعجاز زانت عقودها بأحسن مما زينت عقودها

- ٤٦١ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .
- (من الطويل)
- ١ - أَمَا وَالَّذِي حَجَّتْ لَهُ الْعَيْسُ وَآرْتَمَى^(٢) لِمَرْضَاتِهِ شَعْتُ طَوِيلُ دَمِيلُهَا
آرْتَمَاوْهَا إِشْنَاقُهَا فِي السَّيْرِ . وَالْإِبِلُ إِذَا كُنَّ صُهْبًا قَتْلَكَ عَيْسُ .
- ٢ - لَيْتَن نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَذْلَنَ لِي عَلَى أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أَقِيلُهَا^(٣)
وَيُرَوَّى أَذْرَنَ^(٤) . وَمَعْنَى لَا أَقِيلُهَا لَا أَفَارِقُهَا وَلَا أَسْمَحُ بِهَا مِنْ إِقَالَةِ الْبَيْعِ . أَيِ

(١) الحماسية في بقية النسخ تأخرت .

(٢) فوق «وآرتمى» و«ترتمى» .

التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور «وترتمى»، ثم الفسوي ذكرها في شرحه، والطبرسي

«وآرتمت»، أما بقية النسخ فهي: «وآرتمى» .

(٣) البيت في التنبية ١٤٤ ب .

(٤) هذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ١٢٣٨/٣، والتبريزي ١٢٢/٣، والطبرسي ١٢٤ أ، والقاشاني ١٧٠ أ .

أَعُدُّ ذَلِكَ ذَنْبًا لَهَا. لَا أَقِيلُهَا: أَي صَارَتْ لِي الْيَدُ عَلَيْهَا أَي جَارَتْهَا بِمَا تُعَامِلُنِي بِهِ.
أَي لَا أَقِيلُهَا عَثْرَتَهَا. وَالضَّمِيرُ لِلنَّائِبَاتِ.

التخريج :

البيتان في صلة ديوان آبن المدينة ص ١٩٥ .
وهما في ديوان المجنون ص ٣٢٨ .

الرواية :

ديوان آبن المدينة ١٩٥ .

١ - لرضوانه .

٢ - أدرن توبة لا أقيلها .

٤٦٢ - وَقَالَ آخَرُ . (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ إِذَا^(١) أُرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا اتَّعَبَتْكَ الْمَنَاطِرُ^(٢)

٢ - رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ

أَي رَأَيْتَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا وَلَا تَصْبِرُ عَنْهَا.

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٣٩ بدون عزو .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله بدون عزو أيضاً .

(١) فوق «إذا» «ص - ومتى» «وحتى» هي رواية الجواليقي ببغداد، والطبرسي، وذكرها القاشاني في شرحه .

(٢) قبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتاً وهو:

يقولون لا ننظر وتلك بليّة بلى كل ذي عينين لا بُدّ مناظر

٤٦٣ - وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ^(٢)
تَكَرُّبُهُ الَّذِي تَكْثِيرُ الْأَقْسَامِ لِأَنَّ الْيَمِينَ وَاحِدَةٌ بِدَلَالَةِ أَنَّ جَوَابَهَا وَاحِدٌ.

٢ - لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى الْيَمِينَ مِنْهَا لَا يَرَوُهُمَا الزُّجَرُ^(٣)
أَي إِذَا تَأَمَّلْتُ الْوَحْشَ وَهِيَ تَأْتِلِفُ فِي مَرَاعِيهَا تَمَنِّيْتُ أَنْ يَكُونَ حَالِي مِنْ
هَوَايَ كَحَالِهَا.

٣ - فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوِيَّ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ^(٤) مَوْعِدَكَ الْحَشْرُ
[١٤١ / ب]

٤ - عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
إِنْ قِيلَ كَيْفَ يَنْتَظِمُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ. لِأَنَّ الثَّانِي يَذْكُرُ
فِيهِ أَنْقِضَاءَ مَا بَيْنَهُمَا. قِيلَ لَمْ يَقُلْ فِي الثَّانِي أَنْقَضَى الْحُبُّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الدَّهْرَ لَمْ
يَزَلْ يَسْعَى فِي إِفْسَادِ الْفِتْنَةِ فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا لَا مِنْ جِهَةِ الدَّهْرِ، أَيْ قَطْعَهَا لَا عَنِي
وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَكَنَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ الدَّهْرُ يَسْعَى بَيْنَنَا (بِفَوَاتِهِ)^(٥) فَلَمَّا
اجْتَمَعْنَا وَوَصَلَ كُلُّ مَنَا إِلَى مُنَاهُ يَثْسُ الدَّهْرُ مِنَ الْفَسَادِ بَيْنَنَا فَسَكَنَ سُكُونُ يَأْسٍ.
وَقِيلَ أَرَادَ بِسَعْيِ الدَّهْرِ سَرَعَ أَوْقَاتِهِ مُدَّةَ الْوَصَالِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا. وَأَنَّهُ لَمَّا أَنْقَضَى

(١) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١٠.

وهذه الحماسية في بقية النسخ بعد المرقمة ٤٦٠ المنسوبة للحسين بن مطير، أما ترتيب الحماسيات عند

الديمرتي فهو مضطرب.

(٢) البيت في التنبية ١٤٤ أ.

(٣) «الزجر» وتحتها «الذعر».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «الذعر»، الجواليقي،

والجرجاني وأبن زاكور «الزجر».

(٤) المرزوقي «يا سلوة العشاق» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه، الفسوي «يا سلوة الأحباب».

(٥) بالأصل: (بفواته) والصواب ما أثبتاه لتوافق الشرح، وكما في شرح الفسوي ١١٩ أ.

الرِّصَالُ عَادَ الدَّهْرُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى فِي الْبُطْءِ وَالتَّمَادِي وَهَذَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي
اسْتِقْصَارِ أَيَّامِ الرِّصَالِ وَاسْتِطَالَةِ لَيَالِي الْفِرَاقِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَسْعَى الدَّهْرُ
سِعَايَةً أَهْلِهَا بِالنَّمَائِمِ وَأَنَّهُ لَمَّا أَرْتَفَعَ مُرَادُهُمْ فِيمَا حَاوَلُوهُ مِنَ الْفَسَادِ بَيْنَنَا سَكْتُوا.

- ٥ - هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
- ٦ - وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرِكَ نَفْضَةً^(٢) كَمَا أَنْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلُهُ الْقَطَرُ^(٣)
- ٧ - تَكَادُ يَدِي تَسْدِي إِذَا مَا لَمَسْتُهَا وَبَنَيْتُ فِي أَطْرَافِهَا السُّورَ الْخَضِرُ^(٤)
- ٨ - وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأُبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا نُكْرَ^(٥)

التخريج:

الآيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/ ٩٥٧ لأبي صخر الهذلي .
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦ في عيون الأخبار ١٣٨/٤ لأبي صخر الهذلي .
الآيات ٣-٤-٦-٧-٨ في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى ص ٤١ .
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦ في الأغاني ١٦/٥ لأبي صخر الهذلي .
الآيات ١-٢-٥ في شرح شواهد المغني ١٦٩/١ لأبي صخر الهذلي .
الآيات ١-٢-٣-٤-٦-٨ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٣٣ لأبي صخر .
الآيات ١-٢-٤-٦-٧-٨ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ج ١/ ٣٣٨ لأبي صخر
الهذلي .

والآيات في حماسة الشنتمري باب النسيب قافية الراء لأبي صخر .

- (١) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .
 - (٢) الجوالقي، والفسوي «نفضة»، أبين زاكور «هزة»، الجرجاني «لوعة» .
 - (٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي، والقاشاني، لم يرووا البيت .
 - (٤) البيت رواه القاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه .
 - (٥) البيت رواه القاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه .
- وهكذا تكون الحماسة عند المرزوقي، والتبريزي، والديمرتي، أربعة أبيات . والجوالقي، والفسوي،
والطبرسي، والجرجاني، وأبني زاكور من خمسة أبيات، أما القاشاني لم يرو الخامس كما أشرت ولكنه ذكر بيتاً
وهو:

إذا قلت هذا حين أسلو بهيجني نسيم الصبا من حيث يسطلع الفجر
وبقية النسخ لم تذكر هذا البيت .

- الآبيات في لباب الآداب ص ٤١٢ لأبي صخر الهذلي .
- الآبيات ١ - ٢ - ٨ في أمالي القالي ج ١/١٤٩ لأبي صخر الهذلي .
- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ٤٣٨ لأبي صخر الهذلي .
- الآبيات في الخزانة ج ٣/٢٥٨ لأبي صخر الهذلي .
- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٥٦٣ لأبي صخر الهذلي وقد نحلوه للمجنون .
- البيتان ٣ - ٤ في الموشح ص ١٤٦ وذكر قصة وملخصها أن عقيلة بنت عقيل كانت تجلس للناس ثم أقبل عليها كثير والأحوص وحادثت كثيراً فقالت له : «أما والله لولا بيتان قلتها ما التفت إليك وهما قولك . . . » . وذكرت البيتين .
- البيت ١ - في المفصل للزمخشري ج ٢/٢٠٢ بدون عزو .
- البيت ٤ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٣ لأبي صخر الهذلي .
- البيت ٥ - في الأضداد للأنباري ص ١٧٠ لأبي صخر الهذلي .
- البيت ٦ - في الإنصاف ج ١/١٦٠ لأبي صخر الهذلي .

الرواية :

- شرح أشعار الهذليين ٩٥٧/٢ .
- ٢ - لقد تركتني أغبط الوحش أن أرى
- ٣ - فيا حبها زدني جوى كل ليلة
- ٥ - وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى وزرتك حتى قلت ليس له صبر وقال : «وهجرتك حتى قلت لا يعرف الهوى أجود» .
- ٦ - إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما أنتفض العصفور بلله القطر .
- ٨ - فما هو إلا أن أراها بخلوة
- عيون الأخبار ٤/١٣٨ .
- ٣ - ويا حبها
- ٥ - هجرتك حتى قيل لا يعرف القلى
- ٦ - إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها
- الأغاني ج ٥/١٦ .
- ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر
- ٦ - وإني لتعروني لذكراك فترة
- شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٣٣ .
- ٢ - لا يروعهما الذعر .
- ٣ - ويا سلوة العشاق موعذك الحشر .
- شرح شواهد المغني ١/١٦٩ .

- ٢ - الذعر.
- ٥ - وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى
- شرح أبيات مغني اللبيب ٣٣٨/١.
- ٢ - وقد تركتني أغبط الوحش أن أرى قرنين منها لم يفزعهما الذعر
- ٦ - وإني لتعروني لذكراك هزة
- أما لي القالي ١٤٩/١.
- ٢ - أغبط الوحش الذعر.
- التذكرة السعدية ٤٣٨.
- ٢ - الذعر.
- الخزانة ٢٥٨/٣.
- ٢ - وقد تركتني أغبط الوحش قرنين منها لم يفزعهما نقر.
- ٨ - فما هو.
- الشعر والشعراء ٥٦٣.
- ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش
- ٣ - ويا حبها زدني .
- الموشح ص ١٤٦.
- ٣ - فيا حبها
- الأضداد ص ١٧٠.
- ٥ - هجرتك حتى قلت ما يعرف القلى وزرتك حتى قلت ليس له صبر

• • •

٤٦٤ - وَقَالَ أَيْضاً: (من الكامل)

١ - بَيْدِ الَّذِي شَعَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ تَفْرِجُ مَا أَلْقَى^(١) مِنْ الْهَمِّ
شَعَفَ الْقَلْبَ أَصَابَ شَغَفَهُ. وَشَغَفَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَقَوْلُهُ بِكُمْ أَيِ بِحُبِّكُمْ.
وَالْمَعْنَى بَيْدِ الَّذِي أَبْتَلَانِي بِكُمْ وَشَغَلَ قَلْبِي بِحُبِّكُمْ كَشَفَ مَا أَقَابِيهِ^(٢) يَعْنِي اللَّهَ

(١) الجرجاني «فرج الذي ألقى».

(٢) ينظر شرح المبرزوقي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١١٩/٣.

تَعَالَى عَلَى مَا زَعَمَ.

[١٤٢ / أ]

٢ - وَيُقَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَازِحَةٌ مَا لَا يُقَرُّ بَعَيْنِ ذِي الْجُلْمِ^(١)
هَذَا الشَّاعِرُ فِي الْهَوَى عَلَى ضِدِّ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَشْكُو الْهَوَى وَغَيْرُهُ يَلْتَذُّ بِهِ.

٣ - إِنِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنَّ سَتْرِي وَضَحَ النَّهَارِ وَعَالِي النُّجْمِ
يُرَوِّى أَنِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنَّ سَتْرِي^(٢). أَنِّي بَدَلُ مَنْ مَا لَا يُقَرُّ. وَهَذَا يَصِحُّ إِذَا
كَانَ الْجُلْمُ مَكْسُورَ الْحَاءِ. وَإِذَا ضُمَّتْ فَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ. وَقِيلَ إِنَّ ضَمَّ
الْحَاءِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. وَقِيلَ هَذَا تَوَعُّدٌ لِقَوْمِهَا أَيَّ أَرَى أَمْرًا عَظِيمًا وَسَتْرِي هِيَ مَنْ قَتَلَ
النُّفُوسَ لِأَجْلِهَا كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَصِفُ الْيَوْمَ الشَّدِيدَ بِظُهُورِ النُّجْمِ فِيهِ^(٣).

٤ - وَلَيْلَةٌ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ وَلَا إِثْمِ

٥ - أَشْهَى^(٤) إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ^(٥)

(١) «الجلْم» هكذا بضم الحاء وكسرهما وفوقها (ص) وهي عند الجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني الحلم بكسر الحاء وكذلك المرزوقي. وقال في شرحه وروى بعضهم: «بعين ذي الحلم بضم الحاء وليس بشيء» ١٢٣٣/٣، التبريزي «بضم الحاء وكسرهما» وقال: «... إذا ضمنت الحاء فالمراد ما يراه النائم في نومه، وقيل إن ضم الحاء ليس بجيد» ج ١٢٠/٣.

(٢) الجرجاني «إن الذي سأظن أن ستري».

وقال: «ويروى - إنني أرى وأظن أن ستري...» ٨٤ ب.

قال القاشاني: «ويروى أني وإني بالفتح والكسر إذا رويت أني بالفتح فهو فاعل يقر لأنه بدل من ما لا يقر وإذا رويت إني بالكسر فهو استئناف وتفصيل لما أجمله...» ١٦٩ أ، وكذلك المرزوقي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١٢٠/٣.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١٢٠/٣، والفسوي ١١٩ ب لتقارب الشروح.

(٤) الديمرتي والقاشاني «أهوى إلى نفسي» وهذه الرواية ذكر الفسوي بهامشه.

(٥) بعد هذا البيت ذكر الفسوي، والديمرتي، والقاشاني بيتاً وهو:

ولو أن لوماً فيك أو عدلاً كَلَّمْتُ بجسمي قد بدا كلمتي
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

- ٦ - قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالصُّرْمِ^(١)
 ٧ - وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَبْقَيْنَ جَوًى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضِرْعُ جِسْمِي^(٢)
 ٨ - فَتَعَلَّمِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ
 ٩ - مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا نُعِيتَ^(٣) لَنَا خَيْرٌ وَلَا لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمِ^(٤)

التخريج:

الآيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/ ٩٧٤ لأبي صخر الهذلي .
 الآيات ٦ - ٧ - ٩ - ٨ بالذاكرة السعدية ص ٤٣٩ لأبي صخر الهذلي .
 البيتان ١ - ٨ في ذيل الأمالي ص ١١٨ بدون عزو .

الرواية:

أشعار الهذليين ١٢/ ٩٧٤ .

- ١ - فَرَجُ الَّذِي أَلْقَى مِنَ الهم .
 ٣ - أَنْ أَرَى الَّذِي قَدْ أَظَنَّ أَنْ سَتْرَى
 ٤ - وَلِلَّيْلَةِ مِنْهَا تَفْسِينُ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفِثَ وَلَا إثم
 ٥ - أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ بَخَلْتُ .
 ٨ - فَاسْتَيْقَنِي
 ٩ - إِذَا تَلَفْتُ .

- (١) «بالصُّرْمِ» هكذا بالمخطوط بضم الصاد وفتحها . وفي بقية النسخ بضم الصاد ، وفي اللسان مادة صرم (الصُّرْمِ) القطع البائن وقيل الصُّرْمِ المصدر والصُّرْمِ الاسم) .
 (٢) البيت في التنبيه ١٤٤ ب وقال: «جعل ما المصدرية شرطاً وأدخل عليها اللام الموطئة للام القسم...» وينظر المرزوقي ١٢٣٥/٣ ، والتبريزي ١٢٠/٣ ، والطبرسي ١٢٣ ب وقال: «ويروى ولئن بقيت» .
 (٣) الجواليقي والفسوي «إِذَا تَلَفْتُ» ، الديمرقي «إِذَا نَأَيْت» .
 (٤) «أَبْنِ زَاكُورٍ وَالتَّبْرِيزِيِّ لَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ ، وَالْآيَاتُ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ بَيْنِ النسخ» .

٤٦٥ - وَقَالَ آخَرُ، قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ هِيَ لِعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ^(١).

١ - إِنَّ الْيَتِي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
الزَّعْمُ بِمَعْنَى الدَّعْوَى. وَالْهَوَى فِي الْبَيْتِ (الْهَوِيُّ أَيِ الْمَجْنُونُ)^(٢) أَيِ لَيْسَ
كَمَا زَعَمْتَ.

٢ - بَيَّضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بِلَبَاقَةٍ فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا^(٣)
أَيِ أَنَّهَا نَشَأَتْ فِي النَّعِيمِ وَأَنَّ خَفَضَ الْعَيْشِ رَبَّاهَا. وَمَعْنَى بَاكَرَهَا: سَبَقَ
إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهَا.

[١٤٢ / ب]

٣ - حَجَبَتْ نَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَبُهَا^(٤)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي بغداد.

الفسوي «وقال آخر»، وبهامشه: «وهو ابن أذينة».

الطبرسي «آخر - ويروى لابن أذينة».

ابن زاكور: «وقال آخر ويقال هو عروة بن أذينة الكتاني من ليث بن بكر بن كنانة».

القاشاني «عروة بن أذينة».

الديلمري «وقال بشار بن برد ويروى للمجنون وفي نسخة (ص) عروة بن أذينة وفي نسخة (ش) للمرجي»، ابن

جني في التنبيه «وقال ابن أذينة».

أما المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني فالرواية «وقال آخر».

وعروة بن أذينة هو عروة بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زحل بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر
ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأسم أذينة يحيى بن مالك ويكنى عروة أبا عامر وكان عالماً
ناسكاً من فقهاء المدينة وعبادها، توفي حوالي سنة ١٣٠ هـ. مقدمة ديوانه الشعر والشعراء ٥٧٩، المؤلف
والمختلف ص ٥٤، الاشتقاق ١٤٥ و ٣٣٠، المقد القريد ٣٧٧/١ و ١٠٦/٣، الموشى ص ٧٧، المستطرف
ج ٦٩/١، فوات الوفيات ٤٥١/٢، جمهرة أنساب العرب ١٨١ وهو على صلة نسب من بلعاء بن قيس صاحب
الحماسية المرقمة ٨، والشداخ بن يعمر صاحب المرقمة ٤١ و ٧١٣. وسنرى بالتخريج إن شاء الله الخلاف حول
نسبة الأبيات.

(٢) (الهوي أي المجنون) هكذا وردت وصولها (المهوي أي المحبوب).

ينظر شرح التبريزي ١٢١/٣، والفسوي ١١٩ ب، والطبرسي ١٢٣ ب.

(٣) البيت لم يروه ابن زاكور.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٤٤ أ.

أَيَّ مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا حَيْثُ كَانَتْ مُتَوَفِّرَةً عَلَيْنَا وَمَا أَقْلَهَا لَنَا الْآنَ وَهِيَ زَاهِدَةٌ
فَيْنَا هَذَا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ رَاجِعاً إِلَى الْمَرْأَةِ وَإِنْ جَعَلَهُ إِلَى التَّحِيَّةِ، أَيَّ مَا كَانَ أَكْثَرَهَا
فِي النَّفْعِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُسْرِنَا وَتُسَكِّنُ قُلُوبَنَا. وَأَقْلَهَا يَعْنِي قِلَّةَ الْأَلْفَاظِ^(١).
٤ - وَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلَوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا^(٢)

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٦٠ «ضمن الشعر في غير المخطوط».
الآبيات في أمالي المرتضى ج ٧٢/٢ لعروة بن أذينة.
الآبيات في أمالي القالي ج ١٥٦/١ بدون عزو.
البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ٥٢/٣ بدون عزو.
البيت الأول في سمط اللآلئ ص ٤٠٩ لعروة بن أذينة وقيل هي لبشار.
الآبيات في الشعر والشعراء ص ٥٧٢ للمجنون (ويقال إنه منحول).

الرواية:

ديوان عروة بن أذينة ص ٣٦٠.

٣ - منعت تحيتها فقلت لصاحبي

٤ - شفع الفؤاد إلى الضمير فسَلَّهَا.

أمالي المرتضى ٧٧/٢.

٣ - منعت تحيتها

أمالي القالي ١٥٦/١.

٣ - منعت تحيتها

الشعر والشعراء ص ٥٧٢.

٣ - ضُنْتُ بنائِلَهَا فقلت لصاحبي .

٤ - فإذا

(١) ينظر شرح المرزوقي ج ٣/١٢٣٧، والتبريزي ج ٣/١٢١، والطبرسي ١٢٤ أ.

(٢) المرزوقي «شفع الضمير لها إلي فسَلَّهَا»، وكذلك الدبرتي، والقاشاني، الفسوي قال: «ويروى شفع الفؤاد إلى الضمير فسَلَّهَا ويروى شفع الضمير لها إلي فسَلَّهَا» ١٢٠ أ.

٤٦٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الوافر)

١ - أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْشُ تَهْوِي^(٢) بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ وَالضُّمَارِ^(٣)

(ص) - الْقَيْبَةُ فَالْغَمَارُ. وَالْمُنِيفَةُ: هَضْبَةٌ مُرْتَفِعَةٌ وَالضُّمَارُ وَادٍ مُنْحَفِضٌ.

٢ - تَمْتَنِعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

٣ - أَلَا حَبْدًا نَفَحَاتُ نَجْدٍ وَرَبًّا رَوْضِهِ بَعْدَ^(٤) الْقِطَارِ

٤ - وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَجْدًا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارٍ

٥ - شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَابٍ لَهْنٌ وَلَا سِرَارٍ

يَقُولُ مِنَ الْأَمْنِ وَاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَسْنَا نَعْرِفُ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَلَا آخِرَهُ.

(١) وكذلك التبريزي، والطبرسي، والديمري، والجواليقي بغداد، أما الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر»، وبهامش: «الصمة بن عبد الله القشيري».

الفسوي «وقال آخر»، وبهامش: «الشيخ روى أبو سعيد السكري لرجل من بني عقيل يقال له جملة إسلامي» الورقة ١٢٠ أ.

المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور «الصمة بن عبد الله القشيري».

القاشاني «وقال آخر - نسخة المرار - نسخة المرزوقي وقال الصمة بن عبد الله القشيري» ١٧٠ ب.

الآبيات في ديوان قيس بن الملوخ كما سترى.

وفي سمط اللالي «ذكر البيت الأول» وأنشده أبو تمام للصمة بن عبد الله القشيري «السمط ج ١/ ١٤٠».

وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ الحماسيتان المرقمتان ٤٦١ و ٤٦٢، والصمة القشيري سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٤.

(٢) بهامش الفسوي: «تخدى»، «وتخدى» هي رواية الطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور ثم القاشاني ذكرها في شرحه:

(٣) «بين المنيفة والضمار» وكذلك الجرجاني، والديمري، أما في بقية النسخ فهي «بين المنيفة فالضمار»، وقال المرزوقي: «وقوله بين المنيفة فالضمار أجود الروايتين - بين المنيفة والضمار لأن بين يدخل لشيئين يتباين أحدهما عن الآخر فصاعداً وإذا كان كذلك لا يكفي بقوله المنيفة فيرتب عليه الضمار بالفاء العاطفة اللهم إلا أن تجعل بين الأجزاء - المنيفة - فتصير المنيفة كاسم الجمع نحو القوم والعشيرة وما أشبههما وعلى هذا حمل قول أمريء القيس بين الدخول فحومل وكان الأصمعي يرده ويرويه بالواو» ج ٣/ ١٢٤١، وينظر شرح التبريزي ٣/ ١٢٢، والطبرسي ١٢٤ أ.

(٤) «بعد» وفوقها «ص غب» و «غب» هي رواية المرزوقي والفسوي والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «تلك»، وبقية النسخ: «بعد».

التخريج :

الأبيات في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى العامرية ص ٣٣ .
الأبيات في أمالي القالي ج ١/ ٣٢ بدون عزو .
والأبيات في التذكرة السعدية ص ٤٤١ بدون عزو .
والأبيات في الأزمته والأمكنة ج ٢/ ٢٤٩ بدون عزو .
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٣٢٨ بدون عزو .
وهو في حماسة أبن الشجري ص ١٤٩ بدون عزو .
والبيت الأول في سمط اللالي ج ١/ ١٤٠ للوصمة القشيري كما أشرت .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ باللسان ج ٤/ ٢٨٧٧ مادة عرر للوصمة بن عبد الله .
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ١/ ١٨٤ للوصمة القشيري .
الأبيات في حماسة الشنمري باب النسب قافية الراء للوصمة القشيري .

الرواية :

اللسان مادة عرر .

١ - والعيس تخدى بين المنيفة فالضمار .

٤٦٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - وَمِمَّا شَجَّانِي أَنَّهَا يَوْمٌ وَدَّعْتُ^(٢) تَوَلَّيْتُ وَمَاءَ الْعَيْنِ فِي الْجَفْنِ حَائِثُ^(٣)

٢ - فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ إِلَى الْتِفَاتٍ أَسْلَمَتْهُ الْمَحَاجِرُ^(٤)

الْمَحَاجِرُ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ . وَالْتِفَاتٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ مُلْتَفِتَةً . أَيِ أَسْلَمَتْ
الْمَحَاجِرُ الدُّمْعَ فَفَاضَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْتِفَاتًا مَفْعُولُ أَعَادَتْ . وَبِنَظْرَةٍ حَالًا . كَأَنَّهُ
قَالَ لَمَّا أَعَادَتْ الْتِفَاتًا نَظْرَةً .

(١) البيتان في ديوان المجنون ص ١٢٣ ، وهما في ديوان جميل ص ٨٢ .

(٢) «ودعت» وفوقها «أعرضت» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٣) «وماء العين في الجفن حائث» وفوقها «خ» - وماء الجفن في العين حائث» وهذه هي رواية أبن زكور .

(٤) الفسوي «أسلمتها المحاجر» ، والبيت في التنبيه ١٤٤ ب .

التخريج :

البيتان في ديوان جميل ص ٨٢ .
وهما في ديوان المجنون ص ١٢٣ .
وفي المختار من شعر بشار ص ٢٤٧ بدون عزو .

[١٤٣ / أ]

- ٤٦٨ - وَقَالَ آخَرُ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَقَ الموصلي أَنَّهُمَا لِلْعَرَجِيِّ^(١). (من الطويل)
١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبِعُوا هَوَانًا وَأَبْدُوا^(٢) دُونَنَا نَظْرًا شَرًّا^(٣)
٢ - جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ^(٤) وَلَا قَلِيَّ أَزُورُكُمْ يَوْمًا وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرًا^(٥)

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٤١ بدون عزو .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٣٨ بدون عزو .
وفي سمط اللاليء ص ٥٠٧ بدون عزو .

(١) الجرجاني لم يروهذه الحماسية .

والحماسية في بقية النسخ غير منسوبة لكن الفسوي ، والتبريزي ذكرا قصة للحماسية وهي : «ذكر إسحق بن إبراهيم الموصلي أنه لما مات عمر بن أبي ربيعة رويت جارية تبكي وتلطم وجهها وتقول من لمكة وذكر شعابها ونسائها . قيل لها طيبى نفساً فقد نشأ فتى من آل عثمان بن عفان يقال له العرجي يحدو حذوه قالت فأنشدوني بعض ما قال فأنشدوها قوله - لما رأيت الكاشحين تتبعوا - البيتين فمدت عينيها ورفعت يديها إلى السماء وقالت : الحمد لله الذي لم يضيع حرمه» ينظر شرح التبريزي ج ٣/ ١٢٤ ، والفسوي الورقة ١٢٠ ب .

والعرجي : هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان وكان ينزل بموضع قبل الطائف يقال له العرج فنسب إليه مات في حبس محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي - خال هشام بن عبد الملك لأنه شبيب بأمه ليفضحه . وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الله بأرض الروم .

الشعر والشعراء ص ٥٧٤ ، الأغاني ١/ ١٤٧ ، جمهرة أنساب العرب ٨٤ ، سمط اللاليء ٤٢٢ ، خزائن الأدب ج ١/ ١٦٣ .

(٢) «أبدوا» وفوقها «وخ وألقوا» ولم يذكرها أحد .

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٦٣ بدون عزو .

(٤) «صدود» وفوقها «وخ جفاء» ، «وجفاء» هي رواية بقية النسخ . أما مشور المنظوم فهي : «صدود» .

(٥) البيت في مشور المنظوم ١٦٣ .

الرواية :

شرح المصنوعون به على غير أهله ٢٣٨ .

٢ - وما بي من جفاء

٤٦٩ - وَقَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ذَكَرَ أَمْرَهُ صَالِحَةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْمُنْذِرِ. وَكَانَ مَشْغُوفًا بِهَا فَضَرَبَ وَجْهَ رَوَاجِلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ رَاجِعًا. وَقَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَلَمَّا رَأَتْ رُجُوعَهُ وَسَمِعَتْ الشَّعْرَ قَالَتْ لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْثِرُ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ فَشَاطَرْتُهُ وَكَانَتْ قَبْلُ ضَيْئَةً عَلَيْهِ^(١). (من الخفيف)

١ - بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ^(٢) فَالْقَا عِ سِرَاعَ وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا^(٣)

٢ - خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَاكِ وَهِنًا فَمَا أَسْتَطَعْتُ مُضِيًّا

٣ - قُلْتُ لَيْتَكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّرُ قُ وَلِلْحَادِيثَيْنِ كُرًّا^(٤) الْمَطِيًّا

(١) القصة في شرح التبريزي ج ٣/ ١٢٤ .

والشاعر عاش في زمن بني أمية وهو شاعر مقل وجده المسور أدرك النبي ﷺ، ينظر الإصابة ج ٦/ ١١٩ في

ترجمة جده المسور كتاب المعارف ٤٢٩، زهر الأداب ج ٢/ ٩١١ وسرى بالتخريج الخلاف حول نسبة الأبيات .

(٢) «بالبلاكيث» وتحتها «ص من بلاكيث»، ومن «من بلاكيث» هي رواية ابن جني في التنبيه وابن زاكور.

(٣) هكذا «هويًا» بضم الهاء وفتحها وفوقها (ص) وهي عند التبريزي، والجرجاني «هويًا» بالضم .

الجواليقي، والمرزوقي، والفسي، والديمرتي وابن جني «هويًا» بالفتح، ابن زاكور غير واضحة.

الطبرسي «هويًا وهويًا» بالضم والفتح .

الفاشاني قال: «وهويًا فيه ثلاث لغات بضم الهاء ويفتح ويكسر، قال الإستراباذي بالفتح الانهياط، وبالضم

الارتفاع وهوي يهوي وهويًا وهويًا وذكره الفراء ١٧١ أ، وينظر اللسان مادة هوا. البيت في التنبيه ١٤٥ أ .

وقال: «ألف القاع بدل من واو قياساً واشتقاقاً، أما القياس فلأنها عين»، وأما الاشتقاق فلفظهم في تكسيره

أقواع فأما قيعان وقيمة فلا دليل فيه لكون العين مكسوراً ما قبلها .

(٤) «ذكر» وتحتها «وخ ك - وغيرهما حاء»، و«حاء» هي رواية التبريزي، والجرجاني، والديمرتي وابن زاكور.

الفسي «كرا ويروي حاء وكذلك الطبرسي، الفاشاني «كرا ويروي رداء»، أما المرزوقي والجواليقي «كرا».

التخريج :

الأبيات في ديوان كثير ص ٥٣٨ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٦ .
الأبيات في الشعر والشعراء ٥٦٤ لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور.
الأبيات في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٢٥٤ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في الأمالي الشجرية ج ٢/٢٠٧ بدون عزو.
الأبيات في تزيين الأسواق ص ٢٠٨ لرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف .
البيت ١ - في اللسان ج ١/٣٤٨ مادة بلكث لبعض القرشيين .
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١/٤٠٥ مادة بين ونسبه لابن هرمة (في باب النسيب من الحماسة).

الرواية :

ديوان كثير ٥٣٨ .
١ - سراعاً والعيس تهوي هويًا .
وكذلك في ديوان المجنون ص ٤٦ .
الشعر والشعراء ٥٦٤ .
١ - سراعاً .
وكذلك في الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥٤ .
وفي الأمالي الشجرية ٢/٢٠٧ .
تزيين الأسواق ص ٢٠٨ .
١ - بالملاكث بالقاع سراعاً .
٣ - وللحاديين رُداً المطيا .

٤٧٠ - وَقَالَ أَبْنُ هَرْمَةَ^(١) .
(من البسيط)

(١) وكذلك التبريزي والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور وأبن جني في التنبيه، أما القسوي فهي «وقال آخر - وهو ابن هرمة» .
القاشاني «وقال آخر - ويروى لابن هرمة وفي نسخة قال إبراهيم بن هرمة» .
المرزوقي، والديمرتي، والطبرسي «وقال آخر» .
وأبن هرمة، هو أبو إسحق إبراهيم بن هرمة بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة هو من الخُلج من قيس عيلان .
وهو من مخضرمي الدولتين مدح الوليد بن يزيد ثم أبا جعفر المنصور . ولشعره قيمة عند اللغويين والنحاة، ولد =

- ١ - اسْتَبَقِي دَمْعَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهِ وَأَكْفُفِ مَدَامِعَ^(١) مِنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ^(٢)
٢ - لَيْسَ الشُّوونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

التخريج:

البيتان في ديوان ابن هرمة ص ٢٧٠ (ضمن الشعر المنسوب).
البيتان في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي ص ٩٨ وهما في شعراء أمويون أيضاً ج ٣/٣١٥ شعر طريح الثقفي.
والبيتان في التذكرة السعدية ص ٤٤١ لابن هرمة.
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤٢ لابن هرمة.

الرواية:

- ١ - استبق عينك، هي في ديوان ابن هرمة، وشعر طريح - وشعراء أمويون.

٤٧١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) (من الطويل)

- ١ - قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحُبِّ جِيناً فَلَمْ يَزَلْ بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ^(٤) حَتَّى عَلَانِيَا
٢ - وَلَمْ أَرِ مِثْلَنَا خَلِيلِي جَنَابَةً أَشَدُّ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ تَصَافِيَا

= سنة ٩٠ هـ وتوفي سنة ١٧٠ هـ.

الشعر والشعراء ٧٥٣، طبقات ابن المعتز ص ٢٠، كنى الشعراء ٢٩٢، الأغاني ج ٤/١٠٢ وج ٥/٤٩،
الموشح ٢٠٢، الفهرست ٢٢٧، المزهر ١/٥٢٣، كتاب الأشربة ٢٨، فوات الوفيات ١/٣٤، خزائن الأدب
١/٤٢٤، شرح ابن زكور ١٤٠ أ من باب المديح، سمط اللالي ٣٩٨، مقدمة ديوانه. وعن اشتقاق اسمه ينظر
المهجع ص ٥٥، التبريزي ٣/١٢٥.

- (١) ابن زكور «بواد»، وكذلك الفسوي ولكنه ذكر رواية «مدامع».
(٢) البيت في التنبيه ١٤٥ أ وقال: «محتمل قوله لا يود البكاء به: أمرين، أحدهما: أن يكون جواباً لقوله استبق دمعي. والآخر: أن يكون نهياً بعد أمر». وينظر المرزوقي ٣/١٢٤٨، والتبريزي ٣/١٢٥.
(٣) وكذلك في بقية النسخ. ولكن الجرجاني نسب الحماسية للحسين بن مطير، وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥١٣.

والأبيات في ديوان المجنون ص ٢٩٤، وفي تزيين الأسواق ١٢٨ للمجنون أيضاً.
(٤) «الإبرام» وفوقها «ص والأمراء» وهذه رواية الديمرني، وذكرها التبريزي في شرحه أيضاً والمرزوقي.

٣ - خَلِيلَيْنِ لَا نَرْجُو لِقَاءَهُ^(١) وَلَا تَرَى خَلِيلَيْنِ إِلَّا يَرْجُوَانِ تَلَاقِيَا
يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَقَرُّ فِي قَلْبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مُلَاقَاةِ الْآخَرِ.

التخريج:

الأبيات في ديوان المجنون ص ٢٩٤ .
والأبيات في تزيين الأسواق ص ١٢٨ للمجنون .
والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٤٢ بدون عزو .

الرواية:

تزيين الأسواق ١٢٨ .
١ - وقد كنت أعلو حُبَّ ليلي
٢ - صباية على رغم الأعادي .
٣ - خليلان لا نرجو اللقاء
التذكرة السعدية ص ٤٤٢ .
٣ - التلقيا .

٤٧٢ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ^(٢)، الذَّرِيحُ: الْأَحْمَرُ^(٣). (من الطويل)
١ - وَكُلُّ مُصَيِّبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا^(٤) سَوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْئَةَ الْخَطْبِ

(١) ذكر الفسوي رواية أخرى في شرحه وهي: «لا نرجو اللقاء».

(٢) وكذلك الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور.

القاشاني «وقال آخر نسخة قيس بن ذريح».

أما المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي فهي «وقال آخر».

وقيس بن ذريح هو من بني كنانة، وهو رضيع الحسين بن علي رضع الحسين من أم قيس. وقيس أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه لبنى بنت الحباب الكعبية وله أخبار طوال مع صاحبه لبنى، ينظر الشعر والشعراء ٦٢٨، المؤلف والمختلف ١٢٠، الأغاني ١١٢/٨، تزيين الأسواق ٨٥ و ٢٩٩، البداية والنهاية ٣١٣/٨، فوات الوفيات ٢٠٤/٣، الموشح ١٨٧، وتوفي قيس سنة ٦٩ هـ.

(٣) وذكر هذا آبن زاكور ٦ أ، وينظر اللسان مادة ذريح.

(٤) «رأيتها» وبهامشه «يروى وجدتها» وهي رواية التبريزي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور والقاشاني، والديمرتي، وعند الجواليقي «عرفتها».

٢ - وَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَجَّ بِهِ الْهَوَىٰ وَكَلَّفَنِي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الْحُبِّ^(١)

٣ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَىٰ أَفَقُ لَا أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبٍ^(٢)

التخريج:

البيت ١ - بالتذكرة السعدية ص ٤٤٦ بدون عزو.

وهو في بهجة المجالس ج ١/ ٢٥٥ بدون عزو.

وهو في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٩٨ بدون عزو.

٤٧٣ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ^(٣). (من الطويل)

١ - فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي^(٤) كَأَن لَّمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًّا وَلَا قَبْلِي

يَسْتَشْرِفُونَنِي أَي يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَيَّ كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ مِنْ عَلَى شَرَفٍ أَي
مَوْضِعٍ عَالٍ وَقِيلَ يَوَدُّونَ أَنِّي عَلَى مَكَانٍ عَالٍ لِأَكُونَ مُعْرَضًا لَهُمْ. وَقِيلَ يَجِدُونِي
مُسْرِفًا فِي الْحُبِّ جَنْدَهُمْ.

٢ - يَقُولُونَ لِي أَصْرِمُ يَرْجِعُ الْعَقْلُ كُلَّهُ وَصَرْمُ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبَ لِلْعَقْلِ
أَذْهَبَ أَي أَشَدَّ ذَهَابًا فَحَذَفَ الزِّيَادَةَ. وَالصَّرْمُ: الْقَطِيعَةُ.

(١) المرزوقي، لم يرو هذا البيت.

(٢) المرزوقي والطبرسي لم يرويا البيت.

(٣) الحسين بن مطير الأسدي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧ - وله ٤٦٠.

(٤) الفسوي، والطبرسي، والقاشاني ذكروا في شروحهم رواية أخرى وهي «يستشفونني» أي يجدوني مسرفاً في الحب.

وفي معاني الحماسية ص ١٧٠ قال: «وقوله يستشفونني أي يرفعون أبصارهم إلي... وروى بعضهم يستشفونني أي ينسبونني إلى الشرف والرواية الأولى أصح» ص ١٧٠ هكذا بالشين المعجمة، وفي كتاب الفندجاني بالسين المهملة، حيث نقل رواية النمري عن النمري فقال: «... روى بعضهم يستشفونني أي ينسبونني إلى الشرف والرواية الأولى أصح»، قال أبو محمد: «... ترك أبو عبد الله الصراب جانباً وأنقلب يرجع الخطأ عليه لا يجوز البتة إلا يستشفونني بسنتين غير معجمتين أي يجدوني مسرفاً في هواي وشغفي...» ص ١٢٨.

٣ - وَيَا عَجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي كَأَنِّي أَجْزِيهِ^(١) الْمَوْدَّةُ مِنْ قَلْبِي

٤ - وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحُبِّ أَنَّ كَانَ أَهْلَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

التخريج:

الآيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٦٧.

الآيات ١ - ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ٢٣٩ للحسين بن مطير.

الآيات ١ - ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ٤٤٢ للحسين بن مطير الأسدي.

البيت ١ - في سمط اللآلي ج ١/ ٤٠٩ للحسين بن مطير.

وهو في اللسان ج ٤ ص ٢٢٤٢ مادة شرف لابن مطير.

الرواية:

شرح المضمون به على غير أهله ٢٣٩.

٢ - اذهب بالعقل.

٤٧٤ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ^(٢).

١ - وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ وَجُوهُ زَهَامَا الْحُسْنِ أَنْ تَتَقَنَّعَا^(٣)

تَفَاوَضْنَا أَيَّ تَحَادَثْنَا. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ سَوَاءً. أَسْفَرَتْ:

(١) الجواليقي «كأنني أجزيه»، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه ١٢١ أ وهي رواية الديوان.

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ويكنى أبا الخطاب شاعر رقيق مشهور كثير الغزل ولد سنة ٢٣ هـ ليلة مقتل عمر بن الخطاب، وأبو جهل بن المغيرة أبن عم أبيه، وأمه أم ولد أسمها مجد سيره عمر بن عبد العزيز إلى الدهلك فمات غرقاً سنة ٩٣ هـ، وأخباره طويلة وكثيرة، جمهرة أنساب العرب ١٤٧، نسب قريش ٣١٩، الشعر والشعراء ٥٥٣، خزنة الأدب ٣٢/٢، سرح الميرون ٢٤٧، كنى الشعراء ٢٩١، مغني اللبيب ج ١/ ٢٩، الأغاني ج ١/ ٣٠، الفهرست ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢٨٥/٢، مفتاح السعادة ٢٩٢/٢، الموشح ١٨٢.

(٣) بهامش المخطوط: «يروى الأحاديث أسفرت ويروى وأشرقت».

والبيت في معاني الحماسة ص ١٧١.

وفي إصلاح ما غلط فيه النميري ص ١٢٨ وروايته عند الفندجاني «فلما توافقنا وسلمت أشرقت».

وينظر شرح التبريزي ج ٣/ ١٢٧ حيث نقل عن النمري والفندجاني، والبيت في مشور المنظوم ١٣٠. وروايته:

«ولما تلاقينا وسلمت أقبلت».

أَشْرَفَتْ وَأَضَاءَتْ وَسَفَرَتْ [١٤٤ / ١] الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ. زَهَاها أَي
أَسْتَخَفَّهَا فَلَمْ تَتَّقَنْ ثِقَةً بِحُسْنِهَا وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ بَارِعَةً الْجَمَالِ أَلْقَتْ ثِيَابَهَا
وَأَبْرَزَتْ مَحَاسِنَهَا. وَإِذَا لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةً فَعَلَتْ ضِدَّ ذَلِكَ.

٢ - تَبَالَهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي^(١) وَقُلْنَ أَمْرُؤُ بَاغٍ أَكَلُ^(٢) وَأَوْضَعَا^(٣)
٣ - وَقَرَّبَنَ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمُتِمِّ يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قَسَنَ إَضْبَعَا^(٤)
هَذَا مَثَلٌ يَعْنِي يَقِيسُ كَثِيراً كُلَّمَا قَسَنَ قَلِيلاً. أَي يَطْمَعُ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُمْ إِذَا
أَطْمَعَنَهُ فِي الْيَسِيرِ مِنْ وَضْلِهِنَّ.

٤ - فَقُلْتُ لِمَطْرِيهِنَّ بِالْحُسْنِ إِنَّمَا^(٥) صَرَرْتُ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعاً فَتَنْفَعَا

التخريج:

الآبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١١٩ (نسخة الهيئة العامة للكتاب).

الآبيات بالكامل للمبرد ج ٢/٧٥ لعمر بن أبي ربيعة.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالأغاني ج ٧/١٠٤ لعمر بن أبي ربيعة.

وهي في الأغاني ج ٦/٨٤ له أيضاً.

والبيتان ١ - ٢ بالأغاني ج ٦/٨٠ لعمر بن أبي ربيعة.

وهما في الأغاني ج ١/٥٤ لعمر بن أبي ربيعة.

والآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني أيضاً ج ١/٧٣ له.

البيت الأول في أمالي المرتضى ١/٣١ بدون عزو.

وهو في ديوان المفضليات ص ٢٥٩ بدون عزو أيضاً.

الآبيات في أمالي القالي ج ٢/٤٩ لعمر بن أبي ربيعة.

الآبيات في زهر الآداب ج ١/٢٧٥ لعمر بن أبي ربيعة.

(١) «رأيتني» وبهامش المخطوط «وعرفتني» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٢) «الفسوي» وأصل «وبهامشه» الصحيح أكل» ١٢١ ب.

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور لم يرووا البيت.

والبيت في منشور المنظوم ١٣٠، وفي إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٢٨.

(٤) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، لم يرووا هذا البيت أيضاً.

(٥) بهامش المخطوط: «وفي الحسن - خ - وملك إنماء» وهي عند التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني،

والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديبرتي «المطريهين ويحك إنماء»، المرزوقي «لمطريهين وملك إنماء».

الرواية:

- الديوان ص ١١٩ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت
 - ٢ - لما عرفتني
الكامل للمبرد ٧٥/٢ .
 - ١ - فلما توافقنا وسلمت أقبلت
 - ٣ - لمقتل
 - ٤ - فقلت لمطريهن ويحك إنما
الأغاني ١٠٤/٧ .
 - ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت
الأغاني ٨٤/٦ .
 - ٢ - تبالهن بالعرفان لما رأيته
الأغاني ٥٤/١ .
 - ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت
أماله المرتضى ٣١/١ .
 - فلما توافقنا وسلمت أقبلت
 - وكذا في ديوان المفضليات ٢٥٩ .
 - أماله القالي ٤٩/٢ .
 - ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت

٤٧٥ - وَقَالَ أَبُو الرَّبِيسِ الثَّغَلِيّ، مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ^(١). (من الطويل)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمري.
الفسوي «الرئيس الثغلي»، وبهامشه: «الشيخ هو الرئيس الثغلي إسلامي وأسمه عباد بن طهفة وكان لصاً»
ب ١٢١ .
الطبرسي «أبو الرئيس الثغلي» - وفي كتاب أبي رياش الثغلي من ثعلبة بني سعد بن ذبيان» ١٢٥ أ .
أبن زاكور «أبو الرئيس الثغلي» - الغين المعجمة وفتح اللام نسبة إلى تغلب بن وائل من قاسط حي من ربيعة
أسم أبيهم الغلباء ويعرف بتغلب» الورقة ٣٧ أ .
المروزي، وأبن جني «أبو الرئيس الثغلي» .
القاشاني «الرئيس الثغلي» - ش هو الثغلي وفي نسخة أبو الرئيس الثغلي من ثعلبة بن سعد بن ذبيان»، وفي =

١ - هَلْ تُبَلِّغُنِي أَمْ حَرْبٌ^(١) وَتَقْدِفُنْ عَلَى طَرْبٍ بَيُوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ^(٢) بَيُوتَ فَعُولٍ مِنْ بَاتٍ يَبِيتُ^(٣) كَأَنَّهُ جَاءَهُ لَيْلًا فَلَا زَمَهُ. أَقَاتِلُهُ: أُغَالِبُهُ وَأُذَافِعُهُ. أَيِ تَقْدِفُ هَمَّا أَقَاسِيَهُ عَلَى طَرْبٍ.

٢ - مُبَيِّنَةٌ عِنْتِي حُسْنٌ خَدٌ^(٤) وَمِرْقَفَا بِهْ جَنَفٌ أَنْ يَغْرُكَ الدَّفُّ^(٥) شَاغِلَةٌ^(٦) مُبَيِّنَةٌ يَعْنِي نَاقَةً. وَنَصَبَ حُسْنٌ خَدٌ بِإِضْمَارٍ فَعْلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ مَفْعُولًا لَهُ وَلَوْ خُفِضَ عَلَى الْبَدَلِ لَكَانَ وَجْهًا^(٧) وَوَصَفَ الْمِرْقَفَ بِالْجَنَفِ لِأَنَّهُ مَحْمُودٌ فِي الْإِبِلِ

= اللسان ذكره فقال عنه: «أبو الرئيس الثعلبي» مادة رئيس، ومادة سلم، ومادة جفل، ومادة حرك. ويدعو أن الثعلبي هي الأرجح وأسمه عباد بن طهفة بكسر الطاء أو عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله بن أسد ابن ناشب بن سُبُلَة بضم السين بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وكان لصاً وسرق ناقة لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ينظر كنى الشعراء ٢٨٤، الخزانة ج ٨٤/٦ و ٨٩، واللسان مادة جفل، والفسوي ١٢١ ب، القاشاني ١٧٢ ب.

والرئيس هو تصغير الرئيس وهو الضرب باليد، المبهج ص ٥٥، شرح التبريزي ١٢٧/٣، القاشاني ١٧٢ ب، اللسان رئيس.

وقال الفسوي: «والرئيس هو تصغير الرئيس وهو جيل يصعد به النخل» ١٢١ ب.

(١) الفسوي، والجرجاني، والقاشاني «أم عمرو ويروى أم حرب».
(٢) البيت في التنبيه ١٤٥ أ، وأشار إلى رواية أخرى ساذكرها بعد البيت الثاني، وقال التبريزي: «ويُوتُ فَعُولٍ مِنْ بَاتٍ يَبِيتُ كَأَنَّهُ جَاءَهُ لَيْلًا فَلَا زَمَهُ. وعلى هذا قيل في الصقيع البيوت - أبو العلاء البيوت ما بات من الهم في قلب الإنسان...» ج ١٢٨/٣، وينظر القاشاني ١٧٣ أ.

(٣) «خَدٌ» وتحتها «وَقَدْ» ولم يذكرها أحد.

(٤) «أَبْنِ زَاكُورٍ وَأَبْنِ جَنِي» والزور.

والدف والدفة: الجنب من كل شيء، اللسان مادة دقف.

(٥) والبيتان الأول والثاني في التنبيه ١٤٥ أ.

وقال: «هكذا صحة الرواية في هذين البيتين وكذلك وجدناهما بخط أبي موسى في ديوان أبي الرئيس فاما ما يروى على غير هذا من قوله:

هَلْ تُبَلِّغُنِي أَمْ عَمْرُو وَتَرْبِهَا عَلَى عَجَلٍ بَيُوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ

فغامدٌ وذلك أنه يبقى بيوتٌ هَمْ مرفوعاً لا رافع له أن تبعد المذهب في التأويل له فتعتقد فيه حذف المضاف أي ذات بيوت هَمْ أي ناقة ذات ذي بيوت هَمْ أي ذات رجل في صدره بيوت هَمْ فتحذف مضافاً بعد مضاف...»

(٦) وكذلك التبريزي ج ١٢٨/٣، أما المرزوقي فقال: «أنتصب حسن خد على التمييز» ج ١٢٥٦/٣، وكذلك القاشاني ١٧٣ أ.

كَرَاهِيَةِ الْعَارِكِ وَذَلِكَ يَمْنَعُ مِنْ إِدَامَةِ السَّيْرِ. يَقُولُ عَلَى وَجْهِ التَّمْنَى هَلْ أَرَانِي أُرَكَّبُ نَاقَةً تُوصِلُنِي إِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَتَطْرَحُ عَنِّي ثِقَلَ هَمٍّ. يُرِيدُ أَنَّهَا فَتْلَاءُ الدَّرَاعَيْنِ. أَيْ تَشْغُلُ الْمِرْفَقَ عَمَّا يُؤْذِيهِ.

٣ - مُطَارَةٌ قَلْبٍ إِنْ ثَنَى الرَّجُلُ رُبُّهَا^(١) يَسْلُمُ عَرَزٍ فِي مُنَاحٍ تُعَاجِلُهُ^(٢) مُطَارَةٌ قَلْبٍ صِفَةُ النَّاقَةِ أَيْ أَنَّهَا ذَكِيَّةُ الْفَوَادِ وَكَانَ بِهَا جُنُونًا لِنَشَاطِهَا وَقَوْلُهُ: إِنْ ثَنَى الرَّجُلُ رُبُّهَا: جَوَابُ الشَّرْطِ فِيهِ يُعَاجِلُهُ. وَأَصْلُهُ سُكُونُ اللَّامِ لِكَتْهُ نَقْلٌ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ وَالْعَرَزُ رِكَابٌ. [١٤٤ / ب] الرَّجُلُ أَيْ إِنْ عَطَفَ رِجْلَهُ بِعَرَزِهَا الَّذِي هُوَ كَالسَّلَمِ فَتَهَضَّتْ بِهِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِ مِنْ رُكُوبِهَا.

٤ - يُيَارِي بِهَا الْقُوَّةَ النَّوَافِخُ فِي الْبَرَى قَلِيلُ التَّزَوُّلِ أَغْيَدُ الْخَلْقِ عَاطِلُهُ^(٣) يَعْنِي نَفْسَهُ. وَالنَّوَافِخُ الْمُتَنَفِّسَاتُ نَفْخًا لِلنَّشَاطِ. أَغْيَدُ الْخَلْقِ أَيْ قَدْ مَالَ مِنَ النَّعَاسِ. وَالْأَغْيَدُ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ. وَقَالَ عَاطِلُهُ لِأَنَّ الْأَغْيَدَ مِنَ الْأَعْنَاقِ جَرَتْ الْعَادَةُ بِتَحْلِيَّتِهِ.

٥ - مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغْضَةٍ مُطْلَقُ بُصْرَى أَصَمُّ الْقَلْبِ جَافِلُهُ^(٤) جَعَلَ بُصْرَى وَنَجْدًا كَالْمَرَاتَيْنِ وَأَوْقَعَ عَلَيْهِمَا الرَّجْعَةَ وَالطَّلَاقَ. وَبُصْرَى بِالشَّامِ.

التخريج:

البيت ٥ - باللسان ج ١/٦٤٣ مادة جفل لأبي الرئيس التغلبي.

(١) الفسوي قال بهامشه: «الرجل بالحاء».

(٢) آبن زاكور لم يروه هذا البيت.

(٣) البيت لم يروه آبن زاكور أيضاً.

والبري جمع بُرَّة وهي حلقة في أنف البعير، اللسان مادة برى، والمرزوقي ١٢٥٨/٣، والتبريزي ١٢٩/٣،

والفسوي ١٢٢ أ.

(٤) وآبن زاكور لم يروه أيضاً.

والفرك بالكسر البغضة عامة، اللسان مادة فرك.

وهو في اللسان أيضاً ج ٥/ ٣٤٠٤ مادة فرك لأبي الرئيس التغلبي .
البيت ٣ - باللسان ج ٣/ ٢٠٨٣ مادة سلم لأبي الرئيس التغلبي .

الرواية:

اللسان مادة سلم .

٣ - يعاجله .

٤٧٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - وَحُقَّةٌ مِسْكِ مِنْ نِسَاءٍ لَبِسَتْهَا شَبَابِي وَكَأْسٍ بَاكَرْتِي شَمُولَهَا
حُقَّةٌ مِسْكِ: كِنَايَةٌ عَنْ أَمْرَأَةٍ جَعَلَهَا لَطِيبٌ رِيَّاهَا كَطَرْفِ مِسْكِ. لَبِسَتْهَا:
تَمَتَّعَتْ بِهَا^(٢) .

٢ - جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا^(٣) عُيُولَهَا^(٤)
يعني أَنَّهَا فِي عُثْفَوَانِ شَبَابِهَا. وَسَقِيَّةٌ فِي مَعْنَى مَسْقِيَّةٍ. شَبَّهَهَا بِهَا لِزِيَادَةِ
خَلْقِهَا. وَنَمَتْهَا: أَي زَادَتْهَا وَغَذَّتْهَا. وَالْعُيُولُ: الْمِيَاهُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الْأَشْجَارِ
الْوَحِيدِ عُيْلٌ^(٥) .

(١) هو عبد الله بن العجلان بن عبد الأحد بن عامر بن كعب بن صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم
ابن الحاف بن قضاة .

شاعر جاهلي أحد العشاق المشهورين ومن قتلته الحب وكان له زوجة يقال لها هند بنت كعب بن عمرو بن
ليث النهدي، فطلقها فندم عليها فمات أسفاً عليها، الشعر والشعراء ٧١٦، الأغاني ج ١٩/ ١٠٢، تزيين الأسواق
١٤٠، وذكر الفسوي أنه إسلامي ولكن بقية المصادر أجمعت على أنه جاهلي .

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٥، التبريزي ٣/ ١٢٩، الطبرسي ١٢٥ ب .

(٢) هذا النص في شرح التبريزي، والطبرسي السابقين .

(٣) الفسوي ويروى سقته - والجميع حسن والأول أبدع ١٢٢ أ .

(٤) البيت في مشور المنظوم ١٣٠، وهو في التنبيه ١٤٥ ب .

(٥) بهامش المخطوط: «دخول الهاء في جديدة شاذ في الاستعمال على اطراذه في القياس» . ومنه قول مزاحم:

تسراها على طول القسواء جديدة وعهد المفساني بالحلول قديم

وإنما قوي قياس الهاء لأن حذفها ليس على قوة من النظر وإنما ذلك لأن فعلاً شَبَّهَ بفعول المشبه بفعول وفعول =

٣ - وَمُخَمَّلَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونَ نُوبِهَا تَطُولُ الْقِصَارَ وَالطُّوَالَ تَطُولُهَا
أَيُّ أَنَّ أَعْضَاءَهَا تَسَاوَتْ فِي رُكُوبِ اللَّحْمِ إِيَّاهَا وَظُهُورِ السَّمَنِ عَلَيْهَا مِنْ دُونَ
نُوبِهَا. أَيُّ هِيَ مِلءٌ دَرَعَهَا أَيُّ هِيَ سَمِينَةُ الْمُعَرَّى^(١).

٤ - كَانَ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ^(٢) عَلَا مَتْنَهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
الدِّمَقْسُ الْحَرِيرُ الْأَبْيَضُ خَاصَّةً.

وَفُرُوعُ غَمَامَةٍ أَغْلَاهَا وَهُوَ أَبْيَضٌ لِأَنَّهُ مِمَّا يَلِي الشَّمْسَ. وَالْجَدِيلُ أَصْلُهُ الزَّمَامُ
وَأَرَادَ هَا هُنَا الدَّوَائِبَ وَمَا وَصَلَ بِأَطْرَافِ الدَّوَائِبِ وَتُسَمَّى الْعِقَاصُ وَمَسْقُطُهَا عَلَى
الْمَتْنِ. [١٤٥ / أ] يَقُولُ كَانَ مَا أَنْتَهَى الْعِقَاصُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَتْنِ دِمَقْسٌ أَوْ فُرُوعُ غَمَامَةٍ.
وَيُرَوَّى عَلَى مَتْنِهَا وَالْأَوَّلُ الرَّوَايَةُ^(٣).

٥ - وَأَبْيَضٌ مَنَقُوفٌ^(٤) وَزِقٌ وَقَيْنَةٌ وَصَهْبَاءٌ فِي بَيْضَاءٍ بَادٍ حُجُولُهَا^(٥)
أَبْيَضٌ مَنَقُوفٌ قِيلَ أَرَادَ الْقَدَحَ. مَنَقُوفٌ مَفْتُوحُ الرَّأْسِ. وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ.
مَنَقُوفٌ مَقْطُوعٌ أَيُّ مَصْنُوعٌ. صَهْبَاءٌ: خَمْرَةٌ بَيْضَاءٌ يَعْنِي زُجَاجَةً. حُجُولُهَا يَعْنِي

= مصدر. والمصدر إلى التذكير فصرى التذكير من دخول وخروج إلى صبور وكفور ومنه إلى جديد وسديس
وخصيب وعسير وهذا وإن كان عندنا على هذا فإنه أقوى مما ذهب الفراء إليه وهذا قول ابن جني.

والنص في التنبيه ١٤٥ ب - ١٤٦ أ، وينظر شرح المرزوقي ١٢٥٩/٣، والتبريزي ١٣٠/٣.

(١) وينظر المرزوقي والتبريزي السابقين لأن الشروح متقاربة.

(٢) التبريزي في شرحه: «بعضهم روى - فروع عمامة بعين غير معجمة وهو أشبه بالدمقس» ١٣٠/٣.

«علا متنها» وكذلك الجرجاني، وأشار إليها الفسوي والقاشاني في شرحيهما، أما بقية النسخ فهي: «على
متنها».

(٣) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء في هذا البيت - الدمقس ليس بعربي في الأصل وقد تكلموا به قديماً. ويقال للفرز
الأبيض دمس وكذلك لما جرى مجراه في البياض والنعومة. وهذا البيت قد تكلم عليه النمرى لأن فيه خلافاً
لما قبله إذ كان البيت المتقدم في صفة امرأة. وهذا البيت يجب أن يكون في صفة ناقة ولا شك أنه قد سقط منه
شيء يوصله بما قبله ولم يذكر ذلك أحد منهم. وإنما يريد أنها ترفع ذنبها إلى متنها» ج ١٣٠/٣ وقول النمرى هذا
الذي ذكر التبريزي لم أجده في معاني الحماسة ولا في رد أبي محمد الأعرابي على النمرى.

(٤) أشار المخطوط إلى رواية أخرى وهي: «منقوب» بالباء. وهذه لم يشر إليها أحد.

(٥) المرزوقي، والجرجاني وأبن زاكور لم يرووا البيت.

أَسْتَدَارَتْهَا فِي الرُّجَاجِ . وَهُوَ مَوْضِعُ أَنْتِهَاءِ الْخَمْرِ إِلَيْهَا مِنَ الرُّجَاجِ .
٦ - إِذَا صَبَّ فِي الرَّأْوُقِ مِنْهَا تَضَوَّعَتْ كُمَيْتٌ يُلْدُ الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا^(١)
وَكُمَيْتًا يُلْدُ أَي تَجْعَلُهُمْ لِدَاذَا . وَيَسْقِيهِمْ مَا يَلْتَدُونَ بِهِ . وَالرَّأْوُقُ الصَّفَاءُ .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٣٣٢٩/٥ مادة غيل لعبد بن عجلان النهدي .
والبيتان ٢ - ٤ في اللسان ٥٦٩/١ مادة جدل لعبد الله بن عجلان النهدي .

الرواية :

اللسان مادة جدل .

٤ - على منها

٤٧٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْثَةِ الْخَنْعَمِيُّ^(٢) . (من الطويل)
١ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا^(٣) خَمِيصُ الْحَشَائِيهِ^(٤) الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ^(٥)
خَمِيصُ الْحَشَا عَنَى بِهِ قِيَمَ الْمَرْأَةِ هَذِهِ الَّتِي يُشَبَّبُ بِهَا هَذَا الرَّجُلُ الْحَافِظُ

(١) الجواليقي ، والفسوي «قتيلها» ، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه ، والبيت لم يروه المرزوقي والجرجاني ، وأبن زاكور .

(٢) له الحماسية المرقمة ٤٥٦ .

(٣) «ودونها» وفوقها «خ ننا» أي «ودونها» .

«ودونها» هي رواية الجرجاني ، والفسوي ، ثم إن الفسوي ذكر «ودونها» .

(٤) في بقية النسخ : «توهي» .

(٥) البيت ذكر النمري في معاني الحماسية «ضمن الملحق منقولاً من الغندجاني» ص ٢٦٧ وهي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ١٢٠ .

وقال أبو محمد الأعرابي : «قول أبي عبد الله إن هذا البيت ظاهر المعنى يدل على جهل به وذلك أن معناه معنى أدق من طرف الإبرة وقد يعترض المعترض فيقول لِمَ خَصَّ العَوَاتِقَ وَأَنهَا تُوْهِ القَمِيصَ من بين أعضائه؟ والجواب أن هذا الشاعر جعل هذا الموصوف بهذه الصفة أحقب مصدراً كما يوصف الأسد يعني أنه دقيق الخصر مهفهب الكشح غليظ الكاهل شديد فينخرق القميص لأجل ذلك ولا ينخرق من قبل الكشح إذ ليس بمستفح الجنبين» ، والرأي ذكره الطبرسي ١٢٦ أ .

لِلنِّسَاءِ خَمِيصَ الْحَشَا يُوهِي الْقَمِيصَ عَوَاتِقُهُ أَي لِقُورِهِ وَجَلْدِهِ. أَي جَنَابُهُ لَيْسَا
بِعَظِيمَيْنِ فَيَحْتَمِلَانِ الثُّوبَ.

٢ - قَلِيلٌ قَدَى الْعَيْنَيْنِ يُعْلَمُ أَنَّهُ^(١) هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُضَرَّ^(٢) عَنَّا بِوَاتِقِهِ
٣ - عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهًا عَلَيْنَا وَتَبَرَّيْحٌ مِنَ الْغَيْظِ^(٣) خَانِقُهُ^(٤)

أَبْنُ جَنِيٍّ. هَذَا مِنْ نَحْوِ تَسْمِيَةِ الثُّوبِ بِأَسْمِ الْعَمَلِ. نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ: ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾^(٥)، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي الْعُرْفِ مُسَلَّمٌ وَالثَّانِي رَادٌّ
وَالْغَيْظُ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ^(٦).

٤ - فَرَأَفَتْهُ^(٧) مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي بِكُرْهِ^(٨) لَهُ طَوْلَ الْحَيَاةِ^(٩) أَرَأَفَتْهُ
٥ - فَلَمَّا رَأَتْ الْأَ وَصَالَ وَأَنَّهُ مَدَى الصُّرْمِ^(١٠) مَضْرُوبًا^(١١) عَلَيْنَا سَرَادِقُهُ

(١) «يُعلم» هكذا بفتح الياء وضمها، وهي عند المرزوقي، والطبرسي والقاشاني والديمرتي «تعلم» بالنون المفتوحة،
التبريزي «يُعلم» بالياء المضمومة، الجرجاني وآبن زاكور «تعلم» بالياء المفتوحة وكذلك الفسوي. والجواليقي لم
يضبط الكلمة.

(٢) «لم تُضَرَّعنا» وكذلك آبن زاكور والتبريزي، وقال التبريزي: «ويروى المرزوقي إن لم تلق عنا» وهذه هي رواية
الفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني، المرزوقي «إن لم تلو عنا»، الجواليقي «إن لم تطو عنا»، الطبرسي
«وإن لم تلق عنا ويروى إن لم تلو».

(٣) قال التبريزي: «والرواية التي عليها الناس من الغيظ وفي شعر آبن الدمينية الغنظ الذي يراد به أشد الكسب يقال
غنظه غنظاً...» ج ١٣١/٣، وكذلك الطبرسي ١٢٦ أ.

(٤) البيت في التنبيه ١٤٦ أ.

(٥) من الآية الكريمة ٤٠ من سورة الشورى.

(٦) النص من التنبيه الورقة ١٤٦ أ.

(٧) «فراافته» و«بجانبه» و«فسايرته»، «وفسايرته» هي رواية بقية النسخ، وقال الفسوي: «ويروى فراافته وهو أجود»
١٢٢ ب، آبن زاكور «وشيعته».

(٨) الجواليقي «على رغبته» وهذه أشار إليها الفسوي.

(٩) «له طول الحياة» و«بجانبه» و«خ له ما دام حياً» - «خ ما دمت» - وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي،
والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي «ما دام حياً»، الفسوي «ما دمت حياً» - ويروى على رغبته طول الحياة، وهذه
ذكرها القاشاني أيضاً. آبن زاكور والجرجاني «ما دمت حياً».

(١٠) «الصُّرْم» وتحتها «خ الهجر» وهذه لم يشر إليها أحد.

(١١) بالأصل: «مضروباً ومضروب»، الطبرسي «ممدود» - ويروى مضروب، وفي بقية النسخ هي «مضروب».

السَّرادِقُ خَيْمَةٌ تُضْرَبُ كَالدَّهْلِيزِ عَلَى الْخَيْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحِجَابِ.
وَمَضْرُوبًا عَلَيْنَا حِجَابُهُ.

[١٤٥ / ب]

٦ - رَمَتْنِي بِطَرْفِ لَوْكَمِيَا رَمَتْ بِهِ لَبْلٌ^(١) نَجِيعًا نَخْرُهُ وَبَنَائِقُهُ
لَبْلٌ لَقَتَلْ ذَلِكَ الْكَمِي بِذَلِكَ الطَّرْفِ. وَبَنَائِقُ الدَّخَارِيصِ الْوَاحِدُ دِخْرَاصٌ
وَوَاحِدُ الْبَنَائِقِ بَيْنَقَةٌ.

٧ - وَلَمَحَ بِعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِیْضَهُ وَمِیْضُ الْحَيَا تُهْدَى لِتَجِدَ شَقَائِقَهُ
شَقَائِقُهُ جَمْعُ شَقِيقَةٍ وَهِيَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

٨ - وَرُخْسًا وَكُلَّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ^(٢)

التخریج :

الآیات فی دیوان آبن الدمینة ص ٥٣ .
الآیات عدا الثامن فی أمالي القالي ج ١/ ١٥٦ لعبد الله بن الدمینة .
الآیات ٥ - ٦ - ٧ بالذکرة السعدية ٤٤٣ لابن الدمینة .
الآیات عدا الثامن فی الفاضل للمبرد ص ٢٣ لعبد الله بن الدمینة .
الآیات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ فی الشعر والشعراء ص ٧٣١ لابن الدمینة .
البیتان ١ - ٢ فی سبط اللالی ج ١/ ٤١١ لابن الدمینة .
الآیات ١ - ٢ - ٣ - ٤ فی شرح شواهد المغني ج ٢/ ٨٦٥ لعبد الله بن الدمینة .

الرواية :

دیوان آبن الدمینة ص ٥٣ .
٢ - نعلم
٣ - وقفنا
٤ - فسأيرته ميلين يا ليت أنني على سخطه حتى الممات أرافقه

(١) فی بقية النسخ «لَبْلٌ».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

- ٥ - أن لا جواب وإنما
 ٦ - لَيْلٌ
 ٧ - بنور بدا من حاجبيها كأنه بروق الحيا
 الفاضل ص ٢٣ .
 ٢ - نعلم إن لم نلق
 ٤ - فسأيرته بكر هي له ما دام حياً أرافقه .
 ٥ - مضروبٌ علينا سراحه .
 ٧ - ولمع
 شرح شواهد المغني ٨٦٥/٢ .
 ٣ - علينا وتبريح من الوجد خانقه .
 ٤ - فسأيرته مقدار ميل وليتني بكسره لي له ما دام حياً أرافقه

٤٧٨ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ، قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لِهْدَبَةِ بْنِ خَشْرَمَ^(١).

- ١ - أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحٍ^(٢) النَّوَائِحِ وَقَبْلَ آرْتِقَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الْجَوَانِحِ
 عَلَّلَانِي أَيَّ طَيِّبًا نَفْسِي بِشَيْءٍ. وَلَا رَتِقَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الْجَوَانِحِ يَغْنِي التَّرَاقِي.

(١) وأبو الطمحنان القيني وأسمه حنظلة بن الشرقي - أو ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن الجسر بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة من مخضرمي الجاهلية والإسلام وكان معروفاً بالفن حيث الدين وكان نديماً للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية ويذكرون أنه عمر مائتي سنة. وذكر الأملدي أن له ديواناً مفرداً. وينظر رسالة العسكري الورقة ٢٦ أ، المعمرون والوصايا ص ٧٢، الشعر والشعراء ٣٨٨، المؤلف والمختلف ١٤٩، الكامل للمبرد ٣٠/١، الاشتقاق ٥٤٢، أمالي المرتضى ١/١٨٥، الفهرست ٢٢٤، الاصابة ٤/١١٥، الترجمة ٦٨٤، الأغاني ١١/١٣٠، خزائن الأدب ج ٨/٩٤، سبط اللائ ١/٣٣٢، كنى الشعراء ٢٨٦، شرح التبريزي ٣/١٣٢، الطبرسي ١٢٦ أ، ابن زكور ١٣ ب، الميهج ٥٥-٥٦.
 وبقية النسخ لم تذكر «قول أبي رياش» ولكن التبريزي في شرح الحماسة المرقمة ١٦٠ «المنسوبة لهديبة بن خشرم ذكر قصة الحماسة وهي مطولة ثم ذكر البيتين هذين ونسبهما لهديبة بن خشرم»، ينظر شرح التبريزي ج ٢ ص ١٢ وما بعدها.

(٢) «نوح» وفوقها «خ صدح» وهي عند المرزوقي والطبرسي، والجرجاني وابن زكور «صدح النوائح»، وكذلك الفسوي وبهامته «الصوادح» أي «صدح الصوادح»، التبريزي «نوح النوائح»، ويروي «صدح الصوادح»، وهذه ذكرها القاشاني أيضاً، الجواليقي والقاشاني والديبرني «نوح النوائح».

٢ - وَقَبْلَ غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَائِحٍ^(١)

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤١٤ لأبي الطمحان القيني .
وهما في شرح التبريزي ج ١٧/٢ ونسبهما لهدي بن خشرم كما أشرنا .
البيت الثاني في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٢٧٤ .
وقال: «عزاه جماعة إلى هدية بن خشرم وعزاه صاحب الحماسة إلى أبي الطمحان شرقي بن
حنظلة القيني» .

الرواية:

شرح شواهد المغني ١/٢٧٤ .

٢ - وبعد غدٍ يا لهف نفسي من غدٍ

٤٧٩ - وَقَالَ آخِرُ النَّهْدِيِّ^(٢) . (من الطويل)

١ - هَلْ الْوَجْدُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَوَدَّنَا مِنْ الْجَمْرِ قِنْدَ الرُّمَحِ لَاخْتَرَقَ الْجَمْرُ
٢ - أَفَبِي الْحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنْتَ لَا خَلَّ لَدَيَّ^(٣) وَلَا خَمْرُ
(خَلَّ)^(٤) لَدَيَّ وَلَا خَمْرٌ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ . أَي لَيْسَ عِنْدَكَ قَلِيلٌ وَلَا
كَثِيرٌ أَنْتَفِعَ بِهِ مَعْنَاهُ لَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ يَخْلُصُ فَيَتَبَيَّنُ .

(١) البيت في التنبيه ١٤٦ ب .

وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد والفسوي بهامشه بيتين وهما:

١ - إذا راح أصحابي تفيض دموعهم وخليت في لحد علي صفائح

٢ - يقولون هل أصلحتم لأخيكُم وما الرُّمُسُ في الأرض القواء بصالح

والبيت الأول منهما رواه القاشاني . والبيت الثاني منهما بهامش مخطوط الكتاب .

(٢) بقية النسخ لم تذكر «النهدي» ولعله عبد الله بن عجلان النهدي الذي سبقت له الحماسة المرقمة ٤٧٦ .

(٣) فوقها «هواك» ولتكون لا خل هواك ولا خمر» وهذه هي رواية الديمرتي ، والقاشاني والمرزوقي ، والجواليقي ،

والفسوي ، والطبرسي ، التبريزي «لدي» ، الجرجاني «لديك» وكذلك أبن زاكور .

(٤) (خل) سقطت اللام قبلها لتكون (لا خل) ليستقيم المعنى .

٣- فَإِنْ كُنْتُ مَطْبُوباً فَلَا زِلْتُ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتُ مَسْحُوراً فَلَا بَرَأُ^(١) السَّحَرُ
 الْمَطْبُوبُ الْمَسْحُورُ. فَإِنْ قِيلَ إِذَا كَانَ الْمَطْبُوبُ وَالْمَسْحُورُ وَاحِداً فَلِمَ فَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا قِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ هُوَ مَطْبُوبٌ فَأَجَابَهُ عَلَى لَفْظِهِ. وَسَمِعَ آخَرَ
 يَقُولُ هُوَ مَسْحُورٌ فَأَجَابَهُ عَلَى لَفْظِهِ. [١٤٦ / ١] وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرْقُ أَنَّ الْمَطْبُوبَ
 أَشَدُّ خَالاً مِنَ الْمَسْحُورِ لِأَنَّ السَّحَرَ كَالْخَدْعِ وَالطُّبُّ مَا يُوَثِّرُ فِي النَّفْسِ.

التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٤٥ بدون عزو.
 الآيات في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ج ١/٣٥٦ وقال: وهكذا أورد هذه التتفة أبو تمام
 والأعلم الشتمري في حماستهما ولم يذكر أحد من شراح الحماسة قائل هذه الآيات والله تعالى
 أعلم...
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ٣/٨٤ لأبي الطمحن وهو في عيون الأخبار ج ٤/١٣٩ لأبي
 صخر الهذلي مع أبيات من الحماسة المرقمة ٤٦٣ المنسوبة لأبي صخر الهذلي.
 الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/١٧٢ لعابد بن المنذر العسيري.
 البيتان ١ - ٣ في الأشباه والنظائر للمخالديين ج ٣/٢٨٣ لفائد بن منير القشيري.
 والآيات في حماسة الشتمري باب النسب قافية الراء - بدون عزو..

الرواية :

شرح أبيات مغني اللبيب ١/٣٥٦.
 ٢- وإنك لا خل هواك ولا خمر.

٤٨٠- وَقَالَ آخَرُ^(٢). (من الطويل)

١- تَشْكِي الْمُجْبُونِ الصَّبَابَةِ لَيْتَنِي تَحَمَّلْتُ مَا يَلْفُونَ^(٣) مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي

(١) الديمرني «فلا برح» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٢) الجرجاني لم يرو هذه الحماسة.

(٣) في بقية النسخ «يلفون» بالقاف.

٢ - فَكَانَتْ (١) لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلِّهَا (٢) فَلَمْ يَلْقَهَا قَلِيلِي مُحَبٌّ وَلَا بَعْدِي

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء ج ٤٦/٣ للمجنون .
والبيتان في التذكرة السعدية ص ٤٤٥ بدون عزو .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤١ بدون عزو .

الرواية :

محاضرات الأدباء ٤٦/٣ .

١ - تحملت ما ألقاه من بينهم وحدي .

شرح المصنوع به على غير أهله ٢٤١ .

١ - ما يلقون

٤٨١ - وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ (٣) .

١ - وَيَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصَرَ طَوْلُهُ دَمُ الزُّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَا (٤) الْمَزَاهِرِ

أَيَّ ضَرْبِ الْعَيْدَانِ وَسُمِّيَ الْعُودُ مِزْهَرًا لِأَنَّ السُّرُورَ يَزْهَرُ بِهِ بَيْنَ النَّدَامَى .

٢ - لَسَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى أُرُوحَ وَصَحْبَتِي عَصَاةٌ عَلَى النَّاهِيْنَ شُمٌّ (٥) الْمَنَاخِرِ

شُمُّ الْمَنَاخِرِ: أُبَاةٌ لَا يَذِلُّونَ وَلَا يُطِيعُونَ مَنْ نَهَاهُمْ عَنْ بَذْلِ الْمَعْرُوفِ .

(١) المرزوقي ، وأبن زاكور «وكانت» .

(٢) قال القاشاني : «ويروى لذة العيش وحدها» ١٧٤ ب .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٤٢ .

(٤) المرزوقي ، والديمري ، والقاشاني «وأصطكاك المزاهر» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه والفسوي بهامشه .

وقال القاشاني : «ويروى أصطفاك المزاهر» .

(٥) «شُمٌّ» وتحتها «خ شُمٌّ» ولم يشر أحد لهذه .

وقال التبريزي : «ينصب غدوة مع لدن تشبه النون منها بنون عشرين ولا ينصب بعد لدن شيء غير غدوة»

ج ١٣٤/٣ ، وينظر المرزوقي ١٢٧٠/٣ ، والفسوي ١٢٣ ، والقاشاني ١٧٤ ب .

٣ - كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشُّمُولِ لَدَيْهِمْ^(١) إِرْزُ بِأَعْلَى الطُّفِّ عُرْجُ الْحَنَاجِرِ^(٢)

التخريج:

البيت الأول في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٧٣ «ضمن ما نسب لابن الطثرية ولغيره من الشعراء» .
والبيت الأول أيضاً في كتاب الأسرى ص ٦٧ لأن الطثرية .
والآيات في مجموعة المعاني ص ٢٠٠ لشبرمة بن الطفيل .
البيتان ١ - ٣ في الشعر والشعراء ص ٢٨٤ لبعض الضبيين .
والبيت الأول في سمط اللآلئ ٤٠٣/١ لشبرمة بن الطفيل .
وهو في السمط أيضاً ٩٣٨/٢ لابن الطثرية .
وهو في اللسان ج ٢٤٦٦/٤ مادة صفق لابن الطثرية .
والبيت الثالث باللسان ج ٢٦٣/١ مادة برق لشبرمة الضبي .
والبيت الأول في معجم شواهد العربية ١٧٧/١ لشبرمة بن الطفيل .

الرواية:

- كتاب الأشربة ٦٧ .
١ - ويوم كظل الرمح قصر طوله
الشعر والشعراء ٢٨٤ .
١ - ويوم كظل الرمح قصر طوله
٣ - عشية عوج المناقر .
اللسان مادة صفق .
١ - ويوم كظل الرمح قصر طوله
اللسان مادة يرق .
٣ - عشية

• • •

(١) «لديهم» وفوقها «عشية»، «وعشية» هي رواية الديمرني، والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والطبرسي .
الجواليقي وأبن زاكور «لديهم»، وكذلك الفسوي وبهامشه «عشية - معاً»، الجرجاني «عليهم» .
(٢) قال المرزوقي: «وأدخل هذه القطعة في باب النسيب لرفقتها ودلالاتها على اللهو والخسارة» ج ٣/ ١٢٧٠ .
وقال الفسوي: «ليس في هذه الآيات نسيب إنما فيها ذكر الشرب» ١٢٣ ب .

٤٨٢ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الْجَرْمِيُّ^(١).

- ١ - وَمُسْتَجِيرٍ عَنْ سِرِّ رِيًّا رَدَّدَتْهُ بِعَمِيَاءَ مِنْ رِيًّا بِغَيْرِ يَقِينٍ
- ٢ - وَقَالَ انْتَصَحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ^(٢) وَمَا أَنَا إِلَّا خَبْرَتُهُ بِأَمِينٍ

التخريج :

البيتان في صلة ديوان الأحوص ص ٢٢٦ .

وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٤٥ لجابر بن الثعلب الجرمي .

وهما في أمالي القاضي ج ١٧٦/٢ بدون عزو .

والبيتان في سمط اللآلئ ج ٧٩٦/٢ لجابر بن خني بن الثعلب الطائي .

الرواية :

صلة ديوان الأحوص ص ٢٢٦ .

١ - بعمية عما سال غير يقين .

٢ - وما أنا إن نبأته بأمين .

٤٨٣ - وقال نَفَرُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ جَدُّ الطَّرِمَاحِ^(٣) . (من الوافر)

- ١ - أَلَا قَالَتْ بُهَيْشَةُ^(٤) مَا لِنَفَرٍ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدَّهْورُ

(٣) هو نفر بن قيس بن جحدر . وهو الجد الثاني للطرماح بن حكيم - وقيس بن جحدر أبو نفر وفد على الرسول ﷺ . تنظر ترجمة الطرماح بن حكيم في الحماسية المرقمة ٦٥ ، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٦ ، والتبريزي ج ١٣٤/٣ ، والفسوي ١٢٣ ب ، والطبرسي ١٢٦ أ .

(٤) «بهيشة وبهيسة» هكذا بالأصل بالسين المهملة والشين المعجمة وفوقها «ص خ بالشين المعجمة» وهي عند المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي «بهيشة» بالشين المعجمة . الفسوي «بهيشة ويروي بهيسة» .

القاشاني «بهيشة» ثم ذكر بهيسة وقال : «ويخط الميكالي كذا أيضاً غير معجمة» ١٧٥ أ .

أبن زاكور «بهيسة» بالسين المهملة . وكذلك التبريزي وقال في شرحه : «قال أبو العلاء بهيشة أسم المرأة تصغير بهشة وهي واحدة البهش وهو المقل قيل رديشه وقيل رطبه . ويجوز أن يكون بهيشة من بهش إلى الشيء بيده وبهش الرجل إذا ضحك إليه ونهيا للقائه . . . وفي سائر النسخ بهيسة بسين غير معجمة ج ١٣٤/٣ . وفي =

بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مِنَ الْبَهْسِ وَهُوَ الْجُرْأَةُ وَهُوَ أَصْلُ (بناء) ^(١) بَيْهَسَ وَبَيْهَشَةً
بِالْإِعْجَامِ تَصْغِيرُ بَهْشَةٍ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبَهْشِ وَهُوَ الْمُقْلُ . وَتَفَرُّ مَصْدَرُ تَفَرَّ النَّاسُ
مِنْ مِثْلِي وَمِنْهُ يَوْمَ التَّفَرِّ .

[١٤٦ / ب]

٢ - وَأَنْتِ كَذَلِكَ قَدْ غَيَّرْتَ بَعْدِي وَكُنْتَ كَأَنَّكَ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

التخريج :

البيت الأول باللسان ج ٣٧٢/١ مادة بهس لنفر جد الطرماح .
وهو في اللسان السابق مادة بهش لنفر جد الطرماح أيضاً .

الرواية :

اللسان مادة بهس .

١ - أَلَا قَالَتْ بَيْهَسَةٌ

وقال : «ويروى بيهشة بالشين المعجمة» .

اللسان مادة بهش .

أَلَا قَالَتْ بَيْهَسَةٌ

وقال : «ويروى بيهسة» .

٤٨٤ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي ^(٢) . (من الوافر)

١ - وَتَذَمَّانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيْباً سَقَيْتُ وَقَدْ ^(٣) تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ ^(٤)

= اللسان مادة بهس «البهس المقل ما دام رطباً والشين لغة فيه» . والمقل حمل الدوم . والدوم شجرة تشبه النخلة في

حالاتها والمقل الصمغ ، اللسان أيضاً مادة مقل .

(١) الكلمة بالأصل غير واضحة واعتقد صواب ما أثبت .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٣ .

(٣) «وقد» وفوقها «إذا» ، وهي عند الفسوي «إذا» وفوقها «وقد» ، وفي بقية النسخ «إذا» .

(٤) «القاشاني» يروى تغورت - وتهورت .

المرزوقي «تعرضت النجوم» ونقل هذه الرواية التبريزي عن المرزوقي .

=

يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيْباً بِحُسْنِ أَخْلَاقِهِ وَطَيْبِ مُفَاكَهَتِهِ. وَقَدْ تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ: يَعْنِي
سَفَاهُ غُبُوقاً وَيُزَوَّى وَقَدْ تَعَرَّضَتِ النُّجُومُ وَذَلِكَ وَقْتُ انْتِصَافِ اللَّيْلِ.
٢ - رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مَنِ يَلُومُ
المُعْرِقَةُ: الصَّرْفُ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَزْجُ. يُقَالُ تَعَرَّقْتُ إِذَا مَزَجْتَهَا. وَأَعْرَقَهُ
السَّاقِي إِذَا سَفَاهُ مُعْرِقاً. رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ أَيِ نَهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ^(١).
٣ - فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ مِنَ الْفَيْتِيَانِ مُخْتَلِقُ هَضِيمٍ^(٢)
٤ - إِلَى وَجْنَاءِ نَازِيَةٍ فَكَاسَتْ وَهِيَ الْعُرْقُوبُ مِنْهَا وَالصُّمِيمُ
وَجْنَاءُ نَاقَةٍ عَظِيمَةُ الْوَجْنَةِ وَأَرَادَ عِظَمَ الرَّأْسِ. نَازِيَةٌ: سَمِينَةٌ. نَوْتُ تَنْوِي نَوَايَةَ
كَأَنَّهَا أَكَلَتْ النَّوَى فَسَمِنَتْ. كَاسَتْ مَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ لِأَنَّهُ عَقَرَهَا. وَالصُّمِيمُ:
الْعِضْوُ الَّذِي بِهِ الْقَوَامُ. وَأَرَادَ بِهِ عِظَمَ السَّاقِ. أَيِ سَقَطَتْ.
٥ - كَهَاءٌ شَارِفٌ كَانَتْ لِشَيْخٍ لَهُ خُلُقٌ يُحَاذِرُهُ الْغَرِيمُ^(٣)

الفسوي «تغورت - ويروى تعرضت».

الطبرسي «تغورت - ويروى تكورت».

قال أبو محمد الأعرابي: «قال أبو عبد الله التمدان واحد وجمعه الندامي مع حروف تشبه هذا»، قال أبو محمد
الأعرابي: «لو ذكر أبو عبد الله هذا التمدان الموصوف كاسه بهذه الصفة من الطيب لكان أفنع لمستفيدة من ذكر
واحد الندامي وجمع التمدان وإنما أراد بهذا التمدان الحصين بن الحمام المري وكان رجلاً لبرج بن مسهر وندمه
ويقال إن الحصين خرج طالب حاجة فأغار برج على الحُرقة جيران الحصين وأخذ منهم ثلاث نسوة أم عروة
وأختيتها بنات كاهل فأتى الصريخ الحصين فتبع الأثر فادركهم بقارة الرماح ولحقه سُمير بن طرفة أحد بني صرمة
بن مرة وكان من فرسان بني مرة فادركاهم قائلين في يوم ذي أوار: فقال الحصين ويلك يا برج... فأسره
الحصين ثم من عليه» ص ١٢٢.

ونقل محقق معاني الحماسة قول النمري في الملحق ص ٢٦٨ من الغندجاني.

(١) هذا الشرح عند المرزوقي ١٢٧٣/٣، والتبريزي ١٣٥/٣.

(٢) «هضم» وفوقها «هضم».

وهي عند المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور والديمرتي «هضم»،
الفسوي «هضم» وفوقها «هضم»، الفاشاني «هضم» ثم ذكر «هضم».

(٣) البيت في التنبيه ١٤٦ ب، وقال: «لام كهاء مشكلة ولم يمرر بي إلى الآن ما يقطع له فيها بيقين غير أن اللام
تغلب عليها الآن...».

كَهَاءَ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخٍ . كَانَ الْكَرِيمُ مِنْهُمْ إِذَا نَحَرَ فِي الشَّرَابِ وَعِنْدَ الشُّكْرِ
يَعْقِرُ فِي غَيْرِ مِلْكِهِ لَيْسَتَامَ مَالِكُ الْجَزُورِ أَعْلَى الْأَثْمَانِ وَيَعُدُّ ذَلِكَ الْغَرَمَ غُنْمًا وَالصَّبْرَ
عَلَى سُوءِ خُلُقِهِ كَرَمًا يُحَادِثُهُ الْغَرِيمُ لِأَنَّهُ يَتْلَفُ مَالَهُ وَلَا يَصِلُ الْغَرِيمُ إِلَى حَقِّهِ . أَيِ
لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ يَأْخُذُهُ مِنْهُ^(١) .

- ٦ - فَاشْبَعْ شَرِبَهُ وَجَرَى^(٢) عَلَيْهِمْ بِإِثْرَيْنِ كَأْسُهُمَا رَذُومٌ^(٣)
٧ - تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا كُمَيْتًا مِثْلَ مَا فَقَعَ^(٤) الْأَدِيمُ^(٥)
فَقَعَ صَفَا لَوْنُهُ وَحَسَنَ . وَمِنْهُ أَصْفَرُ فَاقِعٌ . وَحُمِيًّا سَوْرَةٌ وَالْفُقُوعُ مَصْدَرُهُ .
٨ - تُرْنَحُ شَرِبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ كَأَنَّ الْقَوْمَ تَنَزَّفَهُمْ كُلُّهُمْ^(٦)
٩ - فَقُمْنَا وَالرُّكَّابُ مَخِيَّسَاتٌ^(٧) إِلَى قَتْلِ الْمَرَاقِقِ وَمَيِّ كَوْمٍ^(٨)
١٠ - كَانَا وَالرَّحَالُ عَلَى صَوَارٍ بِرَمَلٍ خُزَاقٍ^(٩) أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ
الصَّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ . وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ وَصِيرَانٌ . وَخُزَاقٌ مَوْضِعٌ .

- = وفي اللسان: «وقضى ابن سيده أن ألف كهاء ياء لأن الألف ياء أكثر منها واواً وأبو عمرو أكهى الرجل إذا سخن أطراف أصابعه بنفسه وكان في الأصل آكة فقلبت إحدى الهاتين ياء» اللسان مادة كهاء .
(١) هذا الشرح عند المرزوقي ج ٣/١٢٧٤ ، والتبريزي ج ٣/١٣٦ ، والطبرسي ١٢٧ أ .
(٢) «وجرى» وفوقها «وص» وسمى ، وهي عند المرزوقي ، والجواليقي ، والقاشاني ، والفسوي «وجرى» ، والتبريزي «وصى» ، ويروى «وجرى» وكذلك الطبرسي ، الجرجاني ، وآبن زاكور والديمرتي «وصى» .
(٣) والرذوم: السائل من كل شيء ، اللسان مادة رذم .
(٤) «فقع» وفوقها «وص نصع» ، والتبريزي والمرزوقي «فقع - ويروى نصع» ، في بقية النسخ «فقع» .
(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٤٧ ب .
(٦) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد ، فقط بيتاً وهو:
ونشرب ما شربنا ثم نصحو وليس بجانبه أحد كلوم
وبقية النسخ لم تذكره .
(٧) المرزوقي والقاشاني «ويروى مخيسات» . وقال المرزوقي: «مخيسات أي معقولات مناعة بالفناء وهو الوجه وروى بعضهم مخيسات أي مذلات» ج ٣/١٢٧٦ . وكذلك الطبرسي ١٢٧ أ .
(٨) البيت في رسالة العسكري ١٦ أ ، وروايته: «... إلى بُزَلٍ مرافقهن كوم» .
وقال العسكري: «... فالوجه أن تروى مخيسات ليكون الكلام جارياً على عادة العرب» .
(٩) الفسوي «خزاق - وخزاق» بالخاء المعجمة والحاء المهملة .

وَالصَّرِيمُ: رَمَلَ إِذَا فَارَقَ الصَّرِيمَ وَصَارَ إِلَى الْجَدِّ أَسْرَعَ. يَصِفُ خِفَتَهُمْ. أَسْلَمَهُ
الصَّرِيمُ أَي فَارَقَ الصَّرِيمَ.

١١ - فَبَيْنَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ مَسْكِ فَيَا عَجَبًا لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ
عَجَبٌ مِنْ أَسْتِمْرَارِ الْوَقْتِ بِمَثَلِ الْعَيْشِ الَّذِي وَصَفَ وَكَيْفَ سَمَحَ الزَّمَانُ بِهِ.

١٢ - وَفِينَا مُسْمَعَاتٌ عِنْدَ شَرْبٍ وَغِزْلَانٌ يُعَدُّ لَهَا الْحَمِيمُ^(١)

١٣ - نُطُوفٌ مَا نُطُوفٌ ثُمَّ يَأُوي ذَوُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ

١٤ - إِلَى حُفْرِ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفْحٌ مُقِيمٌ

التخريج:

الآيات ١-٢-٣-٤-٦-٧-١١-١٣-١٤ في المؤلف والمختلف ص ٦٢ للبرج بن
مسهر.

البيت ٧- في اللسان ج ٣٤٤٨/٥ مادة فقع للبرج بن مسهر.

البيتان ١-٢ في اللسان ج ٤ مادة عرق للبرج بن مسهر.

البيت ٣- في اللسان ج ١٢٤٤/٢ مادة خلق للبرج بن مسهر.

البيت ١١ - بالتذكرة السعدية ص ٤٤٧ بدون عزو.

البيت ٧- في المختار من شعر بشار ص ٢٥٨ بدون عزو.

الآيات ١- ١٣- ١٤ في معجم شواهد العربية ج ٣٥٢/١ للبرج بن مسهر.

الرواية:

المؤلف ص ٦٢.

١ - إذا تعرضت

١٣ - يطوف ما يطوف.

(١) بهامش المخطوط: والحميم الماء الحار أي تعد لهن في الشتاء - يخبر أنهن من أهل النعمة. وقيل الحميم الماء
البارد. وقيل أراد الماء الحار يعد للاغتسال من الجماع وقيل كانوا يسقون الجواري الخمر ويعملونهن بالغسيل
والماء الحار. وقيل إنهم كانوا يشربون الخمر في الشتاء بالماء الحار. . . .، والنص في شرح الفسوي ١٢٤ ب.

٤٨٥ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي^(١).

١ - هَلُمَّ خَلِيلِي وَالْغَوَايَةَ قَدْ تُصِيبِي هَلُمَّ نُحْيِي الْمُتَشِينِ مِنَ الشَّرْبِ^(٢)
هَلُمَّ: أَقْبِلْ وَتَعَالَ. أَيِ تُصِيبِي عَنِ الرُّشْدِ. وَقَوْلُهُ الْغَوَايَةَ قَدْ تُصِيبِي: اعْتِرَاضٌ
وَفِيهِ تَحْقِيقُ الْقِصَّةِ الْمَدْعُو إِلَيْهَا. يُرِيدُ أَنَّ الْغَيَّ يَدْعُو صَاحِبَهُ إِلَى أَمْرٍ كَبِيرٍ.

[١٤٧ / ب]

٢ - نَسَلُ مَلَامَاتِ الرِّجَالِ بِرِيَّةٍ وَنَفَرِ شُرُورِ^(٣) الْيَوْمِ بِاللَّهْوِ وَاللَّغَبِ
٣ - إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ فَاجْعَلْنَهَا لِخَيْرٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْصَلَ ذُو شَغَبٍ^(٤)
الشَّغَبُ الشَّرُّ والدَّهْرُ لَا يَشْغَبُ وَإِنَّمَا يَكُونُ مَا يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ.
٤ - فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ أَوْ يَكُنْ بُغْضٌ رَاحَةً فَإِنَّكَ لَا يَمِنْ هُمُومٍ^(٥) وَمِنْ كَرَبٍ^(٦)

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٣٠٦ لإيَّاس بن الأرت.
وهما في التذكرة السعدية أيضاً ص ٤٤٧ بدون عزو.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٥٤.

(٢) بهامش المخطوط: «يروى هلم نُحْيِي» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٣) بالأصل: «نفر - شرور - سرور» أي بالقاف والشين المعجمة، والفاء والسين المهملة، وذكر القاشاني في شرحه: «نفر سرور»، وفي بقية النسخ «نفر شرور» بالفاء والشين المعجمة.

(٤) العصل: الاعوجاج، اللسان مادة عصل.

(٥) «هموم» وفوقها «ص» و«غموم» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور، وأبن جني في التنبيه. أما الديمري، والقاشاني، والجواليقي والفسوي فهي «هموم».

(٦) البيت في التنبيه ١٤٦ أ وقال: «هذا على مذهب صاحب الكتاب على تقدير موصوف محذوف أي لاقى شيئاً من غموم أو طرفاً من غموم ونحو ذلك وعلى قول أبي الحسن على زيادة من في الواجب أي لاقى غموماً»، وينظر المرزوقي ١٢٧٩/٣، والتبريزي ج ١٣٨/٣، والقاشاني ١٧٦ أ.

٤٨٦ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من الوافر)

- ١ - أَحِبُّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمَى وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ^(٢)
 - ٢ - وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبُ
 - ٣ - أَعَاذِلْ لَوْ شَرِبْتَ الْخَمَرَ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أَنْمَلَةٍ^(٣) ذَبِيبُ
- أَرَادَ بِالذَّبِيبِ تَأْثِيرَ الشَّرَابِ. أَي لَوْ شَرِبْتَ وَأَخَذَتْكَ الْأَرِيحَةُ فَعَلْتَ بِمَالِكَ مَا فَعَلْتُ.

٤ - إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَعَلِمْتَ^(٤) أَنِّي بِمَا أَتَلَفْتُ^(٥) مِنْ مَالِي مُصِيبُ

التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٤٧ بدون عزو.

٤٨٧ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ^(٦). (من الطويل)

- ١ - فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ^(٧) وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٨)

(١) وكذلك في بقية النسخ، أما ابن زاكور فهي «وقال إياس أيضاً» ١٧.

(٢) التبريزي «توارتها»، وكذلك الطبرسي وقال: «ويروى توارتها» ١٢٧ ب، القاشاني «توارتها» وفوقها «توارتها».

(٣) «أنملة» هكذا بفتح الألف وضمها، وفي بقية النسخ «أنملة» بفتح الهمزة وهي بثلاث الميم والهمزة، ينظر اللسان مادة نمل.

(٤) «لَعَذَرْتَنِي وَعَلِمْتَ» هكذا بالتذكّر والتانيث وفوقها (ص)، وبقية النسخ للتانيث.

(٥) «أتلفت» وفوقها «أنفقت»، المرزوقي «أتلفت وأنفقت» وكذلك الطبرسي، وبقية النسخ «أتلفت».

(٦) له الحماسية المرقمة ٣٥٦.

وهذه الحماسية والحماسية المرقمة ٣٥٦ من بحر، وروي واحد فاعلها من قطعة واحدة.

(٧) المرزوقي «حسن الجودي»، وقال: «وكثير من الناس يرويه جنبتا الجودي وقيل في حسن الجودي إنه قطعة متصلة بالجودي». والجودي جبل وقال صاحب العين حسن اسم رجل لبني سعد وذكر البرقي أن الحَزْنَةَ من الأرض ما فيه خشونة والفعل منه حَزَنَ حُزُونَةً ج ٣/١٢٨١، الفسوي «حسن الجودي» ثم ذكر «جنبتا الجودي»، وقال: «والجودي جبل استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وقال بعضهم اسم رجل...» ١٢٥ أ، الطبرسي «جنبتا الجودي» وقال: «قال أبو الندى الجودي جبل بين الموصل والمزبن والحسن موضع في أعلاه...» ١٢٧ ب، القاشاني «حسن الجودي» وقال: «قال أبو الندى هو جبل بين الموصل والجزيرة يشرف على الحسينية وهي مدينة والحسن موضع في أعلاه» ١٧٦ ب، الديمرتي «حسن الجودي» وينظر اللسان مادة جود.

(٨) البيت في التنبيه ١٤٧ أ وقال: «قد غري الناس يقولهم أنا في ذراك وفي جَنْبِكَ بفتح عين الفعل فالجنبية عندهم =

حُبُّ الْمُزْنِ عَنِّي بِهَ الْبَرْدِ. وَالتُّنْفُةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنِيُّ نُتْفَةً.
دَائِمَسُ: مُظْلِمٌ.

- ٢ - فَلَمَّا أَقْرَنَهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شَمَالٌ لِأَعْلَى مَائِهِ^(١) فَهَوَّ قَارِسُ
٣ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمُهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ^(٢)
فَارِسُ أَيُّ مُتَفَرِّسٍ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ كَمَا قِيلَ أَغَشَبَ الْمَكَانَ فَهَوَّ عَاشِبُ.

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٦٩٢/١ مادة جنب لأبي صعتره البولاني.
والبيت الأول في اللسان ج ٨٧٩/٢ مادة حسن، لأبي صعتره البولاني.

الرواية:

اللسان مادة جنب، نقل عن أبي جني سكون النون في جنبك.

٤٨٨ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ^(٣).

(من الكامل)

[١٤٨ / أ]

- ١ - إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مَنِيٍّ عِنْدَ الْجِمَارِ تَوَوَّدَهَا الْعُقْلُ
أَقْسَمَ بِالْقَرَابَيْنِ الَّتِي يَنْحَرُهَا الْحَجِيجُ عِنْدَ الْمُحْصَبِ غَدَاةَ مَنِيٍّ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ.
٢ - لَوُبُّدَلْتُ أَعْلَى مَسَاكِينِهَا سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا^(٤) يَغْلُو

= كالجبل وإنما هي الجَنَّةُ ساكنة العين وشاهدها هذا البيت.

(١) «لأعلى مائة» وفوقها «خ متنه» وهي عند المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني وأبن زاكور والديمرتي «لأعلى مائة»،
التبريزي، والقاشاني والفسوي «لأعلى متنه».

(٢) البيت في التنبيه ١٤٧ أ.

(٣) وهو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهو أحد شعراء قريش المعدودين
وكان يذهب مذهب عمر بن أبي ربيعة وكان يهوى عائشة بن طلحة ويشبب بها وكانت له ولاية مكة. جمهرة
أنساب العرب ١٤٦، نسب قريش ١٩٢ و ٣١٣ و ٣١٤، شرح التبريزي ج ٣/١٣٩، وشرح الفسوي ١٢٥ أ،
عيون الأخبار ١/١٩٧، الموشح ١٩٠، الأغاني ج ٣/١٠٠ و ج ٨/١٣٧، خزنة الأدب ج ١/٤٥٣ مقدمة ديوانه.

(٤) «سُفْلُهَا» هكذا بضم السين وكسرهما، وهي عند الجرجاني «سُفْلُهَا» بضم السين، وفي بقية النسخ «سُفْلُهَا» بكسر
السين، والضم والكسر ينظر اللسان سفلى.

أَيُّ لَوْ غُيِّرَتْ رُسُومُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَدِيَارُهَا لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ
ضُلُوعِي مِنْ وَدِّ أَهْلِهَا أَيَّامَ مُوَاصَلَتِنَا حَتَّى لَا يَلْتَبِسَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا^(١).

٣ - فَيَكَادُ يَغْرِفُهَا الْخَيْرُ بِهَا فَيَرُدُّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْمَحَلُ^(٢)

٤ - لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا بِمَا^(٣) ضَمِنَتْ^(٤) مِنِّي الضُّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ

التخريج:

الآبيات في ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ٧٨.

الآبيات في أمالي القاضي ج ١٥/٢ للحارث بن خالد.

الآبيات في المنازل والديار ص ٤٣ للحارث بن خالد المخزومي.

والآبيات في المنازل والديار أيضاً ص ٩٩ له.

الرواية:

الديوان ص ٧٨.

٤ - ... أحتملت ...

في المنازل والديار ص ٤٣ و ص ٩٩.

٢ - لو بدلت أعلى منازلها ...

٤٨٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٥).

(من الطويل)

١ - مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّهَادِي كَأَنَّمَا^(٦) تَخَافُ عَلَى أَحْسَائِهَا أَنْ تَقْطَعَا^(٧)

(١) وهذا الشرح عند المرزوقي ١٢٨٣/٣، والتبريزي ١٣٩/٣، والطبرسي ١٢٧ ب.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت، ورواه الجواليقي بغداد، وأبن زاكور.

(٣) «بما» وكذلك أبن زاكور، الجواليقي «وما»، وفي بقية النسخ «لما».

(٤) الجواليقي «أشتملت»، والجرجاني «أحتملت».

(٥) وكذلك في بقية النسخ.

ونسب الحماسية النيرماني في مشور المنظوم ١٢٩ لعل بن محمد بن خلف، وفي الأشباه والنظائر ج ١/٢٠٦

لمسلم بن الوليد، وفي محاضرات الأدباء ج ٣/٣٠٨ للسعدي، هذه الحماسية هي جزء من الحماسية ٤٩٢.

(٦) المرزوقي «كأنها».

(٧) البيت في مشور المنظوم ١٢٩، وروايته:

جَعَلَ أَوْبَاتِ تَهَادِيهَا مَرِيضَةً. أَي ضَعِيفَةً. وَالْمَرَضُ: الضَّعْفُ. وَالتَّهَادِي التَّمَايُلُ.

٢ - تَسِيَّبُ أَنْسِيَابِ الْأَيْمِ^(١) أَخْصَرَهُ النَّدَى فَرَفَعَ مِنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَفَّعَا
الْأَيْمُ: الْحَيَّةُ. يُقَالُ سَابَتْ وَأَنْسَابَتْ. وَالْحَيَّةُ أَعْجَزُ شَيْءٍ فِي الْبَرْدِ. فَإِذَا
حَصَلَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَجْتَهِدُ أَنْ تَرْفَعَ نَفْسَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لئَلَّا يُصِيبَهَا بَرْدٌ
فَلَا تَقْدِرُ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا بِجَهْدٍ وَتَجُرُّ سَائِرَهَا^(٢).

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٢٠٦ لمسلم بن الوليد.
والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣/٣٠٨ للسعدي.
وهما في مجموعة المعاني ص ٢٥٩ لرجل من بني سعد.

الرواية:

الأشباه والنظائر ١/٢٠٦.

١ - مريضات أثناء التهادي كأنما...

٤٩٠ - وَقَالَ آخَرُ. (من الكامل)

١ - أَبَتْ الرُّوَادِفُ^(٣) وَالثُّدْيُ لِقُمْصِهَا مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا^(٤)

= «مريضة أوبات التهادي كأنما تخاف على المرطين أن يتقطعوا»
ثم ذكر قبل هذا البيت بيتاً وهو:

ضعيفة ألفاظ التناجي كأنما تهاب من القبرطين أن يتسما

(١) ذكر التبريزي، والفسوي والطبرسي، والمرزوقي في شروحهم «الأيمن - والأيمن وهو الجان من الحيات» وكذلك القاشاني.

(٢) النص يوافق شرح الفسوي ١٢٥ ب.

(٣) ذكر الفسوي، والطبرسي والنمري، والقاشاني رواية أخرى وهي: «الروائف».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٣ وقال النمري: «ويروى أبت الروائف والرائقان طرفا الإليتين يقول هؤلاء

النساء وتأثير الأرداف ونواهد الثدي فأردافها وتنديها تمنع قمصها أن تمس بطونها وظهورها، وتتأوح الرياح مقابلة

بعضها بعضاً. وجعل الرياح مقابلة لتظهر مرة الثدي ومرة الأرداف. يقول إذا هبت الرياح على هؤلاء النساء = *

٢ - وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاقَشَتْ نَبَّهْنَ^(١) حَاسِدَةً وَهَجَنَ غَيُورًا
تَنَاقَشَتْ أَي تَقَابَلَتْ كَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَالذُّبُورِ. يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ
الرِّيحُ وَتَقَابَلَتْ أَلْتَصَقَ. [١٤٨ / ب] دَرَعُهَا يَبْطِنُهَا وَظَهَرَ مَا كَانَ يَمْنَعُهُ ثَدْيُهَا وَرَدْنُهَا
قَبْلَ هُبُوبِهَا فَظَهَرَ مِنْ مَحَاسِنِهَا مَا يُبْنِيهِ الْحَاسِدُ.

التخريج :

البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة (نسخة محمد محيي الدين عبد الحميد) ص ٣٨٤ ضمن
المنسوب له ولم أجدهما في الديوان نسخة الهيئة العامة للكتاب.
وهما بالعقد الفريد ٨٠ / ٢ بدون عزو وبالعقد أيضاً ٢٣٤ / ٣ بدون عزو أيضاً.
وهما في أمالي القالي ٢٣ / ١ بدون عزو.
وفي التذكرة السعدية ص ٤٤٨ بدون عزو.
وهما في محاضرات الأدباء ج ٣ / ٣٠٧ لعروة بن الورد.

٤٩١ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ^(٢)، (هُوَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ). (من الكامل)

١ - بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا^(٣) وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَخَفٌ^(٤) أَسْحَمُ

= أَلصقت ثيابهن بأجسادهن فبان نهود ثديها ووثارة أردافها فحرك ذلك من يحسدها من النساء وهيج من يغار عليها
من الرجال والنص بهامش المخطوط ونقله عن النمري.

(١) الفسوي في شرحه «تيهن» بالتاء والياء ١٢٥ ب.

(٢) قال القاشاني: «النطاح»، وقال: «ويروى النطاح»، قال السيد الإمام رضي الله عنه: هكذا كان في النسخة
مضبوطاً النطاح بالتخفيف إلا أنني قرأت في بيت مُجَنَّى به مشدداً ١٧٧ ب.

وبكر بن النطاح هو من بني حنيفة - وقيل من بني عجل - يكنى أبا وائل وكان من أهل اليمامة كثير الشعر - وكان
صعلوكاً يصيب الطريق وكان شجاعاً بطلاً فارساً كثير الوصف لنفسه عاش في العصر العباسي الأول وسمع الرشيد
شيئاً من شعره فغضب عليه وتهدهه فأختفى ولم يظهر حتى مات الرشيد - وقال أبو هفان: أدركت الناس يقولون
ختم الشعر ببكر. وأستفرد مدائح في أبي دلف وأخيه معقل.

ينظر شرح التبريزي ج ٣ / ١٤٠، الفسوي ١٢٥ ب، ابن زاكور ٥٣ أ، القاشاني ١٧٧ ب، الأغاني
ج ١٧ / ١٥٤، الموشح ٢٦٩، طبقات ابن المعتز ٢١٧، فوات الوفيات ٢١٩ / ١، سبط اللالي ٥٢٠ / ١.

(٣) الجواليقي «شعرها».

(٤) «وخف» وفوقها «وجتل»، و«جتل» هي رواية الجواليقي، والجرجاني.

٢ - فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

التخريج:

البيتان في مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد العدد الثامن عشر ١٩٧٤ حيث جمع شعر بكر بن النطاح - قحطان رشيد التميمي ص ٧٢ .
والبيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٢ .
وهما في ديوان أبي الشيص (الشعر المتنازع) ص ١٥٥ .
وهما في ملحق ديوان أبي حية النميري ص ١٩٣ .
وهما في عيون الأخبار ٢٧/٤ بدون عزو .
وهما في المستطرف ج ١٤/٢ لبكر بن النطاح .
وفي محاضرات الأدباء ٣٠١/٣ لبكر بن النطاح .
وفي أمالي المرتضى ١٤/٤ لبكر بن النطاح .
وهما بزهر الآداب ج ٢٠٨/٢ لبكر بن النطاح .
وفي التذكرة السعدية ٤٤٩ لبكر بن النطاح .
وفي أمالي القالي ج ٢٢٧/١ لبكر بن النطاح .
والبيت الثاني في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٤ بدون عزو .

الرواية:

- مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ص ٧٢ .
١ - فرعاء تسحب من قيام شعرها وهو جثل
٢ - نهار مشرق
ديوان الحسين بن مطير ص ٧٢ .
١ - وهو جعد أسحم .
٢ - نهار مشرق
ديوان أبي الشيص ص ١٥٥ .
١ - وهو جثل أسحم .
ملحق ديوان أبي حية النميري ص ١٩٣ .
١ - فتغيب فيه وهو جثل أسحم .
عيون الأخبار ٢٧/٤ .
١ - قيام شعرها وتغيب فيه وهو جثل أسحم
المستطرف ج ١٤/٢ .

- ١ - بيضاء تسحب من قيام شعرها وهو وجه أسحم
محاضرات الأدباء ٣٠١/٣.
- ١ - وتغيب فيه وهو ليل أسحم.
- ٢ - وكأنها
أمالى المرتضى ١٤/٤.
- ١ - فرعاء وهو جثل أسحم.
زهر الآداب ٢٠٨/٢.
- ١ - شعرها وهو جيل أسحم.
- ٢ - نهار مبصر

٤٩٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

- ١ - تَأْمَلْتُهَا مُغْتَرَّةً فَكَأَنَّمَا رَأَيْتُ بِهَا مِنْ سُنَّةِ الْبَذْرِ مَطْلِعًا^(٢)
- ٢ - إِذَا مَا مَلَأْتُ الْعَيْنَ مِنْهَا مَلَأْتُهَا مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى أَنْزِفُ الدَّمْعَ أَجْمَعًا

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر ج ٢٠٦/١ للمخالدين (لمسلم بن الوليد وهما مع الحماسية ٤٨٩ كما ذكرت).
البيتان في التذكرة السعدية ٤٤٩ بدون عزو.
وفي شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٤١ بدون عزو.

(١) هذه الحماسية عند ابن زكور هي جزء من الحماسية المرقمة ٤٨٩ وكذلك في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢٠٦/١.

(٢) هكذا «مطلعاً» بكسر اللام وفتحها والكسر والفتح لغة اللسان طلع. والبيت في مشور المنظوم ١٤٠ بدون عزو، وهو في معاني الحماسة ١٧٥. وفي رسالة العسكري الورقة ١٨ ب ضمن باب الهجاء، وقال العسكري: «ورواه هذا الشيخ - ولكننا آغتروا وليس بالوجه لأن الشاعر لم يجعل لها شيئاً يظنون أنهم يرجحهم يفترون به ولو أراد ذلك لكان قد جعل لها قسطاً من الفضل والرواية الصحيحة هي التي تقدمت وهي رواية البصريين وغيرهم من أهل العلم...».

وقال النمرى ص ١٧٥: «سنة البلر صفحته والمغتررة الفاضلة، والغرة المغفلة وفي قوله مغتررة معنيان أحدهما: عفاها وخفها وأنها لم تكن لتتمكن أحداً من النظر إليها والاطلاع عليها وهي تعلم. والمعنى الآخر: أنه رآها بغية غير متصنعة فكانت كما وصف»، والنص ذكره الشارح في هامش المخطوط منسوباً للنمرى.

الرواية :

الأشياء والنظائر ج ١ / ٢٠٦ .

٢ - حتى تنزف الدمع أجمعاً .

٤٩٣ - وَقَالَ كَثِيرٌ^(١)، وَهُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمُعَةَ بْنِ خُرَاعَةَ وَيُكْنَى أَبَا صَخْرٍ .

- ١ - وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا فَتَنْتَنِي^(٢) يَقُولُ يُحِلُّ الْعُصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
 - ٢ - تَجَافَيْتَ^(٣) عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 - ٣ - فَمَا حُبُّ لَيْلَى بِالْوَشِيكِ أَنْقِطَاعُهُ وَلَا بِالمُؤَدَى عِنْدَ رَدِّ الْمَنَاسِحِ^(٤)
- أَيُّ حُبِّهَا دَائِمٌ لَا يُرَدُّ إِذَا رُدَّتِ الْعَوَارِي أَيُّ لَا أُسْتَقِيلُ مِنْهُ أَبَدًا .

(١) الجرجاني لم ينسب هذه الحماسية، في بقية النسخ فهي متأخرة - بعد إثنتي عشرة حماسية . وكثير هو أحد فحول الشعراء وهو صاحب عزة وإليها ينسب وكان من أتبه الناس وأذهبهم بنفسه وكان من المتشيعين توفي سنة ١٠٥ هـ .

الشعر والشعراء ٥٠٣ / ٥١٧، المؤلف والمختلف ١٦٩، معجم الشعراء ٢٤٢، جمهرة أنساب العرب ٢٣٨، والاشتقاق ٥٥ و ٤٧٣، زهر الآداب ١ / ٣٢٨، طبقات فحول الشعراء ٢ / ٥٣٤، كنى الشعراء ٢٩٠، تزيين الأسواق ٧٦، الأغاني ج ٨ ص ٢٧، الموشح ١٢٩، البداية والنهاية ٩ / ٢٥٠، المزهر ٢ / ٤٢٥، شرح مغني اللبيب ١ / ٨٢، خزنة الأدب ج ٥ / ٢٢١ .

(٢) بهامش المخطوط: «ومنتني - وملكتني - وقتلني» .

المرزوقي، والقاشاني «فتنتني»، وقال القاشاني: «ويروى إذا ما سبيتي وأمسييتني» ١٨٠، التبريزي «ملكتني»، الجواليقي «فتنتني»، الفسوي «سبيتي» وبهامشه «قتلتني»، الديمرتي، والجرجاني، وأبن زاكور «سبيتي»، الطبرسي «بكيتني» .

(٣) «تجافيت» وكذلك الجواليقي بغداد، القاشاني «تجافيت - ويروى - تناهيت»، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية والطبرسي «تناهيت»، الفسوي «تناءيت - وتناهيت - وتجايفت»، الجرجاني «تناءيت»، أبن زاكور «تواليت» .

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور لم يرووا البيت .

ورواه الجواليقي بغداد، والفسوي، والديمرتي والقاشاني .

قال المرزوقي: «وحدثت عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمر بن العلاء عن راوية كثير قال: كنت مع جرير وهو يريد الشام فطرب فقال: أنشدني لأخي بني ملح - يعني كثيراً فأشددته حتى أنهيت إلى قوله - وأذنتني حتى إذا ما فتنتني - الأبيات . قال جرير: لولا أنه لا يحسن بشيخ مثلي التخيير لتخفرت حتى يسمع هشام على سريره»، المرزوقي ٣ / ١٢٠٣، وهذه القصة ذكرها التبريزي أيضاً ج ٣ / ١٤٦، والقاشاني ١٨٠ .

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في ديوان كثير ص ٥٢٦ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٥ لكثير.
وفي أمالي القاضي ٢٢٨/٢ لكثير.
وفي شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥٠ لكثير.
وهما في معجم الشعراء ٢٤٣ لكثير.
البيت الأول في المختار من شعر بشار ص ٣٤ لكثير.
وهو في سمط اللآلئ ٨٥٠/٢ لكثير.

الرواية:

الديوان ٥٢٦.

١ - إذا ما ملكتني

٢ - تناهيت.

التذكرة السعدية ٤٥٥.

٢ - تناهيت.

المضمون به على غير أهله ص ٢٥٠.

١ - ما ملكتني

٢ - تناهيت

معجم الشعراء ٢٤٣.

١ - ما أستبيني

٢ - توليت

٤٩٤ - وقال أيضاً^(١). (من الطويل)

١ - وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الْوَدَادَةُ أَنِّي بِمَا فِي ضَمِيرٍ^(٢) الْحَاجِئِ عَالِمٍ^(٣)

(١) هذه الحماسة في بقية النسخ بعد المرقمة ٤٩٢، وتكون النسبة في بقية النسخ «وقال كثير» إلا أن النيرماني في

منثور المنظوم ١٣١ ذكر البيت ١ - ٢ ونسبهما لابن ميادة.

(٢) فوق «ضمير» «ص فؤاد» وهذه الرواية لم يذكرها أحد.

(٣) البيت في منثور المنظوم ص ١٣١.

وَدَّ أَيُّ تَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهَا فَإِنْ كَانَتْ تُحِبُّهُ سَرَّهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
تُحِبُّهُ لَمْ تَلْمُهُ اللَّوَائِمُ: أَيُّ يَقْتُلُ نَفْسَهُ وَيَكْفِي اللَّوَائِمَ لَوْمَهُمْ - وَمَا تُغْنِي السَّوَادَةُ
أَعْتِرَاضُ.

٢ - فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرِّي وَعَلِمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَائِمُ^(١)

[١٤٩ / أ]

لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَائِمُ بَلْ يَلُومُونَهَا وَيَقُولُونَ الذَّنْبُ لَكَ.

٣ - وَمَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَافِرٌ لِي وَلَائِمٌ^(٢)

نَصَبَ فَرِيقَيْنِ عَلَى الْحَالِ. وَمِنْهَا أَيُّ مِنَ النَّفْسِ عَافِرٌ أَيُّ تَعْذِرُنِي نَفْسِي تَارَةً
وَتَلُومُنِي تَارَةً لِلْإِفْرَاطِ.

٤ - فَرِيقٌ أَيْ أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنْوَةً وَآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ رَائِمٌ^(٣)

وَيُرَوَّى عَازِمٌ^(٤). (خ) قَابِلُ الدَّلِّ رَاغِمٌ.

التخريج:

الآبيات في ديوان كثير ص ٢٤٥ في مدح الملك بن مروان.
والآبيات عدا الرابع بالتذكيرة السعدية ص ٤٥٠ لكثير.

(١) والبيت في منشور المنظوم السابق.

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٣) «رائم» وهي رواية الجواليقي أيضاً والقاشاني، أما التبريزي، والطبرسي، والديمري، وأبن زكور فهي «راغم»
والبيت لم يروه المرزوقي والفسوي، والطبرسي.

(٤) هذه الرواية لم يشر إليها أحد.

٤٩٥ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من الطويل)

١ - وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْباً إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهُمَا^(٢)

شَغْبٌ وَبَدَا قَرَيْتَانِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مِصْرَ فِيهِمَا نَخْلٌ وَزَرْعٌ.

٢ - حَلَلْتُ^(٣) بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً^(٤) بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا

٣ - إِذَا ذَرَقْتَ عَيْنَايَ أُعْثِلُ بِالْقَذَى وَعَزَّةٌ لَوْ يَذْرِي الطُّيْبُ قَذَاهُمَا^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان كثير ص ٣٦٣.

البيتان ١ - ٢ في الكامل للمبرد ص ٢٦ لكثير.

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرتي.

أما الفسوي فهي «وقال آخر - أيضاً».

والطبرسي «وقال أيضاً - وتروى لجميل».

أبن زاكور «وقال آخر - وقيل هو كثير وقيل هو جميل».

القاشاني «وقال آخر».

أبن جني في التنبيه «وقال كثير».

(٢) بهامش المخطوط: «إحدى القرينتين للعباس بن محمد وهي شغب والأخرى وهي بدا لعيسى».

وقال القاشاني: «قال أبو الندى - شغب وبدا قرينتان يطرهما طريق الشام إلى مكة نسخة المرزوقي شغباً إلى بدا»

وكذلك في نسخة الأستراباذي قال هما قرينتان على طريق المدينة إلى مصر فيهما نخل وزرع قال وألف بدا واو

في الأصل لأن الإمالة لم تسمع فيه ولأن له أصلاً في الكلام يمكن رده إليه وهو الفعل وهاتان القرينتان شغب

كانت للعباس بن محمد وبدا لعيسى بن موسى «الورقة ١٧٨ أ».

ولكن رواية المرزوقي هي: «شغباً إلى بدا» كسائر النسخ غير منون، وينظر اللسان مادة بدا.

والبيت في التنبيه ١٤٧ أ.

(٣) «وحللت» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، وفي بقية النسخ «حَلَّتْ».

(٤) «بهذا حلة ثم حلة» وكذلك الجواليقي.

المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي، والقاشاني «بهذا حلة ثم أصبحت». الجرجاني «بهذا مرة ثم

مرة».

أبن زاكور البيت غير واضح.

(٥) التبريزي «بأخرى».

(٦) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا البيت.

الآيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٢ لكثير.
 البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ١٢/١ بدون عزو.
 الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٤٦٤/١.
 وقال: «هما لكثير ورأيت في الموفقيات للزبير بن بكار نسبتها إلى جميل».
 الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٥٠ لكثير.
 الآيات في الخزانة ج ٤٦٢/٩ لكثير.
 وكان قد ذكر البيتين ١ - ٢ ثم قال: «وفي بعض نسخ الحماسية بيت بينهما وهو» ثم ذكر البيت الثالث.

البيت الأول في اللسان ج ٢٣٦/١ مادة بدا لكثير.
 البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ٣٣٣/١ لكثير.

الرواية:

- ١ - الديوان ص ٣٦٣.
- ١ - وأنت التي حبيت شغبي إلى بدا
- ٢ - وحلت بهذا حلة ثم أصبحت بأخرى
- الكامل ص ٢٦.
- ٢ - حللت بهذا مرة ثم مرة
- شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٢.
- ٢ - حلت بهذا حلة ثم أصبحت بهذا
- الخزانة ٤٦٢/٩.
- ١ - وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا.
- ٢ - وحلت بهذا حلة ثم أصبحت
- اللسان مادة بدا.
- وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا
- وقال: «ويروى بدا غير منون وفي الحديث ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى وكان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده».

(من الطويل)

٤٩٦ - وَقَالَ نُصَيْبٌ^(١).

- ١ - لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحٍ^(٢) لَيْلٍ حَمَامَةً عَلَى فَنٍّ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ
- ٢ - كَذَبْتُ وَيَتِ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

التخريج :

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٧ لنصيب.
وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٢ لنصيب أيضاً.
والبيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٢٢.
وهما في الأغاني ج ٩/٢ للمجنون أيضاً.

الرواية :

الأغاني ٩/٢.

- ١ - لقد غردت... على ألفها تبكي وإنني لنائم.

٤٩٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

(١) هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان كان شاعراً فحلاً مقدماً في النسب والمديح وهو نصيب الأكبر.
الأغاني ١٢٩/١ ج ٢٥/٢٠، الشعر والشعراء ٤١٠/١، طبقات فحول الشعراء ٥٢٩، فوات الوفيات ١٩٧/٤.

أما نصيب الأصغر فقد مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٩٢.
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٧، التبريزي ١٤١/٣، الطبرسي ١٢٨، آبن زاكور ٥٤ أ.
(٢) هكذا «جُنْح» بضم الجيم وكسرها، وهي كذلك عند المرزوقي وآبن زاكور - والضم والكسر لفة ينظر اللسان جنج.

(٣) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، والنمري في معاني الحماسة.
أما المرزوقي، والقاشاني فهي: «وقال الشماطيظ الغطفاني»، الجرجاني «وقال أبو حية»، آبن زاكور «وقال أبو حية النميري».

ولم أجد الأبيات في ديوان أبي حية النميري، وأبو حية ستأتي ترجمته في الحماسة المرقمة ٥١٥.
وأما الشماطيظ الغطفاني ذكره صاحب اللسان في شمع وأنشد له أبياتاً.
والأغاني ج ٨٦/٢ ذكر أنه كان معاصراً لابن ميادة.

١ - أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنٍ فَلَجٍ^(١) بِهَذَا الْوَجْدِ أَنْتِ تَصْدُقِينَا
حَقًّا صِفَةً مَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ. (خ) غَلَبَتْكَ يَا حَمَامَةَ بَطْنٍ وَجٌّ. وَقَبْلَكَ قَدْ غَلَبْتُ
الْوَاحِدَيْنَا.

٢ - أَرَارَ اللَّهُ نَفْيَكَ^(٢) فِي السَّلَامَى عَلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقِينَا^(٣)

يَدْعُو عَلَيْهَا بِالضَّعْفِ. أَي أَرَقَّ اللَّهُ مُخَّكَ. وَالنَّفْيُ الْمُخُّ. وَالسَّلَامَى عَظُمَ فِي
فَرْسِ الْبَعِيرِ وَهُوَ آخِرُ. [١٤٩ / ب] مَا يَبْقَى فِيهِ النَّفْيُ مِنَ السَّلَامَى وَعَلَى مَنْ بِالْحَيْنِ
تَشَوَّقِينَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إنْكَارًا عَلَى النَّاقَةِ فِي حَيْنِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْخِيمَ حَالِ
الْمُشْتَاكِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ تَشَوَّقِينِي بِحَيْنِكَ أَيِ إِنْسَانٍ وَأَيِ إِنْسَانٍ. وَيَكُونُ مِنْ أَسْمَاءِ
نَكْرَةٍ. وَيَكُونُ الْكَلَامُ خَبْرًا. وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ تَكُونُ مِنْ أَسْتَفْهَامًا. وَإِنَّمَا أَنْكَرَ
ضَجْرًا بِهَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَذَرِ: أَحَيْنُهَا إِلَى وَلَدٍ أَمْ إِلَى وَطْنٍ أَمْ إِلَى صَاحِبٍ^(٤).

٣ - فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجِدِي وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُغْلِبِينَا

- (١) رواية صدر البيت عند الجواليقي بغداد، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «أحقاً يا حمامة بطن وج...»
الجواليقي الإسكندرية «وحننت ناقتي طرباً أحقاً...» وكذلك الطبرسي.
أما المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، فلم يرووا البيت.
وأبن زاكور جعل البيت حماسية مفصلة «غير منسوبة» ٢٥٩.
وروايته: «أحقاً يا حمامة بطن وج...»
(٢) «نفيك»، وبهامش المخطوط: «خ مخك»، وهي عند المرزوقي، والفسوي، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني
«مخك»، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «نفيك».
(٣) «على» وفوقها «خ إلى».
المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي «إلى».
التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور «على».
الطبرسي الشطر الثاني من البيت مضموس.
(٤) «تشوقينا» وفوقها «وتعولينا» المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «تشوقينا» وهذه ذكرها الفسوي بشرحه
التبريزي، والجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور «تعولينا» وكذلك معاني الحماسية في معاني الحماسة ص ١٨٠.
(٥) ينظر شرح المرزوقي ١٢٩١/٣ لتطابق الشرحين.

٤ - وَإِنِّي لَوْ^(١) بَكَيْتُ جَرَّتْ دُمُوعِي وَأَنْتَ تُعَوِّلُنِ وَتَكْذِبُنَا^(٢)

٥ - وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجُلُّ عَنِ الْعِقَالِ وَتُعَقِّلُنَا^(٣)

يَقُولُ نِزَاعِي مِثْلُ نِزَاعِكَ وَلَكِنْ يُوْمَنُ مِنِّي أَنَّ أَهْمِي عَلَى وَجْهِي وَأَنْتِ تُعَقِّلِينَ مَخَافَةَ ذَهَابِكَ. الْأَبْيَاتُ مَا خَلَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ تَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُخَاطَبُ نَاقَةً. وَلَا يَخْلُو الْبَيْتَ الْأَوَّلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَصِيدَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا. فَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا فَقَدْ غَلِطَ وَإِنْ كَانَ مِنْهَا فَلَا يَخْلُو الْبَيْتَ الْأَوَّلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذِكْرِ الْحَمَامَةِ ثُمَّ صَرَفَ الْخِطَابَ إِلَى النَّاقَةِ لِأَنَّ السَّلَامِي مَا سَمِعَ فِي الطَّائِرِ وَلَا الْعِقَالِ أَوْ يَكُونَ السَّلَامِي مَجَازاً. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى نَاقَتَهُ حَمَامَةً لِسُرْعَتِهَا^(٤).

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ في الفاضل للمبرد ص ٤٥ لابن البراء الجعدي ويقال للنابغة الجعدي .

البيتان ٢ - ٣ - ٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ٢٩٥/١ لأعرابي .

الرواية :

الفاضل ٤٥ .

٢ - أَرَاكَ اللَّهُ مَخْكَ تعولينا .

٣ - فَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتُ أَشَدَّ شَوْقاً وَلَكِنِّي أَسْرَ وَتَعْلِينَا .

الأنوار ومحاسن الأشعار ٣٩٥/١ .

٢ - أَرَاكَ اللَّهُ مَخْكَ تعولينا .

٣ - فَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتُ أَشَدَّ وجدأ

(١) الجواليقي، والفسوي، والفاشاني، والديمترتي «إن» .

(٢) المروزقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور لم يرووا هذا البيت .

(٣) الجواليقي نسخة الإسكندرية فقط لم ترو البيت .

(٤) النص في شرح الفسوي ١٢٦ ب .

(من الطويل)

٤٩٨ - وَقَالَ كَثِيرٌ^(١).

- ١ - عَجِبْتُ لِبُرْنِي مِنْكَ يَا عَزَّ بَعْدَمَا عَمِرْتُ زَمَاناً مِنْكَ غَيْرَ صَحِيحٍ
٢ - فَإِنْ كَانَ بُرُّ النَّفْسِ لِي مِنْكَ رَاحَةً فَقَدْ بَرِّتُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُرِيحِي
٣ - تَجَلَّى غِطَاءُ الرَّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ غِطَاءً فُؤَادِي يَنْجِلِي لِسَرِيحٍ^(٢)

[١٥٠ / أ]

وَيُرَوَّى غِطَاءُ الْيَأْسِ^(٣) أَيِ الْغِطَاءِ الَّذِي أزالَهُ الْيَأْسُ. وَغِطَاءُ الرَّأْسِ الشَّبَابُ
أَيِ انْكَشَفَ الشَّبَابُ عَنْ رَأْسِي وَبَقِيَْتُ فِي فُؤَادِي بَقِيَّةً. وَسَرِيحٌ أَمْرٌ سَهْلٌ. وَالسَّرِيحُ
وَالسَّرَاحُ وَاحِدٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَجَلَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسَلَتْهُ بِعَجَلَةٍ فَقَدْ سَرَّحَتْهُ.

التخريج:

الآبيات في ديوان كثير ص ٤٥٩.

والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٥٢ لكثير.

(١) وكذلك الجواليقي، والطبرسي وأبن زاكور والقاشاني.

التبريزي والفسوي «وقال آخر - وهو كثير».

المرزوقي والجرجاني «وقال آخر».

الديمرتي «وقال».

وكذا ترتيب الحماسية عند الديمرتي، أما في بقية النسخ فقد تقدمت عليها حماسية من بيتين سأذكرها إن شاء

الله.

وكثير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٣.

(٢) «لسريح» و«بجانها» ص «بسريح».

«بسريح» هي رواية الجرجاني، وأبن زاكور. أما بقية النسخ فهي: «لسريح».

والقاشاني «يروى بسريح ويروى بسريحي أي سراحه والسريح والسراح واحد».

(٣) هذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ١٤٣/٣.

٤٩٩ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ الْكِنَانِيِّ (١) وَكَانَ شَرِيفاً دَيَّناً - يُحْمَلُ عَنْهُ الْحَدِيثُ وَكَانَ فِي زَمَنِ بَنِي أُمِيَّةٍ.

- ١ - إِلْفَانٍ (٢) تَعْنِيهِمَا (٣) لِلْبَيْنِ فُرْقَتُهُ وَلَا يَمْلَأُ طُولَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا
- ٢ - مُسْتَقْبِلَانِ نَشَاصاً مِنْ شَبَابِهِمَا إِذَا دَعَا دَعْوَةً دَاعِي الْهَوَى سَمِعَا نَشَاصَ السَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ. وَأَسْتَعَارَهُ لِإِقْبَالِ الشَّبَابِ. وَأَصْلُ النُّشُوصِ الارتفاعُ. يَقُولُ كِلَاهُمَا سَمِعَ لِدَعْوَةٍ صَاحِبَهُ إِيَّاهُ.
- ٣ - لَا يَعْجَبَانِ (٤) يَقُولُ النَّاسُ عَنْ عُرْضٍ وَيَعْجَبَانِ بِمَا قَالَا وَمَا صَنَعَا

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن أذينة ص ٢٣٩ (ضمن شعر عروة في غير المخطوط).

الرواية:

- ١ - إلفان يعنيهما . . .

٥٠٠ - وَقَالَ آخَرُ (٥).

- ١ - وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مَيْلٌ مَعَ الْعِدَى (٦) عَلَيَّ وَلَمْ يَحْدُثْ سِوَاكَ بَدِيلٌ (٧)

(١) مفست ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٦٥.

(٢) الجرجاني وأبن زاكور «لذان» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٣) المرزوقي، والديمرتي والقاشاني «يعنيهما».

(٤) المرزوقي، والتبريزي والديمرتي، والقاشاني «يعجبان» وكذلك بقية النسخ. وهي لغة ينظر اللسان مادة عجب.

(٥) وكذلك في بقية النسخ.

أما المرزوقي، والديمرتي فهي «وقال» ويفهم من هذا أن الحماسية لعروة بن أذينة صاحب السابقة.

والبيتان في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٤٦.

(٦) «علي» وفوقها «وسوي» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور، وأن جني في التنبيه،

والديمرتي والقاشاني وأشار إليها الطبرسي في شرحه. أما الجواليقي، والفسوي، والطبرسي فهي «علي».

(٧) فوق «بديل» «وخليل» وهذه لم يشر إليها أحد.

والبيت في التنبيه الورقة ١٤٧ ب.

٢ - صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمِي تَطَاوَلَتْ بِهِ مُدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلٌ^(١)

الرَّمِي الرَّمِي. أَيُ أَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ الرَّمِي مِنَ الصَّيْدِ الْمُصَابِ بِهِمْ
الصَّيَادِ. أَيُ صَدَدْتُ صُدُودَ يَأْسٍ لَا صُدُودَ مَقْلَبَةٍ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَوَاكَ قَاتِلِي كَهَذَا
الرَّمِي لَا يُشْكُ فِي أَنَّهُ قَتِيلٌ^(٢).

التخريج :

البيتان في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٤٦ «شعر عروة في غير المخطوط».

وهما في الموازنة ج ١٢٧/٢ بدون عزو.

وبالتذكرة السعدية ٤٥٣ بدون عزو.

والبيت الأول في سمط اللاليء ص ٥٠٥ بدون عزو.

٥٠١ - وَقَالَ آخَرُ^(٣) - قِيلَ هُوَ دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيَّ (من الطويل)

١ - وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جَمَاحاً فَوَادَهُ وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ

٢ - تَسْلَى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّتِي تَسْلَى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

التخريج :

البيتان في صلة ديوان دعبل ص ٣٤٩.

(١) البيت في التبيه ١٤٨ أ.

(٢) قريب من هذا شرح التبريزي ج ١٤٤/٣.

(٣) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «وقال آخر».

الفسوي، والديمرني، والفاشاني «وقال دعبل بن علي الخزاعي».

المرزوقي «وقال» ويفهم من هذا الصنيع أن الحماسية للشمايط العطفاني لأن الحماسية التي سبقها وهي

المرقمة ٤٩٧ نسبها المرزوقي للشمايط العطفاني والمخطوط كما علمنا لم ينسبها.

أبن زاكور لم يرو هذه الحماسية.

وهذه الحماسية تقدمت في بقية النسخ فهي قبل الحماسية المرقمة ٤٩٨ المنسوبة لكثير.

ودعبل الخزاعي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٤١.

والحماسية متنازع عليها كما سترى في التخريج.

وهما في ديوان أبن الدمينه ص ٩٥ .
وفي ديوان الحسين بن مطير ص ٧٠ .
وفي تزيين الأسواق ص ٦٥ للمجنون .
وفي التذكرة السعدية ص ٤٥٣ لدعبل الخزاعي .
والبيت الأول في سمط اللآلىء ص ٥٠٢ للحسين بن مطير .
والبيتان في أمالي القالي ٢١٣/١ بدون عزو .

٥٠٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

[١٥٠ / ب]

١ - أَحِبًّا عَلَى حُبِّ وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ لَا يُحِبُّ خَلِيلُ^(٢)
لَمَّا كَانَ فِي قَوْلِهِ أَحِبًّا عَلَى حُبِّ مَعْنَى الْإِنْكَارِ أَجَابَ بِقَوْلِهِ بَلَى .

٢ - بَلَى وَالَّذِي حَجَّ الْمُتَبُونَ بَيْتَهُ وَيُشْفَى الْهَوَى^(٣) بِالنَّيْلِ وَهُوَ قَلِيلُ

٣ - وَإِنْ بِنَا لَوْ تَعْلَمِينَ لَغُلَّةً إِلَيْكَ كَمَا بِالْحَائِمَاتِ عَلِيلُ

هَذَا كَالْعَذْرِ لَهَا أَيَّ أَنَّهَا لَوْ عَلِمَتْ مَا بِهِ لَكَانَتْ لَا تَسْتَجِيزُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ شَبَّةُ
نَفْسِهِ بِالْحَائِمَاتِ لِأَنَّهُ (كَانَ يَقْرُبُ)^(٤) مِنْهَا وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا . يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَهْلِكُ أَحَدٌ مِنَ
الْعَطَشِ إِلَّا بِقُرْبِ الْمَاءِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ٤٥٣ بدون نسبة .

(١) هذه الحماسية في بقية النسخ بعد المرقمة ٥٠٠ .

(٢) في بقية النسخ «بخیل» وهي أصوب لتوافق المعنى .

(٣) الطبرسي وأبن زاکور «الجوى» .

(٤) بالأصل : (كان يفرق) واعتقد صواب ما أثبتته لتوافق المعنى ، وكذلك في شرح الفسوي ١٢٧ أ .

٥٠٣ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - إِذَا كَانَ^(١) لَا يُسَلِّيكَ عَمَّنْ تَوَدُّهُ^(٢) تَنَاءٍ وَلَا يَشْفِيكَ طُولُ تَلَاقٍ

٢ - فَهَلْ أَنْتَ^(٣) إِلَّا مُسْتَعِيرٌ حُشَّاشَةٌ لِمُهْجَةٍ نَفْسٍ آذَنْتَ بِفِرَاقٍ

الْحُشَّاشَةُ مِنْ حَشٍّ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَهُ وَمِنْهُ الْحَشِيشُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ تَخَلَّفَتْ مِنْ
الرُّوحِ.

التخريج:

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ص ٢٠٣.

وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٥٤ بدون عزو.

وفي شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٦ بدون عزو.

٥٠٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ^(٤). (من الطويل)

١ - أَلَا يَا صَبَا نَجِدِ مَتَى هَجَّتِ^(٥) مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ^(٦) زَادَنِي^(٧) مَسْرَاكِ وَجَدَا عَلَى وَجْدٍ

٢ - أَلَّا أَنْ هَتَفْتُ وَرَقَاءً فِي رَوْتِقِ الضُّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ

(١) «إذا كان»، وبهامش المخطوط: «ص إذا كنت».

وهي عند الجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «وإذا كان»، أما في بقية النسخ فهي: «إذا كنت».

(٢) «تودّه» وتحتها «وخ تحبه». «وتحبه» ذكرها الفسوي أيضاً بهامشه ١٢٧ أ.

(٣) الجرجاني، والفسوي «فما أنت»، وبهامش الفسوي «فهل أنت - معاً».

(٤) القاشاني «وقال نعيم ويروي لعبد الله بن الدمينه الخثعمي» ١٧٩.

وفي بقية النسخ «عبد الله بن الدمينه الخثعمي».

وآبن الدمينه مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

(٥) «هجت» هكذا بالمخطوط بكسر التاء وفتحها وفوقها (ص)، على تذكير وتأنيت الصبا، وفي بقية النسخ بكسر التاء.

(٦) «لقد» وكذلك التبريزي، والديمرتي، أما بقية النسخ فهي «فقد».

(٧) «زادني» وفوقها «وخ حاج لي» وذكر هذه الرواية القاشاني بهامشه فقال: «ويروى حاج لي».

أَي لَأَن صَاحَتْ حَمَامَةٌ وَرَقَاءُ فِي أَوَّلِ الصُّحَى بَكَتْ بَكَاءَ الصَّبِيِّ أَعْيَاهُ
مَطْلُوبَةٌ.

- ٣ - بَكَتْ كَمَا يَبْكِي الصَّبِيُّ (١) وَلَمْ تَزَلْ (٢)
جَلِيداً وَأَبْدَيْتِ الَّذِي كُنْتَ لَا تُبْدِي (٣)
٤ - وَقَدْ زَعُمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا
يَعْمَلُ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
٥ - بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا
عَلَى أَنَّ (٤) قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
[١٥١ / أ]

- ٦ - عَلَى أَنَّ قُرْبَ (٥) الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِبُذِي عَهْدِ (٦)

التخريج:

الآيات عدا السادس في ديوان أبين الدمينية ص ٨٢.
الآيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٣ لابن الدمينية.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٣٥ لابن الدمينية.
الآيات في ديوان قيس بن الملوح، مجنون ليلي ص ٣٩.
البيتان ٤ - ٥ في شروح سقط الزند ١٢٢/١ لعبد الله بن الدمينية.
الآيات في الأغاني ج ١٥٦/١٥ لابن الدمينية.

(١) «الصبي» هكذا. وفي بقية النسخ «الوليد».

(٢) «ولم تزل جليداً»، وتحتها «ص» - ولم تكن جليداً، وهي عند التبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور «لم تكن جليداً»، الطبرسي والمرزوقي، والفسوي، والقاشاني «لم تزل جليداً»، الديمرتي «لم تكن جليداً» وفوقها «تزل»، الجواليقي «لم تكن».

(٣) «الذي كنت لا تبدي» وتحتها «والذي لم تكن تبدي».

الديمرتي «الذي كنت لا تبدي». أما بقية النسخ فهي: «الذي لم تكن تبدي».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني «على ذلك».

(٥) وبهامش المخطوط: «ص ولكن قرب الدار».

والقاشاني ذكر هذه الرواية أيضاً.

(٦) ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو:

وفي كسل حبٍ لا محالة فرخة
وحبك ما فيه سوى محكم الجهل

الفسوي الورقة ١٢٧ ب.

أما بقية النسخ فلم تذكر هذا البيت.

الآبيات عدا السادس في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٦٨ (الشعر المنسوب له ولغيره).
 الآبيات في الكشكول ج ٣٨٦/٢ لابن الدمينية.
 البيت الأول في الأزمنة والأمكنة ٣٤٦/٢ لابن الدمينية.
 وهو في الأشباه والنظائر للبخالدين ٨٣/١ لابن الدمينية.
 الآبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٢٥/١ لابن الدمينية.
 البيتان ١ - ٥ في معجم شواهد العربية ١٠٩/١ لابن الدمينية.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ٥٥٠/٤ بدون عزو.
 الآبيات ٤ - ٥ - ٦ الخزافة ج ٤١٣/٥ لأبي خراش الهذلي.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوح ص ٣٩.
 ٣ - بكيت كما يبكي الوليد ولم أزل
 شروح سقط الزند ١٢٢/١.
 ٤ - يَمْلُ وَأَنْ النَّاي يُسْلِي عن الوجد.
 الأغاني ١٥٦/١٥.
 ٣ - بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن
 ٦ - ولكن قرب الدار ليس بنافع
 ديوان يزيد بن الطثرية ص ٦٨.
 ١ - فهج لي مسراك وجداً على وجد.
 ٣ - بكيت كما يبكي الحزين صباية
 الأزمنة والأمكنة ٣٤٦/٢.
 ١ - فقد زادني مسراك وجداً على وجد.
 الخزافة ٤١٣/٥.
 ٦ - ليس بذي وُدّ.

٥٠٥ - وَقَالَ آخِرُ. يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا طَرَقْنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ عَلَيْنِكَ سَلَامٌ هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبُ
أَيِّ فَقُلْتُ عَلَيْكَ سَلَامٌ. وَهَذِهِ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى لِأَنَّهُ جَوَابٌ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى الْجَوَابِ
جَوَابُ وَالْمَوْتَى لَا يُخَاطَبُونَ بِمَا يَقْتَضِي الْجَوَابُ وَلَمَّا كَانَ الْخَيَالُ غَيْرَ صَاحِبِهِ حَسَنُ
إِرَاةَ التَّحِيَّةِ عَنْ وَجْهَهَا^(٢).

٢ - تَقُولُ^(٣) تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقَرَّبْنَا فَكَيْفَ^(٤) وَأَنْتُمْ حَاجَتِي أَتَجَنَّبُ
٣ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ
٤ - لَقَدْ جَلَّ خَطْبُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ^(٥) كَلَمًا بَدَتْ شَيْئَةً يَغْرَى مِنَ اللَّهْوِ مَرْكَبُ

(١) القاشاني «وقال يزيد بن مفرغ الحميري».

الفسوي «وقال آخر» وبهامشه «تنسب الأبيات إلى يزيد بن مفرغ الحميري إسلامي ويروى لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفني إسلامي» ١٢٧ ب.

أبن زاكور «وقال أبن مفرغ» - وروي البيتان الأولان لحاجب بن ذبيان «الورقة ٧ ب».

الجوالقي بغداد «البيتان الأولان» حماسية منفصلة ونسبها ليزيد بن مفرغ الحميري، ثم إن البيتين الثالث والرابع حماسية أخرى منفصلة ونسبها للأشجع السلمي من ٣٩٥ - ٣٩٦، المرزوقي والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي والجوالقي نسخة الإسكندرية، والديمرتي «وقال آخر» وسنرى بالتخريج نسبة الأبيات أيضاً. وقيل هذه الحماسية ذكر المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي والجوالقي، والقاشاني حماسية من بيتين وهي:

١ - إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَسْلِيَ حَبِيباً فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَّ اللَّيَالِي
٢ - فَمَا سَلَى حَبِيبَكَ مِثْلَ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَأَبْنِئَالِ

أما الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور فلم يرووا هذه الحماسية ويزيد بن مفرغ هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وسُمي أبوه مفرغاً لأنه شرب سقاء لبن حتى أتى عليه. ويزيد شاعر مجيد عاش في صدر الدولة الأموية زمن معاوية. وهجا آل زياد فلقى منهم عناءً شديداً توفي سنة ٦٩ هـ بالطاعون. الشعر والشعراء ٣٦٠، شرح أبن زاكور ٧ ب، الاشتقاق ٥٢٩، طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢، كنى الشعراء ٢٩٠، البداية والنهاية ج ٩٥/٨، الأغاني ج ٥١/١٧، المزهر ٤٢٤/٢، خزنة الأدب ج ٣٢٥/٤.

(٢) وهذا الشرح عند الفسوي الورقة ١٢٧ ب.

(٣) «تقول» وبهامش المخطوط «ك وقالت»، وهي عند التبريزي، والمرزوقي، والجوالقي، والجرجاني، والفسوي والديمرتي «وقالت»، الفسوي وأبن زاكور والقاشاني، والطبرسي «تقول».

(٤) التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني «وكيف».

(٥) المرزوقي، والديمرتي «إن كنت».

التخريج:

الآيات في ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ٤٤.
البيتان ٣ - ٤ في ديوان أبن هرمة ص ٢٥٥ «الشعر المنسوب».
البيتان ٣ - ٤ في سمط اللآلي ٣٣٨ لإبراهيم بن المهدي ثم قال: «ونسبها أبو تمام لابن مفرغ».
البيتان ٢ - ٣ في الكامل للمبرد ص ٧٦ لإبراهيم بن المهدي.

الرواية:

ديوان بن مفرغ ص ٤٤.
١ - سلام عليك هل لما فات مطلب.

٥٠٦ - وَقَالَ آخَرُ: - قِيلَ هُوَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(١). (من الطويل)

١ - تَعَرَّضَن مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا^(٢) مِّنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ
مَرْمَى الصَّيْدِ أَي مَوْضِعُ رَمِيهِ. أَي تَعَرَّضَن لَنَا وَقَرَّبَن مِنَّا بِمِقْدَارِ مَا يُرْمَى
الصَّيْدُ، الطَّائِشَاتُ: السَّهَامُ اللَّوَاتِي يَطُشْنَ عَنِ الْهَدَفِ فَتَبْعُدُ عَنْهُ. وَالْخَوَاطِفُ:
اللَّوَاتِي تُقَارِبُ الْهَدَفَ فَتَمُرُّ بِهِ وَلَا تُصِيبُهُ أَوْ تُصِيبُ^(٣) شَيْئًا يَسِيرًا. أَي رَمَيْنَا بِعُيُونِن
لَا بِسَهَامٍ تَطِيشُ وَلَا تُصِيبُ.

(١) القاشاني «وقال عمار بن عقيل»، الفسوي «وقال آخر» وبهامشه: «الآيات لعمار بن عقيل بن بلال بن جرير إسلامي - كان في زمن الرشيد وأدرك المتوكل» ١٢٨ أ.

الجواليقي نسخة بغداد «وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير»، أبن زاكور «وقال آخر وهو مزاحم».
أما بقية النسخ فهي «وقال آخر».

وعمار بن عقيل: هو عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفي يكنى أبا عقيل. شاعر من شعراء الدولة العباسية كان يسكن بادية البصرة، يقال إنه مات سنة ٢٣٩ هـ. لجلده جرير الحماسية المرقمة ٣٩٥. معجم الشعراء ص ٧٨، الأغاني ١٨٣/٢٠، تاريخ بغداد ٢٨٢/١٢، العملة ٧٠/١، طبقات أبن المعتز ٣١٦، كنى الشعراء ٢٩٣، وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ الحماسية المرقمة ٤٩٣ المنسوبة لكثير.

(٢) الجواليقي «رمينتي».

(٣) بالأصل: (أو تصيبه) والصواب ما أثبتناه لتلائم المعنى، وينظر شرح الفسوي ١٢٨ أ حيث ورد النص.

- ٢ - ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرَّجَالَ بِلَا دَمٍ فَيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ
٣ - وَلِلْعَيْنِ مَلْهُمٌ فِي التَّلَادِ وَلَمْ يَقْدُ هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الطَّرَائِفِ^(١)

التخريج:

الآبيات في ديوان عمارة بن عقيل ص ٦٧ .
والآبيات في الفاضل للمبرد ص ٢٤ بدون عزو .
والآبيات في التذكرة السعدية ص ٤٥٥ لعمارة بن عقيل .

الرواية:

الفاضل ص ٢٤ .

١ - ثم رميني

٥٠٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) . (من الطويل)

١ - لَيْتَ كَانَ يُهْدَى بَرْدُ أَنْيَابِهَا الْعُلَى لِأَفْقَرَ مِنِّي إِنْ نِي لَفَقِيرُ^(٣)

[١٥١ / ب]

أَيَّ إِنْ كَانَ بَرْدُ أَنْيَابِهَا يُهْدَى لِأَفْقَرَ مِنِّي إِلَيْهَا فَانِي الْفَقِيرَ مُطْلَقًا . أَيَّ لَا غَايَةَ وَرَاءَ

(١) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٦ بدون نسبة .

(٢) هذه الحماسة لم يروها الجرجاني ، وقبل هذه الحماسة ذكر المرزوقي نسخة بغداد فقط حماسية من أربعة أبيات ، وبقيّة النسخ لم تروها وهي :

١ - رعابيب عُزُّ مِنْ ذَوَابَةِ عَامِرٍ رَسَاقُ الشَّنَايَا وَارِدَاتِ الزَّوَائِبِ
٢ - يَكُونُ الْحَمَى وَالرُّدَّةُ مِنْهُنَّ مُخَضَّرًا وَيُشْرِينَ أَلْبَانَ الْهَجَانِ الْخِجَابِ
٣ - نَدَبْنِ لِقَتْلَى نَحْوَهَا أَمْ صُلْبَةٍ وَعَذَرَاءَ مَضْرُوحًا عَلَيْهَا الْكِبَائِبِ
٤ - فَعَلْنَ اقْتِلَاءَ تَقْتُلًا حُبُّهُ الصُّبَى أَخَا غَزَلٍ بَيْتًا رَفِيقَ الْعَصَائِبِ

(٣) البيت في التنبية ١٤٨ أ ، وفي رسالة العسكري الورقة ١٦ ب ، وروايته عند العسكري :

لَنْ كَانَ تَهْدَى بَرْدُ أَنْيَابِهَا الْعُلَى خَنَافِسُ سَوْدًا فِي صَرَاةِ قَلِيبِ

وقال : «شبه أنيابها بالخنافس في سوادها وريقها بالصراة وهو الماء المتغير . وجعل فيها كالقليب في سعة . ومعنى البيت الأول إن كان أحد أفقر إلى تقيلها مني إنه لفي غاية الفقر إلى ذلك . . . ورواه هذا الشيخ - إنني لفقر . ولا معنى لذلك لأن قوله لأفقر مني يبقى إذا بلا خبر» .

ذَلِكَ يُهْدَى. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِهْدَاءِ وَهُوَ الْإِتْحَافُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِهْدَاءِ وَهُوَ الزَّفَافُ وَعَنْى يَبْرُدُ أَنْبَاهُا الرُّضَابُ وَعُدُوْبُهُ عِنْدَ الْمَدَاقِ. وَخَصَّ الْعُلَى لِأَنَّهَا مِنَ الْمُتَبَسَّمِ وَالْمُتَكَلِّمِ بِأَدِيَّةٍ أَكْثَرَ مِنَ السُّفْلَى. أَبُو رِيَّاشٍ لَيْسَ لِلْعُلَى هَا هُنَا مَعْنَى وَلَا تَخْصِيصٌ.

٢ - فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجْتَ فَهَلْ يَأْتِيْنِي بِالطَّلَاقِ بِشَيْرٍ^(١)
التخريج:

البيتان في ديوان آبن الدمينه ص ٤٩ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٥٦ بدون عزو .
والبيت الأول في شرح المرزوقي ج ٤ / ١٨٢٨ في شرح الحماسية المرقمة ٨٢٤ .
البيت الثاني في ديوان قيس بن الملوخ، مجنون ليلى ص ٤٥ .
وهو ضمن أبيات أخرى هي الحماسية المرقمة ٥٢٠ .

٥٠٨ - وَقَالَ آخَرُ^(٢) . (من الطويل)

١ - يَقْرُءُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغَضَا إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمًا لِعَيْنِي قِلَالُهَا^(٣)
٢ - وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغَضَا بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةٍ^(٤) لَا يَنَالُهَا^(٥)

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤٥٦ بدون عزو .

(١) البيت في التنبية الورقة ١٤٨ أ .

(٢) هذه الحماسية تأخرت عند الجواليقي والفسوي .

(٣) البيت في التنبية الورقة ١٤٨ ب ، وقال : «لام الغضا ياء لما جاء في شعر الطرمباح من قوله الغضياء كالقضياء . . . » .

(٤) «راج حاجة» وتحتها «وراجي حاجة» ، و «راجي» أشار إليها الفسوي والديمري .

(٥) بعد هذا البيت ذكر الديمري بيتاً وهو :

فَبَا حَمَائِلُهَا بِالسَّيْفَةِ عَرُجَا أَرَى سَكَرَاتِ السُّوْتِ تَدْنُو ظِلَالُهَا
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت .

الرواية:

التذكرة السعدية ص ٤٥٦ .

١ - ... تلالها .

٥٠٩ - وَقَالَ آخَرُ. أَبْنُ الدِّمِينَةِ^(١) . (من الطويل)

١ - سَلِي الْبَانَةِ الْغِنَاءُ^(٢) بِالْأَجْرَعِ الَّذِي بِهِ الْبَانُ^(٣) هَلْ حَيَّتْ أَطْلَالَ دَارِكَ
الْغِنَاءُ الْمُتَنَفَّةُ الْأَغْصَانِ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ . وَالْغِنَاءُ الَّتِي إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ غَنَّتْ
لِكَثَافَتِهَا . الْغِنَاءُ مِنْ غَانَ عَلَيْهِ إِذَا سَتَرَهُ .

٢ - وَهَلْ قُمْتُ فِي أَظْلَالِهَا عَشِيَّةً^(٤) مَقَامَ أَخِي الْبِاسَاءِ وَأَخْتَرْتُ ذَلِكَ
٣ - وَهَلْ هَمَلْتُ^(٥) عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدُوَّةً بِدَمْعٍ كَنَظْمِ اللُّؤْلُؤِ الْمُتَهَالِكِ^(٦)
٤ - أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرِّيحَ وَإِنَّمَا رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالَ وَصَالِكِ^(٧)

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو عبد الله بن الدمينه»، وكذلك ابن جني في التنبيه .

ابن زاكور والجواليقي بغداد، والقاشاني «وقال عبد الله بن الدمينه» .

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر هو ابن الدمينه» .

التبريزي، والمرزوقي، والديمرتي، والطبرسي، والجرجاني «وقال آخر» .

وعبد الله بن الدمينه سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦ .

وهذه الحماسية عبد الجواليقي والفسوي بعد المرقمة ٥٠٧ .

(٢) «الغناء» ونحتها «وتروى الغناء»، وهي عند المرزوقي والجواليقي، والديمرتي «الغناء»، وكذلك القاشاني ثم أشار بشرحه إلى الغناء، التبريزي «الغناء» - وتروى الغناء»، وكذلك الفسوي والطبرسي، الجرجاني وابن زاكور وابن جني في التنبيه «الغناء» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٤٨ ب، وقال ابن جني: «عين البانة مجهولة ولم أسمع فيها تحفيزاً ولا تكسيراً والوصية في بابها إذا جهلت أن يحكم عليها بالواو إلى أن يظهر ما يقطع به فقياسها على هذا أن تحقّر بويته...» .

(٤) بهامش الفسوي «في أفيانهم» ولم يذكر أحد هذه الرواية .

(٥) البيت في التنبيه ١٤٨ ب .

(٦) التبريزي، والطبرسي «حملت» بالحاء .

(٧) المرزوقي، والجرجاني، وابن زاكور والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت .

(٨) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور، والجواليقي نسخة بغداد، والقاشاني، والديمرتي، ورواه الجواليقي الإسكندرية والتبريزي والطبرسي .

٥ - لِيَهْنِكَ إِمْسَاكِ بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا وَرَقْرَاقُ عَيْنِي رَهْبَةً^(١) مِنْ زِيَالِكَ^(٢)
وَيُرَوِّى وَرَقْرَاقُ دَمْعِي . رِقْرَاقُ عَيْنِهِ سَيْلَانٌ دَمْعِيهَا . وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ .

٦ - وَقَوْلِكَ لِلْعَوَادِ كَيْفَ تَرَوْنَهُ فَقَالُوا مَرِيضٌ قُلْتُ أَهْوَنُ هَالِكِ^(٣)
[١٥٢ / أ]

٧ - لَيْسَ سَاءَنِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ^(٤)
٨ - أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السُّنِينَ وَإِنَّمَا سِنِي الَّتِي أَخْشَى صُرُوفَ أَحْتِمَالِكَ^(٥)
٩ - فَلَوْ قُلْتُ طَأْفِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَضَى لَكَ أَوْ مُذِنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ^(٦)
١٠ - لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا^(٧) فَوَطَّئْتُهَا هَدَى مِنْكَ لِي أَوْ ضَلَّ مِنْ ضَلَالِكَ^(٨)

التخريج:

الآيات ١-٣-٤-٥-٧-٩-١٠ في ديوان أبن الدمينية ص ١٤ وما بعدها.
البيتان ١-٢ في ديوان كثير ص ٥٣ (آيات منسوبة لكثير).
الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٩-١٠ في المنازل والديار ص ٣١٨ لعبد الله بن الدمينية.
البيتان ٤-٨ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٨ لابن الدمينية.
الآيات ٥-٧-١٠ في الأشباه والنظائر للمخالديين ج ٢/٥٦ لابن الدمينية.

-
- (١) الفسوي ودمعي خشية، وبهامشه ودمعي رهبة، ١٢٨ أ.
(٢) الطبرسي شرح البيت ولم يروه. والبيت في التنبيه الورقة ١٤٨ ب.
(٣) البيت رواه الديمرتي أيضاً. أما بقية النسخ فلم تروه.
(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والجواليقي نسخة بغداد.
ورواه الجواليقي الإسكندرية والديمرتي، والقاشاني والتبريزي، والفسوي بهامشه.
(٥) البيت لم يروه المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والجواليقي نسخة بغداد،
والديمرتي والقاشاني، ورواه التبريزي، والجواليقي الإسكندرية.
(٦) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي.
ورواه الفسوي (بهامشه) والجرجاني، وأبن زاكور والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني.
والبيت في التنبيه ١٤٨ ب.
(٧) الجواليقي بغداد، والديمرتي والقاشاني ورجلي طائعا.
(٨) بهامش المخطوط مقابل هذا البيت والبيت السابق وص لا.
والبيت لم يروه التبريزي، والمرزوقي، والطبرسي، وهو في التنبيه الورقة ١٤٨ ب.

الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٨- ٧- ٥- ٩ بالتذكرة السعدية ص ٥٨ لابن الدمينية.

البيت ٧- في زهر الآداب ج ١/ ٢٨٠ بدون عزو.

وهو في محاضرات الأدباء ج ٣/ ١٢٣ لابن الدمينية.

الرواية:

ديوان أبين الدمينية ص ١٤.

٣- وهل كفكفت عينا في الدار عبدة فُرَادَى كَنَظَمَ اللؤلؤ المتهاالك

٤- رجائي الذي أرجو جداً من نوالك.

٥- وإذراء عيني دمعها في زبالك.

٩- طأ في

ديوان كثير ص ٥٣٢.

٢- وهل قمت في أفيائهن عشية

المنازل والديار ص ٣١٨.

٢- مقام أخي الضراء وأخترت ذلك.

٥- ورقراق دمعي خيفة من زبالك.

الأشباه والنظائر ٥٦/ ٢.

٥- ورقراق دمعي خشية من زبالك.

٧- لئن ساءني ذكراك لي بمساءة

٥١٠- وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

١- تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتُكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ شَجَى فِي الْحَلَقِ^(٢) حِينَ تَبِينُ
أَي لَا يَعْظُمُ حُزْنُكَ لِفِرَاقِهَا. وَالشَّجَى عَظُمَ يَعْتَرِضُ فِي الْحَلَقِ.

٢- وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَلِإِنَّهَا لِيَغْيِرَكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينَ

(١) الفسوي، والديبرتي «وقال أبو دهيل الجمحي»، وفي بقية النسخ «وقال آخر».

وأبو دهيل الجمحي ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٢٠، وهذه الحماسية تأخرت عند الجواليقي نسخة بغداد وتقدمت عند الفسوي فهي بعد المرقمة ٥٠٨.

(٢) الجواليقي والجرجاني «في القلب»، وعند الديبرتي «في الصدر»، الفسوي «في القلب» وبهامش «في الصدر»، المرزوقي، وأبن زاكور «في الصدر»، وفي بقية النسخ «في القلب».

- ٣ - وَإِنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا
 ٤ - فَخُنَّهَا وَإِنْ أَوْفَتْ بِعَهْدٍ فَإِنَّهَا
 فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينِ
 عَلَى نَائِيَاتِ الدُّهْرِ سَوْفَ تَخُونُ^(١)

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ في ديوان كثير ص ١٧٦ .
 الآيات ١ - ٢ - ٣ في زهر الآداب ج ٢١/١ لكثير .
 الآيات ١ - ٢ - ٣ في الموشى ص ١٧٥ بدون عزو .

الرواية:

- ديوان كثير ١٧٦ .
 ١ - على شجن في البين حين تبين .
 ٢ - لآخر من خلانها ستلين .
 زهر الآداب ج ٢١/١ .
 ١ - ما ساعدتك في الصدر .
 ٢ - لآخر من خلانها .
 الموشى ص ١٧٥ .
 ٢ - لآخر من خلانها ستلين .
 ٣ - وإن أقسمت

٥١١ - وَقَالَ آخَرُ . وَقِيلَ هُوَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ^(٢) . (من الطويل)

١ - قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

(١) البيت رواه الديمرتي أيضاً . أما بقية النسخ فلم تروه .

(٢) وكذلك التبريزي .

الفسوي ، والقاشاني «حميد بن ثور الهلالي» .

المرزوقي «وقال العباس بن مرداس» .

الجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والديمرتي «وقال آخر» . وفي اللسان مادة نظر نسب الآيات لعتيبة بن مرداس ويعرف بأبن فسوة .

وهو عتيبة بن مرداس وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . هجاء غييث اللسان . الشعر والشعراء ٣٦٩ ، المؤلف والمختلف ٣٢ ، وحميد بن ثور مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٤٥ .

النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ مِنْ جَانِبِي الْأَنْفِ يَكُونَانِ إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ
خُنَانٌ. وَالْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنَ الْغَنَةِ. مَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ عَيْشٌ فِي دَعَةٍ. بَارِدٌ طَيِّبٌ.
وَقِيلَ ثَابِتٌ. وَيُرْوَى وَمَوْضُوعٌ مِنَ الْعَيْشِ^(١).

٢ - أَرَادَتْ لِيَتَنَاشَ الرُّوَاقُ فَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَلَكِنْ طَاطَأَتْهُ الْوَلَايَةُ^(٢)
الْإِنْتِشَاشُ التَّنَاوُلُ. وَالرُّوَاقُ الشُّقَّةُ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ. يَصِفُ أَنَّهَا مُخَدَّمَةٌ لَا
تَبْتَذِلُ نَفْسَهَا فِي مِهْنَةٍ.

٣ - تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخْرَسَ قَطْعَةً قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ
[١٥٢ / ب]

أَي تَنْتَهِي يُرِيدُ أَنَّهَا تَمِيلُ فِي كُلِّ جَوَانِبِهَا إِلَى اللَّهْوِ إِذْ كَانَ مَا عَدَا اللَّهْوَ قَدْ
كُفِّيَتْهُ.

التخريج :

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٤٤٦٦/٦ مادة نظر لعتيبة بن مرداس ويعرف بأبن فسوة.

٥١٢ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْعُقَيْلِيُّ^(٣). (من الطويل)

(١) هذه الرواية ذكرها القاشاني أيضاً الورقة ١٨١ ب.

(٢) البيت في رسالة العسكري ١٧ أ. وروايته: وأرادت لتتناش... وقال رواه هذا الشيخ: ولكن طاطأتها
الولائد - أي طاطات هذه المرأة وليس لذلك معنى هنا البتة وطاطأتها باعدتها عن انتياش الرواق وهذا قلب المراد
هنا.

(٣) المرزوقي «وقال آخر».

وبقية النسخ نسبت الحماسية إلى توبة بن الحمير.

وتوبة هو: توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل أحد عشاق العرب المشهورين. كان
في زمان مروان بن الحكم.

الفسوي ١٢٨ ب، الشعر والشعراء ١/٤٤٥، المؤلف والمختلف ٦٨، الاشتقاق ٢٩٩، أسماء
المغتالين ٢٥٠، تزيين الأسواق ١٨١، فوات الوفيات ١/٢٥٩، الأغاني ج ٦٧/١٠، سمط اللالي ١/١٢٠، =

١ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ ^(١) سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدَوْنِي تُرْبَةً ^(٢) وَصَفَائِحُ ^(٣)

٢ - لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ ^(٤) الْقَبْرِ صَائِحُ

البَشَاشَةُ الطَّلَاقَةُ أَي لَنَشْرِي سَلَامُهَا وَرَدَّ الرُّوحَ إِلَيَّ فَرَدَدْتُ السَّلَامَ عَلَيْهَا أَوْ رَدَّهَ عَلَيْهَا صَدَايَ إِنْ لَمْ أَنْشُرْ فَأَرَدَهُ أَنَا. وَالصَّدَى ذِكْرُ الْيَوْمِ. وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ يَصِيحُ أَتَقُونِي أَتَقُونِي إِلَى أَنْ يُذْرَكَ ثَارُهُ. وَزَقَا: صَاحَ.

٣ - وَأَغْبَطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالُهُ أَلَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ

٤ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّدْتُ بِطَرْفِي إِلَى لَيْلَى الْعُيُونِ اللَّوَاقِحُ ^(٥)

= وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٦، شرح التبريزي ج ٣/ ١٥٠.

وهذه الحماسية تقدمت عند الجواليقي فهي بعد المرقمة ٥٠٩ المنسوبة لابن الدمينية.

(١) الجرجاني، والديمري والفسوي «ليلى العامرية»، وبهامش الفسوي «الأخيلية».

(٢) الجواليقي وأبن زاكور «جندل وصفائح»، وقال الفسوي «ويروى دوني جندل وصفائح».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٧.

(٤) المرزوقي، والديمري، والقاشاني «من داخل» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٥) «اللوّاقح» وبجانبها «خ الكواشح».

وهي عند الفسوي وأبن زاكور والديمري «اللوامح».

الجواليقي بغداد، والقاشاني «الكواشح» وكذا في معاني الحماسة.

والبيت في معاني الحماسة ص ١٧٧.

والبيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني.

ورواه الجواليقي بغداد والفسوي وأبن زاكور والديمري، والقاشاني. وبعد هذا البيت ذكر الديمري بيتين

آخرين وبقية النسخ لم تذكرهما، وهما:

- فهل تبسلخن ليلى إذا مت قبلها . وقام على قبيري النساء النسوانح

- كما لو أصاب الموت ليلى بكيبتها . وجاد لها جار من العيين مافصح

وذكر الفسوي في شرحه ١٢٩ أ، خيراً للآيات وهو: «أن ليلى هذه مرت بغير توبة مع زوجها وكانا واكين فقال

زوجها هذا قبر توبة وهو الذي يقول: ولو أن ليلى الأخيلية وأنشد الآيات. وأنا أسألك أن تسلمي عليه فأبت

فحلف عليها بالطلاق أن تدنو من القبر وتسلم عليه. فدنّت منه وقالت سلام عليك يا توبة أنا ليلى الأخيلية

فخرجت من قبره فطاة كانت آتخذته مأوى لها فطارت وصاحت ففر بعيرها الذي كانت عليه فوقعت وماتت فدفت

إلى جنبه».

أَيُّ لَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ قَالَ الْكَاشِحُونَ طَرَفُهُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا. وَالْعُيُونُ هُنَا الرُّقَبَاءُ
الْوَّاحِدُ عَيْنٌ.

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ في أمالي القالي ج ١/١٩٧ لتوبة بن الحمير.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٥٨ لتوبة بن الحمير.
الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/١٦٧ لتوبة بن الحمير.
الآيات في تزيين الأسواق ص ١٨٦ لتوبة بن الحمير.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ١٠/٨٢ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٣/٤٨ (لتوبة) هكذا.
البيتان ١ - ٢ في الأضداد للأنباري ص ٢٨٤ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في أمالي المرتضى ٢/١٠٤ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلئ ص ١٢٠ وهما أيضاً في السمط ص ٢٨٣ لتوبة بن الحمير.
الآيات ١ - ٢ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٤٤٦ لتوبة بن الحمير.
البيت الثالث في المختار من شعر بشار ص ٣٤٠ لتوبة.

الرواية:

- التذكرة السعدية ٤٥٨.
٤ - الكواشح.
الأشباه والنظائر ١٦٧/٢.
١ - فلو أن ليلى ودوني جندل وصفائح.
٤ - تصاعدت الكواشح.
تزيين الأسواق ١٨٦.
١ - عليّ ودوني جندل وصفائح.
٣ - أغبط من ليلى بما لا أناله
٤ - ولو أن ليلى في السماء لأصعدت
محاضرات الأدباء ٤٨/٣.
١ - ولو أن ليلى الأخيلية سلمت
٢ - أو زقا.
الأضداد ٢٨٤.
١ - فلو عليّ وفوقي تربة وصفائح.
٤ - لأصعدت اللوامح.
الشعر والشعراء ٤٤٦.

٥١٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثَهَا فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنِّي الْبُكَاءَ^(٢) وَالْقَوَافِيَا
 - ٢ - فَهَلَّا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا خَيْالًا يُؤَافِينِي مَعَ اللَّيْلِ^(٣) هَادِيًا^(٤)
- أَيَّ خَيْالًا عَارِفًا بِالطَّرِيقِ عَلَى الْبُعْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا. وَهَذَا إِعْلَامٌ أَنَّ الْعَهْدَ بَيْنَهُمَا مَرْعِيٌّ بِدَلَالَةٍ أَنَّهُ لَوْ اسْتَجَفَّاهَا لَامْتَنَعَ خَيْالُهَا لِزَوَالِ نَوْمِهِ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْآخِرِ:
- وَكَانَ يَزُورُنِي مِنْهُ خَيْالٌ فَلَمَّا أَنْ جَفَا مَنَعَ الْخَيْالَ^(٥)

التخريج:

البيت ١ - في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٦٩ من قصيدة طويلة.
البيت ١ - في تزيين الأسواق ص ١٢٨ للمجنون، من قصيدة طويلة ومن القصيدة أيضاً الحماسية المرقمة ٤٧١، وأشارت إلى هذا في الحماسية المرقمة ٤٧١.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوح ص ٦٩.
- ١ - فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَتَحْمَسُوا بِلَادَهَا عَلَيَّ فَلَنْ تَحْمَسُوا عَلَيَّ الْقَوَافِيَا
- وكذلك روايته في تزيين الأسواق ١٢٨.

٥١٤ - وَقَالَ نُصَيْبُ^(٦). (من الوافر)

[١٥٣ / أ]

-
- (١) هذه الحماسية في بعض المصادر جزء من الحماسية المرقمة ٤٧١. هذه الحماسية عند الجواليقي بغداد، بعد المرقمة ٥٠٨.
 - (٢) الجرجاني، وأبن زكور «مني الهوى والقوافيا».
 - (٣) التبريزي، والمرزوقي والطبرسي، والديمرني «مع النأي هاديا».
 - وكذلك الفسوي وبهامشه «مع الليل»، والقاشاني «ويروى يوافينا على النأي»، وبقية النسخ «مع الليل».
 - (٤) البيتان في مشور المنظوم ١٢٧.
 - (٥) النص عند المرزوقي أيضاً ج ٣/ ١٣١٢، والتبريزي ج ٣/ ١٥١.
 - (٦) الجرجاني، وأبن زكور «وقال آخر»، وكذلك في مشور المنظوم. في معاني الحماسة «وقال آخر - ويروى للمجنون».
- =

- ١ - كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ^(١)
 ٢ - قَطَاةٌ غَرَّهَا^(٢) شَرَكٌ فَبَاتَتْ تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ^(٣)
 الْمُجَادِبَةُ تَكُونُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ وَإِنَّمَا جَعَلَ مَنَعَ الشَّرَكِ الْقَطَاةَ مِنَ التَّخْلِصِ جَذْباً مِنْهُ.

- ٣ - فَلَا فِي اللَّيْلِ لَأَقْتُ^(٤) مَا تَمَنَّتْ^(٥) وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا^(٦) بَرَّاحُ^(٧)
 ٤ - لَهَا فِرْعَانٌ قَدْ تُرِكَ^(٨) بِوَكْرِ^(٩) فَعُشْمَهَا^(١٠) تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ^(١١)

= ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٦ .

وهذه الحماسية عند الجواليقي بغداد المرقمة ٥١٢ .

ويبدو أن الأبيات للمجنون لأنها تذكر ليلى العامرية:

(١) البيت في منشور المنظوم ١٤٥ .

(٢) هكذا بالأصل (غرها - وعزها) أي بالغين المعجزة والراء المهمة، وبالعين المهمة والزاي المعجزة، وفوقها (ص). وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور وفي منشور المنظوم، والديمرتي والقاشاني «عزها» بالعين المهمة والزاي.

أما الفسوي فهي بالوجهين، وكذلك في معاني الحماسة، وقال النمرى: «ويروى وعزها - أي غلبها والعلماء على هذه الرواية والمثل السائر - من عز يز - من غلب سلب - ويروى غرها من الغرور والغرة...» ص ١٧٩ .
 وبهامش المخطوط: «عزها غلبها - ويروى غرها من الغرور وعزها بالزاي أبلغ وسميت الشبكة شركاً لمدخلتها بعضها في بعض ومنه المشاركة. تجاذب الشرك. أخرجه على المفاعلة وإن لم يكن للشرك فعل لأنها ربما رامت الخلاص من جانب فأستوثق منها جانب آخر. فجعل ذلك فعلاً للشرك».

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٤٥، وفي معاني الحماسة ص ١٧٩ .

(٤) الجواليقي، والديمرتي، وفي منشور المنظوم «ولا».

التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، وفي منشور المنظوم والقاشاني، والديمرتي «نالت».

(٥) التبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «ما تُرَجَّى»، والفسوي بهامشه «ما تمنت».

(٦) في منشور المنظوم «آن لها».

(٧) في هامش المخطوط (ص لا) والبيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والبيت في منشور المنظوم ١٤٥ .

(٨) الجرجاني، وأبن زاكور «قد عُلفا».

(٩) «بوكر» وتحتها «أو بقر»، وهي عند التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي «بوكر»، الفسوي «بقر» وبهامشه «وبوكر - معاً»، القاشاني «بقر».

(١٠) الجواليقي - والفسوي «وعشهما»، وبهامش الفسوي «فعشهما».

(١١) بهامش المخطوط «ص لا».

والبيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي.

٥ - إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ نَصَا وَقَدْ أَوْدَى بِهَا الْقَدْرُ الْمُتَاخُ (١)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في أمالي القاضي ج ٦١/٢ لقيس المجنون وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٩ لنصيب.
وهما في شروح سقط الزند ج ٢٠٧/١ بدون عزو.

٥١٥ - وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ (٢). (من الطويل)

١ - رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَنَحْنُ بِأَكْنَافِ الْجَبَّازِ (٣) رَمِيمٌ (٤)
وَيُرَوَّى عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ. سِتْرُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ. وَقِيلَ أَرَادَ الشُّيْبَ،

(١) بهامش المخطوط «ص لا».

والبيت رواه التبريزي.

أما المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمري، لم يرووا البيت.

(٢) الجرجاني، والجواليقي بغداد، وآبن جني في التنبيه، والنمري في معاني الحماسة «وقال آخر». وكذلك آبن زاكور. وأضاف «وهو أبو حية النميري»، الفسوي «وقال أبو حية النميري - عن الشيخ: اسمه جزء بن محفن إسلامي وليس في العرب محفن غيره» ١٢٩ أ.

القاشاني «وقال آبن الدمين. نسخة أبو حية النميري» ١٨٢ ب.

وأبو محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «قاتل هذا البيت (الأول) رجل من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن... ص ١٣٠».

وفي بقية النسخ: «وقال أبو حية النميري».

وأبو حية النميري هو: الهيثم بن الربيع بن زارة ينتهي نسب إلى نمير بن عامر بن صعصعة. كان يروي عن الفرزدق وهو من مخضرمي الدولتين توفي ٢٢٠ هـ.

طبقات آبن المعتز ١٤٣/١٤٦، الشعر والشعراء ٧٧٤، المؤلف ١٠٣، الخزائن ٢١٧/١٠، عيون الأخبار ١٦٨/١، الفهرست ٢٢٥، الموشح ٢٠٦، كنى الشعراء ٢٨٤، فوات الوفيات ٢٤٢، الإصابة ٦٢٥/٣، الترجمة ٩٠٨٣، والإصابة ٤٩/٤، الترجمة ٣٢٧، ومقدمة ديوانه.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٧، شرح التبريزي ١٧٤/٣ وج ١٥١/٣.

(٣) الجواليقي، والطبرسي، وآبن زاكور والنمري والقاشاني «عشية آرام الكناس» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٥٢/٣.

أما الجرجاني فقد خلط بين البيت الأول والبيت الثاني، فجعل صدر الأول وعجزه البيت الثاني.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٨١. وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٣٠.

والأرام: الأعلام^(١).

٢ - رَمِيمُ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا ضَمِنْتُ لَكُمْ أَلَّا يَزَالَ بِهِنَّ^(٢)
وَيُرَوَّى لِحَارَةَ بَيْتِهَا. وَيُرَوَّى لِحِرَانِ بَيْتِهَا. وَيُرَوَّى ضَمِنْتُ لَهُ. رَمِيمُ أَسْمُ
جَارِيَةٍ.

٣ - فَلَوْ أَنَّهَا لَمَّا رَمَتْنِي رَمَيْتُهَا^(٣) وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنُّضَالِ قَدِيمٌ^(٤)
وَيُرَوَّى: أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَوِ رَمَتْنِي رَمَيْتُهَا. النُّضَالُ: الْمُنَاضَلَةُ وَهِيَ الْمُرَامَةُ.
يَقُولُ رَمَتْنِي بِطَرْفِهَا فَأَصَابَتْنِي بِمَحَاسِنِهَا. وَلَوْلَا الْإِسْلَامُ لَرَمَيْتُهَا كَمَا رَمَتْنِي وَلَكِنِّي
تَرَكْتُ الصَّبِيَّ وَكَبُرْتُ.

التخريج:

- الآبيات في ديوان أبي حية النميري ص ١٧٢ .
- الآبيات في إعجاز القرآن ص ٢٦٩ بدون عزو.
- الآبيات في البيان والتبيين ج ٦٨/١ بدون عزو.
- الآبيات في الكامل للمبرد ج ١٩/١ لأبي حية النميري .
- الآبيات في أمالي القالي ٢٨٠/٢ بدون عزو.
- الآبيات في زهر الآداب ج ٢٤٩/١ لأبي حية النميري .
- البيتان ١ - ٣ في أمالي المرتضى ج ١٠٢/٢ لأبي حية .
- البيتان ١ - ٣ في المصون في الأدب ص ٧ بدون عزو.

-
- (١) وقال أبو محمد الأعرابي: «سألت أبو النوى رحمه الله عن أرام الكناس ما هو: فقال: هو رمل بعينه في بلاد بني عبد الله بن كلاب».
- (٢) المرزوقي، والتبريزي والجواليقي بغداد وأبن زاكور لم يرووا البيت. والبيت في معاني الحماسة وفي رد الفندجاني عليه السابقين.
- (٣) الجرجاني «ألا رب يوم لو رمتني رميتها». وكذلك ابن زاكور وأبن جني في التنبيه. وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه. ورواية أبي محمد الأعرابي الفندجاني «ولو كنت أسطح الرماء رميتها».
- (٤) البيت في التنبيه ١٤٩ أ، وإصلاح ما غلط فيه النميري لأبي محمد الأعرابي الفندجاني ص ١٣١.

- البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ٣/١٢٧٣ لأبي حية .
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ١/٣٤٣ لأبي حية النميري .
 البيت الأول في اللسان ج ٣/١٧٣٩ مادة رقم بدون عزو .
 البيتان ١ - ٣ بالتذكرة السعدية ٤٦٠ لأبي حية .

الرواية :

ديوان أبي حية ص ١٧٢ .

- ١ - عشية أحجار الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 إعجاز القرآن ص ٢٦٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 البيان والتبيين ١/٦٨ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 الكامل ١/١٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته .
 زهر الآداب ١/٢٤٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 أمالي المرتضى ٢/١٠٢ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 المصون ص ٧ .
 ١ - عشية أحجار الكناس رميم .
 ٣ - فلو كنت أسطيع الرماء رميته
 اللسان مادة رسم .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .

٥١٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - أَسْجَنًا وَقَيْدًا^(٢) وَأَشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً^(٣) وَنَأْيَ حَبِيبٍ^(٤) إِنَّ ذَا لِعَظِيمٍ
٢ - وَإِنَّ أَمْرًا تَبَقَى^(٥) مَوَائِقُ عَهْدِهِ عَلَى مِثْلِ^(٦) مَا لَأَقِيَّتُهُ^(٧) لَكَرِيمٍ
[١٥٣ / ب]

وَيُرَوَّى دَامَتْ مَوَائِقُ وَدَّهِ . وَيُرَوَّى عَلَى بَعْضٍ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَيُرَوَّى (ص)
عَلَى مِثْلِ هَذَا .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ٤ / ٦٢ لأعرابي وهو محبوبس .
البيتان في عيون الأخبار ج ٨١ / لبعض المسجونين .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٠ بدون عزو .

الرواية :

البيان والتبيين ج ٤ / ٦٢ .

- ١ - أقيداً وسجنأً وأغتراباً وفرقة . وذكرى حبيب
- ٢ - دامت موائيق على كل

(١) هذه الحماسية عند الجواليقي بغداد بعد المرقمة ٥١٣ .
(٢) المرزوقي «ويروى سجنٌ وقيدٌ بالرفع . والمراد أنجتمع هذه الأشياء على طريق التفطيع والتهويل» ج ٣ / ١٣١٦ .
وكذلك التبريزي ج ٣ / ١٥٢ ، والطبرسي ١٣٠ أ ، والقاشاني وسجنأً نصبتُ على إضمار فعل أي أنجمع هذا كله»
١٨٢ ب .
(٣) بهامش المخطوط «ص وفرقة وغبرة» ، المرزوقي «أشتيافاً وغبرة» ، وبهامش الفسوي «غبرة» ، القاشاني «ويروى
وأغتراباً وغبرة ويروى غبرة وذكر حبيب» .
(٤) بهامش المخطوط «ص وفقد حبيب» ، الجواليقي «فقد حبيب» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه ، ورأينا أن القاشاني
ذكر «وذكر حبيب» .
(٥) التبريزي ، والمرزوقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمري ، والقاشاني «دامت» ، أما الجواليقي ،
وأبن زاكور فهي «تبقي» .
(٦) المرزوقي ، وأبن زاكور والديمري «على مثل» .
(٧) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، وأبن زاكور والديمري ، والقاشاني «ما قاسيته» ،
الجرجاني «هذا إن ذا لكريم» ١٩٠ أ .

عيون الأخبار ٨١/١.

١ - أسجن وقيد وأغتراب وعُسرة . وفقد حبيب إن ذا لعظيم

٢ - على كل هذا إنه لكريم .

٥١٧ - وَقَالَ آخِرُ .

(من الطويل)

١ - رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلِلَّهِ عَنْ يُشْفِيكَ^(١) أَغْنَى وَأَوْسَعُ
وَيُرَوَّى: وَلِلَّهِ أَنْ يُشْفِيكَ. رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ. أَي ضَمِنَ اللَّهُ رِعَايَتَكَ.
المرزوقي أشار بقوله رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ﴾^(٢)، يَقُولُ أَنَا أَذْعُو بِأَنْ لَا يُشْفِيكَ اللَّهُ. وَقَدْ ضَمِنَ إِجَابَةَ الدَّاعِي .

٢ - يُذَكِّرُنِيكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالَّذِي أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَتَوَقَّعُ
يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ خَيْرًا شَبَّهْتُهُ بِوَصْلِكَ. وَإِذَا رَأَيْتُ شَرًّا شَبَّهْتُهُ بِصَدِّكَ. وَالَّذِي
أَخَافُ مِنْ مَكْرُوهِهِ وَأَسْتَدْفِعُهُ عَنْكَ. وَالَّذِي أَتَوَقَّعُ مِنْ مَحْبُوبٍ أَتَمَنَاهُ لَكَ.

التخريج:

البيتان في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٣٠ لأعرابي .

البيت الثاني في الأشباه والنظائر ج ٢/ ١٥٣ بدون عزو .

والبيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/ ٢١٩ بدون عزو .

٥١٨ - وَقَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ^(٣)، مَنَسُوبٌ إِلَى الْخُضَرِ وَهُمْ بَنُو مُحَارِبٍ بْنِ خَصْفَةَ

(١) «عن يُشْفِيكَ» وكذلك الجوالقي، والطبرسي، والتبريزي، ابن زكور «عن يشفيك»، وكذلك القاشاني وقال:
«ويروى أن» وفي نسخة المرزوقي أن يشفيك أي عن أن يشفيك ١٨٢ ب، المرزوقي، والجرجاني «أن يشفيك»،
وكذلك الديمرتي، الفسوي «أن يشفيك» - ويشفيك، وبهامشه «عن يشفيك وهو بمعنى أن في لغة تميم» ١٢٩ ب.
وقال التبريزي: «قوله عن يشفيك يحتمل وجهين أحدهما عن أن يشفيك. والثاني أن تكون العين مبدلة من
همزة أن لأن يفعل ذلك بكل همزة مفتوحة» ج ٣/ ١٥٢، وكذلك الطبرسي ١٣٠ ب.

(٢) من الآية الكريمة ٦٠ من سورة غافر.

(٣) في مشور المنظوم «الحكم بن قنبر».

أَبْنِ قَيْسٍ أَبْنِ غَيْلَانَ^(١).

١ - تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا^(٢) فِي الدَّرْعِ غَارَةً^(٣) وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رِذْفُهُمَا^(٤) عَبْلُ
وَيُرَوَى فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ. رَأْدَةٌ قَنَاءٌ نَاعِمَةٌ مُهْتَزَّةٌ. يُقَالُ تَرَأَدُ إِذَا أَهْتَزَّ. لَفَاوَانٍ
ضَخْمَانٍ يَغْنِي فِخْذَيْنِ وَقَدْ لَفَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَفٌ وَهُوَ اللَّفْفُ. وَالْعَبْلُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي^(٥) أُرِيذْتُ مَلَاَحَةً^(٦) وَحُسْنًا عَلَى النُّسَوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ
التخريج:

البيتان في سمط اللآلي ١٦/١ للحكم الخضري.
والبيت الأول في اللسان ج ٤١٨٣/٦ مادة مرط للحكم الخضري.
البيت الثاني في التذكرة السعدية ص ٤٦١ بدون عزو.

الرواية:

سمط اللآلي ١٦/١.

١ - تقاسم ثوبها. . . .

(١) وكذلك التبريزي ١٥٣/٣، والطبرسي ١٣٠ ب.

قال الفسوي: «قال الشيخ أبو طاهر الشيرازي عن الأصمعي أنه قال: ساقه الشعراء ابن هرمة وابن ميادة ورؤية
ابن العجاج وحكم الخضري ومكين العذري وقد رأيتهم أجمعين» الورقة ١٢٩.
والنص هذا في الشعر والشعراء ص ٧٥٣ في ترجمة ابن هرمة.
والحكم الخضري: هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب
الخضري شاعر إسلامي كان شجاعاً كثير السجع خيث اللسان وكان معاصراً لابن ميادة.
وساقه الشعراء أي متأخروهم.

الأغاني ج ٩١/٢ في ترجمة ابن ميادة، سمط اللآلي ١٦/١، شرح الفسوي ١٢٩، الشعر والشعراء
ص ٧٥٣.

(٢) في منشور المنظوم «برداه».

(٣) في بقية النسخ «وفي الدرع رادة».

(٤) في منشور المنظوم «دونهما».

(٥) التبريزي «لا أدري».

(٦) «ملاحة» وتحتها «خ مودة» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

اللسان مادة مرط.

١ - في الدرر رادة

التذكرة السعدية ٤٦١ .

٢ - فوالله ما هذا أريد

٥١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

- ١ - أَرْوَحُ وَلَمْ أُحْدِثْ لَيْلَى زِيَارَةً لَيْشَ إِذَا رَاعِي الْمَوَدَّةَ وَالْوَصْلَ
٢ - تُرَابٌ لِأَهْلِي لَا وَلَا نِعْمَةٌ لَهُمْ لَشِدَّ إِذَا مَا قَدْ تَعَبَّدَنِي أَهْلِي^(٢)

هَذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ وَجَازَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ . وَهُوَ نِكْرَةٌ لِأَنَّ مَعْنَى الدُّعَاءِ مِنْهُ مَفْهُومٌ
وَمِثْلُهُ : فَتَرَبُّ لَأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنَدَلُ . [١٥٤ / ١] وَلَشِدَّ أَضْلُهُ شُدَّ . تَعَبَّدَنِي أَهْلِي
أَتَّخِذُونِي عَبْدًا . يُقَالُ تَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ وَعَبَّدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . وَيُقَالُ شَدَّ مَا مِثْلُ عَزَمًا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْرَاهَا مَجْرَى نِعَمٍ وَيَش .

التخريج :

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو .

٥٢٠ - وَقَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجُمَحِيُّ^(٤).

(من الطويل)

- ١ - أَاتَرُكَ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سِوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورُ

(١) قال الفسوي : وهو أبو هلال الأحدب الأسدي وأسمه غصين بن براق إسلامي ١٢٩ ب .

(٢) البيت في التنبيه ١٤٩ ب وقال : وأراد لا كرامة ولا نعمة لهم فحذف الأول اكتفاء بما بعده . ولشد ما معناه
المبالغة وهو عندهم ملحق بنعم ويش . ويجوز أن يكون شَدَّ فَعْلٌ بمنزلة حَبَّ من حبذا ولم يأت عنهم فَعْلًا في
المضاعف إلا حبذا

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٣١٩/٣ ، والتبريزي ١٥٣/٣ .

(٤) وكذلك في جميع النسخ وأبن زاكور أيضاً ولكنه أضاف : «ويقال إنها للمجنون» ١٣٠ أ .

أبو دهب وأسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة بن وهب بن حذافة بن جمح ينتهي نسبه إلى لؤي بن =

- ٢ - هَبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرُهُ لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الذَّمَّامَ كَبِيرُ
هَبُونِي أَيِ اجْعَلُونِي . وَهُوَ أَمْرٌ مِنْ وَهَبَ يَهَبُ . وَالْمَعْنَى أَجْزُونِي مَجْرَى
رَجُلٍ مِنْكُمْ نَدَّ لَهُ بَعِيرٌ وَلَهُ ذِمَّةٌ الصُّحْبَةُ . إِنَّ الذَّمَّامَ حَقُّهُ كَبِيرٌ وَالرَّفِيقُ أَعْظَمُ حُرْمَةً
فِي صَاحِبِهِ الْمَتْرُوكِ مِنْ ضَلَالٍ بَعِيرِهِ .
- ٣ - وَلِلصَّاحِبِ الْمَتْرُوكِ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ
أَيِ لِأَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ أَوْجِبُ مِنْ أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ بَعِيرَ مَتْرُوكٍ .
- ٤ - عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ فَإِنَّهَا إِذَا وَلِيَتْ حُكْمًا^(١) عَلَيَّ تَجُورُ

التخريج :

الآبيات في ديوان قيس بن الملوح، مجنون ليلي ص ٤٥ .
وفي الديوان ذكر بيتاً من الحماسية المرقمة ٥٠٧ مع هذه الآبيات وعلى هذا تكون الحماسيتان
قطعة واحدة .
الآبيات في تزيين الأسواق ص ١٠٤ للمجنون .
البيتان ١ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٤٦١ لأبي دهبيل الجمحي .

= غالب . شاعر مجيد كان عفيفاً أدرك خلافة علي بن أبي طالب ومدح معاوية وولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال
اليمن . وهو ممن جمع بين الطبع والتجديد . وأكثر أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن كما في
الحماسة ٧٠٨ . الشعر والشعراء ٦١٤ ، المؤلف والمختلف ١١٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٦١ ، الاشتقاق ٢٩٨ ،
كنى الشعراء ٢٨١ الموشح ١٧٢ ، أسد الغابة ٩٤/٥ ، الأغاني ١٥٤/٦ ، الإصابة ٦٥/٣ ، الترجمة ٦١٩٦ ،
والإصابة ٦٩٤/٣ ، الترجمة ٩١٦٠ ، أمالي المرتضى ٧٩/١ .
والدهبل طائر ويقال دهبل اللقمة إذا أبتلعها . وعن اشتقاق اسمه ينظر شرح التبريزي ج ١٥٣/٣ ، المبهج
ص ٥٧ ، الطبرسي ١٣٠ ب ، ابن زكور ١٣٠ أ .
وقال الفاشاني في شرحه ١٨٣ أب : «روي عن الأشرم أنه قال : الشعر لقيس المجنون وخرج في نفر من قومه
في سفر فانشعب لهم طريق إلى الماء الذي به ليلي إلا أنه أبعد بيوم فطلب إليهم أن يأخذوا ذلك الطريق فأبوا
عليه فقال : أنشدكم بالله أرايتم لو أن رجلاً رافقكم وتحرّج بمسايرتكم فضل بعيره أكنتم مقيمين عليه ليلة لطلب
بعير قالوا : نعم قال : أترك الآبيات .
(١) الجواليقي وابن زكور «إذا حكمت حكماً» .
والبيت لم يروه الجرجاني .

٥٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - آخِرُ شَيْءٍ أَنْتَ فِي كُلِّ مَجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتَ عِنْدَ هُبُوبِي^(٢)
الْعَامِلُ فِي كُلِّ مَجْعَةٍ آخِرُهُ . وَكَذَلِكَ عِنْدَ هُبُوبِي الْعَامِلُ فِيهِ أَوَّلُ شَيْءٍ . يَقُولُ
لَا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ سَاعَةً . أَيِ إِنْ نِمْتُ كَانَ خَيَالُكَ سَمِيرِي وَكَذَلِكَ فِي الْبَقْظَةِ أَجْدُ
ذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْهُبُوبُ الْإِنْتِيَاءُ .

٢ - مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَقِيكَ مِنَ الرَّدَى وَوَدَّ كَمَاءِ الْمُزْنِ غَيْرُ مَشُوبٍ

التخريج :

عجز البيت الثاني في ذيل الأمالي ص ٧٠ لامرأة .

٥٢٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الطويل)

١ - مَا أَنْصَفْتَ ذَلْفَاءُ أَمَا دُنُوهُمَا فَهَجَرُ وَأَمَا نَأْيُهَا فَمَشُوقُ^(٤)

[١٥٤ / ب]

يَقُولُ جَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ فِي حُكْمِ الْهَوَى وَلَمْ تُنْصِفْ ، لِأَنِّي إِنْ طَلَبْتُ
التَّدَانِي مِنْهَا هَجَرْتَنِي وَإِنْ رُمْتُ النَّأْيَ عَنْهَا شَوَّقْتَنِي .

(١) الجرجاني «وقالت امرأة»، الفسوي «وقال آخر - لامرأة في زوجها»، وأشار القاشاني في شرحه إن الشعر يروى
لامرأة أيضاً ١٨٣ ب، وكذلك ابن جني .

أما بقية النسخ فهي : «وقال آخر» وكذلك في التنبيه .

وهذه الحماسية عند الفسوي تقدمت عليها اللاحقة .

البيت في التنبيه ١٤٩ ب، وقال ابن جني : «هذه امرأة بعدت عن هوى لها فكان يأتيها طيفه فمعناه إذا آخِرُ
شيء ذكرك أو طيفك أو خيالك وكذلك أول شيء وعلّق الطرف الأول بآخر والطرف الثاني بأول لما فيها من معنى
التقدم والتأخر» .

(٣) والحماسية تنسب للشمردل اليربوعي كما سنرى في التخريج .

(٤) «فمشوق» وتحتها «خ فيشوق» و«فيشوق» هي رواية بقية النسخ، وبهامش المخطوط «مهجر أي متهجر لأنه في
مقابلة قوله فيشوق وذلفاء أسم امرأة . والذلف قصر الأنف والذكر أذلف . . .» .

٢ - تَبَاعَدُ مِمَّنْ وَاصَلْتُ وَكَانَهَا^(١) لِأَخَرِ مِمَّنْ لَا تَوَدُّ صَدِيقُ

التخريج :

البيتان في شعراء أمويون ج ٢/ ٥٣٨ للشمر دل اليربوعي .
والبيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو .

الرواية :

شعراء أمويون ٢/ ٥٣٨ .

١ - وما أنصفت

٥٢٣ - وَقَالَ حَفْصُ الْعَلِمْي، مِنْ جَنَابِ كَلْبٍ وَيُقَالُ هُمْ قُرَيْشُ كِلَابٍ^(٢) .

١ - أَقُولُ لِجَلْمِي^(٣) لَا تَزْعِنِي عَنِ الصَّبَا وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْعَرُ عَلَيَّ الْغَوَايَا

أَي لَا تَكْفُنِي عَنِ اللَّهْوِ وَالْغَزَلِ . وَلَا تَذْعَرُ عَلَيَّ الْغَوَايَا لَا تَفْرُقْنَهُ .

٢ - طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَوْرِيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ وَسَيَّرْتُ فِي نَجْدِيهِ مَاكَفَايَا

٣ - فَيَا رَبِّ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا لِي فَلَا تَدْعُ قَدْوَرُ لَهُمْ وَأَقْبِضْ قَدْوَرُ كَمَا هِيََا

قَدْوَرُ أَسْمُ أَمْرَةٍ . وَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ يُوصِلْهُ إِلَيْهَا أَنْ يُمِيتَهَا كَمَا هِيََا
غَيْرُ مُتَزَوِّجَةٍ لِئَلَّا تَعْظُمَ حَسْرَتُهُ^(٤) .

(١) المرزوقي «فكانها» .

(٢) وكذلك التبريزي والقاشاني ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور .

الطبرسي ، والديمرتي «وقال حفص العليمي» .

المرزوقي «حفص بن عليم» .

ولم أفت على ترجمته . وقال الفسوي عنه : «إسلامي» .

وهذه الحماسية متأخرة عند المرزوقي فهي بعد ثلاثة عشر حماسية . وتقدمت عند الفسوي فهي بعد
المرقمة ٥٢٠ .

(٣) الجرجاني «أقول لنفسي» .

وأبن زاكور «أقول لقلبي» .

(٤) النص عند الفسوي الورقة ١٣٠ أ .

٤ - وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ^(١) أَلَايَهَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِلَّا تَلَايَا

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلي * ٣٣٨/١ لحفص العليمي .

٥٢٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من الطويل)

١ - وَقَفْتُ لِلَّيْلِ بِالمَلَا بَعْدَ حِقْبَةٍ بِمَنْزِلَةٍ فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَذْمَعُ^(٣)

٢ - وَاتَّبَعْتُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ^(٤) وَمَا النَّاسُ إِلَّا آلِفٌ وَمُودَعٌ

٣ - كَانَ زِمَاماً فِي الفُؤَادِ مُعْلَقاً تَقْوُدُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرْتُ^(٥) فَاتَّبَعْتُ^(٦)

٥٢٥ - وَقَالَ وَرَدُ الْجَعْدِيِّ^(٧) (من الطويل)

(١) الجرجاني ، وأبن زاكور «إذ لم» وهذه ذكرها الفسوي .

(٢) القاشاني «وقال أعيان طريف» .

الجواليقي بغداد «وقال أبن طريف» ، الفسوي «وقال آخر - وهو أبن طريف» .

أما الجواليقي الإسكندرية وبقيّة النسخ «وقال آخر» .

وأعيان طريف تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥ .

وهذه الحماسية تأخرت عند المرزوقي والجواليقي الإسكندرية ، والتبريزي والفسوي .

(٣) بهامش المخطوط «الملا الأرض - الواسعة وهو هنا بقعة والحقبة الدهر الطويل والسنة أيضاً حقبة والجمع حقبة» .

وقال الفسوي : «الملا هنا أسم موضع بعينه» .

والقاشاني «الملا ما بين قبر العبادي إلى الأجر» .

(٤) «وودعت» وتحتها «خ خيمت» ، وخيمت لم يشر لها أحد .

(٥) القاشاني «وأسقرت» ، وكذلك الفسوي وبهامشه «استمرت» .

(٦) الجواليقي والجرجاني ، والتبريزي والقاشاني «واتبع» وذكرها الفسوي بهامشه .

(٧) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية ، والطبرسي وقال في شرحه : «وتروى هذه الأبيات لورد الهلالي» ١٨٤ أ .

القاشاني «وقال أعرابي - نسخة المرزوقي الجعدي» .

=

- ١ - خَلِيلِيْ عُوْجَا بَارَكَ اللّٰهُ فَيَكْمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدًا لَأَرْضِكُمَا قَصْدًا
 ٢ - وَقَوْلَا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا
 ٣ - تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَاكَةِ لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُلْغُهُ هِنْدًا^(١)
 [١٥٥ / أ]

- ٤ - غَدَاً يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمْ بَعْدًا^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في البيان والتبيين ج ٣ / ٧٠ بدون عزو.
 البيت ١ - ٣ في المستطرف ج ٢ / ١٨٧ بدون عزو.
 البيت ٢ - باللسان ج ١ / ٧٢٢ مادة جور لعمر بن عجلان.
 الآيات ١ - ٢ - ٤ في تزيين الأسواق ١٤٥ لعبد الله بن عجلان.

الرواية:

البيان والتبيين ج ٣ / ٧٠.

= الجرجاني «وقال عبد الله بن عجلان النهدي».
 الجواليقي بغداد، وأبن زاكور والديمري «وقال آخر»، وكذلك الفسوي، وأضاف: «إسلامي».
 وورد الجمعي هو ورد بن عمر بن ربيعة بن جمدة شاعر جاهلي وهو الذي قتل شراحيل بن الأصهب الجمعي، الأغاني ج ٥ ص ١٩.
 (١) «نعمان» هو طريق الطائف يخرج إلى عرفات ويقال له نعمان الأراك، اللسان مادة نعم، وينظر معجم ما أستعجم ١٣١٦/٤.
 وبهامش المخطوط «ص لا» والبيت لم يروه المرزوقي، والفسوي، والديمري.
 (٢) الجواليقي بغداد، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمري، والقاشاني لم يروا هذا البيت، ورواه الجواليقي نسخة الإسكندرية.
 قال التبريزي: «قال أبو رياش» أخبرني آبن دريد بإسناد له قال: قال المأمون: ذات يوم للمغنين أيكم يعرف هذه الآيات «تخبرت» البيت الثالث فلم يعرفها منهم أحد ثم أنصرف بعضهم وسأل عن البيت فقال بعض الأدباء أنا أعرفه وأنشده الآيات وهي ثمانية فلما رجع غنى بها فأعجب بها المأمون وخلع عليه».
 التبريزي ج ٣ / ١٦١.

- ٢ - ولكنما
 ٣ - لهند فمن هذا يبلغه هنداً.
 المستطرف ج ١٨٧/٢.
 ١ - ألا عرجا بي .
 اللسان مادة جور.
 ٢ - وقولا لها ليس الطريق أجارنا
 تزيين الأسواق ١٤٥ .
 ١ - ومرا عليها. ... لوجهيكما قصدا.

٥٢٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١)، قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ مُؤَلَّدَةٌ^(٢). (من الوافر)

- ١ - وَمَا فِي الْخَلْقِ^(٣) أَشَقَى مِنْ مُجَبِّ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حُلُوَ الْمَذَاقِ
 ٢ - تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ^(٤) مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لَاشْتِيَاقِ
 ٣ - فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ^(٥) الْفِرَاقِ^(٦)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني، والديمرتي، والمسكري.

أما الجواليقي بغداد فهي «وقال رجل من بني عكل».

والفسوي «وقال آخر - من عكل إسلامي».

المرزوقي وقال: «ويفهم من هذا أن الحماسية لورد الجمعي صاحب السابقة».

(٢) ذكر هذا التبريزي، والجواليقي الإسكندرية.

(٣) «في الخلق» وتحتها «خ الأرض»، وهي عند المرزوقي «الخلق»، وكذلك القاشاني وقال: «ويروى ما في الأرض».

الفسوي «الأرض» وبهامشه «الخلق».

وفي بقية النسخ «الأرض».

(٤) «حين» وبجانبها «خ حال»، الجواليقي «حال»، الفسوي «حين - وحال»، وفي بقية النسخ «حين».

(٥) «خوف» وفوقها «خ حذر»، الجرجاني «حذر» وكذلك الفسوي وبهامشه «خوف»، وفي بقية النسخ «خوف».

(٦) البيت في رسالة العسكري ١٦ ب وقال: «رواه هذا الشيخ - فتبكي إن نأوا شوقاً إليه - فرد الضمير إلى واحد

لضميرين في قوله إن نأوا وإنما يفعل ذلك في الشعر إذا دعت الحاجة إليه فأما ولا حاجة تدعو إليه فلا وجه. وكل

من له أقل معرفة بعلم أن الذي رواه غلط».

٤ - فَتَسْخُنُ^(١) عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي وَتَسْخُنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَافِي

التخريج:

الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٤٥ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ص ٤٤٦ بدون عزو.

٥٢٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ^(٢). (من الطويل)

١ - عُقَيْلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ إِزَارَهَا فَدِعْصُ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَيْلُ
مَلَأَتْ إِزَارَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدِيرُ عَلَيْهِ الْإِزَارَ وَهُوَ الْعَجْزُ . وَالْدَّعْصُ الرَّمْلُ .
وَالْبَيْلُ الْمُنْقَطِعُ . شَبَّهَ خَصَرَهَا بِمَا هُوَ مُنْقَطِعٌ .

٢ - تَقِيطُ أَكْنَافَ الْحِمَى وَيُظْلِلُهَا بِنَعْمَانٍ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ
٣ - أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظَرَةً إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
أَلَيْسَ يُقَرَّرُ بِهِ فِي الشَّيْءِ الْوَاجِبِ الثَّابِتِ . وَكَذَلِكَ أَلَمْ . وَكَلَّا رَدَعٌ وَنَفْيٌ قَالَ

(١) «فتسخن» هكذا بضم التاء وفتحها وضم الخاء وفتحها أيضاً - والفتح والضم لغة ينظر اللسان سخن .
(٢) التبريزي «قال أبو رياش أمه يزيد بن المنتشر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير، والطثرية أمه من حي .
قضاة يقال لهم الطثر» ١٦١/٣ . وكذلك الطبرسي . ويقال اسمه يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وهو شاعر إسلامي كان في زمن هشام قتله الخوارج يوم الفلج
والفلج قرية باليمامة . وكان شجاعاً سخياً يكنى أبا المكشوح . طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢ و ٧٧٧/٢ من
نسب إلى أمه من الشعراء ٨٩ ، أسماء المقتالين ٢٤٧ ، الأغاني ج ١١٠/٧ ، معجم المؤلفين ٢٣٧/١٢ ، القاب
الشعراء ٣١٢ ، الشعر والشعراء ٤٢٧ ، سبط اللآلئ ١٠٣ ، شرح التبريزي ج ١٦٣/٣ ، شرح الفسوي ١٧٨ ب
في الحماسية المرقمة ٧٦٥ ، والفسوي ١٣٠ ب ، شرح الطبرسي ١٣٢ أ ، ابن زكور ١١٨ أ ، القاشاني ١٨٤ ب .
ولاخته زينب الحماسية المرقمة ٣٦٤ مقدمة ديوانه ، وفي سبط اللآلئ ج ٤٧١/١ قال : «وقال أبو بكر الصولي
هذا الشعر للعباس بن قطن الهلالي وما أخلق هذا القول لأن الشعر لم يقع في ديوان ابن الطثرية وقد جمعت منه
كل رواية - رواية الأصمعي ورواية الطوسي عن ابن الأعرابي وعن أبي عمرو بن العلاء الشيباني» والقول هذا ذكره
البكري في التنبيه ص ٦٠ .
(٣) البيت لم يروه الديلمري .

مُدِلًا بِمَا يُقَاسِيهِ مِنْهَا : أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظَرَةً مِنْكَ إِذَا حَصَلَتْ لِي . ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ كَلًّا وَهُوَ رَدَعُ أَيِّ لَا قَلِيلَ مِنْكَ وَأَلَيْسَ وَأَلَمْ وَالْأَ بِمَعْنَى . وَذَلِكَ أَنَّ حُرُوفَ الاسْتِفْهَامِ تُضَارِعُ حُرُوفَ النَّفْيِ وَنَفْيُ النَّفْيِ إِيجَابٌ . فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ أَلَمْ أَخْبِرَنَّ إِيْلَيْكَ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ^(١) .

٤ - فَمَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ
٥ - وَيَا مَنْ كَتَمْنَا حُبَّهُ ^(٢) لَمْ يُطْعَ بِهِ ^(٣) عَذُولٌ ^(٤) وَلَمْ يُؤْمِنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ
[١٥٥ / ب]

٦ - أَمَا مِنْ مَقَامٍ ^(٥) اشْتَكَيْ غُرْبَةَ النَّوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَيْلُ
٧ - فَذَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشَقَّتِي بَعِيدٌ ^(٦) وَأَشْيَاعِي ^(٧) لَدَيْكَ قَلِيلٌ ^(٨)
٨ - وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ فَأَقْنِئْتُ عِلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ ^(٩)
أَيَّ كَيْفَ أَقُولُ مَا أَقُولُهُ فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِأَقُولُ أَتَكَلَّمُ
فَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَفْعُولِ ^(١٠) .

-
- (١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٤١/٣ ، والتبريزي ١٦٢/٣ .
(٢) «حُبُّهُ» وتحتها بالمخطوط «خ حبه» ولم يشر لها أحد .
(٣) «نطع - ويطع» هكذا بالأصل .
المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وآبن زاكور «يطع» ، وكذلك التبريزي وقال : «ويروى لم نطع به عذولاً» .
الفسوي «لم نطع - ولم يطع عذولاً» ، وكذلك القاشاني ، الديمرتي «لم نطع» .
(٤) «عذول وعذولاً» ، والرواية تبعاً للأولى بالرفع أو النصب - من روى لم يطع فهي عذول ومن روى نطع فهي عذولاً .
وتروى «عذولاً» ذكرها بهامش المخطوط والتبريزي ، والفسوي .
(٥) المرزوقي «أما من مكان» ثم ذكر في شرحه «أما من مقام» .
(٦) الفسوي والقاشاني «ويروى تُطْعِي بعيد» .
(٧) الجواليقي ومثور المنظوم «وأنصاري» ، وكذلك الفسوي وفوقها «وأشياعي» .
(٨) البيت في مثور المنظوم ١٣٥ ، وفي التنبيه ١٤٩ ب .
(٩) البيت في التنبيه ١٥٠ أ .
(١٠) ينظر شرح التبريزي ج ١٦٢/٣ .

- ٩ - فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةً وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ^(١)
 ١٠ - صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِيَّتُهَا
 ١١ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ
 ١٢ - كِتَابٌ لَعْمَرِي لَا بَنَانٌ تَخْطُهُ
 ١٣ - سَأَسْكُتُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا
 ١٤ - فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ
 وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ^(٢)
 سَتَشْرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ طَوِيلٌ^(٣)
 فَرِيحُ الصَّبَا مِنِّي إِلَيْكَ رَسُولٌ^(٤)
 وَشَوْقٌ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ رَسُولٌ^(٥)
 وَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمًا فَسَوْفَ أَقُولُ^(٦)
 فَحَمْلُ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلٌ^(٧)

التخريج :

الآبيات في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٨٧ (ضمن ما نسب لابن الطثرية ولغيره من الشعراء) :
 الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٨ في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ١ / ٦٤ لابن الدمينية .
 والآبيات ١ - ٧ - ٨ في صلة ديوان ابن الدمينية ص ١٨٧ .

الآبيات ٣ - ١ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٤ بالتذكرة السعدية ص ٤٦٧ ليزيد بن الطثرية .
 الآبيات ١ - ٣ - ٩ في سمط اللآلى ١ / ٤٧١ وذكر القول حول نسبتها .
 البيتان ٩ - ١٠ في تنبيه البكري ص ٦٠ . وسبق القول في نسبتها كما ذكر البكري .

البيت ١ - في محاضرات الأدباء ٣ / ٣٠٦ لابن الطثرية .
 البيت ٣ - في المختار من شعر بشار ٣٢٢ بدون عزو .

البيت ١ - في الموازنة ج ١ / ١٥٢ بدون عزو .
 البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ١ / ٢٨٥ ليزيد بن الطثرية .

(١) بهامش الفسوي «وصول» .

(٢) «طويل» وبجانبها «خ بطول» وهي عند الفسوي ، والجرجاني وأبن زاكور ، والديمري ، والقاشاني «يطول» .

أما التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي فهي «طويل» ، والمرزوقي لم يرو البيت .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي بغداد ، والطبرسي والجرجاني ، وأبن زاكور ، والديمري ، والقاشاني لم يروا هذا البيت . وبهامش المخطوط «ص لا» ، ورواه الجواليقي الإسكندرية والفسوي بهامشه .

(٤) بهامش المخطوط «ص لا» ، رواه الجواليقي الإسكندرية فقط ، وبقيّة النسخ لم تروه .

(٥) بهامش المخطوط «ص لا» ، والبيت رواه الجواليقي الإسكندرية ، وبهامش الفسوي ، أما بقيّة النسخ فلم تروه .

(٦) بهامش المخطوط (ص) هكذا .

والبيت رواه الجواليقي الإسكندرية ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني ، أما الجواليقي بغداد ، والمرزوقي ،

والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والديمري فلم يروا البيت .

الرواية :

- ديوان يزيد بن الطثيرة ص ٨٧ .
- ٤ - فيا خلة النفس التي ليس فوقها
- ٥ - لم يُطع عدو
- الأشباه والنظائر ٦٤/١ .
- ٢ - تَرُبُّعُ أَكْنَافِ الْحُمَى وَمَقْبِلُهَا بَتَثْلِيثٍ مِنْ ظِلِّ الْأَرَاكِ ظَلِيلِ
- ٧ - بعيد وأنصاري
- صلة ديوان أبين الدمينية ١٨٧ .
- ٨ - وأشياعي
- التذكرة السعدية ص ٤٦٧ .
- ٤ - أيا خلة

٥٢٨ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّةُ النَّسْدَى أُنِيقًا وَيَسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا
- ٢ - أَجَدُّ لَنَا طَيْبُ الْمَكَانِ^(٢) وَحُسْنُهُ مُنَى فَتَمَنَيْنَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

(١) وكذلك التبريزي، والطبرسي، والمجرجاني، والديمرتي .

الجواليقي «أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - ويقال هي لمالك بن أسماء الفزاري» .

وكذلك القسوي .

أبن زاكور «وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - ويقال لعبد الرحمن بن مرة كاتب مصعب بن الزبير» .

المرزوقي «وقال عبد الرحمن الزهيري» .

القاشاني «أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - نسخة وقال مالك بن أسماء الفزاري» .

وقال دعلج خورج عبد الله بن محمد بن أبي فروة عم الربيع الحاجب إلى منزله فذكر بعض حياته من أزواجه

أو جواريه فبعث إليها فجاءت فقال « ١٨٥ أ .

وأبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٦٩ .

ومالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، كان من أشرف أهل الكوفة وكان الحاجاج

متزوجاً أخته وكان غزلاً ظريفاً تقلد خوارزم . الشعر والشعراء ٧٨٢، والمجبر ١٥٤، ومفتاح السعادة ٢٠٩/٣،

وفوات الوفيات ١٦٨/١ في ترجمة أبيه أسماء بن خارجة بن حصن .

(٢) القسوي «الزمان» وبهامشه «المكان» .

التخريج :

البيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٥ .
والبيتان بالتذكرة السعدية ٤٦٢ لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهري .
وهما في بهجة المجالس ١٢٢/١ لمالك بن أسماء .
وهما في عيون الأخبار ٢٦٢/١ لمالك بن أسماء .

الرواية :

ديوان الحسين بن مطير .

١ - حله الندي

٥٢٩ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - صَفَا وَدُ لَيْلَى مَا صَفَا لَمْ نَطْعُ^(٢) بِهِ عَدُوًّا^(٣) وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ^(٤)

٢ - فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُ لَيْلَى لِحَاجِبِ^(٥) وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ

تَوَلَّى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِعْرَاضِ وَالذَّهَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَلَاءِ
وَالطَّاعَةِ .

(١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني «وقال آخر - نسخة معدان بن الكندي» .
المرزوقي ، والجرجاني ، وأبن زاكور «وقال آخر» ، وكذا الديمرتي . وقبل هذه الحماسية عند المرزوقي ،
والجرجاني والديمرتي حماسية من بيتين لمعدان بن المضرب الكندي ، وهي الحماسية المرقمة ٢٧ مكررة هنا ،
وهذه الحماسية ذكرها أبن زاكور أيضاً في قافية اللام من باب النسب ومعلوم أن أبن زاكور يبدأ شرحه من باب
النسب ولم يذكر باب الحماسة . ومعدان بن المضرب سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٧ ولأخيه حجية بن
المضرب الحماسية المرقمة ٤٣٧ من باب الأدب .

(٢) «لم نطع ولم يطع» هكذا بالنون والياء وفوقها (ص) .

وهي عند الجرجاني «يطع» . وفي بقية النسخ «تطع» .

(٣) «عدو وعدو» بالرفع والنصب تبعاً للرواية السابقة .

(٤) بهامش المخطوط (ص لم نطع به عدولاً ولم نسمع به قول صاحب» وهذه ذكرها الفسوي بهامش .

(٥) «الحاجب» وبجانبها «خ بجانب» ، وبجانب هي رواية الجرجاني وأبن زاكور .

٣ - وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْلَى يَخَافُنِي عَلَى الْغَدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوُدِّ مُقَارِبِ

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٧٥ لمعدان بن المضرب الكندي .
البيتان ١ - ٢ بال تذكرة السعدية ص ٤٦٣ لمعدان بن المضرب السعدي .

٥٣٠ - وَقَالَ آخِرُ : (من الطويل)

١ - أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنَ لَيْلَةً وَذَكَرُكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي

٢ - وَهَلْ يَدْعُ الْوَأَشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا وَحَفَرًا لَنَا الْعَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي^(١)

الْعَاثُورُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَعْتَرَّ فِيهَا الْإِنْسَانُ . وَنَصَبَ الْعَاثُورَ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ عَمِلَ فِيهِ .
أَيَّ وَهَلْ أَرَى نَفْسِي سَلِيمَةً مِنْ رَمَى الْوُشَاةِ . وَالْعَاثُورُ مَصِيدَةُ الْبَهَائِمِ وَيُجْعَلُ اسْمًا
لِلْمَتَالِفِ .

التخريج:

البيتان باللسان ج ٢٨٠٦/٤ مادة عشر لبعض الحجازيين .

الرواية:

- وحفر الثأري العاثور من حيث لا ندري .

وقال: «وفي الصحاح - وحفرا لنا العاثور» .

(١) البيت في التنبيه ١٥٠ أ .

٥٣١ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - لَيْنَ كَانَ^(٢) هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَلِئَنِّي مُدَاوِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالْهَجْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَظْهَرُ مِنْكَ مُوَافِقًا لِمَا يُبْطِنُ سَادَاوِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالتَّهْجَرِ.

٢ - وَمُنْصَرَفٌ عَنْكَ أَنْصِرَافَ ابْنِ حُرَّةٍ طَوَى وَدَّهُ وَالطُّيُّ أَبْقَى مِنَ النَّشْرِ إِنَّمَا قَالَ ابْنُ حُرَّةٍ لِأَنَّ الْأُمَّ إِذَا كَانَتْ مُتَمَلِّكَةً تَبِعَهَا ابْنُهَا فِي الرَّقِّ.

التخريج :

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو.

الرواية :

الفاضل ٢٥.

١ - فإن كان أداوي

٥٣٢ - وَقَالَ آخِرُ : (من الطويل)

١ - وَفِي الْجِيزَةِ الْغَادِينَ مِنْ بَطْنٍ وَجَرَةٍ غَزَالٌ كَحَيْلِ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبٌ وَجَرَةٌ بِإِزَاءِ عَمْرَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ . وَيُرْوَى - غَزَالٌ أَحْمٌ وَغَضِيضٌ^(٣) وَالرَّوَايَةُ الْمَاقَتَيْنِ وَالْأَحْمُ الْأَسْوَدُ .

(١) وبعد هذه الحماسية ذكر القاشاني قطعة من ستة أبيات للرماح الأسدي، وبقية النسخ لم تذكرها. القاشاني «وقال آخر نسخة معدان بن المضرب الكندي ويقال ابن جواس»، وبقية النسخ «وقال آخر». هذه الحماسية لم يروها الفسوي.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجواليقي الإسكندرية، والديمري والقاشاني «إن كان»، الجواليقي بغداد، والجرجاني «فإن»، ابن زكور «لئن».

(٣) «غضيب المقلتين» ذكرها الفسوي في شرحه.

٢ - فَلَا تَحْسِبِي ^(١) أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ تَنَاسَى عَنْهُ غَرِيبٌ

التخريج :

البيتان في صلة ديوان ابن الدمينية ص ٢٠٠ .
وهما في صلة ديوان الأحوص ص ٢١٢ .
وهما في سمط اللآلئ ص ٤٥٨ لابن الدمينية .
البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٣/٦٦ بدون عزو .

الرواية

صلة ديوان الأحوص ص ٢١٢ .
١ - غزال أحمر المقلتين ربيب .

٥٣٣ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ ^(٢) . (من الطويل)

١ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ يَغْضُرُ الْأَذَى ^(٣) لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يُجِيبُ

[١٥٦ / ب]

٢ - وَلَمْ يَغْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ بِهِ سَكَنَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبٌ

٣ - لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا فِي هَوَى ذَاتِ الْوِشَاحِ نَصِيبٌ ^(٤)

(١) هكذا بفتح السين وكسرهما، والفتح والكسر لغة، اللسان حسب.

(٢) وكذلك الجواليقي .

الفسوي «وقال آخر» وهو ابن الدمينية .

الفاشاني «وقال آخر - نسخة ابن الدمينية - نسخة قال صخر بن جعد المحاربي» .

وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

والآيات مطموسة عند الطبرسي .

وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥٥٧ المنسوبة لابن الدمينية، وابن الدمينية سبقت ترجمته

. ٤٥٦

(٣) الجواليقي «بذكر الهوى» .

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي والجواليقي الإسكندرية، والديمرني، والفاشاني .

التخريج :

الآيات في ديوان آبن الدمينية ص ١١٣ .
 البيتان ١ - ٢ في الشعر والشعراء ٧٣٢ لابن الدمينية .
 البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ٤٦٤ لابن الدمينية .
 وهما في بهجة المجالس ٤٨٨/١ لابن الدمينية .
 وهما في لباب الآداب لابن الدمينية ص ٣٧٢ .
 وهما في مجموعة المعاني ٢١١ لابن الدمينية .
 وهما في عيون الأخبار ١٠٣/٣ لابن الدمينية .
 وهما في عيون الأخبار أيضاً ١٤١/٤ لابن ميادة .
 البيت ١ - في الأشباه والنظائر ٥٩/٢ لابن الدمينية مع الحماسية ٥٥٧ .

الرواية :

ديوان آبن الدمينية ص ١١٣ .
 ٢ - به ضعفه
 الشعر والشعراء ٧٣٢ .
 ٢ - ضعفه وكذلك في عيون الأخبار ١٠٣/٣ .

٥٣٤ - وَقَالَ آخِرُ . (من الطويل)

١ - أَرَى كُلَّ أَرْضٍ دَمَّتْهَا وَإِنْ مَضَتْ لَهَا حِجَجٌ يَزْدَادُ طِيناً تُرَابُهَا
 دَمَّتْهَا أَي سَوْدَتْهَا وَأَثَرَتْ فِيهَا بَنُزُولُهَا بِهَا . وَالْدَّمْنَةُ مَا بَقِيَ مِنَ السَّرْجِينَ
 بِالْمَنَازِلِ .

٢ - أَلَمْ تَعْلَمْ يَا رَبُّ أَنْ رَبَّ دَعْوَةٍ^(١) دَعَوْتُكَ فِيهَا مُخْلِصاً لَوْ أَجَابَهَا
 ٣ - فَأَقْسِمُ^(٢) لَوْ أَنِّي أَرَى نُسْباً^(٣) لَهَا ذَنَابَ الْفَلَا حُبْتُ^(٤) إِلَيَّ ذَنَابَهَا

(١) «دعوة» وتحتها «خ ليلة» وهذه لم يذكرها أحد .

(٢) المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والجرجاني «واقسم» .

(٣) «نسب» هكذا بضم النون وفتحها وضم السين وفتحها أيضاً . وفي بقية النسخ بفتحهما . أما الجواليقي فهي «شبهها» .

(٤) قال المرزوقي : «ويروى حُبْتُ بفتح الحاء والأصل حُبْتُ وفعل من المضعف قليل - ويروى حُبْتُ بضم الحاء =

نَسْبًا يَفْتَحُ النُّونَ وَالسَّيْنَ مَضْدَرٌ. وَيَضْمُهُمَا جَمْعٌ نَسِيبٌ أَيْ مُنَاسِبٌ.
 ٤ - لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى ^(١) لَيْثُنَ هِيَ أَصْبَحَتْ بِوَادِي الْقُرَى مَا ضَرَّ غَيْرِي آغْتَرَابُهَا
 إِفْسَامُهُ بِأَيِّهَا إِعْظَامُ لَهَا. وَاللَّامُ مِنْ لَيْثُنَ مُوْطَئَةٌ لِلْقَسَمِ. وَأَرَادَ آغْتَرَابِي عَنْهَا.
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَبَاعُدَهَا.

٥٣٥ - وَقَالَ آخَرُ ^(٢). (من الطويل)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا مِينَعَادُ عَيْنِيكَ ^(٣) وَالْبُكَاءُ بِدَارَاءٍ إِلَّا أَنْ تَهْبُ جَنُوبٌ ^(٤)
 قَالَ هَذَا لِأَنَّ مَهَبَ الْجَنُوبِ كَانَ مِنْ قِبَلِ مَحْبُوبِهِ. دَارَاءٌ فَاعَالٌ مِنَ الذَّرَى.
- ٢ - أَعَاثِرُ فِي دَارَاءٍ مِنْ لَا أَحِبُّهُ ^(٥) وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبٌ
- ٣ - إِذَا هَبَّ عُلوِي الرِّيحِ وَجَدْتَنِي كَأَنِّي لِعُلوِي الرِّيحِ نَسِيبٌ
 هَذَا كَانَ مُقِيمًا بِدَارَاءٍ وَهَوَاهُ بِالْعَالِيَةِ. وَعُلوِي مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَالِيَةِ لَا عَلَى
 قِيَاسٍ وَهِيَ نَجْدٌ.

التخريج:

الآيات في مجلة المورد العدد الأول والثاني المجلد الثاني ١٩٧٣ ص ١٦٠ ضمن شعر المرار بن

= وهو بناء لما لم يسم فاعله ويقال حَبِيبَتُهُ فهو محبوب لغة في أَحِبَّتُهُ ج ١٣٣١/٣ وذكر هذا الطبرسي في شرحه ١٣١ ب.

أما رواية الجرجاني فهي «حنت» بالنون.

(١) الجرجاني «العمري سلمى».

(٢) هكذا في جميع النسخ وعند الفسوي أيضاً ولكن كتب بجانبه «إسلامي كان من أصحاب المهلب» ١٣٢ ب.

(٣) الطبرسي، وأبن جني في التنبيه «عينيك» بكسر النون للمؤنث.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٠ ب.

وبهامش المخطوط «قال الخليل الميعاد لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً فإذا كان كذلك فالميعاد مبتدأ - وإن تهب خبره. والمراد وقت هبوبها حتى يكون الآخر هو الأول» وهذا النص في شرح المرزوقي ١٣٣٢/٣، والتبريزي ١٥٨/٣، والطبرسي ١٣٢ أ.

(٥) «لا أحبه» وتحتها «ص أوده» - وأوده هي رواية الفسوي والديمرتي، والقاشاني، وذكرها المرزوقي في شرحه.

سعيد الفقعسي - والأبيات في شعراء أمويون ٤٣٨/٢ للمرار بن سعيد الفقعسي .
الأبيات بالتذكرة السعدية ٤٦٤ بدون عزو .
الأبيات في المختار من شعر بشار ٣٢٣ بدون عزو
والبيت ٣ - فيه في ص ٨٥ .

الرواية :

المختار من شعر بشار ٣٢٣ .
٢ - أوصل في صنعاء من لا أحبه

٥٣٦ - وَقَالَ آخَرُ، قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ^(١) . (من الطويل)

[١٥٧ / أ]

١ - هَلِ الْحُبُّ إِلَّا ذِكْرَةٌ بَعْدَ ذِكْرَةٍ^(٢) وَحَرٌّ عَلَى الْأَخْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدُ
الاسْتِفْهَامُ هُنَا بِمَعْنَى النَّفْيِ كَانَ إِنْسَانًا لَأَمَهُ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنَ الْحُبِّ فَقَالَ رَادًّا
عَلَيْهِ مَا الْحُبُّ .

٢ - وَقَيْضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ يَأْمِي كُلَّمَا بَدَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَدَوُّ

التخريج :

البيتان في ديوان ابن الدميني ص ١٢٠ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٥ بدون عزو .
وهما في الأغاني ج ٨ / ١٢٠ لقيس بن ذريح .

(١) وكذلك الفسوي .

الجواليقي بغداد «وقال قيس بن ذريح» .

القاشاني «وقال قيس بن ذريح - عذري - نسخة وقال آخر» ، في بقية النسخ «وقال آخر» .

وقيس بن ذريح سبقت له الحماسية المرقمة ٤٧٢ .

(٢) «إلا ذكراً بعد ذكراً» وفوقها «وخ زفرة بعد زفرة» .

والقاشاني «زفرة بعد زفرة - ويروى ذكراً بعد ذكراً» .

وفي بقية النسخ «زفرة بعد زفرة» .

الرواية:

ديوان أبين الدمينية ص ١٢٠.

١ - زفرة بعد زفرة..... ٢ - وفيض غروب العين كلما.....

الأغاني ١٢٠/٨.

١ - هل الحب إلا عبرة بعد زفرة..... ٢ - وفيض دموع تستهل إذا بدا لنا علم.....

٥٣٧ - وَقَالَ أَبِنْ مَيَّادَةَ^(١) وَأَسَمَهُ الرَّمَّاحُ بْنُ أَبِرْدَ وَيَكْنَى أَبَا شَرَّاحِيلَ. (من الطويل)

مَيَّادَةُ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا تَمَائِلَ وَأَهْتَرُ.

١ - كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتْ بِهِ مُحَاذَرَةٌ أَنَّ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ

الضَّبْتُ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِعُنْفٍ. يَقُولُ: كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدٍ صَائِدٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي حَبَالَتِهِ وَخَشَّ قَوِيٌّ وَهُوَ يَتَشَبَّثُ بِحَبْلِهِ وَيَقْضِضُ عَلَيْهِ.

٢ - وَأُشْفِقُ^(٢) مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ وَإِنِّي أَظُنُّ لَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَرَائِبُهُ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ وأضاف القاشاني: «نسخة أبين دارة».

وهو: الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقفة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن خديجة بن يربوع بن غبط يكنى أبا شراحيل أو شراحيل - ومياداة أمه أم ولد صقلية أو فارسية أو سندية. وأخطأ أبين قتيبة في الشعر والشعراء ٧٧١ وعده الرماح بن يزيد وتبعه في ذلك صاحب الخزائن ١٦٠/١. وهو شاعر متقدم فصيح ولكنه كان متعرضاً للشعر طالبا مهاجة الناس وله مع الحكم المخضري صاحب الحماسية المرقمة ٥١٨ ومع عقيل بن علفة صاحب ١٣٧ و٣٤٢ و٤١٣ مهاجاة وكان في أيام هشام بن عبد الملك توفي في حدود سنة الثلاثين بعد المائة وكان أحمر سبطاً عظيم الخلق طويلاً وكان لباساً عطرأ مدح بني أمية وبني هاشم. الشعر والشعراء ٧٧١، المؤلف والمختلف ١٢٤، معجم الشعراء ١٩٢، سمط السلائي ٣٠٦ و٤٢٧، شرح التبريزي ١٥٩/٣، والطبرسي ١٣١ ب، وأبن زاكور ٩ ب، الخزائن ١٦٠/١، الاشتقاق ٢٨٧، المعنى ٨٣/١، معجم الأدباء ٢٤٠/١١ و١٤٣، طبقات أبين الممتز ١٠٧ و٤٣٢، المنازل والديار ٢٠ و١٥٣، ألقاب الشعراء ٣٠٨، الأغاني ٨٨/٢، الموشح ٢٠٧، من نسب لأمه من الشعراء ٩١، الاقتضاب ٣٠٧ وذكره وذكر أبيات الحماسية المرقمة ١٠٢ دليل على أبرد. المبهج ص ٥٧، شرح الفسوي ١٣٣ أ.

(٢) بهامش الفسوي «ك وأ فوق من».

(٣) البيت في التنبية ١٥١ أ، وقال: «القي أظن غير أن الظن هنا ينبغي أن يكون بمعنى الثبات لا الشك والخلاج ألا ترى أن معه اللام وأن وكلتاهاما للتثبيت واليقين والتوكيد» ونقل هذا القاشاني ١٨٦ أ.

أُظُنُّ بِمَعْنَى أَتَيْقُنُ . يَقُولُ أَحْذَرُ مِنْ قُرْبِ الْفِرَاقِ مَعَ عَلَمِي أَنِّي مَذْفُوعٌ إِلَيْهِ .
وَأُظُنُّ مُلْغَاةً وَتُرَادُّ بِهَا الْيَقِينُ .

٣ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي ^(١) أَيْغَلِبُنِي الْهَوَى إِذَا جَدُّ جِدُّ الْبَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ
قَوْلُهُ : إِذَا جَدُّ جِدُّ الْبَيْنِ . أَي إِذَا صَارَ هَزْلُهُ جِدًّا فَسَمَّاهُ بِأَسْمِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ .
كَقَوْلِكَ خَرَجْتَ خَوَارِجُهُ وَرِنَعَ رَوْعُهُ ^(٢) .

٤ - فَإِنْ أَسْتَطِيعُ أَغْلِبُ وَإِنْ يَغْلِبِ الْهَوَى فَيَمُثِلُ الَّذِي لَأَقِيْتُ يُغْلِبُ صَاحِبُهُ

التخريج :

الآبيات في ديوان ابن ميادة ص ٢١ «في هجاء الحكم الخضري» .
الآبيات في أمالي القالي ١٦٥/١ لابن ميادة .
البيت ١ - في سبط اللاليء ص ٤٢٧ لابن ميادة .

الرواية :

ديوان ابن ميادة ص ٢١ .
١ - كَانَ فُزَادِي فِي يَدِ خَبِثَتْ بِهِ

٥٣٨ - وَقَالَ آخَرُ ^(٣) . (من الطويل)

١ - فَيَا ^(٤) أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهُ ^(٥) فَيَكُمُ مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا ^(٦) بِهَا لِيَا

(١) التبريزي «فوالله لا أدري» .

(٢) ينظر شرح المروزقي ١٣٣٤/٣ ، والتبريزي ١٥٩/٣ ، والطبرسي ١٣٢ أ .

(٣) وكذلك في جميع النسخ وعند الفسوي أيضاً ولكنه أضاف بهامشه «لمجنون بني عامر» ١٣٣ أ .

(٤) «فيا» وفوقها «خ - أيا» .

الجواليقي بغداد وآبن زاكور «أيا» ، وبقية النسخ «فيا» .

(٥) بهامش الفسوي «كثّر» وكثّر هي رواية التبريزي ، الجواليقي ، والجرجاني ، وآبن زاكور .

وبقية النسخ والفسوي يرواها «أكثر» .

(٦) الجرجاني «شبيهاً لليلى كي تجودوا بها» ، وكذلك القاشاني وقال : «ويروى من أمثالها حتى تجودوا» .

بَنَى الْكَلَامَ عَلَى أَنَّ عَشِيرَتَهَا ضُنُّوا بِهَا لِأَنَّهَا مَعْدُومَةُ النُّظِيرِ وَهُوَ اسْتِعْطَافُ
لَهُمْ^(١).

٢ - فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا وَإِلَّا وَجَدْتُ^(٢) رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا
إِنَّمَا خَصَّ بِمَسِّ الْأَرْضِ ذِكْرَ جَنْبِهِ لِأَنَّ بِذَلِكَ تَكُونُ الْمُضَاجَعَةُ كَأَنَّهُ قَدْ
ضَاجَعَهَا قَبْلُ.

[١٥٧ / ب]

التخريج:

البيتان في ديوان ابن ميادة ص ٢٥ بخلاف رواية القافية، وهما منفصلان كل على حدة.

الرواية:

١ - حتى تجود لنا بها.

٢ - في ثيابها.

٥٣٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) (من الطويل)

١ - أَبْعَدُ السَّيِّ قَدْ لَجَّ تَخْذِيئِي عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّعْتَنِي السُّمَّ^(٤) مُنْقَعًا
مُنْقَعٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَأَنْقَعَنَّ لَكَ الشَّرُّ. أَي لَأَدِيمَنَّه. وَمَوْتُ
نَاقِعٌ أَي ثَابِتٌ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْمَاءُ بِالْمَكَانِ ثَبَتَ. وَالْمَعْنَى: تَسْمَعِينَ قَوْلَ
الْوَشَاةِ فِي بَعْدَمَا عَلِمْتِيهِ.

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٣٥/٣، والتبريزي ١٦٠/٣، والطبرسي ١٣٢ أ.

(٢) الطبرسي «وإلا ذكرت».

(٣) هذه الحماسية متأخرة عند المرزوقي والتبريزي، والطبرسي والجواليقي الإسكندرية.

(٤) «السُّم» هكذا يفتح السين وكذلك التبريزي، والفسوي، والطبرسي والديمرتي، والقاشاني.

أما بقية النسخ فهي «السُّم» بضم السين.

وفي اللسان مادة سمم «السُّم والسُّم والسُّم» أي بالفتح والكسر والغسم.

- ٢ - وَشَفَعْتِ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لِأَزْجَعِ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيْكَ مُشْفَعًا^(١)
- ٣ - فَقَالَتْ وَمَا هُمْتُ بِرَجْعِ جَوَابِهَا^(٢) بَلْ أَنْتِ أُنَيْتِ الدَّهْرَ إِلَّا تَضْرَعَا^(٣)
- ٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ^(٤) مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوَى تَحْمِلَ جَمَلًا فَادِحًا فَتَوَجَّعَا

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٤٥٢٦/٦ مادة نفع بدون عزو.

- ٥٤٠ - وَقَالَ آخِرُ. (من الطويل)
- ١ - يَقُولُ^(٥) الْعِدَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعِدَى قَدْ أَقْصَرَ عَنْ لَيْلَى وَرَثْتُ وَسَائِلَهُ^(٦)
- ٢ - وَلَوْ أَصْبَحَتْ لَيْلَى تَدْبُ عَلَى الْعَصَا لَكَانَ هَوَى لَيْلَى جَدِيدًا^(٧) أَوَائِلُهُ

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٦٥ بدون عزو.

- (١) الجواليقي بغداد لم ترو البيت.
- (٢) «جوابها» وكذلك ابن زاكور وذكرها الفسوي بهامشه.
- أما في بقية النسخ فهي «جوابنا».
- (٣) ابن زاكور «تخضعا» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.
- (٤) في بقية النسخ «لها».
- (٥) الجواليقي الإسكندرية، والطبرسي «تقول».
- (٦) «ورثت وسائله» وفوقها «خ ورثت حباته».
- وهي عند المرزوقي والجواليقي والجرجاني، والقاشاني والديمرتي «ورثت وسائله».
- التبريزي والمرزوقي «ورثت وسائله»، ويروى «وارثت وسائله» وكذلك الطبرسي.
- الفسوي «ورثت وسائله» وبجانبه «حباته».
- ابن زاكور «ورثت حباته».
- وبهامش المخطوط «قال الخليل الريث الإبطاء». يقال راث يرث ريثاً - قد أقصر - إدراج ألف القطع لغة أهل المدينة. كأنه غير أنه يحبها وأنها قد كبرت».
- (٧) «جديراً» وتحتها «خ حديثاً».

٥٤١ - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَيُّ الْقَلْبِ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو^(٢) وَحَبَّهَا عَجُوزاً وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزاً يُفْسِدِ
 - ٢ - كَثُوبَ الْيَمَانِيِّ^(٣) قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرَفَعَتْهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ^(٤)
- كَثُوبِ أَيُّ كَثُوبِ الْبَلَدِ الْيَمَانِيِّ. رَفَعَتْهُ: أَيُّ خَرَفَتْهُ قَدْ لَمَسَتْهَا يَدُكَ وَأَبْصَرَتْهَا بِعَيْنِكَ كَثِيراً. أَيُّ كَسَحَ الثُّوبَ الْيَمَانِيِّ. مَا شِئْتَ أَيُّ مَا شِئْتَهُ. فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ مِنَ الصَّلَةِ تَخْفِيفاً.

(١) الجواليقي، والفسوي «وقال أبو الأسود الدؤلي».

التبريزي «وقال آخر - وهو أبو الأسود الدؤلي».

الجرجاني «وقال آخر وهو أبو الأسود».

أبن زاكور «وقال آخر ويقال هو أبو الأسود الدؤلي».

القاشاني «وقال أبو الأسود الدؤلي - نسخة آخر».

في التنبيه «وقال أبو الأسود».

المرزوقي، والطبرسي، والديمرتي «وقال آخر».

الطبرسي «قال علي بن الحسين قرأت على القاضي في ديوان أبي الأسود وكان لأبي الأسود امرأة يقال لها أم عوف وكانت لها عنده منزلة فتزوج امرأة فقالت له أم عوف ما هذا منك فقال لها الأبيات» الطبرسي ١٣٢ ب.

وأبو الأسود هو: ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة يعد من الشعراء التابعين والمحدثين البغلاء والمفالج والنحويين شهد مع علي بن أبي طالب صفين وولي البصرة لابن عباس. مات في سنة ٦٩ في طاعون الجوارف، الشعر والشعراء ٧٢٩، معجم الشعراء ٦٧، سمط اللآلئ ٦٦، خزانة الأدب ٢٨١/١، الاشتقاق ١٧٥ و ٣٢٥، سرح العيون ١٩١، معجم الأدباء ٣٤/١٢، كنى الشعراء ٢٨٢، الإصابة ١٣/٤، الترجمة ٨٩، طبقات فحول الشعراء ١٢، الأغاني ١٠٥/١١، البداية والنهاية ٣١٢/٨، معجم المؤلفين ٤٧/٥، المزهري ٤٤٤/٢.

والجواليقي نسخة بغداد ذكر قبل هذه الحماسية حماسية من بيتين. وهذا وهم لأن البيتين هما في شرح الحماسية السابقة، ينظر شرح التبريزي ج ٣/١٦٠.

(٢) عند الفسوي فوق «أم عمرو» «عوف» لتكون «أم عوف».

(٣) «كثوب» و«بجانبه» «خ كسح» وص كبره.

وهي عند المرزوقي، والجواليقي بغداد، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني «كسح».

الجواليقي الإسكندرية والطبرسي، والديمرتي «كثوب».

وذكر الطبرسي رواية «كسح» في شرحه ١٣٢ ب.

التبريزي «كثوب» - ويروى كسح، ج ٣/١٦٤.

أبن جني «كثوب» - ويروى كسح.

(٤) البيت في التنبيه ١٥١ أ وقال: «إن شئت كان تقديره كثوب البلد اليماني، وإن شئت كان كثوب الرجل اليماني فيروى كسح اليماني وهذا كأنه من إضافة البعض إلى الكل أي كسح الثوب اليماني وسح الثوب بعضه».

التخريج:

البيتان في ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ٥٣ نسخة الشيخ محمد حسن آل ياسين.

الرواية:

١ - أم عوف....

٢ - كسحق اليماني....

٥٤٢ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١). (من الطويل)

١ - هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بِذِي الْعَمْرِ إِنِّي عَلَى هَجَرِ أَيَّامٍ^(٢) بِذِي الْعَمْرِ نَادِمٌ

[١٥٨ / أ]

٢ - وَإِنِّي وَذَاكَ الْهَجَرَ لَوْ تَعَلَّمِينَنِي كَعَارِبَةٍ عَنْ طِفْلَيْهَا وَهِيَ رَائِمٌ
كَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ التَّشْبِيهُ مُتَّابِلًا لَهُ وَلِهَجَرِهِ. وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَإِنِّي
مَعَ ذَاكَ الْهَجَرَ كَمَا يُقَالُ إِنَّ الرُّجَالَ وَأَعْضَادَهَا أَيَّ مَقْرُونَانِ. وَإِنَّ النِّسَاءَ وَأَعْجَازَهَا أَيَّ
مَقْرُونَتَيْنِ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَعَ أَعْضَادِهَا وَمَعَ أَعْجَازِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْهَجَرِ
الْمَهْجُورَ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يُوصَفُ بِهِ^(٣).

التخريج:

البيتان في ديوان ابن الدمينه ص ٢١.

والبيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي العامرية ص ٣٢.

البيت الأول في اللسان ج ٣٢/٥ مادة غمر بدون عزو.

(١) وكذلك ابن زاكور - أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر»، وابن الدمينه سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

(٢) «أيام» وتحتها «ص أيامي».

المرزوقي والفسوي، والطبرسي، وابن زاكور والديمري، والقاشاني «أيام»، وفي بقية النسخ «أيامي».

والغمر وذو الغمر وذات الغمر مواضع، اللسان غمر وينظر الفسوي ١٣٣ ب، والجرجاني ١٩٢ أ.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٣٤٦/٣، والتبريزي ١٦٤/٣، والطبرسي ١٣٣ أ.

٥٤٣ - وَقَالَ آخَرُ. جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ^(١). (من الطويل)

١ - فَمَا^(٢) أَخَذَتِ النَّائِي الْمَفْرُقُ بَيْنَنَا سَلُوْا وَلَا طُلُوفُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

٢ - خَلِيلِي إِنْ لَا تَبْكِيَا لِي أَسْتَعِينُ خَلِيلًا إِذَا أَنْزَفْتُ^(٣) دَمْعًا بَكَى لِيَا

وَيُرَوِّى أَفْنَيْتُ. وَأَنْزَفْتُ أَنْفَدْتُ. وَأَصْلُهُ نَزَحَ الْمَاءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

٣ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَتْنُ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ تَلَاوِي وَلَكِنْ لَا إِخَالُ^(٤) تَلَاوِيَا

التخريج:

الآبيات في صلة ديوان أبين الدمينية ص ٢٠٦.

الآبيات في ديوان جميل ص ٢٢٠.

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٦٨ بدون عزو.

الرواية:

صلة ديوان أبين الدمينية ٢٠٦.

٢ - أَلْتَمَسَ خَلِيلًا

٣ - لَمْ يَكُنْ نَائِي

وكذلك في ديوان جميل ص ٢٢٠.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني وأبن زاكور والديمرني «وقال آخر».

الجواليقي بغداد «وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري».

الفسوي «جميل بن عبد الله - عن الشيخ - وقال آخر».

القاشاني «وقال آخر - نسخة جميل بن معمر».

وجميل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٠٢.

(٢) «فما» ويجانبها «خ ما»، وهي عند المرزوقي، والتبريزي والجواليقي والفسوي، والطبرسي والجرجاني والديمرني

«ما»، وأبن زاكور والقاشاني «وما».

(٣) «أنزفت» وتحتها «ص أذريت» المرزوقي والتبريزي، والجواليقي والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «أفنييت»،

الفسوي وأبن زاكور والديمرني «أنزفت».

(٤) «إخال» هكذا بفتح الالف وكسرها والفتح والكسر لغة، ينظر اللسان مادة خيل.

٥٤٤ - وَقَالَ جَمِيلٌ . وَحَارِبُ الْفَخْذِ الَّذِي مِنْهُ بُشِينَةٌ . (من الطويل)

١ - تَفَرَّقَ أَهْلَانَا^(١) بُشِينٌ فَمِنْهُمْ فَرِيقٌ أَقَامَ وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

٢ - فَلَوْ كُنْتُ خَوَّاراً لَقَدْ بَاخَ مَيْسِمِي وَلَكِنِّي صُلْبُ الْقَنَاءِ عَتِيقُ

أَيُّ أَنَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ أُؤْثِرَ فِي قَوْمِكَ كَمَا يُؤْثِرُ الْمَيْسَمُ . بَاخَ سَكَنَ . وَالْمَيْسَمُ هُنَا الْقُوَّةُ . وَأَصْلُهُ الْمِكْوَاةُ تُحْمَى فَيُكْوَى بِهَا . عَتِيقُ : كَرِيمٌ .

٣ - كَأَنَّ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُشِينُ لَوْ أَنَّهَا تَكْشِفُ^(٢) غَمَامَهَا وَأَنْتَ صَدِيقُ

قَالَ : صَدِيقُ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ صِدَاقَةٍ . أَيُّ إِذَا كَانَ الْحَرْبُ بَقَاءً وَذَلِكَ فَذَلِكَ يَهْوُنُ الْمُحَارَبَةُ .

التخريج :

الآبيات في ديوان جميل ص ١٥١ .

الرواية :

في الديوان :

٢ - لو باخ . . . عريق .

٣ - أنه

٥٤٥ - وَقَالَ آخَرُ^(٣) . (من الطويل)

(١) «أهلانا» وتحتها «أهلونا»، وفي بقية النسخ «أهلونا»، وبهامش الفسوي «تفرق أهلي يابشين» .

(٢) قال المرزوقي : «لأن تروى تكشف على أن يكون البناء للماضي» ج ٣/١٣٤٨ ، وكان رواها «تكشف» بالرفع

والنصب ، وكذلك التبريزي ١/١٦٥ ، والطبرسي ، القاشاني في شرحه «ويروى لو أنه . . .» .

(٣) ابن زاكور «وقال آخر وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري» .

الطبرسي «وقال أيضاً» يعني جميل صاحب السابقة .

الفسوي «وقال آخر - أيضاً» .

القاشاني «وقال آخر - نسخة وقال جميل . وهذه القطعة موجودة في ديوانه» ١٨٨ أ .

وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

١ - شَيْبَ أَيَّامِ الْفِرَاقِ مَفَارِقِي وَأَنْشَزَنْ نَفْسِي فَوْقَ حَيْثُ تَكُونُ^(١)

[١٥٨ / ب]

أَنْشَزَنْ أَيَّ اشْخَصَنْ وَرَفَعَنْ. أَيُّ فَوْقَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفْسُ. جَعَلَ حَيْثُ أَسْمَاءً. وَأَضَافَ فَوْقَ إِلَيْهِ وَحَيْثُ فِي الْأَمْكِنَةِ بِمَنْزِلَةٍ حِينَ فِي الْأَزْمِنَةِ. وَمَعْنَى تَكُونُ تَقَعُ وَتَحْصُلُ. وَأَسْتَعْمَلَ سَيَّوِيهِ حَيْثُ ظَرْفًا زَمَانِيًّا. وَأَنْشَدَ:

لَفَتَنِي عَقْلٌ بِعَيْشٍ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ^(٢)

٢ - وَقَدْ لَانَ أَيَّامُ الْحِمَى^(٣) ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْعَيْشِ شَيْءٌ بَعْدَهُنَّ يَلِينُ

٣ - يَقُولُونَ مَا أَبْلَاكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ عَلَيْكَ^(٤) وَضَاحِي الْجِلْدِ^(٥) مِنْكَ كَثِينُ

الْغَامِرُ: الْكَثِيرُ وَأَصْلُهُ السَّائِرُ. وَضَاحِي الْجِلْدِ ظَاهِرُهُ. كَثِينُ: كَاسٍ حَسَنُ

الْحَالِ.

٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذِلُونِي وَأَنْظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

النَّازِعِ الْمَقْصُورِ الْبَعِيرُ يُقَيِّدُ وَيُسَاقُ إِلَى وَطْنِهِ. وَالْمَقْصُورُ الْمَجْبُوسُ عَمَّا

يُرِيدُهُ.

التخريج:

لم أجد الأبيات في ديوان جميل. كما ذكر الفاشاني.

الأبيات في أمالي القالي ج ١٦١ بدون عزو.

(٢) ينظر التنبيه السابق.

(١) البيت في التنبيه ١٥١ ب.

(٣) الحمى، وتحتها «خ اللوى».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي والطبرسي، والديمري «اللوى»، وكذلك الفاشاني «ويروى الحمى».

وبقية النسخ «الحمى».

(٤) «عليك» وتحتها «ولديك».

و «لديك» هي رواية التبريزي، والطبرسي.

وفي بقية النسخ «عليك».

وقال الطبرسي: «ويروى عامر من العمارة» ١٣٣ ب.

(٥) قال الفسوي «ويروى وضاحي الحال» ١٣٤ أ.

٥٤٦ - وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ^(١)، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ هِيَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
الْخَارِجِيُّ^(٢). (من البسيط)

١ - أَقُولُ وَالرُّكْبُ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ وَقَدْ سَقَى الْقَوْمَ كَأْسَ النَّعْسَةِ السَّهْرُ
عَمَائِمُهُمْ أَيِ رُؤُوسُهُمْ مِنَ النَّوْمِ وَإِذَا مَالَ الرَّأْسُ مَالَتْ الْعِمَامَةُ مَعَهُ.

٢ - يَا لَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي عَبْدٌ لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ^(٣)
بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي أَيِ وَمَعِي أَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي لِأَكُونَ مُقِيمًا فِي أَهْلِكَ. وَقِيلَ
أَرَادَ لَيْتَنِي كُنْتُ أَجِيرًا عِنْدَ أَهْلِكَ عِوَضًا عَنْ أَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي كَمَا تَقُولُ لَيْتَنِي أَرَاكَ بِمَا
أَمْلِكُهُ أَيِ عِوَضًا عَمَّا أَمْلِكُهُ.

٣ - إِنْ كَانَ ذَا قَدْرًا يُعْطِيكَ نَافِلَةً مِنَّا وَيَحْرِمُنَا مَا أَنْصَفَ الْقَدْرُ
يَقُولُ إِنْ كَانَ ذَا تَقْدِيرًا يُعْطِيكَ خَالِصَ وَدِّي وَيَحْرِمُنِي خَالِصَ وَدِّكَ مَا أَنْصَفَ
الْقَدْرُ.

٤ - جَنِيَّةٌ أَوْلَاهَا جِنٌّ تُعَلِّمُهَا^(٤) رَمَى الْقُلُوبَ بِقَوْسٍ مَا لَهَا وَتَرٌ^(٥)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى.

(٢) ذكر هذا القول أبو محمد الأسود الغندجاني في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ١٣٣. فقال:
«ليس هذا البيت (يقصد الثاني) لأبي دهل إنما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات آخر والصحيح أنها لمحمد بن يسير
الخارجي».

هكذا (يسير بالسين) ونقل التبريزي النص عن أبي محمد الأعرابي ج ١٦٦/٣ ولكن (بشير) بالشين المعجمة.

وأبو دهل مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٥٢٠، ومحمد بن بشير الخارجي في الحماسة المرقمة ٢٦٨.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٣، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٣٣، وقال أبو محمد وهذا
البيت لا يكاد يعرف معناه ألينة إلا بالأبيات التي تتقدمه. ثم ذكر خمسة أبيات.

وينظر شرح التبريزي ج ١٦٦/٣ حيث نقل عن النمرى وعن أبي محمد الأعرابي وذكر الأبيات أيضاً.

(٤) في بقية النسخ «يعلمها».

(٥) المرزوقي، وأبن زاكور «يسهم ما له وتر» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

[١٥٩ / أ]

جَعَلَهَا جَنِيَّةً لِّسِحْرِهَا الرُّجَالَ . وَالْقَوْسُ الَّتِي مَا لَهَا وَتَرٌّ عَنِّي بِهَا عَيْنُهَا وَيُرَوَّى
بِسَهْمٍ مَالَهُ .

التخريج :

الآبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ، المجموع ص ٧٤ .
والآبيات في شعراء أمويون ج ١٨٣/٣ ضمن شعر محمد بن بشير الخارجي .
الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥٥/٢ لأبي دهل ويقال إنها للخارجي .
البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ١٢٤/٣ لجميل .
الآبيات في أمالي المرتضى ج ٨١/١ لأبي دهل الجمحي .

الرواية :

شعر محمد بن بشير ص ٧٤ .

- ١ - قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقاهم بكأس الكرة السفر
- ٢ - عبد لأهلك هذا العام مؤتجر .
- ٣ - منا ومعجزنا ما أنصف القدر .

شعراء أمويون ج ١٨٣/٣ ، شعر محمد بن بشير الخارجي .

- ١ - قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقاهم بكأس الشقوة السفر
 - ٢ - هذا العام مؤتجر .
- الأشباه والنظائر ١٥٥/٢ .

- ١ - وقد سقاهم بكأس النشوة السهر .

- ٤ - يُعَلِّمُهَا .

محاضرات الأدباء ١٢٤/٣ .

- ٢ - عبد لقومك هذا الشهر مؤتجر .

أمالي المرتضى ج ٨١/١ .

- ١ - كأس النشوة السهر .

- ٣ - إن كان ذا قدرٌ

٥٤٧ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ^(١) :

- ١ - يَقُولُ أَنَسٌ لَا يَضِيرُكَ نَائِيهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّتْ النُّفُوسَ يَضِيرُهَا
٢ - أَلَيْسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءَ وَيُثَمِّنَ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا

التخريج :

البيتان في أمالي القالي ١٣١/١ لتوبة بن الحمير.
وهما في المنازل والديار ص ٣٤١ له أيضاً.
وهما في تزيين الأسواق ١٨٢ لتوبة بن الحمير.
وهما في بهجة المجالس ج ٢/٨٢٠ بدون عزو.
البيت الأول في الشعر والشعراء ٤٤٥ لتوبة بن الحمير.
وهو في شرح شواهد المغني ج ١/١٩٤ لتوبة بن الحمير.

الرواية :

- تزيين الأسواق ١٨٢ .
١ - يقول رجال
بهجة المجالس ٢/٨٢٠ .
١ - قال أناس
الشعر والشعراء ٤٤٥ .
١ - يقول رجال
شرح شواهد المغني ج ١/١٩٤ .
١ - تقول رجال

٥٤٨ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي دُبَاكِيلٍ الْخُزَاعِيُّ^(٣) . دُبَاكِيلٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَيْسَ مَثْقُولاً

(١) المرزوقي «توبة بن المضرس» .
وفي بقية النسخ «توبة بن الحمير» .
وتوبة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥١٢ .
(٢) «نكث» وفوقها «خ ترد» وهي عند المرزوقي ، «ترد» ، وفي بقية النسخ «نكث» .
(٣) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي والجواليقي والطبرسي ، وأبن زاكور والديمري ، والفسوي وأخشاف : «سمعت أن =

(من الوافر)

من جنس^(١).

- ١ - يَطُولُ الْيَوْمَ لَا أَلْقَاكَ^(٢) فِيهِ وَحَوْلُ^(٣) نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ
٢ - وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَائِي شَهْرٍ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي^(٤) فَمَنْ^(٥) يَضِيرُ

التخريج:

البيتان في ديوان جميل ص ٩٩.
وهما في أمالي القاضي ٢٠٢/١ لجميل بن معمر العذري.
وهما في سمط اللاليء ص ٣١٢ لسليمان بن أبي دباك.
البيت الأول المختار من شعر بشار ص ٢١ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٣٣ بدون عزو.

الرواية:

ديوان جميل ص ٩٩.
١ - يطول اليوم إن شحطت نواها. . .

- = على القاشاني يقول هو أبو دباك ص ١٣٤ ب.
الجرجاني «أبو دباك الخزاعي» ٩٢ ب.
القاشاني «أبن أبي دباك الخزاعي» . . . في نسخة دباك وكذا في نسخة للأستراهادي . . . ١٨٨ ب.
ولم أجد من أفرد له ترجمة وأخباره مقرونة مع الأحوص وله خبر أيضاً مع عبد الله بن الحسن بن علي. وهو
إسلامي مكبي وأسمه سليمان ينظر المنازل والديار ٣٩٢، وأخبار الأحوص وللأحوص الحماسية المرقمة ٥٥.
وينظر أيضاً الفسوي ١٣٤، وأبن زاكور ٣١ أ، والطبرسي ١٣٣ ب.
(١) عن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٧، التبريزي ١٦٧/٣، القاشاني ١٨٨ ب، أبن زاكور ٣١ أ، واللسان
ديكل.
(٢) «ألقاك» هكذا بفتح الكاف للمذكر. وفي بقية النسخ بكسرها للمؤنث.
(٣) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني «وعام».
(٤) «لصاحبي» - «لصاحبي» هكذا بالأصل وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، وفي بقية النسخ
«لصاحبي».
(٥) «فمن» وتحتها «خ فمتى»، المرزوقي «فمتى» وذكر «فمن».
التبريزي «فمن» ثم «فمتى»، الديمرتي والقاشاني «فمن»، وكذلك الجواليقي.
الفسوي «فما» وبهامشه «فمن - فلمن».
الطبرسي «فمن» وذكر «فلمن»، والجرجاني «فلمن»، أبن زاكور «فما».

أما لي القالي ٢٠٢/١.

١ - يطول اليوم إن شحطت نواها.

٢ - لصاحبي.

الأشباه والنظائر ٣٣٣/٢.

٢ - فلمن يضير.

٥٤٩ - وَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ^(١). (من الوافر)

١ - شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ هَوَاكَ فَلَيْتَ لِمَ فَالْتَنَامَ الْفُطُورُ^(٢)

أَي شَقَقْتُ قَلْبِي لِتَصِلِي إِلَى صَمِيمِهِ وَتُشَاهِدِي مَوْضِعَ الْحُبِّ مِنْ سُودَانِهِ.
ثُمَّ ذَرَرْتُ هَوَاكَ فِيهِ إِذَا وَلَيْتَ مِنَ الْإِلْتِنَامِ ثُمَّ إِنَّهُ أُبْدِلَ فَأَلْحَقَ بِنَاتِ الْيَاءِ مِثْلَ بَيْعٍ.
وَقِيلَ أَرَادَ لَيْتَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فَلَيْتَ الْهَمْزَةَ وَالْحَقُّ بِالْمِثَالِ الْمَذْكُورِ أَي أَنْتِ لَا تَعْنِي
فَضَمَمْتَ الشَّقَّ بَعْدَ الذُّرُورِ. وَيَقُولُ: بَلَغَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي مَبْلَغًا لَوْ جَهَدَ جَاهِدٌ فِي
اسْتِخْرَاجِهِ مِنْهُ لَعَجَزَ عَنْ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ:

حَتَّى حَلَلْتُ فِي الْحَشَا وَحَتَّى فَتَتْ فِي قَلْبِي جَوَى فَانْفَتَا
٢ - تَغْلُغُلُ^(٣) حُبَّ عَشْمَةٍ فِي فُوَادِي قَبَائِدِهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٤)
التَّغْلُغُلُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَخْتَلِطَا. وَبَادِيهِ أَي مَا ظَهَرَ مِنْهُ فَعَلِمَ.

(١) وكذلك في بقية النسخ، وأضاف القاشاني بعد مسعود «الهذلي»، وقال: «قال الأصمعي هو عون بن عبد الله بن عتبة وكف بصره وكان صاحب حديث... ١٨٨٤ ب.

وعبيد الله بن عبد الله تابعي جليل أحد الفقهاء السبعة في المدينة وعم أبيه عبد الله بن مسعود. روى الفقه والحديث وكان شاعراً محسناً رقيقاً وله غزل رقيق في زوجته عثمة وكان في زمن عمر بن عبد العزيز توفي سنة ثمان وتسعين. وكف بصره آخر عمره. نكت الهميان ١٩٧، صفة الصفوة ٥٧/٢، الإصابة ٣٤٠/٢، الترجمة ٤٨١٣، الأغاني ٩٢/٨.

(٢) البيت في التنبيه ١٥١ ب.

(٣) الفسوي «تأثله».

(٤) المرزوقي، والجرجاني، والديمري لم يرووا البيت.

وَحَافِيهِ مَا خَفِيَ مِنْهُ فَجْهَلُ . أَي فَبَادِيهِ يَسِيرُ إِذَا قَسَتْهُ إِلَى الْخَافِي . أَي مَا بَطَّنَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : كُلُّ كَبِيرَةٍ مَعَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَى صَغِيرَةٌ .

٣ - تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ وَلَا حَزَنٌ^(١) ، وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

٤ - أَكَادَ إِذَا ذَكَرْتُ الْعَهْدَ مِنْهَا أَطِيرُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَطِيرُ^(٢)

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ في ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ١١٩ (شعر منسوب لخالد ولغيره) .

الآبيات في الأغاني ج ٩٨/٨ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في نكت الهميان ص ١٩٨ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

البيتان ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ١٦١ له أيضاً .

البيتان ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥١ لعبيد الله الهذلي .

البيت ٢ - في الخصائص ج ٤٤٤/٢ بدون عزو .

البيتان ٢ - ٣ في المختار من شعر بشار ص ١٥٤ للحارث بن خالد المخزومي .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٤٦٨ لعبيد الله بن عبد الله الهذلي .

البيت ١ - في اللسان ج ١٤٩١/٣ مادة ذراً لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

الرواية :

الأغاني ج ٩٨/٨ .

١ - صدعت القلب ثم ذرت فيه

نكت الهميان ١٩٨ .

٣ - توغل حيث لم يبلغ شراب

اللسان مادة ذراً .

١ - ثم ذرات

«وقال» والصحيح ذريت غير مهموز . ويروى ذرت .

(١) في بقية النسخ «ولَا حُزْنٌ» بضم الحاء وسكون الزاي .

وفي اللسان «الحُزْنُ والحُزْنُ» نقيض الفرح ، مادة حزن .

(٢) البيت عند القاشاني ، والجواليقي بغداد .

أما بقية النسخ فلم ترو البيت .

٥٥٠ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَمَا أَنَسَ مِثْلَ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا وَأَذْمَعَهَا يُذَرِّبْنَ حَشَوَ المَکَاحِلِ
 - ٢ - تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهْنٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَالِ^(٢)
- الْقَصِيرُ لِأَنَّ أَيَّامَ الْوَصَالِ قِصَارٌ. وَمَوْضِعُ تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ [.....]^(٣) أَي لَا أَنَسَ قَوْلَهَا ذَلِكَ.

التخريج:

البيتان في ديوان ابن ميادة ص ٨٧.
وهما في الموازنة ج ٣٢/٢ لابن ميادة.
والبيتان في أمالي القالي ج ١٦١/١ بدون عزو.
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٩ لابن ميادة.
وهما في سبط اللآلئ ص ٤٢٣. وسبق القول في نسبتهما.
وهما في المؤلف ص ١٢٤ وكذلك سبق القول في النسبة.

الرواية:

- ديوان ابن ميادة ص ٨٧.
١ - فما أنس م الأشياء لا أنس قولها. . . .
٢ - رهبن بأيام الدهور الأطول.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي «وقال ابن ميادة». الجواليقي بغداد، والجرجاني «وقال آخر»، وكذلك ابن زكور وأصاف: «ويقال هو قيس». القاشاني «وقال آخر نسخة ابن ميادة - نسخة ابن ميادة» هكذا مكررة. ويبدو أن الحماسية لابن ميادة وما نسب في المخطوط هو من تصحيقات النساخ حيث إنني لم أجدهم البيت في ديوان ابن الدميني. وفي المؤلف والمختلف ص ١٢٤. نسب البيت لابن ميادة، وفي سبط ج ٤٢٣/١ قال: «هذا الشعر نسبته أبو تمام لقيس بن ذريح ونسبه ابن الأعرابي إلى ابن ميادة»، وهما في ديوان ابن ميادة ص ٨٧ من قطعة عدتها أربعة وعشرون بيتاً. مضت ترجمة ابن ميادة في الحماسية المرقمة ٥٣٧.

(٢) الجرجاني «الشهور الأباطل».

(٣) سقطت من هنا كلمة وهي (مفعول) فيكون المعنى «على أنه مفعول».

ينظر شرح المرزوقي ١٣٥٥/٣، والتبريزي ج ١٦٧/٣ حيث ذكر النص.

٥٥١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الكامل)

١ - بَيْضَاءُ آسَةِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا^(٢) قَمَرٌ تَوَسَّطَ جَنَحَ لَيْلٍ مُبَرَّدِ^(٣)
هَذَا مِنْ بَابِ أَشْمَلْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّمَالِ. فَمُبَرَّدٌ دَاخِلٌ فِي الْبَرْدِ. وَيُقَالُ
أَيْضاً جَنَحَ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَذَلِكَ حِينَ يَجْنَحُ عَلَى النَّهَارِ أَيْ يَمِيلُ وَإِنَّمَا يَتَوَسَّطُ السَّمَاءُ إِذَا
كَانَ بَدْرًا. أَبْرَدَ إِذَا دَخَلَ فِي الْبَرْدِ.

٢ - مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ إِنَّ الْحِسَانَ مَظْنَّةٌ^(٤) لِلْحُسْدِ
أَيَّ عِلَامَاتِ الْحُسْنِ فِيهَا بَيِّنَةٌ. وَحَوَاسِدُ أَيَّ يَحْسُدُهَا النِّسَاءُ عَلَى جَمَالِهَا.

٣ - وَتَرَى مَدَامِعَهَا تُرْفِرُقُ مُقَلَّةً سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنِ سَوَادِ الْإِنْمِيدِ
أَيَّ تُرْفِرُقُ دَمْعَ مُقَلَّةٍ سَوْدَاءَ. فَحَذَفَ الْمُضَافَ. وَسَوْدَاءُ الْإِنْمِيدِ أَيَّ أَنَّهَا كَخَلَاءٍ
فَهِيَ تَرْغَبُ عَنِ الْكُخْلِ. أَيَّ لَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى الْكُخْلِ. وَتُرَوَّى جَلَّتْ عَنْ.

٤ - خَوْدٌ إِذَا كَثُرَ الْحَدِيثُ^(٥) تَعَوَّذْتُ بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ تَقْصِدُ^(٦)

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ١٧٨/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي).
والآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي أيضاً ص ٥٧.

(١) وكذلك التبريزي والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة، والديمرتي وأبن زاكور وأضاف:
«وتروى للمجنون».

الجواليقي، والقاشاني «وقال أعرابي».

المرزوقي «وقال محمد بن بشير».

ومحمد بن بشير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٨.

(٢) الفسوي «كأنه» وبهامشه «كأنها».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٤.

الديمرتي لم يرو البيت.

(٤) ذكر الفسوي بهامشه رواية أخرى وهي «مطية» ١٣٥ أ.

(٥) «الحديث» وتحتها «نخ الكلام»، والكلام هي رواية أبن زاكور.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا البيت.

ورواه التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور.

الآيات في البيان والتبيين ج ٢/ ٢٦٥ لبعضهم .
الآيات ١ - ٢ - ٣ بالذكرة السعدية ص ٤٧٠ بدون عزو .
البيت ٤ - في شرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٥٧٠ بدون عزو .

الرواية :

- شعراء أمويون ١٧٨/٣ .
١ - بيضاء خالصة البياض كأنها ليل صيف مبرد .
٢ - إن الجمال مظنة للحسد .
٣ - حوراء
٤ - خود إذا كثر الكلام تعوذت
وكذلك في ديوان محمد بن بشير ٥٧ .
البيان والتبيين ٢/ ٢٦٥ .
١ - بيضاء ناصعة البياض كأنها
٣ - وترى مآقيها تغلب حوراء .

٥٥٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الكامل)

[١٦٠ / أ]

١ - صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ^(٢)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور، والجواليقي الإسكندرية، والديمري، والفسوي وبجانبه عند الفسوي «ويروى للمجنون» .

الجواليقي بغداد والقاشاني «وقال أعرابي»، وفي معاني الحماسة «وقال المجنون»، ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «قال أبو عبد الله قال المجنون أو غيره» .

قال أبو محمد الأعرابي: إذا كان المفسر متشككاً فكيف يكون حال المُفسِّر له - هذا البيت لمحمد بن يسير الخارجي وهو أثبت في شعره من جدي الفرق . . . ص ١٣٢ .

(٢) البيت في رسالة العسكري ١٥ ب وقال: «الرداع الصفرة التي تعلق المريض وأصله من قولهم تردع بالزعفران إذا تلطخ به والرداع أيضاً النكس في المرض . ورواه هذا الشيخ رداع سقيم والصحيح الرداع . . . وإذا جعل الرداع في ذلك البيت من هذه الصفرة فسد المعنى لأن اللون محمر مع الحياء ولا يصفر معه وإنما يصفر مع الخوف فينبغي أن يجعل من النكس وأصل الرداع النكس من الرجوع ومنه قولهم أردت عن الذنب إذا رجع عنه ويقال ركب الوحشي ردعه» .

أَي لَوْنُهَا يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ أَلْوَانِ النِّسَاءِ . وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ
بِالصَّمَانِ .

٢ - مِنْ مُحْذِيَّاتِ أَخِي الْهَوَى جُرَعَ الْأَسَى بِذَلَالِ غَانِيَةٍ وَمُقْلَةٍ رِئِمِ
مُحْذِيَّاتٍ مُعْطِيَّاتٍ . جُرَعَ الْأَسَى هِيَ مِنْ تَجَرُّعٍ مِنْ يُجْبِئُهَا جُرَعَ الْهَوَى .
وَالرِّئِمُ : الظَّبْيُ الْأَبْيَضُ .

٣ - وَقَصِيرَةُ الْأَيَّامِ وَذَّ جَلِيئُهَا لَوْدَامٌ ^(١) مَجْلِسُهَا بِفَقْدِ حَمِيمِ

التخريج :

الآيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ٩ ص ١١٩ .

البيت ١ - بالسقط ٤٨٥ .

البيت الأول في اللسان ج ٢٢٤/٣ مادة ردع لقيس بن معاذ مجنون بني عامر .

٥٥٣ - وَقَالَ آخَرُ . (من الطويل)

١ - وَنَارٍ كَسَحَرٍ ^(٢) الْعَوْدُ يَرْفَعُ ^(٣) ضَوْءُهَا مَعَ اللَّيْلِ هَبَّاتُ الرِّيَّاحِ الصُّوَارِدُ ^(٤)
السَّحَرُ الرِّثَّةُ . وَالْعَوْدُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ . عَوْدَتْ صَارَتْ عَوْدًا . وَالنَّارُ إِذَا رُئِيَتْ مِنْ
بَعِيدٍ وَلَمْ تَكُنْ عَظِيمَةً شُبِّهَتْ بِرِثَّةِ الْبَعِيرِ لِحُمَرَتِهَا . وَالصُّوَارِدُ : الْبَوَارِدُ .

(١) التبريزي والطبرسي «لونه» وهذه ذكرها الفاشاني في شرحه . البيت في ملاحق معاني الحماسة ص ١٨٥

و ٢٦٩ ضمن الملاحق والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٣١ .

(٢) «كسحر» هكذا بالأصل بفتح السين وضمها وفوقها (ص) .

وكذلك الفسوي والجرجاني .

والسحر بفتح السين وضمها الرثة ، بنظر اللسان مادة سحر ، والفسوي ١٣٥ ب ، والجرجاني ٩٣ ، والفاشاني

١٨٩ ب . شبه النار في حمرتها وتصعد بها سحر العود وهو الرثة وما يتعلق بالحلقوم ، التبريزي ١٦٩/٣ .

(٣) التبريزي والفسوي والطبرسي «ترفع» .

(٤) بهامش المخطوط «أي رب نار رأيته في الليالي الباردة تضيء من ناحية الحبيب صددت عن قصد أهلها خوفاً

منهم وقلبي قاصد إليها بالمودة» .

٢ - أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَنْ قَصْدِ أَهْلِهَا وَقَلْبِي إِلَيْهَا بِالْمَوَدَّةِ قَاصِدٌ^(١)

٥٥٤ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيِّ^(٢). (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ^(٣) تَسِرَ الْبُكَ فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

٢ - خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَيْبٌ^(٤) لَوْ أَنَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحِمَى^(٥) مَنْ يُعِيدُهَا^(٦)

٣ - وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةِ ثَكْلَى قَدْ أَصِيبَ وَجِيدُهَا^(٧)

يُرَوَّى وَلِيدُهَا. وَالْأَوَّلُ أَجُودُ. لِأَنَّهَا إِذَا كَانَ لَهَا وَاحِدٌ كَانَ أَبْعَثَ لِحُزْنِهَا فَقْدُهُ
أَي كَلَّمَا زَادَتْ نَظْرًا زَادَتْ حُسْنًا.

(١) بهامش الفسوي «عائذ».

(٢) هذه الحماسية من خمسة أبيات.

وعند التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني والديمرتي من أربعة أبيات، أما المرزوقي، والجرجاني فقد جعلها حماسيتين منفصلتين الأولى من بيتين لحسين بن مطير، والثانية من بيتين أيضاً وغير منسوبة «وقال آخر».

وآبن زاكور كذلك جعلها حماسيتين الأولى من بيتين والثانية من ثلاثة أبيات. ونسب الأولى للحسين بن مطير، والثانية لابن الدمينية.

والأبيات الخمسة في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦.

وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٤٦٠ المنسوبة للحسين بن مطير، والحسين بن مطير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧.

(٣) «أن» وتحتها «خ - عن».

(٤) المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني «وما بالعيش عتب».

الديمرتي «وما بالعيش عيب»، وقال المرزوقي «وقوله خليلي وما بالعيش عتب رواه بعضهم ما بالعيش عيب. وذكر العتب أحسن ها هنا» ٢٣٦٠/٣. وقال التبريزي: «الرواية الجيدة ما بالعيش عتب والمراد به لا معتب على العيش» ١٦٩/٣، وبهامش القاشاني «عيب».

(٥) «الحمي» وتحتها «خ الصبا»، ورواية القاشاني «الصبا» وبهامشه «الحمي».

(٦) الفسوي «يذودها» وبهامشه «يعيدها».

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي والطبرسي «وليدها»، وكذلك الفسوي وبجانبها «وحيدها».

٤ - هَلِ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّقَتْ أَمْ (١) اللَّهُ إِنْ لَمْ يَغْفُ عَنْهَا يُعِيدُهَا (٢)
تَسَلَّقَتْ أَي مَضَتْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. أَي حَتَّى يَتِمَّ أَدَى الْغَيِّ. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْخِذْلَانِ .

[١٦٠ / ب]

٥ - إِذَا جِئْتَهَا وَسَطَ النِّسَاءِ مَنَحْتَهَا صُدُوداً كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ يُرِيدُهَا (٣)
التخريج :

الآيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦ .
الآيات عدا الخامس بالتذكرة السعدية ص ٤٧١ للحسين بن مطير .
والآيات عدا الخامس في الخزانة ج ٤٧٤/٥ للحسين بن مطير .

الرواية :

- ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦ .
٢ - ما بالعيش عتب
٥ - كأن النفس ليس تريدها .
التذكرة السعدية ص ٤٧٠ .
٣ - وليدها .
الخزانة ٤٧٤/٥ .
٢ - لأيام الصبا .
٣ - وليدها .
٤ - معيدها .

-
- (١) المرزوقي، والجرجاني «أو» .
(٢) «ومعيدها» وتحتها «وخ معيدها» .
وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرني «معيدها» .
التبريزي والفسوي «معيدها» .
(٣) البيت رواه أبن زاكور والقاشاني، أما بقية النسخ فلم تروه .

٥٥٥ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضْرِبِ السَّعْدِيُّ^(١) . (من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ أَمْ^(٢) يُخَدِّثُنْ لَكَ طَوْلَ الدَّهْرِ نَسِيَانًا^(٣)

٢ - إِنِّي سَأَسْتُرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتِرُهُ^(٤) مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتَ السَّرَّ كَتَمَانَا

يَجُوزُ أَنْ يَنْصِبَ كِتْمَانًا عَلَى الْحَالِ . وَيَجُوزُ عَلَى الْمَضْدَرِ مِنْ أُمِيتَ لِأَنَّهُ
يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْكُتْمِ .

٣ - وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا^(٥) جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانًا^(٦)

سَنَحْتُ بِهَا أَيَّ عَرَضْتُ بِهَا . عَنْوَانًا أَيَّ ابْتِدَاءً يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ كَعَنْوَانِ
الْكِتَابِ . عَنْوَانٌ فَعْوَالٌ مِنْ عَنْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانًا مِنْ عَنَْاهُ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا .
وَأَصْلُ الْعَنْوَانِ الْأَثَرُ . أَيَّ كَمْ حَاجَةٌ أَرُومُهَا فَأَحْبِسُهَا فِي نَفْسِي وَذَكَرْتُ سِوَاهَا أَتَوَصَّلُ
بِهَا إِلَى مَا فِي النَّفْسِ .

٤ - إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ^(٧) غُرِيَانًا^(٨)

(١) الجرجاني وفي التنبيه «وقال آخر» .

وسوار بن المضرب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٩ .

(٢) «أَمْ» وتحتها «وَح» وفي بقية النسخ «أَوْ» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٥٢ أ .

(٤) «ما ذو القرب ساتره» رواية الجرجاني .

(٥) المرزوقي «لها» وكذلك الديمرتي ، والقاشاني ، والفسي ، ولكن الفسي ذكر الأولى «بها» .

(٦) بهامش الفسي «علواناً - معاً» .

(٧) التبريزي ، والجواليقي والجرجاني ، والديمرتي «القوم» .

وبهامش الجرجاني «الناس» .

(٨) البيت لم يروه أين زاكور .

وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد والديمرتي والجرجاني ، والفسي بيتاً وهو :

مِيعَادُنَا إِنْ جَعَلَنَا اللَّهُ شَاهِدُنَا وَقَدْ دَعَوْنَا عَلَى مَنْ مَلَّ أَوْ خَانَا

وبقية النسخ لم تذكر هذا البيت .

وذكر الديمرتي بعد البيت الثاني بيتاً وهو :

كَيْفَ الْفِرَارُ وَمَا بِالْقَيْظِ مَحْصَرُنَا مِنْكُمْ قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَاكَ مَبْدَانَا

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٧ لسوار بن المضرب.
البيت ٣ - باللسان ج ٢١١٣/٣ مادة سنح لسوار بن المضرب.

٥٥٦ - وَقَالَ نُصِيبُ^(١) (من الطويل)

١ - أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ^(٢) عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا^(٣)

٢ - وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ أُنْكَ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَلَا أَنْ قُلْ مِنْكَ نَصِيبُهَا^(٤)

٣ - وَلَكِنَّهُمْ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أُولَعُوا^(٥) بِقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ هَذَا حَبِيبُهَا^(٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٤٧١ بدون عزو.
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ٤٥/١ لنصيب بن رباح.

(١) وكذلك في التنبه.

آبن زاكور «وقال نصيب وقيل إنها لمعاذ».

الجواليقي بغداد «نصيب وتروى لمعاذ».

الفسوي «وقال آخر» وبهامشه «يرى لنصيب ولقيس بن معاذ».

القاشاني «وقال آخر - نسخة معاذ ليلي - نسخة وقال نصيب».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والجرجاني، «في منشور المنظوم» وقال آخر».

والطبرسي الورقة مطبوعة (١٣٤ ب).

ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٦.

(٢) في منشور المنظوم «هية».

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٤٤، وفي التنبه ١٥٢ أ.

(٤) البيت في التنبه ١٥٢ أ.

(٥) «أولعوا» وتحتها «خ أكثروا». «وأكثرُوا» هي رواية الجواليقي، والفسوي، وفي التنبه، الجرجاني، وآبن زاكور،

والقاشاني «أولعوا».

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، ورواه الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن

زاكور والقاشاني، والبيت في التنبه ١٥٢ أ.

٥٥٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ وَلَا النَّفْسَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ
يُثِيبُ أَيَّ يَجْعَلُ لِي ثَوَابًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذِهِ بَثْرُ لَهَا ثَائِبٌ إِذَا
كَانَ مَأْوَاهَا يَنْقَطِعُ أَحْيَانًا. [١ / ١٦١] وَيَعُودُ لِيَكُونَ أَثَابٌ بِمَعْنَى صَارَ لَهُ ثَائِبٌ. وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الْوَادِي كِنَايَةً عَنْ أَمْرَةٍ. وَيَجُوزُ أَنْ قَدْ كَانَا تَلَاقِيَا فِيهِ ثُمَّ انْقَطَعَ فَكَانَ لَا
يُثِيبُ (خَبْرُهُ)^(٢).

٢ - أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَنْسَى لَمْشْتَهَرُ^(٣) بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
٣ - أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِدًا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
٤ - وَلَا سَائِرًا^(٤) فَرْدًا^(٥) وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ^(٦)
٥ - وَهَلْ رَيْتَ فِي أَنْ تَجِنَّ نَجِيبَةً إِلَى إِنْفِهَا أَوْ أَنْ يَجِنَّ نَجِيبُ
النَّجِيبِ وَالنَّجِيبَةُ الْكَرِيمَانِ مِنَ الْإِبِلِ. أَي لَمْ يَلَمْ هَذَانِ عَلَى حَنِيمَا فَأَوَّلَى
أَنْ لَا أَلَامَ أَنَا.

٦ - وَإِنَّ الْكُثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ^(٧)

(١) للآبيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج.

ونسخ الحماسة أجمعت على نسبتها لابن الدمينية.

وهذه الحماسة هي جزء من الحماسة المرقمة ٥٣٣ المنسوبة لابن الدمينية أيضاً وآبن الدمينية تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٥٦.

(٢) (خبره) هكذا بالبلاء الموحدة وأعتقد أن صوابها (خبره) بالبلاء المشناة - ينظر شرح المروزقي ١٣٦٤/٣، والتبريزي ١٧٠/٣.

(٣) «لمشتهر» هكذا بفتح الهاء وكسرهما والفتح والكسر لغة، ينظر اللسان مادة شهر.

(٤) «ولا سائراً» وتحتها «و» زائراً.

وفي بقية النسخ «ولا زائراً».

(٥) «فرداً» وتحتها «و» وحدي. «ووحدي» هي رواية آبن زاكور، وفي بقية النسخ «فرداً».

(٦) البيت في التنبيه ١٥٢ ب.

(٧) وبعد هذا البيت، قال الجواليقي نسخة بغداد «وقال وهي منها».

والجواليقي الإسكندرية «وقال آخر - قال أبو رياش هو في هذه القصيدة يعني آبن الدمينية».

- ٧ - لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلُ مَا وَصَلْتَنِي وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثْنٍ
 ٨ - وَآخِذُ مَا أَعْطَيْتَ عَفْوَاً^(١) وَإِنِّي لِأَزُورُ عَمَّا تُكَرِّهُنَّ هَيُوبُ^(٢)
 ٩ - فَلَا تُتْرِكِي نَفْسِي شَعَاعاً فَإِنَّهَا مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ^(٣) تَذُوبُ
 شَعَاعاً أَي مُتَفَرِّقَةً. الْمَعْنَى تَفَرَّقَ خَوَاطِرُهَا. لِأَنَّ قَلْبَ الْحَزِينِ كَذَلِكَ. وَقَلْبُ
 الْخَلِيِّ سَاكِنٌ.
 ١٠ - وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ

التخريج:

الآيات في ديوان أبن الدمينية ص ١١٦.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٩.
 البيتان ٣ - ٤ في مجموعة المعاني ص ١٣٧ لابن الدمينية.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ٨٢/١٩ وقال: «الشعر فيما ذكر أبو عمرو الشيباني في أشعار بني جعدة وذكره أبو الحسن المدائني في أخبار رواها لمالك بن الصمصامة الجعدي، ومن الناس من يرويها لابن الدمينية ثم قال: «أبن الصمصامة هو مالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي كان فارساً شجاعاً جواداً جميل الوجه وكان يهوى جنوب بنت محسن الجعدي. فحلف أخوها الأصعب بن محسن أن يقتله إن زارها أو ذكرها في شعره فقال أبن الصمصامة (الآيات).
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ١٠ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٥٨/٢ لابن الدمينية، وذكر بين الآيات بيتاً من الحماسة المرقمة ٥٣٣.
 البيتان ٧ - ٨ في ديوان الأحوص ص ٧٨.
 الآيات ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ بالتذكرة السعدية ص ٤٧٢ بدون عزو.

= الفسوي «وقال أيضاً من هذه القصيدة»
 والطبرسي «وقال آخر» قال أبو رياش هي لابن الدمينية.
 الجرجاني «وقال أيضاً»، والديمري «وقال آخر».
 وعلى هذا تكون الحماسة عند هؤلاء من حماسيتين.
 (١) عند أبن زاكور وصفوا هذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه.
 (٢) المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت.
 (٣) عند التبريزي «قد كانت عليك».

البيت ٩ - باللسان ج ٢٢٧٩/٤ مادة شمع لقيس بن معاذ مجنون بني عامر.
البيت ٣ - باللسان ج ٢٣٥١/٤ مادة شهر بدون عزو.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوح ص ٩.
٤ - ولا زائراً فرداً ولا في جماعة....
مجموعة المعاني ص ١٣٧.
٤ - ولا ماشياً وحدي ولا في جماعة....
الأغاني ٨٢/١٩.
٢ - أن لست خارجاً ولا والجباً إلا عليّ رقيب
٣ - ولا زائراً فرداً ولا في جماعة....
الأشباه والنظائر ٥٨/٢.
١ - يثيني....
٢ - لمستهتر....
٣ - إلا عليّ حبيب.
٤ - ولا زائراً....
اللسان مادة شهر.
٣ - لمستهتر....
وقال: «ويروى لمستهتر بكسر الهاء».

٥٥٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - تَحْمِلُ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجِدُوا وَجْدِي وَلِلنَّاسِ أَشْجَانٌ وَلِي شَجَنٌ وَخِدِي

يَقُولُ لِلنَّاسِ حَاجَاتٌ وَقَدْ أَوْحَدْتُ نَفْسِي بِحَاجَةٍ لِي إِحْدَادًا.

٢ - أَجِبْكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَوَاكِدًا مِمَّنْ^(٢) يُجِبُّكُمْ بَعْدِي

(١) الجواليقي بغداد «وقال أعرابي»، وكذا في الفاشاني وبهامشه «وتروى لنصيب»، ابن زكور «وقال ابن الدمين».

أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر».

(٢) المرزوقي والتبريزي في شرحيهما أشارا إلى رواية أخرى وهي «من ذا يحبكم».

قَدْ عَابَ النَّاسُ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: إِنَّمَا غَرَضُهُ فِي التَّمَايُهِ لَهَا
مُجِبًا إِشَادَةً ذِكْرَهَا وَإِعْلَاءَ قَدْرِهَا. وَأَنْ تَكُونَ وَجِيهَةً عِنْدَ النِّسَاءِ بِجِيلَةٍ وَنِسَاءِ الْعَرَبِ
لَا يَكْرَهُنَّ أَنْ يُنْسَبَ بِهِنَّ وَرُبَّمَا أُرْسِلْنَ إِلَى الشُّعْرَاءِ وَسَأَلْنَهُمْ ذَلِكَ وَهُنَّ عَفَائِفُ مَعَ
ذَلِكَ حَوَاصِنُ. وَذَكَرَ عَنْ بَعْضِهِمْ وَكَانَ صَالِحًا أَنَّهُ حَجَّ وَقَضَى مَنَاسِكَهُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
لِصَاحِبِهِ مَرْبَا نُبَيْمٍ حَجَجْنَا فَقَالَ بِمَاذَا قَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:
تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خُنْسَاءٍ وَاضِعَةَ اللِّثَامِ^(١)

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٤ بدون عزو.

- ٥٥٩ - وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ^(٢). (من الطويل)
- ١ - رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوْمٌ^(٣) الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَي مَاتِمٍ^(٤)
أَنَاةٌ أَصْلُهَا وَنَاةٌ^(٥) مِنَ الْوَنَى وَهُوَ الْفُتُورُ. أَي هِيَ مُنْعَمَةٌ. رَقُودُ الضُّحَى أَي لَهَا
مَنْ يَكْفِيهَا فِتْنَامٌ.
- ٢ - فَجَاءَ كَحُوطِ الْبَانِ لَا مُتَابِعٌ^(٥) وَلَكِنْ بِسَيِّمَا ذِي وَقَارٍ وَمَيْسَمٍ

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٦٧/٣.

والبيت هذا في الخزانة ج ١/١٠٩.

(٢) أبو حية النمرى مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٧.

(٣) «نؤوم» وتحتها «رقود»، وهي عند المرزوقي والتنبيه والقاشاني «رقود»، وذكر الفسوي في شرحه. وفي بقية النسخ «نؤوم».

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٥٢ ب.

(٥) ينظر التنبيه ١٥٢ ب - ١٥٣ أ، واللسان مادة ونى. وشرح التبريزي ج ٣/١٧٢.

(٦) «لا متابع ولا متابعاً» و«متابعاً» لم يذكرها أحد.

وقال القاشاني «ويروى متابع».

ورواية الجرجاني «كحوط البان ليست بكرة».

أَيَّ جَاءَ الْفَتَى الَّذِي رَمَتْهُ هَذِهِ الْأَمْرَاءُ كَخُوطِ الْبَانِ لِأَنَّهُ نَاعِمٌ، وَالْمُتَسَائِعُ:
الْمُتَسَرِّعُ الْمُتَهَاوِثُ.

٣ - فَقُلْنَا لَهَا^(١) سِرّاً فَذَيْنَاكَ لَا يَرُخْ صَحِيحاً وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَالْمِمْي
أَيَّ قَالَتْ صَوَاحِبُ الْجَارِيَةِ. فَذَيْنَاكَ دَلَّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مُنْعَمَةً مُعْظَمَةً
فَهُنَّ فَذَيْنَهَا وَقُلْنَ لَا يَرُخْ صَحِيحاً. وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَقَرِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ.

٤ - فَأَلَقْتُ قِتَاعاً دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقْتُ بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفَّ وَمِعْصَمِ
أَتَقْتُ: أَيَّ سَتَرْتُ وَجْهَهَا بِكَفِّهَا وَمِعْصَمِهَا وَجَرُّهَا عَلَى عَظْفٍ بَيَانٍ.

٥ - فَقَالَتْ^(٢) فَلَمَّا أَفْرَعْتُ فِي فَوَادِيهِ وَعَيْنِيهِ مِنْهَا السُّحْرَ قُلْنَ لَهُ قُمْ^(٣)
وَيُرَوِّى وَقَالَتْ. وَيُرَوِّى قُلْنَ لَهَا أَسْلَمِي. وَأَسْتَعْظَمْتُ أَنْ تُكَلِّمَهُ فَأَمَرْتُ
صَوَاحِبَهَا. وَقُمْ أَسْتَهْزِئْ بِهِ

[١٦٢ / أ]

٦ - فَوَدَّ بِجَذَعِ الْأَنْفِ لَوْ أَنَّ صَحْبَهُ تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي الْمُنَاحِ لَهُ نَمِ
التَّخْرِيجُ:

الآبيات في ديوان أبي حية النمري ص ٧٥.

البيت ١ - في شروح سقط الزند ٩٨٤/٣ بدون عزو.

وهو في ديوان الأدب للفارابي ١٦٢/٤ بدون عزو.

وهو في أدب الكاتب ص ٢١ بدون عزو.

والبيت الأول باللسان ج ٤٩٢٨/٦ مادة وني لأبي حية النمري.

البيت ٤ - بالسمط ج ٦٨٤/٢ لأبي حية النمري.

البيت ٤ - في البيان والتبيين ٢٢٩/٢ لأبي حية النمري.

(١) «فقلنا» وتحتها «وخ فقلن له»، وهي عند المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والديلمرتي، والفاشاني
«فقلن لها».

التبريزي، والجواليقي «فقلنا لها» والطبرسي مطبوعة.

(٢) في بقية النسخ «وقالت».

(٣) أبن زاكور «قلن لها أنعمي» وهذه الرواية ذكرها التبريزي ١٧٣/٣، الفسوي ١٣٦ ب.

الرواية:

- ٢ - وجاء كخسوط البان لا متترعاً ولكن بخلفيه وقار وميسم
- ٣ - وقلن لها سرأ وقيناك لا يرح
- ٤ - فادنت قناعاً
- ٥ - أنخنا فلما أفرغت في دماغه وعينه كأس النوم قلن له قم
- ٦ - وود بوسطى الخمس منه لو أننا رحلنا وقلنا في المناخ له نم
- شروح سقط الزند ٩٨٤/٣.
- ١ - رقود
- البيان والتبيين ٢٢٩/٢.
- ٤ - فأرخت قناعاً

...

- ٥٦٠ - وَقَالَ أَيضاً^(١) (من الطويل)
- ١ - نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ^(٢)
- ٢ - فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَفْشِقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعْشَى وَطَوْرًا^(٣) تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ
- وَقَدْ رَوَى فَأَنْظُرُ. تَحْسِرَانِ تَكْشِفَانِ الدَّمْعَ. وَأَعْشَى لَا أَبْصُرُ. يَصِفُ غَلَبَةَ الدَّمْعِ عَلَى عَيْنِهِ.

التخريج:

- البيتان في ديوان أبي حية النيمري ص ١٤٧.
- البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١١٢/٢ لجران العود.
- البيتان في نكت الهميان ص ٤٣ بدون عزو.

(١) الجرجاني «وقال آخر وقال إنها لأبي حية».

التنبيه «وقال آخر وهو أبو حية».

أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر».

(٢) البيت في التنبيه ١٥٣ أ وقال: «مِنْ الْأُولَى مُتَعَلِّقَةٌ بِأَنْظُرٍ وَالثَّانِيَةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِكَأَنِّي وَإِلَى مُتَعَلِّقَةٌ بِأَنْظُرٍ أَيضاً - فَكَأَنَّهُ قَالَ

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ إِلَى الدَّارِ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ».

(٣) المرزوقي، والديمرني «وحيث».

وهما في أمالي القاضي ٢٠٨/١ بدون عزو.

وفي المنازل والديار ص ٣١٩ بدون عزو.

الرواية:

ديوان أبي حية ص ١٤٧.

١ - إلى الدار من ماء الصباية أنظر.

٢ - فأعشى وحيناً تحسran فأبصر.

نكت الهميان ص ٤٣.

١ - وقفت كاني من وراء زجاجة.

٢ - فأعشى.

٥٦١ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - فَمَا شَتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةً^(٢) الْكَلَى سَقَى بِهِمَا سَاقٍ فَلَمْ يَتَبَلَّلَا^(٣)

الشَّئْنَةُ الْفَرْزَةُ الْبَالِيَةُ. وَالْكَلَى رُقَعَ فِي أَسْفَلِ عُرَى الْمَزَادَةِ الْوَاحِدَةِ كُثْيَةً، إِذَا
أَنْخَرَقَتْ لَمْ يَبْقَ فِي السَّقَاءِ مَاءٌ. خَرْقَاءُ لَا رِفْقَ لَهَا بِالْخَرَزِ وَلَا مَعْرِفَةً لَهَا^(٤).

(١) ابن زكور «وقال آخر - ويقال ذو الرمة».

وفي بقية النسخ «وقال آخر».

وذو الرمة هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة يميل في شعره إلى التشيب ويكاد الأطلال
وكان يشبب بمى صاحبه وهي مئ بنت طلحة بن قيس بن عامر المنقري، وله خبر مع كنزة أم شملة صاحبة
الحماسية المرقمة ٢٤٠. وهو ابن أخت الراعي النميري وترجمة الراعي في الحماسية المرقمة ٨١ ولأخيه هاشم
الحماسية المرقمة ٢٦٣، وسبقت الإشارة لذي الرمة في الحماسية المرقمة ٤٥٩ المنسوبة له أولفيرة. وتوفي
ذو الرمة سنة ١١٧ هـ ينظر إلى الحماسيات السابقة والاشتقاق ٧١ - ١٨٨، ومواضع غيرهما، ألقاب
الشعراء ٣٠١، الأغاني ١١٠/١٦، اللسان مادة بلل، البداية والنهاية ٣١٩/٩، جمهرة أشعار العرب ٧٤٤،
معجم المؤلفين ٤٤/٨، تزيين الأسواق ١٤٥، الشعر والشعراء ٥٢٤/١، سبط اللائىء ٨١/١، الخزانة ١٠٦/١
مقدمة ديوانه.

(٢) المرزوقي، والجواليقي «واهيّة» وهي بالأصل بالمخطوط «واهيّة».

(٣) الجرجاني «ولما تبلل» وكذلك ابن زكور والتنبية - والبيت في التنبية ١٥٣ أ.

(٤) ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٥٢٥، قصة خرقاء ولقاء ذي الرمة بها وسبب تسميتها بالخرقاء وكذلك في
الخزانة ١٠٧/١.

٢ - بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَأَمَّلْتَ (١) رُبْعاً (٢) أَوْ تَذَكَّرْتَ (٣) مَنَزَلاً (٤) يَقُولُ عَيْنَاكَ أَسْرَعُ هَمَلَاناً لِلدَّمْعِ مِنْ هَاتَيْنِ الشُّتَيْنِ الْخَلْقَتَيْنِ إِذَا تَذَكَّرْتَ أَوْ تَوَهَّمْتَ.

التخريج :

البيتان في ديوان ي الرمة ص ٦٧١ «ضمن المنسوب له وبعضها غير صحيح» .
البيتان في ديوان ابن الدميني ص ١١٩ .
وهما في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٣٣١/٢ بدون عزو .
وهما في المختار من شعر بشار ص ٣٢٤ بدون عزو .
وفي التذكرة السعدية ص ٤٧٢ بدون عزو .
البيت الأزل في اللسان ج ٣٤٨/١ مادة بلل لذي الرمة .

الرواية :

- ديوان ذي الرمة ص ٦٧١ .
- ١ - فما شنتا خرقاء واه كلاهما سقى فيهما مستعجل لم تبللا
 - ٢ - بأنيع تعرفت داراً أو توهمت منزلاً . ديوان ابن الدميني ص ١١٩ .
 - ١ - فما شنتا خرقاء واه كلاهما سقى بهما ساق ولما تبللا
 - ٢ - بأضيع من عينيك للدمع كلما توهمت رسماً أو تبينت منزلاً المختار من شعر بشار ٣٢٤ .
 - ١ - ولم يتبللا .
 - ٢ - تخيلت رسماً
 - ١ - اللسان مادة بلل .
 - ١ - ولما تبللا .

- (١) «تأملت» وتحها «خ تذكرت» ، القاشاني «تذكرت» وكذا في النسخة ، أما في بقية النسخ فهي «توهمت» .
- (٢) في النسخة «رسماً» .
- (٣) «تذكرت» وفوقها «خ توهمت» ، القاشاني «التبني» «توهمت» ، وفي البقية «تذكرت» .
- (٤) البيت في التبني ١٥٣ أ .

٥٦٢ - وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ الْخَزَاعِيُّ^(١)، الشَّيْصُ التَّمَرُ الرَّدِيُّ. وَقَدْ أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أَثْمَرَتِ الشَّيْصَ. (من الكامل)

١ - وَقَفَ الْهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ أَنْتَ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ حَيْثُ أَنْتَ وَاقِفَةٌ لِأَنَّ حَيْثُ لِلْأَمْكِنَةِ.

٢ - أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَبِيدَةً حُبًّا لِدُكْرِكَ فَلَيْلُمْنِي اللَّوْمُ
٣ - أَشْبَهْتُ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَجِبُهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّي^(٢) مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ^(٣)
٤ - وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي صَاغِرًا^(٤) مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ^(٥)

التخريج :

الأبيات في ديوان أبي الشيص ص ١٠١ .
الأبيات في أمالي القالي ج ١/ ٢١٨ لأبي الشيص .

(١) أبو الشيص وأسمه محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن نعيم بن نهشل ينتمي نسبه إلى عامر بن ثعلبة - وهو أبين عم دعلج الخزاعي ولد دعلج الحماسية المرقمة ٣٤١، وكانا في زمن الرشيد عمي آخر أيامه وله مرث في عينيه، شرح التبريزي ج ٣/ ١٧٤، الطبرسي ١٣٥، القاشاني ١٩١ ب، الشعر والشعراء ٨٤٣، طبقات أبين المعتز ٧٢، نكت الهميان ٢٥٧، الأغاني ١٠٨/ ١٥، الفهرست ٢٣٠، فوات الوفيات ٤٠٢/ ٣، زهر الآداب ٢٧٥/ ٣، ديوانه ص ١٥٧.

(٢) «إذا كان حظي» وفوقها «خ صار».

المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي «إذا صار حظي».

التبريزي وأبن زاكور ومشور المنظوم «إذا كان حظي».

القاشاني «إذا صار حظي».

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٣٨.

(٤) «صاغراً» وتحتها «يروى جاهداً وعماداً».

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني وأبن زاكور.

والديمرتي «صاغراً»، الجواليقي «عماداً»، مشور المنظوم «جاهداً».

القاشاني «صاغراً» - و«يروى عماداً و«يروى جاهداً».

(٥) «ممن يكرم» وتحتها «يروى أكرم ويكرم».

المرزوقي والجواليقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي والقاشاني «أكرم». وكذلك في مشور

المنظوم والفسوي وبهامش الفسوي «ممن يكرم»، والطبرسي مطموسة، والبيت في منظوم المنظوم ١٣٨.

والآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٤ لأبي الشيص.
الآيات في شرح المفسنون به على غير أهله ص ٢٥٧ لأبي الشيص.
الآيات في نكت الهميان ص ٢٥٧ لأبي الشيص.
الآيات في الشعر والشعراء ٨٤٣ لأبي الشيص.
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/ ٣٥٣ لأبي الشيص.

الرواية:

- ديوان أبي الشيص ص ١٠١.
٤ - نفسي جاهداً
التذكرة السعدية ص ٤٧٤.
٤ - أكرم
نكت الهميان ص ٢٥٧.
٤ - واهتني فاهنت نفسي عامداً
الشعر والشعراء ٨٤٣.
٤ - واهتني فاهنت نفسي جاهداً

[١٦٢ / ب]

٥٦٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

١ - وَلَا غَرْوٌ^(٢) إِلَّا مَا يُخْبِرُ سَالِمٌ بِأَنْ بَنِي أَسْتَاهِهَا نَذَرُوا دَمِي

٢ - وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُه سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ يَا سَرْحَةَ^(٣) اسْلِمِي

الْفَتْحُ فِي سَرْحَةَ أَحْسَنُ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ قَتَحَ هَذَا الْاسْمَ الَّذِي فِي آخِرِهِ

(١) البيتان الثاني والثالث موجودان ضمن ديوان حميد بن ثور بتحقيق عبد العزيز الميمني - ط. دار الكتب ١٩٥١.

أما البيت الأول فروايته في الديوان:

تَجَرَّمُ أَهْلُوهَا لِأَنَّ كُنْتُ مُشْتَعَرًا جُنُونًا بِهَا يَا طُولَ هَذَا التَّجَرَّمِ

(٢) الفسوي ولا عزو.

(٣) «يا سَرْحَةَ» هكذا بالنصب والرفع، وقال المرزوقي: «إذا ضمت فالضمّة الأصل في استعمال المنفرد المعرفة

وإذا فتحت فلاعتيادهم الترخيم في مناداة ما في آخره هاء التانيث أنموه ونورا الترخيم فجعلوا حركته حركة المرخم

منه وهي الفتحة» ج ٣/ ١٣٧٥، وينظر شرح التبريزي ٣/ ١٧٥، والقاشاني ١٩٢ أ.

هَاءُ التَّائِيثِ كَأُمَيَّةٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا أُمَيَّةَ. سَرْخَةٌ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ. وَالسَّرْخَةُ شَجَرَةٌ.
وَأِنَّمَا كُنِيَ عَنْهَا لِأَنَّ أَهْلَهَا عَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ صَاحِبَتَهُمْ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ .

٣ - نَعَمْ فَأَسْلَمِي ثُمَّ أَسْلَمِي ثُمَّتَ أَسْلَمِي ثَلَاثَ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمِي ^(١)

٥٦٤ - وَقَالَ خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ جَدُّ أَبِي
الْعَمَيْثِلِ ^(٢). (من الوافر)

١ - أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عَرْقٍ وَمَنْ صَلَّى بِسَنَعَمَانَ ^(٣) الْأَرَاكِ

الرَّاقِصَاتِ: الْإِبِلُ تَسِيرُ رَقْصًا مِنَ النَّشَاطِ. يَعْنِي إِبِلَ الْحَاجِّ أَقْسَمَ بِهَا.

٢ - لَقَدْ أَضْمَرْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ حُبًّا مِنْ سِوَاكَ

٣ - أَرَيْتَ ^(٤) الْأَمْرِيكَ بِضَرْمٍ حَبْلِي مُرِيهِمْ فِي أَحْبَبَتِهِمْ بِذَلِكَ

(١) بهاشم المخطوط ونعم وإن كان حرفاً في الأصل يُوجِبُ ويجاب في الاستفهام المحض فقد يتوصل به إلى بسط الكلام وصلته. وثلاث تحيات أنتصب على المصدر من فعل دلَّ عليه قوله أسلمني كأنه قال أحبني ثلاث تحيات، والنص في شرح المرزوقي ١٣٧٥/٣، والتبريزي ١٧٥/٣.

(٢) القاشاني وقال خليل مولى بني هاشم نسخة أبو العميثل.

أبن زاكور وقال خليل مولى العباس بن عبد المطلب وتروى لابن النعمية.

وخليل هذا لم أجد من أفرد له ترجمة ولكنه على كل حال شاعر عباسي وجده أبو العميثل هو صاحب عبد الله بن طاهر وله خبر مشهور مع أبي تمام ذكره الصولي في أخبار أبي تمام ص ١١٥، وفیات الأعيان ج ٢٨٣/٣، مرآة الجنان ج ٩٩/٢. وينظر شرح الفسوي ١٣٧ ب، القاشاني ١٩٢ أ، والطبرسي ١٣٥ ب.

(٣) «نعمان الأراك» سبق ذكره في الحماسة المرقمة ٥٢٥ والرقمة ٥٢٧.

(٤) «أريت» وتحتها «وخ أطمعت».

وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور «أريت».

الجواليقي، والديمري والقاشاني «أطمعت»، وكذلك الفسوي وجانبه «أريت»، الطبرسي «أطمعت» - ويروى «أريت».

التبريزي «أطمعت ويروى أمرت الأمريك ويروى أريت الأمريك أصله أرايت فحذف منه الهمزة حذفاً كما حذف في بى وبى ونرى ونرى ج ١٧٥/٣.

٤ - فَإِنْ هُمْ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَاصُوكَ فَأَعْصِي مَنْ عَصَاكَ^(١)
عَاصُوكَ أَيَّ عَصَاكَ. وَإِنَّمَا قَالَ فَأَعْصِي مَنْ عَصَاكَ وَلَمْ يَقُلْ فَأَعْصِهِمْ لِأَنَّهُ
أَرَادَ إِغْرَاءَهَا بِذَلِكَ.

٥ - أَمَا تَجْزِينَ مَنْ يَا أُمَّ عَمْرٍو إِذَا خَدِرَتْ لَهُ قَدَمٌ دَعَاكَ^(٢)

٦ - رَعَاكَ اللَّهُ يَا سَلَمَى رَعَاكَ^(٣) وَدَارَكَ بِاللَّوَى ذَاتَ الْأَرَاكَ^(٤)

٧ - قَتَلْتَ بِفَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَخَاكَ^(٥)

التخريج :

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية بدون عزو.
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في صلة ديوان آبن الدمينه ص ١٨٢.
البيت ٤ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٠ بدون عزو.

الرواية :

صلة ديوان آبن الدمينه ص ١٨٢.

١ - أما والراقصات بكل فجح

٣ - أطعت الأمر بك بقطع حيلي

(١) البيت في التنبيه ١٥٣ ب.

وبهامش المخطوط ولم يقل فأعصهم لأنه عدل عن الإتيان بالضمير الظاهر ليبين ما يشنع به عليهم وليظهر
الإغراء بهم، وينظر التنبيه السابق.

المرزوقي ١٣٧٧/٣، والتبريزي ١٧٧/٣.

(٢) رواية صدره عند القاشاني: «أما ترصين يا سلمى مُحِبًّا».

والبيت رواه الجواليقي نسخة الإسكندرية.

أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٣) «رعاك» هكذا وفوق الأولى «ه سقاك» وفوق الثانية «خ سقاك» أيضاً وهي عند الجواليقي بغداد «رعاك - ورعاك»
وكذلك القاشاني والجواليقي نسخة الإسكندرية «سقاك وسقاك».

(٤) البيت رواه الجواليقي والقاشاني، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٥) البيت رواه القاشاني والفسوي والجواليقي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت. والأبيات بتقديم وتأخير في النسخ.

٥٦٥ - وَقَالَ أَبُو الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيُّ^(١) . الْقَمَقَامُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ الْبَحْرُ وَالْقَمَقَامُ صِغَارُ الْقِرْدَانِ^(٢) .

[١٦٣ / أ]

١ - إقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ دَمِيمُ الْوَشْلِ هَا هُنَا أَسْمُ مَاءٍ بِعَيْنِهِ . وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . دَمِيمٌ مَذْمُومٌ .

٢ - سَقِيَا لِظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ^(٣) الظِّلُّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَقِي وَلَكِنْ لَهُ غَرَضٌ إِلَى ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ بَرْدُ مَائِكَ وَالْحَمِيمُ الْحَارُّ .

٣ - لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ^(٤) مَائِكَ لَمْ يَذُقْ مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَيَّيْتُ لَيْثِيْمَ قِلَاتٍ جَمْعُ قَلْبٍ وَهِيَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ (يَتَعَلَّلُ بِذِكْرِهَا أَعْمَرُ هَوَاهُ)^(٥) .

(١) وكذلك في جميع النسخ ولم أقف على ترجمة له سوى ما ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٥١٣ ضمن ذكر من غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المضمورين ممن لم يقع إلينا اسمه . فذكر أبو القمقام الأسدي ، وقال الفسوي عنه : «إسلامي كان في زمن القراء» ١٣٧ ب .

(٢) ينظر المبهج ص ٥٧ ، التبريزي ج ١٧٦/٣ ، الفسوي ١٣٧ ب ، الطبرسي ١٣٥ ب ، شرح ابن زاكور ٥٥ ب ، القاشاني ١٩٢ ب .

(٣) البيت في التنبيه ١٥٣ ب .

(٤) بهامش المخطوط «إنما قال حميم والمياه جمع بوصف بالمفرد لأنه كثير حذف الهاء من فعمل في صفات المؤنث - سقيا لظلك . الظل لا يحتاج إلى السقاء ولكن له غرض في ذلك وكذلك برد مائك لأنه يعني أهل الماء وقال لظلك لأنه أعم من الغيء وكل فيء ظل وليس كل ظل فيئا . كان الواجب أن يقول سقيا لفيئك بالعشي وبالضحى أي ولظلك بالضحى فيقدم في أول كلامه ما يطابقه غيره ، كان الواجب أن يقول سقيا لظلك بالغداة ولفيئك بالعشي إلا أنه سماه ظلًا لتشابههما في مرآة العين» ينظر التنبيه ١٥٣ ب ، حيث نقل التفسير الأول منه ، ثم ينظر المرزوقي ١٣٧٨/٣ وهو المقصود بغير أي غير ابن جني وإن كان لم يصرح بهما .

(٥) «منع» وتحتها «خ برد» .

(٦) (يتعلل بذكرها أعمر هواه) هكذا وردت العبارة واعتقد صوابها (يتعلل بذكر ماء من يهواه) ، ينظر شرح الفسوي ١٣٧ ب .

التخريج :

الآبيات في أمالي القاضي ج ١/١٤١ بدون عزو.
والآبيات في التذكرة السعدية ص ٤٧٤ لأبي القمقام الأسدي .
البيت ١ - في سمط اللآلئ ص ٣٨٥ لأبي القمقام الأسدي .
والبيت ٣ - في اللسان ج ٦/٤٨٤٥ مادة وشل لأبي القمقام الأسدي .

٥٦٦ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١) .

١ - وَأَنْتَ الَّتِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ السُّرَى وَجُونَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ^(٢) جُثُومٌ
دَلَجَ السُّرَى أَي سِيرَ اللَّيْلِ كُلَّهُ . وَجُونَ جَمْعُ جَوْنٍ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَجُثُومٌ
وُقُوعٌ جَمْعُ جَائِمٍ .

٢ - وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي حَزَاةً وَقَرَفْتَ قَرَحَ الْقَلْبِ فَهَوٌ^(٣) كَلِيمٌ
وَيُرَوَّى قَطَعْتَ كَبِيدِي . الْحَزَاةُ الْوَجْدُ الشَّدِيدُ فِي الْقَلْبِ . قَرَفَتْ نَكَاتٍ أَي مَا
فِي قَلْبِي مَكَانٌ إِلَّا وَفِيهِ قَرَحٌ .

٣ - وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ بَعِيدُ الرِّضَا دَانِي^(٤) الصُّدُودِ كَفِيزٌ^(٥)

التخريج :

الآبيات في ديوان ابن الدمينه ص ٤٢ .
الآبيات بالأغاني ج ١٥/١٥٥ لابن الدمينه .
والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٥ لابن الدمينه .

(١) أضاف المرزوقي والقاشاني «وقد كتب بها إلى أمانة»، وأضاف ابن زاكور «لامرأة من بني عامر»، وابن الدمينه
مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦ .

(٢) الجواليقي «الجهلتين» بتقديم الهاء على اللام وهو تصحيف «والجلهتين» جانباً الرازي، اللسان مادة جله .

(٣) المرزوقي «وهو» .

(٤) الجواليقي «بادي» .

(٥) وفي الأغاني ١٥/١٥٥ : «وقال الآبيات لأمية زوجته رداً على أبيات قالتها هي الحماسية اللاحقة» .

الآبيات في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٥٢ .
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١ / ٣٣٩ بدون عزو (بيت الحماسة).

الرواية:

ديوان آبن الدمينه ص ٤٢ .

٢ - فهو سقيم .

٣ - داني الصدود كليم .

الأغاني ١٥٥ / ١٥ .

٢ - حرارة ومزقت فرح القلب فهو كليم

ديوان قيس بن الملوح .

٢ - وأنت التي قطعت قلبي حرارة ورقمرت دمع العين فهو سجوم

٥٦٧ - فَقَالَتْ مُجِيبَةً لَهُ^(١) .

١ - وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ

أَي سَرَرْتَ لُوَّامِي وَالشَّمَاتَةَ السُّرُورُ بِمَسَاءَةِ الْأَعْدَاءِ . أَي شَهَرْتَنِي حَتَّى
عَرَفُونِي .

٢ - وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ حَتَّى^(٢) تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضاً أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ

٣ - فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجَنَمِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُّهُمْ

[١٦٣ / ب]

التخريج:

الآبيات بالبيان والتبيين ج ٣ / ٣٧٠ وذكر للآبيات قصة جارية أسمها جواهر مع المهدي .

(١) المرزوقي «فأجابته أمامة»، التبريزي والجواليقي نسخة الإسكندرية «فأجابته أمامة على وزنها وروبها»، وكذلك الطبرسي . الفسوي «فأجابته - فقالت»، الجرجاني والديمرتي «فقلت له»، الجواليقي بغداد «فقال مجيبة»، آبن زاكور «فقلت تجيبه»، القاشاني «فقلت صاحبه مجيبة له نسخة فأجابته أمامة على وزنها» .

(٢) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي وآبن زاكور والقاشاني والديمرتي «ثم» .

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٥ لأمامة .
الآبيات في ديوان قيس بن الملوخ مجنون ليلى العامرية ص ٥٢ .
الآبيات في الأغاني ١٥٤/١٥ لأميمة امرأة أبن الدمينية .
الآبيات في شاعرات العرب ص ١٨ لأميمة امرأة أبن الدمينية .

الرواية :

البيان والتبيين ٧١٠/٣ .

٢ - ثم

ديوان قيس بن الملوخ ص ٥٢ .

١ - وأنت التي أخلفتني ما وعدتني

٢ - وأبرزتني للناس ثم تركتني

الأغاني ١٥٤/١٥ .

٢ - ثم تركتني .

٥٦٨ - وَقَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ^(١) . (من الكامل)

١ - إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةٍ^(٢) أَبْكَيْنَ عِنْدَ فِرَاقِهِنَّ عُيُونَنَا

جَوْ سُوَيْقَةٍ مَوْضِعٌ . وَالظَّعَائِنُ : النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ يُظْمَنُ بِهَا .

٢ - غَيْضُنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ^(٣) وَقُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا^(٤)

أَيَّ أَخَذْنَ عَبْرَاتِهِنَّ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ مَخَافَةَ الرُّقَبَاءِ . وَغَيْضُنَ أَيَّ نَقَصْنَ وَأَفْنَيْنَ .

(١) وكذلك الجرجاني والديمري ، أما الجواليقي وأبن زاكور والقاشاني «المعلوط السعدي وتروى لجريسة» ، وكذلك التنبيه والفسوي ، التبريزي والطبرسي «المعلوط بن بدل السعدي» ، المرزوقي «المعلوط الأسدي» وكذلك في معاني الحماسة وأضاف : «وتروى لجريسة» لكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال : «إنما هو المعلوط بن بدل السعدي» والمعلوط مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤١٥ .

(٢) المرزوقي والديمري والقاشاني «يوم حزم سويق» وهذه ذكرها التبريزي في شرحه ١٧٧/٣ .

(٣) الجرجاني «من زفراتهن» .

(٤) الجواليقي بغداد لم يرو البيت . والبيت في التنبيه ١٥٤ ، وفي معاني الحماسة ١٨٦ ، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ١٣٤ .

٣ - بَلْ لَوْ يَسَاعِدُنَا^(١) الْغَيُورُ بِدَارِهِ يَوْمًا لَقَدْ كَانَ الْهَوَى وَحِينًا
أَي نِلْنَا الْمُرَادَ مِنْهُ فَمَاتَ. وَالْغَيُورُ مَنْ يَغَارُ عَلَى الْمَرْأَةِ. وَيُرَوَّى الْعَيُونُ بِدَارِهَا
وَهُم الرُّقَبَاءُ. وَقِيلَ أَسْمُ مَكَانٍ. وَيُرَوَّى بِدَارَةٍ.

التخريج:

البيت الثاني في الشعر والشعراء ٦٧ للمعلوط.
وهو في الخزائن ج ٥ / ١٥٠ للمعلوط السعدي.
وهو في اللسان ج ٥ ص ٣٣٢٧ مادة غيص بدون عزو.
والبيت الثاني أيضاً في ديوان جرير ٥٧٨ من قصيدة يهجو بها الأخطل.
البيت الأول في الأضداد للأنباري ص ١٤١ بدون عزو.

الرواية:

الأضداد ص ١٤١.
١ - يوم حزم سوقة

٥٦٩ - وَقَالَ جَمِيلٌ^(٢). (من الطويل)

١ - وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ^(٣)
مَاذَا هَا هُنَا بِمَعْنَى مَصْدَرٍ أَيْ أَيُّ تَحَدَّثُ عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا أَيْ لَمْ آتِ

(١) التبريزي «يساعفنا» وكذلك الفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والديمرني والقاشاني. أما المرزوقي فهي
«يساعدنا»، وكذلك في معاني الحماسة. وقال النمرى: «... هكذا روايتنا وذكر لي أنه قد روي موضع الغيور
بداره - العيون بدارة وفسر ففيل - العيون الرقباء ودارة موضع وليس ممتنعاً لكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال:
«وجاء بالبيت الثاني مختلاً أيضاً والصحيح:

بَلْ لَوْ يَسَاعِفُنَا الْعَيُورُ بِدَارِهِ مَاتَ الْهَوَى بِجَمَاعَةٍ وَحِينًا»

وذكر التبريزي في شرحه رأي النمرى ج ٣ / ١٧٨.

(٢) في التنبيه «وقال آخر» وجميل مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٢، وهذه الحماسة سقطت عند الجرجاني
فقد قال: «وقال جميل» ثم ذكر أبيات الحماسة التالية.

(٣) المرزوقي والفسوي والقاشاني «وامق» البيت في التنبيه ١٥٤ ب.

(في هَوَاهُ) ^(١) بِرِيَّةٍ . وَيُرَوَّى إِنِّي لَكَ وَامِقٌ .
 ٢ - نَعَمْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتِ كَرِيمَةٌ ^(٢) إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصِفْ مِنْكَ الْخَلَائِقُ
 التخريج :

البيتان في ديوان جميل ص ١٤٣ .
 وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٧٦ لجميل .
 والأغاني ج ٢ ص ٢ لجميل .
 وفي تزيين الأسواق ص ٣٩٥ لجميل .
 والمنازل والديار للمجنون قيس بن الملوح .
 وفي محاضرات الأدباء ١٠١/٣ لتوبة .
 وهما في الخزانة ج ١٥٢/٦ لجميل .
 والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ٢٤٦/١ لجميل أو المجنون .
 الرواية :

ديوان جميل ١٤٣ .
 البيت ١ - وامق . البيت ٢ - كريمة على
 الأغاني ٢ ص ٢ .
 البيت ٢ - نعم صدق الواشون أنت حبيبة وكذلك في تزيين الأسواق ص ٣٩٥ .
 المنازل والديار ص ٣٩٠ .
 ٢ - أجل صدوق الواشون أنت حبيبة

٥٧٠ - وَقَالَ آخِرُ ^(٣) . (من الكامل)
 ١ - وَإِذَا عَتَبْتُ عَلَيَّ بِتُ كَأَنِّي بِاللَّيْلِ مُخْتَلَسُ الرُّقَادِ ^(٤) سَلِيمٌ ^(٥)

(١) (في هواه) هكذا وردت وأعتقد صوابها (في هواك) وينظر شرح الفسوي ١٣٨ أ .
 (٢) التبريزي وآبن زاكور «أنت حبيبة» وكذلك الديمرني .
 (٣) الجواليقي «وقال آبن الدمينه» ، التبريزي «وقال آخر» - وقال أبو رياش هي لابن الدمينه» ، وآبن الدمينه مفضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦ وهذه الحماسية عند الجرجاني نسبت لجميل والحماسية السابقة المنسوبة لجميل سقطت عنده .
 (٤) الجواليقي والقاشاني «الفؤاد» ، وكذلك الفسوي ولكن فوقها «الرقاد» .
 (٥) البيت في مشور المنظوم ١٤١ .

- ٢ - وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَبَنِي عَلَّقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ
٣ - يَبْقَى عَلَى حَدِّ الزَّمَانِ وَرِيبِهِ وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

التخريج:

الآبيات في ديوان أبين الدمينية ص ٤٨ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٧٦ .
وهما في شعراء أمويون ج ١٩٧/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي) .
وهما في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١٢٢ .

الرواية:

ديوان أبين الدمينية ص ٤٨ .
١ - مستحرف الفواد

٥٧١ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ التَّغْلِيُّ^(١) (من الكامل)

١ - أَلِمِمَ عَلَى دَمِنٍ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالْجَزَعِ وَأَسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا^(٢)
الدَّمِنُ: آثَارُ الدِّيَارِ. وَالْجَزَعُ مُنْقَطَعُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ أَجْزَاعٌ. وَوَاحِدُ الدَّمِنِ

(١) المرزوقي «وقال آخر» وكذلك الجرجاني، التبريزي «وقال آخر قال أبو رياش هي لعمر بن الأيهم وقيل الأصم»، الطبرسي «وقال آخر قال أبو رياش هي لعمر بن الأيهم»، أبين زاكور «وقال آخر ويقال لعمر بن الأيهم التغلي»، وكذلك في التنبه، الفسوي «وقال آخر - هو أعشى بني تغلب ويروي لعمر بن أَيْهَم»، الجواليقي بغداد «وقال أعشى بني تغلب ويروي لعمر بن الأصم»، والجواليقي الإسكندرية «وقال عمرو بن الأيهم»، القاشاني «وعمر بن الأيهم التغلي نسخة - آخر»، والديمترني لم يرو الحماسية وقد أختلط الأمر بين الأهم والأيهم ويبدو أن هذا هو الأيهم. وأسمه عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلي نصراني جزري كثير الشعر وقيل أسمه عمير ويقال هو أعشى بني تغلب ويروي عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت على من تخلف قومك قال على العمير بن بدير القطامي وأسمه عمير بن شيم وعمير بن الأيهم ولعله صغره». معجم الشعراء ٦٩، والأهم في الشعر والشعراء ٦٣٢، وسرح العيون ٩٦، وزهر الآداب ٨/١، والأهم الشجاع المبهج ص ٥٧، التبريزي ١٧٨/٣، الطبرسي ١٣٦، أبين زاكور ٤٣ ب.

(٢) «جمالها» فوقها «خ حلالها» وذكر هذه الرواية الفسوي والجرجاني، وقال الجرجاني: «حلال جمع حلة وهي بيوت مجتمعة»، وقال المرزوقي إلا في الله تعالى وإن جاء في غيره عز وجل فهو قليل في العرف والاستعمال ج ١٣٨٥/٣، وكذلك التبريزي ١٧٩/٣، والطبرسي ١٣٦ ب.

دَمْنَةً. اسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا بَارْتَحَالَ أَهْلُهَا عَنْهَا. وَجَلَّالَهَا جَمْعُ حِلَّةٍ أَيْ قُطَّانَهَا.
 ٢ - رَسَمُ^(١) لِقَائِلَةِ الْغَرَائِقِ مَا بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ خَلَّتْ لَهُ وَخَلَّأَ لَهَا^(٢)
 أَيْ هُوَ رَسَمُ وَالْغَرَائِقُ جَمْعُ غُرَائِقٍ وَهُوَ الشَّابُّ. لَأَنَّهُمْ يَعْشَقُونَ فَيَهْلِكُونَ فِي
 الْهَوَى.

٣ - ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْمُتَمِّمِ أَهْلَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا
 التخریج:
 الأبيات في المنازل والديار ص ١٦٣.

٥٧٢ - وَقَالَ آخَرُ. وَهُوَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ^(٣). (من الطويل)
 ١ - وَمَا بَرِحَ الْوَأَشْوَانُ حَتَّى آرْتَمَوْا بِنَا وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادِفُ^(٤)
 آرْتَمَوْا بِنَا أَيْ رَمَوْا بِنَا أَيْ فَرَّقُوا بَيْنَنَا. أَيْ رَمَوْنِي مَوْضِعًا وَبِهَا مَوْضِعًا.
 ٢ - وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوُدِّ^(٥) بَيْنَنَا مُسَاكِنَةً لَا يَقْرِفُ الشَّرُّ قَارِفُ^(٦)
 لَا يَقْرِفُ أَيْ لَا يَقْرُبُهُ. وَالْقَرْفُ الدُّنُو. وَأَرَادَ أَلَّا يَقْرِفَ فَحَذَفَ أَنْ لِلْعِلْمِ بِهَا.

التخریج:
 البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٧٧ بدون عزو.

(١) الجواليقي بغداد «دار».
 (٢) البيت في التنبية ١٥٥ أ.
 (٣) وكذلك الفسوي وأبن زاكور، أما الجواليقي فهي «وقال مزاحم العقيلي»، وفي بقية النسخ «وقال آخر»، ومزاحم:
 هو مزاحم بن الحارث من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي كان
 في زمن جرير والفرزدق. طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢، الفهرست ٢٢٥، الأغاني ١٥٠/١٧، الخزانة
 ٢٧٣/٦.

(٤) ذكر المرزوقي والتبريزي والطبرسي في شروحه رواية أخرى وهي «صوارف» بالراء.
 (٥) في بقية النسخ «الوصل».
 (٦) البيت في التنبية ١٥٥ ب.

٥٧٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

١ - فَإِنْ تَرَجَعَ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِذِي الْأَثَلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي^(٢)
ذُو الْأَثَلِ مَكَانَ. وَالْمَرْبَعُ: الْمَنْزِلُ فِي الرَّبِيعِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّيْفِ
الْمَصِيفِ قَوَصَفَ بِالْمَصْدَرِ.

٢ - أَشَدُّ بِأَعْنَاقِ^(٣) النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ مَرَائِرُ إِنْ جَادَبْتُهَا لَمْ تَقْطَعْ^(٤)
وَيُرَوَّى بَعْدَ هَذِهِ أَيْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ. وَبَعْدَ هَذِهِ أَيْ بَعْدَ هَذِهِ الْكَرَّةِ.
وَالْمَرَائِرُ الْجِبَالُ الْوَاحِدَةُ [١٦٤ / ب] مَرِيرَةٌ. وَجَادَبْتُهَا يَعْنِي الْجَبَالَ. أَيْ إِنْ جَادَبْتُ
الْجِبَالَ لَمْ تَقْطَعْ وَهَذَا مِثْلُ النَّوَى لَيْسَ لَهَا عُنُقٌ وَلَا تُشَدُّ وَلَا تُجَادَبُ.

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤٧٧ بدون عزو.

٥٧٤ - وَقَالَ كُلُّثُومُ بْنُ صَعْبٍ^(٥) (من الطويل)

١ - دَعَا دَاعِيَا بَيْنَ فَمَنْ كَانَ بَاكِياً مَعِيَ مِنْ فِرَاقِ الْحَيِّ فَلْيَأْتِنِي^(٦) غَدَاً
٢ - فَلَيْتَ غَدَاً يَوْمَ سِوَاهُ وَمَا بَقِيَ مِنْ الدَّهْرِ لَيْلٌ يَحْبِسُ النَّاسَ سَرْمَداً^(٧)
مَا بَقِيَ. أَيْ مَا بَقِيَ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ. هَذَا رَجُلٌ أَخْبِرَ بِالْأَرْتَحَالِ مِنْ أَحَبِّهِ

(١) ابن زاكور «وقال آخر ويقال هما لعمرو الأحنف ويقال لكثير»، الفاشاني «وقال آخر - نسخة محمد بن الفضل بن عبد الله»، وفي بقية النسخ «وقال آخر».

(٢) البيت في مشور المنظوم ١٤١.

(٣) الجرجاني «بأعقاب النوى».

(٤) البيت في مشور المنظوم ١٤١.

(٥) ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال: «كلثوم بن صعب ذكره أبو تمام في حماسه ولم ينسبه» ص ٢٤٤.

(٦) الجرجاني وابن زاكور «فليأتنا» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٧) البيت في التنبية ١٥٥.

فَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ. وَتَمَنَّى أَنْ غَدًا لَا يَكُونُ. الْفَتْحَةُ فِي بَقِي غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهَا عِنْدَهُمْ يَذْلِكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَبْقَى وَيَرْضَى. فَلَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْمَاضِي مُعْتَدًّا بِهَا عِنْدَهُمْ لَمَا فَتَحُوا الْعَيْنَ فِي الْمُضَارِعِ وَوَجَبَ أَنْ يَقُولُوا رَضَا يَرْضُو وَبَقَا يَبْقَوُ (١).

٣ - لَيْسَكَ غَرَائِيقُ الشَّبَابِ فَلِإِنِّي إِحَالُ غَدًا مِنْ فُرْقَةِ الْبَيْنِ (٢) مَوْعِدًا يَسْتَبْكِي الشَّبَانَ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ شَابَ. وَالْغَرَائِيقُ: الشُّبَّانُ. النَّوْنُ فِي الْغَرَائِيقِ أَصْلٌ بِدَلِيلِ أَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْأَصُولِ فَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا إِلَّا أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا. فَغَرَائِقُ كَمُغْلَقٍ. وَغُرُنُوقٌ كَدُغْلُوقٍ. وَغِرْنِيقٌ كَبِرْزِيقٍ وَغُرُونُقٌ كَجَلُونُقٍ. وَغِرْنِيقٌ مُشْكِلٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ رُبَاعِيٌّ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ لِكُنْهَائِ لِشَوْتِهَا فِي أَوَّلِكَ أَصْلًا هِيَ هَا هُنَا أَصْلٌ (٣).

التخريج:

الآيات في معجم الشعراء ٢٤٤ لكلثوم بن صعب.

الرواية:

معجم الشعراء ٢٤٤.

١ - فليأتنا

٥٧٥ - وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُرَيْثٍ. وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقَذٍ وَهُوَ أَخَذَ بِلَعْدُوِيَّةٍ مِنْ تَمِيمٍ (٤).

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٨٩/٣، والتبريزي ١٨٠/٣، والطبرسي ١٣٧، والتنبيه ١٥٥ ب - ١٥٦.

(٢) في بقية النسخ «من فرقة الحي».

(٣) ينظر التنبيه الورقة ١٥٥ وفي شرح الحماسية المرقمة ٥٧١ المنسوبة لعمر بن الأيهم - حيث إن النص هناك.

(٤) وكذلك الفسوي والتبريزي وابن زاكور والطبرسي ولكنه قال: «قال أبو عبيدة هو لزياد بن المنقذ... وقال ولم يقل غيرها»، الجواليقي الإسكندرية كما ذكر المخطوط وأضاف: «... ولزياد بن منقذ رواها ابن المفضل وهو أخو المرار بن منقذ العدوي»، الجرجاني «وقال آخر وهو المرار بن منقذ»، في التنبيه «زياد بن منقذ»، المرزوقي =

وَأَتَى الْيَمَنَ فَتَرَعَ إِلَى وَطَنِهِ بِطَنِ الرُّمَةِ . وَتَشَدَّدُ الْعِيْمُ أَيْضاً^(١) . (من البسيط)

١ - لَا حَبْذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ . وَلَا شَعُوبُ هَوَى مِني وَلَا نُقْمُ^(٢)
[١٦٥ / ١]

٢ - وَلَكِنْ أَحَبُّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدَمُ^(٣)
قُدَمُ بِضَمِّ الْقَافِ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ . وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ سُمِّيَ بِأَسْمِ الْحَيِّ . إِلَى هَذَا
الموضعِ تُنسَبُ الثِّيابُ الْقَدِيمَةُ . عَنَسٌ بِالنُّونِ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ رَهْطُ
عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣ - إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَضْطَرُّمُ

«زياد بن حمل وقيل زياد بن منقذ»، الديمرني «زياد بن حمل بن سعد»، الجواليقي بغداد «زياد بن منقذ العدوي»، القاشاني «زياد بن حمل بن سعد بن عمرو بن (هكذا) ويقال إنها لزياد بن منقذ وهو أحد بلعدوية من تميم... عن أبي عبيدة قال زياد بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن صدي بن مالك بن عمرو بن حنظلة وهو أخو المرار بن منقذ قال أبو عبيدة لم يقل زياد غيرها وليس لأحد مثلها - وفي نسخة قال زياد بن منقذ الهلالي نسخة العدوي وروى هذه القصيدة في (...) لزياد بن منقذ من بلعدوية... ١٩٥٠ أ.

(١) ذكر هذا التبريزي والجواليقي الإسكندرية والقاشاني والفسوي والطبرسي وهكذا اضطربت نسبة الأبيات كما اضطرب أسم الشاعر. وقال البغدادي في الخزائن ٢٥٣/٥: «المرار بن منقذ وأسم المرار هذا زياد بن منقذ وفي الحماسية قال شراح الحماسة هي لزياد بن منقذ... وقد نسب الحصري أيضاً الشعر للمرار وقال: انشدنا أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي وهو المرار العدوي... وزعم أبو تمام في الحماسة أن القصيدة... لزياد بن حمل ابن سعيد بن عميرة بن حريث. وأخطأ أبو عبيد البكري في معجم ما استمعتم في زعمه أنه زياد بن حمل هو المرار العدوي... وزعم الأصفهاني في الأغاني والخلداني في شرح ديوان مسلم بن الوليد أن هذه القصيدة للمرار بن سعيد الفقمسي والله أعلم، والصواب أنها لزياد بن منقذ العدوي قاله ياقوت في معجم البلدان وقال والمرار والحكم أخوان»، وتنظر شرح أبيات مغني اللبيب ج ٢٠٢/١ حيث ذكر هذا أيضاً، وفي الشعر والشعراء ٦٩٧ هو المرار بن منقذ بن صدي بن مالك بن حنظلة وكذلك في معجم الشعراء ٣٣٨، وينظر المؤلف ١٧٦، واللسان شعر - ومنرى في التخريج اختلاف نسبة الأبيات. وهذه الحماسية هي أطول حماسية في الكتاب كله.

(٢) قال الفسوي: «وروى الديمرني بقم بالياء مفتوحة وروى البرقي بالنون والقاف مضمومتين وهذا أصح» ١٣٩ أ، ولكن نسخة الديمرني التي بين يدي هي «نقم» الورقة ٧٢ ب.

(٣) قال الفسوي: «عنسا بالنون قبيلة من اليمن من مذحج رهط عمار بن ياسر وكان منهم الأسود بن كعب العنسي ومن روى بالياء فقد صحف لأنه لم يرد عيس بن بغيض حلت به قدم بفتح القاف والبدال وهو غلط إنما هو قدم مثل زفر وهو حي من العرب» ١٣٩ أ.

٤ - وَجَبَّذَا حِينَ تُنْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشْيٍ^(١) وَفَتَيَانُ بِهِ هُضُمٌ^(٢)
 أَشْيٌ هَضْبَةٌ فَلِلَّذَلِكَ لَا تَجْرِي وَمَنْ أَجْرَاهَا فَهُوَ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ. وَهُضُمٌ أَيُّ
 خِمَاصُ الْوَاحِدِ هَضِيمٌ وَقَالُوا جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الَّذِي يَهْضُمُ أَمْوَالَهُ فِي الْحُقُوقِ أَيُّ
 يُعْطِيهَا وَحَدَّثَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَالِيقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ
 أَبُو زَكْرِيَاءَ الْخَطِيبُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الرَّقِّيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْ
 مَعْنَى هُضُمٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُوَ الْمُضْطَمِرُّ الْبَطْنُ.
 وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الَّذِي يَهْضُمُ
 أَمْوَالَهُ فِي الْحُقُوقِ أَيُّ يَكْسِرُهَا وَيُعْطِيهَا ثُمَّ لَقِيتُ الرَّقِّيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ
 الْمَعْرِيُّ فَقَالَ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوها فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٣)
 ٥ - الْوَاسِعُونَ^(٤) إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَثِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوهُمُ
 أَيُّ يَبْذُلُونَ مَا يَرْضَى بِهِ الْخَصْمُ إِذَا جَنَى غَيْرُهُمْ. وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوهُمُ يَقُولُ إِنَّ
 جَنَواهُمْ جِنَايَةً يَلْزَمُوا قَوْمَهُمْ.
 ٦ - وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ^(٥) وَيَاكِرُ الْحَيُّ مِنْ صُرَادِهَا صَرْمٌ

(١) «أشي» هكذا مصروفاً وغير مصروف وفوقها (ص) وقد ذكر التبريزي ج ١٨١/٣، والطبرسي ١٣٧ أ، والتنبيه ١٥٦ هذا. القاشاني والديمرتي «أشي»، وبقية النسخ «أشي» غير مصروف.
 (٢) البيت في التنبيه ١٥٦ أ وأشي: «واد أو جبل في بلاد بني العدوية من بني المدوية من بني تميم وقال الرياشي وأوطانهم بطن الرمة. وقال عمارة بن عقيل أشي وادي البراجم وقال عمرو بن شيبه أشي بلد قريب من اليمامة» ينظر معجم ما استعجم ج ١/١٦٠.
 (٣) ينظر شرح التبريزي ١٨١/٣.
 (٤) المرزوقي والتبريزي والجوالقي الإسكندرية والطبرسي «الوسعون»، الفسوي وأبن زاكور والقاشاني «الحاملون»، وقال القاشاني «ويروى الواسعون»، الجوالقي بغداد «الحاملون»، الجرجاني «المانعون».
 (٥) «شامية» هكذا بالرفع والنصب وكذلك الجرجاني والقاشاني والنصب على الحال - والرفع أي هبت ريح شامية. وبقية النسخ «شامية» بالنصب.

الصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ مَعَهُ بَرْدٌ شَدِيدٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الصُّرَادُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفُعَالٌ يَقَعُ فِي [١٦٥ / ب] صِفَاتِ الْوَاحِدِ إِذَا أُريدَ بِهِ الْمُبَالَغَةُ كَقَوْلِهِمْ: وَضَاءٌ وَقِرَاءٌ وَحُسَانٌ وَطَوَالٌ وَالصَّرْمَةُ وَاحِدَةُ الصَّرَمِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ضَخْمَةٌ شَبَّهَ قِطْعَ السَّحَابِ بِقِطْعِ الْإِبِلِ.

٧ - وَشَسْوَةٌ فَلَلُوا أَنْيَابَ لَزِيذِهَا عَنْهُمْ وَقَدْ^(١) كَلَحَتْ أَنْيَابُهَا الْأَزْمُ اللَّزِيذَةُ الضُّيْقُ وَالشُّدَّةُ وَهِيَ اللَّزْبَاتُ. وَالْأَنْيَابُ هَاهُنَا اسْتِعَارَةٌ. جَعَلَ السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ. كَسَبَعَ الْأَزْمُ جَمَعَ الْأَزْمِ الْعَصُ. وَالْأَزْمَةُ لِلْسَّنَةِ جَذْبُهَا.

٨ - حَتَّى أَنْجَلَى حَدَّهَا عَنْهُمْ وَجَارَمَهُمْ بِنَجْوَةٍ مِنْ حِذَارِ الشَّرِّ مُعْتَصِمٌ بِنَجْوَةِ أَنِي مُرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْمَنْجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَمُعْتَصِمٌ مُسْتَمْسِكٌ.

٩ - هُمُ الْبُحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ بِهِمْ^(٢)
١٠ - وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مَيْلَ وَلَا قَرْمَ^(٣)
الْكَوَائِبُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ قُدَامُ الْقَرْيُوسِ وَهُوَ الْعَلَرُثُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَيْلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرَسِ. وَقَرْمٌ جَمْعُ قَرْومٍ وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَرْمٌ قِصَارٌ ضِعَافُ الْوَاحِدِ قَرْمَةٌ.

١١ - لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُمْ حَيًّا فَأَخْبَرَهُمْ^(٤) إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ

(١) وقد، وفوقها وخ إذا، و إذا، هي رواية بقية النسخ.

(٢) الفسوي وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم.

(٣) ولا قَرْمٌ - ولا قَرْمٌ هكذا بالمخطوط وفوقها (ص)، وهي عند ابن زاكور بضم الطرفين، أما في بقية النسخ فهي «قَرْمٌ» بالفتح وينظر اللسان مادة قزم المفتح والضم لغة.

(٤) «فأخبرهم» هكذا بالنصب والرفع، وقال التبريزي: «ويروى فأخبرهم بالرفع على الانقطاع عن الأول. وأخبرهم بالنصب على إضمار إن كأنه قال لم يقع لقاء فخبيره إلا زادني ذلك حبا لهم ولا يجوز أن يكون جواباً لكم» ج ١٨٢/٣.

وذكر ابن زاكور في شرحه رواية أخرى وهي: «وما أصاحب من قوم فأذكرهم».

كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ أَلَا يَزِيدُونَهُمْ حُبًّا إِلَيَّ فَهُمْ مُرْتَفِعٌ بِزَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ وَضَعَ
الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ مُوَضَّعَ الْمُتَّصِلِ .

١٢ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُو شَمَائِلُهُ جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخْمَدَ الْبِرْمَ^(١)

١٣ - تُحِبُّ زَوَاجَاتِ أَقْوَامٍ حَلَالِلُهُ إِذَا الْأَنْوْفُ أُمْتَرَى مَكْنُونَهَا الشَّبْمُ

إِنَّمَا يُحِبُّهُنَّ لِأَنَّهُنَّ يَعْطِفْنَ عَلَيْهِنَّ وَيُعْطِينَ مِنْ الْخَيْرِ الَّذِي عِنْدَهُنَّ . وَأُمْتَرَى
أَسْتَخْرَجَ . وَالشَّبْمُ الْبَرْدُ .

١٤ - تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَكَاتِ تَتَّبِعُهُ يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذَمٌ

[١٦٦ / أ]

١٥ - كَانَ أَصْحَابُهُ بِالْقَفْرِ يَمْطُرُهُمْ مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ

إِنَّمَا قَالَ الْقَفْرُ لِأَنَّ الْحَاجَةَ تَكُونُ أَشَدَّ وَمُسْتَحِيرٌ غَيْثٌ ثَقِيلٌ مُتَحِيرٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَتْ
لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ .

١٦ - غَمْرُ^(٢) النَّدَى لَا يَبِينُ الْحَقُّ يَنْمِدُهُ إِلَّا عَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمٌ^(٣)

إِنْ قِيلَ عَدَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِالنَّهَارِ وَقَوْلُهُ لَا يَبِينُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْلٌ وَهَذَا تَنَاقُضٌ .

وَالْجَوَابُ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ . أَيِ كُلَّمَا نَمَدَهُ الْحَقُّ لَيْلًا عَدَا سَامِي
الطَّرْفِ إِلَى الْمَكَارِمِ^(٤) .

١٧ - إِلَى الْمَكَارِمِ يَبِينُهَا وَيَغْمُرُهَا حَتَّى يَنَالَ أُمُورًا دُونَهَا قَحْمٌ

قَحْمٌ أُمُورٌ صِعَابٌ جَمْعُ قَحْمَةٍ . وَالتَّقَحُّمُ الدُّخُولُ فِي الْأُمُورِ بِغَيْرِ تَوَدُّةٍ .

(١) بهامش المخطوط «جم الرماد أي أنه يقري الأصناف والبرم البخل لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يأكل لحماً
بشمن فتخمد ناره لئلا يهتدي إليه من يروم الضيافة حلوشمائله أي متهلل بسام» .

(٢) «غمره» هكذا بالرفع والجذر، وبالرفع على أنه مبتدأ والجذر على أنه معطوف على حلو وجم . وفي بقية النسخ
بالرفع .

(٣) البيت في التنبية ١٥٧ أ .

(٤) ينظر المرزوقي ١٣٩٥/٣ ، والتبريزي ١٨٣/٣ ، والتنبية ١٥٧ ب .

- ١٨ - تَشْقَى بِهِ كُلُّ مِرْبَاعٍ مُودَعَةٍ^(١) عَرَفَاءَ يَشْتَوِ عَلَيْهِا تَامِكُ سِنِمُ
الْمِرْبَاعِ النَّاقَةُ تَنْتَجُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَكُونُ ذَلِكَ عَادَتَهَا وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ
عِنْدَهُمْ سِنِمُ عَالٍ. يَشْتَوِ عَلَيْهِا إِنْ سَمَنَها وَسَنَمَها بَاقِيَانِ عَلَيْها فِي النِّوْتِ الَّذِي
تَذْهَبُ فِيهِ الْأَسِنَّةُ وَتَهْزُلُ الْإِبِلُ^(٢).
- ١٩ - مِنَ الْعَقَائِلِ لَا يَدْعُو لِمَيْسَرِها وَلَا يَشْحُ عَلَيْها حِينَ تُقْتَسَمُ^(٣)
الْعَقِيلَةُ خِيَارُ الْمَالِ. وَجَمْعُها عَقَائِلُ. وَالْمَيْسَرُ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْإِبِلِ.
- ٢٠ - تَرَى الْجِفَانَ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً قُدَّامَهُ زَانِها التَّشْرِيفُ وَالْكَرَمُ^(٤)
- ٢١ - يَتَنَابِها^(٥) النَّاسُ أَفْوَاجاً إِذَا نَهَلُوا عَلَوْا كَمَا عَلَ بَعْدَ النَّهْلَةِ النَّعْمُ
- ٢٢ - زَارَتْ رُوَيْقَةً شُعْثاً بَعْدَما هَجَعُوا لَدَى نَوَاحِلَ فِي أُرْسَاعِها الْخَدَمُ^(٦)
- ٢٣ - وَقُمْتُ^(٧) لِلزُّورِ مُرْتَاعاً فَأَرْقِي فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ^(٨)
- الزُّورُ الْخَيَالُ. وَمُرْتَاعٌ شَدِيدُ الرُّوعِ. وَسَكَنَ الْهَاءُ مَعَ هَمْزَةِ الْأَسْتِفْهَامِ كَمَا
تَسْكُنُ مَعَ وَاوِ الْعَطْفِ وَقَايَةَ كَقَوْلِكَ وَهَوْفَهُو وَالْأَرْقُ الْإِنْتِبَاهُ.

(١) الجرجاني «مؤيدة».

(٢) وبهامش المخطوط «عرفاء غليظة موضع العرف ولا عرف لها وإنما يريد العنق - مودعة مرفوعة لا يحمل عليها ولا
تركب لنفاستها والتامك السنام المرتفع تمك أرتفع».

(٣) البيت رواه الفسوي أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٧ ب.

والبيت في رسالة العسكري ١٧ أ وقال: «... ورواه هذا الشيخ زانها الشرف الاكم فنسب إلى التصحيف».

(٥) «يتنابها» وفوقها «خ ينوبها».

وهي عند المرزوقي، التبريزي، الجواليقي، والفسوي، والطبري وأبن زاكور والجرجاني والقاشاني،
والديمرتي «ينوبها».

(٦) «الخدم» المخلخال والجمع خدام، اللسان مادة خدم. والتبريزي ١٨٣، والفسوي ١٤٠ أ، والطبرسي ١٣٨ أ،
والجرجاني ٩٥ ب، وأبن زاكور ٤٨ أ.

(٧) «وقمت» وتحتها «ص فقت» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني وأبن زاكور وفي الشبية،
والديمرتي «وقمت»، وفي بقية النسخ «فقت».

(٨) البيت في التنبيه ١٥٧ ب.

٢٤ - وَكَانَ عَهْدِي بِهَا وَالْمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنْ الْقَرِيبِ وَفِيهَا النُّومُ وَالسَّامُ
٢٥ - وَبِالتَّكَالُيفِ تَأْتِي بَيْتَ جَارَتِهَا تَمْشِي الْهُونَى وَمَا يَبْدُو^(١) لَهَا قَدَمُ^(٢)
الْهُونَى: الرُّفْقُ وَاللَّيْنُ. تَصْغِيرُ الْهُونَى أَنْثَى الْأَهْوَنِ. أَي كَيْفَ قَطَعَتْ هَذِهِ
الْمَسَافَةَ إِلَيْنَا وَعَهْدِي بِهَا هَذَا.

٢٦ - سُودٌ ذَوَائِبُهَا بِضٌ تَرَائِبُهَا دَرَمٌ مَرَافِقُهَا فِي خَلْقِهَا عَمَمٌ
سُودٌ ذَوَائِبُهَا لِأَنَّهَا شَابَةٌ وَالتَّرَائِبُ جَمْعُ تَرِيبةٍ وَهِيَ مُعَلَّقُ الْحُلَى مِنَ الصُّدْرِ.
٢٧ - رُوَيْقُ إِنِّي وَمَنْ حَجَّ الْحَجِيجُ لَهُ وَمَا أَهْلُ بَجْنِي نَخْلَةَ الْحُرْمِ^(٣)
أَرَادَ يَا رُوَيْقَةَ فَرَحَمَ الْهَاءَ، وَمَا حَجَّ الْحَجِيجُ لَهُ يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى. وَإِنْ
شِئْتَ جَعَلْتَ مَا بَعْدَهَا مَصْدَرًا أَوْ حَجَّ الْحَجِيجُ لَهُ وَهُوَ يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى.
وَالْحُرْمُ الْمُحْرَمُونَ الْوَاحِدُ حَرَامٌ وَإِهْلَالُهُمْ رَفْعُ أَصْوَاتِهِمْ بِالتَّلْبِيَةِ.

٢٨ - لَمْ يُنْسِنِي ذِكْرُكُمْ مُذْ لَمْ الْأَفْكُمْ عَيْشُ سَلَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ وَلَا قَدَمُ
٢٩ - وَلَمْ تُشَارِكْ عِنْدِي بَعْدَ غَايَةِ لَا وَالَّذِي أَصْبَحَتْ عِنْدِي لَهُ نَعْمُ
وَيُرَوَّى وَلَمْ تُسَاوِكْ عِنْدِي بَعْدَ وَاحِدَةٍ يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى أَقْسَمَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يُحِبْ
غَيْرَهَا مَعَهَا.

٣٠ - مَتَى أُمْرٌ^(٤) عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ النَّقَا بِمَرْوَحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ
الشُّقْرَاءُ بَلَدٌ لِعُكْلٍ فِيهِ نَخْلٌ^(٥) وَالْمُعْتَسِفُ السَّالِكُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَيَحْتَمِلُ

(١) «يبدو» وكذلك آبن زاكور وفي منشور المنظوم. وفي بقية النسخ «يبدو».

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٤١.

(٣) البيت في التنبيه ١٥٨ ب.

(٤) ذكر المرزوقي ١٣٩٩/٣، والتبريزي ١٨٤/٣، والطبرسي ١٣٨ أرواية أخرى وهي «حتى أمر».

(٥) ذكر هذا صاحب اللسان وقال: «الشُّقْرَاءُ قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير الحماسة» اللسان مادة شقر.

وينظر شرح الفسوي ١٤٠ أ، وآبن زاكور ٤٩ أ.

والطبرسي ١٣٨ ب، والتبريزي ١٨٥/٣، والمرزوقي ١٤٠٠/٣.

أَعْتَسَفَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِطَالََةَ السَّيْرِ إِلَيْهَا حَتَّى يُجَاوِزَ حَدَّ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعُدُولَ عَنْ طَرِيقِهَا لِعَرَضٍ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ مُعْلَمٍ. وَزَيْمٌ غَلِيظٌ كَبِيرٌ يُقَالُ تَزَيْمَ اللَّحْمَ غَلْظًا. وَيُقَالُ زَيْمٌ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمِيعِ أَعْضَائِهَا.

٣١ - وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلَهَا ثَرَمٌ^(١) الْوَشْمُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَهُنَاكَ قَبَائِلُ مُضَرٍّ وَرَبِيعَةٍ^(٢) وَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ يَعْني [١٦٧ / ١] النَّاقَةُ أَوْ الْفَرَسُ. وَثَرَمٌ أَسْمٌ بَشِيَّةٌ. أَي قَابِلُ النَّاقَةِ ثَرَمٌ مِنَ الثَّنَايَا.

٣٢ - يَا لَيْتَ^(٣) شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ^(٤) وَحَيْثُ يَنْبِي مِنَ الْجَنَاءَةِ الْأَطْمُ^(٥) وَيُرَوَّى بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وَيُرَوَّى عَنْ جِزْعِي. وَالْمُكْشَحَةُ مَوْضِعٌ. وَالْحَنَاءَةُ رَمْلٌ.

٣٣ - عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمٌ^(٦) الْأَشَاءَةُ أَسْمٌ قَرَبِيَّةٌ^(٧) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِ الْأَشَاءَةِ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ. وَالْمَخَارِمُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ. وَالْوَاخِدُ مَخْرَمٌ، وَالْآرَامُ الْأَعْلَامُ. وَيَجُوزُ أَنْ

(١) المرزوقي «برم» وقال: «ووشم ويرم موضعان والثنايا العقاب ويروى من العقاب التي لم أقْلها ثرم وهي جمع ثرمة وهي صدع يكون في الثنية» ج ١٤٠/٣.

ورواية «العقاب التي أقْلها» ذكرها الطبرسي في شرحه ١٣٨ ب.

وقال في اللسان مادة ثرم «وثرم أسم ثنية تقابل موضعاً يقال له الوشم».

(٢) ينظر شرح التبريزي ج ١٨٥/٣، واللسان مادة وشم.

(٣) الجرجاني وأبن زكور والفسوي «يا ليت» ثم إن الفسوي بهامشه ذكر «يا ليت».

(٤) قال المرزوقي: «ويروى عن جزعي مكشحة وحوث». والجزع جانب الوادي ومكشحة أرض - وحوث لغة في حيث لأن فيه أربع لغات حيث وحيث وحوث وحوث. ج ١٤٠/٣. «وجزعي مكشحة» ذكرها التبريزي في شرحه ١٨٥/٣، والطبرسي ١٣٨ ب.

(٥) البيت في التنبيه ١٥٨ ب وقال: «همزة الحناء والحناء أصل لقولهم حنات رأسي».

(٦) البيت في التنبيه ١٥٨ ب.

(٧) وينظر الفسوي ١٤٠ ب، والمرزوقي ١٤٠/٣، والتبريزي ١٨٥/٣، والطبرسي ١٣٨ ب، وأبن زكور ٤٨ ب، والجرجاني ٩٦ أ، وفي اللسان قال: «أشبي وأشئ موضع ويقال لها أيضاً الاشاءة»، اللسان مادة أشي.

يَكُونُ أَرَادَ حَرْفَ الْعَطْفِ أَيِ وَعَنِ الْأَشَاءِ كَمَا قَالَ :

وَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى عِلَاتِي صَبَّاحِي غَبَاتِي قِيلَاتِي^(١)
٣٤ - وَجَنَّةٌ مَا يُدْمُ الدُّمَرُ حَاضِرُهَا جَبَّارُهَا بِالنَّدَى وَالْحَمَلُ مُحْتَزِمُ
الْجَبَّارُ مَا فَاتَ الْأَيْدِي مِنَ النَّخِيلِ . بِالنَّدَى أَيِ هَذَا النَّخِيلُ مُرْتَبِ مِنْ الْمَاءِ .
مُحْتَزِمُ أَيِ وَعَلَى النَّخْلِ حَمَلٌ قَدْ اخْتَزَمَ بِهِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّدَى أَهْلَهُ . أَيِ هُمْ
مُحِيطُونَ بِهِ وَسَمَّاهُمُ النَّدَى لِأَنَّهُمْ ذُوو نَدَى وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِأَنَّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى عِزَّةِ النَّخْلِ
وَقَلَّتِهِ . وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِهِ . وَالْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى الْخُصْبِ^(٢) .

٣٥ - فِيهَا عَقَائِلُ أَهْمَالِ النَّدَى نُحْرُودٌ لَمْ يَغْتَدَّ شَقَا عَيْشٍ وَلَا يَتَمُ^(٣)
عَقَائِلُ كِرَامٍ جَبَّارٌ نُحْرُودٌ حَيْثُ يَعْنِي نِسَاءً . وَقِيلَ أَرَادَ نَحْلًا يَشْبَهُهُ بِالنِّسَاءِ
وَالشَّقَا مُضَرَّرُ الشَّيْءِ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ . وَالنَّحْلُ بِالْفَتْحِ مَضَعٌ يَتَمُ أَرَادَ يَتَمُ فَعْرَكَ .

٣٦ - يَتَلَابَهُنَّ^(٤) كِرَامٌ مَا يَلْتَمِسُهُنَّ جَبَّارٌ غَيْرُ رَيْبٍ وَلَا يُؤَدِّي لِهِنَّ حَشَمٌ
لَأَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ قِرَاءَهُ وَيُكْرِمُونَ مَقْرَأَهُ . أَيِ وَهُمْ لِهِنَّ فَلَا يُؤَدِّي حَشَمَهُمْ .

٣٧ - مُضَلَّمُونَ تَلَالُ^(٥) فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ^(٦) خَدَمٌ
[١٦٧ / ب]

٣٨ - بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْلُو يُعَارِضِي جَرْدَاءُ سَابِغَةٌ أَوْ سَابِغٌ قُدَمُ
٣٩ - نَحْوُ الْأَمِيلِجِ مِنْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بِفَتْنَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ^(٧)

(١) البيت في التنبية ١٥٩ أ .

(٢) ينظر شرح التبريزي ١٨٥/٣ ، والفسوي ١٤٠ ب ، والطبرسي ١٣٨ ب .

(٣) «يَتَمُ» هكذا بفتح الباء وضمها وفتح التاء وضمها أيضاً ، والفتح والضم لغة اللسان مادة يَتَمُ .

(٤) ذكر المرزوقي في شرحه رواية أخرى وهي : «يَتَلَابَهُنَّ» وقال : ويفعل من الإياب ج ١٤٠٢/٣ .

(٥) «تقال» وتحتها «خ كرام» .

(٦) أشار الفسوي في شرحه إلى رواية : «إِذَا لَاقَيْتَهُمْ» .

(٧) وقال التبريزي : «والمزار والحكم رجلان قال الأصمعي المزار أخوه والحكم ابن عمه» ج ١٨٦/٣ ، وذكر هذا

المرزوقي ١٤٠٣/٣ .

سَمْنَانُ مَنَازِلُهُمُ السَّيْنُ مَفْتُوحَةٌ. وَالْأَمِيلُحُ مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ. مُبْتَكِرًا لِلصَّيْدِ أَوْ
لِلغَارَةِ. وَالْمَرَارُ وَالْحَكَمُ رَجُلَانِ وَقِيلَ سَمْنَانُ مَكَانٌ.

٤٠ - لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَفْدُونَ أَرْبِيَّةٌ إِلَّا جِيَادُ قَيْسِ النَّبْعِ^(١) وَاللُّجْمُ
إِلَّا جِيَادُ النَّصَبِ لِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ. وَبَنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى
الْبَدَلِ. أَيُ هُمْ مُحَفَّقُونَ لِلصَّيْدِ وَكَانُوا يَضَعُونَ اللَّجْمَ عَلَى عَوَائِقِهِمْ إِذَا ابْتَكَرُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ فَيَأْتُونَ خَيْلَهُمْ وَهِيَ فِي الْمَرْعَى.

٤١ - مِنْ غَيْرِ عَذْمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَذُّلِهِمْ لِلصَّيْدِ^(٢) حِينَ يَصِيحُ^(٣) الْقَانِصُ اللَّحْمَ
رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ : مِنْ غَيْرِ عَزِيٍّ. وَحِينَ يَصِيحُ السَّائِفُ - يُرِيدُ
الَّذِي يَشُمُّ الْوَحْشَ.

٤٢ - فَيَفْزَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسْحَجَةٍ أَقْنَى دَوَابِرْهُنَ الرُّكُضُ وَالْأَكْمُ^(٤)
وَيُرَوَّى جُرْدٌ مُسَوَّمَةٌ أَيْ يَنْفِرُونَ إِلَى خَيْلٍ جُرْدٍ. وَالِدَوَابِرُ مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ.
وَالْأَكْمُ أَيْ صُعُودُ الْأَكْمِ أَيْ كَذَحَتِهَا الْجِجَارَةُ.

٤٣ - يَرْضَخُنَ^(٥) صُمُّ الْحَصَا^(٦) فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَطَايَحُ^(٧) عَنْ مَرْضَاخِهِ^(٨) الْعَجَمُ

(١) ذكر التبريزي والمرزوقي رواية ثانية وهي : «قياس النبع».

(٢) الفسوي «في الصيد» وفوقها «للصيد». ابن زاكور «بالصيد».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وابن زاكور «يصيح» بالخاء المعجمة.

والفسوي «حين يصيد» وبهامشه «يروى يصيح».

وذكر المرزوقي رواية أخرى وهي : «حين ينادي السائف اللحم» ١٤٠٤/٣.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٩ أ.

(٥) «يرضخن ويرضحن» هكذا بالأصل بالخاء المعجمة والخاء المهملة وفوقها (ص) وتحتها بالمخطوط أيضاً «خ
يرضحن».

(٦) المرزوقي وابن زاكور «صُمُّ الصفا».

(٧) «تطايح» وفوقها «تصايح»، وهي عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي، وابن زاكور والقاشاني والديلمرتي
«تطايح»، الفسوي «تصايح»، الجرجاني والطبرسي «تطايح».

(٨) «مرضاخ» هكذا بالخاء المهملة والخاء المعجمة.

المرزوقي والجواليقي، والفسوي «مرضاخ» بالخاء المهملة. وفي بقية النسخ «مرضاخ» بالخاء المعجمة.

يَصِفُ شِدَّةَ عَذْوِهِمْ وَصَلَابَةَ حَوَافِرِهِمْ. يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُهُمْ عَلَى صِلَابِ
الْحِجَارَةِ نَدَّتْ عَنْهَا وَيَرَضُخْنَ يَكْسِرْنَ. وَالْمِرْضَاخُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ التَّوَى.

٤٤- يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاطَةٍ طَلَأُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ^(١)

الْمَرْبَاطَةُ الْمَرْقَبَةُ. طَلَأُ أَنْجِدَةٍ. رَكَابُ أُمُورٍ عِظَامٍ. فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ أَي لَيْسَ
بِطَيِّينٍ.

التخريج :

الآبيات ١-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٥-١٦-١٧-٢٠-٢٤-٢٥-٣٧-٤٠-٤١
في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/١٧٤-١٧٥ لزياد بن حمل العدوي.

الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٠-١١-١٢-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦ في شرح
شواهد المغني ج ١/١٣٤ لزياد بن حمل. وقيل للمرار بن منقذ وفي الأغاني أنها لبدر أخي المرار
أبن سعيد.

الآبيات ٤-١١-٣٧ في الأغاني ٩/١٦١ لبدر بن سعيد أخو المرار بن سعيد الفقعسي.

الآبيات ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩ في شرح أبيات مغني الليب ج ١/٢٠٢
للمرار بن منقذ وسبق ذكر ما قاله حول نسبة الآبيات.

الآبيات ١-٢-٣-٤-٨-٩-١١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٣٨-٣٩ بالخزانة
ج ٥/٢٥٠ وسبق القول عما قاله البغدادي في نسبة الآبيات.

الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٠-١١ في المنازل والديار ص ٢٥٦ لزياد بن منقذ بن
عمرو بن عبد الله.

الآبيات ١-٢-٤-٣٧-١٢-١٦-١٧-٢٧-١١ في المصون ص ٧١ لزياد بن منقذ أخي
المرار.

الآبيات ٤-١١-٣٧ في عيون الأخبار ج ١/٢٦٩ للمرار بن منقذ العدوي.

الآبيات ٤-١١-٣٧ في الشعر والشعراء ٦٩٧ للمرار العدوي.

البيتان ١١-٣٧ في معجم الشعراء ٣٣٨ للمرار الحنظلي من بني العدوية ورويت لأخيه.

الآبيات ٤-٣٢-٣٣-٣٤ في اللسان ٨٦/١ مادة أشى لزياد بن حمد ويقال زياد بن منقذ.

(١) البيت في التنبية ١٥٩.

- الآيات ١٢ - ١٦ - ٤٤ باللسان ٣٤٤٦/٦ مادة نجد لزياد بن منقذ .
 الآيات ٣٠ - باللسان ج ٤/٢٢٩٨ مادة شقر لزياد بن جميل .
 البيت ٤ - باللسان ج ٦/٤٦٧٢ مادة هضم لزياد بن منقذ .
 البيت ١٠ - باللسان ج ٥/٣٦٢٢ مادة قزم لزياد بن منقذ .
 البيت ٤ - في شروح سقط الزند ٥١١/٢ بدون عزو .
 البيت ١٣ - في شرح أبيات مغني اللبيب ٢٢٨/١ للمرار بن منقذ العدوي .
 الآيات ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ بالتذكرة السعدية ٤٧٨ لزياد بن جميل .
 الآيات ١ - ٢ - ١١ - ٢٣ - ٤/٣٩ في معجم شواهد العربية ٣٤٦/١ لزياد بن حمل أو زياد بن منقذ أو المرار بن منقذ .
 البيتان ١ - ٤ في معجم ما أستعجم ج ١/١٦١ للمرار العدوي .

الرواية :

- الأشباه والنظائر ١٧٤/٢ .
 ٥ - الدافعون
 ٩ - حيث تسألهم
 ١٠ - لا هبل
 ١١ - فاذكرهم
 ١٨ - يشقى بها كل مربع مودعه عرفاء يشبو
 ٢٤ - إلى القريب ومنها
 ٣٧ - إذا رافقتهم خدم
 ٤٠ - واللجم
 شرح شواهد المغني ١٣٤/١ .
 ٢٣ - وقمت للطيف
 الأغاني ١٦١/٩ .
 ٤ - يا حبذا حين تسمي الريح باردة
 ١١ - وما أصحاب من قوم فاذكرهم
 ٣٧ - مخدّمون كرام في مجالسهم
 شرح أبيات مغني اللبيب ٢٠٢/١ .
 ٢٣ - فقلت لطيف مرتاعاً وأزقني
 ٢٤ - وكان عهدي بها والمشى يبفظها
 ١١ - لا يزيدهمو حبا إليّ هيمو
 وفي الرجال إذا لاقيتهم خدم
 فقلت أهى سرت أم عادني حلم
 من القريب ومنها النوم والسأم

خزانة الأدب ٢٥٠/٥ .

٢٣ - فقلت

٢٥ - تبدو

المنازل والديار ٢٥٦ .

٢ - ولا أُحِبُّ بلاداً

٥ - الموسعون إذا ما جرَّعُهم

المصون ٧١ .

١ - هوى منا ولا نقم .

٢ - ولا أُحِبُّ .

٣٧ - مخدمون كرام في مجالسهم .

٢٧ - يا روق إني وما حج الحجاج له

عيون الأخبار ١/٢٦٩ .

١١ - وما أصحاب قوماً ثم أذكركم

٣٧ - يُخْدَمُونَ كرام في مجالسهم وفي الرحال إذا لاقيتهم خدام

الشعر والشعراء ٦٩٧ .

١١ - وما أصحاب من قوم فأذكركم

٣٧ - مخدمون كرام إذا لاقيتهم

وكذلك في معجم الشعراء ص ٣٣٨ .

اللسان مادة أشى .

٤ - أشى

اللسان مادة نجد .

١٢ - البرم .

اللسان مادة قرم .

١٠ - وجالت قزم .

ويروى قزم .

شرح أبيات مغني اللبيب ١/٢٢٨ .

١٣ - تحب زوجات أقوام حليلته

٥٧٦ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَيْعَةَ الرَّقَاشِيُّ^(١) .

(من الطويل)

[١ / ١٦٨]

١ - تَضَيَّقُ جُفَوْنَ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَاتِهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصُّبْرِ

٢ - وَغُصَّةِ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَا فَرَفَهَتْ حَزَاةَ حُزْنٍ^(٢) فِي الْجَوَانِحِ وَالصُّدْرِ

الْغُصَّةُ الْكَرْبُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي صَدْرِهِ لَا تَزُولُ كَالْغُصَّةِ بِالطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ .

٣ - أَلَا لِيَقْلَ مَنْ شَاءَ مَسَاشِلَهُ إِنَّمَا يُلَامُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ^(٣)

بَعْضُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْقَوْلِ فَمَحَذَفَ وَكَذَلِكَ مَا شَاءَ أَيُّ مَا شَاءَ قَوْلُهُ^(٤) .

٤ - قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَأَسْطَبِرَ عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّيَ الْأُمُورَ عَلَى قَنْوَرِ

أَيُّ اسْطَبِرَ لِلذَّكَاءِ اعْتَرَفَ بِالْعَجْزِ وَأَسْتَلِمَ لِلْقَضَاءِ لِلذَّكَاءِ

التخریج

الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٣ لعمر بن ضبيعة الرقاشي .

والآبيات في المذكرة السعدية ص ٤٧٨ لعمر بن ضبيعة الرقاشي .

الرواية

معجم الشعراء ص ٤٣ .

٢ - حَزْ

(١) ذكره المعري في معجم الشعراء ولم ينسبه ص ٤٣ وقال عنه ابن زكور: «منسوب إلى بني رقاش وهم في

ثلاث قبائل في بكر بن وائل وفي كلب وفي كندة منسوبون إلى أمهاتهم» الورقة ٣٢ أ، وقال الفسوي: «إسلامي»

أ. ١٠٤١ .

(٢) «حزن» وتحتها «حز» ، وهي في بقية النسخ «حز» .

(٣) البيت في التنبية ١٥٩ أ .

(٤) ينظر التنبية ١٥٩ أ .

٥٧٧ - وَقَالَتْ وَجِئَهُ بِنْتُ أَوْسِ الضَّبِّيَّةِ. (ك. وَجِئَهُ - ص - وَقَالَ آخَرُ) (١).

(من الطويل)

١ - وَعَاذِلَةً تَغْدُو عَلَيَّ (٢) تَلُومِي عَلَي الشُّوقِ لَمْ تَمُحِ الصَّبَابَةَ مِنْ (٣) قَلْبِي

٢ - فَمَا لِي أَنْ أُحْيَيْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأُحْيَيْتُ (٤) طَرْفَاءَ الْقُصْيَةِ مِنْ ذَنْبِ (٥)

وَأُحْيَيْتُ طَرْفَاءَ رِوَايَةِ (ص) وَعِنْدَ (ك) وَأَبْقَضْتُ. وَالْقُصْيَةُ مَوْضِعٌ.

٣ - فَلَوْ أَنَّ رِيحاً بَلَّغَتْ (٦) وَخِي مُرْسِلٍ حَفِي (٧) لَنَاجَيْتُ (٨) الْجَنُوبَ عَلَى النَّقَبِ

٤ - فَقُلْتُ لَهَا أَدِي إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي (٩) وَلَا تَخْلِطِيهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالتُّرْبِ (١٠)

طَالَ سَعْدُكَ اغْتِرَاضٌ وَلَا تَخْلِطِيهَا بِالتُّرْبِ أَيِ أَكْرَمِيهَا. يُقَالُ لِمَنْ أُذِلَّ أَرْغَمَ
اللَّهُ أَنْفَهُ وَغَفَّرَ بِالتُّرَابِ وَأَرْغَمَ أَيِ أَحْمَلَهَا صَافِيَةً.

٥ - فَإِنِّي إِذَا هَبْتُ شَمَالاً (١١) سَأَلْتُهَا هَلْ أَرْدَادَ صُدَّاحِ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ

النَّمِيرَةِ مَوْضِعٌ. وَالصُّدَّاحُ: الدَّيْكَ لِأَنَّ الصَّدْحَ هُوَ الصَّوْتُ. وَقِيلَ حَادِي

(١) بقية النسخ لم تذكر ما بين المعقوفتين. ولم أقف على ترجمتها.

(٢) «تغدو علي» وتحتها بالمخطوط «خ هبت ليل» ولم يذكرها أحد.

(٣) «من» وفوقها «خ عن» وكذلك لم يذكرها أحد.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي وأبن زاكور «أبغضت».

(٥) والقصية اسم موضع. اللسان مادة قصب. البيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني «أبلغت».

(٧) «حفي» بالخاء المعجمة وكذا الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «حفي» بالخاء المهملة. وقال الفسوي: «حفي» مبالغ في الأمر وروي بالخاء وهو تصحيف.

(٨) «لنا جيت» ولنا حيت» هكذا بالجيم وبالخاء المهملة. وهي في بقية النسخ «لنا جيت» بالجيم.

(٩) «تحييتي» وفوقها «خ رسالتني» ورسالتني هي رواية التبريزي، وبقية النسخ «تحييتي».

(١٠) البيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(١١) «شمالاً وشمال» هكذا بالأصل.

وهي عند المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني، والديمرتي «شمالاً»، وكذلك الفسوي وبهامشه «شمال»، والطبرسي غير واضحة لأنها مطموسة.

وقال المرزوقي: «وقوله إذا هبت الريح شمالاً انتصابه على الحال وسانح ذلك فيه لكونه صفة لا اسماً» ج ١٤٠٧/٣، وكذلك التبريزي ١٨٨/٣.

إِلَيْهِمْ. وَصُدَّاحُ النَّمِيرَةِ. [١٦٨ / ب] قِيلَ أَهْلُهَا كَمَا قَالُوا فِي الْخُلُومَا بِهَا صَافِرٌ. وَقِيلَ
تَنَادِيهِمْ بِالرَّحِيلِ وَكَانَ يَنْتَظِرُ أَنْتَجَاعَهُمْ لِيَلْقَاهَا.

التخريج:

الآيات عدا الخامس في المنازل والديار ص ٢٠٨ لوجيهة بنت أوس الضبية.
والبيت ٢ - باللسان ج ٣٦٤٢/٥ مادة قصب، بدون عزو.

الرواية

٤ - فقلت لها أدي إليهم رسالتي

٥٧٨ - وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّامٍ الطَّائِي^(١). (من الطويل)
١ - هَمَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلَنِي الْهَوَى وَزُرْتُكَ حَتَّى لَأَمَنِي كُلُّ صَاحِبِ
٢ - وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رِقَّةً إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ جَانِبِي
٣ - أَلَا حَبْدًا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الْهَوَى مِنْ لَيْسَ^(٢) بِالْمُتَقَارِبِ^(٣)
تَقْدِيرُ هَذَا أَلَا حَبْدًا الْمَحْبُوبُ وَالْمَرَادُ حَبِيبٌ إِلَيَّ. التَّهْتُكُ فِي الْهَوَى لَوْ
مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا وَلَوْلَا أُخْتَانِ فِي الْمَعْنَى^(٤) أَي عَلَى أَنِّي رُبَّمَا مَنَحْتُ الْهَوَى مِنْ لَا

(١) وكذلك التبريزي، والديمرتي، والفسوي وبهامشه «هماس»، المرزوقي والجواليقي، وآبن زاكور «مرداس بن
هماس الطائي»، الجرجاني «مرداس الطائي»، القاشاني «وقال آخر - وقال مرداس بن هماس الطائي نسخة
تمام». والطبرسي الورقة غير واضحة. وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء في رواية من نسب هذه الآيات إلى
مرار بن هماس . . . ولم أقف على ترجمته. والآيات في معجم الشعراء ص ٤٤٥ منسوبة إلى المرار بن مياس
الطائي».

(٢) المرزوقي «ما ليس»، وقال التبريزي: «ويروى من ليس بالمتقارب»، وفي بقية النسخ: «من ليس».

(٣) البيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(٤) قال التبريزي: «قال أبو العلاء في قوله لوما الحياء هو في معنى لولا الحياء أي حبذا ذكر هؤلاء النساء ولو أنني
أستحي أن أذكرهن. والحياء مرفوع بالابتداء والخبر محذوف والمعنى لوما يمنعني ولو رويت لوما الحياء فجعلت
لوم من اللوم وأضيفت إلى الحياء لحسن ذلك المعنى والمعنى قريب من الأول. . . ج ١٨٩/٣.
وبهامش المخطوط «المعدي لوما فعلى من اللوم والمعنى حبذا اللوم».

مَطْمَعٌ فِي دُنُوهِ. وَمَنْ رَوَى مِنْ . أَيِ أَحَبَّتْ مَنْ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا مَطْمَعٌ فِيهِ.
 ٤ - بِأَهْلِي^(١) ظَبَاءٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ عَذَابُ الثَّنَائِيَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ^(٢)
 الْحَقَائِبُ يَعْنِي الْأَعْجَازَ الْوَاحِدَةَ حَقِيقَةً وَأَصْلُهَا خُرْجٌ يُشَدُّ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ أَوْ
 الْفَرَسِ فَسُمِّيَ هَذَا الشَّاعِرُ الْأَعْجَازَ حَقَائِبٍ لِأَنَّهَا مَوْضِعُهَا.

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٤٥ للمرار بن مياس الطائي .
 الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٩ لمرداس بن همام الطائي .
 البيتان ١ - ٢ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥٤ لمرداس الطائي .

٥٧٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(٣) (خ) رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . (من الطويل)
 ١ - تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّى كَأَنِّي مِنْ آجِلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوُدُ
 أَرَادَ يَا طَيْبَةَ فَرَحَمَ الْهَاءَ . وَهِيَ أَسْمُ أَمْرَأَةٍ . مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ أَيِ بَعِيرٍ ضَرَسَهُ
 الْحَبْلُ . وَالضَّرْسُ فِي الْجَرِيرِ أَنْ يُلَوَّى عَلَيْهِ قَدْ أَوْ تَرْتَمَ يُفْقَرُ أَنْفُ الْبَعِيرِ أَيِ يُحَزُّ
 قَصَبَةُ الْأَنْفِ فَيُوضَعُ الْجَرِيرُ عَلَيْهِ . فَإِذَا حُرِّكَ زِمَامُهُ أَوْجَعَهُ وَأَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ
 السَّيْرِ وَالْقَوْوُدُ الَّذِي يَنْقَادُ مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ^(٤) .
 ٢ - تَعَجَّرَفَ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ^(٥) أَهْلَهُ^(٦) فَصَرَّفَهُ الرُّوَاضُ حَيْثُ^(٧) تُرِيدُ^(٨)

(١) الجرجاني «بنفسى» .

(٢) «مشرفات الحقائق» وفوقها «خ» وأصحاح التراتيب» وهذه لم يذكرها أحد .

(٣) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الفسوي: «إسلامي» .

(٤) النص في شرح التبريزي ١٨٩/٣ ، وينظر شرح الفسوي ١٤١ ب .

(٥) الفسوي ، والديمرتي ، وفي منشور المنظوم «ثم قاود» .

(٦) «أهله» وفوقها بالمخطوط «خ قلبه» وهي عند الجواليقي ، والجرجاني ، والقاشاني «قلبه» .

(٧) «الرواض حيث» وتحتها «خ الرواد كيف» . المرزوقي ، والجواليقي ، والتبريزي ، ومنشور المنظوم والقاشاني

«الرواد حيث» ، الفسوي «الرواض حيث» ، وكذلك الجرجاني والديمرتي . آبن زاكور «الرواد كيف» .

(٨) «يريد وتريد» هكذا بالأصل . البيت في منشور المنظوم ١٤٤ . وروايته: «... الرواد حيث يريد» .

تَعَجَّرَ أَي رَكِبَ رَأْسَهُ وَجَارَ عَنِ الْقَصْدِ زَمَانًا. وَطَاوَعَ أَي أَنْقَادَ لَهُمْ.

٣ - وَلَئِنْ دَبَّارٌ^(١) الْحُبُّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لِعَيْنِي آيَاتُ الْهَوَى لَشَدِيدُ

٤ - وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَذْوُ

٥ - وَلَئِنِّي لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ كَمَا رَجَا صَدِي الْجَوْفِ مُرْتَادٌ^(٢) كُدَاهُ صَلَوُ

صَدِي الْجَوْفِ يَعْنِي الْعَطْشَانَ وَالْكَدَى جَمْعُ كَذْيَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ صُلْبَةٌ. صَلَوُ لَا

تَنْدَى. وَلَا يَخْرُجُ (مِنْهُ) ^(٣) شَيْءٌ. وَالصَّلَوُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرُقُ. يَقُولُ لَا

مَطْمَعَ لِي فِيكَ كَمَا لَا مَطْمَعَ لِلْعَطْشَانِ إِذَا حَفَرَ فَأَكْدَى.

٦ - وَكَيْفَ طَلَّابِي وَضَلَّ مَنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلَهُ أَنْ يُقْذِيَ عَيْنَهُ أَي يُلْقِي فِيهَا الْقَذَى. وَهُوَ جَمْعُ قَذَاةٍ،

وَهِيَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ شَعْرَةٍ أَوْ بُرَايَةٍ أَوْ عُودٍ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الرَّمَدِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ سَأَلَهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ بِهِ فِعْلًا سَيِّئًا أَوْ هَوَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَقْذَيْتُ لَكَ أَي لَمْ أَسْأَلْكَ

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلَهُ أَلَّا تَقْذِيَ عَيْنَهُ، وَالتَّقْدِيرُ لَوْ سَأَلْتُهُ إِزَالَةَ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ وَمِثْلُهُ: سَأَلْتُ زَيْدًا سَبَّ عَمْرٍو. وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ سَبَّهُ، وَإِنَّمَا سَأَلْتُهُ أَلَّا يَسْبُهُ

وَسَأَلْتُهُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَأَنْتَ تُرِيدُ أَلَّا يَأْخُذَهُ. وَسَأَلْتُ أَبَا رِيَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ:

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٍ قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ^(٤)

(١) فِي بَقِيَةِ النُّسخ «ذِيادُ الْحُبِّ» أَي دِفَاعُ الْحُبِّ.

(٢) «مُرْتَادٌ» وَبِهَامِشِ الْمَخْطُوطِ «غَيْرُ صِ مَرْتَاداً».

«مُرْتَاداً» هِيَ رِوَايَةُ بَقِيَةِ النُّسخِ الْآخَرَى. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: «وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ وَمَفْعُولُهُ مُحذُوفٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ

بِالْمُرْتَادِ الْمَطْلُوبُ وَيُرَادُ بِهِ الْمَاءُ وَقَدْ أَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ يَنْصَبُ عَلَى الْحَالِ»

ج ١٤١١/٣، وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ ج ١٩٠/٣.

(٣) (مِنْهُ) هَكَذَا وَالْأَوْفَقُ (مِنْهَا) لِتَوَافُقِ الْمَعْنَى.

(٤) الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْمَرْزُوقِيُّ أَيْضاً فِي شَرْحِهِ ١٤١١/٣.

قَالَ هَذَا كَقَوْلِ الْمُرْقَشِ :

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَّةِ مَا يَعْلَمُ
فَعَجِبْتُ مِنْ جَوَابِهِ وَلَمْ أَعْلَمْ فِي الْحَالِ السَّبَبَ الْجَامِعَ بَيْنَهُمَا فَانْصَرَفْتُ
وَفَكَّرْتُ فِيهِ فَاسْتَخَرَجْتُهُ فَعَجِبْتُ. وَإِنَّمَا تُرِيدُ الْخَسَاءَ مَا فِي الْأُيُورْدِ دُعَاءٌ وَكَذَلِكَ
يُرِيدُ الْمُرْقَشُ لَيْسَ عَلَى الْأُتُطُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ.

قَدَى الْعَيْنِ مَثَلُ ضَرْبِهِ لِحَسَّاسَةِ الشَّيْءِ. لَمْ يُطْلَبْ لَمْ يُسْعِفِ الْمَطْلُوبُ يُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَأُطْلِبْنِيهَا أَي قَضَاهَا وَأَسْعَدَنِي عَلَيْهَا.

[١٦٩ / ب]

٧ - وَمَنْ لَوْرَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحاً وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ

٨ - فَيَا أَيُّهَا الرَّيِّمُ الْمُحَلَّى لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرْمَى فَضَةٍ وَفَرِيدُ
وَيُرَوَّى كَرْمًا فَضَةٍ وَفَرِيدُ. فَيُعْطَفُ فَرِيداً عَلَى كَرْمًا وَيَكُونُ الْكَلَامُ عَلَى
الاسْتِثْنَاءِ لَا الْبَدَلِ. كَأَنَّهُ قَالَ هُمَا كَرْمًا فَضَةٍ وَفَرِيدُ^(١).

٩ - أَجِدْكَ^(٢) لَا أُمِّي^(٣) بِرَمَانٍ خَالِيَاً وَغَضُورَ إِلَّا قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ
رَمَانٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الرُّقَّةِ. وَغَضُورٌ مَاءٌ لَطِيٌّ وَقِيلَ رَمَانٌ جَبَلٌ
لَطِيٌّ.

(١) ذكر هذا المرزوقي ج ٣/ ١٤١٢، والتبريزي ٣/ ١٩٠، والفسوي ١٤٢ أ. وقال المرزوقي: «وقوله فريد إن جعلته معطوفاً على فضة يكون إقواء ولك أن ترفعه بالابتداء والخبر محذوف كأنه قال وفريد منهما». وذكر هذا أيضاً التبريزي.

(٢) عند المرزوقي، والتبريزي، والجوالقي، والجرجاني «أجدي»، وكذلك الديرمتي، والمقاشاني، هذه ذكرها الفسوي في شرحه.

(٣) المرزوقي، والفسوي وأبن زاكور والديرمتي «أمسى» بالسین المهملة، «وأمسى» بالمهملة ذكرها التبريزي في شرحه ٣/ ١٩٠.

التخريج :

الآبيات في ذيل الأمالي ص ١٠١ لأعرابي .
الآبيات من ١ - إلى ٧ - في التذكرة السعدية ص ٤٨١ لبعض بني أسد .
البيت ٨ - باللسان ج ٣٨٦٣/٥ مادة كرم بدون عزو .

٥٨٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(١) . (من الطويل)

١ - مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَلَا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا
يَقُولُ إِنْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُنَى مُحَقَّقَةً فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَمَانِيِّ وَأَوْفَعُهَا فِي النَّفْسِ وَإِنْ
كَانَتْ كَاذِبَةً فَإِنَّا نَعِيشُ بِذِكْرِهَا فَتَنْتَظِرِينَ بِهَا زَمَنًا مُمْتَدًّا . رَغَدًا أَيَّ وَاسِعًا .
٢ - أَمَانِيَّ^(٢) مِنْ سُعْدَى^(٣) عَذَابًا^(٤) كَأَنَّمَا سَقَتَكَ بِهَا سُعْدَى^(٥) عَلَى ظَمَأٍ بَرْدًا^(٦)
وَيُرَوَّى حَسَنًا كَأَنَّمَا . وَحَسَنًا . وَيُرَوَّى سَقَتِي بِهَا سُعْدَى . مِنْ نَصَبٍ أَرَادَ
أَذْكَرَ أَمَانِيٍّ وَأَعَادَ لَفْظَةَ سُعْدَى فِي مَوْضِعٍ ضَمِيرُهَا أَنْسَا بِذِكْرِهَا وَالتَّذَاذُ بِتَسْمِيَّتِهَا .

التخريج :

البيتان في ذيل الأمالي ص ١٠٢ لرجل من بني الحارث .
البيت الأول بالتذكرة السعدية ص ٤٨٢ بدون عزو .

-
- (١) وكذلك في بقية النسخ . القاشاني وآخر - نسخة رجل من بني الحارث .
(٢) «أمانِي» هكذا بالرفع والنصب ، وقال التبريزي : «ويروى أمانِي من سعدِي نصب بإضمار فعل كأنه قال أذكر أمانِي . . . ج ١٩١/٣ ، وقال ابن زاكور : «أمانِي من سعدِي بالرفع على أنه خبر لمحذوف تقديره المنى وبالنصب بتقدير المنى وصورة السؤال على الأول ما تلد المنى وعلى الثاني ما نعني بها . . . ٢٥ أ .
(٣) «أبن زاكور» من سلمى .
(٤) بالأصل «عذاباً وعذاب» وفوقها (ص) وهي عند التبريزي والطبرسي رواء . وعند الجواليقي ، والفسوي «حسان» ، والديمري «حساناً» ، والقاشاني «حساناً» أيضاً ، وكذلك المرزوقي ، وأبن زاكور والجرجاني . وفي التنبيه «عذاباً» .
(٥) «أبن زاكور» سلمى ، تبعاً للأولى .
(٦) البيت في التنبيه ١٦٠ أ .

٥٨١ - وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(١). (من الطويل)

١ - وَخُبِرْتُ^(٢) سَوْدَاءَ الْقُلُوبِ^(٣) مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا^(٤) أَعُوذُهَا^(٥)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا سَوْدَاءُ الْقُلُوبِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهَا تَحُلُّ مَحَلَّ
سَوْدَاءِ الْقَلْبِ. وَقَالَ الْقُلُوبُ يُرِيدُ مَا اتَّصَلَ بِالْقُلُوبِ. أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ الصَّوَابُ
سَوْدَاءُ الْغَمِيمِ. قَالَ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ [١٧٠ / ١] مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ اسْمُهَا لَيْلَى
وَلَقَبُهَا سَوْدَاءُ فَكَانَتْ تَنْزِلُ الْغَمِيمَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ
يَنْسِبُ بِهَا ثُمَّ عَلِقَهَا مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ الْعَوَامُ وَكَلِّفَ بِهَا وَكَانَتْ تَجِدُ بِهِ كَذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَى
مِصْرَ لِيَمْتَارَ فَبَلَغَهُ مَرَضُهَا فَتَرَكَ الْمِيرَةَ وَكَرَّرَ نَحْوَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

نُبِّتُ سَوْدَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرَ بَعْدَنَا مِلَاحَةً عَيْنِي أَمْ يَحْيَى وَجِدُهَا
وَهَلْ أُخْلِقَتْ أَثْوَابُهَا بَعْدَ جِدَّةٍ أَلَا حَبَّذَا أَخْلَاقُهَا وَجَدِيدُهَا
وَلَمْ يَتَّقْ يَا سَوْدَاءُ شَيْءَ أَحِبُّهُ وَإِنْ يَقِيَتْ أَعْلَامُ أَرْضٍ وَيَبِيدُهَا

(١) وكذلك الجواليقي نسخة بغداد، والفسوي، والجرجاني وأبن زاكور والفاشاني. أما التبريزي، والجواليقي
الإسكندرية، والطبرسي، والمرزوقي «وقال آخر»، وفي معاني الحماسة «وقال أعرابي» ولكن أبا محمد الأعرابي
الغندجاني رد عليه ونسب الأبيات للعوام بن عقبة.

والعوام هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر حجازي عاش في العصر الأموي. والعوام
لقبه المضرب لأنه شبيب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت وأخذ الدية وهو خامس
خمس شعراء في نسق فأهله شعراء كلهم. ينظر معجم الشعراء ١٦٣.

وللأبيات قصة ذكرها معجم الشعراء ١٦٣، وأبو محمد الأعرابي في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى
ص ١٣٨.

(٢) الجرجاني وأبن زاكور «نبت» وهي رواية الغندجاني أيضاً.

(٣) الفسوي «سوداء القرون» ويروى «سوداء القلوب»، في معاني الحماسة «سوداء القلب»، وعند الغندجاني «سوداء
الغميم».

(٤) المرزوقي، والفسوي، والديعري «فأقبلت من أهلي بمصر».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٨، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٣٥ و ص ١٣٧.

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأَبْرِئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَرْزِدُهَا
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا حُمْرُ أَنْعَامِ الْبِلَادِ وَسُودُهَا^(١)
وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بِعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا
فَلَمْ يَزَلْ يُلَطِّفُ حَتَّى رَأَتْهُ وَرَأَاهَا فَأَوَمَّتْ أَنَّ مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ جِئْتُ عَائِداً حِينَ
عَلِمْتُ عِلَّتْكَ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ أَنَّ أَرْجِعُ فَأَنْتَ فِي عَافِيَةٍ فَرَجَعَ لِمِيرَتِهِ ، وَاسْتَعَزَّ بِهَا الْمَرَضُ
فَجَعَلَتْ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَتْ فَبَلَغَهُ الْخَبَرُ فَقَالَ^(٢) :

سَقَى جَدِشاً بَيْنَ الْغَمِيمِ وَزُلْفَةٍ أَحَمَّ الذُّرَى وَاهِي الْعَرَالِي مَطِيرُهَا
فَإِنَّ تَكُ سَوْدَاءُ الْعَشِيَّةِ فَارَقَتْ فَقَدْ بَانَ مِلْحُ الْغَايَاتِ وَنُورُهَا
٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأَبْرِئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَرْزِدُهَا^(٣)

التخريج :

البيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي العامرية ص ٢٧ .

الرواية :

١ - يقولون ليلي بالعراق مريضة . . .

٥٨٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) . (من البسيط)

١ - إِنِّي وَإِسَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلاً وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلْفَا

(١) هذه الأبيات في ديوان كثير ص ٢٠٤ .

(٢) الخبر ذكره أبو محمد الأعرابي الغندجاني ص ١٣٧ ، والتبريزي ج ١٩٢/٣ نقلاً عن أبي محمد الأعرابي وذكره
المرزباني في معجم الشعراء ص ١٦٣ .

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمر ص ١٣٧ .

(٤) الجواليقي بغداد والفسوي ، والجرجاني «وقال بعضهم» .

[١٧٠ / ب]

٢ - رَأَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَوْرَدُهُ^(١) وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مُنْصَرِفًا
وَيُرَوَّى يَرَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَطْلَبُهُ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ بِعَيْنَيْهِ توكيداً.

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨١ بدون عزو.

٥٨٣ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من الطويل)

١ - وَأَنِّي عَلَى هَجْرَانٍ بَيْتِكَ كَالَّذِي رَأَى نَهْلًا رِيًّا وَلَيْسَ بِنَاهِلٍ
٢ - رَأَى بَرْدَ مَاءٍ ذِيدَ عَنْهُ وَرَوْضَةً بَرُودَ الضُّحَى فَيَنَانَةً بِالْأَصَائِلِ^(٣)

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨١ بدون عزو.

٥٨٤ - وَقَالَ آبِنُ الْمَوْلَى^(٤) (من الطويل)

١ - أَلَا بِأَبِينَا جَعْفَرٍ وَبِأَمَّنَا نَقُولُ إِذَا الْهَيْجَاءُ سَارَ لِوَأُوْهَا

(١) الجرجاني «مطلبه».

(٢) الفسوي والجرجاني «وقال بعضهم».

(٣) البيت في التنبيه ١٦٠ أ وقال: «برد الماء لا يدركه الناظر وذيد عنه صفة لما قبله والعرب تبالغ في نحو ذلك فتوصل المعقل وتخرجه مخرج ما وصفه للمس وإن كان موضوعاً للعلم وأما فينانة ففيقاله وذلك أنها من الفنون».

(٤) وكذلك الجواليقي والفسوي والجرجاني وأضاف الجواليقي بغداد: «وتروى لرجل من بني الحارث»، المرزوقي والتبريزي والديمري «وقال آخر»، وكذا الطبرسي، القاشاني «وقال آخر - نسخة آبن المولى وأسمه محمد بن عبد الله بن مسلم مدني يكنى أبا عبد الله مولى لبني عمرو بن عوف الأنصاري»، وآبن زاكور لم يرو هذه الحماسية، وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط حماسية من بيتين «غير منسوبة» وهي:

وَلَيْسَ مَقْلَةً حَرَّى وَقَلْبٌ مَتِيمٌ وَدَمْعِي مَا يَرْقَا وَمَا أَتَكَلَّمُ

دَلِيلٌ عَلَى مَا فِي فُؤَادِي أَنَّنِي إِذَا نَظَرْتُ عَيْنِي بَدَأَ أَجْمَحُ

وآبن المولى أسمه محمد بن عبد الله بن مسلم مولى عمرو بن عوف من الأنصار ويكنى أبا عبد الله كان ظريفاً =

٢ - وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ مَا خَوْفِ قَوْمِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا يَطُولُ بَقَاؤُهَا^(٢)

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر ج ٢/ ٣٠٧ لابن المولى .

٥٨٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - مُرًّا^(٢) عَلَى أَهْلِ الْغَضَا إِنَّ بِالْغَضَا رَقَارِقُ لَا زُرْقَ الْعُيُونِ وَلَا رُمْدًا^(٣)
- ٢ - أَكَادَ غَدَاةَ الْجِرْعِ أَيْدِي صَبَابَةٍ وَقَدْ كُنْتُ غَلَابَ الْهَوَى مَاضِيًا جَلْدًا
- ٣ - فَلَيْلِهِ دَرِي أَيِّ نَظَرَةٍ ذِي هَوَى^(٤) نَظَرْتُ وَأَيْدِي الْعَيْسِ قَدْ نَكَبْتُ رَقْدًا
- ٤ - يُقَرِّبُنَ مَا قَدْ آمَنَّا مِنْ تَنُوفَةٍ وَيَزِدُّنَ مِمَّنْ^(٥) خَلَفَهُنَّ بِنَا بَعْدًا^(٦)

التخريج :

الآبيات ي حماسة الشنتمري باب النسيب قافية الدال .

= عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة من مخضرمي الدولتين مدح عبد الملك بن مروان وجعفر بن سليمان ويزيد بن حاتم بن قبيصة . معجم الشعراء ص ٣٤٢ ، سمط اللالي ١٨٢ ، الأغاني ٨٨/٣ ، المنازل والديار ٢٩٣ ، شرح القاشاني ٢٠٠ ب .

قال الفسوي : «ليست الأبيات من النسيب في شيء وهما بالحماسة أولى» ١٤٣ أ ، والمرزوقي «فلان قيل لم أدخل هذا في جملة النسيب وليس هو منه؟ قلت للطائفة لفظه وحلاوة معناه ومناسبته بذلك للنسيب أدخله في هذا الباب . وقد فعل مثل هذا . . . ج ١٤٠٦/٣ وينظر شرح التبريزي ١٩٣/٣ ، والطبرسي ١٤٠ أ .

(١) الجواليقي يغداد «وقال غيره» ، وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

(٢) المرزوقي «وفمرا» .

(٣) بهامش المخطوط «الغضا ها هنا موضع وفي اللغة شجر معروف ورقاق أي نساء نواعم شواب الواحدة رقرقة أي لها تلالؤ ومنه رقرق السراب لا زرق العيون أي من كحل» وهذا النص في شرح التبريزي ١٩٣/٣ ، والطبرسي ١٤٠ ب .

(٤) التبريزي والطبرسي «أي نظرة ناظرة» ثم ذكرا في شرحيهما «أي نظرة ذي هوى» ، وبهامش المخطوط «السماع نظرة ناظر - ورقدا جبل في بلاد بني أسد تقطع منه الأرحى» ، وعن رقدا ينظر اللسان مادة رقد وشرح ابن زاكور ٢٦ أ .

(٥) الفسوي وفي التنبيه «مما» . (٦) البيت في التنبيه ١٦٠ ب .

٥٨٦ - وَقَالَ أَبُو هَرَمٍ الْكَلَابِيُّ الصَّوَابُ الطَّائِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - إِنِّي عَلَى طُغُولِ التَّجَنُّبِ وَالنُّوَى^(٢) وَوَاشٍ أَتَاهَا بِي وَوَاشٍ بِهَا عِنْدِي

٢ - لِأَخْسِنُ رَمَّ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ^(٣) بِحُذِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوِّقَةِ الْجُرْدِ^(٤)

٣ - وَأَسْتَخْبِرُ الْأَخْبَارَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا وَأَسْأَلُ عَنْهَا الرُّكْبَ عَهْدَهُمْ عَهْدِي

[١٧١ / أ]

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَذَفَ الْمُضَافِ أَرَادَ ذَوِي الْأَخْبَارِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ اسْتِخْرَاجَ زِيَادَةٍ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ نَفْسَ الْخَبَرِ. وَمَوْضِعُ عَهْدَهُمْ عَهْدِي حَالٌ مِنْ أَسْأَلُ أَيَّ أَسْأَلُ عَنْهَا مَنْ عَهْدُهُ بِهَا كَعَهْدِي وَذَلِكَ يَسْتَعِيدُ ذِكْرَهَا لِيَسْتَشْفِي.

٤ - وَإِنْ^(٥) دُكِرَتْ فَاصَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَبْرَةً عَلَى لِحْيَتِي نَثْرًا^(٦) الْجُمَانِ مِنَ الْعِقْدِ الْجُمَانِ اللَّوْلُو يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ الْوَاحِدُ جُمَانَةٌ. وَيُرْوَى فَيَضُ الْجُمَانِ.

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٤٥٨١/٦ مادة نوق لابن هرم الكلابي.

(١) التبريزي والجواليقي بغداد والفسوي والطبرسي والجرجاني وأبن زاكور، والقاشاني وفي التنبيه «أبن هرم الكلابي»، المرزوقي والديمرتي «أبن هرم الطائي»، الجواليقي الإسكندرية «وأبن هرم الطائي الكلابي»، وفي اللسان مادة فوق نسب البيت الثاني منها لابن هرم الكلابي ولم أقف على ترجمته. وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد دون سواها حماسية من بيتين، وبقيّة النسخ لم تذكرها وهي:

١ - ولي مقلّة عهدها بالكريز قديم وبالسدمع عهد قريب

٢ - يحار إذا زار طرفي الكرى كما حار بالحي ضيف غريب

(٢) «النوى» وتحتها «خ الهوى»، التبريزي والجواليقي وأبن زاكور «الهوى»، والقاشاني «القلبي»، وبقيّة النسخ «النوى».

(٣) الجواليقي والقاشاني «أم خالد».

(٤) البيت في التنبيه ١٦٠ ب وقال: «قيل للخليل المنوقة لأنها مفعلة من النيقة وهي إحسان الصنعة... ومن هذا عندي سميت الناقة وذلك أنها عندهم زينة وجمال لهم ومنه قالوا لذكرها جمل فهذا فعل من الجمال...».

(٥) بقيّة النسخ «فإن».

(٦) الطبرسي «نظم الجمال» ١٤٠ ب.

٥٨٧ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ^(١) - ابْنُ دُكَيْنٍ^(٢). (من الطويل)

١ - خَلِيلِي أُمْسَى^(٣) حُبُّ خَرَقَاءَ عَامِدِي فَبِي الْقَلْبِ مِنْهُ وَقَرَّةٌ وَصُدُوعٌ
عَامِدِي مُفْسِدِي . وَهُوَ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ . وَالْوَقَرَةُ هَزْمَةٌ تَكُونُ فِي الْحَجَرِ . صُدُوعٌ
شُقُوقٌ .

٢ - وَلَوْ جَاوَرَتْنَا الْعَامَ خَرَقَاءَ لَمْ نُبَلْ^(٤) عَلَى جَذِبِنَا^(٥) أَلَّا يَصُوبَ رَيْبُ
وَيُرَوَى عَلَى جَذِبِهَا . يَقُولُ قُرْبُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَطَرِ فِي الْجَذْبِ وَالرَّيْبُ
الْمَطَرُ .

٣ - وَقَدْ قِنَعَتْ مِنِّي بِسَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَكُلُّ مُجِبٍّ سَامِعٌ وَمُطِيعٌ

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في معجم الشعراء ٦٩ لعمر بن حكيم . وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٨٢ بدون
عزو .

(١) الجرجاني «عمر بن حكيم» بضم الحاء وكذلك في معجم الشعراء .

(٢) لم يشر أحد لابن دكين، وتنتظر ترجمة ابن دكين في الشعر والشعراء ٦١٠ .

وعمر بن حكيم هو عمرو بن حكيم بن مُقَيَّة التميمي من بني ربيعة الجوع وأبو حكيم راجز كان في زمن
العجاج وحميد الأرقط . معجم الشعراء ص ٦٨ ، وخزانة الأدب ج ٦٤/٥ . الفسوي لم يرو هذه الحماسية .

(٣) «أُمْسَى» وتحتها «خِ أَصْحَى» ، وهي في بقية النسخ «أُمْسَى» .

(٤) «لم نبَلْ» جزم مرتين لأنه كان نبالي فدخل الجازم عليه فحذف الياء فصار لم نبال ثم أسكن بعد أن طلب تخفيفه
لكثرته في الكلام فالتقى ساكنان الألف واللام فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار لم نبَل . شرح المرزوقي
١٤٢١/٣ ، التبريزي ١٩٥/٣ ، الطبرسي ١٤٠ ب .

(٥) الجرجاني «على جذبه» .

(٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والجرجاني ، وابن زكور والديمرتي والقاشاني لم يروا هذا البيت . ورواه
الطبرسي .

٥٨٨ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَخْشاً مَقِيلُهَا
- ٢ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرِجٌ^(٢) سَاعَةً قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا^(٣)

التخريج:

البيت الأول في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٢.
والبيت الثاني في الديوان ص ٥٥٠.
البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٣ بدون عزو.
البيت الأول في المنازل والديار ص ٣٢١ للغطمش الضبي.

الرواية:

- الديوان ص ٥٥٠ - البيت ٢ - فإن إلا تعلق
المنازل والديار ٣٢٨.
١ - قفا حبيبا الدار التي لو وجدت ما . . . ما كان نحساً مقيلها.

٥٨٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ^(٤). (من البسيط)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي. وقال التبريزي في شرحه: «قال أبو رياش البيت الثاني لذي الرمة في قصيدته التي أولها - أخرقاء للبين استقلت حملوها» ج ١٩٥/٣. وذكر هذا ابن زاكور أيضاً ٤٤ أ. وفي التنبيه ١٦١ أنسب البيت الثاني لذي الرمة. القاشاني «وقال آخر نسخة لذي الرمة». والبيتان في ديوان ذي الرمة كل في قصيدة الأول في قصيدة في الديوان ص ٦٧٢ «منسوبة له وبعضها غير صحيح». والثاني في الديوان ص ٥٥٠ من القصيدة التي مطلعها أخرقاء للبين كما ذكر التبريزي عن أبي رياش، وذو الرمة تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٩. وهذه الحماسية لم يروها الفسوي.

(٢) «معرج» وتحتها «مُعْرَسٌ». وهي عند المرزوقي والتبريزي والطبرسي «إلا معرج»، الجواليقي والجرجاني، وأبن زاكور «إلا مُعْرَسٌ»، وكذا القاشاني، الديمرتي «إلا تعلق».

(٣) البيت في التنبيه ١٦١ أ.

(٤) وكذلك ابن زاكور، والقاشاني، والجواليقي بغداد، والديمرتي، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي «وقال آخر»، أما الفسوي، والجرجاني فلم يرويا الحماسية.

- ١ - مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبَرْتَنِي دَنَفًا^(١) رَهْنِ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِنِي^(٢)
وَيُرَوِّى تَعُودِنَا. مَاذَا لَفْظُ اسْتِفْهَامٍ وَمَعْنَاهُ تَقْرِيعٌ. وَالْدَّنْفُ الْعَلِيلُ.
- ٢ - وَتَجْعَلِي نُطْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً وَتَغْمِسِي فَالِكَ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي^(٣)
- [١٧١ / ب]

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٣ بدون عزو.
وهما في سبط اللآلىء ٢٢٧ بدون عزو.

- ٥٩٠ - وَقَالَ جَمِيلٌ^(٤). (من الطويل)
- ١ - بُثِّنَةُ مَا فِيهَا إِذَا مَا تُبْصِرَتْ مَعَابٌ وَلَا فِيهَا إِذَا نُسِبَتْ أَشْبُ
تُبْصِرَتْ أَيِ اسْتَقْصَى النَّظْرُ إِلَيْهَا. أَشْبُ خَلَطٌ، أَيِ هِيَ صَحِيحَةُ النَّسَبِ.
- ٢ - لَهَا النَّظْرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِنَّ بَسْطَةٌ وَإِنْ كَثُرَ الْأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ
أَيِ عَلَى النِّسَاءِ. وَلَهَا بَسْطَةٌ مِنَ الْجِسْمِ. وَإِنْ كَثُرَتْ أَبْصَارُهُمْ فِي النِّسَاءِ كَانَ
النَّظْرُ الثَّانِي لَهَا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ مِثْلَهَا فَهُمْ كُلَّمَا رَمَقُوا بِالْأَبْصَارِ أَوْ أُعِيدَ النَّظْرُ
لَمْ تَأْخُذِ الْعُيُونُ غَيْرَهَا.
- ٣ - إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِرْهَا تَرَكَ زِينَةً وَفِيهَا إِذَا آزَدَانَتْ لِذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ^(٥)

(١) «دنفًا» هكذا بفتح النون وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان دنف.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني والديمصري «تعودينا»، البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٢٤، وقد نقله محقق معاني الحماسة منه ضمن الملاحق ص ٢٦٨.

(٣) «تسقين» وفوقها «نح تسقين» وهي مثل تعوديني وتعودينا، البيت السابق. البيت في إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٢٤ وملحق معاني الحماسة ٢٦٨.

(٤) الفسوي لم يرو هذه الحماسة.

وجميل مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٢.

(٥) البيت في التنبيه ١٦١ أ.

وَيُرَوَّى لَمْ يَرِذَهَا مِنَ الرَّذَى وَهُوَ الضَّعِيفُ أَي لَمْ تَجْعَلْهَا رَذِيَّةً . آيُنْ جُنِّي لَيْسَ حَسْبُ هَذِهِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ حَسْبُكَ يَتِمُّ النَّاسُ تِلْكَ الْفِعْلُ أَي كَيْفَ وَلِذَلِكَ جَزَمْتُ يَتِمُّ كَمَا تَجَزِمُ جَوَابَ الْأَمْرِ . لَكِنَّهَا هَا هُنَا هِيَ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ حَسْبُكَ اللَّهُ ﴾ ^(١) . أَي كَافِيكَ . وَأَصْلُهُمَا جَمِيعاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَطَاءٌ حِسَاباً ﴾ ^(٢) أَي كَافِياً ^(٣) . لَمْ يَرِذَهَا أَي لَمْ يُقْصِرْ بِهَا . وَالنِّقَّةُ الْحُسْنُ . وَحَسْبُ أَي كِفَايَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَى كَافٍ .

التخريج :

الآبيات في ديوان جميل ص ٢٦ .
والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٨٤ لجميل بثينة .

الرواية :

الديوان ص ٢٦ .

١ - عليهم

٥٩١ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . يُقَالُ إِنَّهَا لِلْحَارِثِ وَيُقَالُ هِيَ لِسَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ^(٤) .
(من الطويل)

١ - سَلَبَتْ عِظَامِي لَحْمَهَا فَتَرَكْتُهَا مَجْرَدَةً تَضْحَى إِلَيْكَ وَتَخْصُرُ

(١) من الآية ٦٢ من سورة الأنفال .

(٢) من الآية ٣٦ من سورة النبا .

(٣) ينظر التنبيه ١٦١ ب ، واللسان مادة حسب .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والديمترتي «وقال الحارثي» ، في التنبيه «وقال خلف بن خليفة» ، وكذلك الجواليقي بغداد ، أما الجواليقي الإسكندرية أضافت : «ويقال إنها للحارثي» وكذا ابن زكور . الطبرسي والقاشاني «وقال الحارثي ويروى لخلف بن خليفة» ، والفسوي لم يرو هذه الحماسية . وخلف بن خليفة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٤ . وهذه الحماسية هي آخر باب النسيب عند المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني والديمترتي ، وسوار هو القاضي سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث . وكان جده قدامة بن عنزة من أعبد أهل زمانه . جمهرة الأنساب ٢٠٩ .

تَضْحَى تَبْرُزُ وَتَظْهَرُ. وَتَخْصِرُ تَبْرُدُ أَي تَجْدُ الْبَرْدَ. وَالْخَصْرُ الْبَرْدُ.

- ٢ - وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ مُخْهَا فَكَانَتْهَا أَنَابِبُ^(١) فِي أَجْوَاهِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ^(٢)
٣ - إِذَا سَمِعْتَ بِأَسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعَّقَتْ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَنْظُرُ
تَقَعَّقَتْ أَي أَصَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ.

[١٧٢ / أ]

- ٤ - خُذِي بِيَدِي ثُمَّ أَنْهَضِي بِي تَبْنِي^(٣) بِي الضَّرِّ إِلَّا أَنِّي أَتَسْتَرُ^(٤)
وَيُرَوَّى خُذِي بِيَدِي ثُمَّ أَرْفَعِي الثُّوبَ فَأَنْظُرِي. إِلَّا أَنِّي أَتَسْتَرُ مُنْقَطِعٌ مِنَ
الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لِكُنِّي أَتَسْتَرُ يَتَجَلَّدُ وَأُظْهَرُ.
٥ - فَمَا جِئْتِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ عَلَيَّ وَلَا لِي عَنْكَ صَبْرٌ فَأُضِيرُ^(٥)
٦ - فَوَاللَّهِ مَا قَصُرْتُ فِيمَا أَظُنُّهُ رِضَاكَ وَلَكِنِّي مُحِبٌّ مُكْفَرُ^(٦)
ذَهَبَ بِالرَّحْمَةِ إِلَى التَّعْطِفِ وَالْأَلْسِ يَقُولُ رَحْمَةً عَلَيَّ فَأَعْلَمَ ذَلِكَ .

التخريج:

الآيات في أمالي القاضي ج ١/ ١٦٢ للمجنون.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٨٥ للحارثي.
الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٥٦ للحارثي.

- (١) التبريزي «فتركتها أنابيب» ويروى قوارير، الطبرسي «فتركتها أنابيب» ويروى فتركتها عواري من أخلاصها
تكسر، ثم ذكر رواية قوارير، الجرجاني فكانها قوارير وكذلك الديمري. في التنبيه «فتركتها أنابيب».
(٢) البيت في التنبيه ١٦١ ب.
(٣) التبريزي «خذني بيدي ثم أرفعي الثوب فأنظري» ثم ذكر الرواية التي بالمخطوط. وكذلك الطبرسي، وابن
زاكور.
(٤) هذا البيت هو آخر أبيات النسيب عند المرزوقي والجرجاني، والقاشاني والديمري.
(٥) البيت في التنبيه ١٦٢ أ. والبيت لم يروه المرزوقي والجرجاني، والقاشاني، والديمري.
(٦) البيت لم يروه المرزوقي أيضاً والجرجاني، والقاشاني والديمري وهو آخر أبيات النسيب عند التبريزي،
والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي.

الرواية:

شرح المضمون به على غير أهله ٢٥٦.

٢ - قوارير.

٤ - ثم ارفعني

٥٩٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من المتقارب)

١ - أَمَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ لَهُ يَمِينًا وَمَالِكَ أُنْدِي الْيَمِينَا
٢ - لَيْسَنَ كُنْتُ أَوْطَأْتَنِي عَشْوَةً لَقَدْ كُنْتُ أَصْفَيْتُكَ الْوُدَّ حِينَا
أَيَّ أَوْطَأْتَنِي أَمْرًا مَكْرُوهًا لَا أَهْتَدِي إِلَيْهِ. وَقِيلَ الْعَشْوَةُ الْجَمْرَةُ حِينًا أَيَّ بُرْهَةً
مِنَ الزَّمَانِ.

٣ - فَإِنْ كَانَ حُبُّكَ لِي كَاذِبًا فَقَدْ كَانَ حُبِّيكَ حُبًّا يَقِينًا
٤ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَذِي نُهْزَةٍ تَبَدَّلَ غَنًا وَأَعْطَى سَمِينًا

٥٩٣ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من الطويل)

١ - لَقَدْ زَعَمَ الْعَرَّافُ أَنَّ كَلَامَهَا عَلَى غَفْلَةِ الْوَاشِي الْمُسْطَلِّ حَرَامٌ
٢ - لَقَدْ كَذَّبَ الْعَرَّافُ مَا فِي كَلَامِهَا حَرَامٌ وَلَا فِي أَنْ تُزَارَ أَثْلَامُ^(٣)

- تَمَّ بَابُ النَّسِيبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ -

(١) وكذلك الجواليقي بغداد، وأبن زاكور.

والحماسية رواها الفسوي بهامشه ونسبها لأبي الشيص، وهذه الحماسية رواها ابن زاكور والفسوي بهامشه
والجواليقي بغداد، أما بقية النسخ فلم تروها.

وأبو الشيص مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٦٢.

(٢) وكذلك الجواليقي بغداد والفسوي، وأبن زاكور، بقية النسخ لم ترو الحماسية.

(٣) قبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد حماسية من بيتين وهي:

١ - ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبدًا ليست بذات قروح
٢ - أبى الناس بين الناس لا يشترونها ومن ذا الذي يشرى دوي بصحيح

باب الهجاء^(١)

[١٧٢ / ب]

٥٩٤ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(٢). (من الكامل)

١ - كَانَتْ حَنِيفَةً لَا أَبَا لَكَ مَرَّةً عِنْدَ اللَّقَاءِ أَسِنَّةً لَا تَنْكُلُ^(٣)

هَذَا تَهْكُمُ وَسُخْرِيَّةً. وَلَا أَبَا لَكَ اغْتِرَاضٌ بِالْدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى هَلْكَ أَبُوكَ.

٢ - فَرَأَتْ حَنِيفَةً مَا رَأَتْ أَشْيَاعَهَا وَالرَّيْحُ أَحْيَاناً كَذَاكَ تَحَوَّلُ^(٤)

(١) باب الهجاء عند الديمرتي بعد باب المراثي وكنت قد ذكرت أن باب المراثي عنده تأخر وتقدم عليه باب الأدب وباب النسب ليكون الترتيب كالتالي: باب الحماسة باب الأدب - باب النسب باب المراثي - باب الهجاء باب الأضياف باب الصفات باب السر والنعاس. باب الملح - باب مفعة النساء. ويبدأ من الورقة ١٤٩ ب وينتهي بالورقة ١٧٩ أ.

- وعند ابن زاكور هو الباب الرابع بعد باب النسب والمديح والأضياف ويبدأ من الورقة ١٤٩ أ - وينتهي بالورقة ١٩٩ ب.

- بهامش المخطوط: «الهجاء هو الوقعة في الأنساب ورميها بالمصائب وأصله التسكين. فكان هجاء سكن من إشرافه وطأطأ منه هجا غرثه وجوعه وقيل معناه التفصيل ومنه حروف الهجاء. وهجا فلان الكلمة إذا فصل حروفها فكان الشاعر إذا هجا غيره مزقه وفصل معائبه والنص في شرح التبريزي ج ٢/٤ والفسوي، ١٤٣ أ، والطبرسي ١٤١ أ وابن زاكور ١٤٩ أ، والقاشاني، ٢٠٢ ب.

(٢) موسى بن جابر الحنفي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٩ و ١٢٤.

(٣) «تنكل» هكذا بضم الكاف وكذلك التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وابن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، المرزوقي وفي منشور المنظوم «تنكل» بفتح الكاف. والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة نكل. والبيت في منشور المنظوم ١٧٧.

(٤) البيت في منشور المنظوم أيضاً ١٧٧، وفي التنبيه الورقة ١٦٢ ب.

يَقُولُ أَهْتَدْتُ حَنِيفَةً بِأَشْيَاعِهَا فِي الْهَزِيمَةِ وَتَحَوَّلْتُ عَنْ عَادَتِهَا كَالرَّيْحِ مَرَّةً
تَكُونُ جَنُوبًا وَمَرَّةً شَمَالًا.

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لموسى بن جابر الحنفي .

٥٩٥ - وَقَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو الصَّارِدِيِّ^(١). (من الطويل)
١ - لَقَوْمِي أَدْعَى^(٢) لِلْعُلَى مِنْ عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَا حَارِبَ بْنَ عَوْفٍ^(٣) تَسُودُهَا^(٤)
أَي أَكْثَرُ دُعَاءً إِلَى الْعُلَا مِنْ قَوْمِكَ. تَسُودُهَا أَي تَلِي أَمْرَهَا. لَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ
الاسم الموصوفِ بِأَبْنٍ مِنْ قِيلٍ أَنَّ الْعَلَمَ إِذَا وُصِفَ بِأَبْنٍ فَقَدْ جُعِلَ مَعًا كَالاسم الواحدِ،
وَلِذَلِكَ قَالُوا يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَفَتَحُوا الْأَوَّلَ لِفَتْحِهِ الثَّانِي. وَإِذَا كَانَا جَمِيعًا كَالاسم
المفردِ فَقَدْ حَصَلَ آخِرُ الاسمِ الْأَوَّلِ حَشْوًا إِذَا لَا طَرَفًا. فَإِذَا كَانَ حَشْوًا لَمْ يَتَطَرَّقْ
إِلَيْهِ حَذْفُ التَّرْخِيمِ. هَذَا وَجْهُ قِيَاسِ آمِتْنَاعِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَازٍ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَوْضِعُ
مَوْضِعَ إِنْجَازٍ وَآخِصَارٍ^(٥).

(١) وهو قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبيح بن سلامة بن الصارد بن مرة وهم فخذ من
فزارة وهو شاعر جاهلي من شعراء غطفان وهو قليل الشعر جيدة وكانت غطفان تغير على شمره فتأخذه فتدعيه
منهم زهير بن أبي سلمى، معجم الشعراء ص ٢٠٥، طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢ و ٧٣٣/٢ الأغاني
ج ١١١/١١، خزائن الأدب ج ٣٧٥/٧ وعن اشتقاق اسمه بنظر شرح التبريزي ج ٣/٤، الفسوي ١٤٣ ب،
الطبرسي ١٤١ أ.

(٢) «أدعى» بالبدال - وتحتها بالمخطوط «أرعى» بالراء وهي عند الجواليقي، وأبن زكور وفي التنبيه «أرعى» وكذا
المرزوقي وقال: «ويروى أدعى للعلی بالبدال». التبريزي «أدعى» - ويروى أرعى للعلی وكذلك الطبرسي،
والقاشاني، والديمرتي، والفسوي.
الجرجاني: «أدنى».

(٣) «يا حار بن عوف» وكذلك الفسوي وبهامشه «أبن عمر» «ويا حار بن عمرو» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) البيت في التنبيه ١٦٢ ب.

(٥) هذا النص في التنبيه أيضاً.

- ٢ - وَأَنْتُمْ سَمَاءُ تُعْجِبُ النَّاسَ رِزْهًا بِآيَدِهِ تَنْجِي (١) شَدِيدٍ وَثِيْدُهُا (٢)
 ٣ - تُقَطِّعُ أَطْنَابَ الْيُبُوتِ بِحَاصِبٍ وَأَكْذَبُ شَيْءٍ بِرَفْهًا وَرُعُودُهُا (٣)
 ٤ - فَوَيْلُ أُمَّهَا (٤) خَيْلًا بَهَاءَ وَشَارَةً إِذَا لَاقَتْ الْأَعْدَاءَ لَوْلَا صُدُودُهُا (٥)
 بَهَاءَ حُسْنٍ. وَشَارَةً حُسْنٍ هُنَا. وَرَجُلٌ شَيَّرَ حَسَنَ الشَّارَةِ وَالصُّوْرَةَ. فَوَيْلُ أُمَّهَا
 خَيْلًا أَيَّ مَا أَنْبَلَهَا مِنْ خَيْلٍ. وَيُرَوَّى فَأَنْبِلُ بِهَا خَيْلًا. أَيَّ مَا أَنْبَلَهَا مِنْ خَيْلٍ.

التخريج:

الآيات - ٢ - ٣ - ٤ - في عيون الأخبار لحنش بن عمرو ج ١/ ١٦٦.

الرواية:

عيون الأخبار ١/ ١٦٦.

٢ - ... لها زجل باقي شديد وثيدها. ٤ - فويل أمها خيلاً تهادى شرارها. ...

[١٧٣ / أ]

...

- ٥٩٦ - وَقَالَ الْعَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ عُلْفَةَ (٦).
 ١ - فَمِنْ (٧) مُبْلَغٍ عَنِي عَقِيلًا رِسَالَةً فَلَيْتَكَ مِنْ حَرْبٍ (٨) عَلَيَّ كَرِيمٌ (من الطويل)

(١) الجرجاني، والديمرتي، وأبن زاكور «تنجي» بالجيم - وقال ابن زاكور «النحو وهو السحاب الذي هراق ماء» والجرجاني «النحو وهو السحاب الأسود الكثير الماء» وينظر اللسان - نجا.

(٢) البيت في مشور المنظوم ١٧٩.

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٧٩.

(٤) الفسوي «فويل لها».

(٥) البيت في مشور المنظوم، ١٨٠.

(٦) أضاف القاشاني: «يهجو أباه»، المرزوقي نسب الحماسية «لعمارة بن عقيل»، وعلس بن عقيل بن علفة تنظر ترجمته في الأغاني ج ١١/ ٨٥، والعقفة والبررة ص ٣٥٩ حيث أنه رمى أباه فأصاب ركبته وتنظر ترجمة أبيه في الحماسية المرقمة ١٣٧. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٧، التبريزي ٣/ ٤، الفسوي، ١٤٣ ب الطبرسي ١٤١ ب وللآيات قصة ذكرها التبريزي في شرحه ٢٢/ ٤ في الحماسية المرقمة ٦١٧، والأغاني ٨٤/ ١١ والعقفة والبررة السابق. وهي عن عقوق عملس لأبيه.

(٧) في بقية النسخ «من». (٨) الجرجاني «من حي».

ويروي من حي أي أنك تكرم عليّ من جملة من ينسب إلى حرب .
 ٢ - أَلَا تَذْكُرُ الْيَامَ إِذْ أَنْتَ مُفْرَدٌ^(١) وَإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَىٰ إِلَيْكَ مَلِيمٌ
 وَيُروى أَلَمْ تَعْلَمْ الْيَامَ إِذْ أَنْتَ مُسْلِمٌ . ألم تعلم أنت الأيام أي في الأيام
 وَيجوزُ أن يكون تعلم بمعنى تعرف . أي إذ أنت وحدك لا نصير لك قد خذلت
 واستدلت أي لا يقيك الناس شيئاً تخافه . ملیم يقال ألام الرجل إذا فعل ما يلام
 عليه .

٣ - وَإِذْ لَا يَقِيكَ النَّاسُ شَيْئاً تَخَافُهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ تَضِيْمُ
 ٤ - أَتَرْفَعُ وَهِيَ الْأَبْعَدِينَ وَلَمْ يَقُمْ لَوْهِيكَ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ أَدِيمُ
 ٥ - فَأَمَّا إِذَا عَظَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَظَةً^(٢) فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمٌ^(٣)
 ٦ - وَأَمَّا إِذَا أَنْسَتْ^(٤) أَمْنًا وَرِخْوَةً فَإِنَّكَ لِلْقُرْبَىٰ أَلَدٌ خَصُومٌ^(٥)
 وَيُروى خَصِيمٌ - أَنْسَتْ : أَحْسَسْتُ وَأَبْصَرْتُ . رِخْوَةٌ أي رَخَاءٌ . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ
 الْخِصَامُ .

(١) ألا تذكر الأيام إذ أنت مفرد «عند المرزوقي» «ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد» وقال: . . . ويروي الأيام بالرفع
 والأيام بالنصب فإذا رويت الأيام بالنصب يكون الخطاب لعقيل ويكون تعلم بمعنى تعرف . . . وإذا رفعت الأيام
 يكون المعنى ألم تعرف الأيام حالتك وقصتك والمعنى أهل الأيام وأصحاب الأيام . . . ج ١٤٣٣/٣ التبريزي
 «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» ثم ذكر رواية المرزوقي ورواية الرفع والنصب ج ٤/٤ ، الجواليقي ، والجرجاني :
 «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» وكذلك الطبرسي . ورواية الأيام بالفتح ثم قال: «ويروي ألا تذكر الأيام ويروي
 الأيام بالرفع» ١٤١ ب ، الفسوي ، والديمرتي «ألا تذكر الأيام ، إذ أنت واحد» . وقال الفسوي : «ويروي تعلم
 الأيام ، أبين زاكور» ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد» ثم ذكر رواية تعلم بالرفع والنصب ، ١٨٠ ب .
 القاشاني «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» . وقال : «ويروي ألا تذكر ويروي ألا تعلم الأيام أي أهل الأيام» الورقة
 ٢٠٣ أ .

(٢) في بقية النسخ والتبني «عظت عضة» بالضاد . والمظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب إذا عضته اللسان
 عظظ .

(٣) البيت في التبني ١٦٣ أ .

قال الفسوي : «لم يسمع رحيم بمعنى مرحوم في غير هذا البيت» ١٤٣ ب .

(٤) الفسوي فوق «أنست» «أبصرت» - معاً .

(٥) القاشاني : «خصيم» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه . والبيت في التبني ١٦٣ أ .

التخريج:

- الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل ص ١٠٢ .
الأبيات عدا الرابع في العققة والبررة ٣٥٩ ، لعملس بن عقيل في أبيه .
البيتان ٥ - ٦ - في محاضرات الأدباء ٣٦٣/١ لعملس بن عقيل .
الأبيات في الأغاني ج ٨٨/١١ لعلفة بن عقيل بن علفة وذكر قصة الأبيات .
البيت ٥ - باللسان ج ١٦١٢/٣ مادة رهم لعملس بن عقيل .

الرواية:

- ديوان عمارة بن عقيل ص ١٠٢ .
١ - ألا أبلغا عني عقيلاً
٢ - أما تذكر أذ أنت واحد ذميم .
٤ - أترقع
٥ - فأما إذا غضت بك الحرب غضة
العققة والبررة ، ٣٥٩ .
١ - ألا أبلغا عني عقيلاً رسالة
٣ - وإذ لا يقيك الناس شيئاً كرهته
٥ - وأنت إذا ما لدهر غضت غضة .
٦ - وأنت إذا آنت خيراً وغبطة
محاضرات الأدباء ٣٦٣/١ .
٥ - فأما إذا غضت بك الحرب غضة
الأغاني ٨٨/١١ .
١ - ألا أبلغا عني عقيلاً رسالة
٢ - أما تذكر الأيام إذا أنت واحد ذميم .
٤ - تناول شأو الأبعدين ولم يقم
لشأوك بين الأقربين آدم
٥ - فأما إذا غضت بك الحرب غضة
٦ - فإنك للقريب ألد ظلوم .
اللسان مادة رحم .
٥ - فأما إذا غضت بك الحرب غضة

٥٩٧ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(١). (من الطويل)

١ - تَمَنَّتْ وَذَاكُم مِّنْ سَفَاهَةٍ رَّأَيْهَا لَأَهْجُوهَا لَمَّا هَجَّتَنِي مُحَارِبُ^(٢)
وَذَاكُم مِّنْ سَفَاهَةٍ رَّأَيْهَا أَعْتَرَا ضُ . وَاللَّامُ فِي لَأَهْجُوهَا بِمَعْنَى أَنَّ يَقُولَ لَا
أَهْجُو مُحَارِبًا لِلْوُؤْمِ وَتَكَرُّمِهِ .

٢ - مَعَاذَ الْإِلَهِ^(٣) إِنِّي بِعَشِيرَتِي^(٤) وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لَرَاغِبُ^(٥)

التخريج :

البيتان في شعر أرتاة بن سهيلة المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٩٧٨ ص ١٧٦ .
البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦٩ لأرتاة بن سهيلة المري .

الرواية :

شعر أرتاة بن سهيلة مجلة المورد العدد الأول ٩٧٨ ص ١٧٦ .
٢ - معاذ إلهي إني بقبيلتي
المضمون به على غير أهله ص ٤٦٩ .
٢ - بقبيلتي

-
- (١) أضاف الفسوي : «يهجو بلال بن البعير المحاري» ١٤٤ أ .
وقال التبريزي : «قال المبرد يهجو بهذا الشعر هلال بن البعير المحاري» وأرتاة بن سهيلة مضت ترجمته في
الحماسة المرقمة ١٣٦ .
(٢) البيت في مشور المنظوم ١٨٢ .
(٣) «معاذ الإله» «وتحتها» «إلهي» .
وهي عند آبن زكّور ومشور المنظوم والديمرتي : «معاذ إلهي» في رسالة العسكري «لعمر إلهي» .
(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي ورسالة العسكري ، والديمرتي * «قبيلتي» .
(٥) البيت في مشور المنظوم ١٨٢ . وفي رسالة العسكري وقال : «... ورواه هذا الشيخ إني وقبيلتي بنفسي عن
ذاك المقام لراغب ، كأنه قال إني أرغب عن ذاك المقام وقبيلتي يرغبون بها عنه إلا أنه ينبغي أن يكون لراغبون
فيجوز المعنى ويصح اللفظ فإن أراد بقوله وقبيلتي القسم صح المعنى إلا أنه يكون الكلام متكلفاً والأول هو
الوجه والرواية» رسالة العسكري الورقتان ١٧ ب ، ١١٨ .

٥٩٨ - وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِييْرٍ^(١). (من الطويل)

[١٧٣ / ب]

١ - إِنِّي أَمْرُؤُ أَطْوِي لِمَوْلَايَ شِرَّتِي إِذَا أَثَرْتُ فِي أَخَذَعَيْكَ الْأَنَامِلُ
الشُّرَّةُ الشُّرُّ. أَي أَكُفُّ شَرِّي عَنْ أَبِي عَمِّي إِذَا نَارَعْتَ أَبِي عَمَّكَ وَنَارَعَكَ
حَتَّى أَثَرْتُ أَنَامِلُهُ فِي أَخَذَعَيْكَ.

٢ - خُلِقْتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ^(٢) تَطَوَّى بَيْنَهُنَّ الْمَفَاصِلُ
العَرَبُ تَمْتَدُّ بِقِلَّةِ اللَّحْمِ وَتَذُمُّ السَّمَنَ. أَي أَنَا لِقِلَّةِ لَحْمِي وَخِفَةِ عِظَامِي
تَنَتْنِي مَفَاصِلِي

٣ - وَقَلْبٌ جَلَّتْ عَنْهُ الشُّوُونَ وَإِنْ تَشَأْ يُخْبِرَكَ ظَهَرُ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ^(٣)
جَلَّتْ زَالَتْ الشُّوُونَ. أَرَادَ الْهُمُومُ. وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنْكَشَفَتْ عَنْهُ الشُّوُونَ
لِذَكَائِهِ. فَلَا يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ شَأْنٌ، وَإِذَا ظَنَّ شَيْئاً لَمْ يُخْطِئْ فِيهِ. أَي يُخْبِرَكَ مَا أَنَا فَاعِلٌ
ظَهَرَ الْغَيْبِ. وَظَهَرَ الْغَيْبِ ظَرَفٌ فَلِذَلِكَ نَصَبُهُ أَي فِي ظَهَرِ الْغَيْبِ.

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وفي التنبيه - ومعاني الحماسة.
أما الجواليقي بغداد فهي: «زميل بن الزبير» وهي تصحيف المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديلمي:
«وقال زميل» ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النعمري فقال: «ليس البيت (٤) لزميل بن أبيير بل هو لأرطاة بن
سبية يهجو زميلاً» ص ١٤٠ نقل هذا التبريزي ٧/٤، والطبرسي ١٤٢ أ وزميل بن أبيير أو بير أحد بني عبد الله بن
عبد مناف الفزاري ويقال له زميل ابن أم دينار - وهو قاتل سالم بن دارة صاحب الحماسة المرقمة ١٣٣ والتي
يهجو بها زميلاً. وأبن دارة هجا زميلاً فاحشاً فيه وفي أمه. المؤلف والمختلف ص ١٢٩، أسماء المختالين
ص ١٥٦ الإصابة ٥٧٩/١ الترجمة ٢٩٧٩ الشعر والشعراء ٤٠١/١، في ترجمة ابن دارة، خزائن الأدب
ج ٢/١٤٨، سمط اللالي ٦٨٨/٢، الفسوي ١٤٤ أ.
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٨ التبريزي ٥/٤، الفسوي ١٤٤ أ الطبرسي ١٤١ ب، القاشاني
٢٠٣ ب.

(٢) الجرجاني، وأبن زاكور: «طوال».

(٣) البيت في رسالة المسكري ١٩ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ ظهر الغيب بالرفع على أن الظاهر فاعل للتخبير وليس
لذلك وجه».

٤ - وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلَكَ أَحْتَمَلْتُ بِهِ^(١) عَوَانٌ^(٢) نَأَتْ عَنْ بَعْلِهَا^(٣) وَهِيَ حَائِلٌ^(٤)

المُرَادُ بِالرَّبْلِ النَّبَاتُ الَّذِي يَسْتَفِي عَنِ الْمَطَرِ وَيَتَقَطَّرُ بِالنَّدَى أَوْ بَرْدِ اللَّيْلِ فِي آخِرِ الصَّيْفِ. وَنَأَتْ بَعْدَتْ كُنَى بِهِ عَنِ الطَّلَاقِ. وَالْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ. يَقُولُ وَلَدْتُكَ أُمُّكَ مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ كَالرَّبْلِ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. وَذَكَرَ الطَّلَاقِ تَوْكِيداً لِئَلَّا يَلْحَقَ بِالرَّبْلِ الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَهُ.

٥ - فَجِئْتُ أَبْنَ أَحْلَامِ النَّيَامِ وَلَمْ تَجِدْ لِصَهْرِكَ^(٥) إِلَّا نَفْسَهَا مَنْ تُبَاعِلُ^(٦)

(١) «أحتملت به» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري، والقاشاني، والتبريزي ولكن التبريزي قال في شرحه: «قال المرزوقي كان في رواية الناس قبلنا أحتملت به والصواب احتملت به بدلالة قوله فجئت أبناً أحلام» ج ٦/٤. وينظر شرح المرزوقي ج ١٤٣٧/٣، ورواية النمرى. في معاني الحماسة «أحتملت» ولكن أبا محمد الأعرابي أنكر هذه الرواية ونسب البيت كما ذكرت لأرطاة بن سهية وروايته «أحتملت» ص ١٤٠ ونقل التبريزي رأي الغندجاني هذا في شرحه ٧/٤، الفسوي «أحتملت ويروي احتملت. الطبرسي «أحتملت» ثم نقل رأي المرزوقي السابق، ١٤٢ أ.

(٢) الجواليقي، وأبن زاكور وفي معاني الحماسة والقاشاني «حصان».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة والديمري «عن فعلها». الفسوي «عن فعلها - وعن فعلها».

(٤) «حائل» وبجانبها «خ حائل» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وابن زاكور والقاشاني، «حافل» الجواليقي، والجرجاني وفي معاني الحماسة وفي كتاب أبي محمد الأعرابي «حامل» الفسوي، والديمري «حافل وحامل». الطبرسي «فاحل»

والبيت في معاني الحماسة ص ١٩١ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأسود الغندجاني ص ١٤٠.

بهامش المخطوط النص التالي: «ولست بربل فسر على وجهين أحدهما أن الربل الضخم وأمرأة ريلة لحم الفخذ ريلة. أحتملت أي حملت بمعنى الحبل - أحتملت من حلم النوم. العوان النصف من النساء عن فعلها أي عن زوجها - حافل: يقال ضرع حافل إذا اجتمع فيه اللبن. أراد بالحافل هنا أما اجتماع مني الرجال في رحمها أو الحامل وإن ابن أحلام النيام كناية عن الفجور. أي جئت ساقطاً لغير رشدة» وينظر شرح التبريزي ج ٦/٤، والفسوي ١٤٤ أ - ب.

(٥) التبريزي «لصهرك» ويروي لظهرك أي للظهر الذي حملتك فيه ومن روى لظهرك فالمعنى للظهر الذي خرجت منه ٦/٤ الطبرسي «لصهرك - ويروي لظهرك...» ١٤٢ أ.

(٦) البيت في التنبيه وروايته:

«... لنفسك إلا صهرها من تباعل»

والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٠.

وَيُرَوَّى لَطْهَرُكَ . أَبْنِ أَحْلَامَ النَّيَامِ أَيِ لَا وَالِدَ لَكَ إِلَّا مَا رَأَتْ أُمُّكَ عِنْدَ شِدَّةٍ
شَبَقَهَا وَأَمْتَلَانِيهَا مِنَ الْعُلْمَةِ مِنْ أَحْتِلَامِهَا . وَلَطْهَرُكَ أَيِ لِلطَّهْرِ الَّذِي حَمَلَتْكَ فِيهِ .
وَأَبْنِ أَحْلَامَ النَّيَامِ كِنَايَةً عَنِ الْفُجُورِ . أَيِ نَامَ فَحَلَّهَا فَرْنِي . بِهَا وَالْوَلَدُ يُنْسَبُ إِلَى
الْفَحْلِ . وَمَنْ رَوَى لَصْهَرُكَ فَالْصَّهْرُ مَنْ يَتَزَوَّجُ إِلَى الْقَوْمِ . أَيِ لَمْ تَجِدْ أَنْتَ إِلَّا
نَفْسَ أُمِّكَ مِنْ تَبَاعُلِهِ أَيِ لَا يُنَاكِحُكَ أَحَدٌ لِحَسَّاسَتِكَ .

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لزميل بن أبيير .

٥٩٩ - وَقَالَ أَيْضاً لَخَارِجَةَ بِنِ ضَرَّارِ الْمُرِّي^(١) . (من الطويل)

[١٧٤ / أ]

١ - أَخَارِجُ^(٢) هَلَّا إِذَا سَفِهَتْ عَشِيرَةً^(٣) كَفَفْتَ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا

وروايته :

فجئت أبين أحلام النيام ولم يكن ليضعك إلا طهرها من تباعل
والبيت في رسالة العسكري ٢٠ أ .

وروايته :

«... لبلوك إلا نفسها من تباعل

وقال : «ورواه هذا الشيخ لصهرك وليس لذلك معنى يفهم» .

(١) وكذلك الجواليقي الإسكندرية ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي ، الجواليقي بغداد «وقال أيضاً» .
التبريزي : «وقال خارجة بن ضرار المري - وفي بعض النسخ - وقال زميل لخارجة بن ضرار . «أبن زاكور»
وقال خارجة بن ضرار - ويقال هي لزميل يهجو خارجة - المرزوقي «وقال خارجة بن ضرار المري» .
القاشاني : «وقال لخارجة بن ضرار المري - نسخة وقال خارجة بن ضرار - نسخة وقال رجل لخارجة - نسخة
الاستراباذي زميل» .

وفي اللسان مادة بضع لخارجة بن ضرار وكذا في مادة حتك . وقال : «وتروى هذه الآبيات لزميل بن أبيير يهجو
خارجة بن ضرار المري» .

(٢) التبريزي وأبن زاكور «أخالد» .

القاشاني «أخارج - ويروى - أخالد» بقية النسخ «أخارج» .

(٣) «من عشيرة» وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والقاشاني ، والديمرتي ، والفسوي ، ولكنه ذكر
«عشيرتي» و «عشيرتي» هي رواية الطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور .

سَفِهَتْ^(١) عَشِيرَةً أَيْ جَهَلَتْ حَقَّهُمْ . وَالتَّدْعَرُ الْخُلُقُ السُّوُّ وَكَثْرَةُ الْأَذَى مِنْ
 الْعُودِ الدَّعِرِ وَهُوَ الْفَاسِدُ الْكَثِيرُ الدُّخَانِ . يَتَدْعَرُ يَتَفَعَّلُ مِنَ الدَّعَارَةِ وَهِيَ الْخُبْثُ .
 ٢ - وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَا قَهْ بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى^(٢) وَتَجَبَّرَا
 الْحَوْتِكِيُّ : الْقَصِيرُ الذَّمِيمُ الضَّعِيفُ . أَلَا قَهْ أَلْزَقُوهُ وَخَلَطُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ .
 ٣ - وَإِنَّكَ^(٣) وَاسْتَبْضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا كَمِاسْتَبْضِعَ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرَا
 اسْتَبْضَعَ الرَّجُلُ بَضَاعَةً إِذَا حَمَلَهَا مَعَ نَفْسِهِ . وَأَبْضَعَهَا إِذَا أَنْفَذَهَا . وَسُمِّيَتْ
 بَضَاعَةً لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ . يُجْهَلُهُ يَقُولُ نَحْنُ مَعْدِنُ الشُّعْرِ كَخَيْرِ مَعْدِنِ النَّخْلِ .

التخريج :

الآبيات في اللسان ج ٢ / ٧٧٠ مادة حتك لخارجة بن ضرار المري «وتروى هذه الآبيات لزميل بن
 أبين (كذا بالنون) يهجو خارجه بن ضرار المري .
 البيت ٣ - باللسان ج ١ / ٢٩٧ مادة بضع لخارجة بن ضرار .
 البيت ٢ باللسان ج ٥ / ٤١١٥ مادة ليق لزميل بن أبير . «ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار
 المري» .

الرواية :

اللسان مادة حتك .

١ - أخالد هلا عشيرتي

وإذا روي البيت لزميل فهو .

١ - أخارج هلا عشيرتي

٣ - فإنك .

اللسان مادة بضع .

٣ - فإنك .

(١) قال المرزوقي : «قال يونس سَفِهَ لغة في سَفِهَ وعلى هذا تنصب عشيرة على المفعول به» ج ٣ / ١٤٣٨ ، والتبريزي

٧ / ٤ ، والطبرسي ١٤٢ أ .

(٢) الجواليقي «لما بغى» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٣) في بقية النسخ «وإنك» .

٦٠٠ - وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - بَنِي مُنْقِدٍ لَا أَمِنْ اللَّهَ خَوْفُكُمْ وَزَادَكُمْ ذُلًا وَرِقَّةً جَانِبِ
- ٢ - فَمَنْ يَرْتَجِيكُمْ بَعْدَ نَائِلَةِ الَّتِي دَعَتْ وَيَلْهَا لَمَّا رَأَتْ نَارَ غَالِبِ
نَائِلَةُ امْرَأَةٍ قَتَلَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا قَاتِلٌ فَدَعَتْ بِالْوَيْلِ فَلَمْ يُغْنِهَا أَحَدٌ فَرَأَتْ أَنَّ
تَزَوَّجَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ - دَعَتْ وَيَلْهَا - وَفِي أَثْوَابِ زَوْجِهَا مِنْ دِمَائِهَا خَلِيطًا دَمٌ أَيْ
دَمُ الْعُدَّةِ وَدَمُ الْقَتْلِ.
- ٣ - دَعَتْهُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا خَلِيطًا^(٢) دَمٌ مِنْ ثَوْبِهِ غَيْرِ ذَاهِبٍ^(٣)
دَعَتْهُ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الْوَيْلِ . أَيْ زُوِّجَتْ قَاتِلُ أَبِيهَا وَأَخِيهَا غَيْرُهُمْ ذَلِكَ .

التخريج :

الآبيات في ديوان عماره بن عقيل ص ٣٣ .
البيت ٣ - باللسان ج ١٠ / ٣٦٧٥ مادة هرق لعمار بن عقيل .

الرواية :

اللسان مادة هرق .

٣ - ... مهراقة غير ذاهب .

٦٠١ - وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ^(٤). (من الطويل)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٥٠٦ .

(٢) المرزوقي، والتبريزي ذكرا في شرحيهما رواية أخرى وهي «شريحادم» .

(٣) ذكر المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني ذكروا في شروحهم: رواية أخرى وهي «مهراقة غير ذاهب» وهي رواية ابن جني في التنبيه أيضاً .

والبيت في معاني الحماسة ص ١٩٠ .

(٤) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن

بكر بن وائل وطرفة لقبه وأسمه عمرو وكان في حسب في قومه وقُتل وهو ابن عشرين سنة فيقال له

أبن العشرين وقصة مقتله مشهورة . وخاله المتلمس الضبي صاحب الحماسية المرقمة ٢٢٠ =

١ - وَفَرَّقَ^(١) عَنْ يَتِيكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَعَمْرَأَ وَعَوْفَأَ مَا تَشِي وَيَقُولُ

[١٧٤ / ب]

٢ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شِمَالِ عَرِيَّةٍ شَامِيَّةٍ تَزُوي الْوُجُوهَ بِلَيْلٍ^(٢)

عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ تَأْتِي بِالْعُرَوَاءِ وَهِيَ الرُّعْدَةُ. وَيَلَيْلُ يَأْتِي مَعَهَا نَدَى. الشَّمَالُ مِنَ الرِّيحِ مَا لَا تَحْمَدُهَا الْعَرَبُ.

٣ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرِيٍّ نَذَاءَبٍ مِنْهَا مُرَزَّغٌ وَمَسِيلُ

مُرَزَّغٌ كَثِيرُ الرُّزْغَةِ وَهِيَ الْوَحْلُ. وَنَذَاءَبٌ أَيُّ جَرَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ. فَالْصَّبَا طَيِّبَةُ النَّسِيمِ. أَيُّ تُمْطَرُ وَتَسِيلُ وَيَنْتَفِعُ بِهَا النَّاسُ. وَمَنْ رَوَى مُرَزَّغٌ أَرَادَ مَطَرًا يَزْرَعُ الْأَرْضَ أَيُّ يَيْلُهَا.

٤ - وَأَعْلَمْتُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ^(٣) مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^(٤)

٥ - وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلٌ^(٥)

يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ عَاقِلًا ذَلَّ لِسَانُهُ عَلَى عُيُوبِهِ. حَصَاةٌ عَقْلٌ وَثَبَاتٌ وَمِنَّةُ الْحَصَاةِ لِصَلَابَتِهَا وَثَبَاتِهَا. وَالْعَوْرَاتُ الْعُيُوبُ.

= ولجده سعد بن مالك الحماسية المرقمة ١٦٨. الشعر والشعراء ١٨٥، طبقات فحول الشعراء ١٣٧/١ أسماء المخالين ٢١٢، المؤلف والمختلف ١٤٦ - معجم الشعراء ص ٦١٥ - خزائن الأدب ج ٢، ص ٤١٩ ألقاب الشعراء ٣٢٠ الموشح ٥٢، جمهرة أشعار العرب ٨٩ المزهري ٤١١/٢، سمط اللالي ٣١٩، معاهد التنصيص ١٦٤ - الأغاني ١٢١/٢١.

(١) الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «فرق» الديمرني «فرق» وبهامشه «ح فرق».

(٢) البيت في التنبيه ١٦٤ أ.

(٣) الجرجاني «إذا نزل».

(٤) البيت في التنبيه ١٦٤ أ.

(٥) المرزوقي، والجواليقي بغداد، لم يرويا البيت.

والبيت في التنبيه ١٦٤ ب، وقال ابن جني: «لام حصاة هذه ياء وهي فعلة من أحصيت ولام أحصيت ياء لأن من العدد والكثرة وقالوا هذا أكثر من الحصى ولام الحصى ياء لقولهم فيها حصيان».

التخريج :

- الأبيات في ديوان طرفة بن العبد ص ١١٣ .
البيتان ٢ - ٣ - في الأزمنة والأمكنة ج ٣٤٢/٢ لطرفة بن العبد، وهما في محاضرات الأدباء
ج ٥٥٠/٤ بدون عزو .
البيتان ٤ - ٥ - في الصاحبي ص ١١٢ بدون عزو (بعض أهل العربية) .
البيتان ٢ - ٣ - باللسان ج ١٦٣٦/٣ مادة رزغ لطرفة بن العبد .
البيتان ٤ - ٥ - باللسان ج ٩٠٤/٢ مادة حصي لكعب بن سعد الغنوي ونسبه الأزهري لطرفة .
البيت ٥ في سمط اللاليء لطرفة بن العبد .
البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ص ١٩٤ لطرفة بن العبد .

الرواية :

- ديوان طرفة ص ١١٣ .
١ - ... وعوفا وعمرا ...
الصاحبي ص ١١٢ .
٤ - ... متى ذل ...

- ٦٠٢ - وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي بِنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ زُنْبَاعِ بْنِ جَذِيمَةَ^(١) .
١ - أَتَخْطِرُ لِلْأَشْرَافِ يَا قِرْدَ جَذِيمٍ^(٢) وَهَلْ يُسْتَعْدُّ الْقِرْدُ لِلْخَطَرَانِ^(٣) .
أَصْلُ الْخَطَرِ إِشَالَةُ الْفَحْلِ لِذَنبِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْهَيَاجِ . يَقُولُ مِنْ أَينَ لَكُمْ

(١) التبريزي «بشير بن أبي بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة «المرزوقي بشير بن أبي جذيمة» .
الديلمري «بشير بن أبي جذيمة» . . . وكذلك القاشاني ، النمري في معاني الحماسة «بشير بن أبي جذيمة»
ولكن الغندجاني نقل عنه «بشير بن أبي جذيمة» فلا بد من أن يكون قد وقع لبس من المحققين .
وفي المؤلف والمختلف «بشير بن أبي جذيمة العيسي بضم الباء تصغير بشر» ص ٦١ . وفي جمهرة الأنساب
«مروان بن القرظ بن زنباع بن جذيمة بن رواحة وأبنة الحكم بن مروان وكان مروان يغير على أهل القرظ فنسب
إلى ذلك» الجمهرة ص ٢٥١ . ومروان هذا هو جد بشير الثالث .
(٢) الحذيم : الحافق بالشيء اللسان مادة حذم .
(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٤٦ - وذكره محقق كتاب معاني الحماسة ص ٢٦٩ ضمن الملحق
مما نقله من كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري .

الْخَطَرَانِ. وَالْقِرْدُ لَا ذَنْبَ لَهُ. يَقُولُ لِمَ تَحْرُكُ ذَنْبَكَ لِلْأَشْرَافِ وَتَرْفَعُهُ أَتْرُومَ مُصَاوِلَتِهِمْ
وَأَنْتَ الْقِرْدُ.

٢ - أَبِي قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَخْطِرُوا بِهَا وَلَوْ بِبَنِي قِرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ^(١)
٣ - لَقَدْ سَمِنْتَ قَعْدَانُكُمْ آلَ حِذِيمٍ وَأَخْسَابُكُمْ فِي الْحَيِّ غَيْرِ سِمَانٍ^(٢)
إِنَّمَا جَعَلَ قَعْدَانُهُمْ سَمِينَةً لِأَنَّهُمْ يُوْثِرُونَهَا بِاللُّبَنِ عَلَى الضَّيْفِ وَعَلَى الْجَارِ.
وَأَخْسَابُهُمْ غَيْرُ سِمَانٍ لِأَنَّهُمْ يُضَيِّعُونَ الْحُقُوقَ فَلَا حَسَبَ لَهُمْ يُنْدَحُونَ بِهِ. ذَكَرَ
السَّمْنَ فِي الْأَخْسَابِ مَجَازاً. وَالْقَعْدَانُ جَمْعُ قَعُودٍ وَهُوَ مَا يَغْتَقِدُ الْإِنْسَانُ أَيْ - يَتَّخِذُهُ
مَرْكَباً. وَيُقَالُ الْقَعُودُ الذِّكْرُ وَالْقُلُوصُ الْإِنْثَى مِنْ شَوَابِ الْإِبِلِ^(٣).

[١٧٥ / أ]

٦٠٣ - وَقَالَ فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ فِي أَبْنَيْهِ مُنَازِلٍ^(٤). (من الطويل)

(١) البيت في إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٦ - ونقله محقق كتابه معاني الحماسة من هذا الكتاب ووضعه في
الملاحق ص ٢٦٩. وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني: «... جهل أبو عبد الله أولاً من المهجو بهذا الشعر
فأضطرب عليه البيت الثاني ووقع فيه تصحيف خفي عليه والصحيح.

أَبِي قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَخْطِرُوا بِهَا وَلَوْ بِبَنِي خَرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ
ثم أنه اشتغل بوصف ذنب القرد أطويل هو أم قصير وترك ذكر ما يتعلق به معنى البيت. ومعنى أبي قصر
الأذنب أي قلة المآثر فيكم أن تفاخروا بالأشراف وذوي الأخطار والمآثر. وبنو خرد لا بنو قرد هم بنو خرد بن
صفرة ص ١٤٧.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٣. وروايته كما هنا. ولكن الغندجاني رد عليه فقال: «... وقع في البيت
تصحيف فاحش خفي على أبي عبد الله ففسره على شعث فيه وهو أنه يجب أن يكون مكان - قعدانكم - قردانكم
وسألت أبا الندى رحمه الله عن معنى هذا البيت فقال كنى بالقردان ها هنا عن القمل أي سميت أجسامكم
وعظمت ودقت أحسابكم ولؤمت - ويقال في المثل للإنسان إذا سم - دب قمل - ص ١٤١. ونقل التبريزي
ج ٩/٤ رأى أبي محمد الغندجاني.

(٣) النص في شرح التبريزي ٩/٤.

(٤) المرزوقي: «وقال أبو منازل في أبنة الجرجاني: «وقال آخر في أبن له عقه». الديمرقي: «وقال رجل في أبنة»
وكذلك في التيه.

وفرعان بن الأعرف أحد بني مرة بن عبيدة بن الحارث بن عمرو بن مقاس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن =

١ - جَزَتْ رَحْمُ بَيْتِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءُ كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدِّينَ طَالِبُهُ (١)
 أَي جَزَى مُنَازِلًا عَلَى الرَّحْمِ الَّتِي بَيْتِي وَبَيْنَهُ فَقَدْ قَطَعَهَا. وَالْجَازِي هُوَ اللَّهُ
 تَعَالَى لِأَنَّهُ السَّبَبُ فِي الْجَزَاءِ. وَجَعَلَ فَعَلَ الْجَزَاءَ لِلرَّحْمِ. أَي جَزَاهُ جَزَاءً مَا يَفْعَلُ
 إِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا. كَمَا لَا بُدَّ مِنْ قَضَاءِ الدِّينِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.
 وَيُرْوَى. كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَّ حَالِيهِ.

٢ - لَرَبِّيْتُهُ (٢) حَتَّى إِذَا آصَ شَيْظَمًا يَكَادُ يُسَاوِي (٣) غَارِبَ الْفَعْلِ غَارِبُهُ (٤)
 ٣ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبْصُرُ (٥) الشَّخْصَ أَشْخَصًا قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصَ الْبَعِيدَ أَقَارِبُهُ (٦)
 أَي كَبُرَتْ فَتَغَيَّرَ بَصَرِي. وَقَرِيبًا نَصَبُ عَلَى الْحَالِ أَي أَبْصَرَهُ مَقَارِبًا. وَأَقَارِبُهُ
 أَي أَظَنَّهُ قَرِيبًا. وَذَا الشَّخْصَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ عَمَّا قَالَ: وَأَدْرَجَ

= تميم شاعر لص. وهو من رَهط الأحنف بن قيس وهذه الأبيات يتشكى فيها فرعان من أبنة منازل لعقوقه له ومن
 العجب أن منازل هذا يتشكى أبناً له يدعى خليج من المعنوق وكان العائلة مشهورة بذلك. المؤلف والمختلف
 ٥١ - معجم الشعراء ١٨٨، الشعر والشعراء ٦٤٤ العقدة والبررة ص ٣٦٠ الإصابة ج ٢١٢/٣ الترجمة ٧٠١٥،
 شرح التبريزي ١٠/٤ شرح القاشاني، ٢٠٥ أ.

وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١٠/٤، والقاشاني ٢٠٥، وهي في العقدة والبررة ص ٣٦٠ وملخصها أنه
 «كان لمنازل بن فرعان ابن يقال له خليج وهو من رَهط الأحنف بن قيس فمق خليج أباه منازلًا فقدمه إلى إبراهيم
 ابن عربي والي اليمامة مستعدياً عليه وقال.

تظلمني حقي خليج وعقني على حين كانت كالحنى عظامي
 فأراد إبراهيم بن عربي ضربه فقال: أصلح الله الأمير لا تمجل عليّ أتعرف هذا. قال: لا قال: هذا منازل بن
 فرعان الذي عني أباه وفيه يقول: «جزت رحم الأبيات فقال يا هذا عقلت فعقلت» وذكر القصة الطبرسي أيضاً
 ١٤٣ أ وابن زكور ١٥٥ أ، وينظر اللسان مادة نزل ومادة خليج أيضاً.

- (١) الفسوي: «كما يستنزل الدر حاليه» وبهامشه «الدين طالبيه».
- (٢) الديمرتي ترقبته وفوقها تريبته والمرزوقي، والديمرتي «تريبته» وتريبته ذكرها الفسوي بهامشه أيضاً.
- (٣) بهامش الفسوي «يوازي».
- (٤) البيت في التنبيه ١٦٤ ب، وقال: «شيظم من تلك الأصول التي لم تستعمل عارية من الزيادة نحو كوكب
 وحوشب...».
- (٥) ابن زكور «فلما رأني أحسب».
- (٦) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي، لم يرووا البيت.
 والبيت في التنبيه ١٦٤ ب.

دَرَجَ ذِي - شَطْنٍ بَدِيعٍ^(١). أَيِ الْحَبْلِ الْمُسَمَّى شَطْنًا وَمِثْلُهُ: إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: فَصَبَّحَهُمْ ذَوُ آلِ جَيْشَانَ. أَيِ الْعَسْكَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذَوُ آلِ جَيْشَانَ^(٣).

٤ - وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنْ الزَّادِ أَخْلَى زَادَنَا وَأَطَابِيهِ^(٤)
أَيِ كُنْتُ أَوْثَرُهُ عَلَى نَفْسِي بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الزَّادِ وَأَحْلَاهُ. يَصِفُ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ.

٥ - وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ أَخَا الْقَوْمِ وَأَسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ^(٥)

٦ - أَأَنَّ^(٦) أُرْعِشْتُ كَمَا أَبَيْكَ وَأَصْبَحْتُ يَدَاكَ يَدَيَّ لَيْثٍ فَإِنَّكَ ضَارِبُهُ^(٧)

٧ - وَجَمَعْتُهَا دُهْمًا جِلَادًا كَأَنَّهَا أَشَاءَ نَخِيلٍ لَمْ تَقْطَعْ جَوَانِيَهُ^(٨)

بَعْنِي إِبِلًا دُهْمًا وَهِيَ مِنْ خِيَارِهَا. وَالْأَشَاءُ النَّخْلُ قَدْ فَاتَ الْأَيْدِي الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةً.

[١٧٥ / ب]

٨ - فَأَخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيْبًا كَأَنِّي حُسَامٌ يَمَانٍ فَارَقْتُهُ مَضَارِبُهُ^(٩)

(١) القائل هو الشماخ كما في التنبيه.

(٢) الشرح مختصر من التنبيه الورقتان ١٦٤ ب، ١٦٥ أ.

(٤) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا البيت.

(٥) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا البيت والنبي في التنبيه.

(٦) الجواليقي وفي التنبيه «أَنَّ».

(٧) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني ملّم يرووا البيت.

والبيت في التنبيه الورقة ١٦٥ أ.

(٨) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٩) هو كالسابق.

٩ - تَغَمَّدَ حَقِّي ظَالِمًا وَلَوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِيَةٌ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٩ - في العققة والبررة ص ٣٦٠ لفرعان بن الأعراف.

الآيات ١ - ٢ - ٩ - في عيون الأخبار ٨٦/٣ لأبي منازل.

البيتان ٢ - ٩ - في الإصابة ٢١٢/٣ لفرعان بن الأعراف.

الآيات ١ - ٢ - ٩ - في معجم الشعراء ص ١٨٨ لفرعان بن الأعراف.

البيت ١ - في اللسان ج ٤٤٠١/٦ مادة نزل لأبي منازل.

البيت ٩ - في الأضداد للأنباري ١٦٥ بدون عزو.

الرواية:

العققة والبررة ٣٦٠.

٢ - وأطعمته حتى أض حُشرباً طوالاً

٣ - فلما رأيته أحسب . . . بعيداً وذو القربى البعيد يقاربه.

٤ - . . . من الزاد يوماً حلوه وأطابه.

٧ - وَوَلَّى بِهَا دَهْمًا وَجَوْنًا كَانَهَا مَسِيلُ الْكُنَادَى لَمْ تَقْطَعْ جَوَانِهِ

٩ - تظلمني مالي كذا ولوى يدي . . . الذي لا يغالبه.

عيون الأخبار ٨٦/٣.

١ - منازل جزاء كما يستنجز الدين طالبه.

٢ - تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمَرْدَلًا إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبِ الْفَحْلِ غَارِبِهِ

٩ - تظلمني مالي كذا ولوى يدي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ

الإصابة ٢١٢/٣.

٢ - وأطعمته حتى إذا صار شيطماً

٩ - تَخُونُ مَالِي

(١) الجرجاني: «تغمدني حقى» ويروي تغمد حقى والبيت في جميع النسخ، بعد هذا البيت ذكر ابن زاكور بيتاً

وهو:

تظلمني مالي وَحَيْثُ الْوُفَى فَسَوْفَ يَلَاقِي رَبَّهُ فَيَحَابُّهُ

وبقية النسخ لم تذكره.

وذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو.

وما كنت أخشى أن يكون منازلي عِدْوِي وَأَدْنَى شَانِيءٍ أَنَا صَاحِبُهُ

وبقية النسخ لم تذكر البيت والبيت هذا في معجم الشعراء ص ١٨٩.

معجم الشعراء ١٨٨ .

١ - ... سواء كما يستنجز الدين طالبه .

٢ - وأطعمته ...

٩ - تخون مالي ظالمًا ...

اللسان مادة نزل .

١ - ... جزاء كما يستنجز الكلب طالبه .

الأضداد ١٦٥ .

٩ - تغلمني مالي كذا ولوى يدي ...

٦٠٤ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّارِثِيُّ . وَأَسْمُهُ قَيْسُ بْنُ جَرَّةٍ يَهْجُو الْمَنَازِرَةَ^(١) . (من الكامل)

(١) الفسوي: «عارق الطائي يهجو المناذرة» ثم قال: «- وقال الشيخ الأبيات لابن عم لعارق يقال له ثرملة بن شمات الأجاوي . وعارق لقب له وأسمه قيس بن جررة» .

أبن زاكور «عارق الطائي يهجو المناذرة آل المنذر بن ماء السماء ويقال هو لثرملة الطائي على لسان عارق» وكذا في شرح التبريزي، والقاشاني، الجرجاني: «وقال طارق الطائي المحاربي يهجو المناذرة وبقية النسخ عارق الطائي ...» .

وعارق الطائي وأسمه قيس بن جررة بن سيف بن وائلة بن عمرو بن مالك بن أمان ويقال لأولاده الأجيون لإقامتهم بأجا أحد جبلي طيء وهو شاعر جاهلي، معجم الشعراء ٢٠٣ خزانة الأدب ٤٤٠/٧، ألقاب الشعراء ٣٢٧، الاشتقاق ٣٩٣، اللسان مادة عرق، شرح التبريزي ج ١١/٤، وشرح الطبرسي ١٤٣ أ، وشرح القاشاني ٢٠٥ ب، المزهر ٤٣٨/٢ .

وقال التبريزي: «قال أبو رياش ليس هذا الشعر لعارق إنما هو لثرملة بن شمات الأجاوي قاله على لسان عارق . وسبب هذه الأبيات أن عمرو بن المنذر بن ماء السماء كان عاهد طيئاً أن لا يغزوا ولا يفاخروا فاتفق أن غزا عمرو اليمامة فرجع مخفياً ومر بطيء فقال زرارة بن عدس أبيت اللعن أصب من هذا الحي شيئاً فقال ويلك لهم عقد فقال وإن كان فإنك لم تكتب العقد لهم كلهم فلم يزل به حتى أصاب نسوة وأذوادا فقال في ذلك قيس بن جررة .

الأحى قبل البين من أنت عاشقه (الحماسية ٧٧٧) .

فلما بلغ عمرو بن هند هذا الشعر قال له زرارة أنه ليتوعدك على أنتقامه بزعمه فقال عمرو لثرملة أنه يهجوني أبن عمك ويتوعدني فقال والله ما هجاك ولكنه قال والله لو كان (الأبيات) وإنما أراد ثرملة أن يقبح عليه فعله ويذهب سخيمته على أبن عمه فقال عمرو والله لاقتله فبلغ ذلك عارقاً (من مبلغ عمرو... . الحماسية المرقمة ٦٠٦) ج ١١/٤، وينظر التبريزي أيضاً ٢١/٤، والمرزوقي ١٤٦٦/٣ وج ١٤٤٧/٣ وج ١٧٤٤/٤ في الحماسية المرقمة ٦٠٦ الطبرسي ١٤٣ أ الفسوي ١٤٥ ب، العسكري في رسالته ١٢٢ أ، أبن زاكور ١٨٥، و ١٩٢ ب القاشاني ٢٠٥ ب، والخزانة ٤٣٨/٧ وتتعلق بهذه الحماسية حماسيتان لاحقتان هما الحماسية ٦٠٦ والحماسية ٧٧٧ وهما منسويتان لعارق الطائي أيضاً .

١ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفْنَةَ جَارَكُمْ لَكَسَا الْوُجُوهُ^(١) غَضَاضَةً وَهَوَانًا^(٢)
غَضَاضَةً نَقِیْصَةً وَذُلًّا. وَأَصْلُ الْعَقْسِ الْكَسْرُ وَسُمِّيَ الطَّرِيُّ غَضًّا لِأَنَّهُ يَسْهَلُ
كَسْرُهُ.

٢ - وَسَلَاسِلًا يَنْتِنُ^(٣) فِي أَغْصَانِكُمْ وَإِذَا لَقِطَعَ مِنْكُمْ الْأَقْرَانَا^(٤)
أَي وَكَسَا سَلَاسِلًا. وَمَوْضِعُ يَنْتِنُ نَصَبٌ عَلَى الصِّفَةِ وَالْأَقْرَانَا أَي قَرْنٌ بَيْنَكُمْ
أَسْرَاءُ.

٣ - وَلَكَانَ عَادَتُهُ عَلَى جِيرَانِهِ^(٥) مِسْكَاً وَرِيطاً^(٦) رَادِعاً وَجَفَانًا^(٧)

(١) «لكسا الوجوه» هذه من التغيرات التي غيرها أبو تمام وأصلها «ما أن كساكم» ينظر المرزوقي ج ٣/١٤٤٨ والطبرسي ١٤٣ أ، والتبريزي ١١/٤.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٥. وفي رسالة العسكري ٢٢ أ.

وقال العسكري: والصواب والله أعلم:

والله لو كان ابن جفنة جارك ما إن كساكم ذلة وهوانا

وهذه الرواية ذكرها التبريزي عندما ذكر قصة الأبيات.

والقاساني روايته: «غضاضة وهوانا» ويروي «ذلة وهوانا».

(٣) «ينتِن» وبهامش المخطوط «ويروي يَنْتِن» وفي بقية النسخ «ينتِن» وقال التبريزي: «ويروي ينتِن ويَنْتِن ويبرقن». وجدت هذه الروايات بخط ابن جني، ٤، ص ١١. ولكن رواية ابن جني في التنبيه «ينتِن» وصحح العسكري الرواية بعد أن رواها «ينتِن» صححها «يبرقن» «ويبرقن» هذه ذكرها المرزوقي في شرحه ٣/١٤٤٩. رواية الجرجاني «يصبحن» والثنت - ثنت اللحم إذا تغير وأنتن اللسان مادة ثنت. ويقصد أن السلاسل مسترخية دامية لها رائحة كريهة من طول الفترة التي بقيت في الاعتاق.

(٤) «وإذا لقطع منكم الأقرانا» هكذا الرواية في بقية النسخ. وعند الفسوي أيضاً ولكن فوق «منكم» - «تلكم» والرواية أثبتها العسكري هي «وإذا لقطع تلكم الأقرانا» «وأكرر الأولى» وذكر المرزوقي، والطبرسي. إن «وإذا لقطع تلكم الأقرانا» هي الرواية الصحيحة وأن أبا تمام غيرها إلى «وإذا لقطع منكم الأقرانا» المرزوقي ٣/١٤٤٨ والطبرسي ١٤٣ أ وكذلك التبريزي ١١/٤، والبيت في التنبيه ١٦٥ أ.

وفي رسالة العسكري ٢٢ أ.

(٥) في بقية النسخ «على جاراته» وقال المرزوقي: «على جيرانه» هي الرواية الأصل ٣/١٤٤٨ وكذلك الطبرسي ١٤٣ أ، والتبريزي ١١/٤.

(٦) «مِسْكَاً وَرِيطاً» هكذا في جميع النسخ ولكن العسكري صحح الرواية فقال: «على جاراته ذهباً وَرِيطاً».

وذكر هذا التبريزي ج ١١/٤ في قصته الأبيات.

(٧) البيت في رسالة العسكري ٢٢ أ.

أَيَّ كَانَ يَخْلُو بِنْسَاءٍ يُعْطِيَهُنَّ مِسْكَاً وَرَيْطاً. وَالْجِفَانُ يُقْرَى فِيهَا.

٦٠٥ - وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الوافر)

١ - زَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَانَكُمْ قُرَيْشًا لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّافٌ
أَصْلُ الْإِلَافِ كِتَابٌ أَمَانٍ يَكْتُبُهُ الْمَلِكُ لِلْقَوْمِ لِيَأْمَنُوا فِي أَرْضِهِ. وَهِيَ هُنَا
بِمَعْنَى الْإِثْلَافِ^(٢). يَقُولُ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ مِثْلُ قُرَيْشٍ وَكَيْفَ تَكُونُونَ مِثْلَهُمْ وَلَهُمْ تِجَارَةٌ
بِالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَلَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ.

٢ - أَوْلَيْكَ أَوْمَنُوا جُوعاً وَخَوْفاً وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا
أَيَّ كَيْفَ تَكُونُونَ مِثْلَهُمْ وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ لِذَلِكَ وَقَتْلَكُمْ.

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١/١٠٨ مادة أَلْف للمصادر بن زهير.
البيتان في خزانة الأدب ج ١١/٤٢٠، للمصادر بن هند.
البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٢٣٨ للمصادر بن هند.

٦٠٦ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي^(٣). (من الطويل)

١ - مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ رِسَالَةً إِذَا اسْتَحَقَّ بَهَا الْعَيْسُ تَنْضَى مِنَ الْبُعْدِ^(٣)
[١٧٦/]

اسْتَحَقَّ بَهَا جَعَلَتْهَا فِي حَقَائِبِهَا. وَالْمُرَادُ أَصْحَابُ الْعَيْسِ. تَنْضَى مِنَ الْبُعْدِ أَيَّ

(١) المرزوقي: «وقال آخر» وكذلك الجرجاني، الفسوي: «وقال آخر لبني أسد وهو مساور بن قيس» وكذلك
الديمرتي، والمساور بن هند سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٩.
(٢) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٠٤. وهذه قالها في عمرو بن هند تنظر الحماسية ٦٠٤.
(٣) البيت في شرح التبريزي ج ٤/١١، والمرزوقي ١٤٤٨/٣ في شرح الحماسية، ٦٠٤.

تَهْزُلُ وَتَذْهَبُ لُحُومُهَا لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ.

٢ - أَيُوعَدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَبَيَّنَ^(١) رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
هِنْدُ أُمِّ عَمْرٍو. وَذَكَرَ الْأُمُّ أَظْهَاراً لِقَلَّةِ الْمُبَالَاةِ وَأَنَّهُ يَجْسُرُ عَلَى تَنَاوُلِ الْحُرَّةِ
بِاللِّسَانِ.

٣ - وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانُ كَأَنَّهَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ^(٢)
٤ - عَذَرْتَ بِأَمْرِ كُنْتُ أَنْتَ أَحْتَدِثْنَا^(٣) إِلَيْهِ وَبَشَّ الشَّيْمَةَ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
٥ - وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرُ الْفَتَى وَطَعَامَهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى حَلْبَةً^(٤) مِنْ دَمِ الْفَصْدِ^(٥)

التخريج:

البيت الثاني باللسان ج ١٣٩/١ مادة أمم.

وقال: «أمامة ثلثاممة من الإبل قال:

أَبْشُرُهُ مَالِي وَيَحْتَرُّ رِفْدُهُ تَبَيَّنَ رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
وأراد بأمامة ما تقدم واراد بهند هنيدة وهي المائة من الإبل.
قال ابن سيده هكذا فسرهُ أبو العلاء. ورواية الحماسة:
أَيُوعَدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَبَيَّنَ رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
والحتر الشيء القليل. السابق مادة حتر.

(١) «تَبَيَّنَ» هكذا بالأصل. وفي اللسان مادة بَنَنَ تَبَيَّنَ أي تَبَيَّنَ.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٩ أ.

(٣) «أَحْتَدِثْنَا» هكذا بالحاء المهملة. وتحتها «خ» أحتدثنا» وهي عند الجواليقي، والفسوي، والجرجاني،
والقاشاني، وقال القاشاني ويروي: «أَحْتَدِثْنَا». التبريزي: «دَعَوْتَنَا وَيُروى أحتدثنا من الحد والسوق وأَحْتَدِثْنَا من
الجدب ويروي أنت دَعَوْتَنَا» ابن زاكور «أَحْتَدِثْنَا». وفي بقية النسخ «أَحْتَدِثْنَا».

(٤) «حَلْبَةً» وتحتها «خ» حَلْبَةً.

المرزوقي: «حَلْبَةً - ويروي حَلْبَةً وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ».

التبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني «حَلْبَةً وَيُروى حَلْبَةً» الجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور والتنبيه
والديمرني «حَلْبَةً».

(٥) البيت في معاني الحماسة ١٩٨، وفي التنبيه ١٦٩ أ.

٦٠٧ - وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ^(١).

- ١ - إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا^(٢) عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٣)
طَارُوا بِهَا أَيْ أَسْرَعُوا بِهَا. وَالتَّقْدِيرُ طَيَّرُوهَا أَيْ أَشَاعُوهَا. دَفَنُوا أَيْ أَخْفَوْهُ.
٢ - صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا
أَيْ كَانَتْهُمْ صُمٌّ لِأَنَّهُ لَا صَمَمَ هُنَاكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ. وَأَذْنُوا أَسْتَمَعُوا وَالْأَذْنُ
الاسْتِمَاعُ.

٣ - جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ^(٤) لِبُشْتِ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

التخريج:

- الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٠ لقعناب بن أم صاحب.
البيتان ٢ - ٣ - في حماسة أبين الشجري لقعناب الغطفاني.
الآيات في بهجة المجالس ٧٢٢/٢ لقعناب بن أم صاحب.
الآيات في لباب الآداب ص ٤٠٢ لقعناب بن أم صاحب.
البيتان ١ - ٢ - في عيون الأخبار ٨٤/٣ لقعناب بن أم صاحب.
الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ١٩٦٥/٢ لقعناب بن أم صاحب.
البيت الأول في المستطرف ج ٨٦/١ بدون عزو.

(١) التبريزي «قعناب بن ضمرة وأم صاحب أمه»

الفسوي آخر هو قعناب بن أم صاحب.

المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور: «وقال آخر».

وبقية النسخ «قعناب بن أم صاحب».

وقعناب هو قعناب بن ضمرة أخو بني سديم بن عمرو بن خديج بن عوف بن ثعلبة بن بهثة كان في أيام الوليد بن عبد الملك وقد هجا الوليد بن عبد الملك. من نسب لأمه من الشعراء ٩٢، القصاب الشعراء ٣١٠، شرح التبريزي ج ١٢/٤ سطر اللالي ٣٦٢/١.

والقعناب الصلب الشديد من كل شيء المبهج ص ٥٨، شرح التبريزي ١٢/٤، الطبرسي ١٤٣، القاشاني ٢٠٦.

(٢) الفسوي «فزعا» أو فوقها «خرجا».

(٣) البيت في التنبية ١٦٥ ب.

- البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٤ بدون عزو.
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ٣٩٣/١ لقعب بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في سمط اللآلئ ص ٣٦٢ لقعب بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ٢٣٥٦/٤ مادة شور لقعب بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١١٩/١ لقيس بن عاصم المنقري.

الرواية:

- شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٠.
 ١ - ... مني ...
 بهجة المجالس ٧٢٢/٢.
 ٢ - ... وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا. ١ - إن يسمعوا شيئاً طاروا به فرحاً مني ...
 عيون الأخبار ٨٦/١.
 ١ - إن يسمعوا شيئاً طاروا به فرحاً مني ...
 شرح شواهد المغني ٩٦٥/٢.
 إن يسمعوا سبة ...
 المستطرف ج ٨٦/١.
 ١ - ... مني وما سمعوا من ...
 اللسان شور.
 ١ - أو يسمعوا ...

- ٦٠٨ - وَقَالَ مَنصُورُ بْنُ مِسْجَاحٍ الضُّبِّيُّ^(١). (من الطويل)
 ١ - ثَارَتْ رِكَابُ الْعَيْرِ^(٢) مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ صَفَايَا وَلَا بَقِيَا لِمَنْ هُوَ نَائِرُ^(٣)

(١) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة، ٣٤٨.
 (٢) «العير» هكذا بكسر العين وفتحها. وكذا القاشاني، وقال: «ويروى ركاب القوم» وهي عند ابن زاكور والديمرني «العير» بكسر العين الجرجاني «الميس» أما في بقية النسخ فهي: «العير» بفتح العين وقال المرزوقي: «ويروى ركاب القوم» وكذلك الطبرسي.
 وفي اللسان «العير» الحمار أيًا كان أهلياً أو وحشياً. والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الإبل التي تحمل العيرة. والعير اسم رجل كان له وادٍ مخصب وقيل اسم موضع مخصب وأسم جبل اللسان مادة عير وينظر القاشاني، ٢٠٧ أ، والتبريزي ١٣/٤ والطبرسي ١٤٣ ب.

عَنِ بِالْعَيْرِ مَا هُنَا السَّيِّدُ . وَالْهَجْمَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ . يَقُولُ : طَالِبُ النَّارِ لَا
يُبْقِي عَلَى نَارِهِ إِذَا وَجَدَ الصُّهْبَ مِنَ الْإِبِلِ وَهُنَّ الْبَيْضُ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
يَعْنِي إِبِلًا كَانُوا أَخَذُوهَا^(١) .

٢ - مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءُ وَجْدَعًا كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ^(٢)
[١٧٦ / ب]

شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْعَذَارَى لِحُسْنِهَا . وَشَارَةٌ هَيْأَةٌ . وَمَعَاصِرُ جَمْعُ مَعْصِرٍ وَهِيَ الَّتِي
بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا .

٣ - فَإِنْ تَلَقَّ^(٣) مِنْ سَعْدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَائِرُ أَقْوَامًا^(٤) بِهِمْ وَنُقَاسِرُ
٤ - لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ لِجَارِكُمْ لِحَى وَرِقَابٍ عَرْدَةٌ وَمَنَاخِرُ
٥ - فَبَهْرًا لَمَنْ غَرَّتْ كَفَالَةٌ مِنْقَرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ بَيْنَهُمْ مُتَظَاهِرُ^(٥)

التخريج :

الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٧٩ لمنصور بن مسحاح الضبي .
البيتان ٤ - ٥ - في ديوان المتلمس ص ٢٨٥ الشعر المنسوب للشاعر ولم يرد في مخطوط
الديوان .

الرواية :

معجم الشعراء ٢٧٩ .

٣ - ... بها

ديوان المتلمس ص ٢٨٥ .

٥ - بهرا لمن غرت صحيفة منذر وإن كان عقد منهم متظاهر

(١) رأى أبي العلاء هذا ذكره التبريزي ج ١٣/٤ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٦٥ ب .

(٣) في بقية النسخ (فلق) .

(٤) الفسوي «بها» وبهامشه «بهم» . الجرجاني «بها» .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني .

٦٠٩ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ عَائِلَةِ لَجَّوَّاسِ بْنِ نَعِيمٍ الضُّبِّيِّ^(١). (من الطويل)

١ - مَتَى تَلَقَّ جَوَّاسًا^(٢) وَإِنْ كَانَ مُحْرِمًا يَقُلْ لَكَ هَلْ تَخْشَى عَلَيَّ حَكِيمًا
وَيُرَوِّى سِنْدِيًّا. وَالْمُحْرِمُ الَّذِي دَخَلَ فِي الْحَرَمِ أَوْفَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ.

٢ - وَمَالِي لَا أَخْشَى عَلَيْكَ مُحَرِّبًا أَخَا ثِقَةٍ يَنْعَى أَعْرُ كَرِيمًا^(٣)

٣ - مَتَى تَلَقَّهُ يَغْدُو بِهِ الْوَرْدُ جَائِلًا بِشِكَّتِهِ تَلَقَّ الْأَلَدَّ خَصِيمًا

٤ - مَتَى تَلَقَّهُ يَغْدُو بِهِ الْوَرْدُ جَائِلًا بِشِكَّتِهِ تَلَقَّ الْأَلَدَّ غَشُومًا^(٤)

٦١٠ - وَقَالَ جَوَّاسٌ هَذَا يَرُدُّ عَلَيْهَا^(٥). (من الطويل)

١ - وَاللَّهِ^(٦) مَا أَخْشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَخْشَى أَبَاكَ حَكِيمٌ

(١) الجواليقي بغداد . . . لجواس بن المقطل.

آبن زاكور «وقالت امرأة من عائلة بن مالك وهم من ضبة لجواس الضبي وليس لجواس بن المقطل».

الطبرسي: «وقال جواس بن نعيم الضبي» وكذلك الجواليقي الإسكندرية، المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا هذه الحماسة.

(٢) آبن زاكور «متى تلق سيديا» وقال: «السيد بكسر السين المهمة، بطن من ضبة كمائلة بالذال المعجمة ومن الأولين جواس بدليل السيد وفي نسخة متى تلق جواسا. . . ١٨١ أ.

(٣) في بقية النسخ «أخا ثقة ينحى قتيلا كريما».

(٤) بجانب «غشوما» وخ الغشوما» وهي عند التبريزي، والجواليقي «الغشوما» وكذلك الفسوي، الطبرسي، وآبن زاكور «غشوما» هذا البيت قد تكرر كما لاحظنا ولكن بتغير القافية البيت السابق «خصيما» وفي هذا البيت «غشوما» وبقية النسخ لم تكرر.

(٥) وكذلك آبن زاكور:

التبريزي، والجواليقي، وفي معاني الحماسة «وقال جواس الضبي» المرزوقي: «وقال جواس الضبي لامرأة» وكذلك الجرجاني ولكنه أضاف «من عائلة بن مالك» الفسوي: «وقال جواس بن نعيم الضبي لامرأة من بني عائلة بن مالك» أما الطبرسي فقد خلط بين هذه الحماسة والحماسة السابقة. ومعلوم أنه نسب السابقة لجواس بن نعيم الضبي.

الديمرتي «وقال نعيم الضبي لامرأة من عائلة بن مالك» القاشاني منظومة ولم تظهر النسبة. وجواس هو: جواس بن نعيم أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي المؤلف ص ٧٥، شرح التبريزي ١٤/٤.

(٦) قال آبن زاكور «والله وقع في هذا الأصل من هذه الحماسة بواو واحدة كما رسمته في البيت وفي البيت على هذا ثلم أي حذف الفاء من جواب الجزاء الأول وثبت في أصل عتيق جداً من الحماسة الأخرى والله بواوين فالجزاء موجود. . . (١٨ ب).

(ك) وَلَكِنَّمَا يَهْوَاكِ أَنْتِ حَكِيمٌ. قَالَ الْبَرْقِيُّ الصَّوَابُ:
لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَهْوَاكِ أَنْتِ حَكِيمٌ^(١)
جَعَلَ حَكِيمًا عَاهِرًا عَلَى رِوَايَةِ (ك) وَرَمَاهَا بِهِ يَقُولُ: أَبُوكَ يَخْشَاهُ. وَالْمَقْصُودُ
لِأَنَّهَا هِيَ تَابِعَةٌ أَبَاهَا.

٢ - وَجَذَبَ أَبَاكَ تَابِعًا فَتَبِعْتِهِ وَأَنْتِ لِمُعْهَرِ الرُّجَالِ لَزُومٌ^(٢)
٣ - عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِذِي دَمَامَةً يُؤَافِي بِهَا الْأَحْيَاءَ حِينَ تَقُومُ
دَمَامَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ دَمَ يَدُومٌ. وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ فَعْلَ يَقْعُلُ فِي الْمَضَاعِفِ قَلِيلٌ^(٣)
يُؤَافِي بِهَا الْأَحْيَاءَ يَعْنِي مَجَالِسَ الْمُلُوكِ وَمَوَاسِمَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (خَصَّ)^(٤) هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَزَيُّتُونَ بِهَا فَإِذَا جَاءَهَا هُوَ جَاءَهَا بِوَجْهِ قَبِيحٍ.
[١٧٧/ أ]

٤ - وَأَوْرَثَهَا^(٥) شَرَّ التُّرَاثِ أَبُوهُمُ قَمَاعَةَ جِسْمٍ وَالرُّوَاءَ ذَمِيمٌ^(٦)
وَيُرَوَّى. وَالرُّدَاءُ ذَمِيمٌ. يَصِفُهُ بِالْبُخْلِ كَمَا قِيلَ فِي ضِدِّهِ عَمَرُ الرُّدَاءِ.

(١) قال التبريزي: «فيل إن الصحيح من الروايات - ولكنما يهواك أنت حكيمة» وقال الفسوي: «وروى البرقي في الرواية الصحيحة مكان - ولكنما يخشى أباك حكيمة - ولكنما يهواك أنت حكيمة - ويروي ولكنما يهوى أباك حكيمة».

وذكر هذا القاشاني.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٥ ب، وقال ابن جني: «إذا تقدمت العين على الهاء ألحقها نحو عهد وعهن وعهر فإن تقدمت الهاء على العين لم تجتمعا إلا بفواصل نحو هيمة وھلع وھنع وھمع وسبب ذلك قوة العين على الهاء».

(٣) ينظر التبريزي ج ١٥/٤، والطبرسي ١٤٣ ب، واللسان مادة دمم والتنبيه ١٦٦ أ.

(٤) بالأصل (خففص) والصواب ما أثبتته ينظر التبريزي ١٥/٣، والفسوي ١٤٦ ب، والطبرسي ١٤٣ ب، حيث أن الشروح متوافقة.

(٥) الجواليقي الإسكندرية، والفسوي، وفي التنبيه، والديمري، والقاشاني «وأورثهن ويروى أورثها».

(٦) «الرواء ذميم وديم» هكذا بالذال المعجمة والذال المهملة وفوقها (ص) المرزوقي «الرداء ذميم ويروى الرواء دميم».

التبريزي: «الرواء دميم - ويروى الرداء دميم».

القاشاني «الرواء دميم» وقال: «الرواء كذا في نسخة أبي رياش... ويروى الرداء دميم» الجواليقي «الرواء =

٥ - كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسَ مَعاً وَتَمِيمٌ^(١)

أي لا يَقْدِرُونَ عَنْ مَنَعَ الطَّيْرِ عَنْ رُؤُوسِهِمْ لِذَلَّتِهِمْ . يَقُولُ لَا أَيَّامَ لَهُمْ وَلَا مَآثِرَ يَعُدُّونَهَا فِي الْمَوَاسِمِ فَهُمْ خَزَايَا سُكُوتٍ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمِ الطَّيْرَ . وَإِنَّمَا قَصَدَ ذَلِكَ لِلإِسْتِخْفَافِ بِهِمْ . وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا مَوْصُوفِينَ بِالْفَرَعِ شَبَّهَ بَيَاضَ قَرَعِهِمْ بِخُرُوءِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَيْضٌ .

٦ - مَتَى تَسْأَلِ الضُّبِّيَّ^(٢) عَنْ سَرِّ قَوْمِهِ^(٣) يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْتِيمٌ

التخريج :

البيتان - ٥ - ٦ - بالمؤتلف والمختلف ص ٧٥ لجواس بن نعيم الضبي وهما باللسان ج ١١٢١/٢ مادة خراً لجواس بن نعيم الضبي وقال : «وقد نسبته ابن القطاع لجواس بن القعطل وليس له» . البيت ٥ - في الاقتضاب ص ٦٥ للضبي .

= دميم» . الفسوي «الرواء دميم بالمهملة والمعجمة - ويروى دميم وذميم والثاني أولى لأن الدمامة قد ذكرها من قبل» الطبرسي «الرواء دميم - ويروى الرداء دميم» والجرجاني «الرداء دميم» . ابن زاكور «الرواء دميم - ودميم بالذال المعجمة وبالمهملة أيضاً» الديمرتي «الرداء دميم» .

وفي التنبيه ١٦٦ أ ، حيث ذكر البيت «الرواء دميم وقال» قال أبو علي منذ أربعين سنة يحتفل الرواء أمرين أحدهما : أن يكون فعلاً من رأيت لأنه مما يدركه الناظر على أنه اجتمع تخفيفه . والآخر أن يكون فعلاً من الرئي قال وذلك لأن للريان نظارة وحسناً . . . ودميم اسم جار على دمت يا رجل دمامة وهو حرف غريب لأن فعلت في المضاعف . . . ومن رواء دميم بالذال المعجمة فهو فاعل في معنى مفعول» .

(١) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٤ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ١٤١ ، وقال الغندجاني : «قال أبو عبد الله هذا يصف قوماً قرعاً فشبه بياض قرعهم بخروء الطير وهو أبيض قال أبو محمد الأعرابي ذكر أبو عبد الله أن هؤلاء قرع الرؤوس إذا اجتمعت هاتان القبيلتان فيجب ألا يكونوا كذلك إذا لم يجتمعا . والصواب غير ما ذكره ومعنى البيت أنهم لا مآثر لهم ولا أيام يعدونها في المواسم . . . لذلك فهم خزايَا سُكُوتٍ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمِ الطَّيْرَ» .

ونقل هذا التبريزي ج ١٥/٤ ، والطبرسي ١٤٤ أ .

(٢) «الضبي» ونحتها «خ القيسي» .

(٣) «المرزوقي» ، «التبريزي» ، «الطبرسي» «شر قومه» - ويروى «سر قومه» «بالسين المهملة» .

٦١١ - وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَعْبَرِ الضُّبِّي، لِبْنِي عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ^(١)

(من الطويل)

- ١ - أَبْلَغُ عَدِيًّا حَيْثُ صَارَتْ^(٢) بِهَا النُّوَى وَلَيْسَ لِدَهْرِ الطَّالِبِينَ فَنَاءُ
 - ٢ - كَسَالِي^(٣) إِذَا لَا قَيْتَهُمْ غَيْرَ مَنْطِقِي يُلْهَى بِهِ (الْمُتَبَوِّلُ)^(٤) وَهُوَ عَنَاءُ
 - ٣ - أَخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمْ وَلَوْ شِئْتُ قَالَ الْمُتَبَوِّلُونَ أَسَاؤُوا
- أَيِ أَنْشُرَ الْجَمِيلَ عَنْكُمْ لِفَلَا يَذُمَّكُمْ النَّاسُ . وَلَوْ شِئْتُ لَصَدَقْتُ^(٥).

٤ - لَهُمْ رَيْثَةٌ^(٦) تَعْلُو صَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ وَلِلْأَمْرِ يَوْمًا رَاحَةً^(٧) فَقَضَاءُ

رَيْثَةٌ أَيِ بُطْءٍ . وَصَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ : الصَّرِيْمَةُ الْأَمْرُ الْمَقْطُوعُ بِهِ الْمُبْرَمُ . أَيِ لَا بُدَّ
لِلْأَمْرِ أَنْ يُقْضَى وَيُرَاحَ مِنْهُ أَيِ لَيْسَتْ صَرِيْمَةً لِأَنَّ الرَّيْثَةَ قَدْ عَلَتْهَا وَفِي الْكَلَامِ إِشَارَةٌ
إِلَى أَنَّكُمْ لَمْ تَقْضُوا أَمْرِي وَقَضَاءُ غَيْرُكُمْ وَأَرَا حِنِي مِنْهُ .

(١) محرز بن المكعب الضبي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٨٦ - وللأبيات قصة وهي «أن محرز بن المكعب كان جارا لبني عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فأغار بنو عمرو بن كلاب على إبله فذهبوا بها فطلب إليهم أن يسعوا له فوعده أن يفعلوا فلما طال ذلك عليه ورأهم لا يصنعون شيئا أتى المخارق والمساحق أبني شهاب المازنيين وهما من بني خزاعة فسمعيا له بإبله فرداها فقال: «وليس لدهر الطالبين فناء...» التبريزي ١٥/٤، الفسوي ١٤٦ ب، الطبرسي ١٤٤ أ، الجرجاني ٩٩ ب، ابن زاكور ١٤٩ ب، الديمرتي ١٥٥ أ، القاشاني ٢٠٨ أ.

(٢) المرزوقي «صار بها» وكذا الديمرتي .

الفسوي «صارت بها» وفوقها «صارت بها» وقال «ويروي شطت بها» .

(٣) فتح الكاف وضمها لغة ينظر اللسان كسل .

(٤) بالأصل (المتبول) بتقديم الباء على التاء . والصواب ما أثبتته لتوافق المعنى وكذا رواية بقية النسخ .

والتبيل العداوة والحقد، اللسان تيل، وشرح التبريزي ١٥/٤، والفسوي ١٤٧ أ، والطبرسي ١٤٤ أ.

(٥) النص في شرح التبريزي ١٦/٤، والفسوي ١٤٧ أ، والطبرسي ١٤٤ أ.

(٦) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي «ريثة» .

الجواليقي، وابن زاكور والجرجاني، والتبريزي «ريثة» وقال التبريزي: «ريثة إبطاء وريثة ضعف» .

(٧) الجواليقي «عزمة» وكذلك الفسوي - وبجانبها «راحة» .

[١٧٧ / ب]

- ٥ - وَأَنِّي لَرَاجِيكُمْ عَلَى بَطْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بَطُونِ الْحَامِلَاتِ رَجَاءً^(١)
الرَّاجِي مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ شَاكٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَذْكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى .
- ٦ - فَهَلَّا سَعَيْتُمْ سَعْيَ عُصْبَةٍ^(٢) مَازِنٍ وَهَلْ كُفَلَّيْتُمْ فِي الْوَفَاءِ سَوَاءً^(٣)
٧ - لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا وَيَبْغُضُ الرِّجَالُ فِي الْحُرُوبِ غَنَاءً^(٤)
النَّوَاشِرُ عَصَبٌ ظَاهِرُ الذَّرَاعِ يُرِيدُ أَنَّهُمْ خِفَافٌ مِنْ رِجَالِ الْحُرُوبِ وَلَيْسُوا
أَرْبَابَ تَرْفَةٍ وَنَعْمَةٍ . وَالْغَنَاءُ الْقُمَاشُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ لَا خَيْرَ فِيهِ^(٥) .
- ٨ - كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهُ لِقَاءً^(٦)
الْقِسِمَاتِ الْوُجُوهُ الْوَاحِدَةُ قِسْمَةٌ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحُسْنِ . وَالْقَسَامُ : الْحُسْنُ
وَالْقِسْمُ الْحَسَنُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْقِسِمَاتُ وَالْمُحْيَا إِلَّا فِي الْمَدْحِ . أَرَادَ بِالدَّنَانِيرِ حُسْنَ
الْعُرَّةِ لَا اللَّوْنِ^(٧) .

التخريج :

- الآيات ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - باللسان ج ٣٦٣٢/٥ مادة قسم، لمحرز بن المكعب الضبي .
البيتان ٦ - ٨ - في شرح المرزوقي ٢٣/١ بدون عزو .
البيتان ٣ - ٥ - في سمط اللآلئ ج ٧٠٦/٢ لمحرز بن المكعب الضبي .
البيت ٨ - في معجم الشعراء ٣٣٢ لمحرز بن المكعب .
البيت ٨ - في شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠/١ بدون عزو .
البيت ٢ - في البيان والتبيين ج ٩/١ للمعكبر الضبي .

(١) البيت في التنبيه ١٦٦ أ .

(٢) الفسوي ، والجرجاني ، وأبن زكور وأسرّة مازن .

(٣) البيت في التنبيه ١٦٦ ب .

(٤) البيت في التنبيه ١٦٧ أ .

(٥) هذا الشرح عند التبريزي ١٦/٤ والطبرسي ١٤٤ أ .

(٦) البيت في التنبيه ١٦٧ أ .

(٧) النص في شرح التبريزي ١٦/٤ .

الرواية:

اللسان مادة قسم.

٥ - وإني أراخيكم على مط سعيكم كما في بطون الحاملات رخاء

٦ - ... وما لعلائي في الخطوب سواء.

البيان والتبيين ٩/١.

٢ - ... المحروب ...

٦١٢ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضُّبِّيِّ^(١). (من الطويل)

١ - وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَنْبَاءِ هَاجِرٍ^(٢)

٢ - وَلَوْ مَلَأْتُ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَيْثَةِ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ^(٣)

الأغفاج الأمعاء. والرثية لبن حامض يُخلَبُ عليه. والهضب جمع هضبة
والأكادير جبال معروفة.

٣ - وَلَكِنَّمَا آغَرْتُوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ قَطِيبَانِ شَتَى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ^(٤)

أي فوجئوا على غرة. يصف كوزاً برجاحة العقل وهاجر بخفته. أي أغرّوا
لما فاجأوهم ووازنوهم بأحسابهم وظنوا أنهم يَفُوزُونَ بهم فلم يشربوا الرثية يهزاً
بهم.

(١) الطبرسي خلط بينه وبين المنذر بن الرقاد فقال: «شمعلة بن الأخضر بن المنذر بن الرقاد بن ضرار الضبي». التبريزي «شمعلة بن الأخضر - وقيل منذر بن الرقاد بن ضرار بن عمرو الضبي». وللرقاد الحماسية المرقمة ١٨٢ ويلتقي مع شمعلة بن الأخضر بجده الثاني. وشمعلة مضت له الحماسية المرقمة ١٨٤ - ولأبيه الأخضر بن هيرة الحماسية ١٩٢.

وهذه الحماسية ذكرها الفسوي بهامشه وقال: «في نسخة الشيخ» ١٤٧ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٦ وفي رسالة العسكري ١٨ أ.

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٨ أ، وفي معاني الحماسة ص ١٩٦.

(٤) رواية الجرجاني:

ولكنهم غرّوا وقد كان عندهم خليطان شتى من حلقين وحازر

والبيت في معاني الحماسة ١٩٦ - وفي رسالة العسكري ١٨ أ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الراء لشمعة بن الأخضر.

٦١٣ - وَقَالَ قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ^(١). (من الكامل)

[١٧٨ / أ]

١ - نُبِثْتُ أَنْ عِقَالاً بَنَ خُوَيْلِدٍ بِنَعَافٍ ذِي إِدَمٍ^(٢) وَأَنْ الْأَعْلَمَا^(٣)

٢ - يَنْمِي وَعِنْدَهَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا شُمُ قَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمَرَمَا^(٤)

إِنَّمَا قَالَ عِقَالاً ابْنَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ ابْنَ خُوَيْلِدٍ ضِفَّةً وَإِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ مِنْ عِقَالٍ^(٥).

٣ - غُضًّا^(٦) الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمُوْعِدِي قَنْصاً وَلَا أَكْلَالَهُ مُتَخَضِّمًا

غُضًّا: كُفًّا. وَأَضْلُ الْغَضِّ الْكَسْرُ. وَالْقَنْصُ، الْمَصْدَرُ^(٧) وَالْخَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ كَالْقَثَاءِ وَالْبَطْنِخِ.

(١) القاشاني «قرواش بن حوط نسخة قراد الضبي».

في التنبيه والمبهج «قرواش بن حوط القيني».

وقرواش: هو قرواش بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة - جاهلي له خبر في وقعة يوم خوي وهو لقيس بن ثعلبة على بني يربوع وأسد. الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٠٨، ومعجم الشعراء ٢٢٤، وعن اشتقاق اسمه بنظر المبهج ص ٥٨، والتبريزي ١٧/٤، الطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) «ذِي إِدَمٍ» وفوقها «عُدْمٌ» و«غُدْمٌ» هي رواية المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٦٧ أ.

(٤) «يرمرما» هكذا في جميع النسخ وقال المرزوقي في شرحه «يللم علم لجبل ويروي يرمم» ٣/١٤٦٠، وكذلك التبريزي ١٧/٤، والطبرسي ١٤٤ ب، وذكر هذا بهامش المخطوط.

(٥) ينظر التنبيه ١٦٧ أ والتبريزي ١٧/٤، والمرزوقي ٣/١٤٥٩، والطبرسي ١٤٤ ب.

(٦) الجرجاني «كفًا».

(٧) هكذا فسر القنص ولعله يريد الصيد.

- ٤ - ضَبْعًا مُجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَتُعِيلِبَا خَمْرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَا
 الهُدْنَةُ الصُّلْحُ. والخَمْرُ: مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَجَبَلٍ. أَظْلَمَا دَخَلَا فِي الظُّلْمَةِ.
 الضُّبْعُ تُوصَفُ بِضَعْفِ الْقَلْبِ. وَصَغُرَ تُعِيلِبَا لِأَنَّهُ كُلَّمَا كَانَ أَصْغَرَ كَانَ عَلَى الرُّوْعَانِ
 أَقْدَرَ يَقُولُ هُمَا إِذَا جُوهَرًا كَانَا دَلِيلَيْنِ كَالضُّبْعِ.
- ٥ - لَا تَسْأَلَا لِي مِنْ رَسِيْسٍ (١) عِدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَمِي أَنْ تَسْأَلَا (٢)
 ٦ - فَمَتَى أَلَايَكُمَا الْبَرَارُ تَلَايَا عَرِكَ نَهْيَكُ الْحَدُّ شَاكَأ مُعْلِمَا (٣)
 نَهْيَكُ الْحَدُّ أَيِ يَنْتَهِكُ الْأَشْيَاءَ وَيَسْتَأْصِلُهَا. شَاكَأ فِعْلٌ مِنَ الشُّوْكََةِ مِثْلُ يَوْمٍ
 رَاحَ رِيحُهُ شَدِيدَةً.
- ٧ - أَعْدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ أَجْرَدَ سَابِحًا وَمُقَاضَاةَ زَعْفًا وَأَبْيَضَ مِخْذَمًا (٤)
 الْمُقَاضَاةُ الدُّرْعُ السَّابِغَةُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْفَارِسِ. وَزَعْفٌ مُخَكَّمَةٌ وَمِخْذَمٌ
 سَيْفٌ قَاطِعٌ.
- ٨ - وَمُثَقَّفًا لَدْنَا كَأَنَّ سِنَانَهُ مِصْبَاحَ سَارِيَةٍ ذَكَأ فَتَصَرَّمَا (٥)
 ٩ - وَسَلَاجِمًا زُرْقًا وَفَرَعَ سَرَاءَةً (٦) حَكُمْتُ بِأَتِيعَهَا لَهَا فَتَحَكَّمَا (٧)

(١) «رسيس» بالراء هكذا بالمخطوط وفي التنبيه. في بقية النسخ: «دسيس». بالدال. وقال المرزوقي: «ويروي من رسيس عداوة ويكون مثل رسيس الحمى والهوى ورشهما» ج ٣/١٤٦١، وكذلك التبريزي ١٨/٤ والطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٨ أ.

وبهذا البيت تنتهي الحماصة عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، والفاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٦٨.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والفاشاني لم يرووا البيت. ورواه الفسوي، والديمرتي.

(٥) البيت كالسابق.

(٦) «السراة» ضرب من شجر القسي اللسان مادة سرا.

(٧) البيت رواه الديمرتي أيضاً:

وبقية النسخ لم تروه.

سَلَجِمُ نَصَالَ طَوَّالٍ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ . وَالسَّلَجَمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَزُرُقٌ صَافِيَةٌ .

١٠ - وَرَثَيْسٌ خَيْلٌ قَدْ عَلَوْتُ بِضَرْبَةٍ . بَلْتُ ثَرَائِيهِ وَلَحَيْتَهُ دَمًا^(١)
[١٧٨ / ب]

١١ - فَتَرَكْتُهُ وَالْخَيْلُ عَاكِفَةٌ بِهِ . بِالْقَاعِ يَرْكَبُ مَنِيخَرِيهِ وَالْفَمَا^(٢)
التخريج :

الآيات ٣ - ٤ - ٥ - في معجم الشعراء ٢٢٤ لقرواش بن حوط يخاطب رجلين تواعده .
والآيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم البلدان (غنم) .
والآيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٣ في الحيوان ٦ : ٣٨٣ .

٦١٤ - وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ مَسْنُوءٍ^(٣) . (من الطويل)

١ - ذَرِي^(٤) عَنْكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنُهُ . إِلَيَّ بِسُوءٍ وَأَعْرِضِي^(٥) لِسَيْبِلٍ^(٦)
إِلَيَّ أَيِّ عِنْدِي . وَجَارٌ لَأَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَجْرِي ذِكْرُهُ أَيَّ أَعْرِضِي إِلَى طَرِيقِ غَيْرِهِ .

(١) والبيت رواه الديلمي أيضاً وبقي النسخ لم تروه . (٢) هو كالبيت السابق أيضاً .

وبهامش المخطوط أمام الآيات ١٠/٩ - ١١ «ص - لا» .

(٣) أبن زاكور وقال آخر وأسمه كما في أصل عتيق في الحماسة الأخرى سويد بن مشفوء ١٧٧/٢ أ ، القاشاني : «قال آخر - نسخة سويد بن مشنوء» وسويد بن مشنوء ذكره الأغاني ج ٣/١/١٦ في خبر مع الحطيئة وقال إنه حليف بني عدي بن جناب الكلبيين .

وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٩ ، شرح التبريزي ١٨/٤ ، الطبرسي ١٤٤ ب .

(٤) «ذري» وفوقها «خ دعي» وهي عند الجواليقي ، والفسوي ، وأبن زاكور وفي التنبيه والديلمي «دعي» وكذلك التبريزي وقال «ويروي ذري عنك مسعوداً» ج ١٨/٤ ، وكذلك الطبرسي ١٤٤ ب ، القاشاني : «ذري - ويروي دعي» في بقية النسخ «ذري» .

(٥) الجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور وفي التنبيه «أعرضي» المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي «وأعرضي» وكذلك الديلمي وقال أبن زاكور «وقع في أصل من الحماسة التي شرحنا عليها أعرضي بقطع الهمزة من غير واو قبلها وكتب عليه تفسير . أذهب عني لسيلك إن ذكرته بسوء» ٧٧ ب القاشاني «أعرضي - في الأصل بلا واو وهو حسن وفي النسخ وأعرضي بالواو والالف الموصولة وفسره البيهقي أي خذي الطريق فاسلكيه إن ذكرته بسوء» ٢٠٩ أ .

(٦) البيت في التنبيه ١٦٨ أ .

٢ - نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلَا يَسْتَهَيِّ الغَاوِي لِأَوَّلِ قِيلٍ

٦١٥ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِيٍّ بْنُ أَفْلَتِ الطَّائِي^(١).

(من الطويل)

١ - عَجِبْتُ لِعَبْدَانِ^(٢) مَجُونِي سَفَاهَةً أَنْ أَصْطَبَحُوا مِنْ شَائِهِمْ وَتَقِيلُوا
يَعْنِي أَنَّهُمْ يَطْرُوا إِذَا شَرِبُوا اللَّبَنَ فَهَجَوْهُ. وَشَاءَ جَمْعُ شَاءَ. أَي مَجُونِي لِخَفَةِ
عُقُولِهِمْ.

٢ - بِجَادٍ وَرَيْسَانٍ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَعَوْدٌ^(٣) وَهَذْمٌ^(٤) وَأَبْنُ صَفْوَةٍ أَخِيلٌ^(٥)
بِجَادٍ كِسَاءٍ مُخَطَّطٍ. وَرَيْسَانٌ قَيْعَالٌ مِنَ الرَّسَنِ^(٦) وَفَهْرٌ الصُّخْرُ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيْبُ. هَذْمٌ. خَلَقَ وَالْأَخِيلُ الشُّقْرَاقُ.

٣ - وَأَمَّا^(٧) الَّذِي يُحْصِيهِمْ فَمُكَثَّرٌ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرِيهِمْ فَمُقَلَّلٌ

(١) ومعدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خير بن أفلت الطائي المعني ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٣٥ وأنشد شعراً وقال: «وقيل هي لقوال ولعل معدان كان يقال له القوال» والشعر الذي أنشده هو من الحماسية المرقمة ٢١٨ النسبوية لقوال الطائي.

ومعدان هذا هو الذي قاد طيئاً في وقعة المنتهب بين طيء وقيس عندما قتلت طيء رجلاً من بني بدر بن فزارة وأمنتعت عن دفع الصدقات. تنظر الحماسية المرقمة ٢٠١ لأدهم بن أبي الزعرار - والمرقمة ٢١٨ لقوال الطائي حيث قبلنا في وقعة المنتهب. وشرح التبريزي ٨٣/٢ في شرح حماسية أدهم بن أبي الزعرار. وج ٩٦/٢ في حماسية قوال. وخزانة الأدب ج ٢٩/٥.

ومعدان أسم مرتجل وهو فعلان من معد وهو الإبعاد، شرح التبريزي ١٩/٤ المبهج ص ٥٩، الطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) «لعبدان» بكسر العين وكذا التبريزي، والفوسي، والقاشاني، والديمري وفي بقية النسخ بضم العين. والكسر والضم لغة. اللسان مادة عيد.

(٣) «الفوسي» «عوف». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمري «عون» وكذلك في التنبيه، وبهامش المخطوط «غير، ص، عوف مكان عود». وهذه أسماء قبائل.

(٤) «صفوة» كسر الصاد وفتحها وضمها لغة اللسان مادة صفأ.

(٥) البيت في التنبيه ١٦٨ ب.

(٦) في بقية النسخ «فأما».

التخريج :

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٣٣٦ لمعدان بن عبيد يهجو قوماً .

٦١٦ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ قُتَافَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَدَوِيُّ مِنْ رَهْطِ حَاتِمِ طِيٍّ (١) :

١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنٍ لَيْسَ الْفَتَى الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ (٢)

٢ - غَدَاةً أَتَى كَالثَّوْرِ أُخْرِجَ فَأَتَقَى بِجِبْهَتِهِ أَقْتَالَهُ وَهُوَ قَائِمٌ

٣ - كَأَنَّ بِصَحْرَاءِ الْمُرَيْطِ نَعَامَةً يُبَادِرُهَا (٣) جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَائِمٌ

شَبَّهَ حَاتِمًا فِي سُرْعَةِ الْهَزِيمَةِ بِنَعَامَةٍ تُسْرِعُ إِلَى أُدْجِيهَا . جَنَحَ الظَّلَامِ أَوَّلُهُ وَالْمُرَيْطُ مَوْضِعٌ (٤) .

(١) ابن زكاور لم يرو هذه الحماسية، وي زيد بن قنافة تنظر ترجمته في الاشتقاق ٣٩٢، كنى الشعراء ٢٩٢، ألقاب الشعراء ٣١٢، الإصابة ٦٦١/٣ الترجمة، ٩٢٩٤ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٩، التبريزي ١٩/٤، الفسوي ١٤٧ ب الطبرسي ١٤٥ أ. وذكر التبريزي خبراً للأبيات : وهو : وأنه عمد رجل من بني السيد بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة يقال له زيد بن ثابت فجاور في طيء وكانت له نعمة فيهم وكان جيرانه منهم بنو معن فقتلوه وأخذوا ماله فبلغ ذلك بني السيد فركبوا فيمن تبعهم من بني ضبة حتى لقوا رجلاً من طيء فقالوا له من أنت فكنتمهم فعرفوا لفته فقالوا له أنت آمن إن دللتنا على أقرب أبيات بني معن منك فدلهم على بني ثور بن ود من بني معن . . . فقتلوه إلا قليلاً وأنفلت منهم رجل حتى أتى حاتم بن عبد الله وهو في قبة من آدم في دار ليس معه فيها أحد غير أهل بيت أو بيتين من بني عدي فيهم يزيد بن قنافة . . . فأخبره الخبر فأمر أمته أن توقد في قبه وأحتمل تحت الليل فنجا وبقي يزيد بن قنافة لم يعلم الخبر حتى صبحته الخيل غدوة ج ٢٠/٣ .

(٢) البيت في التنبيه ١٦٨ ب، وقال المرزوقي : . . . وقوله . المدعو بالليل - كثير من النحويين يذهبون في مثله إلى أنه يدل لا صفة - لأن نعم ويش يرفعان من المعارف ما فيه الألف واللام ودل على الجنس وما يدل على الجنس لا يثنى فيه الوصفية والصواب عندي تجوز كونه وصفاً بدلالة أنه يثنى ويجمع فيقال نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون والثنية والجمع أبعد الأسماء من أسماء الأجناس إلا إذا اختلفت فكما يجوز تشبيه هذا وجمعه لدخول الاختلاف فيه كذلك يجب أن يجوز وصفه لمثل هذه العلة ولا فصل وإذا كان كذلك كان قوله المدعو بالليل صفة للفتى كأنه قال مذموم في الفتیان المدعويين بالليل حاتم . . . ج ١٤٦٥/٣، ونقل عنه هذا التبريزي ٢٠/٤، والطبرسي ١٤٥ أ، وينظر القاشاني ٢٠٩ ب وينظر التنبيه ١٦٨ ب .

(٣) في بقية النسخ «تبادرها» .

(٤) صحراء المريط هو الموضع الذي كان نازلاً به حاتم وي زيد بن قنافة، التبريزي ج ٢٠/٤ .

[١٧٩ / أ]

٤ - أَعَارَتْكَ رَجُلَيْهَا وَهَافِي لُبَّهَا وَقَدْ جُرِّدَتْ بِيضُ الْمُتُونِ صَوَارِمُ

التخريج:

البيت الأول في خزانة الأدب ج ٤٠٥/٩ ليزيد بن قنافة.
والبيت في معجم شواهد العربية ج ٣٤٢/١ ليزيد بن قنافة العدوي.

٦١٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لَقَدْ سَاءَنِي طَوْرَيْنِ فِي الشُّعْرَحَاتِمِ^(٢)
أَي تَعَرَّضَ لِي مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَيْقِظَانُ.

٢ - أَيْقِظَانُ فِي بَغْضَائِنَا وَهَجَائِنَا وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْبِرِّ نَائِمُ

٣ - بِحَسْبِكَ أَنْ قَدْ سُدَّتْ أَخْزَمُ كُلُّهَا لِكُلِّ أَنْاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ^(٣)
يَقُولُ لِكُلِّ زَمَانٍ شَيْءٌ يَظْهَرُ فِيهِ وَزَمَانُنَا هَذَا زَمَانُ الشُّعْرِ.

٤ - فَهَذَا أَوَانُ الشُّعْرِ^(٤) سُلَّتْ سِهَامُهُ مَعَابِلُهَا^(٥) وَالْمُرْهَقَاتُ السَّلَاجِمُ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الميم ليزيد بن قنافة.
البيت الثاني في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٢ بدون عزو.

- (١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، وفي التنبيه والقاشاني.
الديمري «رجل من طيء» وكذلك الفسوي وأضاف «... هو يزيد بن قنافة» الجواليقي بغداد «رجل من طيء»
وأسمه جابره الجرجاني «يزيد بن قنافة بن عبد الشمس» وكذلك ابن زاكور. ويبدو أن الحماسية ليزيد بن قنافة
أيضاً لأن بعض النسخ نسبتها ليزيد بن قنافة وهي تندد كالسابقة بحاتم الطائي.
(٢) البيت في التنبيه ١٦٩ أ.
(٣) أخزم هم رهط حاتم، المرزوقي ١٤٦٩/٣، التبريزي ٢١/٤، الفسوي ١٤٨ أ، الطبرسي ١٤٥ ب، القاشاني،
٢١٠ أ - ابن زاكور ١٨٣ ب.
(٤) الجرجاني «أوان الشعر».
(٥) ابن زاكور «معابلة».

٦١٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَلِيٍّ^(١). (من الطويل)

- ١ - إِنَّ^(٢) أَمْرًا يُعْطِي الْأَسِنَّةَ نَحْرَهُ^(٣) وَرَاءَ قُرَيْشٍ لَا أَعْدُّ لَهُ عَقْلًا^(٤)
- ٢ - يَذْمُونَ لِي^(٥) الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبُوا بِهَا فَمَا تَرَكُوا فِيهَا لِمُلْتَمِسٍ ثَعْلًا^(٦)
- يَقُولُ مِنْ أَسْتَقْتَلَ لِأَجْلِ قُرَيْشٍ لِيُفَوِّزَ بِالْمُلْكِ فَلَيْسَ بِعَاقِلٍ . وَوَصَفَ الْخُلَفَاءَ فَقَالَ: يَذْمُونَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَنَابِرِ فِي خُطْبِهِمْ وَهُمْ لَا يَتْرَكُونَ وَجْهَ رَغْبَةٍ إِلَّا أَتَوْهُ وَذَكَرَ الثُّغْلَ وَهُوَ الْخُلْفُ الزَّائِدُ مَثَلًا^(٧).

٦١٩ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِي^(٨). (من المتقارب)

- ١ - وَمَوْقِعٌ يَنْطِقُ^(٩) غَيْرَ السَّدَادِ فَلَا جَيْدَ جِرْعَكَ يَا مَوْقِعُ
- مَوْقِعُ قَبِيلَةٍ . فَلَا جَيْدَ أَي لَا سُقَى وَادِيكَ مِنَ الْجَوْدِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .
- ٢ - فَمَا فَوْقَ ذَلْنِكُمْ ذِلَّةٌ وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْضِعٌ

[١٧٩ / ب]

(١) الجرجاني لم يروِ الحماسية .

(٢) ابن زاكور «وإن» وقال «وقد وقع في أصل من الحماسة الأخرى إن امرأةً يعطي الأسنة بغير واو قبل الهمزة وذلك لذهاب فاء فعلين من صدر البيت ووقع في الأصل الذي بيدي من الحماسة التي شرحت عليه وإن امرأةً يعطي بالواو» .

(٣) الديمرتي «حقها» وقال الفسوي «ويروي مكان - نحره - حقها» .

(٤) «وراء هنا بمعنى قدام وهي من الأضداد» ينظر التبريزي ٢٢/٤ ، المرزوقي ١٤٧٠/٣ ، الطبرسي ١٤٥ ب ، اللسان مادة ورأ .

(٥) بهامش الفسوي «وذموا لنا» وكذا بهامش الديمرتي .

(٦) «ثعلما» بالعين المهملة وتحتها بالمخطوط «وخ ثعلما» بالقاء ورواية ثعلما ذكرها القاشاني في شرحه ٢١٠ أ .

(٧) النص في شرح الفسوي ، ١٤٨ أ ، وشرح التبريزي ٢٣/٤ ، والطبرسي ١٤٥ ب .

(٨) المرزوقي ، والطبرسي ، والديمرتي «رويشد» . الجرجاني «وقال آخر» ورويشد الطائي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣ .

(٩) «ينطق» وكذلك الديمرتي ، الفسوي «تنطق وينطق» وفي بقية النسخ «تنطق» .

التخريج :

البيتان في حماسة الشنمري باب الهجاء - قافية الراء لرويشد .

٦٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من المتقارب)

- ١ - أَجِدُوا النُّعَالَ لِأَقْدَامِكُمْ^(٢) أَجِدُوا فَوَيْهَا لَكُمْ جَرَوُلْ
أَيَّ اسْتَجِدُوا أَيَّ غَيْرُوا خَالَتَكُمْ وَأَحْسِنُوا بِرُتْنَكُمْ وَأَطْلِبُوا حَقُّكُمْ بِأَقْدَامِكُمْ .
- ٢ - وَأَبْلَغْ سَلَامَانَ إِنْ جِثَّتْهَا فَلَا يَكُ شَبَهَا لَهَا الْمِغْزَلْ
- ٣ - يُكْسِي الْأَنَامَ^(٣) وَيُعْرِي أَسْتَهَ وَيَنْسُلُ^(٤) مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلَ^(٥)
أَيَّ يَخْرُجُ أَسْفَلُهُ مِنْ خَلْفِهِ . وَيَنْسُلُ مِنْ نَسْلِ رِيَشِ الطَّائِرِ . يَقُولُ إِنْ سَلَامَانَ
تَغَيَّرَ وَيَذْهَبَ بِالْغَنَى غَيْرُهُمْ فَهَمَّ كَالْمِغْزَلِ يُدَارُ وَيَكُونُ الْغَزْلُ لِغَيْرِهِ .
- ٤ - فَإِنْ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعُهُ كَمَا تَبَحُّثُ الشَّاةُ إِذْ تَذَالُ^(٦)

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي - وفي التنبيه «وقال جابر» .

الطبرسي «جابر بن رالان السنسي» - وفي بقية النسخ «وقال آخر» وجابر بن رالان السنسي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٦٦ وله ١٩٩ ويبدو أنها لجابر بن رالان السنسي لأن الحماسة السابقة واللاحقة لشاعرين طائيين . وهذه طريقة كان يتبعها أبو تمام كثيراً .

(٢) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني «بأقدامكم» .

(٣) بهامش المخطوط «خ يكسي الأيامي» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه .

(٤) «وينسل» وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي . والفسوي «وينسل» ويستل «وكذا ابن زاكور» .

القاشاني «ويستل ويروي وينسل» . الجواليقي، والجرجاني «ويستل» .

(٥) المرزوقي، والجرجاني «من خلعه الأسفل» بالعين المهملة .

وقال المرزوقي : «فأما قوله وينسل من خلعه الأسفل فإنه كان يروي من خلفه وليس يصح له معنى والمستقيم كما روي من خلعه الأسفل وذلك أن المغزل ينسل أسفله بأن يختلج كتبه وهذا ظاهر» ج ٣/١٤٧٢ ، ونقل عنه هذا التبريزي ٢٤/٤ ، والطبرسي ١٤٦ أ ، والقاشاني ٢٦ ب .

(٦) «تذال - تذال» هكذا بالذال المعجمة والبدال المهملة، المرزوقي، والجرجاني «تذال» بالمعجمة، والفسوي، والديمرتي «تذال بالبدال المهملة وكذا الجواليقي، الطبرسي، وأبن زاكور والقاشاني «تذال - تذال» . التبريزي «تذال» بالبدال المهملة وقال : «الذالان والذالان مشى النشيط» .

هَذَا مَثَلٌ فِي كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَالذَّالَانَ مَشَى الشَّيْطَانُ.
 ٥ - أَثَارَتْ عَنِ^(١) الْحَتَفِ فَأَغْتَالَهَا فَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْيَمُوقُ
 ٦ - وَأَخِرَ عَهْدُ لَهَا مُنْزَعٌ^(٢) غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَهَا مُبْقِلٌ^(٣)
 أَيِ آخِرِ عَهْدِهَا بِالنَّعِيمِ قَبْلَ الذَّبْحِ رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ فَسَمِنَتْ فَأَثَارَتْ عَنْ حَتَفِهَا
 وَيُرَوَّى عَهْدُ لَهَا مُوْنَقٌ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية اللام لجابر ويقال لحاتم.

٦٢١ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ^(٤).

الْأَرْتُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَهِيَ الرُّتَّةُ. (من السريخ)

١ - كَأَنَّ مَرْعَى أُمُكُم إِذْ بَدَتْ^(٥) عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرُبَانِ^(٦)
 نَصَبَ أُمُكُم عَلَى الْبَدَلِ. أَبْنُ جِنِّي مَرْعَى أَسْمُ أُمُكُم وَهِيَ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ:
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ رَعَيْتُ كَمَقْصَى وَمَسْقَى. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ
 الشَّيْءِ الْمَرِيعِ كَمَا سَمَوْهَا رَوْضَةً. فَلِذَا كَانَتْ فَعْلًا أَحْتَمَلَتْ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ

(١) الجواليقي «على».

(٢) في بقية النسخ «موق» وقال القاشاني «ويروى موق».

(٣) البيت في التنبيه ١٦٩ ب وقال: «أراد أن يقول غدير موق إلا أنه قدم وصف النكرة عليها فأعربه إعرابها وأبدلها منه كقولك سررت بطريف رجل...» وقال سيبويه هذا كلام أكثر ما يجيء في الشعر وقلما يجيء في الكلام...»

وينظر المرزوقي ١٤٧٤/٣، والتبريزي ٢٤/٤ والطبرسي ١٤٦ أ.

(٤) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٥٤ وله ٤٨٥.

(٥) الجرجاني «إذا غدت».

(٦) البيت في التنبيه ١٦٩ ب، وفي رسالة المسكري ١٩ أ وقال المسكري: «مرعى أسم أمهم شبهها بعقرب يسفدها عقربان وهو ذكر العقارب والكوم السفاد ورواه هذا الشيخ كان مرعى أمكم جعله مفعلاً من الرعي وأضافه إلى الأم وهو خطأ كيف يشبه المرعى عقرباً».

يَكُونُ أَلْفُهَا لِلتَّائِيثِ وَهُوَ الْوَجْهُ. وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ وَهُوَ الْأَقْلُ وَأَمَّا مَا كَانَ كَذَلِكَ.

[١٨٠ / أ]

فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً. وَإِنْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لَمْ تَنْصَرِفْ نِكْرَةً وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ يَنْصَرِفْ مَعْرِفَةً وَلَا نِكْرَةً. وَالْحَقُّ الْهَاءُ فِي عَقْرَبَةٍ لِتَوْكِيدِ التَّائِيثِ كَعَجُورَةٍ^(١).

٢ - إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوْلِهَا وَخَزِرُ أَلِيمٍ مِثْلُ وَخَزِرِ السَّنَانِ^(٢)
كُنِيَ عَنْ قَرْنِي الْعَقْرَبِ بِالْإِكْلِيلِ. وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ وَزَوْلُهَا مَا يَشُولُ مِنْ ذَنْبِهَا.
وَالْوَخَزُ طَعْنٌ غَيْرُ نَافِدٍ. أَيِ لَسَعَتِهَا مِثْلُ وَخَزِرِ السَّنَانِ إِيْلَامًا. وَشَبَّهَهَا بِالْعَقْرَبِ ثُمَّ
وَصَفَّ الْعَقْرَبَ. يَقُولُ كَذَلِكَ أُمُّكُمْ.

٣ - كُلُّ عَذْوٍ يُتَقَى مُقْبِلًا وَأُمُّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالْعِجَانِ^(٣)
أَيِ شَرُّهَا بِعِجَانِهَا. وَالْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَيِ تَسْتَعِينُ
بِعِجَانِهَا. وَقِيلَ إِنَّهَا إِذَا غَابَتْ أَفْسَدَتْ. كَأَنَّهَا تُنِمُّ لِأَنَّ النَّمَامَ يُشَبُّهُ بِالْعَقْرَبِ يُقَالُ
دَبَّتْ عَقَارِبُ فُلَانٍ.

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٣٠٣٩/٤ مادة عقرب لإياس بن الأرت وهو باللسان أيضاً ج ٣٩٥٩/٥
مادة كوم له.

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٦٩ ب.

(٢) البيت في رسالة السكري وقال: «أزاد الزول المعجب. أزاد إكليل هذا العقرب. وفي شولها أي في شولتها
وشولة العقرب ذنبها لأنها تشبهه إذا مشت أي ترفعه. ورواه هذا الشيخ إكليلها ذبل وهو خطأ وذلك أن الذبل شيء
تعمل منه الإسورة نحو العاج فلا يكون ذلك للعقرب». «والذبل عظام ظهر الدابة من دواب البحر تتخذ النساء منه
إسورة» اللسان مادة ذبل.

(٣) الجرجاني «في المعجان».

الرواية :

اللسان مادة عقرب .

١ - إذ غدت .

ويروى بدت .

اللسان مادة كوم .

١ - إذ غدت

٦٢٢ - وَقَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ^(١) . (من الطويل)

١ - بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ جَنَادٍ^(٢) أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْطَرُوا مَا شُؤُونُهَا
وَيَرَوْنَ نَهْنَهُوا عَنْ قَنَادِغٍ . قَنَادِغٌ جَمْعُ قَنَدَعٍ وَهُوَ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ . وَنَهْنَهُوا
أَي كَفُّوا .

٢ - فَكَائِنٌ بِنَا^(٣) مِنْ نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا نَفَرَتْ كَانَتْ بَطِيئاً سُكُونُهَا^(٤)
نَاشِصٌ ضَرْبَةٌ مَثَلًا لِمَا فِيهِمْ مِنَ الْإِبَاءِ وَكِبَرِ النَّفْسِ . وَأَرَادَ بِالنَّاشِصِ الدَّاهِيَةَ
أَو الشَّعْرَ . وَالنَّاشِصُ الْمُتَرَفِّعُ الطَّامِخُ . إِذَا نَفَرَتْ أَي ظَهَرَتْ وَشَاعَتْ فِي النَّاسِ
وَالشَّعْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَيِّداً لَمْ يُرَوْ .

(١) كذلك في بقية النسخ . أما في رسالة العسكري فهو «إبراهيم بن أبي الزعراء» وهو تصحيف واضح وأدهم بن أبي الزعراء مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٠١ . وله خبر في الحماسية المرقمة ٢١٨ المنسوبة لقوال الطائي والحماسية المرقمة ٦١٥ المنسوبة لمعدان بن عبيد الطائي ، ومن خبر الأبيات كما ذكر التبريزي عن أبي ريش «تزوج عبد الله بن مدلج بن سويد بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن سلامان بن ثعل . . . هنيئة بنت عبد الرحمن بن حدير بن وبرة من بني خيبري بن عمرو بن سلسلة فأبت أن تنزله فقال في ذلك أدهم بن أبي الزعراء» التبريزي ج ٤ ، ٢٥ وذكر القصة أيضاً الطبرسي ١٤٦ أ ، والعسكري في رسالته ٢٠ أ الفاشاني ، ٢١١ أ .

(٢) المرزوقي ، والجواليقي ، وآبن زاكور «قنادع» وكذا الجرجاني ، التبريزي ، والطبرسي «قنادع وقنادع - بالذال والداد المهملة الفسوي «قنادع - وتروى جنادع» .

الفاشاني «قنادع» وقال : «والقنادع الكلام الفاحش والواحد قندع» الديمرتي «قنادع» وقال : «والقنادع الكلام الفاحش والواحد قندع» الديمرتي «قنادع» وفوقها «في نسخة الديمرتي جنادع» ١٦٠ أ .

(٣) الجواليقي ، والطبرسي وفي التنبيه والفسوي ، والديمرتي ، والفاشاني «فكائن بناء المرزوقي «فكائن بها - ويروى فكائن بناء الجرجاني ، وآبن زاكور «فكائن لناه» .

(٤) البيت في التنبيه ١٧٠ أ .

٣ - وَبِالْحَجَلِ الْمَقْصُورِ خَلَفَ ظُهُورَنَا^(١) نَوَاشِيءُ كَالْغِزْلَانِ نُجَلَّ عُيُونُهَا
الْحَجَلُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَهُوَ يَثُّ فِي وَسْطِ بَيْتٍ. وَكَانَ خَطَبَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ
فَرَدُّوهُ^(٢) الْمَقْصُورُ الْمُرْسَلُ عَلَيْهِ السُّتْرُ. نَوَاشِيءُ جَوَارٍ شَوَابٌ كَالْغِزْلَانِ لِلْجَيْدِ
وَالْحَوَرِ.

[١٨٠ / ب]

٤ - فَإِنَّا لَمَحْقُوقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ بِلُحْيَةٍ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَنَّهُنَهَا^(٤)
٥ - فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعَى لَهُ إِنْ تَفَقَّاتُ عَلَيْنَا دَمَائِمِلُ آسِيَةٍ وَحُبُونُهَا^(٥)
تَفَقَّاتُ تَشَقَّقَتْ. وَالْحُبُونُ جَمْعُ حَبْنٍ وَهُوَ الدَّمْلُ. يَقُولُ لَسْتُ لِأَبِي إِنْ أَعْطَيْتُهُ
مُرَادَهُ حَتَّى يَشْتَفِي قَلْبُهُ لِأَنَّ تَفَقَّأَ الدَّمَائِمِلِ يَدُلُّ عَلَى الْبُرْءِ.

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية النون. لأدهم بن أبي الزعراء.

البيت ١ - باللسان ج ٣٥٦٠/٥ مادة قدح لأدهم بن أبي الزعراء.

البيت ٣ - باللسان ج ٧٨٨/٢ مادة حجل لأدهم بن أبي الزعراء.

٦٢٣ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ بْنُ مَطَرٍ بْنِ سَيْسِلَةَ النَّبْهَانِيُّ^(٥). (من الطويل)
١ - بَنِي ثَعْلٍ أَهْلَ الْخَنَا مَا حَدِيثُكُمْ^(٦) لَكُمْ مُنْطِقٌ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مُنْطِقٌ

(١) المرزوقي، والقاشاني «حول بيتنا».

(٢) إشارة إلى القصة السابقة.

(٣) المرزوقي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني وفي التنبيه «بأيمه عبد الله» التبريزي «بأيمه عبد الله» - ويروى...

بلحية عبد الله وكذلك الفسوي، الجرجاني، والجواليقي، وأبن زاكور «بلحية عبد الله» العسكري «لايمه عبد الله».

(٤) البيت في التنبيه ١٧٠ أ، وفي رسالة العسكري ٢٠ أ.

(٥) الجواليقي بغداد لم ترو البيت.

والبيت في رسالة العسكري ٢٠ أ، وفي التنبيه ١٧٠ ب.

(٥) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٠ وله ٢٠٩.

(٦) ذكر الفسوي رواية أخرى في شرحه وهي: «بني القين لانام القطافي دياركم» وبهامش المخطوط «بنو =

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا حَدِيثُكُمْ أَيَّ مَا شَأْنُكُمْ الْمُسْتَحْدَثُ يَنْسُبُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا قَدْرَ لَهُمْ وَلَا حَدِيثٌ^(١).

٢ - كَأَنَّكُمْ^(٢) مَعْرَى قَوَاصِعُ جِرَّةٍ مِنَ الْعِيِّ أَوْ طَيْرٍ يَخْفَانُ^(٣) تَنْفَقُ الْمَعْنَى لِعِيِهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا كَأَنَّكُمْ مَعْرَى. قَوَاصِعُ جِرَّةٍ أَيْ رَادُّوهَا إِلَى الْجَوْفِ وَالْقَصْعُ الْإِتْلَاعُ شَبَّهَ كَلَامَهُمْ بِسَعَارِ الْجَدْيِ.

٣ - دِيَافِيَةٌ قُلْفٌ^(٤) كَأَنَّ خَطِيئَتَهُمْ سَرَاةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ يَقُولُ كَأَنَّ خَطِيئَتَهُمُ الْفَصِيحُ الْمُعَدُّ لَيَوْمِ الْفَخَارِ إِذَا تَكَلَّمَ تَمَطَّقَ فِي سَلْحِهِ. أَيْ يَنْضَعُهُ. يَهْجُو كَلَامَهُ وَالْفَاطَةُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَصِفَهُ بِالْقَذَارَةِ، أَيْ تَمَطَّقَ وَهَوِيَ فِي سَلْحِهِ. وَسَرَاةَ الضَّحَى أَوَّلُهُ وَصَدْرُهُ.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ١٣/١٠٢ لحريث بن عتاب.
البيت ٣ - باللسان ج ٦/٤٢٢٥ مادة مطلق لحريث بن عتاب.

الرواية:

- ١ - ... لكم منطق عارٍ وللناس منطق .
- ٢ - كأنكم معرَى مواضع حرّة . . .

ثعل بنو عمه - ما حديثكم أي ما لغتكم . نسبهم إلى أنهم نبط يريد أن لغتهم ذات غواية وزيف وعنى بقوله للناس منطق أي للعرب .

(١) والنص في شرح المروزقي ١٤٧٨/٣، والتبريزي ٢٦/٤، والطبرسي ١٤٦.

(٢) المروزقي، والفسوي، وأبن زاكور، والديمرني: «كأنهم».

(٣) الجواليقي، والتبريزي «بخفاف».

وخفان مأسدة بين الثني وعذيب اللسان مادة خفن ومادة خفف.

(٤) المروزقي «غلف».

وديف موضع في البحر وهي أيضاً قرية بالشام اللسان ديف.

وينظر شرح التبريزي ٢٦/٤، والمروزقي ١٤٧٨/٣، والفسوي ١٤٩ب، والطبرسي ١٤٦ب، وأبن زاكور ١٩٢.

والقاشاني ٢١٢أ.

أما الجرجاني فقال: «الديافة - قوم من النبط» ١٠١ب.

٦٢٤ - وَقَالَ عِقَالُ بْنُ هِشَامٍ^(١).

يَهْجُو كِنَانَةَ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ. وَكَانَ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ شُعَيْبٌ^(٢).

١ - فَمَا كِنَانَةُ فِي خَيْرٍ بِخَاثِرَةٍ وَلَا^(٣) كِنَانَةُ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارٍ

٦٢٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُجَيِّئُهُ^(٤). (من الطويل)

١ - أَتَرْجُو حَيًّا^(٥) أَنْ يَجِيءَ صَغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْيَا عَلَيْكَ^(٦) كِبَارُهَا

(١) المرزوقي : «وقال آخر».

أبن زاكور : «رجل من بلقين».

أما التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرني لم يجعلوا هذه الحماسية ذات البيت الواحد حماسية منفصلة إنما جعلوها سبباً لإنشاد الحماسية اللاحقة ، واللاحقة هي رد على هذه الحماسية ، والقاشاني لم يذكر البيت وقد ذكر الخبر . وكذلك الجرجاني .

(٢) في بقية النسخ «شعيب» بالثاء . ولكن الديمرني «شعيب» بالباء .

(٣) المرزوقي ، والفسوي «ولا» .

(٤) هو شعيب بن عبد الله من كنانة بلقين .

وقد نسب المرزوقي : «لشعيب من كنانة» أما التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرني فذكروا نسبة الحماسية في الحماسية السابقة .

القاشاني : «شعيب من كنانة القين - وفي نسخة شعيب» .

الجرجاني ، وابن زاكور : «وقال آخر» .

وقال التبريزي : «وروى غير أبي تمام هذه الأبيات لحريث بن عتاب أحد بني تيهان بن عمرو بن العوث من طي» . ج ٢٧/٤ .

وفي المؤلف ص ١٦١ نسب البيت الأول للحريث بن عتاب أيضاً .

(٥) «حياء» وتحتها «ح حي» .

المرزوقي : «حي» وقال في شرحه «أجود الروايتين - أترجو حياءاً كأنه يخاطب إنساناً ويلومه في تعليق الرجاء برشاد صغار حبي» . . . وإذا رويت أترجو حبي كأنه جعل الفعل للقبيلة بأسرها . ج ١٤٧٩/٣ .

وكذلك التبريزي ٢٦/٤ ، وقال : «وروى أبو هلال أترجو حني» والفسوي ، والجرجاني ، والديمرني ، والقاشاني ، وابن زاكور : «أترجو حبي» وقال ابن زاكور : «ويروى بدل حني ربيع بالتصغير وهم من بني سعد منهم مرة بن محكان السعدي» ١٦٩ أ .

(٦) «وقد أعيا عليك» وتحتها «خ أعيا حياء» وهي عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرني «أعيا عليك» .

الجواليقي ، والقاشاني «أعيا حياء» .

الجرجاني «وقد أعيت حياء» . ابن زاكور «وقد أعيت عليك» .

٢ - إِذَا النُّجْمُ وَافَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ أُحْجِرَتْ^(١) مَقَارِي حَيٍّ وَأَشْتَكَى الْعَذْرَ جَارَهَا

التخريج:

البيت الأول في المؤلف والمختلف ص ١٦١ للحريث بن عئاب.

الرواية:

أترجو حَيٍّ أن يجيء صفارها بخير وقد أعيا حَيًّا كبارها

٦٢٦ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ^(٢) (من البسيط)

١ - قَوْلًا لِصَخْرَةٍ إِذَا جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا عُوْجِي عَلَيْنَا يُحْيِيكَ ابْنُ عَنَابٍ^(٣)
عُوْجِي عَلَيْنَا يُحْيِيكَ ابْنُ عَنَابٍ^(٤)

صَخْرَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ. وَأَرَادَ أَهْلُهَا. جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا أَي حَدَّثَ فِي هِجَائِي.
عُوْجِي أَعْطَيْتَنِي.

٢ - هَلَّا^(٥) نَهَيْتُمْ عَرِيجًا عَنْ^(٦) مُقَادَعَتِي عَبْدَ الْمَقْدُ دَعِيًّا غَيْرَ ضِيَابٍ^(٧)
الْمَقْدُ مَا خَلَفَ الْأُذُنِ يَعْنِي قَفَاءً. أَي هُوَ عَبْدٌ دَعِيٌّ. وَنَصَبَ عَبْدَ الْمَقْدُ عَلَى

(١) الجرجاني، والقاشاني «حارث» وكذلك ابن زكور - ويروى أحجرت «وحارث» ذكرها التبريزي، والطبرسي في شرحهما.

(٢) سبق ترجمته في الحماسة المرقمة ٧٠، وله الحماسة المرقمة ٢٠٩ و ٦٢٣.

(٣) البيت في التنبيه ١٧٠ ب.

(٤) الجواليقي بغداد «الآ» وكذا القاشاني وقال: «ويروى هلا».

(٥) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرني «عويجا» بالواو. وبقية النسخ «عريجا» بالراء.

(٦) البيت في التنبيه ١٧٠ ب، وقال ابن جني «يكون قوله عبد المقد حلاً ويكون بدلاً ويكون شتماً. وصيابة طريقته وذلك أنها فعّال أي ثابت راسي القدم فيها وقياسه صوابه غير أنهم آثروا الياء استحساناً لا وجوباً». ونقل القاشاني عنه هذا، ٢١٢ ب.

الشَّم. ضِيَابٌ خَالِصٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ الْمَقْدُ حَالاً. وَيُرْوَى هَلَّا نَهَيْتُمْ
عَوْنِجاً.

مُسْتَحْقِقِينَ سُلَيْمَى أَمْ مُتَشِيرٍ وَأَبْنِ الْمَكْفَفِ رِذْفاً وَأَبْنِ خِيَابِ
أَيَّ أَسْرَوْهَا فَحَمَلُوهَا فِي مَوْضِعِ الْحَقِيقَةِ مِنَ الْبَعِيرِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْإِنْسَابُ
إِلَيْهِمْ وَهَذَا أَشْبَهُ بِسَرْدِ الشُّعْرِ.

٤ - يَا شَرُّ قَوْمٍ بَنِي حِصْنٍ مُهَاجِرَةٍ وَمَنْ تَعَرَّبَ مِنْهُمْ شَرُّ أَغْرَابِ
تَعَرَّبَ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ أَوْ نَزَلَ بِلَادَهُمْ. وَبَنِي حِصْنٍ نَضَبَ عَلَى الدِّمِّ وَالشَّمِ
يُنْسَبُهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ شَرُّ قَوْمٍ هَاجَرُوا إِلَى الْأَمْصَارِ.

٥ - لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْراً فِي بُيُوتِهِمْ وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

التخريج:

البيت الخامس في بهجة المجالس ج ١/ ٢٩٣ بدون عزو.

٦٢٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - بَنِي أَسَدٍ أَلَا تَنَحُّوا تَطَاكُمَ مَنَاسِمُ حَتَّى تُخَطِّمُوا وَحَوَافِرُ^(٢)

٢ - وَمَا نَامَ مَيَّاحُ الْبَطَاحِ وَمَنْعَجٌ وَلَا الرَّسُّ إِلَّا وَهُوَ عَجَلَانٌ سَاهِرٌ

هذه كلها مواضع فيها مياه. يقول: لسنا نياماً وإذا نمنا كنا أيقاظاً.

٣ - تَضَاوَلْتُمْ مَنَا كَمَا ضَمَّ شَخْصُهُ^(٣) أَمَامَ الْبُيُوتِ الْخَارِيَةِ الْمُتَقَاصِرِ

(١) الجواليقي بغداد، والجرجاني، والديلمتي «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية للحريث بن عتاب. وفي معاني الحماسة ص ٢٠٠ نسب الحماسية للحريث بن عتاب. والفسوي «وقال أيضاً - آخر». في بقية النسخ «وقال آخر».

(٢) بهامش المخطوط «سمي خف البعير منسماً لأنه يتحرك عليه من نسيم الريح وهو حركتها. وسمي الحامر حافراً لصلابته إذا أصاب الأرض أثر حفراً». والنص في شرح التبريزي ج ٤/ ٢٩.

(٣) الفسوي «كشحه» وبهامشه «شخصه».

- تضاءلتم أي اجتمعتم . والخارئء أمام البيوت يراه الناس فيجمع شخصه أي يستر لثلا تظهر سواته . ولو كان وراء البيوت لم يحتج إلى ذلك .
- ٤ - وَمِيعَادُ قَوْمٍ إِنْ أَرَادُوا لِقَاءَنَا مِاءَ نَحَامَتِهَا^(١) نَعِيمٌ وَعَذَابُهُ^(٢)
- ٥ - تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُتَغَى^(٣) لَيْلَالِي عَشْرًا بَيْنَنَا^(٤) وَهُوَ عَائِرُ^(٥) وَيُرَوَّى عَشْرًا وَسَطْنَا الْجَوْنَ الْأَسْوَدَ . وَالشُّمْرَاخُ لَهُ غُرَّةٌ سَائِلَةٌ فِي آخِرِ شِقِي وَجْهِهِ يَقُولُ يُطْلُبُ الْفَرَسَ الْمَشْهُورَ بِلَوْنِهِ الْمَعْرُوفِ بِنَسَبِهِ عَشْرَ لَيْالٍ فَلَا يُوْجَدُ . أَيْ أَنْ خَيْلَهُمْ كَثِيرَةٌ .
- ٦ - وَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ لِشَامًا أَدْقَةً^(٦) وَلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى مِنَ النَّاسِ نَاصِرُ^(٧)
- ٧ - ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِ إِلَيْكُمْ كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَائِرُ^(٨)

التخريج :

الآبيات في حماسة الششمري باب الهجاء قافية الراء - لحريث بن عتاب
البيت ٥ باللسان ج ٤ / ٢٣٢٣ مادة شمرخ لحريث بن عتاب وروايته (. وسطنا) .

- (١) الجرجاني «تلافتها» .
(٢) البيت في التنبية ١٧١ أ وقال : «أي موضع ميعادهم ألا ترى الميعاد مصدرأ لا أسم مكان» .
(٣) المرزوقي ، والجواليقي ، والفسوي ، والديمرتي ، والقاشاني «وسطنا» وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٠٠ ، حيث ذكر البيت .
(٤)
(٥) الجواليقي «أذلة» .
(٦) التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي : «ليس لكم من سائر الناس ناصر» .
(٧) البيت في التنبية ١٧١ أ ، وقال : «الكوفيون يقيسون تذكير فعيل إذا كان بمعنى مفعول وجري وصفاً على مؤنث نحو امرأة قتيل وصريع وجريح فعليه جاء الساق الكبير وقياس مذهبنا نحن (يقصد البصريين) لا يجوز قياسه بل يروى المسموع منه بحاله» .
والآبيات بتقديم وتأخير في النسخ .

٦٢٨ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ^(١). (من الواض)

١ - أَتَهْجُونَا وَكُنَّا أَهْلَ صِدْقٍ وَتَنْسَى مَا حَبَاكَ بَنُو بَرَاءٍ^(٢)
٢ - هُمْ تَنْجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا خَبِثَ الرَّيْحُ مِنْ لَبَنِ^(٣) وَمَاءٍ^(٤)
وَيُرَوَّى مِنْ خَمْرٍ وَمَاءٍ. السَّقْبُ: الذَّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ. يَقُولُ ضَرْبُكَ حَتَّى
سَلَحْتَ وَأَنْتَ سَكْرَانٌ وَأَحْدَثْتَ حَدَثًا عَظِيمًا كَهَيْئَةِ السَّقْبِ. وَلَمَّا قَالَ تَنْجُوكَ جَعَلَ
التُّوجَ سَقْبًا.

٣ - وَهُمْ جَهَلُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُزْمٍ فَلَبُّوا^(٥) مَنَكَبَيْكَ مِنَ الدَّمَاءِ^(٦)
أَيِ ضَرْبُكَ وَأَنْتَ بَرِيءٌ وَبَلُّوا مَنَكَبَيْكَ. أَيِ شَجُوكَ وَأَسَالُوا دَمَكَ.

٦٢٩ - وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ جَهْمٍ السَّنْسَبِيُّ^(٧). لَنَاقِدُ بْنُ سَعْدِ الْمَعْنِيِّ^(٨). (من الطويل)

١ - إِنْ بِمَعْنٍ إِنْ فَخَرْتَ لَمْ فَخَرًا وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بِيُوتِ الْمَكَارِمِ

[١٨٢ / أ]

أَيِ إِنْ فَخَرْتَ بِمَعْنٍ جَارَ فَإِنْ فِيهِمْ مَوْضِعَ الْفَخْرِ إِلَّا أَنَّ الْكَرَمَ لَا يُوجَدُ فِيهِمْ.

(١) سقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٥٦، وله، ٤٨٧ أيضاً.

(٢) «بنو براء» وتحتها «وخ أبو» وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرني، والقاشاني «بنو براء»
التبريزي «بنو براء» - ويروي أبو براء «بنو براء أجوده الطبرسي، والفسوي، وأبن زاكور «بنو براء» ثم ذكروا «أبو
براء».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرني، والقاشاني «من خمر وماء» وكذلك الفسوي وبهامشه من لبن
وماء.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠١.

(٥) في بقية النسخ «وبلوا».

(٦) بهامش المخطوط «أي إذا ضربوك وأنت بريء فكيف لا يضربوك إذا هجوتهم» والنص في شرح التبريزي
٣٠ / ٤.

(٧) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والديمرني، والقاشاني أما الجواليقي بغداد والفسوي
فهو «الطرماع بن حكيم السنسي» «الجرجاني، وأبن زاكور» الطرماع بن حكيم «المرزوقي» «الطرماع».

(٨) وكذلك التبريزي ولكنه «نافذ» بالفاء والذال. وكذا القاشاني، والجواليقي، والطبرسي «ناقذ» بالقاف والذال.

- ٢ - مَتَى قُدَّتْ يَا أَبْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ عُصْبَةً مِنْ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجَ الْمَخَارِمِ
- ٣ - إِذَا مَا أَبْنُ جُدٍّ^(١) كَانَ نَاهِزَ طِيٍّ فَإِنَّ الدَّرَى قَدْ صِرْنَ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ
 نَاهِزُهُمْ أَي كَبِيرُهُمْ وَأَصْلُهُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الدَّلُومَ مِنَ الشَّيْءِ يَقُولُ إِذَا كَانَ أَبْنُ
 جُدٍّ زَعِيمٌ تَمِيمٌ^(٢) فَقَدْ أَنْقَلَبَ الدُّهُرُ بِهِمْ. وَيُرْوَى أَبْنُ سَعْدٍ.
- ٤ - فَقَدْ بَزَمَامٍ بَطَّرَ أُمَّكَ وَآخَتَفِرَ بِأَيِّرِ أَبِيكَ الْفُسْلِ^(٣) كُرَّاثَ عَاسِمٍ^(٤)

٦٣٠ - وَقَالَ الْكَرُوسُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ بْنِ حِصْنٍ^(٥). (من الطويل)

الفسوي «نافذ بن معن الطائي» و«بجانبه» سعد المعني».

أبن زاكور «نافع بن سعيد المعني» الديمرتي «نافذ بن سعد المعني» وكلها تصحيفات وقراءات للاسم.
 والحماسية ليست للطرماع بن حكيم والطرماع بن جهم النسبي هو غير الطرماع بن حكيم ولا حظنا أن بعض
 النسخ قد خلطت بين الشاعرين وفي الموشح ص ١٨٨، والمزهر ٤٥٧/٢ «الطرماع اثنان - الطرماع بن حكيم
 والآخر الطرماع الأجاوي» وللطرماع بن حكيم الحماسية المرقمة ٦٥، والطرماع بن جهم: هو الطرماع بن الجهنم
 الطائي ثم العقدي. وقال الأمدى في المؤلفات والمختلف ص ١٤٨ «ووجدت في كتاب طيء الذي نقلت منه
 شعر الطرماع بن الجهنم النسبي أحد بني سفيان بن معاوية بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء». .
 فلتست أدري أهو الطرماع بن الجهنم العقدي أو غيره بل أظنه إياه لأن بني عمرو بن سنبس بن معاوية بن جروول
 بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء وأمهما عقدة بنت معتر أحد بني بولان وإليها ينسبون» وقال الفسوي عنه
 «إسلامي».

(١) «جُدٌّ» هكذا يفتح الجيم وضمها.

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي «جُدٌّ» بالفتح أبن زاكور، والفسوي
 «جُدٌّ» بضم الجيم الجواليقي «جُدٌّ» بكسرهما، القاشاني «جُدٌّ» - ويروى جُدٌّ.

وفسر المرزوقي «الجُدُّ» بالخط في الدنيا، ج ١٤٨٧/٣، وقال التبريزي: «جُدٌّ وعنية قبيلتان» ٣٠/٤ وكذلك
 الفسوي: والجُدُّ بكسر الجيم هو الاجتهاد - والجُدُّ بالضم أي مجدود عظيم الجد ينظر اللسان مادة جدد.

(٢) التبريزي، والفسوي في شرحيهما «أبن جُدُّ زعيم طيء».

(٣) أشار المرزوقي إلى رواية «الفشل» بالشين المعجمة فقال: «الفشل الرذل - والفشل الضعيف وهما روايتان

١٤٨٨/٣١٢ وكذلك الطبرسي ١٤٧ ب.

(٤) عاسم موضع وقال التبريزي عنه «عاسم نفا بعالج».

وينظر أيضاً شرح المرزوقي السابق والقاشاني ٢١٤ أ، واللسان عم.

(٥) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، المرزوقي، والجواليقي بغداد، والديمرتي، والقاشاني: «الكروس ابن زيد»

الجرجاني، وأبن زاكور وفي التنبيه «الكروس بن زيد بن حصن» وكذلك الطبرسي ولكنه أضاف «أبن مصاد».

التبريزي، والفسوي: «الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد بن مالك بن معقل بن مالك».

- ١ - أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ^(١) أَنِّي عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ^(٢) مَا أَنْتَ صَانِعٌ^(٣)
 ٢ - فَقَدْ^(٤) كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَرَحِّزُحٌ وَمُتَسِّعٌ^(٥) مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعٌ
 ٣ - وَهُمْ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَرَ هَمُّهُ^(٦) طُلُوعٌ إِذَا أَغْيَا الرِّجَالُ الْمَطَالِيعُ^(٧)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الهجاء قافية العين للكروس بن زيد بن حصن.
 البيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ٢٥١ - للكروس بن زيد.

الرواية:

معجم الشعراء ٢٥١، البيت ٢ - ومتسع م الأرض دونك واسع.

- ٦٣١ - وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ^(٨). (من الطويل)
 ١ - مَنْ مُبْلَغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةً فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْطَعْنِي^(٩) كَمَا قُطِعَ السَّلَا
 السَّلَا مَقْصُورٌ هُوَ الْجِلْدُ الَّذِي فِيهِ الْوَلَدُ. وَإِذَا أَنْقَطَعَ عَنْ وَجْهِ الصَّبِيِّ جِئِنَ

= ولاحظنا أن المخطوط والجواليقي الإسكندرية ذكرا بعد «زيد» كلمة «الخييل» ليكون الكروس هذا ابن زيد الخيل وهذا وهم لأن الكروس هذا ليس من ولد زيد الخيل - تنظر ترجمة الحرث بن زيد الخيل في الحماسية المرقمة، ٢٧٥ وللکروس الحماسية المرقمة ٢١٧، تنظر ترجمته فيها وتنسب الحماسية المرقمة ١٠٧ له أيضاً أو لشبيب بن عوانة.

- (١) قال الفسوي «يرى مكان - عطائك - لفائك، ١٥١ أ.
 (٢) الجرجاني وابن زكور «يظهر الغيب».
 (٣) البيت في التنبيه ١٧١ أ.
 (٤) الجرجاني «لقد».
 (٥) «متسع» و«فوقها» و«متنفذ».
 الجواليقي «متنفذ». وفي بقية النسخ «متسع» ولكن الفسوي قال: «يقال تندح ومتنفذ ومتسع بمعنى واحد» ١٥١ أ.
 (٦) التبريزي، والجواليقي «قصر نفسه».
 (٧) «الجبس الجبان الذي» ينظر شرح التبريزي ٣١/٤، والمرزوقي ١٤٨٩/٣ والفسوي ١٥١ أ، والجرجاني ١٠٢ أ، وابن زكور ١٨٩ ب، واللسان جيس.
 (٨) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢١١ - وله ٢١٢ - و٢١٣.
 (٩) أشار الفسوي إلى رواية «فأقطعنا».

يُولَدُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبَدًا.

٢ - وَإِنْ شِئْتَ أَقْبَلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا^(١) بِهَا عُقْدَ الْعَرَا^(٢) وَيُرَوَّى وَإِنْ شِئْتَ فَأَقْتُلْنِي بِمُوسَى رَمِيضَةً إِلَيْكَ فَقَطَّعْنِي بِهَا.

٣ - وَإِنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّفَرُّقَ وَالنُّوَى فَبَعْدُ^(٣) أَدَامَ اللَّهُ تَفَرُّقَةَ النُّوَى

٤ - فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجِدْعَ مُعْرِضًا وَتَعَجَّبُ أَنْ أَبْصُرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

[١٨٢ / ب]

الْجِدْعُ أَصْلُ النُّخْلَةِ إِذَا ذَهَبَ رَأْسُهَا يُظْهِرُ قَلَّةَ مُبَالَاتِهِ بِالْحَجَّاجِ.

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٣/ ١٧٣٠ مادة رمض. لوضاح بن إسماعيل.

الرواية:

وإن شئت فأقتلنا بموسى رميضة. . . .

٦٣٢ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مِخْلَةَ الْحِمَارِ الْكَلْبِيُّ^(١) (من الطويل)

(١) القاشاني «وإن شئت فأقتلني . . . فقطعني . . . ويروي إن شئت أقبلنا وفأقتلنا وفقطعنا».

التبريزي، والفسوي، والطبرسي «فأقتلنا . . . وفقطعنا» وكذلك في التنبيه والديمرتي.

الجرجاني، وأبن زاكور «فأقتلني . . . وفقطعني».

المرزوقي «فأقبلنا . . . وفقطعنا». وقال الفسوي «روى بعض الخراسانيين فأقبلنا وهي ضعيفة».

الجواليقي «فأقبلنا . . . فقطعنا».

(٢) البيت في التنبيه ١٧٢ أ، وقال: «موسى لا يصرفها الكوفيون ويعتقدون فيها أنها قُمْلَى - وهي عندنا نحن - مُقْعَل

- ويحكي أصحابنا أوسيت رأسه أي حلقته . . .».

(٣) الجرجاني وأبن زاكور «فمهلأ».

(٤) المرزوقي «جواس الكلبي من بني عدي بن جناب» وعمرو بن مخرمة الحمار الكلبي تنسب له الحماسية المرقمة

٢١٣ - وهو إسلامي جزري تنظر الحماسية المرقمة ٢١٣ - ومعجم الشعراء ٦٨ وجواس الكلبي شاعر إسلامي كان

معاصراً لأبى بن الحارث تنظر الحماسية المرقمة ٢١٤ في ترجمة زفر بن الحارث والمؤتلف والمختلف ص ٧٤

وهذه الحماسية تذكر أحداث مرج راعط كما ذكرتها الحماسية ٢١٤ والحماسية ١٧٤، والحماسية ٢٩.

- ١ - صَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمَلِكِ^(١) أَهْلَهُ
- ٢ - وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ^(٢)
- ٣ - فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنِي^(٤) مَضَتْ مِنْ بِلَائِنَا
- ٤ - فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرَوَانَ وَأَبْنِهِ
- ٥ - وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسٍ عَنْهُ^(٧) وَقَدْ بَدَتْ
- ٦ - إِذَا أَفْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَأَذْكَرَ بِلَاءَهُ
- ٧ - فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ آبِنٍ حَفِيزَةٍ^(٩)
- بَجِيرُونَ إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنِيرًا^(٣)
- نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
- وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْنٍ تَجْبِرًا^(٥)
- كَشَفْنَا غِطَاءَ الْقَمِّ^(٦) عَنْهُ فَأَبْصَرَ
- نَوَاجِذَهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبِيرًا
- بِزْرَاعَةِ الْجَوَابِ^(٨) شَرْقِيَّ جَوْبَرَا
- يَعُدُّ وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهَبٌ أَشْقَرًا^(١٠)

(١) الجواليقي «منير الحق».

(٢) البيت في التنبيه ١٧٢ أ، وقال: «ينبغي أن يكون جيرون فيعولا من قولهم قد جرن عليّ هذا الأمر أي مرن عليه ولا يجوز أن يكون فعلونا من لفظ جَيرَ لأنه لو كان كذلك لوجب أن يتغير ما قبل النون فيكون في الرفع «جيرون وفي النصب والجرجيرين ولا يلتفت إلى زيتون لشذوذه».

وجيرون باب من أبواب دمشق، المرزوقي ١٤٩٢/٣، الفسوي ١٥١ ب وآبن زاكور ١٦٩. واللسان مادة جرن والقاشاني ٢١٤ ب وأهل المنبر علي بن أبي طالب وأولاده، الفسوي ١٥١ ب والتبريزي ٣٢/٤ ويخاطب بهذا الشعر بني مروان وذلك أن معاوية بن أبي سفيان لما هلك استعمل آبنه يزيد فتابعه الناس ما خلا بني قيس فإتهم قالوا لا نبايع آبن الكلبي ف وقعت الحرب بين أمية وقيس، تنظر الحماسية ٢١٤، وشرح المرزوقي ١٤٩٢/٣ والطبرسي ١٤٨ أ، والتبريزي ٣٢/٤، والقاشاني ٢١٤ ب.

(٣) التبريزي «قد عرفتم».

(٤) الجواليقي «نعمى مضت».

(٥) البيت في التنبيه ١٧٢ ب، وقال: «حُسن هنا مصدر كالجُمى والبؤسى والبشرى ولا يكون تانيث الأحسن لأن تلك لا تستعمل نكرة...».

(٦) الجواليقي «غطاء الكرب» وقال المرزوقي: «ويروى كشفنا غطاء الموت».

(٧) «نفسن» وفوقها «خ نفست».

آبن زاكور، والجرجاني «نفسن - ونفست».

وقال المرزوقي: «ويروى ومستلحم نفست عنه وقد بدت مقاتله».

(٨) «بزراعة الجواب» وفوقها «خ الضحاك».

«وبزراعة الضحاك» رواية بقية النسخ.

(٩) قال المرزوقي: «ويروى - فما كان في قيس بن عيلان سَيِّدٌ يُعَدُّ ج ١٤٩٤/٤ وهذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه ١٤٨ أ».

(١٠) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٢.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٦٨ لمعرو بن مخلدة الحمار الكلي.

الرواية:

معجم الشعراء ٦٨ .

٣ - ... نعمى مضت ...

٦٣٣ - وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ الْكَلْبِيُّ^(١).

- ١ - أَعْبَدَ الْمَلِكُ مَا شَكَرْتَ بَلَاءَنَا فَكُلْ فِي رَحَاءِ الْأَمْنِ^(٢) مَا أَنْتَ آكِلُ
وَيُرَوَّى فِي رَحَاءِ الْأَمْرِ وَيُرَوَّى الْعَيْشُ يُخَاطَبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.
- ٢ - بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا أَبْنُ بَحْدَلٍ هَلَكْتَ وَلَمْ يَنْطِقْ لِقَوْمِكَ قَائِلُ^(٣)
- ٣ - فَلَمَّا عَلَوَتِ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ مِنَ الْعِزِّ لَا يَسْطِيعُهُ الْمُتَسَاوِلُ^(٤)
- ٤ - نَفَحَتْ لَنَا سَجَلُ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضاً كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ^(٥) جَاهِلُ^(٦)

(١) المرزوقي «وقال جواس الكلي أيضاً» لأنه نسب الحماسية السابقة له. الديمرتي «جواس بن المعطل» وعن ترجمة جواس تنظر الحماسية السابقة، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٩، والتبريزي ٣٣/٤، والفسوي ١٥٢، والطبرسي ١٤٨ أ.

(٢) الجواليقي، والفسوي، والجرجاني «في رحاء العيش». وبهامش القاشاني «في الأصل العيش».

(٣) البيت لم يروه ابن زاكور.

(٤) والبيت لم يروه ابن زاكور أيضاً.

(٥) قال المرزوقي «ويروى كأنك عما يحدث الدهر غافل» ج ١٤٩٦/٣.

وقال ابن جني: «لو كان عما يحدث لكان أظهر».

(٦) «جاهل» وبجانبها «خ غافل» و «غافل» هي رواية الطبرسي وذكرها المرزوقي كما سبق.

والبيت لم يروه ابن زاكور أيضاً.

والبيت في التنبيه ١٧٢ ب.

- ٥ - وَكُنْتُ إِذَا أَشْرَفْتُ فِي رَأْسِ تَلْعَةٍ^(١) تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَائِفَ الْمُتَضَائِلُ^(٢)
 ٦ - فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بُطْنَانَ أَسْلَمْتُ لِقَيْسٍ فُرُوجٍ^(٣) مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ^(٤)
 [١٨٣ / أ]

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الهجاء قافية اللام لجواس بن القعطل.

٦٣٤ - وَقَالَ أَيْضاً (من الكامل)

- ١ - صَبَعْتُ أُمِّيَّةً فِي الدِّمَاءِ رِمَاحَنَا وَطَوْتُ أُمِّيَّةً دُونَنَا دُنْيَاهَا
 ٢ - أُمِّي رَبِّ كَتَيْبَةٍ مَكْرُوهَةٍ^(٥) صَيْدِ الْكُمَاةِ عَلَيْكُمْ دَعْوَاهَا^(٦)
 يَرَوِي كَتَيْبَةَ مَجْهُولَةٍ وَيُرَوِّي صَبَّ الْكُمَاةِ^(٧). أَيْ يَدْعُونَ. وَيَتَمَوَّنُونَ لِيَتَحَدَّثَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيَكُونُوا يَدَا وَاحِدَةً عَلَى اسْتِثْصَالِكُمْ.
 ٣ - كُنَّا^(٨) وَلَاَةَ طِعَانِيهَا وَضِرَابِيهَا حَتَّى تَجَلَّتْ عَنْكُمْ غُمَاهَا

(١) بهامش المخطوط «ويروى في رأس راحة - وهي هضبة معروفة».

المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرني «في رأس راحة».

الجواليقي «في رأس تلعة».

التبريزي «في رأس هضبة».

الفاشاني «في رأس تلعة» «ويروى في رأس باذخ وراحة وهضبة وراية».

(٢) وأبن زاكور لم يرو البيت.

(٣) الفسوي «أسلمت فروج نساء منكم» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه الجرجاني «أسلمت لقيس فروج جمعة».

(٤) البيت لم يروه ابن زاكور.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي «كتيبة مجهولة».

الفسوي «رب كربة مدفوعة - ويروى كتيبة».

(٦) البيت في التنبيه ١٧٢ ب.

(٧) هذه الرواية ذكرها ابن جني في شرحه، والفسوي في شرحه ١٥٢ أ.

(٨) الجواليقي «كنا آلات».

- ٤ - فَاللَّهُ^(١) يَجْزِي لَا أُمِيَّةً سَعِيًّا وَعَلَى شَدَدْنَا بِالرَّمَاكِ عُرَاهَا
٥ - جِثْمٌ مِنَ الْبَلَدِ^(٢) الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ وَالشَّامُ تُنْكَرُ كَهْلَهَا وَقَتَاهَا^(٣)
٦ - إِذْ أَقْبَلْتُ قَيْسَ كِسَانٌ عُيُونُهَا خَلَقَ الْكِلَابِ^(٤) وَأَظْهَرْتُ^(٥) سَيِّمَاهَا^(٦)

التخريج:

البيت ٥ - في اللسان ج ٢١٧٧/٤ مادة شام لجواس بن القعطل.

٦٣٥ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ^(٧). (من الطويل)

١ - لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا^(٨) أَضَاعَتْ ثُغُورَ^(٩) الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ

(١) المرزوقي، والديمري، والجواليقي الإسكندرية «والله».

(٢) «البلد» وتحتها بالمخطوط «خ الحجر» بالراء.

المرزوقي «الحجر» بالراء وقال: «وروى بعضهم من الحجز بالزاي وقال ويريد الحجاز» وكذلك التبريزي.

الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري، وفي التنبيه «الحجر» بالراء الطبرسي «الحجز» بالزاي - وأشار

إلى رواية «الحجر» بالراء الجواليقي «البلد».

الفاشاني «الحجز» - ويروى الحجر.

(٣) البيت في التنبيه ١٧٣ أ.

(٤) قال ابن جني في التنبيه «ويروى حلق الجراد يريد أنها تَزُرُ في - رؤوسها كما تَزُرُ حلق الجراد» وهذه الرواية

ذكرها الطبرسي أيضاً في شرحه ١٤٨ ب.

(٥) في التنبيه «ويثبت» وهذه أشار إليها الفسوي بشرحه ١٥٢ ب.

(٦) البيت في التنبيه ١٧٣ ب.

(٧) هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. شاعر إسلامي.

وفي تاريخ الطبري أن هذه الأبيات يجيب بها زفر بن الحارث. في الحماسية ٢١٤ - تاريخ الطبري ٤٢/٧.

الشعر والشعراء ٤٨٤ في ترجمة الأخطل. جمهرة أنساب العرب ٨٧ و ١١٠ - الأغاني ٢٥٩/١٣ - المحجر

٣٠٥ وكما ذكر الطبري تكون هذه الحماسية أيضاً في موقعة القيسية والكلبية في مرج راحط والتي ذكرتها

الحماسية المرقمة ٢٩ لزفر بن الحارث والحماسية ١٧٤ والحماسية ٢١٤ - والحماسية ٦٣٢ - والحماسية ٦٣٣ -

و ٦٣٤ -

وينظر شرح الفسوي ١٥٢ ب. وهذه الحماسية هي الوحيدة على قافية التاء بالباب.

(٨) قال المرزوقي: «وقوله أنها أضاعت ثغور يروى بفتح الهمزة والمعنى لأنها وىروى بالكسر على الاستئناف»

١٥٠٠/٣ وكذلك الطبرسي ١٤٨ ب.

(٩) فوق «ثغور» عند الفسوي «أمور» معاً.

- ٢ - فَشَاوِلُ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ^(١) وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفَةُ سُلَّتْ
يُقَالُ شَاوَلُ الْفَحْلُ الْفَحْلُ إِذَا خَاطَرَهُ. يَقُولُ مَارِسُ بِقَيْسٍ . يُرِيدُ فِي الدَّعَةِ
وَاللَّيْنِ وَلَا تَمَارِسْ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ فَلْيُسُوا مِنْ رِجَالِهَا. شَاوِلُ أَيِ عِنْدَ الضَّرَابِ .
٣ - أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الْعَصِيرِ تَغْنَّتِ^(٢)

التخريج:

- البيت ٢ باللسان ج ٤/ ٢٣٦٤ مادة شول لعبد الرحمن بن الحكم .
البيت ٣ - باللسان ج ١/ ٣٢٧ مادة بق لعبد الرحمن بن الحكم وقيل لزفر بن الحارث .
البيتان ١ - ٣ - في تاريخ الطبري ٤٢/٧ لعبد الرحمن بن الحكم .

الرواية:

- اللسان مادة بقق:
٣ - ... إذا وجدت ريح العصير تغنت .

- ٦٣٦ - وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ فِي الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءٍ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ^(٣) . (من الكامل)
١ - فَلَا نُظَرُّنَّ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرْفِ أَخْزَرٍ^(٤)

- (١) المرزوقي، والفسوي، والديمري «في الرخاء» .
(٢) المرزوقي، والتبريزي، والحواليقي بغداد، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، لم يرووا البيت .
(٣) أضاف القاشاني «والحسن بن رجاء ممدوح أبي تمام - نسخة وقال آخر نسخة أبو الأسود - وذكر محمد داود بن الجراح عن أبي هفان أنها للبيجلي الكوفي وأسمه محمد» . وبهامش الفسوي «أبو الأسد إسلامي كان في زمن المبردة الجرجاني» وقال أبو الأسود .
أما الطبرسي لم يرو الحماسية .
والحسن بن رجاء هو أحد ولادة الدولة العباسية كان والياً على الجبال وهو ممن مدحهم أبو تمام الأغاني ١٤٢/١٧ .
وقال العسكري في رسالته: «رواه هذا الشيخ أبو الأسود وهو غلط إنما هو أبو الأسد التميمي . وأسمه بُيَّاتَةٌ من بني جَمَّان ويعرف بأبي الأسد الدينوري شاعر رشيدي وليس بأبي الأسود الدؤلي وذلك أن أبا الأسود في أيام أمير المؤمنين علي عليه السلام . والحسن بن رجاء في بعض أيام بني العباس ... ٢١ أ - ب .
وقال ابن المعتز في الطبقات ص ٢٣٠ «أبو الأسد الثعلبي كان يشبه الأخطل وكان معاصراً لدعبل سمي بالأخطل الصغير» .
(٤) البيت في رسالة العسكري ٢١ أ .

يَقُولُ لَا أَمْلَأُ عَيْنِي مِنَ الْجِبَالِ بَعْدَمَا صِرْتُ أَمِيرًا عَلَيْهَا.

[١٨٣ / ب]

- ٢ - مَا زِلْتُ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتُ عَلَى رُكُوبِ الْمِنْبَرِ^(١)
٣ - مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي أَعْلَيْتَهُ^(٢) بِالْأَمْسِ مِنْكَ بِحَائِضٍ^(٣) لَمْ تَطْهَرْ^(٤)

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في البيان والتبيين ج ١ / ٩٦ لبعض شعراء العسكر يهجو رجلاً من أهل العسكر.
البيتان ٢ - ٣ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٢ لأبي الأسد في الحسن بن رجاء.

الرواية:

البيان والتبيين ٩٦ / ١.

٣ - ... الذي دنسته ... كحائض لم تطهر.

شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٢.

٣ - ... الذي خلفته ... كحائض لم تطهر.

٦٣٧ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ: نَزَلَ بِالرَّاعِي النَّمِيرِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي رَكْبٍ مَعَهُ لَيْلًا فِي سَنَةٍ مُجْدِبَةٍ وَقَدْ عَزَبَتْ عَنِ الرَّاعِي إِبِلُهُ فَتَحَرَّ لَهُمْ نَابًا مِنْ رَوَاجِلِهِمْ فَلَمَّا رَاحَتْ الْإِبِلُ أُعْطِيَ رَبُّ الْمَالِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً فَقَالَ^(٥):

(من الطويل)

(١) البيت في رسالة العسكري ٢١ أ. وقال القاشاني في تفسير هذا البيت «قال أبو رياش هذا ليس بشعر عربي» ٢١٦.

(٢) الفسوي، والقاشاني، والديمري «الذي خلفته» ابن زاكور «الذي ركبته» وقال القاشاني: «ويروى دنسته».

(٣) الفسوي، والديمري «كحائض» القاشاني «لحائض».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والمجرجاني، والجواليقي الإسكندرية لم يرووا هذا البيت.

(٥) المرزوقي «وقال آخر» وفي التنبيه «وقال الراعي».

والراعي النميري سبقت له الحماسية المرقمة ٨١ والمرقمة ٩٩.

- ١ - عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَتَنَوَّى الْفِدَّ أَهْلَهَا^(١)
- ٢ - إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَتَنَوَّى الْفِدَّ أَهْلَهَا وَقَدْ تَكَرَّمُ الْأَضْيَافُ وَالْفِدَّ يَتَنَوَّى^(٢)
- ٣ - فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ بَكَوْا وَكَلَا الْحَيَّينِ مِمَّا بِهِ بَكَى
- ٤ - بَكَى مُعَوِّزٌ مِنْ أَنْ يُلَامَ^(٣) وَطَارِقٌ يَشُدُّ مِنَ الْجُوعِ الْإِزَارَ عَلَى الْحَشَا
- ٥ - فَأَلْطَفْتُ^(٤) عَيْنِي^(٥) هَلْ أَرَى مِنْ سَمِينَةٍ تَدَارِكُ فِيهَا نَيَّ عَامِنٍ وَالصَّرَى^(٦)
- ٦ - فَأَبْصَرْتُهَا كَوْمَاءَ ذَاتِ عَرِيكَةٍ^(٧) هَجَانًا مِنَ اللَّائِي تَمْتَعُنَ^(٨) بِالصَّوَى^(٩)

وَيُرَوَّى بِالصَّوَى. كَوْمَاءَ عَظِيمَةِ السَّنَامِ. وَالْعَرَاثُكُ الْأَسِيمَةُ الْوَاحِدَةُ عَرِيكَةٌ. وَمَنْ رَوَى بِالصَّوَى يَفْتَحُ الصَّادِ أَرَادَ خُلُوَ الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَضُمُّوْرِهِ. أَيِ أَنَّهَا حَائِلٌ لَا عَهْدَ لَهَا بِاللَّبَنِ فَهُوَ أَجْدَرُ لَهَا أَنْ تَكُونَ سَمِينَةً. وَمَنْ رَوَى بِالصَّرَى فَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ. أَيِ تَرِكَ لَبْنُهَا لَمْ يُحْلَبَ فَيَجْهَدُ غَيْرُهُ^(١٠).

(١) قال المرزوقي: «والرواية المستقيمة على كل وجه - بين فردة والرحا» وهذه هي رواية الجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «بين فردة فالرحا».

فردة والرحا موضعان اللسان مادة فرد - ومادة رحا. وشرح الفسوي ١٥٣ أ - وأبن زاكور ١٥٢ ب. (٢) الجواليقي بغداد - فقط - لم ترو البيت.

(٣) الجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «كريم بكى من أن يلام» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٤) الجرجاني، وأبن زاكور «فأرسلت» وبهامش الفسوي «فأطلقت».

(٥) الجرجاني «طرفي» - وأبن زاكور «نفسى».

(٦) عجز البيت عند الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «وطنت نفسي للغرامة والقرى» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى تدارك فيها ني عامين والصري» ٣٦/٤، وكذلك المرزوقي وقال أيضاً: «تدارك فيها ني عامين والصري» - ويروى والصوى - وهو الإحسان إليها والإبقاء عليها ج ١٥٠٣/٣.

(٧) الجرجاني «ذات كريمة».

(٨) ذكر التبريزي، والفسوي، رواية أخرى وهي «تمتنن» بالنون.

(٩) «بالصوى» - بالصوى هكذا بالأصل بضم الصاد وفتحها المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «بالصوى» بضم الصاد -، التبريزي «بالصوى» بضم الصاد ويروى بالصوى من صوى الصرع إذا لم يبق فيه لبن. ويروى بالصوى وهو بقية اللبن ٣٦/٤. الفسوي «بالصوى» - ويروى بالصوى «والصوى ما غلط من الأرض وأرتفع ولم يبلغ أن يكون جبلاً... وصَوَّتُ الغنم أيسَّتْ لبنها عمداً ليكون أسمن... والاسم من كل ذلك الصوى» اللسان مادة صوى.

(١٠) ينظر شرح التبريزي ٣٦/٤ لتقارب الشرحين.

٧ - فَأَوْمَأَتْ إِيمَاءً (١) خَفِيفاً (٢) لِحَبِيرٍ (٣) فَلِلَّهِ (٤) عَيْنَا (٥) حَبِيرٍ أَيْمًا فَتَى (٦)

أَيْمًا يَنْتَصِبُ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبِيرٍ كَامِلاً مِنَ الْفَتَيَانِ.

٨ - فَقُلْتُ (٧) لَهُ أَلَصِقُ بِأَتَيْسٍ سَاقِهَا فَإِنْ يَجْبِرُ الْعَرْقُوبُ لَا يَرْقَا النَّسَا

[١٨٤ / ١]

٩ - فَأَعْجِبْنِي مِنْ جَبَرٍ أَنْ جَبَرْتُ (٨) مَضَى غَيْرَ مَنكُوبٍ (٩) وَمُنْصَلُهُ أَنْتَضَى

١٠ - كَأَنِّي وَقَدْ أَشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَامِهَا جَلَوْتُ غَطَاءً عَنْ فُؤَادِي فَأَنْجَلِي

١١ - فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُنَا ذَاتَ هِرَّةٍ لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شِوَاءٌ وَمُضْطَلِّي

ذَاتَ هِرَّةٍ أَيْ ذَاتَ عَلَيَّانٍ. تَهْتَرُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَيْهَا. أَيْ شَوِينَا فِيهَا وَطَبَخْنَا.

١٢ - وَأَصْبَحَ رَاغِبًا بُرَيْمَةً عِنْدَنَا بَسْتَيْنَ أَبْقَتْهَا (١٠) الْأَخْلَةَ (١١) وَالْخَلَا (١٢)

(١) بهامش الفسوي «فأومضت إيماءاً».

(٢) في بقية النسخ «خفيفاً».

(٣) الديمرقي، والفسوي، والقاشاني «بحبيرة».

(٤) في بقية النسخ «ولله».

(٥) قال الفسوي في شرحه «ويروى ثوباً حبيرة يعني نفسه».

(٦) «أيماء» هكذا بالنصب والرفع. وقال التبريزي «إيماء فتى ينشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير قولك أيماء فتى هو. والنصب على الحال» ٣٩/٤ وكذلك الطبرسي ١٤٩ أ.

(٧) في بقية النسخ «وقلت».

(٨) صدر البيت في الجواليقي بغداد، والجرجاني، وأبن زاكور.

«وقدمته لما رأيت فؤاده».

(٩) الجواليقي الإسكندرية «مضى غير مرهوب».

(١٠) «أنقته» - وأبقته» هكذا بالأصل. بالنون والباء وفوقها «ص» وكذلك الفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني.

المرزوقي «أنقته» وقال: «قال البرقي والرواية الصحيحة أبقته» الأخلة أي أبقته على البرد والجذب»

١٥٠٥/٣، التبريزي «أبقته» - ويروى أنقته والمعنى أنها جعلت لها نقياً وهو مخ السن» ٣٧/٤.

الجواليقي، والجرجاني «أبقته». الديمرقي وفي التنبيه «أنقته».

(١١) «الأجلة» «والأخلة» هكذا بالجيم والخاء - وكذلك الفسوي، والديمرقي، والقاشاني، والمرزوقي: الأخلة وقال:

«ورواه بعضهم الأجلة» وكذلك التبريزي، والطبرسي.

الجرجاني، وأبن زاكور وفي التنبيه «الأجلة». الجواليقي «الأخلة».

(١٢) البيت في التنبيه ١٧٣ ب.

الأخلة جَمْعٌ خِلَالٍ وَهُوَ مَا يُخَلُّ بِهِ لِسَانُ الْفَصِيلِ لِثَلَا يَرْتَضِعَ . فَيَكُونُ ذَلِكَ أَقْوَى لَهَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ أَيْ يُجَلَّلُهَا وَلَا يُهْمَلُهَا فِي الْبَرْدِ . وَالْخَلَا الرُّطْبُ^(١) .

١٣ - فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثِيَّةً وَنَابَ عَلَيْنَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَبَا^(٢)

لَيْسَ هَذَا الشَّعْرُ مِنَ الْهَجْوِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ أَبُو تَمَامٍ هُنَا لِمَا يَتَّبَعُهُ مِنْ قَصِيدَةِ خَنْزَرٍ .

التخريج :

- الآيات في ديوان الراعي النميري ص ١ - ٥ - وذكر قصة الآيات .
البيت ١ - باللسان ج ٣/١٦١٥ مادة رجا للراعي النميري .
والبيت ٥ - باللسان ٤/٢٥٣١ مادة صوى للراعي النميري .
البيت ٧ - باللسان ج ٢/٧٤٧ مادة حبر للراعي النميري .
البيت ٧ - في معجم شواهد العربية ج ١/٤٢٩ للراعي .

الرواية :

- ديوان الراعي النميري ص ١ - ٥ .
٢ - وقد يكرم الأضياف والقدر يشتهي .
٥ - ووطنت نفسي للغرامة والقري .
٨ - وقلت
١٢ - الأخلة
اللسان مادة صوى .
٥ - فطاطات عيني هل أرى من سمينه والصوى .
اللسان مادة حبر .
٧ - خفياً والله .

(١) ينظر شرح المازني ٣/١٥٠٥ ، والتبريزي ٤/٣٧ ، والفسوي ١٥٣ ب ، والطبرسي ١٤٩ .
(٢) في بقية النسخ «الحيا» .

٦٣٨ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ خَنْزَرُ بْنُ أَرْقَمَ وَأَسْمُهُ الْحَلَالُ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي بَذْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ وَالرَّاعِي مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ رَبِيعَةَ^(١). (من الطويل)

- ١ - بَنِي قَطَنِ لَا آمَنَ اللَّهُ رَوْعَكُمْ فَأَنْتُمْ كِلَابٌ رَأَسَ فِيهَا قُرُورَهَا^(٢)
- ٢ - بَنِي قَطَنِ مَا بَالُ نَاقَةٍ ضَيْفُكُمْ^(٣) تَعْشُونَ مِنْهَا وَهِيَ مُلْقَى قُودُهَا
- ٣ - غَدَا ضَيْفُكُمْ يَمْشِي وَنَاقَةُ رَحْلِهِ^(٤) عَلَى طُنْبِ الْفَقْمَاءِ^(٥) مُلْقَى قَدِيدُهَا
- ٤ - وَبَاتَ الْكِلَابِيُّ الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرَى بَلِيلَةَ نَحْسٍ غَابَ عَنْهَا سُعُودُهَا
- ٥ - آمَنَ يَنْقُصُ الْأَضْيَافُ أَكْرَمَ عَادَةً إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَمَ مَنْ يَزِيدُهَا
- ٦ - كَأَنَّكُمْ إِذَا قُمْتُمْ تَنْحَرُونَهَا^(٦) بَرَازِينَ مَشْدُودَ عَلَيْهَا لُبُودُهَا

[١٨٤ / ب]

٧ - فَمَا فَتَحَ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوَاءٍ بَنِي قَطَنِ إِلَّا وَأَنْتُمْ شُهُودُهَا

(١) وفي القاب الشعراء ص ٣١٤ اسمه أمام بن أرقم أخو بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث. . وذكره اللسان في مادة خنزر وقال: «وخنزر أسم رجل وهو الحلال آبن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزر».

وقال التبريزي: «إن كانت النون فيه زائدة فهو من خنزر العين ولفظه من لفظ الخنزير وقيل إن الخنزر فأس غليظة تكسر بها الحجارة» ٣٧/٤ واللسان مادة خنزر وشرح الطبرسي ١٤٩ أ.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٣) الجرجاني «ناقة جاركم».

(٤) قال المرزوقي في شرحه ١٥٠٧/٣: «وقوله وناقة رحله رواها المفضل وناقة رحله - كأنه لما قال غدا ضيفكم يمشي قال: وناقة رحله يريد الناقة التي حملت رحله» وذكر التبريزي هذه الرواية ٣٧/٤.

(٥) الفقهاء - لقب امرأة الراعي، الفسوي ١٥٣ ب، والطبرسي ١٤٩ أ.

(٦) الفسوي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني «تجزرونها» وبهامش الفسوي «قال جزر الجزور يجزره وجزر الماء يجزر إذا نقص، عن الشيخ» الورقة ١٥٤ أ.

٦٣٩ - فَأَجَابَهُ الرَّاعِي بِأَيَّاتٍ مِنْهَا. (من الطويل)

١ - مَاذَا نَكَّرْتُمْ^(١) مِنْ قُلُوصٍ^(٢) عَقَرْتُهَا^(٣) بِسَيْفِي وَضَيْفَانُ الشَّتَاءِ شُهُودُهَا
وَيُرَوَّى مَاذَا ذَكَّرْتُمْ مِنْ كَزُومٍ وَيُرَوَّى وَأَضْيَافُ كَزُومٍ نَاقَةٌ مُسِنَّةٌ مُشْفَرُهَا الْأَعْلَى
يَطُولُ عَلَى الْأَسْفَلِ.

٢ - فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَقَيْتُ لِسَرَبِهَا فَعَادَ بِعَنْسٍ بَعْدَ أُخْرَى^(٤) يَقُودُهَا
٣ - وَلَاقَتْ^(٥) فَتَى لَا الْمُقْرِفَاتُ وَلَدَنَهُ وَلَا التُّكْدُ مِنْ بَدْرِ غَدَتِهِ جَدُودُهَا^(٦)
٤ - قَرَيْتُ^(٧) الْكِلَابِيَّ الَّذِي يَتَغَيَّى الْقِرَى وَأَمَكُ إِذْ يُزْجَى^(٨) إِلَيْنَا قَعُودُهَا^(٩)

(١) الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني، «ماذا ذكرتم» وكذلك المرزوقي وقال: «والرواية الجيدة ماذا نكرتم» وكذلك التبريزي، والفسوي.

(٢) قال التبريزي، والطبرسي «ويروى من كزوم».

و«كزوم» هي رواية الفسوي وبهامشه «قلوص».

(٣) الجواليقي «نحرتها» وكذلك التبريزي ويروى عقرتها.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى فراح على عنس».

المرزوقي «فراح على عنس بأخرى يقودها» وكذلك التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي، ولكن بهامش الفسوي «بعنس بعد أخرى».

الجواليقي «فراح بعنس بعد أخرى».

الجرجاني «فراح على عنس وأخرى يقودها».

(٥) الجرجاني، وأبن زاكور «فلاقت».

القاشاني «ولاقى».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، لم يرووا هذا البيت.

(٧) الجواليقي «قرينا».

(٨) بهامش المخطوط «ويروى يُحْدَى إلينا».

و«يحدى إلينا» هي رواية التبريزي، والقاشاني، المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور «تُخْدِي

إلينا» الجواليقي، والديمرتي «يُزْجَى». الفسوي «تُزْجَى».

(٩) بعد هذا البيت ذكر الجرجاني ثلاثة أبيات.

وذكر القاشاني وابن زاكور أربعة أبيات. وهي:

- ١ - تَسْبِيتٌ وَرَجُلَاهَا أَوَّانٌ لَا سَتَاهَا
 - ٢ - مُخْمَسَةٌ الْجَرْنَيْنِ مَثْقُوبَةُ الْعَصَا
 - ٣ - عَلَى نَعْتِ نُعَمَاتٍ أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 - ٤ - فَجَاءَتْ إِلَيْنَا وَالذُّجَى مُذْلَهَةٌ
- عصاها أمتها حتى يكسلُ قعودها
عدوسُ السُّرى باقٍ على الخُفِّ عودها
وأرضٌ إذا امْسَتْ تُشَابِهُ بِيَدِهَا
رغوتُ شتاءٍ قد تَقَرَّبَ عودها

٥ - رَفَعْنَا لَهُ مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا^(١) وَلِفَحَّةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودَهَا
وَيُرَوَّى رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تَنْقُبُ لِلْقَرَى. اللَّفَحَةُ النَّاقَةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدُ بِالسَّاجِ وَأَرَادَ
هَآ هُنَا الْقِدْرُ.

٦ - إِذَا أُخْلِيَتْ^(٢) عُوْدَ الْهَشِيْمَةِ أَرْزَمَتْ جَوَانِبُهَا حَتَّى نَبِيَتْ نَذُودُهَا^(٣)
وَيُرَوَّى إِذَا خُلِيَتْ فَمَنْ رَوَى أُخْلِيَتْ أَي جَعَلَ لَهَا الْحَطَبَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَا لِلنَّاقَةِ
وَمَنْ رَوَى خُلِيَتْ جَعَلَ الْحَطَبَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَمَيَّ لَهُ كَالنَّاقَةِ الْخَلِيَّةِ تَعْطِفُ عَلَى
وَلَدِهَا.

٧ - إِذَا نُصِبَتْ لِلطَّارِقَيْنِ حَسْبَتُهَا نَعَامَةٌ حِزْبَاءُ تَقَاصِرَ جِيدُهَا
الْحِزْبَاءُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ شَبَّةُ الْقِدْرِ بِالنَّعَامَةِ لِأَنَّهَا تُكْثِرُ رَفْعَ رَأْسِهَا وَوَضْعَهُ.
وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ تَخْفِضُ الْمَحَالَ وَتَرْفَعُهَا لِشِدَّةِ غَلِيْهَا. تَقَاصِرَ جِيدُهَا لِلرَّغْبَى وَإِنَّمَا قَالَ
هَذَا لِیَصِحَّ التَّشْبِيْهُ^(٤).

٨ - بَيْتٌ^(٥) الْمَحَالُ الْغُرْفَى حَجَرَاتِهَا شَكَارَى^(٦) مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا^(٧)

(١) الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاکور، والقاشاني: «رفعنا لها» الجواليقي، والديمرتي، والطبرسي «رفعنا لها نارا»
تنقب للقرى، وكذلك المرزوقي ولكنه قال: «ويروى رفعا لها مشبوبة يهتدى بها».

(٢) قال التبريزي «ويروى إذا خُلِيَتْ - أي جعل الحطب لها بمنزلة الولد لها» ج ٣٨/٤ - وكذلك القاشاني ٢١٩ أ،
وهذه الرواية ذكرها الفسوي، والطبرسي في شرحيهما أيضاً.

(٣) الجرجاني «نبيت تذودها» بالناء، وكذلك ابن زاکور وقال ابن زاکور: «وقد وقع في نسخة عتيقة نبيت بنون
المتكلم» ١٦٤ أ.

(٤) ينظر شرح المرزوقي ١٥١٠/٣، والتبريزي ٣٩/٤ والطبرسي ١٤٩ ب، لتقارب الشروح.

(٥) في بقية النسخ «نبيت».

(٦) قال المرزوقي «ويروى سكارى بالسين غير المعجمة والمراد مثل ذلك لأن السُّكْرَ من الامتلاء يكون»
ج ١٥١٠/٣، وذكر هذه الرواية القاشاني.

(٧) البيت في التنبية ١٧٣ ب وقال: «أراد بحديدتها مغرفة من حديد نساط القدر بها وتغترك بها» - المحالة - الفقرة من
نقار البعير وجمعه محال. اللسان محل وينظر شرح المرزوقي ١٥١٠/٣ والتبريزي ٣٩/٤ والقاشاني ٢١٩ أ
وبهامش المخطوط «شكارى ممثلة مراها الودك وهذا معنى مليح أي استخرج دسمها. ماؤها - مرقها وحديدتها
مغارفها».

٩ - بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُنْزِلَيْنِ فَحَاوَلَا لِكَي يُنْزِلَاهَا وَهِيَ حَامٍ حَيُّودُهَا

[١٨٥ / أ]

- ١٠ - نَزَعْنَا صَفَايَاهَا حِفَاطًا وَقَفْوَةً لَأَمِ الْحَلَالِ حِينَ^(١) طُلَّ عَمُودُهَا^(٢)
١١ - فَجَاءَ بِهَا الْعَبْدَانِ وَهِيَ هَبْلَةٌ مُمَزَّقَةٌ غَرْنِي قَلِيلٌ صُدُودُهَا^(٣)
١٢ - فَبَاتَتْ تَعْدُ النُّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ^(٤) بِأَيْدِي الْأَكِلَيْنِ جُمُودُهَا^(٥)
١٣ - فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّتْ^(٦) مَذَاخِرُهَا^(٧) وَأَرْفَضَ^(٨) سَحَا^(٩) وَرَيْدُهَا^(١٠)

(١) ابن زاكور «حيث».

(٢) البيت رواه ابن زاكور.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، فلم يرووا البيت.

(٣) هو كالسابق.

(٤) «سريع - سريع» هكذا بالرفع والجعر وفوقها (ص).

وهي عند الجواليقي، وآبن زاكور وفي معاني الحماسة - وفي التنبيه والديمرتي والقاشاني «سريع» بالجعر وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي ثم ذكروا في شروحيهم الرواية الأخرى التي هي بالرفع على أنها خير للمبتدأ والمبتدأ هو جمودها. الفسوي «سريع» بالرفع.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٤ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري ص ١٤٣ وقال أبو محمد الأعرابي: وقال أبو عبد الله... قال يعني امرأة أضافها وأراد بالنجم النجوم وهذا كما يقال قل الدرهم والدينار يراد به الجنس ويقال بل أراد بالنجم الثريا نفسها والأول أصح قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل... كثيراً ما يرجع أبو عبد الله الرديء على الجيد والغث على السمين وهذا يدل على قلة معرفة منه بمذاهب العرب في معاني أشعارها ولا يجوز أن يكون النجم ما هنا إلا الثريا وذلك أن في البيت غيبة لم يخرجها أبو عبد الله وذلك أن الثريا لا تكاد تُرى في قعر الجفنة وغيرها من الألوان إلا أن تكون قمة الرأس ولا تكون قمة الرأس إلا في صميم الشتاء... ونقل هذا التبريزي ٣٩/٤ والطبرسي ١٤٩ ب.

والبيت في التنبيه ١٧٣ ب، وقال: «أراد بمستحيرة حيرى حائرة فهو أستعمل في معنى فعل». ونقل القاشاني هذا، ٢١٩ ب.

(٦) الجواليقي «فلما سقينا العيس منها تملأت» الفسوي فلما سقيناها العكيس تمذحت ويروى تمرحت أي توسعت» ١٥٤ ب.

(٧) الجرجاني، وآبن زاكور «خواصرها».

(٨) الجرجاني «وازداد».

(٩) في بقية النسخ «رشحا».

(١٠) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت والمكيس من اللبن الحليب تُصَب عليه الإهالة والمروق ثم يشرب اللسان مادة عكس.

١٤ - فَلَمَّا^(١) قَضَتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لُبَانَةً أَرَادَتْ إِلَيْنَا حَاجَةً لَا نُرِيدُهَا^(٢)

١٥ - تَوَّمُ وَصَحْرَاءُ الْمُشَقَّرِ^(٣) دُونَنَا سَنَا نَارَهَا أَنَّى يُشَبُّ وَقُودُهَا^(٤)

١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ جَفَّتْهَا مَوَالِيهَا^(٥) وَغَابَ مُفِيدُهَا^(٦)

التخريج:

الآبيات عدا الثالث - والعاشر والحادي عشر في ديوان الراعي النميري ص ٩١ - ٩٦.

عجز البيت ٧، في شرح المرزوقي، ١٧٠٤/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٧٥١.

البيت ٨ - باللسان ج ٢٣٠٧/٤ مادة شكر للراعي النميري.

١٣ باللسان ٤١٦٢/٦ مادة مذحح للراعي النميري.

وهو باللسان أيضاً ج ٣٠٥٧/٤ مادة عكس لأبي منظور الأسدي.

البيت ١٢ - في شروح سقط الزند ج ١/١٢٠ للراعي النميري.

البيت ١٣ - في ديوان الأدب للفارابي ج ٤٤٢/٢ بدون عزو.

الرواية:

ديوان الراعي النميري ص ٩١ - ٩٦.

٢ - ... فراح على عنس بأخرى يقودها.

٤ - ... وأملك إذ تخذى إلينا قعودها.

٥ - رفعنا لها ناراً تنقب للقرى ...

١٣ - ... مذاخرها وازداد رشحاً وريدها. اللسان مذحح.

١٣ - فلما سقيناها العكيس تمذحت خواصرها. رشحاً. اللسان مادة عكس - ١٣. تمذحت خواصرها وازداد رشحاً.

(١) التبريزي، والجواليقي «ولما».

(٢) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني لم يروا البيت.

(٣) الجرجاني وأبن زاكور (حمراء المشاف).

(٤) التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديمري لم يروا البيت.

(٥) أبن زاكور «موالينا».

(٦) البيت رواه أبن زاكور أيضاً وبقيّة النسخ لم تروه، وعلى هذا تكون الحماسية عند المرزوقي، والطبرسي من تسعة أبيات وعند التبريزي والجواليقي، والفسوي، والديمري أحد عشر بيتاً الجرجاني، والقاشاني من خمسة عشر بيتاً، أبن زاكور من عشرين بيتاً.

شروح سقط الزند ج ١/ ١٢٠.

١٢ - سريع بأيدي ديوان الأدب ٤٤٢/٢.

١٣ - ولما سقيناها. تمذحت خواصرها وازداد رشحا وريدا.

٦٤١ - وَقَالَ آخِرُ. (من الطويل)

١ - وَمُسْتَعِجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظُّهُ فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

أَرَادَ بِالْمَحَافِرِ سِلَاحَهُ. وَالسَّلْمُ الصُّلْحُ وَفِيهَا لُغَتَانِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ^(١).

٢ - وَحَارَبَ فِيهَا بِأَمْرِي حِينَ شَمَرَتْ مِنَ الْقَوْمِ مِعْجَازَ لَيْثٍ مَكَايِرُهُ^(٢)

٣ - فَأَعْطَى الَّذِي يُعْطِي الذَّلِيلَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَعْيٌ صَدَقَ قَدَمَتُهُ أَكَايِرُهُ^(٣)

[١٨٥ / ب]

٦٤٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٤). (من البسيط)

١ - دَيْتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النَّفْسِ وَأَلْقَوْا دُونَهُ الْأَزْرَا

الدَّيْبُ سَيَّرَ هَيِّنٌ. وَجَهْدَ النَّفْسِ أَقْصَى طَاقَتِهَا. وَأَلْقَوْا دُونَهُ شَمَرُوا لَهُ.

٢ - فَكَاثَرُوا^(٥) الْمَجْدَ حَتَّى مَلَأَ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا

٣ - لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ لَنْ تُدْرِكَ^(٦) الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا^(٧)

(١) وينظر اللسان مادة سلم.

(٢) الجواليقي نسخة بغداد لم ترو البيت.

(٣) الذي يعطي الذليل هو الذل في الهزيمة أو الأسر؛ التبريزي ٤٠/٤.

(٤) هكذا في بقية النسخ، ونسبها البغدادي في خزائن الأدب إلى حوط بن رثاب الأسدي وقال: «في الإصابة في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي ولم يروه وذكر أبو عبيد البكري في شرح الأماشي أنه مخضرم ولم أرفي. كتب التراجم ذكراً له، الخزائن ج ٦/ ٣٧٩.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى فكابدوا» والمكابدة معالجة الشيء بشدة ومعنى كاثروا أي طلبوا أكثره.

المرزوقي، والطبرسي، والتبريزي، والجرجاني، والديمري «فكابدوا» الجواليقي، والقاشاني «فكاثروا». الفسوي «فكابدوا».

(٦) في بقية النسخ «لن تبلغ» وبهامش الفسوي «تدرك».

(٧) الصبر بكسر الباء عصاة شجر مر. اللسان صبر.

التخريج:

الآبيات في أمالي القاضي ١١٣/١ لبعض العرب.
الآبيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٢ لرجل من بني أسد.
البيت الأول في خزنة الأدب ج ٣٧٩/٦ لحوط بن رثاب الأسدي.

الرواية:

الخزنة ٣٧٩/٦.

١ - دنوت. . . .

٦٤٢ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - بَكَتْ دَارُ بَشِيرٍ هَجَوْهَا^(٢) إِذْ تَبَدَّلَتْ هَلَالُ بْنُ مَرْزُوقٍ يَبْشُرُ بْنُ غَالِبٍ

٢ - وَهَلْ هِيَ إِلَّا مِثْلُ عِرْسٍ تَبَدَّلَتْ^(٣) عَلَى رَغِيمَا مِنْ هَاشِمٍ فِي مُحَارِبٍ

٦٤٣ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ.

قَتَلَ زَوْجَهَا فِي جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ^(٤) فَلَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِهِ وَزَوْجَهَا أَشْمُهُ

(١) أضاف الجواليقي بغداد «حين أشتري داره هلال».

قال التبريزي، والفسوي، والديمري: «وقال إسماعيل بن عمار الأسدي قال دعبل بن علي هي للوليد بن كعب قالها لما مات بشر بن غالب وأشتري داره هلال بن مرزوق».

وبهامش المخطوط ذكر قول دعبل هذا.

وإسماعيل بن عمار سقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧٥.

(٢) في بقية النسخ «شجوها».

(٣) «تبدلت» وتحتها بالمخطوط «وخ تحولت».

وهي عند المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والديمري «تحولت» وقال الفسوي «ويروى تغفلت».

التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «تبدلت».

(٤) والزبرقان هو: حصن بن بدر بن أمراء القيس بن خلف بن بهدلة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. والزبرقان لقب له. ولادة الرسول ﷺ صدقات تميم، الخزنة ج ٢٠٧/٣، وج ١٠٠/٨ ومن خبر الآبيات «أن رجلاً من عبد القيس كان يقال له أبين مية وكان جاراً للزبرقان بن بدر قتله رجل من بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة في جوار الزبرقان وكان الذي قتله يقال له هزال قتله بموضع يقال له ذو شبرمان فحلف الزبرقان ليقتلن هزالاً وقالت أمراؤه هذه الآبيات ثم سمعت بنو سعد في القصة حتى أصلحوها وفدى أبين مية ثم مكثوا هنيئة من الزمان م

أَبْنُ مَيْةٍ.

(من الواف)

- ١ - مَتَى تَرِدُوا عُكَاظَ تُوَاْفِقُوَهَا بِأَسْمَاعٍ^(١) مجادعها قِصَارُ^(٢)
- ٢ - أَجِيرَانِ أَبْنِ مَيْةً خَبَرُونِي أَعَيْنَ لَابِنِ مَيْةً أُمَ ضِمَارُ^(٣)
الْعَيْنُ الْحَاضِرُ. وَالضِمَارُ: مَا لَا يُرْجَى قَضَاؤُهُ. دَمُهُ لِأَنَّهُ دَيْنٌ.
- ٣ - تَجَلَّلَ خَزِيْهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ فَلَيْسَ لِخَلْفِهَا مِنْهَا^(٤) أَعْتَذَارُ^(٥)
- ٤ - فَلِإِنِّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهَا كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَارُ

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في سمط اللالي ٨٤٨/٢ لأخت ابن مية التي قتل زوجها في جوار الزبرقان.

٦٤٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٦).

(من الطويل)

- ١ - تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَرْتَمَتْ^(٧) بِنَا كُلِّ فَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرَا

= وخطب هزال إلى الزبرقان أخته خليدة فزوجه إياها، التبريزي ٤١/٤، وذكر القصة الفاشي أيضاً نقلاً عن الديمري ٢٢٠ أ.

(١) في معاني الحماسة «بأذان» وقال «ويروى بأسماع».

والفسوي ذكر في شرحه رواية «بأذان».

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٥.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٦.

(٤) «منها» وفوقها «وخ - منه» وفي بقية النسخ «منه».

(٥) البيت في رسالة العسكري وروايته:

تجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلعها منها أعتذار

وقال: «تجللت الشيء أي لبيسته». أي لبس عوف بن كعب خزي هذه الغدرة. ورواه هذا الشيخ - تجلل خزيها عوف بن كعب - فجعل الخزي هو الفاعل يريد أن الخزي لبس القوم وذلك ليس له وجه. وروى أيضاً - فليس لخلعها منه أعتذار فذكر. وروى في المصراع الأول تجلل خزيها فأنث وهذا اضطراب شديد كما ترى» الورقة ١٨ أ.

(٦) الجرجاني لم يروه هذه الحماسة.

وقال المرزوقي: «هذا رجل جَمَره الوالي وتبرم بغريته وشقي بالتباعد عن أهله ووطنه» ج ١٥١٦/٣.

(٧) «وأرتمت» وفوقها «وخ أنقت».

في بقية النسخ «أنقت».

٢ - فَلَيْتَ قَرِيْشاً أَصْبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَوْمُ^(١) بِهَا مَوْجاً مِنَ الْبَحْرِ أَكْثَرَا

٦٤٥ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ تَهْجُو زَوْجَهَا. وَأَسْمُهُ قَتَادَةُ بْنُ مُغْرَبٍ الْيَشْكُرِيُّ^(٢). (من الطويل)

١ - خَلَقْتُ فَلَمْ^(٣) أَكْذِبْ وَلَا فُكِّلُ مَا مَلَكْتُ لَيْتَ اللَّهِ أَهْدِيَهُ خَافِيَةً

٢ - لَوْ أَنَّ الْمَنَآيَا أَعْرَضَتْ لَاقْتَحَمْتُهَا مَخَافَةَ فِيهِ إِنْ فِي فِيهِ ذَاهِيَةٌ^(٤)

٣ - فَمَا جِيفَةُ الْخِنْزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مُغْرَبٍ قَتَادَةُ إِلَّا رِيْحُ مِنْكِ وَغَالِيَةً

[١٨٦ / أ]

٤ - فَكَيْفَ أَصْطَبَارِي يَا قَتَادَةُ بَعْدَمَا شِمِمْتُ الَّذِي مِنْ فَيْكِ أَثْلَى صَمَانِيَةٍ^(٥)

٦٤٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْخَزَاعِي فِي أَمْرَائِهِ^(٦). (من المتقارب)

(١) في بقية النسخ «توم» بالناء.

(٢) المرزوقي، والديمرتي «وقالت امرأة» وكذلك الجرجاني، ولكن الحماسية عند الجرجاني متأخرة فهي في باب مذمة النساء قبل الحماسية المرقمة ٨٧٧.

وقتادة بن مُغْرَبٍ أو مُغْرَبٌ من شعراء الدولة الأموية كان معاصراً لزيد الأعجم وكانت بينهما مهاجاة. وفي الشعر والشعراء ٤٣٠ ذكر أبياتاً لقتادة يهجو بها زوجته. وزوجته هي أرنب الحنفية تزوجها فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها. سبط اللالي ج ٩١/١.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي: «ولم» وكذلك الجرجاني.

(٤) بهامش المخطوط «يروى أن فاه لداهية» وهذه هي رواية المرزوقي، والفسوي، والديمرتي.

(٥) البيت لم يروه ابن زاكور، والجرجاني.

(٦) الجرجاني «وقال آخر» والحماسية متأخرة عنده فهي في باب مذمة النساء - بعد الحماسية المرقمة ٨٧٦، الورقة ١٢٦ أ - ب.

ابن زاكور: «قال بعضهم» وهي متأخرة عنده أيضاً في باب مذمة النساء وهي مطموسة عنده، الورقة ٢١٩ ب.

الطبرسي ذكر البيت الأول من الحماسية - وهي آخر حماسية عنده حيث ينتهي المخطوط بالورقة ١٥٠.

وعبد الله بن أبي أوفى هو علقمة بن الحارث بن أبي أسيد له صحبة وآخر الصحابة موتاً بالكوفة، جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢.

وقال التبريزي في آخر شرحه للحماسية: «... ويقع في بعض النسخ هذه الأبيات منسوبة إلى ابن الهندي قالها في أمراته وأول البيت نكحت بشهيدتي نكحة» ج ٤٤/٤.

- ١ - نَكَحْتُ ابْنَةَ الْمُتَنَضِّي نَكْحَةً^(١) عَلَى الْكَرْهِ ضَرَّتْ^(٢) وَلَمْ تَنْفَعِ^(٣)
 - ٢ - وَلَمْ تُغْنِ مِنْ فَاقَةِ مُغْدِمًا وَلَمْ تُجِدْ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعْ
 - ٣ - مُنْجَذَةً مِثْلَ كَلْبِ الْهَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ
 - مُنْجَذَةً قَدْ حَكَّتْهَا الْأَيَّامُ كَأَنَّهَا كَلْبُ هَرَّاشٍ. وَتَهْجَعْ النَّاسَ وَلَا تَهْجَعْ لِسَرَّهَا.
 - ٤ - مُفَرَّقَةً بَيْنَ جِيرَانِهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعُ
 - ٥ - تَقُولُ^(٤) رَأَيْتُ وَلَمَّا^(٥) تَرَى وَقَالَتْ^(٦) سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ
 - ٦ - وَإِنْ^(٧) تَشْرَبِ الزُّقَ لَا يُرْوَاهَا وَإِنْ تَأْكُلِ الشَّاةَ لَا تَشْبِعُ
 - ٧ - وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا وَلَوْ حَفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرْعُ
 - ٨ - وَلَوْ صَعِدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقٍ نَزَلُ بِهِ الْعُضْمُ لَمْ تُضْرَعْ
 - ٩ - فَيُشَسِّتَ قِعَادَ الْفَتَى وَحَدَهَا وَيُشَسِّتَ مُوفِيَةَ الْأَرْبَعِ^(٨)
- يَقُولُ إِذَا أَنْفَرَدَتْ كَانَتْ مَذْمُومَةً. وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَرْبَعُ نِسْوَةٍ.

(١) بهامش المخطوط «يروى نكحت بشهينق».

الفسوي «نكحت بشهينق نكحة» وقال بشهينق تعريب شهيندة أي مستعبدة السيد يعني الزوج - ويروى نكحت أبة المتنضي.

الجرجاني، والديمرتي «نكحت بشهينق».

الجواليقي «نكحت أبة بندق نكحة».

الفاشاني: «نكحت بشهينق نكحة» وقال: «في نسخة المرزوقي بشهينق... ويروى أبة المتنضي».

ولكن نسخة المرزوقي التي بين يدي «نكحت أبة المتنضي» ج ١٥١٨/٤، ولعل الفاشاني أعتمد على غير هذه.

(٢) الطبرسي: «فلم تنفع» الفسوي «ولم - وفلم» الديمرتي: «فلم».

(٣) وهذا البيت هو آخر الشرح عند الطبرسي حيث أنهى الشرح في هذه الورقة ١٥٠ أ.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى بقول رأيت لما لا ترى وقيل» وهذه هي رواية الفاشاني، وقال: «ويروى بقول سمعت وقيل سمعت».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي: «بقول».

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي «لما لا».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي: «وقيل».

(٧) المرزوقي، والتبريزي: «فإن».

(٨) البيت في التنبيه ١٧٤ أ.

التخريج:

الآيات ٣-٧-٩ - باللسان ٣٦٨٨/٥ مادة قعد لعبد الله بن أوفى .
البيت ٧ - باللسان ج ٤/٢٢٣٩ مادة شرع لعبد الله بن أبي أوفى .

الرواية:

اللسان مادة قعد .

٧ - فليست بتاركة محرماً ولو حُفَّ بالأسل المُشرع

٦٤٧ - وَقَالَ بَعْضُ آلِ الْمُهَلَّبِ^(١) . (من البسيط)

١ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ وَأَسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالذَّارِ^(٢)

٢ - لَا يَقْبِسُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تُكْفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ^(٣)

التخريج:

البيتان في ذيل الأمالي ص ٧٢ لعبد الله بن عبد الرحمن أبي الأنوار المهلب البصري .
البيتان في شرح المفسنون به على غير أهله ص ٤٧٤ لأبي الأنواء دعبل بن عبد الله بن عبد الرحمن - وقيل لبعض آل المهلب .
البيتان في الأمالي الشجرية ج ١/٣١٨ بدون عزو .

٦٤٨ - وَقَالَ آخَرُ . (من الطويل)

[١٨٦ / ب]

١ - كَاثِرٌ بِسَعْدٍ إِنَّ سَعْدًا كَثِيرَةً وَلَا تَبْغِ مِنْ سَعْدٍ وَقَاءَ وَلَا نَصْرًا^(٤)

(١) التبريزي: «وقال بعض آل المهلب - قال دعبل هو عبد الله بن عبد الرحمن ولقبه أبو الأنواء» ج ٤/٤٤، وكذلك الديمري، ١٧٠ ب .

والفسوي وبهامشه: «عن الشيخ قال بشار في بعض آل المهلب» ١٥٦ ب، في منشور المنظوم «وقال آخر» .

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٨٥ .

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٨٥ .

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٨٠ .

٢ - وَلَا تَدْعُ سَعْدًا لِلْقِرَاعِ وَحَلَّهَا إِذَا أَمِنْتَ وَنَعْتَهَا^(١) الْبَلَدَ الْقَفْرَا^(٢)

أي هم يصلحون لقول الشعر أي يحسنون صفات القفار والمفاوز.

٣ - يَرُوعُكَ^(٣) مِنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو^(٤) جُسُومُهَا وَتَزْهَدُ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خُبْرًا^(٥)

٤ - أَسْوَدَ لَدَى حِينَ الرَّخَاءِ ثَعَالِبُ إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا خَضْرًا^(٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الراء بدون عزو.

البيت ٣ - في اللسان ج ١٠٩٢/٢ مادة خبر بدون عزو.

٦٤٩ - وَقَالَ آخِرُ.

(من الوافر)

١ - أَعَارِيبُ ذُوو فَخْرٍ وَإِفْكَ^(٧) وَالسِّنَّةُ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ

٢ - رَضُوا بِصِفَاتِ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا وَحُسْنُ الْقَوْلِ مِنْ حُسْنِ الْفَعَالِ

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية اللام بدون عزو.

البيت الثاني في شرح المرزوقي ج ٣٧٣/١ في شرح الحماسية المرقمة، ١٢٨ وهو في شرح

التبريزي ج ١٩٣/١ في شرح الحماسية نفسها. وفي الشرحين بدون عزو.

(١) منشور المنظوم «وبغيتها».

(٢) البيت في منشور المنظوم، ١٨٠.

(٣) الجرجاني، والجواليقي، وفي منشور المنظوم «تروعك» القسوي «تروعك ويروعك».

(٤) ابن زاكور، والقاشاني: «سعد بن زيد» وبهامش المخطوط «نسخة زيد» ١٥٦ ب.

(٥) البيت في منشور المنظوم ١٨٠.

(٦) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٧) في بقية النسخ «ذوو فخر يافك».

٦٥٠ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ^(١).

- ١ - لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا جِئْتُ رَزْتُكُمْ^(٢) لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ
٢ - لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ تَفْغُمُنِي^(٣) وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ^(٤)
٣ - فَأَنْكَرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزُّفْتِ^(٥) وَالْقَارِ
- التخريج :

الآيات في معجم الشعراء ص ١٠٩ لعينة بن أسماء. وذكر القصة.
البيتان ١ - ٣ - في سبط اللآلئ ص ٢١١ لعينة بن أسماء.
البيتان ١ - ٢ - في المستطرف ج ٣٢/٢ بدون عزو.
الآيات في البيان والتبيين ج ٣١١/٣ لبعض الحجازيين.
البيتان ١ - ٢ - في ديوان ابن هرمة ص ٢٦٨ (ضمن الشعر المنسوب).

الرواية :

معجم الشعراء ١٠٩.

١ - ... حين جئتكم

٢ - ... يقدمني والعنبر الورد مشبواً على النار .

المستطرف ٣٢/٢.

(١) التبريزي، ج ٤٥/٤، والجواليقي بغداد، والفسوي ١٥٦ أ، والقاشاني، ٢٢٢ أ: «وقال مالك بن أسماء - قال دعلج هي لعينة بن أسماء بن خارجة وكان زار صديقاً له فلما بلغ باب دار بيته شد عليه كلب صديقة فعضه فقال: ومالك بن أسماء بن خارجة بن حذيفة بن بدر الفزاري يكنى أبا الحسن كان هو وأبوه من أشرف أهل الكوفة - وتقلد خوارزم - معجم الشعراء ٢٦٦٦، الشعر والشعراء ٧٨٢، خزنة الأدب ٤٧٤/٥، الأغاني ج ٤٠/١٦، جمهرة أنساب العرب ٢٥٧، سبط اللآلئ ص ١٥، كنى الشعراء ٢٩٣ - وينظر المحبر ١٥٤، مفتاح السعادة ٢٠٩/٣ فوات الوفيات ١٦٨/١ في ترجمة أبيه وجده الثاني حذيفة بن بدر صاحب الفرس الغبراء التي قامت الحرب من أجلها تنظر الحماسية المرقمة ١٥٤ ولمالك خبر في الحماسية المرقمة ٧٣، كما ذكر البيهقي، وله ذكر في الحماسية، ٥٢٨ حيث نسب له أو لغيره، أما عينة بن أسماء فهو أخو مالك هذا، وله قصة مع عوف القوافي في الحماسية، ٧٣.

(٢) التبريزي، والجواليقي: «يوم زرتكم».

(٣) التبريزي، «يفغمني»، الديمرني: «يعيق» الفسوي: «تفغمني ويروى تعبقتني».

(٤) ابن زاكور: «مشبوب» بالرفع وقال: «ويروى مشبواً أي مضمراً بالنصب على الحال وبالرفع على خبر المبتدأ وهو عنبر الهند وعلى النار هو الحال ١٧١ ب الفسوي وعنبر الهند مشبواً على النار - ويروى والعنبر الرجل أذكىها على النار».

(٥) «الزفت» و«فرقها» و«الزق» و«الزق»، هي رواية بقية النسخ الأخرى.

٢- ... يقدمني والعنبر الند مشبوب على النار.

البيان والتبيين ٣/ ٣١١ .

١- ... يوم زرتكم ...

٢- ... ينفغمني والعنبر الورد أذكيه على النار

٣- ... ربح الرق والقار.

ديوان ابن هرمة ص ٢٦٨ .

١- ... يوم زرتكم ...

٢- ... ينفغمني وعنبر الهند مشبوب على النار

٦٥١ - وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(١) . (من الوافي)

١ - هَجَرْتُ الْأَذْيَادَ فَتَنَاصَبْتَنِي مَعَاشِرُ خِلَّتْهَا عَرِيًّا صَحَاحًا

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ وَقَدْ تَبَحُّوا طَوِيلًا عَلَيَّ فَلَمْ أُجِبْ^(٢) لَهُمْ نَبَاحًا

٣ - أَمِنْهُمْ أَنْتُمْ فَأَكْفَ عَنْهُمْ وَأَرْفَعُ^(٣) عَنْكُمْ الشَّتْمَ الصُّرَاحًا^(٥)

٤ - وَإِلَّا فَأَحْمَدُوا رَأْيِي فَإِنِّي سَأَنفِي عَنْكُمْ التُّهْمَ الْقَبَاحًا^(٦)

[١٨٧ / أ]

(١) وكذلك الفسوي ، الجواليقي : «وقال أيضاً . إبراهيم بن هرمة» .

المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني : «وقال آخر» .

ابن زاكور : «وقال مالك بن أسماء» .

القاشاني : «وقال مالك» .

الديلمي : «وقال - أيضاً ويفهم من هذا أن الحماسية عنده لمالك بين أسماء كما نسب السابقة .

والآيات في ديوان ابن هرمة ص ٨٢ . ومضت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٤٧٠ .

(٢) ابن زاكور : «إلي وما أحببت» .

(٣) في بقية النسخ «عنكم» .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والديلمي : «ادفع» .

(٥) الجواليقي : «الشر الصراح» .

والصراح بضم الصاد وفتحها وكسرهما والكسر أفصح اللسان مادة صرح .

(٦) الجرجاني لم يرو البيت .

٥ - وَحَسْبُكَ تَهْمَةٌ بِبَرِيٍّ قَوْمٍ فَضُمُ^(١) عَلَى أَخِي سَقَمٍ جَنَاحًا

التخريج:

الآيات في ديوان ابن هرمة ص ٨٢ .
البيت ٥ - في بهجة المجالس ٤٢١/١ لابن هرمة .

الرواية:

- ديوان ابن هرمة ص ٨٢ .
٣ - أَلْتَمَّ مِنْهُمْ فَاصِدٌ عَنْكُمْ وَأَنْسَبَكُمْ لِنَسَبِهِمْ صَرَاحًا
٤ - أَزْجَحَ عَنْكُمْ الْإِبْنَ الْقَبَاحَا .
٥ - لَصَحِيحٌ .. تَعْدُ
بهجة المجالس ٤٢١/١ .
٥ - لَنْصِيحٍ قَوْمٍ يَمْدُ عَذْرُ

٦٥٢ - وَقَالَ مُدْرِكٌ أَوْ مُغَلِّسٌ بَنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ^(٢) . (من الطويل)
١ - لَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَهِيَ بِغِرَّةٍ وَنَسَكُنُ أَخْيَانًا إِلَيَّ شَرُودَهَا

(١) في بقية النسخ «يَضُمُّ» وبهامش الفسوي «يمد» .

(٢) الديمرتي ومدرک أو مغلس بن حصن - قال دجيل هي لعبد الله أو لآخيه مغلس، الفسوي : «قال مدرک بن حصن وهو مدرک بن حصن الفقعسي وتروى للفرزدق وقال دجيل هي لعبد الله أو لآخيه مُغَلِّسٌ، ١٩٦ ب القاشاني : «مغلس بن حصن الفقعسي ويروى للفرزدق»، ٢٢٢ ب، في معاني الحناسة ٢٠٧ «مدرک أبو مغلس» ولكن أبا محمد الأحرابي رد عليه فقال : «غلط أبو عبد الله في هذا البيت من جهات منها إنه ذكر إن هذا البيت لمدرک أو مغلس وليس هو لواحد منهما وإنما هو لحماذ بن المحلّف وهو الربيع بن عبد الله أبو مُلَيْلَ اليربوعي بقوله لبني زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي» إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٦، ونقل التبريزي هذا في شرحه ج ٤٧/٤ .

هكذا نرى النسبة تتأرجح بين مدرک أو مغلس أو غيرهما . ويبدو أن مدرک ومغلس أخوان وقد نسب البغدادي في الخزائن ج ٣٠٣/٥ الحماسية لمغلس بن لقيط بن معبد بن نضلة . وقال : «وكان لمغلس هذا ثلاثة أخوة أحدهم أطيح والآخران هما مدرک ومرة ولما مات أطيح تمسح عليه...» ثم ذكر في الخزائن ٣١٢/٥ عن ابن هشام «أنه هو مغلس بن لقيط السعدي لا الأمدي وكان له ثلاثة أخوة مرة ومدرک وأطيح» . وفي معجم الشعراء ص ٣٠٩ وص ٣٣٣ «مدرک أو مغلس بن حصن الفقعسي» ومدرک أو مغلس هذا شاعر أموي لأنه يتعرض لولادة بنت الوليد بن حزن بن الحارث زوج الوليد بن عبد الملك بن مروان .

- ٢ - فَقَدْ أَمَكَّتَنِي الْوَحْشُ مُذْ رَثَ أَشْهُمِي
 ٣ - فَأَعْرَضْتُ^(١) عَنْ سَلَمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي
 ٤ - فَلَا تَحْسُدَنَّ عَبْساً عَلَى مَا أَصَابَهَا
 ٥ - تُشَبِّهُ عَبْسٌ هَاشِمًا إِنْ تَسَرَّبَلَتْ
 ٦ - فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَزْرَ^(٢) ضَرْبَةَ لَازِبٍ
 ٧ - فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا
 وَأَرَادَ بِالنِّسَاءِ وَلَادَةَ أُمِّ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيَّةِ^(٥). وَأَرَادَ بِعَبِيدِهَا عَتَرَةً.

التخريج:

البيتان ٥ - ٧ - في معجم الشعراء ٣٠٩ لمدرّك أو مغلس بن حصن الفقعسي .

٦٥٣ - وَقَالَ آخِرُ . (من البسيط)

١ - أَقُولُ حِينَ أَرَى كَغَبًا وَلَحِيْمَةً لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينَ^(٦)

(١) أبين زاكور «وأعرضت» .

(٢) في بقية النسخ «تولى زهيدها» وقال الفسوي : «ويروى تولى حميدها» ١٥٦ ب .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي : «الخير» .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٧ - وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٤٥ .

(٥) وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٠٧ ، والمرزوقي ١٥٢٦/٣ ، والفسوي ١٥٧ أ ، وفي معجم الشعراء ٣٠٩ . لكن أبا محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه النمري قال : «... أم الوليد وسليمان هي ولادة بنت خلود بن جزء بن الحارث بن زهير» ص ١٤٦ وعند التبريزي : «هي ولادة بنت الوليد بن حزن بن زهير بن جذيمة العبسية» ج ٤٦/٤ .

القاشاني : «هي ولادة بنت الققعق العبسية وكانت تحت عبد الملك بن مروان فولدت له الوليد وسليمان .

(٦) البيت في التنبيه ١٧٤ ب ، وقال أبين جني : «كان أبو العباس رحمه الله يذهب في قول سحيم بن وثيل الرياحي :

- وقد جاوزت حدَّ الأربعين - إلى أنه أخرجه على أصل حركة ألتقاء الساكنين وهو الكسرة ضرورة ويؤكد ذلك ها هنا أيضاً قوله بعده من السنين فجاء بمن المراده في جميع التفاسير من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ألا ترى أصل عشرين درهماً إنما هو عشرون من الدراهم فجئته بالتمييز على أصله يؤنسك بأن كسرة نون السنين من قبلها هو أيضاً خروج فيها على الأصل غير أن النون في السنين الثانية مفتوحة على الاستعمال ولم يفتطر إلى كسرها لما أضر في القافية قبلها» .

٢ - مِنَ السِّينِ تَمْلَأُهَا بِلَا حَسَبٍ وَلَا حَيَاءٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا دِينٍ^(١)

التخريج:

البيتان في اللسان ج ٢٩٨/١ مادة بضع لبعض العرب.

الرواية:

اللسان بضع.

٢ - ... لا قدر ولا دين.

٦٥٤ - وَقَالَ عُوفِيَةُ الْقَوَافِي^(٢). (من الطويل)

١ - وَمَا أُمُّكُمْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَّا بِثُكْلِي وَلَا زَهْرَاءَ مِنْ نِسْوَةٍ زُهْرٍ^(٣)
الْخَوَافِقُ السُّيُوفُ. وَزَهْرَاءُ امْرَأَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ وَجْهَهَا يَزْهَرُ عِنْدَ السُّرُورِ.
يَقُولُ أَنْتُمْ جُنَبَاءٌ لَا تَقْتُلُونَ فَتَشْكَلُكُمْ أُمُّكُمْ وَلَا تَقْتُلُونَ أَعْدَاءَكُمْ كَقَوْلِ النَّبِيعَةِ: أُمُّ
الْجَبَانِ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ^(٤).

[١٨٧ / ب]

٢ - أَلَسْتُمْ أَقْلُ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِهِمْ وَأَكْثَرُهُمْ عِنْدَ الذُّبَيْحَةِ وَالْقَذْرِ^(٥)

(١) المرزوقي، والتبريزي: «لا قدر ولا دين».

وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٢) قال القاشاني: «وروى أبو زيد هذا الشعر لرافع بن هريم وهو إسلامي» ٢٢٣ أ عوف القوافي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٦٧، وله الحماسة ٧٣ وله خبر في الحماسة المرقمة ١٧٤، التي ذكرت وقعة كلب وفزارة أيام فتنة ابن الزبير وينظر شرح التبريزي ج ٤٤/٢ حيث فصل الخبر.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٨.

(٤) الشرح في معاني الحماسة ص ٢٠٨ وقال النمرى أيضاً: «وزعم الديرمتي أن الزهر هاهنا البيضاء الشرائف وهذا خطأ هاهنا».

ولكنني لم أجدهما نقله عن الديرمتي في شرح الديرمتي فقلعه أعتمد على غير هذا الذي بين يدي.

(٥) أضاف الجواليقي بغداد، والفسوي بهامشه بيتاً ثالثاً. وهذا البيت ذكره القاشاني أيضاً وعن أبي زبد، وهو:

فَأَمْشَاؤُنَا الْمَشْيَ الْمُحَقَّرُ بَيْنَهُمْ وَالْأَمْشَاقُ عِنْدَ الْجَسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

هكذا رواه الجواليقي، والفسوي. وروايته عند القاشاني:

وَأَمْشَاءُ بِالشَّيْءِ الْمُحَقَّرِ بَيْنَهُمْ وَالْأَقْصَى عِنْدَ الْجَسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

التخريج :

البيتان في شعراء أمويون ج ١٤٧/٣ (شعر عوف القوافي) وهما في الأشباه والنظائر للمخالديين ج ٢٦٩/٢ لرافع بن هريم اليربوعي .
البيت الثاني في بهجة المجالس ٥٢٧/١ لرافع بن هريم اليربوعي .

الرواية :

الأشباه والنظائر ٢٦٩/٢ .

٢ - ... تحت لوائهم

وكذا في بهجة المجالس ٥٢٧/١ .

٦٥٥ - وَقَالَ أَيْضاً (خ) آخر^(١) . (من الطويل)

١ - وَنَبِثْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ^(٢) تَنَادَرُوا عَقِيلاً إِذَا حَلُّوا الذَّنَابَ فَصَرَّخَ دَاوُدُ

٢ - فَتَى يَجْعَلُ الْمَحْضَ الصَّرِيحَ لِيَطْنِهِ شِعَاراً وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْباً مُهَنْداً^(٣)

التخريج :

البيتان في الوحشيات ٢٤٢ لزبان بن سيار الفزاري وقيل لعقيل بن علفة .

(١) الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمري: «وقال أيضاً» يعني عوف القوافي، المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور «وقال آخر» .

القاشاني: «وقال آخر» ثم قال: «يروى هذا الشعر لرجل من بني مرة اسمه داود بن علي أقبل على نجيب له فخطب إلى عقيل بن علفة فنظر عقيل فإذا السيف لا تناله يده فتناول الرمح فطعن ناقته فصرعها وشد عليه فهرب وثاب عقيل إلى الناقة فنحرها وأطعمها قومه فقال داود ونبثت» القاشاني ٢٢٣ ب .

ولم أجد البيتين في شعراء أمويون ضمن شعر عوف القوافي، وفي الوحشيات ٢٤٢ - البيتان مع أبيات أخرى لزبان بن سيار الفزاري في عوف القوافي وأضاف «وقيل هي لعقيل بن علفة» وعوف القوافي شاعر إسلامي وزبان شاعر جاهلي وهذا من قبل الخلط .

(٢) أبن زاكور «ركبان المطي» .

(٣) التبريزي «عضباً مجرداً» .

والشعار ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب، اللسان مادة شعر وشرح التبريزي ٤٨/٤، والمرزوقي ١٥٣٠/٣ والفسوي ١٥٧ أ، وأبن زاكور ١٥٩ ب .

(من الوافئ)

٦٥٦ - وَقَالَ آخَرُ.

- ١ - أَنَاخَ الْكُؤْمُ وَسَطَ بَنِي رِيَّاحٍ مَطِيئَهُ وَأَقْسَمَ لَا يَرِينُ
- ٢ - كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ مُقِيمٌ^(١)

التخريج :

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٥ بدون عزو.
البيتان في محاضرات الأدباء ٣٠٦/١ بدون عزو.

الرواية :

محاضرات الأدباء ٣٠٦/١.

- ١ - بني رِيَّاحٍ مَطِيئَهُ فَأَقْسَمَ لَا يَرِينُ

(من الوافئ)

٦٥٧ - وَقَالَ آخَرُ^(٢).

- ١ - إِذَا بَكْرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَيَا كُؤْمًا لِدَلِكِ مِنْ غُلَامٍ
- ٢ - يُزَاجِحُ فِي الْمَادِبِ كُلِّ عَبْدٍ وَلَيْسَ لَدَى الْحِفَاطِ بِذِي زَحَامٍ

٦٥٨ - وَقَالَ آخَرُ^(٣).

- ١ - رِدِي ثُمَّ أَشْرَبِي نَهْلًا وَعَلَا وَلَا يَغْرُزُكَ^(٤) أَقْوَالُ أَبِي ذَيْبٍ

(١) الفسوي «يقيم» وبهامشه «مقيم».

أبن زاكور «يقيم».

(٢) أضاف الفسوي «إسلامي».

(٣) الديمرقي «وقال آخر - قال دحبل هي لسنجان العدوي» ١٧٣ ب القاشاني : «وقال آخر - قال البياري هولشيحان

بن خشم العدوي» ٢٢٣ ب.

الفسوي «وقال آخر إسلامي» ١٥٧ ب.

(٤) التبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور «ولا تغررك».

٢ - فَلَوْ كَانَ الْقَلِيبُ عَلَى لِحَامِهِمْ لِأَسْهَلِ^(١) وَطَوْهَا شَفَةَ الْقَلِيبِ^(٢)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الباء بدون عزو.

٦٥٩ - وَقَالَ أَعْرَابِي^(٣). (من البسيط)

١ - إِنْ تَبْغِضُونِي فَقَدْ أَسَخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَاماً مَا تَطْنُونَا

٢ - وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَخْشَاءِ جَارِيَةً عَذْباً مُقْبَلَهَا^(٤) مِمَّا تَصُونُونَا^(٥)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية النون بدون عزو.

٦٦٠ - وَقَالَ أَعْرَابِي مِنْ مُزَيْنَةٍ كَلْبٍ (خ) رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ كَلْبٍ^(٦). (من البسيط)

[١٨٨ / أ]

١ - يَا قَبْحَ اللَّهِ أَقْسَماً إِذَا ذُكِرُوا بَنِي عَمِيرَةَ رَهْطَ^(٧) اللَّؤْمِ وَالْعَارِ

٢ - قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءَةٍ وَلَجُوا فِي سَوْءَةٍ لَمْ يُجْنُوهَا بَأْسْتَارِ

(١) الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «لسهل» وكذا الفسوي وبهامشه «لأسهل» وهذه الرواية ذكر القاشاني في شرحه أيضاً.

(٢) القليب البئر - يصفهم بالذلة لأنهم لا يقدرّون على منع الإبل من وطء لحامهم، ينظر شرح التبريزي ٤٩/٤، والمرزوقي ٣/١٥٣٠، والفسوي ١٥٧ ب، والديمرتي ١٧٣ ب.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية: «وقال آخر».

(٤) الفسوي «مُقبَلَهَا» بالياء المشددة المكسورة.

(٥) قال المرزوقي: «وقوله - مما تصونونا - ولم يقل ممن لأن القصد إلى الجنس وما للمصفات والأجناس ولما دون الناطقين» ج ٣/١٥٣٣، والتبريزي أيضاً ٤٩/٤، والقاشاني، ٢٢٤ أ.

(٦) الديمرتي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور: «وقال المزني من مزينة كلب» وأضاف الفسوي: «إسلامي».

القاشاني: «وقال أعرابي - نسخة - وقال المزني من مزينة كلب» المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «وقال آخر».

(٧) الفسوي: «أهل اللؤم» وفي شرحه «يروى رهط».

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الراء - للمزني من حزينة كلب.

٦٦١ - وَقَالَ آخِرُ يَهْجُو الْحَضْرِي وَيَمْدَحُ الْبَدَوِي^(١). | (من الرجز)

١ - جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ^(٢)

٢ - (٣) لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يُرِيفُ^(٤)

٣ - وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ

٤ - إِلَّا الْحَمِيَّتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ^(٥)

الْقَلِيفُ: الثَّمَرُ الْبَحْرِي. وَهُوَ مَذْمُومٌ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَشْرُهُ يَتَقَلَّفُ عَنْهُ^(٦).

٥ - لِلجَارِ وَالضُّيْفِ إِذَا يَضِيفُ

(١) الجواليقي بغداد والجرجاني، والفسوي والديمرني: «وقال آخر يهجو الحضري».

(٢) المرزوقي، والديمرني، والقاشاني: «عروف» بالراء المهملة وكذلك الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور.

التبريزي: «عزوف» وقال في شرحه: «يقال رجل عزوف وعزوفة وعزيف أي عازف ويروى عروف ويقال من العرف بكسر العين وهو الصبر عارف وعروف أي صبور فيجوز الوجهان فيه ويروى: «جواب بيد أبه عروف والأب» الصُّيْتُ المتيقظ» ج ٤ / ٥٠ وقال القاشاني: «ويروى بيد إنه عزوف» ٢٢٤ أ.

الجواليقي: «عزوف» بالزاي المعجمة.

ذكر الفسوي بهامشه: «رواية: جواب بيداء بهن» وقال في شرحه «أبْهَتْ تَأْبِيهَاً وأكثر الروايات بيداء بها على الواحد» الورقة ١٥٧ ب، وفي اللسان مادة أبه «التأبيه الصوت وقد أبهت تأبياً يكون للناس والإبل».

(٣) أبن زاكور «ما يأكل».

(٤) «يريف» هكذا بضم الياء وفي بقية النسخ «يريف» بفتحها وقال الفسوي: «لا يريف بفتح الياء والقياس ضمها» ١٥٧.

(٥) الحميت وعاء السمن اللسان مادة حمت.

والمفعمة المتلىء اللسان خصم، وينظر التبريزي ٤ / ٥٠، والمرزوقي ٣ / ١٥٣٥ والفسوي ١٥٧ ب، والجرجاني، ١٠٥ ب، وأبن زاكور ١٩١ ب، والقاشاني، ٢٢٤ ب.

(٦) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء القليفي يذكرون أنها جلال التمر وهي مأخوذة من قلفت الشيء إذا قشرت»... ج ٤ / ٥٠.

٦ - وَالْحَضَرِيُّ بَطْنٌ مَعْلُوفٌ^(١)

٧ - لِلْفَسُو فِي أَثْوَابِهِ شَفِيفٌ^(٢)

٨ - أَعْجَبُ بَيْتِهِ لَهُ الْكَئِيفُ

٩ - أَوْطَانُهُ مَبْقَلَةٌ وَرَيْفٌ^(٣)

وَيُرَوَّى وَسَيْفٌ. وَيُرَوَّى أَوْطَايَةٌ مَبْقَلَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَضَاءُ.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في اللسان ج ٣٧٢٦/٥ مادة قلف بدون عزو.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في اللسان ج ١٧٩٤/٣ مادة ريف بدون عزو.

الرواية:

اللسان مادة ريف.

١ - جواب يبدأ بها غروف.

٢ - ولا يريف.

٦٦٢ - وَقَالَ رَبْعَانُ. وَقِيلَ رَبْعَانُ^(٤). (من الطويل)

- (١) بهامش المخطوط «يروى والحضري مبطن معلوف» وهذه هي رواية المرزوقي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي، وكتب الفسوي فوق «مبطن» بطن التبريزي «والحضري بطنه معلوف» وكذلك الجواليقي.
الجرجاني: «والحضري باطن معلوف». ابن زاكور «والحضري بطن معلوف».
- (٢) قال الفسوي: «للفسو يعني شفت ثيابه أي رقت بكثرة فسوه» وذكر الديمرتي قال والصواب عندي أن الشفيف هنا ندوة. وذكر ابن دريد أن الشفيف شدة حر الشمس، ١٥٨ أ.
- إلا أن الديمرتي قال: «للفسو في أثوابه شفيف يقول من كثرة فسائه رق ثوبه ١٧٤ ب».
- (٣) المرزوقي «أوطاية مبقلة وسيف» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى أوطاية مبقلة وريف» الفسوي «أوطانه مبقلة وسيف» وبهامشه «عن الشيخ - أوطاية - وهو السطح والمكان المشرف المستوي» ١٥٨ الجرجاني: «أوطانه مبقلة وسيف» وكذلك ابن زاكور وفي التنبيه القاشاني «أوطانه مبقلة وريف» - ويروى «أوطاية مبقلة وسيف» ٢٢٤ ب الديمرتي «أوطاية مبقلة وسيف».
- أما الجواليقي فلم يرو هذا البيت.

(٤) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، المرزوقي، والفسوي، والجرجاني: «ربعان» بالياء الموحدة، التبريزي، وابن زاكور، والديمرتي، والجواليقي بغداد «ربعان» بالياء المثناة - وقال التبريزي: «ويقال ربعان فأما =

- ١ - إن^(١) كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ وَإِلَّا فَكُنْ إِنْ شِئْتَ أَيْرَ جَمَارٍ^(٢).
عَمِيٌّ مِنْ بَنِي الْعَمِّ وَهُمْ قَبِيلَةٌ. وَالْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ أَيْضُ رَدِيءٌ.
٢ - فَمَا دَارُ عَمِّي بِدَارِ خُفَارَةٍ^(٣) وَلَا عَقْدُ عَمِّي بِعَقْدِ جَوَارٍ

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٣١١٤/٤ مادة عمم لربعان.

الرواية:

اللسان عمم.

١ - إذا كنت . . .

٦٦٣ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من الواف)

- ١ - أَرَانِي فِي بَنِي حَكَمٍ غَرِيْبًا عَلَى قُسْرِ أَزُورٍ وَلَا أَرَارُ
٢ - أَنَسُ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ دُونِي وَتَأْتِينِي الْمَعَاذِرُ^(٥) وَالْقُتَارُ^(٦)
أَي تَأْتِينِي رِيحُ عَذْرَاتِهِمْ وَأَفْنِيَّتِهِمْ. مَعَاذِرُ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَذِيرَةِ.

= ربعان فاسم مرتجل علماً وهو فعلان من ربع - وأما ربعان فمعتول من ربعان السراب وهو تردده . . . ويجوز أن يكون ربعان فيعلاً من رعن الجبل وهو الأنف البارز ج ٥١/٤ والمبهم ص ٦٠، والقاشاني، ٢٢٤ ب.

(١) في بقية النسخ «إذا».

(٢) قال في اللسان «العم مرة بن مالك بن حنظلة وهم العميون - وعم أسم بلدة اللسان مادة عمم، وينظر الفسوي ١٥٨ أ، والقاشاني ٢٢٤ ب وأضاف «عمياً من بني العم وهي قبيلة من تميم».

(٣) «خفارة» هكذا بضم الخاء وفتحها والضم والفتح لغة ينظر اللسان خفر.

(٤) هكذا في بقية النسخ أما في البيان والتبيين ج ٣/٣٢٠، وفي الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢٢٠.

لأبي شليل المنزي وأضاف بني حكيم وهم فخذ من عترة فلم يحمد جوارهم فقال:

(٥) الديمرتي «المقاذر» وكذلك الفسوي وبهامش الفسوي: «المعاذر» والتبريزي ذكر رواية المقاذر في شرحه.

(٦) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري ص ١٤٨. ونقله محقق معاني الحماسة من هذا الكتاب ووصفه ضمن الملاحق ص ٢٦٩.

وقال: وقال أبو عبد الله - قال آخر.

أناس يأكلون اللحم نَبَاً وتأتيني المعاذر والقُتَارُ

قال أبو عبد الله المعاذر جمع المعذرة وهي الاعتذار يقول ينفردون بطعامهم مما يُشوى ويطبخ ويأتيني =

التخريج:

البيتان في البيان والتبيين ٣/ ٣٢٠ لأبي شليل العنزي .
البيتان في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/ ٢٢٠ لأبي شليل العنزي .
وهما في الأشباه والنظائر للمخالدين أيضاً ج ١/ ١١٤ لأعرابي .

الرواية:

الأشباه والنظائر ج ٢/ ٢٢٠ وكذلك في ١/ ١١٤ .
١ - قصياً على حال

٦٦٤ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ^(١) (خ) وَقَالَ آخِرُ (من الوافر)

١ - وَمَا إِنْ^(٢) فِي الْحَرِيشِ وَلَا عُقَيْلٍ وَلَا أَوْلَادٍ^(٣) جَعْدَةٌ^(٤) مِنْ كَرِيمٍ

٢ - وَلَا الْبُرْصِ الْفِقَاحِ بَنِي ثَمِيرٍ^(٥) وَلَا الْمَجْلَانِ زَائِدَةُ الظُّلُمِ

= اعتذارهم وقُتارهم والأحسن عندي هنا روايت العذرات وأصل العذرة الفناء ثم سُمِّيَ به غيره...
قال أبو محمد الأعرابي... هذه الفائدة يجب أن ترد على أبي عبد الله رحمه الله وقوله الأحسن عندي - أطرف
الأشياء - ومتى روي شاعر هجا إنساناً بالبخل على الطعام فقال في شعره يأتيني قُتارُه وريح خُرْبِه ومتى سمع
المعاذر في معنى العذرات ومثل هذا يدل على جهل كثير وغباوة ظاهرة والتفسير هو الأول». ص ١٤٨ - ١٤٩ .
ورد أبي محمد الأعرابي نقله التبريزي ٥١/٤ .
(١) وكذلك ابن زاكور، والجواليقي، وأضاف الجواليقي بغداد «وقيل للمخبل السعدي» الديمري: «وقال آخر -
المخبل القريمي».

القاشاني: «وقال المخبل القريمي».

القاشاني: «وقال المخبل السعدي - نسخة وقال آخر - وتروى لرجل من بلحوث بن كعب».

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة «وقال آخر» وكعب بن سعد الغنوي هو
أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جُلان. ويبدو أنه تابعي. ينظر طبقات فحول الشعراء،
٢٠٤ و ٢١٢، معجم الشعراء ٢٢٨، سبط اللالي ٧٧١، خزائن الأدب ٥٧٤/٨، شعراء النصرانية ٧٤٦، وله
الأصمعية المرقمة ١٩ والمرقمة ٢٥.

(٢) المرزوقي، والقاشاني، وابن زاكور «وما إن».

(٣) تحت «أولاده» وخ «أبناء» ولم يذكرها أحد.

(٤) الفسوي «أولاد حفنة» وبهامشه «الصحيح جمدة».

(٥) تحت «ثمير» وخ «تميم».

٣ - أَوْلَيْكَ مَعَشَرَ كَبَنَاتِ نَعْشٍ رَوَاكِدَ لَا تَسِيرُ مَعَ النُّجُومِ^(١)

٦٦٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَزْمٍ لَزِيَادٍ الْأَعْجَمِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَزِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٢) . (من الوافي)

١ - دَلَفْتُ إِلَى صَبِيحِكَ بِالْقَوَافِي عَشِيَّةً مَخْفِلٍ^(٣) فَهَتَمْتُ فَآكَا

٢ - وَصَدَّقُ مَا أَقُولُ عَلَيْكَ قَوْمٌ عَرَفَتْ أَبَاهُمْ وَنَفَوْا أَبَاكَ

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الكاف بدون عزو.

٦٦٦ - وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٤) . (من الطويل)

١ - وَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحٍ الْأَعَاصِيرِ^(٥)

(١) بهامش المخطوط «ويروى ضواجع لا تغور - شبههم ببناات نعش لأنها رواكد ثابتة يقول: هؤلاء قوم لا يغزون ولا يفدون على الملوك ولا يتجمعون الغيث إنما هم مقيمون على الذلة والقناعة بالبلغة». المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور والديمري «رواكد لا تسير مع النجوم» الجواليقي «رواكد لا تغور مع النجوم» الجرجاني «ضواجع لا تغور مع النجوم» الفسوي «خوالد لا تسير مع النجوم» وبهامشه «رواكد» و«خوالد لا تنوء» الفاشاني «خوالف لا تغور مع النجوم» ويروى رواكد لا تسير مع النجوم في معاني الحماسة ص ٢٠٩ حيث ذكر البيت «رواكد لا تسير مع النجوم» «ويروى لا تغور».

(٢) وكذلك التبريزي، والفسوي، والفاشاني، والمرزوقي، والجواليقي الإسكندرية: «وقال رجل من بني جزم» وكذلك الجواليقي بغداد وأضافت «لزياد الأعجم».

الجرجاني، والديمري: «وقال رجل من بني جزم لزياد الأعجم». أبن زاكور: «وقال زياد الأعجم».

وزياد الأعجم ستأتي ترجمته في الحماسة التالية:

(٣) الجرجاني، وأبن زاكور «مذحج» وقال أبن زاكور: «... وفي الحماسة الأخرى بدل مذحج هنا مخفل» الورقة ١٧٤ أ.

(٤) أضاف الجواليقي بغداد والفسوي بعد، الأعجم: «لهذا الجرمي» أي أن هذه الحماسة هي رد على الحماسة السابقة.

وزياد: هو زياد بن سلمى ويقال زياد بن جابر أو أبن سليمان بن عمرو بن عامر كان ينزل أصطخر وقد شهد فتح أصطخر مع أبي موسى الأشعري وكان في لسانه لكنة وهو من شعراء الدولة الأموية يكنى أبا أمامة - طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢، الشعر والشعراء ٤٣٠، الاشتقاق ٣٣٣ المؤلف والمختلف ص ٨١ و ١٣٣/١٣٣ - معجم الشعراء ٣٤٤، الأغاني ج ١٠٢/١٤ - كنى الشعراء ٢٩١ - معجم المؤلفين ١٨٨/٤ فوات الوفيات ٢٩/٢ خزنة الأدب ج ١٠، ص ٧، الشعراء العرب بخراسان ٣١٧.

(٥) البيت في التنبيه ١٧٤. وقال: «أجرى نسياناً مجرى نقيضة من علمنا وعرفنا فاستعمل الاستفهام بعدها...».

لَمْ يَرُدْ بِقَوْلِهِ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ إِنْ قَدِمَ الدَّهْرُ وَطُوَلَّ الْعَهْدُ قَدْ أَنْسَاهُمْ وَإِنَّمَا
أَرَادَ الْقِلَّةَ فِي الْإِحْتِفَالِ بِهِمْ. أَيْ نَسِينَاكُمْ كَمَا يُنْسَى الشَّيْءُ النَّافِهُ الْحَقِيرُ. وَضَرَبَ
الْأَعَاصِرَ مَثَلًا فِي سُوءِ الطَّبَاعِ وَقِلَّةِ الْإِنْتِفَاعِ لِأَنَّ الْإِعْصَارَ رِيحٌ لَا تَسُوقُ مُزْنًا وَلَا تَدْرُ
غَيْثًا وَلَا تُجْرِي فُلُكًا وَلَا تُبْرِدُ شَرَابًا وَإِنَّمَا تَحْمِلُ التُّرَابَ.

- ٢ - فَأَنْتُمْ^(١) أُولَى جِشْمٍ مَعَ الْبَقْلِ^(٢) وَالذُّبَا فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ^(٣)
٣ - فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تُذَكِّرُوا إِلَّا مَذَقَ الْحَوَافِرِ^(٤)
٤ - أَرِيحُوا الْبِلَادَ مِنْكُمْ وَذَيِّبِكُمْ بِأَعْرَاضِنَا فَعَلَ الْإِمَاءُ الْعَوَاهِرِ^(٥)

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ - في ديوان الحطيفة ص ١٤٥.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٢٨ لزياد الأعجم.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - في الأشباه السابق ج ٢/٧، لزياد الأعجم.
البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٧٦ لزياد الأعجم.

الرواية:

ديوان الحطيفة ١٤٥.

٢ - وأنتم أولى

(١) «فأنتم» وكذلك الجرجاني، وابن زكور - أما في بقية النسخ فهي «وأنتم».

(٢) الجرجاني «مع الريح».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٠.

(٤) البيت لم يروه الجواليقي ببغداد، فقط.

وهو في بقية النسخ.

(٥) البيت في التنبيه ١٧٤.

أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

ذكر الجواليقي نسخة ببغداد - بعد البيت الثاني بيتاً وهو:

قضى الله خلق الخلق ثم خلقتهم بضية خلق الله آخر آخر

وهذا البيت ذكره الفسوي بهامشه مع بيت آخر وهو:

فقم صاغراً يا شيخ جرم وإنما يقال لشيخ الصديق قم غير صاغر

وبقية النسخ لم تذكر البيتين.

الأشباه والنظائر ١/ ١٢٨ وج ٧/ ٢.

- ١ - فمن أنتم
- ٢ - ألأنتم
- ٣ - فلم تعرفوا إلا بمن كان قبلكم

٦٦٧ - وَقَالَ عمرو بن الهذيل العبدِيُّ^(١) وَقِيلَ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ^(٢).

(من الطويل)

[١٨٩ / أ]

- ١ - لَا تَرْجُ خَيْراً عِنْدَ بَابِ ابْنِ مِسْمَعٍ إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيِّ حَنِيفَةٍ أَوْ عَجَلٍ^(٣).
- ٢ - وَنَحْنُ أَقَمْنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَنْتَ بِشَاحٍ مَا^(٤) تُمِرُّ وَلَا تُحْلِي.
- ٣ - وَمَا تَسْتَوِي أَحْسَابُ قَوْمٍ تُورِثُ قَدِيمًا وَأَحْسَابُ نَبْتٍ مَعَ الْبَقْلِ وَيُرَوَّى تَوورِثُ. لَمْ يُبَالِغْ فِي ذَمِّهِمْ أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهُمْ أَحْسَابًا ثَابِتَةً وَلَوْ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ لَنَفَى الْأَحْسَابَ مَرَّةً.

التخريج:

- البيتان ٢ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٦٩ لعمرو بن الهذيل العبدِي.
- البيت ٢ - باللسان ج ٩٨٣/ ٢ مادة حلا لعمرو بن الهذيل العبدِي.

(١) وكذلك الفسوي، والجواليقي، والتبريزي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، المرزوقي، والجرجاني «عمرو بن الهذيل».

(٢) ذكر هذا ابن زاكور، والتبريزي.

ذكره في معجم الشعراء ص ٦٩ وقال: «عمرو بن الهذيل العبدِي الربيعي» يخاطب بهذه الأبيات أبا غسان مالك بن مسمع حين فر أيام المصيبة فنزل بأجأ حتى تجلت العصية معجم الشعراء ٦٩، وشرح التبريزي ج ٥٣/ ٤ وأبن زاكور ١١٩ أ، والفسوي ١٥٨ ب، والقاشاني، ٢٢٦ أ.

(٣) المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت.

(٤) فوق «ما» وخ - لا.

المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي «ما تمر وما تحلى» وكذلك الجرجاني وأبن زاكور، الفسوي: «ما تمر ولا تحلى».

الرواية :

- معجم الشعراء ٦٩ .
٢ - . . . ما تمر وما تحلى .
اللسان مادة حلا .
٢ - . . . لا تمر ولا تحلى .

٦٦٨ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ بْنِ الْمُنْقَرِي فِي مِثَّةٍ صَاحِبَةِ ذِي الرُّمَّةِ (١) .

(من الطويل)

- ١ - أَلَا جَنْدًا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مِيٌّ فَلَا حَبْدًا هِيَا (٢)
- ٢ - عَلَى وَجْهِ مِيٍّ مَسْحَةٌ (٣) مِنْ مَلَا حَةٍ وَتَحْتَ الثَّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيًا (٤)
- ٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يُخْلَفُ (٥) طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ صَافِيًا (٦)
- ٤ - إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ تَوَلَّى بِأَضْعَافِ الَّذِي جَاءَ (٧) ظَامِيًا (٨)

(١) قال التبريزي: «وقيل هي لذي الرمة - وذلك أنه كان يشيب بمية وكانت من أجمل الناس ولم تره قط فجعلت الله عليها أن تنحر بدنة أول ما تراه فلما رآته رأت رجلاً دميماً أسود فقالت وأسوأناه فقال ذو الرمة فيها . . . ج ٥٣/٤ ، والقاشاني ٢٢٦ أ ، والديمرتي ١٧٦ ب وينظر الشعر والشعراء ٥٢٦ والخزانة ج ١٠٩/١ وفي الأغاني ١١٤/١٦ يذكر أن الأبيات قبلت على لسان ذي الرمة .

ومية هذه هي عمة شملة بن برد وهي أخت برد بن مقاتل بن طلبة الذي اشترى كنزة ثم تزوجها . تنظر الحماسية المرقمة ٢٤٠ المنسوبة لكنزة والحماسية المرقمة ٢٤١ أيضاً ولطلبة بن قيس الحماسية المرقمة ٦٨٨ .

(٢) البيت في التنبيه ١٧٥ أ .

(٣) بهامش المخطوط «يروى مشحة بالشين معجمة ومسحة أي أثر» .

(٤) البيت في التنبيه ١٧٥ أ .

(٥) قال المرزوقي: « . . . فإذا طعمه يُخْلَفُ ولا يفي بل يعطيه مرارة هذا إذا رُوي يُخْلَفُ لأنه من الخُلف في الوعد وقد رُوي يُخْلَفُ فيكون من الخلوف التغيير» ج ١٥٤٣/٣ .

(٦) التبريزي ، والديمرتي ، والجرجاني ، وأبن زاكور ، والفسوي : «وإن كان لون الماء أبيض صافياً» . الجواليقي «وإن كان لون الماء أزرق صافياً» .

(٧) الجواليقي «الذي كان ظامياً» .

(٨) فوق «ظامياً» «خ - باغياً» وهذه لم يشر لها أحد ، والبيت في التنبيه ١٧٥ أ .

- ٥ - كَذَلِكَ مَيِّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثَوَابُهَا يُخْفَيْنِ مِنْهَا الْمَخَارِيزُ
٦ - فَلَوْ أَنَّ غَيْلَانَ الشَّقِيَّ بَدَتْ لَهُ مُجَرَّدَةٌ يَوْمًا لَمَا قَالَ آليَا^(١)
٧ - كَقَوْلٍ مَضَى مِنْهُ وَلَكِنْ لَرَدُّهُ إِلَى غَيْرِ مَيِّ أَوْ لِأَصْبَحَ سَالِيَا^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - في ملحق ديوان ذي الرمة ص ٦٧٦ .
البيتان ٢ - ٣ - في طبقات فحول الشعراء ، ٥٦٠ لكتزة أم شملة .
البيتان ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ٥٢٧ لذي الرمة .
وهما بالخزانة ج ١٠٩/١ لذي الرمة أيضاً .
وهما في الأغاني ج ١١٤/١٦ قبل على لسان ذي الرمة .
البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ٤٢٣/١ لكتزة أم شملة أول ذي الرمة .

الرواية:

ملحق ديوان ذي الرمة ٦٧٥ - ٦٧٦ .
٧ - ولكن لرده
طبقات فحول الشعراء ٥٦٠ .
٣ - يخبث طعمه .
الشعر والشعراء ٥٢٧ .
٢ - وتحت الثياب الشين لو كان بادياً .
٣ - وإن كان لون الماء أبيض صافياً .
وكذلك في الخزانة ج ١٠٩/١ .

(١) بهامش المخطوط «يروى هاليا» .

التبريزي، والجواليقي، والمرزوقي، والفسوي «ذالبا» وبهامش الفسوي «آليا» وقال في شرحه: «ويروى لما قال آلياً فألياً هو فاعل من قولهم لا يالو أي لا يقصر وقيل آليا من الآلية أي الحلف يعني حالفاً ١٥٩ أ، وقال المرزوقي: «ويروى لما قال آليا... وذكر بعضهم أن معنى آلياً حالفاً... ألا ترى أنه يقال آليت في اليمين إيلاء ومثل أ - توجع فهو كأوه... ج ١٥٤٤/٤، وذكر التبريزي في شرحه هذا ج ٥٤/٤ والتنبيه ١٧٥ ب، حيث روى البيت وشرحه آلياً - ذكر الديمرني والفسوي بيتاً. وبقيّة النسخ لم تروه وهو:

فبامي لا مرجوع للوصل بيننا ولكن هجرأ بيننا وتقالبا

٦٦٩ - وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١). (من الكامل)

١ - جُزِيَ الْبَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً عَنِّي بِخَفِيهِ عَلَى ظَهْرِي^(٢)

٢ - أَعْلَى وَأَكْرَمَ عَن^(٣) يَدَيْهِ يَدِي^(٤) فَعَلْتُ وَنَزَّ قَدْرُهُ^(٥) قَدْرِي^(٦)

أَيَّ أَجَلْنِي وَصَانَ قَدْرِي حِينَ لَمْ يَتَنَدَّ لَهُ بِعَطِيَّتِهِ.

٣ - وَزَرَقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَافِيَةً^(٧) أَلَا يَضِيقُ بِشُكْرِهِ^(٨) صَدْرِي^(٩)

[١٨٩ / ب]

٤ - وَغَنَيْتُ خِلْوًا مِنْ تَفْضُلِهِ أَخْنُو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ^(١٠) الْعُذْرِ^(١١)

٥ - مَا فَاتَنِي خَيْرُ أَمْرٍ وَضَعْتُ عَنِّي يَدَاهُ مَوْوَنَةً الشُّكْرِ^(١٢)

التخريج:

الآبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٢١.

والبيت ٥ - بالديوان أيضاً ص ١٩٦.

(١) هو إسماعيل بن القاسم مولى لعنزة ويكنى أبا إسحق وهو شاعر عباسي منشؤه الكوفة كان يرمى بالزندقة مع كثرة أشعاره في الزهد والمواعظ وذكر الموت ت ٢٠٥ هـ.

الشعر والشعراء ٧٩١، الأغاني ١٢٦/٣ - تاريخ بغداد ٢٥٠/٦، الموشح ٢٣٠، البداية والنهاية ١٠/٢٦٥ - سرح العيون ٣٢٠، العمدة ١٢٦/١ طبقات آبن المعتر ٢٢٨.

(٢) البيت في مشور المنظوم ١٨٣.

(٣) الجواليقي، والفسوي، والجرجاني «من».

(٤) تحت «يديه» «نداه» «ونداه» هي رواية مشور المنظوم.

(٥) في مشور المنظوم «ونوه قدره».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٨٣.

(٧) تحت «عافية» «عارفة» ولم يذكرها أحد.

(٨) في مشور المنظوم «بفضله».

(٩) البيت في مشور المنظوم ١٨٤.

(١٠) التبريزي، والجواليقي الإسكندرية «بأوسع».

(١١) البيت لم يروه الجواليقي بغداد.

وهو في بقية النسخ الأخرى.

(١٢) والبيت لم يروه الجواليقي بغداد أيضاً - وهو في بقية النسخ الأخرى، وهو في مشور المنظوم ١٨٤.

الرواية :

ديوان أبي العتاهية ٢٢١ .

١ - صنائعهم

٢ - أعلي وأكرم

٦٧٠ - وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - أَضْحَى عُرَاجَةً قَدْ تَعَوَّجَ دِينُهُ^(٢) بَعْدَ الْمَشِيبِ تَعَوَّجَ الْمِسْمَارِ

٢ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عُرَاجَةٍ خِلْتَهُ فَرَجَتْ قَوَائِمُهُ بِأَيْرِ حِمَارِ

الباء مكان عن - أي عن أير حمار . يُرِيدُ (أَنَّ الْحِمَارَ)^(٣) دَخَلَ فِي أَسْتِهِ فَالْبَاءُ عَلَى مَعْنَاهَا .

التخريج :

البيتان في شعر الحكم بن عبد الله المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٩٧٦ - المجلد الخاص ص ١٠٨ .

٦٧١ - وَقَالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ^(٤) . (من الكامل)

١ - إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُّوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرَقِ^(٥)

وَحِّشُوا أَي كُونُوا مَعَ الْوَحْشِ . أَي لَسْتُمْ بِنَاسٍ . وَالْأَبْرَقُ مَكَانٌ . وَيُقَالُ :

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٥ وله أيضاً ٤٥٠ .

(٢) «دينه» وتحتها بالمخطوط «خ قنبه» .

والقنب جراب قضيب الدابة وقيل هو وعاء قضيب كل ذي حافر هذا الأصل ثم أستعمل في غير ذلك - وقنب المرأة بظرفها «اللسان قنب» .

(٣) يبدو أن هنا سقطت كلمة (أير) ليكون المعنى (يريد أن أير الحمار) .

(٤) الجواليقي ، وفي التنبيه «أم عمران بنت وقدان» وكذلك الفاشاني وأضاف بعد وقدان «بن عمرو» نسخة أم عمرة - نسخة «أم عمرو» ٢٢٧ أ لم أقف على ترجمتها إلا أن الفسوي قال عنها «جاهلية» .

(٥) الفسوي ، والجرجاني «الرهق» وبهامش الفسوي «المرهق» .

وَحَشُوا أَي صَيَّدُوا الْوَحْشَ وَالتَّمَسُوا قُوتَكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَذَرُوا السَّلَاحَ فَلَسْتُمْ هُنَاكَ بَعْدَ تَضْيِيعِكُمْ دَمَ أَخِيكُمْ. وَيُقَالُ وَحَشَ بِدِرْعِهِ أَي أَلْقَاهُ عَنْهُ. قَالَ آبَنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنَوَّنُهُ. وَيُقَالُ وَحَشَ أَيْضاً مُخَفِّفَةً.

٢ - وَخُذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبُسُوفَ نَقَبَ النِّسَاءُ فَبَسَّ رَهْطُ الْمُرَهَقِ^(١) يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتُمْ نِسَاءٌ فَعَلَيْكُمْ بِمَا يَفْعَلْنَ مِنَ الْاِكْتِحَالِ وَلَيْسَ الْمَجَاسِدُ. وَالتَّقَبُّ كَالسَّرَاوِيلِ تُجْعَلُ لَهُ حُجْرَةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ. وَالْمَجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَضْبُوعَةُ بِالزُّعْفَرَانِ وَتُقَبُّ جَمْعُ نِقَابٍ.

٣ - أَلْتِهَاجُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَعَنُ أَجْرَدَ أُمَحَقِ الْخَزِيرُ لَحْمَ يَقْطَعُ صِغَاراً وَيُطْبَخُ فِي دَقِيقٍ. وَالْأُمَحَقُ يَعْنِي لَبناً قَدْ أُخِذَ زُبْدُهُ.

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٤٧٨٥/٦ مادة وحش لام عمرو بنت وقدان.

٦٧٢ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ طِيٍّ وَهِيَ عَاصِيَةُ الْبُولَانِيَّةِ^(٢). (من الطويل)
[١٩٠ / أ]

١ - أَعَاصِيِي جُودِي بِالْدُمُوعِ السَّوَائِبِ وَيَكِّي لَكَ الْوَيْلَاتُ قَتَلِي مُحَارِبٍ^(٣)

(١) البيت في التنبيه ١٧٥ ب، وقال: «هذا أفعل ولم أسمع له فعلاً أعني أمحق - لم يقولوا فيما علمت محقاء وعكسه فعلاء لم ينطقوا منها بأفعل نحو مطلقا».

وبهامش المخطوط «أمحق أفعل لا فعلاء وقال قوم أمحق بمعنى محقوق أفعل بمعنى مفعول والخزير ما يطبخ من اللحم بلا ودك ولا مرق...».

(٢) المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني: «وقالت امرأة من طيء» وفي التنبيه «وقالت أخرى». الفاشاني «عاصية البولانية في نسخة - وقالت امرأة من طيء وقيل هي لعاصية البولانية - قال البيهقي: كان عامر ابن جوين حالف محارب بن حضيفة فأدخلهم الجبل فقاتلوا بني بولان فأصاب منهم محارب فقالت عاصية البولانية: ترثي من أصابت محارب، من قومها». ٢٢٧ ب والقصة نفسها في ديوان حاتم الطائي ص ٢٢٠ د. عادل سليمان، وعلى هذا تكون عاصية البولانية جاهلية لأن عامر بن جوين جاهلي نزل به أمرؤ القيس، ينظر أسماء المختالين ٢٠٩.

(٣) الجواليقي، والمرزوقي، والفسوي، والجرجاني، لم يرووا هذا البيت.

- ٢ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنْ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذُّوَائِبِ^(١)
- ٣ - صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِداً وَلَكِنَّمَا آثَارُنَا^(٢) فِي مُحَارِبِ
- أَيُّ هُمُ الَّذِينَ أَصَابُونَا عَلَى ذِلَّتِهِمْ وَلَوْ أَصَابَنَا غَيْرُهُمْ لَكَانَ الْخَطْبُ أَيْسَرَ.
- ٤ - قَتِيلٌ لِثَامٍ^(٣) إِنْ ظَفَرْنَا^(٤) عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يُوجَدُوا^(٥) شَرُّ غَالِبٍ^(٦)
- مِثْلُ قَوْلِهَا هَذَا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ^(٧). وَيُرْوَى (قَتِيلٌ لِثَامٍ)^(٨).

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في ديوان حاتم الطائي ص ٢٢٠ لعاصية البولانية ترثي من أصابت محارب من قومها وذكر القصة كما أشرت.

الآبيات في شاعرات العرب ص ٢٤١ لعاصية البولانية.

الرواية:

ديوان حاتم ص ٢٢٠.

٢ - فَلَوْ أَنَّ حَيَا قَتَلُونَا عِمَارَةً

٣ - صَبَرْتُ

٤ - وَأَنْ يَغْلِبُونَا نَلْفَهُمْ شَرُّ غَالِبٍ.

(١) البيت في التنبيه ١٧٥ ب.

(٢) الجواليقي وأوتارنا وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.

(٣) في بقية النسخ وقيل لثام.

(٤) التبريزي وظهرونا عليهم - ويروى ظفرونا عليهم.

(٥) في التنبيه وإن يغلبوا فأنهم شر غالب.

(٦) البيت في التنبيه ١٧٥ ب.

(٧) ينظر شرح المرزوقي ١٥٤٩/٣ والتبريزي ٥٦/٤ وتمام البيت.

فلأنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

(٨) وهنا وقع تصحيف والمقصود (ويروى فيل لثام) بالباء - كبقية النسخ الأخرى

٦٧٣ - وَقَالَ آخَرُ: (خ) وَقَالَتْ أُخْرَى^(١).

- ١ - إِذَا مَا الرُّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ وَالْجَاءُ^(٢) الزَّمَانُ إِلَى زَبَادٍ
- ٢ - تَلْقَاهُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ^(٣) كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

التخریج:

البيتان في ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ٦٧.

٦٧٤ - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ^(٤). (من الكامل)

- ١ - عَجَباً لِأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنَّى يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي
 - ٢ - إِنَّ الْعَجِيبَ لَمَّا أَبْثُكْ أَمْرُهُ مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبِّلِ
- أَي لَيْسَ الْعَجَبُ لَوَمِّكَ لِي عَلَى التَّبَذُّلِ فِي مَصَالِحِي وَحَاجَاتِي. وَلَكِنْ
الْعَجِيبُ مَا أَبْثُكْ مُهَبِّلٌ مَدْعُوٌّ عَلَيْهِ بِالْهَبْلِ.
- ٣ - وَغَدُ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضَبَابَةً قَلْبِهِ لَا تَنْجَلِي
- ضَبَابَةً قَلْبِهِ مَا فِيهِ مِنَ الشُّحْنَاءِ. وَالْوَعْدِ الْعَبْدُ الْخَادِمُ وَهُوَ الضَّعِيفُ
أَيْضاً.

(١) المرزوقي، والجواليقي،

والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني: «وقال آخر».

التبريزي، والفسوي «وقالت غيرها».

الديمرتي «وقالت أخرى».

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «وأحوجه».

(٣) «مكفهر» وتحتها «خ مكشمر» و«مقشمر» ذكرها المرزوقي، والتبريزي، والفسوي في شروحه.

(٤) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الفسوي «إسلامي كان مؤدياً للمأمون» ١٦٠ أ وأضاف القاشاني «... نسخة أبو محمد الفقعسي» ٢٢٧.

وأبو محمد التبريزي هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي سمي باليزيدي بصحبه يزيد بن منصور خال المهدي - وكان عالماً باللغة أخذ عن أبي عمرو بن العلاء. توفي بخراسان ٢٠٢ هـ، معجم الشعراء ٤٨٧، طبقات ابن المعتز ٣٢٨ الأغاني ٧٢/١٨، الفهرست ٧٤، معجم الأدباء ٧٠/١١ و ١٦٠/١١.

٤ - مُتَصَرَّفٌ لِلنُّوْكِ فِي عُلُوَائِهِ زَمِرٌ^(١) الْمُرُوَّةُ جَامِعٌ فِي الْمِسْحَلِ
النُّوْكَ الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ . وَغُلُوْأُوهُ جَهْلُهُ وَحِدَّتُهُ . جَامِعٌ فِي الْمِسْحَلِ لَا يَنْقَادُ .

[١٩٠ / ب]

- ٥ - وَإِذَا شَهِدْتَ بِهِ مَجَالِسَ ذِي النُّهَى وَبَلْتَ سَحَائِبُهُ بُنُوكُ^(٢) مُسْهِلٍ
٦ - غَلَبَ الزَّمَانُ بَجْدَهُ فَسَمَا بِهِ وَكَبَا^(٣) الزَّمَانُ لَوَجْهِهِ وَالْكَكَلُ
٧ - وَلَقَدْ سَمَوْتُ بِهَيْمِي وَسَمَا بِهَا^(٤) طَلَبِي الْمَكَارِمَ بِالْفَعَالِ الْأَفْضَلِ
٨ - لَا نَالَ مَكْرُمَةَ الْحَيَاةِ^(٥) وَرُبَّمَا عَشَرَ الزَّمَانِ بِذِي الدَّهَاءِ الْحَوْلِ
أَي رُبَّمَا أَخْطَأَ ذُو الدَّهَاءِ الْحَوْلُ فِي مُتَصَرَّفَاتِهِ وَأَخْطَأَهُ الْجَدُّ .
٩ - فَلَيْتَ غُلَيْتُ لَتَمْضِينَ^(٦) عَزِيمَتِي^(٧) كَلَبَ الزَّمَانِ بِعَفْءٍ وَتَجَمَّلِ

(١) «سجائبه» وكذلك الجرجاني .

أما في بقية النسخ فهي «سجابه» .

(٢) الجواليقي «بلغوه» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٣) آبن زاكور «فكبا» .

وقال المرزوقي : «ويروى :

غلب الزمان بجده وسجابه فكبا الزمان ...»

ج ١٥٥١/٣ .

(٤) بهامش الفسوي «فسما لها» .

(٥) بهامش المخطوط «الحياة» . ورواية القاشاني «الزمان» .

(٦) آبن زاكور «لتغلبين» وقال : «في غير هذا الأصل لتمضين صريمتي وصريمتي في نسخة بدل لتغلبين» وقال : «في

غير هذا الأصل لتمضين صديمتي» .

(٧) تحت «عزيمتي» «وخ صريمتي» وفي بقية النسخ «صريمتي» .

٧ - قافية اللام :

حماسية من ثلاثة أبيات - لعمير بن جعيل الثعلبي ، ١٧٥ أ .

وحماسية من ستة أبيات لقنعب آبن أم صاحب ١٧٦ ب .

وحماسية من بيت واحد «غير منسوبة» يهجو فيها ربيعة الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ،

١٨٠ ب .

حماسية من بيت واحد أيضاً «غير منسوبة» ١٨٠ ب .

٨ - قافية النون :

حماسية من خمسة أبيات لعبد الملك بن عبد الرحيم العارضي ، ١٨٧ أ - ب .

الضَّرِيَّةُ شَفَرَةُ السَّيْفِ . وَكَلَبَ الزَّمَانَ شِدَّتُهُ . وَالضَّرِيَّةُ الطَّيْبَةُ وَيُرْوَى ضَرِيحَتِي .
- تم باب الهجاء ويتلوه باب الأضياف .

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لأبي محمد اليزيدي .

٩ - ثم ذكر في قافية القاف حماسية من ١٤ بيتاً لمارق الطائي .
وهذه الحماسية في باب المديح - في بقية النسخ . وسأشير إلى ذلك ذكر ابن زاكور في هذا الباب عدداً
من الحماسيات الزائدة فهي لا تعدو كونها استطراداً إذ لم تر في بقية النسخ الأخرى:

وهي:

١ - في قافية الباء:

حماسية من بيت واحد - لفرعان أبي منازل - صاحب الحماسية المرقمة ٦٠٣ قال ابن زاكور وفاجأه منازل
أبنه وهي من بيت واحد، ١٥٦ أ.

- حماسية من بيت واحد - غير منسوبة ١٥٧ ب.

- ثم حماسية من ثلاثة أبيات «غير منسوبة أيضاً» ١٥٧ ب.

٢ - قافية الحاء:

حماسية من بيتين لابن هرمة - ١٥٩ أ.

٣ - قافية الدال:

حماسية من ثلاثة أبيات (غير منسوبة) ١٦٦ أ.

٤ - قافية الراء:

حماسية من ثلاثة أبيات - لجميل بن معمر ١٧٣ أ، ب.

وحماسية من بيتين - لزياد أنخوبني عذرة، ١٧٣ ب.

٥ - قافية العين:

حماسية من ثلاثة أبيات لجبرير - ١٩٠ أ.

وحماسية من خمسة أبيات لمغلس العائذي ١٩٠ ب.

٦ - قافية القاف:

حماسية من ثمانية أبيات «غير منسوبة» ١٩٥ ب، ١٩٦ أ.

باب الأضياف^(١)

٦٧٥ - قَالَ عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ الْمَازِنِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (ص. ز) عُتْبَةُ^(٢).

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَنْجِرَ بَاتِ الصَّدَى يَسْتَبِيهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَهَوَى الرُّحْلَ جَانِحٌ^(٣)
رَجُلٌ يَضِلُّ فَيَنْجُ نَبِيحَ الْكَلْبِ لِيَجِيئَهُ مُجِيبٌ فَيَقْصِدُ مَقْصِدَهُ. وَالصَّدَى الصَّوْتُ
الَّذِي يُجِيئُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ وَأَكْثَرُ مَا يُسْمَعُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْمَوَاضِعِ الْوَاسِعَةِ.

(١) وكذلك المرزوقي، والفسوي، وابن زاكور وفي التنبيه. أما الجواليقي بغداد فهي «باب المديح والأضياف» أما التبريزي، والجواليقي الإسكندرية فهي «باب الأضياف والمديح» الجرجاني «باب الأضياف والقرى والمديح» القاشاني «باب الأضياف والمذائح» الديمرتي «باب الأضياف» ولم يذكر باب المديح فيما بعد فالبايان عنده تحت عنوان «الأضياف» في معاني الحماسة وإصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «المديح والأضياف» وعلى هذا يكون التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والديمرتي قد جعلوا الباين باباً واحداً. أما المرزوقي، والفسوي، وابن زاكور فقد أفردوا باباً للأضياف وآخر للمديح. وكذلك المخطوط. وذلك لتقارب الأغراض في الباين إذ هما يجسدان قيمة الكرم وقرى الأضياف والمطاء. وهذا الباب عند ابن زاكور تقدم عليه باب المديح. والبايان معاً تقدما على باب الهجاء - فهما بعد باب النسب. ويبدأ باب الأضياف عنده من الورقة ١٢٠ وينتهي بالورقة ١٤٩ وباب المديح يبدأ من الورقة ٧٣ - وينتهي بالورقة ١٢٠.

(٢) المرزوقي، والجواليقي، وابن زاكور وفي معاني الحماسة «عتبة بن بجير الحارثي» وأضاف الجواليقي الإسكندرية «من بني الحارث بن كعب» الفسوي «عتبة بن بحتر الحارثي» وبيجانه «الشيخ عتبة بن بجير إسلامي» التبريزي «عتبة بن بجير المازني من بني الحارث بن كعب» الجرجاني «عبيد بن بعثر الحارثي» وفي التنبيه «عتبة ابن بجير الحارثي» القاشاني «عتبة بن بجير الحارثي» . . ويكنى أبا شبل من بني الحارث بن كعب، الديمرتي «عتبة ابن بجير من بني الحارث بن كعب كنيته أبو شبل قال دعبيل بن علي هو نجراني». ومن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦١ التبريزي ٥٨/٤ الفسوي ١٦٠ ب القاشاني ٢٢٨. وعتبة هذا لم أقف على ترجمته.

(٣) البيت في مشور المنظوم ٣٣٠ بدون عزو وفي معاني الحماسة ص ٢١١.

يَسْتَبِيهُهُ مِنْ تَاهُ يَتِيهِ. أَيِ يَتَوَخَّذُهُ. أَيِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَدَاهُ تَبِعَهُ وَطَنَهُ صَوْتُ رَجُلٍ
يُنَادِيهِ وَذَلِكَ لِذُمُّوْلِهِ فِي ضَلَالِهِ وَجَانِحُ مَاثِلٌ^(١).

٢ - فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ وَسَارِ أَصَافَتِهِ الْكِلَابُ النَّوَابِحُ^(٢)

الْبُغَامُ صَوْتُ ضَعِيفٍ. وَأَصْلُ الْإِضَافَةِ الْإِمَالَةُ وَجَعَلَهَا لِلْكِلَابِ مِنْ أَجْلِ أَنْ
الضَّيْفَ يَنْجُ نَبِيحَهَا. مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ الضَّيَافَةَ وَقَرَّبَتْ
مِنَ الْبُيُوتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ. [١٩١ / ١] فَحَمَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الرُّغَاءِ. وَفِي الْأَمْثَالِ كَفَى
بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا^(٣).

٣ - فَقَالُوا^(٤) غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ مُتَوْنُ الْفَيَافِي وَالْخُطُوبُ الطَّوَائِحُ^(٥)

وَيُرْوَى طَرَّحَتْ بِهِ وَالطَّوَارِحُ. وَكَانَ قِيَاسُهُ الْمَطَاوِخُ. جَمْعُ مُطَوِّحٍ وَتَكْسِيرُ
مُفْعَلٍ مَفَاعِلٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَيُقَرَّرُ الْبَيْمُ فِي أَوَّلِهِ لِكُنْهَ جَاءَ عَلَى الزِّيَادَةِ مِنْ
فَعْلِهِ^(٦).

٤ - فَقُمْتُ وَلَمْ أَجِئْكُمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مَعَ النَّفْسِ عَلَاتُ الْبَخِيلِ الْفَوَاضِحُ

(١) قال النمرى: «والجائح: المائل وإنما مال إصاحته إلى الأصوات وتوقعاً لها... وقال الديرمتي إنمال مال لتعبه
وليس هذا بشيء» ص ٢١١ ولكن نسخة الديرمتي التي بين يدي تقول: «جائح مائل منحني على رجله من البرد
وسوء الحال...» ١٨٠ أ فلعله النمرى أعتمد على غير هذه التي بين يدي.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٢.

(٣) ينظر شرح النمرى في معاني الحماسة ص ٢١٢.

(٤) الجواليقي «وقالوا».

(٥) المرزوقي «وطرحت به... الطوارح» وقال: «ويروى طوحت به والخطوب والطوائح» ج ٤/ ١٥٥٨ التبريزي،
والجواليقي «طوحت به... الطوارح» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى طرحت بالراء والخطوب الطوارح...
ويروى والخطوب الطوائح» ١٦٠ ب القاشاني «طوحت به - الطوائح» «ويروى طرحت ويروى الطوارح» الديرمتي
«طرحت به... الطوارح» وفي التنبيه «طوحت به... الطوائح ويروى طرحت الطوارح» والبيت في التنبيه
١٧٦ أ.

(٦) النص في التنبيه السابق.

٥ - وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ضَمِنًا^(١) قَرَى عَشِيرَ^(٢) لِمَنْ لَا نَصَافِحَ^(٣)
شَيْلًا أَسْمُ ابْنِهِ. أَيِ عَشِيرَ لَيَالٍ وَيُرَوَّى عُسْرَ أَيِ وَإِنْ كُنَّا مُعْسِرِينَ وَيُرَوَّى عَشِيرَ
أَيِ عَشْرِ أَمْوَالِنَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَشِيرٍ أَيِ مَنْ تُعَاشِرُهُ مِنَ الْغُرَبَاءِ.

٦ - فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَسَانُهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الْفُكَاةِ مَارِحٌ

٧ - إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا^(٤) سَوَامَهُ وَأَعْرَاضُنَا فِيهِ بَوَاقٍ صَحَائِحُ

جِذْمٍ مَالٍ أَضْلُهُ وَبَقَايَاهُ. وَنَهَكْنَا أَيِ أَنْتَقَضْنَا بِكَثْرَةِ الْحُقُوقِ وَالسَّوَامُ الْمَالُ

الرَّاعِي.

٨ - جَعَلْنَاهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَسَانُهُ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكْثِرِينَ^(٥) الْمَنَائِحُ

٩ - لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمُثِينِ وَلَا يَرَى إِلَى بَيْتِنَا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحٌ

التخريج:

البيت ٩ في الأشباه والنظائر ١٠/٢ بدون عزو.

البيت ١ في شرح المختار من شعر بشار ص ٥٦ بدون عزو.

البيت ٦ في معجم شواهد العربية ٣٣٧/١ لليلى الأخيلية.

٦٧٦ - وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِيُّ^(٦) (من البسيط)

(١) قال الفسوي «ويُرَوَّى كلفنا ويرَوَّى ضمنا وهو أجود» ١٦٠ ب.

(٢) بالأصل «عشر وعُسْر» بالعين المفتوحة والشين المعجمة. والعين المضمومة والسين المهملة وفوقها «ص» وهي عند المرزوقي وأبن زاكور، والجرجاني «عُشْر» الفسوي «عُشْر» بضم العين وفتحها وبالشين المعجمة الفاشاني «عُشْر وعُسْر». الديمرني «عُشْر» التبريزي «عُشْر» وقال: «قال أبو الملاء» أشبه ما روي في هذا البيت قَرَى عَشِيرَ لِمَنْ لَا نَصَافِحَ بفتح العين أي عشر ليالٍ... وبعض الناس بضم العين وله وجه أي ربما ضمنا قَرَى عَشْرِ أَمْوَالِنَا لِمَنْ لَا نَعْرِفُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُشْرُ جَمْعِ عَشِيرَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَعاشرُ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَمَنْ رَوَى عُسْرَ بِالسِّينِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ فَالْمَعْنَى إِنَّا نَقْرِي الضَّيْفَ وَإِنْ كُنَّا مُعْسِرِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ: «قَرَى عَشْرَ أَيِ عَشْرِ نَسَمَةٍ» ج ٥٩/٤.

(٣) أبْن زَاكُور «لِمَنْ لَا يَصَافِحُ» ١٢٥ أ.

(٤) «نَهَكْنَا» هَكَذَا بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكسرها. والفتح والكسر لغة اللسان نهك.

(٥) الجواليقي: «مال مع الأكثرين» والجرجاني «مال المقترين».

(٦) هو مرة بن محكان من بني سعد بن زيد مناة بن تميم كان يقال له أبو الأضياف كان في زمن الفرزدق وجريمر

- ١ - يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قُومِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكَ رِحَالُ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
أَمَرُ زَوْجَتِهِ دُونَ الْأَمَةِ وَالْجَارِيَةِ لِيَكُونَهُمْ كَأَنَّا يَتَوَلَّوْنَ خِدْمَةَ الْأَضْيَافِ بِأَنْفُسِهِمْ .
٢ - وَخَبَّرْنَاهُمْ أَنْذِنَاهُمْ إِلَى سَعَةٍ مِنْ بَاحَةِ الْبَيْتِ أَوْ نَبْنِي لَهُمْ قُبَاً^(١)
[١٩١ / ب]

٣ - فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ^(٢) ظُلُمَائِهَا الطُّنْبُ^(٣)
خَصَّ جُمَادَى لِأَنَّهُ شَهْرُ بَرْدٍ سُمِّيَ بِجُمَادَى . لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ الطُّنْبَ لِكثَرَةِ
التَّلْجِ . وَخَصَّ الْكَلْبَ لِأَنَّهُ أَبْصَرَ الْحَيَوَانَ وَقِيلَ إِنَّهُ قَدْ يَكَادُ يَعْرِفُ الْفَارِسَ
الْمُدْجَجَ^(٤) الَّذِي لَا يَبِينُ إِلَّا عَيْنَاهُ . أَبْنُ جَنِيٍّ : اخْتَلَفَ فِي أَنْدِيَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَخْفَشُ كُسْرَ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ثُمَّ كُسْرَ نِدَاءٍ عَلَى أَنْدِيَةِ كَرْدَاءٍ وَأَزْدِيَةِ
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هُوَ جَمْعُ نَدِيٍّ كَقَوْلِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةِ وَيَوْمٌ سَبَرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبٍ^(٥)
وَذَهَبَ غَيْرُهُمَا إِلَى أَنَّهُ كُسْرُ فَعْلًا عَلَى أَفْعَلَ كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ فَصَارَ أَنْدٍ كَأَيْدٍ ثُمَّ
أَنْتَ أَفْعَلًا هَذِهِ بِالتَّاءِ فَصَارَتْ أَنْدِيَةُ كَمَا أَنْتَتْ فَحَالَةً وَعُيُورَةٌ فَأَنْدِيَةُ عَلَى هَذَا

= فأخملنا ذكره . كان جواداً شريفاً كان بينه وبين الفرزدق مهاجرة وقتله صاحب شرط مصعب بن الزبير الشعر
والشمر ٦٨٦ ، معجم الشعراء ٢٩٥ ، الأغاني ٩/٢٠ الاشتقاق ٢٤٧ ، ديوان الفرزدق ٧٤٥ شرح الفسوي ١٦٦ أ
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦١ وشرح التبريزي ٦٠/٤ الفسوي ١٦٦ أ والقاشاني ٢٢٩ .
(١) للبيت روايات مختلفة: المرزوقي، والديمري، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي .
ماذا ترين أنذنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قبيبا
وقال الفسوي: «ويروى: وسألهم لندي من رحالهم إلى ذوي البيت» وأشار الفسوي أيضاً إلى «سعة»
الجرجاني، والقاشاني، والجواليقي بغداد، وأبن زكاور .
وخبريهم أنذنيهم ونزلهم في باحة الدار أم نبني لهم قبيبا
وقال القاشاني: «ويروى ماذا ترين أنذنيهم لأرحلنا في جانب البيت . وروى أبو الندى: وسألهم» .
(٢) «من» وفوقها «خ - في» «وفي» هي رواية الجرجاني ، وأبن جني في التنبيه والقاشاني .
(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٣ - وفي التنبيه ١٧٦ ب .
(٤) «المدجج» هكذا بكسر الجيم الأولى - والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة دجج .
(٥) البيت في اللسان مادة أوب .

(فَعْلَةٌ) ^(١) لَا أَفْعَلَةٌ. وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ كَسَرَ فَعْلًا عَلَى أَفْعَلَةٍ وَرَكِبَ مَذْهَبَ الشُّدُودِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ شَاذًا فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي وَجْهًا مِنَ الْقِيَاسِ صَالِحًا وَنَظِيرًا مِنَ السَّمَاعِ مُؤَنَسًا أَمَّا السَّمَاعُ فَقَوْلُهُمْ فِي تَكْسِيرِ قَفَا وَرَحَى أَفْفِيَّةٌ وَأَرْجِيَّةٌ حَكَاهُمَا الْفَرَاءُ وَأَبْنُ السُّكَيْتِ وَأَمَّا وَجْهُ الْقِيَاسِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُجْرِي الْفَتْحَةَ مُجْرَى ^(٢) الْأَلِفِ أَلَا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي الْإِضَافَةِ إِلَى جَمَزَى وَبَشَكَى إِلَّا بِحَذْفِ الْأَلِفِ جَمَزِي وَبَشَكِي كَمَا قَالُوا فِي جُبَارَى حُبَارِي وَمُشَابَهَةِ الْحَرَكَةِ لِلْحَرْفِ أَكْثَرُ مِمَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّ فَعْلًا هَذَا فَعَالٌ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ كَقَذَالٍ وَأَقْدِلَةٍ وَغَزَالٍ وَأَغْزَلَةٍ وَكَمَا شُبِّهَتِ الْحَرَكَةُ بِالْحَذْفِ شُبَّ الْحَرْفُ بِالْحَرَكَةِ قَالُوا حَيَاءً وَأَحْيَاءَ وَعَرَاءَ وَأَعْرَاءَ وَفِي الصُّحُوحِ جَوَادٌ وَأَجَوَادٌ ^(٣).

- ٤ - لَا يَنْبَحُ ^(٤) الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفُ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَبْحَةً وَاحِدَةً لِشِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَبْحَةً لَا تَتَّصِلُ بِالْأُخْرَى [١٩٢ / ١] لَا ثَانِيَةً وَلَا ثَالِثَةً فِي الْحَالِ كَأَنَّهُ نَبَحَ وَاحِدَةً ثُمَّ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ فَيَلْتَفُ ذَنْبُهُ عَلَى خَيْشُومِهِ فَإِذَا تَمَكَّنَ مِنَ النَّبْحِ نَبَحَ نَبْحَةً أُخْرَى هَكَذَا.
- ٥ - لِمُرْمِلٍ ^(٥) الزَّادُ مَعْنِي بِحَاجَتِهِ ^(٦) مَنْ كَانَ يَكْرَهُ ^(٧) دَمًا أَوْ يَقِي حَسَبًا ^(٨) أَيْ مَنْ كَرِهَ الدَّمَ غَنِي بِحَاجَتِهِ. الْمُرْمِلُ الَّذِي لَا زَادَ لَهُ.

(١) (فَعْلَةٌ) هَكَذَا بِالْأَصْلِ - كَسَرَ فَسَكُونٌ ثُمَّ فَتَحَ - وَأَمَّا فِي التَّنْبِيهِ فَهِيَ (فَعْلَةٌ) فَتَحَ فَضَمَ ثُمَّ فَتَحَ وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) بِالْأَصْلِ (مُجْرَى) يَضُمُ الْمِيمَ - وَالصَّوَابُ مِنَ التَّنْبِيهِ ١٧٦ ب.

(٣) يَنْظُرُ التَّنْبِيهِ الْوَرَقَتَانِ ١٧٦ ب، ١٧٧ أ حَيْثُ إِنَّ النَّصَّ هُنَاكَ.

(٤) «يَنْبَحُ» هَكَذَا بِكسر الباء وكذلك الفسوي أما في بقية النسخ فهي «يَنْبَحُ» بفتح الباء والكسر والفتح لغة اللسان نبح.

(٥) «أَبْنُ زَاكُورٍ» وَ«مُرْمِلِي».

(٦) «أَبْنُ زَاكُورٍ» وَ«بِحَاجَتِهِمْ».

(٧) «أَبْنُ زَاكُورٍ» وَمَنْ كَانَ يَرْهَبُ.

(٨) الْبَيْتُ فِي رِسَالَةِ الْمُسْكِرِيِّ ٢٥ أ وَقَالَ: «رَوَاهُ هَذَا الشَّيْخُ لِمُرْمِلٍ الزَّادُ مَعْنَى يَفْتَحُ السَّلَامَ وَالرَّفْعَ وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى الْبَتَّةُ وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ كُلَّ مَصْرَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ إِذَنْ لَا يَتِمُّ بِنَفْسِهِ وَلَيْسَ لَهُ خَبَرٌ يَتِمُّ بِهِ».

٦ - وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ^(١) لِي مِثْلُ الْمَجَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا
الْمَجَادِلُ: الْقُصُورُ الْوَاحِدُ مَجْدَلٌ. وَبَرَكْتَ عُصْبًا لِسِدَّةِ الْبَرْدِ وَالْكَوْمُ الْعِظَامُ
الْأَسْنِمَةُ.

٧ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَةٍ جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقَهَا عَطْبًا^(٢)
٨ - زِيَاةٍ بِنْتِ زِيَاةٍ مُذَكَّرَةٍ لَمَّا نَعَوْهَا لِزَاعِي سَرَجِنَا أَنْتَجَبَا
٩ - أَمَطَلَيْتُ جَاذِرَنَا أَعْلَى سَنَاسِينَهَا فَصَارَ^(٣) جَاذِرُنَا مِنْ فَوْقَهَا قَتَبَا
١٠ - يَنْشِيشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ كَمَا تَنْشِيشُ كَفَا قَاتِلَ سَلْبَا^(٤)

وَيُرَوَّى كَفَا قَاتِلٍ بِالْقَاءِ. النُّشْشَةُ أَنْ يُبَاشِرَ الشَّيْءَ حَتَّى يَأْخُذَهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ
الْحَيَوَانِ يُسْلَخُ وَهُوَ بَارِكٌ إِلَّا الْإِبِلُ. وَالسَّلْبُ شَجَرٌ يُدْقُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ هَذَا الْأَبْيَضُ
الْمَضْفُورُ يُشْبِهُ اللَّيْفَ وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ السَّلَاطِينَ يُبَاعُ فِيهَا ذَلِكَ.

١١ - وَقُلْتُ^(٥) لَمَّا عَدَدُوا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا عَدْدِي بَيْنِكَ فَلَنْ تَلْقِيَهُمْ حِقَبَا
بَيْنِكَ أَيِ أَضْيَافِكَ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ هَمُّوا بِالرُّحَلَةِ فَأَوْصَاهَا.

١٢ - أَذْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمِّهِمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَغْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا
١٣ - نَصَبْتُ قُدْرِي لَهُمْ وَالْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ مِنَ الصَّقِيعِ مَلَأَ فَوْقَهَا^(٦) قُشْبَا^(٧)

[١٩٢ / ب]

(١) «أعرض» وكذلك التبريزي، والقاشاني. أما في بقية النسخ فهي «وأعرض».

(٢) البيت في رسالة العسكري ٢٤ ب.

(٣) «فصار» وتحتها «وخ فخلت» و «فخلت» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور.

(٤) قال المرزوقي «رواه بعضهم كما ينشش كفا قاتل سلبا» ١٥٦٨/٨/٤ وذكر هذا القاشاني في شرحه أيضا ٢٣٠.

(٥) أبن زاكور «أقول».

(٦) أبن زاكور «جدة».

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

١٤ - أَنَا آبْنُ مُحَكَّانَ أَخْوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنَمِي إِلَيْهِمْ وَكَانُوا سَادَةً^(١) نُجَبَا^(٢)

التخريج :

الآيات ١ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٠٥/٣ لمرة بن محكان السعدي .
البيت ٥ في الأضداد ص ١٠٦ لابن محكان .
البيت ١ في شروح سقط الزند ج ٤٠٤/١ بدون عزو .
البيت ٣ في الأزمنة والأمكنة ج ١٦٨/١ بدون عزو . وهو في ثمرات الأوراق ج ١١/١ بدون عزو .

البيتان ٣ - ٤ في مجموعة المعاني ص ١٩٠ لمرة بن محكان .
البيتان ١١ - ١٢ في عيون الأخبار ٢٦٣/٣ لمرة بن محكان السعدي .
البيت ١ في معجم شواهد العربية ٣٠/١ لمرة بن محكان . وكذلك .
البيتان ٣ - ٤ .

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٤ في معجم الشعراء ص ٢٩٥ لمرة بن محكان .
الآيات ١١ - ١٢ - ١٤ في الشعر والشعراء ٦٨٦ لمرة بن محكان .
البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٩٩ بدون عزو .
البيت ٣ باللسان ج ٤٣٨٦/٦ مادة ندى لمرة بن محكان .

(١) وسادة وكذلك القسوي ، والديمرتي أما في بقية النسخ فهي «ممشاة» .

(٢) الآيات بتقديم وتأخير في جميع النسخ ، وذكر ابن زاكور بعد البيت الأول عنده وهو الرابع بالمخطوط بيتاً وهو :

١ - المظمسون إذا هبت شامية شحم السنام إذا ما درها جذبا
وبعد الرابع وهو الثاني عشر بالمخطوط :

٢ - قفلت والليل يخشى من ذماته على الكريم وحق الضيف قد وجبا
وبعد العاشر الذي هو السادس بالمخطوط :

٣ - قد حَسَرَ... شيشاً من روادفها غدا الشتاء وكانت جملة ذنبها
وبعد ١٦ وهو الثالث عشر بالمخطوط :

٤ - كالفنانية الدهماء نجذبها من جانب البيت حتى أصبحت جنبها

٥ - لها أزيز يزل اللحم أزملة عن العظام إذا ما استحمشت غضبا

٦ - زيافة مثل جوف الفيل أوسطها لويقذف الرأل في حيزومها ذهباً

٧ - وحاطبة في مشار الهشيم بها وحاطب الليل يلقى دونها عتبا

٨ - حتى إذا ما قضى الأضياف حاجتهم لم يجف عابرها عجباً ولا عرباً
وبعد البيت ٢٢ والذي هو بالمخطوط الحادي عشر .

٩ - لا تعذليني على إتيان مكسرة ناهبتها إذ رأيت الحمد منتهباً

١٠ - فني عقر ناب ولا مال أجود به والحمد خير من ينتابه عقباً

البيتان ٩ - ١٠ باللسان ج ٤٤٢٦/٦ مادة نشنش لمرة بن محكان.

الرواية:

الأضداد ١٠٦.

٥ - وممرملو الزاد مَعْنِي بِحاجتهم من كان يرهب ذما أو يقي حسباً
عيون الأخبار ٢٦٦/٣.

١٢ - ... وقد هجعت ...

معجم الشعراء ٢٩٥.

٢ - ماذا ترين أندنيهم لأرخلنا في جانب البيت أم نبني لهم قيباً
اللسان مادة نشنش.

٩ - ... فخلت ...

٦٧٧ - وَقَالَ آخَرُ.

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبِجٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَضَاتُ لَهُ نَاراً لَهَا حَطَبٌ جَزُلُ
- ٢ - فَقُمْتُ^(١) إِلَيْهِ مُسْرِعاً فَغَنِمْتُهُ مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَقُوزُوا بِهِ قَبْلُ
- ٣ - فَأَوْسَعَنِي حَمِداً وَأَوْسَعْنُهُ قِرَى وَأَرْحَضَ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبُهُ أَكْلُ^(٢)

التخريج:

الآيات في الفاضل للمبرد ص ٣٨ بدون عزو.

البيتان ٢ - ٣ في محاضرات الأدباء ٦٥٠/٢ بدون عزو.

البيت الأول في ديوان المفضليات ٣٤٧ بدون عزو.

(١) الجوالقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «وقمت».

(٢) «أكل» وبجانبه «الأكل - خ» المرزوقي «الأكل» وكذلك التبريزي «ويروى أكل» الجوالقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي «الأكل» القاشاني لم يرو هذا البيت، والبيت في التنبية ١٧٧ أ وبعد هذا البيت ذكر الجوالقي بغداد بيتين وهما:

١ - وأبرأته من سوء ما قَمَل الطوى بتعجيل ما ضَمَّ المَطْيَةُ والرَّحَل

٢ - وقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً وَقُلْ له مني التحية والأهل

وذكر الجرجاني البيت الأول منهما. أما بقية النسخ فلم تذكرهما.

الرواية:

الفاضل ص ٣٨.

٢ - وقمت إليه

وكذا في محاضرات الأدباء ٢/ ٦٥٠.

ديوان المفضليات ٣٤٧.

١ - رفعت له

٦٧٨ - وَقَالَ آخِرُ. (من البسيط)

١ - تَرَكْتُ ضَائِي تَوَدُّ الذُّنْبَ رَاعِيَهَا وَأَنْهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ^(١)

٢ - الذُّنْبُ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلُّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةً^(٢) يَبْدِي^(٣)

المُدِيَّةُ مِنْ لَفْظِ الْمَدَى وَالْبَقَاءِ. وَهُمَا أَنَّ الذُّبِيْحَةَ تَسْكُنُ بِهَا إِذَا ذُبِحَتْ وَتَبْلُغُ مَدَاهَا. وَكَذَلِكَ الْمَدَى الْمَطْلُوبُ إِذَا بَلَغَ إِلَيْهِ سَكَنَ عِنْدَهُ. وَمُعْظَمُ كَلَامِ الْعَرَبِ جَارٍ مَجْرَى الْإِيمَاءِ وَالْوَحْيِ وَكَثِيرٌ مِنْهُ يَتَلَامَحُ خَلْسًا خَفِيًّا وَيَتَنَاظَرُ وَهُمَا نَفْسِيًّا.

التخريج:

البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/ ٨٦٤ بدون عزو.

(١) البيت في التنبية ١٧٧ أ.

(٢) «مدية» هكذا بالنصب والرفع، المرزوقي «مدية بالرفع» وقال: «موضع مدية بيدي بالنصب على الحال أي تراني حاملًا مدية . . . وإن شئت رويت مُدِيَّةً ويكون بدلاً من المضمر في تراني وهذا البديل هو بدل الاشتمال أي ترى مُدِيَّةً فاما وجه الرفع فالضمير الذي يبدي أستغنى عن الراو المعلقة للجميل بما بعدها وهي صفات أو أحوال لأن الضمير يعلق كما يُعلق الماطف . . . ج ٤/ ١٥٧١ وكذلك التبريزي. وأضاف: « . . وقال أبو العلاء مدية الأجود فيها الرفع على الابتداء ويكون ما بعدها في موضع حال لأن الرؤية هنا رؤية العين والفعل يكتفي بالاسم الأول» ج ٤/ ٦٤.

(٣) البيت في التنبية ١٧٧ أ.

٦٧٩ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَمَا^(٢) أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنِّي إِذَا لَجَّهُولُ
- ٢ - لَكَ الْبَيْتُ إِلَّا قَيْنَةٌ تَحْسِينُهَا^(٣) إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيَّ نَزُولُ^(٤)

التخريج:

البيان في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لمثمت بن عبدة - وهما في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/٢٢٦ للقيط بن أوفى المنقري.

٦٨٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(٥). (من الطويل)

- ١ - وَسَوْدَاءَ لَا تُكْسَى الرُّقَاعَ نَيْلَةً لَهَا عِنْدَ قِرَاتِ الْعَشِيَّاتِ أَرْمَلُ
- يَصِفُ قَدْرًا نَيْلَةً عَظِيمَةً. لَا تُكْسَى الرُّقَاعَ أَي لَا تُسْتَرُّ بِثَوْبٍ كَمَا قَالَ^(٦): إِذَا
- النِّيرَانُ أَلْبَسَتْ (الِفَاعًا)^(٧).

[١٩٣ / أ]

(١) في التنبيه لمثمت بن عبدة - ومثمت بن عبدة ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٤٤٤ وذكر البيتين.

(٢) وما أنا.

(٣) «تحسينها» وتحتها «خ تحسينها» المرزوقي «تحسينها» - ويروى «تحسينها» التبريزي «إلا قينة تحسينها» - وروى بعض إلا قينة تحسينها ويروى تحسينها... قال أبو العلاء وإذا رويت قينة أحتمل وجهين أحدهما أن تكون القينة الأمة أي أنت المحكمة في البيت غير حبسك القينة عن القيام بما يجب للضيف. والآخر أن تكون القينة بمعنى الفقارة من الظهر أي وفري قرى الضيف عليه ولا تحبسي من الطعام شيئاً عندك فإن تقديمه إليه وهو كثير أجمل». ج ٦٤/٤، الجواليقي «تحسينها» الفسوي «تحسينها» - ويروى «تحسينها» الجرجاني «تحسينها» وكذلك ابن زاكور الديمرتي «تحسينها» القاشاني «تحسينها» ويروى تحسينها... وتحسينها.

(٤) البيت في التنبيه ١٧٧ ب وروايته «تحسينها» وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وهو:

وما أنا بالمقتنات ما في وعائها
لأعلمه إنني إذا لسؤول
وبقية النسخ لم تروه.

(٥) أضافت الجواليقي بغداد «يصف قدراً» القاشاني «وقال آخر».

(٦) هو أبو زيد الأعرابي كما في الحماسية المرقمة ٦٩١.

(٧) «الِفَاعًا» هكذا وردت والصواب (الفناعا) كما في الحماسية ٦٩١ وتام البيت:

له نار تشب بكل وادٍ إذا النيران ألبست الفناعا

٢ - إِذَا مَا قَرَّبْنَاهَا قِرَاهَا تَضَمَّنَتْ قِرَى مَنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتُفْضِلُ^(١)
جَعَلَ مَا يُلْقَى فِيهَا مِنَ اللَّحْمِ قِرَى لَهَا وَعَرَانَا أَي غَشِينَا أَوْ طَلَبَ مَا عِنْدَنَا.

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٤٠ للأسدي.

٦٨١ - وَقَالَ آخَرُ هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (خ - أعرابي)^(٢). (من الطويل)

١ - سَلِيَ الطَّارِقَ الْمُعْتَرِّ يَا أُمَ مَالِكٍ إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قَدْرِي^(٣) وَمَجْزَرِي^(٤)

٢ - أَيْسِفِرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقِرَى وَأَيْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي^(٥)

التخريج:

البيتان في ديوان حاتم ص ٣٠٠ - وهما في ديوان عروة بن الورد ٥٧.

وهما في الأغاني ١١/ ١٥٥.

وفي البيان والتبيين ١٠/ ١ لحاتم الطائي.

وفي بهجة المجالس ١/ ٢٩٨ بدون عزو.

وفي المستطرف ١٨٢/ ١ لحاتم الطائي.

وصدر البيت الثاني في شروح سقط الزند ٤/ ١٨٤٧ بدون عزو (بيت الحماسة).

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٥.

(٢) المرزوقي، والديمسري «وقال آخر» وكذلك الجرجاني، التبريزي «وقال آخر - عروة بن الورد» الجواليقي،

والقاشاني: «وقال المعجير السلولي» الفسوي: «وقال آخر - هو المعجير السلولي - ويقال لحاتم الطائي ابن زاكور:

«وقال آخر - وهو حاتم الطائي» في معاني الحماسة «وقال آخر - وهو المعجير السلولي - وتروى لحاتم الطائي»

هكذا التنازع على نسبة البيتين. وهما في ديوان عروة ٥٧، وفي ديوان حاتم الطائي ص ٣٠٠ فيما نسب لحاتم

ولغيره، وفي الأغاني ١١/ ١٥٥ للمعجير السلولي وقال: «قال ابن حبيب من الناس من يروي هذه الأبيات الأخيرة

التي أولها - سلي الطارق المعتري يا أم مالك - لعروة بن الورد وهي للمعجير - وعروة بن الورد له الحماسة المرقمة

١٤٦ و ١٥٧ و ٤٣١ وحاتم له الحماسة المرقمة ١٥٩ و ٤٢٦ والمعجير السلولي له الحماسة المرقمة ٣٠٩.

(٣) «قدري» وفوقها «خ ناري» وكذلك الفسوي أما في بقية النسخ فهي «قدري».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٦.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٦ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥١.

الرواية :

- ديوان حاتم ص ٣٠٠ .
- ١ - سلى الجائع الغرثان يا أم منذر
٢ - هل أبسط وجهي أنه أول القرى
الأغاني ج ١١/١٥٥ .
- ٢ - أبسط وجهي أنه أول القرى
البيان والتبيين ج ١/١٠ .
- ١ - سلى الجائع الغرثان يا أم منذر
٢ - هل أبسط وجهي أنه أول القرى
بهجة المجالس ١/٢٩٨ .
- ١ - إذا ما أتاني بين ناري ومجزري
٢ - أبسط وجهي أنه أول القرى
المستطرف ١/١٨٢ .
- ٢ - أبسط وجهي
شروح سقط الزند ٤/١٨٤٧ .
- ٢ - ويسفر وجهي إنه أول القرى .

(من الطويل)

٦٨٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :

- ١ - وَإِنَّا لَمَشَاوُونَ بَيْنَ رَحَالِنَا
إِلَى الضُّفَيْفِ مِنَّا لَأَحِيفٌ وَمُنِيمٌ
٢ - فَذُو الْجَلْمِ مِنَّا جَاهِلٌ ذُوَنَ ضَيْفِهِ
وَذُو الْجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذَاهِ حَلِيمٌ

التخريج :

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٣٧ بدون عزو .

الرواية :

- ٢ - جاهل من ورائه

(١) بهامش القسوي «هو ابن هرمة إسلامي» ولاين هرمة الحماسية المرقمة ٤٧٠ و ٦٥١ .

٦٨٣ - وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(١). (من الكامل)

- ١ - أَغْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَيْتِي وَرَوَّاقِيهَا وَأَحْلُ فِي نَشْرِ^(٢) الرُّبَى فَأَقِيمُ
النَّشْرُ الْمَكَانُ الْمُتَرَفِّعُ . وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَرَى مَكَانَهُ وَلَا يُخْفَى عَلَى قَاصِدِهِ .
- ٢ - إِنَّ أَمْرَهُ أَجَعَلَ الطَّرِيقَ لِيَتَّهِ طُنْباً^(٣) وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لَلْئِيمِ

التخريج :

البيتان في ديوان ابن هرمة ص ٢٣٠ .

الرواية :

- ١ - وأحل في قُلل الربا وأقيم

٦٨٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٤). (من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبِحٌ تَسْتَكْشِطُ^(٥) الرِّيحُ نَوْبَهُ لَيْسَقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالشَّوْبِ مُعْصِمٌ^(٦)
تَسْتَكْشِطُ مِمَّا جَاءَ عَلَى اسْتَفْعَلٍ بِمَعْنَى فَعَلَ . وَمِثْلُهُ : اسْتَعْجَبَ بِمَعْنَى
عَجَبَ ، وَاسْتَحَارَ بِمَعْنَى حَارَ . مُعْصِمٌ : أَي مُسْتَمْسِكٌ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ عَصْفَانِ الرِّيحِ .
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ

(١) ساق ابن زكور نسبة كاملاً ١٤٠ أ وابن هرمة سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٧٠ وله أيضاً ٦٥١ .
(٢) «نشز» وفوقها «خ قُلل» الجواليقي، والقاشاني «قُلل» وقال القاشاني «ويروى نشز» وفي بقية النسخ «نشز» وقال
التبريزي : «يروي قُلل» .
(٣) «طنبا» وتحتها «خ علماء» ولم يشر إليها أحد .
(٤) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والحواليقي الإسكندرية وفي التنبيه والقاشاني أما الجواليقي بغداد والديمري،
والجرجاني، وابن زكور «وقال أيضاً» يعني ابن هرمة . الفسوي «وقال أيضاً - آخر» والأبيات في ديوان ابن هرمة
ص ٢٠٨ وفي ديوان الملتنس ص ٣١٦ وسنرى بالتخريج ذلك .
(٥) المرزوقي «يستكشط» وبهامش الفسوي «تستكف» .
(٦) البيت في التنبيه ١٧٨ أ .

٣ - فَجَاوَيْهِ مُسْتَسْمِعُ الصُّوتِ لِلْقَرَى لَهُ عِنْدَ^(١) إِيَّانِ الْمُهَيِّينِ^(٢) مَطْعَمُ
مُسْتَسْمِعٍ أَيْضاً مِنْ بَابِ اسْتَفْعَلَ بِمَعْنَى فَعَلَ وَيُقَالُ هَبْ مِنْ نَوْمِهِ أَنْتَبَهَ وَأَهْيَيْتُهُ.
فَجَاوَيْهِ مُسْتَسْمِعٌ يَعْنِي نَفْسَهُ.

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

التخريج:

- الآبيات في ديوان ابن هرمة ص ٢٠٨.
الآبيات في ديوان المتلمس ص ٣١٦ الشعر المنسوب للشاعر ولم يرو في مخطوط الديوان.
الآبيات في أمالي المرتضى ٢٨/٤ لابن هرمة.
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ في الفاضل للمبرد ص ٣٧ بدون عزو.
البيت الرابع في البيان والتبيين ج ٣/٢٠٥ لابن هرمة.
البيت الأول في محاضرات الأدباء ٤/٥٤٩ للمتلمس.
البيت الرابع في مجموعة المعاني ص ٣١ لابن هرمة.
الآبيات في خزانة الأدب ج ١١/٤٤٤ لابن هرمة.
والآبيات في سمط اللآلئ ص ٥٠٠ لابن هرمة أيضاً.

الرواية:

ديوان المتلمس ص ٣١٦.

١ - ومستنج تستكشف الريح ثوبه....

٢ - لينح كلب أو ليوقظ نوم.

٣ - ... للندى.

الخزانة ١١/٤٤٤.

١ - ... يستكشط....

٦٨٥ - ذَكُرُوا أَنَّ سَالِمَ بْنَ قُحْفَانَ الْعَنْبَرِيَّ جَاءَهُ أَخُو أَمْرَأَتِهِ فَأَعْطَاهُ بَعِيراً وَقَالَ لَأَمْرَأَتِهِ

(١) «عند» وفوقها «خ مع» وهي عند المرزوقي، وأبن زكور «مع» الفسوي «عند» وفوقها «مع». الديمرني «بعده».

(٢) قال الفسوي: «والمهبون المتيقظون - ويروي المهين من أهاب إذا دعا.

هَاتِي حَبْلًا نَقْرُنْ بِهِ مَا أَعْطَيْنَاهُ إِلَى بَعِيرِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعِيرًا آخَرَ وَقَالَ هَاتِي حَبْلًا
فَقَالَتْ مَا عِنْدِي حَبْلٌ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ الْجَمَالُ وَعَلَيْكَ الْجَبَالُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ^(١):

- ١ - لَا تَعْذِلْنِي^(٢) فِي الْعَطَاءِ وَيَسْرِي^(٣) لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُهُ حَبْلًا^(٤)
- ٢ - فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا إِذَا شَبَعْتَ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلًا
- ٣ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لِمُقْتَنِ^(٥) وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحُقُوقِ^(٦) لَهَا سُبْلًا

التخريج:

الآيات في أمالي القاضي ٤/٢ لسالم بن قحطان العنبري والآيات في الخزانة ج ٤٢٧/٩.

٦٨٦ - فَأَجَابَتْهُ أَمْرَأَتُهُ^(٧) (من الطويل)

- ١ - وَتَقْسِمُ لِيْلَى^(٨) يَا أَبْنَ قُحْفَانَ بِالَّذِي تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

(١) والقصة في بقية النسخ الأخرى عدا المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية وهذه الحماسية مكررة عند الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي بعد الحماسية المرقمة ٧٦٥ والتبريزي كرر أيضاً الحماسية التالية المنسوبة لامرأة سالم بن قحطان. والقصة في الخزانة ج ٢٤٧/٩ وقال صاحب الخزانة «وسالم بن قحطان لم أقف له على خبر ولا على زوجته ليلى».

(٢) الجواليقي «فلا» والديمرتي «ولا».

(٣) قال الفسوي: «ويروي - لا تحرقيني بالملامة وأجعلني» ١٦٣.

(٤) قبل هذا البيت ذكر الديمرتي، والجواليقي بغداد والفسوي بهامشه بيتاً وهو:

لَسَقْدَ بَكْرَتِ أُمِّ السُّلَيْدِ تَلُومَنِي وَلَمْ أَجْتَرَمْ جَرماً فَعَلْتَ لَهَا مَهْلاً

(٥) «لمقنن» وفوقها «خ لمقتر» وهي عند الجواليقي، والقاشاني «لمقتر» وفي بقية النسخ «لمقنن».

(٦) المرزوقي: «أيام العطاء» وذكر الفسوي هذه الرواية بهامشه أيضاً.

(٧) المرزوقي لم يرو هذه الحماسية هنا إنما رواها بعد الحماسية المرقمة ٧٦٥ حيث كرر هذه والسابقة. وهذه الحماسية كررها التبريزي أيضاً بعد الحماسية ٧٦٥.

(٨) بهامش المخطوط «خ حلفت بيميناً» وهي رواية الديمرتي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية. أما بقية النسخ فهي «وتقسم ليلى».

- ٢ - تَزَالُ جِبَالٌ مُّحْصَدَاتٌ^(١) أُعِدُّهَا لَهَا مَا مَشَى مِنْهَا عَلَى خُفِّهِ الْجَمَلُ^(٢)
 ٣ - فَأَعْطِ وَلَا تَبْخُلْ لِمَنْ جَاءَ طَالِباً فَعِنْدِي لَهَا عَقْلٌ^(٣) فَقَدْ رَاحَتْ الْعِلَلُ
 التخریج:

الآیات فی خزانة الأدب ج ٩/٢٤٥ لامرأة سالم بن قحطان .

الرواية:

الخزانة ٩/٢٤٥ .

١ - حلفت يميناً

٢ - مبرمات جمل .

٦٨٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) . (من البسيط)

- ١ - أَلَا تَرَيْنَ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَذْلاً مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
 ٢ - إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَضاً^(٥) [أَرَاخَ بِهِ]^(٦) لِلْمُعْتَفِينَ فَلِئَنِّي لَأَكُنُ الْعُودِ
 ٣ - عِنْدِي لِرَاجِيٍّ مِنْ ثَنَتَيْنِ وَاحِدَةً إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودِي^(٧)

(١) «محصدات» وتحتها «ص - خ مبرمات» و«مبرمات» هي رواية الفسوي، والديمرتي وبقية النسخ هي «محصدات» .

(٢) «الجمال» و«جانبها» «خ جمل» . و«جمل» هي رواية التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي .

(٣) «عقل» وتحتها بالمخطوط «خ خطم» و«خطم» هي رواية للتبريزي، والجواليقي و«عقل» هي رواية بقية النسخ وقال القاشاني «في الأصل ولا تبخل لمن جاء طالباً فعندي لها خطم» ٢٣٣ أ .

(٤) «أبن زاكور» وقال بعض الشعراء «الفسوي» - وقال آخر إسلامي «وهذه الحماسية في باب المديح عند أبن زاكور وهو متقدم على الأضياف كما أشرت .

(٥) «ورقي غصاً» وتحتها «خ ورق غص» وهذه الرواية ذكرها الفسوي في شرحه ١٦٣ أ .

(٦) بالأصل (أزاح به) بالزاي - والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٧) «المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجواليقي بغداد، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وروايته عند الجرجاني .

لا يعدم السائلون الخير أفعله إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودِ
 والجواليقي الإسكندرية:

عندي لراجسي من ثنتين واحدة إِمَّا عَطَائِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودِي

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ج ٣/٣٣٢ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٢ في ذيل الأمالي ص ٦٢ لرجل من بني ضبية.
عجز البيت الثالث في هو عجز البيت الثالث أيضاً في الحماسية المرقمة ٧٩١.

الرواية:

البيان والتبيين ٣/٣٣٢.

١ - ... من الفوت ...

٢ - ألا يكن ورق يوماً أجود به ...

٦٨٨ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خُلُقِي دَنْسٌ يُفْنِدُهُ^(٢) وَلَا أَفْنُ

٢ - مِنْ مَنَقَرٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْفُضْنُ يَنْبُتُ^(٣) حَوْلَهُ الْفُضْنُ

٣ - خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ^(٤) بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ

اللُّسْنُ جَمْعٌ لَيْسَ وَهُوَ الْمُتَنَاهِي فِي الْبَلَاغَةِ وَمِثْلُهُ خَيْشَنُ وَخُشْنُ.

(١) هذه الحماسية عند آبن زاكور ضمن باب المديح أيضاً. وقيس بن عاصم هو: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري التميمي شاعر فارس كان سيداً جواداً وفد على الرسول ﷺ في وفد تميم فأسلم وأستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه وقال عنه النبي ﷺ سيد أهل الوبر - وهو من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبث بلذي محرم له وهو أحد من وأد بناته في الجاهلية وكان رئيس بني سعد يوم الكلاب الثاني ففُضرب الأهم لخلاف بينهما في أمر عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسره عصمة بن أبيير التميمي ودفعه إلى الأهم. ولعمرو بن الأهم الحماسية المرقمة ٧٢٣ وله صلة نسب مع قيس بن عاصم. تنظر ترجمته في الاشتقاق ٥٥ ومواضع أخرى كتاب الأشربة ص ٢٥ الإصابة ٢٥٢/٣ الترجمة ٧١٩٤ أسد الغابة ٢١٩/٤ كتاب المعارف ١٠٢ الأغاني ١٤٩/١٢ - الاستيعاب ٢٣٢/٣ معجم الشعراء ١٩٩ المعمرون والوصايا ١٣٥ الشعر والشعراء ٦٣١ في ترجمة عمرو بن الأهم وله خبر في الحماسية المرقمة ٢٦٢ المنوية لعبد بن الطيب وقال الفسوي، والقاشاني أنه أنشد الشعر حينما علم أن آبن أخيه قد قتل أبه فقال بعض ولده أدفنوا أحاكم وذروا آبن عنكم وأحملوا دينه إلى أمه فإنها غريبة بيتنا وأنشأ يقول: الفسوي ١٦٣ ب والقاشاني ٢٣٣ ب وذكر الديمرتي الفهية أيضاً ١٨٤ أ.

(٢) بهامش المخطوط «دَنْسٌ يُغَيِّرُهُ» الديمرتي «دَنْسٌ بِهِجْتُهُ» وقال القاشاني: «ويروى بهجته».

(٣) المرزوقي، وآبن زاكور، والديمرتي «والفزع يَنْبُت حوله الْفُضْنُ» وبهامش الفسوي «والفُضْنُ».

(٤) آبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني «حين يقول قَائِلُهُمْ» وبهامش الفسوي «يقول - معاً».

٤ - لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطْنُ

التخريج :

- الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٠٠ لقيس بن عاصم المنقري .
والآبيات في الأشباه والنظائر للمخالد بن ج ١١٩/١ لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٣ في شروح سقط الزند ١٢٤٣/٣ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في أمالي القالي ٢٣٩/١ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في البيان والتبيين ٢١٨/١ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في المختار من شعر بشار ١٩٢ لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٤ باللسان ج ٣٤٣٧/٥ مادة فطن لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٣ باللسان ج ٢٤٧٢/٤ مادة صقع لقيس بن عاصم .

الرواية :

معجم الشعراء ص ٢٠٠ .

- ١ - إني أمرؤ لا يطبى حسبي دنس يؤنبه ولا أفن
٢ - والأصل
٣ - حين يقول قائلهم
٤ - وهم لحسن حديثه فطن .
الأشباه والنظائر ١١٩/١ .
١ - إني أمرؤ لا يطبى حسبي سفه يكرره ولا أفن
٣ - حلماء حين يقول قائلهم
اللسان صقع :
٣ - يقوم قائلنا

٦٨٩ - قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ مَرَّ عُمَيْلَةُ الْفَزَارِيُّ عَلَى ابْنِ عَنَقَاءَ وَهُوَ يَحْتَشُّ لِعَنِيهِ فَقَالَ يَا
ابْنَ عَنَقَاءَ مَا أَصَارَكَ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكَانَ عُمَيْلَةُ غُلَامًا حِينَ بَقِلَ وَجْهُهُ .
فَقَالَ : تَغَيَّرَ الزَّمَانُ وَتَعَدَّرُ الْإِخْوَانُ وَضُنُّ أَمْثَالِكَ بِمَا مَعَهُمْ فَقَالَ : لَا جَرَمَ ، وَاللَّهِ
لَا تَطْلُعُ لَكَ الشَّمْسُ إِلَّا وَأَنْتَ كَأَحَدِنَا . ثُمَّ أَنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَهْلِهِ ، فَبَاتَ
ابْنُ عَنَقَاءَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ اشْتِغَالًا بِمَا قَالَهُ عُمَيْلَةُ . فَسَأَلَتْهُ

أمرأته عَنْ سَهْرِهِ فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَقَالَتْ قَدْ خَرِفْتُ، وَذَهَبَ عَقْلُكَ حَتَّى تُعَلِّقَ
نَفْسَكَ بِكَلَامِ غُلَامٍ حَدِيثِ السَّنِّ لَا يَحْفِلُ بِمَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ. فَلَمَّا طَلَعَ
الْفَجْرُ إِذَا الْأَفُقُّ قَدْ سُدَّ. وَإِذَا رُعَاءُ الْإِبِلِ وَتُعَاءُ الْغَنَمِ وَصَهَيْلُ الْخَيْلِ
وَالضُّجُجُ عَالٍ. وَإِذَا عُمَيْلَةٌ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبْنَ عَنَقَاءَ أَخْرِجْ إِلَيَّ فَخَرَجَ
إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا مَالِي أَجْمَعُ هَلُمَّ نَقْتِسِمُهُ فَقَاسَمَهُ إِبْنُهُ بَعِيزاً وَبَعِيزاً وَفَرَساً وَفَرَساً
وَشَاةً وَشَاةً وَغُلَاماً وَغُلَاماً وَجَارِيَةً وَجَارِيَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَأَبْنُ عَنَقَاءَ يَمْدَحُهُ
وَيَقُولُ^(١):

١ - رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عَمِيلَةً فَاشْتَكَيْتُ إِلَى مَالِهِ مَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرَ
٢ - دَعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا يَذُوقُ^(٢) يُرْجَى وَلَا حَضَرَ
[١٩٤ / ب]

٣ - كَرِيمٌ نَمَتْهُ لِلْمَكَارِمِ حُرَّةٌ^(٣) فَجَاءَ وَلَا بُخْلَ لَدَيْهِ وَلَا حَصْرٌ^(٤)
٤ - غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعاً^(٥) لَهُ سَيِّمِيَاءُ^(٦) لَا يَشُقُّ عَلَى الْبَصْرِ^(٧)

(١) ذكر التبريزي القصة ج ٦٩/٤ والفسوي ١٦٤ أ وأبن زاكور ٩٤ أ والجرجاني ١٠٨ ب ولكنها مختصرة. أما
المرزوقي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني فاكتفوا بـ «وقال ابن عنقاء الفزاري» ولم يذكروا القصة وكذلك
في التنبيه. والقصة في أمالي القاضي ٢٣٧/١ وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب المديح أيضاً. وعنقاء هي
أمه وأسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن بجرة من بني شمع من فزارة عاش في الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام
كبيراً وأسلم وله خبر مع عامر بن الطفيل. معجم الشعراء ١٩٩ سمط اللالي ٥٤٣ ألقاب الشعراء ٣٠٩ شرح
الفسوي ١٦٣ ب أمالي القاضي ٢٣٧/١ اللسان مادة عور واللسان مادة سوم - وأنظر أيضاً الأغاني ١٩: ٢٠٨.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «لا يذوق».
(٣) صدر البيت عند الجواليقي بغداد، والفسوي، والديمرتي: «كريم نمته للمكارم هزة» وبهامش الفسوي «نمته
وحُرَّة» وعند القاشاني «كريم نمته للمكارم هُرَّة».

(٤) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور لم يرووا البيت.
(٥) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني «... رماء الله بالخير مقبلاً» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى في الخير مقبلاً
ويافعاً» وبهامش الديمرتي «بالحسن» الجواليقي «رماء الله بالحسن يافعاً» التبريزي «رماء الله بالخير يافعاً» وقال:
«ويروى بالخير مقبلاً» الجرجاني، وأبن زاكور «رماء الله بالخير يافعاً».

(٦) «سيماء» وفوقها «خ سيماء» و«سيماء» هي رواية القاشاني وقال القاشاني: «ويروى بالحسن أفعاله سيماء».
(٧) بقية النسخ «لا تشق على البصر» وقال الفسوي: «ويروى سيماء لا يشق لها البصر» وهذه الرواية ذكرها القاشاني
أيضاً.

- ٥ - كَانَ الثَّرِيًّا عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ^(١) وَفِي أَنْفِهِ^(٢) الشُّعْرَى وَفِي خَدِّهِ^(٣) الْقَمَرُ
- ٦ - إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى^(٤) كَأَنَّهُ دَلِيلُ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ^(٥)
- ٧ - وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتُعِيرَتْ ثِيَابُهُ^(٦) تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الذَّيْلِ وَانْتَزَرَ^(٧)
- ٨ - فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَتْنَيْتُ فِعْلَهُ فَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتَ مِنْ ذَمٍّ أَوْ شَكَرٍ^(٨)
- أَرَادَ أَتْنَيْتُ عَلَى فِعْلِهِ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ. وَأَصْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْعِبْرَةِ فِي ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَى أَتْنَيْتُ لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى مَذَحْتُ وَقَرَّطْتُ وَلَمْ أَسَدَيْتُ وَأَوَّلَانِ السُّدُو وَهُوَ تَقْدِيمُ الْبَعِيرِ يَدِيهِ كَأَنَّهُ قَدْ بَسَطَ يَدَيْهِ إِلَيْكَ بِالْعَطَاءِ^(٩).

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في معجم الشعراء لابن عنقاء الفزاري .
 البيتان ٤ - ٥ بالكامل للمبرد ج ١/١٤ بدون عزو .
 الآيات ١ - ٢ - ٨ في عيون الأخبار ٣/١٦٠ لابن عنقاء الفزاري .
 البيت ١ في شرح المبرزوقي ج ٤/١٥٩٠ لابن عنقاء الفزاري .
 البيتان ٤ - ٥ باللسان ج ٣/٢١٥٩ مادة سوم لأسيد بن عنقاء الفزاري .
 البيت ٦ في اللسان ج ٤/٣١٦٦ مادة عور لابن عنقاء الفزاري .
 الآيات في أمالي القالي ١/٢٣٧ لابن عنقاء الفزاري .

(١) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «علقت في جبينه» الديمرتي «علقت بجبينه» .

(٢) التبريزي، والجرجاني «في خده» الفسوي «في أنفه» وفوقها «ونحرة» - معاً القاشاني «في نحرة» .

(٣) الجواليقي، والجرجاني والتبريزي «في وجهه» .

(٤) الفسوي، والديمرتي «أغضى» .

(٥) البيت في التنبيه ١٧٨ .

(٦) الجرجاني «استعيرت رداءه» .

(٧) المبرزوقي لم يرو هذا البيت .

(٨) البيت في التنبيه ١٧٨ أ .

(٩) النص في التنبيه السابق .

الرواية :

معجم الشعراء ١٩٩ .

- ٢ - أثناني لا باد يُرجى
 ٤ - رماه الله بالحسن يافعا
 ٥ - علقنت في جبينه وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر
 الكامل ١٤/١ .

- ٤ - لا تشق
 ٥ - في جبينه وفي جيده القمر
 عيون الأخبار ٣/١٦٠ .

٢ - ولو صد
 اللسان مادة سوم .

- ٤ - رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر
 وقال : « وقال ابن بري وحكي علي بن حمزة أن أبا ريش قال : لا يروي بيت ابن عنقاء
 الفزاري - غلام رماه الله بالحسن يافعا - إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود وإنما هو :
 رماه الله بالخير يافعا

- ٥ - وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر

٦٩٠ - وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ . (من الطويل)

يَمْدَحُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ (الْعَاصِي) ^(١) وَيُرَوِّى لَعْبِدَ اللَّهِ بْنِ (الزُّبَيْرِ) ^(٢) .

(١) (العاصي) هكذا وردت وصوابها (العاص) .

(٢) (الزُّبَيْر) هكذا وردت أيضاً وصوابها (الزُّبَيْر) بفتح الزاي وهو الشاعر المشهور عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي صاحب الحماسية المرقمة ٣٢٠ و ٤٣٣ والأبيات في ديوانه ص ١٤٢ المرزوقي ، والجواليقي بغداد ، والتبريزي ، والجرجاني ، وابن زاكور « وقال آخره » الفسوي « محمد بن سعيد الكاتب » وكذلك الديمرني . الجواليقي الإسكندرية « عبد الله بن الزبير الأسدي » القاشاني « وقال آخر - قال البيهقي قال أبو عثمان عمرو : هو محمد بن سعيد وهو من أشراف المدينة مدح عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق حين دخل عليه فنظر إلى كم قميصه من تحت جبينه متمزقاً فيمت إليه بكسوة عشرة آلاف درهم قال أبو عثمان محمد بن سعيد من الموالي ٢٣٤ أ والقصة ذكرها التبريزي في شرحه ج ٤ / ٧٠ وهي في سمط اللالي ١٦٦ / ١ ولكن أبا الأسود الدؤلي بدلاً من محمد ابن سعيد . وقال أبو محمد الأعرابي في رده على النمرى « قرأت على أبي الندى رحمه الله قال : نظر عمرو بن ذكوان إلى عمرو بن كميل وعليه جبة بلا قميص . » ص ١٥٥ ومحمد بن سعيد الكاتب التميمي قال عنه المرزباني عربي بغدادي معجم الشعراء ٣٥٩ .

- ١ - سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ^(١) مَيْنِي
 ٢ - فَتَى غَيْرَ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ
 ٣ - رَأَى خَلْتِي^(٢) مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا
 ٤ - آيَادِي لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ^(٣)
 ٥ - وَلَا مُظْهِرِ الشُّكُوى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ
 ٦ - فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان عبد الله بن الزبير ص ١٤٢ (ضمن الشعر المنسوب له ولغيره من الشعراء).
 الآبيات في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ص ١٣٠.
 الآبيات في عيون الأخبار ج ٣/ ١٦١ بدون عزو.
 الآبيات في معجم الشعراء ٣٥٩ لمحمد بن سعيد الكاتب.
 البيت الأول في سبط اللآلئ ص ١٦٦ لأبي الأسود الدؤلي.
 الآبيات في بهجة المجالس ج ١/ ٣١٤ بدون عزو.

الرواية:

معجم الشعراء ٣٥٩.
 ٣- رأى خلة

- ٦٩١ - وَقَالَ فَذِكِّي الْبَهْرَانِي^(٥).
 ١ - إِنْ أَجْزِرَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ سَعِيَهُ لَا أَجْزِرُهُ بِإِلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ
 (من الكامل)

(١) الجواليقي «ما تراخت».
 (٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري ص ١٥٥.
 (٣) المرزوقي «رأى زلتني» وفي شرحه «رأى خلتي».
 (٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٤ ونقله محقق معاني الحماسة من الفندجاني فهو ضمن الملاحق ص ٢٧٠.
 (٥) وكذلك الجواليقي بغداد - وأبن زاكور وأضاف ابن زاكور: «يمدح علقمة بن سيف العتامي» ١٨٤. الفسوي «آخر» وهو فذكي البهراني - جاهلي ١٦٤ أ. التبريزي «رجل من بهراء وأسمه فذكي». الجواليقي الإسكندرية «رجل من بهراء». الفاشاني وفذكي البهراني - نسخة آخر من بهراء قبيلة من قضاة والنسب إليها بهراني بالنون كبحراني ٢٣٤ ب. المرزوقي، والجرجاني، والديلمي «وقال آخر». وفذكي هو: فذكي بن أعبد بن أسعد بن منقر فارس بني سعد في الجاهلية له نسب مع عمرو الأهم صاحب الحماسة المرقمة ٧٢٣ ومع قيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسة المرقمة ٦٨٨. جمهرة الأنساب ص ٢١٧، واللسان مادة لم. وعن اشتقاق اسمه =

٢ - لأَحْبَبْنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمْنِي رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ
رَمْنِي أَصْلَحَ حَالِي . وَالْهَدْيُ : الْعَرُوسُ إِذَا زُفَّتْ إِلَى بَعْلِهَا [تَكْلِفُ أَهْلِهَا] فِي
حُسْنِ تَجْهِيزِهَا .

[١٩٥ / أ]

٣ - وَأَجَابَنِي يَوْمَ الصُّرَاخِ بِهَجْمَةٍ حُمْرٌ^(١) تَشْقُ عَلَى عِصِي الذَّائِدِ^(٢)
٤ - وَلَقَدْ نَضَحْتُ^(٣) مِلِيلَتِي قَتَمَيْتُ عَنْ آلِ عَتَابٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ

التخريج :

الآيات ١ - ٣ - ٣ - في معجم الشعراء لمرنان الطائي وقال : «أحسبه لقباً» معجم الشعراء ٤٤٦ .
البيت الثاني في اللسان ج ٤٠٧٧/٥ مادة لمم لفدكي بن أعبد .
الآيات في كتاب العصا ٣٢٩ للبهرائي .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - في البيان والتبيين ٢٣٣/٣ بدون عزو .
عجز الأول في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ١٧٦ ضمن بيتين لإبراهيم بن العباس
الصولي .

الرواية :

معجم الشعراء ٤٤٦ .

٣ - وأجابني يوم الصراخ بهجمة مائة تشبُّ على عصي الذائد

= ينظر المبهج ص ٦١ والتبريزي ٧٠/٤ ، وابن زكور ٨٤ ، وللآيات قصة ذكرها التبريزي في شرحه ٧١٤ -
وملخصها : أن فدكي كان مجاوراً في بني تغلب لبني عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر . . . ثم إن علقمة
ابن سيف المتابي غزا في بعض مغازيه فأغار حنش بن معبد أحد بني ثعلبة بن بكر بن حبيب فأخذ إبل
البهرائي . . . فلما قدم علقمة بن سيف أخبروه شأن البهرائي فقال إن حنش صديق لي فإن وفدت عليه رد علي
الإبل فوعد علي في جماعة من تغلب . . . فلما قدموا على حنش بن معبد فرح بهم وبنى عليهم قبة وأكرمهم
ووعدهم أن يرد علي علقمة بن سيف الإبل إذا أصبحوا فسمع حنش حديثاً يزدريه فغضب لذلك حنش وحلف ألا
يُرد بغيراً فلما رجعوا أخرج علقمة بن سيف من ماله مائة يعير فأعطاها البهرائي فقال البهرائي هذه الآيات .

(١) «حمر» وفوقها «خ مائة» ومائة هي رواية بقية النسخ .

(٢) المرزوقي ، والجرجاني ، والديمري لم يرووا البيت .

(٣) ابن زكور ، والجواليقي بغداد ، والقاشاني «لقد شفيت» وفي بقية النسخ «لقد نضحت» وقال المرزوقي «والنضح

بالخاء أبلغ من النضح» ج ١٩٥٢/٤ .

والنضح الرش اللسان نضح ، والنضح دون الرش اللسان نضح .

كتاب العصا ٣٢٩.

١ - إن أجز علقمة بن سيف سعية . . .

٣ - مائة تشق على عصي الذائد.

البيان والتبيين ٢٣٣/٣.

١ - بن سيف

٤ - ولقد شفت غليلتي فنقعتها من آل مسعود بماء بارد
اللسان لم.

٢ - ولمنى لم الهدى إلى الكريم الماجد

تمام البيت في ديوان إبراهيم الصولي :

إن أجزه ببلاته وإخائه لا أجزه ببلاء يوم واحد

٦٩٢ - وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ الْكِلَابِيُّ^(١). (من الواف)

١ - لَهُ نَارٌ تُشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ^(٢) إِذَا النَّيْرَانُ أَلْبَسَتْ الْقِنَاعَا

وَيُرَوَّى بِكُلِّ وَادٍ. الْيَفَاعُ: الْمَكَانُ الْعَالِي. وَأَلْبَسَتْ الْقِنَاعَ لِثَلَا يَرَاهَا الضَّيْفُ.

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي أما المرزوقي والجواليقي بغداد، وأبن زاكور فهي «ج أبو زياد الأعرابي» القاشاني «وقال أبو زياد الأعرابي الكلابي - في نسخة وقال زياد الأعجم ورويت لموسى شهوات في عبد الله بن جعفر لأن عبد الله بن جعفر كان يشتبه عليه فيشتريها له ويترج عليه وهو مولى بني سهم وأصله من أذربيجان كذا ذكر ابن قتيبة» ٢٣٤ ب. وفي الخزانة ٢٩٧/١ قال البغدادي: «... من قول موسى شهوات لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (البيت الثاني). فقال أصبت هكذا هو. ورايت في الحماسة في باب الأضياف وقال أبو زياد الأعرابي الكلابي (البيتان)». ثم نرى أن البغدادي في الخزانة ج ٤٦٧/٦ يذكر أبا زياد الأعرابي ويقول: «ومن شعره» ثم يذكر البيت. وأبو زياد الأعرابي هو صاحب النوادر المشهورة هو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن ربيعة بن عمرو بن ثقاتة بن عبد الله بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قدم بغداد أيام المهدي لأمر أصاب قومه فأقام في بغداد أربعين سنة وصنف كتاب النوادر وكتاب الفروق. الخزانة ج ٤٦٦/٦ وجمهرة أنساب العرب ٣٠٨ الفهرست ٦٧ أما موسى شهوات تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٧/٢ ومعجم الشعراء ٢٨٦ ونسب قريش ١٣٠ - ١٩٣ - ٢٤٠ والخزانة ٢٩٧/١.

(٢) المرزوقي، والقاشاني، والديمرتي «بكل واد» وكذلك الفسوي وفوقها «ربع - معاً» وبهامشه «على يفاع» ١٦٤ أ التبريزي «على يفاع - ويروى تشب بكل واد» ٧١/٤ الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور «على يفاع».

٢ - وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفِتْيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا
تَمَّ بَابُ الْأَصْيَافِ^(١)

التخريج:

البيتان بالخزانة ج ٢٩٧/١ لموسى شهوات أو لأبي زياد الأعرابي وسبق القول بهذا.
والبيتان بالخزانة ج ٤٦٧/٦ لأبي زياد الأعرابي .
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١٣٠٦/٣ بدون عزو.
والبيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١٠٧/١ بدون عزو.
البيت الثاني في الأشباه والنظائر ج ١٠/٢ لمروان بن معن.

الرواية:

- شروح سقط الزند ١٣٠٦/٣ .
١ - له نار تشب بكل وادٍ . . .
شروح سقط الزند ١٠٧/١ .
٢ - . . . ولكن كان أطولهم ذراعاً .

(١) هكذا تم باب الأصياف بينما نراه يستمر عند المرزوقي، والفسوي، وأبن زكور. وبقية النسخ فإن البابين باب واحد كما أشرت.

بَابُ الْمَدِيحِ (١)

٦٩٣ - وَقَالَ الْعَرْنَدُسُ. أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرِو الْغَنَوِيِّينَ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَنْشَدَهَا قَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُحَالٌ كِلَابِي يَمْدَحُ غَنَوِيًّا^(٢). (من البسيط)

١ - هَيْئُونَ لَيْئُونَ أَيْسَارَ دَوُو كَرَمٍ سُوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ

٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْحَقَّ^(٣) يُعْطُوهُ وَإِنْ خُيِّرُوا فِي الْجَهْدِ أَذْرَكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَخْبَارِ

(١) هكذا بدأ باب المديح بينما يتأخر عند المرزوقي، والفسوي، وآبن زاكور ولكن الترتيب عنده مضطرب فادخل حماسيات من باب الأضياف في باب المديح وبالعكس.

(٢) ذكر هذا الجواليقي الإسكندرية، والتبريزي في شرحه ٧٢/٤ والفسوي ١٦٤ ب والقاشاني ٢٣٤ ب والديمري ١٨٦ ب أما المرزوقي، والجرجاني فهي «المرندس أحد بني أبي بكر بن كلاب» ابن زاكور «المرندس الكلابي» وكذلك في التنبيه. الجواليقي بغداد «عبيد بن المرندس الكلابي» وهذه الحماسية عند آبن زاكور ضمن باب المديح - وقال البكري في التنبيه ص ٧٣/٧٢ في تعليل أن الكلابي محال يمدح غنويًا «ولمّا أنكر أن يكون كلابي يمدح غنويًا لأن فزارة كانت أوقعت بيني أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وقعة عظيمة ثم أدركتهم غني فاستغفرتهم فلما قتل طيء قيس الندامى الغنوي وقتلت عيس هريم بن سنان الغنوي استغاثت غني بيني أبي بكر ومحارب ليكافئهم بيدهم ففعلوا عنهم فلم يجيبوهم فلم يزالوا يعد ذلك متدابرين».

ثم ذكر البيت الأول والبيت الثاني وقال: «وأنشد أبو علي للمرندس الكلابي يمدح بني عمرو الغنوين قال: وكان الأصمعي رحمه الله يقول هذا المحال كلابي يمدح غنويًا... هذا الشعر لعبيد بن المرندس لا لأبيه كذلك قال محمد بن يزيد وغيره والذي قال هذا المحال كلابي يمدح غنويًا هو أبو عبيدة لا الأصمعي وكذلك قال أبو تمام» ص ٧٣/٧٢ والمرندس ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ١٧٢ وقال: «وقيل هو أبو المرندس» وقال الفسوي: «وأسمه عبيد الله» والمرندس البحر الشديد. المبهج ص ٦١ التبريزي ٧١/٤ الفسوي ١٦٤ ب آبن زاكور ٩٢ المرزوقي ١٥٩٣/٤ القاشاني ٢٣٥ أ.

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمري «الخيرة» وكذلك الفسوي وبهامشه «الحق».

- ٣ - وَإِنْ تَوَدَّتَهُمْ لَأَتُوسُوا وَإِنْ شِئْتُمْ
 ٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ (٣) يُعَدُّ الْخَيْرَ (٤) مُتْلَدًا
 ٥ - لَا يَنْطَفِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ (٥) إِنْ نَطَقُوا
 ٦ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ
 كَشَفَتْ أَذْمَارَ شَرٍّ (٦) غَيْرَ أَغْمَارٍ (٧)
 وَلَا يُعَدُّ نَشَا خِزْيٍ وَلَا عَارٍ (٨)
 وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارَوْا بِإِكْثَارٍ
 مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
- أي آثار السيادة على كل واحد منهم ظاهرة تدل عليه.

التخريج:

- الآبيات في معجم الشعراء ص ١٧٢ للعرندس وقيل هو أبو العرندس.
 الآبيات في حماسة ابن الشجري ص ٩٩ لعقيل بن العرندس يمدح بني عمرو.
 الغتريفيين وهو غتريف بن سعد بن عوف.
 البيتان ١ - ٥ في المختار من شعر بشار ١٨٨ بدون عزو.
 الآبيات عدا الثالث في أمالي القالي ٢٣٩/١ للعرندس.
 البيتان ١ - ٢ في التنبيه على أوهام القالي ص ٧٢.
 الآبيات ١ - ٥ - ٦ بالكامل للمبرد ٤٧/١ لعبيد بن العرندس الكلبي ثم ذكر الآبيات جميعها في ج ٤٨/١.
 الآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في بهجة المجالس ٥٠٤/١ لبعض بني عمرو يمدح إخوته - وقد قيل إن هذا الشعر لبعض بني كلاب يمدح بعض بني غني وكان أبو عبيدة ينكر هذا ويقول: محال يمدح كلابي غنويًا.
 الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٣٤ للعرندس الكلبي.
 الآبيات ١ - ٥ - ٦ في عيون الأخبار ٢٢٦/١ بدون عزو.
 البيت ٦ في الأضداد للأنباري ص ٣٣٩ بدون عزو.
 البيت ١ في الخصائص ج ٢٨٩/٢ بدون عزو.
 البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ١٦٠/١ للعرندس.

- (١) بهامش المخطوط «يروى أساد حرب غير» وهي رواية الجواليقي، وأبن زاكور.
 (٢) «غير أغمار» وبجانبها «وخ أشرار» «وغير أشرار» هي رواية الديمرتي، والمرزوقي، والتبريزي.
 (٣) الجرجاني «منهم وفيهم».
 (٤) «الخير» وفوقها «وخ المجد» «والمجد» هي رواية التبريزي، والجواليقي، وأبن زاكور.
 (٥) البيت في التنبيه ١٧٨ ب.
 (٦) المرزوقي، والجواليقي، والديمرتي، والفاشاني «على الفحشاء».

الرواية :

معجم الشعراء ١٧٢ .

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن شهموا كشف أذمار شر غير أشرار
وقد خلط بين صور هذا البيت وعجز البيت الذي يليه .

٥ - ... على الفحشاء ...

حماسة ابن الشجري ص ٩٩ .

٣ - ... كشفت أذمار حرب أي أذمار .

٥ - ... عن الغماء ...

المختار من شعر بشار ص ١٨٨ .

١ - ... ذوو يسر ...

الكامل للمبرد ٤٧/١ .

١ - ... ذوو يسر .

٢ - أن يسألوا العرف يعطوه وإن جهدوا فالجهد يكشف منهم طيب أخبار

٣ - وإن تليتهم ... كشفت أذمار حرب غير أعمار .

٤ - ... بعد المجد ...

٥ - ... عن الغماء ...

بهجة المجالس ٥٠٤/١ .

١ - ... بنو يسر ...

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

٥ - ولا ينطقون عن العمياء إن نطقوا ...

٦ - ... مثل النجوم التي يهدى بها الساري

شرح المضمون به على غير أهله ص ١٣٤ .

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد ...

عيون الأخبار ٢٢٦/١ .

١ - ... ذوو يسر ...

الأضداد ٣٣٩ .

٦ - من تلق منهم نقل لا قيت سيدهم ...

الخصائص ٢٨٩/٢ .

١ - ... ذوو يسر ...

٦٩٤ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

[١٩٥ / ب]

١ - رَهْنْتُ يَدَيَّ بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكْرِ مَزِيدُ
رَهْنْتُ يَدَيَّ أَيَّ جَعَلْتُهَا رَهِينَةً. يَقُولُ إِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدُ شُكْرِ أَيَادِيهِ فَلَكُمْ يَدَيَّ
بِالْعَجْزِ عَنْهُ. ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ شُكْرَهُ لِلنَّعَمِ فَوْقَ كُلِّ شُكْرٍ. أَيَّ أَنَا عَاجِزٌ وَإِنْ كَانَ شُكْرِي
فَوْقَ كُلِّ شُكْرٍ^(٢).

٢ - وَلَوْ أَنَّ شَيْئاً^(٣) يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ

٦٩٥ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ^(٤).

- ١ - لَهُ يَوْمٌ بَوْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَبْوَسٌ وَيَوْمٌ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ^(٥)
 - ٢ - فَيَمْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدى
 - ٣ - وَلَوْ أَنَّ^(٦) يَوْمَ الْبَاسِ^(٨) خَلَّى عِقَابَهُ
 - ٤ - وَلَوْ أَنَّ^(٩) يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ
- عَلَى النَّاسِ لَمْ يُضْبَحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ
وَيَمْطُرُ يَوْمَ الْبَوْسِ^(٦) مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ
عَلَى النَّاسِ لَمْ يُضْبَحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ
عَلَى النَّاسِ لَمْ يُضْبَحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمٌ^(١٠)

(١) هذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) النص في شرح التبريزي ٧٢/٤.

(٣) بهامش الفسوي «الشيخ - ولو كان شيئاً» ١٦٤ ب.

(٤) له الحماسيات المرقمة ٣١٧ - ٤٦٠ - ٤٧٣ - ٥٥٤ وترجمته في ٣١٧ وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٥) بهامش المخطوط «يقول أبيه مقسمة بين أنعام وانتقام يوم بؤس يشقى به أعداؤه ويوم نعيم تحيا به أولياؤه فيسعدون» والنص في شرح التبريزي ٧٣/٤ وشرح المروزقي ١٥٩٧/٤.

(٦) الفسوي «البؤس» وفوقها «البأس» وفي بقية النسخ «البأس».

(٧) ابن زاكور «فلو أن».

(٨) الفسوي «يوم الخوف» وتحتها «البأس».

(٩) الفسوي «فلو».

(١٠) الأبيات بتقديم وتأخير عند الفسوي.

التخريج:

الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٠ - ٧١.

الرواية:

٣ - فلور...

- ٦٩٦ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي . وَأَسْمُهُ شَرْقِي بْنُ حَنْظَلَةَ^(١) . (من الطويل)
- ١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ قَبِيلَةٍ وَأَضْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ^(٢)
- ٢ - فَإِنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَامٍ^(٣) أَرْوَمَةٌ سَمَتْ فَوْقَ صَنْبٍ لَا تُرَامُ^(٤) مَرَاقِبُهُ
- ٣ - وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ^(٥)
- ٤ - نُجُومٌ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ بَدَأَ كَوَكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ^(٦)

(١) المرزوقي «أبو الطمحن» وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح وأبو الطمحن له الحماسية المرقمة ٤٧٨.

(٢) الفاشاني «تواري كواكبه» بضم .سء - وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ٧٣/٤ والنمري في معاني الحماسة ٢١٧ وقال المرزوقي «إن شئت فتحت فرويت لا تواري كواكبه والمعنى لا تتواري كواكبه فحذفت إحدى التائين تخفيفاً ومعنى لا تواري بضم التاء لا تستر» ج ١٥٩٨/٤ الفسوي «تواري - تواري» وبهامش المخطوط «ويروى تواري وتواري فجعل فاعله مفعوله أي كواكبه طالعة بالنهار لتكاثف الغبار. كقول الآخر: وإن كان يوماً ذا كواكب مظلماً. (هو عجز بيت من الحماسية المرقمة ١٣٤ المنسوبة للحصين بن الحمام) ويحتمل وجهاً آخر وهو أن تُظلم الدنيا في أعين الناس لعظم الأمر وفضاعة الخطب فيرى الكواكب وإن لم يكن هناك غبار كقول طرفة: إِنَّ تُنَوَّلَهُ فَقَدْ نَمِنَ بِهِ وَتُرِيهِ النُّجُومُ يَجْرِي بِالسُّطُورِ

البيت في ديوان طرفة ص ٥٦ والنص في معاني الحماسة ص ٢١٧.

(٣) «بني عمرو بن لام» وكذلك الجرجاني، والفسوي وبهامش الفسوي: «الشيخ: بني لام بن عمرو» وبني لام بن عمرو هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وابن زاكور، والديمري. أما الفاشاني فهي: «بني لاي بن عمرو» ويروى لام بن عمرو ولأم بن عمرو من طيء ٢٣٦ أ.

(٤) «لا ترام» وكذلك الديمري أما في بقية النسخ فهي «لا تنال».

(٥) الجواليقي، الإسكندرية والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور لم يرووا البيت. ورواه الجواليقي ببغداد والديمري، والفاشاني.

(٦) هو كالسابق.

٥ - أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَاقِبَةً^(١)
إِضَاءَةُ الْأَحْسَابِ صِحَّتُهَا وَالضُّمِيرُ فِي ثَاقِبَةٍ عَائِدَةٌ عَلَى ظَاهِرِ صَدْرِ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ
قَالَ: حَتَّى نَظَّمَ ثَاقِبٌ حَسْبِهِمُ الْجَزَعُ لِنَظْمِهِ.
[١٩٦ / أ]

٦ - وَمَا زَالَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ مُسَوِّدٌ تَسِيرُ الْمَنَائِي حَيْثُ سَارَتْ رَكَائِبُهُ^(٢)

التخريج:

البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ص ٧١١ للقيط بن زرارعة وقال: «وبعض الرواة ينحل هذا الشعر
أبا الطمحان القيني وليس كذلك إنما هو للقيط».
البيت ٥ في المؤلف والمختلف ص ١٤٩ لأبي الطمحان القيني.
البيتان ٣ - ٦ في خزنة الأدب ج ٩٦/٨ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في زهر الآداب ج ١١٣/٢ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ بالكامل للمبرد ج ٣١/١ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في المستطرف ج ١٣٠/١ لأبي الطمحان.
البيت الخامس في الكامل للمبرد ٨٨/٢ لأبي الطمحان.
الآيات ١ - ٢ - ٥ في الأغاني ١٣٢/١١ لأبي الطمحان القيني - يمدح بجير بن أوس بن حارثة
ابن لام الطائي وكان أسيراً في يده فلما مدحه بهذه القصيدة أطلقه.
البيتان ٣ - ٥ في الإصابة ٣٨١/١ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٥٧/١ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في بهجة المجالس ٥٠٣/١ للقيط بن زرارعة.
الآيات ١ - ٤ - ٥ في شرح المفضون به على غير أهله ص ١٣٧.
البيت ٥ في كتاب المصون ص ٥٨ بدون عزو.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي المرتضى ١٨٥/١ لأبي الطمحان القيني.

الرواية:

الشعر والشعراء ٧١١.

٤ - غاب

(١) البيت في رسالة المسكري ٢٦ أ.

(٢) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، وأبن زاهر، والجرجاني لم يرووا البيت.

زهر الآداب ١١٣/٢ .

٤ - أنقضى

٦ - منهم

الأغاني ١٣٢/١١ .

٢ - علت فوق صعب لا تنال مراقبه .

الأشياء والنظائر ١٥٧/١ .

٣ - وإني من القوم الذين عرفتهم إذافات
بهجة المجالس ٥٠٣/١ .

٣ - وإني من القوم الذين عرفتهم

٤ - نجوم سماء كلما غار كوكب

شرح المضمون به على غير أهله ١٣٧ .

٤ - بدا كوكب يأوي إليه كواكبه

أمالى المرتضى ١٨٥/١ .

٣ - إذا مات منهم ميت قام صاحبه

٦ - وما زال منهم حيث كان مسودا

٦٩٧ - وَقَالَ آخِرُ فِي عُرْوَةَ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ^(١) . (من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الْمُتَمَنِّي أَنْ يَكُونَ^(٢) فَتَى مِثْلَ^(٣) آبِن زَيْدٍ لَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا

(١) وكذلك الفسوي والجرجاني والجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، والديمري أما المرزوقي، والجواليقي بغداد فهي: «وقال آخر» وكذلك التبريزي ولكنه قال في شرحه: «... أراد عروة بن زيد الخيل». ثم قال: «وتروى لمحمد بن بشير الخارجي». ج ٧٣/٤ والأبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ١٠٣ وفي شعراء أمويون ١٩٤/٣ ضمن شعر محمد بن بشير الخارجي. وفي معجم الشعراء ٣٤٣ نسب الأبيات لمحمد بن بشير الخارجي في رواية إسحق الموصلي وقال محققه بهامشه: «في ديوان شعره الذي بخط ابن نباتة قال يرثي سليمان ابن عبد الله بن الحصين بن سلمى الخزاعي». ومحمد بن بشير الخارجي مضت ترجمته في الحماسية ٢٦٨ وتنتظر ترجمة عروة بن زيد الخيل في الحماسية المرقمة ٢٧٥ المنسوبة لأخيه الحرث بن زيد الخيل.

(٢) الجرجاني، والقاشاني «أن تكون».

(٣) الجرجاني «تعالى».

٢ - أَعْدُدْ نَظَائِرَ أَخْلَاقٍ عُدِدْنَ^(١) لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ^(٢) أَوْ سَبَّ أَوْ بَخِلَا

٣ - إِنْ يُنْفِقِ الْمَالُ أَوْ تَكْلِفِ مَسَاعِيَهُ يَضْعُبُ عَلَيْكَ وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَا^(٣)

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ١٩٤/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي).

والآبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي أيضاً ص ١٠٣ .

البيتان ١ - ٢ في معجم الشعراء ص ٣٤٣ وسبق القول في نسبتها .

الرواية :

شعراء أمويون ١٩٤/٣ .

١ - ... مثل أبين ليلي ...

٢ - أعدد ثلاث خصال قد عرفن له ...

٣ - أن ترحل العيس كي تسمى مساعيه يشفق عليك وتعمل دون ما عملا

وكذلك في شعر محمد بن بشير الخارجي ص ١٠٣ .

معجم الشعراء ٣٤٣ .

١ - ... أن تكون ...

٦٩٨ - وَقَالَ آخَرُ . (من الوافر)

١ - لَمْ أَرْ مَعَشِراً كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلْفُهُمْ^(٤) التَّهَائِمُ وَالنُّجُودُ

(١) «عددن» وتحتها «خ عرفن» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «عددن» وكذلك الفسوي وقال في شرحه: «ويروى أعدد ثلاث خصال قد عددن» ١٦٥ أ الجواليقي «أعدد ثلاث خلال قد عرفن له» والجرجاني انظر ثلاث خصال قد عرفن له .

(٢) الجرجاني «من رجل» .

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت ويبدو أن هذا البيت من الإضافات فقد قال التبريزي: بعد البيت الثاني «وتروى لمحمد بن بشير الخارجي وفيها» ثم ذكر هذا البيت مع بيتين آخرين هما:

لو يُبَيِّتُ النَّاسُ أَدْنَاهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْرِثُوا الْإِبِلَا

كَي يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غِيبُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلَا

شرح التبريزي ج ٧٣/٤ .

(٤) الجواليقي «تضمهم» .

٢ - أَجَلُ جَلَالَةٍ وَأَعَزُّ فَقْدًا^(١) وَأَفْضَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُمْ سَادَاتُ إِذَا أَمَرُوا أَمْسِلَ أَمْرُهُمْ. جَلَالَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ لَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ أَفْعَلِ الَّتِي لِلْمُبَالَغَةِ لَا تَقُولُ هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ حُسْنًا وَلَا هُوَ أَضْرَبُ مِنْكَ ضَرْبًا وَذَلِكَ أَنَّ الْغَرَضَ فِي الْمَصْدَرِ إِنَّمَا هُوَ التَّوَكُّيدُ وَمَا يُجْعَلُ هُنَا مِنْ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ تَجَاوَزَ حَدَّ التَّوَكُّيدِ الْمُفَادِ مِنَ الْمَصْدَرِ. فَجَلَالَةٌ تَمَيِّزُ إِذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ وَاصِفُ الْجَلَالَةِ وَالْجَلَالِ كَمَا يُقَالُ عَزَّتْ عِزُّهُ وَهَذِهِ جَلَالَةٌ جَلِيلَةٌ فَتُخْرِجُهُ مِنْ بَابِ جُنْ جُنُونُهُ وَنَوْمٌ نَائِمٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ^(٣).

٣ - وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعَيِّنُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

التخريج:

الآيات في اللسان ج ١١٤٤/٢ مادة خرق بدون عزو.

٦٩٩ - وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةٍ^(٤). (من الطويل)

١ - لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلَيَّ لِإِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا

يَقُولُ لَوْ كَانَ وَلَا يَلِي فِي قَيْسِ عَيْلَانَ لَأَقْتَدَيْتُ بِهِمْ فِي الْكَفِّ عَنِ الْإِنْفَاقِ^(٥)

(١) الجواليقي «وأعز قدرأ» ويهامش الفسوي «وقدرا».

(٢) البيت في التنبيه ١٧٨ ب.

(٣) النص في التنبيه ١٧٨ ب.

(٤) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي وأضاف الفسوي: «إسلامي ويحكى أن أباه أنشده إياه»

١٦٥ أ. المرزوقي «شقران مولى سلامان» ابن زاكور «شقران وقيل هي لثروان مولى لبني عذرة وعذرة من قضاعة»

الديمرتي «شقران» الفاشاني «وقال شقران مولى سلامان من قضاعة - قال أبو عثمان: هو شقران بن شردان مولى

عذرة» ٢٣٦ ب وشقران كان معاصراً لابن ميادة من شعراء الدولتين وكان بينهما مهاجاة الأغاني ج ١٠٦/٢ وينظر

جوهرة أنساب العرب ٤٤٧ واللسان مادة غلم ومادة شقر. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٦/٦٢ التبريزي

٧٤/٤ وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور:

(٥) بالأصل «الانفاق» والصواب ما أثبتته.

- لئلا يَرْكَبَنِي دَيْنٌ وَلَكِنْ [ب/١٩٦] وَلَا تَجِي فِي قَضَاعَةٍ فَمَهْمَا أَخَذْتُ مِنْ دَيْنٍ غَرِمُوهُ عَنِّي .
- ٢ - وَلَكِنِّي مَوْلى قَضَاعَةٍ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرَمَا^(١)
- ٣ - أَوْلَيْتُكَ قَسْوَى بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفْتُ^(٢) وَأَكْرَمَا
- ٤ - يُقَالُ الْجِفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمْ رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا (عَذْمَدَمَا)^(٣)
- رَحَى الْمَاءِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ طَحْنًا مِنْ رَحَى الْيَدِ . عَذْمَدَمُ جَزَافٌ .
- ٥ - جُفَاءَ الْمَحْزَلِ لَا يُصَيِّتُونَ مَفْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذَمًا
- الْخَذْمُ الْقَطْعُ . يَقُولُ : إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ لَمْ يَتَنَاوَلُوهُ إِلَّا قَطْعًا
- بِالسَّكَاكِينِ وَلَا يَأْكُلُونَهُ نَهْشًا لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعَالِ الْكِلَابِ .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ٢٥٦/١ لشقران القضاعي .
- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في البيان والتبيين ج ٣/٣٩٩ لثروان أو ابن ثروان مولى لبني عذرة .
- البيت ٥ في شروح سقط الزند ج ٢/٥٩١ لشقران مولى قضاعة .
- البيتان ٣ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ٢/٢٠٥ لمتميم بن عمرة النهشلي .
- والآيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر السابق ج ٢/٢١٨ لثروان بن ثروان مولى عذرة .
- البيت ٤ في اللسان ج ٥/٣٢٢٣ مادة غذم لشقران مولى سلمان بن قضاعة .

الرواية :

الأشباه والنظائر ٢/٢١٨ .

١ - فلو كنت . . .

(١) الجوابي «أن تدين وتغرماء» .

(٢) الجوابي «ما أعز وأكرما» .

(٣) (عذمدما) هكذا بالأصل بالعين المهملة وكذلك أين زاكور وصوابها (عذمدما) بالغين المعجمة وهي كذلك في بقية النسخ واللسان غذم . والبيت في رسالة العسكري الورقة ٢٥ أ وقال : «الغذمدم الكثير الواسع يقال غذم إذا أكل أكلا واسعا» . . . فبنى غذمدما من الغذم كما بني غشمشم من الغشم ورواه هذا الشيخ كيلا صرمرما ولا نعرف العرمرم إلا في كثرة العدد ويستعمل في صفات الجيوش» .

٧٠٠ - وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَنَجَارُهُ ذَهَبَ وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَخْمُ

٢ - عَقِمَ النِّسَاءَ فَمَا يَلِدْنَ^(٢) شَيْهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمُ

٣ - مُتَهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدُ سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

٤ - نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِنًا^(٣) وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقْمُ^(٤)

نَزَرُ الْكَلَامِ قَلِيلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ لَا الْعِيَّ. وَأَصْلُ الضَّمَنِ الزَّمِنُ وَأَسْتَعِيرَ بَعْدُ فِي

كُلِّ دَاءٍ.

التخريج:

البيت الرابع في اللسان ٣٠٥١/٤ مادة عقم لأبي دهبَل يمدح عبد الله بن الأزرق المخزومي وقيل هو الحزين الليثي.

البيت الثاني في ديوان المفضليات ص ٣٥٠ لأبي دهبَل.

الرواية:

ديوان المفضليات ٣٥٠.

١ - عقم النساء فلن يلدن شيهه

٧٠١ - وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^(٥). (من الكامل)

(١) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني وأضاف القاشاني بعد المخزومي «والي اليمن» الفسوي، والجواليقي بغداد «أبو دهبَل الجمحي يمدح النبي ﷺ» التبريزي «أبو دهبَل الجمحي» ثم قال: «قالوا يمدح النبي ﷺ» المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي «وقال أبو دهبَل الجمحي» وهذه الحماسية في باب المديح عند أبن زاكور. والأزرق المخزومي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة جمهرة أنساب العرب ١٤٨ والشعر والشعراء ٦١٤.

(٢) الجواليقي، والديمرتي «فلم يلدن» الفسوي، والقاشاني «فلا يلدن» وكذلك الجرجاني وأبن زاكور.

(٣) الجواليقي «تخاله سقيما».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٤ لأبي دهبَل.

(٥) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني وفي مشور المنظوم. والفسوي - أيضاً وبهامشه قال: «تخاطب عبد الله بن الزبير» ١٦٥ ب أبن زاكور «وقالت ليلي الأخيلية وتروى لحميد بن ثور =

- ١ - يَا أَيُّهَا السُّدِيمُ الْمُلَوِّي رَأْسُهُ لِيُقَوِّدَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ بَرِيئاً^(١)
- الْبَرِيئُ جَيْشٌ مُخْتَلِفُ الْأَجْنَاسِ يَجْمَعُ كُلَّ أَحَدٍ لِكَثْرَتِهِ. وَأَصْلُ الْبَرِيئِ خَيْطٌ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الْبَرِيئُ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لَوْنَيْنِ سَوَاداً وَبَيَاضاً رَأَى جَيْشاً كَالصُّبْحِ فِي ظُهُورِ أَمْرِهِ. [١ / ١٩٧]
- ٢ - أَتُرِيدُ عَمَرَوْ بْنَ الْخَلِيعِ وَدَوْنَهُ كَعَبٌ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرْوُوماً
- ٣ - إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُوماً وَحَزِيمَا
- أَيُّ هُوَ مُكْتَنَفٌ بِالرِّجَالِ كَمَا أَنَّ الْقَلْبَ مُكْتَنَفٌ بِالْجُوجُومِ وَالْحَزِيمِ.
- ٤ - لَا تَعَزَّوْنَ^(٢) الدُّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لَا ظَالِماً أَبَداً وَلَا^(٣) مَظْلُوماً^(٤)
- ٥ - وَأَقْصُرْ بِطَرْفِكَ لَوْ بَلَغَتْ بِلَادَهُمْ لَأَقْتِ بِكَارَتِكَ الْحَقَّاقِ قُرُوماً^(٥)

= الهلالي ١٠٨ أوسرى بالتحريج إن شاء الله نسبة الأبيات «وليلى الأخيلية هي: ليلى بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأخيل من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانت أشعر النساء لا يقدم عليها إلا الخنساء. وهي صاحبة توبة بن الحمير وتوبة الحماسية المرقمة ٥١٢ و ٥٤٨ وكان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجرة وللنابغة الجعدي الحماسية المرقمة ٣٣١ و ٣٧١. سألت الحاج أن يحملها إلى قتيبة بن مسلم بخراسان فحملها إليه بالبريد فماتت هناك نشر شعرها خليل وجيليل العطية. الشعر والشعراء ٤٤٨ معجم الشعراء ص ٢٣١ في ترجمة جدها كعب بن حذيفة الأغاني ج ١٠/ ٦٧ فوات الوفيات ٢٢٦/ ٣ خزائن الأدب ٣١/ ٦ و ٣٣ و حميد بن ثور مضت ترجمته في الحماسية ٢٤٥ وينظر المبهج ص ٦٢ والتبريزي ج ٤/ ٧٦ عن اشتقاق اسمها وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(١) والبريم الجيش وكل ذي لونين بريم القاشاني ٢٣٧ ب والتبريزي ٧٦/ ٤ والمرزوقي ١٦٠٧/ ٤ والفسوي ١٦٥ ب وابن زاكور ١٠٨ | واللسان برم والسادم النادم - الشروح السابقة.

(٢) ابن زاكور والديمرتي «لا تقرين».

(٣) «لا ظالماً أبداً ولا مظلوماً ولكن تحت «لا» الأولى وخ أن» وكذلك الثانية لتكون «إن ظالماً أبداً وأن مظلوماً» وهذه هي رواية الجرجاني.

(٤) القاشاني قد خلط بين هذا البيت والبيت السابق فجعل صدر السابق وعجزه هذا وهو وهم من النساخ.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى فاقد بذرعك لو أردت» البيت رواه الديمرتي وروايته:

فأقصر بذرعك لو بلغت بلادهم لاقت بكارتك الحققاق قروما
أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت. والحقاق من الإبل هو الذي دخل في السنة الرابعة للسان حق.

- ٦ - قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ حَوْلُ^(١) بَيْتِهِمْ وَأَسِنَّةُ رُزْقٍ يُخْلَنُ^(٢) نُجُومًا
٧ - وَمُمَزَّقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ وَشَطَّ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا^(٣)
٨ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ^(٤) اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَيْمِيسِ رُجِيمًا^(٥)
٩ - لَنْ تَسْتَطِيعَ بِأَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا^(٦)

التخريج:

الآبيات في ديوان ليلى الأخيلية ص ١٠٨ .
الآبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ١٢٩ .
الآبيات ٤ - ٧ - ٨ - ٩ في أمالي المرتضى ج ١/ ٤٣ لليلى الأخيلية .
الآبيات في أمالي القالي ج ١/ ٢٤٨ لليلى الأخيلية - وقال : «قرأت على أبي بكر بن دريد لليلى الأخيلية - وقال لي كان الأصمعي يرويها لحميد بن ثور الهلالي وقال أبو علي فكذا وجدته بخط أبي زكريا وراق الجاحظ في شعر حميد» .
الآبيات في شاعرات العرب ص ٣٤٦ - ٣٤٧ .
البيت ٤ في شواهد سيبويه - ينظر شواهد سيبويه ص ١٣٩ لليلى الأخيلية .
البيت الثاني في اللسان ج ١/ ٢٦٩ مادة برم لليلى الأخيلية .
البيت ٧ في بهجة المجالس ج ٢/ ٥٩٢ لليلى الأخيلية .
البيتان ٧ - ٨ في معجم الشعراء ص ٤٥١ لليلى الأخيلية .
والبيتان ٧ - ٨ في معجم الشعراء ٧٠٤ لليلى الأخيلية أيضاً .

(١) «حول» وتحتها وخ وسط» و«وسط» هي رواية بقية النسخ الأخرى ورواية الديمرتي «وترى رباط الخيل وسط بيوتهم» .

(٢) التبريزي وأبن زكور «تخال» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٣) البيت في مشور المنظوم ٣٢٠ .

(٤) في مشور المنظوم «إذا برز» .

(٥) البيت في مشور المنظوم ٣٢٠ .

(٦) المروزقي ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والقاشاني لم يرووا البيت . أضاف ابن زكور بعد هذا البيت بيتاً وهو :

إن سالموك فدعهم من هذه وأرغد كفى لك بالرفاد نعيما
وهذا البيت ذكره الديمرتي مع بيت آخر ولكن بعد البيت الخامس والبيت الآخر هو :
قوم إذا غضبوا تزيد قناتهم ضلماً إذا قايستها وكتوما
وبقية النسخ لم تذكر هذين البيتين .

الرواية:

- ديوان ليلي الأخيلية ص ١٠٨ .
- ٥ - فاقصد بذرعك لو وطئت بلادهم
- ٦ - ... وسط بيوتهم
- ديوان حميد بن ثور ص ١٢٩ - ١٣٠ .
- ٥ - فاقصد بذرعك لو وطئت بلادهم
- أُمالي المرتضى ٤٣/١ .
- ٧ - ... بين البيوت ...
- ٨ - حتى إذا رفع اللوي رأيت
- ٤ - لا تقربن الدهر آل مطرف
- شواهد سيبويه ١٣٩ .
- ٤ - لا تقربن ...

- ٧٠٢ - وَقَالَتْ أَيْضاً. وَيُرْوَى لِأَيِّهَا^(١).
- ١ - نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ غَلَامُنَا
- ٢ - تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا فَقَذَنَّا أَكْفُنَا
- ٣ - وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ
- (من الكامل)
- حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا^(٢)
- جَزَعًا^(٣) وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بُحُورًا^(٤)
- مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصُّرَاخُ بُكُورًا^(٥)

التخريج:

الآيات في ديوان ليلي الأخيلية ص ٦٩ .

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، والجواليقي، وابن زاكور، والديمرتي، والقاشاني. أما المرزوقي فهي: «وقال آخره الجرجاني «وقالت أيضاً» وسرى بالتخريج نسبة الآيات. وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) ابن زاكور شرح البيت ولم يذكره فكانه سقط سهواً.

(٣) الجرجاني «حسراً».

(٤) ابن زاكور شرح البيت أيضاً ولم يروه.

(٥) قيل هذا البيت ذكر الديمرتي بيتاً وهو:

والسيف يعلم أننا أخوانه
١٩٠ ب وثيقة النسخ لم تروه.

حمران إذ لقي المظالم تنورا

الآيات في كتاب العصا ص ٣٢١ لليلى الأخيلية .
الآيات في معجم الشعراء ص ٢٣٢ لليلى الأخيلية أولجدها كعب بن حذيفة .
البيت ١ باللسان ج ١٣٠٧/٢ مادة خيل لليلى الأخيلية أولايها .
البيت ١ في البيان والتبيين ج ٨٩/٣ لليلى الأخيلية .

الرواية :

- ديوان ليلى الأخيلية ص ٦٩ .
٢ - تبكي الرماح إذا فقدن أكفنا
كتاب العصا ص ٤٢١ .
٢ - تبكي الرماح إذا فقدن أكفنا

٧٠٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من البسيط)

١ - يُشَبِّهُونَ سُوفًا فِي صَرَامَتِهِمْ^(٢) وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ^(٣)
النَّضِيِّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ إِلَى الْكَاهِلِ . وَنَضِي السُّهْمِ مَا بَيْنَ الرُّيشِ إِلَى
النَّضْلِ . لَأَمِ النَّضِيُّ وَأُوذِلَكَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَأَنَّهُ نَضِيٌّ مَا فَوْقَهُ وَمَا تَحْتَهُ فَأَبْرَزَ
عَنْهُمَا فَهُوَ إِذَا مِنْ نَضَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ^(٤) .

٢ - إِذَا غَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُفَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ
مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ كَثَرَ حَيَاؤُهُمْ وَغَضَّتْ أَبْصَارُهُمْ . وَمِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَمْسُوا

(١) ابن زاكور: «وقال الشمردل بن شريك اليربوعي إسلامي يلقب ذا الخريطة» ١٠٩ والحماسية عنده ضمن باب المدح والبيان في شعراء أمويون ٥٥٢/٢ للشمردل بن شريك ضمن شعره المجموع وفي الشعر والشعراء ٧٠٤ للشمردل بن شريك والبيت الأول في ديوان ليلى الأخيلية ١١٨ وفي اللسان جلال البيت الأول لليلى الأخيلية وفي اللسان نضا البيت أيضاً لليلى الأخيلية ويروى للشمردل بن شريك والبيت الثاني في سبط اللآلئ ٥٤٤ للشمردل بن شريك أيضاً . والشمردل بن شريك مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٥ .
(٢) المرزوقي، والقاشاني، والديمرني، والجرجاني، والفسوي، وابن زاكور: «في صرائعهم» .
(٣) الجرجاني «اللمم» وكذلك الفسوي وبهامشه «الأمم رواية الشيخ القاشاني «الهمم» - ويروى اللمم» والبيت في التنبيه ١٧٩ أ .
(٤) ينظر التنبيه الورقة ١٧٩ أ .

الطَّيِّبَ إِذَا أَرَادُوا الْحَرْبَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا شُرْباً أَوْ صَيْدًا.

التخريج :

البيتان في شعراء أمويون ج ٥٥٢/٢ للشمردل بن شريك ضمن شعره المجموع .
البيت الأول في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٨ .
البيتان في الشعر والشعراء ٧٠٤ للشمردل بن شريك .
البيت الأول في اللسان ج ٦٦٣/١ مادة جلل ليلي الأخيلية .
البيتان في اللسان ج ٤٤٥٨/٦ مادة نضا ليلي الأخيلية ويروى للشمردل بن شريك البيروعي .
البيتان في الأمالي ٢٣٨/١ بدون عزو .
البيت الثاني في سمط اللآلئ ص ٥٤٤ للشمردل بن شريك .

الرواية :

- شعراء أمويون ج ٥٥٢/٢ .
- ١ - يشبهون قريشاً من تكلمهم
 - ٢ - راحو كأنهم
- ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٨ .
- ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنفذية الأعناق واللمم الشعر والشعراء ٧٠٤ .
 - ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنفذية الأعناق والقمم
 - ٢ - إذا جرى المسك يوماً في مفارقهم
- اللسان جلل
- ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنفذية الأعناق واللمم اللسان نضا .
 - ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنفذية الأعناق واللمم
- ثم رواية ثانية وهي :
- يشبهون سيوفاً في صرائهم
- وقال : هو الذي رواه أبو العباس :
- يشبهون ملوكاً في تجلتهم

- ٧٠٤ - وَقَالَ بَعْضُ طَيْيٍّ يَرِثِي الرَّبِيعَ وَعُمَارَةَ ابْنِي زِيَادِ الْعَبْسِيِّ^(١). (من الواف)
- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ جَرَفْتَنِي^(٢) فَلَمْ أَرَ هَالِكاً كَأَبْنِي زِيَادِ^(٣)
- ٢ - هُمَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنْ السُّمْرِ الْمُثَقَّفَةِ الصَّعَادِ^(٤)
- ٣ - تُهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَا عَلَيَّهَا بِمِثْلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي^(٥)
- الصُّعْدَةُ الْقَنَاءُ وَهِيَ مُضَافٌ لَا صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِالْحَسَنِ الْوَجْهِ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ٢٢/١٦ لرجل من طيء يقال له الربيع بن عمار في رثاء الربيع بن زياد العبسي وأخيه.

الآبيات في المنازل والديار ص ٤٢٤ للحارث بن عوف الجشمي.

البيت الثاني في اللسان ج ٦٠٢/١ مادة جرف لرجل من طيء.

الآبيات في أمالي القالي ١/٢ لبعض طيء يرثي الربيع وعمار أبني زياد.

الرواية:

الأغاني ٢٢/١٦.

- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ أَفْظَعْتَنِي فَلَمْ أَرَ هَالِكاً كَأَبْنِي زِيَادِ

(١) التبريزي «آخر» من طيء يرثي الربيع وعمار ابني زياد العبسين» الجواليقي بغداد «بعض بني طيء» الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي «وقال آخر» وأبو محمد الأعرابي في رده على النمري ص ١٥٦ قال: «... غلط أبو عبد الله في تفسير هذا البيت (الثاني) من جهات أحداها أنه نسب إلى رجل من طيء والثانية أنه ذكر أنه مدح والثالث أنه ذكر أن أبني زياد ربيع وعمار وليسا بهما - والاشتباه قد يعمي عن الانتباه. أخبرني أبو الندى رحمه الله قال: قتلت نهد أبني زياد الجشميين من بني حرام فقال الحارث بن عوف أخو بني حرام يرثيهما. وذكر سبعة أبيات منها الثلاثة. وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح. والربيع بن زياد له الحماسية المرقمة ١٦٤ والمرقمة ٣٤٤.

(٢) «جرفتنى» وتحتها «خ حرقتنى» بالحاء والقاف. وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والديمترى، والقاشاني «حرقتنى» وكذلك التبريزي ويروى حرقتنى بالحاء والفاء. الفسوي «حرقتنى وجرفتنى» ابن زكور «جرفتنى».

(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٧ وروايته:

«إِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ قَدْ غَرَبْتَنِي...».

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٧ ونقله محقق معاني الحماسة من هذا الكتاب ووصفه ضمن الملاحق ص ٢٧٠.

(٥) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٥٧.

٢ - المثقفة الجياد.

المنازل والديار ٤٢٤ .

١ - فإن تكن الحوادث غيرتني

٢ - من السر المثقفة الجلاد.

٧٠٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١ - كَرِيمٌ يَغْضُ الطَّرْفَ فَضْلُ حَيَايِهِ وَيَذْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي

٢ - وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَسْتَهُ لَأَنْ مَتْنُهُ^(٢) وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانِ

التخريج:

البيتان في ديوان أبي الشيص ص ١١٢ .

والبيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ .

البيتان في البيان والتبيين ج ١٧١/٢ بدون عزو.

وهما في أمالي القالي ٢٣٧/١ بدون عزو.

وفي بهجة المجالس ٥١٢/١ بدون عزو.

وفي بهجة المجالس أيضاً ٥٩٠/٢ بدون عزو.

٧٠٦ - وَقَالَ الْعَجِيرُ السُّلُولِيُّ^(٣).

(من الطويل)

١ - إِنْ أَبْنَ عَمِّي لَأَبْنُ زَيْدٍ وَإِنَّهُ لَبَلَّالُ أَيْدِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِالسِّدْمِ

٢ - طَلُوعُ الثَّنَائَا بِالمَطَايَا وَسَابِقُ إِلَى غَايَةِ مَنْ يَتَسَدَّرَهَا يُقَدِّمُ

(١) الفسوي: «وقال آخر - وهو أبو الشيص» والبيتان في ديوان أبي الشيص ١١٢ وفي ديوان ليلي الأخيلية ١١٩ وأبو الشيص مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٦٢. وهذه الحماسية تأخرت عند الديمرتي وهي ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي «لأن مسه».

(٣) العجير السلولي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠٩ وهذه الحماسية تأخرت عند الديمرتي - وهي في باب المديح عند ابن زاكور.

- ٣ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَيَكْفِيكَ مَا حَمَلْتُهُ عِنْدَ مُغْرَمٍ^(١)
- ٤ - مِنَ النَّفْرِ الْمُذِلِّينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي^(٢) جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحَكِّمٍ
- ٥ - جَدِيرُونَ أَلَّا يَذْكُرُوكَ بِرِيَّةٍ وَلَا يُغْرِمُوكَ الذُّهْرَ مَا لَمْ تَغْرَمِ^(٣)

[١٩٨ / أ]

يُغْرِمُوكَ أَي لَا يَحْمِلُوكَ عَلَى الشَّرِّ أَي لَا يَجْنُونَ عَلَيْكَ مَا لَا تُجِبُّهُ.

التخريج:

الآبيات في مجلة المورد العدد الأول المجلد الثامن ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٥ م ضمن شعر المعجير والسلولي المنشور فيها ص ٢٣١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ في البيان والتبيين ٢١٢/١ للمعجير السلولي .

الرواية:

- البيان والتبيين ٢١٢/١ .
- ٢ - طلوع الشايبا بالمطايا وأنه غداة المُرَادِي لِلْخَطِيبِ الْمَقْدَمِ
وعلى هذه الرواية يكون إقواء البيت .

- (١) البيت رواه الديمرتي أيضاً. أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، الفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني فلم يرووا البيت وهذا البيت شبيه ببيت المعجير السلولي في الحماسية المرقمة ٣٠٩:
- يسرك مظلوماً ويرضيك ظالماً وكل الذي حملته فهو حامله
- (٢) «في» وفوقها «خ من» المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «في» أبن زاكور، والتبريزي، والجواليقي «من» الفسوي «في» وتحتها «من» .
- (٣) «يغرمونك» - وتغرم» هكذا بالغين المعجمة والعين المهملة وفوق كل «ص» التبريزي «يغرموك» - تغرم» وقال في شرحه: «...» وروي بالعين لا يغرموك ومعناه لا يجنون عليك ما لم تجته وهو من العرام أي لا يحملوك عليه حتى تفعله» ج ٨٠ / ٤ وكذلك الفسوي، والقاشاني، والجرجاني . وفي بقية النسخ «يغرموك» - وتغرم» بالغين المعجمة. ذكر الديمرتي بعد البيت الثاني بيتاً وهو:
- سريع إلى الأضياف عجلان بالقري كسوب وهوب للجواد المقلم
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت .

٧٠٧ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من الطويل)

- ١ - أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهْنًا وَدُونَنَا مَنَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مِني فَاَلْمَحْصَبُ
- ٢ - لَكَ الْخَيْرُ عَلَّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَسِعْوَاءُ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ تَذْهَبُ^(٣)
(ص) وَسِعْوَاءُ وَبِهَوَاءٍ كُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ . وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ .
- ٣ - فَقَامَ فَأَذْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ طَوِي الْبَطْنِ عَشُوقُ^(٤) الذَّرَاعِينَ شَرْجَبُ^(٥)
- ٤ - بَعِيدُ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ^(٦) أَحْتِفَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ^(٧)
- ٥ - هُوَ الظَّفِيرُ الْمَيِّمُونَ إِنْ رَاحَ أَوْغَدَا بِهِ الرُّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَجَنِّبُ^(٨)

التخريج:

الآبيات في شعر العجير السلولي المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٩٧٥ ص ٢١٤ .

- (١) الجرجاني: «وقال آخر» وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح .
- (٢) المرزوقي «سَهْوَان» ويروى «وسهواء» الفسوي «وسهوانا» وبهامشه سهواء ويقال سهواء وسعواء وبهواء وهيشاء الجرجاني «سعواء» ابن زاكور «سعواء» التبريزي «سهواء» . ويروى تهواء من الليل يقال مر تهواء من الليل مثل هوى . . . ويقال أيضاً مر سهواء من الليل وسعو وسعواء وهتي وهتاء بمعنى ج ٨٠/٤ الديمرني «سهوانا وسعواء» القاشاني «سهواء» . . . ويروى سعواء ويروى سهوانا . . . ٢٣٩ أ .
- (٣) البيت في التنبيه وروايته «وسهواء» وقال ابن جني «سهواء هذه يحتمل أمرين أحدهما أن تكون فعلاء من السهو وهو الفتور والآخر: أن يكون فعولاً منه أيضاً . والأول أقوى لأنه من باب قرواح وجلواح ودرواس . . . فإن كانت فعولاً فهزمتها بدل من ياء بمنزلة درجاية ودعكاية ولم تعلم للواو في هذا المثال أصلاً ولا وجدنا لها فيه أثراً» التنبيه ١٧٩ أ وينظر التبريزي ٨٠/٤ والمرزوقي ١٦١٧/٤ والقاشاني ٢٣٩ أ .
- (٤) قال الفسوي: «ويروى مشوق الذراعين - أي طوليهما» .
- (٥) «شرح» وبجانبها «خ شوذب» ولم يذكر أحد «شوذب» والبيت في التنبيه ١٧٩ أ .
- (٦) «القليل» وتحت «خ الحقيق» والحقيق لم يذكر أحد .
- (٧) البيت في التنبيه ١٧٩ . وقال ابن جني: «في هذا شاهد لقولك احتفظت على الرجل من الحفيظة وهي الغضب وهي الحفيظة ولا أعرف لهما فعلاً ثلاثياً» وهذا النص بهامش المخطوط .
- (٨) «المتجنب» هكذا بكسر النون وفتحها وفوقها «ص» وفي بقية النسخ بكسر النون . وفي التبريزي: المتجنب والبيت في التنبيه ١٧٩ ب وقال: «التلعابة أحد الأمثلة التي جاءت في الوصف على تفعالة والتلعابة هو الكثير اللعب . وقبل هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد فقط بيتاً وهو:
تروك لما في سفرة القوم حفلة على النظام الأعلى حسي حين يشرب
وبقية النسخ لم ترو البيت .

الرواية :

٢ - لك الخير عللنا بها عل ساعة تمر وسهوان من الليل يذهب

٧٠٨ - وَقَالَ أَبُو دَهْلٍ الْجُمَحِيُّ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ^(١). (من البسيط)

- ١ - مَاذَا رُزِينَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
- ٢ - ظَلُّ لَنَا وَاقْفَاءُ يُعْطِي فَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعَمْ^(٢)
- ٣ - ثُمَّ أَنْتَحَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَغْيَيْتَنَا لَمَّا تَوَلَّى بِدَمْعٍ سَاجِمٍ^(٣) سَجِمٍ^(٤)
- ٤ - تَحْمِيلُهُ النَّاقَةَ الْأَذْمَاءُ مُعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى لَيْلَةِ الظُّلَمِ^(٥)
- ٥ - وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا نُعْمَاكَ^(٦) وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالَّذِي أَسْدَيْتَ^(٧) مِنْ قَدَمٍ^(٨)

التخريج :

البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ٦١٤ لأبي دهل الجمحي .

(١) لأبي دهل الحماسية المرقمة ٥٢٠ و ٥٤٦ و ٧٠٠ والحماسية ٧٠٠ لأبي دهل في الأزرق المخزومي أيضاً وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور . وقال الفسوي : «هذه الأبيات بالمرثي أشبه منها بالأضياف» ١٦٧ وكذلك الفاشاني ٢٤٠ أ .

(٢) البيت في التنبيه ١٧٩ ب .

(٣) «ساجم» وتحتها «خ سافح» وهي في بقية النسخ «سافح» .

(٤) المرزوقي «سجم» بضم السين والجيم وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه فقال : «ويروى سجم وهو جمع سجوم» ٨١/٤ وسجوم الدمع هو قطران الدمع .

(٥) التبريزي «كالبدر جلى داجي الظلم» الجواني «كالبدر يجلو ليلة الظلم» الفسوي «كالبدر جلى ليلة الظلم» وتحت «يجلو» معاً وقال ابن زاكور «فإن هذا البيت ينسب إلى كعب بن زهير في النبي صلى الله عليه وآله مع آخر بعده لا ثالث لهما ونص الثاني منهما :

فسي عطاقيه أو أثنىء برده
ويعلم الله من دين ومن كرم
وفي زهر الأدب ١٠٩٠/٢ البيت الرابع وقال ونسبه لكعب بن زهير وذكر أن الأصمعي قال : «والجهال يروون هذا البيت لأبي دهل» .

(٦) الجواليقي ، وابن زاكور «لا أيدبك» .

(٧) «أسديت» وتحتها «خ أوليت» التبريزي ، والجواليقي ، وابن زاكور «أوليت» .

(٨) البيت في التنبيه ١٨٠ أ .

البيت ٤ مع البيت الذي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٢٣١ لكعب بن زهير بن أبي سلمى
في مدح النبي (ﷺ) ويروى لأبي دهل.
البيت ٥ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٦٨ لأبي دهل.
البيت الأول في اللسان ج ١٧٣١/٣ مادة رمح لأبي دهل.

الرواية :

الشعر والشعراء ٦١٤.

- ٥ - وكيف أنساك لا أيديك واحدة عندي ولا بالذي أوليت من قدم
شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٦٨.
٥ - أوليت.....

٧٠٩ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من المنسرح)

- ١ - مَا زِلْتُ فِي الْعَقْرِ لِلذُّنُوبِ وَاطِّ لَاقٍ لِعَانٍ بِجُرْمِهِ غَلِقِ^(٢)
٢ - حَتَّى تَمْنَى (الْبِرَاءِ)^(٣) أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَمْسُوا فِي الْقَدِّ وَالْحَلْقِ^(٤)

٧١٠ - وَقَالَ الْحَزِينُ اللَّيْثِي فِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِلْفَرَزْدَقِ قَالَهَا حِينَ قَالَ الشَّامِيُّ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
مَنْ هَذَا الَّذِي أَعْظَمَهُ النَّاسُ وَفَرَّجُوا لَهُ عَنْ أَسْتِلامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ لَا

(١) في بقية النسخ «وقال أيضاً فيه» وأضاف القاشاني «يعني الأزرق المخزومي» وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) غلق الأسير والجاني لم يُغْدِ اللسان مادة غلق وشرح التبريزي ٨٢/٤ والمرزوقي ١٦٢٠/٤ والجرجاني ١١١ أ وابن زاكور ١١٨ أ والقاشاني ٢٤٠ أ.

(٣) «البراء» هكذا بفتح الباء وكسرها وضمها معاً. وفي بقية النسخ «البراء» بضم الباء وبالثاء المربوطة والبراء ذكرها القاشاني والمضم والكسر والفتح لغة. ينظر اللسان مادة برا وكذلك المد والقصر.

(٤) الجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور، والقاشاني «أسرى في القد والحلق» أما الفسوي فهي «أصبحوا في القد والحلق» والقد: السير الذي يُقَدُّ من الجلد اللسان قد.

أَدْرِ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَنَا أَعْرِفُهُ . فَقَالَ الشَّامِيُّ مَنْ هَذَا يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ فَقَالَ (١) :

١ - هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائَهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

٢ - هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ (٢)

٣ - إِذَا رَأْتَهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ (٣) هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

(١) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والتبريزي، الفسوي: «الحزين اللبي في علي بن الحسين» وقال دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي وقال بعضهم هي للفرزدق قالها في علي بن الحسين وكان سبب هذه القصيدة أن هشام بن عبد الملك حج أيام خلافته فلما أنهى إلى الحجر الأسود جهد أن يستلمه فيزدحم ولم يتمكن منه والموسم لا يحتمل ما يحتمل سائر الأمكنة فأقبل علي بن الحسين يؤم الحجر فأعطته الناس وأفرجوا له عنه حتى أسلم على تمكن فلما قضى وطره.. وعاد الزحام فأقبل رجل من وجوه الشام على هشام فقال من هذا الذي قد أعظمه الناس هذا الإعظام فقال لا أعرفه.. وحضر الفرزدق فقال لكنتي أعرفه فقال الشامي من هذا يا أبا فراس، فأنشد الأبيات الفسوي ١٦٧ ب ثم قال الفسوي: «ويروى هذا البيتان ٧، ٨ لابن أذينة في بعض بني مروان» ابن زاكور «الحزين ابن اللبي في علي بن الحسين.. ويقال في عبد الله بن عبد الملك بن مروان.. ويقال إن بعض هذه القصيدة للفرزدق في الحسين بن علي وبعضها لجريز وبعضها لداود بن سلم يمدح قثم بن العباس ويقال هي لكثير يمدح عبد الله بن عبد الملك بن مروان» ١١١ أ المرزوقي «الفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجوههم» الجواليقي بغداد «الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.. ويقال إنها للحزين اللبي في بعض بني» الجرجاني «الحزين اللبي في علي بن الحسين» في التنبيه «الحزين اللبي» وتروى أيضاً للفرزدق «القاشاني» والفرزدق في علي بن الحسين ويقال إنها للحزين بن الحارث اللبي قال دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وبعض الأبيات يروى للحزين بن عبد الحارث في عبد العزيز بن مروان ويقال إنه قالها في علي بن الحسين بن علي» ٢٤٠ أ الديمرتي للحزين اللبي.. دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي ويقال هي للفرزدق» ١٩٥ أ وفي نسب قريش نسب الأبيات للحزين أحد بني الدئل بن بكر وقالها لأبي بكر بن عبد الملك وهو بكار، نسب قريش ١٦٤ - وينظر جمهرة أنساب العرب ١٣٧ و ١٤٠ وفي اللسان حزن للحزين الكتاني وكذا في المؤلف ٨٨ ثم نسب الأبيات في ص ١٦٩ إلى كثير بن كثير السهمي والأبيات في الشعر والشعراء ٦٥ بدون نسبة وقد فصل الأستاذ أحمد شاكر - محقق الكتاب القول في نسبة الأبيات ينظر هامش ص ٦٤ والأبيات ليست في ديوان الفرزدق وفي الأغاني ٧٦/١٤ الأبيات للحزين الكتاني وفي ثمرات الأوراق ٣٠٦ - للفرزدق. وفي بهجة المجالس ٥١٨/١ للفرزدق وفي كتاب المعصا ٣٧٤ للفرزدق وفي بهجة المجالس ٥٩١/٢ للحزين اللبي وتنسب للفرزدق. في أمالي المرتضى ٤٨/١ للفرزدق. في لباب الأدب ١٠٨ للفرزدق وفي الأشباه والنظائر ١٣٩/٢ للفرزدق وفي شرح شواهد المعني ٧٣٢/٢ للفرزدق. والفرزدق مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٢٦ وله ٤٥٢ والحزين الكتاني تنظر ترجمته في المؤلف ٨٨ وشرح التبريزي ٨٢/٤ واللسان مادة حزن. والحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وابن زاكور، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٣) «مكارم» وتحتها «خ معادن» ومعادن لم يذكرها أحد.

- ٤ - يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ^(١) رَاحَتِهِ
 ٥ - أَيُّ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ
 ٦ - مَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يُشْكِرْ أَوْلِيَّةَ ذَا
 ٧ - فِي كَفِّهِ خَيْرَ رَأْيٍ رِيحُهُ عَيْقُ
 ٨ - يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَائِتِهِ
 رُكْنُ الْحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(٢)
 لِأَوْلِيَّةِ هَذَا أَوْ لَهُ نَعَمُ
 الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأَمَمُ^(٣)
 مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عِرْنَيْنِهِ شَمَمُ
 فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا جِنَّ يَنْتَسِمُ^(٤)

التخريج:

البيت ٨ في أمالي المرتضى ١٦٣/٢ للفرزدق.
 الأبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٨ في أمالي المرتضى ٤٨/١ للفرزدق.
 والبيتان ٧-٨ في الأغاني للحزبين الكناني في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقال: «والناس يروون هذين البيتين للفرزدق في الأبيات التي يمدح بها علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام التي أولها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطائمه والبيت يعرفه والحل والحرم
 وهو غلط وثم ذكر قصة الحسين بن علي وهشام بن عبد الملك والفرزدق وذكر.
 الأبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦ وقال: «ومن يروي هذه الأبيات لداود بن سلم في قثم بن العباس ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد مولى قثم. وقد غلط ابن عائشة في إدخاله البيتين في تلك الأبيات وأبيات الحزبين مؤتلفة منتظمة.

وفي الأغاني ٤٠/١٩ ذكر الأبيات كاملة مع قصة الفرزدق وهشام بن عبد الملك وعلي بن

(١) «عرفان» هكذا بالرفع والنصب وفوقها «ص» وقال التبريزي «وأنصب عرفان على أنه مفعول له أي يكاد يمسكه ركن الحطيم لأجل عرف راحته والرياشي يختار الرفع» ج ٨٢/٤.

(٢) البيت في التنبيه وقال ابن جني «يجوز فيه أوجه أحدها نصب العرفان على أنه مفعول به ورفع ركن على أنه فاعل يكاد أو فاعل يمسكه عرفان راحته لركن البيت. ويجوز رفعهما جميعاً أي يكاد يمسكه أن عرف راحته ركن الحطيم فترفع العرفان بيكاد أو يمسكه وترفع ركن الحطيم بأنه العارف. وإذا نصب عرفان راحته على أنه مفعول له كنت مخيراً في نصبه إن شئت بيكاد وإن شئت يمسكه ولا يجوز نصب العرفان والركن جميعاً لثلاث يبقى الفعل بلا فاعل» التنبيه ١٨٠ ب.

(٣) رواية البيت الديمرني:

من يعرف الله يعرف أولية ذا الدين من بيت هذا ناله الأمام

وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

(٤) البيت في التنبيه ١٨٠ ب والحماسية عند الديمرني ٢٨ بيت بزيادة عشرين بيتاً عن المخطوط.

الحسين . ولم يذكر أن بعض الأبيات للحزين كما في ٧٦/١٤ .
 البيت ٧ - ٨ في لباب الآداب ص ١٠٨ للفرزدق .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في ثمرات الأوراق ص ٣٠٦ للفرزدق وذكر قصة الفرزدق
 والشامي والحسين بن علي المذكورة .
 الأبيات في شرح شواهد المغني ٧٣٢/٢ مع أبيات أخرى للفرزدق .
 البيت ١ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٣٩/٢ للفرزدق .
 البيت ٧ - ٨ في كتاب العصا ٣٧٤ للفرزدق .
 البيت ٨ في بهجة المجالس ٥٩١/٢ للحزين الليثي وينسب للفرزدق .
 والأبيات في بهجة المجالس ٥١٨/١ للفرزدق وذكر قصة مع هشام بن عبد الملك والرجل الشامي
 وعلي بن الحسين .
 البيت ٧ - ٨ في محاضرات الأدباء ٩٤/١ بدون عزو .
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ٢٩٩/١ للحارث بن الليثي وذكر أن علي بن الحسين كان
 يطوف بالبيت فرآه يزيد فقال من هذا فقال له الحارث بن الليث .
 البيت ٨ في عيون الأخبار ١٩٦/٢ بدون عزو .
 والبيت ٧ - ٨ في عيون الأخبار ٢٩٤/١ بدون عزو .
 البيت ٧ - ٨ في البيان والتبيين ٤١/٣ لشاعر في بعض الخلفاء .
 الأبيات ٤ - ٧ - ٨ في البيان والتبيين ٣٧٠/١ بدون عزو .
 البيت ٧ - ٨ في العمدة ١٣٨/٢ للفرزدق في علي بن الحسين وقيل قالها اللعين المنقري وقيل
 لداود بن سلم في قثم بن العباس .
 البيت الثامن في العقد الفريد ١٣/١ لشاعر في بعض خلفاء بني أمية .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ في خزنة الأدب ج ١١/١١ للفرزدق وحكى قصته مع هشام بن
 عبد الملك .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في المؤلف والمختلف ص ١٦٩ لكثير بن كثير السهمي في محمد بن
 علي بن الحسين .
 البيت ٧ - ٨ في المؤلف والمختلف ص ٨٩ للحزين الكناني .
 البيت ٧ - ٨ في اللسان ج ٢/٢٨٦ مادة حزن - للحزين الكناني .
 البيت ٧ - ٨ في نسب قريش ١٦٤ للحزين الكناني .
 البيت ٧ - ٨ في الشعر والشعراء ٦٥ بدون عزو .

الرواية :

الأغاني ٧٦/١٤ .

٧ - ربحها عقب

٦ - من يعرف الله يعرف أولية ذا

ثمرات الأوراق ٣٠٦ .

٣ - قال قائلهم

٥ - أي الخلائق

٦ - من يعرف الله يعرف أوليه ذا فالدين

كتاب العصا ٣٧٤ .

٧ - في كف أروع في عرنينة شمم .

بهجة المجالس ٥٩١/٢ .

٨ - فلا يكلم إلا حين يتسم .

بهجة المجالس ٥١٨/١ .

٣ - يتسمي الكرم .

٦ - من يعرف الله يعرف أولية

٧ - بكفه خيزران

لباب الآداب ١٠٨ .

٧ - في كفه خيزران نشره عبق

البيان والتبيين ٣٧٠/١ .

٧ - بكف

والبيان والتبيين ٤١/١ .

٧ - من كف

العقد الفريد ١٣/١ .

٨ - فلا يكلم

٧١١ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

(من البسيط)

١ - إِذَا أَتَتْكَ وَأَخْتِي^(٢) بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شُوسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّالِي^(٣)

(١) الحماسة عند ابن زكور ضمن باب المديح .

(٢) الجواليقي «فاختي» وابن زكور «إذا أتتني وأرتدي» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٨ وبهامش المخطوط «الناقة الجرباء تخضع لطلالها بالهناء وتظهر له منها محبة لذلك كقوله :

«كما شغف المهنوء الرجل الطالي» .

=

أَتَتْدَى جَلَسَ فِي النَّادِي . وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ لِلْعَدَاوَةِ .
 ٢ - كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِيهِمْ^(١) لَا خَوْفَ ظُلْمٍ^(٢) وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالٍ .

٧١٢ - وَقَالَ الْعُرْيَانُ لِسَهْلَةٍ وَدَمَّ غَيْرُهُ^(٣) . (من الطويل)

[١٩٩ / أ]

١ - مَرَزْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي السُّوءِ حَوْلَهُ لَبُونٌ كَعِيدَانِ بِحَائِطِ بُسْتَانٍ^(٤)
 ٢ - فَقَالَ أَلَا أَضَحْتُ لَبُونِي كَمَا تَرَى كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا طَيْنَ أَفْدَانٍ^(٥)
 نُونٌ عِيدَانِ أَضَلَّ وَمِثَالُهُ فَيَعَالُ مِنْ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَيُؤَكِّدُ كَوْنَ النُّونِ

= وهو عجز بيت لأمرى القيس وتماه:

أَتَقْبِلُنِي وَقَدْ شَغَفْتَ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَ الرَّجُلَ الطَّالِي
 والبيت في معاني الحماسة ص ٢٧١ والبيت في ديوان أمرى القيس ص ٣٣ .

(١) الجرجاني وأبن زاكور «فوق رؤوسهم» .

(٢) الجرجاني «لا خوف ذل» .

(٣) قبل هذه الحماسة ذكر المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيتين منسوبة لليلى الأخيلية: وهي:

فَلَمَّا لَمْ أَكِدْ أَتَيْكَ تَهْوَى بِرَخْلِي زَاغَةً الْأَصْلَابِ نَابِ
 قَرِيعُ الظَّهْرِ يُفَرِّخُ أَنْ يَرَاهَا إِذَا وَضَعَتْ وَلَيْسَتْهَا الْغُرَابِ

وذكر ابن جني في التنبيه ١٨١ أ البيت الأول من هذه الحماسة والبيتان في ديوان ليلى الأخيلية ص ٢٩٠ .
 وأما الجواليقي بغداد والفسوي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني فلم يرووا هذه الحماسة . وكذلك ابن زاكور لم يذكرها وشهلة هكذا بالشين المعجمة وكذلك الديمري، وأبن زاكور أما التبريزي، والجواليقي، الإسكندرية، والفسوي، والقاشاني فهي: «سهلة» بالسين المهملة . والمرزوقي، والجواليقي بغداد وأبن جني في التنبيه والعسكري في رسالته: «وقال المريان» والمريان هو العريان بن سهلة أو أبن أم سهلة الجرمي البهائي وهو شاعر من شعراء الجاهلية . وقال البغدادي في الخزانة «وجرم بطن من قبيلة طيء وبطن من قبيلة قضاة أيضاً ولا أعلم إلى أي هذين البطنين» الخزانة ج ٦، ص ٦٠ وهو من طيء كما في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ص ٨٧ والمريان ذكره صاحب اللسان في مادة فقا وقال عنه «المريان» بكسر العين وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف .

(٤) البيت في التنبيه ١٨١ أ والبيت في رسالة العسكري وقال: «... رواه هذا الشيخ لبون كعيدان جمع عود وهو تصحيف وذلك أن الشاعر يصف حسن هذه الإبل وطولها وسمتها وليس يصف ضمها...» ٢٣ أ .

(٥) البيت في رسالة العسكري ٢٣ أ .

أَصْلًا لِحَاقِ الْهَاءِ لَهَا فِي عَيْدَانَةٍ.

- ٣ - فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَخْوِي الْجَيْشُ سِرْبَهَا
٤ - وَرُحْتُ إِلَى دَارِ أَمْرِئِ الصَّدِّقِ حَوْلَهُ
٥ - وَمَنْحَرُ مِثْنَاتٍ يُجَرُّ حَوَارِهَا
٦ - فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَتَيْتُكَ رَاغِبًا
تَذْمِي أَي قَدْ بَقِيَ دَمَاؤُهَا وَهُوَ بَقِيَّةُ النَّفْسِ
٧ - فَقَالَ أَلَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
٨ - فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ
٩ - وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَافَةٍ
- وَلَا وَاحِدٌ يَسْمَى عَلَيْهَا وَلَا اثْنَانِ
مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ^(١) وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
وَمَوْضِعُ إِخْوَانٍ^(٢) إِلَى جَنْبِ إِخْوَانِ
بِذَعْلِيَّةٍ^(٣) تَذْمِي^(٤) وَإِنِّي أَمْرُو عَانِ
وَتَذْمِي رِوَايَةً بِالذَّالِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ.
جَعَلْتُكَ مِنِّي حَيْثُ أَجْعَلُ أَشْجَانِي
بِنُوءٍ يُنْذِي كُلَّ فُغُو وَرِثَانِ
بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِثٍ بَيْنَ مُضْدَانِ

التخريج:

البيتان ١ - ٤ في الخزانة ج ٥٩/٦ للمريان.
البيت ٨ باللسان ج ٣٤٤٢/٥ للمريان.

الرواية:

الخزانة ٥٩/٦.

١ - ... عنده لبون ...

٤ - مررت على دار أَمْرِئِ الصَّدِّقِ حوله ...

(١) الفسوي «مرابط فرسان».

(٢) المرزوقي «وملعب إخوان».

(٣) الفسوي بهامشه «روى أبو حاتم السجستاني بعلنة عن الشيخ ١٦٨ أ والدُّعْلَبِ والدُّعْلَبِ النَّاظِقِ السَّرِيعَةِ شَبِهَتْ بِالذُّعْلَبَةِ وَهِيَ النِّعَامَةُ شَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ ٨٥/٤ وَالْمَرْزُوقِيُّ ١٦٣٠/٤ وَالْفَاشَانِيُّ ٢٤١ ب وَأَبْنُ زَاكُورٍ ١٤٣ أ وَاللِّسَانُ ذُعْلَبٌ.

(٤) «تذمي - وتذمي» هكذا بالبدال المهملة والذال المعجمة. وقال التبريزي «ويروى تذمي من الذماء وهي بقية النفس» ٨٥/٤.

٧١٣ - وَقَالَ آخَرُ.

قَالَ أَبُو هَلَالٍ هُوَ لَجُثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ أَخِي بُلْعَاءِ بْنِ قَيْسٍ^(١). (من الوافي)

١ - إِذَا لَأَقَيْتَ قَوْمِي فَأَسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمٌ^(٢) بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا^(٣)

٢ - هَلْ أَغْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا عُسِّرَتْ^(٤) وَأَقْتَطِعَ الصُّدُورَا

التخريج:

البيتان في المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ لجثامة بن قيس والبيتان في اللسان ج ٣٩٠٨/٥ مادة كفى لجثامة بن قيس.

الرواية:

المؤتلف ص ١٠٦.

١ - سلي عني بني ليث بن بكر كفى قوماً بصاحبهم خيراً

٢ - وأعرض عن أصول الحق فيهم إذا التبت
اللسان مادة كفى.

الأول كالمؤتلف. والثاني - إذا عرضت.

(١) وكذلك عند التبريزي أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» والأبيات في المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ لجثامة وكذا في اللسان مادة كفى وهذه الحماسية عند أبي زكوة ضمن باب المدح. وجثامة هو: جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمّه الحبناء بنت وائلة. والصعب بن جثامة له صحبة ينظر المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ وجمهرة أنساب العرب ١٨١ ولأخيه بلعاء بن قيس الحماسية المرقمة ٨ وهو على صلة نسب بالشداخ الليثي صاحب الحماسية المرقمة ٤١ وعروة بن أذينة صاحب الحماسية المرقمة ٤٦٥ و ٤٩٩.

(٢) التبريزي قال: «ويروى قوم وقوماً ونصبه على التمييز والأصل كفى يقوم خيراً كما تقول كفى بزيد فارساً ولكن لما حذف الباء وصل الفعل فنصب والمعنى كفى ما أعلم قوماً بصاحبهم خيراً ووجه الرفع أنه أراد كفى علم قوم ثم حذف العلم وأقام قوله قوم مقامه» ج ٨٦/٤.

(٣) البيت في التنبيه ١٨١ ب وقال: «وكذا روي من غير وجه أحدهما محمد بن الحسن بن علي أحمد بن يحيى وهو ظاهر الحال مقلوب وذلك أن معناه كفى يقوم خيراً بصاحبهم ألا تراه رد معرفة حال إلى قومه لأنهم خيراً به فقلبه فجعل الصاحب هو الفاعل كأنه قال كفى القوم بصاحبهم خيراً وهذا هو القلب للمعنى الذي أراده وصوابه كفى يقوم خيراً بصاحبهم أي خيراً به». وقال التبريزي: «أبو هلال كان ينبغي أن يقول خيراً ولكن الواحد قد ينوب عن الجميع» ٨٥/٤.

(٤) الفسوي «إذا عظمت» وبهامشه «عُسِّرَتْ».

٧١٤ - وَقَالَ آخَرُ. هُوَ ابْنُ الْخِيَاطِ^(١). (من الطويل)

١ - لَمَسْتُ بِكَفِّي^(٢) كَفَّهُ أَبْتَنِي الْغِنَى^(٣) وَلَمْ أَدْرَأَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي [١٩٩ / ب]

٢ - فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذُو الْغِنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَاتَّلَفْتُ مَا عِنْدِي

التخريج:

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٣٩ لابن الخياط.

٧١٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْابَةِ أَحَدُ بَنِي الْخَزْرَجِ^(٤). (من الكامل)

١ - إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أَنْتَدُوا بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ
٢ - الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَاءِ جَارَاتِهِمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ^(٥)
٣ - وَالْخَالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بَغْيِيهِمْ وَالْبَاذِلِينَ عَطَاءَهُمْ لِلنَّائِلِ
٤ - وَالْفُسَّارِينَ الْكَشِشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ضَرْبُ الْمُهْجَعِ^(٦) عَنْ حِيَاضِ الْأَيْلِ
٥ - وَالْقَائِلِينَ فَلَا^(٧) يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاضِلِ^(٨)

(١) التبريزي: «وقال آخر» وفي شرحه «قال أبو هلال هذا الشعر لعبد الله بن سالم بن الخياط مولى هذيل دخل على المهدي فأنشد هذين البيتين فأمر له بخمسين ألف درهم ففرقها ولم يرجع إلى منزله بشيء» ج ٨٥/٤ الفسوي «وقال آخر» وهو ابن المولى إسلامي» ١٦٨ ب وفي بقية النسخ وقال آخر. أما القاشاني فلم يرو هذه الحماسية وتنتظر ترجمة ابن الخياط في الأغاني ج ٩٤/١٨ وابن المولى سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٨٤ وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح.

(٢) الفسوي «اللمست كفى» وبهامشه «رواية لمست بكفى».

(٣) الجرجاني «أبتنى الندى».

(٤) الإطنابة هي أمه وأبوه عامر بن زيد مائة بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وكان أشرف الخزرج. وهو شاعر محسن معروف قديم معجم الشعراء ص ٨ ألقاب الشعراء ٣٢٣ من نسبة لأمه من الشعراء ص ٩٥ الأغاني ٣٠/١٠ اللسان شغل والإطنابة سير الحزام. المبهج ص ٦٢ والتبريزي ٨٦/٤ والقاشاني ٢٤٢.

(٥) البيت في التنبيه ١٨١.

(٦) المرزوقي، والجرجاني، والديلمي «المهجة».

(٧) المرزوقي «لا يعاب».

(٨) في بقية النسخ «بالقضاء الفاضل» بالصاد المهملة.

- ٦ - وَالْقَاتِلِينَ لَدَى السَّوْغَى أَقْرَانَهُمْ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَائِلِ^(١)
 ٧ - خُزِرَ عُيُونُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشْيَ الْأَسَدِ تَحْتَ الْوَائِلِ^(٢)
 ٨ - لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ^(٣)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في معجم الشعراء ص ٨ لعمرو بن الإطنابة.
 البيتان ١ - ٨ في اللسان ج ٤/ ٢٢٨٢ مادة شغل لعمرو بن الإطنابة.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر ج ١/ ١٩ لعمرو بن الإطنابة.

الرواية:

معجم الشعراء ص ٨. ٥ - ... بالكلام الفاصل.

- ٧١٦ - وَقَالَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى الْعُورَاءُ التَّغْلِبِيَّةُ^(٤). (من الكامل)
 ١ - أَلَيْلَى الْفَتَى بَسْرَ تَلَكَّا نَاقَتِي فَكَسَا مَنَاسِمَهَا^(٥) النَّجِيعُ الْأَسْوَدُ^(٦)

(١) ابن زاكور لم يرو البيت.

(٢) الجرجاني، والفسوي لم يرويا البيت.

(٣) البيت في التنبيه ١٨١ ب والحماسية عند الديمرتي عدتها خمسة عشر بيتاً بزيادة سبعة أبيات.

(٤) الفاشاني «قالت العوراء حبيبة بنت عبد العزى قال أبو الندى هي قرشية العزوقي، وابن زاكور، والديمرتي وفي التنبيه ورسالة العسكري «حبيبة بنت عبد العزى» وكذلك التبريزي، والفسوي، والجواليقي وأضافوا «العوراء» الجرجاني «وقال آخر» وهي حبيبة بنت عبد العزى بن حذاء أو حذار الناصرية من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعرة كريمة تلقب «العزراء» ولعله تصحيف وفي نسخ الحماسية «بالعوراء» ويقال كان لها ابن قانص بخيل اسمه يز فاصاب صيداً فجعل لحمه وشائق ونصافيف وقال لها أحفظيه علينا ولا تفرقيه فإن الحرقد أشتد. قالت والله لا أحزن لعمراً ولا أساكنك أبداً ثم رحلت المؤتلف ص ٩٦ وروى القصة العسكري في رسالته ٢٠ ب ثم ذكر العسكري البيت الأول ضمن باب الهجاء وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٥) ابن زاكور «فكسا مناسمها».

(٦) البيت في رسالة العسكري ٢٠ ب وروايته:

«ألى فتى بر.....»

وقال: «رواه هذا الشيخ إلى فتى بر على الصفة وهو خطأ ولو كانت ناقته تلكأت إلى فتى بر ما دعت عليها».

- ٢ - إني ورَبُّ الرَّاقيصَاتِ إلى مِنى
 ٣ - أولي على هُلكِ الطَّعامِ أليَّة
 ٤ - وصى بها جدي^(١) وعلمني أبي
 ٥ - فأحفظ حِميتك لا أبالك وأحترس^(٢) لا تخرقه^(٣) فارة أو جُدجد^(٤)

التخريج:

الآيات في المؤلف والمختلف ص ٩٦ لحبيبة بنت عبد العزى.

الرواية:

المؤلف والمختلف ص ٩٦.

٢ - ... كأنهن مُقلِّد.

٥ - ... لا تفضحه.

٧١٧ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ الثَّعْلَبِيُّ^(٥) (من الواف)

[٢٠٠ / أ]

١ - وَأَبْلَغُ^(٦) صَلَهِباً عَنِّي وَسَعْدُ تَحِيَّاتِ مَآثِرُهَا سُفُورُ^(٧)

(١) الجواليقي «ومضى بها جدي».

(٢) الجرجاني، وأبن زاكور «واحدون».

(٣) أشار الفسوي بهامشه إلى رواية «لا تفرضه».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٢ أ.

(٥) التبريزي، والجواليقي «مالك بن جعد الثعلبي» المرزوقي «مالك بن جعدة» الجرجاني «جعدة بن جعدة الثعلبي» ومالك بن جعدة ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٢٦٥ وقال «مالك بن جعدة الثعلبي وقال عنه هجا المختار بن أبي عبيدة فرد عليه الطرماع ومالك هو القاتل» ثم ذكر بعض هذه الآيات ونرى نسبة الثعلبي والثعلبي وفي اللسان مادة فره مالك بن جعدة الثعلبي وفي مادة ويل مالك بن جعدة الثعلبي.

(٦) «أبلغ» وبعجابه «ص أبلغ» «وأبلغ» هي رواية القاشاني، والجواليقي، وأبن زاكور، المرزوقي، والديمترتي «وأبلغ» التبريزي، والفسوي «فأبلغ».

(٧) قال التبريزي «يقال سلهب وصلهب وقوله مآثرها سفور أي يستغرقها سفور إذا كتبت ونسخت وهذا على وجه الإزراء بالمخاطب والغرض منه والسفور جمع سفر وهو الكتاب» ٨٨/٤.

- ٢ - فَإِنَّكَ^(١) يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا تَحِلُّ عَلَيَّ^(٢) يَوْمَئِذٍ نُدُورُ^(٣)
 ٣ - تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرِمَةً سِنَادٌ عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ
 ٤ - لِأَمِّكَ وَنِلَّةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى فَلَا شَأْنٌ تُنِيلُ^(٤) وَلَا بَعِيرُ

التخريج:

الآيات ٢ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء ص ٢٦٦ لمالك بن جعدة التغلبي .
 البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ٣٤٠٦/٥ مادة فره لمالك بن جعدة التغلبي .
 البيت ٤ في اللسان ٤٩٣٨/٦ مادة ويل لمالك بن جعدة التغلبي .

- ٧١٨ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِي مِنَ الْأَزْدِ^(٥) . (من الطويل)
 ١ - لَمَّا تَعَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحِلَهَا كَفَى اللَّهُ كَعْبًا مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ
 ٢ - دَعَوْنَا لَهَا قَيْنَا رَفِيقًا بِمُذْبِةٍ يُجَزُّهَا فِينَا كَمَا يُجَزُّ^(٦) النَّهْبُ
 ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتُ يَا كَعْبُ نَاقَةً يَسِيرًا^(٧) عَلَيْهَا أَنْ يُضْرِبَهَا الرُّكْبُ
 ٤ - مُوَكَّلَةٌ^(٨) بِالْأَوَّلِينَ فَكُلَّمَا رَأَتْ رُقَّةً فَلَاؤُلُونَ لَهَا نُصْبُ^(٩)

- (١) بهامش الفسوي «فأني - معاً» .
 (٢) قال الفسوي : «ويروى تَحْلُ أَي: تنزل وتَحِلُّ تجب وهو أجود وقال التبريزي : «أن تأتيني حريباً وجددتني لك بخلاف ما كنت لي وقوله تحل على أي تجب من حل الدين» ٨٨/٤ وينظر المرزوقي ج ١٦٣٨/٤ .
 (٣) البيت في التنبية ١٨٢ ب .
 (٤) «تنيل» وفوقها «خ لديك» وبهامش الفسوي «تنال - معاً» .
 (٥) الفاشاني ، والجواليقي بغداد أضافا : «منسوب إلى حوالة» الجرجاني «وقال آخر» وبنو حوالة حي من العرب ينظر اللسان حول - والمبهم ص ٦٢ وعبد الله الحوالي قال عنه الفسوي : «إسلامي» وتنظر ترجمته في الإصابة ٣٠١/٢ الترجمة ٤٦٤٠ وقال الفاشاني : «عبد الله الحوالي أسم أبيه المبارك قال أبو الندى حوالة من الأزدي وهو الذي يقال في المثل أشام من مديح الحوالي . كانوا ينزلون السراة وكانت بها لعاصم الزبيري ضيعة وكان يرعى في جوانبها فمدحه الحوالي فما رجع إليها عاصم بعد مدحته» . ٢٤٤ أ وهذه الحماسية ضمن باب الأضياف عند ابن زكور .
 (٦) بهامش الفسوي «يقسم - معاً» .
 (٧) «يسير» ويسيراً هكذا بالرفع والنصب .
 (٨) وكذلك «موكَّلة» .
 (٩) هكذا «نُصب» بفتح النون وضمها وهي لغة ينظر اللسان نصب .

٧١٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمِنْذِرِ^(١). (من الطويل)

- ١ - سَمِعْتُ يَفْعَلَ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَيْثِلَ^(٢) أَبِي قَابُوسَ حَزْماً وَنَائِلًا
- ٢ - فَسَبَقَ إِلَيْكَ الْغَيْثُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ^(٣) إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا
- ٣ - فَأَصْبَحَ^(٤) مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلَتْهُ مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا
- ٤ - مَتَى تَنْتَعِ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالتَّنْدَى^(٥) وَتُضَيِّحَ قُلُوصَ الْحَرْبِ جَرَبَاءَ حَائِلًا
- ٥ - فَلَا مَلِكَ مَا يُذِرْكُكَ سَعِيَةً وَلَا سُوقَةً مَا يَمْدَحُنْكَ بِاطِلًا^(٦)

(١) المرزوقي، والجواليقي بغداد «حجر بن خالد» وهذه الحماسة ضمن باب المديح عند آبن زاكور. وحجرو بن خالد سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٩٩ وله الحماسة ١٧١ وله قصة مع عمرو بن كلثوم أمام النعمان بن المنذر ذكرها التبريزي في شرحه ج ١/١٨٣ في الحماسة المرقمة ١١٩.

(٢) الجواليقي، والديمرتي «كفعل».

(٣) بهامش المخطوط «ويروى فساق إلهي الغيث ويروى فسيق إليه» المرزوقي «فساق إلهي الغيث من كل بلدة» وفي شرحه «ويروى فسيق إليه الغيث في كل بلدة إليك» ١٦٤١/٤. القاشاني «فسيق إليه الغيث من كل بلدة - ويروى فسيق الغمام الغر ويروى فساق الإله الغيث» ٢٤٤ ب. الفسوي «فساق الإله الغيث من كل بلدة» وتحتها «فسيق إليه الغيث» الجرجاني «فساق الإله الغيث من كل بلدة» وكذلك الجواليقي، وآبن زاكور والديمرتي التبريزي «فساق إلهي الغيث من كل بلدة ويروى فسيق إليه الغيث من كل بلدة إليك».

وقال أبو محمد الأعرابي: قال أبو عبد الله:

فسبق إلهي الغيث من كل بلدة إليك فأضحى حول بيتك نازلاً
قال أبو عبد الله هذا الشاعر دعا للمدح بالخصب وقوله فسيق إليه الغيث ثم قال بعده - من كل بلدة إليك
فكفى مرة وواجه بالخطاب مرة والعرب تفعل ذلك كثيراً.

قال أبو محمد الأعرابي كل من تصدى لتفسير مثل هذا من الشعر قبل تدبره ومعرفة صحة مثله عرض نفسه للسان الطعن ولو عرف أبو عبد الله صحة متن هذا البيت لكان المعنى أقوم. . . والصواب:

فساق الإله لغيث من كل بلدة إليك فأضحى حول بيتك نازلاً
إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٨ ونقل عنه هذا محقق معاني الحماسة ووضعه ضمن الملاحق ص ٢٧١.

(٤) الجواليقي، والقاشاني «وأصبح».

(٥) التبريزي، والجواليقي «ينع الجود والبأس والتقى».

(٦) البيت في التنبيه ١٩٢ أ.

٧٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ بِشُقْرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُوْدَهَا [٢٠٠ / ب]

٢ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمُوقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنِ يَرُودُهَا^(٢) وَيُرَوَّى مَنِ يُرِيدُهَا. مَفْعُولُ مُحَمَّدٍ مَحْذُوفٌ أَيُّ مُحَمَّدٌ لَهَا أَوْ مُحَمَّدُهَا وَهَذَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَحْمَدَ الشَّيْءِ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ الْمَاضِي وَقَلَّمَا نَجِدُ تَصَرُّفَهُ مِنْ مُضَارِعٍ أَوْ اسْمِ فَاعِلٍ وَقَدْ كَثُرَ مَصْدَرُهُ أَغْنَى الْأَحْمَادَ^(٣).

٣ - نَصَبْنَا^(٤) لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتَ ضَبَابَةٍ^(٥) مِنَ الدُّهْمِ مِبْطَانًا طَوِيلًا رُكُودَهَا ٤ - فَلِنْ شِئْتَ أَثْوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مُكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

٧٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(٦).

١ - وَمُسْتَنْبِحٍ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ صَوْبٍ^(٧) فَهَوَى لِلْسَّمْعِ أَصْوَرُ ٢ - يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى وَصَرَصَرُ^(٨)

(١) هذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٢) البيت في التنبيه ١٨٢ ب.

(٣) والنص في التنبيه السابق.

(٤) «نصبنا» ويجانبه «خ نصبت» وهي عند الفسوي «نصبت».

(٥) التبريزي «ويروى ذات ضبابية أي يفضل ما فيها عن الأكلين لمعظمها» ٩٠/٤ وذكر هذه الرواية المرزوقي ١٦٤٤/٤، ثم التبريزي ذكر رواية أخرى وهي «ذات ضبابية من الزهم وهو الشحم شبه الشحم فوق المرق في القدر بالضبابية ويحتمل أن يكون المراد بالضبابية ما يعلوها من البخار» وذكر الفسوي هذه الرواية ١٧٠ أ القاشاني «ذات ضبابية من الدهم» «ويروى ضبابية من الدهم أي السود ويروى الزهم وهو الشحم» ٢٤٥ أ الملاحق.

(٦) وكذلك في جميع النسخ ولكن الفسوي كتب بجانبه «وهو الأفوه الأودي جاهلي» ١٧٠ أ والأفوه الأودي هو صلاة بن عمرو من مذحج ويكنى أبا ربيعة الشعر والشعراء ٢٢٣ سمط اللآلي ٣٦٥ و ٨٤٤ اللسان مادة فوه الاشتقاق ٤١٢ القاب الشعراء ص ٤٠ الأغاني ٤٤/١١ وهذه الحماسية ضمن باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٨) «صوت» وفوقها «خ شخص». القاشاني «صوت» أما في بقية النسخ فهي «شخص».

(٩) بهامش الفسوي «من الليل - معاً لتكون» من الليل... ونكباء ليل.

- ٣ - حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاحُهُ يَغِيضُ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبِ أَبْصَرُ
٤ - حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يَبْصَرُ
٥ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقَرَى فَأَسْرَى^(١) يَبْوُغُ الْأَرْضَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ^(٢)
أَي دَعَتْهُ النَّارُ بِغَيْرِ كَلَامٍ وَلَمْ تَقُلْ لَهُ يَا فَلَانُ وَلَكِنَّهُ رَأَاهَا فَقَصَدَهَا كَمَا يَقْصِدُ
مَنْ يَسْتَدْعِيهِ بِاسْمِهِ وَكَانَ الْأَخْلَقُ أَنْ يَقُولَ بِغَيْرِ اسْمِهِ إِلَّا أَنَّهُ نَكَرَ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَ لَجَازَ
أَنْ يُظَنَّ بِأَنَّهَا دَعَتْهُ بِاسْمٍ آخَرَ غَيْرِ اسْمِهِ وَهِيَ لَمْ تَدْعُهُ بِاسْمٍ أَصْلًا^(٣).
٦ - فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَبًا هَلُمَّ^(٤) وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ أَبْشِرُوا
٧ - فَجَاءَ وَمَحْمُودُ الْقَرَى يَسْتَفِزُهُ إِلَيْهَا وَدَاعِي اللَّيْلِ^(٥) بِالصُّبْحِ يَضْفَرُ
٨ - تَأَخَّرَتْ حَتَّى لَمْ تَكُذْ تَضْطَفِي الْقَرَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ
[٢٠١ / أ]

- ٩ - وَقُمْتُ بِنَضْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدُ بِهَا زِرَّةُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ
١٠ - فَأَغْضَضْتُ الطُّوْلَى سَنَامًا^(٦) وَخَيْرَهَا بَلَاءَ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ^(٧)
أَبْنُ جَنِي كَانَ قِيَاسُ الصَّنْعَةِ أَنْ يَقُولَ وَالْخُورَى بَلَاءَ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ لِمَا فِي التَّذْكِيرِ
مِنْ عُمُومِ الْفَرِيقَيْنِ كَمَا تَقُولُ هُنْدُ أَحْسَنُ النِّسَاءِ وَزَيْدُ أَحْسَنِ الرِّجَالِ . وَمِثْلُ

(١) الجرجاني «فأَسْرَى».

(٢) البيت في التنبيه ١٨٢ ب.

(٣) النص في التنبيه السابق.

(٤) الجواليقي، والجرجاني «ورشدت».

(٥) قال التبريزي «ويروي راعي فمن روى داعي الليل بالبدال أراد ما يصوت سحرًا نحو الديك وغيره. والصغير كل صوت يمتد ولا يغلظ ومن روى وراعي الليل أراد أن الليل مدبر أي جاء في آخر الليل والأصل في ذلك أن الراعي إذا أراد سوق الماشية صفر بها فتتساق بصغيره فكأنه قال والليل قد سبق وطرده» ج ٩٢/٤ وأشار الفسوي إلى رواية راعي - وداعي وكذلك القاشاني ٢٤٥ ب.

(٦) الجرجاني «سنامًا» بالصاد واعتقد أنه تصحيف.

(٧) البيت في التنبيه ١٨٢ ب.

الْخُورَى الْكُوسَى (وَالطُّوْلَى) ^(١) تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِلْضِمَّةِ قَبْلَهَا وَبُعْدَهَا عَنِ الطَّرَفِ مِنْ
آخِرِ الْحَرْفِ ^(٢).

- ١١ - فَأَوْفَضْنَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَّاشَةً بِذِي نَفْسِهَا وَالسَّيْفُ غُرْبَانُ أَحْمَرُ ^(٣)
١٢ - فَبَاتَتْ رُحَابَ جَوْنَةٍ مِنْ لِحَابِهَا وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَغَرَّغُرُ

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٥ في أمالي المرتضى ٣٠ / ٤ بدون عزو.
البيتان ١ - ٣ في سمط اللالكى ٤٩٩ بدون عزو.

الرواية:

أمالي المرتضى ٣٠ / ٤.
١ - ... إلى كل شخص فهو للصوت أصور.

٧٢٢ - وَقَالَ آخِرُ ^(٤) (من الطويل)

- ١ - سَأَقْدَحُ مِنْ قِذْرِي نَصِيْبًا لَجَارِي
٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي
وَمِثْلُهُ لِلْمَقْنَعِ الْكِندِيِّ:

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ ^(٥)

(١) (والطولي) هكذا بالأصل وصوابها (والطوي) من التنبيه.

(٢) النص في التنبيه ١٨٣ أ.

(٣) البيت في التنبيه السابق وقال: ذلك أن تنصب حشاشة حالاً منها أي ترغو ولم يبق منها إلا حشاشة. وإن شئت

نصبت حشاشة على التمييز أي ترغو حشاشتها، وينظر المرزوقي ١٦٥٠ / ٤ والتبريزي ٩٣ / ٤.

(٤) هذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب الأضياف، وقبل هذه الحماسية ذكر المرزوقي، والتبريزي،

والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي حماسية من بيت واحد وهو:

وما يك في من عيب فلإني جبان الكلب مهزول الفصيل

(٥) البيت من الحماسية المرقمة ٧٧١.

التخريج :

البيتان في ديوان حاتم ص ٣٠٢ .

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٣٩ لعتبة بن بجير .

البيت الأول في محاضرات الأدباء ٦٥٢/٢ بدون عزو .

- ٧٢٣ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ^(١) .
 ١ - دَرِنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ^(٢) يَا أُمَّ هَيْثِمٍ^(٣) لِيَصَالِحَ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ سَرُوقُ
 ٢ - دَرِنِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّائِكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ
 ٣ - دَرِنِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ يُهْمُنِي^(٤) نَوَائِبُ يَغْشَى رُزْؤَهَا وَحَقُوقُ
 ٤ - وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقَرَى وَلِلْخَيْرِ^(٥) بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
 (من الطويل)

(١) وعمر بن الأهتم : هو عمرو بن سنان - وسمي بالأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسية ٦٨٨ ضربه بقوس فهتم فمه - بن سمي بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم - كان سيداً من سادات قومه خطيباً شاعراً شريفاً جميلاً لقبه المكحل وكان يقال لشعره الحلل المنشرة وفد إلى النبي (ﷺ) في وفد تميم وآخر عمرو بن الأهتم جد خالد بن صفوان الخطيب ولعمرو أبنة تزوجها الحسن بن علي ثم طلقها . وهو على صلة نسب مع قيس بن عاصم صاحب الحماسية ٦٨٨ ومع فدي صاحب الحماسية ٦٩١ .

الشعر والشعراء ٦٣٢ معجم الشعراء ص ٢١ - الخزانة ٢٥٠/٧ ، وج ٤٥٧/٩ - جمهرة أنساب العرب ٢١٧ الأغاني ١٥٤/١٢ ، في ترجمة قيس بن عاصم أسد الغابة ٨٧/٤ ، الموشح ٦٧ ، الاستيعاب ٥٣٥/٢ شرح المعين ٩٦ ، زهر الآداب ٨/١ ، وله المفضلية المرقمة ٢٣ والآيات فيها .

(٢) «البخل» وفوقها «خ الشح» وهي في بقية النسخ «الشح» .

(٣) الجرجاني ، والفسوي «يا أم مالك» .

(٤) المرزوقي «ذو فعال تهمني» وكذلك التبريزي وقال «ويروى ذو عيال» وهذه هي رواية الجواليقي ، الجرجاني ، وآبن زاكور «واني كريم ذو عيال تهمني» .

(٥) «وللخير» وتحتها «ص وللحمد» .

المرزوقي «وللحق» - ويروى وللحمد» .

التبريزي «وللحق» وكذلك الديمرتي .

الجواليقي ، والفسوي «وللحمد» .

الجرجاني ، وآبن زاكور «وللخير» .

القاشاني «وللحمد» ثم نقل عن المرزوقي رواية وللحق .

[٢٠١ / ب]

٥ - لَعَمْرُكَ مَا ضَاقتْ بِبلادٍ بِأهلِهَا وَلَكِنْ أَخلاقَ الرُّجَالِ تَضيقُ^(١)

التخريج:

- الآيات من المفضلية المرقمة ٢٣ .
البيتان ٤ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٠٠/٢ لعمر بن الأهتم المنقري .
البيتان ١ - ٥ في الشعر والشعراء لعمر بن الأهتم .
البيتان ١ - ٢ في الخزانة ج ٤٥٧/٩ لعمر بن الأهتم .
الآيات في معجم الشعراء ٢١ لعمر بن الأهتم .
الآيات ١ - ٢ - ٥ في عيون الأخبار، ٣٤٢/١ لعمر بن الأهتم .
الآيات ١ - ٢ - ٥ في بهجة المجالس ٣٠٠/١ لعمر بن الأهتم .

الرواية:

- المفضلية ٢٣ .
٣ - وإني كريم ذو عيال تهمني
الخزانة ٤٥٧/٩ .
١ - الشح
معجم الشعراء .
٢ - ذريني فإني ذو فعال تهمني
عيون الأخبار ٣٤٢/١ .
بهجة المجالس ٣٠٠/١ .
١ - ذريني فإن الشح يا أم مالك
٢ - ذريني وحطي في هواي على الحساب العالي

٧٢٤ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٢) .

١ - إِبْنِي أَمْرُؤَ عَافِي إِنْسَانِي شَرَكَةٌ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ عَافِي إِنْسَانِكَ وَاحِدٌ

(١) البيت لم يروه المرزوقي .

(٢) الجواليقي الإسكندرية «عروة بن الأهتم» واعتقد بأن هذا وهم الفسوي وقال عروة بن الورد جاهلي يقول لقيس =

العَافِي الطَّالِبُ وَهُوَ الْمُعْتَفَى . يَقُولُ أَنَا فِي طَعَامِي وَغَيْرِي شَرَعٌ سَوَاءٌ وَمِثْلُهُ
قَوْلُ حَاتِمٍ :

يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً إِنَّ الْجَوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا^(١)
٢ - أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنتَ وَأَنْ تَسَرَى بِوَجْهِ شُحُوبٍ^(٢) الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ
٣ - أَقْسَمُ جَنَسِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَارَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدُ
زَعَمَ أَبُو رِيَاشٍ أَنَّ السَّمِينَ لَا يَجِدُ بَرْدَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَإِنَّمَا يَجِدُهُ
الْمَهْزُولُ وَأَنْشَدَ :

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بَلْ رَدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا
أَيَّ أَنْتِ سَمِينَةٌ فَرَدِيهِ فَإِنَّهُ لَكَ غَيْرُ بَارِدٍ^(٣) وَعُرْوَةٌ قَدْ وَصَفَتْ نَفْسَهُ بِالْمَهْزَالِ فِي
الْبَيْتِ الثَّانِي قَبْلَ هَذَا .

التخريج :

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٣٠ .
الآبيات في العقد الفريد ٧١/١ لعروة بن الورد .
الآبيات في مجموعة المعاني ص ٣٢ لعروة بن الورد .

ابن زهير ١٧١ أ - ولقيس بن زهير الحماسية المرقمة ٤٥ ، و ١٤٨ و ١٥٩ .
أبن زاكور «وقال عروة بن الورد» ثم ينقل عن الأصمعي قولاً ينكر فيه نسبة الآبيات لعروة بن الورد - ١٨٨ أ ،
وأما في بقية النسخ فالنسبة هي لعروة بن الورد .
وهذه الحماسية عند أبن زاكور ضمن باب المديح .
وعروة بن الورد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦ .
وذكر الفسوي ، والقاشاني أنه قال عبد الملك بن مروان ما يسرني أن أحداً من العرب ولدني إلا عروة بن الورد
لقوله «الآبيات» .
وهذا القول ذكره أبن قتيبة في الشعر والشعراء ٦٧٥ .
(١) هذا البيت ذكره أيضاً المرزوقي ج ٤/١٦٥٣ ، والتبريزي ٩٤/٤ في شرح هذه الحماسية .
(٢) الجوالقي ، والقاشاني ، وأبن زاكور «بجسمي شحوب» - الفسوي «بنفسي شحوب» وبهامشه «رواية وأن يرى
بوجهي شحوب ومن» ١٧١ أ .
(٣) ذكر هذا المرزوقي ٤/١٦٥٤ والتبريزي ، ٩٥/٤ .

البيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ١٢٣ بدون عزو.
الآيات في الشعر والشعراء ٦٧٥ لعروة بن الورد.

الرواية:

العقد الفريد ٧١/١.

٢ - بجسمي

مجموعة المعاني ص ٣٢.

١ - إنائي جماعة

الشعر والشعراء ٦٧٥.

٢ - أن يرى بجسمي مس الحق

٧٢٥ - وَقَالَ آخَرُ (خ) وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّة^(١): (من الطويل)

١ - أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى الْغَنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعُمُورِ^(٢) جَلِيلٌ

٢ - وَلَيْسَ الْغَنَى^(٣) إِلَّا غِنَى زَيْنِ الْفَتَى عَشِيَّةً يَفْرِي أَوْ غَدَاةً يُنِيلُ

٣ - وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا جَوَادٌ وَلَمْ يَسْتَفِنْ قَطُّ بِخَيْلٍ^(٤)

التخريج:

الآيات في ديوان أبي العتاهية ٣٥٦.

البيتان ١ - ٢ في بهجة المجالس ١/ ٢١٠ لأبي العتاهية.

الرواية:

بهجة المجالس ١/ ٢١٠.

١ - فكل غني في العمور جليل.

(١) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديمري، والفاساني «وقال آخر» التبريزي «وقال آخر» ويقال هذا الشعر لأبي العتاهية، الفسوي «وقال آخر» وهو أبو العتاهية وكذلك ابن زكور، وهذه الحماسة عند ابن زكور ضمن باب الأضياف وأبو العتاهية سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٦٦٩.

(٢) المرزوقي، والتبريزي «في القلوب».

(٣) فوق «الغنى» «خ غنى» وهي عند الجواليقي «ليس غنى إلا غنى زين الغنى».

(٤) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

٧٢٦ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ الْمُرِّيُّ . قَالَ دُعِيلٌ . هِيَ لِشَيْبِ بْنِ الْبَرْصَاءِ^(١) .

(من الكامل)

- ١ - بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالسُّوَادِ يَلْمَنِي جَهْلًا يَقُلْنَ أَلَا تَسْرَى مَا تَصْنَعُ
 - ٢ - أَفَنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَاهِ وَإِنَّمَا أَمْرُ السَّفَاهَةِ مَا أَمَرْنَاكَ^(٢) أَجْمَعُ
 - ٣ - وَقَتُّودُ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالطَّيْرُ غَائِيَةُ الْعَوَافِي وَقَعُ
- [٢٠٢ / أ]

- ٤ - بِمُهْنِدٍ ذِي حَلِيَةٍ جَرَّدْتُهُ^(٣) يَبْرِي الْأَصَمَّ مِنَ الْعِظَامِ وَيَقْطَعُ
- ٥ - لَتَتُوبَ نَائِبَةٌ قِيْلَمَ^(٤) أَنْبِي مِمَّنْ يُغَرُّ عَلَى النَّاءِ فَيُجْدَعُ^(٥)
- ٦ - إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتُ فِجَاعِلُ أَجْرًا لِأَخِرَتِي^(٦) وَذُنِيَا تَنْفَعُ^(٧)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٦ - في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن رياح .
البيت ٦ - في الخزانة ج ٨ / ٢٩٧ للمثلث بن رياح .

- (١) وكذلك القاشاني ، والديمري - والتبريزي ، والفسوي ، والمرزوقي ، والجوالقي وفي التنبيه «المثلث بن رياح المري» وكذلك أبين زاكور الجرجاني «الحارث بن ظالم المري» وهذه الحماسية عند أبين زاكور ضمن باب الأضياف ، وللمثلث بن رياح الحماسية المرقمة ١٣٢ ، ولشبيب بن البرصاء الحماسية المرقمة ٤١٠ / ٤٠٣ ، ونرى أن البيت السادس من الحماسية يذكر الدنيا والآخرة وهو أقرب للشعر الإسلامي ونعلم أن المثلث بن رياح جاهلي وشبيب بن البرصاء إسلامي ، فلعل الآيات قد اختلطت .
- (٢) «أمرناك» هكذا بالنون وكذلك القاشاني والتبريزي والمرزوقي . أما في بقية النسخ فهي «أمرتك» بالناء .
- (٣) الجرجاني «بمهند جودته من حلية» .
- وقال المرزوقي في تفسير البيت : «وقوله ذي حلية يريد أنه ملطخا بالدم فجعل ذلك الدم كالحلية لها» خ ١٦٥٧ / ٤ ، وكذلك التبريزي ، ٩٦ / ٤ .
- ونقل القاشاني هذا عن المرزوقي في الورقة ٢٤٧ ب .
- (٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني «قِيْلَمَ» .
- (٥) الجرجاني «ويجدع» .
- (٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، وأبين زاكور ، والجوالقي ، وفي التنبيه والقاشاني «أجراً لآخره» الجرجاني «أجراً للآخرى» ، وبقية النسخ كما في المخطوط .
- (٧) البيت في التنبيه ١٨٣ أ .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٢.

٢-..... أمرك.....

٦-..... أجراً لآخره.....

الخرانة ٢٩٧/٨.

٦-..... أجراً لآخره.....

٧٢٧- وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ (١) الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمُرِّي. فِي زَافِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ سِنَانٍ. (من الوافر)

- ١- أَرَى الْخُلَّانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ (٣) بِحَجَرٍ (٤) فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءً
- ٢- مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي نُمَيْرٍ (٥) لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا
- ٣- لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا (٦) يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ
- ٤- وَهُمْ (٧) حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعْلَى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَأَوْوا

(١) المرزوقي، والتبريزي «أبو البرج» بالباء، وكذلك في المؤلف ص ٦٢ وفي معجم الشعراء ص ٢١٣.

(٢) ذكر هذا التبريزي، والفسوي، والقاشاني، والجواليقي الإسكندرية، الجرجاني «القاسم بن حنبل في زفر بن أبي القاسم»، ابن زاكور «أبو الفرج القاسم بن حنبل المرري في زفر بن مسعود بن شيان»، المرزوقي، والديمرتي «أبو الفرج القاسم بن حنبل»، الجواليقي بغداد «القاسم بن حنبل».

والبيت الخامس من الحماسة ذكره النعمري في معاني الحماسة، ٢٢٠ بدون نسبة - وأبو البرج هو: أبو البرج المرري ثم السهمي سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وأسمه القاسم بن حنبل. والحماسة في مدح زفر بن هاشم بن فروة بن مسعود بن سنان وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب. المؤلف والمختلف ص ٦٢، معجم الشعراء ص ٢١٣، وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٣) بهامش المخطوط «ص بعد أبي حبيب» بالخاء المعجمة.

وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمرتي «حبيب»، القاشاني «حبيب ويروي حبيب»، وفي بقية النسخ «حبيب» بالخاء المهملة.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي «وحجر»، القاشاني «بحجر ويروي حجر».

(٥) «نمير» وتحتها «سنان» وسنان، هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٦) الفسوي، والجرجاني «لا».

(٧) «وهم» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «هَمْ».

- ٥ - بُنَاةٌ مَكَارِمٍ^(١) وَأَسَاءَةٌ كَلِمٍ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشُّفَاءُ^(٢)
 ٦ - فَأَمَّا بَيْتُكُمْ^(٣) إِنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطَالَ السُّمُكُ وَأَتَسَعَ الْفِنَاءُ^(٤)
 ٧ - وَأَمَّا أُسُهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنَ الْعَادِيِّ إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ
 ٨ - فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ ذَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ ذَنَتْ لَهُمْ^(٥) السَّمَاءُ

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٨ في المؤلف والمختلف ص ٦٢ لأبي البرج القاسم بن حنبل .
 الآيات في معجم الشعراء ص ٢١٣ لأبي البرج القاسم بن حنبل .
 البيتان ٥ - ٨ في شرح المفسنون به على غير أهله ص ١٤٠ لأبي الفرج .
 عجز البيت ٥ - في المختار من شعر بشار ص ٢٢٥ بدون عزو .
 البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ١ / ٢١ لأبي البرج الطائي .

الرواية :

معجم الشعراء ص ٢١٣ .

١ - حجر.....

٤ - هم.....

٦ - فأما يشكر إن عُدَّ بيتٌ.....

(١) الجرجاني «بغاة مكارم» .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٠ وقال النمرى «الأساة الأطباء والواحد آس والكلم الجرح والمعنى إذا تضاعف أمر تلاقوه بلطفهم وعنفهم ، وقوله دماؤهم من الكلب الشفاء - أي هم ملوك والكلب أن بعض الكلب الرجل فينجح الكلب... ويؤمنون أن لا شفاء يبلغ له من شرب دم ملك...» وينظر شرح التبريزي ٩٦/٤ والمرزوقي ١٦٦٠/٤ والقاشاني ٢٤٨ أ، والفسوي ١٧٢ أ، والجرجاني ١١٣ ب، وأبن زاكور ١٧٥ أ، والفسوي ١٧٢ أ، والجرجاني ١١٣ ب، وأبن زاكور ١٧٥ أ.

(٣) الجرجاني «وأما بينهم» .

(٤) الجرجاني «وآرتفع البناء» .

(٥) التبريزي ، والقاشاني «لکم» .

٧٢٨ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(١). (من الطويل)

١ - وَلَوْ^(٢) أَنْ مَا نُعْطِي بِهِ الْمَالَ نَبْتَعِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ

٢ - لَطَلْتُ قَرَأَيْلِرَ صَيَّاماً بِظَاهِرِ^(٣) مِنْ الضُّحَلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي لُجَجٍ خُضِرِ

٣ - وَلَا نَكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزاً وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَنَجْبِرُ ذَا الْكَسْرِ

[٢٠٢ / ب]

٤ - غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ مَجْداً وَسُودَداً وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدُّهْرِ

التخريج:

الآيات في مجلة المورد العدد الأول ١٣٩٨ - ١٩٧٨ المجلد السابع ص ١٧٩ حيث نشر شعر أرتاة بن سهيلة المري.

٧٢٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ حَيَّةَ الْعَبْسِيُّ^(٤). (من البسيط)

١ - وَلَا أَذُومُ قِلْدِي بَعْدَ مَا نَضِجَتْ بَخْلًا لِيَمْنَعُ^(٥) مَا فِيهَا أَثَافِيهَا

٢ - لَا أَحْرُمُ^(٦) الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا أَقْتَرْتُ^(٧) وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا

(١) أرتاة بن سهيلة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣٦ وله ٢٩٨ و ٥٩٧ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) التبريزي «فلوه».

(٣) الجرجاني، وابن زاكور «يعالج» وقال ابن زاكور «وعالج موضع به رمل» ٩٣ ب، والقراقرير السفن واحده قرقرور اللسان قرر، وينظر المرزوقي ١٦٦١/٤ - والتبريزي ٩٧/٤ والفسوي ١٧٢ أ والجرجاني ١١٤ أ، وابن زاكور ٩٣ ب، والقاشاني، ٢٤٨ ب.

(٤) ابن زاكور «حجر بن حجة العبسي» ولعله تصحيف.

الديمرتي «وقال آخر».

وحجر بن حية ذكره الأمدى في المؤلفات ص ١٠٤، وقال «فأما ابن حية العبسي فأسمه حجر قال أبو سعيد

السكري هو ابن حية ويقال له ابن جيداء وجيداء أمه شاعرة».

(٥) الفسوي «لتصنع» وبهامشه «بخلاً لتنع» وهي في بقية النسخ «لتنع».

(٦) الجواليقي الإسكندرية «لا أُنْعَم».

(٧) «أقترت» وتحتها «وخ أقترت» وأقترت، لم يذكرها أحد.

- ٣ - وَلَا أَكَلُمُهَا إِلَّا عِلَانِيَةً^(١) وَلَا أَخْبَرُهَا إِلَّا أَنَاذِيهَا^(٢)
 ٤ - حَتَّى يُقَسِّمَ^(٣) شَتَّى بَعْدَمَا دَسَعَتْ^(٤) وَلَا يُؤْتِبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَافِيَهَا^(٥)

التخريج:

البيتان - ٢ - ٣ - بالمؤتلف، لحجر بن حية العبسي ص ١٠٤.

- ٧٣٠ - وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ^(٦). (من الطويل)
 ١ - فَدَى^(٧) لِبْنِي عَبْدٍ^(٨) غَدَاةَ دَعْوَتِهِمْ بِجَوِّ أُنَالٍ^(٩) النَّفْسُ وَالْأَبْوَانِ^(١٠)

(١) «أخبرها» وتحتها بالمخطوط «ولا أخاطبها».

الجواليقي «ولا أخاطبها» ثم أن الفسوي ذكرها بهامشه.
 وفي بقية النسخ «ولا أخبرها».

(٢) البيت في التنبيه ١٨٤ أ.

(٣) التبريزي، والجواليقي بغداد «حتى تقسم».

(٤) «دسعت» وتحتها «دخ بينما وسعت» وهي عند الجواليقي بغداد والتبريزي «بينما وسعت».

(٥) «عافيتها» وتحتها «دخ غاشيها». التبريزي، والجواليقي بغداد «عافيتها».

المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والجواليقي الإسكندرية والديمري، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٦) المساور بن هند سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٤٩ وله ٦٠٥، وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٧) «فدى» هكذا بفتح الفاء وفي بقية النسخ بكسرها.

وفي اللسان مادة، فدى، قال: «من العرب من يقول فدى فيفتح الفاء وأكثر الكلام كسر أولها ومدها».

(٨) «لبنى عبده» وفوقها «دخ هند وعيس».

التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والمسكري في رسالته «لبنى عبده» والديمري «لبنى عبده» وكذلك الفسوي وفوقها عند الفسوي «هند» وقال في شرحه «لبنى عبده يعني عبده بن الحارث بن سعد بن مالك من بني أسد» ١٧٢ ب، الجرجاني «لبنى عوف» وفي بقية النسخ «لبنى عبده».

(٩) في بقية النسخ «بجَوِّ وَأُنَالٍ» ووبال ماء لبني أسد، المرزوقي ١٦٦٣/٤، والتبريزي ٩٨/٤ والفسوي ١٧٢ ب، واللسان وبل، ورسالة المسكري ٢٣ أ.

(١٠) البيت في رسالة المسكري ٢٣ أ.

وقال المسكري «ورواه هذا الشيخ:

فدى لبني هند غداة دعوتهم بجو ومالبي النفس والأبوان
 ولا نعرف ما هذه الرواية ولا تحتاج أن نتكلم عليها لأنها تنادي على نفسها بالخطأ».

- ٢ - إِذَا جَارَةٌ شُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شُلْتُ لَهَا إِبِلَانِ^(١)
 ٣ - إِذَا عَقَدْتُ أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا ذِمَّةٌ عَزْتُ بِكُلِّ مَكَانٍ^(٢)
 ٤ - إِذَا سِئِلُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ أَبِي كُلُّ مَجْنِيٍّ عَلَيْهِ وَجَانِي
 ٥ - وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْتُمْ مُهَانَةً^(٣) بِهَا نِيَّتُكُمْ وَالضُّيْفُ غَيْرُ مُهَانٍ^(٤)
 دَارُ الْحِفَاطِ: الدَّارُ الَّتِي تُقِيمُ بِهَا أَهْلُهَا فِي الْجَدْبِ وَالْخَضْبِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا
 وَضَنَابِهَا كَقَوْلِ الْآخَرِ:

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَطْعُنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ
 وَالنِّيبُ الْمَسَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ نَابٌ. أَيِ أَهْتُمُ إِبِلُكُمْ بِالْعَقْرِ وَالنَّخْرِ وَالْهَبَةِ
 وَالضُّيْفُ مُكْرَمٌ لَمْ يَهِنْ^(٥).

التخريج:

البيتان في المنازل والديار ص ٢٨٧ للمساور بن هند.
 البيت الثاني في خزنة الأدب ج ٥٦٦/٧ للمساور بن هند.

- ٧٣١ - وَقَالَ أَيْضاً (ك. آخر)^(٦). (من الطويل)
 ١ - جَزَى اللَّهُ خَيْراً غَالِياً مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَّثَانُ الدَّهْرَ نَابَتْ نَوَائِبُهُ

(١) رواية عجزه عند الجرجاني:

«لها ذمة عزت بكل مكان» وهذا المعجز هو عجز البيت التالي فقد خلط بينهما المرزوقي «شلت بها إبلان»
 وكذلك الفاشاني والديمرتي، وقال المرزوقي «ويرى شلت لها إبلان» الجواليقي «لها إبل شلت له إبلان» والبيت
 في التنبيه ١٨٤ ب.

(٢) الجرجاني ذكر عجز هذا البيت مع صدر البيت السابق كما أشرت.

(٣) «مهانة» هكذا بالنصب والجرف من جر على أنها صفة لدار حفاط ومن نصب فعلى أنها حال.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢١.

(٥) النص في معاني الحماسة.

والبيت الذي في الشرح هو للحادرة ديوانه ص ٣١٢.

(٦) وكذلك الفسوي، المرزوقي «وقال» ويفهم من هذا أنه صاحب الحماسة السابقة المساور بن هند. ابن زكور

«وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير».

=

[٢٠٣ / أ]

- ٢ - فَكَمْ دَافَعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَا حَمَتْ^(١) عَلِيٍّ وَمَوْجٍ قَدْ عَلَتْنِي غَوَارِبُهُ^(٢)
 ٣ - إِذَا قُلْتُ عُوذُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ أَشْمُ^(٣) مِنَ الْفِتْيَانِ جَزَلُ مَوَاهِبُهُ
 ٤ - إِذَا أَخَذْتُ بَزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلَفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ^(٤)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ٩٦ للمساور بن هند.
 والبيت ٤ - في اللسان ج ٢٣٢٣/٤ مادة شمردل للمساور بن هند.

٧٣٢ - وَقَالَ آخَرُ. هُوَ حَاتِمُ الطَّائِي يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ مَآوِيَةَ^(٥). (من الطويل)

= التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمري، وفي معاني الحماسة «وقال آخر» وكذا في مشور المنظوم، ٣٢٠.

وفي اللسان شمردل ذكر البيت الثالث ونسبه للمساور بن هند.

(١) في مشور المنظوم «تراحمت».

(٢) البيت في مشور المنظوم ٣٢٠.

(٣) «أشْم» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (ص) وقال المرزوقي: «ولك أن تروى أَشْمُ جَزَلٌ» وَأَشْمُ جَزَلٌ فالرفع على كل والجر على شمردل ١٦٦٧/٤.

وكذلك التبريزي ٩٩/٤. وفي بقية النسخ بالنصب.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٢.

والمراد بسلاحها محاسنها أي تحصن الناقة بمحاسنها لم يمنعه من نحرها لأن الناقة التي لها صفات الحسن قد يرضن بها صاحبها.

ينظر شرح المرزوقي ١٦٦٧/٤ والتبريزي ١٠٠/٤، والفسوي، ١٧٢ ب.

والجرجاني ١١٤ ب، وأبن زاكور ٨٠ أ، ومعاني الحماسة ص ٢٢٢.

والقاشاني ٢٥٠ أ.

(٥) الفسوي «وقال حاتم الطائي - جاهلي» القاشاني «وقال آخر: وهو حاتم بن عبد الله الجواليقي بغداد» وقال آخر وهو الحواس الحارثي وقيل لحاتم الطائي يخاطب أمراة التبريزي «وقال آخر وفي شرحه هذه الآيات لحاتم الطائي يخاطب أمراة مآوية بنت عبد الله» وفي التنبيه «قال أبو الحواس الحارثي» ابن زاكور «وقال آخر ويروى لقيس بن عاصم المنقري» المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، والديمري «وقال آخر» هكذا نرى التنازع في نسبة هذه الحماسة فهي لحاتم الطائي الذي له الحماسة المرقمة ١٥٩ و ٤٢٦ و ٦٨١، أو لقيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسة المرقمة ٦٨٨، أو لجواس، بالجيم أو الحواس بالحاء الحارثي وأحيانا بغير =

- ١ - أَيَا أَبْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ
- ٢ - إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتِمِسِي لَهُ
- ٣ - أَخَا طَارِقاً أَوْ جَارَ بَيْتِ فَإِنِّي
- ٤ - وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ
- ٥ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلاً^(٥)
- وَيَا أَبْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
- أَكْبِلَا^(٢) فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَخُدِي
- أَخَافُ مَذَمَّاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي^(٣)
- يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكْبِلِ عَلَى عَمْدٍ^(٤)
- وَمَا فِي إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِيَمَةِ الْعَبْدِ

التخريج:

- الآيات ١-٢-٣-٤ في ديوان حاتم ص ٣١٢.
الآيات ١-٢-٣-٤ في عيون الأخبار ج ٣/٢٦٣، بدون عزو.
الآيات ١-٢-٣-٥ في الأغاني ١٥٠/١٢ لقيس بن عاصم.
الآيات ١-٢-٣ في لباب الآداب ص ١٢٠ لحاتم الطائي.
البيت ٢ في محاضرات الأدباء ج ٢/٦٥٤ بدون عزو.

= نسبة . هذا في نسخ الحماسة أما في بقية المصادر فسأذكرها كالتالي : في الأغاني ج ١٢/١٥٠ لقيس بن عاصم المنقري وتزوج منقوسة بنت زيد الفوارس الضبي وأنته في الليلة الثانية من ينائه بها أني بطعام فقال أين أكيلي فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول: وكذلك في الكامل للمبرد ج ١/٣٤٥. والآيات في لباب الآداب ص ١٢٠ لحاتم الطائي وقد رجح الأستاذ أحمد شاكر نسبتها لقيس بن عاصم في تعليقه على الآيات في ديوان حاتم ص ٣١٢. وفي الأشباه والنظائر ٢/٢١٩ وبهجة المجالس ١/٢٩٣ وشرح شواهد المفتي ج ٢/٥٨٥ لحاتم الطائي وفي العقد الفريد ٢/٤٢ و ٣/١٢١ للفرزدق وهذه الحماسة ضمن باب الأضياف عند ابن زكور.
(١) بهامش المخطوط «خ النهدة» والجرجاني «الفرس النهدة» وعنى بذي البردين عامر بن أحيمر بن بهدلة أعطاه المنذر بن ماء السماء بردين حين سألته عن أشرف العرب وأشجعهم فقام عامر بن أحيمر. تنظر القصة في شرح المرزوقي ٤/١٦٦٨ والتبريزي ٤/١٠٠ والفسوي ١٧٣ وأبن زكور ١٢٧ أ والقاشاني ٢٥٠ أ والبيت في التنبيه ١٨٤ ب.

(٢) قال الفسوي «ويروى قصياً كريماً».

(٣) بهامش الفسوي «ورواية الرجال على بعدي».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت. وقيل هذا البيت ذكر ابن زكور بيتاً وهو:

وكيف يسبغ المرء زاداً وجاره خفيف المعادي الخصاصة والجهد

والبيت ذكره الديمرتي بهامشه - أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت.

(٥) «نازلاً» وتحتها «ص شأوياً» وهي عند التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زكور، والقاشاني «ثأوياً» المرزوقي «نازلاً»... وثأوياً الفسوي «نازلاً» وبهامشه «ثأوياً» الديمرتي «نازلاً».

والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٦٤٤/٢ بدون عزو.
 والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٦٦٤/٢ لحاتم.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢١٩/٢ لحاتم الطائي.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في شرح شواهد المغني ج ٥٨٥/٢ لحاتم الطائي ثم ذكر قصة قيس بن عاصم
 ونفوسة بنت زيد الفوارس.
 الأبيات عدا الرابع في أمالي المرتضى ج ٦٩/٤ لحاتم الطائي.
 الأبيات في البيان والتبيين ج ٣٠٩/٣ بدون عزو.
 البيت الأول في العقد الفريد ٤٢/٢ للفرزدق وهو في العقد أيضاً ج ١٢١/٣ للفرزدق.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ بالكامل للمبرد ج ٣٤٥/١ لرجل من المتقدمين وهو قيس بن عاصم
 المنقري.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٢٩٣/١ لحاتم الطائي وتروى لغيره.
 البيت ٢ في شرح المرزوقي ١٨٥٣ في شرح الحماسية المرقمة ٨٤٤ بدون عزو.
 والبيت ٢ في معجم شواهد العربية ١٠٨/١ لحاتم الطائي.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٣١٢.
 ٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني
 عيون الأخبار ٢٦٣/٣.
 ٢ - إذا ما عملت
 ٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فإني
 الأغاني ١٥٠/١٢.
 ٣ - ... أخاف ملامات الأحاديث من بعدي.
 ٥ - وإنني لعبد الضيف من غير ذلة وما بي إلا تلك من شيم العبد
 لباب الآداب ١٢٠.
 ١ - ... والفرس النهدي.
 ٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فإني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي
 الأشباه والنظائر ٢١٩/٢.
 ٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني
 أمالي المرتضى ٦٩/٤.
 ١ - ... والفرس النهدي.
 ٣ - قصياً كريماً أو قريباً فإني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

البيان والتبيين ٣/٣٠٩.

٢ - إذا ما عملت

٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني

٥ - ثاوياً

الكامل للمبرد ١/٣٤٥.

٢ - إذا ما أصبت

٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني

٤ - ثاوياً

٥ - وما من خلالي غيرها شيمة العبد

بهجة المجالس ١/٢٩٣.

٢ - إذا ما عملت الزاد فأخذني له

٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فإني

٧٣٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١ - لَيْسَ^(٢) فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ جُلُّ^(٣) هَمِّهِ صُبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَقَضَلُ غُبُوقِ

٢ - وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا^(٤) لِيَضُرَّ عَدُوٌّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

التخريج:

البيتان في عيون الأخبار ٣/١٧٨ لبعض الشعراء.

البيتان في التذكرة السعدية ص ٣٠٨ بدون عزو.

البيتان في مجموعة المعاني ص ١٧٥ بدون عزو.

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو أبو العتاهة الجرجاني» وقال عامر بن حوط «وفي بقية النسخ وقال آخر. وهذه الحماسية تأخرت عند الجرجاني فهي قبل الحماسية المرقمة ٧٣٦ المنسوبة لعامر بن حوط فلعل هذا أوقعه في وهم. وستأتي ترجمة عامر بن حوط في الحماسية ٧٣٦ وأبو العتاهة له الحماسية المرقمة ٦٦٩ و ٧٢٥ وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح.

(٢) «ليس» وبجانبها «ك» وليس» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني «ليس» وفي بقية النسخ «وليس».

(٣) المرزوقي «من كل».

(٤) «أو غدا» وتحتها «خ» وأغتنى» وهي عند الجرجاني، وابن زكور، والديمري «وأغتنى» المرزوقي، والجواليقي، والقاشاني، والتبريزي، والقاشاني «أو غدا» الفسوي «أو غدا» وبهامشه «وأغتنى».

الرواية:

عيون الأخبار ١٧٨/٣.

- ١ - وليس فتى الفتيان من راح وأغتندى لشرب صبح أو لشرب غبوق
- ٢ - وأغتندى

٧٣٤ - وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ^(١). (من المتقارب)

- ١ - لَنَا إِبِلٌ لَمْ يُهَنْ رَبُّهَا^(٢) كَرَامَتُهَا وَالْغَنَى^(٣) ذَاهِبٌ^(٤)
- ٢ - هَجَانٌ يُكَافَأُ فِيهَا الصُّدِيقُ وَيُذْرِكُ فِيهَا الْمَنَى الرَّاعِبُ^(٥)
- ٣ - وَنَطْمُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ
- ٤ - وَتُؤَلَّفُهَا فِي السِّنِينَ الْفَنَاءُ^(٦) إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبٌ

[٢٠٣ / ب]

- ٥ - وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبٌ^(٧)
- ٦ - حَبَانَا بِهَا جَدُّنَا وَالْإِلَهُ وَضَرَبَ لَنَا خِذْمٌ صَائِبٌ^(٨)

(١) الجواليقي بغداد «وقال حران بن عمرو» ابن زاكور «وقال آخر من بني عبد مناة اسمه حراز بن عمرو» وقال في شرحه «حراز بحاء مهملة وراء مشددة فألف فزاي برنة شداد كأنه مبالغة من حراز علم على هذا الشاعر» الورقة ١٨١ - ب وفي التنبيه «وقال حراز بن عمرو ويقال حَزَّاز» الجرجاني «وقال آخر» ولقد صحف المرزوقي، والتبريزي «عبد مناة» إلى «عبد مناف» ولقد ذكرا في الحماسية المرقمة ٣٥٠ المنسوبة له «عبد مناة» ينظر شرح المرزوقي ١٠٣٧/٣ والتبريزي ج ٣٣/٣ وتنظر ترجمة الحراز بن عمرو في الحماسية المرقمة ٣٥٠ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) هكذا وردت «لم تُهَنْ» و«يُهَنْ» و«رُبُّهَا» وفي بقية النسخ «لم تُهَنْ رَبُّهَا».

(٣) «والغنى» هكذا بالغين المعجمة والنون وفي بقية النسخ «الغنى» بالغاء والتاء.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٥ بدون عزو.

(٥) البيت في التنبيه ١٨٤ ب.

(٦) «الفناء» وكذلك ابن زاكور والقاشاني وأشار إليها الفسوي بهامشه. أما في بقية النسخ فهي «الكلول».

(٧) البيت في التنبيه الورقة ١٨٥ أ.

(٨) البيت في التنبيه ١٨٥ أ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب المديح قافية الباء - لآخر من بني عبد مناف اسمه حجاز بن عمرو.

٧٣٥ - وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمِسْجَاحِ الضُّبِّيُّ^(١) (من الطويل)

- ١ - وَمُخْتَبِطٌ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا أَعْتَذَرْتَ إِلَيَّ إِلَّا نَفْسِي
- ٢ - حَبْسَنَا فَلَمْ^(٢) نَسْرَحْ لِكَيْ لَا يَلُومَنَا عَلَى حُكْمِهِ صَبْرًا مُعْوَدَةَ الْحَبْسِ
- ٣ - فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ

التخريج:

البيت ٣ في اللسان ج ١٩٧٣/٣ مادة سدس لمنصور بن مسجاح.

٧٣٦ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ حَوْطٍ^(٤) (من الكامل)

- ١ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٠٨ ولأبيه الحماسية المرقمة ٣٤٨ وهذه الحماسية عند ابن زاكور وضمن باب الأضياف.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجوابي، وابن زاكور، والقاشاني، والديمري «فما أعتذرت إليّ عليه» وكذلك الفسوي وفي شرحه «ويروى فما أعتذرت إليّ إليه» الجرجاني «فما أعتذرت إليّ إليه».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمري «ولم» والفسوي «ولم» وفوقها «فلم» الجوابي، والقاشاني «فلم».

(٤) وكذلك الجوابي ببغداد والجرجاني، والمرزوقي «عامر بن حوط من بني عامر» التبريزي «عامر بن حوط من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة» وكذا الجوابي الإسكندرية، وابن زاكور، الفسوي، والقاشاني «عامر بن حوط من بني عامر بن عبد مناة بن بكر» و«عامر بن حوط هو: عامر بن حوط بن أبي هند بن المعدل بن الحزن بن مازن من بني عامر ابن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة شاعر فارسي ويلقب بالابرش الضبي المؤلف والمختلف ص ٣٤ - وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح وقبل هذه الحماسية عند الجرجاني الحماسية المرقمة ٧٣٣.

- ٢ - فَأَزُورُ^(١) يَتَّ الْحَقُّ زُورَةَ مَاكِثٍ فَعَلَامَ أَحْفَلُ مَا تَقْوُصَ وَأَنْهَدَمَ
٣ - فَلَا تُرَكِّنُ^(٢) السَّامِلِينَ^(٣) حِيَاضَهُمْ وَلَا حَسَنَ عَلَى مَكَارِمِي^(٤) النُّعَمَ

التخريج :

الآيات في المؤلف والمختلف ص ٣٤.

الرواية :

المؤلف والمختلف ص ٣٤.

- ٢ - وولجت بيت الحق ليس بباطل ما إن أبالي ما تقوُصَ وأنهدم
٣ - فلا تركزن للساملين حياضهم ولاحسن على التنوفات النعم

- ٧٣٧ - وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ^(٥) (من الطويل)
١ - أَقْلِي عَلَى اللَّوْمِ يَا آبَنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدُّهْرُ مَسَّنِي بِنَائِبَةٍ زَالَتْ وَلَمْ أَتَرْتَرِي^(٦)
٣ - يَرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَبِّ لِقَائِهَا^(٧) خَلِيًّا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَغَيَّرِ^(٨)
النَّعِيمُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ نَحْنُ فِي رَحَاءٍ وَنَعِيمٍ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ هُنَا

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي «وأزور».

(٢) التبريزي «ولا تركزن ويروي فلا تركزن».

(٣) التبريزي «للساملين» ثم ذكر رواية «الساملين».

(٤) «مكارمي» وفوقها «خ مكارمها» ومكارمها لم يذكرها أحد.

(٥) وكذلك الجواليقي بغداد، وأبن زاكور والتنبيه - المرزوقي «زيد بن حصن» أما التبريزي، والفسوي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، والديمرتي فقد ساقوا نسبه كاملاً - زيد الفوارس تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٨١ وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٦) بهامش المخطوط «ويروي بنائبة صماء - ويروي زلت ولم» المرزوقي، والتبريزي، والديمرتي «زلت ولم أتترتري» وكذلك الفسوي وبهامشه «بنائبة صماء لم - بنائبة أمضى» الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «بنائبة صماء لم أتترتري».

(٧) بهامش المخطوط «يروي بعد غب لقاءه» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٨) البيت في التنبيه ١٨٥ أ.

صِفَةً وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ نَعَمْ كَقَدَّمَ فَهُوَ قَدِيمٌ^(١).

- ٤ - وَرَاكِدَةٌ عِنْدِي^(٢) طَوِيلٌ صَيَامُهَا قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرٍ
٥ - طُرُوقاً وَلَمْ أَفْجِشْ وَقَسَمْتُ لَحْمَهَا إِذَا أَجْتَنَّبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذَّوْرِ

التخريج :

البيت الثاني في اللسان ج ١/٢٧٤ مادة ترر لزيد الفوارس .

الرواية :

٢ - ... بنائية صماء لم أتترتر .

٧٣٨ - وَقَالَ الْهَذِيلُ بْنُ مَشْجَعَةَ الْبُولَانِيِّ^(٣) قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الصَّحِيحُ عِنْدِي فِي هَذِهِ
الْأَيَّاتِ أَنَّهَا لِطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ^(٤) . (من الكامل)

- ١ - إِنِّي وَإِنْ كَانَ أَبْنُ عَمِّي غَائِباً^(٥) لَمُقَازِفٌ^(٦) مِنْ دُونِهِ^(٧) وَوَرَائِهِ
٢ - وَمُفِيدُهُ^(٨) نَضْرِي وَإِنْ كَانَ أَمراً مُتَزَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ^(٩)

(١) النص في التنبيه السابق .

(٢) بهامش المخطوط «يروى وراكدة غضي» المرزوقي ، والديمري ، والفسوي «وراكدة غضي» المرزوقي ، والديمري ، والفسوي «وراكدة عني» الجرجاني ، وأبن زاكور «وراكدة ملأى» الجواليقي ، والقاشاني «وراكدة عني» وكذلك التبريزي وقال : «وراكدة يعني قدراً و يروى عني وغضي وجعلها عني لغليانها و يروى غيري فيكون من الغيرة شبه غليانها يغليان الغير» ج ٤/ ١٠٤ .

(٣) وكذلك في بقية النسخ .

(٤) وقال القاشاني «ويروى لطريف بن تميم العنبري - وهذا أثبت» والهديل بن مشجعة لم أقف على ترجمته .
والحماسية عند أبن زاكور في باب المديح .

(٥) هكذا بالأصل «غائباً - غائباً» بالعين المعجمة والعين المهملة وهي عند الفسوي ، والجرجاني «غائباً» بالمهملة وفي بقية النسخ «غائباً» بالمعجمة .

(٦) الجرجاني ، وأبن زاكور «لمدافع» .

(٧) «من دونه» وفوقها «خ خلفه» المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمري «من خلفه» وفي بقية النسخ «من دونه» .

(٨) الجرجاني «وأفيدة» .

(٩) الجواليقي الإسكندرية لم يرو هذا البيت وهو في بقية النسخ الأخرى .

- ٣ - وَمَتَى أَجْنُهُ^(١) فِي الشَّدَائِدِ^(٢) مُزْمَلًا
٤ - وَإِذَا تَبَعَتْ^(٤) الْخَلَائِفُ^(٥) مَالَهُ^(٦)
٥ - وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهِهِ^(٩) بَطْرِيْقُهُ
٦ - وَإِذَا أَكْتَسَى ثَوْبًا جَمِيْلًا لَمْ أَقْلُ
٧ - وَإِذَا غَدَا يَوْمًا لِيَرْكَبَ مَرْكَبًا
- أَلْقَى الَّذِي فِي مِزْوَدِي لِوَعَائِهِ^(٣)
خُلِطَتْ^(٧) صَحِيْحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ^(٨)
لَمْ أَطْلُعْ مِمَّا وَرَاءَ حِيسَائِهِ^(١٠)
يَا لَيْتَ أَنْ عَلَيَّ حُسْنَ رِدَائِهِ
صَغْبًا قَعْدْتُ لَهُ عَلَى سِيْسَائِهِ^(١١)
- التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ٩/١ للقطمش الضبي .

- (١) الجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «متى أجده» وكذلك الفسوي وقال في شرحه «ويروى متى أجته» الديمري «ومتى يجتني» و«فوقها» وأجته» .
- (٢) «الشدايد» وتحتها «دخ الشديدة» المرزوقي، والفسوي، والديمري «الشديدة» وبقية النسخ «الشدايد» .
- (٣) «لوعائه» وفوقها «ص بوعائه» المرزوقي، والديمري، والقاشاني «لوعائه» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى بوعائه أي مع وعائه - ولوعائه أي إلى وعائه» الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور «بوعائه» .
- (٤) بهامش المخطوط «يروى تنابت» .
- (٥) «الخلايف» - «والجلائف» بالخاء المعجمة والجيم المعجمة وفوقها (ص) هكذا بالأصل - التبريزي «الجلائف» وقال: «ويروى الجلائف» والخلائف قال أبو العلاء إذا رويت الخلائف بالخاء فهي جمع خليفة يقال خليفة وخلائف وقالوا خلفاء وليس باب فعيلة أن يجمع على فعلاء ولكن لما قالوا فلان خليفة فلان وخليفه ساغ لهم أن يقولوا خلفاء ولم تجر العادة بأن يقولوا لخليفة المسلمين خليفة وإن كان جائزاً في الأصل ج ١٠٥/٤ المرزوقي، والقاشاني، والجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور «جلائف» وكذلك الجرجاني، والديمري وفي معاني الحماسة .
- (٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمري «ما لنا» .
- (٧) الجواليقي، وأبن زاكور وفي معاني الحماسة «قُرئت» .
- (٨) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٦ .
- (٩) التبريزي، والمرزوقي، والقاشاني «من وجهة» ثم ذكر التبريزي، والمرزوقي رواية «من وجهه» أيضاً - الفسوي «من وجهه - وجهة - معاً» .
- (١٠) قال الفسوي «ويروى لم أطلع ماذا وراء خباياه» .
- (١١) السيساء منتظم فقار الظهر. القاشاني ٢٥٢ ب واللسان سيس الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي لم يرووا هذا البيت - بعد البيت الخامس ذكر أبن زاكور بيتين وهما:
- وإذا أستراش حمدته ووفرته وإذا تصعلك كنت من قرائه
وإذا أردت عتابه نظرت حتى أعاتبه ببعض خلائه
- وقال: «أستراش بالسين المهملة ومختوماً بالشين المعجمة فإن كان كذلك روي فهو أستفعل من راش السهم ألزق عليه الريش فيكون مستعاراً لسوء خلقه. وإن لم تكن الرواية كذلك فهو بتقديم المعجمة وتأخير المهملة فيكون أفتعل من «شرس الرجل سوء خلقه» ٧٧ وبقية النسخ لم ترو البيتين .

البيت ٤ في شعر العجير السلولي المنشور في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن ١٩٧٥ ص ٢٣٥ .

البيت ٤ في اللسان ج ١ / ٦٦٠ مادة حلف للعجير السلولي .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في ذيل الأمالي ص ٨٤ لبعض شعراء طيء .
الآيات في مجموعة المعاني ص ٦٣ للهذيل بن مشجعة البولاني .

الرواية :

الأشباه والنظائر ٩ / ١ .

١ - عاتياً

٦ - يا ليت أن على مثل ردائه .

شعر العجير السلولي مجلة المورد ص ٢٣٥ .

٤ - وإذا تعرقت الجلائف مالنا قرنت

اللسان جلف .

٤ - الجلائف قرنت

٧٣٩ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي . (خ) أَبْنِ أَبِي رُحْمٍ . بِنِ حَسَّانَ بْنِ حَيَّةَ بِنِ
شُعْبَةَ بْنِ هُنَيٍّ^(١) . (من الكامل)

١ - تِلْكَ أَيْبَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أُرْزَى بِقَوْمِكَ قِلَّةُ الْأَمْوَالِ

٢ - إِنَّا لَعَمْرُؤُا بِإِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ^(٢) مُقْتِرُنَا عَلَى الْإِقْلَالِ

٣ - غَضِبْتُ عَلَى أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيٍّ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ طَيٍّ الْأَجْبَالِ

(١) وكذلك التبريزي، والقاشاني، والديمرتي ولكنهم لم يذكروا «أبن هني» المرزوقي، والجرجاني «حسان بن حنظلة» الجواليقي، وأبن زاكور «حسان بن حنظلة الطائي» الفسوي «حسان بن حنظلة بن أبي رهم - جاملي» وحسان بن حنظلة وحنظلة هو الراهب الطائي حنظلة الخير بن أبي أرهم بن حسان بن حية بن سعيد أحد بني هنيء بن عمرو بن الغوث بن طيء . وحنظلة هو فارس الضبيب وكان قد غزا مع كسرى، المؤلف والمختلف ص ١٢٤ . وقال القاشاني «ويروى أن حسان هذا أتى امرأة من قومه يخطبها بعدما هلك بيته فأبى عليه وقالت قد ذهب أهل بيتك وفيت أموالهم فقال» ٢٥٢ وذكر الأملدي القصة في المؤلف والمختلف ص ١٢٤ مع الآيات ونسبها لحنظلة أبيه . والحماسية ضمن باب الأضياف عند آبن زاكور .

(٢) «يسود» وتحتها «خ وجود» وبقيّة النسخ لم تذكر «ويجود» .

- ٤ - وَأَنَا أَمْرٌ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنْصِيٍّ وَيُنُوجُونِ فَاسْأَلِي أَخَوَالِي
 ٥ - وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيدَلَةَ جَاءَنِي مُرَدٌّ عَلَى جُرْدِ الْمُثُونِ طَوَالِ
 ٦ - أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً^(١) وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجُهَالِ

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ في المؤلف والمختلف ص ١٢٤ لحنظلة الطائي .
 وقال الأمدى : «سرق هذا البيت (٦) بعضهم فأدخله في قصيدة وهو الفرزدق» .
 والبيت السادس في ديوان الفرزدق ج ٢ / ٧٣٠ وهو بالخزانة ج ٦ / ٤٣٨ للفرزدق .
 والبيت السادس أيضاً في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٤١ لحسان الطائي وهو في أبيات
 الاستشهاد ص ١٥٥ بدون عزو .

الرواية:

ديوان الفرزدق ج ٢ / ٧٣٠ .
 إِنَّا لَتَوَزَنُ بِالْجِبَالِ حُلُومَنَا . . .
 أبيات الاستشهاد ص ١٥٥ .
 إِنَّا لَتَوَزَنُ بِالْجِبَالِ حُلُومَنَا . . .

٧٤٠ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ^(٢) . (من الطويل)

[٢٠٤ / ب]

١ - وَإِنِّي^(٣) لَقَوْلٍ لِعَافِيٍّ مَرْحَباً وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدُهُ

(١) الجرجاني «رجاحة» .

(٢) قال القاشاني «والأرت عامر بن خالد بن عدي بن كروس بن حيان بن ثعلبة» وذكر الفسوي هذا وأضاف «قال الشيخ رأيت هذه الأبيات في ديوان مضر بن ربعي» ١٧٤ أ وإيَّاس بن الأرت تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٥٤ وله أيضاً ٤٨٥ و ٦٢١ - ومضر بن ربعي له الحماسية المرقمة ٤١٧ و ٤٤١ ومتأتي له الحماسية المرقمة ٧٤٧ وهي من وزن وروي هذه الحماسية - ولعل هذا هو الذي دعا شيخ الفسوي إلى نسبة هذه الحماسية لمضر بن ربعي وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب الأضياف .

(٣) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والقاشاني «إني» .

- ٢ - وَإِنِّي مِمَّنْ يَسْطُ^(١) الْكَفَّ بِالنَّدَى
 ٣ - لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي أَمَامَهُ أَنَّهَا
 ٤ - فَشَقْتُ عَلَى صَحْبِي^(٢) وَعَنْتُ رَكَائِي
- إِذَا شَنِجَتْ كَفَّ الْبَخِيلِ وَسَاعِدُهُ
 إِنِّي مِنْ خَيْالٍ لَا أَزَالُ أَعَاوِدُهُ
 وَرَدْتُ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَابِدُهُ

- ٧٤١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من البسيط)
- ١ - أَثْنِي عَلَى بَمَا لَا تُكَذِّبِينَ بِهِ
 ٢ - إِنِّي أُجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسَبِ^(٤)
 ٣ - كَمْ مِنْ لَيْثِمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ
 ٤ - وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ يَمْلِكُهُ
- يَا بَكْرُ^(٥) أَيُّ قَتَى لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ
 وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيِّبَ الدَّارِ^(٦)
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا مُعْطٍ وَلَا قَارِ^(٧)
 لَمْ يَسْئَقْ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي^(٨)

التخريج :

البيت الرابع في اللسان ج ٢/٨٠٢ مادة حدد لإياس بن الأرت .

- (١) بهامش المخطوط «وإني لمن» المرزوقي، والجرجاني، وآبن زاكور «وإني لمما أبسط» التبريزي «وإني لمن يسط» وفي شرحه «ويروى وإني لمما أبسط» الجواليقي بغداد، والقاشاني «وإني لمن يسط» الجواليقي الإسكندرية «وإني لمما يسط» الفسوي «وإني لمما أبسط» ونحته «لمن» الديمرتي «وإني فمما أبسط».
- (٢) التبريزي «فشقت على ركي».
- (٣) الجواليقي بغداد «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية لإياس بن الأرت والبيت الرابع باللسان مادة حدد لإياس بن الأرت أيضاً أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» وهذه الحماسية من أربعة أبيات وكذلك الجواليقي بغداد، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني - أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية فهي حماسيتان منفصلتان كل واحدة من بيتين، وهي ضمن باب الأضياف عند آبن زاكور.
- (٤) التبريزي «يا طيب» ويروى «يا بكر» وفي بقية النسخ «يا بكر».
- (٥) في بقية النسخ «حسي».
- (٦) بهذا البيت تنتهي الحماسية الأولى عند من فصل الحماسيتين.
- (٧) البيت في التنبية ١٨٥ ب وقال آبن جني «لك في معط وقار وجهان إن شئت كانا في موضع نصب أراد لا معطياً ولا قارباً إلا أنه أجرى المنصوب مجرى المجرور والمرفوع تشبيهاً للياه بالآلف... وإن شئت كانا على : فأصبح اليوم لا هو معط ولا هو قار...».
- (٨) الحداد والحداد أسم بحر وقبل نهر، المرزوقي ٤/١٦٨٩ واللسان حدد.

٧٤٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - إِذَا كُنْتُ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتُ تَرْكَهَا فَدَعُهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَعَادُ

٧٤٣ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢). (من البسيط)

١ - الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ^(٣) كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي
لَا طَبَاخَ لَهُمْ: أَيُّ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا قُوَّةَ عِنْدَهُمْ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ لَا طَبَاخَ
فِيهِ أَيُّ لَا دَسَمَ فِيهِ وَشَابُّ مُطْبَخٌ قَدْ امْتَلَأَ شَبَابًا.

٢ - أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنُسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

٣ - اخْتَالَ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ^(٤) وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُخْتَالِ

التخريج:

البيت الأول في ديوان حسان بن ثابت ص ١٤٧، د. سيد حنفي وذكر محققه بهامشه أن البيت الثاني في طبعة البرقوق.

البيتان ٢ - ٣ في بهجة المجالس ١٩٦/١ لعمار الكلبي.

البيتان ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٧ لحسان بن ثابت.

البيتان ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ٢٨٦ لحسان بن ثابت.

(١) هذه الحماسية مما انفردت بها نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٢) وهو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الصحابي المشهور قالوا إنه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام مثلها ومات في خلافة معاوية وهو أحد شعراء الرسول ﷺ. ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٢١٥/١ الأغاني ج ٢/٤ جمهرة أشعار العرب ٤٩٢ مفتاح السعادة ٢٣٦/١ وج ٢٩٣/٣ أسد الغابة ٤/٢ الموشح ص ٥٤ الاستيعاب ٣٣٥/١ جمهرة أشعار العرب ١٧٩/٣٦/٥ ومواضع أخرى الشعر والشعراء ٣٠٥/١ سمط اللآلئ ١٧١ خزائن الأدب ٢٢٧/١ مقدمة ديوانه. كنى الشعراء ٣٠٥ الاشتقاق ٤٤٩ المؤلف ٨٩ و ١٦٥ معجم الشعراء ٤٣٥/١٨٩/٣٦ - ذكر الجواليقي البيتين الثاني والثالث من هذه الحماسية قبل الحماسية المرقمة ٤٣٩ في حماسية منفصلة. أما بقية النسخ فلم تذكر هذين البيتين في حماسية منفصلة. وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٣) «لا طباخ بهم» و«فرقها» و«لهم» وهي عند المرزوقي «بهم» - وفي بقية النسخ «لهم».

(٤) بهامش المخطوط «ص إن أودى فأكسبه» وهذه هي رواية الجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني.

البيت الأول في اللسان ج ٢٦٢٣/٤ مادة طبخ لحسان بن ثابت وقال: «وقد جاء البيت في شعر
لحية بن خلف الطائي يخاطب امرأة من بني شمعجي بن حزن يقال لها أسماء وكانت تقول ما لحية
مال فقال مجاوباً لها...
ثم ذكر ثلاثة أبيات ثم أبيات الحماسة الثلاثة.

الرواية:

المضنون به على غير أهله ص ٢٧.

٢-... لا بارك الله بعد العرض في مالي.

٣- أحتال للمال إن أودى فأكسبه.

اللسان طبخ.

١-... أنا سأ لا طباخ لهم.

٢-... فأكسبه.

٧٤٤- وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ الْكِلَابِيُّ^(١). (من الطويل)

[٢٠٥ / أ]

١- دَعَوْتُ إِلَيْهَا فَنِيَّةٌ بِأَكْفُفِهِمْ مِنْ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشَّتَاءِ كُلُّومٍ
٢- إِذَا مَا أَشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ بِهِ هَذِرِيَانُ لِلْكَرَامِ خَدُومُ^(٢)

(١) أبين زاكور «وقال آخر من بني كلاب» وهذه الحماسة في باب الأضياف عند أبين زاكور. المرزوقي، والجواليقي
الإسكندرية للحماسة من أربعة أبيات القاشاني، والديمرتي، والجواليقي بغداد، والتبريزي، والفسوي،
والجرجاني، وأبين زاكور فقد جعلوا هذه الحماسة من بيتين ثم أعقبوها بحماسة أخرى من بيتين أيضاً وهما جزء
من هذه الحماسة، وذكر الفسوي بهامشه أن الشيخ قال: الحماسيتان هما حماسة واحدة - ١٧٤ ب، والسبب
في هذا أن هذه الحماسة هي جزء من الحماسة المرقمة ٨٣ حيث تكرر البيتان الثالث والرابع وهما لم يروهما
المخطوط. وعبد العزيز بن زرارمة مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٨٣.

(٢) بعد هذا البيت ذكر المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية بيتين وهما:

فإلا أكن عين الجواد فلأنني على الزاد في الظلماء غير شتم

وإلا أكن عين الشجاع فلأنني أُرْدُ سنان الرمح غير سليم

والبيتان هما حماسة منفصلة عند الجواليقي بغداد، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي،
والجرجاني، وأبين زاكور. والبيتان هما في الحماسة المرقمة ٨٣ الثاني والثالث فيها وروايتهما:

وإلا أكن كل الشجاع فلأنني بضرب السُّطلي والهام حق عليم

وإلا أكن كل الجواد فلأنني على الزاد في الظلماء غير شتم

التخريج :

البيت الثاني في اللسان ج ٦/ ٤٦٤٤ مادة هذر لعبد العزيز بن زرارة .

٧٤٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من البسيط)

١ - وَسَّعَ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِيمُهُ وَأَكْثَرَ الشُّوبَ إِنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّبَنُ^(٢)

٢ - وَسَّعَ بِهِ وَتَلَفْتُ حَوْلَ حَاضِرِهِ إِنْ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ تُخْلِهِ الْفِطَنُ^(٣)

التخريج :

صدر البيت الأول في شرح المرزوقي ج ٤/ ١٦٨٠ في شرح الحماسية ٧٣٧ .

٧٤٦ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) . (من الطويل)

١ - إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلِ لُحُومِهَا مِنْ السَّيْفِ لَأَقْتَ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ^(٥)

٢ - نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَانِنَا بِلُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمُ يُدَافِعُ

٣ - وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرُّوَاجِعُ

التخريج :

الآيات في معجم الشعراء ٤٤٧ للمخضع القيسي .

البيت ٣ في شرح التبريزي ١١٧/٤ وشرح المرزوقي ١٧١٢/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٧٥٦ المنسوبة لحاتم .

(١) الحماسية عند ابن زكور ضمن باب الأضياف .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٧ .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني «لم يخله الفِطَنُ» .

(٤) الفسوي «وقال رجل من هذيل» ١٧٥ أ وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور والآيات في معجم الشعراء ٤٤٧ للمخضع القيسي من عبد قيس وقال أحبه لقبا .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٨ وقال : «الرسل اللبن بعينه . يقول : إذا لم ندر فتمتع بلبنها لحومها عقرت ونحرت للأضياف وذلك أن العرب إذا وجدت اللبن لم تكدر تنحر ويضولون اللبن أحد اللحمين وليس عندهم بذلك بأس . . . والنص بهامشه المخطوط ، بدون نسبة ، وفي شرح التبريزي ج ٤/ ١١٠ والمرزوقي ١٦٩٣ .

الرواية:

معجم الشعراء ٤٤٧.

٤ - ومن يتدع خلقاً سوى خلق نفسه
وكذا روايته في شرح المرزوقي، والتبريزي، السابقتين.

٧٤٧ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَ مَا
 - ٢ - لِأُكْرِمَهُ إِنَّ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ
 - ٣ - أَبَيْتُ أَعْشِيهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي
- كَمَا الْأَرْضَ نَضَّاحَ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ
وَبَيَّانٍ^(٢) عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ
بِمَا نَالَ^(٣) حَتَّى يَتْرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

٧٤٨ - وَقَالَ حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ^(٤). (من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَنْجِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ^(٥)
 - ٢ - فَقُلْتُ^(٦) لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَائِدٌ
- بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمْدٍ مُقَابِلٍ^(٧)
وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَأَبْنِ ثَامِلٍ

(١) مضر بن ربيع تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤١٧ وله ٤٤١ والحماسة ضمن باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وابن زاكور «ومثلاً».

(٣) لمرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي «بما قال».

(٤) الجرجاني «حسان بن ثامل» الجواليقي بغداد «وقال آخر» تقدمت هذه الحماسة عند الجواليقي بغداد فهي بعد المرقمة ٧١٩ وهي في باب الأضياف عند ابن زاكور. وحماس بن ثامل تنظر ترجمته في معجم الأدباء ٢٦٧/١٠.

(٥) بهامش المخطوط «خ ومستنجح في جنح ليل دعوته». وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي «ومستنجح في لج ليل دعوته» الجواليقي بغداد، والقاشاني «ومستنجح بعد الهدوء دعوته» ابن زاكور «ومستنجح في جوف ليل دعوته».

(٦) الصمد المكان الغليظ المرتفع من الأرض المرزوقي ١٦٩٦/٤ - التبريزي ١١١/٤ - الجرجاني ١١٦ أ ابن زاكور ١٣٦ أ القاشاني ٢٢٥ أ اللسان مادة صمد.

(٧) التبريزي «وقلت».

التخريج:

البيت الأول في شروح سقط الزند ١٣٠٦/٣ لحماس بن ثامل.

٧٤٩ - وَقَالَ النَّمْرِيُّ^(١).

(من الطويل)

[٢٠٥ / ب]

- ١ - وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوءِ^(٢) كَأَنَّمَا
 - ٢ - دَعَا يَأْسًا^(٣) شِبْهَ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ
 - ٣ - فَلَمَّا سَمِعَتْ الصَّوْتُ نَادَيْتُ نَحْوَهُ
 - ٤ - وَأَبْرَزْتُ^(٤) نَارِي ثُمَّ أَتَقَبْتُ ضَوْءَهَا
 - ٥ - فَلَمَّا رَأَيْتُ كِبَرَ اللَّهِ وَخَدَهُ
 - ٦ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 - ٧ - وَقُمْتُ^(٥) إِلَى بَرْكِ هِجَانٍ أَعْدَهُ
 - ٨ - بِأَبْيَضٍ خَطَطُ نَعْلُهُ حَيْثُ^(٦) أَذْرَكَتْ
 - ٩ - فَجَالَ قَلِيلًا وَأَتَقَى بِي^(٧) بِخَيْرِهِ
- يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ
جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يُحَاوِلُهُ
بَصُوتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حُلُو شَمَائِلُهُ
وَأَخْرَجْتُ كُلِّي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ^(٨)
وَيَشْرَقُ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بَلَا يَلُهُ
رَشِدْتُ^(٩) وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ
لِوَجْهِ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ
مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَيْهِ^(١٠) حَمَائِلُهُ
سَنَامًا وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ^(١١)

(١) وكذلك الجواليقي بغداد - أما في بقية النسخ «وقال النمرى» ويقال إنها لرجل من باهلة وبعض الأبيات في التنبه ١٨٥ ب بدون عزو - والنمرى المشهور بهذه النسبة هو منصور النمرى - وقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣٤ وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرى «بعد الهدوء».

(٣) «دعا يأساً» بالياء وكذلك الجرجاني، القاشاني «دعا آيساً ويروى يأساً» وفي بقية النسخ «يأساً» بالياء الموحدة.

(٤) «وأبرزت» وكذلك الجواليقي بغداد وأبن زاكور، والقاشاني، أما في بقية النسخ فهي «فأبرزت».

(٥) البيت في التنبه ١٨٥ ب.

(٦) «رشدت» هكذا بكسر الشين أما في بقية النسخ فهي «رشدت» بفتحها والكسر والفتح لغة ينظر اللسان رشد.

(٧) المرزوقي «فقممت».

(٨) «حيث» وتحتها «خ حين» وحين، لم يذكرها أحد.

(٩) في بقية النسخ «علي».

(١٠) في بقية النسخ «واقفاني».

(١١) البيت في التنبه ١٨٦.

- ١٠ - بِقَرَمٍ هِجَانٍ مُضْعَبٍ كَانَ فَحَلَهَا طَوِيلِ الْقَرَى لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ بَازِلُهُ^(١)
 ١١ - فَخَرٌ وَظِيفُ الْقَرَمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ
 ١٢ - بِذَلِكَ^(٢) أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوَائِلُهُ

التخريج:

الآيات ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ في ديوان حاتم الطائي ص ٣٠٣ (ضمن ما نسب لحاتم ولغيره).
 الآيات ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ في الفاضل للمبرد ص ٣٨ لأعرابي.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ في شرح شواهد المغني ٥٠٩/١ لحاتم.

الرواية:

- ديوان حاتم ٣٠٣.
 ٢ - دعا أنسا
 ٤ - فأوقدت ناري كي ليصر ضوءها
 الفاضل ٣٨.
 ٢ - وعاء عوى شبه الجنون وما به
 ٤ - فأوقدت ناري فأستضاء بضوئها في السجن داخله
 ٦ - فلما أناها قلت أهلاً ومرحباً تقدم ولم أقعد إليه أسائله
 ٧ - ففقت إلى البرك الهجان أعودها بضربة حق لازم أنا فاعله
 ٩ - فجالت قليلاً وأتقتني بخيرها سناماً وأدناها من الشحم كاهله
 شرح شواهد المغني ٥٠٩/١.
 ٤ - فأبرزت ناري ثم أثبت ضوءها
 ورواية أخرى:
 فأوقدت ناري كي ليصر ضوءها

٧٥٠ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ^(٣) (من الطويل)

(١) البيت في التنبية السابق، والقرى الظهر اللسان مادة قرى والقاشاني ٢٥٦ أ والتبريزي ١١٣/٤.

(٢) الجرجاني «كذلك».

(٣) النابغة الذبياني - مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠٢ والحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور.

- ١ - لَهُ^(١) يَفْنَاءُ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ فَخْمَةٌ^(٢) تَلَقُّمٌ أَوْصَالُ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ
 ٢ - بَقِيَّةٌ قَذِرٌ مَنْ قُدُورٍ تُوَوِّرُثُ لَالِ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ^(٣)
 ٣ - تَظَلُّ^(٤) الْإِمَاءُ يَتَذَرْنَ^(٥) قَدِيحَهَا كَمَا آتَذَرْتُ سَعْدُ^(٦) مِيَاهَ قَرَاقِرِ
- التخريج:

الآبيات في ديوان النابغة الذبياني ص ١٧٥ في مدح النعمان بن الجلاح الكلبي .
 البيتان ٢ - ٣ باللسان ج ٣٥٤٢/٥ مادة قدح للنابغة الذبياني .
 الآبيات في شعراء النصرانية ص ٧٢٣ للنابغة الذبياني .
 الرواية:

ديوان النابغة الذبياني ١٧٥ .

- ١ - ... دهماء جَوْفَةٌ ...
 ٣ - يظل ... كما آتذرت كلب مياه قراقر .
 اللسان قدح .
 ٣ - يظل الإمام يتذرن ... كلب مياه قراقر .

٧٥١ - وقال الفرزدق^(٧) .
 [٢٠٦ / أ]

- (١) الفسوي «لنا» .
 (٢) «دهماء فخمة» وتحتها «خ سوداء» المرزوقي ، والجوالقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور ، والقاشاني ،
 والديعري «سوداء فخمة» وكذلك التبريزي وقال : «ويروي دهماء جونة» وقال الفسوي : «ويروي دهماء فخمة» .
 (٣) البيت في التنبيه ١٨٦ ب .
 (٤) الجرجاني ، وأبن زاكور «يظل» .
 (٥) قال الفسوي : «ويروي يقتدحن» ١٧٦ أ .
 (٦) الجرجاني «كما آتذرت كلب» الفسوي «سعد» وفوقها «كلب» وقراقر مياه لكلب أو لسعد اللسان قدح وفي معجم
 ما أستعجم ١٠٥٧/٣ موضع في ديار بكر .
 (٧) الفرزدق سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٢٦ وله ٤٥٢ و ٧١٠ وفي اللسان مادة برم ذكر البيت السادس
 ونسبه للكرويس بن حصن مع خلاف في رواية صدره ثم ذكر الرواية المثبتة في الحماسة وقال : «قال أبن بري
 وهذا البيت على هذه الرواية ذكره أبو تمام للفرزدق في باب المديح» وهذه الحماسة عند أبن زاكور ضمن باب
 الأضياف .

- ١ - وَدَاعٍ يَلْعَنُ الْكَلْبَ يَدْعُو وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا^(١) ظُلْمَةً وَغُيُومَهَا^(٢)
 ٢ - دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُنْبِئَهُ إِذْ دَعَا فَتَى كَأَبْنٍ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومَهَا^(٣)
 ٣ - بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلِقْحَةٍ تَذُرُّ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنَّ الْمَحَالَ الْغُرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَمِيمُهَا^(٥)
 ٥ - غَضُوبًا^(٦) كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمِشَتْ بِأَجْوَا زُخْبٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا
 ٦ - مُحَضَّرَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ^(٧) جَالَ بَرِيمُهَا
 وَيُرَوَّى السَّجْفُ وَهْمًا سَوَاءً. وَمُحَضَّرَةٌ أَيْ يَحْضُرُهَا النَّاسُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْحَيِّ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في ديوان الفرزدق ج ٢ / ٨٠٣.
 الآيات في أمالي المرتضى ٢٩ / ٤ للفرزدق.
 الآيات عدا الخامس في الأشباه والنظائر للخالدين ٢ / ٢٤٠ للفرزدق.
 البيت السادس في اللسان ١ / ٢٦٩ مادة برم، للكروم بن حصن. وسبق القول في هذا.

(١) «سَجْفًا» هكذا بفتح السين وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان سَجَف.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٩ ورواية عجيبة:

«مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا»

وهذا المعجز هو البيت الأول من الحماسة التالية المنسوبة لشريح بن الأحرص فربما وقع وهم ما فخلط بين

البيتين وقد تنبه محقق معاني الحماسة إلى هذا.

(٣) بهامش الفسوي «كأبن ليل» ١٧٦ أ.

(٤) يقصد أنه بعث له بقدر تدر مرقتها إذا هبت الريح العقيم وهي الدبور. بنظر المرزوقي ١٧٠٣ / ٤ التبريزي

١١٤ / ٤ والفسوي ١٧٦ أ الجرجاني ١١٦ ب ابن زاكور ١٣٩ أ واللسان مادة عقم.

(٥) الفسوي «صميمها» وبيجانبه «حميمها - صم» ١٧٦ أ والمحال - فقار البعير - ٢٥٧ أ التبريزي ١١٤ / ٤ المرزوقي

١٧٠٤ / ٤ واللسان محل. أي أن قطع اللحم في جوانب القدر ييضاً لسمنها وهي في القدر الأسود كالعذارى

عندما أجمعن بالسواد وجوههن بيضاء، الشروح السابقة والفسوي ١٧٦ أ وابن زاكور ١٣٩ أ.

(٦) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «غضوب» بالرفع أي هي غضوب ومن نصب فردها إلى دهماء وهي القدر.

(٧) الجواليقي «العرجاء» بالراء.

الرواية:

ديوان الفرزدق ٨٠٣/٢.

- ١ - وداع بنبح الكلب يدعو ودونه غياطل من دهماء داج بهيمها
- ٢ - ... بناقة ...
- ٣ - الأشباه والنظائر ٢/٢٤٠.
- ١ - وضيف بلحن الكلب يدعو ودونه ...
- ٢ - ... حين غابت نجومها.
- ٣ - ... ليست بناقة ...
- اللسان مادة برم.
- ٦ - وقائلة نعم الفتى أنت من فتى إذا المرضع المرجاء جال بريمها
- وفي رواية محضرة لا يجعل الستر دونها ...

- ٧٥٢ - وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ^(١). (من الطويل)
- ١ - وَمُسْتَنْجٍ يَبْغِي السَّمِيَّتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا^(٢) ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا^(٣)
 - ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا^(٤) زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَّ عَقُورُهَا
 - ٣ - فَبَاتَ وَقَدْ^(٥) أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بَلِيلَةً سَعْدًا^(٦) غَابَ عَنْهَا^(٧) سُورُهَا

(١) الفسوي «شريح بن الأحوص بن كلاب» وبجانبه هو عوف بن الأحوص ١٧٦ أ وشريح هو: شريح بن الأحوص ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر - وأسم أبه ربيعة والأحوص لقب له. وشريح هو قاتل لقيط بن زرارمة يوم جيلة جمهرة أنساب العرب ٢٨٤ معجم الشعراء ١٢٣ في ترجمة أخيه عوف كنى الشعراء ص ٢٩٣ والحماسية تنسب لأخيه عوف كما في المفضليات إذ هي من المفضلية المرقمة ٣٦ وكذلك في معجم الشعراء ص ١٢٣ لأخيه عوف وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٢) «سجفا» هكذا يفتح السين وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان - سجف وينظر البيت الأول من الحماسية السابقة، وهي في بقية النسخ «سجفا» بالكسر.

(٣) «وستورها» وبجانبها «خ كسورها» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمري، والقاشاني «كسورها» وكذلك الفسوي وبجانبها «وستورها» الجواليقي، والتبريزي «ستورها» وقال التبريزي «ويروى كسورها».

(٤) الجواليقي، والقاشاني، والديمري «لها» وكذلك الفسوي وتحتها «بها» وفي بقية النسخ «بها».

(٥) في بقية النسخ «وإن».

(٦) في بقية النسخ «بليلة صلق».

(٧) «عنه» وفوقها «عنها» وفي بقية النسخ «عنها».

التخريج:

البيتان ١ - ٢ من المفضلية المرقمة ٣٦ لعوف بن الأحوص .
الآيات في معجم الشعراء ١٢٣ لعوف بن الأحوص .
البيتان ١ - ٢ في مجموعة المعاني ص ٣٢ لعوف بن الأحوص .

الرواية:

المفضلية ٣٦ .

- ١ - ومستنج يخشى العواء ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها
معجم الشعراء ١٢٣ .
- ١ - بابا ظلمة وستورها .
- ٣ - فبات وقد بليلة صدق
- مجموعة المعاني ص ٣٢ .
- ١ - ومستنج يخشى القواء ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها

- ٧٥٣ - وَقَالَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ^(١) . (من الواض)
- ١ - كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قِيَابُ التُّرْكِ مُلْبَسَةَ الْجَلَالِ
 - ٢ - كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ^(٢) لَهَا^(٣) جَمَالَ طَلَاهَا الزُّفْتُ وَالْقَطِيرَانُ طَالَ
 - ٣ - بِأَيْدِيهِمْ مَقَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

التخريج:

البيت ٢ - باللسان ج ٢٦٩٨/٤ مادة طلي لمسكين الدامي .
البيت ٣ - باللسان ج ١٤١٧/٢ مادة دلا - له أيضاً .
البيت ٣ - في الاقتضاب ص ٣٧ لمسكين الدارمي .

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٩٩ .

وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور .

(٢) «الموقدين» بالقاف وكذلك الفسوي، والقاشاني، والديمري - أما في بقية النسخ فهي «الموقدين» بالغاء، وقال التبريزي «يريد بالموقدين المزاولين لها في نصبها وإنزالها وطبخها والموقد المشرف على الشيء العالي عليه ومن روى كان الموقدين لها فظاهر حسن من قولك أوقد لقدرك أي تحتها» ج ١١٥/٤ .

(٣) «لها» وكذلك المرزوقي، أما في بقية النسخ فهي «لها» .

الرواية:

اللسان طلي .

٢ - ... بها جمال طلاها الزيت

٣ - ... يشبهها

٧٥٤ - وَقَالَ الْعُكْلِيُّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَعَاذِلْ بَكَيْنِي لِأَضْيَافِ لَيْلَةٍ نَزُورِ الْقِرَى أَمْسَتْ بَلِيلًا شَمَالَهَا
- ٢ - أَعَامِرُ مَهْلًا لَا تَلْمَنِي وَلَا تَكُنْ^(٢) خَفِيًّا إِذَا الْخَيْرَاتُ عُدَّتْ رِجَالَهَا
- ٣ - أَرَى إِلَيَّ تُجْزِي مَجَازِيءَ^(٣) هَجْمَةٍ كَثِيرٍ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلًا إِخَالَهَا
- ٤ - مَتَاكِيلُ مَا تَنْفُكُ أَرْحَلَ جُمَّةٍ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهَا وَجَمَالُهَا^(٤)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري باب الأضياف قافية اللام للعلكي .

(١) ابن زاكور «الكمي» .

المرزوقي «وقال آخر» .

وفي المبهج ص ٦٣ «عكل أسم أمة حضرت أبا بطن من العرب فسمي بها كما ذكر ابن الكلبي وهو من قولهم عكلت الشيء أعكله . . . إذا جمعته بعد تفرقة» وذكر هذا القاشاني ٢٥٨ أ، التبريزي ج ١١٦/٤ والفسوي ١٧٦ ب .

والحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور .

(٢) الفسوي «أعاذل مهلاً لا تلومي» وبهامشه «أعامر مهلاً لا تلمني» .

الجرجاني «أعاذل مهلاً لا تلومي فلم أكن» وكذلك ابن زاكور .

الديمرتي «أعاذل مهلاً لا تلمني ولا تكن» .

(٣) هكذا بالمحفوظ «يجزى مجازيء» من باب جزأ يجرى أي تقوم مقام وفي بقية النسخ «تجزى مجازى» من باب جزى أي تفضى .

اللسان مادة جزأ - ومادة جزى .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٠، والبيت في رسالة المسكري ٢٤ ب، ورواية عجزه «يرد عليه نوقها وجمالها» - وقال: «رواه هذا الشيخ أرحل جُمَّة وهذا تصحيف وإنما الجملة جملة البشر وهي معظم ماؤها وليس لها ما هنا موضع» وفي اللسان جُمَّة عظيمة وجُمَّة عظيمة اللسان جمم .

٧٥٥ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَإِنْ^(٢) يَقْتَسِمَ مَالِي بَنِي وَنَسَوْتِي^(٣) فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي
- ٢ - أَهْمِنُ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَوِرُّهُ الْأَحْيَاءَ سِيرَةً^(٤) مَنْ قَبْلِي
- ٣ - وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلَاتِ الزَّمَانِ أَبَا^(٥) مِثْلِي

٧٥٦ - وَقَالَ حَاتِمٌ^(٦). (من الطويل)

- ١ - وَعَاذِلَةٌ قَامَتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي^(٧) كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضَيِّمُهَا^(٨)
- وَيُرَوَّى: قَامَتْ بَلِيلٌ وَيُرَوَّى هَبْتُ. وَإِنَّمَا لَأَمَتُهُ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُبَاكَرُ شَرْبَ

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور.

المرزوقي «جابر بن حباب» وكذلك الفسوي، وأضاف «الشيخ: جابر بن حيان الجمعي إسلامي» ١٧٧ أ.

الديمرتي «جابر بن حباب».

القاشاني «جابر بن حباب ويروي حَبَابَ البَيَّارِي حَبَاب» ٢٥٨ ب ولم أقف على ترجمته وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «وان».

(٣) التبريزي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني «بني وإخوتي».

وقال القاشاني «ويروي ونسوتي».

وبهامش المخطوط ويروي إن يقسم مالي بني وإخوتي وأسرتي».

(٤) الجواليقي «شيمة من قبلي».

وكتب الفسوي فوق «سيرة» «وشيمة».

(٥) ابن زاكور «فتى مثلي».

(٦) حاتم الطائي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦.

وهذه الحماسية عند ابن زاكور في باب المديح.

(٧) الفسوي «وعاذلة هبت بليل تلومني» وبهامشه «قامت علي».

الجرجاني «ونائحة هبت بليل تلومني».

التبريزي «وعاذلة قامت علي تلومني» وقال: «ويروي وعاذلة هبت بليل - أي قامت من نومها وإنما هبت بليل

تلومني لأنها لا تتمكن بالنهار لاشتغاله بخدمة الأضياف فأنتهزت الفرصة ليلاً لتلومه» ١١٧/٤.

(٨) الجرجاني «كأنني إذا أنفقت مالا أضيمها».

والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣١ وروايته:

وعاذلة هبت بليل تلومني كأنني إذا أنفقت مالي أضيمها

الْخَمْرِ فَيَسْبِقُ لَوْمَهَا^(١).

- ٢ - أَعَادَلْ إِنَّ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي^(٢) وَلَا يُخْلِدُ النَّفْسَ^(٣) الشَّجِيحَةَ لَوْمَهَا^(٤)
٣ - وَتَذَكَّرْ أَخْلَاقُ الْفَتَى وَعِظَامُهُ مُغَيَّةٌ فِي اللَّحْدِ بِأَلِ رَمِيمِهَا
٤ - وَمَنْ يَتَدَبَّرْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ^(٥) يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا^(٦)

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ديوان حاتم ص ٣٠٥ (ضمن ما نسب لحاتم ولغيره).
البيت ٤ - في ديوان كثير ص ١٤٨.
وهو في بهجة المجالس ٦٥٨/٢ بدون عزو.
الآيات ٢ - ٣ - ٤ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٥٥/٥٤ لحاتم الطائي.
الآيات في الفاضل للمبرد ص ٤٠ لخالد به عبد الله الطائي ويقال لحاتم الطائي.
البيت ٤ - باللسان ج ١٣٠٩/٢ مادة خيم بدون عزو.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٣٠٥.
٢ - ... ولا مُخْلِدُ النَّفْسِ
ديوان كثير ١٤٨.
٤ - ومن يتدبر ما ليس من سوس نفسه.

(١) النص في معاني الحماسة السابق.

(٢) الجرجاني «بمتلفي».

(٣) التبريزي، والجواليقي «ولا مُخْلِدُ النَّفْسِ».

الجرجاني «ولا ينفع النفس».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٧ وقال: «قياس أبي الحسن في نحو هذا أن يكون الواو في لومها بدلاً من همزة لومها ولا محضاً على حد قولك قرئت وتوضيت لا على حد قولك قرأت وتوضيت لا على حد التخفيف في نحو قرأت وهذأت...».

(٥) «من خيم نفسه» وتحتها «خلق» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زكور والقاشاني «من خيم نفسه».

الجواليقي «من خلق نفسه».

وروايته صدر البيت عند الديلمري «ومن يتدبر خيماً سوى خيم نفسه».

(٦) الفسوي «يدعه ويرجمه إلى النفس خيمها».

٧٥٧ - وَقَالَ أَيْضاً (خ) آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ الْتِمَاسُهَا أَكْفُ صَحَابِي حِينَ حَاجَاتُنَا مَعَا^(٢)

٢ - أَيْتُ هَضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَمِرَ الْحَشَا مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الدَّمَ أَنْ أَتَضَلَّعَا^(٣)

٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَكِيلِي^(٤) أَنْ يَرَى^(٥) مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ^(٦) الزَّادِ أَقْرَعَا

[٢٠٧ / أ]

= وشبهه بهذا البيت البيت الثالث من الحماسة المرقمة ٧٤٦. وقد نبه المرزوقي إلى هذا في شرحه ج ٤/ ١٧١٢ وكذلك التبريزي ٤/ ١١٧.

(١) الديمرتي، والقاشاني، والجواليقي، والتبريزي «وقال أيضاً». الفسوي «وقال أيضاً - آخر» وفي معاني الحماسة «وقال آخر - ويروى له أيضاً» ابن زاكور وفي التنبيه «وقال حاتم أيضاً» المرزوقي «الجرجاني» وقال آخر «وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٢) بهامش المخطوط «ويروى أكف يدي عن أن تنال، أكفهم إذا ما مددناها . . .»

والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٢ وروايته.

أكف يدي عن أن تنال أكفهم إذا نحن أهوينا وحاجاتنا معا القاشاني . . . عن أن ينال كفهم، إذا ما مددناها وحاجاتنا معا.

وقال «هذه رواية أبي ريش ويروى عن أن ينال التماسها، أكف صحابي حين حاجاتنا معاً» ٢٥٨ ب. وروى الجواليقي بغداد بيتاً قبل هذا البيت، وهو:

وإنني لأستحيي حياء يشقني إذا القوم أسوا مرملني الزاد وجوعاً وهذا البيت ذكره الفسوي بهامشه.

وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

(٣) رواية عجزه عند الجواليقي:

«حياء أخاف اللوم أن أتضلعا».

وبهامش الفسوي «حياء أخاف اللوم».

(٤) «أكيلي» وتحتها «خ - رفيقي».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمرتي، والقاشاني «رفيقي» الجواليقي بغداد «صحابي».

(٥) الجواليقي بغداد «أن يروا».

(٦) «من جانب» وتحتها «خ موضع» وهذه لم يذكرها أحد.

٤ - وَإِنَّكَ ^(١) إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ ^(٢) وَفَرَجَكَ نَالًا مُتَّهَى الذَّمُّ ^(٣) أَجْمَعًا ^(٤)

السُّؤْلُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ أَخَذَهُ مِنَ السُّؤَالِ فَعَلَى مَنْ سَأَلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
لُغَةً مَنْ يَقُولُ سِلْتُ أَسْأَلَ كَخِفْتُ أَخَافَ، وَمِنْهُ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَسُؤْلٌ كَحَوْلٍ غَيْرَ أَنَّ
الْوَاوَ هُمَزَتْ وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً لَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْهَا فَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ
تَخْفِيفُ سُؤْلٍ وَذَلِكَ أَنْ سَأَلْتُ أَكْثَرُ فِي اللُّغَةِ مِنْ سِلْتُ.

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ - في ديوان حاتم ص ١٨٣ .
الآبيات في الفاضل ص ٤١ لحاتم .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ - في البيان والتبيين ٣٠٨/٣ لبعض الطائيين وهو حاتم .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - في شعراء النصرانية ٨٥/٢ بدون عزو .

الرواية:

- ديوان حاتم ص ١٨٣ .
١ - أقصر كفى أن تنال أكفهم إذا نحن أهونا وحاجاتنا معا
٢ - أبيت هضم البطن مضطمر الحشا حياء أخاف الذم أن اتضلعا
الفاضل ٤١ .
١ - أكف يدي من أن تنال أكفهم إذا نحن أهونا لمطعمنا معاً
٢ - أبيت خميص البطن مضطمر الحشا حياء أخاف اللوم أن اتضلعا

(١) الجواليقي، والقاشاني «فإنك».

(٢) الجواليقي، والمرزوقي، والفسوي، وأبن زاكور «سؤله» وفي اللسان مادة سؤل: «وسلت أسأل سؤلاً لغة في سألت».

ورواية صدر البيت عند المرزوقي، والديمرتي:

«وإنك مهما تعط بطنك سؤله».

القاشاني «فإنك إما تعط بطنك سوله» وقال: «ويروى وإنك مهما تعط».

الفسوي «وإنك مهما تعط نفسك سؤلها» وفوق «نفسك» بطنك.

(٣) «الذم» وفوقها «خ الذل» ولم يذكرها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ١٨٨ ب، وقد فصل آبن جني القول في سؤله وسوله.

البيان والتبيين ٣/ ٣٠٨.

- ١ - أكف يدي من أن تمس أكفهم إذا نحن أهونا وحاجاتنا معا
٤ - وإنك مهما تعط

٧٥٨ - وَقَالَ أَيُّضاً^(١). (من الطويل)

- ١ - أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُخَيِّ الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمُ
٢ - لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْقَوَى طَاوِي الْحَشَا^(٢) مُحَاذَرَةً^(٣) مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْئِمُ^(٤)
٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَيَبْنَهَا وَيَبْنُ فِي دَاخِي الظَّلَامَ بِهِمُ

التخريج:

الأبيات في ديوان حاتم ص ١٨٤.

الرواية:

- ١ - الغيب غيره.
٢ - لقد كنت أطوي البطن واليزاد يُشْنَهُى مخافة يوماً أن يقال لئيم
٣ - وما كان بي ما كان والليل ملبس وواق له فوق الاكام بهم

- (١) المرزوقي، والجرجاني «وقال آخر» والحماص في باب الأضياف عند ابن زكور.
(٢) بهامش المخطوط «ص وغيرها القوي والقوي أوقمه مقصوداً وهو القواء محدود» المزوقي «أختار القري - ويروى
لقد كنت أختار الخوي والخوي خلاء الجوف من الطعام وخلاء الدار من السكان فأما من روى اختار القري فمعناه
ظاهر يريد أختار إقامة القري فحذف المضاف وبعضهم رواه - لقد كنت أختار القوي وزعم أنه مقصور من القواء
وليس بشيء» ج ٤/ ١٧١٥ - يقصد ابن جني، في التنبيه ١٨٩ أ.
التبريزي «أختار القري - ويروى القوي ويفسرونه الجوع» ٤/ ١١٩.
الجواليقي، والجرجاني، والديمري «القري».
الفسوي «القوي - ويروى مكان القوي الخوي. . . ويروى القوي وأصله القواء وقصره للضرورة» ١٧٧ ب.
ابن زكور «أختار القوي - وكذلك في التنبيه، والقاشاني، وقال: «ويروى الخوي ويروى القري» ٢٥٩ أ.
التبريزي «محافظة» ويروى «محاذرة».
المرزوقي، والديمري، والفسوي، والجرجاني، وابن زكور وفي التنبيه «محافظة».
(٤) البيت في التنبيه ١٨٩ أ.

- ٧٥٩ - وَقَالَ آخَرُ (خ) رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ^(١). (من البسيط)
- ١ - بَأْسَتْ تَلُومٌ وَتَلَحَّانِي عَلَى خُلُقِي
- ٢ - قَالَتْ أَرَاكَ لِمَا^(٢) أَنْفَقْتَ ذَا سَرَفٍ
- ٣ - قُلْتُ أَتُرْكِنُنِي أَبْعَ مَالِي بِمَكْرَمَةٍ^(٣)
- ٤ - إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرَمَةٍ^(٤)
- عُودَتُهُ عَادَةً وَالْخَيْرُ تَعْوِيدُ^(٥)
- فِيمَا فَعَلْتَ فَهَلَّا فِيكَ تَضْرِيدُ
- يَتَقَى ثَنَائِي بِهِمَا مَا أَوْزَقَ الْعُودُ
- قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَزِينَةٌ عُوْدُوا^(٦)

- ٧٦٠ - وَقَالَ أَبُو كَذْرَاءَ الْعَجَلِيُّ^(٧). (من البسيط)
- ١ - يَا أُمَّ كَذْرَاءَ مَهْلًا لَا تَلُومِينِي
- ٢ - فَإِنْ^(٨) بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ
- ٣ - لَيْسَتْ بِبَاكِسَةٍ إِلَيَّ إِذَا فَقَدْتُ
- إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ التُّلُومَ يُؤْذِينِي
- وَإِنْ أَجِدُ أُعْطِ عَفْوَاً غَيْرَ مَمْنُونٍ
- صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَتَكِنِي

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري.
«وقال رجل من آل حرب» وكذلك الفسوي وبهامشه «الشيخ هو أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية إسلامي،
١٧٧»

القاشاني «وقال آخر - نسخة وقال رجل من آل حرب - قال البيهقي هو لعثمان بن أبي سفيان... ٢٥٩ ب.
والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
ومن خير الأبيات كما قال التبريزي ج ٤/ ١١٩ «ذكر المدائني أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية فتبعته
امراته وأبنته الصغرى فجعل يفرق أمواله وأمراته تقول ولدك ولدك فقال:»
وهذه القصة تبين أن الأبيات ليست لأبي سفيان بن حرب كما قال الفسوي لأن أبا سفيان مات في خلافة
عثمان.

- (٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والقاشاني «والجود تعويد».
- (٣) «لما» و«فوقها» «ص» «بما». وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، الجرجاني، وأبن زاكور «لما».
- (٤) «مكرمة» وتحتها «خ» بمحمدة» وهذه لم يذكرها أحد.
- (٥) «أبن زاكور» فعل مكرمة.
- (٦) بهامش المخطوط «حربة منسوب إلى حرب بن أمية».
- (٧) قال عنه الأمدى في المؤلف والمختلف ص ١٧١ «أبو كدراء هو زيد بن ظالم أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل
بن لجم» وينظر كنى الشعراء ص ٢٨٥ وقال الفسوي عنه: «إسلامي» ١٧٧ ب.
وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.
- (٨) الجواليقي الإسكندرية، وأبن زاكور «وإن».

[٢٠٧ / ب]

٤ - بَنَى الْبُنَاءُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطُّنِينِ

التخريج:

الآيات في الفاضل للمبرد ص ٣٨/٣٩ لأبي كدراء المعجلي .
الآيات في حماسة الشنمري باب الأضياف قافية النون لأبي كدراء المعجلي .

•••

٧٦١ - وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ وَتَرَوَى لِمَسْكِينٍ الدَّارِمِيِّ (١) . (من الطويل)

١ - لِحَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلْهِبْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مَقْنَعُ

٢ - أَحَدْتُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعَلَّمْتُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ (٢)

٣ - وَإِنَّا لَمَشَاوُونَ بَيْنَ رَحَالِنَا لِنَذْفَعُ ضَيْمًا أَوْ لِيَشْبَعَ جُوعُ (٣)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في ديوان عروة بن الورد ص ٦٥ .

(١) المرزوقي ، والجواليقي الإسكندرية ، «عتبة بن بجير» وكذلك التبريزي ولكنه أضاف «وقيل إنه لمسكين الدارمي» .

الفسوي «مسكين الدارمي ويقال إنها لعتبة بن يحيى ويروى ابن بجير» .

الجرجاني ، والجواليقي بغداد ، والديمري «مسكين الدارمي» .

أبن زاكور : «وقال آخر وهو الغنوي» .

القاشاني «مسكين الدارمي وتروى لعتبة بن بجير» .

هكذا تنازعوا على نسبة الحماسية وقال البغدادي في الخزائن ٢٥٤/٤ «وكلهم روى هذا الشعر لمسكين

الدارمي . . . إلا الجاحظ والأعلم الشنمري فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوي ونسبه التبريزي إلى عتبة بن

بجير وبعض شراح الحماسة وقد انفرد ابن الشجري بنسبه إلى عتبة بن مسكين الدارمي» .

وسنرى بالتخريج إن شاء الله نسبة الحماسية في المصادر .

وعتبة بن بجير له الحماسية المرقمة ٣٩٩ و ٧٥٣ .

وكعب بن سعد الغنوي له الحماسية المرقمة ٦٦٤ .

ومسكين الدارمي له الحماسية المرقمة ٣٩٩ و ٧٥٣ .

وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور .

(٢) رواية عجز البيت عند ابن زاكور «وتكلأ عيني عنه حين يهجع» .

(٣) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط لم يرد ببقية النسخ الأخرى .

والبيتان ١ - ٢ - في عيون الأخبار ج ٣/ ٢٤٠ بدون عزو.
 البيت ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ١/ ٦٥ لمسكين الدارمي.
 البيتان ١ - ٢ - في أمالي المرتضى ٢/ ١٢٤ لمسكين الدارمي.
 البيتان ١ - ٢ - في الأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٥ لعتبة بن مسكين الدارمي.
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ١/ ٢١٨ لمسكين الدارمي أو لعتبة بن مسكين الدارمي أو لعروة بن الورد أو للعجير السلولي.
 البيتان ١ - ٢ - في البيان والتبيين ١/ ١٠ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١/ ٢٩٤ مادة بضم بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ - في خزانة الأدب ج ٤/ ٢٥٤ وذكرت ما قاله البغدادي عن نسبة الآيات.
 الرواية:

ديوان عروة بن الورد ٦٥.
 ١ - فراشي فراشي
 الأشباه والنظائر ١/ ٦٥.
 ٢ - وتعرف
 الأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٥.
 ٢ - أحادته إن الحديث من القرى
 الخزانة ٤/ ٢٥٤.
 ١ - لحافي لحاف الضيف والبرد برده
 ثم ذكر الرواية المثبتة في الحماسة.

٧٦٢ - وَقَالَ عَمْرُو أَحْمَرُ الْبَاهِلِي^(١).
 ١ - وَدَّهْمُ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةً إِذَا جَهَلْتُ أَجَوَافُهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٢) (من الطويل)

(١) وهكذا في بقية النسخ، وهو عمرو بن أحمَر بن العسر بن نعيم بن ربيعة بن حرام بن قراص بن معن الباهلي يكنى أبا الخطاب. شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وغزا مغازي الروم وأصبحت إحدى عينيه هناك وتزل الشام وتوفي في عهد عثمان. وكان ابن أحمَر يميل إلى الغريب في شعره - الشعر والشعراء ٣٥٦، المؤلف والمختلف ص ٣٧ معجم الشعراء ٢٤، الإصابة ٣/ ١١٢ الترجمة ٦٤٦٦، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٧١ الأمالي الشجرية ١/ ١٣٧ جمهرة أشعار العرب ٦٧٥، الموشح ٧٢، خزانة الأدب ٦/ ٢٥٧ سمط اللالي ٣٠٧، الأغاني ٨/ ٣٨ - مقدمة ديوانه - وهذه الحماسة في باب الأضياف عند ابن زكور.
 (٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٣ وروايته: «... لم تحلم» وقال: «ويروى لم تحلم ولم تحلم».

يَصِفُ قُدُورًا. وَذُهُمَّ لِسَوَادِهَا بِكَثْرَةِ الدُّخَانِ وَالْوَلَايْدِ الْإِمَاءِ وَالْمُصَادَاةُ:
الْمُدَارَاةُ. وَإِنَّمَا تُدَارَى لِثَلَاثِ تَفْيِضَ وَالْجَلَّةِ: الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ. شَبَّ الْقُدُورَ بِهَا
وَجَهْلُ أَجَوَافِهَا بِشِدَّةِ الْغَلْيَانِ.

- ٢ - تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ ^(١) لَجُوجٍ لِهَمَّةٍ زُفُوفٍ ^(٢) بِشَلْوِ النَّابِ هَوَجَاءَ عَيْلَمٍ ^(٣)
٣ - لَهَا لَغَطٌ جُنَحٌ ^(٤) الظَّلَامِ كَأَنَّهُ ^(٥) عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُتَهَزِّمٍ ^(٦)
٤ - إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ ^(٧) الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا تَرَى الْأَلَ بَجَرِي عَنْ قَنَابِلٍ صِيمٍ ^(٨)

التخريج:

الآيات في ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ص ١٤٩.
البيت الأول باللسان ج ٤/٢٤٢٣ مادة صدى لابن أحمر يصف قدراً.

الرواية:

- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ص ١٤٩.
٣ - لها زجل جنح الظلام كأنه

• • •

٧٦٣ - وَقَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ ^(٩). (من الطويل)

- (١) قال الفسوي «ويروى جوفاء أي واسعة» ١٧٨ أ.
(٢) الجوالقي «أزوزه». وأزت القدر أشد غليانها اللسان أوز.
(٣) والهرجاء من الإبل الطويلة الضخمة اللسان هرجب، والزيف سرعة المشي اللسان زفف. والعيلم البئر الكثيرة الماء، اللسان علم، وينظر شرح المرزوقي ١٧٢٠/٤، والتبريزي ١٢١/٤ والفسوي ١٧٨ أ والجرجاني ١١٧ ب، وأبن زاكور ١٤١ ب، والقاشاني، ٢٦٠ أ.
(٤) «جُنَحٌ» هكذا بكسر الجيم وضمها والكسر والضم لغة اللسان جنح.
(٥) المرزوقي «كأنها».
(٦) البيت في التنبية، ١٩٠ ب. والمعجزة السرعة في المشي اللسان عجر، وينظر الشروح السابقة.
(٧) الجوالقي «وسط».
(٨) شبه القدر إذا ركدت وقد ملئت باللحم وهي تلمع بالراب يكشف عن جماعات من الخيل قائمة ساكنة، المرزوقي ١٧٢١/٤ - التبريزي ١٢١/٤ الفسوي ١٧٨ أ، الجرجاني ١١٨ أ، ابن زاكور ١٤٢ أ القاشاني ٢٦٠ ب، واللسان ألل وصوم.
(٩) سبق ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٠١. والحماسية عند ابن زاكور في باب الأضياف.

- ١ - أَلَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَنِي سَنَا النَّارَ عَنْ سَارٍ وَلَا مُتَنَوَّرَ
٢ - فَيَا مُوقِدِي نَارِي أَرْفَعَاهَا لَعْلَهَا تُضِيءُ لِسَارٍ^(١) آخِرَ اللَّيْلِ مُقْتَبِرَ
٣ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْمُحْيَا شَاجِبُ الْمُتَحَسِّرِ
٤ - إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا رَفَعْتُ لَهُ بِأَسْمِي وَلَمْ أَتَنَكَّرِ
- [٢٠٨ / أ]

- ٥ - فَبِتْنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا^(٢) وَبِتْنَا نُهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَيِّسِرٍ^(٣)
- التخريج:

الآبيات في شعراء أمويون ج ٤٥٢/٢ في شعر المزار الفقعسي .
والآبيات في مجلة المورد العدد الأول ١٩٧٣ ص ١٦٥ في شعر المزار الفقعسي .
البيت الثاني في ديوان حاتم ص ٣٠٠ «ما نسب لحاتم ولغيره» .

الرواية:

مجلة المورد العدد الأول ١٩٧٣ ، ص ١٦٥ .
٥ - وبِتْنَا نُهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَيِّسِرٍ .

- ٧٦٤ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٤) . (من الطويل)
١ - أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْغَدَاةَ تَلُومُنِي تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ وَالْفَقْرُ^(٥) أَخَوْفُ

(١) الفسوي «تضيء لضيف» وبهامشه «الضيف ولسار» ١٧٨ أ .

(٢) الجواليقي «أهلنا» .

(٣) المرزوقي ، والديمري «وبِتْنَا نُهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَيِّسِرٍ» وقال ابن زكور: «وقد سهل همزة نهى ياء للوزن والطعم بالضم الطعام وبالفتح الشهوة والذوق وقد روي بهما معاً» ١٣١ أ . التبريزي «وبِتْنَا نُهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَيِّسِرٍ» .
ويروى نهدي هدية غير ميسر» ١٢١/٤ . الفسوي «وبَاتَتْ تَهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَيِّسِرٍ - ويروى وبِتْنَا نُهَيِّي» الجرجاني لم يرو هذا البيت . والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٤ .

(٤) عروة بن الورد سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٤٦ وله ١٥٧ ، و ٤٣١ و ٦٨١ و ٧٢٤ . والحماسة في باب المديح عند ابن زكور .

(٥) «الفقر» وفوقها «خ النفس» وهي في بقية النسخ «النفس» .

- ٢ - لَعَلَّ الذِّي خَوَّفْتَنَا مِنْ أَمَامِنَا يُصَادِقُهُ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَلِّفُ^(١)
 ٣ - إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغِنَى حَالَ دُونَهُ أَبُو صَبِيَّةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَعْجَفُ
 ٤ - لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تَجَرُّفُ
 ٥ - تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتَ لَسَرْنَا^(٢) وَلَمْ^(٣) تَذِرِ أُنِّي لِلْمُقَامِ أَطْوَفُ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٧٠.

- ٧٦٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْيَةِ^(٥). (من الطويل)
 ١ - إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرٍ^(٦) حَاجَةٍ أَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ خَيْرَ مُمَارِسٍ^(٧)
 ٥ - وَتَفْعِي نَفْعَ الْمُوسِرِينَ^(٨) وَإِنَّمَا سَوَامِي سَوَامُ الْمُقْتَرِينَ الْمَقَالِسِ^(٩)

- (١) «المتخلف» وفوقها «خ المتخوف». «والمخوف» هي رواية الجرجاني، وأبن زاكور.
 (٢) «لَسَرْنَا» وتحتها بالمخطوط «بارضنا» وهي عند الجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، وأبن زاكور «بارضنا»، الجواليقي بغداد، والقاشاني «لَسَرْنَا».
 (٣) الجواليقي بغداد «فلم».
 (٤) المرزوقي، والتبريزي، والديمري لم يرووا البيت.
 (٥) يزيد بن الطثرية سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٢٧، وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
 (٦) «تعذير» وكذلك الجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمري وقال ابن زاكور «تعذير الحاجة بالذال المعجمة تصيرها ممتنعة الإدراك» ١١٨ ب. وقال القاشاني «ويروى تقديم». وفي بقية النسخ «تقدير».
 (٧) القاشاني، والديمري «عين الممارس» وكذلك المرزوقي، والقسوي وبهامش المخطوط «عين الممارس».
 (٨) «الموسرين» وتحتها «خ الأغنياء». «والأغنياء» هي رواية الجواليقي، والقاشاني. وفي بقية النسخ «الموسرين».
 (٩) وقبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتين وهما:
 وفنيان لذات إذا ما نديتهم لهم بالحرأ من طيبات المسجالت
 البين إلى ذي البين حتى يطيعني مراداً وأغلي للشحبيح الممارس
 وفيه النسخ لم ترو البيت.

التخريج :

البيتان في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٤٥ .

البيت الأول في معجم شواهد العربية ١٩٧/١ و ١٩٩/١ ليزيد بن الطثرية .

٧٦٦ - وقال الأقرع بن مُعَاذٍ^(١) . (من البسيط)

- ١ - إِنْ لَنَا صِرْمَةٌ تُلْفَى مُخَيَّسَةٌ^(٢) فِيهَا مَعَادٌ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ
- ٢ - تُسَلِّفُ^(٣) الْجَارَ شَرِباً وَهِيَ حَائِمَةٌ وَلَا يَبِيتُ^(٤) عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسَمٌ^(٥)
- ٣ - وَلَا يُسْفُهُ^(٦) عِنْدَ الْحَوْضِ عَظَشَتَهَا أَحْلَامُنَا وَشَرِيبُ السُّوءِ يَحْتَدِمُ

(١) قبل هذه الحماسية كسر المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية حماسية سالم بن قحطان المرقمة ، ٦٨٥ . وكرر التبريزي أيضاً حماسية امرأة سالم بن قحطان المرقمة ، ٦٨٦ وحماسية امرأة سالم بن قحطان المرقمة ٦٨٦ رواها المرزوقي هنا ولم يروها من قبل . وبقية النسخ لم تكرر . والأقرع بن معاذ اسمه الأشيم بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة بن قشير وقيل اسمه معاذ بن كلب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل كان في أيام هشام بن عبد الملك وكان يناقض جعفر بن عتبة الحارثي ولجعفر الحماسيات المرقمة ١٢١/٦/٥/٤ معجم الشعراء ٢٩١ ، سمط اللالي ٩١٤ ألقاب الشعراء ٣١٢ - مجالس ثعلب ٢٥٤/٦ . وهذه الحماسية عند ابن زكور في باب الأضياف .

(٢) المرزوقي ، والقاشاني «محبسة» وقال القاشاني «ويروى مخبسة» في بقية النسخ «مخبسة» وقال الفسوي : «ويروى محبسة» .

(٣) المرزوقي ، والديمري «تسلف» و «تسلف» ذكرها التبريزي في شرحه وكذا الفسوي .

(٤) المرزوقي ، وابن زكور «ولا يبيت» .

(٥) البيت في رسالة العسكري ٢٣ ب ، وقال : «ورواه هذا الشيخ جائزة والجائز اللازم لمكانه لم يثر ولا أعرف كيف يسلفه الري وهي جائزة لم تثر ولا تحلب إلا إذا ثارت» . والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٥ . وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٢ .

(٦) «لا يسفه» لا تسفه» هكذا بالياء والتاء وفوقها (ص) ويكسر الفاء المشددة وفتحها - وفي بقية النسخ «تسفه» بالتاء والفاء المشددة بالكسر .

٧٦٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ . وَتُرَوَّى لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ^(١) .

(من الطويل)

١ - لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا لُومِي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا^(٢)
لَيْسَ أَحْمَدُ اسْمَ رَجُلٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ لُومِي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدُ لَكَ وَأَحْسَنُ .
وَيُرَوَّى حَتَّى عَلَى الْجُودِ .

[٢٠٨ / ب]

٢ - فَإِنِّي أَمَرْتُ عَوْدَتُ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
٣ - أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدًا^(٣)
٤ - أَحِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ إِلَيَّ بَنُو عَجْلَانَ^(٤) مَثْنَى وَمَوْحَدًا
٥ - رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَنَبَوْنِي وَرَأَاكَ عَنِّي طَالِقًا وَأَرْحَلِي غَدًا^(٥)

التخريج :

البيت الأول في ديوان حميد بن ثور ص ٧٦ .

البيت الخامس في اللسان ج ٢٠٣٨ / ٣ مادة سقط - ليزيد بن الجهم .

(١) التبريزي «يزيد بن الجهم ويروى لحميد بن ثور» . المرزوقي ، والجواليقي ، وآبن زاكور ، والديمرتي «يزيد بن الجهم الهلالي» وكذلك الفسوي ، وفي التنبيه . الجرجاني «يزيد بن جهم» . القاشاني «يزيد بن الجهم الهلالي» - روى البيهقي زيد بن الجهم وقال دعبل كان نقش خاتم زيد الهلالي - أفلح يا زيد من زكا عمله - وكان شريفاً جواداً من أهل الكوفة وولي جرجان المنصورة ٢٦٢ هـ . وحميد بن ثور مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٢٤٥ . ويزيد بن الجهم لم أجد من ترجم له . وهذه الحماسية في باب المديح عند آبن زاكور .

(٢) المرزوقي «حتى على البخل أحمداء» وفي شرحه «ويروى حتى على الجود أحمداء ومن روى حتى على البخل يجوز أن يكون أحمد اسماً علماً لولد لها أو قريب منها» ١٧٣٠ / ٤ ، وكذلك التبريزي ، ١٢٣ / ٤ . الجواليقي ، والجرجاني «حتى على البخل أحمد» وكذلك الفسوي وبهامشه «لومي» آبن زاكور ، والديمرتي «لومي على البخل أحمداء» وكذلك القاشاني - ويروى حتى على الجود أحمد . وأحمد يعني محمد فغيره للشعر وهو محمد أبه . . . ٢٦٢ هـ .

(٣) بقية النسخ لم ترو هذا البيت والبيت في حماسية حطاط بن يعفر أخي الأسود المرقمة ٧٧٠ .

(٤) المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني «بنو عجلان» وفي بقية النسخ «بنو عيلان» بالعين المهملة .

(٥) البيت في التنبيه ١٨٩ هـ .

البيت الثالث في اللسان ج ٣٠٨٢/٤ مادة علل - لحطائط بن يعفر «وذكر الحوفي أنه لدريد - وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة» .
البيت ٣ - في ديوان معن بن أوس ص ٣٩ ليسك .
وعجز الثاني في ديوان معن بن أوس ص ٣٩ مع صدر مختلف .
البيت ٣ - في الأغاني ٩١/١ بدون عزو .

الرواية :

ديوان حميد بن ثور ٧٦ .
١ - ... فقلت لها حتي على البخل أحمدا .
صدر البيت ٢ - في ديوان معن بن أوس :
دعيني ومالي إن مالك وافر . . .
الأغاني ٩١/١ .
٣ - أروني جواداً . . .

٧٦٨ - وَقَالَ آخَرُ^(١) . (من البسيط)

١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلُ مَالِي مَدَى خُلُقِي وَهَابُ مَا مَلَكَتْ كَفِّي مِنَ الْمَالِ^(٢)
٢ - لَا أَحْبِسُ^(٣) الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلِفُهُ وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ

٧٦٩ - وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ^(٤) . (من الطويل)

١ - لَقَدْ بَكَرَتْ مَيَّ^(٥) عَلَيَّ تَلُومُنِي تَقُونُ أَلَا أَهْلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلُهُ

(١) الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور .

(٢) عجز البيت عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمرتي «فياض ما ملكت كفاي من مال» .

(٣) الجرجاني «لا أكسب» .

(٤) لم أجد من ترجم له . وقال التبريزي : «قال أبو الفتح سودة علم مرتجل وقد قالوا بياض وبياضة ولم أسمع سودة في هذا النحو فقد يكون هذا من خاص العلمية» ج ١٢٤/٤ والمبهم ص ٦٣ - والفسوي ١٧٩ أ ، والفاشاني ، ٢٦٢ ب .

(٥) «التبريزي ، والجواليقي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والفاشاني «ألا بكرت مي» .

٢ - ذَرْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ

التخريج:

البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٢/٣٥٥ لسواة اليربوعي .

٧٧٠ - وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ يُعْفَرٍ^(١) أَخُو الْأَسْوَدِ^(٢) . (من الطويل)

١ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَابِ^(٣) رُحْمَ حَرْبَتَنَا حُطَّائِطُ لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا
أَيِ انْقَبَتِ حَرْبَتَنَا وَهِيَ خِيَارُ مَالِهِمْ وَمُعْظَمُهُ . وَمَقْعَدًا أَيِ لَمْ يَبْقَ مَا يُقْعَدُ عَنِ
الْأَسْفَارِ وَالْاِكْتِسَابِ لِأَجْلِهِ .

٢ - إِذَا مَا أَقْدَنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ نَكُونُ عَلَيْهَا^(٤) كَأَنِّ أُمِّكَ أَسْوَدًا

٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَغَيِ الْجَوَابَ تَبَيَّنِي^(٥) أَكَانَ الْهَزَالُ حَتَفَ نَهْدٍ^(٦) وَأَرْبَدًا

(١) «يُعْفَرُ» هكذا بفتح الياء والفاء وضُم الياء والغاء أيضاً . وقال ابن جني في المبهج ص ٦٤ ، «فيه ثلاث لغات يُعْفَرُ وَيُعْفَرُ وَيُعْفَرُ فمن فتح الياء فقياسه ألا يصرف للتعريف ومثال الفعل يَنْتَزِلُ يشكر ومن ضَمَّ الياء فقياسه أن يصرف لزوال مثال المعل» وينظر اللسان عفر ، وشرح التبريزي ١٢٤/٤ ، والفري ١٧٩ أ ، والقاشاني ٢٦٢ ب .

(٢) وحطائط هو أخو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور من شعراء الجاهلية - وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢٥٦ «ولا عقب للأسود ولا لأخيه حطائط» . وينظر الخزائن ج ١/٤٠٥ ، والاشتقاق ٢٢٤ ، واللسان مادة حطط وشعراء النصرانية ٤٧٧/٤ - شرح أبيات مغني اللبيب ٢١٨/١ . وهذه الحماسة عند ابن زكوري في باب المديح .

(٣) المرزوقي ، والجرجاني «العتاب» بالناء - وكذلك القسوي وذكر «العباب» الديمرتي «العباب» بالياء . وبقية النسخ «العباب» وقال التبريزي : «أبنة العباب كانت زوجته وهي امرأة من بني عجل من بطن منهم يقال لهم العباب قال أبو رياش ليس في العرب عباب غيره» ج ١٢٥/٤ .

(٤) الجرجاني «عليها» وكذلك الديمرتي وفوقها «عليها» .

القسوي «عليها» وفوقها «عليها» .

(٥) «تبيني» - وتبيني» هكذا بالأصل . وفوقها (ص) ، أما في بقية النسخ فهي «تبيني» .

(٦) في بقية النسخ «حتف زيد» وذكر التبريزي في شرحه «حتف نهدي» .

٤ - أَرْنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لِأَنِّي^(١) أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدًا^(٢)

التخريج :

البيت ٤ - في ديوان حاتم ص ٢٣٠ .
وهو باللسان ج ٣٠٨٢/٤ مادة علل لحطائط بن يعفر أو لدريد أو لحاتم .
وهو في الشعر والشعراء ٢٤٨ و ٢٥٦ لحطائط .
وهو في الخزانة ج ٤٠٦/١ لحطائط .
وهو في شرح أبيات مغني اللبيب ٢١٨/١ لحطائط بن يعفر .
وهو في الأشباه والنظائر ٨٤/١ لحطائط اليربوعي .
وهو في ديوان معن بن أوس المزني ص ٣٩ ليسك .
الأبيات في شعراء النصرانية ٤٧٧/٤ لحطائط بن يعفر .
اللسان مادة علل .
.... لعلي.... ، وكذا في الشعر والشعراء ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، والخزانة ٤٠٦/١ والأشباه
والنظائر ٨٤/١ .

٧٧١ - وَقَالَ الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ^(٣) (من الكامل)

[٢٠٩ / أ]

١ - نَزَلَ^(٤) الْمَشِيبُ فَأَيَّنَ تَذْهَبُ بَعْدَهُ وَقَدْ أَرَعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
٢ - كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
٣ - لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنْ^(٥) الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

(١) «لأنني» وفوقها «خ لعلي» . المروزقي «لعلي» وقال «ويروى لأنني أي ما ترين وهو بمعنى لعلي» ١٧٣٤/٤ .
وكذلك التبريزي ١٢٥/٤ . وفي بقية النسخ «لعلي» .

(٢) سبق أن ورد البيت في الحماسية المرقمة ٧٦٧ وقد نهت إلى هذا وبعد هذا البيت ذكر ابن زاكور بيتاً وبقية
النسخ لم تذكره وهو :

ذريني فلا أعينني بما حل بساحتي أسود فأكفني أو أطيع المسوداً

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٤٣٨ . وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور .

(٤) فوق «نزل» عند الفسوي «حل» .

(٥) ابن زاكور «عن» .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ - في المختار من شعر بشار ص ٣٣٨ للمقنع الكندي .
 البيت ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٥٦ وص ٦٤ للمقنع الكندي .
 البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد ص ١٤٠ بدون عزو .
 الأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ٣٧٢/١ للمقنع الكندي .
 والبيت ٣ - في شرح الحماسية المرقمة ٧٢٢ .
 وفي شرح المرزوقي ١٦٥١/٤ والتبريزي ج ٩٣/٤ .

الرواية :

- أبيات الاستشهاد ١٤٠ .
 ٤ - ليس العطاء من الكريم سماحة حتى يجود وما لديه قليل
 شرح شواهد المغني ٣٧٢/١ .
 ١ - ذهب الشباب فأين تذهب بعده نزل المشيب وحن منك رحيل

- ٧٧٢ - وَقَالَ جُوَيْتُ بْنُ النَّضْرِ^(١) . (من البسيط)
 ١ - قَالَتْ طُرَيْفَةُ مَا تَبَقِيَ دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرْقُ
 ٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلْتُ إِلَى طُرُقِ^(٢) الْمَعْرُوفِ^(٣) تَسْتَبِقُ
 ٣ - إِنْ يَفْنَ مَا عِنْدَنَا فَاللَّهُ رَازِقُنَا وَمَنْ سِوَانَا وَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ^(٤)

التخريج :

الأبيات في ديوان حاتم ص ٣٠٢ (ما نسب لحاتم وغيره) .

- (١) لم أعر على ترجمته . والحماسية في باب المديح عند ابن زكور وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥ ،
 والتبريزي ١٢٦/٤ ، والفسي ١٧٩ ب ، والقاشاني ، ٢٦٣ أ .
 (٢) «طرق» وتحتها «خ سبل» «وسبل» هي رواية الجواليقي والقاشاني .
 (٣) الجواليقي «الخيرات» .
 (٤) البيت مما أنفردت به المخطوطة ولم يرو ببقية النسخ الأخرى وبعد البيت الثاني ذكر التبريزي ، والجواليقي
 الإسكندرية ، بيتين وبقية النسخ لم تذكرهما . والبيتان :

ما يالف الدرهم الضياع صرنا لكن يمر عليها وهو منطلق
 حتى يصير إلى نذل يحسله يكاد من صره إياه ينمزق

البيتان ١ - ٢ - في الفاضل للمبرد ص ٤٢ لمالك بن أسماء .
الآبيات في الأشباه والنظائر ٨٣/١ للسلطان العبدي .

الرواية :

ديوان حاتم ص ٣٠٢ .

٢ - إلى سبل

٣ - فالله يرزقنا

الفاضل ص ٤٢ .

٢ - إنا إذا كثرت يوماً دراحمتنا إلى سبل

الأشباه والنظائر ٨٣/١ .

١ - قالت أمانة

٢ - إلى طرق الخيرات

٣ - فالله يرزقنا

٧٧٣ - وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١) . (من الوافر)

- ١ - وَأَزْمَلَةَ تَنْوًى عَلَى يَدَيْهَا مِنْ الضَّرَاءِ أَوْ قَصَصِ^(٢) الْهَزَالِ^(٣)
- ٢ - خَلَطْتُ بِغَتِّهَا سِمْنِي فَأَضَحْتُ شَرِيكَةً مَنْ يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
- ٣ - وَأَفْنَتَنِي اللَّيَالِي أُمَّ عَمْرٍو وَحَلِّي فِي التَّنَائِفِ وَآرْتَحَالِي
- ٤ - وَتَرْبِيَّتِي الصَّغِيرَ إِلَى مَدَاهُ وَتَأْمِيلِي هِلَالاً عَنْ هِلَالِ

(١) هو زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو بن خويلد بن نفيل كان فارساً شجاعاً شهد يوم رحرحان وهو أخو يزيد بن الصمق وقال الفسوي عنه «مخضرم» ١٧٩ ب الأغاني ٣١/١٠ - وترجمة أخيه يزيد في معجم الشعراء ٤٨٠ ، والمؤتلف والمختلف ١٩٨ ، والخزانة ٤٣٠/١ . وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥ ، والتبريزي ١٢٦/٤ ، والقاشاني ٢٦٣ أ . والحماسية في باب المديح عند ابن زكور .

(٢) «قصص» - قضض - هكذا بالصاد المهملة والضاد المعجمة القاشاني «قصص» - وروى أبو ريش أو قضض . الجرجاني «قضض» وفي بقية النسخ «قصص» وكذا في رسالة العسكري .

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٥ أ - وقال : «القصص ها هنا بمعنى الإقصا ص أي من إقصا ص الهزال إياها من الموت والإقصا ص التقريب ورواه هذا الشيخ أو قضض الهزال والقضض الحصى الصغار » .

٧٧٤- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرِجِ الْجَعْدِيُّ^(١). (من الوافر)

- ١- أَلَا بَكَرْتُ^(٢) تَلُومُكَ أُمَّ عَمْرٍو^(٣) وَغَيْرُ^(٤) اللَّوْمِ أَذْنَى لِلْسَّدَادِ^(٥)
- ٢- وَمَا بَذَلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافٍ سُرِيرٍ^(٦) وَلَا فَسَادٍ
- ٣- فَلَا وَأَيْنِكَ لَا أُعْطِي صَدِيقِي مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي^(٧)
- ٤- وَلَكِنِّي أَمْرُو عَوْدَتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَزِي الْجَوَادِ^(٨)

[٢٠٩ / ب]

٥- مُحَافَظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَزْعَى مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادِ^(٩)

٧٧٥- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ^(١٠). (من الطويل)

- ١- أَلَا بَكَرْتُ أُمَّ الْكِلاَبِ تَلُومُنِي تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِبُهُ

(١) عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كان سيداً من سادات قيس ولي أكثر أعمال خراسان وكرمان وكان جواداً. جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، الأغاني ١٥١/١٠ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥، والتبريزي ١٢٦/٤، والفسوي ١٨٠ أ، والقاشاني ٢٦٣ ب، وهذه الحماسة في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «ألا كتبت» وقال الفسوي: «ويروى عتبت».

(٣) «أم عمرو» وفوقها «خ سلم». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمري «أم سلم» الجرجاني، وابن زاكور «أم سعد».

(٤) «غير وفوقها» خ - بعض.

(٥) الفسوي «أدنى للرشاد» وبهامشه للسداد. وقال: «ويروى للسداد والرشاد».

(٦) «سُرِير» هكذا بفتح السين وضمها وفتح الراء وكسرهما وبهامشه «سُرِيرٌ أراد سُريرة اسم جاريته - ويروى أميم». بقية النسخ «أميم». وقال التبريزي: «ويروى: -»

وما بَذَلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافٍ سُرِيرٍ وَلَا فَسَادٍ

١٢٧/٤

(٧) البيت في التنبيه ١٨٩ ب.

(٨) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني «الجواد».

الفسوي «الجواد» وبهامشه «الجواد».

(٩) ورد والرقاد بطنان من بني جعدة وكان ورد بن عمرو بن عبد الله بن جعدة قتل بعض الملوك غدرًا وكان قد سبها

نساء هوازن وقتل رجالهم فبنوه يفخرون بذلك، شرح التبريزي ١٢٨/٤، ابن زاكور ١٩٠ أ.

(١٠) الديمري «وقال آخر» والحماسة تأخرت عنده والحماسة ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

٢ - تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مَالَكَ ضَلَّةً وَهَلْ ضَلَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ الْمَالَ كَاسِبَةً

التخريج:

البيت الأول في اللسان ٣٣١/١ بكاً بدون عزو.

٧٧٦ - وَقَالَ مُزْعَفَرُ الْيَمَانِيِّ^(١). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي لِأُسْدِي نِعْمَتِي ثُمَّ أَبْتِغِي لَهَا أُخْتَهَا حَتَّى أَعْلُ فَأَشْفَعَا^(٢)

٢ - وَأَجْعَلُ نِعْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً عَلَيَّ وَآتِي صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا^(٣)

٧٧٧ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي^(٤). (من الطويل)

١ - أَلَا حَيَّ قَبْلَ الْبَيِّنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ وَشَائِقُهُ

٢ - وَمَنْ لَا تُسَوِّتِي دَارَهُ^(٥) غَيْرَ فَيَنَةِ وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ تُفَارِقُهُ^(٦)

(١) بقية النسخ لم تذكر «اليماني» وأضاف الفسوي بعد «مزعفر» «إسلامي» ومزعفر اسمه معن بن حذيفة بن الأشيم ابن عبد الله بن حمزة بن مرة بن عوف شاعر إسلامي معجم الشعراء ٣٢٣ وألقاب الشعراء ٣٠٨ والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) «فأشفعا» وكذلك المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، وفي بقية النسخ «وأشفعا».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٦. ذكر المرزوقي، والجواليقي بغداد، والديمرتي بيتاً بعد هذا البيت وبقية النسخ لم تذكره وهو:

وإنسي بما يكفني من الزاد أهلة أقابل بذل المال جلّسناه أجمعا

(٤) لهذه الحماسية قصة تتعلق بالحماسية المرقمة ٦٠٤ والحماسية المرقمة ٦٠٦ المنسويتين لعارق الطائي أيضاً. والقصة مفصلة في الحماسية المرقمة ٦٠٤ - في باب الهجاء. وهذه الحماسية وقعت ضمن باب الهجاء عند ابن زاكور لمل وقوع الحماسيتين السابقتين في الباب نفسه دفعه إلى هذا. وذكر ابن زاكور قصة الحماسية أيضاً في مكان وقوعها ١٩٢ ب، وكذلك المرزوقي ذكر القصة في هذه الحماسية ١٧٤٤/٤، والتبريزي أيضاً ١٢٩/٤.

(٥) «داره» هكذا بالنصب والرفع وقال المرزوقي «الأحسن أن ترفع الدار بتواتي... ولك أن تنصب داره والمعنى تبكيه أو تبكي عليه» ١٧٤٣/٤.

(٦) البيت في التنبيه ١٩٠ أ.

- ٣ - تَخُبُ بِصَحْرَاءِ الشُّوْبَةِ^(١) نَاقِيَتِي
 ٤ - إِلَى الْمُنْذِرِ الْخَيْرِ آبِنِ هِنْدٍ تَزُورُهُ^(٢)
 ٥ - فَإِنْ نِسَاءً غَيْرَ مَا قَالَ قَائِلُ
 ٦ - وَلَوْ نِيلَ فِي عَهْدٍ لَنَا^(٣) لَحْمُ أَرْزَبِ
 ٧ - أَكُلُ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْغَنَمَ مَرَّةً
 ٨ - وَكُنَّا أَنْسَاءً آمِنِينَ^(٤) بِغَبْطَةٍ
 ٩ - فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ
 كَعَذْوِ رَبَاعٍ قَدْ أَمَحَّتْ نَوَاهِقَهُ^(٥)
 وَلَيْسَ مِنَ الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ^(٦)
 غَنِيمَةُ سَوْءٍ وَسَطَهُنَّ مَهَارِقُهُ^(٧)
 وَقَيْنَا وَهَذَا الْعَهْدُ أَنْتَ مُغَالِقُهُ^(٨)
 وَصَادَفَ حَيًّا دَانِيًّا^(٩) فَهُوَ سَائِقُهُ
 يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ
 حَرَامٌ عَلَيَّ^(١٠) رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

[٢١٠ / أ]

- (١) «الشُّوْبَةُ» هكذا بفتح التاء وضمها وكسر الواو وفتحها وذكر هذا في اللسان مادة ثوا وقال هو موضع قرب الكوفة.
 (٢) البيت في رسالة العسكري ٢٥ ب، وقال: «النواحق عروق الوجه وأمخت صار فيها مخ يريد حماراً قد قوي وأشدت ورايته بخط آبن هارون قد أمحت بالحاء والامحاح الاخلاق وليس له ها هنا موضع أمح الثوب إذا خلق ولمحاح النواحق غير معروف».
 (٣) المرزوقي، والفسوي، وآبن زاكور، والقاشاني، «نزوده» بالنون وكذلك في التنبيه. وقال القاشاني «المنذر بن ماء السماء» ٢٦٤ ب.
 (٤) البيت في التنبيه ١٩٠ أ.
 (٥) المهرق الصحيفة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب، اللسان هرق وشرح المرزوقي ١٧٤٥/٤، والتبريزي ١٣٠/٤، والفسوي ١٨٠ ب، والجرجاني ١١٩ ب، وآبن زاكور ١٩٤ أ، والقاشاني ٢٦٥ أ والبيت في التنبيه أيضاً ١٩٠ أ.
 (٦) بهامش المخطوط «ويروى وهل نحن في عهد لنا».
 (٧) التبريزي «مغالقة» بالعين المهملة - وقال: «لك أن ترويه بالعين والمعنى هذا العهد الذي معهن متعلق بذمتك وفي رقبته حتى تخرج منه ومن روى مغالقه بالعين المعجمة يكون من غلق الرهن أي أنت مفسده ومحتبه تاركاً للوفاء به» ج ١٣١/٤. المرزوقي -: «مغالقه» بالمعجمة ثم ذكر ما ذكره التبريزي ١٧٤٥/٤. القاشاني «مغالقه» - ويروى مغالقه». الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمري «مغالقه» بالمعجمة الجواليقي «مغالقه» بالمهملة.
 (٨) بالأصل «دانياً ودائناً» وفوقها (ص) وكذلك القاشاني، المرزوقي، وآبن زاكور «دائناً» وبقية النسخ «دانياً».
 (٩) «آمين» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، والديمري، التبريزي «دائنين» - ويروى دائنين هو أقرب» وكذا المرزوقي، القاشاني، والفسوي «دائنين» وقال الفسوي يروى «آمين» آبن زاكور «ساكتين».
 (١٠) «علي» وتحتها «خ عليك». المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمري، عليك» الجواليقي «علي» - الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «علينا».

- ١٠ - حَلَفْتُ بِهَٰذِي مُشْعَرٍ بِكَرَاتِهِ تَحُبُّ بِصَحْرَاءِ الْغَيْبِطِ ذَرَادِقُهُ^(١)
 ١١ - لَيْتَ لَمْ يُغَيَّرْ^(٢) بَعْضُ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَنْتَحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ^(٣)

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ - بالتذكرة السعدية ٤٨٦ لعارق الطائي .
 البيت ٩ - في شروح سقط الزند ٨٣٣/٢ لعارق .
 البيت ٨ - باللسان ج ١ / ٤٤٠ مادة قلع - لعارق الطائي .
 البيتان ١٠ - ١١ - في الخزانة ج ٧ / ٤٣٨ لعارق الطائي .
 البيت ١٠ باللسان ج ٤ / ٢٥١٨ مادة صها لعارق الطائي .
 البيت ١١ باللسان ج ٤ / ١٩٠٩ مادة عرق لعارق الطائي .
 البيت ١١ - بالمزهر ٢ / ٤٣٨ لعارق الطائي .
 البيت ١٠ - في معجم شواهد العربية ١ / ٢٤٧ لعارق الطائي .

الرواية :

اللسان - قلع :

٨ - دائنين

الخزانة ٧ / ٤٣٨ .

١٠ - يخب

٧٧٨ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(٤) . (من الطويل)

١ - سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرْوَتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَيَّ وَدُونِي مِنْ قَنَاءَ شُجُونُهَا^(٥)

(١) الجواليقي الإسكندرية فقط لم ترو البيت، والدردق الصغار من كل شيء اللسان دردق، وشرح التبريزي ١٣١/٤، والمرزوقي ١٧٤٦/٤ والفسوي ١٨١، والمجرجاني ١١٩ ب، وأبن زاكور ١٩٥ ب والقاشاني ٢٦٥ أ.

(٢) هكذا «غير - تغير» وفوقها (ص) وكذا التبريزي، بقية النسخ «تغير» وفي التبريزي : بعدما .

(٣) البيت في التنبيه ١٩١ أ. وبهذا البيت سمي عارقاً، ينظر الفسوي، ١٨١ أ، والخزانة ٧ / ٤٣٨ - واللسان عرق، والقاشاني ٢٦٥ ب.

(٤) البرج بن مسهر مضت ترجمته في الحماسة المرقمة، ١٢٣ وله ٤٨٤ أيضاً. وهذه الحماسة في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٥) المروت - مفازة لا نبات فيها - اللسان مروت، والقاشاني ٢٦٥ ب والقنا وادي بالمدينة القاشاني في السابق واللسان قنا. والتنبيه ١٩١ أ. والبيت في التنبيه السابق.

٢ - إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجَى دِقَاقاً وَيَشْقَى بِالسُّنَانِ سَمِيئَهَا^(١)

٣ - فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بِالمَراجِلِ طَبخة^(٢) وللطير منها فرثها وجنينها

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٣٦٧٢/٥ مادة قنا للبرج بن مسهر.

٧٧٩ - وَقَالَ مِلْحَةٌ^(٣) الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيِّئٍ^(٤). (من الطويل)

١ - فَتَى عَزِلْتُ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

٢ - كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَائِقُهَا^(٥) مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقْشُومٍ

٣ - عَمَلُسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سُمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمِ^(٦)

(١) البيت في التنبيه أيضاً ١٩١ ب.

(٢) بهامش الفسوي «طبخها».

(٣) «ملحة» بكسر الميم وكذلك الجواليقي، والفسوي واللسان مادة كهـم ومادة فرد ومعجم. المرزوقي بكسر الميم وضمها معاً - وفي اللسان زور بالضم وكذا في مادة ملح.

(٤) وكذلك آبن زاكور وفي التنبيه أما بقية النسخ فلم تذكر «من طيئ» وقال آبن زاكور: «وقال هي لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء - ١١٣ أ وفي اللسان مادة زور نسب البيت الثاني لملحة الجرمي وقال: «وعزاه أبو عبد الله إلى عدي بن الرقاع» وفي اللسان مادة عملس البيت الثالث لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز. وفي اللسان مادة قبطر نسب البيت الثاني لابن الرقاع وفي مادة بندق لابن الرقاع أيضاً. وفي مادة بنق لابن الرقاع ويروى لملحة الجرمي. والبيت الخامس في اللسان فرد لعدي بن الرقاع يمدح عمرو بن هبيرة وقيل لملحة الجرمي - والبيت الخامس في مادة عجم لابن ميادة وقيل لملحة الجرمي وفي مادة كهـم البيت الرابع لملحة الجرمي والبيت الخامس مع البيت الثاني في اللسان بندق لابن الرقاع وبهامش الفسوي «الشيخ الأبيات في ديوان عدي بن الرقاع وهو يمدح الوليد بن عبد الملك» فظ أ. وملحة الجرمي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٤٤٤ وأنشد له البيتين الأول والرابع - والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، وآبن زاكور، والديمرني «علائقها» الجرجاني «بنادكها» - ويروى علائقها.

(٦) الجواليقي وفي التنبيه «لم يتلثم» والبيت في التنبيه ١٩١ ب.

- ٤ - إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ^(١) بِجَسِينِهِ دَجَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءُ^(٢) لَمْ يَتَكَّهُمْ^(٣)
٥ - كَأَنَّ قُرَادَى زُورِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتُّابٌ أَعْجَمٌ

التخريج:

- البيتان ١ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لملحة الجرمي .
البيت ٥ - في اللسان ٣٥٩/١ بندك لابن الرقاع وقال: «وفي الحماسة إلى ملحة الجرمي» .
وهو في اللسان ٣٦٠/١ بنى لابن الرقاع ويروى لملحة الجرمي .
وهو في اللسان ١٨٢٤/٣ مادة زرر لملحة وعزاه أبو عبد الله إلى عدي بن الرقاع .
البيت ٣ - باللسان ٣١١٠/٤ مادة عملس لعدي بن الرقاع .
البيت ٤ - في اللسان ٣٩٤٩/٥ مادة كههم لملحة الجرمي .
البيت ٥ - باللسان ٣٥٩/١ وفي مادة بندك لابن الرقاع، وفي مادة قرد لعدي بن الرقاع - وهو في مادة عجم لابن ميادة وقيل لملحة .

الرواية:

- معجم الشعراء ٤٤٤، البيت ٤ - ... يتكههم ...
اللسان عجم - ٥ - كأن قرادى صدره ...

٧٨٠ - وَقَالَ آخَرُ (ص) فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ^(٤). (من الرجز)

- (١) «أصحابه» هكذا بالنصب وفي بقية النسخ بالرفع وقال التبريزي «ولك أن تروي أصحابه بالنصب ويكون فاعل رمى - سرى الليلة الظلماء أي إذا آتفق من سرى الليل ما ألزمه تكلفه وسبق أصحابه إليه تحمل تلك الكلفة ولم يعتمد على غيره وهذا أحسن من الأول وما قرأته على أبي العلاء إلا بالنصب» ١٣٢/٤ .
(٢) المرزوقي، والديمرتي «سرى ليلة الظلماء» . التبريزي، والجوالقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي «سرى الليلة الظلماء» .
(٣) «يتكههم» هكذا بتقديم الكاف على الهاء - وكذلك الجرجاني، وأبن زاكور - والكهم بطوه عن النصرة والحرب . وفي بقية النسخ «يتكههم» .
(٤) المرزوقي «وقال بعضهم» ثم قال في شرحه «يخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم» ج ٤/ ١٧٥٠ . الجوالقي بغداد، والقاشاني «وقال آخر في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب» الفسوي «وقال بعضهم في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام» ١٨١ ب التبريزي «وقال آخر» وفي شرحه «يخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق» ١٣٢/٤ . الجرجاني، والديمرتي «وقال آخر» . أبن زاكور «وقال بعض الرجاء» الجوالقي الإسكندرية «وقال آخر (ص) الشماخ في عبد الله بن جعفر الطيار» وهذه الحماسية عند أبن زاكور في باب الأضياف .

- ١ - إِنَّكَ يَا أَبَنَ جَعْفَرٍ نِعَمَ الْفَتَى
- ٢ - وَنِعَمَ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى^(١)
- ٣ - وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى
- ٤ - صَادَفَ زَاداً وَحَدِيثاً مَا أَشْتَهَى
- ٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ^(٢) مِنَ الْقِرَى
- ٦ - ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَى

التخريج:

الآيات في صلة ديوان الشماخ ص ٤٦٤ (نسخة صلاح الهادي).

(من الطويل)

٧٨١ - وَقَالَ الشُّمَّاخُ^(٣).

[٢١٠ / ب]

- ١ - وَأَشَعَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَمِيصَهُ
- ٢ - دَعَوْتُ إِلَى مَا نَأَيْنِي فَأَجَابَنِي
- ٣ - فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ
- ٤ - فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَذْنَى مَعِيشَةٍ
- وَجَرُّ شِوَاءٍ بِالْعَصَا غَيْرِ^(٤) مُنْضَجٍ^(٥)
- كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزْلَجٍ
- وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَيْمِ الْمُدْحَجِ^(٦)
- وَلَا فِي يُبُوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّجِ^(٧)

(١) «أتى» ويجانبه «وخ عرا» - وعرا غشية طالباً معروفة اللسان عرا.

(٢) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «جانب». الفسوي «جانب» ويروي «جانب وطرف».

(٣) الشماخ سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة، ٣٨٦، وهذه الحماسة في باب المديح عند ابن زاكور. وبهذه الحماسة ينتهي باب الأضياف عند المرزوقي، ليبدأ باب المديح في الحماسة التالية.

(٤) «غير» هكذا بالنصب والجر وفوقها (مر) وقال المرزوقي «ويجوز أن يتنصب غير على أن يكون حالاً للكرة وهذا أجود الروايتين حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبي منهما وهو قوله بالعصا لأن التعلق بينهما يقارب التعلق بين الصلة والموصول» ج ٤/١٧٥٢. وكذلك التبريزي ٤/١٣٣.

(٥) البيت في التنبيه ١٩٢ أ.

(٦) البيت في التنبيه أيضاً ١٩٢ أ.

(٧) وهو في التنبيه السابق أيضاً.

التخريج:

الآيات في ديوان الشماخ ص ٨٠ - ٨١ (نسخة صلاح الهادي).
وفي ديوان الشماخ أيضاً ص ٩ نسخة الشنقيطي.
الآيات في مجموعة المعاني ص ٩٢ للشماخ.

الرواية:

- ديوان الشماخ نسخة (صلاح الهادي) ص ٨٠ - ٨١، ونسخة الشنقيطي ص ٩.
٢ - دعوت فلاني إلى ما ينوبني
٤ - أبلّ فلا يرضى بأدنى معيشة
مجموعة المعاني ص ٩٢.
١ - وأبيض قد قد السيف قميصه

٧٨٢ - وَقَالَ يَزِيدُ الْحَارِثِيُّ^(١) (من الكامل)

- ١ - وَإِذَا الْفَتَى لَأَقَى الْحِمَامَ رَأَيْتَهُ لَوْلَا النَّشَاءُ كَأَنَّهُ لَمْ يُؤَلَدِ
٢ - وَأَتَيْتُ أَيْضَ سَابِغاً سِرْبَالُهُ يَكْفِي الْمَشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب المديح قافية الدال ليزيد الحارثي.

٧٨٣ - وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ^(٢).

(١) هو يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ويعرف بابن فكهة وهي جدته أم أبيه - وهو شاعر جاهلي له خبر يوم الكلاب الثاني، معجم الشعراء ٤٧٩، خزانة الأدب ١/٤١٠ وج ٢/٣٧٩ - المؤلف ص ١٩٨ له خبر مع مالك بن حريم صاحب الحماسة ٤٣٤ وهذه الحماسة في باب المديح عند ابن زاكور - وهي أول باب المديح عند المرزوقي.

(٢) الفسوي لم يرو هذه الحماسة، والحماسة عند المرزوقي، والديمرتي عند المرزوقي، والديمرتي من بيت واحد وهو الأول وقال المرزوقي «وقد مرت هذه الآيات» ج ٤/١٧٥٧، وكذلك التبريزي في آخر شرحه للحماسة، ج ٤/١٣٤. وهي في باب المديح عند ابن زاكور. وقد تكررت هذه الحماسة في الحماسة المرقمة ٢٧٠ والثالث هو السادس عشر في ٢٧٠ والرابع هو الثالث عشر في الحماسة ٢٧٠، ودريد بن الصمة قد سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٧٠، وله ٢٧١.

- ١ - تَرَاهُ حَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ كَثِيرٌ^(١) وَيَغْذُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدِّ
٢ - وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحاً وَإِتْلَافاً لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ
٣ - كَمِيشُ^(٢) الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ طَلَاغٌ أَنْجِدِ
٤ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابِ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ^(٣)

التخريج :

الآيات في ديوان دريد بن الصمة ص ٥٠ .

الرواية :

٤ - قليل تشكيه المصيبات حافظ

٧٨٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) (من الطويل)

- ١ - كَرِيمٌ رَأَى الْإِقْتَارَ عَاراً فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبٍ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلَا
٢ - فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ^(٥) مُؤْمَلَا

التخريج :

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤١ بدون عزو.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وآبن زاكور «عتيد» .
(٢) التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، وآبن زاكور «قصير» بعد هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد، والقاشاني بيتاً
وبقية النسخ لم تذكره وهو:
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل أبعد
وهو السابع عشر في الحماسية المرقمة، ٢٧٠ .
(٤) الفسوي «وقال بعضهم - هو الأحمر بن سالم إسلامي» ١٨١ ب الجرجاني : «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أنها
للدريد بن الصمة صاحب السابقة والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور .
(٥) الجواليقي، والقاشاني «نداء» .

٧٨٥ - قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِآلِ الْمُهَلَّبِ قَامَ كَثِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ^(١) :

(من الطويل)

١ - حَلِيمٌ^(٢) إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجْمِلًا أَشَدَّ الْعِقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يُثْرِبِ^(٣)
[٢١١ / أ]

٢ - فَعَفَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَسْبَهُ فَمَا تَحْتَسِبُ^(٤) مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ
٣ - أَسَاءُوا فَإِنْ تَغْفِرَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ جِلْمٍ حِسْبَةً جِلْمٌ مُغْضَبِ
فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَطُتْ بِكَ الرَّجْمُ لَوْلَا أَنَّهُمْ قَدَحُوا فِي الْمُلْكِ لَعَفَوْتَ عَنْهُمْ .

التخريج :

الآيات في ديوان كثير ص ٣٥١ .

الرواية :

٢ - فما تكتسب

٧٨٦ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ^(٥) . (من الوافر)

١ - تُسَائِلُنِي هَوَازِنُ آيِنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ^(٦) مَالٌ^(٧)
٢ - فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ إِنْ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمِلْمَاتُ الثَّقَالُ

(١) كثير مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٩٣ وله ٤٩٤/٤٩٥ و ٤٩٨ . الجرجاني لم يرو هذه الحماسة . وهي في باب المديح عند ابن زاكور . وكان يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قد خرج على يزيد بن عبد الملك وأعلن خلعهم والتقت جيوشه بجيوش الخليفة في المعر من أرض بابل فقتل فيه آبن المهلب وانهزم جيشه وذلك في سنة ١٠٢ هـ .

(٢) بهامش الفسوي «كريم وحليم معاً» وكريم هي رواية الفاشاني .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٧ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٣ .

(٤) التبريزي «فما تكتسب» .

(٥) الجواليقي بغداد : «يزيد بن الحكم الهلالي» - وأعتقد أنه تصحيف ويزيد بن الجهم الحماسية المرقمة ٧٦٧ .

(٦) التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي «ما أنفقت» .

(٧) البيت في التنبيه ١٩٢ أ .

٣ - أَضْرِبْ بِهِ نَعَمَ وَنَعَمٌ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَيَالُ

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ٢٦٨/٣ ضمن شعر يزيد بن الحكم الثقفى وقال محققه «وجدت هذه الآبيات منسوبة ليزيد بن الجهم في الحماسة وفي الحماسة البصرية ١٢/٢ ولكن المحقق ذكر في هامش الصفحة أن نسخة نور عثمانية نسبتها ليزيد بن الحكم الثقفى فأثرنا إثباتها مظنة أن تكون له».

٧٨٧ - وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ . (من الرجز)

١ - أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَى بِهِمْ^(١)

٢ - لَيْسَ أَبُوهُ بِآبِنِ عَمِّ أُمِّهِ^(٢)

٣ - تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

٧٨٨ - وَقَالَ ابْنُ الْمَوَلَى لِيَزِيدَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ^(٣) . (من الكامل)

١ - وَإِذَا تَبَاعُ كَرِيمَةً أَوْ تُشْتَرَى

٢ - وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ تُكُنْ^(٤)

٣ - وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَمْتَهَا

٤ - وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعْتَفِيكَ بِنَائِلٍ

٥ - يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٨ .

(٢) البيت في معاني الحماسة السابق .

(٣) الجرجاني : «وقال آخره والحماسة في باب المديح عند ابن زاكور وابن المولى سبقت ترجمته في الحماسة

المرقمة ، ٥٨٤ ويزيد بن حاتم ترجمته في جمهرة أنساب العرب ، ٣٧٠ وفي الخزانة ٢٩٠ / ٦ .

(٤) في بقية النسخ «لم يكن» .

التخريج :

البيتان ١ - ٤ في معجم الشعراء ص ٣٤٢ لابن المولى في مدح يزيد بن حاتم .
والبيتان ١ - ٢ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٤٧ لابن المولى في يزيد بن حاتم .

٧٨٩ - وَقَالَ الْمُعَذَّلُ وَأَخِذْ بِجُرْمٍ فَكَفَّلَ عَنْهُ النَّهْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَتَكِيَّ وَكَانَ حَيْثُ
كَفَّلَ بِهِ دَفِعَ إِلَيْهِ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَيَغْلُ وَأَمْرُهُ أَنْ يَنْجُو بِدَمِيهِ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ
مَكَانَهُ فَقَالَ الْمُعَذَّلُ : أَخَيْرُكَ بَيْنَ أَنْ أَمْدَحَكَ وَبَيْنَ أَنْ أَمْدَحَ قَوْمَكَ فَقَالَ أَمْتَدِخْ
قَوْمِي فَقَالَ (١) :

(من الطويل)

[٢١١ / ب]

١ - جَرَى اللَّهُ فِتْيَانَ الْعَتِكِ وَإِنْ نَأَتْ بِي الدَّارُ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَارِيَا
٢ - هُمْ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الدَّارَ صُحَابَةَ لَمَّا حُمَ مَا كُنْتُ لَأَقِيَا (٢)
الصُّحَابَةُ مَصْدَرٌ وَالْمَصْدَرُ إِذَا جَرَى عَلَى الْجَمَاعَةِ أَجْرِي كَالْوَصْفِ . وَحَكَى
الْفَرَاءُ الصُّحَابَةَ بِكسر الصادِ وَهَذَا جَمْعُ صَاحِبٍ غَيْرِ أَنَّهُ أَنْتَ الْجَمْعُ كَتَأْنِيثِ
الذِّكَاةِ وَالْفَحَالَةِ وَأَمَّا صَحْبٌ فَاسْمٌ عِنْدَ سَيِّبُوهِ لِلْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ الْجَائِلِ وَالْبَاقِرِ ،
وَدَعَبَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ مُكْسَرٌ وَأَسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِكَثْرَتِهِ نَحْوَ رُكْبٍ
وَنَجْرٍ وَسَفَرٍ وَيَدُلُّ عَلَى قَوْلِ سَيِّبُوهِ قَوْلُ الْقَائِلِ .

بَنِيَّتُهُ بِعُضْبَةٍ مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رُكْبِيَا أَوْ رُجُلِيَا غَادِيَا

(١) المرزوقي والجرجاني ، وفي معاني الحماسة «وقال المعذل» التبريزي : وقال المعذل بن عبد الله الليثي والمعذل
قال عنه المرزباني أحد بني قيس بن ثعلبة إسلامي مدح النحاس بن ربيعة العتكي معجم الشعراء ٣٠٤ ، وله
خبر في الشعر والشعراء ص ٨٣ وص ١٣٤ .
والحماسية في باب المديح عدن آبن زاكور .
(٢) البيت في التنبيه ١٩٢ أ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ وَالصُّحْبَةُ أَيْضاً مَضْدَرٌ أَوْقَعَ عَلَى الْجَمَاعَةِ^(١)

٣ - هُمْ يُفْرِشُونَ اللَّبَدَ كُلَّ طِمْرَةٍ وَأَجْوَدَ سَبَاحٍ يَبْذُ الْمَغَالِيَا^(٢)

٤ - طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضاً فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا^(٣)

فَوْضَى فَضاً مِنْ فَوْضَتِ إِلَيْكَ وَالْمُفَاوَضَةُ. وَلَا مِ فَضاً وَأَوْ لِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِ الْفَضَاءِ فِي مَعْنَاهُ وَلَا مِ الْفَضَاءِ وَأَوْ لِقَوْلِهِمْ فَضَا الشَّيْءُ يُفْضُو إِذَا اتَّسَعَ وَالتَّقَاؤُهُمَا فِي السَّعَةِ وَمِنْهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ. وَقَوْلُهُ: وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا أَي لَا رِيَّةَ بَيْنَهُمْ فَيَغْضُوا أَصْوَاتَهُمْ. وَتَنَادِيَا اسْتِثْنَاءٌ. وَالْمَعْنَى: لَا بَلْ يَتَنَادَوْنَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ عِتَابَكَ السَّيْفُ أَي سِرُّهُمْ تَنَادٍ كَمَا أَنَّ عِتَابَ هَذَا السَّيْفِ أَي لَا عِتَابَ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا هُوَ ضَرْبٌ فَكَذَلِكَ لَا سِرٌّ لَهُمْ إِنَّمَا تَنَادٍ^(٤).

٥ - كَانَ دَنَائِيراً عَلَى قِسْمَاتِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيَا^(٥)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ - في معجم الشعراء ٣٠٤ للمعذل.

البيت ٤ - في اللسان ج ٣٤٣١/٥ مادة فضا للمعذل البكري.

(١) النص في التنبيه السابق.

(٢) بالأصل «المغاليا» والمغاليا بالعين المعجمة والعين المهملة وفوقها (ص). وقال المرزوقي: «وقوله يَبْذُ الْمَغَالِيَا إن ضمنت الميم جاز أن يراد به السهم نفسه أو فرس يغاليه وجاز أن يراد به الرافع يده بالسهم يريد به أقصى الغاية ويقال بيني وبينه غلوة سهم. وإن فتحت الميم يكون جمعاً للمغلاة وهي السهم يتخذ للمغلاة والمعنى يسبق السهم في غلوته» ج ١٧٦٤/٤ وكذلك التبريزي وأضاف «والمغالي بضم الميم والعين غير معجمة الذي يريد أن يعلوه ولا يقدر على ذلك لطوله» ج ١٣٦/٤، وفي بقية النسخ «المغاليا».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٩٢ ب، وفي معاني الحماسة ص ٢٣٩.

(٤) النص في التنبيه ١٩٢ ب.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٣٠٤.

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٤.

١- ... ما كان آتيا.

٤- ... متاعهم

٧٩٠ - وَقَالَ أَعرَابِي^(١). (من الطويل)

[٢١٢ / أ]

١ - وَزَادَ وَضَعْتُ الْكُفَّ فِيهِ تَأْنِسًا وَمَا بِي لَوْلَا أَنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلِ^(٢)
أَنْسُ وَأَنْسَةُ مِثْلُ بُعْدٍ وَيُعْدَةُ وَجِبَالٍ وَجِبَالَةٍ وَشَقَاءٍ وَشَقَاوَةٍ وَرَشَادٍ وَرَشَادَةٍ وَدَارٍ
وَدَارَةٍ وَدَمٍّ وَدَمَةٍ وَزَوْجٍ وَزَوْجَةٍ.

٢ - وَزَادَ رَفَعْتُ الْكُفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا إِذَا أَبْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ الثُّغْلِ
٣ - وَزَادَ أَكَلْنَاهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا إِنْ بُخِلَ الْمَرْءُ مِنْ أَسْوَأِ الْفِعْلِ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الأضياف قافية اللام بدون عزو.

٧٩١ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣). (من البسيط)

١ - لَقُلُّ عَارًا إِذَا ضَيْفٌ تَضَيَّفَنِي^(٤) مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي^(٥)

(١) المرزوقي «وقال بعضهم» الفسوي: «وقال بعض الأعراب» وكذلك الجرجاني، والتنبيه، والديمرني، وأبن زاكور «وقال آخر» والحماسية عند ابن زاكور في باب الأضياف.

(٢) البيت في التنبيه ١٩٢ ب.

(٣) الجواليقي بغداد والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرني، والقاشاني «وقال آخر» والآيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ٢٠٢/٣. وفي الشعر والشعراء ٨٨٠ لمحمد بن يسير. محمد بن بشير الخارجي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة، ٢٦٨ والحماسة عند ابن زاكور في باب الأضياف.

(٤) الجواليقي، وأبن زاكور وفي التنبيه «تأويني».

(٥) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

- ٢ - جُهِدُ الْمُقِلُّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ ومكثر في الغنى سيان في الجود
٣ - لَا يَعْدَمُ الْحَاطُّونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودٍ^(١)

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ٣/ ١٧٤. لابن يسير.
والبيت الثالث في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٣٣ لابن يسير أيضاً.
الآيات في شعراء أمويون ج ٣/ ٢٠٢ في شعر محمد بن بشير الخارجي (ما نسب له ولغيره).
الآيات في الشعر والشعراء ص ٨٨٠ لمحمد بن يسير.

الرواية:

- البيان والتبيين ج ٣/ ١٧٤.
٢ - فَضُلُ الْمُقِلِّ إِذَا أَعْطَاهُ مُصْطَبِرًا
٣ - لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ وكذا في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٣٣
- شعراء أمويون ج ٣/ ٢٠٢.
٢ - فضل المقل إذا أعطاه مصطبراً
٣ - لا يعدم السائلون
الشعر والشعراء ٨٨٠.
١ - ماذا علي إذا ضيف ناويني
٢ - مصطبراً
٣ - لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حَسَنَ مُرْدُودٍ

- ٧٩٢ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢). (من الطويل)
١ - عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ فَخْرِهِمْ^(٣) شُغْلُ

(١) البيت في الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، أما الجواليقي بغداد، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي فلم يرووا البيت.
(٢) التبريزي، والجواليقي بغداد، وأبن زاكور. وخلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة، وكذا القاشاني. وبقيّة النسخ «خلف بن خليفة» وخلف بن خليفة سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٢٩٤ وله ٥٩١ والحماسة في باب المديح عند ابن زاكور.
(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «مجدهم».

- ٢ - إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ
 ٣ - إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ (١) الَّذِينَ كَانَتْهُمْ
 ٤ - إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ الْمُؤْتِلِ (٢) وَالنَّدَى
 ٥ - أُحِبُّ بَقَاءَ الْقَوْمِ بِالْمِضَرِ (٣) إِنَّهُمْ
 ٦ - عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَانَتْمَا
 ٧ - إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَغْزِبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ
 ٨ - عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ
 ٩ - هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاقَرَتْ
 ١٠ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا
 ١١ - لَنَا مِنْهُمْ (٤) حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَغْفِلٌ
 ١٢ - لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْحَيِّ يَذْعُو صَرِيحُهُمْ
 ١٣ - سُعَاءٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
- لَهَا الذَّرْوَةُ الْعَلِيَاءُ وَالكَاهِلُ الْعَبْلُ
 صَفَائِحُ يَوْمِ الرُّوْعِ أَخْلَصَهَا الصُّقْلُ (٥)
 هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ (٦)
 مَتَى يَظْعَنُوا عَنْ مِضَرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو
 وَلَيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِ هَيْبَتِهِ (٧) كَهْلُ
 وَإِنْ آثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظَمَ الْجَهْلُ (٨)
 عَدُوٌّ وَبِالْأَفْسَاوِ أَسْمَاؤُهُمْ تَخْلُو
 مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُزْلُ
 وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخِصَ الْقَتْلُ
 إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْمَخَافَةُ وَالْأَزْلُ
 إِذَا الْجَارُ وَالْمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ
 وَتَبَلُّ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمْ تَبَلُّ (٩)

(١) بهامش المخطوط «يرى البيض الآلاء ومد الآلى والكسر في آخر بناء لالتقاء الساكنين» وينظر التنبيه ١٩٣ أ.
 ابن زاكور «الآلى هم كأنهم». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني وفي التنبيه «البيض الآلاء
 كأنهم». الفسوي، والديمرتي، والقاشاني «البيض الذين كأنهم».

(٢) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

(٣) المرزوقي «المؤيد» وقال المرزوقي: «معنى المؤيد المَقْوَى بمواده التي تصرف إليه لحسن مراعاتهم ومحافظةهم
 على المجد ولك أن تروي المؤيد - بالياء ويكون المعنى العز الدائم الثابت على مر الأيام» ج ٤/ ١٧٦٩ - وكذلك
 التبريزي في الرواية والشرح ج ٤/ ١٣٨. والفسوي، والجرجاني، والديمرتي وفي التنبيه «المؤيد». الجواليقي،
 وابن زاكور، والقاشاني «المؤتل».

(٤) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

(٥) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «بقاء القوم للناس».

(٦) بقية النسخ «من أجل هيئته».

(٧) الجرجاني لم يرو هذا البيت - وهو في بقية النسخ الأخرى.

(٨) في بقية النسخ «لنا فيهم».

(٩) الجرجاني، والديمرتي لم يرويا البيت، والبيت في التنبيه ١٩٣ ب.

- ١٤ - إِذَا طَلَبُوا دَحْلًا فَلَا الدَّحْلُ فَائِتُ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلَ الدَّحْلُ
١٥ - مَوَاعِيذُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ سُمِّيَتْ وَجَبَ الْفِعْلُ^(١)
١٦ - بُحُورٌ تَلَا فِيهَا بُحُورٌ غَزِيرَةٌ إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذُهْلُ^(٢)

التخريج :

الآبيات في باب الآداب ص ٣٦٤ لخلف بن خليفة .
الآبيات ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٥ - في شرح المضمون به على غير أهل ص ١٤٥ لخلف بن خليفة الأقطع .
البيت ١٥ - في الموازنة ج ١/ ٢٣٤ لخلف بن خليفة الأقطع .

- ٧٩٣ - وَقَالَ أَبُو الرَّمَاحِ (خ) وَقَالَ آخَرُ^(٣) . (من الكامل)
١ - عَادُوا مَرُوءَنَا فَضُلِّلَ^(٤) سَعِيَهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ^(٥)
٢ - لَسْنَا إِذَا ذَكَرَ الْفَعَالُ كَمَعَشِرٍ أَرَى بِفِعْلِ أَيْبِهِمِ الْأَبْنَاءُ

التخريج :

البيت الثاني في شرح المرزوقي ج ٤/ ١٧٩٠ في شرح حماسية المتوكل الليثي المرقمة ٧٩٤ - بدون عزو .

- (١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤١ .
(٢) الجواليقي بغداد لم يرو البيت . وهو في بقية النسخ الأخرى ، والآبيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسة .
(٣) هكذا نسب الحماسية لأبي الرماح ، وفي بقية النسخ «وقال آخر» وقد ذكر الجواليقي بغداد بعد هذه الحماسية ، والفسوي قبل هذه الحماسية حماسية من بيت واحد ونسبها لأبي الرماح والبيت هو في شرح التبريزي ٤/ ١٤٠ - وشرح المرزوقي ٤/ ١٧٧٥ ، في تفسير هذه الحماسية وقد وقع في وهم وعدا البيت حماسية منفصلة ونسبها لأبي الرماح علماً بأن البيت في شرح المرزوقي وشرح التبريزي بدون عزو والبيت هو :
لا يملكون عداوة من حاسد ولكل بيت مروءة حسادها
وأبو الرماح لم أقف على ترجمته . ولعله الرماح بن نهشل الأسدي الذي ذكره الأملدي في المؤلف والمختلف ص ١٢٤ . والحماسية عند ابن زكور في باب المديح .
(٤) المرزوقي ، والفسوي «وضلل» .
(٥) البيت في التنبيه ١٩٣ ب .

٧٩٤ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ^(١). (من الكامل)

- ١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ مِنْ^(٢) عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ^(٣)
- ٢ - نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ كَالَّذِي فَعَلُوا^(٤)

التخريج :

البيتان في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٧٦ (ما نسب للمتوكل وغيره من الشعراء).
البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٤ . للمتوكل الليثي .
البيتان في ذيل الأمالي ص ١١٧ بدون عزو.
وهما في العمدة ١٤٦/٢ للمتوكل الليثي .
وهما في الكامل للمبرد ج ٩٤/١ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
البيتان في زهر الآداب ج ٩٩/١ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر . وهما في العقد الفريد
١٨٠/١ لعبد الله بن معاوية .
والبيتان في شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٣ .
البيتان في الخصائص ج ٤٠/١ بدون عزو .
وهما في بهجة المجالس ٩٣/١ بدون عزو .
وهما في معجم الشعراء ٣٣٩ للمتوكل الليثي وقال : «وله في رواية أبي تمام وأظنها لغيره» .

الرواية :

- العمدة ١٤٦/٢ .
١ - ... لَسْنَا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ .
الكامل ٩٤/١ .
١ - لَسْنَا وَإِنْ كَرُمَتْ أَوَائِلُنَا ... يوماً . . .

(١) ابن زاكور «وقال المتوكل الليثي من ليث بن كنانة وهو جاهلي وروى لبعض القرشيين من ولد جعفر بن أبي طالب» ١٠١ ب . وسرى بالتخريج إن شاء الله التنازع على هذه الحماسية والمتوكل الليثي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٤٤٢، والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور .
(٢) التبريزي، والجواليقي، والحرجاني، وابن زاكور، والقاشاني، والديمرني «يوماً» الفسوي «ممن» وبهامشه «يوماً على الأحساب نتكل» .
(٣) المرزوقي، والفسوي «يتكل» .
(٤) في بقية النسخ «ونفعل مثل ما فعلوا» .

زهر الآداب ٩٩/١.

١ - يوماً.....

العقد الفريد ١٨٠/١.

١ - لسنا وإن كرمنا أوائلنا، يوماً... وكذا في شعر عبد الله بن معاوية، ٦٣.

٢ - في شعر عبد الله بن معاوية... ونفعل مثل ما فعلوا، وكذا في معجم الشعراء.

٧٩٥ - وَقَالَ طَرِیحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ^(١).

(من الطويل)

١ - طَلَبْتُ آيْتَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي^(٢) فَقَصُرْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَشَاكِرُ

[٢١٣ / أ]

٢ - وَقَدْ كُنْتُ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدِيهَةً وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ

٣ - فَأَرْجِعْ مَغْبُوطاً وَتَرْجِعْ بَالْتِي لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

التخريج:

الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/٣٠١ في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي.

والآبيات في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي ص ٨٦ (د. بدر ضيف).

البيت ١ - في حماسة البحري ص ١٦٠ لطريح بن إسماعيل الثقفي.

الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٨٦ لطريح بن إسماعيل.

(١) الحماسية تأخرت عند المرزوقي كما تأخرت السابقة أيضاً وهي متأخرة عند الديلمي أيضاً. وطريح هو: طريح

ابن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة وهو من ثقف. نشأ في دولة بني أمية وأدرك دولة بني

العباس الشعر والشعراء ٦٧٨ - معجم الأدباء ١٢/٢٢، كنى الشعراء ٢٩٢ الإصاغة ٢/٢٣٨ الترجمة ٤١١٣ -

الأغاني ٤/٧٤. وقد جمع شعره مرتين جمعه د. نوري القيسي في بغداد ثم جمعه د. بدر أحمد ضيف في

الإسكندرية. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥، شرح التبريزي ٤/١٤٠، الفاشاني ٢٧١ أ. والحماسية

في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «فيما فعلت بي».

الرواية :

شعراء أمويون ٣٠١/٣.

١ - سميت

٢ - لأنك تعطيني الجزيل بداهة

٣ - وأرجع

شعر طريق ص ٨٦.

١ - سميت ابتغاء الشكر فيما صنعت لي

٢ - لأنك توليني الجميل بداهة

حماسة البحتري ص ١٦٠.

١ - سميت ابتغاء الشكر فيما فعلت بي .

المضنون به على غير أهله ص ١٨٦.

١ - سميت ابتغاء الخير

٢ - لأنك توليني الجميل بديهة

٧٩٦ - وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَوْفٍ^(١).

(من الطويل)

١ - فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ

التخريج :

البيت في شرح المضنون به على غير أهله ص ١٤٣ لحبيب بن عوف.

البيت في البيان والتبيين ج ١/٧١ لزياد بن سلمى أبو أمامة وهو زياد الأعجم.

الرواية :

البيان والتبيين ٧١/١.

١ - في الود رفعة

(١) ابن زاكور وحبيب بن عوف ويروى لزياد الأعجم، ١٠٢، الفسوي وأبو عطاء السندي وتروى لحبيب بن عوف، ويهامشه أيضاً: «الشيخ» الأبيات لزياد الأعجم، ١٨٣ ب. وحبيب بن عوف لم أقف على ترجمته، والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور. وزياد الأعجم سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦٦ - وأبو عطاء السندي له الحماسية المرقمة ٧، والمرقمة ٢٦٥.

٧٩٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ^(١).

١ - لَا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ ضَخِمًا سَرَادِقُهُ بَطِيءُ الْمَوَكِبِ^(٢)

وَيُرَوَّى عَظِيمُ الْمَوَكِبِ. أَبْنُ جَنِيٍّ مُثَدَّنٌ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ تَنْدُوَّةٌ. غَيْرَ أَنَّ تَنْدُوَّةً مَقْلُوبٌ مِنْ لَفْظِ الْمُثَدَّنِ فَتَنْدُوَّةٌ عَلَى هَذَا فَعْلُوَّةٌ وَأَصْلُهَا تَذْيُوءَةٌ فَعْلُوَّةٌ.

٢ - كَأَغْرٍ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سَرَادِقًا يَمْشِي بِرَأْيَتِهِ كَمَشْيِ الْأَنْكَبِ

٣ - فَتَحَ الْإِلَهَ بِشِدَّةٍ قَدْ شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِ أَهْلِهَا وَالْمَغْرِبِ

٤ - جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَغْرَ مُحَمَّدًا بَيْنَ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ الْمُصْعَبِ^(٤)

التخريج:

الآيات في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ٥٩.

والبيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١ / ٤٧٤ مادة ثدن لابن الزبير.

(١) بهامش المخطوط «يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» المرزوقي «وقال ابن الزبير يمدح محمد بن مروان» التبريزي «وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وكذلك الجواليقي: «وقال عبد الله بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز بن مروان».

الفسوي: «وقال ابن الزبير وقيل إنها للربيع يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وبهامشه «الشيخ ليس في العرب زبير غيره».

الجرجاني: «وقال (محمد) بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز». ومحمد الأولى هي تصحيف. ابن زاكور: «وقال ابن الزبير الأسدي». القاشاني: «عبد الله بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وكذلك الديمرتي.

ابن جني في التنبيه: «وقال ابن الزبير الأسدي ويقال إنها لسالم بن وابصة الأسدي». وعبد الله بن الزبير مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٢٠ وله ٤٣٣، وسالم بن وابصة له المرقمة ٢٤٤، و ٤١١ و ٤٢٢. وهذه الحماسة في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وفي التنبيه «وطي» الموكب وقال الجرجاني «ويروى عظيم المركب» والمركب الفسوي، والمرزوقي أيضاً. والبيت في التنبيه ١٩٤ أ.

(٣) «قد» وتحتها «خ لك» وهي عند التبريزي، والجواليقي «لك» وكذلك القاشاني.

(٤) الأشتر هو الأشتر النخعي ومصعب هو مصعب بن الزبير ابن زاكور الورقة ٨١ أ.

الرواية :

شعر عبد الله بن الزبير ص ٥٩ .

١ - لا تجعلن مبدناً ذا سرّة وطيء المركب .

اللسان ثدن .

٢ - يمشي برأشه .

٧٩٨ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ : دَخَلَ أَغْشَى رَيْبَةٍ وَهُوَ مِنْ شَيْتَانٍ مِنْ بَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو
أَمَامَةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ مَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِكَ يَا أَبَا
الْمُغِيرَةِ؟ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ وَذَهَبَ عَلَى أَنِّي أَقُولُ^(١) :

(من الطويل)

- ١ - وَمَا أَنَا فِي حَقِّي وَلَا فِي خُصُومَتِي بِمُهْتَظَمٍ حَقِّي وَلَا قَارِعٍ سِنِّي^(٢)
- ٢ - وَلَا مُسْلِمٍ مَوْلَايَ عِنْدَ جَنَائَةٍ وَلَا خَائِفٍ^(٣) مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ مَا أَجْنِي
- ٣ - وَإِنْ فُؤَادًا بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بِمَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتَ أُذُنِي^(٤)

[٢١٣ / ب]

٤ - وَفَضَّلَنِي فِي الْحِلْمِ وَالْعِلْمِ^(٥) أَنَّنِي أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَعْنِي^(٦)

(١) القصة ذكرها المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي وفي أمالي القالي ٢٦٧/٢ وأغشى ربيعة هو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ربيعة بن ذهل بن شيان شاعر إسلامي كان مرواني المذهب شديد التعصب لبني أمية من ساكني الكوفة. المؤلف والمختلف ص ١٢ جمهرة أنساب العرب ٣٢٤، ألقاب الشعراء ٣٢١، الأغاني ١٦/١٦٠، سبط اللالك ٩٠٦، شعراء النصرانية ص ١٢٩. والحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «ولا فارغ قرني» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.

(٣) المرزوقي «لا مُسْلِمٌ . . . ولا خائفٌ» على الانقطاع أو الإتياع.

(٤) البيت في التنية ١٩٤ ب.

(٥) «في الحلم والعلم» وفوقها «خ الشعر واللب». المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «الشعر واللب».

(٦) التبريزي، والجواليقي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «وأعرف ما أعني». الفسوي: «وأعرف من أعني - ويروي فأعرف من أعني وهو أعم» والجرجاني لم يرو البيت.

٥ - وَأَصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتُ مَرْوَانَ وَأَبْنَهُ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتُ خَيْرَ أَبٍ وَأَبْنٍ

التخريج :

الآيات - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في البيان والتبيين ج ١/ ٤٠٢ لأعشى بني شيان .

الآيات في أمالي القاضي ج ٢/ ٢٦٧ لأعشى ربعة .

البيت ١ - في سمط اللآلئ ص ٩٠٦ لأعشى ربعة .

الرواية :

البيان والتبيين ١/ ٤٠٢ .

٢ - ... مولاي من شر ما جنى ...

٤ - ... في العقل والشعر ... أقول بما أهوى ...

سمط اللآلئ ٩٠٦ .

١ - ... ولا سالم قرني .

٧٩٩ - وَقَالَ أَيْضاً فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) . (من الطويل)

١ - أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ^(٢) نَزُورُهُ وَكَانَ أَمْرًا يُحْبَى وَيُكْرَمُ زَائِرُهُ

٢ - إِذَا كُنْتَ بِالنَّجْوَى^(٣) بِهِ مُتَفَرِّدًا فَلَا الْجُودُ مُخْلِيَهُ^(٤) وَلَا الْبُخْلُ^(٥) حَاضِرُهُ

٣ - كَلَّا شَافِعِي سُؤَالِهِ^(٦) مِنْ ضَمِيرِهِ عَنِ الْبُخْلِ^(٧) نَاهِيَهُ وَبِالْجُودِ^(٨) أَمْرُهُ

(١) هي في باب المديح عند ابن زاكور .

(٢) بهامش المخطوط «خ سليمان الأمين» .

(٣) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والقاشاني ، والديمرني «في النجوى» .

(٤) المرزوقي : «يخليه» .

(٥) الفسوي «ولا الشُّح» .

(٦) «سؤاله» وتحتها «خ زواره» وهي عند الجواليقي «زواره» . وفي بقية النسخ «سؤاله» .

(٧) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي : «عن الجهل» .

(٨) المرزوقي ، والتبريزي : «وبالحلم» .

٨٠٠ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَمَا غَابَ عَنْ جِلْمٍ^(٢) وَلَا شَهَدَ الْخَنَا وَلَا اسْتَعَذَّبَ الْعُورَاءَ يَوْمًا فَقَالَهَا
- ٢ - يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيُثَقِّي تَصَرُّمَهَا مِنْ شِيَمَةٍ وَأَنْتِقَالِهَا^(٣)
- ٣ - وَتَفْضُلِ أَيْمَانَ السَّرْجَالِ شِمَالُهُ كَمَا فَضَلْتُ يُنْمَى يَدَيْهِ شِمَالُهَا
- ٤ - وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفُ مِنْ طُولٍ^(٤) كَرُّهُ وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَأَفْتِعَالِهَا
- ٥ - وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسُهُ إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ آيْتِذَالُهَا
- ٦ - بَلَوْنَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأُبُوعِ قِدْمًا فَطَالَهَا
- ٧ - فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يُنُوبُكَ وَالسَّدى إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقِدْرِ مَالُهَا^(٥)

التخريج :

الآبيات في ديوان الكميث بن زيد الأسدي ج ٧٦/٢.

الرواية :

٢ - ... وأنفتالها.

٤ - ... من طول ذكره.

(١) هو الكميث بن زيد الأسدي وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية كان صديقاً للطرماع على ما كان بينهما من تباعد في الدين والرأي وكان الكميث رافضياً والطرماع خارجياً صغرياً والكميث عدنانياً والطرماع قحطاني حبيسه خالد بن عبد الله القسري ثم هرب في ثياب أم المستهل الأسدي زوجته ولد في سنة ٦٠ هـ في السنة التي مات فيها معاوية وكان معلماً.

المؤنلف والمختلف ص ١٧٠ - معجم الشعراء ٢٣٨، الشعر والشعراء ٥٨١، خزانة الأدب ج ١١٤/١ وج ٣١٥/٤، جمهرة أشعار العرب ص ٧٨٣، الموشح ١٧٤، المزهر ٤٢٤/٢، طبقات فحول الشعراء ٣١٨/١، المحبر ٤٧٧، كنى الشعراء ٢٩٠، مقدمة ديوانه.

(٢) «الحلم» وفوقها عند الفسوي «علم - معاً».

(٣) المرزوقي : «أنفتالها».

(٤) الفسوي «من دون» وبهامشه «طول».

(٥) الجواليقي بغداد لم يرو البيت وهو في بقية النسخ الأخرى والبيت في معاني الحماسة ص ٢٤٢ وقال النعمري النُدَى والسُدَى واحد عند بعض العرب وقال أبو زيد السدي في أول الليل والندى في آخره

٨٠١ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ (١).

١ - مَدَحْتُ سَعِيداً وَأَصْطَفَيْتُ أَبْنَ خَالِدٍ وَلِلْخَيْرِ أَسْبَابُ بِهَا يُتَوَسَّمُ

٢ - فَكُنْتُ كَمُجْتَشٍ (٢) بِمَحْفَارِهِ الثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ

[٢١٤ / أ]

٣ - فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً تَنْبِيءُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْمُحَرَّمُ (٣)

٤ - بِأَنْتُمْ مَا خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلِهِ إِذَا صَادَفَ الْمُعْطَى (٤) يَمَلُّ وَيَسَامُ

التخريج:

الآيات في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٦٣.

الرواية:

٢ - فكنت كمجتش بمحفاره الثري

٤ - إذا جعل المعطي يمل ويسام .

(١) المتوكل الليثي - تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٤٢، وله، ٧٩٤ وهي عند ابن زكور في باب المديح .
(٢) بالأصل (كمجتش وكمجتش) المرزوقي «كمجتش» وقال: «ومن روى كمجتش بالميم فهو مفتعل من الجس والتجسس وتقاربان» ١٧٧٩/٤ وكذلك التبريزي ١٤٣/٤ الجرجاني: «كمجتش» الجواليقي «كمجتش» الفسوي «كمجتش» وقال: «المجتش القاطع ويروى كمجتش بالسين غير معجمة وبالتخفيف وهو أحسن في المعنى» ١٨٤ ب، الديمرني «كمجتش»، الفاشاني «كمجتش» - ويروى كمجتش .
(٣) روايته عدن الجواليقي:

فإن يسأل الله الشهور فإنه سنني جمادى عنكم والمحرم
وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٤٣ حيث ذكر البيت ولكن «سيني» الفاشاني «سنني» ويروى «سنني» . والبيت في رسالة العسكري ٢٤ أ، وقال جمادى شهر جدد والمحرم شهر حرام لا تسفك فيه الدماء يقول إذا سأل الله الشهور عنكم أخبر جمادى بقرأك للضيف واصلتكم الرحم وأخبر المحرم بحفظكم حرمة ورواه هذا الشيخ - لو سأل الله الشهور شهادة وذلك تصحيف .

(٤) بهامش المخطوط «الرواية جمل المعطي» وهذه هي رواية بقية النسخ الأخرى

٨٠٢ - وَقَالَ نُصَيْبٌ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ (١). (من الطويل)

- ١ - فَوَاللَّهِ (٢) مَا يَذْرِي أَمْرُؤُ ذُو جَنَابَةٍ وَلَا جَارُ بَيْتٍ أَيْ يَوْمِيكَ أَجُودُ (٣)
- ٢ - أَيَوْمَ إِذَا لَاقَيْتَهُ ذَا يَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْوَاً مِنْكَ أَمْ يَوْمَ تُجْهَدُ (٤)
- ٣ - وَإِنْ خَلِيلُكَ السَّمَاخَةُ وَالنُّدَى مُقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تُوجَدُ
- ٤ - مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكِيكَ لِخَلَةٍ مِنْ الدُّهْرِ حَتَّى يُفْقِدَا حَيْنَ تَفْقَدُ

٨٠٣ - وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَمْدَحُهُ (٥).

(من الوافر)

- ١ - أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدُّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعِلَاتِ بَسَاماً جَوَاداً
- ٢ - أَخْ لَكَ لَيْسَ خُلَّتْهُ بِمَذْقٍ إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا

التخريج:

البيت الأول في بهجة المجالس ج ٢/٦٦٣ لزياد الأعجم يمدح عبد الله بن عامر بن كريز.

(١) الديمرني ذكر النسبة ولكن الأبيات سقطت. ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٢ وله ٤٩٦ و ٥١٤ و ٥٥٦، وهي في باب المديح عند ابن زاكور. وأما الممدوح فهو عمر بن عبيد الله بن معمر والي بلاد فارس - جمهرة أنساب العرب ص ١٤٠.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، وابن جني في التنبية والجواليقي الإسكندرية «والله».

(٣) البيت في التنبية ١٩٥ أ.

(٤) المرزوقي «أيوم إذا ألقيته... أم يوم تجهد». وقال: «ويروى أيوماً إذا ألقيته... وهذا مردود على المعنى لأنه لما أراد بقوله أي يوميك أجود - أي أجوديك أفضل قال أيوماً. أي أجودك في يوم إذا ألقيت فيه موسراً أم جودك في يوم تكون فيه مجهوداً معسراً. ١٧٨١/٤ وكذلك التبريزي ١٤٤/٤. الجواليقي أيوم إذا لاقيته... أم يوم تجهد الفسوي «أيوماً إذا ألقيته... وبهامشه «لاقيته» الجرجاني «أيوم إذا أعطيته» ابن زاكور «أيوماً إذا لاقيته» القاشاني «أيوم إذا لاقيته ثم نقل عن المرزوقي ما قاله. وفي التنبية «أيوماً إذا ألقيته...».

(٥) اضطرب ترتيب هذه الحماسية بين سائر النسخ، وزياد الأعجم مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٦٦٦، بقية النسخ ذكرت أن الحماسية في مدح عمر بن عبيد الله الممدوح في الحماسية السابقة. ولكن الجواليقي نسخة بغداد لم تذكر هذا.

والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

٨٠٤ - وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ^(١). (من الوافق)

- ١ - أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ
- ٢ - وَعِلْمُكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ فَرَعُ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّنَاءُ
- ٣ - خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ
- ٤ - وَأَرْضُكَ^(٢) كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَشَّهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
- ٥ - إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّنَاءُ
- ٦ - تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرَمَةً وَجُودًا^(٣) إِذَا مَا الْكَلْبُ أَحْجَرَهُ الشَّنَاءُ

[٢١٤ / ب]

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٥ - في بهجة المجالس ٣٢٢/١ لامية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان.

والآيات ١ - ٣ - ٥ - في بهجة المجالس أيضاً ج ٥٩٢/٢ لامية في ابن جدعان أيضاً.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - في الأغاني ج ٣/٨. لامية ابن أبي الصلت في عبد الله بن جدعان.

الآيات ١ - ٣ - ٤ - في طبقات فحول الشعراء ج ٢٦٥/١ لامية بن أبي الصلت.

البيتان ١ - ٥ - في محاضرات الأدباء ج ٥٤٧/٢ لامية بن أبي الصلت.

البيتان ١ - ٥ - في عيون الأخبار ١٤٩/٣ لامية بن أبي الصلت.

الرواية:

بهجة المجالس ٣٢٢/١.

١ - أطلب

٣ - كريم لا يغيره صباح عن الفعل

(١) أمية بن أبي الصلت تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة، ٢٤٧.

(٢) بهامش الفسوي: «الشيخ بأرض».

(٣) «وجوداً» وتحتها «و» مجدداً. المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور، والجرجاني «ومجدداً».

بهجة المجالس ٥٩٢/٢ .

- ١ - أذكر حاجتي
- ٣ - كريم لا يغيره صباح عن الفعل
الأغاني ٣/٨ .
- ٢ - وعلمك بالأمور وأنت قرم
- ٣ - كريم لا يغيره صباح عن الخلق السني
- ٤ - فأرضك كل مكرومة بناها وأنت لهم
طبقات فحول الشعراء ٢٦٥/١ .
- ٣ - كريم لا يغيره صباح الكريم .

٨٠٥ - وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ^(١) . (من الكامل)

- ١ - بَيْنَا هُمْ بِالضُّهْرِ^(٢) قَدْ حَبَسُوا^(٣) يَوْمًا بِحَيْثُ يُنْزَعُ الدُّبْحُ^(٤)
- ٢ - فَإِذَا أَبْنُ بَشْرٍ^(٥) فِي مَوَاكِبِهِ تَهْوِي^(٦) بِهِ خَطَاةٌ سُرُحُ^(٧)
- ٣ - فَكَأَنَّمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ أَوْ حَيْثُ عَلِقَ^(٨) قَوْسُهُ قَزَحُ^(٩)

(١) أضاف الفسوي، والجواليقي الإسكندرية «يمدح عبد الملك بن بشر بن مروان» وعبد الملك بن بشر ترجمته في أنساب العرب ص ١٠٦. والحكم بن عبدل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٠ وله ٦٧٠ وهي ضمن باب المديح عند ابن زكور.

(٢) في بقية النسخ «الظهر». والظهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه وقيل الظهر أعلى الجبل، اللسان ظهر. والظهر من الأرض ما غلظ وأرتفع - اللسان ظهر، والظهر موضع كما في بقية النسخ.

(٣) في بقية النسخ «جلسوا».

(٤) البيت في التنبيه ١٩٥ أ.

(٥) ابن جني في التنبيه «أبن هند» وقال الفسوي، ابن بشر هو عبد الملك بن بشر بن مروان وأمه هند بنت أسماء بن خارجة ١٨٥ أ.

(٦) ابن جني «نهدي».

(٧) البيت في التنبيه ١٩٥ أ.

(٨) قال المرزوقي: «ويروى على قوسه قَزَح من العلوة».

(٩) البيت في التنبيه ١٩٥ ب.

التخريج:

الأبيات في مجلة المورد العدد الثاني ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٣ في شعر الحكم بن عبدل.
البيتان ١ - ٢ - في الخزانة ٥٩/٧ لابن عبدل.
البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ٨٦/١ للحكم بن عبدل.

الرواية:

شعر الحكم بن عبدل ص ١٠٣.
١ - بيناهم بالظهر قد جلسوا
الخزانة ٥٩/٧.
٢ - أين هند

٨٠٦ - وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي^(١). (من الطويل)
١ - مَتَى مَا يَجِيءُ يَوْمًا إِلَى الْمَالِ وَارِثِي يَجِدُ جُمُعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلَأَى وَلَا صِفْرِ
٢ - يَجِدُ فَرَسًا مِلءَ^(٢) الْعَيْنَانِ وَصَارِمًا حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
٣ - وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُفُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى^(٣) ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ
وَأَرْدَى يُقَالُ رَدَى وَأَرْدَى إِذَا زَادَ وَيُرْوَى قَدْ أَرَبَى ذِرَاعًا.

التخريج:

الأبيات في ديوان حاتم ص ٢٥٣.
البيت ٣ - في الأزمدة والأمكنة ٣٠٠/١ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ - في كتاب العصا ٣٨٠ لعروة بن الورد.
الأبيات في شروح سقط الزند ٥٩٥/٢ لحاتم الطائي.

(١) حاتم بن عبد الله الطائي تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦ والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
(٢) في بقية النسخ «مثل العنان».
(٣) المرزوقي، والفسوي، والقاشاني: «قد أرى».
وفي اللسان مادة قسب وأرمى وأرعى لغتان.

البيت ٣ - في الأشباه والنظائر ٤٩/٢ لبعضهم .
 الأبيات بالعمدة ٣٦/٢ لحاتم ويروى لعتيبة بن مرداس .
 الأبيات في المختار من شعر بشار ص ٣١ لحاتم .
 البيت ٣ - باللسان ج ٥ ص ٣٦٢٢ قسب بدون عزو وقال : «قال آبن بري هذا البيت يذكر أنه لحاتم
 الطائي ولم أجده في شعره » .
 وهو باللسان ج ٣/١٦٣٢ مادة ردي لأوس .

الرواية :

- الديوان ص ٢٥٣ .
 ١ - متى ما يأت يوماً وارثي بيتني الغني
 ٢ - يجد فرساً مثل القناة وصارماً
 ٣ - نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر .
 الأزمنة والأمكنة ٣٠٠/١ .
 ٣ - قد أربى ذراعاً على العشر .
 كتاب العصا ٣٨٠ .
 ٢ - يجد فرساً مثل القناة وصارماً
 وكذا في شروح سقط الزند ٥٩٥/٢ .
 الأشباه والنظائر ٤٩/٢ .
 ٣ - ومطرِدْ لَذِنِ الكعوب تخاله نوى القسب قد أربى ذراعاً على العشر
 العمدة ٣٦/٢ .
 ٣ - قد أربى
 المختار من شعر بشار ص ٣١ .
 ١ - يجد ضبث
 ٢ - يجد مهرة مثل القناة قويمة وعضباً
 ٣ - ورمحاً ردينياً كان كعوبه أردى
 اللسان ردي .
 ٣ - قد أردى ذراعاً على العشر .

٨٠٧ - وَقَالَ غَيْرُهُ (خ) آخر^(١). (من البسيط)

- ١ - آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ خُوِّلُوا شَرَفًا
- ٢ - لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ جِذٌّ عَنْهُمْ وَخَلَّيْهِمْ^(٢)
- ٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحَ يَكُونُ لَهَا
- ٤ - آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ إِنْ مَدَحَتْهُمْ
- ٥ - إِنَّ الْعَرَائِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةً وَلَنْ تَرَى لِلثَّامِ النَّاسَ حُسَّادًا^(٣)

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في شعر نهار بن توسعة المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٩٧٥ ص ٩٧.

الآبيات في ديوان عمر بن لجأ ص ١٣٧ (ضمن شعر عمر بن لجأ مما ليس في مخطوطة منتهى الطلب).

البيتان ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٨ لنهار بن توسعة.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في ذيل الأمالي ص ٤١ بدون عزو.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - في المختار من شعر بشار ص ٦٩ بدون عزو.

الرواية:

شعر نهار بن توسعة. ٢ - وخالهم....

ديوان عمر بن لجأ ص ١٣٧. ١ - خُوِّلُوا كَرَمًا

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي: «وقال آخر» ابن زاكور: «وقال غيره». الجواليقي بغداد: «وقال نهار بن توسعة الشكري»، الفسوي: «وقال غيره» - وهو نهار بن توسعة الشكري». القاشاني: «وقال آخر - نسخة نهار بن توسعة» ونهار بن توسعة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٣٢٦، وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) «وخلهم» وكذلك الجرجاني. وفي بقية النسخ «وخالهم».

(٣) الفسوي «دون الخلق».

(٤) بهذا البيت تنتهي الحماسية عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور.

(٥) البيت ذكره القاشاني، والديمرتي أيضاً. والفسوي لم يروه.

(٦) البيت رواه القاشاني، والديمرتي، والفسوي أيضاً.

٨٠٨ - وَقَالَتْ أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ^(١). (من البسيط)

١ - الْوَاهِبُ^(٢) الْأَلْفَ لَا يَبْغِي بِهَا^(٣) بَدَلًا إِلَّا الْإِلَهَ وَمَعْرُوفًا بِمَا أَصْطَنَعَا

التخريج :

البيت في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٥٠ لأخت النضر بن الحارث.

٨٠٩ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٤). (من الوافر)

[٢١٥ / أ]

١ - أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي قُرَيْشًا فَفِينِمَ الْأَمْرِ فِينَا وَالْإِمَارُ^(٥)

٢ - لَنَا السَّلَفُ الْمُقَدَّمُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَمْ تُوقِدْ لَنَا بِالْعَذْرِ نَارُ^(٦)

٣ - وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنْقَصَةٌ وَعَارُ

(١) الفسوي «وقال النضر بن الحارث لأخته» وهذه الحماسية عند الجواليقي بغداد هي ضمن الحماسية المرقمة ٨٠٣ - المضمومة لامرأة من إباد وهذا وهم. والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور. وأخت النضر سبقت ترجمتها في الحماسية المرقمة، ٣٣٠.

(٢) الجرجاني: «البازل».

(٣) المرزوقي والجواليقي «به».

(٤) صفية بنت عبد المطلب هي عممة الرسول ﷺ ووالدة الزبير بن العوام. جمهرة أنساب العرب ١٥ و ١١١ ، نسب قريش ص ٢٠ و ٢٣٠ و ٢٣٦ ، الإصابة ٣٤٨/٤ ، الترجمة ٦٥٤ ، أسد الغابة ٤٩٢/٥ والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٥) قال ابن زاكور «الإمار بزنة كتاب المؤامرة - أي ففي أي شيء مؤامرتكم فينا بني هاشم والمطلب أبني عبد مناف وكان الشعر قالته في شأن الصحيفة التي كتبها قريش أن لا يبايعوا أبني عبد مناف هذين ولا يتكبحوهم من أجل عدم إسلامهم رسول الله ﷺ خير البرية كلها» ٩٧ ب. «والإمار» هكذا بفتح الالف وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان أمر.

(٦) كانت العرب إذا أرادت تشهير غدر غادر حتى يتجنبه الناس أوقدت نارا في بناع هضبة ونصبت لواءاً عند مجمع لهم أو سوق عظيمة وينادون هذه نار فلان الغادر. . . شرح المرزوقي ١٧٨٩/٤ والتبريزي ١٤٨/٤ والفسوي ١٨٥ ب وابن زاكور ٩٧ ب ، والقاشاني ٢٧٤ ب.

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٩ لصفية بنت عبد المطلب .
والآيات في شاعرات العرب ص ٢٠٢ لها .

٨١٠ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(١) .

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ^(٢)
- ٢ - قَوْمٌ إِذَا صُوَّتْ يَوْمَ النِّزَالِ^(٣) طَارُوا^(٤) إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَائِمِ^(٥)
- ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومٍ^(٦)

٨١١ - وَقَالَتْ أَيْضاً^(٧) .

(من الطويل)

- (١) هذه الحماسة من الأوزان الشاذة كما ذكر الشارح في مقدمة الكتاب الورقة ٥ ب ، وينظر شرح التبريزي ١٤٨/٤ وأبن زاكور ١١٥ أ . وهي في باب المديح عند أبن زاكور .
- (٢) البيت في رسالة المسكري ٢٣ ب ، وقال : «إذا رفعت غير فهو نعت للمجد ومعناه ليس بالبديع . وإذا نصبت غير معناه إلا البديع أي حل المجد لولا البديع قد حل في تيم . ورواه هذا الشيخ بالمجد غير البديع بالخفض وليس لهذا وجه البتة» .
- (٣) «النزال» وتحتها وخ الوغى . المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمرتي : «يوم النزال» وقال التبريزي : «...» والبيت الثاني يزيد باللام من النزال على ما جرت به العادة . وهو في ذلك مثل البيت الأول ولوروى يوم الوغى للحق بالبيت الثالث من القطعة وهو الصحيح «١٤٨/٤» .
- (٤) «طاروا» وتحتها وخ قاموا . المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور ، والديمرتي : «قاموا» الجواليقي الإسكندرية ، والقاشاني : «طاروا» .
- (٥) الجواليقي بغداد لم يرو هذا البيت .
- (٦) البيت في رسالة المسكري ٢٤ أ وقال : «رواه هذا الشيخ طَوال القرى بفتح الطاء ولا يقولون طَوال بالفتح في معنى طويل وإنما قالوا طَوال الدهر يعنون طوله وليس له ها هنا معنى» . وقال التبريزي «ولو روى رفيع القرى لكان أخلص من الشبهة» وقال المرزوقي «والمسهوم الذي أثر الغزو فيه ولوجه سموم الحر والحرب هذا إذا رويته مسهوم بالسین غير معجمة . . .» والقرى الظهر والفرس لا يحمده في طول القرى والبيت سقط عند الجرجاني .
- (٧) المرزوقي ، والتبريزي «وقالت أخرى» . الجرجاني لم يرو الحماسة ويبدو أنها سقطت - وهي في باب المديح عند أبن زاكور .

إِلَّا إِنْ عَبْدَ الْوَاحِدِ^(١) الرَّجُلُ الَّذِي يُنِيلُكَ مَا طَالَبْتَ^(٢) وَالْوَجْهَ وَافِرُ

التخريج :

البيت في حماسة الشتمري باب المديح قافية الراء لامرأة من مخزوم .

٨١٢ - وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ^(٣) . (من السريع)

١ - دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ^(٤) بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ

٢ - تَخْسِبُهُ غَضَبَانِ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ^(٥) خُلِقَ مَا يَزُولُ^(٦)

٣ - وَيَلِ آمَةٍ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذَا أَلْقَى فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ^(٧)

التخريج :

ديوان الخنساء ص ١١٣ وص ١١٥ . الأول منفرد والبيتان الثاني والثالث معاً في الديوان .

الرواية :

٢ - . . . ما يحول .

(١) الجواليقي «إلا أن عبد الله» .

(٢) تحت «ما طالبت» «خ طلبت» . المرزوقي ، والجواليقي «ينيلك ما طلبت والوجه وافر» ، التبريزي ، وأبن زاكور «ينيلك ما تبغيه والعرض وافر» أبن زاكور «ينيلك ما حاولت والوجه وافر» الديمرتي «ينيلك ما طالبت والوجه وافر» . الفاشاني «ينيل كما طالبت والعرض وافر» .

(٣) الفسوي «الخنساء بنت عمرو مخضمة قالتها في الجاهلية في أخيها صخر» والخنساء لقب لها وأسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد وهي صحابية مشهورة ومن شعراء المراثي أشتهرت برثاء أخيها صخر الذي قتل يوم ذي الأثل وقيل يوم الكلاب لوقعة كانت بين بني سليم وأسد ولصخر الحماسية المرقمة ٣٨٧ . الشعر والشعراء ٣٤٣ ، المؤلف ١١٠ ، خزنة الأدب ٤٣٣/١ الاستيعاب ٢٥٦/٤ و ٢٩٥ ، الأغاني ١٣/١٣٦ ، الفهرست ٢٢٥ الإحصاء ٢٥٦/٤ الترجمة ٢٠١ وج ٢٨٧/٤ الترجمة ٣٥٥ ، شرح العيون ٢٩٨ ، الاشتقاق ٢٠٩ ، و ٣٠٩ . والحماسية لم يذكرها الجرجاني . وهي في باب المديح عند أبن زاكور .

(٤) «وجهه» وتحتها «خ جوده» .

(٥) «منه» و فوقها «خ فيه» .

(٦) «ما يزول» و فوقها «خ لا يحول» . المرزوقي «لا يحول» . التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والديمرتي «ما يحول» . أبن زاكور والفاشاني «ما يزول» .

٨١٣ - وَقَالَتْ أَمْرَاءٌ مِنْ إِيَادٍ^(١) .

(من البسيط)

١ - الْخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوحِ إِنْ هُزِمَتْ^(٢) أَنْ أَبْنَ عَمْرٍو لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْمِيهَا

٢ - لَمْ يَبْدِ فَحْشًا وَلَمْ يَهْدَدْ لِمُعْظَمَةٍ^(٣) وَكُلُّ مَكْرُمَةٍ يُلْقَى^(٤) يُسَامِيهَا

٣ - الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا

[٢١٥ / ب]

٤ - لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرَةَ أَبْدَا وَإِنْ أَلَمْتُ أُمُورٌ فَهَوَ كَافِيهَا

- تَمَّ بَابُ الْأَصْيَافِ وَالْمَدِيحِ^(٥) .

(١) الجواليقي بغداد - جعل الحماسية المرقمة ٨٠٨ لأخت النضر مع هذه الحماسية وهي من بيت واحد - ولم يذكر البيت الأول من هذه الحماسية وهذا وهم والجرجاني لم يذكر هذه أيضاً - وهي في باب المديح عند ابن زاكور .

(٢) القاشاني ، والتبريزي «إن هزمت» وبقية النسخ «إذ هزمت» .

(٣) بهامش المخطوط «يهدد لفادحة» ورواية الفسوي «ولم يهزّر لمعضلة وبهامشه» رواية - لم يهدد لمعظمة .

(٤) المرزوقي «يلقى» - ولك أن تروى يلقي بالقاف» وكذلك التبريزي ، الجواليقي ، والديمرتي «يلقى» بالقاف .

(٥) أضاف الجواليقي بغداد فقط قبل نهاية الباب حماسية لجريز من بيتين وهما

١ - يعود الفضل منك على قریش وتَعْرُجُ عنهم الكرب الشُّدَادَا

٢ - وتدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكر في رعيتهك المعادَا

وقال هي في مدح عمر بن عبد العزيز .

بَابُ الصُّفَاتِ (١)

- ٨١٤ - قَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْحَنْفِيُّ (٢).
 ١ - وَهَاجِرَةٌ يَشْوِي (٣) مَهَامَا (٤) سَمُومَهَا
 ٢ - مُفَرَّجَةٌ مُنْفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ
 ٣ - فَطَرْتُ بِهَا شَجَعَاءَ قَرْوَاءَ (٧) جُرْشَعًا
 ٤ - وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضِيهَا وَأُمَهَا
 (من الطويل)
 طَبَخْتُ بِهَا عَيْرَانَةً وَأَشْنَوْتُهَا
 مُسَانْدَةً (٥) سِرُّ الْمَهَارَى أَنْتَقِيْتُهَا (٦)
 إِذَا عُدَّ مَجْدُ الْبَيْتِ (٨) قُدِّمَ بَيْتُهَا (٩)
 فَأَعْطِيَتْ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى آخَتَوْنَهَا (١٠)

- (١) التبريزي «باب الصفات وما اختاره منه».
 (٢) المروزقي «وقال بعضهم».
 والبيهق تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣١.
 (٣) المروزقي «تشوي»، وكذلك القاشاني، والديمرتي.
 الفسوي «تشوي - ويشوي».
 (٤) بهامش المخطوط: «وخ المهام»، والمهام هي رواية ابن زكور.
 الجرجاني «تشوي الوجوه».
 (٥) الجواليقي «مسافرة».
 (٦) بهامش المخطوط: «وخ أنتضيتها».
 (٧) الجواليقي «قرواء شجعاء».
 (٨) في بقية النسخ: «إذا عُدَّ مجد العيس».
 (٩) والشجعاء الجريئة - والقرواء الطويلة السنام. والجرجع العظيمة الصدر.
 شرح المروزقي ١٨٠٣/٤، التبريزي ١٥٠/٤، الفسوي ١٨٦ أ، القاشاني ٢٧٥ ب، واللسان شجاع - وقرا - وجرجع.
 (١٠) «آختوتها»، وبهامش المخطوط: «وخ - حوتها».
 وهي عند ابن زكور «آخوتها».
 وفي بقية النسخ: «حوتها».

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الصفات قافية التاء للبعيث بن حريث.

- ٨١٥ - وَقَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ^(١).
 ١ - لَعَلَّكَ تُنْمَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا
 بِأَرْقَمِ يَسْفِي^(٢) السَّمِّ مِنْ كُلِّ مُنْطَفٍ^(٣)
 ٢ - تَرَاهُ بِأَجْوَاذِ الْهَشِيمِ^(٤) كَانَمَا
 عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَاقُ بُرْدٍ مُقَوِّفٍ^(٥)
 ٣ - كَانَ بِضَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَاتِهِ
 وَمَجْمَعِ لَيْتِيهِ تَهَاوِيلَ زُخْرَفٍ^(٦)
 ٤ - كَانَ مُشْنَى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ
 بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَضِّفِ^(٧)
 ٥ - إِذَا نَسَلَ الْحَيَاتِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
 يُشَاغِرُنَا فِي جُلْبَةٍ لَمْ تُقَرَفِ^(٨) (من الطويل)

- (١) عنتر بن الأخرس تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ٥٤.
 (٢) الجواليقي والتبريزي، والجرجاني، والديمري «يُسْفَى» بالبناء للمجهول.
 (٣) «منطف» هكذا يفتح الطاء وكسرهما وفوقها «ص»، وهي كذلك عند التبريزي.
 وقال: «وقوله من كل منطف إذا روى بالميم جاز أن يكون من نطف السم إذا قطر ويستعمل النطف في كل سائل. ويجوز أن يكون من نطف قلبه إذا فسد...»
 وإذا روي أنطف فالأغلب عليه أن يكون من نطف القلب ولا يمتنع أن يكون من نطف السم... ١٥١/٤،
 وهي يفتح الطاء وكسرهما أيضاً عند الفسوي والجرجاني وأبن زاكور. المرزوقي والقاشاني والديمري يفتحها.
 الجواليقي بكسرهما.
 (٤) «الهشيم» وتحتها «خ الفلاة».
 (٥) القوف البيضاء الذي يظهر في أظافر الأحداث، اللسان فوف، والمرزوقي ١٨٠٥/٤، والتبريزي ١٥١/٤،
 والفسوي ١٨٦ ب، وأبن زاكور ٢٠١ أ، والقاشاني ٢٧٦ أ.
 (٦) قال التبريزي: «ضاحي جلده ما ظهر منه - ويروى ولبانه فاستعار له اللبان وأكثر ما يستعمل في الخيل - يقال
 فرس رجب اللبان... والبيتان صفحتا العنق - وتهاويل نقوش... ١٥١/٤.
 وينظر شرح المرزوقي ١٨٠٥/٤، والفسوي ١٨٦ ب، وأبن زاكور ٢٠١ ب، والقاشاني ٢٧٦ ب.
 واللسان ليت - وهول.
 (٧) «المتغضف» أراد به المشنى المتكسر. الشروح السابقة.
 (٨) للبيت روايات مختلفة:
 التبريزي «إذا أنسل» وأنسل ذكرها المرزوقي في شرحه.
 الفسوي «ويروى يشاغرننا بالغين ومعناه لا يفارقنا ويروى يُساعدنا أي يؤدنا... ١٨٦ ب.

٨١٦ - وَقَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِي^(١). (من الطويل)

- ١ - أَرَقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الْوَمَضِ حَبِيبًا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
٢ - نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُذِرِي مُزْنَةً يُقْضِي بِجَذْبِ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكْذِبْ قِضِي^(٢)
نَشَاوَى سَكَارَى. وَكُذِرِي مُزْنَةً: أَبْتَدَأَ. وَالْمُزْنُ إِذَا كَانَ كُذِرِيًّا كَانَ أَغْزَرَ. أَيِ
مِنْ دُلُولِ سَيْرِهِ وَذَوْبِهِ يَفْعَلُ. [٢١٦ / ١] بِجَذْبِ الْأَرْضِ مِنَ الْإِخْصَابِ وَالْإِمْرَاعِ مَا
لَمْ يَكْذِبْ يَفْعَلُهُ: يُفْخِمُ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ. أَيِ السَّحَابِ نَشَاوَى.
٣ - تَحْنُ بِأَجْوَازِ الْفَلَا قُطْرَاتُهُ كَمَا حَنَّ نَيْبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ^(٣)

الجواليقي الإسكندرية:

إذا نزل الحيات بالصف لم يزل يشاعرنا في حلبة لم تُفَرَّقِ
الجرجاني:

إذا نسل الحيات بالصف لم نزل تشاعر ما في جلده لم تعرف
أبن زاكور:

إذا نسل الحيات بالصف لم يزل يشاعرنا في جلده لم تعرف
وبقية النسخ كما في المخطوط.

أما الجواليقي بغداد فلم يرو البيت.

(١) سبقت له الحماسة المرقمة ٧٧٩.

(٢) الفسوي والجرجاني «ما لم تكذب تفضي» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه. وقال: «ولك أن تروي ما لم
تكذب تفضي بالتاء ترده على الأرض».

وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء... يشاوي من الإدلاج أي يسابق وهو من الشاوي أي السطوق... ومن روى
نشاوي من الإدلاج أراد قطاه نشاوي من الإدلاج والأجود أن يجعل تفضي من وصف المزنه لأنه يتصل بها فإن
جعل يفضي للحي أو للبرق فجائز والأول أحسن يكون بهذه الرواية بآلية وفي الأولى بالتاء وإذا روى نشاوي
فالأحسن أن يروي مزنه بإضافة مزن إلى الهاء» ج ١٥٣/٤.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤٥. وروايته: «... قَطْرَاتُهُ...».

وقال: «ويروي قَطْرَاتُهُ وهو جمع قَطْرٍ وقَطْرٌ جمع قطار وهي الإبل يتبع بعضها بعضاً مثل حمار وحمرات
فجعل للسحاب قَطْرًا لورود بعضه في إثر بعض وهذه الرواية أحب إلي».

وَزَعَمَ الدِّيمَرِيُّ أَنَّ الْقَطْرَاتِ هَا هُنَا جَمْعُ قَطْرٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ.

والمعروف قَطْرٌ وَقَطَارٌ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا فَأَجْتَنَّبَهُ.

ولكن الديمري قال: «قطراته جمع قطار كقطار الإبل أي سحاب يتبع سحاباً... قطراته نواحيه...»
ب ٢٢٩.

ثم إن الفسوي ذكر رأي الديمري الذي ذكر النمري وقال عنه: «وليس بمرض» ١٨٦ ب.

- ٤ - كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْأُولَى مِنْ صَبِيرِهِ
 ٥ - تُبَارِي^(٢) الرِّيَّاحَ الْحَضْرِمِيَّاتِ مُزْنُهُ
 ٦ - يُغَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُوَ مَحْضُهُ
 ٧ - يُرَوِّي العُرُوقَ الهَامِدَاتِ مِنَ الْبَلَى
 ٨ - وَبَاتَ الْحَيِّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا
 شَمَارِيخُ مِنْ لُبْنَانَ بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ^(١)
 بِمَنْهَجِ الْأَوْدَاقِ^(٣) ذِي قَرَعٍ رَفُضِ^(٤)
 عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضِ^(٥)
 مِنَ الْعَرَفَجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادٍ وَالْحَمْضِ
 كَنْهَضِ الْمُدَانِي قَيْدَهُ الْمُوَعِثِ النَّقْضِ^(٦)

التخريج:

البيت الخامس في اللسان ج ٣/ ١٦٩٠ مادة رفض لملحة بن واصل وقيل هو لملحة الجرمي يصف سحاباً.

الآيات ٥ - ٦ - ٧ في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لملحة الجرمي.
 البيتان ٦ - ٧ في معجم شواهد العربية ١/ ٢٠٥ لملحة الجرمي.

الرواية:

اللسان / رفض.

٥ - يباري الأوراق

(١) «الشماريخ»: رؤوس الجبال.

والصبير: السحاب الأبيض.

ينظر اللسان شعرخ وصبر.

والمرزوقي ١٨٠٨/٤، والتبريزي ١٥٣/٤.

(٢) المرزوقي والجواليقي الإسكندرية والجرجاني وأبن زاكور «تباري».

وأما في بقية النسخ فهي «يباري».

(٣) بهامش المخطوط: «وخ بمنهم الأوراق».

المرزوقي، والتبريزي والجواليقي والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني «الأوراق».

الفسوي «الأوراق» ويروي بمنهم الأوداق».

وبقية النسخ: «الأوداق».

(٤) القزع: «قطع من السحاب. اللسان قزع. والرفض المرفض».

المتفرق: شروح المرزوقي ١٨٠٩/٤، والتبريزي ١٥٣/٤، والفسوي ١٨٧، وأبن زاكور ٢٠٠ ب.

(٥) أصل المحض اللبن الخالص بلا رغو. ولبن محض خالص لم يخالط ماء. اللسان محض.

(٦) البيت في التنبيه ١٩٦ ب.

معجم الشعراء ٤٤٤ .
٥ - يباري الأرواق
٧ - من الثرى

٨١٧ - وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ^(١) . (من الطويل)

١ - إِذَا مَا هَبَطْنَ الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ عُوْدُهَا بَكَيْنَ بِهَا حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ^(٢)

التخريج :

البيت في ديوان ابن ميادة ص ١١٧ (ما نسب لابن ميادة ولغيره) .

- تَمَّ بَابُ الصُّفَاتِ -

(١) الفسوي والجرجاني وابن زاكور «وقال آخر» .

الجواليقي بغداد «وقال آخر في مثله» ، ونسخة الإسكندرية «وأشدد القاشاني» ومثله لابن ميادة .

أما المرزوقي ، والتبريزي ، والديمري فلم يرووا هذه الحماسية .

وإبن ميادة تقدمت ترجمته في الحماسية ٥٣٧ .

(٢) رواية البيت في بقية النسخ :

إِذَا مَا هَبَطْنَ السَّحْلَ قَدْ لَانَ عُوْدُهُ بَكَيْنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ
ولكن ابن زاكور «قمن به» بدلاً من «بكين بها» .
وأضاف القاشاني والجواليقي بغداد بيتاً وهو :
سَحَابٌ لَا مِنْ صَيْفٍ ذِي صَوَاعِقُ وَلَا مُخْرَمَاتٍ صَوْنُهُنَّ حَمِيمُ
وبقية النسخ التي روت الحماسية لم ترو البيت .

بَابُ السَّيْرِ وَالتُّعَاسِ

٢١٨ - قَالَ الْخَطِيمُ^(١) - (ك) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ . (من الطويل)

- ١ - وَقَالَ^(٢) وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكَرَى نَعَاسًا وَمَنْ يَغْلُقُ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلُ
 - ٢ - أَيْخُ نُعْطِ أَنْضَاءَ التُّعَاسِ^(٣) دَوَاءَهَا قَلِيلًا وَرَفَهُ عَنْ قَلَائِصِ ذُبُلِ^(٤)
 - ٣ - فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ الْإِنَاخَةِ بَعْدَمَا حَدَا اللَّيْلَ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةَ مُنْجَلِي^(٥)
- التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٢٦٧/١ للخطيم بن نويرة العكلي من بني عبشمس ويغلب عليه المحرزي من لصوص العرب وشعرائهم .

(١) المرزوقي «خطيم» بالحاء المهملة .

الجرجاني «وقال بعض الأعراب» .

التبريزي ، الجواليقي الإسكندرية «الخطيم» .

الجواليقي بغداد وآبن زاكور والديمرني «خطيم» .

الفاشاني «خطيم بن يزيد - نسخة الخطيم» .

الفسوي «الخطيم بن نويرة العكلي إسلامي كان في زمن معاوية» ١٨٧ أ .

والخطيم بن نويرة المحرزي شاعر هكذا ورد وفي المتن من أسماء الرجال ص ١٨٧ . والخطيم بن نويرة

العكلي المحرزي من لصوص العرب . شعراء أمويون ٢٤١/١ .

أما قيس بن الخطيم فقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧ . ولم أجد الآبيات في ديوانه - نسخة د . ناصر الدين الأسد .

(٢) الجرجاني وآبن زاكور «يقول» .

(٣) الجواليقي «أنضاء العيون» .

(٤) بهامش الفسوي «كلل» .

(٥) حددا الليل ساقه - وعريان الطريقة يعني الصبح .

٨١٩- وَقَالَ أَغْرَابِي مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الوافر)

- ١- وَفَتَيَانِ بَنِيَتْ لَهُمْ^(٢) رِدَائِي
٢- فَظَلُّوا لِأَيِّدِينَ^(٣) بِهِ وَظَلُّتْ
[٢١٦ / ب]

- ٣- فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ الظَّلِّ هُنَا وَهَنَا نِصْفُهُ قَسَمَ السُّوَيْ^(٤)
٤- دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ
٥- فَقَامَ يُضَارِعُ الْبُرْدَيْنِ لَذْنًا
٦- وَقَامُوا يَرْحَلُونَ مُنْفَهَاتٍ
بِتَلْبِيَةٍ^(٥) أَشْمُ شَمَرْدَلِي
يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِي^(٦)
كَأَنَّ عُيُونَهَا نُزْحُ الرُّكْبِي

التخريج:

البيت ٦- في اللسان ج ٤٥١١/٦ مادة نقه بدون عزو.
البيتان في شروح سقط الزند ج ٤٠٩/١ (من أبيات الحماسية).

(١) المرزوقي والتبريزي «آخر».

(٢) الفسوي «نصبت لهم»، وبهامشه «بنيت لهم».

(٣) الجرجاني «ظلموا اللاتيين»، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٤) البيت في التنبيه ١٩٦ ب.

قال المرزوقي: «سمعت شيخنا أبا علي الفارسي رحمه الله يقول ليس هنا من لفظ هنا في شيء ووزنه فَعْلَلْ مثل جعفر فهو رباعي وهنا ثلاثي كأن أصله هُنَّ فُأبدلوا من إحدى نوناته الألف هرباً من التضعيف» ج ١٨١٦/٤، والتبريزي أيضاً ١٥٤/٤، وينظر التنبيه ١٩٦ ب.

(٥) «بتلية» وهكذا الجرجاني.

أما في بقية النسخ فهي «تلية» وكذلك في التنبيه. والفسوي ولكن بهامشه «بتليتي» وهذه هي رواية الجواليقي.

(٦) أشار الفسوي لرواية أخرى وهي: «من لَذَّ شَهِي».

(٧) التبريزي والمرزوقي «فقاموا».

(٨) البيت في رسالة العسكري ٢٥ ب، وقال: «منفحات نفههن السير أي أكلن فغارت أعينها في رؤوسها كأنها ركي قد نزحت والنزح جمع الزوج وهي البئر التي قد نزحت.. ورواه هذا الشيخ منفحات بالقاف وهو تصحيف وإثما المنفحة من النقح وهو الإبلال أو من النقح وهو الفهم وليس لهما ها هنا معنى».

٨٢٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ^(١). (من الكامل)

- ١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرُّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ
 - ٢ - مُتَسَرِّعِينَ^(٣) إِلَى رَكِيٍّ آجِنٍ
 - ٣ - مُتَبَادِرِينَ^(٦) فَمُشْتَرٍ^(٧) وَمُعَالِجٍ^(٨)
 - ٤ - وَمُهُومٌ^(١٠) رَكِبَ الشَّمَالَ كَانَمَا
- فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْصُ بِالْخَمْسِ^(٢)
هَيْهَاتَ^(٤) عَهْدُ الْيَوْمِ بِالْأَمْسِ^(٥)
نَقَبًا بِخُفِّ جَلَالَةٍ عَنَسٍ^(٩)
بِفُؤَادِهِ عَرَضُ^(١١) مِنَ الْمَسِّ

التخريج :

الآيات في حماسية الشتمري باب السير والنعاس قافية السين بدون عزو.

- (١) ابن زاكور «رجل من بني أبي بكر بن كلاب».
- الجرجاني «رجل من بني أبي بكر» وكذلك في التنبيه.
- القاشاني «رجل من بني بكر بن وائل».
- المرزوقي «آخر».
- (٢) البيت في التنبيه ١٩٧ أ، وقال ابن جني : «ديمومة إذا أريد بها الفلاة فيحولة من مئة يذمه إذا أهلكه . . .».
- (٣) «متسرعين» وبهامش المخطوط «خ مستعجلين».
- ومستعجلين هي رواية بقية النسخ الأخرى.
- (٤) «هيهات» هكذا بفتح التاء وكسرهما وفوقها (ص).
- وفي بقية النسخ «هيهات» بفتح التاء، والفتح والكسر لغة اللسان مادة هيه.
- (٥) المرزوقي «عهد الماء بالأمس» - وقد روى عهد الماء بالأمس والرواية الأولى أصح «١٨٢٠/٤»، وكذلك التبريزي ١٥٦/٤، والفسوي ١٨٧ ب.
- الجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور وفي التنبيه «عهد الماء بالأمس»، القاشاني والديمرتي «عهد الماء بالأمس».
- (٦) «متبادرين» وبهامش المخطوط «خ مستعجلين».
- والفسوي «مستعجلين» وبهامشه «متبادرين».
- وفي بقية النسخ «مستعجلين».
- (٧) بالأصل «فمشتق» والصواب ما أثبتناه.
- (٨) «ومعالج» هكذا بالعين المهملة والمغين المعجمة.
- وبهامش المخطوط : «خ فمشتو ومعالج».
- وفي بقية النسخ «معالج» بالعين المهملة.
- (٩) الجلالة الناقصة المسنة، اللسان جلل، والعنس الإبل المتوسطات في السن، اللسان عنس.
- (١٠) الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف، اللسان هوم.
- (١١) بهامش الفسوي «علق».

٨٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَهْنٌ مُنَاخَاتٌ يُحَاذِرْنَ قَوْلَهُ مِنْ الْقَوْمِ أَنْ شُدُّوا قُتُودَ الرُّكَّائِبِ^(٢)
- ٢ - يَكَادُ^(٣) إِذَا قُمْنَا يُطِيرُ قُلُوبَهَا تَسْرِيْلُنَا وَلَوْثُنَا بِالْعَصَائِبِ

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب السير والتعاس قافية الباء بدون عزو.
والبيتان في شروح سقط الزند ج ٢/٦٣٠ بدون عزو.

٨٢٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من الرجز)

- ١ - حُسْنٌ فِي قُرْحٍ وَفِي ذَارَاتِهَا^(٥)
- ٢ - سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
- ٣ - حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَتَاتِهَا^(٦)
- ٤ - وَمَا تُقْضِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

(١) ابن زاكور «قال بعضهم».

(٢) البيت في التنبية ١٩٧ ب.

(٣) القاشاني، والجوالقي الإسكندرية «يكاد» أيضاً. أما في بقية النسخ فهي «تكاد».

(٤) ابن زاكور والفسوي «وقال بعضهم»، وأضاف الفسوي «إسلامي»، وفي اللسان مادة عفر. ذكر البيت الخامس والسادس ونسبهما لعمر بن لجأ التيمي.

وفي خزانة الأدب ج ٨/٢٢٣ قال: «هذا الرجز لم ينسبه ابن الأعرابي إلى أحد وإنما قال هو لبعض الأسديين يصف إبلًا وقال العيني قائلة عمير بن لحا بالحاء المهملة التيمي ولم أعرف شاعراً كذا وإنما المعروف عمر بن لجأ التيمي».

وعمر بن لجأ هو عمر بن لجأ من تيم بن عبد مائة بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر - من بطن يقال لهم بنو أيسر كان معاصراً لجريير.

الشعر والشعراء ٦٨٠، خزانة الأدب ٢/٢٩٩، وج ٨/٢٢٥، طبقات فحول الشعراء ٢/٥٨٣.

(٥) «قرح» موضع وهو سوق وادي القرى، اللسان قرح.

(٦) البتات الكساء والمتاع، اللسان بتت، وشرح المرزوقي ٤/١٨٢٣، والتبريزي ٤/١٥٧.

٥ - حَمَلْتُ أَثْقَالَ مُصَمَّمَاتِهَا^(١)

٦ - غُلِبَ الدُّفَارَى وَعَفَرِيَّاتِهَا

٧ - فَأَنْصَلَّتْ تَعَجِبٌ لِإِنْصِلَاتِهَا^(٢)

٨ - كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَاقِيَّاتِهَا

[٢١٧ / أ]

٩ - بَيْنَ قَرَوَرَى وَمَرَوَرِيَّاتِهَا^(٣)

١٠ - قِسِي نَبْعِ رُدٍّ مِنْ سِيَّاتِهَا^(٤)

١١ - كَيْفَ تَرَى وَقَعَ^(٥) طُلَاحِيَّاتِهَا^(٦)

١٢ - وَالْحَمْضِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا^(٧)

١٣ - بِشَنْ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَرَاتِهَا

١٤ - وَالْحَادِي اللَّاعِبِ مِنْ حُدَاتِهَا

التخريج :

البيتان ١ - ٢ باللسان ٣٥٧٥/٥ مادة قرح بدون عزو.

البيتان ٥ - ٦ باللسان ٣٠١٠/٤ مادة عفر لعمر بن لجأ التيمي .

البيتان ١١ - ١٢ في اللسان ٢٦٨٧/٤ مادة طلع بدون عزو.

البيتان ٥ - ٦ في الخزانة ج ٢٢٣/٨ وذكرت ما قاله عن النسبة .

(١) الجرجاني «حملت أثقال مصمماتها» .

وفي بقية النسخ «حملت أثقالي مصمماتها» .

والمصمات الإبل الصابرة على السير والتي لا ترغو .

المرزوقي ١٨٢٣/٤ ، والتبريزي ١٥٧/٤ .

(٢) أنصَلَّتْ في سيرها مفتت، اللسان صلت، المرزوقي ١٨٢٤/٤ ، والتبريزي ١٥٧/٤ .

(٣) هذا البيت لم يروه الجرجاني .

(٤) سِيَّ القوس رأسها وقيل ما أعرج منها، القاشاني ٢٧٩ أ ، واللسان سيا .

(٥) في بقية النسخ والتنبية «مر» .

(٦) البيت في التنبية ١٩٧ ب .

(٧) البيت في التنبية السابق .

الرواية:

- اللسان عفر.
 ٥ - حملت أثقالي مصماتها.
 اللسان طلع.
 ١٢ - الفضويات على علائها.
 الخزانة ٨/٢٢٣.
 ٥ - حملت أثقالي مصماتها.

- ٨٢٣ - وَقَالَ حَكِيمٌ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ لِأَبْنَيْهِ بِشْرٍ وَهَاجِرٌ^(١). (من الطويل)
 ١ - لَعَنَرُ أَبِي بِشْرٍ لَقَدْ خَانَهُ بِشْرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ فَقَرُ
 ٢ - فَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ هَاجِرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْزُ أَخْسِبُ وَالتَّمْرُ
 ٣ - أَقْرَضَ تُصَلَّى ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً بِشُورَهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهَا قَشْرُ^(٥)

- (١) الجواليقي بغداد وحكيم بن قبيصة المجرمي لابنه بشر وهاجر.
 القاشاني وحكيم بن قبيصة الطائي لابنه وهاجر إلى الحضرة.
 وقال التبريزي: «ذكر المدائني في كتاب العقفة أن هذا الشعر لحكيم بن ضرار الضبي قاله لأبنته وكان غزا وترك
 أباه وذكر غيره أنه حكيم بن قبيصة وأن أبنته كان فارقه مهاجراً البدو إلى الأمصار وأبو بشر يعني نفسه». التبريزي
 ١٥٨/٤، والمرزوقي ١٨٢٥/٤.
 وحكيم بن قبيصة ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٥٢٠ والإصابة ٦٤/٢.
 وقال ابن زكور: «وقعت في هذا الباب وهي بباب الصفات أولى» ٢١٣ ب، وهي عند الجرجاني في باب
 الصفات.
 (٢) الجرجاني وابن زكور والقاشاني «لقد خانني».
 وفي التنبيه «لقد خانته» ورفقها «خ خانني».
 الجواليقي «لقد ساءني».
 (٣) البيت في التنبيه ١٩٨ أ.
 (٤) وهو في التنبيه أيضاً.
 (٥) قال التبريزي: «قال أبو العلاء في قوله أقرضَ تُصَلَّى ظهره تصلية أي تلوحه على صلاء النار... والتشور ادعى
 قوم أنه بكل لسان يسمى تنوراً ولا يصح مثل هذا القول وقد جاء في الكتاب الكريم فروى عن علي عليه السلام
 أنه أراد بالتنور وجه الأرض.
 وقال بعض أصحاب الأخبار بل هو التنور المعروف وكانت امرأة نوح تخبز ففار تنورها بالماء وليس في كلام =

- ٤ - أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِسَفَاحٍ كَثِيرَةٌ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ^(١) وَالْبَكْرُ
٥ - كَمَا أَنَّ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُلِقَتْ مِلَاءً بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
٦ - كَمَا أَنَّ قُرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَواتِهَا يُلْبِدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب السير والنعاس قافية الراء، لحكيم بن قبيصة.

- ٨٢٤ - وَقَالَ وَاقْدُ بْنُ الْغَطْرِيفِ - وَكَانَ مَرِيضاً فَحَمِيَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ^(٢) . (من الطويل)
١ - يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئاً فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتَ حَرَاناً عَلَيْكَ وَخَيْمُ
٢ - لَيْثُ لَبْنٍ الْمِعْزَى بِمَاءٍ مُؤَسِّلٍ بَغَانِي دَاءً إِنِّي لَسَقِيمُ^(٣)

= العرب . . . وذكر الحسن بن أحمد الفارسي النشوي أن أحمد بن يحيى المعروف بشعلب قال ثلاث مرات إن وزن تنور تفعلول . . . ج ٤/ ١٥٨ .

يقصد بقول الكتاب الكريم الآية ٤٠ من سورة هود وهي : ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ فإذا جاء أمرنا وفار التنور سلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ الآية ٢٧ من سورة المؤمنين .
(١) الجواليقي والهرجاني وآبن زاكور «الخلية والبكر» ، وهذه ذكرها الفسوي بهامشه . والخلية من الإبل التي خلعت للحليب .

الهرجاني «في كل سارية» .

(٢) وكذلك المرزوقي ، والقاشاني .

التبريزي «وقال واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء وكان مريضاً فحمي الماء واللبن» .

الجواليقي الإسكندرية «مالك بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء وكان مريضاً فحمي الماء واللبن» .

الجواليقي بغداد «وقال واقد بن الغطريف الطائي» .

الفسوي «واقد بن الغطريف الطائي إسلامي . . والغطريف بن طريف بن مالك من طيء فحمي الماء واللبن» .

الهرجاني «قال واقد بن الغطريف وكان طريف وكان مريضاً فحلب له لا تشرب الماء واللبن» .

الديمرتي «واقد بن الغطريف» وكذا في التنبيه .

آبن زاكور «واقد بن الغطريف بن طريف وكان مريضاً فحلب له لا تشرب الماء واللبن» . وواقد بن الغطريف لم

أقف على ترجمته .

والغطريف : السيد الكريم يقال إنه في الأصل البازي وشبه الرجل به .

المبهم ص ٦٧ ، التبريزي ٤/ ١٥٩ ، الفسوي ١٨٨ ب ، وهذه الحماسية عند آبن زاكور في باب الصفات .

(٣) البيت في التنبيه ١٩٨ ب .

مُؤَيَّلٌ تَصْغِيرُ مَأْسِلٍ . قَالَ آبْنُ جَنِّي : مُؤَيَّلٌ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ . أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ :
مَفْعِيلاً مِنْ لَفْظِ الْوَسِيلَةِ . وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُفْعِلاً (١) أَيْضاً إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْأُسْلَةِ .
وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ فُوعِلاً مِنْ لَفْظِ الْمَسَلِّ فِي مَعْنَى الْمَسِيلِ . فَإِنْ كَانَ تَصْغِيرُ مَأْسِلٍ
الَّذِي فِي شِعْرِ أَمْرِي الْقَيْسِ (٢) فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأُسْلَةِ لَا غَيْرُ . وَذَلِكَ أَنَّ مَأْسِلاً
مَفْعَلٌ لَا مَحَالَةَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (فَعْلَلاً) (٣) لِأَنَّ الْمِيمَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ
أُصُولٌ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ [ب / ٢١٧] زَائِدَةٌ خَالِهَا فِي ذَلِكَ حَالُ الْهَمْزَةِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَأْسَلٌ كَسَامِلٍ لِقِلَّةِ ذَلِكَ فَثَبِتَ أَنَّهُ مَفْعَلٌ لَا غَيْرُ (٤) .

التخريج :

البيت الأول في اللسان ٤٤٠٥/٦ مادة نَسَأَ بدون عزو .
البيت ٢ - في اللسان ٣٢٢/١ مادة بغا لواقد بن الغطريف .
وهو في اللسان ج ٤٨٣٨/٦ مادة وسل لواقد بن الغطريف .
والبيت ٢ - في شرح المرزوقي ج ١٣٠٥/٣ ، والتبريزي ١٤٧/٣ في شرح الحماسية المرفمة
٥٠٧ بدون عزو .

الرواية :

اللسان نَسَأَ .

١ - . . . عليك إذا ما ذقته لوخيم .

(١) كلمة (من) زائدة إذ أن سياق الكلام لا يتطلبها وهي غير موجودة في التنبيه .
(٢) بيت أمرى القيس هو :

كدأبك من أم الحويرث قبلها

وجارتها أم الرباب بمأسل

شرح القصائد السبع الطوال ، الجاهليات ص ٢٧ .

(٣) بالأصل هي (فعللاً) والصواب ما أثبتته .

(٤) النص من التنبيه الورقة ١٩٨ ب .

- ٨٢٥ - وَقَالَ حُنْدُجُ بْنُ حُنْدُجٍ الْمُرِّي^(١) . - الْجُنْدُجُ الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ . - (من البسيط)
- ١ - فِي لَيْلٍ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالْعُطُولُ كَأَنَّمَا لَيْلُهُ^(٢) بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
- ٢ - لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلَّمْلُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولُ^(٣)
- ٣ - لَيْلٌ تَحِيرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ
- ٤ - نُجُومُهُ رُكْدٌ^(٤) لَيْسَتْ تُزَايِلُهُ^(٥) كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
- ٥ - مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُهُ وَاللَّيْلُ^(٦) قَدْ مُزِقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ
- ٦ - لَا فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ
- ٧ - مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُذْنِبِي عَلَى شَحْطِ مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ مِنْ دَارِهِ صَوْلُ
- ٨ - اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرَّبْعُ مِنْهَا وَهُوَ مَأْهُولُ

التخريج :

- الآيات في أمالي القاضي ج ١/ ٩٩ لحندج بن حندج .
الآيات ١ - ٣ - ٤ في المختار من شعر بشار ص ١٧ بدون عزو .
البيت ١ - في سمط اللالي ٣٠٨/ ١ لحندج بن حندج .
البيتان ١ - ٢ باللسان ج ٤/ ٢٥٢٩ مادة صول لحندج بن حندج .
الآيات ١ - ٥ - ٧ في معجم شواهد العربية ٢٩٣/ ١ لحندج بن حندج .

- (١) لم أقف على ترجمته سوى ما قاله البكري في سمط اللالي ٣٠٨ «شاعر مقل إسلامي»، وقال الفسوي عنه إسلامي ١٨٨ ب .
(٢) الجرجاني «ليلها» .
(٣) صول أسم موضع اللسان صول .
(٤) بهامش الفسوي : «ركدت» .
(٥) «نزايله» وتحتها وخ بزائلة» وهي عند الجواليقي «نزايله»، وأما بقية النسخ فهي «بزائلة» .
(٦) «الليل» هكذا بالرفع والنصب وفوقها (ص) .
وقال المرزوقي : «ولك أن تروي والليل بالنصب ويكون مردوداً على الصبح وداخلاً تحت متى أرى ولك أن ترويه الليل بالرفع ويكون الواو للحال ويرتفع الليل بالابتداء» ج ٤/ ١٨٣٠ ، وكذلك التبريزي ٤/ ١٦١٠ وهي في بقية النسخ بالرفع .

الرواية:

المختار من شعر بشر ص ١٧ .

١ - تساوى

٤ - بزائلة

٨٢٦ - وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ^(١) .

(من الرجز)

١ - قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّنْحُ مُحَمَّرُ الطَّرَرِ

٢ - وَاللَّيْلُ يَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ

٣ - وَفِي تَوَالِيهِ نُجُومٌ كَالشَّرَرِ

٤ - بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَالِ الْعُدَرِ^(٢)

(١) النمري في معاني الحماسة - حميد الأرقط يصف صقراً وكذلك في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله .

الفسوي - حميد الأرقط - ويقال إنها لأبي النجم .

الجرجاني - حميد الأرقط أو أبو النجم .

القاساني «وقال حميد الأرقط قال أبو النجم أنشدنا أبو عبيدة أحمد بن ربيعة الجعفي - البصري أحد بني ربيعة» .
وحميد الأرقط هو: حميد بن ربيعة بن مخاشن بن قيس بن نضلة بن أحميم بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقيل هو أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجعفي وكان معاصراً للحجاج وهو أحد البخلاء الأربعة وهم الحطيئة وحميد الأرقط وأبو الأسود الدؤلي وخالد بن صفوان .

الفهرست ٢٢٤ ، معجم الأدباء ١١/١٣ ، الاشتقاق ٢٥ و ٢١٨ ، خزائن الأدب ٥/٣٩٥ ، سبط اللؤلؤ ٦٤٩ .
أما أبو النجم فهو الفضل بن قدامة المجلي وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له القيرك أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

الشعر والشعراء ٦٠٣ ، والخزانة ٢/٣٩٠ ، والخزانة ١/١٠٣ ، معجم الشعراء ص ١٨٠ ، طبقات فحول الشعراء ٢/٧٣٧ ، المزهرة ٢/٤٢٢ ، الأغاني ج ٩/٧٧ ، الموشح ١٩٣ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١/٣٠٢ .
وتقع الحماسة في آخر باب مذمة النساء عند الجرجاني .

(٢) قال المرزوقي: روى السكري: «بمشعل الميعة» وذكر التبريزي هذا .

وبهامش الفسوي «رواية بأون الميعة» .

والحق البعد - وميعة كل شيء معظمة . والمعذر العلاقة وقيل هي الخصلة من الشعر وعرف الفرس وناصيته .

شرح المرزوقي ٤/١٨٣٢ ، التبريزي ٤/١٧١ ، والفسوي ١٨٨ ب ، والجرجاني ١٢٩ أ ، وأبن زاكور ٢٠٢ ب .

اللسان سحق وميع - وعذر .

٥ - كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

٦ - وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُتَنَظَّرُ

٧ - دُونَ أَثَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمْرًا^(١)

٨ - ضَارٍ غَدًا يَنْفُضُ صَبِيَّانَ^(٢) الْمَطَرِ

أَبْنُ جَنِيٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي أَثَبِيٍّ مِنْ قَوْمِهِ وَفِي أَرَبِيَّةٍ فَأَثَبِيَّةٌ أَفْعُولَةٌ مِنْ لَفْظِ
الثَّبَةِ وَمَعْنَاهَا. وَمِنْهُ تَبَيَّنَ الشَّاءُ عَلَى فُلَانٍ أَي كَثُرَتْهُ قَالَ لَيْبَدُ:

يُبَيِّنِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ أَلَا أَنْعَمَ عَلَى طُولِ التَّجِيَّةِ وَأَشْرَبِ

[٢١٨ / أ]

وَقَالَ الْآخَرُ:

كَمْ لِي مِنْ ذِي تُدْرٍاءٍ مَذْبُ أَشْوَسَ أَبَاءِ عَلَى الْمُثَبِّي

وَلَا مَ أَثَبِيَّةٍ وَثَبَةٍ وَأَوَّلِمَا وَصَى بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ حَمَلِ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ إِذَا
جَهَلَ أَمْرَهَا عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهُ الْبَابُ الْأَكْبَرُ وَأَصْلُهُ أَثَبُوءَ غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ طَالَ فَتَقَلَّتْ لَامُهُ
فَقَلِبَتْ يَاءً كَأَذْجِيَّةٍ مِنْ دَحْوَتْ وَقِيَاسُ مَنْ قَالَ أَذْهَوَةٌ وَأَذْعُوَةٌ أَنَّ نَقُولُ أَثَبُوءَ وَأَرَبِيَّةٌ
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَفْعُولَةٌ مِنْ رَبَّوْتُ لِكَثَرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا فَيَجُوزُ فِي قِيَاسِهَا هَذَا أَرَبُوءَ
وَأَنَّ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فُعْلِيَّةٌ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ الْعُضْوُ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَوَفُّرِهَا
وَالْأَرَبِيَّةُ أَصْلُ الْفَخْدِ^(٣).

(١) البيت في التنبية ١٩٨ ب.

(٢) «صبيان» هكذا بكسر الصاد وفتحها. وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء إذا روي بكسر الصاد فهو جمع صائب مثل
حائط وحيطان ويجوز أن يكون مصدراً مثل حرمان وإذا قيل صبيان بالفتح فالمراد به ما أصاب من المطر وليس
يمتع ظهور الياء فيه لقولهم صاب يصوف لأن نظائر منها ريحان من الروح وعيدان للنخل الطوال من العود وقال
غيره شبه ما عليه من الرذاذ بالصبيان وهو جمع صواب» ج ١٦٢/٤.

(٣) النص في التنبية ١٩٨ ب - ١٩٩ أ.

- ٩ - عَنْ زِفْ مِلْحَاحٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدَرِ^(١)
 ١٠ - أَقْنَى^(٢) تَظَلُّ^(٣) طَيْرُهُ عَلَى حَدَرٍ
 ١١ - يَلْذَنُ مِنْهُ تَحْتَ أَفْئَانِ الشُّجَرِ
 ١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَدْقِ^(٤) طَرُوحٍ بِالْبَصَرِ
 ١٣ - بَعِيدِ تَوْهِيمِ (الْوَقَاعِ)^(٥) وَالنَّظَرِ
 ١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَفْيِ^(٦) حَجَرٍ
 ١٥ - بَيْنَ مَا قِي لَمْ تُخْرِقْ^(٧) بِالإِبْرِ^(٨)
 وَقَوْلُهُ لَمْ تُخْرِقْهَا الإِبْرُ أَي لَمْ يُصَدِّ فَتَحَاصُّ عَيْنَاهُ لِيَأْنَسَ وَيَأْلَفَ وَكَذَلِكَ يُفَعَلُ
 بِهِ إِذَا أُرِيدَ تَعْلِيمُهُ^(٩) .

- تَمَّ بَابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ -

- (١) الزَّفْ - صغير الريش وخصَّ بعضهم به ريش النعام، اللسان زقف .
 انكدر يعدو . أسرع بعض الإسراع، اللسان كدر .
 وينظر المرزوقي ١٨٣٤/٤ ، والتبريزي ١٦٥/٤ ، والفسوي ١٨٩ ، الجرجاني ١٢٩ ب .
 (٢) والقناني الأنف طوله ودقة أرنبته .
 (٣) المرزوقي ، والفسوي والجرجاني «يظل» .
 (٤) «الودق» وتحتها «خ الوقع» .
 وهي عند المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وآبن زاكور والديمرني «الوقع» .
 التبريزي والجواليقي «الودق» ، القاشاني «الوعد»، والودق دنو الصيد، اللسان ودق .
 (٥) بالأصل (الوقاع) بفتح الواو والصواب ما أثبتته من بقية النسخ ، واللسان وقع .
 (٦) المرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني ، والديمرني «حرفي» .
 (٧) في معاني الحماسة «لم تخرقها الإبر» وكذلك في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله .
 (٨) البيتان الرابع عشر والخامس في معاني الحماسة ص ٢٤٦ .
 وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٠ .
 ونقل التبريزي في شرحه ج ١٦٢/٤ شرح التمري ورد الغندجاني عليه .
 (٩) النص في معاني الحماسة ص ٢٤٦ .

- بَابُ الْمُلْحِ (١) -

٨٢٧ - وَقَالَ (٢).
(من الوافر)
١ - يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بِغَيْرِ جُرْمٍ (٣) تَقْدَمُ حِينَ جَدُّ بَنَا الْمِرَاسُ

- (١) أبين زاكور «باب الملح والظرف والمفاحشات».
- (٢) «وقال» هكذا وردت - والجواليقي الإسكندرية أورد الحماسية مباشرة دون تصدير.
- الجواليقي بغداد «وقال أبو دلالة - وتروى للأعور الشني».
- القاشاني «وقال بعضهم - نسخة الأعور الشني».
- المرزوقي، والتبريزي والفسوي «وقال بعضهم»، أبين زاكور «وقال أعرابي».
- الديمرتي النسبة مطموسة، والجرجاني الورقة سقطت.
- وقال المرزوقي ١٨٣٩/٤: «ذكر أبو العباس أن المهلب بن أبي صفرة قال يوماً وقد جميت نائرة الحرب بينه وبين الخوارج - لأبي علقمة اليمامي: أمددنا بخيل اليمامي وقل لهم أعبرونا جماجمكم ساعة. فقال: أيها الأمير إن جماجمهم ليست بفخار فتعار وأعناقهم ليست بكرات فتنبت وقال لحبيب كز على القوم فقال: يقول لي الأمير بغير نصح».
- والقصة ذكرها التبريزي أيضاً ج ٤/١٦٣ وقال: «وقيل البيتان للأعور الشني قالهما للمهلب بن أبي صفرة».
- وعلى هذا تكون الحماسية منسوبة لأبي دلالة أو للأعور الشني أو لحبيب بن المهلب.
- والأعور الشني: هو بشر بن منقذ من عبد القيس وكان شاعراً محسناً وله ابنان شاعران أيضاً يقال لهما جهم وجهم - الشعر والشعراء ٢/٦٣٩، المؤلف والمختلف ص ٣٨، سمط اللآلي ٢٠/٨٢٦.
- وحبيب بن المهلب تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٣٦٩.
- وأبو دلالة هو: زند بن الجون مولى بني أسد شاعر مخضرم بين الدولتين الأموية والعباسية من أهل الظرف.
- توفي سنة ١٦١ هـ، الشعر والشعراء ٧٧٦.
- المؤلف والمختلف ص ١٣١، الأغاني ٩/١٢٠، معجم المؤلفين ٤/١٨٥، معجم الأدباء ١١/١٦٥، كنى الشعراء ٢٨٧، شذرات الذهب ١/٢٤٠، طبقات أبين المعتز ص ٥٤.
- (٣) الجواليقي «بغير جزم» بالزاي، القاشاني «بغير جزم».
- المرزوقي والديمرتي «بغير نصح»، التبريزي والفسوي «بغير جزم».
- أبين زاكور مطموسة ويبدو أنها «بغير عهد».

٢ - فَمَا لِي إِنْ أَطْعَمْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَا لِي بَعْدَ هَذَا الرَّاسِ^(١) رَأْسُ

٨٢٨ - وَقَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ^(٢). (من المتقارب)

- ١ - فَقَذْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيَّةِ
 - ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشُّنَحِ مَغْمُومَةً وَتُمْسِي لِصُحْبَتِهِ قَالِيَّةِ
 - ٣ - فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَرْدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ أُسْتِهِ الْبَالِيَّةِ
- [٢١٨ / ب]

- ٤ - لَعَمْرِي دِمَشْقُ وَفَتْيَانُهَا^(٣) أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَّةِ
- ٥ - نَكَحْتُ الْمَدِينِي إِذْ جَاءَنِي قِيَالُكَ مِنْ نَحْوَةِ غَالِيَّةِ
- ٦ - لَهُ ذَفَرٌ كَصُنَانِ الثِّيُوسِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَّةِ

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ١٣٨/٨ لحميدة بنت النعمان بن بشير.
والآيات ٤ - ٥ - ٦ أيضاً في شاعرات العرب ص ٧٧ لها.

(١) التبريزي، والجواليقي «وما لي غير هذا الرأس رأس».

(٢) الفسوي «وقالت» - امرأة - هي حميدة بنت النعمان بن بشير.

المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني والديمري «وقالت امرأة».
أبن زاكور مطموسة.

الجرجاني لم يذكرها لسقوط الورقة.

وحميدة هي: حميدة بنت النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك. وأبوها أول مولود في الأنصار بعد الهجرة قتل أيام مروان بن الحكم وشهد صفين مع معاوية وولي اليمن لمعاوية والكوفة ليزيد وحمص لابن الزبير وأمه أخت عبد الله بن ربيعة. وحميدة تزوجها روح بن زنباع ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفي وكانت شاعرة مجيدة مكثره وكانت تهجو زوجها هجاء كثيراً، جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤، الأغاني ١٣٨/٨.
وقال صاحب الأغاني إن الذي تزوجها خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة ويقال بل خالد بن المهاجر بن الوليد بن المغيرة. وينظر الأغاني ١١٩/١٤ في ترجمة أبيها النعمان بن بشير.

(٣) المرزوقي والفسوي، والجواليقي الإسكندرية، والتبريزي والديمري «وإن دمشق»، أبن زاكور «كهول دمشق وفتيانها».

الرواية:

الأغاني ١٣٨/٨.

٥ - غاوية.

٤ - كهول دمشق وشبانها. . . .

٦ - صنان لهم كصنان الثيوس. . . .

وكذا الرواية في شاعرات العرب / ٧٧.

٨٢٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من السريع)

١ - مِنْ أَيْنَا تَضَحَّكَ ذَاتُ الْحِجْلَيْنِ

٢ - أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ

٣ - سَوَادَ وَجْهِ وَيَبَاضَ عَيْنَيْنِ^(٢)

٨٣٠ - وَقَالَ أَبُو الْخَنْدَقِ الْأَسَدِيُّ - وَقِيلَ إِنَّهَا لِدَعْبِلِ^(٣) (من البسيط)

١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرَّبُنِي إِلَى مُضَاجَعَةٍ كَالدُّلْكِ بِالْمَسَدِ

(١) ابن زاكور «وقال بعضهم».

ابن جني في التنيه «وقال شاعر».

الجرجاني الورقة سقطت.

(٢) الأبيات في التنيه وقال ابن جني: «جعل اللون واقعاً على الجنس فأنظم السواد والبياض جميعاً ثم أراد البيان فثنى فأظهر ما كان في نفسه وذلك لقوله لونين ثم زاد في الإيضاح فكشف المعنى فقال:

سواد وجهه وبياض عينين. . . . ١٩٩ أ.

(٣) وكذلك التبريزي، والجوالقي الإسكندرية.

الجوالقي بغداد «وقال دعبل بن علي الخزاعي - وقيل لأبي الخندق حين طلق أمراًته»، وكذلك القاشاني وأضاف: «فقال أبعد صحبة خمسين سنة تطلقني فقال مالك عندي ذنب غيره».

الفسوي «وقال أبو الخندق وطلق أمراًته فقلت له بعد صحبة خمسين سنة تطلقني فقال: ما لك عندي ذنب غيره»، وبهامشه: «في نسخة الشيخ قال دعبل بن علي الخزاعي».

الديمرني «أبو الخندق حين طلق أمراًته فقلت له بعد صحبة خمسين سنة. . . .».

المرزوقي، وابن زاكور «وقال آخر».

والجرجاني لم يذكرها لسقوط الورقة ١٢٣.

- ٢ - لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاهَا فَمَا وَقَعَتْ مِمَّا لَمَسْتُ يَدَيَّ إِلَّا عَلَى وَتِدٍ
٣ - فِي كُلِّ عَضْوٍ ^(١) لَهَا قَرْنٌ تَصُكُّ بِهِ جَنْبَ الضُّجَيْعِ ^(٢) فَيُضْجِي وَاهِيَّ الْجَسَدِ ^(٣)
التخريج:

الآيات في ديوان دعبل ج ٢/ ٣٢٩ (ما نسب لدعبل ولغيره).

٨٣١ - وَقَالَ بَعْضُ الْأَسَدِيِّينَ. وَمَرَّ بِأَبِي الْعَلَاءِ الْعُقَيْلِيِّ وَهُوَ يَغْلِي ثِيَابَهُ ^(٤).

(من الكامل)

- ١ - وَإِذَا مَرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقِهِ مَقْرُورٍ
٢ - لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ عَقِيرٍ
٣ - وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى دُرُوزٍ ^(٥) قَمِيصِهِ فَذُو تَوَأْمٍ سَنَسِمٍ مَقْشُورٍ ^(٦)
٤ - ضَرَجَ الْأَنَامِلِ مِنْ دِمَاءٍ قَتِيلَهَا حَتَّى عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُغِيرٍ

ودعبل سبقت ترجمته في الحماوية المرقمة ٣٤١.

وأبو الخندق الأسدي لعله هو الذي آستمال كثير الشاعر لثورة المختار الثقفي التي تدعو للكيسانية. مقدمة ديوان كثير ص ٢٦.

(١) «عضو» هكذا بكسر العين، وفي بقية النسخ «عضو» بضمها.

وقال المرزوقي: «العضو والمضو لغتان» ج ٤/ ١٨٤٣.

وينظر اللسان مادة عضا.

(٢) «الضجيج» وتحتها «خ الكميح».

(٣) بهامش الفسوي «الجلد - معاء».

(٤) وكذلك والجواليقي، والقاشاني، وأبن زاكور.

التبريزي «وقال آخر - مر بأبي العلاء العقيلي يغلي ثيابه».

الديمرتي «وقال بعض بني أسد مر بأبي العلاء العقيلي وهو يغلي ثيابه».

المرزوقي «وقال آخر».

أما الجرجاني فالورقة قد سقطت.

(٥) بهامش الفسوي «زور».

(٦) الفذ الفرد والجمع أفذاذ وفنوذ، اللسان فذذ - وشرح المرزوقي ٤/ ١٨٤٣.

٨٣٢ - وقال بعض الحجازيين^(١):

- ١ - خَبَرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ نُكَاتُمُ الْغَيْظِ سِرًّا
٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِاخْتِهَا وَلَاخْرَى جَلْدًا^(٢) لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
[٢١٩ / أ]

- ٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُرِّ مَيْتَرًا^(٣)
٤ - مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِي إِخَالُ فِيهِنَّ فِتْرًا^(٤)
٥ - مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَيَّ فَطِيعٌ خِلْتُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَلْظِيهِ جَمْرًا^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٤ (نسخة محمد محيي الدين عبد الحميد).

(١) وكذلك الجواليقي بغداد، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني والديبرتي، التبريزي «وقال آخر وهو لبعض الحجازيين».

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر وهو بشار بن برد».

المرزوقي «وقال آخر».

والجرجاني هي في الورقة التي سقطت. والحماسية في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٤. ولم أجدها في ديوان بشار بن برد.

وعمر بن أبي ربيعة تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٧٤.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والديبرتي «جزعاً».

القاشاني «جزعاً ويروى جلدًا ويروى خجلًا»، والفسوي «جزعاً بهامشه».

(٣) «سترًا» هكذا بفتح السين وكسرهما، وفوقها (ص)، وقال المرزوقي: «ويجوز أن يروى سترًا بفتح السين فيكون مصدر سترت ويجوز أن يروى سترًا بكسر السين فيكون واحد السور والمعنى في الوجهين ظاهر» ١٨٤٥/٤، وكذا التبريزي ١٦٥/٤، وأبن زاكور ٢٠٩.

(٤) التبريزي «وعظامي كان فيهن فترا».

«وإخال» هكذا بفتح الألف وكسرهما وفوقها (ص)، وقال المرزوقي: «أخال كسر الهمزة منه لغة هذيل ثم فشت في غيرها» ١٨٤٥/٤.

«فترا» وفوقها (خ كسرا).

وبهامش الفسوي «كسرا».

(٥) المرزوقي لم يرو هذا البيت.

وكذلك الأبيات في ديوانه ص ١٠٧ نسخة دار الكتب.
البيت ١ - في سمط اللآلي ج ٢/ ٨٠١ لبعض الحجازيين.

٨٣٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَى عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلٌ
- ٢ - فَإِنَّا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلْتَ بِنَا إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلٌ
- ٣ - أَفِيضُوا عَلَى عَزَابِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يَحْرُمَ^(٢) الْفَضْلُ^(٣)

أَبْنِ جَنِّي جَمَعَ عَزَبًا عَلَى عَزَابٍ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ تَكْسِيرُ عَزَابٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ الْعَزَبِ إِذَا بَاتَ لَا أَهْلَ لَهُ بِالْعَزَابِ مِنَ الرُّعَاةِ وَغَيْرِهِمْ إِذَا بَاتُوا خِلَافَ الْحَيِّ فَلَمَّا أَنْ تَصَوَّرَ فِي الْعَزَبِ مَعْنَى الْعَزَابِ صَارَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ هُوَ. كَمَا أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي النَّيْرِ كَوْنَهُ أَنْمَرَ قَالَ نُمْرٌ وَكَمَا أَنَّهُ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي الرُّسُولِ مَعْنَى الْمَرْأَةِ كَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلٍ تَكْسِيرُ الْمُؤَنَّثِ كَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَأَتَانٍ وَأَتْنٍ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:
لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْ قَلَامَةٍ حُبٌّ لَغَيْرِكَ قَدْ أَتَاهَا أَرْسَلِي
وَهَوَّابٌ وَاسِعٌ^(٤).

(١) أَبْنِ زَاكُور «وقال بعضهم»، أَبْنِ جَنِّي فِي التَّنْبِيهِ «وقال آخر من العرب على مثلهذه لهم وله حديث»، والحديث كما ذكر التبريزي ١٦٥/٤: «قِيلَ وَرَدَ أَعْرَابِي الْبَصْرَةَ فَحَضَرَ الْجَامِعَ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنِينَ يُؤَذِّنُونَ فَقَالَ مَا لِهَؤُلَاءِ يَصِيحُونَ وَلَمْ يَكْ لَهُ بِالْأَذَانِ عَهْدٌ فَقَالَ بَعْضُ الْمَجَانِّ: كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ وَصَعِدَ وَيَاحُ بِمَا فِي قَلْبِهِ أَعْطَى مِنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنِّي وَاللَّهِ صَاعِدٌ إِذَا. فَقَالَ الْمَاجِنُ لِنَقِيبِ الْمُؤَذِّنِينَ هَذَا أَعْرَابِي جَيِّدُ الْأَذَانِ يَرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لِيَصْعَدَ فَصَعِدَ وَكَانَ جَهِيرُ الصَّوْتِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَعَدَا النَّاسَ إِلَيْهِ فطرحوه من المنارة فهلك فسمع بعض نساء البصرة تقول رحم الله ذلك المؤذن ما كان أطيّب أذانه» ثم إن الفسوي ١٩٠ أذكر القصة وكذلك المرزوقي ١٨٤٥/٤ ولكن المرزوقي باختصار.

والحماسية عند الجرجاني في الورقة التي سقطت.

(٢) «من نسائككم» وكذلك الجواليقي. أما في بقية النسخ فهي «بنسائككم».

(٣) الجواليقي «أن يمنع الفضل».

(٤) البيت في التنبيه ١٩٩ أ.

(٥) النص في التنبيه ١٩٩ ب.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات، قافية اللام - بدون عزو.

٨٣٤ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الرجز)

- ١ - أَنشُدْ بِاللَّهِ وَيَالدُّنُو الْخَلْقُ
- ٢ - يَا رَبِّ مَنْ أَحْسَهَا مِمَّنْ صَدَقُ
- ٣ - فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بَلْهَاءِ الْخُلُقُ
- ٤ - وَمَنْ نَوَى كَيْتَمَانَ دَلْوِي فَأَخْتَرَقُ^(٢)
- ٥ - وَأَبْعَثْ عَلَيْهِ عَلَقاً مِنَ الْعَلَقُ
- ٦ - إِنْ لَمْ يُصْبِحْهُ بِمَا سَاءَ طَرَقُ^(٣)
- ٧ - وَبَاتَ فِي جَهْدِ بَلَاءٍ وَأَرْقُ
- ٨ - وَهَبْ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقُ
- ٩ - مَشْؤُومَةٌ تَخْلِطُ شُؤْماً بِخُرْقُ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الظرف والملح والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

(١) هذه الحماسية عند ابن زاكور مطموسة.

وقد وردت الآيات الأربعة الأخيرة عند الجرجاني، أما بقية الآيات فقد سقطت مع الورقة المفقودة.

وقال التبريزي: «هذا رجل سرق له دلو فقال» ١٦٥/٤، وكذلك الفسوي ١٢٣، والديمرتي ٢٦٣ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «خ فأنحرق»، وبهامش الفسوي «فأنحرق».

(٣) المرزوقي، والجوابلي «فأبعث».

(٤) الطروق السير بالليل، المرزوقي ١٨٤٧/٤، واللسان طروق، وروايته عند الجرجاني «إِنْ لَمْ يُصْبِحْهُ بِمَا شَاءَ طَرَق».

٨٣٥ - وَقَالَ أُعْرَابِي^(١).١ - كَانَ خُصْيَيْنِهِ إِذَا مَا جَبَى^(٢) دَجَاجَتَانِ تَلْقَطَانِ (حَبًا)^(٣)

٨٣٦ - آخِرُ^(٤). (من الرجز)

١ - كَانَ خُصْيَيْنِهِ مِنَ التَّدْلُذِ

٢ - سَحَقُ جِرَابٍ فِيهِ يُتَشَا حَنْظَلٌ^(٥)

(١) وكذلك في معاني الحماسة وأضاف: «وأنشد أبو رياش رحمه الله هذه الأبيات لامرأة من العرب تهجو زوجها... ٢٤٧».

التبريزي «وقالت امرأة»، ثم قال: «هذه الأرجوزة لامرأة تهجو زوجها وأراد أن يسافر» ١٦٦/٤. المرزوقي «وقال آخر».

الفسوي «وقال أعرابي - الشيخ الشعر لامرأة» ١٩٠ أ.

ثم إن الفسوي قد خلط هذه الحماسة مع الحماسة المرقمة ٨٣٧ تحت هذه النسخة.

(٢) «ما جَبَى» وفوقها «خ كَبَا» و «جَبَا» بالأصل (حَبًا) بضم الحاء المهملة والصواب ما أثبتته من بقية النسخ. ورواية البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي: «كان خصييه إذا ما جَبَى...».

أما القاشاني فهي «... إذا كَبَا» وكذلك في معاني الحماسة.

(٣) «حبا» بالأصل (الحبا).

وروايته عند النمرى: «فروجتان تلقطان حبا».

(٤) المرزوقي «وقال أعرابي».

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٣، نسب الأبيات لخطام المجاشعي وفي الخزانة أيضاً ٥٣٠/٧ نسب البيتين لخطام المجاشعي وقال: «ونسبهما أبو سهل الهروي في شرح الفصيح إلى جندل وقيل قاتلهما دكين».

ثم قال البغدادي أيضاً: «قال السرافي: هذان البيتان لشماء الهذلية».

وخطام المجاشعي بكسر الخاء المعجمة هو خطام الريح المجاشعي الراجز بن نصر بن عياض بن يربوع بن بني الأبيض بن مجاشع بن دارم وذكر الصاغاني في العباب أن اسمه بشر الخزانة ج ٣١٨/٢، والمؤتلف والمختلف ص ١١٢.

(٥) الجواليقي، والفسوي والقاشاني «ظرف جراب» وفوقها عند الفسوي «سحق جراب».

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «ظرف عجوز» ص ١٦٤.

التخريج :

البيتان في شواهد سيبويه ص ١٣٢ بدون عزو.
وفي الخزانة ج ٤٠٠/٧ و ٥٢٦/٧ و ج ٥٢٩/٧ و ٥٣١/٧ سبق القول في نسبتها.
والبيتان في الأمالي الشجرية ٢٠/١ بدون عزو.
البيت الأول في المفصل ج ٧٧/٢ بدون عزو.
وهو في ديوان الأدب للفارابي ١١/٤ بدون عزو .

الرواية :

في شواهد سيبويه ١٣٢ .
والخزانة ٤٠٠/٧ وغيرها .
والأمالي الشجرية ٢٠/١ .
البيت ٢ - «ظرف عجوز...» .

٨٣٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الرجز)

- ١ - كَانَ خُصْيِيهِ إِذَا تَدَلَّدَا
- ٢ - أَتْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مَرْجَلًا^(٢)

٨٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الرجز)

- ١ - وَفَيْشِي زَيْنٍ وَلَيْسَتْ (فَاضِحَةٌ)^(٤)
- ٢ - نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَامِحَةٌ

(١) اضطرب ترتيب هذه الحماسية في بقية النسخ .

(٢) المرزوقي «المرجلا» .

والجواليقي بغداد وحفظها .

البيتان في التنبيه ١٩٩ ب .

(٣) ابن زكور «وقال بعضهم» .

وهي عند المرزوقي ، والتبريزي بعد الحماسية المرقمة ٨٣٥ .

(٤) «فاضحة» هي بالأصل «واضحة» ، والصواب ما أثبتته - ليتفق مع بقية النسخ . والبيت في التنبيه ٢٠٠ أ .

٣ - عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَامِحَةٌ

٤ - مَنْ لَقِيَتْ فَهِيَ لَهُ مُصَافِحَةٌ^(١)

٥ - تَسُدُّ فَرْجَ الْقَحْبَةِ الْمُسَافِحَةُ

٦ - مُفْسِدَةٌ لِابْنِ الْعُجُوزِ الصَّالِحَةِ

٧ - كَانَتْهَا صَنْجَةٌ^(٢) أَلْفَ رَاجِحَةٍ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الحاء - بدون عزو..

٨٣٩ - وَقَالَ آخَرُ^(٣).

(من السريع)

١ - وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ

٢ - قَدْ مُلِثْتُ مِنْ خُرْقِي وَطَيْشِ

٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ

٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الشين - بدون عزو..
والبيت الأول في اللسان ج ٣٤٩٨/٥ مادة فيش بدون عزو.

٨٤٠ - وَقَالَ آخَرُ.

(من الطويل)

١ - لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْتُمْ^(٤) وَلَا أَتْرُكُ^(٥) الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي

(١) البيتان الثالث والرابع لم يروهما الجواليقي الإسكندرية.

(٢) المرزوقي «سجنة»، وفي اللسان مادة صنج. «وصنجة الميزان وسنجة فارس معرب».

(٣) ابن زكور «وقال بعضهم».

(٤) «أنتم» وتحتها «نخ أذيعها».

(٥) الجواليقي «ولا أدغ».

٢ - وَإِنَّ^(١) قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تُقْلِبُهُ الْأَسْرَارَ جَنْباً عَلَى جَنْبٍ^(٢)

التخريج:

البيتان في بهجة المجالس ٤٦٠/١ لسحيم الفقعي .
والبيتان في الحيوان ١٨٥/٥ لسحيم الفقعي أيضاً .
وفي مجموعة المعاني ص ٧ بدون عزو .

٨٤١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الطويل)

١ - فَجَاءُوا بِشَيْخٍ كَذَحَ الشَّرُّ وَجْهَهُ جَهُولٍ مَتَى مَا يَنْفَدِ السُّبُّ يَلْطِمُ^(٤)
[٢٢٠ / أ]

التخريج:

البيت في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الميم - بدون عزو .

٨٤٢ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِأُخْرَى أَخْذَاهَا الطَّلُقُ . وَأَسْمُهَا سَحَابَةٌ^(٥) .

١ - أَيَا سَحَابَ^(٦) طَرَقِي^(٧) بِخَيْرٍ

(١) الديمرتي ، وأبن جني في التنبيه «فإن» .

(٢) البيت في التنبيه ٢٠٠ أ .

(٣) الجواليقي بغداد ، وأبن زاكور لم يرويا هذه الحماسة . وهي مطموسة عند الفسوي .

(٤) رواية عجز البيت عند الجواليقي الإسكندرية :

«جهول متى ما ينتف الشيب يلطم» .

(٥) وكذلك الديمرتي والقاشاني .

الجواليقي «وقالت امرأة وقابلت لامرأة أخذها الطلق :

المرزوقي «وقالت قابلة لامرأة أخذها الطلق وأسمها سحابة» ، وكذلك الجرجاني .

الفسوي «وقالت قابلة لامرأة تسمى سحابة وقد ضربها المخاض وهي تطلق على يديها» .

أما الحماسة عند أبن زاكور فهي مطموسة ولم يظهر إلا بعض الكلمات .

(٦) المرزوقي «لك أن تروى يا سحاب بفتح الباء على أصل الترغيم ولك أن تضمها نويت تمام الاسم بعد ذهاب

الهاء ثم بنيت على الضم للنداء» ج ١٨٥١/٤ وكذلك التبريزي ج ١٦٨/٤ .

(٧) «طريقي» وفوقها «خ عجلي» .

٢ - وَطَرُقِي بِخُضْيَةٍ وَأُيِّرِ

٣ - وَلَا تُرِنِّي ^(١) طَرَفَ ^(٢) الْبُطَيْرِ

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ١/ ١٨٥ لإحدى القوالب.

والآيات في العقد الفريد ج ٢/ ٨٧ لرجل في زوجته رباب التي ولدت له بتاً ثم حملت فدخل عليها وهي في الطلق.

الرواية:

البيان والتبيين ١/ ١٨٥.

٣ - ولا ترينا

العقد الفريد ٢/ ٨٧.

١ - أيا رباب

٣ - ولا ترينا

٨٤٣ - وَقَالَ آخِرُ ^(٣).

(من الوافر)

١ - فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى عَرَصَاتٍ جُمِلَ (بِعَاقِبَةٍ) ^(٤) فَأَنْتَ إِذَا ^(٥) سَعِيدُ ^(٦)

٢ - لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطٍ وَتَمَرٍ ^(٧) وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ الثَّرِيدُ

التخريج:

البيتان في ديوان دعلج ج ١/ ١٧٠.

(١) الجرجاني والقاشاني «ولا ترينا» وأشار الفسوي بهامشه إلى هذه الرواية.

(٢) المرزوقي «طرف» بالنظاء المعجمة.

(٣) الديمرتي لم يرو هذه الحماسية.

(٤) بالأصل (بعافية) بالغاء والصواب من بقية النسخ.

(٥) قال المرزوقي: «ومن روى فانت إذا يريد فانت إذ الأمر ذلك وفي ذلك الوقت ونون إذ ليكون التنوين فيه عوضاً مما كان يضاف إليه من الحمل وعلى هذا حيثذ ويومئذ ١٨٥٢/٤، وكذلك التبريزي ١٦٨/٤، وينظر التنبيه ٢٠٠ ب.

(٦) البيت في التنبيه ٢٠٠ أ.

(٧) الجواليقي «من أقط وسمن»، وذكر الفسوي هذه الرواية بهامشه ١٩٠ ب.

البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٣/٣١١ بدون عزو.
البيت الأول في الخزانة ج ٦/٥٤٠ بدون عزو.

٨٤٤ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

- ١ - أُنِخَ فَاَصْطَنَعَ^(١) قُرْصاً إِذَا أَعْتَادَكَ الْهَوَى
- بَزَيْتٍ كَمَا^(٢) يَكْفِيكَ فَقَدْ حَبَّائِبِ
- ٢ - إِذَا أَجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرَحُ وَالْهَوَى
- نَسِيتَ وَصَالَ الْإِنْسَانُ الْكَوَاعِبِ^(٣)
- ٣ - فَذَغَ عَنْكَ ذِكْرَ الْحُبِّ لَا تَذْكُرْنَهُ
- وَيَاذِرْ إِلَى تَمْرِ مُعَدٍّ وَرَائِبِ^(٤)

٨٤٥ - وَقَالَ آخَرُ^(٥).

- ١ - كَأَنَّ ثَنَائِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمَهَا^(٦)
- لَيْسَا نَعْجَةً سَوَّطْنَهُ بِدَقِيقِ^(٧)

(١) الفسوي «فاصطنع».

وقال المرزوقي: «رواه بعضهم فاصطنع كأنه يجعله من الصُّنْع... وليس هذا بشيء وإنما الرواية فاصطنع من الصباغ وهو الأدم يدل على صحة هذه الرواية قوله بزيت» ١٨٥٣/٤، وكانت روايته «فاصطنع»، وكذلك القاشاني وذكر رأي المرزوقي.

التبريزي «فاصطنع» وقال: «الرواية الجيدة فاصطنع من الصباغ وهو الأدم... وروى بعضهم فاصطنع كأنه يجعله من الصنع» ١٦٨/٤، وبقيّة النسخ «فاصطنع».

(٢) «كما» وتحتها «وخ لكي». وقال المرزوقي: «وقوله كما يكفيك رواه الكوفيون - ويقولون كما في معنى كما ورواه أيضاً حجة في قول الآخر:

إذا جئت فأمح طرف عينك غيرنا
كما يحسبوا إن الهوى حيث تنظر

وأصحابنا البصريون يروونه لكي يحسبوا وكذلك روى البيت الأول لكي يكفيك... ج ٤/١٨٥٣.

وكذلك التبريزي ١٦٨/٤، والقاشاني ٢٨٥ أ، وينظر التنبيه ٢٠١، حيث ذكر البيت وفصل القول في هذه المسألة.

(٣) الجواليقي بغداد لم يرو البيت.

(٤) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.

ورواه الجواليقي بغداد وأبن زاكور.

(٥) الحماسية عند أبن زاكور مطموسة - الورقة ٢١٣ ب.

(٦) الجواليقي «طعمه» وكذا الجرجاني.

(٧) الفسوي «يسوق» وفوقها «بدقيق».

واللبا أول اللب في التَّجَّاج، اللسان لباً.

٨٤٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ أَمَا (فَذَاذُهُ)^(٢) فَتَمَرُ وَأَمَا رِيشُهُ فَسَوْنِقُ
التخريج :

البيت في حماسة الشنتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

٨٤٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الطويل)

١ - أَلَا رَبُّ خَوْدٍ عَيْنُهَا مِنْ خَزِيرَةٍ^(٤) وَأَتَابُهَا الْغُرُ الْجَسَانُ سَوِيْقُ

٨٤٨ - وقال آخر.

١ - وما العيش إلا نومة^(٥) وتشرق وتتمر كأكباد الجراد وماء^(٦)

[٢٢٠ / ب]

التخريج :

البيت في البيان والتبيين ج ٢ / ١٧٩ لبعض الأعراب.

(١) هذه الحماسة مع السابقة عند الديمرقي، والفسوي والجرجاني وآبن زاكور. ومنفصلة في بقية النسخ الأخرى.

(٢) بالأصل (قذاذة) يفتح القاف والصواب من بقية النسخ، واللسان قذذ.

والقذاذ جمع القذذ وهو الريش، المرزوقي ١٨٥٤/٤.

التبريزي ١٦٩/٤، والجرجاني ١٢٤ ب، واللسان قذذ.

وقال القاشاني: «قال البياري كأنما أطعمته ذلك فسبت قلبه...»، وقال الأستراباذي: سهم أقل إذا لم يكن

عليه ريش والمريش الذي عليه ريش وقد فرق هذا الشاعر بين القذاذ والريش كما ترى ولست أعرف بينهما فرقاً

وقد قيل إنه غلط في ذلك لما سمع من قولهم ما له قذ ولا مريش فقدر أن القذاذ غير الريش... ٢٨٥ ب.

(٣) الجواليقي لم يرو هذه الحماسة.

وهي عند آبن زاكور مطموسة.

(٤) الخزير الحسا من الدسم والدقيق.

القاشاني ٢٨٥ ب، المرزوقي ١٨٥٤/٤، التبريزي ١٦٩/٤، واللسان خزر.

(٥) آبن زاكور «ألا أكلة».

(٦) قال التبريزي: «والرواية الصحيحة أكباد الحرار جمع حران وهو المعطشان ومن زوى كأكباد الجراد فروايتة ضعيفة»

١٦٩/٤.

وروايته:

وما العيش إلا شبعة وتشرق وتسر كاخفاف الرباع وماء

٨٤٩ - وقال آخر^(١). (من الطويل)

١ - وإنا لنجفو الضيف من غير عُسرة مَخَافَةَ أَنْ يَضْرَى بِنَا فَيُعَوِدَ^(٢)

التخريج:

البيت الأول في الأشباه والنظائر ج ١٣٦/٢ بدون عزو.

٨٥٠ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الرجز)

١ - قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَمِيصُ مُنْخَرِقُ

(١) الحماسية في بقية النسخ متأخرة فهي بعد الحماسية المرقمة ٨٥٥، والحماسية عند التبريزي والديمرتي والجواليقي بغداد من بيتين.

ونسب التبريزي في شرحه ج ١٧١/٤ البيت الثاني الذي لم تروه المخطوطة لحاتم. ولكنني لم أجده في ديوان حاتم.

(٢) يضرى - يعمود، اللسان ضرا.

قال المروزقي ج ١٨٥٧/٤: «ويقال إن بعض المتحذلقين في زمن الأصمعي خالفه في هذا وزعم أن الشاعر تملح بهذا ولم يتملح وزعم أن المراد إنا لا نتكلف للضيف ولا نتحشد له بل نقدم إليه ما يحضره لئلا يضر من احتشامنا له فينقض عنا ولا يعود إلينا.

قال: ومعنى مخافة أن يضرى أن لا يضرى بنا. ولا مضمرة كما قال هز وجل: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾ (الآية ١٧٦ من سورة النساء).

وهذا كما تكلف بعضهم في القول في قوله:

قُومَ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافَ كَلْبُهُمْ قَالُوا لَامَهُمْ بُسُولِي عَلَى النَّارِ
«وزعم أنه مدح مع اتفاق الناس على أنه أمجا بيت»، وينظر التبريزي ج ١٧١/٤، والفسوي ١٩١ أ، والقاشاني ٢٨٦ ب، والبيت في التنبيه ٢٠١ أ.

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي، والجواليقي بغداد والديمرتي بيتاً وهو:

وُسْتُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبُ عِنْدَ مُحَلُّو وَنَبْدِي لَهُ الْحَرَمَانُ ثُمَّ نَزِيدُ
وبقية النسخ لم تروه.

وقال التبريزي عنه إنه لحاتم. ولم أجده في ديوان حاتم.

(٣) الحماسية في بقية النسخ متقدمة فهي بعد المرقمة ٨٤٨.

٢ - فَصَادَفَ الْخَرْقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ

٣ - كَسَانَهُ قَعْبٌ نُضَارٍ مُنْقَلِقٌ^(١)

٤ - أَوْ جُبْنَةٌ تُهْدَى إِلَى شَيْخٍ أُنِقَ^(٢)

التخريج :

الآبيات في المختار من شعر بشار ص ٢٣٩ بدون عزو.

٨٥١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) (من الطويل)

١ - وَعُكْلِيَّةٌ قَالَتْ لِحَارَةٍ بَيْتِهَا إِذَا الْعَيْرُ أَذْلَى حَبْدًا مِثْلُ ذَا عِلْقَا
الصَّوَابُ : غِلْفًا لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ :

٢ - فَقَالَتْ لَهَا جَارَاتُهَا إِذْ سَمِعَتْهَا نَعَمَ حَبْدًا بَلْ حَبْدًا مِثْلَهُ أَلْفَا^(٤)

(١) النُّضَارُ أجود الخشب للآنية، اللسان نضر.

وقال القاشاني : «النضار الشمشماذه».

(٢) هذا البيت لم يروه المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، ورواه الجرجاني، وأبن زاكور والديمرني.

(٣) التبريزي، والديمرني، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور «وقال بلال بن جرير».

الجواليقي، والقاشاني «وقال آخر».

أما المرزوقي فلم يرو الحماسية.

وبلال بن جرير تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٩٥.

(٤) البيت ذكره التبريزي، والجواليقي بغداد.

وروايته عند الجواليقي بغداد.

فَقَالَتْ لَهَا يَا حَبْدًا ثُمَّ حَبْدًا وَيَا حَبْدًا لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِهِ أَلْفَا

وروايته التبريزي موافقة لرواية المخطوطة.

أما الجواليقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني والديمرني فلم يرووا هذا البيت.

وقال التبريزي : «قال أبو العلاء كان البغداديون ينشدون علقاً بالقاف والعين. وقدم الوزير بن أبي خالده التبريزي ومعه سبط له فقرأ الغلام الحماسة على بعض أهل العلم وأنشد هذا البيت بالغين والفاء - غلفاً - وذكر بعده بيتاً وهو (البيت الثاني)».

وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله الأسدي البصري صاحب كتاب المشاكهة وكان من أروى البصريين الذين في زمانه لشعر العرب. والغلف الشيء الذي يجعل في الغلاف».

التبريزي ج ٤ / ١٧٠.

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

٨٥٢ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - وَعُكْلِيَّةُ زَرْقَاءُ تَأْخُذُ عَيْنَهَا إِذَا أَكْتَحَلَتْ مِلءَ الْقَفِيرِ مِنَ الْكُحْلِ^(١)

٨٥٣ - وَقَالَ آخَرُ^(٢). (من الطويل)

١ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرُحُ وَالْهَوَى عَلَى الْعَاشِقِ^(٣) الْمِسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

التخريج:

البيت في محاضرات الأدباء ج ١٣١/٣ بدون عزو.

وهو في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية التاء بدون عزو.

الرواية:

١ - على الرجل

في محاضرات الأدباء .

٨٥٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٤). (من الرجز)

١ - يَا رَبِّ إِنْ قَتَلْتَهَا فَعُدْ لَهَا

(١) الحماسية مما أنفرد به المخطوط ولم ترد ببقية النسخ الأخرى.

(٢) الحماسية متقدمة ومتأخرة بين النسخ.

(٣) «العاشق» وتحتها «خ الرجل».

وهي عند الفسوي، والديمرتي «العاشق».

وفي بقية النسخ: «الرجل». وقال القاشاني: «ويروى على الرجل» ٢٨٦ أ.

(٤) الجرجاني والديمرتي «وقال آخر في أمراته»، وكذلك الجواليقي والفسوي لم يرو هذه الحماسية.

وهي عند ابن زاكور مطموسة (الورقة ٢١٢ أ).

٢ - فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تَشُدَّ قَتْلَهَا^(١)

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية اللام بدون عزو.

٨٥٥ - وَقَالَ آخِرُ^(٢).

(من البسيط)

١ - وَأُبْعِضُ الضَّيْفَ مَا يَبِي جُلَّ مَأْكِلِهِ إِلَّا تَنْفُجُهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا^(٣)

٢ - مَا زَالَ يَنْفُجُ جَنْبِيهِ وَحُبُونَهُ حَتَّى أَقُولَ بَأْنُ^(٤) الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا

[٢٢١ / أ]

التخريج:

البيتان في العقد الفريد ج ٣٠٢/٦ لحميد الأرقط.

٨٥٦ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ تَخْتَضِبُ^(٥).

(من الرجز)

١ - تَخْضِبُ كَفًّا يُتَكَّتْ مِنْ زَنْدِهَا^(٦)

(١) التبريزي «أو تجيد قتلها».

الجواليقي «أو تسد قتلها» بالسین المهملة.

وقال التبريزي: «أراد إلا أن تشد قتلها وتبالغ فيه» ١٧٠/٤.

وكذلك المرزوقي ١٨٥٥/٤.

(٢) الحماسية متقدمة ومتأخرة بين النسخ.

(٣) التنفج قيل هو التجشؤ ويقال تنفج فلان إذا توسع في جلوسه.

والنفج الكبير. المرزوقي ١٨٥٦/٤، والتبريزي ١٧٠/٤.

واللسان نفج.

(٤) في بقية النسخ «لَمَلْ».

(٥) الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر».

القاشاني «وقال أعرابي - بخط الميكالي ونظر إلى جارية له سوداء تكتحل وتختضب».

والأبيات في ملحق ديوان دعبل ج ٣٣١/٢.

ودعبل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٤١.

(٦) البيت في التنبيه ٢٠١ أ وقال ابن جني: «يُتَكَّتْ من زندها دعاء وقع موقع الصفة على ضرب من التأويل أي كفا محقوقة بأن يدعى عليها».

٢ - فَتَخْضِبُ الْجِنَّاءَ مِنْ مُسَوِّدَهَا

٣ - كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِّهَا^(١)

٤ - تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جَلْدِهَا

التخريج :

الآيات في ديوان دعبل ج ٣٣١/٢ (ما نسب لدعبل ولغيره).

٨٥٧ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَكَانَ ابْنُهُ دَخَلَ الْحَمَّامَ وَأَسْمُهُ عُيَيْدٌ وَأَسْمُ أَبِيهِ قُرْطُ^(٢).

(من الطويل)

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ حَلَزْتُ قُرْطاً وَجَارَهُ وَلَا يَنْفَعُ التَّحْذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذَرُ

٢ - نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَخْرَقَتْهُمَا وَحَمَّامٍ سَوِءٍ مَأْوُهُ يَتَسَعَّرُ

٣ - فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَتَانِي مُوقِعاً^(٣) بِهِ أَثَرُ مِنْ مَسْهَا يَتَقَشَّرُ

(١) الجرجاني «مرودها».

(٢) التبريزي والديمري «وقال أعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فأحرقته النورة» وكذلك الجواليقي.

الفسوي والجرجاني كما جاء في تصدير المخطوط.

وفي التنبيه : «وقال أعرابي لابنه وقد دخل الحمام فأحرقته النورة وجار له».

المرزوقي «وقال آخر».

القاشاني «وقال أعرابي ودخل الحمام أبنته فأحرقته النورة وهو عبد الله بن قرط وأسم أبنته قرط - نسخة عبيد الله - ويقصد» عبد الله أو عبيد الله ثم قال في شرحه : (قال أبو الندي ورد عبيد الله بن قرط ومعه أبنته قرط بفداد مع الحاج فكان الناس يكتبون عنهما فورد عليه ابن أخ له قد خلا الحمام فاطلبا بالنورة ولم يعرفا النورة ولا وقت عملها فصبرا حتى قشرتهما فقال عبيد الله هذا) ٢٨٧ أ.

وفي الاقتضاب ص ٥٤/٥٣ : «وأنشد أبو تمام في الحماسة . . وهو لعبيد الله بن قرط الأسدي وكان دخل الحاضرة مع صاحبين له فأحب صاحباه دخول الحمام فتنهاهما عن ذلك فأبيا إلا دخوله ورأيا رجلاً يتنور فسألا عنه فأخبرا بخبر النورة فأحبا استعمالها فلم يحسنا وأحرقتهما النورة وأضررت بهما فقال عبيد».

أما ابن زاكور فلم يرو هذه الحماسة.

(٣) التوقيع سَجَّحَ في ظهر الدابة وقيل في أطراف عظام الدابة من الركوب.

المرزوقي ١٨٥٨/٤، والتبريزي ١٧٢/٤، القاشاني ٢٨٧ أ. اللسان وقع.

- ٤ - أَجِدُّكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ جَارَنَا أَبَا الْجِسَلِ^(١) بِالصُّخْرَاءِ لَا يَنْتَوِرُ^(٢)
- ٥ - وَلَمْ تَعْلَمُوا حَمَامَنَا يِيْلَادِنَا إِذَا جَعَلَ الْحَرْبَاءُ^(٣) بِالْجِذْلِ^(٤) يَخْطُرُ
- الَّذِي ذَكَرَهُ تَغْلَبُ يُقَالُ: أَنْتَرْتُ مِنَ الثُّورَةِ. وَأَمَّا تَنْوَرْتُ فَابْصَرْتُ النَّارَ.

التخريج:

الآيات في الاقتضاب ص ٥٣ / ٥٤ لعبيد بن قرط الأسدي .
البيت ٤ - باللسان ج ٤٥٧٣/٦ مادة نور بدون عزو.

- ٨٥٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٥). (من البسيط)
- ١ - أَلَا فَتَى عِنْدَهُ خُفَّانَ يَحْمِلُنِي عَلَيْهِمَا أَنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ^(٦)
- ٢ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أُمُورًا أَمَارِسُهَا^(٧) مِنَ الْجِبَالِ وَأَنِّي سَيِّئُ النَّظَرِ^(٨)

(١) الحسل ولد الضب .

(٢) البيت في التنبية ٢٠٢ أ .

وقال التبريزي : «لا يتنور الأجود في هذا أن يقال يتنار وقد قيل تنور أيضاً وقال أبو العلاء النورة قد تكلموا بها قديماً ولها اشتقاق لأنها إذا أزلت الشعر أثار موضعه لذهابه عنه وزعم قوم أن النورة امرأة كانت تصنع هذا الشيء فسُمِّيَ باسمها ولا يمتنع ذلك» ١٧٢/٤ . وينظر اللسان نور والتنبية ٢٠٢ أ .

(٣) الحرباء دوية .

(٤) الجذل ما عظم من أصول الشجر المقطع .

(٥) الحماسية مطموسة عند الفسوي ١٩١ أ .

الآيات في سمط اللالي ٧٨٥/٢ لأبي الجون - مولى أسماء بن خارجة وأبو الجون لم أقف على اسمه .

أما أسماء بن خارجة تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٢٥٧ ، والمجبر ص ١٥٤ ، مفتاح السعادة ٢٠٩/٣ ، فوات الوفيات ١٦٨/١ .

(٦) قال المرزوقي : «يروى إنني شيخ على سفر بكسر الهمزة على الاستثاف ويروى أنني بفتح الهمزة والمعنى لأنني» ١٨٦٠/٤ ، والتبريزي ١٧٢/٤ .

(٧) المرزوقي والتبريزي «أحوالاً أمارسها» .

الجواليقي والقاشاني «أموالاً أكابدها» .

(٨) «النظر» ويجانبه (خ البصر) .

وهي عند المرزوقي «النظر» ، أما في بقية النسخ فهي «البصر» .

٣ - إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ^(١) مِنَ الْقَمَرِ

التخريج :

الآيات في سمط اللآلى ٧٨٥/٢ لآبي الجون مولى أسماء ابن خارجة .

٨٥٩ - وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لِأُخْرَى سَأَبْتَهَا^(٢) . (من الرجز)

١ - سُبِّي أَبِي سَبَكٍ لَنْ يَضِيرَهُ^(٣)

٢ - إِنَّ مَعِيَ قَسَافِيَا كَثِيرَةً

٣ - يَنْفَحُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالذُّرَيْرَةُ

٨٦٠ - وَقَالَتْ أُخْرَى^(٤) . (من الرجز)

[٢٢١ / ب]

١ - إِنَّ أَبَاكَ زَهْرَقُ دَقِيقُ

٢ - لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ

٣ - يَضْحَكُ مِنْ طُرْبِهِ الْعُنُوقُ^(٥)

(١) الجواليقي والقاشاني «إن لم يكن لهم هاد من القمر» .

(٢) الجرجاني والفسوي «وقالت أخرى» .

(٣) الجرجاني «سبي أبي سبك لي بصيرة» وكذلك ابن زاكور .

وقال التبريزي : «ويروى سبي أبي سبك لي بصيرة - فإذا رويت سبك لن يضره ارتفع سبك بالابتداء . وإذا رويت سبك لي بصيرة أنتصب سبك على المصدر . . . وبصيرة أسم امرأة يريد يا بصيرة هذا الوجه - وقالوا الصواب سبك لي بصيرة أي حجة ١٧٢/٤ .

«وسبك لي بصيرة» ذكرها المرزوقي في شرحه ١٨٦١/٤ ، والفسوي ١٩١ أ .

(٤) هذه الحماسية وقعت عند ابن زاكور ضمن قافية الراء وهو غلط لأن قافيتها القاف .

(٥) في بقية النسخ «تضحك من طربه المتوق» .

قال القاشاني : «ويروى طرطة ويروى من ضرطته والطرطب الثدي الطويل المريف» ٢٨٧ ب . =

الزُّهْرُقُ اللَّيْثُ الدَّقِيقُ - وَيُرَوَّى - زَهْدَمُ وَهُوَ أَسْمُهُ - والدَّقِيقُ الَّذِي لَا حَسَبَ لَهُ^(١).

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف - بدون عزو.

٨٦١ - وَقَالَتْ أُخْرَى^(٢). (من الرجز)

١ - يَا رَبِّ مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادِهِ

٢ - وَأَرَمِ بِسَهْمَيْنِ عَلَى فُؤَادِهِ

٣ - وَأَذْبَحَ بِنَيْبِهِ عَلَى وَسَادِهِ^(٣)

٤ - وَأَجْعَلَ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الدال - بدون عزو.

= المرزوقي «ويرى تضحك من طرطبه العيوق وذكر أن المخاطب كان لديه حلقة طويلة وأن العيوق امرأة...» ١٨٦١/٤.

والطرطب بالضم وتشديد الباء الشدي الضخم المسترخي الطويل، والطَّرَبَةُ بفتح الطاء هو من الطرطبة وهو صوت يخرج من الراعي من بين شفتيه يسكن فيه المعزى والضأن. اللسان طرطب.

(١) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء زهزق خفيف طياش ويجوز أن يعني أنه تضحك منه لأن الزهزقة كثرة الضحك». ج ٤/١٧٣ واللسان زهزق.

(٢) ابن زاكور «فاجابته الأولى» وهي في قافية الراء عنده أيضاً كسابقتهما. ونلاحظ أن ابن زاكور جعل هذه الحماسيات الثلاث متتالية لأنها تعني بذكر الأب.

الجواليقي والفسوي والفاشاني «وقالت الأخرى».

(٣) البيت ذكره الفاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تذكره.

٨٦٢ - وَقَالَتْ أُمُّ النُّحَيْفِ^(١) لَا يَنْهَا سَعْدُ^(٢). (ص - النُّحَيْفِ). (من الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُوَّتِي
 - ٢ - وَلَا تَكْ مِطْلَاقاً مَلُوماً^(٣) وَسَامِحِ الْ
 - ٣ - فَقَدْ حُزْتُ بِالْوَرْهَاءِ أَخْبَتْ خَبِيئَةً
 - ٤ - تَرَبُّصٌ بِهَا الْأَيَّامُ عَلَّ صُرُوفَهَا
 - ٥ - فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَّاهُ
 - ٦ - فَطَاوَلَهَا حَتَّى أُنْتَهَا مَنِئَةً
 - ٧ - فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُغْصِماً
 - ٨ - مُهْفَهَفَةً الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةً الْمَطَا^(٤)
- فَحُزْتُ بِبَعْضِيَانِي النَّدَامَةَ فَأَصْبِرِ
قَرِينَةً وَأَفْعَلْ فِعْلَ حُرِّ مُشْهَرِ
فَدَغْ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَأَحْذِرِ
سَتَرُمِي بِهَا فِي جَا حِمٍّ مُتَسَعِّرِ
بِمَذْمُومَةِ الْأَخْلَاقِ وَاسِعَةِ الْجَرِّ^(٥)
فَصَارَتْ سَفَاءَ جُثُوءٍ بَيْنَ أَقْبَرِ
فَتَاءَ تُمْشِي^(٦) بَيْنَ إِنْثٍ وَبِشْرٍ^(٧)
كَهَمُّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

(١) «أم النُّحَيْف» هكذا بالأصل «بفتح النون المشددة وضمها وفوقها (ص) وهي عند الفسوي «أم النُّحَيْف» بضم النون.

وفي بقية النسخ بفتحها.

(٢) التبريزي والجواليقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني «وقالت أم النُّحَيْف وهو سعد بن قرط أحد بني جذيمة وكان تزوج امرأة نهته أمه عنها»، وكذلك القاشاني وأضاف: «والنُّحَيْف لقب كان شريراً عارماً تعظه أمه فلا يقل».

الديمرتي «وقالت أم النُّحَيْف وهو سعد بن قرط أحد بني جذيمة».

المرزوقي، والجواليقي بغداد وأبن زاكور «وقالت أم النُّحَيْف».

وينظر خبر أم النُّحَيْف وولدها سعد في الخزائن ج ٩٢/١١.

وتنظر الحماسية اللاحقة لابنها سعد.

(٣) «ملوماً» وتحتها «خ سؤوماً».

وهي عند المرزوقي والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي «ملوماً»، وعند التبريزي «ملولاً» وكذلك الفسوي

وبهامشه «ملوماً»، الجواليقي والقاشاني «سؤوماً».

(٤) الحر بن خفيف الرءاء الفرح وأصله بكسر الرءاء، اللسان حرر، والقاشاني ٢٨٨ أ.

(٥) في بقية النسخ «تمشي».

(٦) الإثب بُرد أو ثوب يشق في وسطه ثم تلقى المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين. القاشاني ٢٨٨ أ،

والمرزوقي ١٨٦٣/٤، واللسان أثب.

(٧) المرزوقي، والقاشاني «محطوطة الحشاء»، وقال القاشاني: «وتروى المطا»، ومحطوطة المطا أي كأنها قد صقلت

بالمحط وهو ما يحط به السيف.

والجلد، التبريزي ١٧٤/٤، والمرزوقي ١٨٦٣/٤.

٩ - لَهَا كَفَلْ كَالدَّعْصِ لَبْدَهُ النَّدَى وَغَرَّ نَقِي كَالْأَقَاجِي الْمُنُورِ

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٨٧/١١ لأم التحيف.

الرواية:

الخزانة ج ٨٧/١١.

١ - ملولاً

٧ - تمشى

٨٦٣ - وَقَالَ سَعْدٌ^(٢). (من البسيط)

١ - يَا لَيْتَمَا أُمْنَا شَأَلْتَ نَعَامَتُهَا أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ^(٣)

[٢٢٢ / أ]

٢ - تَلْتَهُمُ الْوَسَقُ مَشْدُوداً أَشْطَّتُهُ كَأَنَّمَا (وَجْهُهُ)^(٤) قَدْ شَجَّ بِالقَارِ^(٥)

(١) المرزوقي «لبده الثرى».

(٢) الجواليقي بغداد «وقال أبنا سعد».

القاشاني «وقال أبنا سعد - هذه هي نسخة الرياشي».

التبريزي «وقال سعد وليس من الكتاب».

وفي التنبيه «وقال سعد بن قرط».

أما المرزوقي والفسوي والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية وأبن زاكور والديمرتي فلم يرووا هذه الحماسية.

(٣) البيت في التنبيه ٢٠٢ أ.

(٤) «وجهه» هكذا وردت والصواب (وجهها).

(٥) التبريزي، والجواليقي بغداد «... كأنما وجهها قد طلي بالقار».

القاشاني «كأنما وجهها قد سفع بالنار».

الوسق مكيلة معلومة وقيل هو حمل بعير وهو ستون صاعاً.

اللسان وسق. والشظاظ - المود الذي يدخل عروة الجوالق. اللسان شظظ.

٣ - لَيْسَتْ بِشَبْعَى وَلَوْ أَوْرَدْتَهَا هَجْرًا وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ قَاطَتْ بِذِي قَارٍ^(١)

٤ - خَرَمَاءُ بِالْخَيْرِ لَا تُهْدِي لِوَجْهَتِهِ وَهِيَ صَنَاعُ الْأَدَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ^(٢)

التخريج:

الآيات عدا الرابع في الخزانة ج ٨٠/١١ لسعد بن قرط يجيب بها أمه أم النحيف.

الآيات في العققة والبررة ص ٣٦٤ لمعبد بن قرط العبدى في هجاء أمه.

والآيات في عيون الأخبار ج ٢٢٩/٣ للتحيف في أمه.

البيتان ٤ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٩٤/١ لأعرابي يهجو أمراته.

الآيات في شرح شواهد المغني ج ١٨٦/١ للنحيف الحدري يهجو أمه.

الرواية:

الخزانة ٨٠/١١.

٢ - قد سفع بالقار.

٣ - لو صافت بذى قار.

العققة والبررة ص ٣٦٤.

٢ - قد سفع بالنار.

٣ - ولو أنزلتها. ولو حلت بذى قار.

عيون الأخبار ٢٢٩/٣.

٣ - ولا برى ولا حلت بذى قار.

٤ - كأنما وجهها قد طلي بالقار.

الأشباه والنظائر ٩٤/١.

٤ - خرقاء بالخير ما تهدي لوجهته.

٣ - ولا برى ولو قالت بذى قار.

شرح شواهد المغني ١٨٦/١.

٢ - كأنما وجهها قد سفع بالنار.

(١) هجر قرية كثيرة التمر. وذى قار موضع.

(٢) البيت في الجواليقي ببغداد، والقاشاني. أما النسخ الأخرى فلم ترو البيت.

٨٦٤ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ الْأَسَدِيُّ - وَحَلَقَهُ صَاحِبُ شُرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^(١).

- ١ - وَبِالْحَيْرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلَّطٌ إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ
٢ - لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُذَافاً كَأَنَّهُ^(٢) عَنَاقِيدُ كَرَمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْتَبَكَّرَتْ

(١) وكذلك التبريزي.

الجواليقي بغداد «أبو الطمحنان القيني وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر».

الجواليقي الإسكندرية «أبو الطمحنان القيني الأسدي».

الجرجاني «أبو الطمحنان الأسدي وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر».

الفسوي «أبو الطمحنان وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة الفزاري»، وبهامشه «عن الشيخ هو أبو الطمحنان».

أبن زاكور «وقال أبو الطمحنان الأسدي وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة - وقع في النسخ أبو الطمحنان - والصحيح أبو الطمحنان لأن أبا الطمحنان قيني أبو الطمحنان بالتحريك قيني والذي هو الأسدي أبو الطمحنان».

الديمري «أبو الطمحنان الأسدي».

القاشاني «أبو الطمحنان الأسدي - بخط الميكالي القيني الأسدي».

في معاني الحماسة «أبو الطمحنان الأسدي».

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله رد على النمري فقال: «وليس كل أسم فيه طاء وميم فهو أبو الطمحنان على قياس أبي الطمحنان القيني وقائل البيت (٣). طخيم أبو الطمحنان الأسدي والذي حلق لمتة هو العباس بن معبد المري صاحب شرطة يوسف بن عمر».

وفي رسالة العسكري ذكر البيت الأول وقال: «رواه هذا الشيخ أبو الطمحنان القيني وهو خطأ وذلك أن أبا الطمحنان القيني جاهلي وأسمه حنظلة بن شرقي... وفيهم أبو الطمحنان النهشلي - وأبو الطمحنان الأسدي هو الذي أنشد له أبو تمام - وبالحيرة البيضاء - وذكر أن الأسدي ألّبس أمره على الرواة وأشكل حتى حسبه أبا الطمحنان وإنما هو أبو الطمحنان وأسمه طخيم».

ووضح أن الحماسية لأبي الطمحنان الأسدي بدليل:

أ - أن أبا الطمحنان قيني وأبا الطمحنان أسدي ورأينا أن بعض النسخ ذكرت «القيني الأسدي».

ب - أن أبا الطمحنان لم يعاصر يوسف بن عمر الذي تولى العراق أو بعضاً منها سنة ١٢١ - ١٢٦ هـ. وأبو الطمحنان كما عرفناه في الحماسية المرقمة ٤٧٨ جاهلي إسلامي وتوفي سنة ٣٠ هـ. ثم إن بين الرجلين حوالي قرن من الزمن. ووضح أيضاً أن الطمحنان والطمحنان متقاربان بالرسم. والأبيات في الأغاني ١٧٨/٨ لطمخيم الأسدي وذكر قصته مع يوسف بن عمر.

والأبيات في المؤلف والمختلف ص ١٤٩ لأبي الطمحنان الأسدي.

(٢) الجرجاني «كأنها».

٣ - فَظَلُّ^(١) الْعَذَارَى يَوْمَ تُحْلَقُ^(٢) لِمَنِي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظْنَهَا يَوْمَ^(٣) خَرَّتِ^(٤)
إِنَّمَا قَالَ يَلْقُظْنَهَا إِعْجَابًا بِهَا وَلِيَصِلَنَّ شُعُورُهُنَّ بِهَا.
- تَمَّ بَابُ الْمُلْحِ^(٥) -

التخريج :

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٥٠ لأبي الطمحان القيني .
والآبيات في الأغاني ج ١٧٨/٨ لطمحيم الأسدي .

(١) الجواليقي والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والقاشاني «وظل» .
وكذلك في معاني الحماسة .

(٢) الجرجاني «حيث حلق» .

(٣) «يوم» وفوقها «وخ حيث» ، وهي في بقية النسخ «حيث» .

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٦ .

ونقله منه محقق معاني الحماسة ضمن الملاحق ص ٢٧١ .

(٥) ذكر التبريزي والجواليقي الإسكندرية الحماسية المرقمة ٨٨٠ من باب مذمة النساء ضمن باب الملح وسأذكر هذا عند إيرادها .

- بَابُ مَذْمَةِ النِّسَاءِ -

٨٦٥ - قَالَ بَعْضُهُمْ ^(١). (من الطويل)

- ١ - دِمَشْقُ خُذِيهَا وَأَعْلِمِي أَنَّ لَيْلَةَ تَمُرُّ بِعُودِي نَعِيشَهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ^(٢)
- ٢ - شَرِبْتُ ^(٣) دَمًا إِنْ لَمْ أُرْعَكَ بِضَرَّةٍ ^(٤) بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقَرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ ^(٥)

- (١) الجرجاني «وقال بعض الأعراب». الجواليقي بغداد «وقال بعض الأعراب يخاطب امرأته حين تزوجها فلم توافقه فقبل له إن حمى دمشق سريعة في موت النساء فحملها إلى دمشق».
- الفسوي «وقال بعضهم يخاطب امرأته».
- القاشاني «وقال آخر يخاطب امرأته».
- في معاني الحماسة «قال أعرابي يخاطب امرأته».
- أما في بقية النسخ فهي «قال بعضهم».
- والحماسة عند ابن زكور مطموسة - الورقة ٢١٥ ب.
- والقصة التي ذكرها الجواليقي بغداد في صدر الإنشاد ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٧٦/٤، والفسوي ١٩٢ أ، والقاشاني ٢٨٩ أ.
- (٢) البيت في التنبيه ٢٠٢ ب، وقال: «أراد يمر فيها ثم حذف ويروي تمر».
- (٣) «شربت» وكذلك عند القاشاني وفي معاني الحماسة. وأما في بقية النسخ فهي «أكلت» ثم إن التبريزي والفسوي ذكرا في شرحيهما «شربت».
- (٤) «بضرة» وتحتها «خ بكنة» وهذه لم يذكرها أحد.
- (٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٥١.
- وقال التبريزي بعد أن ذكر الحماسة «وأنشد أبو رياش» ثم ذكر أربعة أبيات بعد هذه الحماسة.
- ولكن الجواليقي بغداد الحق بأبيات الحماسة ثلاثة أبيات وهي من الأبيات التي ذكرها التبريزي. واعتقد أن هذا وهم من النساخ أو المحقق.
- ثم إن القاشاني ذكر الأبيات الثلاثة.

التخريج :

البيتان في سمط اللالي ٦٧١/٢ مع أبيات أخرى لعروة الرحال.

٨٦٦ - وقال آخر^(١). (من الطويل)

١ - سَقَى اللَّهُ دَارًا فَرَّقَ الدُّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فِيهَا وَابِلًا مُسْبِلَ الْقَطْرِ^(٢)

٢ - وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَلَكْنَاكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَذْرِ^(٣)

التخريج :

البيتان في المنازل والديار ص ٣٥٠ لبعض العرب في امرأته.

الرواية :

المنازل والديار ٣٥٠.

١ - سبل

٨٦٧ - وَقَالَ آخَرُ فِي أَمْرَةٍ طَلَّقَهَا^(٤). (من الكامل)

(١) الجرجاني، لم يرو هذه الحماسة وهي مطموسة عند آبن زاكور.

القاشاني «وقال آخر - نسخة هي من القطعة الأولى».

وكذلك في التنبيه هذه الحماسة مع الحماسة السابقة.

(٢) المرزوقي، والتبريزي والجواليقي «سائل القطر».

الفسوي «سبل القطر» وفوقها «مُسْبِل»، وقال: «ويروى سابل القطر ويروى مسبل القطر»، القاشاني والديمرني «سبل القطر».

(٣) «ليلة البدر» ويجانبها «خ القدر».

وهي عند المرزوقي والتبريزي وفي التنبيه «ليلة البدر».

الجواليقي والفسوي والديمرني والقاشاني «ليلة القدر».

والبيت في التنبيه ٢٠٢ ب.

(٤) وكذلك التبريزي والجواليقي الإسكندرية، والديمرني، المرزوقي، والقاشاني «وقال آخر في امرأتين تزوج

بهما». الجواليقي بغداد «وقال آخر».

الجرجاني «وقال آخر في امرأته».

أما الفسوي وآبن زاكور فهي مطموسة.

١ - رَحَلْتُ أَنْيْسَةً^(١) بِالطَّلَاقِ وَعَنَقْتُ مِنْ رَقِّ الْوُثَاقِ^(٢)

[٢٢٢ / ب]

٢ - بَاتَتْ فَلَمْ يَأْتُمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَاقِي

٣ - لَوْ لَمْ أَرْحُ بِفِرَاقِهَا لِأَرْحَتْ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ^(٣)

٤ - وَخَصَّيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ بِدُ خَلِيلَةٍ حَتَّى التَّلَاقِ

٥ - وَدَوَاءً^(٤) مَا لَا تَشْتَهِيهِ فِي النَفْسِ تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ

٨٦٨ - وَقَالَ آخَرُ فِي أَمْرَاتِهِ^(٥) (من البسيط)

١ - أَلَيْمٌ بِجَوْهَرٍ بِالْقَضْبَانِ وَالْمَدَرِ وَبِالْعِصِيِّ الَّتِي فِي رُؤُسِهَا عُجْرُ^(٦)

٢ - أَلَيْمٌ بِهَا لَا لِتَسْلِيمٍ وَلَا مِقَةٍ إِلَّا لِيَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ

٣ - أَلَيْمٌ بِوُطْبَاءٍ فِي أَشْدَاقِهَا سَعَةٍ فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرُ^(٧)

٤ - حَذْبَاءُ وَقَصَاءُ صِيغَتْ صِيغَةً عَجَباً وَفِي تَرَاثِيهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْرُ

التخریج:

الآبيات في كتاب العصا ص ٣٤٢ بدون عزو.

(١) الجواليقي والقاشاني «أمينة».

(٢) «الوثاق» هكذا بفتح الواو وكسرها وفوقها «ص».

وهي في بقية النسخ «الوثاق» بفتح الواو

والفتح والكسر لغة . اللسان مادة وشق .

(٣) الإباق - الهرب اللسان أبى . والتبريزي ١٧٧/٤ .

(٤) «ودواء» وتحتها «خ وشفاء» وهذه لم يذكرها أحد .

(٥) المرزوقي والتبريزي «وقال آخر» .

والحماسية عند ابن زكور مطموسة - وكذلك عند الفسوي أيضاً .

(٦) البيت في التنبيه ٢٠٢ ب .

(٧) البيت في التنبيه السابق .

الرواية:

كتاب العصا ٣٤٢.

٤ - جرياء وقصاء

٨٦٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من البسيط)

- ١ - تَمَّتْ عُيَيْدَةُ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا^(٢) وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانَ^(٣) الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(٤)
٢ - قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَتَّى أَقْصِرَ فِرَاسُ الَّذِي^(٥) قَدْ عُبِتَ لِلْحَجَرِ^(٦)

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ١٨٩/٢ لمرقال بن بحونة الأسدي.

(١) الحماسية مطموسة عند الفسوي، وأبن زاكور.

الفاشاني «وقال آخر في أمراته»، ثم قال الأصمعي كانت عند رجل من بني أسد أخته عم له ورهاء فدخل عليها يوماً وهي مبغضة فقال ما شأنك؟ فقالت إنك لا تشيب بي كما يشيب الرجال بنسائهم فقال افعل وأنشأ هذه الأبيات وأنشدتها إياها فرضيت بذلك «٢٩٠ أ. والقصة في الأشباه والنظائر ج ١٨٩/٢ والرجل هو مرقال بن بحونة الأسدي.

(٢) التبريزي والجواليقي «إلا من محاسنها».

(٣) «مكان» وفوقها «خ بحيث».

الجواليقي «بحيث» وكذلك الفاشاني وقال: «وإروى مكان الشمس والقمر».

(٤) «الشمس والقمر» هكذا بالرفع والمجر، وفوق كل (ص).

وقال المرزوقي: «ولك أن تنصب مكان على الظرف يريد إن الملح بعيد فهو في السماء ولك أن ترفعه كما تقول: هو مني فرسخان فتجعل الملح منها نفس السماء كما تجعل المخبر عنه في قولك - هو مني نفس الفرسخين وعلى هذا يتعطف قوله والقمر - فلما يجري على موضع مكان وقد نصب وهو ظرف في موضع الرفع وإما تجري على لفظ مكان وقد رفع لأنه يصح أن يقال الملح منها القمر كما يصح أن يقال الملح منها مكان القمر - وإذا جررت والقمر كان معطوفاً على الشمس ويكون الشاعر مقوياً في البيت الذي بعده ج ١٨٧١/٤ وكذلك التبريزي ١٧٨/٤، والفاشاني ٢٩٠ أ.

(٥) «الذي» وفوقها «خ التي» ولم يذكرها أحد.

(٦) «للحجر» وفوقها «خ والحجر».

وهي عند التبريزي «للحجر».

والجرجاني «بالحجر».

وبقية النسخ «الحجر».

الرواية:

- ١ - ملاحظتها فالحسن منها بحيث الشمس والقمر.
- ٢ - من حاسد والحجر.

٨٧٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - لَا تَنْكَحَنَّ الدَّهْرَ مَا عَشْتَ أَيَّمَا مُجْرِبَةٍ^(٢) قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمُلَّتِ^(٣)
- ٢ - تَحُكُّ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خِمَارِهَا إِذَا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنَ الْبَيْتِ جُنَّتْ
- ٣ - تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا وَإِنْ طَلَبْتَ مِنْهَا الْمَوْدَةَ هَرَّتْ

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١٩١/١ مادة أيم بدون عزو.
وهو في محاضرات الأدباء ٢٠٤/٣ بدون عزو.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٢٠٤/٣.

- ١ - لَا تَنْكَحَنَّ الدَّهْرَ مَا دَمْتَ أَيَّمَا . . .

٨٧١ - آخِرُ^(٤) . (من الطويل)

[٢٢٣ / أ]

- ١ - عَجُوزٌ تُرْجَى أَنْ تَكُونَ صَبِيَّةً^(٥) وَقَدْ لَحَبَ الْجَنَّبَانِ وَأَخَذَوْدَبَ الظُّهْرُ
- ٢ - تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ مِيزَةَ أَهْلِهَا وَهَلْ يُضْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

(١) البيت الأول عند الفسوي مطموس - والحماسية مطموسة عند ابن زكور.

(٢) التبريزي والحواليقي «مُخْرَمَةٌ».

(٣) في بقية النسخ «قد مل منها وملت».

(٤) الحماسية مما انفرد به المخطوط ولم ترد ببقية النسخ الأخرى.

(٥) «صبية» هكذا وردت ورفقها (ص).

٣ - أَتُونِي بِهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ^(١) بَلِيلَةَ فَكَانَ مُحَاقاً كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

التخريج:

البيت ٣ - في اللسان ج ٤١٤٦/٦ مادة محق بدون عزو.
وهو في مجموعة المعاني ص ٢١٦ بدون عزو.

الرواية:

مجموعة المعاني ص ٢١٦.
٣ - ... فكان محاقاً كله أمد الشهر.

٨٧٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من الطويل)

- ١ - لِأَسْمَاءَ وَجْهَ بِذَعَةٍ مِنْ سَمَاجَةٍ
 - ٢ - بَدَأَ^(٣) قَبَذْتُ لِي شُقَّةً^(٤) مِنْ جَهَنَّمَ
 - ٣ - وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا
 - ٤ - وَمَا كُنْتُ أَذْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النِّسَاءِ
- يُرْعَبُنِي فِي نَيْكِ كُلِّ أَتَانٍ
فَقُمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ يَدَانِ
بِمَا شِئْتُ مِنْ خِزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ^(٥)
جَحِيمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَانِي

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب مذمة النساء قافية النون بدون عزو.

(١) «المُحَاق» بضم الميم وكسرهما وفوقها (ص) والفتح والكسر لغة اللسان مادة محق.

(٢) الحماسية عند ابن زكور مطموسة.

(٣) «بدأ» وتحتها «خ بدت».

وهي عند الفاشاني «بدت»، وفي بقية النسخ «بدأ».

(٤) «شقة» هكذا بضم الشين وكسرهما، وفوقها (ص). ثم تحتها «خ شعبة».

وقال المرزوقي: «وشقة أي قطعة ولك أن ترويه بكسر الشين ليكون كسرمة وكسرة وجذوة وقطعة... ولك أن

نظم الشين فيكون كالشُعْبَةِ والفَجْرة والعُقْدَةُ فاروه كيف شئت» ج ١٨٧٣/٤ وذكر هذا التبريزي أيضاً ١٧٩/٤

وهي عند الفسوي بالضم والكسر أيضاً.

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

٨٧٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من البسيط)

١ - لَا تَتَكَحَّنُ عَجُوزاً إِنْ أُتِيَتْ بِهَا^(٢) وَأَخْلَعُ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُمِعْنًا هَرَبًا^(٣)

٢ - فَإِنْ^(٤) أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ فَإِنْ أُمِّلَ^(٥) نِصْفُهَا الَّذِي ذَهَبَا

٣ - لَا تَتَكَحَّنُ عَجُوزاً أَنْ يُقَالَ غِنَى وَإِنْ حُيِّتَ عَلَى تَزْوِجِهَا الذُّهْبَا^(٦)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٢٠٣/٣ بدون عزو.

الرواية :

١ - لَا تَتَكَحَّنُ عَجُوزاً إِنْ أَتَوْكَ بِهَا

٢ - فَإِنْ أَحْسَنَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا .

٨٧٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٧) . (من البسيط)

١ - رَقَاطُ حَذْبَاءَ^(٨) يَبْدِي الْكِبْدَ مَضْجَعُهَا (قنواء)^(٩) بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ

(١) الحماسية مطموسة عند ابن زكور.

(٢) الجواليقي بغداد «لا تتكحّن عجوزاً بعدما أبدأ».

(٣) «ممعناً» وفوقها «خ مزمعاً» لم يذكرها أحد.

(٤) التبريزي، والجرجاني، والجواليقي، والقاشاني والديمرتي «وإن».

(٥) «أمّل» وتحتها «خ أطيب».

القاشاني «أفضل».

الجواليقي والجرجاني «أطيب».

وبقية النسخ «أمّل».

(٦) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٧) القاشاني «وقال دعل» والأبيات في ديوانه ٢٦٩/١ ومضت ترجمته في الحماسية ٣٤١.

ابن زكور «قال بعضهم» - والبيت الثالث مطموس عند ابن زكور والحماسية عند الفسوي مطموسة.

(٨) والجواليقي بغداد «حذباء وقصاء»، القاشاني «حذباء وقطاء».

(٩) (قنواء) بالأصل والصواب (قنواء) كما في بقية النسخ، والقنواء المرتفعة الأنف، التبريزي ١٨٠/٤، والمرزوقي

١٨٧٤/٤ واللسان قنا.

- ٢ - لَهَا فَمَ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُقِرَتْهَا كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فَيْلٍ^(١)
 ٣ - أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مَظْهَرَاتُ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ
 التخريج:

الآيات في ديوان دعبل ٢٦٩/١ .
 البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ٣٣١/٣ بدون عزو .
 البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ١٧٨٢/٣ مادة رول وقال: «وفي باب الملح من الحماسة» ولم ينسبهما .

الرواية:

- ديوان دعبل ٢٦٩/١ .
 ١ - فوهاء شوهاء يبدي الكبر مضحكها
 محاضرات الأدباء ٣١١/٣ .
 ١ - رقطاء كيداء يبدي الكبر مضحكها تنوء

٨٧٥ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) .
 (من الخفيف)
 [٢٢٣ / ب]

- ١ - اضْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمَجْدَارِ^(٣) وَصِلْنِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ
 ٢ - فَلَقَدْ سُمِّنِي بِوَجْهِكَ وَالْوَصْدَ لِقُرُوحًا أُغِيَتْ عَلَى الْمِسْبَارِ

(١) طُرَّ - قطع - المرزوقي ١٨٧٥/٤ ، والتبريزي ١٨٠/٤ ، واللسان طرد. والرواويل أستان صغار تنبت في أصول الأسنان الكبار .

(٢) القاشاني «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية لدعبل صاحب الحماسية السابقة كما نسبها القاشاني . والآيات في ديوان دعبل ج ٢٠٣/١ .

والحماسية عند الفسوي مطموسة والجرجاني الآيات الثلاثة الأخيرة مطموسة .

(٣) قال التبريزي : «أختلفوا في المجدار فقالوا يريد به أنت ثقيلة غليظة فكانك في غلظ الجدار وثقله وكما قيل في الجدار مجدار قيل في الخليط من الرجال مجبال هذا قول المرزوقي - وقال غيره المجدار شيء ينصب في المزارع للسباع والطيور يقال لها القراعة . وقال أبو العلاء المجدار هنا رجل معروف كان قبيح الخلقة ويجوز أن يكون لفظه مشتقاً من الجدره وهي السلعة التي تظهر في الجسد» ج ١٨٠/٤ ، وينظر شرح المرزوقي ١٨٧٥/٤ ، والقاشاني ١٢٩١/٢ .

٣ - دَقْنُ نَاقِصٍ وَأَنْفٌ طَوِيلٌ^(١) وَجَبِينُ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ^(٢)
الْقُسْطَارُ الْجَهْدُ وَسَاجَتُهُ الْعُودُ الَّذِي يَزْنُ عَلَيْهِ وَيَقَعُ عَلَيْهِ الْكِفْتَانِ شَبَهُ جَبِينِهَا
بِهِ لِطَوْلِهِ وَدَقَّتِهِ وَفُحْنِهِ .

٤ - طَالَ لَيْلِي بِهَا فَبِتُ أَنْأَدِي يَا لَنَارَاتِ مُسْتَضَاءِ النَّهَارِ

٥ - قَامَةُ الْفُضْعِلِ^(٣) الضَّئِيلِ^(٤) وَكَفْتُ خَنْصِرَاهَا كُذِّبْنَا^(٥) قَصَّارِ^(٦)
الْفُضْعِلِ الْعَقْرَبُ الصَّغِيرُ يُنَعْتُ بِهَا الرَّجُلُ الشَّرِيرُ .

التخريج :

الآيات في ديوان دعبيل ج ٢٠٣/١ .

البيت ٥ - باللسان ٣٤٢٢/٥ مادة فضعل ، واللسان ٣٨٤٤/٥ مادة كذنق بدون غزو .

(١) «طويل» وتحتها «خ عريض» .

وهي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «قصير» .

وفي بقية النسخ الغير مطبوعة «غليظ» .

(٢) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٨ ونقله محقق معاني الحماسة منه ووضعه ضمن الملاحق ص ٢٧٢ .

وقال التبريزي : «قال أبو العلاء القسطار ليس بعربي فيما قيل والمراد به الميزان ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤونها قسطار وهو راجع إلى معنى الميزان» ج ١٨١/٤ .

وقال القاشاني : «القسطار الصيرفي وأصله بالرومي» ٢٩١ ب .

(٣) «الفصعل» بالفاء وكذلك التبريزي ، والقاشاني وقال : «ويروى الفصعل» ، وقال : «الفصعل العقرب الصغير والرجل اللثيم . . . والفصعل الضئيل وهو القصير اللثيم وهو موجود في الأصل فاما الفصعل بالفاء ففيه نظر» ٢٩١ ب .

الديمري «الفصعل والفصعل» .

المرزوقي ، والجواليقي «الفصعل» بالقاف . ثم المرزوقي ذكر «الفصعل» بالفاء .

(٤) «الضئيل» وكذلك التبريزي ، والديمري .

القاشاني «الدقيق» ثم ذكر «الضئيل» .

المرزوقي ، والجواليقي «الضعيف» .

(٥) «وكذبتنا» وكذلك بقية النسخ ، وقال التبريزي : «روى بعضهم كودبتنا قصار وكذبتنا قصار» ، والكذبتين مدق القصارين . اللسان كذنق .

(٦) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

- ١ - أَلَامَ عَلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَيَّةٍ
- ٢ - تُحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجْهَهَا
- ٣ - هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيًا
- ٤ - إِذَا سَفَرْتُ كَانَتْ لِعَيْنَيْكَ^(٢) سُخْنَةً
- ٥ - وَإِنْ حَدَّثْتُ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ
- ٦ - حَدِيثِ كَقَلْعِ الضُّرْسِ أَوْ تَنْفِ شَارِبِ
- ٧ - وَتَفْتَرُ عَنْ قُلْحٍ^(٣) عَدِمْتُ حَدِيثَهَا

التخريج :

الآيات في ديوان دعبل ج ٢ / ٣٣٧ (ما نسب لدعبل ولغيره).
البيت ٧ - في محاضرات الأدباء ج ٣ / ٣١١ بدون عزو.

الرواية :

محاضرات الأدباء ٣ / ٣١١.

٧ - وتفتتر عن ثلج علمت حديثها. . . .

(١) الحماسية مضمومة عند ابن زاكور.

والآيات في ديوان دعبل ج ٢ / ٣٣٧ (ما نسب لدعبل ولغيره).

(٢) المبرسم والمبلسم واحد وهو داء بالصدر وقيل ليس بعربي.

المرزوقي ٤ / ١٨٧٧، والتبريزي ٤ / ١٨٢ واللسان برسم.

وقال القاشاني : «ويروى بني الظريان في المفاضل. الظريان دوية فسامة والمفاضل ثياب البدة» ٢٩٢ أ.

(٣) المرزوقي «بعينيك»، التبريزي «لمينيك».

(٤) بهامش المخطوط : «دخ في البلدة الفقرة» ولم يذكرها أحد.

(٥) القلح والقلّاح : صُفرة تملو الأسنان في الناس وغيرهم.

اللسان - قلح.

وتفتتر تضحك - المرزوقي ٤ / ١٨٧٧، والتبريزي ٤ / ١٨٢.

٨٧٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الخفيف)

١ - لَوْ تَسْمَعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرْخٍ فِي عَشِّهِ مُزْقُوقٍ
[٢٢٤ / أ]

٢ - أَوْ تَأْتُلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجَنِقِ

٣ - مُعْمِلٌ قَرَضَ لِحْيَةَ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ عُثْنُونُ هَرَبِيذٍ^(٢) مَخْلُوقِ

٤ - لَمْ أَعِيبْهُ إِلَّا يَكُونُ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ

٥ - غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ سِإِلَى خَلْقِ رَبِّنَا الْمَخْلُوقِ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب مذمة النساء قافية القاف - لامرأة من العرب.

٨٧٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

(من الطويل)

١ - إِذَا رَاحَ فِي قُوْهِيةٍ مُتَبَخِّرًا فَقُلْ جُعَلُ يَسْتَنُ فِي لَبَنِ مَخْضَرٍ^(٤)

(١) قيل هذه الحماسة ذكر ابن زاكور الحماسيتين المرقمتين ٦٤٥ - ٦٤٦ وهما من باب الهجاء.

وهذه الحماسة عند ابن زاكور مطموسة ٢٢٠ ب.

(٢) الهريد هو قديم بيت النار، القاشاني ٢٩٢ ب.

واللسان هريذ.

والعثون أطراف اللحى، التبريزي ١٨٣/٤.

والقاشاني ٢٩٢ ب، واللسان عثن.

(٣) بالأصل «وقال آخر في».

الديمري والجرجاني والجواليقي «وقال آخر في القصر».

القاشاني «أشد الرياشي وقال آخر في رجل قصير - بخط الميكالي ومما اختاره في القصر».

التبريزي، والمرزوقي «وقال آخر»، وكذلك الفسوي وبهامشه «قال في بلال بن أبي بردة»، ابن زاكور لم يرو الحماسة.

وهي من بيت واحد عند المرزوقي والفسوي والديمري، وهو البيت الثالث. وبلال بن أبي بردة الحماسة المرقمة ١٠ لسعد بن ناشب فيه أيضاً.

(٤) القوْهِيَّةُ ضرب من الثياب منسوب إلى قوهستان، اللسان قوة. والسَّنُ الأكل الشديد، اللسان ستن.

- ٢ - وَتَحْسِبُهُ إِنْ قَامَ لِلْمَشْيِ قَاعِدًا لِقَلَّةِ مِقْيَاسِهِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ^(١)
- ٣ - فَأَقْسِمُ^(٢) لَوْ خَرْتُ مِنْ أَسْتِكَ بَيْضَةً لَمَّا أَنْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ
- ٤ - فَيَا خِلْقَةَ الشَّيْطَانِ أَقْصِرْ فَإِنَّا رَأَيْنَاكَ أَهْلًا لِلْعَدَاوَةِ وَالْبُغْضِ^(٣)

٨٧٩ - وَقَالَ آخَرُ. فِي مِثْلِ ذَلِكَ^(٤). (من الطويل)

- ١ - أَظُنُّ^(٥) خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ شَخْصِهِ يَعْضُ الْقِرَادُ بِأَسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ
- التخريج:

البيت في سمط اللآلئ ص ٦١٤ للحزين الكنائي .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٢٨٥/٣ بدون عزو .
وهو في الأغاني ج ٢٨/٨ مع أبيات أخرى للحزين الكنائي .

الرواية:

محاضرات الأدباء ٢٨٥/٣ .
١ - رأيت خليلي

٨٨٠ - وَقَالَ آخَرُ فِي الْعَرْدِ^(٦). (من الكامل)

(١) البيت ذكره الفاشاني وبقية النسخ لم نروه .

(٢) في بقية النسخ «وأقسم» .

(٣) الجواليقي ، والتبريزي ، لم يرويا البيت ورويا بدلاً منه البيت التالي :

ألا شبيهه الذُّبُّ مَلِكٌ مُعْرِضٌ وَقَدْ جَعَلَ الرَّحْمَنُ طَوْلَكَ فِي الْعَرْضِ

(٤) التبريزي والجواليقي والفسوي والمرزوقي والديمرني «وقال آخر» .

والحماسية عند آبن زاكور مطموسة .

(٥) الجواليقي الإسكندرية «كان» .

(٦) وكذلك الفسوي والفاشاني والديمرني .

والحماسية لم يروها الجواليقي بغداد .

وهي في الجواليقي الإسكندرية ضمن باب الملح - بعد الحماسية المرقمة ٨٦٤ - وكذلك عند التبريزي ، وآبن زاكور .

- ١ - لَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ بِأَفْوَحُهُ عَسِيرُ^(١) الْمَكْرَةِ^(٢) مَاؤُهُ يَتَدَفَّقُ^(٣)
 ٢ - أَرِنِ يَسِيرُ مِنَ النَّشَاطِ لُعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِهِ يَتَمَزَّقُ^(٤)
 ٣ - حَتَّى عَلَوْتُ بِهِ مَشَقَّ ثَنِيَّةٍ طَوْرًا يَغُورُ بِهَا وَطَوْرًا يَغْرِقُ^(٥)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ٣/ ٢٦١ بدون عزو.

= وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ضمن باب الملح أيضاً وعند الجرجاني في باب الملح أيضاً بعد المرقمة ٨٣٩، وفي بقية النسخ في باب مذمة النساء، وهي للملح أقرب من مذمة النساء، ووضح فيها المفاحشة ونسب أبو محمد الأعرابي الحماسية في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للأقشير الأسدي.
 وقال: «والصواب ما أنشدناه أبو الندى وهو للأقشير الأسدي».

لَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ بِأَفْوَحُهُ عَسِيرُ الْمَكْرَةِ مَاؤُهُ يَتَدَفَّقُ
 مرج يمج من المراح لعابه ويكاد جلد إهابه يتفقد
 حتى علوت به مشق ثنية طورا أغور بها وطورا أنجد
 ونلاحظ أن قافية الأبيات مختلفة عن الحماسية.

وقال التبريزي بعد أن نقل رأي الغندجاني «والبيتان معروفان (يقصد البيت الأول والثاني من الحماسية إذ لم يرو البيت الثالث)، وهذه الأبيات الثلاثة غريبة ولا يمتنع أن تكون هذه غير البيتين فقد يقع الحافر على الحافر حتى لا تختلف كلمة من البيت غير ما يتعلق بالقافية... ج ٤/ ١٧٦.
 وذكر البغدادي في الخزانة ج ٤/ ٤٨٩ البيتين الأول والثاني من أبيات الغندجاني الثلاثة ونسبهما للأقشير الأسدي.

والأقشير الأسدي وأسمه المغيرة بن عبد الله بن مؤرض بن عمرو بن أسد بن خزيمه ولقب بالأقشير لأنه كان أحمر الوجه. الخزانة ٤/ ٤٨٧، الشعر والشعراء ٢/ ٥٥٩، المؤلف والمختلف ٥٦، معجم الشعراء ٢٧٣، الأغاني ١٠/ ٨٥، الإصابة ١١/ ١١٠، الترجمة ٤٨٣، الموشح ٢٠٠.

(١) «عسر» هكذا بالرفع أي هو عسر. وفي بقية النسخ «عسر» بالجر على الصفة.

(٢) «المكر» و فوقها وخ المكدة والمكد لم يذكرها أحد.

(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٦ وبخلاف الرواية كما ذكرت ونقله محقق معاني الحماسة من إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ووضع ضمن الملاحق ص ٢٧١.

(٤) الأرن النشط - الفسوي ١٩٣ ب، والجرجاني ١٢٤ أ، والمرزوقي ٤/ ١٨٨٠، واللسان أرن.

والإهاب الجلد، الشروح السابقة، واللسان أهب.

والبيت في معاني الحماسة ضمن الملحق ٢٧١.

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٧ بخلاف بالقافية.

(٥) البيت رواه ابن زاكور والقاشاني والديمرني.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية والفسوي فلم يرووا البيت.

والبيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٧ بخلاف بالقافية.

وهما في مجموعة المعاني ص ١٤٧ بدون عزو.

وهما في خزانة الأدب ج ٤/٨٩ للأقيشر الأسدي.

وهما في الأغاني ج ١٠/٨٧ وقال: «كان الأقيشر عنيماً وكان لا يأتي النساء وكان كثيراً ما يصف ضد ذلك من نفسه فجلس إليه يوماً رجل من قيس فأنشده الأقيشر (البيتان)، ثم قال للرجل أتبصر الشعر قال نعم قال فما وصفت قال فرساً قال أفكنت لورأيت ركبته قال أي والله وأثنى عطفه فكشف عن أيره وقال هذا وصفت فقم فأركبه فوثب الرجل من مجلسه وجعل يقول له قبحك الله من جليس.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الخبر ذكره النمرى في معاني الحماسة ص ٢٧١ ضمن الملاحق.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٣/٢٦١.

١ - ولقد غلوت بمشرق يافوخه

٢ - مسرح

الخزانة ج ٤/٨٩.

الرواية كما رواها أبو محمد الأعرابي - أي باختلاف القافية.

الأغاني ١٠/٨٧.

١ - ولقد أروح بمشرف ذي شعرة عسر المكرة ماؤه يتفصد

٢ - مرح يطير من المراح لعبه وتكاد جلده به تتقدد

٨٨١ - وَقَالَ بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ^(١) (من الخفيف)

١ - لَوَتَأْتِي لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلِي خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامَا

(١) الفسوي «وقال بعض المدنيين يخاطب امرأته - ويروي لحمداد عجرده».

الفاشاني «بعض المدنيين في امرأته».

المرزوقي، والمرجاني «وقال آخر».

وبقية النسخ كما في المخطوط.

وتنظر ترجمة حمداد عجرده في الشعر والشعراء ٢/٧٧٩، والمؤتلف والمختلف ص ١٥٧، وطبقات ابن المعتز

ص ٦٧، والأغاني ١٣/٧٠.

٢ - وَيَكُونُ الْأَمَامُ ذُو الْخَلْقَةِ الْجَبِّ لَمَّا خَلَفَ مُرَكَّنًا مُشْتَكَمًا^(١)

مُرَكَّنٌ ذُو أَرْكَانٍ. وَمُشْتَكَمٌ مِنَ الْكُومِ وَهُوَ الْجَمَاعُ.

٣ - لِإِذَا كُنْتَ يَا عُبَيْدَةَ خَيْرَ النَّاسِ خَلْفًا وَخَيْرَهُمْ قُدَامًا

التخريج :

الآيات في حماسة الشنتمري باب مذمة النساء قافية الميم بدون عزو.

٨٨٢ - (ص) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي الْغَطْمَشِ الْحَنْفِيِّ -

(من المتقارب)

(ك) - وَقَالَ آخِرُ^(٢).

(١) بهامش الفسوي «مركنًا لاستقامًا».

(٢) الفسوي والغطمش الحنفي، وبهامشه والشيخ هو أبو الغطمش.

وأبو الغطمش ذكرها أيضاً التبريزي، والفاشاني بعد أن ذكر والغطمش وأبو الغطمش هي نسبة ابن جني في التنبية.

والحماسية منسوبة في جميع النسخ لأبي الغطمش أو الغطمش ولم يذكر أحد وقال آخر كما ذكر المخطوط.

والحماسية مطموسة عند ابن زكور الورقة ٢٢٢ ب.

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحماسية لإسماعيل بن عمار ص ١٧٠.

وهي كذلك في الأغاني ج ١٠/١٣٨.

وفي عيون الأخبار ١٨٨/٢ لدعبل بهجج امرأة.

وفي مجالس ثعلب ج ١/٤٧ لأبي المنهال.

وفي كتاب العصا ص ٣٦٦ لأبي الغطمش الحنفي.

ولإسماعيل بن عمار مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧٥ وله ٦٤٢.

ودعبل مضت ترجمته في الحماسية ٣٤١.

وأبو الغطمش الحنفي ذكره المرزباني في معجم الشعراء مع الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين

ص ٥٠٧.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٩، والتبريزي ١٨٤/٤، والفاشاني ٢٩٣ أ.

- ١ - مُنِيتٌ^(١) بِزَمْزَدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَسْرَقَ^(٢) مِنْ كُنْدَشٍ^(٣)
- ٢ - تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ^(٤)
- ٣ - لَهَا وَجْهٌ^(٥) قَرْدٌ إِذَا زُيِّنَتْ وَلَوْنٌ^(٦) كَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ^(٧)
- ٤ - وَتَذِي يَجُولُ عَلَى نَحْرِهَا كَقَرْبَةٍ ذِي الثَّلَاةِ الْمُعْطَشِ^(٨)
- ٥ - لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ أَصْفَرَاراً مِنَ الْمِشْمِشِ^(٩)
- ٦ - وَفَخَذَانِ بَيْنَهُمَا نَفْنَفٌ يُجِيزُ الْمَحَامِلَ لَمْ يَخْدَشِ^(١٠)

(١) «منيت» وفوقها «خ بليت» و«ليت»، هي رواية أبي محمد الأعرابي وأبن جني في التنبيه.

«بزمردة» وتحتها «خ بزمردة»، وقال القاشاني «بخط الميكالي بزمردة - نسخة أخرى بزمردة»، والزمردة فيما قيل الصغير الحجم وليس بمعروف ويجوز أن يكون منقولاً إلى العربية وعُرب لا نظير له في الأبنية. ينظر التبريزي ١٨٤/٤، والقاشاني ٢٩٣ أ، وقال أبن جني: «الذي قرأته على أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى في هذا بزمردة مشدد الميم وهذا فعل لا محالة من ذوات الأربعة ولا يجوز على هذا أن يكون أصل زمردة زمردة لأنه لو كان كذلك لوجب ظهور النون لأنه كان يكون على ذلك من ذوات الخمسة فعلاً بمنزلة «خزقر» ٢٠٣ أ.

(٢) في بقية النسخ والغندجاني «الص وأخبث».

(٣) البيت في التنبيه ٢٠٣ أ.

والكندش لقب لص. اللسان كندش، والقاشاني ٢٩٣ ب.

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠.

(٥) المرزوقي، والقاشاني والفسوي «لها شعر قرد».

وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.

(٦) المرزوقي، والفسوي والجرجاني، والقاشاني «وجه».

وفي بقية النسخ «ولون».

(٧) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠.

(٨) البيت في معاني الحمامة ضمن الملاحق ص ٢٧٢، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٩.

وروايته في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله:

«وتذى تدلى على بطنها...».

(٩) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٠٦٩ وروايته:

«إلى ضامر مثل ظلف الغزال...».

(١٠) «لم تخذش ولم يخذش» هكذا بالأصل وفوقها (ص).

ورواية عجزه عند المرزوقي «تجيز المحامل لا تخذش».

الجواليقي، والتبريزي، والجرجاني، والديمرني «يجيز المحامل لم تخذش»، وروايته عند الغندجاني: =

٧ - وَسَاقٌ مُخْلَخِلُهَا حَمَشَةٌ كَسَاقِ الْجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشٍ^(١)
كَانَ الْقِيَاسُ التَّذْكِيرَ. أَيُّ مُخْلَخِلُهَا حَمَشٌ لِأَنَّ الْمُخْلَخَلَ ذَكَرٌ لِكُنْهُ جَارَ ذَلِكَ
لَمَّا كَانَ الْمُخْلَخَلُ بَعْضَ السَّاقِ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ:
- كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ^(٢) -

وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الشَّيْءِ قَدْ يَقَعُ (عَلَى) ^(٣) أَسْمٍ جَمِيعِهِ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ دَقَقْتَ
صَدْرَ الْقَنَاءِ لَقُلْتَ دَقَقْتَ الْقَنَاءَ، كَمَا أَنَّكَ لَوْ ضَرَبْتَ بَعْضَ زَيْدٍ لَقُلْتَ ضَرَبْتَ زَيْدًا.
مَنْ جَرَّ أَحْمَشَ أَحْتَمَلَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى سَاقِ الْجَرَادَةِ لَا
عَلَى كَسَاقِ الْجَرَادَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ كَأَحْمَشٍ مِنْهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ كَعَمْرٍو
وَلَا قَرِيبٌ مِنْهُ - أَيُّ وَلَا كَقَرِيبٍ مِنْهُ وَيَجُوزُ [٢٢٥ / ١] أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَأَحْمَشِي كَمَا
أَنْشَدَ أَصْحَابُنَا:

كَفَرَعُونَ إِذْ يَرْمِي السَّمَاءَ بِسَهْمِهِ فَعَادَ إِلَيْهِ السَّهْمُ أَفْوَقَ نَاصِلِ^(٤)
٨ - كَانَ الثَّالِيلُ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِ الْكُشْمِشِ^(٥)

= وفخذان بينهما بطة إذا ما مشيت مشية المُنْتَشِي
وأوسع من باب جسر الأمير تمر المحامل لم نخدش
فقد ذكر صدر البيت مع عجز بيت آخر وكذلك عجزه مع صدر بيت آخر وقبل هذا البيت ذكر المرزوقي بيتاً
وهو:

وأبرد من تلج سائدا وأكثر ماء من العكرش
وهذا البيت ذكره الفندجاني وروايته:
وأبرد من تلج سائدا إذا راح كالقطن المُنْفَشِ
وبقية النسخ لم تذكر البيت.

- (١) البيت لم يروه الجرجاني، وهو مطموس عند القسوي.
والبيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧١ وروايته:
وساق مخلصها خاتم كساق الدجاجة أو أحمش
(٢) البيت للأعشى كما في اللسان شرق.
(٣) «على» هكذا بالأصل والصواب (عليه) كما في التنبيه ٢٠٣ ب.
(٤) النص في التنبيه ٢٠٣ ب.
(٥) «الكشمش» ووجانبه «وخ القشمش».

٩ - لَهَا جُمَّةٌ فَوْقَهَا^(١) جَثَلَةٌ كَمَثَلِ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في اللسان ج ٣٩٣٦/٥ مادة كندش لأبي الفطمش .
البيتان ٧ - ٨ في محاضرات الأدباء ٣١٢/٣ بدون عزو .
الآيات في كتاب العصا ص ٣٦٦ لأبي الفطمش الحنفي .
البيتان ٨ - ٣ في عيون الأخبار لدعلج يهجو امرأة .
الآيات في مجالس ثعلب ج ٤٧/١ لأبي المنهال .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في الأغاني ج ١٣٨/١٠ لإسماعيل بن عمار .

الرواية:

كتاب العصا ٣٦٦/٣٦٧ .

- ١ - ألص وأخبث من كندش .
- ٢ - لَهَا شَعْرٌ قَرْدٌ إِذَا زِينَتْ وَوَجْهٌ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ
- ٦ - يجيز المحامل لم تخذش .
- ٨ - إِذَا سَافَرَتْ بَيْدُ الْقَشْمَشِ .
- عيون الأخبار ١٨٨/٢ .
- ٣ - لَهَا شَعْرٌ قَرْدٌ وَوَجْهٌ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَشِ .
- مجالس ثعلب ٤٧/١ .
- ٤ - عَلَى بَطْنِهَا
- ٧ - وَسَاقٌ بَخْلُخَالِهَا خَاتِمٌ كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ أَوْ أَحْمَشِ
- ٩ - وَأَرْسَحٌ مِنْ ضَفْدَعٍ غَشَّةٌ تَحِيرُ فِي مَاجِلِي مَرْعَشِ
- ١ - ألص وأخبث من كندش .
- الأغاني ١٣٨/١٠ .
- ١ - بليت ألص وأخبث من كندش .
- ٢ - وَتَمْشِي مَعَ الْأَسْفَهِ الْأَطِيشِ .
- ٤ - وَثَدِي تَدْلِي عَلَى بَطْنِهَا

(١) المرزوقي ، والجواليقي دفرعها .

(٢) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠ وروايته:

لَهَا لِمَّةٌ فَوْقَهَا جَثَلَةٌ كَرِيشِ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ

٥ - إلى ضامر مثل ظلف الغزال

٦ - وأوسع من باب جسر الأمير ممر المحامل لم تخذش

٧ - وساق بخلخالها خاتم كساق الدجاجة أو أحمش

٨٨٣ - وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ دِيكًا^(١). (من البسيط)

١ - مَاذَا يُوْرِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي^(٢) من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

الرَّعَثَاتُ: الْقِرْطَةُ بِهِ عُرْفُهُ وَمَا أَنْحَدَرَتْ مِنْهُ بِهَا.

٢ - كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ أَوَّلِ^(٣) الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ^(٤)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١٦٦٨/٣ مادة رعت رعت للأخطل.

والبيتان في اللسان ج ٩٩٧/٢ مادة حمض بدون عزو.

٨٨٤ - وَقَالَ آخَرُ فِيهِ أَيْضًا^(٥). (من البسيط)

١ - صَوْتُ النَّوَاقِيسِ بِالْأَسْحَارِ هَيَّجَنِي بَلِ الدُّيُوكِ الَّتِي قَدْ هَجَنَ تَشْوِيقِي

(١) وكذلك الفسوي، والجرجاني، والقاشاني والديمرتي، والجواليقي الإسكندرية.

وفي بقية النسخ «وقال آخر».

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة - حيث إن الأوراق الواقعة بين ٢١٥ - ٢٢٧ مطموسة وغير واضحة.

وقبل هذه الحماسية وقعت الحماسية المرقمة ٨٢٦ من باب السير والنعاس المنسوبة لحמיד الأرقط وذلك عند

الجرجاني.

(٢) رواية صدر البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي والجرجاني والديمرتي «ماذا يورقني قدماً

ويهرني».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني «في أول».

(٤) قال التبريزي «ويروى بأزهار».

(٥) القاشاني «آخر يصف ديكاً».

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر فيه أيضاً».

وبقية النسخ «وقال آخر».

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة أيضاً.

- ٢ - كَانَ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقَهَا شُرْفَ حُمْرُ يُبَيِّنُ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ^(١)
- ٣ - عَلَى نَعَانِغٍ^(٢) سَأَلْتُ فِي بَلَاعِمِهَا كَثِيرَةَ الْوَشْيِ فِي لَيْلٍ وَتَرْقِي
- ٤ - كَأَنَّمَا لِبَسْتُ أَوْ أَلْبَسْتُ فَنَكَا فَقَلَّصْتُ مِنْ حَوَاشِيهِ^(٣) عَنِ السُّوقِ
- التخريج:

البيت ٤ - باللسان ج ٣٤٧٥/٥ مادة فك بدون عزو.

تَمَّتِ الْحَمَاسَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِمَنَّةٍ. وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ. وَاجْتِهَدَ فِي نَقْلِهَا وَضَبْطِهَا بِحَسَبِ الْجُهْدِ
وَالطَّاقَةِ وَكَذَلِكَ فِي مُقَابَلَتِهَا. وَقُرِعَ مِنْهُ فِي سَابِعِ عَشَرَ صَفْرَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسُتُمَاتَةٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخِذْهُ وَصَلَوَاتِهِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ

(١) الجرجاني «الجواسيق» بالراء وهو تصحيف.

(٢) المرزوقي «نعانع» بالعين المهملة وقال: «والنعانع أعراف الديكة وأصل التنعع الاضطراب لذلك قيل للطويل المضطرب التنعع» ج ١٨٨٥/٤، ونقل التبريزي شرح المرزوقي ج ١٨٦/٤.

والنفع موضع بين اللهاة. . . اللسان نفع.

والتنعع الرجل الطويل المضطرب الرخو اللسان نفع.

(٣) تحت «حواشيه» و «خ - أعاليه» وأعاليه لم يذكرها أحد.

وقال القاشاني: «هذه القطعة والتي قبلها باب الصفات أولى بهما» ٢٩٤ ب.

الخاتمة

بعد دراسة المخطوط المنسوب لأبي العلاء المعري ومقارنته بالشروح التي أشرت إليها في المقدمة تبين أن الشرح ليس لأبي العلاء المعري إنما أضيف اسم أبي العلاء على صحيفة العنوان من أحد ملاك هذا المخطوط إذ أن الخط يشابه خط أحد الملاك وهو محمد بن محمد بن داود المقدسي الشافعي الذي كتب على صحيفة العنوان تعليقات ثم عرف بأبي تمام وأبي العلاء والخط يكاد أن يتطابق من حيث الشكل والرسم.

وفي الشرح أسانيد تقرر أن أبا العلاء المعري ليس صاحب الشرح كما جاء في شرح الحماسية المرقمة ٥٧٥ المنسوبة لزياد بن منقذ حيث إن الجواليقي ينقل عن التبريزي وينقل التبريزي عن أبي الغنائم عبد الله بن ربيع القرقي عن أبي العلاء المعري . ومعلوم أن الجواليقي قد ولد سنة ٤٦٠ هـ وأن أبا العلاء المعري قد توفي سنة ٤٤٩ ، وبين مولد الجواليقي ووفاة المعري وقت طويل . ثم إن التبريزي نقل نقولاً عديدة عن أبي العلاء المعري وبعد مقارنتها بهذا الشرح فتبين الفرق والخلاف بين هذا الشرح وبين ما نقله التبريزي مما يؤكد أن التبريزي في نقوله قد اعتمد على غير هذا الشرح ومعلوم أن لأبي العلاء شرحاً على الحماسة هو الرياشي المصطفى فلعل التبريزي نقل من هذا الشرح المفقود.

ثم إن صحيفة المقدمة وخطبة الكتاب يدلان على أن الشرح هو لمحمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد . ولقد استقصيت المصادر وكتب التراجم بحثاً وتدقيقاً في ترجمة ابن مرقد فلم أوفق ولقد اتصلت

بمعظم المكتبات العربية التي تهتم بكتب التراجم وأعانني في ذلك أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة ولكنني لم أوفق في العثور على ترجمته. والشرح يقوم على جوانب منها جانب الروايات نجد في بعض الأحيان مفاضلة بين رواية وأخرى على أساس الجودة مع ذكر السبب. وأما الأعراب فقد يتعرض له أحياناً بلمحات مختصرة ونجده ينقل عن أعلام اللغة والنحو مثل أبي عبيدة وابن جني والسيرافي وابن السكيت والفراء والأخفش .

وفي جانب المعاني لا نكاد نقف في الغالب إلا على لمحات سريعة لا تعدو أن تكون نثراً للبيت.

وفي الجانب البلاغي نجد بعض الإشارات إلى فنون البلاغة كالاستعارة والمجاز وكذلك في الجانب النقدي نقف على بعض اللمحات المتصلة بالنقد. ولا يخلو الشرح من الجانب التاريخي في بعض أخبار ومناسبات الحماسيات وذلك في القليل النادر. ولقد أثبت في هوامش البحث نقول الشارح من الشروح التي قارنت بها الشرح كما أثبت في هوامشه أيضاً اختلاف الروايات بين سائر النسخ المقارنة والأبيات التي تزيد أو تنقص بين النسخ كما ذيلت البحث بقائمة تدل على الأبيات الزائدة في جميع النسخ التي اعتمدت عليها المطبوع منها والمخطوط.

وأخيراً، فإن وفقت في بحثي هذا بفضل من الله وحسن توجيه من أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة وإن أخفقت في بعض جوانبه فحسبي ما بذلته من جهد ووقت وصبر والله الموفق والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

المخطوط:

- ١ - تهذيب شرح الحماسة لأبي محمد القاسم الأصفهاني الديمرتي مودعة بمكتبة الفاتح باستانبول تحت رقم ٣٩٤٤.
- ٢ - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - لأبي علي الحسن محمد البياري - الجزء الأول في دار الكتب تحت رقم ٧٤٠٩ أدب.
- ٣ - كتاب التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة - لأبي الفتح عثمان بن جني - في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤ أدب.
- ٤ - الجزء الأول من كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي - تفسير الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٥ أدب.
- ٥ - رسالة في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة لأبي هلال العسكري في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٣٦ أدب خصوصية ٤١٢٩ عمومية.
- ٦ - منشور المنظوم للبهائي - تأليف أبي سعيد النيرماني محمد بن علي بن خلف الهمذاني . مكتبة كويربلي في استانبول تحت رقم ١٣٩٨ - ومصورة عنه في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت.
- ٧ - شرح الحماسة لأبي الفتح ثابت بن محمد الجرجاني الأسكوريال تحت رقم ٢٨٩ الفهرس الثاني - ومعهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٧ أدب.
- ٨ - شرح الشيخ الإمام زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبي القاسم الفسوي في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٨ أدب.

- ٩ - الباهر في شرح حماسة أبي تمام لأبي علي الفضل الطبرسي - معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٧٧ أدب .
- ١٠ - شرح أبي الرضا الحسيني الراوندي القاشاني المتحف البريطاني تحت رقم ١٦٦٣ .
- ١١ - كتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبتهج لابن مكلون الحضرمي - الأسكوريال تحت رقم ٣١٢ - الفهرس الثاني .
- ١٢ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي - سبط ابن الجوزي . معهد المخطوطات العربية ٧١٠ - أدب .
- ١٣ - عنوان النفاسة لابن زاكور . دار الكتب الوطنية التونسية تحت رقم ٦٤٤٤ .
- ١٤ - نسخة خطية لرواية الحماسة برواية الجواليقي مكتبة بلدية الإسكندرية تحت رقم ١٨٢٢ ب / ١٠٥٧٩ .
- ١٥ - كتاب الحماسة ترتيب الأستاذ الأعلام الشتمري - المكتبة الأحمدية تونس تحت رقم ١٨٦٥٦ .

المصادر والمراجع

- الأمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر): الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد أحمد صقر - الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م - دار المعارف بمصر.
- إبراهيم بن هرمة: الديوان - تحقيق محمد المعيد الناشر مكتبة الأندلس بغداد مطبعة الآداب - في النجف الأشرف - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م.
- الأبشهي (أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد): ٧٩٠ - ٨٥٠ هـ، المستطرف في كل فن مستظرف، مطبعة البابي الحلبي ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري): ت ٦٣٠ هـ أسد الغابة في معرفة الصحابة المطبعة الوهبية ١٢٨٠ هـ.
- إحسان عباس (دكتور): شعر الخوارج - جمع وتقديم الطبعة الثالثة - ١٩٧٤ - دار الثقافة - بيروت.
- الأحوص الأنصاري: الديوان - جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الناشر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث التغلبي): شعر الأخطل - صنعه السكري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة جزآن - الطبعة الثانية - دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧٩ م.
- أبو الأسود الدؤلي: الديوان - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مكتبة النهضة بغداد - مطبعة المعارف - بغداد الطبعة الثانية - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

- أرطاة بن سهية المري: شعر - جمع وتحقيق ودراسة صالح محمد خلف - العراق - مجلة المورد العراقية - المجلد السابع العدد الأول ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- الأصفهاني (أبو الفرج): (٢٨٤ هـ / ٣٥٦ هـ) الأغاني مطبعة دار الطباعة - ١٢٨٥ هـ.
- الأصفهاني (أبو الفرج): مقاتل الطالبين - شرح وتحقيق السيد أحمد صقر - الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم): (٢٧١ - ٣٢٨ هـ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام هارون - الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- الأنباري (كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ٥١٣ - ٥٧٧ هـ): الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٥٣ م.
- الأنباري (محمد بن القاسم بن بشار): الأضداد في اللغة - اعتنى بضبطها الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافي مع العلامة اللغوي الشيخ أحمد الشنقيطي - بعد مقابلتها على نسخة قديمة من خط المؤلف طبع بالمطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥ هـ.
- الأعرابي (أبو محمد الملقب بالأسود الغندجاني): (ت ٤٣٠ هـ) إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله - تحقيق د. محمد علي سلطان - منشورات معهد المخطوطات ١٩٨٥ م.
- الأعشى الكبير (ميمون بن قيس): الديوان - شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين - المكتب الشرقي للنشر والتوزيع - بيروت ١٩٦٨ م - طبع بمطابع مؤسسة الأهرام.
- الأمين (السيد محسن): أعيان الشيعة - وقف على طبعه وإخراجه ولده حسن الأمين - مطبعة الإنصاف - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

- الأنطاكي (الشيخ داود) : كتاب تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق - طبع بمصر ١٢٧٩ هـ .
- الباقلائي (أبو بكر محمد بن الطيب): ت ٤٠٣ هـ - إعجاز القرآن تحقيق السيد أحمد صقر - دار المعارف - الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- بشار بن برد: الديوان - نشر وتقديم وشرح وتكملة محمد الطاهر بن عاشور علق عليه وقف على طبعه محمد رفعت فتح الله - ومحمد شوقي أمين - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة - ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- بشر بن أبي خازم الأسدي: الديوان - د. عزة حسن - دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
- البطلوسي (ابن السيد): الاقتضاب في شرح أدب الكتاب وقف على طبعه عبد الله أفندي البستاني - طبع بنفقة نخلة قلفاظ وسليم ميداني - بيروت - المطبعة الأدبية ١٩٠١ م .
- البغدادي (عبد القادر بن عمر): ١٠٣٠ هـ / ١٠٩٣ م ، شرح أبيات مغني اللبيب - الجزء الأول - تحقيق عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق - دمشق مكتبة دار البيان - ط . الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- بكر بن النطاح: (شعر) دراسة: قحطان رشيد التميمي - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، العدد الثامن عشر ١٩٧٤ م .
- البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي): ت ٤٨٧ هـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
- البيهقي (عادل جاسم): الشعر في جرب داحس والغبراء مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- تأبط شراً: الديوان - جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاکر - الطبعة الأولى - دار الغرب الإسلامي - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

- التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي): (ت ٥٠٤ هـ) شرح ديوان الحماسة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ١٢٩٦ هـ.
- التبريزي الخطيب: شرح القصائد العشر - تحقيق د. فخر الدين قباوة - بيروت منشورات دار الآفاق الجديدة الطبعة الرابعة - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- التجيبي (أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله): المختار من شعر بشار - اختيار الخالدين اعتنى بنسخه وتصحيحه السيد محمد بدر الدين العلوي - مطبعة الاعتماد ١٩٣٤ م.
- أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي): نفائض جرير والأخطل - عني بطبعه عن نسخة الأستانة الوحيدة وعلق حواشيها - الأب أنطون صالحان اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت دار المشرق ١٩٢٢ م.
- أبو تمام: الحماسة - الدكتور: عبد الله عبد الرحيم عسيلان - جامعة الإمام محمد بن سعود ١٩٨١ م.
- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري): (ت ٤٢٩ هـ) يتيمة الدهر - طبع بنفقة علي محمد عبد اللطيف - الطبعة الأولى - مطبعة الصاوي ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م.
- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى): (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) مجالس ثعلب - شرح وتحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٦٩ م.
- جران العود: الديوان - رواية أبي سعيد السكري - الطبعة الأولى - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م.
- جرير: شرح الديوان - تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - الطبعة الأولى - مطبعة الصاوي ١٣٥٣ هـ.
- الجمحي (محمد بن سلام): طبقات فحول الشعراء - قرأه وشرحه محمود محمد شاكر - الطبعة الثانية - مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- جميل بن معمر: الديوان - جمع وتحقيق وشرح الدكتور حسين نصار - مكتبة مضر.

- ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص - تحقيق محمد علي النجار - دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م.
- ابن الجوزي (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي): (ت ٥٩٧ هـ) كتاب صفة الصفوة الطبعة الأولى - حيدر أباد الدكن ١٣٥٥ هـ.
- حاتم الطائي: الديوان - تحقيق وشرح كرم البستاني - بيروت - مكتبة صادر ١٩٥٣ ونسخة أخرى تحقيق د. عادل سليمان مطبعة المدني ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- الحارث بن خالد المخزومي: شعره - الدكتور يحيى الجبوري مطبعة النعمان - النجف - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- الحادرة: الديوان - إملاء أبي عبد الله محمد بن العباس - اليزيدي - عن الأصمعي حققه وعلق عليه د. ناصر الدين الأسد - الطبعة الثانية بيروت - دار صادر - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- حبيب بن أوس الطائي: ديوان الحماسة - تحقيق الدكتور عبد المنعم صالح - وزارة الثقافة والإعلام - العراق ١٩٨٠ م.
- ابن حبيب (أبو جعفر بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي): (ت ٢٤٥ هـ) المحبر - رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري - اعتبت بتصحيحه الدكتورة إيلزة ليختن شتير - لبنان - منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن حجة (تقي الدين أبو بكر علي بن محمد بن حجة الحموي): (٧٧٧ - ٨٣٧ هـ) ثمرات الأوراق - صححه وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة الخانجي - بمصر ١٩٧١ م.
- حسان بن ثابت: الديوان - تحقيق دكتور سيد حنفي حسنين - دار المعارف الطبعة الأولى - ١٩٧٣ م.
- حسين عطوان (دكتور): الشعر العربي بخراسان في العصر الأموي - الطبعة الأولى دار الجيل - بيروت - ١٩٧٤ م.

- الحسين بن مطير الأسدي: شعر - الدكتور محسن غياض عجيل - دار الحرية للطباعة بغداد - ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- الحطيئة: الديوان - عيسى سابا - مكتبة دار بيروت، مطبعة المناهل ١٩٥١ م.
- الحكم بن عبدل الأسدي: شعر - صنعة محمد نايف الدليمي - مجلة المورد العراقية المجلد الخامس - العدد الثالث ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- حميد بن ثور: الديوان - تحقيق عبد العزيز الميمني - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م. الناشر - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- أبو حية النميري: شعر - جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٩٧٥ م.
- الخاقاني (علي): شعراء الحلة أو البابليان دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
- ابن خاقان (الفتح): الحماسة لأبي عبادة البحتري الطبعة الأولى - المطبعة الجمالية بمصر ١٩٢٩ م.
- الخالديان: كتاب الأشباه والنظائر - من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالدين - أبي بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩٠ هـ - ٣٩١ هـ) حققه وعلق عليه الدكتور السيد محمد يوسف - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨ م.
- الخرنق بنت بدر بن هفان: الديوان - بتحقيق د. حسين نصار - مطبعة دار الكتب ١٩٦٩ م.
- العاملي (بهاء الدين): الكشكول - تحقيق طاهر أحمد الزاوي - عيسى البابي الحلبي وشركاه - ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.
- العباس بن الأحنف: الديوان - شرح وتحقيق عائكة الخزرجي - مطبعة دار الكتب المصرية - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.
- عبد البديع صقر: شاعرات العرب - جمع وتحقيق منشورات المكتب الإسلامي ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م - ط. أولى.

- ابن عبد ربه (شهاب الدين أحمد): العقد الفريد - الطبعة الأولى - المطبعة الأزهرية ١٣٢١ هـ.
- عبد الحليم حنفي (دكتور): شاعر الصعاليك - الشنفرى ولامية العرب - المطبعة النموذجية - القاهرة ١٩٧٥ م.
- عبد السلام محمد هارون: معجم شواهد العربية (ج ٢) الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - الناشر مكتبة الخانجي بمصر.
- طاش كبرى زاده (أحمد بن مصطفى): مفتاح السعادة ومصباح السيادة - دار الكتب الحديثة بمصر.
- ابن طباطبا (محمد بن أحمد): عيار الشعر - تحقيق وتعليق الدكتور محمد زغلول سلام - منشأة المعارف الإسكندرية .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية: راجعه ونقحه: محمد عوض إبراهيم - وعلي الجارم - الطبعة الثانية - مطبعة المعارف ومكتبتها ١٩٣٨ م.
- طرفة بن العبد: الديوان - كرم البستاني - بيروت مكتبة صادر - ١٩٥٣ م.
- طريح بن إسماعيل الثقفي: شعر - الدكتور بدر أحمد ضيف - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٩٨٧ م.
- الطهراني (آغا بزرك): طبقات أعلام الشيعة - المطبعة العلمية بالنجف - ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م.
- عامر بن الطفيل: الديوان - تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.
- أبو الشيص الخزاعي: ديوان - وأخباره - صنعة عبد الله الجبوري - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- صريع الغواني (مسلم بن الوليد): الديوان - شرح الدكتور سامي الدهان - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.
- الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك): نكت الهميان في نكت العميان وقف على طبعه أحمد زكي المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م.
- الصولي - (أبو بكر محمد بن يحيى): كتاب الأوراق - قسم أشعار أولاد

- الخلفاء - عني بنشره ج. هيورث - دن - مطبعة الصادي - الطبعة اولى ١٩٣٦ م.
- الضبي (المفضل بن محمد): ديوان المفضليات - شرح أبي محمد بن بشار الأنباري - عني بطبعه كارلوس يعقوب لايل - مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠ م.
- كتاب أمثال العرب: مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة ١٣٠٠ هـ.
- شعراء أمويون - القسم الأول - دراسة وتحقيق د. نوري حمودي القيسي مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- شعراء أمويون - الجزء الثاني - نفس المؤلف نفس التاريخ.
- شعراء أمويون - الجزء الثالث - د. نوري حمودي القيسي - مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- الشماخ بن ضرار الغطفاني: الديوان - أحمد بن الأمين الشنقيطي - طبع سنة ١٣٢٧ هـ مطبعة السعادة.
- الشمشاطي (أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر المدوي): كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار - تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف - سلسلة التراث العربي - وزارة الإعلام الكويت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- شيخو اليسوعي (لويس): شعراء النصرانية طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٢٤ م.
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها - شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى - علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - د. ت.
- نزهة الجلساء في أشعار النساء: دراسة وتحقيق وتعليق عبد اللطيف عاشور مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع القاهرة - د. ت.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان: حرره الدكتور فيليب حتي ١٩٢٧، المطبعة السورية الأمريكية نيويورك.
- ابن الشجري: (ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة) الأمالي الشجرية - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - مصورة عن نسخة دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٩ هـ.

- كتاب الحماسة - طبع في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الدكن - سنة ١٣٤٥ هـ.
- السلامي (أبو المعالي محمد بن رافع): تاريخ علماء بغداد - صححه وعلق حواشيه عباس العزاوي - مطبعة الأهالي - بغداد - ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
- سلطان (زهير عبد المحسن) : جهود الأعلام الشتمري وآثاره. رسالة ماجستير نوقشت في كلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٨٣ م.
- السليك بن السلكة: أخباره وأشعاره - دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم ثويني - كامل سعيد عواد - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، مطبعة العاني - بغداد.
- السموأل: الديوان - تحقيق وشرح عيسى سابا - مكتبة صادر - بيروت ١٩٥١ ونسخة بتحقيق محمد حسين آل ياسين مطبعة المعارف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن): (٨٤٩ - ٩١١ هـ) طبقات الحفاظ - تحقيق علي محمد عمر مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الأولى - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي): (ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد أو مدينة السلام - من تأسيسها في سنة ٤٦٣ هـ - المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- خفاف بن ندية السلمي: شعر - جمعه وحققه د. فوزي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٨ م.
- الخنساء: الديوان - دار صادر - بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م كرم البستنج.
- دريد بن الصمة الجشمي: الديوان - جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي - دمشق دار قتيبة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي): (ت ٣٢١ هـ) - الاشتقاق تحقيق وشرح عبد السلام محمد بن هارون مكتبة المثنى - بغداد - الجمهورية العراقية - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ابن الدمينه - عبد الله؛ ديوان شعر - صنعه أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ ١٣٨٧ هـ / ١٩٥٩ م مطبعة المدني .

- دعبل بن علي الخزاعي: الديوان - جمعه وحققه عبد الصاحب عمران - الطبعة الثانية ١٩٧٢ م.
- الدينوري (أبو حنيفة) أحمد بن داود: (ت ٢٨٢ هـ) الأخبار الطوال - تحقيق عبد المنعم عامر - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٦٠ م - عيسى البابي الحلبي.
- الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان): المشتبه في أسماء الرجال - طبع في مدينة ليدن المحروسة - بمطبعة بريل سنة ١٨٦٣ م.
- ذو الرمة (غيلان بن عقبة العدوي): الديوان - عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هيس مكارتي - مطبعة كلية كمبريج ١٩١٩ م.
- رؤية بن المعجاج: الديوان - ضمن «مجموع أشعار العرب» - عني بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الأولى ١٩٧٩ م.
- الراعي النميري: الديوان - جمعه وحققه راينهت فايسرت - بيروت - ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م.
- الزمخشري (جار الله محمود بن عمر): (ت ٥٣٨ هـ) - المفصل في علم العربية - ومعه كتاب الفيصل بشرح المفصل - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة.
- السبكي (تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن تقي الدين): طبقات الشافعية الكبرى - الطبعة الثانية دار المعرفة - بيروت.
- سحيم عبد بني الحسحاس: الديوان - بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - مكتبة القدس - القاهرة ١٣٥٣ هـ.
- السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين): شرح أشعار الهذليين - حققه عبد الستار أحمد فراج مطبعة المدني.
- نواذر المخطوطات: ط. ثانية - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - مطبعة مصطفى بابي الحلبي بمصر.

- ابن عبد الكافي (عبد الله): شرح المضمون به على غير أهله الطبعة الأولى - مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١ هـ / ١٩١٥ م.
- عبد الله بن الدمينه (مكرر): الديوان - صنعه أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ - مكتبة دار العروبة مطبعة المدني ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- عبد الله بن الزبير الأسدي: شعر - جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري سلسلة كتب التراث (٣٠) وزارة الثقافة العراقية.
- عبد العزيز الميمني: الطرائف الأدبية - مطبعة لجنة التأليف الترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٧ م.
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: شعر - جمعه عبد الحميد الراضي - ساعدت جامعة بغداد على طبعه - مؤسسة الرسالة - بغداد ١٩٧٥ م.
- عبده بن الطيب: حياته وشعره - الدكتور يحيى الجبوري - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد - العدد السادس عشر ١٩٧٣ م.
- المبيدي (محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد): التذكرة السعدية في الأشعار العربية - تحقيق عبد الله الجبوري - المكتبة الأهلية - بغداد - مطابع النعمان - النجف الأشرف ١٩٧٢ م.
- أبو العتاهية: الديوان - كرم البستاني - دار بيروت - دار صادر.
- العجير السلولي: شعر - محمد نايف الدليمي مجلة المورد العراقية - المجلد الثامن - العدد الأول ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٥ م.
- العدیل بن الفرخ: شعر - د. نوري حمودي القيسي مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦ م.
- العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد): (ت ٨٥٢ هـ) - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية - الطبعة الأولى - بمطبعة مجلس دائرة العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٤٨ هـ.
- كتاب الإصابة في تمييز الصحابة: طبعة أولى - مطبعة السعادة - ١٣٢٨ هـ.

- أنباء العمر بآبناء الغمر: تحقيق د. حسن حبشي - القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- العسكري (أبو أحمد الحسن بني عبد الله): (ت ٣٨٢ هـ) المصون في الأدب - تحقيق عبد السلام محمد هارون - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م مطبعة المدني القاهرة.
- عروة بن أذينة: شعر - تحقيق د. يحيى الجبوري الناشر - مكتبة الأندلس - بغداد طبع بمطابع التفاونية اللبنانية ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- عروة بن الورد: الديوان - تحقيق وشرح كرم البستاني - بيروت - مكتبة صادر.
- علقمة الفحل: الديوان - شرح الشنتمري - تحقيق لطفي الصقّال ودربة الخطيب - راجعه فخر الدين قباوة - الطبعة الأولى - ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي): ت ١٠٨٩ هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب - كلية القدس بجوار الأزهر ١٣٥١ هـ.
- عمارة بن عقيل: الديوان - جمعه وحققه شاكراً العاشور - مطبعة البصرة ١٩٧٢ م.
- عمر بن أبي ربيعة: الديوان - طبعه مصباح أفندي اللبايدي - صححه محمد الزهري الغمراوي - المطبعة الميمنية بمصر - أحمد البايي الحلبي ١٣١١ هـ - نسخة أخرى محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٥٢ م - مطبعة السعادة ونسخة أخرى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٨ م.
- عمر بن لجأ التيمي: شعر - الدكتور / يحيى الجبوري الطبعة الثالثة - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م الكويت - دار القلم.
- عمرو بن أحمر الباهلي: شعر - جمعه وحققه الدكتور / حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق - مطبعة دار الحياة - دمشق.
- عمرو بن شاس: شعر - د. يحيى الجبوري الكويت - دار القلم - ط. ثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- عمرو بن قميئة: الديوان - عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه - حسن كامل الصيرفي - مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- عترة: الديوان - إبراهيم الأبياري .

- عترة بن شداد: الديوان - تحقيق وشرح عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي وإبراهيم الأبياري - طبع بشركة فن الطباعة بشبرا القاهرة.
- غوستاف فون غرنباوم: شعراء عباسيون - ترجمة د. محمد يوسف نجم - مطبعة الحياة - بيروت ١٩٥٩ م.
- الفارابي (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم): ت ٣٥٠ هـ - كتاب ديوان الأدب تحقيق د. أحمد مختار عمر مراجعة: د. إبراهيم أنيس مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
- ابن فارس (أبو الحسن أحمد): الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها - حققه وقدم له مصطفى الشويحي - طبع وتوزيع ونشر - مؤسسة بدران للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٩٦٤ م/ ١٣٨٣ هـ.
- ابن الفراء (القاضي أبو الحسن محمد بن القاضي أبو ليلى محمد بن الحسين): طبقات الحنابلة - مطبعة الاعتدال - دمشق - ١٣٥٠ هـ.
- الفرزدق: الديوان - شرح عبد الله إسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي ١٩٣٦ م - الطبعة الأولى.
- الفند الزماني: شعر - د. حاتم الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - الجزء الرابع - المجلد السابع والثلاثون ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م.
- القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم): كتاب الأمالي والنوادر - الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م.
- كتاب ذيل الأمالي والنوادر كالسابق.
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): ت ٢٧٦ هـ - عيون الأخبار مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٥ م.
- كتاب المعارف: المطبعة الشرقية مصر ١٣٠٠ هـ.
- القرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب): جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام - حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجاوي دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة.
- القرطبي (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري):

- (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) - الاستيعاب في أسماء الأصحاب - بهامش كتاب «الإصابة» للعسقلاني الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ مطبعة السعادة.
- بهجة المجالس وأنس المجالس - وشجذ الأذهان والهاجس: تحقيق محمد مرسي الخولي - مراجعة د. عبد القادر القط - الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٧ م.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب - وبهامشه كتاب الإصابة لابن حجر، مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ.
- القحيف العقيلي: شعر - شرح د. حاتم الضامن مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الثالث - المجلد السابع والثلاثون ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.
- القطامي: الديوان - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - د. أحمد مطلوب دار الثقافة - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٦٠ م.
- ابن الفوطي (كمال الدين أبو الفضل عبد الرازق): الحوادث الجامعة والتجارب النافعة - عنيت بطبعه المكتبة العربية - بغداد ١٣٥١ هـ.
- الفيرواني (أبو إسحق إبراهيم بن علي): زهر الآداب وثمر الألباب بهامش العقد الفريد.
- الفيرواني (أبو علي الحسن بن رشيق): ٣٩٠ - ٤٥٦ هـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده - حققه وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد - دار الجيل - بيروت لبنان - الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م.
- قيس بن الخطيم: ديوان شعر حققه د. ناصر الدين الأسد - الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م - مطبعة المدني.
- قيس بن زهير: عادل جاسم البياتي - مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٩٧٢ م.
- قيس بن الملوح: الديوان - جمع الإمام أبي بكر الوالي - طبع القاهرة ١٢٩٤ هـ.
- الكتبي (محمد بن شاکر): ت ٧٦٤ هـ - فوات الوفيات والذيل عليه - تحقيق د. إحسان عباس دار الثقافة - بيروت.

- كثير: الديوان - جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - نشر وتوزيع دار الثقافة - بيروت - لبنان ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ابن كثير (أبو الفداء ابن كثير الدمشقي): ت ٧٧٤ هـ - البداية والنهاية الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م مكتبة المعارف - بيروت - لبنان.
- كحالة (عمر رضا): معجم المؤلفين - تراجم مصنفي اللغة العربية - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- كعب بن زهير: الديوان - مراجعة نخبة من الأدباء دار الفكر للجميع - بيروت - رواية أبي سعيد السكري.
- كعب بن مالك الأنصاري: الديوان - دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني - مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٦ م.
- الكميت بن زيد الأسدي: شعر - جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم - الناشر - مكتبة الأندلس - بغداد - مطبعة النعمان - النجف الأشرف ١٩٦٩ م.
- الكميت بن معروف الأسدي: شعر - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - مجلة المورد العراقية المجلد الرابع ١٩٧٥ م العدد ٣ - ٤.
- ليبد بن أبي ربيعة: الديوان - دار صادر - بيروت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- ليلى الأخيلية: الديوان - عني بجمعه وتحقيقه خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م - وزارة الثقافة والإرشاد.
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد): ت ٢٨٥ هـ - الكامل في اللغة والأدب - مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٥ هـ.
- الفاضل: تحقيق عبد العزيز الميمني مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- المتلمس الضبي: الديوان - رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي - ١٣٩٠ هـ - جامعة الدول العربية - معهد المخطوطات العربية - مطابع الشركة المصرية للطباعة والنشر ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.

- المتوكل اللبثي: شعر- الدكتور يحيى الجبوري مكتبة الأندلس - بغداد .
- ابن المثنى (أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي): (ت ٢٠٩ هـ) النقائض بين جرير والفرزدق - وقف على طبعها وتصحيحها محمد بن إسماعيل عبد الله الصاوي - مطبعة الصاوي - سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .
- مجهول: مجموعة المعاني - الطبعة الأولى - طبع في مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة ١٣٠١ هـ .
- محمد بن بشير الخارجي: شعر- جمعه وحققه وشرحه محمد خير البقاعي - دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- محمد طه نجف: كتاب إتيان المقال في أحوال الرجال طبع في المطبعة العلوية في النجف الأشرف ١٣٤١ هـ .
- المرار بن سعيد الفقعسي: حياته وما بقي من شعره الدكتور نوري حمودي القيسي - مجلة المورد - المجلد الثاني عام ١٩٧٣ م العدد الأول والثاني .
- المرزباني (أبو عبيد الله محمد بن عمران): (٢٩٦/٣٨٤ هـ) الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء - وقف على طبعه واستخرج فهرسه، محب الدين الخطيب، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٨٥ هـ - الطبعة السلفية .
- المرزوقي (أبو علي المرزوقي الأصفهاني): الأزمنة والأمكنة - طبعة أولى - مطبعة مجلس إدارة المعارف العامة في الهند رصيد آباء المركز ١٣٣٣ هـ .
- المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن): ت ٤٢١ هـ شرح ديوان الحماسة تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ١٩٥١ م .
- مروان بن أبي حفصة: د. حسن عطوان - دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .
- ابن مفرغ الحميري: ديوان شعر- جمع داود سلوم مطبعة الإيمان بغداد ١٩٨٦ م .
- معن بن أوس المزني: شعر- رواية أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ليسك ١٩٠٣ م .

- ابن ميادة الرماح بن أبرد المزني: جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي مطبعة الجمهور - الموصل ١٩٦٨ م / ١٣٨٨ هـ.
- ابن منظور - لسان العرب: دار المعارف بمصر.
- النابغة الجعدي: شعر - عبد العزيز رباح الطبعة الأولى - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م دمشق - منشورات المكتب الإسلامي.
- النابغة الذبياني: الديوان - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف.
- ناجي معروف: تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م بغداد - مطبعة المدني.
- ابن نباتة (جمال الدين محمد بن محمد): ٧٦٨ هـ - سرح العيون - شرح رسالة ابن زيدون - الطبعة الرابعة ١٣٢١ هـ.
- النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس): (٣٧٢ - ٤٥٠ هـ) كتاب الرجال - جانحانة مصطفى.
- النجفي (عبد الحسين أحمد الأمين): الغدير في الكتاب والسنة والأدب - دار الكتاب العربي - بيروت - طبعة ثالثة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ابن النديم: الفهرست - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- نهار بن نوسعة: شعر - جمع وتحقيق د. خليل إبراهيم عطية - مجلة المورد - المجلد الرابع - العدد الثالث ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

ملحق الأشعار والحماسيات الزائدة

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥	البيت الثاني	انفردت به المخطوط.
١٢	١٢، ١١	المرزوقي والفسوي والطبرسي لم يروياهما.
١٣	١٠، ٨	لم يروهما البياري.
١٤		المرزوقي لم يروها.
١٥	بعد البيت ٦	أضاف البياري بيتاً.
١٦	٣	في المخطوط والجواليقي الإسكندرية فقط.
	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي
		والجرجاني والفسوي والطبرسي.
١٨	٣	المرزوقي والطبرسي لم يروه.
١٩		الجرجاني لم يروها.
٢٠		الجرجاني لم يروها.
٢١		الجرجاني لم يروها.
٢٢		الجرجاني لم يروها.
٢٣	٥	ابن فارس والمرزوقي والبياري والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٧		لم يروها الجرجاني والبياري .
٢٩	٣	الجواليقي بغداد فقط لم يروه .
٣٠	٢	ابن فارس لم يروه وبعد البيت الثاني ذكر البياري والطبرسي بيتاً وبقية النسخ لم تروه .
٣٤		البياري لم يروها .
٣٥	٨	المرزوقي لم يروه .
٣٧	٥	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٦	انفردت به المخطوط .
	٧	القاشاني لم يروه .
	١٠	المرزوقي والقاشاني لم يروياه .
٣٨	٣	لم يروه المرزوقي والقاشاني والفسوي .
٤٢	٣	أضاف ابن فارس بيتاً .
٤٦	قبل الأول	ذكر ابن فارس بيتاً .
٤٧		ابن فارس لم يروها .
٤٨		ابن فارس لم يروها .
٥٧	٥	لم يروه المرزوقي والجواليقي والبياري والفسوي وابن فارس والجرجاني والقاشاني .
	بعد الخامس	أضاف التبريزي والقاشاني بيتاً .
٦٢	٣	المرزوقي لم يروه .
٦٣	٤	الجواليقي بغداد لم يروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٦	المرزوقي وابن فارس لم يروياه.
	٧	المرزوقي وابن فارس لم يروياه.
	٨	المرزوقي وابن فارس والفسوي لم يرووه.
٦٥	٥	المرزوقي لم يروه.
	٦	المرزوقي لم يروه.
	٧	المرزوقي لم يروه.
٧١	٢	المرزوقي وابن قزغلي لم يروياه.
	٣	المرزوقي لم يروه.
	٤	المرزوقي لم يروه.
	٨	المرزوقي والبياري وابن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
٧٣	٢	المرزوقي والجواليقي بغداد والفسوي والقاشاني لم يروه.
	٣	لم يروه المرزوقي والجواليقي والبياري وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي.
	وبعد البيت ٤	ذكر التبريزي بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي والفسوي وابن قزغلي والجرجاني والطبرسي والقاشاني.
	وبعد البيت ٩	ذكر البياري بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٨	انفردت به المخطوط.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٤	بعد البيت ٤	أضاف البياري بيتين .
٧٧	١	لم يروه المرزوقي والجوالقي والفسوي .
٨٠	٣	المرزوقي والجوالقي والبياري وابن فارس والجرجاني والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
٨٠	بعد الثالث	ذكر البياري والفسوي بيتاً واحداً . وذكر ابن فارس بيتاً . الجرجاني لم يروها . . الجرجاني لم يروها .
٨١		
٨٢		
٨٤		البياري وابن فارس والفسوي والجرجاني لم يرووها . .
٨٦	٣	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
	٥	المرزوقي والتبريزي والجوالقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٨	المرزوقي والتبريزي والجوالقي والجرجاني وابن فارس والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
	٩	كالسابق . .
٨٧	٧	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٩	٣	الجواليقي بغداد لم يروه .
	٨	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه .
	١٠	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
٩١	بعد البيت ٤	ذكر المخطوط والجواليقي الإسكندرية بيت وبقيّة النسخ لم تروه .
٩٥	٣	في المخطوط والفسوي .
٩٦	٨	المرزوقي والجواليقي الإسكندرية وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي لم يروه .
	٦	المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٧	البيت مما انفردت به المخطوط .
١٠١	٢	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي لم يروه .
	٤	المرزوقي والبياري لم يروياه .
١٠٤	٢	الجواليقي بغداد لم يروه .
١٠٤	٤	المرزوقي والجواليقي بغداد وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه . .
	٥	مما انفردت به المخطوط .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	نص
	٨	المرزوقي وابن فارس والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٩	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
١٠٨	٤	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٥	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٦	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٧	انفردت به المخطوط وذكره الجواليقي الإسكندرية.
١١٠	٣	المرزوقي والبياري وابن فارس وابن قزغلي لم يرووه.
١٢٠	٤	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي. وبعده ذكر الجواليقي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
١٢٢	٢	البياري والجرجاني لم يروياه.
	بعد البيت ٣	ذكر البياري والجواليقي الإسكندرية والجرجاني والطبرسي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
١٢٥	٣	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	٤	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	٥	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	٦	المرزوقي وابن فارس والطبرسي والجرجاني والقاشاني لم يرووه .
١٢٩		الجرجاني لم يروها .
١٣٤	بعد البيت ٩	ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه .
١٤٠	٤	المرزوقي والتبريزي والبياري والجواليقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
١٤٦	٣	لم يروه المرزوقي وبعده ذكر الطبرسي والفسوي بيتاً .
١٤٦	٩	مما انفردت به المخطوط .
١٤٧	٣	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي لم يرووه .
	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبياري والجرجاني والفسوي وابن قزغلي لم يرووه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٦	القاشاني لم يروه .
١٤٨	٥	المرزوقي لم يروه .
١٥٧	٣	المرزوقي لم يروه .
١٦٦	٧	الجرجاني لم يروه .
	٨	الجرجاني لم يروه .
	٩	المرزوقي لم يروه .
	١٠	المرزوقي وابن فارس والجرجاني لم يروه .
	١١	المرزوقي وابن فارس والجرجاني لم يروه .
	١٢	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن فارس لم يروه .
	١٣	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي لم يروه .
	١٤	المرزوقي والطبرسي والجرجاني وابن فارس لم يروه .
١٦٩	٢٠١	الجرجاني والقاشاني لم يروياهما .
	٦	البياري والطبرسي لم يروياه .
	٧	المرزوقي والبياري وابن فارس وابن قزغلي لم يروه .
١٧٣	٣	المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والتبريزي لم يروه .
١٧٥	٧	المرزوقي والقاشاني وابن فارس لم يروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	كالسابق .
	٩	المرزوقي والتبريزي والبياري والفسوي والجرجاني وابن فارس والطبرسي والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	١٠	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	١٠	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والفسوي والقاشاني والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	٢١	المرزوقي والبياري والجرجاني وابن فارس لم يرووه . وذكر التبريزي والجواليقي ثلاثة أبيات في نهايتها ولم يذكرهم بقية النسخ وأما البياري فذكر بيتين ومن هذه الأبيات الزائدة .
١٧٦	٤	مما انفردت به المخطوط .
	٥	لم يروه المرزوقي والبياري والطبرسي والجرجاني .
	٦	المرزوقي لم يروه .
	٧	المرزوقي والبياري والجرجاني لم يرووه .
١٧٩	٥	البياري لم يروه .
	٦	مما انفردت به المخطوط .
	٧	لم يروه البياري .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
١٨٢	٥	الجرجاني والقاشاني لم يروياه .
١٨٧	١	المرزوقي والديمرتي والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
بعد الحماسية		يذكر الديمرتي والفسوي حماسية لحاتم من خمسة أبيات .
١٩٠	٥	المرزوقي والتبريزي والقاشاني لم يرووه .
١٩١	٦	كالسابق .
٢١٠		الديمرتي لم يروها .
٢١٣	٦	المرزوقي لم يروه .
٢٢٦	٨	المرزوقي لم يروه .
٢٣٩	٨	مما انفردت به المخطوط .
قبل الحماسية		ذكرت النسخ عدا المخطوط والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيت واحد .
٢٤٥	٦	المرزوقي والطبرسي لم يروياه وأضاف الديمرتي بيتين فيها .
٢٤٧	٣	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
٢٥٥	قبل البيت ٥	ذكر التبريزي والجواليقي والديمرتي بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره .
	بعد البيت ٦	ذكر المرزوقي والتبريزي والجواليقي والديمرتي والقاشاني والطبرسي بيتاً .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	٩	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والجواليقي لم يرووه .
	١٠	كالسابق .
	١١	رواه الفسوي وبقيّة النسخ لم تروه .
	١٣	المرزوقي والجرجاني والجواليقي بغداد والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	١٨	لم يروه المرزوقي والتبريزي والجرجاني والفسوي والقاشاني .
٢٥٥		المرزوقي والتبريزي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يرووه .
٢٥٦	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني لم يرووه .
	٦ ، ٥	كالسابق .
	٧	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
	٨	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني لم يرووه .
	١٥	الجرجاني لم يروه .
	١٨	الجواليقي بغداد لم يروه .
	٢٧	المرزوقي والديمرتي والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
٢٦١	٥	انفردت به المخطوط .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٦٣	٤	الجرجاني لم يروه.
٢٦٤	٣	رواه الديمرتي والطبرسي أما بقية النسخ فلم تروه.
٢٧٠	١٢	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي لم يروه.
	١٩	المرزوقي والتبريزي والجواليقي لم يروه.
	٢٠	مما انفردت به المخطوط.
٢٧٢	٩	الجرجاني لم يروه.
	١١	الجرجاني لم يروه.
	بعد البيت ١٥	ذكر التبريزي والجواليقي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
	بعد البيت ١٨	كالسابق.
٢٧٤	٦	لم يروه المرزوقي والتبريزي والقاشاني وأضاف بعده الديمرتي بيتين.
قبل الحماسية ٢٧٦		ذكر الجرجاني حماسية من بيتين وبقية النسخ لم تروها.
٢٧٨	بعد البيت ٤	ذكر الطبرسي بيتاً والديمرتي بيتين.
٢٨٠	٤	الجرجاني لم يروه.
	بعد البيت ٥	ذكر الجواليقي بيتاً.
		ثم إن الديمرتي ذكر بعد الأول بيتين

رقيم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٨٢	بعد البيت ٣	ويعد الخامس بيتين آخرين فيكون بذلك أضاف أربعة أبيات . ذكر التبريزي والجواليقي والطبرسي بيتاً .
٢٨٥		ذكر حماسية من ١١ بيت مع عجز الأول من هذه الحماسية .
	٢	مكرر بالحماسية ٢٧٥ .
٢٨٦	٣	الجرجاني لم يروه .
٢٨٧	٣	انفردت به المخطوط .
٢٨٨	٣	هو عند الديمرتي والفسوي والجرجاني وبقية النسخ لم تروه .
	٥	الجرجاني لم يروه .
	٧	المرزوقي والطبرسي والقاشاني والفسوي لم يروه .
	٨	هو عند الديمرتي - وبقية النسخ لم تروه . ثم إن الديمرتي أضاف عليها خمسة أبيات أخرى .
٢٩٢	١	هو بالمخطوط والجواليقي والفسوي والديمرتي والقاشاني وبقية النسخ لم تروه .
٢٩٥	٤	انفردت به المخطوط . زاد الديمرتي بعد البيت الثالثة ثلاثة أبيات أخرى والجواليقي بغداد جعل من البيتين الآخرين اللذين أضافهما الديمرتي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٩٧		حماسية منفصلة. الحماسية لم يروها الديمرتي وهي من بيتين قد تكررا بالحماسية المرقمة ٣٥٧.
٢٩٨	٤	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه والديمرتي رواه وأضاف بيتين آخرين بعده.
٢٩٩		هي مكررة في الحماسية ٣٧٩، القاشاني كرر البيت الأول من الحماسية ٣٧٩ في ٢٩٩ والديمرتي كرر كل أبيات ٣٧٩ في ٢٩٩ وأضاف بيتاً آخر.
٣٠٣	٦	البيت ٦ هو بالمخطوط والجواليقي والديمرتي والفسوي وبقية النسخ لم تروه.
	٧	كالسابق.
	٨	أنفردت به المخطوط.
	٩	إنفردت به المخطوط.
	١٠	إنفردت به المخطوط.
	١١	أنفردت به المخطوط.
	١٢	هو عند الجواليقي والجرجاني والديمرتي والفسوي أما المرزوقي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		والتبريزي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
٣٠٤	٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي لم يرووه. وبعده ذكر الطبرسي والقاشاني بيتاً.
٣٠٦	١	الجرجاني لم يروه.
	٨ ، ٧	انفردت بهما المخطوط.
٣٠٧	٦ ، ٥	انفردت بهما المخطوط.
٣٠٨	٤	لم يروه المرزوقي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والفسوي.
	١١	المرزوقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	١٢	المرزوقي والجرجاني والقاشاني والفسوي والديمرتي لم يرووه.
٣٠٩	٥ ، ٤	لم يروهما الجرجاني.
	٦	المرزوقي والجرجاني لم يروياه.
٣١١		الجرجاني لم يرويه.
	٤	المرزوقي والقاشاني والفسوي لم يرووه.
٣١٢	٣	المرزوقي والديمرتي لم يروياه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والفسوي لم يرووه.
	٥	لم يروه المرزوقي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣١٣	٣	المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يروه.
٣١٣	٤	المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يروه.
	بعد البيت ٤	أضاف الديمرتي بيتين.
٣١٤	٢	المرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني لم يروه.
٣١٩	٣	لم يروه المرزوقي.
	٤	لم يروه المرزوقي.
		وهي عند الديمرتي من ٢٢ بيت.
٣٢٠	١	المرزوقي لم يروه.
	٢	المرزوقي لم يروه.
٣٢٢	٢	هو في المخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٣٢٤	٥	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني لم يروه.
	٦	مما انفردت به المخطوط.
٣٢٥	٦	مما انفردت به المخطوط.
	٧	مما انفردت به المخطوط.
	٨	الجرجاني لم يروه.
	٩	الجرجاني لم يروه.
٣٢٦	٥	هو بالمخطوط والديمرتي ولم تروه بقية النسخ.
	٦	هو عند الديمرتي والمخطوط وبقية

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٧	النسخ لم يروه . الجرجاني لم يروه وبعده أضاف الديمرتي بيتين آخرين .
٣٢٩	٥	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والقاشاني والفسوي لم يرووه وأضاف الديمرتي بعده بيتاً آخر .
قبل الحماسية ٣٣١		ذكر المرزوقي والقاشاني حماسية من بيتين ويبدو أن الحماسية هي جزء من الحماسية ٣٨١ .
٣٣١		ذكر الفسوي بيتين آخرين هما تكرر بالحماسية ٣٧١ .
٣٣٥		يهنامش المخطوط بيتان والجواليقي ذكرهما والديمرتي ذكر الديمرتي البيت الثاني منهما أما المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه .
٣٣٧	١	القاشاني لم يروه .
	٢	المرزوقي والطبرسي والجرجاني لم يرووه .
	٧	المرزوقي والجرجاني والطبرسي لم يرووه .
	٨	لم يروه المرزوقي . لم يروه المرزوقي .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣٤١	١	لم يروه المرزوقي والرجاني .
٣٤٢	٤	المرزوقي والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه . ويعدده أضافه الديمرتي بيتين لتصبح ستة أبيات .
٣٥٠	٤	الرجاني لم يروه .
	٨ ، ٧	مما انفردت بهما المخطوط .
٣٥٢	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي والرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه .
	١٠	لم يروه المرزوقي والتبريزي والرجاني والفسوي والقاشاني .
	١١	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والرجاني والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يروه . وأضاف الديمرتي بعد البيت ١٠ ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تروهم .
٣٥٣	١	الجواليقي بغداد لم يروه .
٣٥٧	٦	هو مكرر بالحماسية ٢٩٧ المرزوقي والتبريزي والرجاني والطبرسي لم يروه .
٣٦٠	٦	الجواليقي بغداد لم يروه .
٣٦١	٣	المرزوقي والجواليقي والرجاني والفسوي والقاشاني والديمرتي لم يروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣٦٣	٣	المرزوقي والجواليقي والجرجاني والفسوي لم يروه.
٣٦٧	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي لم يروه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي لم يروه.
٣٧١	٥	لم يروه المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني.
	٦	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
٣٧٤	٤	الجرجاني لم يروه.
٣٧٧		هي من أربعة أبيات ولكن الديرمني أضاف ٣ أبيات لتصبح سبعة أبيات.
٣٧٩		الطبرسي والفسوي لم يروياها وهي من خمسة أبيات والبيت ٣ ، ٤ ، ٥ مكررة بالحماسية ٢٩٩ الديرمني لم يروها.
٣٨٠		الديرمني لم يروها.
	٣	المرزوقي لم يروه.
٣٨١	٥	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
	٧	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي والجرجاني والقاشاني والديرمني لم يروه.

رقم الحماسة	البيت أو الأبيات	
	٨	هذا البيت رواه الديميرتي والمخطوط وبقية النسخ لم تروه.
	٩	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني والديميرتي لم يرووه.
	١٠	هو في المخطوط والديميرتي وبقية النسخ لم تروه.
	١١	رواه المخطوط والجواليقي وبقية النسخ لم تروه.
	١٢	هو في المخطوط والجواليقي والديميرتي وبقية النسخ لم تروه.
	١٣	كالسابق.
	١٤	كالسابق.
٣٨٣	٧	هو في المخطوط والجواليقي وبقية النسخ لم تروه.
٣٨٤	٤	الجرجاني لم يروه. وبعده ذكر الفسوي والديميرتي بيتاً.
	٨	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٩	كالسابق.
٣٨٥	٦	لم يروه المرزوقي والجرجاني والقاشاني وأضاف الديميرتي عليها بيتين لتصبح من ثمانية أبيات.
٣٨٧	١	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٤	المرزوقي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يروه.
	٦	الجواليقي الإسكندرية لم يروه.
	٧	الجرجاني لم يروه.
قبل ٣٩٦		ذكر القاشاني حماسية من ثلاثة أبيات لعائكة بنت زيد بن نفيل.
٣٩٦		الحماسية لم يروها الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وبعدها ذكر القاشاني حماسية من ثمانية أبيات.
٣٩٧		الحماسية من بيتين لم يروها المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني والديمرتي.
٣٩٨		الحماسية من بيتين لم يروها المرزوقي والطبرسي والفسوي والجرجاني.
٤٠١	٣	من ثلاثة أبيات لم يروها الجرجاني. مما انفردت به المخطوط.
٤٠٤	٦	لم يروه المرزوقي والديمرتي.
٤٠٨		هي من ستة أبيات وأضاف التبريزي والجواليقي والجرجاني والطبرسي بيتين عليها لتصبح ٨ أبيات.
٤١١	١١	لم يروه المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني والديمرتي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤١٨		تسقط من الاختيار لأنها ليست منه وهي من ثلاثة أبيات.
٤٢٠	٣	المرزوقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٢١	٤	الجرجاني لم يروه.
٤٢٢	٣	الجرجاني لم يروه.
٤٢٣	٣	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.
٤٢٥	٥	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	٦	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
	٩	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	١٠	المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يروه.
	١١	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٢٦	٣	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٤	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.
٤٢٨		حماسية من بيت واحد التبريزي والفسوي والديمرتي لم يرووها.
٤٢٩		المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا الحماسية وهي من بيت واحد.
٤٣١	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٣٢		الحماسية من بيت واحد الديمرتي لم يرووها.
٤٣٥	٥	البيت انفردت به المخطوط.
٤٣٦	٢	المرزوقي والفسوي والجرجاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٤٣٧	بعد البيت ٥	ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٨	المرزوقي والفسوي والجرجاني والجواليقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	٦	الديمرتي لم يروه.
٤٣٨	٤	انفردت به المخطوط.
	١١	هو بالمخطوط وبهامش الفسوي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٤	هو بالمخطوط والجواليقي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.
	١٥	هو بالمخطوط والجواليقي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي حماسية من بيتين ولم تذكرها بقية النسخ الأخرى.
٤٣٩		انفردت به المخطوط. ذكر الفسوي
٤٤٠	٢	بهامشه حماسية من ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تذكرها.
بعد الحماسية		المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجواليقي الإسكندرية والديمرتي لم يرووه.
٤٤٣	٣	
٤٤٤		المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٤٧	٦	
٤٤٨		بهامش المخطوط ذكر بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
٤٥٠	٦	الجرجاني لم يروه.
٤٥٣	بعد البيت ٣	ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
	٩	المرزوقي والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
		وبعد هذه الحماسية أورد القاشاني حماسية من تسعة أبيات وقال موضعها

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		بعد حماسية يزيد بن الحكم المرقمة ٤٤٥.
٤٥٤	بعد البيت ٣	ذكر التبريزي بيتاً وبقية النسخ لم تذكره وذكر ابن زاكور بعد البيت ٨ بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٤٥٦	بعد البيت ٣	ذكر الجرجاني وابن زاكور بيتاً ولم تذكره بقية النسخ.
٤٥٩	بعد البيت ٢	ذكر الديمرتي ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تذكرهم.
٤٦٢		ذكر القاشاني قبل البيت الأول بيتاً وبقية النسخ لم تذكره. انفردت به المخطوط.
	٥	
	٦	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٦٣	٧	هو في المخطوط وعند القاشاني وبقية النسخ لم تروه.
	٨	كالسابق. وبعده ذكر القاشاني بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
	بعد البيت ٦	ذكر الفسوي والديمرتي والقاشاني بيتاً.
٤٦٤	٩	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
٤٦٥	٢	لم يروه ابن زاكور.
٤٦٨		حماسية من بيتين الجرجاني لم يروهما.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٧٢	٢	لم يروه المرزوقي .
	٣	لم يروه المرزوقي والطبرسي .
٤٧٤	٢	لم يروه المرزوقي والجرجاني وابن زاكور .
	٣	كالسابق .
٤٧٥	٣	ابن زاكور لم يروه .
	٤	لم يروه ابن زاكور .
	٥	كالسابقين .
٤٧٦	٥	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور لم يروه .
	٦	كالسابق .
٤٧٧	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني وابن زاكور لم يرووه .
٤٧٨	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد بيتين والبيتان ذكرهما الفسوي بهامشه والثاني منهما بهامش المخطوط والأول رواه القاشاني .
٤٨٠		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني
٤٨٤	بعد البيت ٨	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ تذكره .
٤٨٨	٣	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والجواليقي الإسكندرية لم تروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٦٥	٢	لم يروه ابن زاكور.
٤٦٨		حماسية من بيتين الجرجاني لم يروها.
٤٧٢	٢	لم يروه المرزوقي.
	٣	لم يروه المرزوقي والطبرسي.
٤٧٤	٢	لم يروه المرزوقي والجرجاني وابن زاكور.
	٣	كالسابق.
٤٧٥	٣	ابن زاكور لم يروه.
	٤	لم يروه ابن زاكور.
	٥	كالسابقين.
٤٧٦	٥	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
	٦	كالسابق.
٤٧٧	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني وابن زاكور لم يرووه.
٤٧٨	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد بيتين والبيتان ذكرهما الفسوي بهامشه والثاني منهما بهامش المخطوط والأول رواه القاشاني.
٤٨٠		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني.
٤٨٤	بعد البيت ٨	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٨٨	٣	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والجواليقي الإسكندرية لم تروه.
٤٩٣	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
٤٩٤	٣	الجرجاني لم يروه.
	٤	المرزوقي والفسوي والجرجاني لم يرووه.
٤٩٥	٣	المرزوقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٩٧	١	المرزوقي والتبريزي والجرجاني لم يرووه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
	٥	الجواليقي الإسكندرية لم يرووه.
٥٠١		الحماسية من بيتين ابن زاكور لم يروها.
٥٠٤	بعد البيت ٦	ذكر الفسوي بهامشه بيتاً.
قبل الحماسية ٥٠٥		حماسية من بيتين، الفسوي والجرجاني وابن زاكور وكذلك المخطوط.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من أربعة وبقية النسخ لم تروها.
٥٠٦		الحماسية من بيتين الجرجاني لم يروها.
٥٠٧		الحماسية من بيتين وأضاف الديمرتي عليها بيتين.
٥٠٨		المرزوقي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
٥٠٩	٣	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور والفسوي والجواليقي بغداد والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
	٤	هو بالمخطوط والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
	٦	المرزوقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي بغداد لم يرووه.
	٧	لم يروه المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور والجواليقي بغداد.
	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي لم يرووه.
	٩	التبريزي والمرزوقي والطبرسي لم يرووه.
	١٠	هو بالمخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٥١٠	٤	

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥١٢	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني لم يرووه.
		ثم إن الديمرتي ذكر بيتين آخرين لتصبح الحماسية ٤ أبيات وبقية النسخ لم تذكر البيتين.
٥١٤	٣	المرزوقي والطبرسي لم يروياه.
	٤	كالسابق.
	٥	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٥١٥	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد وابن زاكور لم يرووه.
٥٢٠	٤	الجرجاني لم يروه.
٥٢٥	٣	المرزوقي والفسوي والديمرتي لم يرووه.
	٤	الجواليقي بغداد والتبريزي والمرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٥٢٧	٣	الديمرتي لم يروه.
	١٠	المرزوقي لم يروه.
	١١	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني والديمرتي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٢	هو في المخطوط والجواليقي الإسكندرية وبقية النسخ لم تروه .
	١٣	هو في المخطوط والجواليقي الإسكندرية والفسوي وبقية النسخ لم تروه .
	١٤	المرزوقي والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي بغداد لم يروه .
قبل الحماسية ٥٢٩		ذكر المرزوقي والجرجاني حماسية من بيتين وهذه الحماية ذكرها ابن زاكور بقافية اللام أيضاً وهي مكررة بالحماسية المرقمة ٢٧ .
٥٣١		الحماسية من بيتين ولم يروها الفسوي .
٥٣٣	٣	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والقاشاني والديمرتي لم يرووها وهي مطموسة عند الطبرسي .
٥٣٩	٢	الجواليقي الإسكندرية لم يروه .
قبل الحماسية ٥٤١		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وهما شواهد على الحماسية السابقة .
٥٤٩	٢	المرزوقي والجرجاني والديمرتي لم يرووها .
	٤	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		والجرجاني والديمرتي وابن زاكور لم يرووه.
٥٥١	١	الديمرتي لم يروه.
	٤	المرزوقي والجواليقي والفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٥٥٤	٥	المرزوقي والتبريزي والفسوي والجواليقي والطبرسي والجرجاني والديمرتي لم يروه.
٥٥٥	٤	ابن زاكور لم يروه.
	بعد البيت ٤	ذكر الجواليقي بغداد والجرجاني والفسوي والديمرتي بيتاً خامساً وأضاف الديمرتي بيتاً أيضاً.
٥٥٦	٣	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والديمرتي لم يروه.
٥٥٧	٨	المرزوقي والجرجاني لم يرويا البيت.
٥٦٤	٥	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والديمرتي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يروه.
	٦	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يروه.
	٧	المرزوقي والتبريزي والطبرسي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يرووه.
٥٦٨	٢	الجواليقي بغداد لم يروه.
٥٦٩		سقطت عند الجرجاني لم يروها.
٥٧١		الديمرتي لم يروها.
٥٧٥	١٩	هو في المخطوط وعند الفسوي وبقيّة النسخ لم تروه.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقيّة النسخ لم تروها.
٥٨٤		ابن زاكور لم يروها وهي من بيتين.
٥٨٤		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين.
قبل الحماسية		هي من ثلاثة أبيات لم يروها الفسوي والبيت الثالث منها بالمخطوط والطبرسي أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني فلم يرووا البيت.
٥٨٦		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.
٥٨٧		حماسية من بيتين الفسوي والجرجاني لم يروياها.
٥٨٨		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.
٥٨٩		حماسية من بيتين الفسوي والجرجاني لم يروياها.
٥٩٠		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥٩١		هي من أسته أبيات الفسوي لم يروها. المرزوقي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا ٦-٥.
٥٩٢		الحماسية من أربعة أبيات المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووها.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد وحماسية من بيتين وبقية النسخ لم يروها.
٥٩٣ ٥٩٣		الحماسية من بيتين وهي في المخطوط وعند ابن زاكور، أما الجواليقي بغداد والفسوي فهي من أربعة أبيات والفسوي جعل البيتين الأخرين حماسية منفصلة، أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني فلم يرووا الحماسية.
بعد الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقية النسخ لم يروها.
٥٩٣ ٦٠١	٣	المرزوقي والجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.
	٤	المرزوقي والفسوي والجرجاني لم

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٥	يرووا البيت. المرزوقي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
	٦	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور لم يرووا البيت.
	٧	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٠٣	٨	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت وأضاف ابن زاكور بيتاً على الحماسية لم تذكره بقية النسخ.
٦٠٨	٥	المرزوقي والجرجاني والقاشاني لم يرووا البيت.
٦٠٩		الحماسية من ثلاثة أبيات المرزوقي والديمرتي والقاشاني والجرجاني لم يرووا الحماسية.
٦١٣	٦	المرزوقي والجواليقي الإسكندرية والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت.
	٧	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني لم يرووا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني لم يرووا البيت.
	٩	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والقاشاني والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
	١٠	هو في المخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٦١٣	١١	كالسابق ١٠.
٦١٦		حماسية من أربعة أبيات ابن زاكور لم يروها.
٦١٨	٥	الجواليقي بغداد لم يروه.
٦٢٤		الحماسية من بيت واحد هي منفصلة في المخطوط وعند المرزوقي وابن زاكور أما التبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي والقاشاني فهي سبباً للحماسية المرقمة ٦٢٥ والجرجاني لم يروها.
٦٣٣	٢	ابن زاكور لم يروه.
	٣	كالسابق.
	٤	كالسابقين.
	٥	كالأبيات السابقة.
٦٣٥	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد

رقم الحماسة	البيت أو الأبيات	
٦٣٦	٣	والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت. الطبرسي لم يروها وهي من ثلاثة أبيات. الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والجرجاني لم يرووا البيت.
٦٣٧	٢	الجواليقي الإسكندرية لم يروه.
٦٣٨	١	مما انفردت به المخطوط.
٦٣٩	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي لم يرووا البيت.
	١٠	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والقاشاني والديمرتي والجرجاني لم يرووا البيت.
	١١	هي بالمخطوط وابن زاكور وبقية النسخ لم تروه.
	١٣	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
	١٤	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
	١٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٦	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت وزاد فيها الجرجاني بعد البيت الثالث ثلاثة أبيات والقاشاني وابن زاكور أربعة أبيات.
٦٤١	٢	لم يروه الجواليقي بغداد.
٦٤٤		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني.
٦٤٥		الحماسية من أربعة أبيات هي في باب مذمة النساء عند الجرجاني والبيت ٤ فيها ابن زاكور لم يروه.
٦٧٢	١	الجواليقي بغداد والمرزوقي والفسوي والجرجاني لم يرووا البيت.
٦٧٦	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت وأضاف عليها ابن زاكور عشر أبيات.
٦٧٧	٣	القاشاني لم يروه وبعده ذكر الجواليقي بغداد بيتين وذكر ابن زاكور والجرجاني بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكر الأبيات.
٦٧٩		ذكره الجواليقي بغداد بيتاً ثالثاً.
٦٨٥	قبل البيت ١	ذكره الجواليقي بغداد والديمرتي بيتاً والفسوي ذكره بهامشه وبقيّة النسخ لم تروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٦٨٦		الحماسية من ثلاثة أبيات المرزوقي لم يروها.
٦٨٧	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني والديمري لم يرووا البيت.
٦٨٩	٣	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٤٦	٧	المرزوقي لم يروه.
		ذكر الطبرسي بيتاً منها وبها انتهى شرحه وهي متأخرة عند الجرجاني في باب مذمة النساء وكذلك ابن زاكور.
٦٤٨	٤	انفردت به المخطوط.
٦٥١	٤	الجرجاني لم يرو البيت.
٦٥٤	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد والفسوي والقاشاني بيتاً.
٦٦١	٩	الجواليقي لم يروه.
٦٦٦	٣	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٤	البيت انفردت به المخطوط وذكر الجواليقي بغداد فيها بيتاً وهو الثالث عنده والبيت ذكره الفسوي بهامشه ثم ذكر الفسوي بيتاً آخر وبقيّة النسخ لم تروه.
٦٦٧	١	المرزوقي والجرجاني لم يرويا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٦٦٨	بعد البيت ٧	ذكر الفسوي والديمرتي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
٦٦٩	٤	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٥	كالسابق أيضاً.
٦٩١	٣	المرزوقي والجرجاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٩٦	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٩٦	٤	كالسابق.
	٦	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٩٧	٣	المرزوقي والجواليقي والفسوي لم يرووا البيت وأضاف التبريزي بيتين آخرين.
٧٠١	٥	في المخطوط والديمرتي وبقيّة النسخ لم تروه.
	٩	المرزوقي والجواليقي والجرجاني والفسوي لم يرووا البيت والقاشاني. وأضاف ابن زاكور بيتاً، وأضاف الديمرتي بيتاً آخر أيضاً.
٧٠٢		ذكر الديمرتي قبل البيت ٣ - بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٠٦	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت. وذكر الديمرتي بعد البيت ٢ بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره.
٧٠٧	قبل البيت ٥	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
٧١٠	٢	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والقاشاني والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
	٦	هو بالمخطوط والديمرتي أما بقيّة النسخ لم تذكره وأضاف الديمرتي عليها عشرين بيتاً.
قبل ٧١٢		ذكر المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيتين وبقيّة النسخ لم تذكرها.
٧١٤		الحماسية من بقيّة القاشاني لم يروها.
٧١٥	٦	ابن زاكور لم يروه.
	٧	الجرجاني والفسوي لم يروياه.
قبل الحماسية ٧٢٢		ذكر التبريزي والمرزوقي والجواليقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني والديمرتي حماسية من بيت واحد.
٧٢٣	٥	لم يروه المرزوقي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٢٥	٣	مما انفردت به المخطوط.
٧٢٩	٤	الجوالقي الإسكندرية والمرزوقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
٧٣٢	٤	الجوالقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني والقاشاني لم يرووه.
	قبل البيت ٤	ذكر ابن زاكور والديمرتي بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره.
٧٣٨	٢	الجوالقي الإسكندرية لم يروه.
	٧	لم يروه الجوالقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي وذكر الجوالقي وابن زاكور بعد البيت الخامس بيتين.
٧٤٢		الحماسية من بيت واحد انفردت بها المخطوط.
٧٤٤		هي من بيتين في المخطوط. وهي من أربعة أبيات عند المرزوقي والجوالقي الإسكندرية أما الجوالقي بغداد والتبريزي والفسوي وابن زاكور فقد جعلوا الحماسية.
٧٥٧	قبل البيت ١	ذكر الجوالقي بغداد بيتاً، والبيت ذكره الفسوي بهامشه.
٧٦١	٣	البيت مما انفردت به المخطوط.
٧٦٣	٥	الجرجاني لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٦٤	٥	المرزوقي والتبريزي والديمرتي لم يرووه.
٧٦٥		ذكر القاشاني بيتين وبقية النسخ لم تذكرها.
٧٦٧	٣	لم تروه بقية النسخ، وهو مكرر في الحماسية ٧٧٠ أيضاً.
٧٧٠	بعد البيت ٤	ذكر ابن زاكور بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٧٧٢	٣	البيت مما انفردت به المخطوط، ثم ذكر التبريزي والجواليقي الإسكندرية بيتين وبقية النسخ لم تذكرهما.
٧٧٦	بعد البيت ٢	ذكر المرزوقي والجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٧٧٧	١٠	لم يروه الجواليقي الإسكندرية.
٧٨٣		هي جزء من الحماسية ٢٧٠. وهي من أربعة أبيات وأضاف الجواليقي بغداد بيتاً خامساً، أما الفسوي فلم يروه هذه الحماسية.
٧٨٥		الحماسية من ثلاثة أبيات لم يروها الجرجاني.
٧٩١	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يرووه.
٧٩٢	٧	الجرجاني لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
قبل الحماسية ٧٩٣	١٣	الجرجاني والديمرتي لم يرويا البيت .
	١٦	الجواليقي بغداد لم يرو البيت .
٧٩٧		عند الفسوي - وبعدها عند الجواليقي
		بغداد ذكرا حماسية من بيت واحد
٧٩٨		وبقية النسخ لم تروها والبيت هو
		شاهد على تفسير الحماسية المرقمة
٨٠٠		٧٩٣ .
		من أربعة أبيات الديمرتي لم يروها .
٨٠٧	٤	الجرجاني لم يروها .
	٧	الجواليقي بغداد لم يروه .
٨١٠	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي
		والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم
٨١١		يرووه .
	٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي
٨١٢		والجرجاني وابن زاكور لم يرووا
		البيت .
٨١٣	٢	الجواليقي بغداد لم يروه .
	٣	الجرجاني لم يروه .
٨١٣		من بيت واحد لم
		يروها الجرجاني .
		من ثلاثة أبيات لم
		يذكرها الجرجاني .
	١	الجواليقي بغداد لم يروه . والورقة
		سقطت عند الجرجاني والحماسية
		أربعة أبيات .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
بعد الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقيّة النسخ لم تذكرها.
٨١٣	٥	الجواليقي بغداد لم يروه.
٨١٥		الحماسية من بيت واحد المرزوقي
٨١٧		والتبريزي والسديمرتي لم يروا الحماسية.
٨٢٢	٩	الجرجاني لم يروه.
٨٢٧	من بيتين	الجرجاني لم يروها لسقوط الورقة ١٢٣.
٨٢٨	من ٦ أبيات	سقطت الورقة عند الجرجاني ١٢٣ وهي فيها.
٨٢٩	من ثلاثة أبيات	سقطت بالورقة عند الجرجاني ١٢٣.
٨٣٠	من ثلاثة أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣ عند الجرجاني.
٨٣١	٤ أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣ عند الجرجاني.
٨٣٢	٥ أبيات	سقطت عند الجرجاني ١٢٣. والبيت الخامس لم يروه المرزوقي.
٨٣٣	٣ أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣.
٨٣٤	من ٩ أبيات	سقطت الأبيات الخمسة الأولى عند الجرجاني لسقوط الورقة ١٢٣ وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٣٨	٣ - ٤	الجواليقي الإسكندرية لم يرويهما.
٨٤١	من بيت واحد	ابن زاكور والجواليقي بغداد لم يروياها.
٨٤٣	من بيتين	الديمرتي لم يروهما.
٨٤٤	٢	الجواليقي بغداد لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٤٤	٣	الجواليقي بغداد وابن زاكور لم يروياه.
٨٤٧	من بيت واحد	الجواليقي لم يروها.
٨٤٩	بعد البيت الأول	ذكر التبريزي والجواليقي بغداد والديمرتي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
٨٥٠	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والقاشاني لم يرووه.
٨٥١	من بيتين	المرزوقي لم يروها، وهي عند الجواليقي الإسكندرية والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور من بيت واحد.
٨٥٢	من بيت واحد	وهي مما انفردت بها المخطوط.
٨٥٤	من بيتين	الفسوي لم يروها، وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٥٧	من ٥ أبيات	مطموسة عند ابن زاكور.
٨٦١	من ٤ أبيات	وهي عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور من ثلاثة أبيات.
٨٦٣		هي بالحماسية ٨٦٢ وهي من أربعة أبيات والمرزوقي والجواليقي الإسكندرية والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور لم يرووها وهي من ثلاثة أبيات عند التبريزي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٦٥	من بيتين	ولكن التبريزي أضاف أربعة أبيات عليها والجواليقي بغداد أضاف ثلاثة أبيات وكذلك القاشاني، وهي بالأصل من بيتين فقط.
٨٦٦	من بيتين	الجرجاني لم يروها.
٨٧١	٣ أبيات	هي مما انفردت بها المخطوطة.
٨٧٢	٣	الجرجاني لم يروه، وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٧٣	٣	البيت مما انفردت به المخطوطة.
٨٧٥	٥	الجرجاني لم يرو البيت والحماسية مطموسة عند ابن زاكور.
٧٨	من أربعة أبيات	وهي عند المرزوقي والفسوي من بيت واحد وهو الثالث وعند الجرجاني من بيتين وهما الثالث والرابع، وعند التبريزي والجواليقي ذكر البيت الثالث ثم روي بدلاً من البيت الرابع بيتاً آخر، ابن زاكور لم يرو الحماسية وعند الديمرتي من بيت واحد وهو الثالث.
٨٨٠	من ثلاثة أبيات	أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والفسوي والجرجاني فهي من بيتين.
٨٨٢	بعد البيت ٥	ذكر المرزوقي بيتاً.
	٧	الجرجاني لم يرو البيت وهي مطموسة عند الفسوي وابن زاكور.

المفهرست هـمّال

غفر الله له ولوالديه

الفهرست

المجلد الأول

٧	المقدمة
٤٥	باب الحماسة
٤٧٧	باب المراثي

المجلد الثاني

٦٧٥	باب الأدب
٧٥٥	باب النسيب
٩٤١	باب الهجاء
١٠٣٧	باب الأضياف
١٠٦٣	باب المديح
١١٨٧	باب الصفات
١١٩٣	باب السير والنعاس
١٢٠٥	باب الملح
١٢٣٣	باب مزمة النساء
١٢٥٣	الخاتمة
١٢٥٥	المصادر والمراجع
١٢٧٤	الجداول



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها الحبيب المصطفى

شارع الصوري (العماري) - الحمراء - بناية الاسود

تلفون : 340131 - 340132 - ص. ب. 113 - 5787 بيروت - لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 113 - 5787 - Beyrouth - Liban

الرقم : 91 / 4 / 3000 / 135

AL - OLOUM PRESS CO.

TYPESETTING DESIGN PHOTOGRAPHIC
REPRODUCTION & PRINTING PRESS

Tel : 313681, Tlx 23186 malayin
P.O.Box 1085, 1st Line - Fax 00357 9 515440
Beirut - Lebanon

الطباعة :



TYPESETTING
LAYOUT

BEIRUT, TEL. 348288 - 354579
P.O. BOX 135756 - TLX. 20832 GASH

التنفيذ :